



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

مختصر التوسيع

# القاموس العربي

## من جواهر القاموس

مختصر  
مختصر التوسيع  
الواسع النحوي الجليل

المجلد ١

مكتبة  
دار الفكر

دار الفكر  
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى حسيني زبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهدايه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٣٣	تاج العروس من جواهر القاموس المجلد ١٠
٣٣	اشاره
٣٤	اشاره
٣٤	بَابُ الضَّادِ
٣٤	اشاره
٣٤	فصل الهمزه مع الضاد المعجمه
٣٤	أبيض
٤١	أرض
٥١	أضض
٥٣	أمض
٥٤	أنض
٥٤	أيض
٥٤	فصل الباء مع الضاد
٥٤	برض
٥٩	بضض
٦١	بعض
٦٦	بغض
٧٠	بوض
٧٠	بهض
٧٠	بيض
٩٤	فصل التاء مع الضاد
٩٤	ترض
٩٤	تعض

٩٦ ..... فصل الجيم مع الضاد

٩٦ ..... جحض

٩٦ ..... جرض

١٠٣ ..... جربض

١٠٣ ..... جرفض

١٠٣ ..... جرمض

١٠٣ ..... جضض

١٠٣ ..... جلض

١٠٣ ..... جلهض

١٠٣ ..... جلنض

١٠٥ ..... جمض

١٠٥ ..... جهض

١٠٦ ..... جوض

١٠٧ ..... جيض

١٠٧ ..... فصل الحاء مع الضاد

١٠٧ ..... حبض

١١١ ..... حرض

١٢٠ ..... حرفض

١٢١ ..... حضض

١٢٥ ..... حفرضض

١٢٥ ..... حفض

١٢٩ ..... حمض

١٣٧ ..... حوض

١٤١ ..... حيض

١٤٦ ..... فصل الخاء مع الضاد

١٤٦ ..... خرض

١٤٦	خضض
١٥٠	خفض
١٥٥	خفرض
١٥٥	خوض - خيض
١٦١	فصل الدال مع الضاد
١٦١	دأض
١٦١	دحض
١٦٤	دحرض
١٦٤	دخض
١٦٤	دضض
١٦٥	دفض
١٦٥	دكض
١٦٥	دهض
١٦٥	ديض
١٦٥	فصل الراء مع الضاد
١٦٥	ربض
١٧٨	رحض
١٨٠	رضض
١٨٦	رعض
١٨٦	رفض
١٩٤	ركض
٢٠٠	رمض
٢٠٦	روض
٢١٤	فصل الشين مع الضاد
٢١٤	شرض
٢١٤	شرنض

٢١٤	شرمض
٢١٤	فصل الصاد المهمله مع الضاد
٢١٥	فصل الضاد مع الضاد
٢١٥	اشاره
٢١٥	ضوض
٢١٥	فصل العين مع الضاد
٢١٥	عجمض
٢١٥	عربض
٢١٧	عرض
٢٨٠	عرمض
٢٨١	عضض
٢٩٤	علض
٢٩٤	علمض
٢٩٤	علهمض
٢٩٤	عوض
٣٠١	فصل الغين مع الضاد
٣٠١	غبض
٣٠١	غرض
٣١٠	غضض
٣١٧	غمض
٣٢٥	غنض
٣٢٥	غيض
٣٣٠	فصل الفاء مع الضاد
٣٣٠	فحض
٣٣٠	فرض
٣٤٤	فضض



٣٥٣	فوض
٣٥٤	فهض
٣٥٤	فيض
٣٦٧	فصل القاف مع الضاد
٣٦٧	قبض
٣٧٤	قربض
٣٧٤	قرض
٣٨٥	قضض
٣٩٤	قعض
٣٩٨	قنبض
٣٩٩	قوض
٣٩٩	قيض
٤٠٥	فصل الكاف مع الضاد
٤٠٥	كرض
٤٠٧	كضكض
٤٠٨	فصل اللام مع الضاد
٤٠٨	لضض
٤٠٨	لعض
٤٠٨	لكض
٤٠٨	فصل الميم مع الضاد
٤٠٨	محض
٤١١	مخض
٤١٨	مرض
٤٢٥	مضض
٤٣٢	معض
٤٣٣	مبيض

٤٣٣	فصل النون مع الضاد
٤٣٣	نبض
٤٣٧	نتض
٤٣٨	نحض
٤٤١	نفض
٤٤٤	نعض
٤٤٧	نغض
٤٤٩	نفض
٤٥٨	نقض
٤٤٧	نوض
٤٧١	نهض
٤٧٧	نيض
٤٧٨	فصل الواو مع الضاد
٤٧٨	وخص
٤٧٩	ورض
٤٨٠	وضض
٤٨٢	وغض
٤٨٢	وفض
٤٨٤	ومض
٤٨٨	وهض
٤٨٨	فصل الهاء مع الضاد
٤٨٩	هرض
٤٨٩	هضض
٤٩٢	هلبض
٤٩٢	هنبض
٤٩٢	هيبض

٤٩٥	فصل الياء مع الضاد
٤٩٥	يرض
٤٩٧	يضض
٤٩٨	باب الطاء
٤٩٨	اشاره
٤٩٨	فصل الهمزه مع الطاء
٤٩٨	أبط
٥٠٣	أجط
٥٠٤	أدط
٥٠٤	أرط
٥٠٩	أطط
٥١٥	أفط
٥١٥	أقط
٥١٨	ألط
٥٢٠	أمط
٥٢٠	فصل الباء الموحده مع الطاء
٥٢٠	بأط
٥٢٠	بثط
٥٢١	بحطط
٥٢١	بذقط
٥٢١	برط
٥٢١	بربط
٥٢٢	برثط
٥٢٢	برشط
٥٢٢	برزط
٥٢٤	برعط

٥٢٤ ..... برقط

٥٢٤ ..... برقط

٥٢٥ ..... بسبط

٥٢٥ ..... بسرط

٥٢٥ ..... بسط

٥٣٧ ..... بشط

٥٣٨ ..... بصط

٥٣٨ ..... بطط

٥٤٣ ..... بعشط

٥٤٤ ..... بعط

٥٤٤ ..... بعقط

٥٤٤ ..... بعقط

٥٤٤ ..... بقط

٥٥٠ ..... بلط

٥٥٤ ..... بلقط

٥٥٤ ..... بلنط

٥٥٤ ..... بنط

٥٥٨ ..... بوط

٥٥٨ ..... بهط

٥٥٩ ..... فصل التاء

٥٥٩ ..... تبط

٥٦٠ ..... فصل التاء المثلثة مع الطاء

٥٦٠ ..... تاط

٥٦١ ..... ثبط

٥٦٣ ..... ثخرط

٥٦٣ ..... ثربط

٥٦٣	.....	ثُرط
٥٦٤	.....	ثُرعط
٥٦٤	.....	ثُرْمط
٥٦٤	.....	ثُرْنط
٥٦٤	.....	ثُرْطط
٥٦٨	.....	ثُرْط
٥٦٩	.....	ثُرْطط
٥٧١	.....	ثُرْمط
٥٧١	.....	ثُرْمط
٥٧١	.....	ثُرْمطط
٥٧١	.....	ثُرْطط
٥٧١	.....	فصل الجيم مع الطاء
٥٧١	.....	جُرْطط
٥٧٢	.....	جُرْططط
٥٧٢	.....	جُرْطط
٥٧٢	.....	جُرْطط
٥٧٢	.....	جُرْطط
٥٧٢	.....	جُرْطط
٥٧٢	.....	جُرْطط
٥٧٤	.....	جُرْططط
٥٧٤	.....	جُرْططط
٥٧٤	.....	جُرْططط
٥٧٤	.....	جُرْططط
٥٧٤	.....	جُرْططط ،
٥٧٤	.....	جُرْططط
٥٧٥	.....	جُرْطط
٥٧٧	.....	جُرْططط

٥٧٧ ..... جلفط

٥٧٧ ..... جلمط

٥٧٨ ..... جمط

٥٧٨ ..... جوط

٥٧٨ ..... فصل الحاء مع الطاء

٥٧٨ ..... جبط

٥٨٣ ..... حنط

٥٨٣ ..... حشط

٥٨٣ ..... حطط

٥٩٤ ..... حمطط

٥٩٤ ..... حطنط

٥٩٤ ..... حقط

٥٩٤ ..... حلبط

٥٩٤ ..... حلط

٥٩٨ ..... حمط

٦٠١ ..... حنبط

٦٠١ ..... حنط

٦٠٦ ..... حنقط

٦٠٦ ..... حوط

٦١٤ ..... حيط

٦١٤ ..... فصل الخاء مع الطاء

٦١٤ ..... خبط

٦٢٦ ..... خرط

٦٣٧ ..... خطط

٦٤٨ ..... خلط

٦٦١ ..... خمط

٦٤٨ ..... خنط

٦٤٨ ..... خوط

٦٧٠ ..... خيط

٦٨٠ ..... فصل الذال المُهْمَلِيه مع الطاء

٦٨٠ ..... اشاره

٦٨٠ ..... دئط

٦٨٠ ..... دحلط

٦٨٢ ..... دجطط

٦٨٢ ..... دشلط

٦٨٢ ..... درط

٦٨٢ ..... دحط

٦٨٢ ..... دسط

٦٨٣ ..... دفتط

٦٨٣ ..... دقتط

٦٨٣ ..... دلغط

٦٨٣ ..... دمدرط

٦٨٤ ..... دمط

٦٨٥ ..... دندط

٦٨٦ ..... دهرط

٦٨٦ ..... دوط

٦٨٦ ..... فصل الذال المعجمه مع الطاء

٦٨٦ ..... ذأط

٦٨٦ ..... ذحلط

٦٨٦ ..... ذرط

٦٨٧ ..... ذرعط

٦٨٧ ..... ذرقط

٦٨٧ ..... ذطط

٦٨٧ ..... ذعط

٦٨٩ ..... ذعمط

٦٨٩ ..... ذفط

٦٨٩ ..... ذقط

٦٩٠ ..... ذمط

٦٩١ ..... ذوط

٦٩١ ..... ذهط

٦٩٢ ..... ذيط

٦٩٢ ..... فصل الراء مع الطاء

٦٩٢ ..... ربط

٦٩٩ ..... رثط

٦٩٩ ..... رسط

٦٩٩ ..... رشط

٧٠٠ ..... رطط

٧٠٢ ..... رغط

٧٠٢ ..... رقط

٧٠٥ ..... رمط

٧٠٥ ..... روط

٧٠٥ ..... رهط

٧١١ ..... ربط

٧١٦ ..... فصل الزاى مع الطاء

٧١٦ ..... زأط

٧١٧ ..... زبط

٧١٧ ..... زحلط

٧١٧ ..... زخرط



٧١٧	زخلف
٧١٩	زرط
٧١٩	زربط
٧١٩	زطط
٧٢٠	زعط
٧٢٠	زلط
٧٢٢	زلقط
٧٢٢	زنط
٧٢٢	زهط
٧٢٣	زوط
٧٢٣	زيط
٧٢٤	فصل السين المهملة مع الطاءِ
٧٢٤	سبط
٧٣٥	سجلف
٧٣٦	سحط
٧٣٩	سخط
٧٤١	سربط
٧٤١	سرط
٧٤٦	سرقسط
٧٤٧	سرمط
٧٤٨	سراط
٧٤٨	سعط
٧٤٩	سفظ
٧٥٢	سفنط
٧٥٤	سقط
٧٧٢	سقاط

٧٧٢	سلط
٧٨٠	سلنط
٧٨٠	سمسط
٧٨٠	سمخرط
٧٨٠	سمرط
٧٨١	سمط
٧٩١	سمخرط
٧٩١	سمعط
٧٩١	سملط
٧٩١	سمهط
٧٩٣	سنط
٧٩٤	سنبط
٧٩٥	سندبسط
٧٩٥	سوط
٨٠٠	سيط
٨٠٠	فصل الشين المعجمه مع الطاء
٨٠٠	شبط
٨٠٢	شخط
٨٠٨	شرط
٨٢١	شلط
٨٢٨	شعط
٨٢٨	شقط
٨٢٨	شلط
٨٢٩	شمحط
٨٣٠	شمرط
٨٣٠	شمشط

٨٣٠ ..... شـمـط

٨٣٦ ..... شـمـعـط

٨٣٦ ..... شـنـط

٨٣٦ ..... شـنـحـط

٨٣٨ ..... شـوـط

٨٤١ ..... شـيـط

٨٥٠ ..... فصل الصاد مع الطاء المهملتين

٨٥٠ ..... صـبـط

٨٥٠ ..... صـرـط

٨٥١ ..... صـعـط

٨٥١ ..... صـفـط

٨٥١ ..... صـلـط

٨٥٢ ..... صـمـرـط

٨٥٢ ..... صـنـط

٨٥٢ ..... صـوـط

٨٥٢ ..... صـيـط

٨٥٢ ..... فصل الضاد المعجمه مع الطاء

٨٥٢ ..... ضـأـط

٨٥٢ ..... ضـبـط

٨٥٦ ..... ضـبـعـط

٨٥٨ ..... ضـبـغـط

٨٥٨ ..... ضـبـنـط

٨٥٨ ..... ضـرـط

٨٦١ ..... ضـرـعـمـط

٨٦٢ ..... ضـرـغـط

٨٦٢ ..... ضـرـفـط

٨٦٣	.....	ضطط
٨٦٣	.....	ضعت
٨٦٣	.....	ضغت
٨٦٦	.....	ضفرت
٨٦٧	.....	ضفت
٨٧٠	.....	ضمرت
٨٧١	.....	ضنت
٨٧٣	.....	ضنفت
٨٧٣	.....	ضوط
٨٧٤	.....	ضيط
٨٧٦	.....	فصل الطاء مع الطاء
٨٧٦	.....	طحط
٨٧٦	.....	طرط
٨٧٦	.....	طلط
٨٧٧	.....	طهط
٨٧٧	.....	طوط
٨٨٢	.....	فصل الطاء مع الطاء
٨٨٢	.....	اشاره
٨٨٢	.....	ظرط
٨٨٢	.....	ظرمط
٨٨٢	.....	فصل العين مع الطاء
٨٨٢	.....	عبط
٨٨٨	.....	عثلط
٨٨٩	.....	عجلط
٨٨٩	.....	عذط
٨٩١	.....	عذفت

٨٩١	-----	عذلق
٨٩١	-----	عرط
٨٩١	-----	عرفط
٨٩٤	-----	عرقط
٨٩٤	-----	عزط
٨٩٤	-----	عسط
٨٩٤	-----	عسقط
٨٩٤	-----	عسلط
٨٩٥	-----	عشط
٨٩٥	-----	عشقط
٨٩٥	-----	عضرط
٨٩٨	-----	عضرقط
٨٩٩	-----	عضط
٩٠٠	-----	عضقط
٩٠٠	-----	عطط
٩٠٣	-----	عظط
٩٠٣	-----	عظط
٩٠٤	-----	عظط
٩٠٤	-----	عظط
٩٠٤	-----	عظط
٩٠٤	-----	عظط
٩٠٧	-----	عظط
٩٠٨	-----	عسط
٩٠٨	-----	عشط
٩٠٩	-----	عطط
٩١٨	-----	عظط

٩١٨ ..... علقط

٩١٨ ..... عمرط

٩١٩ ..... عمط

٩١٩ ..... عملط

٩٢١ ..... عنبط

٩٢١ ..... عنشط

٩٢٢ ..... عنط

٩٢٤ ..... عنفط

٩٢٤ ..... عوط و عيط

٩٣٠ ..... فصل الغين مع الطاء

٩٣١ ..... غبط

٩٤٠ ..... غرنط

٩٤٢ ..... غطط

٩٤٤ ..... غطمط

٩٤٨ ..... غلط

٩٥٠ ..... غمط

٩٥١ ..... غملط

٩٥٢ ..... غمرط

٩٥٣ ..... غوط

٩٥٧ ..... غيط

٩٥٨ ..... فصل الفاء مع الطاء

٩٥٨ ..... فرئط

٩٥٨ ..... فرجط

٩٥٨ ..... فرشط

٩٥٩ ..... فرط

٩٧٩ ..... فرغلط

٩٧٩ ..... فسط

٩٨٢ ..... فشط

٩٨٣ ..... فصط

٩٨٣ ..... فطط

٩٨٣ ..... فلسط

٩٨٤ ..... فلط

٩٨٧ ..... فلطط

٩٨٧ ..... فوط

٩٨٩ ..... فصل القاف مع الطاء

٩٨٩ ..... قبط

٩٩٠ ..... قبطط

٩٩٢ ..... قحط

٩٩٥ ..... قرط

١٠٠٧ ..... قرفط

١٠٠٨ ..... قرمط

١٠١٠ ..... قسط

١٠٢٠ ..... قشط

١٠٢١ ..... قطط

١٠٢٢ ..... قعرط

١٠٢٢ ..... قعط

١٠٢٦ ..... قعمط

١٠٢٦ ..... ققط

١٠٢٧ ..... ققلط

١٠٢٧ ..... قاط

١٠٤٠ ..... قلعط

١٠٤٠ ..... قلطط

١٠٤٠ ..... قنط

١٠٤٣ ..... قمعط

١٠٤٣ ..... قنبط

١٠٤٣ ..... قنسط

١٠٤٣ ..... قنط

١٠٤٤ ..... قوط

١٠٤٧ ..... قيط

١٠٤٧ ..... فصل الكاف مع الطاء

١٠٤٧ ..... كحط

١٠٤٧ ..... كسط

١٠٤٧ ..... كشط

١٠٤٩ ..... كغط

١٠٤٩ ..... كلط

١٠٤٩ ..... كنط

١٠٥٠ ..... فصل اللام مع الطاء

١٠٥٠ ..... لأط

١٠٥٠ ..... لبط

١٠٥٤ ..... لثط

١٠٥٥ ..... لحط

١٠٥٥ ..... لخط

١٠٥٥ ..... لطط

١٠٦١ ..... لعط

١٠٦٤ ..... لعقط

١٠٦٤ ..... لعمط

١٠٦٤ ..... لغط

١٠٦٦ ..... لقط



١٠٧٣ ..... لقط

١٠٧٣ ..... لمط

١٠٧٥ ..... لوط

١٠٨١ ..... لهط

١٠٨٣ ..... فصل الميم مع الطاء

١٠٨٣ ..... مأط

١٠٨٣ ..... مشط

١٠٨٣ ..... مجط

١٠٨٣ ..... مجرط

١٠٨٣ ..... مجسط

١٠٨٤ ..... محط

١٠٨٤ ..... مخط

١٠٨٨ ..... مرجط

١٠٨٨ ..... مرط

١٠٩٦ ..... مسط

١٠٩٨ ..... مشط

١١٠١ ..... مصط

١١٠١ ..... مضط

١١٠٢ ..... مطط

١١٠٥ ..... معط

١١٠٩ ..... معلط

١١٠٩ ..... مغط

١١١١ ..... مقط

١١١٤ ..... مقعط

١١١٤ ..... ملط

١١٢٠ ..... منقلط

١١٢٢ ..... ميط

١١٢٤ ..... فصل النون مع الطاء

١١٢٤ ..... نأط

١١٢٤ ..... نبط

١١٣٢ ..... نثط

١١٣٣ ..... نحط

١١٣٥ ..... نخط

١١٣٤ ..... نخرط

١١٣٤ ..... نسط

١١٣٤ ..... نشط

١١٤٣ ..... نطط

١١٤٥ ..... نعط

١١٤٤ ..... نغط

١١٤٨ ..... نفظ

١١٥٠ ..... نقط

١١٥٢ ..... نلأط

١١٥٢ ..... نمط

١١٥٤ ..... نوط

١١٤١ ..... نهط

١١٤١ ..... نيظ

١١٤٢ ..... فصل الواو مع الطاء

١١٤٢ ..... وأط

١١٤٢ ..... وبط

١١٤٥ ..... وخط

١١٤٧ ..... وورط

١١٧٠ ..... ووسط

١١٨٥ ..... ووطط

١١٨٧ ..... وعط

١١٨٨ ..... وفط

١١٨٨ ..... وقط

١١٩١ ..... ومط

١١٩١ ..... وهط

١١٩٣ ..... ويط

١١٩٣ ..... فصل الهاء مع الطاء

١١٩٣ ..... هبط

١١٩٧ ..... هرط

١١٩٩ ..... هربط

١١٩٩ ..... هرمط

١١٩٩ ..... هطط

١٢٠٠ ..... هقط

١٢٠٠ ..... هلط

١٢٠٠ ..... هلمط

١٢٠٠ ..... همط

١٢٠٢ ..... هملط

١٢٠٣ ..... هنبط

١٢٠٣ ..... هنرط

١٢٠٣ ..... هوط

١٢٠٣ ..... هيط

١٢٠٥ ..... فصل الياء مع الطاء

١٢٠٥ ..... يعط

١٢١٠ ..... باب الظاء

١٢١٠ ..... اشاره

١٢١٠ ..... فصل الهمزة مع الظاءِ

١٢١٠ ..... اِشاره

١٢١٠ ..... اُحظ

١٢١١ ..... اُرظ

١٢١١ ..... اُظظ

١٢١١ ..... اُفظ

١٢١٢ ..... فصل الباءِ مع الظاءِ

١٢١٢ ..... بظظ

١٢١٢ ..... بنظ

١٢١٢ ..... بوظ

١٢١٢ ..... بهظ

١٢١٣ ..... بيظ

١٢١٥ ..... فصل الجيم مع الظاءِ

١٢١٥ ..... جأظ

١٢١٦ ..... جحظ

١٢١٨ ..... جحمظ

١٢١٨ ..... جفظ

١٢١٩ ..... جعظ

١٢٢٠ ..... جمعظ

١٢٢١ ..... جفظ

١٢٢١ ..... جلحظ

١٢٢١ ..... جليظ

١٢٢٢ ..... جلاظ

١٢٢٢ ..... جلفظ

١٢٢٢ ..... جلمظ

١٢٢٢ ..... جليظ

١٢٢٤ ..... جمحظ

١٢٢٤ ..... جمعظ

١٢٢٤ ..... جمظ

١٢٢٤ ..... جنعظ

١٢٢٥ ..... جوظ

١٢٢٧ ..... جيظ

١٢٢٧ ..... فصل الحاء مع الفاء

١٢٢٧ ..... حبظ

١٢٢٧ ..... حربظ

١٢٢٧ ..... حضظ

١٢٢٨ ..... حظظ

١٢٣١ ..... حفظ

١٢٣٤ ..... حمظ

١٢٣٤ ..... حنظ

١٢٣٧ ..... فصل الخاء مع الفاء

١٢٣٧ ..... اشاره

١٢٣٧ ..... خطظ

١٢٣٧ ..... خنظ

١٢٣٨ ..... فصل الدال مع الفاء

١٢٣٨ ..... دأظ

١٢٣٩ ..... دظظ

١٢٣٩ ..... دعظ

١٢٣٩ ..... دعمظ

١٢٤٠ ..... دقظ

١٢٤٠ ..... دلظ

١٢٤٢ ..... دلعمظ

١٢٤٢	دلمظ
١٢٤٢	دلنظ
١٢٤٢	دنظ
١٢٤٣	فصل الراء مع الظاء
١٢٤٣	رعظ
١٢٤٤	فصل الشين مع الظاء
١٢٤٤	شظظ
١٢٤٧	شقظ
١٢٤٧	شمظ
١٢٤٨	شنظ
١٢٤٨	شوظ
١٢٥٠	شيظ
١٢٥٠	فصل العين مع الظاء
١٢٥٠	عظظ
١٢٥٣	عكظ
١٢٥٧	عنظ
١٢٥٩	فصل الغين مع الظاء
١٢٦٠	غظظظ
١٢٦٠	غلظ
١٢٦٣	غنظ
١٢٦٦	غيظ
١٢٦٩	فصل الفاء مع الظاء
١٢٦٩	فظظظ
١٢٧٢	فوظ
١٢٧٢	فيظ
١٢٧٦	فصل القاف مع الظاء

١٢٧٤----- قرظ

١٢٨٠----- قعظ

١٢٨٠----- قففظ

١٢٨٠----- قوط

١٢٨٠----- قيظ

١٢٨٦----- فصل الكاف مع الظاء

١٢٨٦----- كرظ

١٢٨٦----- كفظ

١٢٨٩----- كعظ

١٢٨٩----- كغظ

١٢٨٩----- كلظ

١٢٩٠----- كنظ

١٢٩٠----- كنعظ

١٢٩٠----- فصل اللام مع الظاء

١٢٩٠----- لأظ

١٢٩٠----- لخط

١٢٩٦----- لظظ

١٢٩٨----- لعظ

١٢٩٨----- لعمظ

١٢٩٩----- لغظ

١٢٩٩----- لفظ

١٣٠٢----- لمظ

١٣٠٥----- لمعظ

١٣٠٧----- لوظ

١٣٠٧----- فصل الميم مع الظاء

١٣٠٧----- محظ

١٣٠٧ ----- مشظ

١٣٠٨ ----- مفظ

١٣١١ ----- ملظ

١٣١٣ ----- فصل النون مع الظاء

١٣١٣ ----- نشظ

١٣١٣ ----- نعظ

١٣١٦ ----- نكظ

١٣١٧ ----- فصل الواو مع الظاء

١٣١٧ ----- وحظ

١٣١٧ ----- وشظ

١٣١٩ ----- وعظ

١٣٢٠ ----- وفظ

١٣٢٠ ----- وقظ

١٣٢٢ ----- وكظ

١٣٢٢ ----- ومظ

١٣٢٢ ----- فصل الياء مع الظاء

١٣٢٢ ----- يقظ

١٣٢٨ ----- تعريف مركز



سرشناسه: مرتضی زبیدی ، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق .

عنوان قراردادی: تاج العروس فی شرح القاموس

عنوان و نام پدیدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضی الحسینی الزبیدی .

مشخصات نشر: بیروت: دارالهدایه ، ۱۳۸۵ق. = ۱۹۶۵م. = ۱۳۴۴ -

مشخصات ظاهری: ۲۰ج.

فروست: التراث العربی ؛ ۱۶.

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر به "تاج العروس فی شرح القاموس" نیز معروف است .

یادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

یادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق. = ۱۹۶۶م. = ۱۳۴۵).

یادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق. = ۱۹۶۸م. = ۱۳۴۷).

یادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق. = ۱۹۶۹م. = ۱۳۶۸).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق. = ۱۹۷۰م. = ۱۳۶۹).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق. = ۱۹۷۱م. = ۱۳۵۰).

یادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق. = ۱۹۷۲م. = ۱۳۵۱).

یادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق. = ۱۹۷۴م. = ۱۳۵۳).

یادداشت: کتابنامه .

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۰ / م ۴ ت ۲ ۱۳۴۴

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۵-۵۵۳۸

ص: ۱

**اشاره**

تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الحسينى الزيدى

ص: ٢

المعجمه و هُوَ حَرْفٌ مِنَ الحُرُوفِ المَجْهُورَةِ ، وَ هِيَ تَشِيعَةُ عَشْرَ حَرْفًا ، وَ الجِيمُ وَ الشَّيْنُ وَ الضَّادُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَ هَذِهِ الحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ هِيَ الحُرُوفُ الشَّجَرِيَّةُ . وَ قَالَ ابْنُ عَصِيْمٍ مُورٍ ، فِي المُقَرَّبِ : وَ تُبَدَّلُ الضَّادُ المُعْجَمَةُ مِنَ الضَّادِ المُهْمَلَةِ ، قَالُوا : مَصَّ الرُّمَابَةَ وَ مَضَّهَا . قَالَ : وَ الضَّادُ أَكْثَرُ . قَالَ شَيْخُنَا :

وَ هُوَ عَلَامَةُ أَصَالَتِهِ وَ فَرَعِيَّةِ الضَّادِ المُعْجَمَةِ عَنْهُ . قَالَ : وَ ذَكَرَ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي «التَّسْهِيلِ» أَنَّهَا تُبَدَّلُ مِنَ اللَّامِ أَيْضًا ، حَكَى الجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ جَضَّدٌ ، أَيْ جَلَّدٌ . قُلْتُ : وَ قَالَ الكِسَائِيُّ : العَرَبُ تُبَدِّلُ مِنَ الضَّادِ ضَادًا ، فَتَقُولُ : مَا لَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ مَنَاضٌ ، أَيْ مَنَاضٌ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ .

### فصل الهمزة مع الضاد المعجمه

#### أبض

أَبْضُ البَعِيرِ يَأْبُضُهُ أَبْضًا مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَ يَأْبُضُهُ أَبْضًا ، مِنْ حَيْدٍ نَصِيرَ شَدَّ رُشْعَ يَدِهِ إِلَى عَضِدِهِ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الأَرْضِ ، وَ قَدْ أَبْضَتْهُ ، فَهُوَ مَأْبُوضٌ . وَ ذَلِكَ الحَبْلُ إِبَاضٌ ، كَكِتَابٍ ، ج : أُبْضٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ مَنْهُ ، وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْفَقْعَسِيِّ :

أَكَلْفُ لَمْ يَشْنِ يَدَيْهِ آبِضُ

وَ الأَبَاضُ أَيْضًا : عَزَقٌ فِي الرَّجْلِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَثَّرَ ذَلِكَ العِرْقُ مِنْهُ مُتَأَبِّضٌ . وَ مِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الأَبَاضِ مِنْ فَرْطِ الاِئْتِبَاضِ .

وَ عَزِيدُ اللّهِ بِنُ إِبَاضِ التَّمِيمِيِّ ، الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الأَبَاضِيَّةُ مِنَ الخَوَارِجِ ، وَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الحَزْرِيِّينَ ، وَ زَعَمُوا أَنَّ مُخَالَفَهُمْ كَافِرٌ لَا مُشْرِكٌ ، تَجُوزُ مُنَاكَحَتُهُ ، وَ كَفَرُوا عَلَيًّا وَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ ، وَ كَانَ مَبْدَأُ طُهُورِهِ فِي خِلَافِهِ مَرْوَانَ الحِمَارِ .

وَ أَبَاضٌ ، كَغُرَابٍ : هـ ، بِالْيَمَامَةِ . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَرِضٌ بِالْيَمَامَةِ ، كَثِيرُ النُّخْلِ وَ الزَّرْعِ ، وَ أَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَعْرَابِيُّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَبَاضٍ إِنِّي (١)

رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

تُعَذِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا

وَ تَمَلُّا عَيْنِ (٢) نَاطِرِ كُمْ غُبَارَا .

قال ياقوت: لَمْ يُرَ أَطْوَلُ مِنْ نَخِيلِهَا، قال: وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقَعُهُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِمُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ وَ أَنْشَد:

كَأَنَّ نَخْلًا مِنْ أَبَاضِ عُوَجَا

أَعْنَاقُهَا إِذْ هَمَّتِ (٣) الْخُرُوجَا

زاد في اللسان: وَ قَدْ قِيلَ بِهِ قَتَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ .

ص: ٣

---

١- (١) في معجم البلدان « [١] أَبَاض: «إِنَّا وجدنا الريح....

٢- (٢) معجم البلدان: و [٢] تَمَلَّأَ وَجْهَهُ.

٣- (٣) معجم البلدان: حَمَّتْ.

و المأبُضُ ، كَمَجْلِسٍ : بَاطِنُ الرُّكْبَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا قَالَ الجَوْهَرِيُّ ، وَالجَمْعُ : مَأْبِضٌ . وَ مِنْهُ

١٤- الحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبَالُ قَائِمًا لِعَلِّهِ بِمَأْبِضِيهِ » . أَيْ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : إِنَّ الْبُؤْلَ قَائِمًا يَشْفِي مِنَ تِلْكَ الْعِلَّةِ .

وَ الْمَأْبِضُ مِنَ الْبَعِيرِ : بَاطِنُ الْمِرْفَقِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ :

مَأْبِضًا السَّاقَيْنِ : مَا بَطَنَ مِنَ الرُّكْبَتَيْنِ ، وَ هُمَا فِي يَدَيْ الْبَعِيرِ بَاطِنَا الْمِرْفَقَيْنِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْمَأْبِضُ : كُلُّ مَا ثَبَتَ عَلَيْهِ فَخِذُكَ . وَ قِيلَ : الْمَأْبِضَانِ : مَا تَحْتَ الْفَخِذَيْنِ فِي مَتَانِي أَسَافِلِهِمَا . وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِهَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ :

أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَ مَأْبِضُهُ

قِيلَ : الْفَائِلَانِ عِرْقَانِ فِي الْفَخِذَيْنِ . وَ الْمَأْبِضُ : بَاطِنُ الْفَخِذَيْنِ إِلَى الْبَطْنِ ، كَالْأَبْضِ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ أَنْشَدَ لِهَمِيَانَ :

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقِي أَبْيِضُهُ

وَ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَ أَبْيِضُهُ

هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ بِضَمِّتَيْنِ فِي مَادَّةِ «ب ي ض» (١) وَ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ : وَ إِبْيِضُهُ بِكَسْرَتَيْنِ . يُقَالُ :

أَخَذَ بِإِبْيِضِهِ ، إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ، ثُمَّ حَمَلَهُ .

وَ الْأَبْيِضُ : اسْمٌ هَضَبَاتٌ تُوَاجَهُ تَبَيَّهَ هَرَشَى ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ ، وَ قَالَ : كَأَنَّهُ جَمْعُ بَايِضٍ (٢) . قُلْتُ : وَ فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَمْعَ بَايِضٍ كَمَا قَالَهُ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ «ب ي ض» لَا هُنَا فَتَأَمَّلْ .

يُقَالُ أَبْيِضُهُ أَنْبَضًا : أَصَابَ عِرْقَ إِبَابِضِهِ ، فَهُوَ مَأْبُوضٌ . وَ فِي إِضَافَةِ الْعِرْقِ ، إِلَى الْإِبَابِضِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْإِبَابِضَ هُوَ نَفْسُ الْعِرْقِ ، وَ الْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ . وَ أَبْيِضٌ نَسَاءُهُ أَنْبَضًا : تَقَبَّضَ وَ شَدَّ رِجْلَيْهِ كَأَبْيِضٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ كَفَرَحَ ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْأَبْيِضُ : التَّخْلِيَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ هُوَ ضِدُّ الشَّدِّ ، قُلْتُ : وَ نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْيِضُ : الشَّدُّ ، وَ الْأَبْيِضُ :

التَّخْلِيَةُ ، فَهُوَ إِذْنٌ مَعَ مَا تَقَدَّمَ ضِدُّهُ ، وَ لَمْ يُصْرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ . وَ الْأَبْيِضُ ، السُّكُونُ ، عَنْهُ أَيْضًا . وَ الْأَبْيِضُ :

الْحَرَكَهَ ، عَنْهُ أَيْضًا . قُلْتُ : فَهُوَ إِذْنٌ ضِدُّ أَيْضًا ، وَ لَمْ يُصْرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَى الْحَرَكَهِ :

تَشْكُو الْعُرُوقُ الْأَبْيِضَاتُ أَبْيِضًا

و فى الْمُحَكَّم و الصَّحاح: الْأَبْيَضُ بِالضَّمِّ: الدَّهْرُ، قال زُوْبُهُ :

فى حِقْبِهِ عَشْنَا بِذَاكَ أُبْضًا

خِدْنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النَّعْصَا

ج آبَاضٌ ، كَقْفَلٍ و أَفْقَالٍ .

و إِبْضُهُ ، مُثَلَّثَةٌ ، و اقتصر يَأْقُوتُ و الصَّاعَانِي عَلَى الضَّمِّ :

ماءٌ لِبُلْعَنْبِرٍ . و قال أبو القاسم جَارُ اللَّهِ: ماءٌ لَطِييٌّ ، ثم لَبِنِي مَلَقَطٍ مِنْهُمْ ، عَلَيْهِ نَخْلٌ قُرْبَ الْمَيْدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ ، مِنْهَا. قال مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

و جَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةَ طَائِعًا

حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ

ص: ٤

---

١- (١) و ضبط فى الجمهره أيضا بضمين ٣٠٥/١ قال يروى مأبضه. بدل «و أبضه» و الفائل: عرق فى الفخذ و فيها أيضا: الأبيض عرق فى حالب البعير و الإنسان. و انظر الصحاح «بيض» و التكلمه «بيض». و ضبط أيضا فى الجمهره ١٦٨/٢ [١] بضمين: و أبضه، و فيها قبل الرجزين: قريبه ندوته من محمضه.

٢- (٢) فى معجم البلدان «الأبايض»: أبيض.

و قال ابن شميل: فرس أبوض النسا: شديد السرعة ، كأنما يابض رجله من سرعه رفعهما عند وضعهما.

و مؤبض النسا: الغراب ، لأنه يحجل كأنه مأبوض ، قال الشاعر:

و ظل غراب البين مؤبض النسا

له في ديار الجارتين نعيق

و المتأبض: المعقول باليابض ، يقال: قد تقبض ، كأنما تأبض .

و قال لبيد (١):

كان هجانها متأبضات

و في الأقران أصوره الرغام

أي معقولات باليابض (٢) و هي منصوبة على الحال .

و تأبضت البعير: شدته باليابض ، فتأبض هو، لازم متعد ، كما يقال زاد الشيء و زدته ، نقله الجوهري .

\*و مما يشتدرك عليه:

التأبض: انقباض النسا، و هو عرق ، نقله الجوهري .

و تأبض: تقبض . و قال أبو عبيدة: يشي تحب من الفرس تأبض: رجله و شنج نسا. و يعرف شنج نسا بتأبض رجله و توتيرهما (٣) إذا مشى. قال الزمخشري: و هو مدح فيه. و يقال: تأبضت المرأة، إذا جلست جلسه المتأبض .

قال ساعده بن جويته يهجو امرأة:

إذا جلست في الدار يوماً تأبضت

تأبض ذئب التلعه المنصوب

أراد أنها تجلس جلسه الذئب إذا ألقى، و إذا تأبض على التلعه تراه منكبا.

و المأبض: الرضع ، و هو موصل الكف في الذراع .

و تصغير اليابض أبيض . قال الشاعر:



أَقُولُ لِصَاحِبِي وَ اللَّيْلُ دَاجٍ

أَبْيَضَكَ الْأَسِيدَ لَا يَضِيعُ

يقول: احفظ إباصك الأسود لا يضيع، فصغره، نقله الجوهري .

## أرض

الْمَأْرُضُ، الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ، مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٤) اسْمٌ جِنْسٌ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ جَمْعٌ بِلَا وَاحِدٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ أَرْضُهُ، وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: وَ كَانَ حَقُّ الْوَاحِدِ مِنْهَا أَنْ يُقَالَ أَرْضُهُ، وَ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا. ج: أَرْضَاتٌ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ فِي سَيَائِرِ النَّسَخِ، وَ هُوَ مَضْمُونٌ فِي الصَّيْحَاحِ بَفَتْحِهَا قَالَ: لِأَنََّّهُمْ يَجْمَعُونَ الْمُؤَنَّثَ الْمَذِي لَيْسَ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ بِالْأَلِفِ وَ التَّاءِ، كَقَوْلِهِمْ: عُرْسَاتٌ، قَالَ: وَ قَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَرْضٍ، وَ نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ قَالَ أَبُو الْبَيْدَاءِ: يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ أَرْضِ بْنِ فُلَانٍ . وَ فِي الصَّيْحَاحِ: ثُمَّ قَالُوا: أَرْضُونَ، فَجَمَعُوا بِالْوَاوِ وَ النُّونِ، وَ الْمُؤَنَّثَ لَا- يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ إِلَّا- أَنْ يَكُونَ مَنْقُوصًا، كُتِبَ وَ ظَبِيهِ، وَ لَكِنَّهُمْ جَعَلُوا الْوَاوَ وَ النُّونَ عَوَضًا مِنْ حَذْفِهِمُ الْأَلِفِ وَ التَّاءِ، وَ تَرَكُوا فَتْحَهُ الرَّاءِ عَلَى حَالِهَا، وَ رَبَّمَا سَكَنْتَ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ: أَرْضُ وَ أَرْضُونَ بِالتَّخْفِيفِ، وَ أَرْضُونَ بِالتَّثْقِيلِ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ. وَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ .

وَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِينَ رَابِيَةٌ

تَعْلُو الْإِكَامَ وَ قُودَهَا جَزْلُ

وَ قَالَ آخَرُ:

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أُمٌّ مِنْ سَلَمٍ نَزَلِ

مِنْ ظَهْرِ رَيْمَانَ أَوْ مِنْ عِرْضِ ذِي جَدَنِ (٥)

وَ فِي اللَّسَّانِ: الْوَاوُ فِي أَرْضُونَ عِرْضٌ مِنَ الْهَوَاءِ الْمَخْرُودُ وَ هُوَ الْمُقَدَّرُ، وَ فَتَحُوا الرَّاءَ فِي الْجَمْعِ لِإِدْخَالِ الْكَلِمَةِ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْسِيرِ اسْتِيحَاشًا مِنْ أَنْ يُؤَقَّرُوا لَفَطِ التَّضْيِيعِ لِئَلَّا يُعْلَمُوا أَنَّ أَرْضًا مِمَّا كَانَ سَبِيلُهُ لَوُجُمِيعِ بِالتَّاءِ أَنْ تُفْتَحَ رَأُوهُ فَيُقَالُ أَرْضَاتٌ . وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنََّّهُمْ

ص: ٥

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَالَ بَدِيدٌ يَصِفُ إِبِلَ أَخِيهِ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَّانِ: [١] بِالْأَبْضِ.

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ اللَّسَّانُ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَوْتَرَهُمَا.

٤- (٤) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ الْآيَةُ ٢٠. [٣]



يقولون : أرض آراض ، كما قالوا: أهْلٌ و آهالٌ . قال ابن بَرِيّ : الصَّحِيحُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ فِيمَا حُكِيَ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ أَرْضٌ و أراضٍ ، و أهْلٌ و أهالٍ ، كأنه جمع أَرْضَاهِ و أهلاهٍ ، كما قالوا: لَيْلَةٌ و لَيالٍ ، كأنه جمع لَيْلَاهِ ، ثم قال الجَوْهَرِيُّ :

و الأَرْضِيّ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، أَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَرْضًا ، هَكَذَا وَجَدَ فِي سَائِرِ النُّسخِ مِنَ الصِّحَاحِ ، وَ فِي بَعْضِهَا كَذَا وَجَدَ بَخَطَهُ ، وَ وَجِدْتُ فِي هَامِشِ الشُّبْحِ مَا نَصَّهُ : فِي قَوْلِهِ : كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَرْضًا نَظْرًا ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ الأَرْضِيّ جَمْعَ الأَرْضِ لَكَانَ أَرْضٌ ، بَوَازِنِ أَعَارِضِ كَقَوْلِهِمْ أَكَلْتُ و أَكَلْتُ ، هَلَا قَالَ إِنَّ الأَرْضِيّ جَمْعٌ وَاحِدٌ مُتْرُوكٌ ، كَلَيْالٍ و أهالٍ فِي جَمْعِ لَيْلَةٍ و أَهْيَلٍ ، فَكَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْضَاهِ ، كَمَا أَنَّ لَيَالٍ جَمْعُ لَيْلَاهِ ، وَ إِنِ اعْتَدَرَ لَهُ مُعْتَدِرٌ فَتَقَالَ إِنَّ الأَرْضِيّ مَقْلُوبٌ مِنْ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ مُبْعَدًا ، فَيَكُونُ وَرَثَةً إِذْ أَعَالِفٌ ، كَانَ أَرْضِيٍّ ، فَخَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ وَ قَلْبَتِ يَاءً .

انتهى . و قال ابن بَرِيّ : صوابه أن يقول جَمَعُوا أَرْضِيٍّ مِثْلَ أَرْضِيٍّ ، وَ أَمَا أَرْضٌ فَتَقِيَّاسُ جَمْعِهِ أَوَارِضٌ .

و الأَرْضُ : أَسْفَلُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ ، قاله الجَوْهَرِيُّ . وَ أَنشَدَ لِحَمِيدٍ يَصِفُ فَرَسًا :

و لَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ

وَ لَا لِجَبَلِيٍّ بِهَا حَبَارُ

يعنى لم يُقَلِّبْ قَوَائِمَهَا لِعَلِّهَا بِهَا .

وَ قال غَيْرُهُ : الأَرْضُ : سَيْفَلَةُ البَعِيرِ وَ الدَّابَّةِ ، وَ مَا وَلِيَ الأَرْضَ مِنْهُ يُقَالُ : بَعِيرٌ شَدِيدُ الأَرْضِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ القَوَائِمِ ، قال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلاَبِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ (١)

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ ابْنِ السَّيِّدِ فِي الفَرَقِ : رَعِمَ بَعْضُ أَهْيَلِ اللُّغَةِ أَنَّ الأَرْضَ بِالصَّادِ المُشَالَةِ : قَوَائِمِ الدَّابَّةِ حَاصَّةً ، وَ مَا عَدَا ذَلِكَ فَهِيَ بِالصَّادِ ، قال : وَ هَذَا غَيْرٌ مَعْرُوفٌ . وَ المَشْهُورُ أَنَّ قَوَائِمَ الدَّابَّةِ وَ غَيْرَهَا أَرْضٌ بِالصَّادِ ، سُمِّيَتْ لِانْخِفَاضِهَا عَنِ جِسْمِ الدَّابَّةِ ، وَ أَنَّهَا تَلِي الأَرْضَ . وَ كُلُّ مَا سَفَلَ فَهُوَ أَرْضٌ ، وَ بِهِ سُمِّيَ أَسْفَلُ القَوَائِمِ .

وَ الأَرْضُ الزُّكَّامُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ مُدَكَّرٌ . وَ قال كُرَاعٌ :

هُوَ مُؤَنَّثٌ ، وَ أَنشَدَ لابنِ أَحْمَرَ :

وَ قالوا: أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَ تَحَيَّلْتَ فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَ الرِّاسِ شَاكِيَا أَنْتَ : أَدْرَكَتْ . وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَتَتْ : وَ قَدْ أَرْضَ أَرْضًا .

وَ الأَرْضُ : النُّفْضَةُ وَ الرَّغْدَةُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

أَزْلَزَلَتِ الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضُ . كما فى الصّحاح، يعنى الرّعدَة، وقيل يعنى الدّوّار. و أنشد الجوهريّ قولَ ذى الرّمّه يصفُ صائدا:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ

و يقولون: لا أرض لك . كلا أم لك ، نقله الجوهريّ .

و أرض نوح :ه، بالبحرين ،نقله ياقوت و الصّاعانيّ .

و يُقال: هو ابنُ أرضٍ ،أى غريبٌ لا يُعرفُ له أبٌ و لا أمٌ .قال اللّعين المنقرى :

دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَنِي الرَّادَ بَعْدَ مَا

تَرَامَتْ حُلَيْمَاتٌ بِهِ وَ أَجَارِدُ (٢)

و يُروى: أتانا ابنُ أرضٍ .

و قال أبو حنيفة : ابنُ المأرضِ :نبتٌ يخرجُ فى رُؤوسِ الإكامِ ،له أصلٌ و لا يطولُ ، و كأنّه شعْرٌ،و هو يُؤكلُ ،و هو سَريعُ الخُروجِ سَريعُ الهَيِّجِ .

و المأروضُ :المزكومُ .و قال الصّاعانيّ :و هو أحدُ ما جاءَ على: أفعلهُ فهو مفعولٌ ،و قد أرضَ كعنى أرضاً ، و أرضه الله إيراًً ،أى أزكمه ،نقله الجوهريّ .

و المأروضُ : مَنْ بِهِ خَبَلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ الْجِنِّ .قال الجوهريّ : و هو المُحرّكُ رأسه و جَسَدَه بلا عمْدٍ (٣)،و فى بعض النسخ بلا عمَلٍ ،و هو غَلَطٌ .

ص:٦

١- (١) نسبه فى اللسان «جهل» لسويد بن أبى كاهل.

٢- (٢) البيت فى معجم البلدان « [١]أجارد» مع بيت آخر،و فى «حلامات» من عده أبيات،قال:و نزل باللّعين المنقرى ابنُ أرضِ المرى فذبح له كلباً فقال:البيت،و عجزه: ترامى حلامات به و أجاردُ.

٣- (٣) الصّحاح و اللسان:على غير عمْدٍ.

والمأرض: الخشب أكلته الأرضه، محرّكه، اسمٌ لمدوّيته، فالمأرض هنا بمعنى المأروض، وقد أرضت الخشبهُ، كعني، تُورض أرضاً، بالتسكين، فهي مأروضة، إذا أكلتها الأرضه، كما في الصحاح، وزاد غيره: وأرضت أرضاً أيضاً، أى كسمع .

والمأرضه م، وهى دوده بيضاء شبه النمله تظهر في أيام الربيع. وقال أبو حنيفة: الأرضه ضربان: ضرب صغار مثل كبار الذر، وهى آفه الخشب خاصه، وضرب مثل كبار النمل، ذوات أجنحه، وهى آفه كل شىء من خشب ونبات، غير أنّها لا تعرض للرتب، وهى ذوات قوائم، والجَمْع أرض. وقيل الأرض اسم للجمع. انتهى. قلت:

وفى تخصيصه الضرب الأول بالخشب نظر، بل هى آفه له ولغيره، وهى دوده بيضاء سوداء الرأس، وليس لها أجنحه، وهى تغوص فى الأرض، وتبنى لها كنا من الطين. قيل:

هى التى أكلت منسأه سيدنا سليمان عليه السلام، ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا، وأنشدنا بعض الشيخ لبعضهم:  
أكلت كئيبى كأننى أرضه

وأرضت القرخيه، كفرح تأرض أرضاً: مجلت وفسدت بالمدّه. نقله الجوهري، وزاد غيره: وتقطعت، وهى المنتعول عن الأضمعى، كاستأرضت، نقله الصاغاني .

وأرضت المأرض، ككرم، أرضه، كسحابه، أى زكت، فهى أرض أريضة، وكذلك أرضه، أى زكيه كريمه، مَحِيلَه للنبت والخير. وقال أبو حنيفة: هى التى تترب الثرى وتمرح بالنبات. ويقال: أرض أريضة بينه المراضه، إذا كانت لينة الموطي، طيبه المقعد، كريمه، جيده النبات. قال الأخطل:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَ فِي حَانُوتِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلَالٍ

ونقل الجوهري عن أبي عمرو، يقال: نزلنا أرضاً أريضة، أى معجبه للعين. وقال غيره: أرض أريضة:

خليفة للخير والنبات، وإنها لذات إراض. وقال ابن شميل: الأريضة: السهله. وقال ابن الأعرابي: هى المخصبه بزكيه النبات. والأرضه، بالكسر، والضّم، وكعبته: الكلا الكثير.

وقيل: الأرضه من النبات: ما يكفى المال سنه. رواه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي .

وأرضت الأرض، من حد نصر: كثر فيها الكلا.

وأرضتها: وجدتها كذلك، أى كثيره الكلا.

وقال الأضمعى: يقال: هو أرضهم به أن يفعل ذلك، أى أجدرهم وأخلقهم به.

و شئى ء عَرِيضُ أَرِيضُ، إِتْبَاعُ لَهُ، أَوْ يُفْرَدُ فَيُقَالُ: جَدَى أَرِيضٌ، أَى سَمِينٌ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ بَعْضِهِمْ.

و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى :

عَرِيضُ أَرِيضٌ بَاتَ يَعْزُرُ حَوْلَهُ

و بَاتَ يُسَقِّينَا بُطُونَ الثُّعَالِبِ

و أَرِيضٌ، كَأَمِيرٍ، وَ عَلَيْهِ افْتَصَرَ يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ، أَوْ يَرِيضُ، بِالْبَاءِ (١) التَّحْتِيَّةُ: د، أَوْ وَادٍ، أَوْ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَصَابَ قَطَايَاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ

فَوَادَى الْبَدَى فَاَنْتَحَى لِأَرِيضٍ (٢)

و يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ، وَ هُمَا كَيْلَمَلَمَ وَ أَلْمَلَمَ، وَ الرَّمْحُ الْيَزْنِيُّ وَ الْأَزْنِيُّ .

وَ الْإِرَاضُ ككِتَابٍ: الْعِرَاضُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

بَحْرٌ (٣) هَشَامٌ وَ هُوَ ذُو فِرَاضٍ

بَيْنَ فُرُوعِ النَّبْعِ الْغِضَاضِ

وَ سَطَّ بِطَاحٍ مَكَّةَ الْإِرَاضِ

فِي كُلِّ وَادٍ وَاسِعِ الْمُفَاضِ

وَ كَانَ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ، أَى الْوِسَاعُ، يُقَالُ: أَرْضٌ أَرِيضَةٌ، أَى عَرِيضَةٌ .

ص:٧

١- (١) كذا بالأصل و القاموس و معجم البلدان «يريض» و على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «بريض» بالباء الموحده. قال الأزهرى: من رواه بالباء فقد صحف.

٢- (٢) روايته فى معجم البلدان «أريض»: أصاب قطاتين فسال لواهما فوادى البدى فانتحى لأريض و فى «يريض»: «فانتحى لليريض».

٣- (٣) فى التهذيب: أبجر هشام ....

و قال الجوهري: الأَرْضُ: بِسَاطٍ ضَخْمٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ. و قُلْتُ: و نَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ و عَلَّلَهُ غَيْرُهُ بِقَوْلِهِ:  
لأنَّهُ يَلِي الْأَرْضَ، و أَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْبِسَاطِ .

و آرَضَهُ اللَّهُ: أَرْكَمَهُ، فَهُوَ مَأْرُوضٌ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، و قد سَبَقَ أَيْضاً، و كَانَ الْقِيَاسُ فَهُوَ مُؤْرَضٌ .

و التَّارِيضُ: أَنْ تَرَعَى كَلَاءَ الْأَرْضِ، فَهُوَ مُؤْرَضٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، و أَنْشَدَ لابن دالان (١) الطائي:

وَهُمُ الْمُحْلُومُ إِذَا الرَّبِيعُ تَجَبَّبَتْ

وَهُمُ الرَّبِيعُ إِذَا الْمُؤْرَضُ أَجْدَبَا.

قُلْتُ: و يُرْوَى:

وَهُمُ الْجِبَالُ إِذَا الْحُلُومُ تَجَنَّنَتْ (٢)

و قيل: التَّارِيضُ فِي الْمَنْزِلِ، أَنْ تَزْتَادَهُ و تَتَخَيَّرَهُ لِلنُّزُولِ.

يُقَالُ: تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَأْرَضُونَ لِلْمَنْزِلِ، أَي يَزْتَادُونَ بَلَدًا يَنْزِلُونَهُ .

و التَّارِيضُ: تَيْهِ الصَّوْمِ و تَهْيِئَتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، كالتَّوْرِيضِ، كما

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرَضْهُ مِنَ اللَّيْلِ». أَي لَمْ يُهَيِّئْهُ، و لَمْ يَنْوِهِ، و سَيَأْتِي فِي «وَرَضٍ».

و التَّارِيضُ: تَشْدِيدُ الْكَلَامِ و تَهْدِيدُهُ، و هُوَ فِي مَعْنَى التَّهْيِئَةِ. يُقَالُ: أَرَضْتُ الْكَلَامَ، إِذَا هَيَّأْتَهُ و سَوَّيْتَهُ (٣).

و التَّارِيضُ: التَّثْقِيلُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و التَّارِيضُ: الإِصْلَاحُ، يُقَالُ: أَرَضْتُ بَيْنَهُمْ، إِذَا أَصْلَحْتَ .

و التَّارِيضُ: التَّلْبِيثُ، و قد أَرَضَهُ فَتَأْرَضَ. نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

و التَّارِيضُ: أَنْ تَجْعَلَ فِي السَّقَاءِ، أَي فِي قَعْرِهِ، لَبْنًا أَوْ مَاءً، أَوْ سَمْنًا أَوْ رُبًّا. و عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ: لَبْنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا.

أَوْ رُبًّا، و كَأَنَّهُ لِإِصْلَاحِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و التَّارِيضُ: التَّنَاقُلُ إِلَى الْأَرْضِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، و أَنْشَدَ لِلزَّاجِرِ:

فَقَامَ عَجَلَانَ و مَا تَأْرَضَا

أى مَا تَنَاقَلَ (٤)، و أوله:

و صاحب بَهْتُهُ لِيْنَهْضَا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا

يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَيْضَا

فَقَامَ الْخ، و قيل: مَعْنَاهُ: مَا تَلَبَّثَ و أَنشَدَ غَيْرُهُ لِلجَعْدَى :

مُقِيمٌ مَعَ الْحَى الْمُقِيمِ و قَلْبُهُ

مَعَ الرَّاحِلِ الْعَادِي الَّذِي مَا تَأْرَضَا

و التَّأْرُضُ : التَّعَرُّضُ و التَّصَدُّى يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْرَضُ لِي، أَى يَتَصَدَّى و يَتَعَرَّضُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى :

قَبِحَ الْحُطَيْتُهُ مِنْ مَنَاحِ مَطِيئِهِ

عَوَجَاءَ سَائِمِهِ تَأْرَضُ لِلْقَرَى

و التَّأْرُضُ : تَمَكَّنُ النَّبْتِ مِنْ أَنْ يُجَزَّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و فَسِيلٌ مُسِيئٌ تَأْرَضُ : لَهُ عِرْقٌ فِي الْأَرْضِ ، فَأَمَّا إِذَا نَبَتَ عَلَى جِذْعِ أُمِّهِ فَهُوَ الرَّاكِبُ ، و كَذَلِكَ وَدِيئُهُ مُسِيئٌ تَأْرَضُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قد تَقَدَّمَ فِي «ر ك ب» .

\* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

أَرْضُ الْإِنْسَانِ: رُكْبَتَاهُ فَمَا بَعِيدُهُمَا. و أَرْضُ النَّعْلِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا. و يُقَالُ: فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ أَرْضِهِ و سَمَائِهِ ، إِذَا كَانَ نَهْدًا، و هُوَ مَجَازٌ. قَالَ خُفَافٌ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى و هُوَ مَوْدُوعٌ و وَاَعِدُ مَصْدَقِ

و تَأْرَضَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا نَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، و قيل: تَأْنَى و انْتظَر، و قَامَ عَلَى الْأَرْضِ .

و تَأْرَضَ بِالْمَكَانِ، و اسْتَأْرَضَ بِهِ: أَقَامَ و لَبِثَ . و قيل:

تَمَكَّنَ .



و تَأْرَضَ لِي: تَضَرَّعَ .

و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ (٥): فُلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْعَمًا تَأْرَضَ وَإِنْ مَطْعَمًا أَعْرَضَ .

ص: ٨

١- (١) الأصل و التهذيب و اللسان و فى التكملة: ابن رَأَانَ .

٢- (٢) و هى روايه التكملة .

٣- (٣) فى التكملة: «سَدَّيْتَهُ» تصحيف .

٤- (٤) جاء الرجز فى التهذيب و اللسان [١] شاهدا على: التأرض: التانى و الإنتظار .

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ الخ الذى فى النسخه التى بأيدينا: فلان إن رأى مطعماً تعرّض و إن أصاب مطعماً تأرض اه» و هى عبارته الأساس المطبوع .

و الأَرْضُ: دُوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّبَنِ فَتَهْرَاقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ .

يُقَالُ: بِي أَرْضٍ فَأَرْضُونِي ، أَى دَاوُونِي .

و شَحْمَةُ الْأَرْضِ: هِيَ الْحُلْكَةُ تَعْوِصُ فِي الرَّمْلِ، وَ يُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الْعَدَارَى .

و مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ»، وَ «أَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ»، وَ «أَشُدُّ مِنَ الْأَرْضِ». وَ «أَذَلُّ مِنَ الْأَرْضِ» .

و يُقَالُ: مَا أَرْضَ هَذَا الْمَكَانَ ، أَى مَا أَكْثَرَ عُشْبَهُ . وَ قِيلَ :

مَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضَ : مَا أَسْهَلَهَا وَ أَنْبَتَهَا وَ أَطْيَبَهَا . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ رَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنَ الْأَرَاضِ ، أَى خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ، مُتَوَاضِعٌ ، وَ قَدْ أَرْضَ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ تَرَكَهُ الْمُصَيِّفُ قُصُورًا، وَ زَادَ الرَّمَّحَشَرِيُّ (١) وَ أَرَوْضٌ كَذَلِكَ . وَ اسْتَأْرَضَتِ الْأَرْضُ ، مِثْلُ أَرْضَتْ ، أَى زَكَتْ وَ نَمَتْ .

وَ امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَ لَوْ دُ كَامِلَةٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْضِ .

وَ أَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ ، وَ كَذَلِكَ مُؤْرَضَةٌ .

وَ أَرْضَ الرَّجُلِ إِيرَاضًا : أَقَامَ عَلَى الْإِيرَاضِ . وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ

١٦- حَدِيثُ أُمِّ مَعْيِدٍ: «فَشَرِبُوا حَتَّى آرَضُوا» . وَ قَالَ غَيْرُهُ أَى شَرِبُوا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَوُّوا، مِنْ: أَرَضَ الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَتَّى آرَضُوا ، أَى نَامُوا عَلَى الْإِيرَاضِ ، وَ هُوَ الْبِسَاطُ (٢) وَ قِيلَ: حَتَّى صَبَّوْا اللَّبْنَ عَلَى الْأَرْضِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُسْتَأْرَضُ : الْمَتَنَاقِلُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَ أَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَابًا:

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمْنُصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

وَ تَأْرَضَ الْمَنْزِلَ : ارْتَادَهُ ، وَ تَخَيَّرَهُ لِلنُّزُولِ ، قَالَ كُثَيْبٌ:

تَأْرَضَ أَحْقَافُ الْمُنَاحِهِ مِنْهُمْ

مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارْتَلَمَتْ (٣)

وَ اسْتَأْرَضَ السَّحَابُ : انْبَسَطَ ، وَ قِيلَ: تَبَّتْ ، وَ تَمَكَّنَ ، وَ أَرْضَى .

وَ الْأَرَاضَةُ : الْخِصْبُ وَ حُسْنُ الْحَالِ .

و يُقَالُ: مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا. يُرَادُ التَّوَاضُّعُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفُلَانٌ إِذَا ضُرِبَ فَأَرْضٌ، أَي لَا يُبَالِي بِضَرْبٍ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.  
و مِنْ أَمْثَالِهِمْ «أَكَلُ مِنَ الْأَرْضِ»، «و أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضِ».

## أض

الْأَضُّ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ كَالِإِضِّ، بِالصَّادِ (٤)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الْإِضَاضُ، بِالْكَسْرِ: الْمَلْجَأُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

لَأُنْعَتَنَّ نِعَامَهُ مِيفَاضًا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضًا (٥)

أَي تَلْجَأُ إِلَيْهِ.

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَا كَانَ سَبَبَ شِرَادِهِمْ وَ انْفِصَاضِهِمْ (٦)، إِلَّا التَّقَى بِمَصَادِقِهِمْ وَ إِضَاضِهِمْ.

وَ الْإِضَاضُ: تَصَلَّقَ النَّاقَةَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ عِنْدَ الْمَخَاضِ وَ وَجَدَتْ إِضَاضًا، أَي حُرْقَةً أَوْ كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا.

وَ أَضْنِي الْأَمْرَ أَضًا: بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةُ، وَ أَحْزَنَنِي.

وَ أَضْنِي الْفَقْرَ إِلَيْكَ: أَحْوَجَنِي وَ أَلْجَأَنِي، يُؤْضُّ وَ يَنْضُّ.

وَ الْأَاضُ: الْمَشَقَّةُ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَ أَضَّ الشَّيْءُ يُوْضُهُ أَضًا: كَسَرَهُ، مِثْلَ هَضَّهُ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ. وَ فِي بَعْضِ نُسَخِهَا: الْأَاضُ: الْكَسْرُ، كَالِهَضِّ (٧).

ص: ٩

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و زاد الزمخشري الخ لم نجد ذلك في نسخه الأساس التي بأيدينا، فلعله ذكره في كتاب آخر اه».

٢- (٢) قال الأزهرى معقباً: و القول ما قاله غيره (يعنى غير ابن الأعرابى): إنه بمعنى نقعوا و رووا.

٣- (٣) أزلأمت: ذهبت فمضت.

٤- (٤) فى القاموس: الأض، مثلثه، الأصل.

٥- (٥) فى الأساس: خرجاء ظلت تبغى الإيضاضاً و فى اللسان: تعدو تطلب الإيضاضاً.

٦- (٦) فى الأساس: و ارفضاضهم.

٧- (٧) عن اللسان و بالأصل «كالعضّ».

وَأَصَّتِ النَّعَامَهُ إِلَىٰ أَدْحِيهَا أَصًّا : أَرَادَتْهُ، كَأَصَّتْ إِلَيْهِ مُوَاضَّةً ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وِائْتَضَّهُ ائْتِضَاضًا : طَلَبَهُ ،يُرِيغُهُ وَ يُرِيغُ لَهُ .

وِائْتَضَّهُ مِائَةً سَوَاطٍ : ضَرَبَهُ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وِائْتَضَّ إِلَيْهِ ائْتِضَاضًا : اضْطَرَّ ،فَهُوَ مُؤْتَضٌّ ،أَيُّ مُضْطَرٌّ مُلْجَأٌ ،وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ رُوْبِهِ :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَ الدُّيُونَ تُفْضَى

فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَ أَدَّتْ بَعْضًا.

وَ هِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ :أَيُّ لَاجِئًا مُحْتَاجًا.

وَ الْمُوَاضُّ : الْمُبَادِرُ إِلَى الشَّيْءِ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الْمُوَاضُّ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَاخِضُ ، وَ هِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْإِضَاضُ عِنْدَ النَّتَاجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَاضُ : الْإِجْهَادُ كَالْإِضَاضِ ، وَ قَدْ ائْتَضَّ فُلَانٌ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ . وَ نَاقَةٌ مُؤْتَضَّةٌ : أَخَذَهَا الْإِضَاضُ عَنِ الْأَصِيمَعِيِّ . وَ الْإِضَاضُ : الْحَرْقَةُ .

وَ ائْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ ، وَ ائْتَضَّضْتُهَا ، أَيُّ اسْتَرَدْتُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمُؤْتَضُّ : الْمُحْتَاجُ وَ الْمُضْطَرُّ.

## أمض

أَمْضُ ، كَفَرِحَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ عَزَمَ وَ لَمْ يُبَالِ مِنَ الْمُعَاتَبَةِ ، وَ عَزَيْمَتُهُ (١) بَاقِيَةٌ فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ أَمْضٌ ، كَكْتِفٍ . وَ كَذَا إِذَا أَبْدَى لِسَانَهُ غَيْرَ مَا يُرِيدُهُ فَقَدْ أَمْضَ فَهُوَ أَمْضٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَمْضُ : الْبَاطِلُ ، وَ قِيلَ : الشَّكُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَ مِنْ كَلَامِ شَيْقُ : إِي (٢) وَ رَبِّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ رَفَعٍ وَ خَفَضٍ ، إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحَقُّ مَا فِيهِ أَمْضُ .

الْأَيْضُ ، كَأَمِيرِ: اللَّحْمِ النَّيِّئِ لَمْ يُنْضَجْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَدْ أَنْضَ أَنْاضَهُ ، كَكَرَّمْ ، يُكُونُ ذَلِكُ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ . وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَزْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ خَمَارَهَا (٣) مُدَّعَسٌ : مَكَانُ الْمَلَّةِ .

وَالْأَيْضُ : حَفَقَانُ الْأَمْعَاءِ فَرَعًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

وَ أَنْضَ اللَّحْمُ يَأْنِضُ أَيْضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ فِي لِسَانِ مُتَكَلِّمٍ عَابَهُ وَ هَجَاهُ :

يُلْجَلِجُ مُضَعَّةً فِيهَا أَيْضُ

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاءً .

وَ آنَضَهُ إِيْنَاضًا ، إِذَا شَوَّاهُ وَ لَمْ يُنْضِجْهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَنْضَتْهُ إِيْنَاضَهُ .

وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا : أَنْاضَ النَّخْلُ يُنْضُ إِيْنَاضَهُ ، أَيْ أَيْنَعَ ، وَ تَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ هُوَ غَرِيبٌ ، فَإِنَّ أَنْاضَ مَا دَّتَهُ «ن وَ ض» ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُجْمَلِ وَ غَيْرُهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي «ن وَ ض» ، وَ تَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَيِّفُ ، وَ هُوَ نُهْزَتُهُ وَ فُرْصَتُهُ .

الْأَيْضُ : الْعَوْدُ إِلَى الشَّيْءِ ، آضَ يَبِيضُ أَيْضًا :

عَادَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْأَيْضُ : صَيَّرُوهُ الشَّيْءَ شَيْئًا غَيْرَهُ ، وَ تَحْوِيلُهُ مِنْ حَالِهِ ، وَ أَنْشَدَ :

حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافِ

كَالْكَزْدَنِ الْمُؤَكَّوفِ بِالْوَكَّافِ (٤)

وَ الْأَيْضُ : الرَّجُوعُ : يُقَالُ : آضَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ ، أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ اللَّيْثُ :

وَ آضَ كَذَا ، أَيْ صَارَ . يُقَالُ : آضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا .

وَأَصْلُ الْأَيْضِ: الْعَوْدُ. تَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا، إِذَا فَعَلَهُ مُعَاوِدًا لَهُ، رَاجِعًا إِلَيْهِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَكَذَا تَقُولُ:

ص: ١٠

١- (١) في القاموس و اللسان و التكملة: و عَزِيْمَتُهُ مَاضِيَةٌ فِي قَلْبِهِ.

٢- (٢) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «أَيُّ» بِفَتْحِ الِهْمَزِ خَطَأً وَ مَا أُثْبِتْنَا ضَبْطَهُ هُوَ الصَّوَابُ فَ «إِي» هُنَا حَرْفُ جَوَابٍ وَ لَيْسَ حَرْفُ تَفْسِيرٍ.

٣- (٣) اللسان: «[١] حمارها» بالحاء المهملة.

٤- (٤) الثاني في اللسان «و كف» و نسبه لرؤبه و روايته: كالكودن المشدود بالوكاف .

أَفْعِلْ ذَاكَ أَيضاً ، فَاسْتَعِيرَ لِمَعْنَى الصَّيْرُورَةِ ، لَتَقَارُبِهِمَا فِي مَعْنَى الْإِنْتِظَارِ . تَقُولُ : صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، وَ عَادَ غَنِيًّا ، وَ مِثْلُهُ اسْتَعَارْتُهُمُ النَّسِيَّانَ لِلتَّرَكِّ ، وَ الرَّجَاءَ لِلْخَوْفِ ، لِمَا فِي النَّسِيَّانِ مِنْ مَعْنَى التَّرَكِّ ، وَ فِي الرَّجَاءِ مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّعِ ، وَ بَابُ الْاسْتِعَارَةِ أَوْسَعُ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ سُمْرَةَ : «إِنَّ الشَّمْسَ اسْوَدَّتْ حَتَّى آصَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي صَارَتْ وَ رَجَعَتْ .

بَقِيَ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ : الْأَوْضَهُ ، بِالْفَتْحِ لِبَيْتِ صَ غَيْرِ يَأْوِي إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ ، هَكَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ ، وَ كَأَنَّهُ مِنْ آصَ إِلَى أَهْلِهِ ، إِذَا رَجَعَ . وَ الْأَصْلُ الْأَيْضَهُ ، إِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً (١) ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَأْمَلُ .

## فصل الباء مع الصاد

### برض

الْبِرْضُ : الْقَلِيلُ ، كَالْبِرَاضِ ، بِالضَّمِّ . وَ مَاءٌ بَرِضٌ : قَلِيلٌ ، وَ هُوَ خِلَافُ الْغَمْرِ .

ج بَرِاضٌ ، بِالكَسْرِ ، وَ بُرُوضٌ ، وَ أَبْرَاضٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ تَمَدُّ بَرِوضٌ : مَأْوُهُ قَلِيلٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

فِي الْعِدِّ لَمْ يَقْدَحْ ثِمَاداً بَرِوضاً

وَ بَرِضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَبْرِضُ وَ يَبْرِضُ : قَلَّ . وَ قِيلَ :

خَرَجَ وَ هُوَ قَلِيلٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . كَابْتَرَضَ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَ بَرِضَ لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرِضُ وَ يَبْرِضُ بَرِضاً ، أَي أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئاً قَلِيلاً . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَتْ الْعَطِيَّةُ يَسِيرَةً قُلْتَ :

بَرِضْتُ لَهُ أَبْرُوضَ بَرِضاً .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَبْرُوضٌ وَ مَضْفُوهٌ ، وَ مَطْفُوهٌ ، وَ مَضْفُوفٌ ، وَ مَحْدُودٌ (٢) : مُفْتَقِرٌ ، لِكَثْرَةِ ، وَ نَصُّ النَّوَادِرِ : إِذَا نَفَذَ مَا عِنْدَهُ مِنْ كَثْرَةِ عَطَائِهِ .

وَ الْبِرَاضُ ، كَكَتَّانٍ ، مَنْ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مِيَالِهِ ، وَ يُفْسِدُهُ ، كَالْمُبْرِضِ ، أَي كَمُحْسِنٍ ، كَمَا هُوَ فِي سَيِّئِ النَّسِيخِ ، وَ الصَّوَابُ كَمُحَدَّثِ (٣) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ .

وَ الْبِرَاضُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ ، مِنْ وَلَدِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَدِيِّ مَنَاةَ ، مِنْهُمْ ، أَحَدُ فُتَاكِهِمْ ، يُقَالُ : إِنَّهُ خَلَعَهُ قَوْمُهُ لِكَثْرَةِ جِنَايَاتِهِ ، فَحَالَفَ حَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النُّعْمَانَ وَ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ (٤) عَلَى لَطِيمِهِ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا إِلَى عُكَاظٍ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، وَ جَعَلَ أَمْرَهَا إِلَى عَزْوَةَ الرَّحِيَالِ ، وَ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ ، فَسَارَ مَعَهُ حَتَّى وَجَدَ عَزْوَةَ خَالِيًا ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ ، فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً خَمِيدًا مِنْهَا ، وَ



اسْتَأَقَ الْعَيْرَ وَ لِحِقَ بِالْحَرَمِ ، فَكَفَّتْ عَنْهُ هَوَازِنٌ ، وَ بِسَبِيهِ قَامَتِ حَرْبُ الْفِجَارِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَ الْبُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ لَا تُنْبِتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَ لَوْ قَالَ : أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، كَانَ أَحْصَرَ ، وَ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْبُلُوقَةِ . قُلْتُ : وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ :

الْبِرَاصُ : بَقَاعٌ فِي الرَّمْلِ لَا تُنْبِتُ ، جَمْعُ بُرْصَةٍ ، وَ تَقَدَّمَ أَيْضًا هُنَاكَ عَنْ ابْنِ سُمَيْلٍ : أَنَّهَا الْبُلُوقَةُ ، فَلْيُنْظَرْ أَنَّهَا لُغَةٌ أَوْ أَحَدُهُمَا تَضْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ .

وَ الْبُرْضَةُ ، أَيْضًا : مَا تَبَرَّضَتْ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ .

وَ الْبَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ : وَادٍ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِنْشَادُ فِي «أَرْضِ» أَوْ الصَّوَابُ فِيهِ الْبَرِيضُ ، بِالْمَثْنَاءِ التَّخْيِثِ ، قَالَ (٥) الْأَزْهَرِيُّ : وَ مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ .

وَ الْبَارِضُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِ الْأَرْضِ ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَعْدَةَ ، وَ النَّزْعَةَ ، وَ الْبُهْمَى ، وَ الْهَلْتَى ، وَ الْقَبِيَّاهُ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يُعْرَفُ مِنَ النَّبَاتِ وَ تَتَنَاوَلُهُ النَّعْمُ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُهْمَى : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجَاً فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِعِ رِيَاضٍ وَ رِجْلٍ

وَ قِيلَ : وَ هُوَ أَوَّلُ مَا تُخْرِجُ الْأَرْضُ مِنْ نَبْتٍ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : مِنَ الْبُهْمَى وَ الْهَلْتَى وَ بِنْتِ (٦) الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ

ص: ١١

١- (١) الظاهر أنها معربه عن أوده بالبدال، قاله نصر.

٢- (٢) عن اللسان و التهذيب و بالأصل «مجدود» و في التهذيب: «مضيوف» بدل «مضفوف» و الأصل كاللسان.

٣- (٣) و هي في التكملة، و في التهذيب ضبطت كمحسنٍ .

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «يخلعه» .

٥- (٥) بالأصل «قاله» و المثبت عن معجم البلدان «يريض» .

٦- (٦) عن الصحاح، و [١] بالأصل «و نبت» .

تَبَيَّنَ أَجْنَأُسُهُ ، و فِي الصِّحَاحِ : لِأَنَّ نَبْتَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاحِدَةٌ ، وَ مَبْتُهَا وَاحِدٌ ، فَهِيَ مَا دَامَتْ صِغَارًا يَبَارِضُ ، فَإِذَا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ أَجْنَأُسَهَا . وَ مِنْهُ حَدِيثٌ خُزَيْمَةَ وَ ذَكَرَ السَّنَةَ الْمُجَدِّبَةَ :

«أَيْمَسْتُ بَارِضَ الْوَدَيْسِ» . وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ بَعْدَ الْبُدْرِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَ قَدْ بَرِضَ النَّبَاتُ يَبْرِضُ بَرُوضًا .

وَ يُقَالُ : أَبْرِضَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ بَارِضُهَا وَ تَعَاوَنَ .

وَ مَكَانٌ مُبْرِضٌ : إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَ كَثُرَ ، كَبِرَضَتْ تَبْرِيضًا ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَبْرِضَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَبَلَّغَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . يُقَالُ : تَبْرِضُهُ ، إِذَا تَطَلَّبَهُ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَ تَبْرِضَ سَمَلُ الْحَوْضِ : إِذَا كَانَ مَائُهُ قَلِيلًا فَأَخَذَتْهُ قَلِيلًا .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «مَاءٌ قَلِيلٌ يَتَبْرِضُهُ النَّاسُ تَبْرِضًا . «أَيُّ يَأْخُذُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَبْرِضَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَ تَبَلَّغَ بِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَبْرِضَ فُلَانًا ، إِذَا أَصَابَ مِنْهُ الشَّيْءُ قَبْلَ (١) الشَّيْءِ ، أَوِ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَ تَبَلَّغَ بِهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

تَبْرِضَتِ الْأَرْضُ : تَبَيَّنَ نَبْتُهَا ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَ بَرِضَ بَرُوضًا : قَلِيلَةَ الْمَاءِ .

وَ هُوَ يَتَبْرِضُ الْمَاءَ كُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ غَرَفَهُ .

وَ الْإِبْتِرَاضُ : تَطَلُّبُ الْعَيْشِ مِنْ هُنَا وَ هُنَا .

وَ الْبِرَاضُ ، كَكَتَانٍ : الَّذِي يُبِيلُ الشَّيْءَ ، وَ بِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَ قَدْ كُنْتُ بَرِاضًا لَهَا قَبْلَ وَصْلِهَا

فَكَئِيفَ وَ لَزْتُ حَبْلَهَا بِجِبَالِي (٢)

وَ قَالَ اللَّيْثُ فِي مَعْنَاهُ : كُنْتُ أَطْلُبُهَا فِي الْفَيْتَةِ بَعْدَ الْفَيْتَةِ أَحْيَانًا ، فَكَئِيفَ وَ قَدْ عَلِقَ بَعْضُنَا بَبَعْضٍ .

وَ يُقَالُ : إِنَّ الْمَالَ لَيَتَبْرِضُ النَّبَاتَ تَبْرِضًا ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ وَ يَكُونَ فِيهِ شِبَعُ الْمَالِ .

وَ يُقَالُ : مَا فِيهِ إِلَّا شُفَافَةٌ لَا تَفْضُلُ إِلَّا (٣) عَنِ التَّبْرِضِ ، أَيِ التَّرْشُفِ . مِنْ مَالِهِ بُرَاضَةٌ ، كَثَمَامَةٍ ، أَيِ الْقَلِيلِ ، نَقَلَهُ الرَّمَخَشِرِيُّ .

البُّضُّ من الرِّجَالِ : الرَّخِصُ الجَسِيدُ ، عن الأَصِمَعِيِّ ، قال: وليس من البَيَّاضِ خَاصَّةً ، و لِكَثْرَتِهِ من الرُّخُوصِهِ . و قال غَيْرُهُ : هو الرِّقِيقُ الجِلْدُ المُتَمَلِّئُ ، كما في الصِّحاحِ ، و هى بِهَاءٍ . قِيلَ : امرأَةٌ بَضَّةٌ : رَقِيقَةُ الجِلْدِ نَاعِمَةٌ ، إِنْ كَانَتْ بَيِّضَاءً أَوْ أَدْمَاءً . و قال أَبُو عَمْرٍو : هى اللَّحِيمَةُ البَيِّضَاءُ . و قال اللُّحَيَانِيُّ : هى الرِّقِيقَةُ الجِلْدُ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ .

و قال اللَّيْثُ : امرأَةٌ بَضَّةٌ : [تَارَةٌ] (٤) نَاعِمَةٌ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ، فى نَصَاعِهِ لَوْنٍ .

و البُّضُّ : اللَّبَنُ الحَامِضُ ، كالبَضَّةِ . قال ابنُ شُمَيْلٍ :

البُّضَّةُ : اللَّبَنَةُ الحَارَّةُ الحَامِضَةُ ، و هى الصَّقْرَةُ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَقَانِي بَضَّةٌ و بَضًّا ، أى لَبَنًا حَامِضًا .

و جَارِيَةٌ بَضِيضَةٌ ، و بَاضَةٌ ، و بَضْبَاضَةٌ ، أى بَضَّةٌ ، أى كَثْرَةُ تَارَةٍ ، فى نَصَاعِهِ . و قِيلَ : هى النَاعِمَةُ ، سَمْرَاءٌ كَانَتْ أَوْ بَيِّضَاءً .

و بَيْتْرٌ بَضُوضٌ ، كَصَبُورٍ : يَخْرُجُ مَآؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا ، فهى قَلِيلَةُ المَاءِ ، ج بَضَاضٌ ، بالكسْرِ ، و فى بعض النُّسخِ :

بَضَائِضٌ . و ما فى البَيْتْرِ بَاضُوضٌ ، أى بَلَلَةٌ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و قال أَبُو سَعِيدٍ : ما فى السَّقَاءِ بَضَاضَةٌ من مَاءٍ ، بالضَّمِّ ، أى شَىْءٌ يَسِيرٌ . و قال غَيْرُهُ : ما فى السَّقَاءِ بَضِيضَةٌ كَسْفِينَةٍ ، أى يَسِيرٌ مَاءٍ .

و البَضِيضَةُ : المَطَرُ القَلِيلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و البَضِيضَةُ ، أَيضًا : مَلِكُ اليَدِ ، يُقالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ بَضِيضَتِي ، أى مَلِكَ يَدِي .

و بَضُّ المَاءِ يَبُضُّ بَضًّا و بَضُوضًا و بَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا ، و قِيلَ : رَشَحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ .

١٦- و فى حَدِيثِ تَبُوكَ : «و العَيْنُ تَبُضُّ بِشَىْءٍ مِنْ مَاءٍ» . و فى الصِّحاحِ : و لا

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «بَعْدَ» .

٢- (٢) فى التهذيب و اللسان: فكيف ولدت حبلها بحباليا .

٣- (٣) سقطت لفظه «إلا» فى الأساس .

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [١]

يُقَالُ بَضَّ السَّقَاءُ وَلَا الْقِرْبَةَ، أَيْ إِنَّمَا ذَلِكَ الرَّشْحُ أَوْ النَّشْحُ، فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فَهُوَ النَّثُّ. قَالَ (١): وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَ يُنْشِدُ لِرُؤْبَةِ:

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لَوْ كَانَ خَزْرًا فِي الْكَلَى مَا بَضَّا

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْفَرَسِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَ عُرْضٌ وَجْهَهُ يَبِضُّ مَاءً أَصْفَرَ».

وَ بَضَّ لَهُ يَبِضُّ، بِالضَّمِّ: أَعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا، كَأَبَضَّ لَهُ إِبْضَاضًا، وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ لِلْكَمَيْتِ:

وَ لَمْ تُبِضْضِ النُّكَدُ لِلْجَاشِرِينَ

وَ أَنْفَدَتِ التَّمَلُّ مَا تَنْقُلُ

قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ ابْنُ أَنْسٍ بِضَمِّ التَّاءِ، وَ رَوَاهُ الْقَاسِمُ بِفَتْحِهَا، وَ هُمَا لَعْتَانُ (٢).

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَضَّ لَهُ بَشَى، وَ بَضَّ لَهُ بَشَى، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ.

وَ الْبِضْضُ، مُحَرَّكَةٌ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ بَضَّ الْحَجْرُ وَ نَحْوُهُ يَبِضُّ: نَشَعَ مِنْهُ الْمَاءُ شَبَّهَ الْعَرَقِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ مَا يَبِضُّ حَجْرُهُ، أَيْ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ، وَ هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيْ مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ.

وَ بَضَّ أَوْ تَارَهُ: حَرَّكَهَا لِئَهْيَيْتَهَا لِلضَّرْبِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ نَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: بَطَّ أَوْ تَارَهُ، وَ بَضَّهَا، بِالظَّاءِ وَ الضَّادِ. وَ الظَّاءُ أَكْثَرُ وَ أَحْسَنُ.

وَ يُقَالُ: مَا عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا، وَ بِضًّا، وَ مِيزًّا، وَ بِيضًّا، بِكَسْرِ الرَّهْنِ، وَ هُوَ أَنْ يُسْأَلَ عَنِ الْحَاجَةِ فَيَتَمَطَّقُ بِشَفْتَيْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَ سَيَأْتِي مُفَسَّرًا بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ فِي «مِضِّ ض».

وَ الْبِضْبَاضُ: الْكَمَاهُ، هَكَذَا قَالَوهُ، وَ لَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ.

وَ رَجُلٌ بُضْبِضٌ، بِالضَّمِّ: قَوِيٌّ، وَ كَذَلِكَ ضُبْبَاضٌ، وَ رُبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

بِضْضٌ تَبْضِضًا، إِذَا تَنَعَّمَ: وَ ابْتَضَّضْتُ نَفْسِي لَهُ إِتْبَاضًا:

اسْتَرَدْتُهَا لَهُ، كَأَنَّضَّضْتُهَا لَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و ابْتَضَّضْتُ الْقَوْمَ : اِسْتَأْصَلْتُهُمْ ، نَقَلَهُ الضَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و تَبَضَّضْتُهُ (٣) : أَخَذْتُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و تَبَضَّضْتُ حَقِّي مِنْهُ : اسْتَنْظَفْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَضَّضَتِ الْعَيْنُ تَبَضُّ بَضًّا وَ بَضِيضًا : دَمَعَتْ . وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِتَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ : مَا تَبَضُّ عَيْنُهُ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ طَهْفَهَ : « مَا تَبَضُّ بِيَالٍ » . أَي مَا يَقْطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ وَ بَضَّتِ الْحَلْمَةُ ، أَي دَرَّتْ بِاللَّبَنِ .

وَ بَضَّتِ الرَّكِيهَ تَبَضُّ : قَلَّ مَاؤُهَا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

يَا عُثْمَ أَذْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبَضَّ بِمَائِهَا

١٦- وَ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « الشَّيْطَانُ يَجْرِي فِي الإِخْلِيلِ وَ يَبِضُّ فِي الدُّبْرِ أَي يَدْبُ فِيهِ فَيَخِيلُ أَنَّهُ بَلَلٌ أَوْ رِيحٌ .

وَ امْرَأَةٌ بَضَاضٌ ، كَسَحَابٍ : بَضَّةٌ .

وَ البَضَاضَةُ ، وَ البُضُوضَةُ : نُصُوعُ البَيَاضِ فِي سَمَنِ ، وَ قَدْ بَضَّضْتُ يَا رَجُلُ وَ بَضَّضْتُ ، بِالْفَتْحِ وَ الكَسْرِ . وَ قِيلَ :

البَضَاضَةُ : رِقَّةُ اللُّونِ وَ صَفَاؤُهُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ أَدْنَى شَيْءٍ (٤) .

وَ هُوَ أَبْضُ النَّاسِ ، أَي أَرْقُهُمْ لَوْنًا ، وَ أَحْسَنُهُمْ بَشَرَةً .

وَ بَضَّضَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ بَضَّضَ الجِرْوُ ، مِثْلَ جَصَّصَ ، وَ يَضَّضُ ، وَ يَصَّصُ ، كُلُّهَا لُغَاتٌ .

## بعض

بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طَائِفَةٌ مِنْهُ ، سِوَاءَ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، يُقَالُ : بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ . جَ أَبْعِيضُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي ، فَلَا أَدْرِي ، أَمْ هُوَ تَسْمُحٌ أَمْ هُوَ شَيْءٌ رَوَاهُ .

١- (١) أى فى الصحاح. [١]

٢- (٢) يعنى: بَضَّ يَبِضُّ، و أَبْضَّ يُبِضُّ، كما فى التهذيب.

٣- (٣) فى الأصل و القاموس: «و تبضبضته» و ما أثبت عن الصحاح فالعبارة التالیه المعطوفه تؤيد ما أثبتناه.

٤- (٤) و هو قول المبرد، نقله عنه فى الأساس.

و لا- تَدْخُلُهُ اللَّامُ، أى لَمْ التَّعْرِيفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مُضَافَةٌ، فَهِيَ مَعْرَفَةٌ بِالِإِضَافَةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، فَلَا تَقْبَلُ تَعْرِيفًا آخَرَ خِلَافًا لِابْنِ دَرَسْتَوِيهِ وَ الزَّجَاجِيِّ فَإِنَّهُمَا قَالَا:

الْبَعْضُ وَ الْكُلُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ فِيهِ مُسَامَحَةٌ، وَ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرٌ جَائِزٌ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْاسْمَ لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْإِضَافَةِ. وَ فِي الْعُبَابِ: وَ قَدْ خَالَفَ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ النَّاسَ قَاطِبَةً فِي عَصْرِهِ، وَ قَالَ النَّاقِدِيُّ:

فَتَى دَرَسْتَوِيٌّ إِلَى حَفْضِ

أَخْطَأَ فِي كُلِّ وَ فِي بَعْضِ

دِمَاغَهُ عَقَّنَهُ نَوْمُهُ

فَصَارَ مُحْتَاجًا إِلَى نَفْضِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلْأَضِيمِعِيِّ: رَأَيْتَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُقَفَّعِ: الْعِلْمُ كَثِيرٌ، وَ لَكِنَّ أَحَدَ الْبَعْضِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكُلِّ، فَأَنْكَرَهُ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ وَ قَالَ: الْأَلِفُ وَ اللَّامُ لَا يَدْخُلَانِ فِي بَعْضٍ وَ كُلٌّ لِأَنَّهُمَا مَعْرَفَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ لَامٍ. وَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: (وَ كُلُّ أُمَّةٍ دَاخِرِينَ) (١). قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا تَقُولُ الْعَرَبُ الْكُلُّ وَ لَا الْبَعْضُ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ حَتَّى سَيَّبُوهُ وَ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابَيْهِمَا لِقَلَّةِ عِلْمِهِمَا بِهَذَا النَّحْوِ، فَاجْتَنَبَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا:

وَ هَذَا مِنَ الْعَجَائِبِ، فَلَا- يَحْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ. قُلْتُ: وَ قَالَ الْأَمْزَهَرِيُّ: النَّحْوِيُّونَ أَحْيَاؤُوا الْأَلِفَ وَ اللَّامَ فِي بَعْضٍ وَ كُلِّ، وَ إِنَّ أَبَاهُ الْأَضِيمِعِيَّ. قَالَ شَيْخُنَا أَيْ بِنَاءً عَلَى أَنَّهَا عَوَضٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ جَوَّزَهُ بَعْضٌ. عَلَى أَنَّهُ مُؤَوَّلٌ بِالْجُزْءِ، وَ هُوَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ «ال» فَكَذَا مَا قَامَ مَقَامَهُ، وَ عَوْرَضَ بِأَنَّهُ لَيْسَ مَحَلُّ النَّزَاعِ.

وَ الْبُعُوضَةُ: الْبَقَّةُ، جَ بُعُوضٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَ هَكَذَا فَسَّرَ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَطِرُّ بُعُوضُ الْمَاءِ فَوْقَ قَدَالِهَا.

كَمَا اضْطَحَبَتْ بَعْدَ النَّجِيِّ خُصُومُ

وَ أَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ:

وَ لَيْلِهِ لَمْ أَذْرِ مَا كَرَاهَا

أَسَامِرُ الْبُعُوضِ فِي دُجَاهَا

كُلُّ زَجُولٍ يُتَقَى شَدَاهَا

لَا يَطْرَبُ السَّامِعُ مِنْ غَنَاهَا.

و قال المُصنِّفُ في البصائر: إنَّما أخذَ لفظه من بعضٍ ، لصغرِ جسمه بالإضافه إلى سائر الحَيوانات.

و البعوضه : ماء لبني أسدٍ ، قريب القعرِ ، كان للعرب فيه يومٌ مذكورٌ. قال مُتَّم بن نُويره يذكُر قتلى ذلك اليوم (٢).

على مثل أصحابِ البعوضه فاحمسي

لك الويل حُرَّ الوجه أو يبك من بكى

و رملُ البعوضه : موضعٌ في البادية ، قاله الكسائي .

و بَعْضُوا ، بالضمِّ ، آذاهم ، و في الأساس : أَكَلَهُمُ البَعُوضُ .

و لَيْلَهُ بَعْضُهُ ، كَفَرِحَهُ و مَبْعُوضُهُ ، و أرضٌ بَعْضُهُ ، أى كَثِيرَتُهُ . و أَبْعَضُوا فهُم مُبْعُضُونَ : صَارَ في أرضِهِمُ البَعُوضُ ، أو كَثُرَ ، كما في الأساس .

و من المَجَازِ : كَلَّفَنِي فُلَانٌ مَخَّ البَعُوضِ ، أى ما لا يَكُونُ ، كما في التَّكْمِلَةِ . و في الأساس : أى الأَمْرَ الشَّدِيدَ .

و قال اللَّيْثُ : البُعْضُوضَةُ ، بالضمِّ : دُوَيْبَّةٌ كَالخُنْفَسَاءِ ، تَقْرُضُ الوِطَابَ ، و هى غَيْرُ البُعْضُوضَةِ ، بالصادِ ، التى تَقَدَّمَ ذِكْرُها .

و الغُزْبَانُ تَتَبَعُضُضُ ، أى يَتَنَاوَلُ بَعْضُها بَعْضاً ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و بَعْضَتُهُ تَبْعِيضاً : جَزَأْتُهُ ، فَتَبَعَّضَ ، أى تَجَزَّأَ ، نقله الجَوْهَرِيُّ . و منه : أَحَدُوا ما لَهُ فَبَعْضُوه ، أى فَرَّقُوهُ أَجْزَاءً .

و بَعْضَ (٣) الشَّاهِ و بَعْضَها .

قال الصَّاعَانِيُّ : و التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَجْزِئَةِ الشَّيْءِ ، و قد شَدَّ عَنْهُ البَعُوضُ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَعْضُ : مَصْدَرٌ بَعْضُهُ البَعُوضُ يَبْعُضُهُ بَعْضاً : عَضَّهُ ،

ص : ١٤

١- (١) سورة النمل الآية ٨٧ . [١]

٢- (٢) و كان فيمن قُتل ذلك اليوم أخوه مالك بن نويره اليربوعي ، قتلهم خالد بن الوليد ، انظر قصتهم في معجم البلدان «البعوضه» و البيت من أبيات فيه على روى الألف .

٣- (٣) عن الأساس و بالأصل «و عضَّ» .



و آذاه، و لا يُقال في غير البعوض. قال يمدح رجلاً بات في كَلِّه :

لِنِعْمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

قوله بَعْضًا، أَي عَضًا. و أبو دِثَارٍ: الكَلِّه .

و قَوْمٌ مَبْعُوضُونَ، و أَرْضٌ مَبْعُوضَةٌ، كما يُقال: مَبَّقَهُ، أَي كَثِيرٌ تَهْمًا.

تَذْيِيبٌ :

نُقِلَ عن أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ جَعَلَ الْبَعْضَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْكُلِّ وَ اسْتَدَلَّ لَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ) (١) أَي كُلِّهِ. وَ اسْتَدَلَّ لَهُ بِقَوْلِ لَيْدٍ:

أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا (٢)

فَإِنَّهُمْ حَمَلُوهُ عَلَى الْكُلِّ. قُلْتُ: وَ هَكَذَا فَسَّرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْآيَةَ أَيضًا: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَيْسَ هَذَا عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللَّغَةِ مِنْ أَنَّ الْبَعْضَ فِي مَعْنَى الْكُلِّ. هَذَا نَقْضٌ وَ لَا- دَلِيلٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِبَعْضِ النَّفُوسِ نَفْسَهُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: أَجْمَعَ أَهْلُ النَّحْوِ عَلَى أَنَّ الْبَعْضَ شَيْءٌ مِنْ أَشْيَاءٍ أَوْ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا هَشَامًا فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ لَيْدٍ: أَوْ يَعْتَلِقُ الْخِ فَادَّعَى وَ أَخْطَأَ أَنَّ الْبَعْضَ هُنَا جَمْعٌ، وَ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عَمَلِهِ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ لَيْدٌ بِبَعْضِ النَّفُوسِ نَفْسَهُ. قَالَ: وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ) أَنَّهُ كَانَ وَعَدَهُمْ بِشَيْئَيْنِ: عَذَابِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: يُصِيبُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا، وَ هُوَ بَعْضُ الْوَعْدَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفَى عَذَابَ الْآخِرَةِ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: (بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ) مِنْ لَطِيفِ الْمَسَائِلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِذَا وَعَدَ وَعْدًا وَقَعَ الْوَعْدُ بِأَسْرِهِ وَ لَمْ يَقَعْ بَعْضُهُ، فَمِنْ أَينَ جَازَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ، وَ حَقُّ اللَّفْظِ: كُلُّ الَّذِي يَعِدُكُمْ، وَ هَذَا بَابٌ مِنَ النَّظَرِ يَذْهَبُ فِيهِ الْمُنَاطِرُ إِلَى الْإِزَامِ حُجَّتِهِ (٣) بِأَيْسَرِ مَا فِي الْأَمْرِ، وَ لَيْسَ هَذَا فِي مَعْنَى الْكُلِّ (٤)، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ الْبَعْضَ لِیُوجِبَ لَهُ الْكُلَّ، لِأَنَّ الْبَعْضَ هُوَ الْكُلُّ .

وَ نَقَلَ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ كَلَامَهُ السَّابِقَ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ فِي اسْتِدْلَالِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَ لِأَبِينِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ) (٥) أَي كُلِّهِ، وَ ذَكَرَ قَوْلَ لَيْدٍ أَيضًا: قَالَ:

هَذَا قُصُورٌ نَظَرٍ مِنْهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ (٦):

ضَرَبٌ فِي بَيَانِهِ مَفْسَدَةٌ، فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيحَةِ بَيَانُهُ، كَوَقْتِ الْقِيَامَةِ، وَ وَقْتِ الْمَوْتِ .

وَ ضَرَبٌ مَعْقُولٌ يُمَكِّنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكَهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ، كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَ مَعْرِفَةِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ، فَلَا يَلْزَمُ صَاحِبَ الشَّرْحِ أَنْ يُبَيِّنَهُ، إِلَّا- تَرَى أَنَّهُ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ (قُلْ أَنْظَرُوا مَا ذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ) (٧) وَ قَوْلِهِ: (أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي

و ضَرْبٌ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيَانُهُ، كَأُصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِشَرْعِهِ .

و ضَرْبٌ يُمَكِّنُ الوُقُوفُ عَلَيْهِ بِمَا يُبَيِّنُهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ، كَقُرُوعِ الأَحْكَامِ.

فَإِذَا اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرٍ غَيْرِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ، فَهُوَ مُخْتَرٌ بَيْنَ أَنْ يُبَيِّنَ وَ بَيْنَ أَنْ لَا- يُبَيِّنَ ، حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ اجْتِهَادُهُ وَ حِكْمَتُهُ. وَ أَمَّا الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ عَنَى نَفْسَهُ .

و المَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي المَوْتُ، لَكِنْ عَرَّضَ وَ لَمْ يُصَرِّحْ تَفَادِيًا مِنْ ذِكْرِ مَوْتِ نَفْسِهِ، فَتَأَمَّلْ .

### بغض

البُغْضُ بِالضَّمِّ: ضِدُّ الحُبِّ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قال شَيْخُنَا، ضِدُّ الحُبِّ يَلْزِمُهُ العَدَاوَةُ فِي الأَكْثَرِ، لا أَنَّهُمَا

ص: ١٥

١- (١) سورة غافر الآية: ٢٨. [١]

٢- (٢) من معلقته، و صدره: ترك أمكنه إذا لم أرضها.

٣- (٣) الأصل و اللسان و [٢] في التهذيب: إلزام الحجة.

٤- (٤) كذا بالأصل و اللسان، و [٣] العبارة في التهذيب: «و ليس في هذا نفى إصابه الكل. و مثله قول القطامي: قد يدرك المتأني بعض حاجته و قد يكون مع المستعجل الزلل و إنما ذكر البعض..».

٥- (٥) سورة الزخرف الآية ٦٣. [٤]

٦- (٦) انظر المفردات للراغب «بعض».

٧- (٧) سورة يونس الآية ١٠١. [٥]

٨- (٨) سورة الأعراف الآية ١٨٥. [٦]

بِمَعْنَى، لظَاهِرٍ: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) (١).

وَالْبَغْضَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْبَغْضَاءُ: شِدَّتُهُ، وَكَذَلِكَ الْبَغَاضَةُ وَبَغَضَ، كَكَرَّمَ، وَنَصَرَ، وَفَرِحَ، بِغَاضَةٍ مُصَدَّرُ الْأَوَّلِ .  
فَهُوَ بَغِيضٌ، مِنْ قَوْمٍ بَغَضَاءَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ، نَسَبَهُ ابْنُ بَرِّى إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ :

بَغَضَ (٢) جَدُّكَ، كَتَعَسَ جَدُّكَ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ كَرَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ فِي الدُّعَاءِ: نَعِمَ (٣) اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَبَغَضَ (٤) بَعْدُوكَ عَيْنًا، وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ .

وَقَالَ: أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُهُمْ أَنَا أَبْغَضُهُ وَبِئْغُضُنِي، بِالضَّمِّ، لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ، مِنْ كَلَامِ الْحَشْوِ، وَأَثْبَتَهَا ثَعْلَبٌ وَحَدَهُ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ) (٥). أَيُّ الْبَاغِضِينَ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بَغَضَ عِنْدَهُ لَعْنَةٌ، وَلَوْ لَا أَنَّهَا لَعْنَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ مِنَ الْمُبْغِضِينَ .

وَقَوْلُهُمْ: مَا أَبْغَضَهُ لِي. شَأْذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: إِنَّمَا جَعَلَهُ شَأْذًا، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَبْغَضَ، وَالتَّعَجُّبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ، بَلْ هُوَ مِنْ بَغَضَ فَلَانٌ إِلَى. قَالَ: وَقَدْ حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ وَالتَّحْوِ: مَا أَبْغَضَنِي لَهُ، إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضَ لَهُ، وَ مَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ، إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضَ لَكَ .

انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَحَكَى سَيِّبِيُّوَيْهِ: مَا أَبْغَضَنِي لَهُ، وَ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ. وَقَالَ: إِذَا قُلْتَ: مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مُبْغِضٌ لَهُ، وَ إِذَا قُلْتَ: مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ مُبْغِضٌ عِنْدَكَ.

وَأَبْغَضُوهُ، أَي مَقْتُوهُ، فَهُوَ مُبْغِضٌ .

وَبَغِيضٌ بِنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ :

أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ .

وَالْتَّبَغِيضُ، وَالتَّبَاغُضُ، وَالتَّبْغُضُ: ضِدُّ التَّحْيِيْبِ، وَالتَّحَابُّبِ، وَالتَّحَبُّبِ، تَقُولُ: حُبِّبَ إِلَيَّ زَيْدٌ. وَبَغَضَ إِلَيَّ عَمْرُو، وَتَحَبَّبَ لِي فَلَانٌ، وَتَبَغَضَ لِي أَخُوهُ. وَ مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا، وَ لَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضِينَ .

١٤- وَبَغِيضُ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيُّ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ حِينَ وَفَدَّ عَلَيْهِ بِحَبِيبٍ، تَفَاؤُلًا.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبِغْضَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ يَبْغِضُونَ، قَالَهُ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْيَةَ :

و مِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتِكَ بِبُغْضِهِ

و تَقَاذِفٍ مِنْهَا وَ أَنْكَ تَرْقُبُ .

قال ابن سيده: فهو على هذا جمع، كغلمه و صبيه، و لو لا أن المعهود من العرب أن لا تشكى من محبوبٍ بغضه في أشعارها لقلنا إن البغضه هنا الإغاض.

و بَغْضَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ، فَهُوَ مُبْغِضٌ : يُبْغِضُ كَثِيرًا.

و الْبَغَاضَةُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهُدَلِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعُزْمِ

و الْبُغُوضُ : الْمُبْغِضُ ، أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ:

و لَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ (٤)

قلت: و فيه دليل قوي لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ تَعَلَّبٌ مِنْ أَنَّ بَغَضْتُهُ لُغَةً، لِأَنَّ فَعُولًا- إِنْمَاءٌ هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ فَاعِلٍ لَا مُفْعِلٍ وَقِيلَ: الْبُغِضُ الْمُبْغِضُ وَ الْمُبْغِضُ جَمِيعًا، صِدُّ.

و الْمُبَاغَضَةُ: تَعَاطَى الْبُغْضَاءِ، وَ قَدْ بَاغَضْتُهُ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَنِى مُبَاغِضٍ

عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَ ضَبِّ فَارِضٍ

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ (٧)

ص: ١٤

١- (١) سورة المائدة الآية ٩١. [١]

٢- (٢) ضبطت اللفظتان بغض و تعس بفتح و كسر ثانيهما عن القاموس، و [٢] العبارة في اللسان: و أهل اليمن يقولون: «بُغِضَ جَدِّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَثْرَ جَدِّكَ».

٣- (٣) في الأساس: أنعم.

٤- (٤) في اللسان و الأساس: و أبغض.

٥- (٥) سورة الشعراء الآية ١٦٨. [٣]

٦- (٦) كتاب سيويه و نسب فيه لمزاحم العقيلي و صدره فيه ٢/٢٩٨. فرطن لا ردّ لما بتّ و انقضى قال الشتمري: وصف كبره و ذهاب شبابه و قوته و فتوته فيقول: فرطن أي ذهبن و تقدمن، فلا ردّ لما فات منهن.  
٧- (٧) بهامش اللسان: [٤] قوله: و صب فارض، الضب: الحقد، و الفارض.

و البغيض :لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، يُقال لولده بنو البغيض .

## بوض

باض بوضاً ،أهمله الجوهري ،و قال ابن الأعرابي ،أى أقام بالمكان ولزم .

و باض بوضاً إذا حسن وجهه بعد كلف ،و مثله بض بيض .

## بهض

بهضني هذا الأمر، كمنع ،أهمله الجوهري ، و كذلك أبهضني ،بالألف ،و هي لغة ضميعة ،كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي .و قال أبو تراب :سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ : بَهَضَنِي الْأَمْرُ وَ بَهْظَنِي ، أَيْ فَدَحَنِي .قال الأزهري :و لم يتابعه على ذلك أحد.قلت :و لذا قال المصنف : و بالظاء أكثر .

و فى اللسان :البهض :ما شق عليك ،عن كراع ،و هي عربيه البته .

## بيض

الأبيض :ضد الأسود ،من البياض ،يكون ذلك فى الحيوان و التبات و غير ذلك مما يقبله غيره ،و حكاه ابن الأعرابي فى الماء أيضاً ،ج بيض ،بالكسر ،قال الجوهري : و أصله يبيض ،بالضم ،أبدلوه بالكسر لتصح الياء .

و الأبيض ، السيف ،نقله الجوهري ،أى لبياضه .قال المتخلى الهدلي :

شربت بجمه و صدرت عنه

بأبيض صارم ذكر إباطى

و الأبيض : الفضة ، لبياضها ، و منه

١٦- الحديث : «أعطيت الكنزىن الأحمر و الأبيض» .هما الذهب و الفضة (١).

و الأبيض : كوكب فى حاشية المجره ،نقله الصاعاني .

و من المجاز : الأبيض : الرجل القمى العرض .قال الأزهري :إذا قالت العرب فلان أبيض ،و فلانته بيضاء ، فالمعنى نقاء العرض من الدنس و العيوب ،من ذلك قول زهير بن أبى سلمى يمدح هرم بن سنان :

أشتم أبيض (٢) فياض يفكك عن

أيدى العناه و عن أعناقها الربقا

و قال ابنُ قيسِ الرُّقيّاتِ في عبدِ العزيرِ بنِ مَرْوانَ :

أُمُّكَ بَيِّضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي ال

بَيْتِ الَّذِي يُسْتَنْظَلُ فِي طُنْبِهِ

قال: و هذا كَثِيرٌ فِي [كلامهم و] شِعْرِهِمْ، لا يُرِيدُونَ به بَيَاضَ اللَّوْنِ، و لَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ المَدْحَ بِالكَرَمِ، و نَقَاءَ العَرَضِ مِنَ العُيُوبِ [و الأَدْناسِ] (٣).

و إِذَا قَالُوا: فُلاَنٌ أبيضُ الوَجْهِ، و فُلاَنُهُ بَيِّضَاءُ الوَجْهِ، أَرادُوا نَقَاءَ اللَّوْنِ مِنَ الكَلْفِ و السَّوَادِ الشَّائِنِ. قال الصَّاعَاني: و أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِيضٌ مَفارِقُنَا تَغْلِي مَرِاجِلَنَا.

نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيَدِينَا (٤).

فإنَّهُ قِيلَ فِيهِ مائتا قَوْلٍ، و قد أُفِرِدَ لِتَفْسِيرِ هَذَا البَيْتِ كِتَابٌ. و البَيْتُ يُرَوَى لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ، و لَيْسَ لَهُ. و لِشامَةَ ابْنِ حَزَنِ النَّهْشَلِيِّ. و لِبَعْضِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كذا فِي التَّكْمِلَةِ، و فِي العُيُوبِ: سَمِعْتُ وَالِدِي، المَرْحُومَ، بَعَزَنَهُ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَيْفٍ و ثَمَانِينَ و خَمْسِينَ مائَةٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَقْرَأُ كِتَابَ الحَماسَةِ لِأبي تَمَّامٍ عَلى شَيْخِي بَعَزَنَهُ، فَفَسَّرَ لِي هَذَا البَيْتَ، و أَوَّلَ لِي قَوْلُهُ: بِيضٌ مَفارِقُنَا مائَتِي تَأْوِيلٌ، فَاسْتَعْرَبْتُ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ الكِتَابَ الَّذِي بَيَّنَّ فِيهِ هَذِهِ الوُجُوهُ بِبَعْدَادٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ و سِتِّمِائَةٍ، و الحَمْدُ لِلَّهِ عَلى نِعَمِهِ.

قُلْتُ: و أبيضُ الوَجْهِ: لَقَّبَ أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، أَبِي البَقَاءِ جَلالِ الدِّينِ البُكْرِيِّ المُتَوَفَّى سَنَةَ

ص: ١٧

١- (١) انظر النهاية: بيض، ١٧٢/١.

٢- (٢) في الديوان: أغرَّ أبيض.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٥٣/١ و نسبها لبعض بني قيس بن ثعلبه، قال: و يقال إنها لبشامة بن حزن النهشلي. من أبيات مطلعها: إنا محبوبك يا سلمى فحبينا و إن سقيت كرام الناس فاسقينا و يروى: بيض معارقنا، قال: و الأشهر بيض معارقنا.

٩٥٢ المَدْفُون بِبِرْكَةِ الرَّطْبِيِّ ، وَ هُوَ جَدُّ السَّادَةِ الْمَوْجُودِينَ الْآنَ بِمِصْرَ .

و الْأَبْيَضُ : جَبَلُ الْعَرَجِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ .

و الْأَبْيَضُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مُشْرِفٌ عَلَى حُقِّ أَبِي لَهَبٍ ، وَ حُقِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، وَ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُسْتَنْذَرُ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ .

و الْأَبْيَضُ : قَصِيرٌ لِلْكَاسِرَةِ بِالْمَدَائِنِ كَانَ مِنَ الْعَجَائِبِ ، لَمْ يَزَلْ قَائِمًا إِلَى أَنْ نَقَضَهُ الْمُكْتَفِيُّ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ ، فِي حُدُودِ سَنَةِ ٢٩٠ وَ بَنَى بِشِرَافَتِهِ أَسَاسَ النَّجَاحِ الَّذِي بَدَأَ الْخِلَافَةَ ، وَ بِأَسَاسِهِ شُرَافَاتِهِ ، فَتَعَجَّبَ مِنْ هَذَا الْإِنْقِلَابِ ، وَ إِيَّاهُ أَرَادَ الْبُحْتَرِيُّ بِقَوْلِهِ :

وَ لَقَدْ رَأَيْتُ بُنُوَ ابْنِ عَمِّي

بَعْدَ لَيْنٍ مِنْ جَانِبِيهِ وَ أَنْسِ

وَ إِذَا مَا جُنِفْتُ كُنْتُ حَرِيًّا

أَنْ أَرَى غَيْرَ مُضْبِحٍ حَيْثُ أُمِسِي

حَضَرَتْ رَحِيلَى الْهُمُومُ فَوَجَّهَ

تُ إِلَى أَبِيضِ الْمَدَائِنِ عَنَسِي

أَتَسَلَّى عَنِ الْحُطُوبِ وَ آسِي

لِمَحَلٍّ مِنْ آلِ سَاسَانَ دَرَسِ

ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخُطُوبُ التَّوَالِي

وَ لَقَدْ تُدَكِّرُ الْخُطُوبُ وَ تُنْسِي

وَ الْأَبْيَضَانِ : اللَّبْنُ وَ الْمَاءُ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَ أَنْشَدَ لَهُذَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ :

وَ لَكِنَّمَا يَمْضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا (١)

وَ مَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنْ دَرٍّ وَجَنَاءِ تَرِّهِ

لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَ حِلَابُ



أو الشَّحْمُ و اللَّبَنُ ،قاله أَبُو عُبَيْدَةَ . أو الشَّحْمُ و الشَّبَابُ ، قاله أَبُو زَيْدٍ و ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، و منه قولُهُم: ذَهَبَ أَيْضَاءُ . أو الخُبْرُ و المَاءُ ،قاله الأَصْمَعِيُّ وَحده. أو الحِنْطَةُ و المَاءُ .

قاله الفَرَّاءُ.

و قال الكِسَائِيُّ :يُقَالُ: مَا رَأَيْتَهُ مُدًّا أَيْضَانِ ،أى مُدُّ شَهْرَانِ أَوْ يَوْمَانِ ،و ذَلِكَ لِبَيَاضِ الأَيَّامِ ،و على الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الرَّمْحَشَرِيُّ . و

١٦- فى الحَدِيثِ: «لا- تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ المَوْتُ الأَبْيَضُ و الأَحْمَرُ». الأَبْيَضُ : الفَجَاءُ ،أى ما يَأْتى فِجَاءً و لم يَكُنْ قَبْلَهُ مَرَضٌ يُغَيِّرُ لَوْنَهُ. و الأَحْمَرُ: المَوْتُ بِالقَتْلِ لِأَجْلِ الدَّمِ . و قِيلَ مَعْنَى البَيَاضِ فِيهِ خُلُوهُ مِمَّا يُحْدِثُهُ مَنْ لا يُعَاقِصُ مِنْ تَوْبِهِ ،و اسْتِغْفَارٍ ،و قَضَاءِ حُقُوقٍ لا زِمَهُ ،و غيرِ ذَلِكَ ،من قولِهِم: بَيَّضْتُ الإِنَاءَ، إِذَا فَرَّغْتَهُ ، قاله الصَّاعَنِيُّ .

و الأَبْيَاضُ ،ضَبَطَهُ هُنَا بِالصَّمِّ ،و الإِطْلَاقُ هُنَا و فى أ ب ض يَدُلُّ على أَنَّهُ بِالفَتْحِ ،و هو الصَّوَابُ فَإِنَّ يَأْقُوتًا قال فى مُعْجَمِهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ بِأَبْيَضٍ (٢). و قد تَقَدَّمَ أَنَّهُ هَضَبَاتٌ يُوَجِّهْنَ ثَبْتَهُ هَرَشَى .

و البَيْضَاءُ :الدَّاهِيَةُ ،نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ ،و كَأَنَّهُ على سَبِيلِ التَّفَاوُلِ ،كما سَمَّوُا اللَّدِيغَ سَلِيمًا.

و البَيْضَاءُ : الحِنْطَةُ و هى السَّمْرَاءُ أَيْضًا.

و البَيْضَاءُ أَيْضًا: الرِّطْبُ مِنَ السُّلْتِ ،قاله الحِطَابِيُّ .

١٦- و فى حَدِيثِ سَعْدِ (٣): «سُئِلَ عَنِ السُّلْتِ بِالبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ» .

أى لِأَنَّهُمَا عِنْدَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ،و خَالَفَهُ غَيْرُهُ ،و على قولِ الحِطَابِيِّ كَرِهَ بَيْعَهُ بِالبَيَاسِ مِنْهُ ،لأنَّهُ مِمَّا يَدْخُلُهُ الرِّبَا ،فلا يَجُوزُ بَعْضُهُ بَبَعْضِ الإِثْمَانَيْنِ ،و لا سَبِيلَ إِلى مَعْرِفَةِ التَّمَاثُلِ فِيهِمَا و أَحَدُهُمَا رَطْبٌ و الأَخْرَى يَابِسٌ ،و هذا

١٤- كَقَوْلِهِ صلى الله عليه و سلم: «أَيَنْقُصُ الرِّطْبُ إِذَا يَبَسَ ؟فَقِيلَ لَهُ :نَعَمْ .فَنَهَى عَن ذِائِكَ» . و السُّلْتُ بَيْنَ الحِنْطَةِ و الشَّعِيرِ ،لا قَشْرَ لَهُ .

و البَيْضَاءُ : الحَرَابُ (٤) مِنَ الأَرْضِ ،و هُوَ

١٦- فى حَدِيثِ ظَبْيَانَ : و ذَكَرَ حَمِيرٌ ،قال: «و كَانَتْ لَهُمُ البَيْضَاءُ و السَّوْدَاءُ» .

أَرَادَ الحَرَابَ و العامِرَ مِنَ الأَرْضِ ،لأنَّ المَوَاتَ مِنَ الأَرْضِ يَكُونُ أبيضَ ،فَإِذَا غُرِسَ فِيهِ الغِرَاسُ اسْوَدَّ و اخْضَرَ .

و البَيْضَاءُ : القِدْرُ ،عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،كأَمَّ بَيْضَاءَ ،عنه أَيْضًا ،و أَنْشَدَ:

١- (١) صدره فى التهذيب: و لكنه يأتى إلى الحول كله.

٢- (٢) فى معجم البلدان: أبيض، و قد تقدم.

٣- (٣) كذا بالأصل و النهايه و [١] اللسان، و [٢] جاء فى التكملة: «و سئل سعيد عن السُّلت..».

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: الجِرابُ .

و إِذْ مَا يُرِيحُ النَّاسَ صَرْمَاءُ جَوْنَهُ

يُنُوسُ عَلَيْهَا رَحُلَهَا مَا يُحَوَّلُ

فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَيْتِيهِ

يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُزْمَلُونَ وَعَيْلُ

و الْبَيْضَاءُ: حِبَالُهُ الصَّائِدِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

و بَيْضَاءَ مِنْ مَالِ الْفَتَى إِنْ أَرَا حَهَا

أَفَادَ و إِلَّا مَالَهُ مَا لَمْ يُقْتَرِ

يقول: إِنْ نَشِبَ فِيهَا عَيْرٌ فَجَرَّهَا بَقِيَ صَاحِبُهَا مُقْتَرًا.

و الْبَيْضَاءُ: فَرَسٌ قَعَبَ بِنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ .

و الْبَيْضَاءُ: دَارٌ بِالْبَصْرَةِ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ.

و الْبَيْضَاءُ: بَيْضَاءُ الْبَصْرَةِ، وَ هِيَ الْمُحَيِّسُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْمُصَيِّفِ أَنَّ الْمُحَيِّسَ هُوَ دَارُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَ

لَيْسَ كَذَلِكَ. وَ يَدُلُّ لِذَلِكَ

١- قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ:

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَيِّسًا.

قَالَ جَحْدَرُ الْمُخْرَزِيُّ، اللَّصُّ، وَ كَانَ قَدْ حُبِسَ فِيهَا:

أَقُولُ لِلصَّحْبِ وَ الْبَيْضَاءِ دُونَكُمْ (١)

مَحَلَّهُ سَوَدَتْ بَيْضَاءَ أَقْطَارِي

و الْبَيْضَاءُ: أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ، اثْنَتَانِ مِنْهَا فِي الشَّرْقِيِّ، وَ وَاحِدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قويسنا (٢)، وَ أُخْرَى مِنْ ضَوَاحِي

الْأَشْكَندَرِيَّةِ، إِحْدَاهُنَّ تُذَكَّرُ مَعَ الْمَلِيصِ، وَ الَّتِي فِي الشَّرْقِيِّ تُذَكَّرُ مَعَ مَجُولِ.

و الْبَيْضَاءُ: دِ، بِفَارِسَ، سُمِّيَ لِبَيَاضِ طِينِهِ، وَ مِنْهُ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْضَاوِيِّ الْمَفْسَّرِ، تُوفِّيَ

بشبريز سنه ٦٩١ و أبو الأزهر عبيد الواحد بن محمد بن حبان الأضيطخري، صاحب الرباط بالبيضاء، والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله ابن أحمد البيضاوي، حدث عنه أبو بكر الخطيب .

و البيضاء : كوره بالمغرب .

و البيضاء : ع، بحيمي الربد، وفيه يقول الشاعر:

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى (٣)

و البيضاء : ع بالبحرين، كان لعبيد القيس، و هو نعر دون ناج، فيه نخيل و مياه و أحساء عذبه، و قصور في حدود الخط، و تعرف ببيضاء بني جديمه. قال أبو سعيد: و قد أقمت به مع القرامطه قظه .

و البيضاء : عقبه بجبل يسمى المناقب .

و البيضاء : ماء بنجد، لبني معاويه بن عقيل، و معهم فيه عامر بن عقيل .

و البيضاء : د، خلف باب الأبواب ببلاد الخزر .

و البيضاء : اسم لحلب الشهباء، يقال لها ذلك، كما يقال لها الشهباء .

و البيضاء : ع، بالفطيف، و هو قريات (٤) في رمل فيها النخل .

و البيضاء : عقبه، و في التكملة: ثبته التنعيم .

و البيضاء : ماء لبني سلول .

و

١٧- قول أبي سعيد الخدري: «رأيت في عام كثر فيه الرسل، البياض أكثر من السواد». أي اللبن أكثر من التمر.

و البياض : لون الأبيض، كالبياضه، كما قالوا: منزل و منزله، كما في الصحاح، و زاد في العباب: و دار و داره .

و البياض : ع، باليمامة .

و البياض : حصن باليمن .

و البياض : أرض بنجد لبني عامر بن عقيل (٥).

و بنو بياضه: قبيلة من الأنصار. و منه

١٦- حَدِيثُ أَبِي عَدَّ بْنِ زُرَّارَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ بَنِي بِيَاضَةَ». قُلْتُ: وَهُوَ بِيَاضَةُ  
بَنِ عَامِرِ ابْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، مِنْ وَلَدِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ. مِنْ وَلَدِهِ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَفَزْوَةُ

ص: ١٩

١- (١) في معجم البلدان: «في البيضاء: دونكم».

٢- (٢) في معجم البلدان: [١] قوسيًا.

٣- (٣) عجزه في معجم البلدان: فتى كان زينا للمواكب و الشرب.

٤- (٤) عن معجم البلدان و بالأصل «قریان».

٥- (٥) في معجم البلدان. لبنى كعب بن عامر بن صعصعه.

ابن عمرو، و خالد بن قيس، و غنم بن اوس، و عطيه ابن نويره، الصحابيون، رضى الله عنهم.

و تقول: هذا اشد بياضاً منه، و يقال أيضاً: هذا ابيض منه، و هو شاذ كوفى. قال الجوهري: و أهل الكوفه يقولونه، و يحتجون بقول الرازي:

جاريه في درعها الفصاض

أبيض من أخت بني إباح.

قال المبرد: البيت الشاذ ليس بحجه على الأصل المجمع عليه.

قال: و أما قول الآخر:

إذا الرجال شتوا و اشتد أكلهم

فأنت أبيضهم سربال طباخ (1)

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعال الذي تصحبه من للمفاضله، و إنما هو بمنزله قولك: هو أحسنهم وجهاً و أكرمهم أباً، تريد: حسنهم وجهاً و كريمهم أباً، فكأنه قال: فأنت مبيضهم سربالاً، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز. انتهى.

قلت: البيت لطرفه يهجو عمرو بن هند، و يروى:

إن قلت نصر فنصر كان شر فتى

قدماً و أبيضهم سربال طباخ

و هكذا رواه صاحب العباب.

و البيضة واحدة بيض الطائر، سميت لبياضها، ج يبيض، بالصم، و بيضات، و يبيض. قال عمرو بن أحمز:

أريهم سهيلاً و المطي كأنها

قطا الحزن قد كانت فراخاً يبيضها

قال الصاغاني: و لا تحرك الياء من بيضات إلا في ضروره الشعر، قال:

أخو (2) بيضات رائح متأوب

رفيق بمسح المنكين سبوح

و كذلك البيضة واحدة البيض من الحديد، على التشبيه بيضه النعام، قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب «الدروع»، و أنشد فيه:

كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ

و أَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الْحَبِيكِ حَوَاجِرُ

و قال آخر:

كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِنَا

يَنْهِي الْقِدَافِ أَوْ يَنْهِي مُخَفِّقِ

و قال فيه: البيضة: اسم جماع لما فيها من الأسماء و الصفات التي من غير لفظها، و لها قبائل و صنفان كبائل الرأس، تجمع أطراف بعضها إلى بعض بمسامير يشدون طرفي كل قبيلتين. قال: و ربما لم تكن من قبائل، و كانت مضممة مشبوكة من صفيحه واحدة، فيقال لها صماء. ثم أطال فيها.

و البيضة: الخضية، جمعه بيضان، بالكسر.

و من المجاز: البيضة: حوزة كل شيء، يقال:

استبيحت بيضتهم، أي أصلهم و مجتمعهم، و موضع سلطانهم، و مستقر دعوتهم.

و البيضة: ساحه القوم. قال لقيط بن معبد:

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحَنَّ بِهَا (٣)

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يقول: احفظوا عقر داركم. و الأزلم الجدع: الدهر، لأنه لا يهرم أبداً.

و بيضة الدار: وسطها و معظمها. و بيضة الإسلام:

جماعتهم: و بيضة القوم: أصلهم و مجتمعهم. يقال: أتاهم العدو في بيضتهم. و بيضة القوم: عشيرتهم.

و قال أبو زيد: يقال لوسط الدار: بيضة، و لجماعه المسلمين: بيضة.

- ١- (١) البيت لطفه يهجو عمرو بن هند و روايته فى ديوانه: أما الملوڪ فانت اليوم الأهمم لؤماً و أبيضهم سربال طباخ.
- ٢- (٢) فى اللسان: أبو ييضات. قال ابن سيده فى هذا القول: شاذ لا يعقد عليه باب، لأن مثل هذا لا يحرك ثانيه.
- ٣- (٣) و يروى: لا تُفجَعَنَّ بها.



و البَيْضَةُ : ع بالصَّمانِ لِبْنِي دَارِمٍ، قاله ابنُ حَبِيبٍ.

قُلْتُ : وَهُوَ دَارِمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَ يُكْسِرُ (١). وَ قالَ أَبُو سَعيدٍ: يُقالُ: لِمَا بَيْنَ العُذَيْبِ وَ العَقَبَةِ : البَيْضَةُ، وَ بَعْدَ البَيْضَةِ البَسِيطَةُ، كَذَا نَصُّ العُجَابِ .

وَ فِي الصَّحاحِ: بَيْضُهُ، بِالكَسْرِ: اسمُ بَلَدِهِ. قالَ الصَّاعَانِيُّ: هِيَ بِالْحَزْنِ لِبْنِي يَزْبُوعٍ. قُلْتُ: وَ فِي المُعْجَمِ:

المُضِيءُ عِدَ إِلى مَكَّةَ يَنْهَضُ فِي أَوَّلِ الحَزْنِ مِنَ العُذَيْبِ فِي أَرْضِ يُقالُ لَهَا البَيْضَةُ حَتَّى يَبْلُغَ مَرْحَلَةَ العَقَبَةِ فِي أَرْضِ يُقالُ لَهَا: البَسِيطَةُ، ثُمَّ يَقَعُ فِي القَاقِ، وَ هُوَ سَهْلٌ، وَ يُقالُ:

زُبَالُهُ أَسهَلُ مِنْهُ.

وَ بَيْضَةُ النَّهَارِ: بِياضُهُ، يُقالُ: أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ النَّهَارِ.

وَ مِنَ المِجازِ قَوْلُهُم: هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ، أَيْ مِنَ بَيْضَةِ النِّعَامِ، وَ هِيَ التَّرِيكَةُ الَّتِي تَتَرَكُّهَا فِي الفَلامِ فَلَا تَحْضُنُهَا، وَ هُوَ ذَمٌّ. وَ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِلرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرِّقَاعِ العَامِلِيَّ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يَهْجِي هَجَوْتُكُمْ

يَابْنَ الرِّقَاعِ وَ لَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

تَأبَى قُضاعَهُ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَباً

وَ ابْنَا نِزارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ البَلَدِ (٢)

أَرادَ أَنَّهُ لا نَسَبَ لَهُ وَ لا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ.

وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِشاعِرٍ قالَ ابنُ بَرِّى: هُوَ صِنانُ بْنُ عَبادِ اليَشْكُرِيِّ :

لو كانَ حَوْضَ حِمَارٍ ما شَرِبْتُ بِهِ

إِلاَّ بِأَذِنِ حِمَارٍ آخِرِ الأَبَدِ

لِكنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَيْبُ المَنُونِ فَأَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ (٣)

أَيْ أَمْسَى ذَليلاً- كَهذِهِ البَيْضَةُ الَّتِي فَارَقَهَا الفَرُخُ فَرَمَى بِهَا الظِّلِيمُ فِدِيسَتَ، فَلَا أَذَلَّ مِنْهَا. وَ قالَ كُرَاعٌ: الشَّعْرُ لِلْمُتَلَمِّسِ. وَ قالَ

المَرْزُبَانِيُّ: إِنَّ الشَّعْرَ لِثَوْرٍ بِنِ الْفَارِ الْيَشْكِرِيِّ .

و يقال أَيْضاً: هُوَ بَيْضُهُ الْبَلَدِ ، إِذَا مَدَّحُوهُ وَ وَصَّفُوهُ بِالتَّفَرُّدِ ، أَيْ وَاحِدُهُ الَّذِي يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ وَ يُقْبَلُ قَوْلُهُ .

١- وَ أُنشِدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ تَزَيَّتْ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدٍّ ، وَ تَذَكَّرَ قَتْلَ عَلِيِّ إِيَّاهُ :

لَوْ كَانَ قَاتِلَ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ

بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ

وَ كَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ .

أَيْ أَنَّهُ فَرَّدَ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ فِي الشَّرَفِ ، كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ تَرِيكُهُ وَحَدَّهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا .

قال الصَّاعَانِيُّ : قائله هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبد ود .

وَ إِذَا دُمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضُهُ الْبَلَدِ ، أَرَادُوا هُوَ مُتَفَرِّدٌ لَا نَاصِرَ لَهُ بِمَنْزِلِهِ بَيْضِهِ قَامَ عَنْهَا الظَّلِيمُ وَ تَرَكَهَا لَا خَيْرَ فِيهَا وَ لَا مَنَفَعَةَ ، ضِدٌّ .

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ . وَ كَذَا أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ . وَ سَيِّئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ ذَلِكَ (٤) فَقَالَ : إِذَا مَدَّحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْفَرُخُ ، لِأَنَّ الظَّلِيمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا ، وَ إِذَا دُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرُخُ عَنْهَا وَ رَمَى بِهَا الظَّلِيمُ فَدَاسَهَا النَّاسُ وَ الْإِبِلُ ، وَ هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا . وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ مَدَّحًا ، وَ يَكُونُ دَمًا . قُلْتُ :

وَ أَمَا قَوْلُ حَسَّانَ فِي نَفْسِهِ :

أَمْسَى الْخَلَابِيسُ (٥) قَدْ عَزُّوا وَ قَدْ كَثُرُوا .

وَ ابْنُ الْفَرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ مَدَّحٌ . وَ أَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ قَالَ : بَلْ هُوَ دَمٌ ، أَنْظَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٦) .

ص : ٢١

١- (١) نقل ياقوت عن نصر و أبي محمد الأعرابي الأسود أنها بالفتح.

٢- (٢) البيتان في الديوان ص ٧٩ و انظر تخريجهما فيه. و في الديوان: «أن تعرف» بدل «لم تعرف» و مثله في التهذيب و قال الأزهرى: كان وجه الكلام: أن تعرف، فسكن الفاء لحاجته إلى الحركة مع كثره الحركات.

- ٣- (٣) البيت فى التهذيب و نسبة للملتمس، قاله فى موضع الدم، و عجزه فيه: ريب الزمان فأضحى بيضه البلد.
- ٤- (٤) يعنى عن المراد بقوله: بيضه البلد.
- ٥- (٥) فى التهذيب و اللسان: « [١] أرى الجلابيب» قال: أراد بالجلابيب: سفل الناس و عثراءهم.
- ٦- (٦) عبارته التهذيب: «قلت: و ليس ما قاله أبو حاتم بجيد و معنى قول.

و بَيْضُهُ الْبَلْدُ: الْفَقْعُ ، كما في العبابِ ، و في الأساس:

هي الكَمِيَّاهُ . و من المَحَازِ قولُهُم في المَثَل: كَانُوا بَيْضَةَ الْعُقْرِ ، لِلْمَرْءِ الْأَخِيْرِهِ ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ . و قال اللَّيْثُ يَبِيضُهَا الدِّيْكُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ لَا- يَعُودُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْنَعُ الصَّنِيْعَةَ ثُمَّ لَا- يَعُودُ لَهَا . و قيل: بَيْضَةُ الْعُقْرِ: أَنْ تُغْصَبَ (1) الْجَارِيَةُ نَفْسُهَا فَتُقْتَضَّ فَتُجْرَبَ بَبَيْضِهِ ، وَ تُسَمَّى تِلْكَ الْبَيْضَةُ بَيْضَةَ الْعُقْرِ ، و قد تقدّم في «ع ق ر» .

و من المَحَازِ: بَيْضَةُ الْجِدْرِ: جَارِيَتُهُ ، لِأَنَّهَا فِي حِدْرِهَا مَكْنُونَةٌ . و في البصائر: وَ كُنِيَ عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْبَيْضَةِ تَشْبِيْهَا بِهَا فِي اللَّوْنِ ، و في كَوْنِهَا مَصُونَةً تَحْتَ الْجَنَاحِ ، وَ يُقَالُ: هِيَ مِنْ بَيْضَاتِ الْحِجَالِ . وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

و بَيْضِهِ حِدْرٌ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمْتَعْتُ مِنْ لَهْوِ بِهَا غَيْرِ مُعْجَلٍ

و الْبَيْضَتَانِ ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُكْسَرُ ، وَ بِهِمَا رُويَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

فَهُوَ بِهَا سَيِّئٌ ظَنًّا وَ لَيْسَ لَهُ

بِالْبَيْضَتَيْنِ وَ لَا بِالْعَيْضِ مُدَّخِرٌ

وَ هُوَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْكُوفَةِ . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

هُوَ بِالْفَتْحِ ، فَوْقَ رُبَالِهِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَا حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ ، وَ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ . وَ أَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ (2):

فَعِيدَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِمَا الْمَوْضِعَ الَّذِي بِالْحَزْنِ لِبَنِي يَزُوبِعَ ، وَ الَّذِي بِالصَّمَانِ لِبَنِي دَارِمَ . وَ قَدْ رُويَ فِيهِمَا الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَ هُنَاكَ قَوْلٌ آخَرٌ يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَ وَاقِصَةَ بَارِضِ الْحَزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَزُوبِعِ بْنِ حَنْظَلَةَ: بَيْضُهُ .

وَ الْبَيْضَةُ ، بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ . قَالَ رُوْبَةُ:

يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنَ وَ الْبَرِّيَّتُ

وَ الْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَ الْخُبُوتُ

هَكَذَا رَوَاهُ شِمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: البِيضَةُ: لَوْنٌ مِنَ التَّمْرِ، جِ البِيضُ ، بالكسْرِ أيضاً.

و من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: سَدَّ ابْنُ بِيضِ الطَّرِيقَ ، بالكسْرِ، و قد يُفْتَحُ ، كما هُوَ فى الصَّحاحِ (٣). و وُجِدَتْ فى هَامِشِهِ بَخَطُ أَبِي زَكَرِيَّا، قال أَبُو سَيِّهَلِ الهَرَوِيُّ: هَكَذَا رَأَيْتُ بَخَطَ الجَوْهَرِيِّ بِفَتْحِ البَاءِ. و كَذَا رَوَاهُ خَالَهُ أَبُو إِبرَاهِيمَ الفَارَابِيُّ فى دِيوانِ الأَدَبِ . أو هُوَ وَهَمُّ للجَوْهَرِيِّ ، قال أَبُو سَهْلٍ :

و الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ ، بِكسْرِ البَاءِ، و هَكَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ جَمَاعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ باللُّغَةِ، بِكسْرِ البَاءِ، و هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ العَدِيمِ فى تَارِيخِ حَلَبٍ. قُلْتُ: و الصَّوَابُ أَنَّهُ بالكسْرِ و الفَتْحِ، كما نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ و غَيْرُهُ، و بِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ الطُّهَوِيِّ :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بِيضِ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ مَطْلَعًا

و كَذَا قَوْلُ عَوْفِ بْنِ الأَحْوَصِ العَامِرِيِّ :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بِيضٍ فَلَمْ يَكُنْ

سِوَاهَا لِذِي الأَخْلَامِ قَوْمِي مَذْهَبُ

و الجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصِرِّحْ بِالفَتْحِ و لا- بالكسْرِ، و إِنَّمَا هُوَ ضَبُّ قَلَمٍ ، فَلَـ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الوَهْمُ فى مِثْلِ ذَلِكَ ، عَلَى أَنَّ لَهُ أُسْوَةً بِخَالِهِ، و كَفَى بِهِ قُدْوَةً . و أَمَّا ابْنُ بَرِّى فَقَدْ اخْتَلَفَ النَّقْلُ عَنْهُ فى التَّعْقِيبِ . و قال رَضِيُّ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ عَلَى حَاشِيَتِهِ الأَمَالِي لِابْنِ بَرِّى مَا نَصَّهُ: و أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ، حَمَلَ الفَتْحَ فى بَاءِ الشَّاعِرِ عَلَى فَتْحِ البَاءِ فى صَاحِبِ المَثَلِ ، فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ، أَيْ أَنَّ الشَّاعِرَ الَّذِي هُوَ حَمَزُهُ بِنُ بِيضٍ ، و سَيِّئَاتِي ذِكْرُهُ بِكسْرِ البَاءِ لا- غَيْرَ، فَتَيَأَمَّلُ : تَاجِرٌ مُكْتَبِرٌ مِنْ عِيَادٍ ، كَذَا نَصُّ المُحِيطِ . و قال ابْنُ القَطَّاعِ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللُّغَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيسَابُورِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الجَوْهَرِيُّ ، قال: قال الأَصْمَعِيُّ : ابْنُ بِيضٍ

ص: ٢٢

١- (١) فى التهذيب: أن تُغتصب الجارية فُتَّتْ [١]أَصْ .

٢- (٢) كَذَا بالأصل، و البيت فى معجم البلدان منسوباً للفرزدق و البيت فى ديوان الفرزدق ٣٦٠/٢ من قصيده هجا بها جريراً و البيث و مطلعها: ألم تر أنى يوم جو سويقه بكيث فنادتنى هنيده ماليا.

٣- (٣) ضبط فى الصحاح بالقلم بكسر الباء.

كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثِيْبِهِ ، وَ عِنْدَ ابْنِ قُتَيْبَةَ :

نَحَرَ بَعِيرًا لَهُ عَلَى أَكْمِهِ ، فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ وَ مَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا . وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ : كَانَ ابْنُ بَيْضِ رَجُلًا مِنْ عَادٍ تَاجِرًا مُكْتَرًا ، فَكَانَ لُقْمَانَ ابْنُ عَادٍ يَخْفِرُهُ فِي تِجَارَتِهِ وَ يُجِيزُهُ عَلَى خَرْجٍ يُعْطِيهِ ابْنُ بَيْضٍ يَضَعُهُ لَهُ عَلَى ثِيْبِهِ ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لُقْمَانُ فَيَأْخُذُهُ ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ لُقْمَانٌ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ . قَالَ : « سَيِّدُ ابْنِ بَيْضِ السَّبِيلِ » ، أَيْ لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ وَ مَالِهِ . وَ ذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ بَعْضِهِمْ : هُوَ رَجُلٌ كَانَتْ عَلَيْهِ إِتَاوَةٌ فَهَرَبَ بِهَا فَاتَّبَعَهُ مُطَالِبُهُ ، فَلَمَّا خَشِيَ لِحَاقَهُ وَضَعَ مَا يُطَالِبُهُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ وَ مَضَى ، فَلَمَّا أَخَذَ الْإِتَاوَةَ رَجَعَ وَ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ ، أَيْ مَتَّعْنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ حِينَ أَوْفَى (١) بِمَا عَلَيْهِ ، فَكَانَتْ سَدَّ الطَّرِيقِ . وَ قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ عَمْرٍو (٢) :

وَ إِنْكُمْ وَ عَطَاءَ الرَّهَانِ

إِذَا جَزَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

كَتُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ

فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : التُّوبُ كِنَايَةٌ عَنِ الْوِقَايَةِ لِأَنَّهَا تَقِي وَ قَايَةَ التُّوبِ .

وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيِّ السَّابِقِ : كَنَى الشَّاعِرُ عَنِ الْبَعِيرِ ، إِنْ كَدَانَ التَّفْسِيرُ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَوْ عَنِ الْإِتَاوَةِ إِنْ كَانَ التَّفْسِيرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ بِالتُّوبِ ، لِأَنَّهُمَا وَقِيَا ، كَمَا يَقِي التُّوبُ ، كَذَا فِي تَارِيخِ حَلْبِ لَابْنِ الْعَدِيمِ .

وَ بِيضَاتٌ هَكَذَا فِي التُّسَخِ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَ الصَّوَابُ بِيضَانُ (٣) الزُّرُوبِ ، بِالْكَسْرِ وَ التَّوْنِ : دَقَالَ أَبُو سَهْمٍ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُدَلِيُّ :

فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي

عَدَاتِنْدِ بِيضَانَ الزُّرُوبِ .

وَ الْبِيضَانُ ، بِالْكَسْرِ (٤) : جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ ، يَمْدَحُ بَعْضَ بَنِي الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّينَ :

لَالِ الشَّرِيدِ إِذْ أَصَابُوا لِقَاحَنَا

بِيضَانَ وَ الْمَعْرُوفُ يُحْمَدُ فَاعِلُهُ

وَ الْبِيضَانُ مِنَ النَّاسِ : ضِدُّ السُّودَانِ ، جَمْعُ أَبِيضٍ ، وَ أَسْوَدَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْبَيْضُ ، بِالْفَتْحِ : وَرَمٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، مِثْلُ التُّفَخِ وَ الْغُدَدِ ، وَ فَرَسٌ ذُو بَيْضٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الْهَيْئَةِ . وَ قَدْ بَاضَتْ يَدُهُ تَبِيضٌ بَيْضًا . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَيْضَةُ : وَرَمٌ فِي رُكْبَةِ الدَّابَّةِ .

و بَاضَتِ الدَّجَاجَهُ، وَ نَصَّ الصَّحَاحَ: الطَّائِرَةُ، فَهِيَ بَائِضٌ: أَلْقَتْ بَيْضَهَا. وَ دَجَّاجَةٌ بَيُوضٌ، كَصَبُورٍ: كَثِيرَةُ الْبَيْضِ.

ج بِيضٌ، بَضٌّ مَمْتِنٌ، وَ بِيضٌ، بِالْكَسْرِ، الْأُولَى كَكُتِبَ، الْأُولَى تَمَثِيلُهَا بَصُورٌ فِي جَمْعِ صَبُورٍ، وَ الثَّانِيَةُ مِثْلُ مِيلٍ، فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ فِي الرُّسَيْلِ، وَ إِنَّمَا كَسَّرَتْ الْبَاءُ لِسَيْلِمَ الْيَاءِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ قَدْ قَالُوا: بُوضٌ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ دَجَّاجَةٌ بَائِضٌ، بغير هاءٍ، لِأَنَّ الدَّيْكَ لَا يَبِيضُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ دَيْكٌ بَائِضٌ، كَمَا يُقَالُ: وَالِدٌ، وَ كَذَلِكَ الْعُرَابُ، قَالَ:

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْعُرَابُ الْبَائِضُ

قال ابن سيده: و هو عندي على النسب .

و من المَخَازِ: يَبَاضَ الْحَرُّ، أَيْ اشْتَدَّ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ الْأَسَاسِ، وَ وَهَمَّ الصَّاعَانِيُّ فَذَكَرَهُ فِي التَّكْمِيلِ، وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَيْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا.

و من المَخَازِ: يَبَاضَتِ الْبُهِمَى، أَيْ سَيَقَطُّ نِصَالَهَا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ كَأَبَاضَتِ وَ يَبِيضَتْ. وَ الَّذِي فِي التَّكْمِيلِ وَ الْعُجَابِ: أَبَاضَتِ الْبُهِمَى، مِثْلُ بَاضَتِ، وَ كَذَلِكَ أُبِيضَتْ.

و بَاضَ فَلَانًا يَبِيضُهُ: غَلَبَهُ فِي الْبَيَاضِ، وَ لَا يُقَالُ

ص: ٢٣

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أعفى».

٢- (٢) في اللسان: «بسامه بن حزن» و في المؤلف و المختلف للآمدى ص ٦٦ بشامه بن الغدير و هو عمرو، و هو خال زهير بن أبي سلمى صاحب القصيده المختاره و التي بها يصف الناقه فيقول-على نفس الروى- كأن يديها إذا أرقلت و قد جرن ثم اهتدين السبيلا و في المؤلف أيضاً: بشامه بن حزن النهشلي.

٣- (٣) و هي عبارته نسخه أخرى من القاموس. و ضبطت في معجم البلدان بالقلم بالفتح هنا و في اللفظه التاليه.

٤- (٤) في معجم البلدان: [١] بالفتح و بدون ألف و لام.

يَبُوضُهُ ، كما في الصَّحاح و العباب، و هو مُطَاوِعٌ بَايِضُهُ فَبَايِضُهُ ، كما قاله الجوهري .

و قال ابن عَبَّادٍ: بَاضَ العُودُ ، إِذَا ذَهَبَتْ بِلْتُهُ و يَبَسَ ، فَهُوَ يَبِيضُ بِيوضاً، و هو مَجَاز .

و بَاضٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، كما في العباب، و هو مَجَازٌ .

و بَاضَ السَّحَابُ ، إِذَا مَطَرَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و هو مَجَازٌ، و أَنشَدَ:

بَاضَ النَّعَامُ بِهِ فَتَفَرَّ أَهْلُهُ

إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْمُتَأَنِّفِ

قال: أرادَ مَطَرًا وَقَعَ بِنَوْءِ النَّعَامِ. يَقُولُ: إِذَا وَقَعَ هَذَا المَطَرُ هَرَبَ العُقْلَاءُ و أَقَامَ الأَحْمَقُ (1)، كما في العباب.

و قال ابنُ بَرِيٍّ: وَصَفَ هَذَا الشاعِرُ وادِيًا أَصابَهُ المَطَرُ فَأَعَشَبَ . و النَّعَامُ هُنَا النَّعَائِمُ مِنَ النُّجُومِ، و إِنَّمَا تُمَطِرُ النَّعَائِمُ فِي القَيْظِ فَيَبُتُ فِي أَصُولِ الحَلِيِّ نَبْتُ يَقَالُ لَهُ النَّشْرُ، و هو سُمٌّ إِذَا أَكَلَهُ المَالُ مَوَّتَ . و معنَى بَاضٌ : أَمَطَرَ. و الدَّوَا بِمَعْنَى الدَّاءِ. و أَرَادَ بِالمُقِيمِ المُقِيمَ بِهِ عَلَى حَظَرٍ أَن يَمُوتَ. و المُتَأَنِّفُ: المُتَنَقِّصُ. قال: هَكَذَا فَسَّرَهُ المَهَلْبِيُّ فِي بابِ المَقْصُورِ لِابْنِ وِلاَدٍ، فِي بابِ الدَّالِ.

و قال الفَرَّاءُ: تَقُولُ العَرَبُ : امْرَأَةٌ مُبْيِضَةٌ ، إِذَا وُلِدَتْ البِيضَانَ ، قال، و مُسَوِّدَةٌ ضُدُّهَا . قال: و أَكْثَرُ ما يَقُولُونَ:

مُوضِحَةٌ، إِذَا وُلِدَتْ البِيضَانَ ، كما في العباب.

قال الفَرَّاءُ: و لَهُم لُغَةٌ ، يَقُولُونَ: أَبْيِضَى حَبَالًا (2) و أَسِيدَى حَبَالًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

و بَيِّضُهُ تَبْيِيضًا: ضِدُّ سَوَدَهُ . يُقَالُ: بَيِّضَ اللهُ وَجْهَهُ .

و مِنَ المَجَازِ: بَيِّضَ السَّعَاءَ: إِذَا مَلَأَهُ مِنَ المِاءِ و اللَّبَنِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَانِيُّ . و بَيِّضُهُ أَيضًا، إِذَا فَرَّغَهُ ، و هو ضِدُّ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و هو مَجَاز .

وَ المَبْيِضَةُ ، كَمَحَدِّثِهِ: فِرْقَةٌ مِنَ النُّوِيَّةِ . قال الجوهري :

و هُم أَصْحَابُ المَقْفَعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِيضِهِمْ ثِيَابَهُمْ مُخَالَفَةً لِلْمَسَوِّدَةِ مِنَ العَبَاسِيِّينَ ، أَي لَأَنَّ شِعَارَهُمْ كانَ السَّوَادَ . يَسْكُنُونَ قَصْرَ عُمَيْرٍ .

و ابْتِاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ البِيضَةَ مِنَ الحَدِيدِ .

و مِنَ المَجَازِ: ابْتِاضَ القَوْمُ ، أَي اسْتَأْصَلَهُمْ . يُقَالُ:



أَوْقَعُوا بِهِمْ فَابْتِئِزُّوهُمْ، أَيْ اسْتَأْصَلُوا يَبْتِئِزُّهُمْ فَابْتِئِزُّوا :

اسْتَوْصَلُوا، وَأَبِيحَتْ يَبْتِئِزُّهُمْ .

وَأَبِيضُ الشَّيْءِ، وَابْيَاضٌ: ضِدُّ اسْوَدَّ، وَاسْوَادَ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ يَبِيضُ الشَّيْءَ تَبْيِيضًا، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَأَيَّامُ الْبَيْضِ، بِالْإِضَافَةِ، لِأَنَّ الْبَيْضَ مِنْ صَفَةِ اللَّيَالِي، أَيْ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْبَيْضِ، وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشَرَ إِلَى الْخَامِسَ عَشَرَ، وَهُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ، كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ لِيَالِيهَا بَيْضًا لِأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. أَوْ هِيَ مِنَ الثَّانِي عَشَرَ إِلَى الرَّابِعِ عَشَرَ، وَهُوَ قَوْلُ ضَعِيفٍ شَادٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا يَصَحُّ إِطْلَاقُ الْبَيْضِ عَلَى الثَّانِي عَشَرَ، لِأَنَّ الْقَمَرَ لَا يَسْتَوْعِبُ لَيْلَتَهُ، وَلَا تَقُلُ: الْأَيَّامُ الْبَيْضُ، قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ،

١٦- وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الرِّوَايَاتِ هَكَذَا: «كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ». وَقَدْ أَجَابَ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ عَمَّا أَنْكَرَاهُ، مَعَ أَنَّ الْمَصْدَرُ قَدْ ارْتَكَبَهُ بِنَفْسِهِ فِي «وَضَح» فَفَسَّرَ الْأَوْضِحَ هُنَاكَ بِالْأَيَّامِ الْبَيْضِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبَاضَ الشَّيْءُ مِثْلَ ابْيَاضَ، وَكَذَلِكَ ابْيِضَضَ، فِي ضُرُورِهِ الشَّعْرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ شَكَلِي وَإِنْ شَكَلَكِ شَتَّى

فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضُضِي

فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَبْيِضُضِي، فَزَادَ ضَادًا أُخْرَى ضُرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ (٣)، أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا فِي مَادَةِ «خ ف ض».

وَيُقَالُ: أُعْطِنِي أَبْيِضُهُ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، حِكَاةً سَبِيبِيَّةً عَنْ بَعْضِهِمْ، يُرِيدُ أَبْيِضَ، وَالْحَقُّ الْهَاءُ كَمَا أَحَقَّهَا فِي هُنَّ، وَهُوَ يُرِيدُ: هُنَّ. وَ لِكَوْنِ الضَّادِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ الزَّائِدَةُ لَيْسَتْ بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ لِحِفْتِهِ بَيَانَ الْحَرَكَةِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (٤): وَهِيَ ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَاسِ.

ص: ٢٤

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: و أقام الرجل الأحمق.

٢- (٢) كذا بالأصل و القاموس، و في أصول التهذيب: «حالا» و صوبها محققه كما في القاموس و اللسان. و في التكملة: «حالا».

٣- (٣) قال ابن بري: و قد قيل إنما يجيء هذا في الشعر كقول الآخر: لقد خشيت أن أرى جدبًا أراد جدبًا فضعف الباء.

٤- (٤) قول أبي علي كما نقله عنه في اللسان: و [٢] كان ينبغي ألا تحرك فحركتها لذلك ضعيفه في القياس.

و أَبَاضَ الْكَلَاءِ: إِيضًا وَ يَيْسَ .

و الْمُبَايَضَةُ: الْمُعَالِبَةُ فِي الْبَيَاضِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و أُبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَ أَبَاضَتْ : وُلِدَتْ الْبَيْضَ ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ .

و الْبَيَاضُ ، كَكَتَانٍ : الَّذِي يُبْيَضُ الثِّيَابُ ، عَلَى النَّسَبِ ، لَا عَلَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مُبْيَضٌ .

و الثِّيَابُ ، عَلَى النَّسَبِ ، لَا عَلَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مُبْيَضٌ .

و الْأَبْيَضُ ، عِرْقُ الشَّرِّهِ ، وَ قِيلَ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، وَ قِيلَ : عِرْقٌ فِي الْحَالِبِ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْبَيَاضِ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَبْيَضَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ .

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ : عِرْقًا أَبْيَضُهُ بِالْأَلْفِ ، وَ الصَّوَابُ عِرْقِي بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِمْ : يَبْجَعُ رَأْسَهُ (١) .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُمَا عِرْقَا الْوَرِيدِ . وَ قِيلَ : عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ ، لِبَيَاضِهِمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَ أَبْيَضَ قَدْ كَلَّفْتَهُ بَعْدَ شُقِّهِ

تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضَاهُ وَ حَالِيَهُ

وَ بَيَاضُ الْكَبِدِ وَ الْقَلْبِ وَ الطُّفْرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ . وَ قِيلَ :

بَيَاضُ الْقَلْبِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِالْعِرْقِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ . وَ بَيَاضُ الْبَطْنِ : بَيَاضُ اللَّبَنِ وَ شَحْمُ الْكُلَى وَ نَحْوُ ذَلِكَ ، سَيَمُّوَهَا بِالْعَرَضِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: ذَاتَ الْبَيَاضِ .

وَ كَتَبَهُ بَيَضَاءً : عَلَيْنَهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ .

وَ الْبَيَضَاءُ : الشَّمْسُ ، لِبَيَاضِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ بَيَضَاءٌ لَمْ تَطْبَعْ وَ لَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَا

تَرَى أَعْيْنَ الْفَتِيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا

وَ يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ بَيَضَاءً وَ لَا سَوْدَاءً ، أَيْ كَلِمَةً حَسَنَةً وَ لَا قَبِيحَةً ، عَلَى الْمَثَلِ .

و كَلَامٌ أَيْضُ: مَشْرُوحٌ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا، وَ كَذَا صَوْتٌ أَيْضُ، أَى مُرْتَفِعٌ عَالٌ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ: أَبُو الْبَيْضَاءِ، وَ لِلْأَبْيَضِ أَبُو الْجَوْنِ .

وَ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ: الْحُجَّةُ الْمُبْرَهَنَةُ، وَ هِيَ أَيْضًا الْيَدُ الَّتِي لَا تُمَنُّ وَ الَّتِي عَنْ غَيْرِ سُؤَالٍ، وَ ذَلِكَ لِشَرَفِهَا فِي أَنْوَاعِ الْحِجَابِ وَ الْعَطَاءِ.

وَ أَرْضٌ بَيْضَاءٌ: مَلْسَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا، كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ تُوَطَّأ.

وَ بَيَاضُ الْجِلْدِ: مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ.

وَ دَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ، كَبَيْوُضٍ، وَ هُنَّ بُوُضٌ .

وَ غَرَابٌ بَائِضٌ عَلَى النَّسَبِ .

وَ الْأَبْيَضُ: مُلْكُ فَارِسٍ لِبَيَاضِ أَلْوَانِهِمْ، أَوْ (٢) لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الْفِضَّةُ .

وَ الْبَيْضَةُ، بِالْفَتْحِ: عِنَبٌ بِالطَّائِفِ، أَيْضُ عَظِيمُ الْحَبِّ .

وَ بَيْضَةُ السَّنَامِ: شَحْمَتُهُ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَ بَيْضُ الْحَيِّ: أَصِيَّتٌ بَيَضَتْهُمْ وَ أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ (٣)، وَ بِيضَانُهُمْ، كَأَبْتَضَانُهُمْ: فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ عَنَوَةً .

وَ بَيْضَةُ الصَّيْفِ: مُعْظَمُهُ . وَ بَيْضَةُ الْحَرِّ: شِدَّتُهُ . وَ بَيْضَةُ الْقَيْظِ: شِدَّةُ حَرِّهِ، وَ قَالَ الشَّمَاخُ:

طَوَى ظِلْمًا هَا فِي بَيْضِهِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا

جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ، وَ ذَلِكَ مِنْ طُلُوعِ الدَّبْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: أَتَيْتُهُ فِي بَيْضِهِ الْقَيْظِ، وَ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ، أَى صَمِيمِهِ، مِنْ (٤) طُلُوعِ سُهَيْلٍ وَ الدَّبْرَانِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَ الَّذِي سَمِعْتُهُ: يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَمْرَاءُ الْقَيْظِ [ وَ حَمَارَةُ الْقَيْظِ ] (٥).

ص: ٢٥

١- (١) انظر ما مرّ في مادته «أبيض».

٢- (٢) في النهاية و اللسان: «ولان» بدل «أو لأن».

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «إلهم» تصحيح.

٤- (٤) فى الأساس: «بين».

٥- (٥) زياده عن التهذيب.

و قال ابنُ شَمَيْلٍ: أَفْرَحَ بِيَضِهِ الْقَوْمُ: إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرِهِمْ.

و أَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ: صَارَ فِيهَا فَرْحٌ .

و بَاضَتِ الْأَرْضُ: اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهَا، وَ نَفَضَتِ الثَّمَرَةَ وَ أَيَسَّتْ ، وَ قِيلَ: بَاضَتْ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ .

١٦- و فى الْحَدِيثِ فى صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: «فَخَذِ الْكَافِرِ فى النَّارِ مِثْلَ الْبَيْضَاءِ». قِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّهُ الَّذِى تَقَدَّمَ فى الْمَثَنِ ، أَوْ غَيْرُهُ، فَلْيُنْظَرْ.

وَ رَجُلٌ مُبَيِّضٌ ، كَمُحَدِّثٍ: لِأَبْسٍ ثِيَابًا بَيْضًا .

وَ حَمَزَةُ بِنِ بِيضٍ بِنِ عَيْدِ اللَّهِ بِنِ شَجْرِ الْحَنْفَى: شَاعِرٌ مَشْهُورٌ فَصَحٌ بِيحٌ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَ عَنْهُ وَ لَمَدُهُ مَخْلَدٌ، قَدِيمٌ حَلَبٌ وَ مِيدَاحُ الْمَهَلَّبِ فى الْحَبَسِ، كَذَا فى تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ وَ هُوَ بِكَسْرِ الْبَاءِ لَا غَيْرَ، قَالَ ابْنُ بَرِّى، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ. وَ ذَكَرَ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَيَامُونِ فَقَالَ: أَنْشَدْنِى أَخْلَبَ بَيْتَ قَالَتَهُ الْعَرَبُ، قَالَ: فَأَنْشَدْتُهُ أُبَيَّاتَ حَمَزَةَ بِنِ بِيضٍ فى الْحَكَمِ بِنِ أَبِي الْعَاصِ:

تَقُولِ لِي وَ الْعُيُونُ هَاجِعَةٌ:

أَقِمِ عَلَيْنَا يَوْمًا فَلِمَ أَقِمِ

أَيَّ الْوُجُوهِ اتَّبَعْتَ، قُلْتُ لَهَا

وَ أَيُّ وَجْهِ إِلَّا إِلَى الْحَكَمِ

مَتَى يَقُلُ صَاحِبًا سُرَادِقِهِ

هَذَا ابْنُ بِيضٍ بِالْبَابِ يَبْتَسِمُ

وَ فى شَرْحِ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي عُمَرَ الْمُطَرِّزِ: حَمَزَةُ ابْنِ بِيضٍ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَيْضُ: جَمْعُ أُبَيْضٍ وَ بَيْضَاءٍ .

وَ الْبَيْضَةُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ عِنْدَ مَاوَانَ، بِهِ بَنَاءٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ جِبَالِهِ أُدَيْمَةٌ وَ الشَّقْدَانُ (١). وَ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ لِبْنِي قُشَيْرٍ.

وَ الْبَيْضَةُ، بِالتَّضْعِيرِ: اسْمُ مَاءٍ (٢).

وَ الْبُؤَيْضَاءُ، مُصَغَّرٌ: قَرْيَةٌ بِالقُرْبِ مِنْ دِمَشْقِ الشَّامِ، وَ أَهْلُهَا مَشْهُورُونَ بِالجُودِ، وَ بِهَا مَاتَ الْمَلِكُ الْأَمْجَدُ، الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ .

و ذُو بِيضَانَ ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ. قَالَ مَزَاحِمُ:

كَمَا صَاحَ فِي أَفْئَانِ ضَالٍ عَشِيَّةً

بِأَسْفَلِ ذِي بِيضَانَ جُونَ الْأَخَاطِبِ

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْضَةُ ، بِالْفَتْحِ: أَرْضٌ بِالدَّوِّ ، وَ حَفَرُوا بِهَا حَتَّى أَتَتْهُمْ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِهِمْ فَزَفَعَتْهُمْ ، وَ لَمْ يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْبَيْضَةُ : أَرْضٌ بَيْضَاءٌ لَا تَبَاتَ فِيهَا . وَ السَّوْدَةُ : أَرْضٌ بِهَا نَخِيلٌ .

وَ الْبَيَاضَةُ : مَوْضِعٌ بِالْأُطْفِيحِيَّةِ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَ هِيَ أَرْضٌ بَيْضَاءٌ سَهْلٌ لَا تَبَاتَ بِهَا .

وَ السَّوَادَةُ تَجَاهَ مُتْبِهِ بِنِي خَصِيبٍ ، بِهَا نَخِيلٌ وَ مَزَارِعٌ .

وَ بَيَاضٌ أَيْضاً مِنْ قُرَى الْفَيْئُومِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: مَا عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا بَيْضاً ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَمَطُّقاً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ بَاضٌ مِنْ فُلَانٍ هَرَبٌ .

وَ ابْتِئَاضَهُمْ : دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ . وَ ابْتِئَاضَ : اخْتَارَ .

وَ بَاضَتِ الْأَرْضُ : أَنْتَبَتِ الْكَمَاءُ .

وَ بَايَضَنِي فُلَانٌ : جَاهَرَنِي ، مِنْ بَيَاضِ النَّهَارِ .

وَ لَا يُزَايِلُ سَوَادِي بَيَاضَكَ ، أَيْ شَخِصِي شَخِصَكَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْأَبْيَضُ بْنُ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، مِنْهُمْ أَبُو لَيْلَى الْأَبْيَضُ الشَّاعِرُ .

وَ الْبَيَاضَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ .

## فصل التاء مع الضاد

### ترض

تَرْيَاضٌ ، كَجَزِيَالٍ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ إِنَّ الْيَاءَ تَحْتِيَّةً عَلَى الصَّحِيحِ ، وَ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُوحَدَةِ وَ هُوَ خَطَأٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مِنْ أَشْمَاءِ النِّسَاءِ ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ فِيعَالٍ (٣) .

- 
- ١- (١) عن معجم البلدان و بالأصل «و الشقدان» بالبدال المهمله.
- ٢- (٢) زاد ياقوت: في بادية حلب بينها و بين تدمر.
- ٣- (٣) الجمهره ٣٨٧/٣ و فيها: «فيعال» و في التكملة: فعلال.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

## تعض

التَّعْضُوضُ، بِالْفَتْحِ، هُنَا أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الأَثِيرِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «عَضَض»، عَلَى أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ، وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

## فصل الجيم مع الضاد

### جحض

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

جِحْضٌ، بِكسْرِ الجِيمِ وَالحَاءِ: زَجْرٌ لِلْكَبِشِ. أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالمُصَنِّفُ، وَأوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «جحط» هَذَا المعْنَى.

### جرض

الجَرْضُ، مُحَرَّكَةٌ: الرِّيقُ. يُعْصُّ بِهِ: يُقَالُ:

جَرِضَ (1) بِرِيقِهِ يَجْرِضُ، مِثَالُ كَسَرَ يَكْسُرُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ القَطَاعِ: صَوَابُهُ جَرِضٌ يَجْرِضُ كَفَرِحَ، أَيْ ابْتَلَعَهُ بِالجَهْدِ عَلَى هَمٍّ وَحُزْنٍ. قُلْتُ:

وَ مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ: الجَرْضُ، مُحَرَّكَةٌ: العَصِيصُ بِالرِّيقِ. يُقَالُ، جَرِضَ يَجْرِضُ، مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ: إِذَا اغْتَصَّ، وَخَصَّهُ غَيْرُهُ بِغِصَصِ المَوْتِ وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ: أَغْصَهُ.

وَ فِي المِثْلِ: حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ. قِيلَ:

الجَرِيضُ: العَصَّةُ، وَ القَرِيضُ: الجِرَّةُ. وَ قِيلَ الجَرِيضُ:

العَصِيصُ، وَ القَرِيضُ: السُّعْرُ. وَ قَالَ الرِّيَاشِيُّ. الجَرِيضُ وَ القَرِيضُ يَحْدُثَانِ بِالأِنْسَانِ عِنْدَ المَوْتِ، فَالجَرِيضُ: تَبْلُغُ الرِّيقِ. وَ القَرِيضُ: صَوْتُ الأِنْسَانِ (2)، وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ:

كَأَنَّ الفَتَى لَمْ يَغْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَهُ

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضِ



و هكذا أَنشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيضاً. وَ الَّذِي فِي دِيوانِ شِعْرِهِ:

كَأَنَّ الفَتَى بالدَّهْرِ لم يَغْنِ لَيْلَهُ

يُضْرَبُ لِأَمْرِ يَعُوقُ دُونَهُ عَائِقٌ، كَذَا فِي العُبابِ. وَ قالَ زَيْدُ بنِ كُثُوبٍ: يَقالُ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كانَ مَقْصُوداً عَلَيْهِ فَحِيلَ دُونَهُ. قالَ: وَ أَوَّلُ مَنْ قالَهُ عَيْبِدُ بنُ الأَبْرَصِ حينَ اسْتَنَشَدَهُ المُنْذِرُ قولَهُ:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ (٣)

فقال:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبِدُ

فاليَوْمَ لا يُبْدى وَ لا يُعيدُ

فاستَنَشَدَهُ ثانياً فقال: حَالَ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ « وَ قِيلَ: أَوَّلُ مَنْ قالَهُ شَوْشَنُ (٤)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ مُنْقِذُ الكِلابِيِّ حينَ مَنَعَهُ أبُوهُ مِنْ قولِ الشُّعْرِ حَسِداً لَهُ لِتَبْرِيضِهِ كانَ عَلَيْهِ، فَجاشَ الشُّعْرُ فِي صَدْرِهِ، فَمَرَضَ مِنْهُ حُزْناً، فَفَرَّقَ لَهُ أبُوهُ، وَ قد أَشْرَفَ على المَوْتِ، فَقالَ: يا بُنَيَّ انطِقْ بِما أَحْبَبْتَ. فقال: «حَالَ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ»، ثم أَنشأَ يَقُولُ:

أَتَأْمُرُنِي وَ قد فَنَيْتُ حَياتِي

بأَبْيَاتٍ أَحْبَبْتُهُنَّ مِنِّي

فلا تَجْزَعْ عَلَيَّ فَإِنَّ يَوْمِي

سَتَلْقَى مِثْلَهُ وَ كذاكَ ظَنِّي

فأُقْسِمُ لَوْ بَقِيْتُ لَقُلْتُ قولاً

أَفوقَ بِهِ قَوافِي كُلِّ جَنِّي

ثم ماتَ فقالَ أبُوهُ يَرِثِيهِ:

لَقَدْ أَشْهَرَ العَيْنَ المَرِيضَةَ جَوْشَنُ

وَ أَرَقَّها بَعْدَ الرُّقادِ وَ أَشْهَدَا

فيا لَيْتَهُ لَمْ يَنْطِقِ الشُّعْرَ قَبْلَها

و عَاشَ حَمِيداً مَا بَقِينَا مُخَلِّدًا

و يَا لَيْتَهُ إِذْ قَالَ عَاشَ بِقَوْلِهِ

و هَجَّنَ شِعْرِي آخِرَ الدَّهْرِ سَرْمَدًا

و قال الميبداني (٥): يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أُخْرَ حِينَ لَا

ص: ٢٧

- 
- ١- (١) ضبطت عن القاموس كَفَرِحَ، و تنظير الشارح لها كما في الصحاح: جَرَضَ يَجْرُضُ، و ضبطت في اللسان [١] كالقاموس.
  - ٢- (٢) الأصل و اللسان و [٢] في التهذيب: الأسنان.
  - ٣- (٣) ديوانه و عجزه: فالقطبيات فالذُّنُوبُ .
  - ٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «جوشن» و سيشير الشارح إليها.
  - ٥- (٥) في مجمع الأمثال حرف الحاء مثل رقم ١٠١٧: يضرب للأمر يقدر عليه أخيراً حين لا ينفع.

يَنْفَعُ، وَوَرَدَ مَعْنَاهُ: «حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ» (١).

وَالْجَرِيضُ: الْمَعْمُومُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْهَمُّ: يُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ جَرِيضًا، أَيْ مَعْمُومًا، كَالْجَرِيضِ، وَالْجَرِيضُ، بِكسْرِهِمَا، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:

وَخَانِقِي ذِي غُصْبِهِ جَرِيضِ

رَاخِيَتِ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَيُرْوَى جَرِيضِ (٢). قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُرِيدُ رَجُلَيْنِ خَانِقَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَمَّانُ خَنْقَاهُ. رَاخَاهُمَا: فَرَّجَهُمَا، كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ. قُلْتُ: وَيُرْوَى وَخَانِقِي، أَيْ رَبِّ ذِي خَنْقِي.

يُقَالُ: أَقْلَتَ فُلَانٌ جَرِيضًا، أَيْ يَكَادُ يَقْضِي، وَ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَأَقْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفَرِ الْوِطَابِ

يَعْنِي عِلْبَاءَ بِنَ الْحَارِثِ، وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ قَصَدَ غَزْوَ بَنِي أَسَدٍ، فَحَذَّرَهُمْ عِلْبَاءُ فَرَحَلُوا بَلِيلًا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَجْرُضُ بِنَفْسِهِ، أَيْ يَكَادُ يَقْضِي.

وَقِيلَ: الْجَرِيضُ: أَنْ يَجْرُضَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا قَضَى. وَقِيلَ:

الْجَرُضُ، بِالتَّخْرِيكِ: أَنْ تَبْلُغَ الرُّوحُ الْحَلْقَ، وَالْإِنْسَانُ جَرِيضٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَرِيضُ: الْمُفْلِتُ بَعْدَ شَرٍّ.

وَفِي الْأَسْيَاسِ أَقْلَتَ فُلَانٌ جَرِيضًا، أَيْ مُشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ، بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلْقَهُ فَجَرِضَ بِهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ)

(٣)، (فَلَوْ لَا - إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ) (٤) وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ج ر ع». وَج الْجَرِيضِ الْمُؤَصِّوْفِ: جَرَضِي، كَمَا أَنَّ جَمْعَ

الْمَرِيضِ مَرَضِي. قَالَ رُؤْبَةُ:

أَصْبَحَ أَغْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضِي

مَاتُوا جَوِي وَ الْمُفْلِتُونَ جَرَضِي

أَي حَزِينِينَ. قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَإِنْ حُكِيَ عَنِ النَّضْرِ خِلَافُهُ (٥).

وَالْجَرِوَاضُ، بِالْكَسْرِ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْعَيْنِ، وَنُصُّهُ: بَعِيرٌ جَرِوَاضٌ، ذُو عُنُقٍ جَرِوَاضٍ، أَيْ غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَأَنْشَدَ

بِهِ نَدَقُ الْعُنُقَ الْجِرَوَاضَا

و فى التَّهْدِيبِ (٤): بَعِيرٌ جِرَوَاضٌ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرِهِ غَلِيظِهِ ، وَهُوَ صُلْبٌ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبِهِ السَّابِقُ .

و الْجِرَوَاضُ : الْأَسَدُ ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَالْجِرَاضِ ، كَكِتَابِ ، وَ الْجِرَاضُ وَ الْجِرَاضُ كَعَلْبِطٍ وَ عُلَابِطٍ ، وَ الْجِرَاضُ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ قَوْلُهُ فِيهِمَا ، أَى فِي الْأَسَدِ ، وَ فِي مَعْنَى الْعَلِيظِ الشَّدِيدِ .

الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَ جَمْعُ الْجِرَاضِ .

جِرَاضٌ ، بِالْفَتْحِ . ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «النَّبْرَةِ» قَالَ : وَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فُعَالٍ فَجَمَعِيهِ عَلَى فَعَالٍ ، نَحْوُ عُرَاعِرٍ وَ عَرَاعِرٍ ، وَ عَطَارِدٍ وَ عَطَارِدٍ ، قَالَ : وَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ أَرْبَعٌ مُتَحَرِّكَاتٍ عَلَى فُعَلٍ ، فَأَصْلُهُ فُعَالٌ ، نَحْوُ هُدَيْدٍ وَ عَجَلِطٍ ، أَصْلُهُمَا هُدَايَةٌ وَ عَجَالِطٌ ، فَأَعْرَفَهُ فَإِنَّهُ لِكُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ .

وَ نَاقَهُ جِرَاضٌ ، بِالضَّمِّ : لَطِيفُهُ ، بَوْلِدِهَا ، نَعَتْ لِلْأُنْثَى خَاصَّةً ، دُونَ الذَّكَرِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ الْمَرَاضِيعُ دَائِبَاتٌ تُرَبَّى

لِلْمَنَائِيَا سَلِيلَ كُلِّ جِرَاضٍ

وَ أَبُو الْقَعَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْجُرَيْضِ ، كَعَلْبِطٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالتَّضْمِ غَيْرِ ، وَ مَثَلَهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، الْحِمَصِيُّ الطَّائِي : مُحَدَّثٌ ، عَنِ مُسَاعِدِ بْنِ أَشْرَسَ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الثَّلَاجِ .

وَ جِرَاضُهُ : خَفَقُهُ ، وَ مِنْهُ الْجِرَاضُ ، لِلخَنَاقِ . وَ قَالَ مُتَنَجِّحٌ : يُقَالُ : أَفَلَّتْ مِنْهُمْ وَ قَدْ جَرَضُوهُ ، أَى خَفَقُوهُ وَ جَمِلَ جِرَاضٌ ، كَعَلْبِطٍ ، أَكُولٌ شَدِيدُ الْقَصْلِ بِأَنْيَابِهِ لِلشَّجَرِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ عَنِ اللَّيْثِ . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْجِرَاضُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي «كِتَابِ النَّبَاتِ» أَنَّ الْجِرَاضَ : الْجَمَلُ الَّذِي

ص: ٢٨

١- (١) الميداني حرف الحاء مثل رقم ١٠٨٢ .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و يروى: جراض، هكذا فى نسخ الشارح، و الذى فى التكملة: و يروى جراض أى ككتان و سيأتى فى المستدرک .

٣- (٣) سورة القيامة الآيه ٢٦ . [١]

٤- (٤) سورة الواقعة الآية ٨٣. [٢]

٥- (٥) نقل في الأساس عن النضر في قوله: «أفلت جريضاً» قال النضر: أى أفلتك و لم يكد، فجزت عليه ريقك و أنشد البيت (بيت رؤبه المتقدم) فجعله فعلاً بمعنى مفعول مجروض عليه.

٦- (٦) التهذيب ترجمه ش ر ض ٢٩٣/١١.

يُحَطِّمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْبِيَاهِهِ، وَ أُنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنِهِ جُرَائِضُ

لِحَشَبِ الطَّلْحِ هَـصُورٌ هَائِضُ

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْجَرِضُ، مُحَرَّرَةٌ: الْجَهْدُ.

و الْجَرِيضُ: غَضُصُ الْمَوْتِ. و الْجَرِيضُ: اخْتِلَافُ الْفَكَّيْنِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

و جَرَضَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا، مِثْلُ ضَرَجَتْ .

و فِي الْأَسَاسِ: « جَرَضَ رِيْقَهُ، وَ جَرَعَهُ، بِمَعْنَى . وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَقَلَّتْ بِجَرِيضِهِ الذَّقِنِ » (١).

و بَعِيرٌ جَرَّاضٌ، بِالضَّمِّ، كَجَرَّوَأَضٍ، عَنِ اللَّيْثِ، وَ أُنْشَدَ:

إِنَّ لَهَا سَانِيَةً نَهَاضًا

وَ مَسْكٌ تَوْرٍ سَحْبَلًا جَرَّاضًا

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجَرَّاضُ: الْعَظِيمُ. وَ الْجَرِّيَاضُ وَ الْجَرَّوَأَضُ: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِي: مَا الْجَرِّيَاضُ؟ قَالَ: الَّذِي بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ، وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ جَرَّائِضٌ وَ جَرَّئِضٌ، كَعَلَابِطٍ وَ عُلْبِطٍ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ.

وَ الْجَرَّاضِيَّةُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ، قُلْتُ :

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ الْمُهَمَّلَةِ. وَ نَعَجَةٌ جَرَّائِضَةٌ وَ جَرَّئِضَةٌ مِثَالُ عُلْبِطَةٍ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (٢).

وَ الْجَرَّاضُ، كَكَتَّانٍ: الشَّدِيدُ الْعَمِّ، وَ بِهِ رُويَ قَوْلُ رُوْبِهِ السَّابِقِ:

وَ خَانِقِي ذِي غُصَّهِ جَرَّاضِ

وَ الْجَرَّوَأَضُ: النَّاقَةُ - اللَّطِيفَةُ بَوْلِدِهَا، كَالْجَرَّاضِ، بِالضَّمِّ، عَنِ اللَّيْثِ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

وَ الْجَرَّاضُ، مِثَالُ جَرَّوَأَضٍ: الْأَسَدُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

## جربض

\*و مما يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

الْجُرْبِضُ ، كَعَلْبِطٍ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ مِثْلُ الْجِرْنِضِ بِالْهَمْزِ .

## جرفض

الْجُرَافِضُ ، كَعَلَابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ الصَّاعَانِيُّ .

## جرمض

الْجُرَامِضُ ، بِالْمِيمِ بَدَلَ الْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ كَالْجُرَافِضِ زِنَةً وَ مَعْنَى ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ الصَّاعَانِيُّ .

## جضض

جَضَّ الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي مَشَى الْجِضِّي (٣) ، كَزِمَكِي ، اسْمٌ لِمَشِيهِ فِيهَا تَبَخُّرٌ .

وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ ، وَ أَبُو زَيْدٍ : جَضَّ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ عَلَيْهِ ، كَجَضَّضَ ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ لَمْ يَخْصُ أَبُو زَيْدٍ سَيْفًا وَ لَا غَيْرَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّجْضِضُ أَيْضًا : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ، وَ قَدْ جَضَّضَ الْبَعِيرُ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ ، وَ نَصَّ التَّكْمَلَةُ :

جَضَّ .

## جلض

\*و مما يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

الْجِلْضُ : مَصْدَرُ جَلَضَ ، أَي ضَحَّمَ . نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِ «الْأَرْتِضَاءِ» ، وَ قَالَ : هُوَ شَاذٌ عَنِ التَّرْكِيبِ .

## جلهض

الْجُلَاهِضُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ كَالْجُرْفِضِ ، زِنَةً وَ مَعْنَى نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

## جلنض

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اجْتَنَبِي: اضْطَجَعَ «لُعْهُ فِي الطَّاءِ، وَ الطَّاءِ» أُوْرَدَهُ أَبُو حَيَّانَ .

ص: ٢٩

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أفلت بجريضة الذقن، الذي في الأساس: بجريعه الذقن، و عبارته: و أفلت فلان جريصاً أى مشرفاً على الهلاك، قد بلغت نفسه حلقه فجرض بها، كقولهم: أفلت بجريعه الذقن الخ ا ه .»
  - ٢- (٢) اقتصر في الصحاح على «ضحمه» و لم يرد فيه «عريضه».
  - ٣- (٣) ضبطت في اللسان (دار المعارف) بفتح الياء.



\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## جمض

الْجَمَضُ: مَصْدَرُ جَمَضَهُ، أَيْ قَهَرَهُ. قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَقَدْ شَدَّ أَيْضًا عَنِ التَّرْكِيبِ، لِأَنَّ الْجِيمَ مِمَّا يُضَبُّ بِالقَانُونِ: إِنْ اجْتَمَعَتْ مَعَ رَاءٍ أَوْ يَاءٍ أَصْلِيَّهٖ، فَالْكَلِمَةُ ضَادِيَّةٌ، وَإِلَّا فَظَائِيَّةٌ.

## جهض

الْجَاهِضُ: مَنْ فِيهِ جَهَاضَةٌ وَجُهُوضَةٌ (١)، أَيْ حِدَّةُ نَفْسٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ .

وَالْجَاهِضُ: الشَّخِصُ الْمُتَرَفِّعُ مِنَ السَّنَامِ وَغَيْرِهِ .

يُقَالُ: بَعِيرٌ جَاهِضٌ الْغَارِبِ، إِذَا كَانَ شَاخِصَ السَّنَامِ مُرْتَفِعُهُ. عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْجَاهِضَةُ، بِهَاءٍ: الْجَحْشَةُ الْحَوْلِيَّةُ، جَ جَوَاهِضُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْجَهَاضَةُ، مُشَدَّدَةٌ (٢): الْهَرَمَةُ. يُقَالُ: إِنْ نَاقَتَكَ هَذِهِ لَجَهَاضَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْجَهِيضُ، كَأَمِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، وَزَادَ غَيْرُهُ: الْجَهِيضُ، مِثْلُ كَتَيْفٍ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ الْجَهْضُ، بِالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ:

خَدِجٌ وَخَدِيْجٌ، وَجِهْضٌ وَجَهِيضٌ، هُوَ الْوَلَدُ السَّقَطُ، أَوْ الْجَهِيضُ: مَا تَمَّ خَلْقُهُ وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ :

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَعْفَالِ

كُلَّ جَهِيضٍ لَيْقِ السَّرْبَالِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَهَاضُ، كَسَحَابٍ: تَمَرُ الْأَرَاكِ، أَوْ هُوَ جَهَاضٌ مَا دَامَ أَخْضَرَ، كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَجَهَاضَهُ عَنِ الْأَمْرِ، كَمَنْعٍ، وَاجْهَاضَهُ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَبَهُ عَلَيْهِ وَنَحَاهُ عَنْهُ. يُقَالُ: صَادَ الْجَارِحُ الصَّيِّدَ فَأَجْهَاضَنَا عَنْهُ، أَيْ نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَهُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنًا، فَلَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَجْهَضْنَاهُمْ عَلَى مَلِهِ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ». وَ قَدْ يَكُونُ أَجْهَضٌ بِمَعْنَى أَعْجَلَ، يُقَالُ: أَجْهَضَهُ عَنِ الْأَمْرِ، وَاجْهَشَهُ، وَ أَنْكَصَهُ، إِذَا أَعْجَلَهُ عَنْهُ.

وَاجْهَضَتِ النَّاقَةُ: أَسْقَطَتْ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، أَيْ أَلْقَتْ وَلَمَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَمَدَهَا وَ قَدْ نَبَتَ وَبَرَّهَ

قَبِيلِ التَّمِيمِ قِيلَ : أَجْهَضْتُ . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ . قَدْ أُسْلِبْتُ ، وَ أَجْهَضْتُ ، وَ رَجَعْتُ رِجَاعًا ، فَهِيَ مُجْهَضٌ ، جَ مَجَّاهِيضٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ ذَلِكُكَ لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَ ذَلِكُكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَجْهَاضٌ ، وَ الْوَلَدُ مُجْهَضٌ وَ جَهِيضٌ .

وَ جَاهَضَهُ جِهَاضًا : مَانَعَهُ ، وَ عَاجَلَهُ . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ : «أَنَّهُ فَصَدَ يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلًا، قَالَ: فَجَاهَضَنِي عَنْهُ أَبُو سُفْيَانَ». أَي مَانَعَنِي عَنْهُ وَ أَرَانِي.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجْهَضَهُ عَنْ مَكَانِهِ : أَنْهَضَهُ .

وَ الْجِهْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ الَّذِي أَلْقَتْهُ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ .

وَ الْإِجْهَاضُ : الْإِزْلَاقُ ، وَ الْإِزَالَةُ .

وَ الْمَجْهَاضُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا إلقاءُ الْوَلَدِ لِغَيْرِ تَمَامٍ .

## جوض

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ جَوَّاضٌ ، كَجَيَّاضٍ .

وَ جَوْضَى ، كَسَكْرَى (٣)، مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ تَبُوكَ . هَكَذَا أُوْرِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . قُلْتُ : وَ أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَقَدْ صَيَّحَفَ فِيهِ، وَ صَوَّابُهُ حَوْضَاءٌ-بِالْحَاءِ وَ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ مَمْدُودًا-بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَ تَبُوكَ ، نَقَلَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ . وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هُوَ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ، أَي مَعَ الْحَاءِ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِهِ، وَ قَدْ اسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَيَا حَيَّانَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «الْأَرْتَضَاءِ». وَ قَالَ: مَوْضِعُ بَطْرِيقِ تَبُوكَ ، وَ ضَبَطَهُ «بِالْجِيمِ وَ الصَّادِ» وَ قَالَ: هُوَ شَاذٌّ عَنِ التَّرْكِيبِ . فَتَأَمَّلْ .

ص: ٣٠

١- (٣) فِي الْقَامُوسِ: فِيهِ جَهْوُضُهُ وَ جِهَاضُهُ .

٢- (١) ضَبَطْتُ بِالْقَلَمِ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمَخْفُفَةِ .

٣- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ جَوْضَى كَسَكْرَى، هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ الْمَطْبُوعَةِ، وَ فِي نَسْخَةِ خَطِّ مِنْهُ: وَ جَوْضُ: مِنْ مَسَاجِدِ الْخِ وَ هُوَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ ١ ه» .

جَاضَ عَنْهُ يَجِيضُ: حَادٌ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَ عَدَلٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، عَنِ يَعْقُوبَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ  
أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَعْفَرِ بْنِ عَلْبَةَ الْحَارِثِيِّ:

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ حِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيضَةً

كَمِ الْعُمُرِ بَاقٍ وَ الْمَدَى مُتَطَاوِلُ

كَجِيضِ تَجِيضًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ أَنشَدَ لِرُؤْبَةَ:

وَ جَيَّضُوا عَنْ قَصْرِهِمْ وَ جَيَّضُوا

هَنَا وَ هَنَا فَاسْتُخِفَّ الْحُفَّضُ

وَ الْجِيضُ، كَهَجْفُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَ زَادَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْجِيضِيُّ (١)، مِثْلُ زِمَكِي:

مِشِيَهُ بَبَخْتِرٍ وَ اخْتِيَالٍ. قَالَ رُؤْبَةُ:-

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشِيَةَ الْجِيضِيَّ

فِي سَلْوِهِ عَشْنَا بِذِكِّ أَبْضَا

وَ جَايِضُهُ مُجَايِضُهُ: فَآخِرُهُ (٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. يُقَالُ:

جَايِضُنَاهُمْ بِفُلَانٍ، أَيْ فَآخِرُنَاهُمْ بِهِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ:

الْجِيضَةُ: الرَّوْعَانُ، وَ الْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ.

وَ جِيَّاضٌ عَنْهُ: نَفَرٌ، وَ قِيلَ فَرٌّ، حَكَاهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ. وَ جَاضٌ فِي مِشِيَتِهِ مِثْلُ جَضَّ. وَ رَجُلٌ جِيَّاضٌ وَ جَوَّاضٌ، عَلَى الْمَعَاقِبِ  
:يَمْشِي مُتَبَخِّرًا.

## فصل الحاء مع الضاد

الْحَبِضُ، مُحَرَّرَكَةٌ: التَّحْرُوكُ، يُقَالُ: مَا بِهِ حَبْضٌ وَ لَا بُبْضٌ، أَيْ حَرَكَتٌ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ وَ الْعُبَابِ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

وقال أبو عمرو: الحَبْضُ: الصَّوْتُ، و التَّبْضُ :

اضطراب العزق، كذا هو نصُّ أبي عمرو، ونقله الجوهري. وقال الأضيمعي: لا أدري ما الحَبْضُ، كما فى الصِّحاح أيضاً. و يُقال: هو أشدُّ مِنَ التَّبْضِ. و قد حَبَضَ العزقُ يَحْبِضُ حَبْضاً، و كذلك حَبَضَ القَلْبُ، إذا ضَرَبَ ضَرْباً شَدِيداً. و أصابت القومَ دَاهِيَةٌ من حَبْضِ الدَّهْرِ، أى من ضَرْبَانِهِ .

و عن ابن دُرَيْدٍ: الحَبْضُ: القُوَّةُ، قال تقول العرب: ما به حَبْضٌ و لا تَبْضٌ، يُريدون: ما به قُوَّةٌ .

وقال غيره: الحَبْضُ: بَقِيَّةُ الحَيَاةِ. و حَبَضَ الرَّجُلُ يَحْبِضُ، من حَدَّ ضَرَبَ: ماتَ، عن اللحياني .

و حَبِضَ بالوَتَرِ كَضَرَبَ، و سَمِعَ أَنْبَضَ، و ذلكَ أَنْ تَمَدَّ الوَتَرُ ثُمَّ تُرْسِلُهُ فيَقَعُ عَلَى عَجَسِ القَوْسِ .

و حَبِضَ السَّهْمُ حَبْضاً بالفتحِ و حَبْضاً، مُحَرَّكَةً: وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِيِ و لَمْ يَسْتَقِمْ، و هو من حَدَّ ضَرَبَ و سَمِعَ أَيْضاً، كما صرَّحَ به فى العُبابِ و اللسانِ. و فاتَهُ من مَصَادِرِهِ: حُبُوضاً، قال الجوهري: و هو خِلافِ الصَّارِدِ (٣).

و قال الليثُ: حَبِضَ السَّهْمُ، إذا ما وَقَعَ بالرَّمِيَةِ وَقَعاً غَيْرَ شَدِيدٍ، و أنشَدَ لِرُؤْبَةَ:

و النَّبْلُ تَهْوَى خَطاً و حَبْضاً

قال الأزهرى: و ما ذَكَرَهُ الليثُ مِنْ أَنَّ الحَابِضَ الَّذِي يَقَعُ بالرَّمِيَةِ وَقَعاً غَيْرَ شَدِيدٍ، لَيْسَ بصوابِ (٤).

و حَبِضَ ماءُ الرِّكِيَةِ يَحْبِضُ حُبُوضاً: نَقَصَ و انْحَدَرَ.

ظاهرُ سِياقِهِ أَنَّهُ من حَدَّ نَصَرَ، و قد صرَّحَ الصَّاعِنِيُّ فى العُبابِ أَنَّهُ من حَدَّ ضَرَبَ و سَمِعَ .

و الحَبْضُ، بالفتحِ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ، عن ابنِ عَبَّادٍ، قُلْتُ: و هو مأخوذٌ من حَبِضَ السَّهْمُ، إذا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِضَعْفِهِ .

و الحُبَاضُ، كغُرَابٍ: الضَّعْفُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

و يُقالُ: حَبِضَ حَقُّهُ يَحْبِضُ حُبُوضاً: بَطَلَ و ذَهَبَ، مأخوذٌ من حَبِضَ ماءُ الرِّكِيَةِ .

و أَحْبَضْتَهُ: أَبْطَلْتَهُ .

٢- (٢) فى القاموس: «و جايضه مانعه و عاجله» و على هامشه عن نسخه أخرى: «و جايضه فاخره» كالأصل و فى التكملة: و المجايضه: المفارخه.

٣- (٣) عن الصحاح و بالأصل «الصادر».

٤- (٤) و صوّب ما قاله الأصمعى و أبو زيد فى الحابض من السهام الذى يقع بين يدي الرامى، انظر التهذيب ٢٢١/٤.

و حَبِضَ الْغُلَامَ ، إِذَا ظَنَّ بِهِ خَيْرًا فَأَخْلَفَ ، فَهُوَ حَابِضٌ قَالَ :

وَ إِنَّا لَقَوَّالُونَ لِلْخَصْمِ أَنْصِتُوا

إِذَا حَبِضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعُبَا

يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ يَقُولَ : أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ .

وَ حَبِضَ الْقَوْمَ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا : نَقَصُوا .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْقَلْبُ يَحْبِضُ حَبِضًا أَى يَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ يَسْكُنُ ، وَ كَذَلِكَ الْعِرْقُ يَحْبِضُ ثُمَّ يَسْكُنُ .

وَ الْمَحْبِضُ ، كَمِثْبَرٍ : عَوْدٌ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ ، أَوْ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ ، بِفَتْحِ فَسِيحُونَ ، وَ الْجَمْعُ مَحَابِضُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يُنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

الْمَحَارِينُ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ .

وَ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ وَ أَشْبَحَ الْكَسْرَ فَوَلَّدَ يَاءً :

أَوْ الْخَشْرُمُ الْمَبْتُوثُ حَثَّ دَبْرُهُ

مَحَابِضُ أَرْسَاهَنَّ شَارٍ مُعْسَلٌ

أَرَادَ بِالشَّارِيِّ الشَّائِرَ ، فَقَلَبَهُ .

وَ الْمِحْبِضُ : الْمِنْدَفُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَوْثِ ، وَ الْجَمْعُ أَيْضًا مَحَابِضُ .

وَ حُبُوضُهُ ، كَسْبُوحِهِ : قَرِيْبُهُ قَرِيْبُهُ مِنْ شَبَامَ وَ تَرِيْمَ ، مِنْ أَعْمَالِ حَضْرَمَوْتِ .

وَ حَيْضٌ ، كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ قُرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ : قُلْتُ : هُوَ يَمْنَهُ الْحَاجُّ إِلَى مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَ أَحْبِضَ : سَعَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ أَحْبِضَ السَّهْمُ ضِدُّ أَصْرَدَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : أَنْبَضَ فَأَحْبِضَ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو . أَحْبِضَ الرَّكِيَّةُ إِحْبَاضًا : كَدَّهَا فَلَمْ يَثْرُكْ فِيهَا مِيَاءً . قَالَ : وَ الْإِحْبَاطُ : أَنْ يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ . قَالَ : وَ

سَأَلْتُ الْحُصَيْنِيَّ عَنْهُ فَقَالَ : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و حَبِضَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَحْيِيضاً، أَيْ سَبَّخَ عَنْهُ وَ خَفَّفَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ النَّوَادِرِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَبِضُ الدَّهْرِ، بِالتَّخْرِيقِ: ضَرْبَانُهُ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَ الْمَحَابِضُ: أَوْ تَارُ الْعُودِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

فُضِّلِي تَنَازُعَهَا الْمَحَابِضُ رَجْعَهَا

حَذَاءُ لَا قَطْعُ وَ لَا مِصْحَالُ (١)

وَ رَجُلٌ حَابِضٌ وَ حَبَاضٌ: مُمَسِّكٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ بِخَيْلٍ .

وَ حَبِضَ لَنَا بَشْيَءٌ، أَيْ أَعْطَانَا.

## حِرْضٌ

الْحِرْضُ، مُحَرَّرٌ: الْفَسَادُ يَكُونُ فِي الْبَدَنِ ، وَ فِي الْمَذْهَبِ ، وَ فِي الْعَقْلِ قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ .

وَ الْحِرْضُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ ، يُحَدِّثُ فِي ثِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَ جَمْعُهُ سَوَاءٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، كَالْحَارِضِ ، وَ الْحَارِضِ ، وَ الْحَرِضِ ، كَكَيْفٍ ، يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضُهُ قَوْمَهُ ، أَيْ فَاسِدُهُمْ .

وَ الْحِرْضُ : الْكَلَالُ الْمُعْيَى ، وَ قِيلَ : هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ ، كَالْحَارِضِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حِرْضٌ وَ حَارِضٌ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ . وَ قِيلَ : الْحَارِضَةُ وَ الْحِرْضُ : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :

رَجُلٌ حَارِضُهُ : لَا خَيْرَ فِيهِ ، قَالَ :

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حِرْضٌ

حَالَلَهُ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَ حَمِضٍ (٢)

أَوْ هُوَ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَ لَا يُخَافُ شَرُّهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمُؤَنَّثِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: رَجُلٌ حِرْضٌ ، وَ قَوْمٌ حِرْضٌ ، وَ امْرَأَةٌ حِرْضٌ ، يَكُونُ مُوَحِّدًا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى وَ الْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: لِلذَّكَرِ حَارِضٌ وَ الْأُنْثَى حَارِضَةٌ .

وَ يُنْتَى هُنَا وَ يُجْمَعُ ، لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُورِهِ فَاعِلٌ ، وَ فَاعِلٌ يُجْمَعُ . قَالَ: وَ أَمَّا الْحِرْضُ فَتُرِكَ جَمْعُهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلِهِ

- 
- ١- (١) فى التهذيب: بأحد لا قطع ولا مصحال .  
٢- (٢) حمض و عريق، بالتصغير، مرضعان بين البصره و البحرين.



دَنْفٍ وَضَنْئِي، قَوْمٌ دَنْفٌ وَضَنْئِي، وَرَجُلٌ دَنْفٌ وَضَنْئِي.

وقال الزَّجَّاجُ: مَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَضٌ فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَضٍ، وَلِذَلِكَ لَا يُشْتَى وَلَا يُجْمَعُ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنْفٌ: ذُو دَنْفٍ، وَكَذَلِكَ كَلَّمَا نَعَتْ بِالْمَصْدَرِ. وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَحْرَاضٍ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَكَتِفٍ وَأَكْتِيفٍ، وَصَاحِبٍ وَأَصِيحَابٍ، وَعَلَى حُرْضَانٍ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ أَعْلَى، وَعَلَى حَرَضِهِ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ. وَفِي اللَّسَانِ: وَأَمَّا حَرَضٌ بِالْكَسْرِ فَجَمْعُهُ حَرِضُونَ، لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ فِي فِعْلِ صِفَةٍ أَكْثَرُ، وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ، لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصَّفَةِ رَبَّمَا كُسِرَ عَلَيْهِ، نَحْوُ نَكْدٍ وَأَنْكَادٍ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الْحَرَضُ: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوْ الْحُزْنَ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحَرِّضٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، كَالْمُحَرِّضِ، كَمُعْظَمٍ. وَضَبَطُ الصِّحَاحِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كَمُكْرَمٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَرَضُ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ، جَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وَحُرْضَانٌ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:

مَنْ يَرْمِ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِي

حَ حُمَاهَ لِلْعَزْلِ الْأَحْرَاضِ

وَالْحَرَضُ: السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُوسِ. وَقِيلَ:

هُوَ السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، كَالْحَرِيضِ، وَالْحَرِضِ، وَالْمُحَرِّضِ، وَالْأَحْرِيضِ، كَأَمِيرٍ، وَكَتِفٍ، وَمُعْظَمٍ، وَإِزْمِيلٍ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ فِي الثَّلَاثِ كَمُكْرَمٍ. وَقَدْ حَرَضَ كَفَرِحَ. هَذَا الْقَوْلُ بُدِئَهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، الَّذِي قَدَّمَ نَاهٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَمَعْنَاهُ أَذَابَهُ الْحُزْنَ أَوْ الْعِشْقَ.

وَأَمَّا فِعْلُ الْحَرَضِ بِمَعْنَى السَّاقِطِ فَحَرَضَ يَحْرُضُ حُرُوضًا، كَمَا فِي اللَّسَانِ، أَيْ مِنْ حَرَدٍ نَصَرًا، أَوْ كَرَمًا وَأَنَا عَلَى شَكِّكَ فِي أَحَدِهِمَا، فَإِنِّي مَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا.

وَالْحَرَضُ: الرِّدْيَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ. فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرَضًا

إِنَّا إِذَا نَادَى مُنَادٍ حَرَضًا

فَإِنَّهُ اِحْتِاجَ فَسْكَتِهِ، كَمَا فِي اللَّسَانِ. وَجَعَلَهُ الصَّاعِنِيُّ لُغَةً، وَهُوَ لَمْ يَقُلْ لِلضَّرُورَةِ.

وَالْحَرَضُ: الْمُضْنَى مَرَضًا وَسُقْمًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ (١). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَيْ مُدْنَفًا. وَقَالَ قَتَادَةُ: حَتَّى تَهْرَمَ وَتَمُوتَ، وَقَدْ حَرَضَ الرَّجُلُ يَحْرُضُ وَيَحْرِضُ، مِنْ حَرَدٍ نَصَرَ وَضَرَبَ، حُرُوضًا، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ حَرَضًا، بِالْفَتْحِ، أَيْ هَلَكَ.

و حَرَضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَحْرِضُهَا حَرَضًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :

أَفْسَدَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و حَرَضَ . كَكَرَّمٍ وَ فَرِحَ : طَالَ هُمُهُ ، وَ سُئِمُهُ ، فَهُوَ حَرِضٌ . وَ يُقَالُ : حَرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَدَّلَ وَ فَسَدَ ، فَهُوَ حَرِاضٌ ، وَ كَذَلِكَ مَحْرُوضٌ ، أَيْ مَرْدُودٌ فَاسِدٌ ، مَتْرُوكٌ ، بَيْنَ الْحَرَاضِ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الْحُرُوضِ ، وَ الْحُرُوضِ ، بِضَمِّهِمَا .

وَ يُقَالُ : رَجُلٌ حَرِضٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ سَاقِطٌ مَرْدُودٌ ، لَا خَيْرَ فِيهِ . جَ حَرِضٌ ، كَعَنْبٍ ، وَ لَوْ قَالَ : كَفَرَدَ ، كَانَ أَحْسَنَ .

وَ نَاقَهُ حَرَضٌ ، مُحَرَّكَةً : ضَاوِيَةً مَهْزُولَةً وَ الْمَحْرُوضُ :

الْمَرْدُودُ ، كَالْحَارِضِ .

وَ حَرَضٌ ، مُحَرَّكَةً : دُ ، بِالْيَمَنِ ، فِي أَوَائِلِهِ ، عَلَى رَأْسِ الْوَادِي سِيَاهَمَ ، مِمَّا يَلِي مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ حَلِي مَفَازَةٍ (٢) ، وَ مِنْ أَعْمَالِهِ الْعَرِيشُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ فَضَلَاءٌ .

وَ الْحَرَضُ مِنَ الثُّوبِ : حَاشِيَتُهُ وَ طَرَّتُهُ وَ صَنِفَتُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ الْحَرَضُ ، بِضَمِّهِ وَ بِضَمَّتَيْنِ : الْأَشْنَانُ ، تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ ، الْأَوَّلُ حَكَاهُ سَبِيئِيُّهُ كَمَا فِي نُسْخِ الْكِتَابِ وَ فِي بَعْضِهَا بِالْفَتْحِ . وَ قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : هُوَ دِقَاقُ الْأَطْرَافِ ، وَ شَجَرَتُهُ ضَخْمَةٌ وَ رَبَّمَا اسْتُظِلَّ بِهَا ، وَ لَهَا حَطْبٌ ، وَ هُوَ الَّذِي يَغْسَلُ بِهِ النَّاسُ الثِّيَابَ ، قَالَ : وَ لَمْ تَرَ حَرُوضًا أَنْقَى وَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْ حَرُوضٍ يَنْبُتُ بِالْيَمَامَةِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ بَوَادٍ مِنَ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ جَوْ الْخَضَارِمِ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ حِمَارًا :

كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حَرُوضٌ وَ مَاءٌ (٣)

ص: ٣٣

١- (١) سورة يوسف الآيه ٨٥ . [١]

٢- (٢) زيد عند ياقوت: نزله حرَض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمى به، و هو اليوم بين خولان و همدان.

٣- (٣) ديوانه و الأساس .

وقال الأزهرى: شَجَرُ الْأَشْنَانِ ، يُقَالُ لَهُ الْحَرَضُ . وَهُوَ مِنَ النَّجِيلِ ، وَ قُرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ) ، أَى حَتَّى تَكُونَ كَالْأَشْنَانِ نُحُولًا ، هَكَذَا بِالْثَوْنِ ، وَ الصَّوَابُ قُحُولًا ، بِالْقَافِ ، وَ يُنْسَأُ . قَالَ الصَّاعَنِي : وَ هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ . قَالَ : وَ كَانَ الشُّدِّي يَعِيبُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ .

وَ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ ، وَ الَّذِي فِي التَّبَصِيرِ : مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْنَانِيِّ ، وَ رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ الصَّفَّارِ . وَ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْهَرَوِيُّ صَاحِبُ أَبِي الْوَقْتِ ، الْحُرَضِيَّانِ ، بِالضَّمِّ ، مُحَدَّثَانِ .

وَ الْمِحْرَضَةُ ، بِالْكَسْرِ : وَ عِاؤُهُ أَى الْحَرَضُ ، يُتَّخَذُ مِنْ حَشَبٍ أَوْ شَبَبٍ وَ نَحْوِهِ ، وَ الْجَمْعُ الْمَحَارِضُ . يُقَالُ : نَاوَلُهُ الْمِحْرَضَةَ ، وَ أَعَدَّ الْأَبَارِيْقَ وَ الْمَحَارِضَ .

وَ الْحَرَّاضُ ، كَكَتَّانٍ : مِمَّنْ يَحْرِقُهُ لِلْقَلْبِ (١) . وَ فِي الصِّحَاحِ : الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْحَرَضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلْبِيُّ ، أَى لِلصَّبَّاعِينَ ، قِيلَ : يُحْرَقُ الْحَمَضُ رَطْبًا ، ثُمَّ يُرَشُّ الْمَاءُ عَلَى رَمَادِهِ فَيَنْعَقِدُ فَيَصِيرُ قَلِيًّا ، وَ أَنْشَدَ فِي الْعَبَابِ لَعْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ :

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى الْمُرِّ

نِ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي سُرْعَةِ وَ مِيْضِهِ بِالنَّارِ فِي الْأَشْنَانِ ، لِسُرْعَتِهَا فِيهِ .

وَ الْحَرَّاضُ أَيْضًا : الْمُوقَدُ عَلَى الصَّخْرِ لِاتِّخَاذِ التُّورَةِ أَوْ الْجَبِّصِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ .

وَ بِالْكَوْفَةِ الْحَرَّاضَةُ (٣) ، بِهَاءٍ ، هِيَ سُوقُ الْأَشْنَانِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ الْحَرَّاضُ ، كَعَرَابٍ ، عَ قُرْبَ مَكَّةَ ، بَيْنَ الْمُشَاشِ وَ الْعُمَيْرِ ، فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ ، قِيلَ : كَانَتْ بِهِ الْعُرَى ، وَ قِيلَ بِالنَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ . وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ :

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ :

وَ قَدْ كَانَتْ وَ لِلْأَيَّامِ صَرْفٌ

تُدْمَنُ مِنْ مَرَابِعِهَا حَرَّاضًا

وَ ذُو حُرْضٍ ، كَعُنُقِ عَ ، أَوْ وَادٍ لِيْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ ، عِنْدَ مَعْدِنِ التُّقْرَةِ ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، وَ قِيلَ هُوَ عَ ، بِأَحَدٍ (٤) قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ .

وَ حَرَّاضَانُ ، كَحَرَّاسَانَ : وَادٍ بِالْقَبْلِيَّةِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعَبَابِ .

وَ حَرَّاضَةُ ، كَنُتَامَةَ : مَاءٌ (٥) قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، الْمَشْرِفَةِ ، لِيْنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَ يُقَالُ فِيهِ حَرَّاضَةُ ، كَسَحَابَةِ (٦) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

و الأخرض من الرجال : المتفتت أشفار العين ، قاله ابن عبّاد .

و أخرض ، بضمّ الرّاء : جبلٌ ببلادِ هُذَيْلٍ ، أو موضعٌ في جبالهم ، كما في المعجم ، كأنّه جمع حرضٍ ، بالفتح ، كفلسٍ و أفلسٍ ، سيمى بذلك لأنّ من شرب من مائه حرض ، أى فسدت معدته ، كما في المعجم و العباب .

و من المخارز قولهم : خبت (٧) يا بياغي الكرم ، بين الحرضه و البرم ، هو بالضمّ ، أمين المقامرين ، كما في العباب . و يقال هو الذى يفيض القداح للأيسار ليأكل من لحمهم ، و هو مذمومٌ كالبرم ، كما في الأساس . و فى الصّيحاح : الذى يضرب للأيسار بالقداح ، لا يكون إلا ساقطاً برماً . و فى اللسان : يدعونه بذلك لردّآله . قال الطّرمّاح يصف حماراً :

و يظّل الملىء يوفى على القر

ن عدوباً كالحرّضه المستفاض (٨)

قال : المستفاض : الذى أمر أن يفيض القداح .

و الأخرىض ، بالكسر : العصفور عامّه ، و قد جاء ذكره فى

ص : ٣٤

١- (١) ضبطت فى التهذيب و اللسان [١] بكسر القاف و اسكان اللام .

٢- (٢) فى التهذيب : إذا يستنير .

٣- (٣) قيدها ياقوت : حرّاضه بالضم .

٤- (٤) فى القاموس و معجم البلدان : عند أحد .

٥- (٥) فى القاموس : [٢] ماءه .

٦- (٦) و عليها اقتصر ياقوت قال : حرّاضه بالفتح ثم التخفيف .

٧- (٧) عن الأساس و بالأصل «جئت» .

٨- (٨) هذا البيت أورده الأزهرى عقيب روايته عن أبى الهيثم : الحرّضه الرجل الذى لا يشتري اللحم و لا يأكله إلا أن يجده عند غيره .

حَدِيثَ عَطَاءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعُصْفَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّنِيخِ، وَقِيلَ: هُوَ حَبُّ الْعُصْفَرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ

بِزُقِّ سَرَى فِي عَارِضِ نُهُوضِ

مُلْتَهَبُ كَلَهَبِ الْإِحْرِيضِ

يُزْجِي خَرَاطِيمَ عَمَامٍ بِيضِ

وَحَرِضٌ، كَفَرِحَ: لَقَطَهُ. وَحَرِضَ الرَّجُلُ: فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ، فَهُوَ حَرِضٌ.

وَأَحْرَضَهُ الْحُبُّ: أَفْسَدَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ لِلْعَرَجِيِّ:

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ

أَيَّ أَذَابَنِي، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَيُقَالُ: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ، فَهُوَ حَرِضٌ، وَحَارِضٌ، إِذَا أَفْسَدَ بَدَنَهُ، وَاشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَحْرَضَ فُلَانٌ وَلَدَ سَوْءٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَرَّضَهُ تَحْرِيفًا: حَتَّهْ عَلَى الْقِتَالِ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: التَّحْرِيفُ: التَّخْضِيفُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ) (١). وَقَالَ الرَّجَّاحُ: تَأْوِيلُهُ حُثُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. قَالَ:

وَتَأْوِيلُ التَّحْرِيفِ فِي اللَّغَةِ: أَنْ تَحُثَّ الْإِنْسَانَ حَثًّا يَعْلَمُ مِنْهُ (٢) أَنَّهُ حَارِضٌ إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ. قَالَ: وَالْحَارِضُ: الَّذِي قَدَّ قَارَبَ الْهَلَاكَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَرَّضَ زَيْدٌ: شَغَلَ بِضَاعَتِهِ فِي الْحُرُوضِ، أَيَّ الْأَشْنَانِ. وَقَالَ أَيْضًا: حَرَّضَ ثَوْبُهُ، إِذَا صَبَغَهُ بِالْإِحْرِيضِ، أَيَّ الْعُصْفَرِ.

وَحَرَّضَ الثَّوْبُ إِذَا بَلَى حَرَّضَهُ، وَهُوَ حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ وَصِنْفَتُهُ. مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ فَرِحَ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُحَارِضَةُ: الْمِيدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ الْمُوَاطَبَةُ، وَالْمُوَاصِيَّةُ، وَالْمُوَاجِبَةُ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: (حَرَّضَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ) ، أَي حَثُّهُمْ عَلَى أَنْ يُحَارِضُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى يُثَخِّنُوهُمْ .

و قال ابن عَبَّادٍ: الْمُحَارِضَةُ : الْمُضَارَبَةُ بِالْقِدَاحِ ، وَ قَدْ حَارَضَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَرَضَهُ الْمَرَضُ ، كَأَحْرَضَهُ ، إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : الْمَحْرُضُ الْهَالِكُ مَرَضًا ، الَّذِي لَا حَيُّ فِيهِ وَجِي ، وَ لَا مَيِّتٌ فِيهِ وَأَسُّ مِنْهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا

كَإِحْرَاضِ بَكْرٍ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٍ

وَ يُرْوَى مُحْرَضًا (٣) .

وَ أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ : أَذْنَفَهُ وَ أَسَقَمَهُ . وَ يُقَالُ : كَذَبَ كَذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ ، أَي أَهْلَكَهَا .

وَ جَاءَ بِقَوْلِ حَرَضٍ ، أَي هَالِكٍ .

وَ نَاقَةُ حُرْضَانٍ ، بِالضَّمِّ : سَاقِطَةٌ .

وَ جَمَلُ حُرْضَانٍ : هَالِكٌ ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ بَعِيرٌ هَائٍ .

وَ أَحْرَضَهُ : أَسَقَطَهُ . وَ مِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ : سُوءُ حَمِيلِ الْفَاقَةِ (٤) يُحْرِضُ الْحَسَبَ ، وَ يُيَذِّرُ الْعَيْدُودَ ، وَ يُقَوِّي الضَّرُورَةَ . قَالَ : أَي يُسْقِطُهُ .

وَ كُلُّ شَيْءٍ ذَاوٍ : حَرَضٌ ، بِالتَّخْرِيكِ .

وَ الْأَحْرَاضُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَ الَّذِينَ اسْتَهْرُوا بِالشَّرِّ ، أَوْ هُمُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ : « كُنَّا إِلَّا الْأَحْرَاضَ » (٥) . وَ قِيلَ أَرَادَ بِهِ الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الْأَحْرَاضُ : الضُّعَافُ الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ ، كَالْحُرْضَانِ .

ص : ٣٥

١- (١) سورة الأنفال الآية ٦٥ . [١]

٢- (٢) في التهذيب و اللسان: «معه» .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و يروى محرصاً أى بكسر الراء، و الروايه الأولى بفتحها اه.».

٤- (٤) بالأصل: «سؤ حمل الناقه.. و يدير العدو» و المثبت عن التهذيب.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كلنا إلا الأحراض، عباره اللسان: و [٢] فى حديث عوف بن مالك: رأيت محلم بن جثامه

فى المنام فقلت: كيف أنتم؟ فقال: بخير، وجدنا ربنا رحيمًا غفر لنا، فقلت: لكلكم؟ قال: لكننا غير الأحراض.. الخ اه.» و مثله فى

النهايه. [٣]

و الحُرْضَه ،بالضَّمّ:الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَثْمَنٍ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.

و رَجُلٌ حَارِضٌ :أَحْمَقٌ ،و الْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

و قَوْمٌ حُرْضَانٌ :لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ.

و الحُرْضُ ،بالضَّمّ:الجِصُّ .

و الحَرَّاضَةُ ،بالتَّشْدِيدِ:المَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْنَانُ ،و قِيلَ :هُوَ مَطْبُخُ الجِصِّ ،كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَ الزَّرَاعَةِ .

و الإِخْرِيسُ ،بِالكَسْرِ:المَوْقِدُ عَلَى الْأَشْنَانِ .

و حَرِضٌ ،بِالْفَتْحِ:ماءٌ مَعْرُوفٌ بِالبَادِيَةِ .

و يُقَالُ :حَرَّضَهُ تَحْرِيسًا :أَزَالَ عَنْهُ الحُرْضَ ،كَمَا تَقُولُ قَدَّيْتُهُ ،إِذَا أَزَلْتَ عَنْهُ القَدَى .نَقَلَهُ المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ .

و أَحْرَضَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِخْرَاضًا ،مِثْلَ حَرَّضَهُ تَحْرِيسًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

و الْأَحْرَاضُ :مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

و أَقْفَرَ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحُلَّهُ (١)

مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَ مَا كَانَ يُخْلِفُ

كَمَا فِي المُعْجَمِ .

و حَرَّضَ تَحْرِيسًا :صَارَ ذَا حُرْضِهِ ،بالضَّمّ ،و هُوَ أَمِينُ المَقَامَرِينَ ،كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

و أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُرَيْصِيُّ ،بالضَّمّ ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ،سَمِعَ أَبَا طَاهِرِ بْنِ مَخْمَشِ الزِّيَادِيَّ ، تَرَجَمَهُ الحَاطِبُ فِي

تَارِيخِ بَغْدَادَ ،مَاتَ سَنَةَ ٤٤٦ .

## حرفض

الحِرْفِضَةُ ،بِالكَسْرِ ،أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ ،اللَّيْثُ :هِيَ الكَرِيمَةُ مِنَ النُّوقِ ،و أَنْشَدَ :

و قُلُوصٌ مَهْرِيَّةٌ حَرَاْفِضُ

كَمَا فِي العُجَابِ ،و نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .



و قال شَمْرٌ: إِبِلٌ حَرَافِضٌ، أَى مَهَازِلُ ضَوَامِرُ. و قيل:

حَرَافِضٌ : ذُلٌّ، لا وَاَحَدَ لَهَا. قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقَّعَسِيُّ يَصِفُ الإِبِلَ :

قَعْدَانُهَا مَوْثُوعَةٌ حَرَافِضُ

أَى دَائِبَةٌ فِي العَمَلِ، كما فِي العُجَابِ .

## حَضِضٌ

حَضَّضَهُ عَلَيْهِ يَحْضِضُهُ، من حَدَّ نَصِيرًا، حَضًّا، بِالْفَتْحِ، وَ حَضًّا، بِالضَّمِّ، وَ حَضِضِي، كَحَثِيَّتِي، وَ حَضِضِي، بِالضَّمِّ. وَ الكَسْرُ أَعْلَى وَ لم يَأْتِ عَلَى فُعَيْلَى بِالضَّمِّ، غَيْرُهَا: حَثَّهُ، وَ حَرَّضَهُ، وَ أَحْمَاهُ عَلَيْهِ، كما فِي الصَّحاحِ. وَ فِي المُحْكَمِ: الحَضُّ: ضَرْبٌ مِنَ الحَثِّ فِي السَّيْرِ وَ السَّوْقِ وَ كُلُّ شَيْءٍ ء. وَ الحَضُّ أَيْضًا: أَنْ تَحْتَهُ (٢) فِي شَيْءٍ لا سَيْرَ فِيهِ وَ لا سَوْقًا. حَضَّضَهُ تَحْضِضًا.

وَ فِي التَّهْدِيدِ: الحَضُّ: الحَثُّ عَلَى الخَيْرِ. وَ يُقَالُ:

حَضَّضْتُ القَوْمَ عَلَى القِتَالِ تَحْضِضًا: إِذَا حَرَّضْتَهُمْ. وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَضُّ وَ الحَضُّ لُغَتَانِ، كَالضَّعْفِ وَ الضُّعْفِ. أَوِ الاسْتِمْ الحَضُّ، بِالضَّمِّ، كَالْحَضِضِي بِلُغَتَيْهِ، وَ المَصْدَرُ بِالْفَتْحِ.

وَ الحَضِضُ كَأَمِيرٍ: القَرَارُ فِي - وَ فِي الصَّحاحِ: مِنَ - الأَرْضِ، عِنْدَ مُنْقَطِعِ الجَبَلِ. قاله الجَوْهَرِيُّ، وَ قال غَيْرُهُ:

هُوَ قَرَارُ الأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الجَبَلِ. وَ قِيلَ: هُوَ فِي أَشْفَلِهِ، وَ السَّفْحُ مِنَ وَرَاءِ الحَضِضِ يَضُّ. فَالْحَضِضُ مِمَّا يَلِي السَّفْحَ، وَ السَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ.

جَ أَحِضَّهُ، وَ حَضَّضَهُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ أَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِهِمْ:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَ طَوِيلٌ سَلْمُهُ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لا يَعْلَمُهُ

رَلْتُ بِهِ إِلَى الحَضِضِ قَدَمُهُ

يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ

وَ الشَّعْرُ لا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَطْلُمُهُ (٣)

قُلْتُ: وَ قد أُطِيقَ الحَضِضُ عَلَى كُلِّ سَافِلٍ فِي الأَرْضِ، وَ كَأَنَّهُ لَأَحْظُهُ المَصْنَعُ فَأَسْقَطَ القَيْدَ الَّذِي قَيْدَهُ

- 
- ١- (١) بالأصل «بعدنا قد نخله» و المثبت عن معجم البلدان.
- ٢- (٢) في اللسان: [١] على شيء.
- ٣- (٣) هذا الرجز ينسب للحطيئه، انظر ديوانه ص ١١١.

الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: عِنْدَ مُتَقَطِّعِ الْجَبَلِ أَوْ أَسْفَلَهُ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ يَشْهَدُ لَذَلِكَ مَا جَاءَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ:

ضَعُهُ بِالْحَضِيضِ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ». يَعْنِي بِالْعَبْدِ نَفْسَهُ .

وَالْحَضِيضُ، كَزُفْرٍ، وَعُنُقٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى، رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ  
الْبَزْزِيِّ: الْحَضِيضُ، وَالْحَضِيضُ وَالْحُظْظُ [وَالْحُظْظُ] (١). قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ: الْحُظْظُ وَالْحُظْظُ: زَادَ الْخَلِيلُ: الْحَضِيضُ، بِضَادٍ بَعِيدًا طَاءً. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ الرَّاهِدِيُّ: الْحَضِيضُ، بِالضَّادِ وَالذَّالِ. رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ  
هَذِهِ الْأَوْجُهَ مَا خَلَا الضَّادَ وَالذَّالَ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ عَصَارَةُ شَجَرٍ، وَهُوَ نَوْعَانِ: الْعَرَبِيُّ، مِنْهُ عَصَارَةُ الْخَوْلَانِ، وَ يُعْرَفُ بِالْمَكِّيِّ  
أَيْضًا، يُطْبَخُ فَيَجْعَلُ فِي أَجْرَبِهِ، وَهُوَ الْأَجْوَدُ، قَالَ: وَ الْهِنْدِيُّ عَصَارَةُ شَجَرِهِ الْفِيلَزَهْرَجِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْمَقْرُ يُخْرَجُ  
مِنَ الصَّبْرِ أَوَّلًا، ثُمَّ الْحَضِيضُ، ثُمَّ ثُفْلُهُ، وَقَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ: وَيُعْشَى الْمَكِّيَّ بِالذَّبْسِ الْبَصِيرِيِّ الْمَغْلَى فِيهِ صَبْرٌ، وَ مُرٌّ، وَ زَعْفَرَانٌ، وَ  
عُرُوقُ مَاءِ الْآسِ، وَ مَاءُ قُشُورِ الرُّمَّانِ. قَالَ: وَيُعْشَى الْهِنْدِيُّ بِعَصَارَةِ الْأَمِيرِ بَارِيسَ، يُطْبَخُ بِالمَاءِ حَتَّى يَجْمَدَ، وَ كِلَاهُمَا، أَى النَّوْعَيْنِ  
نَافِعٌ لِلأَوْزَامِ الرَّخْوَةِ وَ الْخَوَّارَةِ، وَ الْقُرُوحِ وَ النُّفَاحَاتِ وَ النَّمْلَةِ وَ الْخَبْثَةِ وَ الدَّوَاحِسِ خَاصَّةً بِمَاءِ وَرْدٍ، وَ هُوَ يُشَدُّ الْأَعْضَاءَ، وَ يَنْفَعُ مِنَ  
الْقَلَاعِ. وَ الرَّمَدِ، وَ غِشَاوَةِ الْعَيْنِ، وَ جَرَبِ الْعَيْنِ، وَ الْجَذَامِ، وَ الْبَوَاسِيرِ، وَ شَقُوقِ السَّفَلِ، وَ الْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ، وَ نَفَثِ الدَّمِ، وَ الشُّعَالِ  
، وَ الْبِرْقَانِ الْأَسْوَدِ، وَ الطَّحَالِ، شُرْبًا وَ ضِمَادًا، وَ لَسَعِ الْهُوَامِّ وَ الْخَوَانِيقِ غَزْغَرَةً بِمَائِهِ .

وَ الْهِنْدِيُّ مِنْهُ يَشْفِي مَنْ عَصَبَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ طَلَاءً وَ شُرْبًا كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ مِثْقَالٍ بِمَاءٍ. وَ فِي الْهِنْدِيِّ تَحْلِيلٌ وَ قَبْضٌ يَسِيرٌ يَنْفَعُ كُلَّ  
نَزْفٍ، وَ هُوَ يُعْزِّرُ الشَّعْرَ وَ يُحْمِرُهُ وَ يُقَوِّيه، وَ يُقَالُ:

الْمَكِّيُّ أَجْوَدٌ لِلأَوْزَامِ، وَ الْهِنْدِيُّ أَجْوَدٌ لِلشَّعْرِ (٢). وَ قِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ يُعْمَلُ بِعَصَارَتِهِ هَذَا الدَّوَاءُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ صِمْغٌ مِنْ نَحْوِ  
الصَّنَوْبَرِ وَ الْمُرِّ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا، مِمَّا لَهُ ثَمَرَةٌ كَالْفُلْفُلِ، وَ تُسَمَّى شَجَرَتُهُ الْحَضِيضُ. وَ قِيلَ: هُوَ دَوَاءٌ، وَ عَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ وَقَعَ  
فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ: دَوَاءٌ، وَ قِيلَ: دَوَاءٌ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ (٣) بْنِ مُطَيْرٍ: «إِذَا أَنَا بَرَجِلٌ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَّضًا»، وَ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ الْحَضِيضَ غَيْرُ  
الدَّوَاءِ، وَ قِيلَ: هُوَ دَوَاءٌ آخِرٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ: يُعْقَدُ، وَ هَذَا الْقَوْلُ قَدْ دَفَعَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ وَ صَوَّبَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا أَنَّهُ عَصَارَةُ شَجَرٍ.

وَ الْحَضُوضُ، كَصَبُورٍ (٤): نَهْرٌ كَانَ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَ الْحِيرَةِ .

وَ فِي الْجَمْهَرَةِ: الْحَضُوضُ كَقُنْفُذٍ: نَبَتٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

وَ حَضُوضَى كَشَرُورَى، وَ يُقَالُ أَيْضًا: حَضُوضٌ، مِثْلُ صَبُورٍ: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ أَوْ جَزِيرَةٌ فِيهِ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ حُلَعَاءَهَا، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ.

وَ الْحَضُوضَى: الْبُعْدُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْحَصُوضَى : النَّارُ ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَالْحَصُوضَاءُ : الصَّوْضَاءُ ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ حَضَضٌ وَلَا بَضَضٌ ، مُحَرَّرَتَيْنِ ، أَى شَيْءٌ عَنْهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي وَبَضِيضَتِي ، أَى مَلِكٌ يَدَى ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَالْمَحِيضَةُ : أَنْ يُحَضَّ ، أَى يَحِثَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ . وَقَرَأَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ : ( وَلَا يُحِيضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَشِيكِينَ )  
(٥) بِالتَّحْتِيَةِ الْمَضْمُومَةِ . وَقَرَأَ ابْنُ الْمَيْمَرِ بِالْمَثَنَاءِ الْمَضْمُومَةِ . وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : وَلَا يُحَضُّونَ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : وَلَا  
تُحَضُّونَ (٦) .

ص: ٣٧

١- (١) زياده عن التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) انظر فى خواصه و ميزاته تذكره داوود «حضض» .

٣- (٣) فى النهايه و [٢] اللسان: [٣] سليم .

٤- (٤) قيدها ياقوت بضميتين فوق الحاء و الضاد، ضبط قلم .

٥- (٥) سوره الفجر الآيه ١٨ . [٤]

٦- (٦) فى التهذيب عن الحسن «و لا يحضون» و الأصل كاللسان و [٥] فى التهذيب عن أهل المدينة: «و لا تحضون» .

والتَّحَاضُّ: التَّحَاثُّ، و به قرأ الأعمش، و عاصم، و يزيد بن القَعْقَاع، (و لا تَحَاضُونَ) بالفتح. قال الفراء:

و كُلُّ صَوَابٍ، فَمَنْ قَرَأَ: تَحَاضُونَ (1) فَمَعْنَاهُ تُحَافِظُونَ، و مَنْ قَرَأَ: تَحَاضُونَ فَمَعْنَاهُ يُحْضُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، و مَنْ قَرَأَ تَحَاضُونَ فَمَعْنَاهُ يَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ.

و اخْتَصَصْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ: اسْتَرَدْتُهَا، كَابْتَضَعْتُ.

و ائْتَضَعْتُ، عن ابن الفرج.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْحُضِيُّ، بِالضَّمِّ: الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِيَّةِ الْجَبَلِ، و هُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَ الدُّهْرِيِّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ كَذَا الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ عَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْهُ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ:

يَكْسُو الصُّوَى أَسْمَرَ صُلْبِيَا

وَ أَبَا يَدُقِ الْحَجَرَ الْحُضِّيَا (2)

وَ أَحْمَرَ حُضِّي: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَ الْأَخْضُوضُ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ حَوْلَانِ بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ الْهَمْدَانِيُّ. وَ النَّشْبَةُ حُضِيَّةٌ. وَ مِنْهُمْ سَلَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْحُضِيَّةُ، الَّذِي شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

### حفر ضض

حَفَرَضَضٌ، كَسَفَرَ جَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ فِي «أ ل ب» مَا نُضُّه:

فَأَخْبَتُ الْإِلْبُ الْإِلْبُ حَفَرَضَضٍ. وَ حَفَرَضَضٌ: جَبَلٌ مِنَ السَّرَاهِ بِشَقِّ تِهَامَةَ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الْمُحْكَمِ، وَ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

### حفض

حَفَضَهُ حَفْضًا: أَلْقَاهُ وَ طَرَحَهُ مِنْ يَدَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ شَمْرِ، كَحَفَضَهُ تَحْفِيضًا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَ حَدَهُ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ:

وَ حُفَّضَتِ النُّدُورُ وَ أَرْدَفَتْهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَ انْتَهَتِ الْقُسُومُ

و يُرَوَى: البُدُورُ، كما في الصَّحاح. و قال الصَّاعِنَانِي :

هذه رِوَايَه شمِر، و رَوَاه غَيْرُهُ: و حُفِّضْتُ، «بالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ»، و هي الرِّوَايَه الصَّحِيحَه.

١٦- يَقُولُ : إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْجَنَّةِ حِيلَ لَهُمُ الطَّعَامُ ، وَ سَيَقَطُّ عَنْهُمْ النُّذُورُ، فَلَا صَوْمَ عَلَيْهِمْ. انْتَهَى. و قال غَيْرُهُ: حُفِّضْتُ: طُومَنْتُ و طَرِحْتُ .

و حَفَضَ العُودَ حَفْضًا : حَنَاهُ و عَطَفَهُ. قال رُوْبَةُ :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشِ القَعْضَا

قال الجَوْهَرِيُّ : فَجَعَلَهُ مَصْدَرًا لِحَنَانِي، لِأَنَّ حَنَانِي و حَفْضِي وَاحِدٌ.

و الحَفْضُ، مُحَرَّكُهُ: مَتَاعُ البَيْتِ، و قَمَاشُهُ، و رَدِيءُ المَتَاعِ و رُدَالُهُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ. و قيل: هو مَتَاعُ البَيْتِ إِذَا هُبِّيَ لِلحَمْلِ. و في الصَّحاح: لِيُحْمَلَ. و قيل:

الْحَفْضُ: وِعَاءُ المَتَاعِ، كالجُوالِقِ و نَحْوِهِ. و قيل: بل الحَفْضُ: كُلُّ جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ القَوْمِ.

و الحَفْضُ أَيضًا: البَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُهُ. و في الصَّحاح:

يَحْمِلُ حُرْثِيَّ البَيْتِ، و في العَيْنِ: حُرْثِيَّ المَتَاعِ. و قالوا:

هو القَعُودُ بِمِا عَلَيْهِ. و قال يُونُسُ: رَبِيعَهُ كُلُّهَا تَجْعَلُ الحَفْضَ لِلبَعِيرِ (٣)، و قيسٌ تَجْعَلُ الحَفْضَ لِلمَتَاعِ. و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الَّذِي يَحْمِلُ قَمَاشَ البَيْتِ هو الحَفْضُ، و لا يكاد يَكُونُ ذَلِكَ إِلا رُدَالُ الإِبِلِ، و به سُمِّيَ البَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُهُ حَفْضًا.

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَفْضُ: بَيْتُ الشَّعْرِ بَعْمِيدِهِ و أَطْنَابِهِ، و هو الأَصِيلُ. و قال غَيْرُهُ: الحَفْضُ: حَامِلُ العِلْمِ و هو مَجَازٌ: يُقَالُ: نِعِمَّ حَفْضُ العِلْمِ هَذَا، أَي حَامِلُهُ. قال شَمِرٌ: و بَلَغَنِي عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قال يَوْمًا و قد اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ: هؤُلاءِ أَحْفَاضُ عِلْمٍ، و إِنَّمَا أُحِذَ مِنَ الإِبِلِ الصَّعَارِ.

و من المَجَازِ: الحَفْضُ: الجَمَلُ الضَّعِيفُ. و يُقالُ إِبِلٌ حَفَاضٌ، أَي ضَعِيفَةٌ. و قيلَ: الحَفْضُ: الصَّغِيرُ مِنَ الإِبِلِ أَوَّلَ ما يُرَكَّبُ. و قال ابنُ دُرَيْدٍ: و إِنَّمَا سُمِّيَ البَعِيرُ الذَّلُولُ حَفْضًا لِأَنَّهْمُ كَانُوا يَخْتَارُونَ لِحَمْلِ بُيُوتِهِمْ أَذَلَّ الإِبِلِ لِنَلَا

ص: ٣٨

٢- (٢) الوأب: الحافر الشدرد المنضمّ السنابك.

٣- (٣) فى التهذفب و اللسان: [٢] البعر...المتاع».

يُنْفِرُ، فَسَمِيَ الْبَعِيرُ حَفْضًا، وَتَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلُ ذَلِكَ .

وقيل: الْحَفْضُ : عَمُودُ الْخِباءِ، جِ حِفاضٌ كَجَبَلٍ وَ جِبَالٍ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِمَلَقَى بُيُوتٍ عَطَّلَتْ بِحِفاضِهَا

وَ أَنَّ سِوَادَ اللَّيْلِ شُدَّ عَلَى مُهْرِي

وَ أَحفاضٌ ، كَسَبَبٍ وَ أَسبابٍ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ أَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كَلْتُومِ:

وَ نَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحفاضِ نَمْنَعُ ما يَلِينا

وَ يُرَوَى: مَنْ يَلِينا، أَيْ خَرَّتْ عَلَى الْمَتاعِ . وَ يُرَوَى: عَنِ الْأَحفاضِ ، أَيْ خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتاعَ ، كما فِي الصِّحاحِ . وَ فِي اللِّسَانِ: مَنْ قَالَ عَنِ الْأَحفاضِ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتاعَ ، وَ مَنْ قَالَ عَلَى الْأَحفاضِ عَنِ الْأُمْتَعَةِ أَوْ أَوْعَيْتِهَا كَالجِوَالِقِ وَ نَحْوِها . وَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ قِيلَ:

هِيَ عُمْدُ الْأَخْيَبِ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبابِ . وَ قِيلَ: الْأَحفاضُ هُنَا: صِغارُ الْإِبِلِ أَوَّلَ ما تُزَكَّبُ ، وَ كَانُوا يُكَنِّونَها فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْبُرْدِ . قَالَ ابْنُ سِيَدِهِ: وَ لَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ .

وَ مِنْ أَمْثالِهِمْ:

« يَوْمَ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ » (١).

أَيْ هَذَا بِما فَعَلْتُ أَنَا بَعَمِي ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ فِي «ج وَ ر» فِرَاجِعِهِ .

وَ حَفْضَتُهُمْ تَحْفِيزًا: طَرَحْتُهُمْ خَلْفِي وَ خَلَفْتُهُمْ . قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةِ الْهُدَلِيَّةِ :

بِساقٍ (٢) إِذَا أَوْلَى الْعَدِيَّ تَبَدَّدُوا

يُحَفِّضُ رِيْعانَ الشُّعاهِ سَعِيرِها

وَ فِي النِّوادرِ: حَفَّضَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ حَبَّضَ عَنْهُ ، أَيْ سَبَّخَ (٣) عَنْهُ وَ حَفَّفَ .

وَ يُقالُ: حَفَّضَ الْأَرْضَ ، أَيْ يَبَسَّها . وَ قالَ أَبُو نَصْرٍ:

يُقالُ: حَفَّضْتَ أَرْضَنَا وَ هِيَ مُحَفَّضٌ ، كَمُعْظَمٍ ، بغيرِ هاءٍ ، وَ هِيَ لَعْنَةُ هُدَيْلٍ ، أَيْ يابِسَةُ مُقَعَّقَعَةٍ ، كما فِي الْعُبابِ .



\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

حَفْضَ الشَّيْءِ: قَشْرُهُ .

و يقال: إِنَّهُ لَحَفَضُ عِلْمٍ: أَي قَلِيلُهُ رُتُّهُ، شَبَّهَ عِلْمَهُ فِي قَلْتِهِ بِالْحَفْضِ، الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ، وَقِيلَ بِالشَّيْءِ الْمُلْقَى .

قال ابن بَرِّي: وَ الْحَفِيزَةُ: الْحَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ . قال: وَ قال ابنُ خالَوَيْه: وَ لَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعْشَى وَ هُوَ:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيزَةِ مَرَّ

هُوْبًا لَهُ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلٌ

وَ الْحَفْضُ: حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ .

وَ الْحَفْضُ: عَجْمُهُ شَجَرِهِ تُسَمَّى الْحِفُولَ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ . قال: وَ كُلُّ عَجْمَةٍ مِنْ نَحْوِهَا حَفْضٌ .

وَ فِي الْجَمْهَرَةِ: وَ قَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مُحَفِّضًا، أَي كَمَحَدِّثٍ .

## حمض

الْحَمِضُ: مَا مَلْحٌ وَ أَمْرٌ مِنَ النَّبَاتِ، كَالرَّمْثِ، وَ الْأَثَلِ، وَ الطَّرْفَاءِ وَ نَحْوِهَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْحَمِضُ مِنَ النَّبَاتِ، كُلُّ نَبْتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سُوقٍ وَ لَا أَضْلَ لَهُ . وَ قال اللَّخْيَانِيُّ: كُلُّ مِلْحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنْ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ حَيَّةً إِذَا غَمَزْتَهَا انْفَقَأَتْ بِمَاءٍ، وَ كَانَ ذَفِرَ (٤) الْمَشَمِّ، يُنْقَى الثُّوبَ إِذَا غُسِلَ بِهِ، أَوْ الْيَدَ، فَهُوَ حَمِضٌ، نَحْوُ النَّجِيلِ، وَ الْخِذْرَافِ، وَ الْإِخْرِيطِ، وَ الرَّمْثِ، وَ الْقِصْبِ، وَ الْقَلَامِ، وَ الْهَزْمِ، وَ الْحُرْضِ، وَ الدَّغَلِ (٥)، وَ الطَّرْفَاءِ، وَ مَا أَشْبَهَهَا . وَ فِي

ص: ٣٩

١- (١) قال في التهذيب: يضرب للمجازاه بالسوء. و المجور: المطرح. و الأصل في هذا المثل: أن رجلاً كان بنو أخيه يؤذونه فدخلوا بيته و قلبوا متاعه، فلما أدرك بنوه صنعوا بأخيه مثل ذلك. فشكاهم فقال: يوم بيوم الحفض المجور. و انظر مجمع الميداني

٣١٠/٢ و [١]الجمهره ١٦٦/٢ و [٢]المستقصى ٤١٥/٢ برقم ١٥٤٣. [٣]

٢- (٢) بالأصل «يساق إلى...» و المثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) كذا بالأصل و التهذيب و التكملة، و في اللسان: «سبح عنه».

٤- (٤) عن اللسان و [٤]بالأصل «زفر».

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٥]في التهذيب: «و الرغل» قال ابن سيده: الدغل أعرفه في الحمص إذا خالطه الغربل (اللسان:

[٦]دغل).

التَّهْدِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الْحَمْضُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهِيحُ فِي الرَّبِيعِ وَيَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ مُلُوحَةٌ ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ . وَهِيَ كَفَاكِهَةِ الْإِبِلِ ، وَ الْخُلَّةُ مِثْلُ حَلَاوٍ وَ هِيَ كَخُبْزِهَا أَى أَنَّهُ الْعَرَبُ تَقُولُ : الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ ، وَ الْحَمْضُ فَأَكْبَهُتُهَا . وَيُقَالُ : لَحْمُهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، ج : الْحُمُوضُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَزْعَى الْعَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشْفَقٍ

غُبًّا وَ مَنْ يَزْعُ (١) الْحُمُوضَ يَغْفِقُ .

أَى يَرِدُ الْمَاءُ كُلَّ سَاعَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ حَمَضَتِ الْإِبِلُ ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، حَمْضًا وَ حُمُوضًا :

أَكَلْتَهُ ، وَ فِي الصَّحاحِ : رَعْتُهُ ، وَ نَقَلَهُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . وَ اقْتَصَرَ فِي الْمَصِيءِ إِدْرٍ عَلَى الْأَخِيرِ ، كَأَحْمَضَتْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ الزَّمْحَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . وَ أَحْمَضْتُهَا أَنَا : رَعَيْتُهَا الْحَمْضَ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَمَضَتِ الْإِبِلُ فِيهِ حَامِضَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَزْعَى الْخُلَّةَ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمْضِ تَزْعَاهُ ، مِنْ حَوَامِضَ .

وَ يُقَالُ : إِبِلٌ حَمِضِيَّةٌ (٢) ، «بِالْفَتْحِ» ، أَى مُقِيمَةٌ فِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . وَ بَعِيرٌ حَمِضِيٌّ : يَأْكُلُ الْحَمْضَ .

وَ الْمَحْمُضُ ، كَمَقْعِدٍ ، وَ يُضَمُّ أَوَّلُهُ ، ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزْعَى فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمْضَ ، الضَّمُّ عَنِ أَبِي عَبِيْدَةَ ، وَ يُشَدُّ عَلَى اللَّغْتَيْنِ قَوْلُ هِمِّيَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

وَ قَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ

قَرِيْبِهِ نُدُوْتُهُ مِنْ مُحْمَضِيهِ

وَ حَمَضْتُ عَنْهُ ، كَرِهْتُهُ ، وَ حَمَضْتُ بِهِ : اسْتَهَيْتُهُ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ :

وَ أَرْضٌ حَمِيْضَةٌ ، كَسَفِيْنَةٍ : كَثِيْرَتُهُ ، عَنِ ابْنِ سُمَيْلٍ ، وَ أَرْضُونَ حُمُضٌ ، بِالضَّمِّ .

وَ الْحَمْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : «الْأُذُنُ مَجَاجِحَةٌ وَ لِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ» . وَ إِنَّمَا أُخِذَتْ مِنْ شَهْوَةِ الْإِبِلِ لِلْحَمْضِ ، لِأَنَّهَا إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةَ (٣) اسْتَهَتْ الْحَمْضَ فَتَحْوَلُ إِلَيْهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْعَرِيبِ ، وَ لَكِنْ عَزَاهُ لِبَعْضِ التَّابِعِينَ . وَ خَرَّجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ . وَ فِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ : لِلأُذُنِ مَجَّةٌ وَ مَجَاجِحَةٌ . وَ فِي كِتَابِ «يَافِعُ وَ يَفَعُهُ» تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيْرِ الْكَلَامِ : اكْفَفْ عَنَّا كَلَامَكَ فَإِنَّ لَلأُذُنِ مَجَّةً ، وَ لِلنَّفْسِ حَمِضَةً ، أَى تَمُجُّهُ وَ تَرْمِي بِهِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَجَاجِحَةُ : الَّتِي تَمُجُّ مَا سَمِعَتْهُ فَلَا تَعِيهِ إِذَا وُعِطَتْ بِشَيْءٍ ، أَوْ نُهِيتَ عَنْهُ ، وَ مَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْنَى

أَنَّ الْأَدَانَ لَا تَعِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَاهٍ، لِمَا تَسْتَنْظِرُهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ .

وَبُنُو حَمْضَهَ ، بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِنَانَهَ .

قُلْتُ : وَهَمُّ بُنُو حَمْضَهَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ ، وَهُوَ عَمُّ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَهَ بْنِ قَيْسِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَمِنْتُ لِحَمْضَهَ حَيْرَانَهَ

وَذِمَّهَ بِلَعَاءٍ أَنْ يُؤَكَّلَا

وَالْمَعْنَى أَنْ لَا يُؤَكَّلُ ، وَبِلَعَاءٍ هَذَا هُوَ ابْنُ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ .

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ حَمْضَهَ الْخُزَاعِيُّ ، تَابَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ . وَ أَبُو مَحْفُوظٌ مُعَاذٌ ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ مُعَانٌ ، بِالنُّونِ ، وَ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولًا ، وَهُوَ ابْنُ حَمْضَهَ الْبَصِيرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ .

وَ أَبُو مَحْفُوظٍ رِيحَانُ بْنُ حَمْضَهَ الْبَصِيرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الذَّهَبِيِّ ، وَ تَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ مُعَانَ بْنَ حَمْضَهَ هُوَ أَبُو مَحْفُوظٍ .

وَ قَدْ رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ الْمَذْكُورُونَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ ، مُحَدِّثُونَ .

وَفَاتَهَ : حَمْضَهَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ ، عَمُّ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَهَ بْنِ قَيْسِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ .

وَ الْحَمْضِيُّونَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ حَمْضَهَ .

ص : ٤٠

١- (١) عن الصحاح و [١] بالأصل «و من يرعى».

٢- (٢) في التهذيب: «حميضه»، وجاء في اللسان: [٢] إبل حمضيه و حمضيه.. الأخيره على غير قياس.

٣- (٣) الخله من النبت ما كان حلواً، و الحمض من النبت ما كان مالحاً أو ملحاً.

و حَمْضٌ :ماءٌ لَتَمِيمٌ ، و قِيلَ :وَادٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ .

و حَمْضٌ مُحَرَّكَةٌ :جَبَلٌ ، و قِيلَ :مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَ الْبَحْرَيْنِ ، و قِيلَ :بَيْنَ الدَّوِّ وَ السُّودَةِ .قال الشاعرُ :

يا رَبِّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ

حَلَالُهُ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَ حَمْضٍ (١)

و الحُمِيوضَةُ ،بالضَّمِّ : طَعِيمُ الحَيَامِضِ ، كما في الصِّحاحِ .و قال غَيْرُهُ : الحُمِيوضَةُ ما حَيَذَا اللَسِيانَ كَطَعِيمِ الحَلِّ وَ اللَّيْنِ الحَازِرِ (٢) نَادِرٌ ،لأنَّ الفُعُولَةَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمَصِيادِرِ . و قد حَمْضَ كَكْرَمٍ ، و جَعِلَ ، و فَرِحَ ،الأولى عن اللَّحْيَانِي وَ نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ هذه و حَمْضَ من حَدِّ نَصِيرٍ ، و حَمْضٌ (٣) كَفَرِحَ في اللَّبَنِ خِاصَّةً حَمْضًا ،مُحَرَّكَةً ، و هو في الصِّحاحِ بالفتْحِ ، و حُمُوضَةً ،بالضَّمِّ .قال :و يُقَالُ :جاءنا بِإِذْلِهِ (٤) ما تُطَاقُ حَمْضًا ،أى حُمِيوضَةً ، و هي اللَّبَنُ الحَاثِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضِهِ وَ يُقَالُ :لَبَنٌ حَامِضٌ ، و إِنَّهُ لَشَدِيدُ الحَمْضِ وَ الحُمُوضِهِ . و أَحْمَضَهُ (٥) .

و رَجُلٌ حَامِضُ الفُؤَادِ ،في الغَضَبِ ،أى مُتَغَيِّرُهُ فَاسِدُهُ عَدَاوَةٌ ، كما في العُبابِ ، و هو مَجَازٌ ،و الَّذِي في الصِّحاحِ :

فُلَانٌ حَامِضُ الرِّئَتَيْنِ ،أى مُرُّ النَّفْسِ .

و الحَوَامِضُ :مِياهٌ مِلْحَةٌ لِبَنِي عُمَيْرَةَ ،نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

و حَمِضُهُ ،كفَرِحَهُ :هـ ،من «قُرَى» عَثْرٌ ،من جِهَةِ القِبْلَةِ ، كما في العُبابِ على سَاحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

و يَوْمٌ حَمْضِي ،مِثَالُ جَمَزَى :من أَيَّامِهِمْ ،نَقَلَهُ الصَّاعَنَانِي (٦) .

و حَمِضُهُ ، كَسَيْفِيْنَهُ ،و جَهِيْنَهُ :ابنُ رُقَيْمِ الحَطْمِيّ ، صِيحَابِيّ ، شَهِدَ أُحُدًا ،قاله الغَسِيَانِي . و حَمِضُهُ بِنْتُ يَاسِرٍ ، و حَمِضُهُ بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ ،أو هو ابْنُهُ ،أى الشَّمْرَدَلِ ،من الرُّوَاهِ ،لَهُمْ ذِكْرٌ .

و الحَمِياضُ ، كَرَمِيانٍ :عُشْبَةٌ جَبَلِيَّةٌ من عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وَ رَقِيْهَا عِظَامٌ ضَخْمٌ فَطِحَ كَالهِنْدِبا ،إِلَّا أَنَّهُ حَامِضٌ شَدِيدُ الحَمْضِ ،وَ زَهْرُهُ أَحْمَرٌ ،وَ رَقُهُ أَخْضَرٌ ،وَ يَتَنَاوَسُ في ثَمَرِهِ مِثْلُ حَبِّ الرُّمَّانِ ، طَيِّبٌ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلاً . و قال أبو حَنِيفَةَ ، و أَبُو زِيَادٍ : الحَمَاضُ يَطُولُ طُولاً شَدِيداً ،وَ له وَ رَقُهُ عَرِيضَةٌ ، وَ زَهْرُهُ حَمْرَاءٌ ،فَإِذَا دَنَا يُبْسِيهِ أَيُّضَتْ زَهْرَتُهُ .قال أَبُو زِيَادٍ :وَ الحَمَاضُ بِبِلادِنَا ،أَرْضِ الجَبَلِ ، كَثِيرٌ ، وَ هو ضَرْبانٌ :أَحَدُهُما حَامِضٌ عَيْدَبٌ ، وَ مِنْهُ مَرٌّ . وَ في أَصُولِهِمَا جَمِيعاً إِذَا انْتَهَيَا حُمْرَهُ ، وَ بَذَرُ الحَمَاضِ يُتَدَاوَى بِهِ وَ كَذَلِكَ بَوْرَقِهِ .

وَ قال الأَزْهَرِيُّ : الحَمَاضُ :بِقَلْبِهِ بَرِيَّةٌ ، تَثْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ في مَسائِلِ المِاءِ ، وَ لَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءٌ ، وَ هي من ذُكُورِ البُقُولِ ، وَ أَنشَدَ ابنُ بَرِّي :

فَتَدَاعَى مَنْخِرَاهُ بَدَمٌ

مثل ما أَثْمَرَ حَمَاضُ الْجَبَلِ

قال: وَ مَنَابِتُ الحَمَاضِ الشُّعْبِيَّاتُ وَ مَلَاجِيءُ الأُودِيَةِ ، وَ فِيهَا حُمُوضَةٌ ، وَ رُبَّمَا تَبَّتْهَا الحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ وَ سَيِّقُوهَا وَ رَبَّوهَا فَلَا تَهِيحُ وَ قَتَّ هَيْجِ البُقُولِ البَرِّيَّةِ .

وَ فِي المِنْهَاجِ: الحَمِاضُ بَرِّيٌّ وَ بُسَيْتَانِيٌّ ، وَ البَرِّيُّ يُقَالُ لَهُ السَّلْقُ ، وَ لَيْسَ فِي البَرِّيِّ كُلَّهُ حُمُوضَةٌ . وَ البُسَيْتَانِيُّ يُشَبَّهُ الهِنْدَبَا، فِيهِ حُمُوضَةٌ وَ رُطُوبَةٌ فَضَلِّيَّةٌ لَزِجَةٌ ، وَ أَجُودُهُ البُسَيْتَانِيُّ الحَامِضُ . انْتَهَى (٧).

وَ كَلَاهِمًا ، أَي المُرُّ وَ العِذْبُ ، أَو البُسَيْتَانِيُّ وَ البَرِّيُّ نَافِعٌ لِلعَطَشِ ، وَ النِّهَابِ الصَّفْرَاءِ ، يُقَوِّى الأَحْشَاءَ ، وَ يُسَيِّكُنُ الغَثِيَانَ وَ الخَفَقَانَ الحَارَّ ، وَ الأَسْدِيَانَ الوَجِعَةَ ، وَ يَنْفَعُ مِنَ البِرْقَانِ الأَسْوَدِ ، وَ يَنْفَعُ ضَمَادًا إِذَا طُبِّخَ لِلبَرَصِ وَ القُوبَاءِ ، وَ يُضَمَّدُ بِهِ الخَنَازِيرُ ، حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ إِذَا عَلِقَ فِي عُنُقِ صَاحِبِ الخَنَازِيرِ نَفَعَهُ ، وَ هُوَ مَعَ الخَلِّ نَافِعٌ لِلجَرَبِ ، وَ يُمَسِّكُ الطَّبِيعَ ، وَ يَقَطِّعُ شَهْوَةَ الطَّيْنِ . وَ بَزْرُهُ بَارِدٌ فِي الأُولَى ، وَ فِيهِ قَبْضٌ يَعْقِلُ الطَّبِيعَ خَاصَّةً إِذَا قَلِيَ .

وَ قَالُوا: إِنْ عَلِقَ فِي صُرِّهِ (٨)، لَمْ تَحْبَلْ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا،

ص: ٤١

١- (١) بعده في معجم البلدان: [١] ترميك بالطرف كما ترمى الغرض.

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «الخازر».

٣- (٧) في القاموس: «او» بدل: «و».

٤- (٣) ضبطت عن اللسان «[٣] أدل» وفيه: الإذل: اللبن الخاثر المتلبد الشديد الحموضه. و الطائفه منه إذله.

٥- (٨) ساقطه من المطبوعتين المصريه و الكويتيه.

٦- (٤) و هو يوم قراقر كما في معجم البلدان.

٧- (٥) قيل إن أنواع الحماض المنتشره في جميع الأصقاع لا تقل عن ٢٠٠ نوع. انظر الموسوعه في علوم الطبيعه.

٨- (٦) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: على عَضِدِهَا الأيسر.

و هو نافع من لسع العقارب ، و إذا شرب من البزير قليل لسع العقرب لم يضر لسيعها . و يقال: لما في جوف الأثرج حمض ، بارد يابس في الثالته ، يجلو الكلف و اللون طلاءً ، و يجمع الصفراء ، و يشهى الطعام ، و ينفع من الخفقان الحار . و يطيب النكهة مشروباً ، و ينفع من الإسهال الصفراوي ، و يوافق المحموين (١) .

و التخميض : الإقلال من الشيء . يقال : حمض لنا فلان في القرى ، أى قلل ، و كذلك التخميض .

و المستحمض : اللبن البطيء الرؤب ، نقله ابن عباد .

و محمود بن علي الحمضي ، بضمين مشددة : متكلم ، شيخ للفخر الرازي . و قد تقدم للمصنف في الصاد أيضاً .

و ذكرنا هناك أنه هو الصواب ، و هكذا ضبطه الحافظ و غيره ، فإيراده هنا تانياً تطويل مخيل لا يخفى ، فتأمل .

\* و مما يستدرك عليه :

قولهم : اللحم حمض الرجال ، و قولهم للرجل إذا جاء متهدداً : أنت مختل فتحمض ، نقله الجوهري ، و الصاغاني ، و الزمخشري ، و هو مجاز ، و قال ابن السكيت في « كتاب المعاني » : حمضتها ، يعنى الإبل ، تخميضاً ، أى رعيتها الحمض .

و من المجاز قولهم :

جاؤوا مخلين فلاقوا حمضا (٢)

أى جاؤوا يشتهون الشر فوجدوا من شفاهم مما بهم .

و مثله قول رؤبه :

و نورد المسوردين الحمضا

أى من أتانا يطلب شراً شميناه من دانه ، و ذلك أن الإبل إذا شبعت من الخلة اشتبهت الحمض .

و إبل حمضيه ، بالتحريك ، لغة في حمضيه ، بالتسكين ، على غير قياس .

و أحمضت الأرض ، فهى مضمضة : كثيره الحمض ، و كذلك حمضيه . و قد أحمض القوم ، أى أصابوا حمضاً .

و وطننا حموضاً من الأرض ، أى ذوات حمض .

و المحمض من العنب ، كحدث : الحامض .

و حمض تخميضاً : صار حامضاً .

وَفُوَادٌ حَمَضٌ، بِالْفَتْحِ، وَنَفْسٌ حَمَضَةٌ: تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عَرِسُ امْرَأَةٍ شَتَمَتْ أَخَاهُ

فَلَيْسَ فُوَادٌ شَانِيَهُ بِحَمَضٍ

وَتَحَمَّضَ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

وَحَمَّضَهُ عَنْهُ، وَأَحَمَّضَهُ: حَوَّلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَحَمَّضَ الْقَوْمَ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ مِنْ حَدِيثِ (٣). وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ:

«أَحَمَّضُوا»، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِحَوْضِهِمْ فِي الْأَحَادِيثِ (٤) وَأَخْبَارِ الْعَرَبِ، إِذَا مَلُّوا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ. وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

لَا يَبِينِي يُحَمِّضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلِّ

وَ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبْرِهَا فَقَدْ حَمَّضَ تَحْمِيضًا، وَهُوَ مَجَازٌ، كَأَنَّهُ تَحَوَّلَ مِنْ خَيْرِ الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً مَعْكُوسَةً. وَ يُقَالُ لِلتَّفْخِيذِ فِي الْجَمَاعِ التَّحْمِيضُ أَيْضًا. وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْلَبِ الْعِجْلِيِّ يَصِفُ كَهْلًا:

يَضُمُّهَا ضَمَّ الْفَنِيْقِ الْبَدَا

لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إِلَّا سَرْدًا

يَحْتُو الْمَلَاقِيَّ نَضِيًّا عَرْدًا

وَ الْحَمِيضِيُّ، كَسَمِيهِ: نَبْتُ، وَ لَيْسَ مِنَ الْحُمُوضِ.

وَ بَنُو حَمِيضَةَ: بَطْنٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِنْ كِنَانَةٍ.

وَ حَمِيضَةُ: اسْمُ رَجُلٍ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ.

وَ حَمِيضَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْحَسَنِيِّ، مِنْ أَمْرَاءِ مَكَّةَ، كَانَ بِالْعِرَاقِ.

١- (١) انظر تذكره داود الانطاكي.

٢- (٢) الرجز للعجاج و هو في ديوانه/٣٥.

٣- (٣) الأصل و الأساس، و في النهايه: [١] فيما يؤنسهم من الكلام و الأخبار.

٤- (٤) الأساس: في الأشعار و أيام العرب.



و حَمِيضٌ ، كَأَمِيرٍ (١) : مَاءٌ لِعَائِدَةٍ بِنِ مَالِكٍ ، بَقَاعَهُ بَنِي سَعْدٍ .

و الْحَمَاضِيَّةُ : مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حَمَاضِ الْأُتْرُجِ ، وَ صِفَتُهَا ، مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ الطِّبِّ .

و الْحَامِضُ : لَقَّبَ أَبِي مُوسَى سُلَيْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ ، أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ ، صَاحِبِهِ أَرْبَعِينَ سِنَةً ، وَ أَلَّفَ فِي اللُّغَةِ «غَرِيبَ الْحَدِيثِ» وَ «خَلَقَ الْإِنْسَانَ» وَ «الْوُحُوشُ» وَ «النَّبَاتُ» ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ ، وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . مَاتَ سَنَةَ ٣٠٥ وَ حَامِضُ رَأْسِهِ : لَقَّبَ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيَّ الْحَامِضِيَّ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ . قَالَ السَّمْعَانِيُّ .

## حوض

الْحَوْضُ ، م مَعْرُوفٌ ، وَ هُوَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

وَ حَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الَّذِي يَشِيقِي مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ، وَ مِنْ حَرْضِهِ .

ج حِيَاضٌ وَ أَحْوَاضٌ . قَالَ زُوْبَةُ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ

جَمَّ السَّجَالِ مُتْرَعِ الْحِيَاضِ

وَ اخْتَلَفَ فِي اسْتِقَاعِهِ ، فَقِيلَ ، مِنْ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا ، إِذَا سَالَ دَمُهَا ، وَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحِيضُ إِلَيْهِ ، أَيْ يَسِيلُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ ، وَ الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ ، لِأَنَّهُمَا مِنْ حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا .

وَ (٢) قِيلَ : مِنْ حَاضَ الْمَاءُ يَحْوِضُهُ حَوْضًا ، إِذَا جَمَعَهُ وَ حَاطَهُ .

وَ حَاضَ يَحْوِضُ حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

وَ حَوْضُ الْحِمَارِ : سَبٌّ ، أَيْ مَهْزُومُ الصَّدْرِ ، نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِيُّ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ ذُو الْحَوْضَيْنِ : لَقَّبَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، وَ اسْمُهُ شَيْبَةُ أَوْ عَامِرُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ شَيْخِ الْبَطْحَاءِ ،

١- قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

وَ ذُو الْحَوْضَيْنِ الْحَسْحَاسُ ابْنُ - هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ الصَّوَابُ - مِنْ عَسَّانٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

و حَوْضِي ، كَسَكْرِي:ع ، كما في الصَّحاح و العُباب، و أَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْب:

مِن وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَبَدِّلاً

كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ (٣)

قُلْتُ :و قِيلَ :إِنَّ حَوْضِي مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ .

و قال اليعقوبي : حَوْضِي : مَدِينَةُ المَعَاوِي .قال ابن بَرِّي :

و مِثْلُهُ لِذِي الرُّمَّة:

كَأَنَّا رَمَتْنَا بِالْعِيُونِ الَّتِي نَرَى

جَاذِرٌ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ البَرَاقِعِ

و أَنشَدَ ابنُ سَيِّدِهِ:

أَوْ ذِي وُشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا

فِي لَيْلِهِ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ زَيْمًا

و الَّذِي فِي المُعْجَم: أَنَّ حَوْضِي (٤):جَبَلٌ فِي دِيَارِ [بَنِي] (٥) كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْضِي المَاءِ، و هناك آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْضِي الظَّمِّ ءِ لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكْنِ بْنِ قُرَيْطِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ. و قيل: حَوْضِي :

اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ يُضَيِّفُونَ إِلَيْهِ الهَضْبَ .

و أَبِيو (٦)عَمْرٍو ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ بِالوَاوِ، و صَوَابُهُ أَبُو عَمَرَ (٧)، و اسْمُهُ حَفْصُ بْنُ عَمَرَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَمَرَ بْنِ سَيِّخْبَرَةَ النَّمِرِيِّ الحَوْضِيُّ ، ثِقَّةٌ ، م ، مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ البَصِيرَةِ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ و أَبَانَ و هِشَامِ الدَّسَيْتَوَائِي و المُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، و هَمَّامٌ ، و يَزِيدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، و عَنْهُ البُخَارِيُّ و جَمَاعَةٌ ، و آخَرُهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ الفَضْلِ بْنِ الحُبَابِ الجَمَحِيِّ ، أَوْرَدَهُ ابنُ المُهَنْدِسِ فِي الكُنَى مُخْتَصِرًا و ابنُ السَّمْعَانِيِّ مُطَوَّلًا، و لَمْ يَذْكَرُوا النُّسْبَةَ إِلَيَّ مَاذَا. قال ابنُ

ص: ٤٣

١- (١) قِيدَهَا ياقوت بالفتح ثم السكون و ياء.

٢- (٢) علي هامش القاموس عن نسخه أخرى: «أو من».

٣- (٣) في الصحاح «[١] منجرد» و منحرد: منفرد عن الكواكب. و في معجم البلدان «منفرد».

٤- (٤) قِيدها ياقوت حَوْضاء بالضاد و المد.

٥- (٥) زياده عن معجم البلدان. [٢]

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «و أبو الحَوْضَى نفسه معروف، هكذا رأيتُه مكتوباً بهامش نسخه المؤلف».

٧- (٧) و مثله في اللباب لابن الأثير: أبو عمر.

الأثير: نِسْبَهُ إِلَى الْحَوْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى حَوْضِي ، مَدِينَهُ بِالْيَمَنِ .

وَالْمَحْوُضُ ، كَمُعْظَمٍ : شَيْءٌ كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَاءٌ زَمَزَمَ جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ» . أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :  
الْمَحْوُضُ : مَا يُصْنَعُ حَوْلَى الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ :

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ

كُلِّ رَدَاحٍ دَوَّحِهِ الْمَحْوُضِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا أَحْوُضُ لَكَ هَذَا الْأَمْرَ . كَذَا فِي النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ ، أَيْ أَدْوَرُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحْوَطُ ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ يُحَوِّضُ حَوْلَ فَلَانِهِ أَيْ يَدْوَرُ حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْكَوْثَرُ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْهُ مِنْ غَيْرِ سَابِقِهِ عَذَابٍ . وَ يُجْمَعُ الْحَوْضُ أَيْضًا عَلَى حِيصَانٍ .

وَ حَوْضَ الْمَاءِ تَحْوِيضًا : حَاطَهُ . وَ التَّحْوِيضُ : عَمَلُ الْحَوْضِ . وَ الْاِحْتِيَاضُ : اتَّخَاذُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَمِعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا

كَمُحْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَ حَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَ الْمَحْوُضُ : الْحَوْضُ بِنَفْسِهِ .

وَ فِي الْحَدِيثِ : ذَكَرَ حَوْضَاءً ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ : مَوْضِعُ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَ تَبُوكَ ، مِنْ مَنَازِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ضَبَطَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ  
هَكَذَا ، وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ ذِكْرُهُ فِي «ح وَ ص» .

«وَيُقَالُ: مَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَتْرِهِ كَلَامِهِ ، وَهُوَ صَدَقْتَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَ انْصَبَّ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْعَمَامِ وَ حِيَاضُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

و حِيَاضُ الْمَوْصِلِيّ: مَحَلُّهُ بِمِصْرَ مَشْهُورَةٌ .

و حِيَاضُ الدَّيْلَمِ ، انْظُرْهُ فِي «د ح ر ض» .

و الْأَحْوَاضُ : أَمَكِنَةٌ تَسْكُنُهَا بَنُو عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

## حيض

حَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَ مَحِيضًا ، زَادَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَ مَحَاضًا ، فَهِيَ حَائِضٌ ، هُمَزَتْ وَ إِن لَّم تَجِرْ عَلَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا أَطْرَدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ ، نَحْوَ قَائِمٍ وَ صَائِمٍ ، وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَ لَيْسَتْ يَاءٌ خَالِصَةٌ ، كَمَا لَعَلَّهُ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ ظَانٌّ ، قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ زَائِرٌ ، مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ صِيحِيحَةً لَوَجِبَ ظُهُورُهَا وَ أَوَّاءُ ، وَ أَنَّ يُقَالَ : زَاوِرٌ ، وَ عَلَيْهِ قَالُوا : الْعَائِرُ لِلرَّمَادِ ، وَ إِن لَّم يَجِرْ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ مَجِيءٌ مَا يَجِبُ هَمْزُهُ وَ إِعْلَالُهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ ، وَ مِثْلُهُ الْحَائِشُ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

حَاضَتْ فَهِيَ حَائِضَةٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَ أَنْشَدَ :

رَأَيْتُ حُيُونَ الْعَامِ وَ الْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضِهِ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

مِنْ نِسَاءٍ حَوَائِضَ وَ حِيضٍ . قَالَ أَبُو الْمُتَمِّمِ الْهُدَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأُ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُو

كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حِيضٍ

وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : حَاضَتْ ، وَ نُفِسَتْ (١) . وَ دَرَسِيَتْ ، وَ طَمِثَتْ ، وَ ضَحِكَتْ ، وَ كَادَتْ ، وَ أَكْثَبَتْ ، وَ صَامَتْ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : تَحَيَّضَتْ ، وَ عَرَكَتْ ، أَيْ سَالَ دَمُهَا .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ لِلْحِيضِ أَسْمَاءٌ فَوْقَ الْخَمْسَةِ عَشَرَ .

وَ قَالَ الْمُبَرِّدُ : سُمِّيَ الْحَيْضُ حَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ : حَيَّضَ السَّيْلُ ، إِذَا فَاضَ . وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَاضَتْ : إِذَا سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ) (٢) قَالَ الرَّجَّاجُ : الْمَحِيضُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْمَأْتِي مِنَ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهُ

١- (١) فى اللسان: وَنَفَسَتْ وَنُفِسَتْ.

٢- (٢) سورة البقرة الآيه ٢٢.

مَوْضِعِ الْحَيْضِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: اعْتَرَلُوا النَّسَاءَ فِي مَوْضِعِ الْحَيْضِ، وَ لَا تُجَامِعُوهُنَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَهُوَ اسْمٌ وَ مَصْدَرٌ. قِيلَ: وَ مِنْهُ الْحَيْوُضُ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَحِيضُ، أَى يَسِيلُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَ الْعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ وَ الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ، لِأَنَّهُمَا مِنْ حَيْزٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ الْهَوَاءُ، وَ هُمَا حَرْفَا لَيْنٍ .

قاله الأزهرى، و نقله الصاغاني أيضاً، فلا عبرة باستبعاد شيخنا له، و هو ظاهرٌ.

وَ الْحَيْضَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، أَى مِنْ دَفْعِ الْحَيْضِ وَ نُوبِهِ .

وَ الْحَيْضَةُ، بِالْكَسْرِ: الْاسْمُ، وَ الْجَمْعُ الْحَيْضُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: «لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ». وَ هُوَ بِالْكَسْرِ الْاسْمُ مِنَ الْحَيْضِ، وَ الْحَالُ الَّتِي تَلْزُمُهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ كَالْجُلُوسِ وَ الْقَعْدَةِ مِنَ الْجُلُوسِ وَ الْقُعُودِ.

وَ الْحَيْضَةُ، أَيْضاً: الْخِرْفَةُ الَّتِي تَسْتَثْمِرُ بِهَا الْمَرْأَةُ .

وَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «لَيْتَنِي كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاءً».

وَ التَّحْيِيزُ: التَّسْيِيلُ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارِي وَ حَيَّضَتْ

عَلَيْهِنَّ حَيْضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَا حِم

وَ التَّحْيِيزُ: الْمُجَامَعَةُ فِي الْحَيْضِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (١).

وَ الْمُسْتَحَاضَةُ: مَنْ يَسِيلُ دَمُهَا وَ لَا يَزَقُّ فِي غَيْرِ أَيَّامِ مَعْلُومَةٍ، لَا مِنْ عِزْقِ الْحَيْضِ، بَلْ مِنْ عِزْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ، وَ قَدْ اسْتَحْيَضَتْ. وَ فِي الصِّحاحِ: اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ أَى اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ أَيَّامِهَا، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ، هَكَذَا بِالْمَبْنِيِّ عَلَى الْمَفْعُولِ، وَ وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا:

اسْتَحْيَضَتْ، وَ هُوَ اسْتِثْفَعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ، وَ إِذَا اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضَتِهَا صَدَلَتْ وَ صَيَّامَتْ، وَ لَمْ تَعْفُدْ كَمَا تَعْفُدُ الْحَائِضُ عَنِ الصَّلَاةِ .

وَ حَيْضٌ: جَبِيلٌ بِالطَّائِفِ، وَ يُقَالُ. هُوَ شِعْبٌ بِيَهَامَةَ لِهَيْدِيلٍ، يَجِيءُ مِنَ السَّرَاهِ. وَ قِيلَ: حَيْضٌ وَ يَسُومٌ: جَبَلَانِ بِنَخْلَةَ (٢)، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ تَحْيَضَتْ: قَعَدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ، أَى تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَ الدَّمِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: « تَحْيِيزِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا». كَمَا فِي الصَّحاحِ، أَى عُدِّي نَفْسِكَ حَائِضًا، وَ أَفْعَلِي مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ، وَ

إِنَّمَا خَصَّ السَّتَّ أَوْ السَّبْعَ (٣) لِأَنَّهَا الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَاضَ السَّيْلُ: فَاضَ .

وَالْحَيْضَةُ، بِالْكَسْرِ: الدَّمُ نَفْسُهُ وَكَذَلِكَ الْمَحِيضُ .

وَالْحِيَاضُ، ككِتَابٍ: عَدَمُ الْحَيْضَةِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

خَوَاقٍ حِيَاضِهِنَّ تَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهَا خِضَابًا

وَخَاضَتِ السَّمْرَةُ حَيْضًا، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: خَاضَتِ الشَّجَرَةُ: خَرَجَ مِنْهَا الدُّودُ (٤)، وَهُوَ شَيْءٌ كَالدَّمِ عَلَى التَّشْبِيهِ. قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: يُضَمُّدُ بِهِ رَأْسُ الْمَوْلُودِ لِيَنْفَرَّ عَنْهُ الْجَانُّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ «الضَّادِ وَالضَّادِ» حَاضٌ وَحَاضٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْعَزْلُ حَيْضُ الرَّجَالِ .

وَتَقُولُ: فُلَانٌ دَيْدُنُهُ أَنْ يَحِيصَ وَيَحِيضَ. وَيُوشِكُ أَنْ يَحِيضَ .

وَتَحَيَّضْتُ مِثْلَ حَاضَتْ، أَوْ شَبَّهْتُ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

وَخَاضَتْ: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ». فَإِنَّهُ لَمْ يُرَدِّ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا، لِأَنَّ الْحَائِضَ لَا صَلَاةَ عَلَيْهَا.

وَالْمَحِيضَةُ (٥): الْخِرْقَةُ الْمُلَقَاةُ، وَالْجَمْعُ الْمَحَايِضُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ بِرِ بَرْ بَضَاعَةَ: «يُلْقَى فِيهَا الْمَحَايِضُ». وَقِيلَ: الْمَحَايِضُ جَمْعُ الْمَحِيضِ، وَهُوَ مَصْدَرُ حَاضٍ: فَلَمَّا سُمِّيَ بِهِ جَمَعَهُ .

ص: ٤٥

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: وَحَيْضٌ: إِذَا جَامَعَ فِي الْحَيْضِ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] جِبْلَانُ بِنَجْدِ.

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ: [٢] السَّتُّ وَالسَّبْعُ.



٤- (٤) عن التهذيب، و عنه ضبطت، و بالأصل «الدردم».

٥- (٥) ضبطت عن الصحاح و النهاية، و [٣] فى اللسان، [٤] ضبط قلم، بفتح فكسر ففتح.

وَيَقَعُ الْمَحِيضُ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَالزَّمَانِ، وَالذَّمِّ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالْحَيْضَةُ: السَّيْلَةُ، وَالْجَمْعُ الْحَيْضَاتُ .

وَيُجْمَعُ الْحَائِضُ أَيْضًا عَلَى حَاضِهِ، كَحَائِكٍ وَحَاكِهِ، وَسَائِقٍ وَسَاقِيهِ .

## فصل الخاء مع الصاد

### خرض

الْخَرِيضَةُ، كَسَيِّفِيْنِهِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الْجَارِيَةُ الْحَيْثُ السَّنُّ، الْحَسِيْنَةُ، الْبَيْضَاءُ النَّارَةُ، وَجَمْعُهَا وَخَرَائِضُ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَنْزَهْرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَوَّلُ: لَمْ أَسْمَعْهُ لِعَبْرِ اللَّيْثِ، وَلَعَلَّهُ بِالصَّادِ (١) وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ «خ ر ص» وَذَكَرَهَا الْأَنْزَهْرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ مَعَ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، امْرَأَةٌ خَرَبِيصَةٌ: شَابَّةٌ ذَاتُ تَرَارِهِ . وَالْجَمْعُ خَرَابِصُ وَذَكَرَهَا ابْنُ عَبَّادٍ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ مَعَ الصَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، بَعْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا فِي الثَّلَاثِيِّ فِي الْخَاءِ وَالصَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ :

وَأَنَا مِنْ عَهْدِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَالْحُجُّ بْنُ خَلَاوَةَ، وَبَرِيَّةُ بَرَاءَةَ الدُّنْبِ مِنْ دَمِ يُوسُفَ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ وَسَيَلَامُهُ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَاخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ، فَإِنَّهُ بَعِيدٌ ذِكْرُ عِبَارَةِ الْأَنْزَهْرِيِّ الَّتِي تَقَدَّمَتْ قَالَ: وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ، أَيْ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ وَالصَّادِ (٢) . وَفِي إِطْلَاقِ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ:

وَلَعَلَّهُ بِالصَّادِ، مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأْمَلٍ .

### خضض

الْخَضَّاضُ، كَسَحَابٍ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ . قَالَ (٣) الْقَنَانِيُّ :

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كُفِّهِ السُّرِّ عَاطِلًا

لَقُلْتُ: غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي

تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ

مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ بِالْخَضَّاضِ

قَبَاءُ ذَاتُ كَفَلٍ رَضْرَاضِ

و الخَضَاضُ : الأَحْمَقُ ، كَالخَضَاضِهِ ، يُقَالُ: رَجُلٌ خَضَاضٌ وَ خَضَاضَةٌ ، أَيْ أَحْمَقٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الخَضَاضُ : المِدَادُ ، وَ النَّفْسُ ، وَ رُبَّمَا يُكْسَرُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الخَضَاضُ : مِخْنَقُهُ السَّنُورِ ، أَوْ مِخْنَقُهُ الغَزَالِ .

و الخَضَاضُ : غُلُّ الأَسِيرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الخَضَاضُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مَقْصُورٌ مِنْهُ ، كَمَا فِي العُجَابِ ، وَ أَيْضًا: أَلْوَانُ الطَّعَامِ ، عَنِ ابْنِ بُرْزُجٍ .

و الخَضَاضُ : الخَرْزُ البِيضُ الصَّغَارُ ، يَلْبَسُهَا الصَّغَارُ مِنَ الإِمَاءِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الجَمَاعَةُ . وَ أَنشَدُوا:

وَ إِنَّ قُرُومَ خَطْمِهِ أَنْزَلْتَنِي

بِحَيْثُ يُرَى مِنَ الخَضَاضِ الخُرُوتُ

وَ خَضَّضَهَا تَخْضِضًا : زَيَّنَهَا بِهِ (٤) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ اللِّثُ : الخَضِضُ : المَكَانُ المُتَرَبِّبُ تَبْلُهُ الأَمْطَارُ .

وَ الخَضَّ خَاضٌ : ضَرَبٌ مِنَ القَطْرَانِ ، تُهْنَأُ بِهِ الإِبِلُ ، هَذَا نَصُّ الصِّحَاحِ . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : بِلْ هُوَ نِفْطٌ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ لَا خُثُورَةَ فِيهِ ، تُهْنَأُ بِهِ الإِبِلُ الجُرْبُ ، وَ لَيْسَ بِالقَطْرَانِ ، لِأَنَّ القَطْرَانَ عَصِيْرَهُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَ فِيهِ خُثُورَةٌ . يُدَاوَى بِهِ دَبْرُ البَعِيرِ ، وَ لَا يُطَلَى بِهِ الجَرْبُ وَ شَجَرُهُ يُنْبَتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ .

يُقَالُ لَهُ العَزْعَرُ . وَ أَمَّا الخَضَّ خَاضٌ فَإِنَّهُ دَسِمٌ رَقِيقٌ يَنْبُوعٌ مِنَ عَيْنِ تَحْتِ الأَرْضِ . قُلْتُ : وَ هَذَا سَبَبُ عِيدُولِ المُصَيَّنِّفِ عَنِ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ . وَ لَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ شَيْخُنَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ اعْتَرَضَ عَلَى المُصَيَّنِّفِ وَ قَالَ: إِنَّ عِبَارَةَ الجَوْهَرِيِّ أَسْهَلُ وَ أَقْرَبُ .

وَ الخَضَاضُ ، بِالصَّمِّ : الكَثِيرُ المَاءِ وَ الشَّجَرِ مِنَ الأَمْكِنَةِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَنشَدَ:

خَضَاضَهُ بِخَضِيعِ الشُّيُوءِ

لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفَارَهَا

ص: ٤٦

١- (١) فِي القَامُوسِ: وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ بِالصَّادِ .

٢- (٢) كَذَا بِالأَصْلِ ، وَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللِّثُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ فِي الرِّبَاعِيِّ: الخَرْبِضَةُ بِالكَسْرِ ، بِالصَّادِ لَا بِالصَّادِ .

٣- (٣) اللِّسَانُ: وَ [١] أَنشَدَ القَنَانِي .

٤- (٤) على هامش القاموس [٢] عن نسخة أخرى: «بها».

قال ابن بَرِّي: البَيْتُ لحاجِرِ بْنِ عَوْفٍ . و حِذْفَارُهَا:

أَعْلَاهَا. و قال غَيْرُهُ: البَيْتُ لابنِ وَدَاعَةَ الهُدَلِيِّ ، و يُرْوَى:

قَدْ بَلَغَ المَاءُ جَرْجَارَهَا (١)

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الخُضَاخِضُ: السَّمِينُ البَطِينُ من الرِّجَالِ و الجِمَالِ ، كَالخُضَاخِضِ .

و الخُضَخِضُ ، كَهُدْهِدٍ و عُلْبِطٍ ، و لم يَذْكُرْ ابنُ عَبَّادٍ الخُضْخُضُ مِثَال هُدْهِدٍ، و إِنَّمَا ذَكَرَهُ الأَصِمَعِيُّ ، قال: جَمَلُ خُضَاخِضٍ و خُضَخِضٍ ، مِثْلُ عُلَابِطٍ و عُلْبِطٍ و هُدْهِدٍ، إِذَا كَانَ يَتَمَخَّضُ مِنْ لِينِ البَدَنِ و السَّمَنِ . و قال غَيْرُهُ: الخُضَاخِضُ :

الحَسَنُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، و الجَمْعُ خُضَاخِضٌ ، بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ . و قيل: رَجُلٌ خُضَخِضٌ : عَظِيمُ الجَنِينِ .

و الخُضَاخِضُ : رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ الصَّبَا و الدَّبُورِ ، هَكَذَا زَعَمَهُ المُتَجِّعُ ، و هِيَ الإِيْرُ أَيْضاً ، لا تُصَيَّرَفُ ، أَوْ رِيحٌ تَهْبُ مِنَ المَشْرِقِ ، كَذَا زَعَمَهُ أَبُو خَيْرَةَ ، و لم يَعْرِفْهَا أَبُو الدُّقَيْشِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ كَلَّهُ شَمْرٌ فِي كِتَابِ الرِّيَّاحِ .

و الخُضَخِضَةُ: تَحْرِيكُ المَاءِ و السَّوِيْقِ و نَحْوِهِ . و فِي العُبابِ : و نَحْوِهِمَا، و أَنشَدَ لِصَخْرِ العَيِّ الهُدَلِيِّ :

و مَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرِهِ

كَمَشِي السَّبْتِي يَرِاحِ الشَّفِيفَا

فَخُضَخِضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ المُدَابِرِ قَدْحاً عَطُوفَا

و أَصْلُ الخُضَخِضَةِ مِنْ خَاضٍ يَخُوضُ ، لا مِنْ خَضَّ يَخُضُّ . يُقالُ: خَضَّ خَضَّتْ دَلْوِي فِي المَاءِ خُضَخِضَةً ، أَلَا تَرَى الهُدَلِيَّ جَعَلَ مَضْدَرَهُ الخِيَاضَ ، و هُوَ فِعَالٌ مِنْ خَاضٍ .

و الخُضَخِضَةُ المَنْهِيُّ عَنْهَا فِي الحَدِيثِ هُوَ الاسْتِمْناءُ بِاليدِ ، أَيْ اسْتِنزَالُ المَنِيِّ فِي غَيْرِ الفَرْجِ .

١٧- و سئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَنِ الخُضَخِضَةِ فَقَالَ: «هُوَ خَيْرٌ مِنَ الرِّئَا، و نَكَاحُ الأَمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ» . و الكَلِمَةُ مُضَاعَفَةٌ صُورَةً ، و أَصْلُهَا المُعْتَلُّ .

و تَخْضَخِضَ المَاءُ: تَحَرَّكَ و هُوَ مُطَاوِعٌ لِخُضَخِضَتِهِ .

و قال ابنُ فَارِسٍ : خَاضَضْتُهُ : بايَعْتُهُ مُعاوَضَةً (٢) ، كما فِي العُبابِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَضُّضُ، مُحَرَّكَةً: السَّقَطُ فِي الْمَنْطِقِ. وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: مَنْطِقٌ خَضُّضٌ .

وَمَكَانٌ خَضِيضٌ: مَبْلُولٌ بِالْمَاءِ، كَخَضَاخِضٍ، مِثْلَ عَلَابِطٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: خَضَّ خَضَّتْ الْأَرْضُ، إِذَا قَلَبْتَهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا مُنَارًا رِخْوًا، إِذَا وَصَلَ الْمَاءُ إِلَيْهَا أَتَبَّتْ.

وَخَضَّخَصَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ: خَالَطَهَا.

وَيُقَالُ: وَجَأَهُ بِالْخِنْجَرِ فَخَضَّخَصَ بِهِ بَطْنَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: نَبَتَ خَضَّخِضٌ، وَخُضَاخِضٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ، نَاعِمٌ رِيَّانٌ .

### خفض

الْخَفْضُ: الدَّعَى، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالعُبَابِ، وَزَادَ غَيْرُهُمَا، وَالسُّكُونُ، وَاللِّينُ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ :

وَالانْكِسَارِ. وَفِي اللِّسَانِ: العَيْشُ الطَّيِّبُ. وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ. وَيُقَالُ: هُمْ فِي خَفْضٍ مِنَ العَيْشِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَيْشٌ خَافِضٌ، كَعَيْشِهِ رَاضِيَةٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ قَدْ خَفَضَ عَيْشُهُمْ كَكْرَمٍ، وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ العَيْشِ فِي دَعِهِ

تُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَ جِيرَانًا بِجِيرَانِ (٣)

قَالَ شَيْخُنَا: وَ تَوَقَّفَ سَعْدِي أَفندي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ هَذَا.

وَ أَشَارَ الْمَرْزُوقِيُّ إِلَى أَنَّ خَفْضَ العَيْشِ سَعْتُهُ وَ رَعْدُهُ.

وَ مَعْنَى الدَّعَى: الرِّاحَةُ وَ السُّكُونُ. وَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ، لَا يَخْلُو عَنْ قَلْقٍ يَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلِ.

قُلْتُ: كَلَامُ الْمُصَنِّفِ ظَاهِرٌ، وَ بِهِ عَبَّرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأئمَّةِ، وَ لَا قَلْقَ فِيهِ، عَلَى مَا بَيَّنَّا، وَ لَا يَحْتَاجُ الْمَقَامُ إِلَى تَأْوِيلٍ. فَتَأَمَّلْ .

وَ الْخَفْضُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، صِدُّ الرَّفْعِ. يُقَالُ: بَيْنِي وَ بَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَافِضَةٌ، أَيْ هَيَّئِ السَّيْرَ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ

١- (١) هى روايه اللسان. [١]

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «معارضه».

٣- (٣) و يروى: «نزاع نفس» قال التبريزى: و هو أجود لأن النزوع اشتهاه فى الكفّ عن الشىء، و النزاع فى الشوق. و إن كان جائزاً  
وقوع أحدهما موقع الآخر فى الشوق.

مَجَازٌ. وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَ هُوَ طَرْفَهُ بِنُ الْعَبْدِ:

مَخْفُوضُهَا زَوُلٌ وَ مَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ

قال الصَّاعَانِيُّ: وَ يُرْوَى: وَ مَوْضُوعُهَا. وَ قال ابنُ بَرِّي:

وَ الَّذِي فِي شِعْرِهِ:

مَرْفُوعُهَا زَوُلٌ وَ مَخْفُوضُهَا

وَ الزَّوُلُ: الْعَجَبُ، أَيْ سَيَّرَهَا اللَّيْنُ كَمَرِ الرِّيحِ. وَ أَمَّا سَيَّرَهَا الْأَعْلَى وَ هُوَ الْمَرْفُوعُ فَعَجَبٌ لَا يُدْرِكُ وَ صَفَهُ.

وَ الْخَفْضُ، بِمَعْنَى الْجَرِّ، وَ هُمَا فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مَوَاضِعَاتِ (١) النَّخَوِيِّينَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ، الْخَفْضُ: غَضُّ الصَّوْتِ وَ لِينُهُ وَ سَهولَتُهُ.

وَ صَوْتٌ خَفِيفٌ، صِدُّ رَفِيعٌ.

وَ الْخَافِضُ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى: مَنْ يَخْفِضُ الْجَبَّارِينَ وَ الْفَرَاعِنَةَ وَ يَصَعُّهُمْ، وَ يُهِينُهُمْ وَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ إِ يُرِيدُ خَفْضَهُ.

وَ خَفَضَ بِالْمَكَانِ يَخْفِضُ: أَقَامَ. وَ قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُقَالُ لِلْقَوْمِ: هُمْ خَافِضُونَ، إِذَا كَانُوا وَادِعِينَ عَلَى الْمَاءِ مُقِيمِينَ، وَ إِذَا انْتَجَعُوا لَمْ يَكُونُوا فِي التُّجْعَةِ خَافِضِينَ لِأَنَّهُمْ يَطْعَنُونَ لَطَبِ الْكَلْبِ وَ مَسَاقِطِ الْغَيْثِ.

وَ الْخَافِضَةُ: التَّلْعَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الرَّافِعَةُ:

الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ، عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ.

وَ الْخَافِضَةُ: الْخَائِنَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ خَفِضَتِ الْجَارِيَةَ كُخْتِنَ الْغَلَامِ. خَاصُّ بِيَهْنٍ. وَ قِيلَ: خَفَضَ الصَّبِيَّ يَخْفِضُهُ خَفْضًا: خَتَنَهُ، فَاسْتَعْمَلَ فِي الرَّجُلِ. وَ الْأَعْرَفُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ قَدْ يُقَالُ لِلْخَاتِنِ: خَافِضٌ، وَ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا خَفَضَتِ فَأَشْمَى». أَيْ لَا تَسْحَتِي، شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِأَشْمَامِ الزَّائِحَةِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: خَافِضُهُ رَافِعُهُ (٢) أَيْ تَرْفَعُ قَوْمًا إِلَى الْجَنَّةِ وَ تَخْفِضُ قَوْمًا إِلَى النَّارِ كَمَا فِي الْعَبَابِ. وَ قال الرَّجَاجُ: الْمَعْنَى أَنَّهَا تَخْفِضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي، وَ تَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ. وَ قِيلَ: تَخْفِضُ قَوْمًا فَتَحْطُهُمْ عَنِ مَرَاتِبِ آخِرِينَ تَرْفَعُهُمْ إِلَيْهَا، وَ الَّذِينَ خُفِضُوا يَسْقُطُونَ إِلَى



النَّارِ وَالْمَرْفُوعُونَ يُرْفَعُونَ إِلَى غَرْفِ الْجِنَانِ.

و من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ خَافِضُ الطَّيْرِ، أَيْ وَقُورٌ سَاكِنٌ، وَكَذَلِكَ خَافِضُ الْجَنَاحِ . وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ إِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ (٣) أَيْ تَوَاضَعْ لَهُمَا . وَ لَا تَتَعَزَّزْ عَلَيْهِمَا، أَوْ هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ، أَيْ إِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الرَّحْمَةِ مِنَ الذُّلِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

(وَ إِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ) (٤) أَيْ أَلِنْ جَانِبَكَ لَهُمْ . وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ

١٦- الْحَدِيثِ : «إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسِيطَ وَيَرْفَعُهُ» . قَالَ الْقِسِيطُ: الْعِيدَلُ يُنْزَلُ مَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ ، وَ يَرْفَعُهُ أُخْرَى . وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ يَبْسُطُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَقْدِرُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ .

وَ، الْعَرَبُ تَقُولُ: أَرْضٌ خَافِضَةٌ السُّقْيَا، إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً السَّقْيِ، وَ رَافِعَةٌ السُّقْيَا، إِذَا كَانَتْ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَفِضَ الْقَوْلَ يَا فُلَانُ، أَيْ لَيْتَهُ، وَ خَفِضَ عَلَيْكَ الْأَمْرَ: هَوَّنَهُ . وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ الْإِفْكِ: «وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يُخَفِّضُهُمْ» . أَيْ يُسَكِّنُهُمْ وَ يُهَوِّنُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ، وَ فِيهِ أَيْضًا

١٧- قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «خَفِضِي عَلَيَّكَ» . أَيْ هَوِّنِي الْأَمْرَ وَ لَا تَحْزِنِي لَهُ .

وَ خَفِضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ، أَيْ مَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ لِتَرْكَبَهُ، قَالَ اللَّيْثُ، وَ أَنْشَدَ لَهُمَيَانَ بْنَ قَحَافَةَ:

يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهِ

وَ اخْتَفَضَ: انْحَطَّ، كَانْخَفَضَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ اخْتَفَضَتِ الْجَارِيَةُ: اخْتَسَتَتْ، وَ هُوَ مُطَاوَعٌ لِخَفِضَتُهَا .

وَ الْحُرُوفُ الْمُنْخَفِضَةُ: مَا عَادَ الْمُسْتَعْلِيَّةُ، وَ هِيَ الْأَرْبَعَةُ الْمُطْبَقَةُ، وَ الذَّاءُ وَ الْغَيْنُ الْمُعْجَمَتَانِ، وَ الْقَافُ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ قَغْضَخْطَط .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الانْخَفَاضُ: الانْحِطَاطُ . وَ امْرَأَةٌ خَافِضَةٌ الصَّوْتِ

ص: ٤٨

٢- (٢) سورة الواقعة الآية ٣. [٢]

٣- (٣) سورة الإسراء الآية ٢٤. [٣]

٤- (٤) سورة الحجر الآية ٨٨. [٤]

و خَفِيضَتُهُ: خَفِيضَتُهُ لَيْتَنَّهُ، و في التَّهْدِيدِ: لَيْسَتْ بِسَلِيطَةٍ (١)، و قد خَفَضَتْ و خَفَضَ صَوْتُهَا: لَانَ و سَهَلَ .  
و خَفَضَ العَدْلُ: ظَهَرَ الجَوْرُ عَلَيْهِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ .  
و رَفَعَهُ: ظَهَرَتْهُ عَلَى الجَوْرِ إِذَا تَابُوا و أَصْلَحُوا، فَخَفَضَهُ مِنَ اللّهِ تَعَالَى اسْتِعْتَابٌ، و رَفَعَهُ رِضًا .  
و يُقَالُ: خَفَضَهُ، إِذَا وَهَنَ أَمْرُهُ و قَدَرَهُ و هَوَّنَهُ .  
و الخَفِيضَةُ: لِينُ العَيْشِ و سَعْتُهُ .  
و عَيْشٌ خَفِضٌ، و مَخْفُوضٌ، و خَفِيضٌ: خَصِيبٌ فِي دَعَاهِ و خِصْبٌ و لِينٌ .  
و المَخْفِضُ، كَمَجْلِسٍ، مِثْلُ الخَفِضِ . و مَخْفِضُ القَوْمِ: المَوْضِعُ الَّذِي هُمْ فِيهِ فِي خَفِضٍ و دَعَاهِ .  
و خَفَضَ عَلَيْكَ جَأَشَكَ، أَي سَكَنَ قَلْبَكَ .  
و خَفَضَ الطَائِرُ جَنَاحَهُ: أَلَانَهُ و ضَمَّهُ إِلَى جَنَبِهِ لِيَسْكُنَ مِنْ طَيْرَانِهِ، و خَفَضَ جَنَاحَهُ خَفِضًا: أَلَانَ جَانِبَهُ، عَلَى المِثْلِ .  
و الخَفِضُ: المَطْمِئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، جَمْعُهُ خُفُوضٌ .  
و كَلَامٌ مَخْفُوضٌ و خَفِيضٌ .  
و هُوَ مُنْقَادٌ خَافِضُ الجَنَاحِ .  
و خَفَضَتِ الإِبِلُ: لَانَ سَيْرُهَا، و لَهَا مَخْفُوضٌ و مَرْفُوعٌ .  
و مَا زَالَتْ تَخْفِضُنِي أَرْضٌ و تَرْفَعُنِي أُخْرَى حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ . و كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .  
و خَفَضَ الرَّجُلُ خُفُوضًا: مَاتَ . و حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :  
أَصِيبٌ بِمَصَابِبٍ تَخْفِضُ المَوْتَ، أَي [بِمَصَابِبِ] (٢) تُقَرِّبُ إِلَيْهِ المَوْتَ لَا يُفْلِتُ مِنْهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ .  
و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### خفر ضض

خَفَرَضُضٌ، كَسَيَفَرَجِلٍ، هُنَا أوردَهُ ابْنُ بَرِّي حَاصَةً، و قَالَ: هُوَ اسْمٌ جَبَلِيٌّ بِالسَّرَاهِ فِي شِقِّ . و قد تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ و غَيْرِهِ أَنَّهُ بِالْحَاءِ . و هُوَ الصَّوَابُ، و إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا لِأَجْلِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .

### خوض - خيض

خَاصَ الْمَاءِ يَخْوِضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا ، بِالْكَسْرِ . دَخَلَهُ وَ مَشَى فِيهِ ، كَخَوْضِهِ تَخْوِيضًا ، وَ اخْتَاضَهُ .

وَ خَاصَ بِالْفَرَسِ : أَوْرَدَهُ الْمَاءَ كَأَخَاضِهِ إِخَاضَهُ ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَ كَذَلِكَ خَاوِضُهُ فِيهِ مُخَاوِضُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ خَاصَ الشَّرَابِ فِي الْمَجْدَحِ : خَلَطَهُ وَ حَرَّكَهُ ، وَ كَذَلِكَ خَوْضُهُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَّتْ بِغَلْهَا :

وَ قَالَتْ : شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْتَهُ

وَ لَمْ يَدْرِ مَا خَاصَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَ مِنْ الْمَجَازِ : خَاصَ الْعَمْرَاتِ يَخْوِضُهَا خَوْضًا :

اِقْتَحَمَهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ خَاَضَهُ بِالسَّيْفِ : حَرَّكَهُ فِي الْمَضْرُوبِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ ذَلِكَ إِذَا وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ . وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْمَخَاضَةُ : مَا جَازَ النَّاسُ فِيهِ مِشَاءً ، وَ رُكْبَانًا ، وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَخَضَّضُ مَاؤُهُ فَيَخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ .

ج مَخَاضٌ وَ مَخَاوِضٌ . الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ كُنَّا نَخْوِضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٣) ، أَيْ فِي الْبَاطِلِ وَ نَتَّبِعُ الْغَاوِينَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (٤) ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ خُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا (٥) أَيْ كَخَوْضِهِمْ وَ الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا وَ الَّذِي وَ أَنْ مَعَ صِلَاتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصَادِرِ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا (٦) . وَ الْخَوْضُ : اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ . وَ مِنَ الْكَلَامِ : مَا فِيهِ الْكَذِبُ وَ الْبَاطِلُ ، وَ قَدْ خَاضَ فِيهِ .

وَ الْمَخْوِضُ ، كَمِثْبَرٍ ، لِلشَّرَابِ ، كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ .

تَقُولُ مِنْهُ : خُضْتُ الشَّرَابَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَدَلِيُّ :

وَ أَسْعَطُكَ بِالْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا

ءِ مِمَّا يُتَمَلُّ بِالْمَخْوِضِ

ص: ٤٩

١- (١) نص التهذيب: و امرأه خافضه الصوت و خفيضه الصوت إذا كانت ذات وقار، لا سلاطه في لسانها.

٢- (٢) زياده عن اللسان.

٣- (٣) سورة المدثر الآية ٤٥. [١]

٤- (٤) سورة الطور الآية ١٢. [٢]

٥- (٥) سورة التوبه الآية ٦٩. [٣]

٦- (٦) سورة الأنعام الآية ٦٨. [٤]

و يروى: فى المَوْفُضِ.

و الخَوْضُ: بَلَدٌ، كما قاله أبو عمرو. و قال الأصمعيّ :

وَادٍ بِشَقِّ عُمَانَ. قال ابن مُقبل:

أَجَبْتُ بَيْنَ غَيْلَانَ وَ الخَوْضِ دُونَهُمْ

بَأَضْبَطَ جَهْمِ الوَجْهِ مُخْتَلِفِ الشَّجَرِ

وَ خَوْضُ الثَّغَلَبِ: ع باليَمَامَةِ، حَكَاةُ ثَغَلَبٍ، وَ قِيلَ: وَرَاءَ هَجَرَ. وَ قال الزَّمَخْشَرِيُّ: مَحَلُّ خَلْفِ عُمَانَ. وَ ضَبَطَهُ بالحَاءِ. وَ هُوَ تَضْحِيْفٌ  
وَ يُقَالُ: «لَيْتَهُ وَرَاءَ خَوْضِ الثَّغَلَبِ» يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَتَمَنَّى البُعْدَ لَصَاحِبِهِ. وَ قال مُقَاتِلُ بْنُ رِيَّاحِ الدُّبَيْرِيُّ. وَ كان خَرَبَ إبِلًا أَيَّامَ حَطْمِهِ  
المَهْدِيِّ:

إِذَا أَخَذْتَ إبِلًا مِنْ تَغَلِبِ

فَلَا تُشْرِقْ بِي وَ لَكِنْ عَرَّبِ

وَ بَعِ بِقَرْحِ (١) أَوْ بِخَوْضِ الثَّغَلَبِ

وَ إِنْ نُسِبْتَ فَانْتَسِبْ ثُمَّ اكْذِبِ

وَ لَا أَلُومَنَّكَ فِي التَّنَقُّبِ

وَ الخَوْضَةُ، بِالْفَتْحِ: اللُّؤْلُؤَةُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَ فِي النُّوَادِرِ: سَيْفٌ خَيْضٌ، كَكَيْسٍ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَنِيثٍ، وَ حَدِيدٍ ذَكَرَ (٢) وَ أَضْلُهُ خَيْوِضٌ، عَلَى فِعْلٍ (٣).

وَ تَخَوَّضَ الرَّجُلُ: تَكَلَّفَ الخَوْضَ فِي المَاءِ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّئِبْسِ فِي الأَمْرِ وَ التَّصَرُّفِ فِيهِ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «رُبُّ مَتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى». أَيْ رُبُّ مُتَصَرِّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَا يُرِضَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ قِيلَ: التَّخَوُّضُ فِي المَالِ: التَّخْلِيْطُ فِي تَحْصِيْلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمْكَنَ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ المَجَازِ: خَاضَ القَوْمُ، وَ تَخَاوَضُوا فِي الحَدِيثِ، أَيْ تَفَاوَضُوا، كَمَا فِي الأَسَاسِ، وَ اللِّسَانِ، وَ العُجَابِ، وَ الصَّحاحِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَخَوَّضَ المَاءُ: مَشَى فِيهِ: أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّهُ فِي الْعَرَضِ إِذْ تَرَكَّضًا

دُعْمُوصُ مَاءٍ قَلَّ مَا تَخَوَّضًا

وَالْحَوْضُ: اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ.

وَأَخَاصَ الْقَوْمِ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ، إِذَا خَاصُوا بِهَا الْمَاءَ.

وَحَوْضَ الشَّرَابِ: حَرَّكَهُ، وَحَوْضَ فِي نَجِيْعِهِ: شُدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَخَاوِضُهُ فِي الْبَيْعِ: عَارِضُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَكَانَ تَقَدَّمَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْخِيَاضُ: أَنْ يُدْخَلَ قَدْحًا مُسْتَعَارًا بَيْنَ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ، يَتَيَمَّنُّ بِهِ. وَيُقَالُ: خُضْتُ بِهِ فِي الْقَدَاحِ خِيَاضًا. وَخَاوِضْتُ الْقَدَاحَ خَوَاضًا. قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤) يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ:

فَخَضَّخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا

خَضَّخَضْتُ تَكَرُّرًا مِنْ خَاوِضٍ يَخُوضُ، لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا. وَالْمُدَابِرُ: الْمَقْمُورُ يُقَمَّرُ فَيَسْتَعِيرُ قَدْحًا يَتَّقُ بِفَوْزِهِ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَمَرَهُ الْقِمَارَ.

وَيُقَالُ لِلْمَرْعَى إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ وَالتَّفُّ: اخْتِاضَ اخْتِيَاضًا.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخَزْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ:

وَمُخْتَاضِ تَبِيضِ الرُّبْدِ فِيهِ

تُحُومِي نَبْتُهُ فَهَوَ الْعَمِيمُ .

عَدَوْتُ لَهُ يَدَافِعُنِي سَبُوحُ

فِرَاشِ نُسُورِهَا عَجْمُ جَرِيمِ

وَكَانَ يُجْمَعُ الْمَخَاضَةُ عَلَى مَخَاضَاتٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ:

إِذَا سَالَتِ الْجُوزَاءُ وَالنَّجْمُ طَالَعِ

١- (١) في معجم البلدان [١] «خوض الثعلب»: وبع بقرحى.

٢- (٢) في التهذيب «ذكير» والقاموس و الأصل كالتكملة و اللسان [٢] «خيض».

٣- (٣) هذه العبارة عقد لها صاحب اللسان [٣] ترجمه مستقلة «خ ي ض» أما المصنف فاعتبرها واويه العين تبع في ذلك الصاغانى فى التكملة.

٤- (٤) هو صخر الغنى، وقد تقدم البيت مع بيت آخر فى ماده خضض.



و خَاَصَ إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَهُ. وَ خَاَصَ الْبِرْقُ الظَّلَامَ .

وَ خَاَصَتِ الْإِبِلُ :لَجَبَتْ فِي السَّرَابِ (١)، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

## فصل الدال مع الصاد

### دأض

الدَّأضُ ،مُحَرَّكَةٌ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ اللَّيْثُ .

وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ :هُوَ السَّمْنُ وَ الْإِمْتِلَاءُ ،وَ أَنْشَدَ فِي الْمَعَانِي :

وَ قَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَ الدَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قال: وَ الدَّأضُ وَ الدَّأصُ ،بِالصَّادِ وَ الصَّادِ: أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْجُلُودِ نُقْصَانٌ . وَ قَدْ دَرِئَصَ يَدَأْضُ دَأْضًا ،وَ دَرِئَصَ يَدَأْصُ دَأْصًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :وَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

وَ الدَّأظُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قال: وَ كَذَلِكَ أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَ سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَ مَعْنَى الْبَيْتِ . أَي فَدَاهُنَّ أَلْبَانُهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْحَرْنَ . قَالَ :وَ الْغَرَضُ :أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نُقْصَانٌ . وَ قَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «غِ رِضٍ» كَمَا سَيَأْتِي .

### دحض

دَحَضَ بِرِجْلِهِ ، كَمَنْعَ :فَحَصَّ بِهَا ، وَ كَذَلِكَ دَحَضَ ،بِالصَّادِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَ بِهِمَا

١٤- رُوِيَ : قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعِمْرٍ وَ (٢) بِنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- حِينَ ذَكَرَ لَهُ مَا رَوَاهُ ابْنُهُ عَنْهُ ، مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِعِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :«تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهِنَّ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ، أَنْ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ الَّذِي جَاءَ بِهِ .

وَ دَحَضَ عَنِ الْأَمْرِ :بَحَثَ عَنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ دَحَضَتْ رِجْلُهُ تَدْحَضُ دَحَضًا وَ دُحُوضًا : زَلَقَتْ ، وَ قَدْ دَحَضَهَا وَ أَدْحَضَهَا :أَزْلَقَهَا.

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ وَفِدٍ مَدْحِجٍ :

«نُجِبَاءٌ غَيْرُ دُحَضِ الْأَقْدَامِ» . وَ الدُّحَضُ :جَمْعُ دَاحِضٍ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَ لَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ .

و من المَجَازِ: دَحَضَتِ الشَّمْسُ عن كِبِدِ السَّمَاءِ، تَدْحَضُ دَحْضًا: وَ دُحُوضًا: زَالَتْ إلى جِهَةِ المَغْرِبِ، كَأَنَّهَا دَحَضَتْ، أَى زَلَقَتْ .

و من المَجَازِ: دَحَضَتِ الحُجَّةُ دُحُوضًا: بَطَلَتْ. قال الله تَعَالَى: (حُجَّجْتُهُمْ داحِضَةً) (٣). أَى باطَلَهُ. وَ نَقَلَ ابنُ دُرَيْدٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ، قال: أَى مَدْحُوضَةٌ . وَ أَدْحَضْتُهَا، أَى أَبْطَلْتُهَا وَ دَفَعْتُهَا. وَ مِنْهُ قولُهُ تَعَالَى: ( لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ ) (٤)، أَى لِيُدْفَعُوا بِهِ.

وَ دُحَيْضُهُ، كَجُهَيْنَةَ (٥): ماءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ. قال الأَعشى:

أَتَسْنِينَ أَيَّامًا لَنَا بِدُحَيْضِهِ

وَ أَيَّامَنَا بَيْنَ البَدِيِّ فَتَهْمِدِ

وَ مَكَانَ دَحْضٍ، بِالْفَتْحِ، وَ يُحَرِّكُ، وَ دَحُوضٌ، كَصَبُورٍ، الأَخِيرُ مِنَ العُبابِ، وَ الأَوَّلانِ مِنَ الصَّحاحِ: زَلِقُ. أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ في شَاهِدِ التَّحْرِيكِ قولَ الرَّاغِزِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قد تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عَوْمُهُ

فَتَسْتَبِيحُ ماءً فَتَلْهُمُهُ

حَتَّى يَعودَ دَحْضًا تَتَمَّمُهُ

العَوْمُ: جَمْعُ عَوْمَةٍ لِدَوَيْبِهِ تُعْوِصُ في المَاءِ، كَأَنَّهَا فَصٌّ أَسْوَدٌ.

وَ أَنشَدَ في العُبابِ مِنْ شَاهِدِ التَّسْكِينِ قولَ طَرْفَةَ:

أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الوَفَاءَ فَهَبْتَهُ

وَ حَدَّثَتْ كَمَا حَدَّ البَعِيرُ عن الدَّحْضِ (٦)

ج دِحَاضٌ، كَجَبَلٍ وَ جِبَالٍ. قال رُوْبَةُ يَمْدَحُ بِلالَ بنِ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ :

فَأَنْتَ يا بنَ القَاضِيَيْنِ قَاضِي

مُعْتَرِمٌ على الطَّرِيقِ المَاضِي

بِثَابِتِ النُّعْلِ على الدَّحَاضِ

جَعَلَهُ ابنُ القَاضِيَيْنِ، لِأَنَّ أباهُ كانَ قَاضِيًا، وَ جَدُّهُ قَضَى يَوْمَ الحَكَمَيْنِ، وَ بِلالٌ أَيْضًا كانَ قَاضِيًا.

وَ المَدْحَضَةُ: المَرْزَلَةُ، وَ قد جاءَ في حَدِيثِ الصُّراطِ .

- ١- (١) فى الأساس: وخاضت الإبل لُجَّ السَّرَاب.
- ٢- (٢) فى النهايه: «لابن عمرو».
- ٣- (٣) سوره الشورى الآيه ١٦. [١]
- ٤- (٤) سوره غافر الآيه ٥. [٢]
- ٥- (٥) كذا بالأصل و التكملة و القاموس و ضبطت نصاً عند ياقوت: بفتح أوله و كسر ثانيه و ياء مثناه من تحت و ضاد معجمه. قال و قد جاء فى شعر الأعشى مصغراً. و فى اللسان: [٣] دحيضه بالفتح ثم الكسر ماء.. و دُحَيْضَه: موضع عن ابن سيده.
- ٦- (٦) ديوانه باختلاف الروايه.

يُقَالُ: مَكَانٌ مَدْحَضَةٌ، إِذَا كَانَ لَا تَثْبُتَ عَلَيْهِمَا (١) الْأَقْدَامُ .

و دَحْوَضٌ ، كَصَبُورٍ:ع، بِالْحِجَازِ قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ:

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحْوَضِ وَ مَرَّةً

أُنْسَتْهَا فِي رَهْوِهِ (٢) وَ السَّوَائِلِ

أُنْسَتْهَا، أَيَ أَسْوَفُهَا.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَحَضَهُ وَ أَدْحَضَهُ: أَرْزَلَهُ. وَ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ: فَدَحَضَتِ التَّلَاعُ، أَيَ صَيَّرَتْهَا مَرْزَلَةً .

وَ الدَّحْضُ: الدَّفْعُ كَالإِدْحَاضِ: وَ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرِّزْقُ، وَ الْجَمْعُ الأَدْحَاضُ. يُقَالُ: وَقَعُوا عَلَى الأَدْحَاضِ .

وَ مَرَّلَهُ مِدْحَاضٌ: يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا، وَ الْجَمْعُ مَدَاحِضٌ .

## دحرض

دُحْرَضٌ، بِالضَّمِّ، وَ وَسِيعٌ: مَاءَانِ عَظِيمَانِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ. فَدُحْرَضٌ لآلِ الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ بَدْرِ، وَ وَسِيعٌ لِبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ . وَ ثَنَاهِمَا عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ، كَمَا يُقَالُ: الْقَمْرَانِ، وَ هُوَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ لِلجَوْهَرِيِّ . وَ صَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّي، وَ حَكَى عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْنَاهُ، فَقَالَ :

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِ: حِيَاضُ الدَّيْلَمِ هِيَ حِيَاضُ الدَّيْلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ ضَبَّهَ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ بَاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَ أَرْضِ فَارِسَ اسْتَحْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ، فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ، وَ حَمَى الْأَحْمَاءَ وَ حَوَّضَ الْحِيَاضَ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَذْنَى جِبَالِ جَيْلَانَ. وَ لَمَّا سَارَ الدَّيْلَمُ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَ تَعَفَّتْ آثَارُهُ فَقَالَ عَنْتَرَةُ الْبَيْتَ يَذْكُرُ ذَلِكَ .

## دخض

الدَّخْضُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ سَيْلٌ السَّبَاعِ، وَ قَدْ يَغْلُبُ عَلَى سِلَاحِ الأَسَدِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الدَّخْضُ: سِلَاحُ الصَّبِيَانِ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ وَ قَدْ دَخَضَ الأَسَدُ كَمَنَعَ ، دَخَضًا. وَ الدُّخَاضُ: الأَسْمُ مِنْهُ.

## دضض

دَضٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

و قال ابن الأعرابي: دَصَّ و دَصَّ، إذا خَدَمَ سَائِسًا: نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

### دفض

دَفُضَ يَدْفِضُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الْعَرِيزِيُّ: أَيُّ شَدَخَ وَ كَسِيرَ، كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣)، وَ قَالَ: يَمَانِيَهُ، وَ قَالَ: وَ أَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ.

### دكض

وَ اسْتَدْرَكَ صَاحِبُ اللُّسَانِ هُنَا مَادَهُ «د ك ض» وَ قَالَ:

الدَّكِيضُ: نَهْرٌ بَلَّغَهُ الْهِنْدِيُّ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ مَا قَدَّمَناه فِي «د ك ص» عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِ، فَانظُرْهُ.

### دهض

أَذْهَضَتِ النَّاقَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ مِثْلُ أَجْهَضَتْ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ.

### ديض

مِشِيَهُ دِيضِي كَجِيضِي، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ مِشِيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ، زِنَةٌ وَ مَعْنَى، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

## فصل الراء مع الضاد

### ربض

الرَّبْضُ، مُحَرَّكَةً: الْأُمْعَاءُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

أَوْ هُوَ كُلُّ مَا فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَصَارِينِ وَ غَيْرِهَا، سِوَى الْقَلْبِ وَ الرَّئَةِ. وَ يُقَالُ: رَمَى الْجَزَارُ بِالْحَشْوِ وَ الرَّبْضِ. وَ يُقَالُ:

اسْتَرَيْتُ مِنْهُ رَبْضَ شَاتِيهِ وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الرَّبْضُ:

مَا تَحَوَّى مِنْ مَصَارِينِ الْبَطْنِ (٤)، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ.

ص: ٥٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «عَلَيْهِ».

٢- (٢) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «[١] دَحْوُضٌ» وَ بِالْأَصْلِ «زَهْوَةٌ» قَالَ السُّكْرِيُّ: أَذْنَابُهُ: مَا خَيْرُهُ. وَ أَصْلُ الدَّحْوُضِ فِي كَلَامِهِمُ الزَّلْقُ، وَ الدَّحْوُضُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الزَّلْقِ.

٣- (٣) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى عِبَارَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرِ.

٤- (٥) كذا بالأصل و يفهم من عبارته التهذيب و اللسان [٢] أن هذا القول ليس من كلام الليث، و أما ما نقلوه عن الليث أن وبض البطن ما ولى الأرض من البعير إذا برئ. قال أبو منصور: غلط الليث فى الرىض فأما الرىض فهو ما تحوى من مصارين البطن، كذلك قال أبو عبيد. و سيأتى ذلك.

و قال أبو حاتم:الَّذِي يَكُونُ فِي بَطُونِ الْبَهَائِمِ مُتَّشِبًا:

الْمَرْبِضُ (١)،و الذي أكبرُ منها:الْأَمْعَالُ.وَاحِدُهَا مُعْلٌ (٢).

و الذي مثل الأثشاء.حِفْتُ وَفَحْتُ.و الْجَمْعُ أَحْفَاثٌ وَ أَفْحَاثٌ .

و من المَجَاز: الرَّبْضُ : سُورُ الْمَدِينَةِ وَ مَا حَوْلَهَا.و منه

١٤- الْحَدِيثُ (٣): «أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَ أَسْلَمَ وَ هَاجَرَ بَيْتِي فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ». وَ قِيلَ: الرَّبْضُ :الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

وَ يَقَالُ:نَزَلُوا فِي رِبْضِ الْمَدِينَةِ وَ الْقَصْرِ أَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَسَاكِنِ.

وَ الرَّبْضُ : مَأْوَى الْغَنَمِ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

وَ اعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ

مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِيٌّ

الْعُدْمِلِيُّ :الْقَدِيمُ .وَ أَرَادَ بِالْأَرْبَاضِ جَمْعَ رِبْضٍ .شَبَّهَ كِنَاسَ الثَّوْرِ بِمَأْوَى الْغَنَمِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاهِ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ ،إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا،وَ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا». كَمَا فِي الْعُبَابِ .

قُلْتُ :وَ يُرْوَى:بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ .وَ الرَّبِضُ :الْغَنَمُ نَفْسُهَا، كَمَا يَأْتِي.فَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا أَنَّهُ مُذْبَذَبٌ كَالشَّاهِ الْوَاحِدِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ .وَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَأْوَى الْغَنَمِ رِبْضًا لِأَنَّهَا تَرِبِضُ فِيهِ.وَ كَذَلِكَ رِبْضُ الْوَحْشِ :مَأْوَاهُ وَ كِنَاسُهُ .

وَ مِنَ الْمَجَاز: الرَّبْضُ : حَبْلُ الرَّحْلِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ، أَوْ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ ،أَى مِنْ حَبْلِ الرَّحْلِ ، لَا مَا فَوْقَ الرَّحْلِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الرَّبْضُ :مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ ،وَ الْجَمْعُ الْأَرْبَاضُ .وَ أَنْشَدَ:

أَسْلَمَتْهَا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ

أَى مَعَاقِدُ الْجِبَالِ عَلَى أَرْبَاضِ الْبُطُونِ .وَ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَ أَوْتٌ بِلَهُ الْكَطُومِ إِلَى الْفِظِّ

وَ جَالَتْ مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ

وَ إِنَّمَا تَجُولُ الْأَرْبَاضُ مِنَ الضُّمْرِ،هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ:

و غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٤). و قال: إِنَّمَا الْأَرْبَاضُ الْجِبَالُ. و به فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٥) قَوْلَ ذِي الرُّمَّة:

إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ الرَّحْلِ مُصْعِدَةً

يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ

قال: و الْأَخْرَاتُ: حَلَقُ الْجِبَالِ. قُلْتُ: و فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرْبَاضَ فِي الْبَيْتِ بِبُطُونِ الْإِبِلِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ.

و من الْمَجَازِ: الرِّبْضُ: قُوَّتُكَ الَّذِي يُقِيمُكَ و يَكْفِيكَ مِنَ اللَّبَنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قال: و مِنْهُ الْمَثَلُ: «مِنْكَ رِبْضُكَ و إِنْ كَانَ سَمِياراً» أَي مِنْكَ أَهْلُكَ و خَدَمُكَ و مَنْ تَأْوَى إِلَيْهِ و إِنْ كَانُوا مُقْصِرِينَ. قال: و هَذَا كَقَوْلِهِمْ: «أَنْفُكَ مِنْكَ و لَوْ كَانَ أَجْدَعًا». و زَادَ فِي الْعُجَابِ: و كَذَا «مِنْكَ عَيْضُكَ و إِنْ كَانَ أَشْبَاباً». و فِي اللِّسَانِ: السَّمَارُ: اللَّبْنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

و الْمَعْنَى: قِيمُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُهَيِّئٌ بِكَ، و إِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْكَ. ثُمَّ إِنْ قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ: رِبْضُكَ، مُحَرَّكَةً كَمَا يَفْتَضُّ بِهِ سِيَاقُ الْمُصَنِّفِ و هَكَذَا وُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ.

و رَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْمِعْزَى (٦) لِأَبِي زَيْدٍ نُسخَهُ مَقْرُوءَةً عَلَى أَبِي سَعِيدِ السَّيرَافِيِّ و يُقَالُ: «مِنْكَ رِبْضُكَ و إِنْ كَانَ سَمِياراً» هَكَذَا بَضْمَتَيْنِ صِيورَةً لَا مُقَيِّدًا، يَقُولُ: مِنْكَ فَصَّةٌ يَلْتَكُ، و هُمْ بَنُو أَبِيهِ، و إِنْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ. قال: و وَجَدْتُ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ بِخَطِّهِ مَا نَصَّه: نُعَلِبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: «مِنْكَ رِبْضُكَ» هَكَذَا بَضْمِ الرَّاءِ غَيْرِ مُقَيِّدٍ بوزنٍ (٧)، قال:

و الرِّبْضُ: قِيمٌ بَيْتِهِ. و هَكَذَا وَجَدْتُ أَيْضاً فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلْأَصْمَعِيِّ.

ص: ٥٣

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «الربض».

٢- (٢) ضبطت عن اللسان. [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و منه الحديث: عبارته اللسان: و [٣] في الحديث: أنا زعيم بيت في ربض الجنه، و هو بفتح الباء ما حولها، خارجاً عنها تشبيهاً بالأبنيه التي تكون حول المدن و تحت القلاع اه».

٤- (٤) انظر ما لاحظناه قريباً.

٥- (٥) في التهذيب: «أبو عبيد» و الأصل كاللسان. [٤]

٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «المقرى».

٧- (٧) الذي في التهذيب المطبوع: «مِنْكَ رِبْضُكَ» ضبط قلم.



و الرِّبْضُ : النَّاحِيَهُ مِنَ الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

و قال أبو زَيْدٍ: الرِّبْضُ : سَيْفِيْفٌ كَالنَّطَاقِ يُجْعَلُ فِي حِقْوِي النَّاقِهِ حَتَّى يُحَاوِزَ الْوَرِكَيْنِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعاً وَ فِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ يُعْتَقَدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعُ وَ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ .

و من الْمَجَازِ: الرِّبْضُ : كُفْلٌ مَا يُؤْوَى إِلَيْهِ وَ يُسْتَرَاخُ لَدَيْهِ، مِنْ أَهْلِ ، وَ قَرِيبٍ، وَ مَالٍ ، وَ بَيْتٍ ، وَ نَحْوِهِ ، كَالْغَنَمِ ، وَ الْمَعِيشَةِ ، وَ الْقُوْتِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَ لَمَّا أَتَخَذَ رِبْضاً

يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ

قال الْجَوْهَرِيُّ: وَ مِنْهُ أُخِذَ الرِّبْضُ لِمَا يَكْفِي الْإِنْسَانَ مِنَ اللَّبَنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

و قوله: «من أهل» يَشْمَلُ الْمَرْأَةَ وَ غَيْرَهَا، فَقَدْ قَالُوا أَيْضاً:

الرِّبْضُ : كُلُّ امْرَأَةٍ قِيَمَهُ بَيْتٍ ، وَ قَدْ رِبْضَتْهُ تَرْبُضُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: قَامَتْ فِي أُمُورِهِ وَ أَوْتَهُ، وَ نُقِلَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرْبُضُهُ أَيْضاً، أَى مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، ثُمَّ رَجَعَ عَنِ ذَلِكَ ، جَ الْكُلُّ أَرْبَاضٌ ، كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ .

و الرِّبْضُ ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْبَقْرِ: جَمَاعَتُهُ حَيْثُ تَرْبُضُ أَى تَأْوِي وَ تَسْكُنُ . نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ صَاحِبِ كِتَابِ الْمَزْدُوجِ مِنَ اللُّغَاتِ فَقَطَ (١). وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً، وَ نَصَّهُ: الرِّبْضُ وَ الرِّبْضَةُ لِلْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْبَقْرِ وَ النَّاسِ .

و الرِّبْضُ ، بِالضَّمِّ: وَسَطُ الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . قال الصَّاعِنِيُّ: وَ كَذَلِكَ قَوْلُ الْأَضَمِعِيِّ ، وَ أَنْكَرَهُ شَمِرٌ، كَمَا فِي التَّنْهِيدِ .

و قال بَعْضُهُمْ: الرِّبْضُ : أَسَاسُ الْبِنَاءِ وَ الْمَدِينَةِ ، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ «بِضَمَّتَيْنِ» وَ قِيلَ: هُوَ وَ الرِّبْضُ بِالتَّحْرِيكِ سَوَاءً مِثْلُ سَقْمٍ وَ سَقَمٍ .

و قال شَمِرٌ: الرِّبْضُ : مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنَ الشَّيْءِ . وَ قال ابْنُ شَمِيلٍ: رِبْضُ الْأَرْضِ: مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ .

و قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرِّبْضُ : الرِّوَجُهُ ، وَ كَذَلِكَ الرِّبْضُ ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ يُفْتَحُ وَ يُحَرَّكُ ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الصَّاعِنِيِّ فِي كِتَابِيهِ الرِّبْضُ ، بِضَمَّتَيْنِ عَنِ لُغَاتِ فَقَطَ ، وَ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً (٢) قال لَأَنَّهَا تُرْبِضُ زَوْجَهَا ، أَى تَقُومُ فِي أُمُورِهِ وَ تُؤْوِيهِ . قال: أَوِ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ تُعْرَبُ (٣) ذَا قَرَابَتَيْهَا ، أَى تَقُومُ عَلَيْهِ . وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَالُهُ رِبْضٌ يَرْبُضُهُ .

و فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: مَا رِبْضَ امْرَأَةً أَمِثْلُ مَنْ أَحْتِ (٤)، أَى كَانَتْ رِبْضاً لَهُ وَ مَسْكناً (٥)، كَمَا تَقُولُ أَبُوتُهُ وَ أُمَّتُهُ، أَى كُنْتُ لَهُ أَباً وَ أُمًّا .

و الرُّبْضُ : عَيْنِ مَاءٍ .

و الرُّبْضُ : جَمَاعَةُ الطَّلْحِ و السَّمْرِ ، و قِيلَ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ الْمُتَلَفِّ .

و الرُّبْضَةُ بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و الرُّبْضَةُ : الرَّجُلُ الْمُتَرَبِّضُ ، أَيْ الْمُقِيمُ الْعَاجِزُ ، كَالرُّبْضَةِ ، كَهَمَزِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الرُّبْضَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَقْتَلٌ كُذِّبَ قَوْمٌ قَتَلُوا فِي بُعْعِهِ وَاحِدَهُ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ «بِالتَّحْرِيكِ» فَوَهْمٌ ، وَ هُوَ فِي الْعُبَابِ عَلَى الصَّحَّةِ . قَالَ إِبرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :

قَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ الْقُرَاءَ يَوْمَ الْجَمَاجِمِ رِبْضَةً .

و الرُّبْضَةُ (٤) : الْجُتَّةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : ثَرِيدٌ كَأَنَّهُ رِبْضُهُ أَرْبَبٌ ، أَيْ جُتَّتَهُ . هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ جُتَّتَهَا ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدَ : جَائِمَةٌ ، أَيْ حَالُهُ كَوْنِهَا جَائِمَةً : وَ بَارِكَةَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَ يُقَالُ : أَتَانَا بِتَمْرٍ مِثْلَ رِبْضِهِ الْخَرْوفِ ، أَيْ قَدَّرِ الْخَرْوفِ الرِّابِضِ . وَ مِنْهُ أَيْضاً : كَرِبْضُهُ الْعَنْزِ ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ ، أَيْ جُتَّتَهَا إِذَا بَرَكَتْ .

ص: ٥٤

١- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: هذه الجملة مضروب عليها بنسخه المؤلف. يعني جملة: عن صاحب المزدوج فقط .

٢- (٢) و التهذيب أيضاً.

٣- (٣) في التهذيب: تُقَرَّبَ .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ما ربض امرأه أمثل من أخت، الذي في نسخه الأساس التي بأيدينا: و ما ربض امرأه أمثل أخت أي كان ربضاً له الخ» .

٥- (٥) في الأساس: ربضاً له و سكتاً.

٦- (٦) ضبطت بالقلم في اللسان [١] بضمه فوق الراء، و نص على كسرها في التكملة.

و الرِّبْضَةُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ، وَ كَذَا مِنَ الْغَنَمِ .

يقال: فيها رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَ الْأَصْلُ لِلْغَنَمِ ، كما فى اللِّسَانِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَبَّضَتِ الشَّاهُ وَ غَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ ، كَالْبَقَرِ وَ الْفَرَسِ وَ الْكَلْبِ تَرِبُضٌ ، وَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، رِبْضًا وَ رِبْضَةً ، بَفَتْحِهِمَا ، وَ رُبُوضًا ، بِالضَّمِّ ، وَ رِبْضَةً حَسَنَةً ، بِالْكَسْرِ ، كَبَرَكْتَ ، فى الإِبِلِ ، وَ جُثِمْتَ ، فى الطَّيْرِ .

وَ مَوْضِعُهَا مَرَابِضٌ ، كَالْمَعَاظِنِ لِلإِبِلِ . وَ وَ أَرْبَضُهَا غَيْرُهَا ، كَذَا فى النُّسخِ . وَ لَوْ قَالَ: «هُوَ»، بَدَلَ «غَيْرُهَا» كَانَ أَخْصَرَ .

وَ أَمَّا

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِلضَّحَّاكِ بْنِ سَيْفِيَانَ بْنِ عَوْنِ الْعَامِرِيِّ أَبِي سَعِيدٍ: وَ قَدْ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ بِنَى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كِلَابٍ:

« إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فى دَارِهِمْ ظَلِيًّا » . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: قِيلَ فى تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: أَى أَقَمَ فى دِيَارِهِمْ آمِنًا كَالظَّنْبِيِّ الْأَمِينِ فى كِتَابِهِ ، قَدْ آمَنَ حَيْثُ لَا- يَرَى إِنْسِيًّا (١) ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ قَسْتَبَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَوْ الْمَعْنَى: لَا- تَأْمَنُهُمْ ، بَلْ كُنْ يَقِظًا مُتَوَحِّشًا (٢) مُسْتَوْفِرًا ، فَإِنَّكَ بَيْنَ أَظْهَرِ الْكُفْرَةِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ رَيْبًا ، نَفَرْتَ عَنْهُمْ شَارِدًا ، كَمَا يَنْفِرُ الظَّنْبِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ: «ظَلِيًّا» فى الْقَوْلَيْنِ مُتَّصِبٌ عَلَى الْحَالِ ، وَ أَوْقَعَ الْأِسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ ، كَأَنَّهُ قَدَّرَهُ مُتَّظِيًّا كَمَا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فى الْغَرِيبِينَ .

قُلْتُ: وَ الَّذِى

١٤- صَيَّرَ بِهِ الْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ وَ غَيْرُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِنَّمَا أَرْسَلَهُ إِلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُورَثَ امْرَأَةً أَسْلَمَ الضَّيَّابِيُّ مِنْ دِيهِ زَوْجِيًّا . فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَقَامِ ، وَ لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأَبْطَالِ مَعْدُودًا بِمَائِهِ فَارِسًا ، كَمَا رُوِيَ ذَلِكَ ، وَ كَانَ مُسْتَوْفِرًا مِنْهُمْ ، فَطَمَنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ أزالَ عَنْهُ الْوَحْشَةَ وَ الْخَوْفَ ، وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقَرَّ فى بُيُوتِهِمْ قَرَارَ الظَّنْبِيِّ فى كِنَاسِهِ ، وَ لَا يَخْشَى مِنْ بَأْسِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ

١٤- فى حَدِيثِ الْفَتَنِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ: «مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَنْطِقَ الرُّؤْيِيضَةُ فى أُمُورِ الْعَامَةِ» . وَ هُوَ تَضْغِيرُ الرَّابِضِ ، وَ هُوَ الَّذِى يَزْعَى الرَّبِيعَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

١٤- وَ بَقِيَّةُ الْحَدِيثِ: «قِيلَ: وَ ما الرُّؤْيِيضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافَهُ- أَى الْحَقِيرُ- يَنْطِقُ فى أَمْرِ الْعَامَةِ» . . وَ هَذَا تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِلْكَلِمَةِ . بِأَبِي وَ أُمِّي ، وَ لَيْسَ فى نَصِّهِ كَلِمَةُ «أَى» ، بَيْنَ التَّافِهِ وَ الْحَقِيرِ . قُلْتُ:

١٤- وَ قَرَأْتُ فى الْكَامِلِ لابنِ عَدِيٍّ فى تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارَ عَنِ أَنَسٍ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ما الرُّؤْيِيضَةُ؟ قَالَ: الْفَاسِقُ يَتَكَلَّمُ فى أَمْرِ الْعَامَةِ» . انْتَهَى . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ مِمَّا يُثْبِتُ حَدِيثَ الرُّؤْيِيضَةِ

١٦- الحديث الآخر: من أشرط الساعه «أن يرى رعاء الشاء رؤوس الناس». و قال الأزهرى: الرؤبضة هو الذى يرعى الغنم، و قيل: هو العاجز الذى ربص عن معالى الأمور و قعد عن طلبها:

و زياده الهاء فى الربضة للمبالغه. كما يقال داهيه-قال:

و الغالب عندى أنه قيل للتافه من الناس: رابضة و رؤبضة، لرؤبوضه فى بيتته و قله انبعائه فى الأمور الجسيمه. قال:

و منه قيل: رجل ربص على (٣)، هكذا فى النسخ، و صوابه عن الحاحيات و الأسفار، بض ممتين، إذا كان لا ينهض فيها، و هو مجاز. و قال اللحياني: أى لا يخرج فيها. و من المجاز: قال الليث: فانبعث له واحد من الربضة، قال:

الربضة: ملائكة أهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال. قال: و لعله من الإقامه .

و فى الصحاح: الربضة بقيقه حمله الحجه، لا تخلو الأرض منهم. و هو فى الحديث، و نص الصحاح: منه (٤) الأرض.

و من المجاز: الربوض، كصبور: الشجرة العظيمة، قاله أبو عبيد، زاد الجوهري: الغليظة، و زاد غيره:

الضحمة. و قوله: الواسعه. ما رأيت أحداً من الأئمة وصف الشجرة بها، وإنما وصفوا بها الدرع و القرية، كما سيأتى.

و أنشد الجوهري قول ذى الرمة:

تجوف كل أظاه ربوض

من الدهنا تفرعت (٥) الجبالا

و الجبال: الرمال المستطيله .

ص: ٥٥

١- (١) كذا بالأصل و النهايه و [١] التهذيب، و فى اللسان: [٢] أنيساً.

٢- (٢) فى التهذيب: «كالمتوجس» و فى اللسان: [٣] مستوحشاً.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «عن» و سيشير لها الشارح.

٤- (٤) الذى فى الصحاح [٤] المطبوع: «منهم» كالأصل.

٥- (٥) فى الصحاح: من الدهنا مربعه الجبالا.

ج: رُبُوضٌ، بَضَمَتَيْنِ. و منه قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ النَّيْرَانَ:

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا

بِرُبُوضِ الْأَرْطَى وَحِفْفِ أَعْوَجَا

عَكْفَ النَّيِّطِ وَيَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا.

و الرُّبُوضُ : الكَثِيرَةُ الْأَهْلُ مِنَ الْقَرَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و يقال: فَرِيَهُ رَبُوضٌ : عَظِيمَةٌ مُجْتَمِعَةٌ . و منه

١٦- الحديث: «إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاتُوا بِقَرِيهِ رَبُوضٍ» .

و من المَجَازِ: الرُّبُوضُ : الصَّخْمَةُ مِنَ السَّلَاسِلِ ، و أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

و قالوا رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

و أَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُفْقَلُ

أراد بِالرُّبُوضِ سِلْسِلَةَ رَبُوضاً أوثقَ بها، جَعَلَهَا ضَخْمَةً ثَقِيلَةً . و أرادَ بِالْأَسْمَرِ قِدًّا غُلًّا بِهِ فَيَسِسَ عَلَيْهِ .

و منه

١٧- حَدِيثُ أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةِ رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». قال القَتَيْبِيُّ: هي الصَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ ، زادَ عَيْبُهُ: اللَّازِقَةُ بِصَاحِبِهَا، و فَعُولٌ مِنْ أَيْبِيهِ الْمُبَالَغَةُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ و الْمُؤَنَّثُ.

و من المَجَازِ: الرُّبُوضُ : الوَاسِعَةُ مِنَ الدُّرُوعِ ، و يقال:

هي الصَّخْمَةُ، كما في الأساس.

قلت:

١٤، ١٥- و قد رَوَى الصَّاعَانِيُّ حَدِيثَ أَبِي لُبَابَةَ بَتَمَامِهِ بِسَنَدٍ لَهُ مُتَّصِلٍ، و ذَكَرَ فِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ هُوَ الَّذِي حَلَّهُ . و قَرَأَتْ فِي الرَّوْضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ أَنَّ الَّذِي حَلَّهُ فَاطِمَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، و لَمَّا أَبِي لِأَجْلِ قَسَمِهِ، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضَعُهُ مِنِّي» فَحَلَّتْهُ . فَانظُرْهُ .

و

١٧- فى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : «لَا تَبْعُوا الرَّابِضِينَ». الرَّابِضَانِ :

التُّرُكُ وَ الْحَبْشَةُ أَى الْمُقِيمِينَ السَّاكِنِينَ، يُرِيدُ: لَا تُهَيِّجُوهُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ.

قلت: وَ هُوَ مِثْلُ

١٦- الْحَدِيثِ الْآخِرِ: «اتْرُكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكُواكُمْ، وَ دَعُوا الْحَبْشَةَ مَا وَدَعُواكُمْ».

وَ الرَّبِضُ، كَأَمِيرٍ: الْغَنَمُ بُرْعَاتُهَا الْمُجْتَمِعَةُ فِى مَرَابِضِهَا، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالرَّبِضِ، بِالْكَسْرِ. يُقَالُ: هَذَا رَبِضُ بَنِي فُلَانٍ وَ رَبِضَتُهُمْ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ

كَمَا دَعَرَ السَّرْحَانَ جُنْبَ الرَّبِضِ

وَ الرَّبِضُ مُجْتَمِعُ الْحَوَايَا كَالْمَرْبِضِ، كَمَا جَلَسَ وَ مَقْعَدٌ، وَ الرَّبِضُ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الرَّبَّاضُ، كَكَتَانٍ: الْأَسَدُ الَّذِى يَرِيبُ عَلَى فَرِيسَتِهِ.

قَالَ رُوْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيِّهِ نَضَاضٍ

وَ أَسَدٌ فِى غَيْلِهِ قَضَاقِضٍ

لَيْثٌ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَّاضٍ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَبَّضَهُ يَرِيبُهُ وَ يَرِيبُهُ: أَوَى (١) إِلَيْهِ كَذَا فِى الْعُبَابِ، وَ قَدْ سَبَقَ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ رَجَعَ عَنِ اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَبَّضَ الْكَبْشُ عَنِ الْغَنَمِ يَرِيبُ رُبُوضًا: تَرَكَ سَفَادَهَا. وَ فِى الْأَسَاسِ: ضَرَبَهَا، وَ مِثْلُهُ فِى الصِّيْحَاحِ. وَ حَسِيرٌ وَ عَدَلٌ عَنْهَا، أَوْ عَجَزَ عَنْهَا، وَ لَا يُقَالُ فِيهِ: جَفَرَ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَ الرَّمَّحْسَرِيُّ: يُقَالُ لِلْغَنَمِ إِذَا أَفْضَتْ وَ حَمَلَتْ: قَدْ رُبِضَ عَنْهَا.

وَ رَبَّضَ الْأَسَدُ عَلَى فَرِيسَتِهِ، وَ رَبَّضَ الْقِرْنَ عَلَى قِرْنِهِ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ، وَ هُوَ رَبَّاضٌ (٢)، فِيهِمَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَبَّضَ اللَّيْلُ: أَلْقَى بِنَفْسِهِ وَ لَيْلٌ رَابِضٌ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:

كَأَنَّهَا وَ قَدْ بَدَا عَوَارِضُ

وَ اللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

بَجَلِّهِهِ الْوَادِي قَطَا رَوَابِضُ

و التَّرْبَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْعُضْفُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَرْبَضَ أَهْلُهُ وَ أَصْحَابُهُ ، إِذَا قَامَ بِنَفَقَتِهِمْ .

كَمَا فِي الْعُبَابِ .

و فِي الصِّيْحَاحِ : أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا حَيْثُ يَرْبِضُ الطَّبِيُّ وَ الشَّاهُ ، أَي مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الرَّيَّاشِيِّ . وَ فِي الْعُبَابِ : أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ : أَقَامَتْ كَمَا

ص : ٥٤

---

١- (١) فِي الْقَامُوسِ : «أَوَى» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى : «أَوَى» كَالْأَصْلِ .

٢- (٢) وَقَعَتْ بِالْأَصْلِ «رَبَاصٌ» .

تَرْبِضُ الدَّابَّةُ، فَبَلَغَتْ غَايَةَ ارْتِفَاعِهَا، وَلَمْ تَبْدَأْ لِلنُّزُولِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ الْأَنْصَارِيِّ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرْبِضَ الْإِنَاءُ الْقَوْمَ: أَرْوَاهُمْ. يُقَالُ:

شَرِبُوا حَتَّى أَرْبَضَهُمُ الشَّرَابُ. أَيْ أَثْقَلَهُمْ مِنَ الرَّيِّ حَتَّى رَبَضُوا، أَيْ تَقَلُّوا، وَنَامُوا مُمْتَدِّينَ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِنَاءٌ مُرْبِضٌ.

١٤- وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْيِدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ عِنْدَهَا دَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ يُزْوِيهِمْ (١) حَتَّى يَثْقُلَهُمْ فَيُرْبِضُوا فَيَنَامُوا، لِكَثْرَةِ اللَّبَنِ الَّذِي شَرِبُوهُ، وَيَمْتَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ. وَمَنْ قَالَ: يُرْبِضُ الرَّهْطَ فَهُوَ مِنْ أَرْضِ الْوَادِي. وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ. وَقَالَ:

وَقَوْلُهُمْ: دَعَا بِإِنَاءٍ، إِلَى آخِرِهِ. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ حَدِيثٌ، كَمَا عَرَفْتَ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِيلِ.

وَ تَرْبِضُ السَّقَاءِ بِالْمَاءِ: أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ مَا يَغْمُرُ قَعْرَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ رَبَضَهُ تَرْبِضًا.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَبِضَ الدَّابَّةُ تَرْبِضًا كَأَرْبَضِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ: هِيَ صَحْمَةُ الرَّبِضِ، أَيْ صَحْمَةُ آثَارِ الْمَرْبِطِ.

وَأَسَدٌ رَابِضٌ، كَرَبَاضٍ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «كَلْبٌ جَوَّالٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ». وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ أَسَدٍ رَبِضٍ.

وَرَجُلٌ رَابِضٌ: مَرِيضٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالرُّبُوضُ، بِالضَّمِّ، مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّابِضِ، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ رَابِضٍ. وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قُبَّةً مِنْ أَدَمٍ حَوْلَهَا غَنَمٌ رُبُوضٌ». أَيْ رَابِضَةٌ.

وَالرَّبِضَةُ، بِالْكَسْرِ: الرَّبِضُ. وَيُقَالُ لِلْأَفْطَسِ: أَرَبْتُهُ رَابِضَةً عَلَى وَجْهِهِ، أَيْ مُلْتَرِقَةً، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ اللَّيْثُ.

وَالرَّبِضُ، بِالتَّحْرِيكِ: الدُّوَارَةُ مِنَ بَطْنِ الشَّاهِ، وَقِيلَ:

الرَّبِضُ: أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ. وَالْمَرِضُ: تَحْتَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الْعَانَةِ. وَرَبِضُ النَّاقَةِ: بَطْنُهَا، قَالَ اللَّيْثُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَرْهَرِيِّ إِنْكَارُهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُسُوتَهَا فِي بَطْنِهَا.

وَرَبِضَتُهُ بِالْمَكَانِ تَرْبِضًا: تَبُّهُ. وَقِيلَ: وَمِنْهُ الرَّبِضُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، لِأَنَّهَا تُبْتِئُهُ فَلَا يَبْرُحُ. وَتَرَكْتُ الْوَحْشَ رَوَابِضَ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَ حَلَبَ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الْقَوْمَ، أَيْ يَسْعُهُمْ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَ قَوْيَةُ رُبُوضٌ: كَبِيرَةٌ لَا تَكَادُ تُقَلُّ، فَهِيَ رَابِضَةٌ أَوْ تَرْبِضُ (٢) مَنْ يُرِيدُ إِفْقَالَهَا وَهُوَ مَجَازٌ.



و نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: فُلَانٌ مَا تَقَوْمُ رَابِضَتُهُ، إِذَا كَانَ يَزِمِي فَيَقْتُلُ، أَوْ يَعِينُ فَيَقْتُلُ، أَيْ يُصِيبُ بِالْعَيْنِ. قَالَ: وَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ: انْتَهَى. وَ كَذَلِكَ :

«مَا تَقَوْمُ لَهُ رَابِضَةٌ»، وَ هُوَ مَثَلٌ، وَ عَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ تَرْكُهُ.

وَ الرِّابِضَةُ: الْعَاجِزُ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ:

« كَرِيضَةُ الْعَنَمِ ». أَيْ كَالْعَنَمِ الرُّبِضِ .

وَ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حُمَى رَيْضًا .

وَ يُقَالُ: أَقَامَتِ امْرَأَةُ الْعَيْنِ عِنْدَهُ رُبُضَتَهَا، بِالضَّمِّ، أَيْ قَدَرَ مَا عَلَيْهَا (٣) أَنْ تَرِبُضَ عِنْدَهُ، وَ هِيَ سَنَةٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ: صَدْتُ أَرْبَابًا رُبُوضًا، أَيْ بَارِكَةً (٤).

وَ يُقَالُ: الرُّبُوضُ رُبُضُكُمْ، وَ هُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حِيَالِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ رِبَاضٌ وَ مُرْبِضٌ وَ رِبَاضٌ، كَكِتَابٍ وَ مُحَدَّثٍ وَ شَدَّادٍ:

أَسْمَاءٌ.

وَ الرُّبِضُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ قَبْلَ قُرْطَبَةَ. وَ مَوْضِعٌ آخِرُ مُتَّصِلٍ بِقَصِيرٍ قُرْطَبَةَ، مِنْهُ يُوسِفُ بْنُ مَطْرُوحٍ الرُّبِضِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى أَصْحَابِ مَالِكٍ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الرُّبِضُ: حَيْثُ مِنْ مَدْحِجٍ.

وَ الرُّبِضُ: اسْمٌ مَا حَوْلَ الرَّقَّةِ. مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّبِضِيُّ الرَّقِّيُّ البِرَّازِيُّ، نَقَلَهُ السَّمْعَانِيُّ .

وَ مِنْ رِبِضٍ أَصْبَهَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرُّبِضِيُّ .

ص: ٥٧

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «يُرْوِيهِمْ حَتَّى يُحْتَرِّمَهُمْ» وَ الْأَصْلُ كَاللِّسَانِ وَ [١] النِّهَايَةِ.

٢- (٢) فِي الْأَسَاسِ: أَوْ يَرِبُضُ .

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «مَا مَالُ عَلَيْهَا» وَ الْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَسَاسِ وَ قَدْ نَبِهَ إِلَى عِبَارَتِهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

٤- (٤) فِي الْأَسَاسِ: ضَخْمَةٌ .

و من رَبِضٍ مَرَوْ: أَبُو بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يُونُسَ الرَّبِضِيُّ الْمَرْوَزِيُّ .

و من رَبِضٍ بَعْدَادَةَ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ الضَّرِيرُ .

## رحض

رَحَضَهُ يَرَحُضُهُ ، كَمَنْعَهُ ، رَحَضًا : غَسَلَهُ ، كَأَرْحَضَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَعَنَ حِجَازِيَّةً، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرَحُضْ يَدَيْهَا

وَ لَمْ يُفَضِّرْ لَهَا بَصْرَ بَسْتَرِ

قَلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضًا

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ:

«وَ عَلَيْهِمْ قُمْصٌ مُرْحَضَةٌ» (١). أَيْ مَغْسُولَةٌ. وَ عَلَى الْأَوْلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ اللَّعْنَةِ، وَ أَنْشَدَ الصَّبَّاحِيُّ لِلْمُتَلَمِّسِ:

لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعْمَ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدِ

وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ مَعْبِدٌ هُوَ أَحُو طَرْفَةِ الْمَقْتُولِ. يَقُولُ: لَنْ يَغْسِلَ عَنْ أَحْسَابِكُمْ الْعَارَ وَ الدَّنَسَ أَخَذَ الْعَقْلَ ، وَ لَكِنْ طَلَبُ الثَّأْرِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح ث ر» .

فَهُوَ رَحِيضٌ وَ مَرْحُوضٌ مَغْسُولٌ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوه كَالثُّوبِ الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ». أَيْ لَمَّا تَابَ وَ تَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ قَتَلُوهُ. وَ قَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ:

مَهَامُهُ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا

مُلَاءً بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ

وَ الْمِرْحَاضُ ، بِالْكَسْرِ: حَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثُّوبُ إِذَا غُسِلَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ هُوَ أَيْضًا الْمُغْتَسِلُ ، كَمَا فِي الصَّبَّاحِ .

وَ الْمِرْحَاضُ فِي الْأَصِيلِ: مَوْضِعُ الرَّحِضِ ، وَ قَدْ يُكْنَى بِهِ عَنْ مَطْرَحِ الْعِيدَرَةِ ، وَ جَمِيعُ أَسْمَائِهِ كَذَلِكَ، نَحْوُ الْغَائِطِ ، وَ السَّبْرَازِ، وَ الْكَيْفِ ، وَ الْحُشِّ ، وَ الْخَلَاءِ، وَ الْمَخْرَجِ ، وَ الْمُسْتَرَاكِحِ ، وَ الْمُتَوَضِّئِ، فَلَمَّا شَاعَ اسْتِعْمَالُ وَاحِدٍ وَ شُهِرَ انْتَقَلَ إِلَى آخَرَ. كَمَا فِي الْعُبَابِ .

١٧- حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ : «فَوَجَدْنَا مَرَاحِضَهُمْ اسْتَقْبَلُ (٢) بِهَا القِبْلَةَ، فَكُنَّا نَتَحَرَّفُ وَ نَسْتَعْفِرُ اللّٰهَ . يَعْنِي بِالشَّامِ .

و المَرَحِضَةُ ، كَمِكنَسِهِ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلُ الكَيْفِ ، قَالَ اللِّثُّ ، وَ فِي الأَسَاسِ : هِيَ المِيعَاةُ .

و قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الرِّحْضُ : الشَّيْءُ ، وَ المَرَادَةُ الخَلْقُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الرِّحْضِيَّةُ ، بالكسْرِ : هـ ، قُرْبُ المِديْنَةِ المُسَدَّرَةِ ، لِلأَنْصَارِ وَ بَنِي سُلَيْمٍ ، عِنْدَهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ وَ نَخِيلٌ . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ (٣) ، وَ اللَّذِي فِي المُعْجَمِ وَ غَيْرِهِ : مَاءٌ فِي غَرْبِي نَهْلَانٌ يُدْعَى رُحِيضَةً (٤) . أَي كَسْفِينَهُ ، وَ هُوَ مِنْ جِبَالِ ضَرِيَّةَ ، وَ سِيَأْتِي أَنَّ نَهْلَانَ جَبَلٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بِنَاحِيَةِ الشُّرَيْفِ (٥) وَ ضَرِيَّةُ وَ الشُّرَيْفُ كِلَاهُمَا بَنِي دِقْدُقِ قُرْبِ المِديْنَةِ . فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَقَدْ وَهَمَ (٦) الصَّاعَانِيُّ فِي ضَبْطِهِ . فَتأمل .

و الرِّحْضَاءُ ، كَالخُشَاءِ : العَرَقُ مُطْلَقًا ، وَ يُقَالُ عَرَقَ الحُمَّى ، كَمَا قَالَ اللِّثُّ . وَ قِيلَ : هُوَ العَرَقُ فِي إِثْرِ الحُمَّى ، وَ قِيلَ : هُوَ الحُمَّى بَعَرَقَ ، أَوْ عَرَقَ يَغْسِلُ الجِلْدَ كَثْرَةً ، أَي لكَثْرَتِهِ ، وَ كَثِيرًا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الحُمَّى وَ المَرَضِ . وَ بِهِ فُسِّرَ

١٤- حَدِيثُ نُزُولِ الوَحْيِ : «فَمَسِيحَ عَنْهُ الرِّحْضَاءُ» . وَ قَدْ رُحِضَ المَحْمُومُ ، كَعْنَى : أَخَذْتَهُ الرِّحْضَاءُ ، قَالَه اللِّثُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : إِذَا عَرِقَ المَحْمُومُ مِنَ الحُمَّى فَهِيَ الرِّحْضَاءُ .

وَ حَكَى الفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رُحِضَ رَحِضًا ، فَهُوَ مَرْحُوضٌ ، إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادِهِ ، أَوْ يَقَطَّتْهُ ، وَ لَا يُكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى .

وَ الرِّحَاضُ ، بِالصَّمِّ ، اسْمٌ مِنْهُ ، أَي مِنَ الرِّحْضَاءِ ، عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ .

ص: ٥٨

١- (١) ضببت في النهاية و اللسان « [١] مُرَحَّضُهُ » .

٢- (٢) الأصل و الصحاح و اللسان و في النهاية : «قد استقبل بها» و في التهذيب : «فوجدنا بها مراحيض قد استقبل بها» .

٣- (٣) و مثله في معجم البلدان «الرَّحِضِيَّة» .

٤- (٤) وردت عند ياقوت في ترجمه مستقلة «رُحِيضُهُ» بالتصغير ، و هي غير «الرحضيَّة» التي وردت قبل . قال ياقوت في رحيضه : و يقال بفتح الراء و كسر الحاء ، يعني كما مثل الشارح .

٥- (٥) عن معجم البلدان «نهلان» و بالأصل «الشرين» .

٦- (٦) كذا بالأصل ، انظر ما تقدم ، فقد ورد في معجم البلدان «رحيضة» و «الرحيضة» .

و سَمَّوَا رَحَاضًا، كَكَتَّانٍ، وَ كَذَلِكَ رَحْضَهُ، بِالْفَتْحِ، وَ مُحَرَّكَه.

وَ ارْتَحَضَ الرَّجُلُ: افْتَضَحَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الْعُجَابِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ خُفَافٌ بَنُ إِيمَاءَ بَنِ رَحْضَةَ بَنِ حُزْبَةَ بَنِ خَلَّافِ بَنِ حَارِثَةَ، بَنِ غِفَارِ الْغِفَارِيِّ، صَحَابِيٌّ.

قُلْتُ: خُفَافٌ، كَعُرَابٍ، كَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ وَ خَطِيبَهُمْ، شَهِدَ الْحَيْدِيَّيَّةَ، رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ وَ أَبُوهُ إِيمَاءٌ، «بِكَسْرِ الْهَمْزِ وَ الْمَيْدِ، وَ فَتْحِهَا وَ الْقَصْرِ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا، وَ كَانَ سَيِّدَ بَنِي غِفَارٍ. وَ رَحْضُهُ قِيلَ مُحَرَّكَه، وَ يُقَالُ بِالضَّمِّ، وَ يُقَالُ بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ صَرِيحٌ فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

يَرْحُضُهُ، كَيَنْصُرُ: لُغَةٌ فِي يَرْحُضُ. كَيَمْنَعُ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

وَ الرَّحَاضَةُ: الْغَسَالَةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَ ثَوْبٌ رَحْضٌ، لَا غَيْرَ: غُسِلَ حَتَّى خَلَقَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ عِلْبَاءَ جِلْدِهِ

كَرْحُضٍ قَدِيمٍ فَالْتَيْمُنُ أَرْوَحُ

وَ الْمُرْحَضَةُ: الْإِجَانَةُ، لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَ الْمَحَاضُ: شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ كَالثَّوْرِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَ التَّرْحَاضُ، بِالْفَتْحِ: الْغَسْلُ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي مِضْ ضِ قَوْلَ سِنَانِ بْنِ مُحَرَّشِ الْأَسَدِيِّ:

مِنَ الْحَلْوَةِ صَادِقِ الْإِمْتِضَاضِ

فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّرْحَاضِ

وَ الْأَرْحَضِيَّةُ: وَادٍ بَيْنَ أَبِي وَ قُرَانَ، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. نَقَلَهُ يَاقُوتُ (١).

## رضض

الرَّضُّ: الدَّقُّ وَ الْجَرَشُ، وَ قَدْ رَضَّهُ يَرْضُهُ رَضًّا، وَ هُوَ رَضِيضٌ وَ مَرَضُوضٌ، وَ قِيلَ: رَضَّهُ رَضًّا إِذَا كَسَرَهُ.

وَ الرَّضُّ: تَمَرٌ يُدْقُ وَ يُحَلَّصُ مِنَ النَّوَى، ثُمَّ يُنْقَعُ فِي الْمَخْضِ، أَيْ اللَّبَنِ فَتُصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

جَارِيَهُ شَبَابًا غَضًّا

تُصْبِحُ مَحْضًا وَتُعْشَى رَضًا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا

لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلُ إِلَّا عَضًّا

كَالْمُرْضِهِ، بَضْمِ المِيمِ وَ كَشْرِ الرَّاءِ، وَ تُكْسِرُ المِيمُ وَ تُفْتَحُ الرَّاءُ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ. وَ هِيَ الكَدِيرَاءُ.

وَ رُضَاضُ الشَّيْءِ، أَى بِالضَّمِّ : مَا رُضَّ مِنْهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ فِي الصَّحاحِ: رُضَاضُ الشَّيْءِ: فُتَاتُهُ.

وَ الرُّضْرَاضُ: الحَصِي، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، أَوْ صِهْ غَارُهَا، أَى مَا دَقَّ مِنْهَا اللِّدَى يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ، وَ هَذَا أَكْثَرُ فِي الأَسْيَةِتَعْمَالِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

يُتْرَكُنْ صَوَانَ الحَصِي رُضْرَاضًا

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الكَوْثَرِ: «طِينُهُ المِسْكُ، وَ رُضْرَاضُهُ التُّومُ». أَى اللُّرُّ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: نَهْرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَ [ذُو] (٢) رُضْرَاضٍ .

السَّهْلَةُ: رَمْلٌ القَنَاةِ اللِّدَى يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ، كَالرُّضْرَاضِ مَقْصُورٌ مِنْهُ.

وَ الرُّضْرَاضُ أَيْضًا: الأَرْضُ المَرْضُوضَةُ بِالحِجَارِهِ، وَ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

يَلْتُ الحَصِي لَنَا بُسْمِرٌ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ رُضْرَاضٍ بِغَيْلٍ مُطْحَلِبٍ

كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَ الرُّضْرَاضُ : الرَّجُلُ اللَّحِيمُ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَجَّ بَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَرَرْتُ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا بِرَجُلٍ أَيْضَ رُضْرَاضٍ، وَ إِذَا رَجُلٌ أَسَدٌ يَدُهُ مِرْزَبَةٌ (٣) يَضْرِبُهُ، فَقَالَ: ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ».

وَ هِيَ بَهَاءٌ .

١- (١) الذى فى معجم البلدان «الأرضيه»: موضع قرب أبلى و بئر معونه بين مكه و المدينه.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [١]

٣- (٣) مرزبه قال ابن الأثير: المرزبه بالتخفيف المطرقه الكبيره التى تكون للحداد. و يقال لها الإرزبه بالهمز و التشديد.

و قال أَبُو عَمْرٍو: الرَّضْرَاضُ : القَطْرُ من المَطَرِ الصَّغَارِ .

و هو أيضاً الكَفَلُ المُرْتَجُّ ، عند المَشْيِ . قال رُوْبُهُ .

أزْمَانَ ذَاتِ الكَفَلِ الرَّضْرَاضِ

رَقْرَاقَهُ فِي بُدْنِهَا الفَضْفَاضِ

و قال ابن عَبَّاد: الأَرْضُ : القَاعِدُ الذِي لا يَرِيمُ و لا يَبْرُحُ . و أَرْضُ الرَّجُلِ إِرضاضاً : أَبْطَأَ و ثَقُلَ ، و أَنشد الجَوْهَرِيُّ للعجاج:

«ثُمَّ اسْتَحْثُوا مُبْطِئاً أَرْضاً»

و أَرْضَتِ : الرَّثِيئَةُ : حَثَرَتْ ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

و قال ابن عباد، و ابنُ السَّكَيْتِ: أَرْضٌ ، إِذَا عَدَا عَدَوْاً شَدِيداً ، فهو مع إِبطاءٍ و ثَقَلٍ ، ضِدٌّ .

و المِرْضَةُ ، بضم المِيمِ و كسْرِ الرّاءِ: الأُكْلَةُ و الشُّرْبَةُ (1) الَّتِي إِذَا أَكَلْتَهَا أَوْ شَرِبْتَهَا رَضَّتْ عَرَكَكَ فَأَسَأَلْتَهُ ، قاله أَبُو زَيْدٍ . و نَصُّهُ: أَرْضَتْ عَرَكَكَ .

و رَضْرَضَهُ : كَسَرَهُ ، و قيل: دَقَّهُ و لم يُنْعَمَ ، و كذلك رَضَّهُ .

و الرَضْرَاضَةُ : الحِجَارَةُ تَتْرَضْرَضُ على وَجْهِ الأَرْضِ ، أَى تَتَحَرَّكُ و لا تَلْبِثُ (2) . و قال الأزهريّ: و قيل: تَتَكَسَّرُ ، و مثله قولُ الجَوْهَرِيِّ .

\* و ممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ارْتَضَّ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ . و المِرْضَةُ ، بالكسْرِ: الَّتِي يَرْضُ بِهَا .

و أَرْضَ التَّعَبُ العَرَقَ : أَسَأَلَهُ .

و يُقالُ لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ العُشْبَ أَكْلاً و هَرْساً: رَضَارِضُ ، قال:

يَسْبُتُ رَاعِيَهَا وَ هِيَ رَضَارِضُ

سَبَتَ الوَقِيدُ و الوَرِيدُ نَابِضُ

و فِي الصَّحاحِ: إِبلُ رَضَارِضُ : رَاتِعَةٌ كَأَنَّهَا تَرْضُ العُشْبَ .

و المِرْضَةُ ، بالضمِّ و كسْرِ الرّاءِ: اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُحَلَبُ على الحامِضِ ، و قيل: هو قَبْلَ أَنْ يُدْرَكَ ، و هِيَ الرَّثِيئَةُ الخائِثَةُ .

وقال أبو عبيد: إذا صبَّ لبنٌ حليبٍ على لبنٍ حقيقٍ فهو المرصُّه والمرثته. وقال ابن السكيت: سألتُ بعضَ بنى عامرٍ عن المرصِّه فقال: هو اللبنُ الحامضُ الشديداً الحموضه، إذا شربه الرجلُ أصبحَ قد تكسَّر. قال ابنُ أحمَرَ يذمُّ رجلاً ويصِفُه بالبخلِ، كما فى الصحاح، وقال ابنُ برِّى: هو يُخاطبُ امرأته، و فى العباب: يُحذِّرها أن تتزوَّجَ بخيلاً:

و لا تصلى بمطروقٍ إذا ما

سرى فى القومِ أصبحَ مُستكيناً

يلومُ ولا يلامُ ولا يبالى

أعناً كان لحمك أم سميناً

إذا شرب المرصِّه قال: أوكى

على ما فى سقائك قد روينا

قال ابن برِّى: كذا أنشده أبو على لابن أحمَرَ. روينا، على أنه من القصيده التوثيه.

و فى شعر عمرو بن هُميلٍ اللحيانى، و فى العباب:

الهدلى [قد رويتُ] (٣) فى قصيده أولها:

ألا من مبلغ الكعبى عنى

رسولاً أصلها عندى ثبيتُ

و فى العباب: يهجو عمرو بن جنادة الخزاعى، و منها:

تعلم أن شرَّ فتى أناسٍ

و أوضعه خزاعى كبيتُ

إذا شرب المرصِّه قال: أوكى

على ما فى سقائك قد رويتُ

قال الصاعانى: و هذا من توارِدِ الحاطرِ.

و قال الأصمعى: أرض الرجل إرضاضاً، إذا شرب المرصِّه فثقلَ عنها، و أنشد قولَ العجاج:



---

١- (١) في اللسان: «أو الشربه» والأصل كالتهذيب و التكملة.

٢- (٢) في التهذيب: «تتحرك و لا تثبت» و لم يرد فيه قوله: تنكسر، و قد ذكرها اللسان عن أبي منصور، و وردت في الصحاح.

٣- (٣) زياده عن اللسان. [١]

و عن أبي عبيدة : المرَضُ من الخيل : الشديدة العدو .

و عن ابن السكيت : أرض في الأرض أى ذهب .

و الرَضْرَاضُ : الصفا، عن كراع .

و بغير رَضْرَاضٍ : كثير اللحم ، عن الجوهري ، و أنشد قول الجعدي يصف فرساً :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَّنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَيُّ أَوْ ثِقْنَاهُ بِبِعِيرٍ ضَحْمٍ .

و من المجاز : سمعت بما نزل بك ففتت كبدى و رض عظامى ، كما فى الأساس .

و رَضْرَاضُهُ : موضع سمرفند ، منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاضى ، روى عنه أحمد بن صالح بن عفيف .

\* و مما يشترك عليه :

## رعض

رَعَضَ الفرسُ ، كمنع : انتفض و ارتعد و ارتعصت الشجرة : تحركت و رعصتها الريح و أرعصتها .

و ارتعصت الحية : تلوت . هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الأثير ، و أهمله الجماعة ، و قد سبق ذلك بعينه فى «الصاد» و لعل ما ذكره لغه ، فتأمل .

## رفض

رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ و يَرْفُضُهُ ، من حِدَّ ضَرَبَ و نصير ، رفضاً ، بالفتح ، و رفضاً ، مُحَرَّكَةً : تركه ، كما فى الصحاح ، و العباب . زاد فى اللسان : و فَرَّقَهُ .

و رَفَضَ الإبلَ يَرْفُضُهَا رَفْضًا من حِدَّ ضَرَبَ فقط ، كما فى الصحاح ، و من حِدَّ نَصَرَ أيضاً ، كما فى العباب : تركها تتبدد ، أى تتفرق فى مرعاها حيث أحببت ، لا يثنيها عما تريد كأرفضها ، إرفضاً ، عن الفراء ، فرفضت هى ترفض رُفُوضاً ، بالضم ، أى رعت وخذها ، و الراعى ينظر إليها .

و فى الصحاح : يُبَصِّرُهَا ، قريباً كان أو بعيداً .

قلت : فهو مُتَعَدِّ لَارِمٌ ، و زاد فى اللسان - بعد قوله : أو بعيداً - : لا تُتَعَبُهُ و لا يَجْمَعُهَا ، و نصَّ الفراء : أَرَفَضَ القَوْمَ إِبْلَهُمْ : إذا أرسى لونها بلا

رِعَاءٍ. وَ قَدْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ، إِذَا تَفَرَّقَتْ، وَ رَفَضَتْ هِيَ تَرِفُضُ رَفُضًا، أَيْ تَرَعَى وَحَدَهَا، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

سَقِيًّا بَحِيثٌ يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ

وَ حَيْثُ يَزْعَى وَ رَعَى وَ أَرَفُضُ

وَ يُزَوَى: وَ يَزِفُضُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمُعْرَضُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي وَسَّمَهُ الْعِرَاضُ (١). وَ الْوَرَعُ: الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ.

وَ يُقَالُ: إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ، أَيْ صِغَارٌ.

وَ هِيَ إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَ رَفُضٌ، بِالْفَتْحِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا: قُلْتُ: وَ هُوَ مِلْحَةُ الْجَزْمِيِّ، كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَ قِيلَ: مِلْحَةُ بَنٍ وَاصِلٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

تُبَارِي الرِّيَّاحِ الْحَضْرَ مِيَاتٍ مُزْنُهُ

بِمُنْهَمِرِ الْأُورَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفُضٍ

وَ يُحَرِّكُ أَيْضًا، وَ جَمَعُهُ حِينِنْدٌ أَرْفَاضٌ، وَ إِنَّمَا عَدَلَ عَنِ إِشَارَةِ الْجِيمِ، لِثَلَا يُظَنَّ أَنَّهُ جَمْعٌ لَهُمَا.

وَ يُقَالُ: رَفُضَ النَّخْلُ، وَ ذَلِكَ إِذَا انْتَشَرَ عِدْقُهُ وَ سَقَطَ قِيْقَاؤُهُ (٢) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ رَفُضَ الْوَادِي: انْفَسَحَ وَ اتَّسَعَ، كَأَرْفَضَ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَ اسْتَرْفَضَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ رَفُضَ: رَمَى، وَ مِنْهُ الرَّافِضُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي، أَيْ الرَّامِي.

وَ شَيْءٌ رَفِضٌ وَ مَرْفُوضٌ: مَتْرُوكٌ مَرْمِيٌّ مُفَرَّقٌ .

وَ الرَّفِضُ، كَأَمِيرٍ: الْعَرَقُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ، أَيْ لِسِيلَانِهِ .

وَ الرَّفِضُ أَيْضًا: الْمُتَقَصِّدُ، أَيْ الْمُتَكَسِّرُ مِنَ الرِّمَاحِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَ وَالِي ثَلَاثًا وَ اثْنَتَيْنِ وَ أَرْبَعًا

وَ غَادَرَ أُخْرَى فِي قَنَاهِ رَفِضٍ

أى صرَع ثلاثة على الولاء، وترَك في الأخرى قنَاء مكسورة .

ص: ٤١

---

١- (١) زاد في اللسان: وهو خط في الفخذين عرضاً.

٢- (٢) القيقاء: وعاء زهر النخل.

و الرِّوَاْفِضُ : كَلِمَةٌ جُنْدِيَّةٌ ، وَ لَيْسَ فِي الصِّحَاحِ لَفْظُهُ « كَلِمٌ » وَ لَا فِي الْعُبَابِ . فِي اللِّسَانِ : جُنُودٌ تَرَكُوا قَائِدَهُمْ وَ انصَبَ رُفُوءًا ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ فِي الْعُبَابِ : وَ ذَهَبُوا عَنْهُ .

وَ الرِّوَاْفِضَةُ : فِرْقَةٌ (١) مِنْهُمْ ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ .

وَ الرِّوَاْفِضَةُ أَيْضًا : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ، كَذَا نَصَّ الصِّحَاحُ .

وَ فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ :

١٧- قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بَايَعُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ : تَبْرَأُ ، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ ابْتِرَاءُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ نُقَاتِلُ مَعَكَ ، فَأَبَى ، وَ قَالَ : كَانَا وَ زَيْرِيُّ جَدِّي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَلَا أَبْرَأُ مِنْهُمَا . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : أَنَا مَعَ وَ زَيْرِيُّ جَدِّي .

فَتَرَكُوهُ وَ رَفَضُوهُ ، وَ ارْتَفَضُوا عَنْهُ . كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَ فِي اللِّسَانِ . فُسِّمُوا رَافِضَةً . وَ النَّسْبَةُ رَافِضِيٌّ ، وَ قَالُوا :

الرِّوَاْفِضُ ، وَ لَمْ يَقُولُوا : الرِّوَاْفِضُ ، لِأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ .

وَ رُفَاضُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ فَتَفَرَّقَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْعَجَّاجِ :

يُسْقَى السَّعِيطُ فِي رُفَاضِ الصَّنَدِلِ

وَ السَّعِيطُ : دُهْنُ الْبَانِ ، وَ قِيلَ : دُهْنُ الزَّبْتِ .

وَ رُفُوضُ النَّاسِ : فِرْقَتُهُمْ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنْ أَسَدٍ أَوْ مِنْ رُفُوضِ النَّاسِ

وَ الرُّفُوضُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُمْلِكُ مِنْهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ اللِّسَانِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ رُفُوضُ الْأَرْضِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لِحَيْثُ ، فَهِيَ مَثْرُوكَةٌ يَتَحَامَوْنَهَا . وَ فِي الصِّحَاحِ : رُفُوضُ الْأَرْضِ : مَا تَرِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ حِمَى .

وَ الرُّفُوضُ أَيْضًا : الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْكَلِمَةِ . يُتَعَالَمُ فِي أَرْضٍ كَذَا رُفُوضٌ مِنْ كَلِمَةٍ ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ بَعِيدٌ مِنْ بَعْضِهِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ الْعُبَابِ ، وَ الْجَمْهَرَةِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ الرِّوَاْفِضَةُ ، كَجَبَّانِهِ : الَّذِينَ يَزْعُمُونَهَا ، أَيْ رُفُوضَ الْأَرْضِ . وَ هُوَ فِي الصِّحَاحِ أَيْضًا ، وَ وَقَعَ فِي الْعُبَابِ :

يَزْرَعُونَهَا .

و الرِّفْضُ مِنَ الْمَاءِ مُحَرَّكَةٌ ، كما فى الصِّحاح ، و هو قولُ أبى عُبيدَةَ كما قاله الصَّاعَانِيُّ ، و عليه اقتصر الجوهريُّ ، و نقله أيضاً أبو عُبيدٍ عن أبى زيدٍ، و هو قولُ الفراءِ أيضاً.

و فى حاشيته الصِّحاح: و هو الصَّحِيحُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ.

و يُسَيِّكُنْ . و هو قولُ ابنِ السُّكَيْتِ كما نقله الأزهريُّ و الصَّاعَانِيُّ و الزَّمَخْشَرِيُّ . قُلْتُ: و هو قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أيضاً، و فسَّره بقوله: هو دُونَ الْمَلِّ بِقَلِيلٍ و أنشد:

فَلَمَّا مَضَتْ فَوْقَ الْيَدَيْنِ وَ حَنَفَتْ

إِلَى الْمَلِّ ءِ وَ امْتَدَّتْ بِرَفْضٍ عُيُونُهَا

: الْقَلِيلُ مِنْهُ ، أَى مِنَ الْمَاءِ، وَ كَذَا مِنَ اللَّبَنِ ، يَبْقِيَانِ فِى أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ أَوْ الْمَرَادِهِ ، وَ هُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ ، وَ الْجَمْعُ أَرْفَاضٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ مَرَفِضُ الْوَادِي: مَفَاجِرُهُ حَيْثُ يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أيضاً، وَ أَنْشَدَ لابنِ الرَّقَّاعِ:

ظَلَّتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرَفِضِهِ

ذِي الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلْعُ فَاَنْسَحَلَا (٢)

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَرَفِضُ: مِنْ مَجَارِي الْمِيَاهِ وَ قَرَارَتِهَا، قَالَ:

سَاقَ إِلَيْهَا مَاءٌ كُلُّ مَرَفِضٍ

مُنْتَجِعٌ أَبْكَارِ (٣) الْعَمَامِ الْمُخَضِّصِ

وَ رَجِيْلٌ رُفْضَةٌ: يَأْخُذُ الشَّيْءَ ءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ ، كَمَا فِى الْأَسَاسِ . وَ فِى الصِّحاحِ: يُقَالُ: قُبِضَهُ رُفْضَةً ، كَهَمْزِهِ ، فِيهِمَا، إِذَا كَانَ يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ . وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ: رَاعَ قُبِضَهُ رُفْضَةً ، لِلَّذِي يَقْبِضُ الْإِبِلَ وَ يَجْمَعُهَا، إِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ رُفْضَهَا وَ تَرَكَهَا تَزَعَى حَيْثُ شَاءَتْ، كَمَا فِى الصِّحاحِ، وَ مِثْلُهُ فِى الْأَسَاسِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَفَّضَ فِى الْقَرْبَةِ تَرْفِيزاً، إِذَا أَبْقَى فِيهَا قَلِيلاً مِنْ مَاءٍ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبيدٍ عَنْهُ .

وَ فِى التَّوَادِرِ: رَفَّضَ الْفَرَسُ ، وَ نَقَّضَ ، إِذَا أَدَلَّى وَ لَمَّ

ص: ٦٢

٢- (١) فى معجم البلدان « [١]سبع» باضت بدل ظلت.

٣- (٢) عن اللسان و بالأصل «أفكار».

يَسْتَحْكِمُ إِنْعَاطُهُ ، وَ مِثْلُهُ سَيَّأً ، وَ شَوْلَ ، وَ أُسَابَ وَ أُسَاحَ وَ سَيَّحَ .

وَ ارْفِضَاضُ الدُّمُوعِ : تَرَشُّشُهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : ارْفِضَاضُ الدَّمْعِ : تَرَشُّشُهُ (١) . وَ فِي اللِّسَانِ :

ارْفِضَّ الدَّمْعَ ارْفِضَاضًا : سَالَ وَ تَفَرَّقَ وَ تَتَابَعَ سَيْلَانُهُ وَ قَطْرَانُهُ ، وَ قِيلَ : إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا . وَ الِارْفِضَاضُ ، مِنْ الشَّيْءِ :

تَفَرَّقَهُ وَ ذَهَابَهُ . وَ كُلُّ مُتَفَرِّقٍ ذَهَبَ مُرْفَضٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُكَ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَ تَرَفُّضٌ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ

يَقُولُ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَىكَ مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ ، وَ ذَهَبَ حِقْدُهُ ، كَالْتَرَفُّضِ فِيهِمَا . يُقَالُ : تَرَفُّضَ الدَّمْعِ ، إِذَا سَالَ وَ تَفَرَّقَ .

وَ تَرَفُّضَ الشَّيْءِ : ذَهَبَ مُتَفَرِّقًا .

وَ الرَّافِضُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

الرَّامِي ، وَ أَعْلَقْنَ بِمَعْنَى عَلَّقْنَ ، أَيْ إِذَا عَلَّقْنَ أَمْتِعَتَهُنَّ بِالشَّجَرِ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ . وَ الصَّوَابُ : عَلَى الشَّجَرِ ، لِأَنَّهِنَّ فِي بِلَادِ  
شَجَرٍ . طَبَّبْتُ ، أَيْ مَدَدْتُ أَطْنَابَهَا ، وَ حَيَّمْتُ هِيَ ، أَيْ ضَرَبْتُ حَيَّمَتَهَا ، بِمِثْنَاءَ ، أَيْ بِسَيْهَلِهِ لِيِنَّهُ . لَا يَأْلُوكَ : لَا يَسْتَطِيعُكَ ، وَ رَافِضُهَا ، أَيْ  
الرَّامِي بِهَا (٢) . أَنْ يَرِمِي صَخْرَهُ لِفِقْدَانِهَا ، يُرِيدُ أَنَّهَا فِي أَرْضٍ دَمِثِهِ (٣) لِيِنَّهُ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ .

وَ تَرَفُّضَ الشَّيْءِ : إِذَا تَكَسَّرَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (٤) .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

ارْفِضَّ عَرَقًا ، أَيْ جَرَى عَرَقُهُ وَ سَالَ : وَ ارْفِضَّ جُرُوحَهُ :

سَالَ قَيْحُهُ وَ تَفَرَّقَ . وَ ارْفِضَّ الْوَجْعُ : زَالَ . وَ يُقَالُ لَشَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا تَفَرَّقَتْ : رِفَاضٌ بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبَيْهَ :

يَقْطَعُ أَجْوَاذَ الْفَلَائِقِضَاضِي

بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفَاضِ (٥)

وَ هِيَ أَخَادِيدُ الْجَادَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ . وَ قِيلَ : هِيَ الْمُرْفَضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَ شِمَالًا .

وَ تَرَفُّضَ الْقَوْمِ وَ ارْفِضُوا : تَفَرَّقُوا . قَالَ اللَّيْثُ .

وَ الرَّفَاضُ كِكِتَابٍ : جَمْعُ رَفِضٍ : الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَائِ الْمُتَفَرِّقِ .



و الرِّفْضُ: الكَسْرُ. و الرِّفْضُ: الطَّرْدُ.

و رَفَضَ الشَّيْءَ، بالتَّخْرِيقِ: ما تَحَطَّم منه و تَفَرَّقَ ، و الجَمْعُ أَرْفَاضٌ. قال طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَاباً:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فَوَيْقَ الحَصَى و الأَرْضِ أَرْفَاضٌ حَتِّمٍ

شَبَّهَ قِطْعَ السَّحَابِ السُّودِ الدَّائِيَةَ مِنَ الأَرْضِ لَامْتِلَائِهَا بِكِسْرِ الحَتِّمِ المُسْوَدِّ و المُخَضَّرِ.

و مَرَفِضُ الأَرْضِ: مَسَاقِطُهَا مِنَ نَوَاحِي الجِبَالِ و نَحْوِهَا، و قد وُجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الهَامِشِ.

و رَفَضَ الشَّيْءَ: جَاءَتْهُ. قال بَشَّار:

و كَأَنَّ رَفَضَ حَدِيثَهَا

قِطْعَ الرِّيَاضِ كُسِينَ زَهْرًا

و الرِّفْضُ، بالكَسْرِ: مُعْتَقَدُ الرَّافِضِيَّةِ، و منه قولُ الإمامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فيما يُنْسَبُ إِلَيْهِ، و أَنْشَدَنَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ:

إِنْ كَانَ رِفْضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ

فَلْيَشْهَدْ التَّقْلَانَ أَنِّي رَافِضِيٌّ

ص: ٦٣

١- (١) عن الصحاح و بالأصل «ترشيشه».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و رافضها أى الرامى الخ هكذا فى النسخ باثبات الواو، و لعل الأولى حذفها، و عبارته اللسان: [١] لا يألوك: لا يستطيعك، و الرافض: الرامى. يقول: من أراد أن يرمى بها لم يجد حجراً يرمى به».

٣- (٣) عن اللسان و [٢] التكملة و بالأصل «دمسه».

٤- (٤) و مثله فى التهذيب و اللسان. [٣]

٥- (٥) فى الصحاح: «كالعيس» و صوّب ابن برى الروايه «بالعيس» و الشرك جمع شركه و هى الطرائق التى فى الطريق.

و الأَرْفَاضُ: هُمُ الرِّافِضَةُ، الطَّائِفَةُ الخَاسِرَةِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ رَافِضٍ، كصَاحِبٍ و أَصْحَابٍ.

و قال الأَرْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: القَوْمُ رَفِضٌ فِي بُيُوتِهِمْ. أَي تَفَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ، و النَّاسُ أَرْفَاضٌ فِي السَّفَرِ، أَي مُتَفَرِّقُونَ.

و نَعَامٌ رَفِضٌ. بِالتَّحْرِيكِ، أَي فَرَقٌ. نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و أَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

بِهَا رَفِضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعَلَهُ

و أَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المَحْبَلِ

و مِنَ المَجَازِ: الرِّفْضُ، بِالفَتْحِ: القُوَّةُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الرِّفْضِ الَّذِي هُوَ القَلِيلُ مِنَ المَاءِ و اللَّيْنِ.

و قال أبو عَمْرٍو: رَفِضٌ فُوهُ يَرُفِضُ إِذَا أَثَغَرَ، كَمَا فِي العُبابِ.

و مِنَ المَجَازِ: دَهَمَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا انْفَضَّ مِنْهُ صَدْرِي و ارْفَضَّ مِنْهُ صَبْرِي.

و تقول: لِسَوْقِي إِلَيْكَ فِي قَلْبِي رَكَضَاتٌ، و لِحَبِّكَ فِي مُفَاصِلِي رَفَضَاتٌ. هُوَ مِنْ رَفَضْتَ الإِبِلَ إِذَا تَيَدَّدَتْ (١) فِي المَرْعَى، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

## ركض

الرَّكُضُ: تَحْرِيكُ الرَّجْلِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قال: و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ) (٢): قال الصَّاعَانِي: أَي اضْرِبْ بِهَا الأَرْضَ وَ دُسَّهَا بِهَا. و قال ابنُ الأَثِيرِ (٣): أَضِيلُ الرَّكُضِ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ و الإِصَابَةُ بِهَا، كَمَا تُرَكُضُ الدَّابَّةُ وَ تُصَابُ بِالرَّجْلِ. و أَنشَدَ الصَّاعَانِي لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الجُنْدَبَ:

مُعْرُورِيًّا رَمَضِ الرِّضْرَاضِ يَزُكُّضُهُ

و السَّمْسُ حَيْرِي لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ

و فِي الأَسَاسِ: يَقَالُ: رَكَضَ الجُنْدَبُ الرِّمَضَاءَ بكَرَاعِيهِ.

و هُوَ مَجَازٌ. و مِنْهُ أَيْضاً

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ: «إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الوَلِيدَ رَكَضَ فِي اللِّحْدِ». أَي ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ. و هُوَ مَجَازٌ.

و الرَّكُضُ: الدَّفْعُ، و مِنْهُ سُمِّيَ دَمُ الاسْتِحَاضَةِ رَكَضَةَ الشَّيْطَانِ، كَمَا سَيَأْتِي.

و الرُّكُضُ : اسْتِحْثَاتُ الْفَرَسِ لِلْعَدُوِّ بِرِجْلِهِ وَ اسْتِجْلَابُهُ إِيَّاهُ ، وَ قَدْ رَكَضَ الدَّابَّةُ يَزُكُضُهَا رَكُضًا : ضَرَبَ جَنْبَيْهَا بِرِجْلِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَضَ الْفَرَسُ ، إِذَا عَدَا ، وَ لَيْسَ بِالْأَصْلِ ، وَ الصَّوَابُ رُكِضٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

و مِنَ الْمَحْزَأِ : الرُّكُضُ : تَحَرُّكُ الْجَنَاحِ ، وَ هُوَ يَزُكُضُ بِجَنَاحَيْهِ : يُحَرِّكُهُمَا ، وَ يَرُدُّهُمَا عَلَى جَسَدِهِ ، كَمَا فِي الْأَسْبَاسِ . وَ فِي الصَّحَاحِ : وَ رَبَّمَا قَالُوا رَكَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرَانِ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

أَرْقَنِي طَارِقُ هَمٌّ أَرْقَا (٤)

وَ رَكَضَ غَرْبَانَ غَدَوْنَ نَعْفَا

وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِي لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

وَلِي حَيْثًا وَ هَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكَضُ الْيَعَاقِبِ

وَ فِي اللَّسَانِ : يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالْيَعَاقِبِ ذُكُورُ الْقَبِيحِ ، فَيَكُونُ الرُّكُضُ مِنَ الطَّيْرَانِ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا جِيَادُ الْخَيْلِ فَيَكُونُ مِنَ الْمَشْيِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِثْلَ هَذَا اللَّيْتِ ، وَ يُقَالُ : رَكَضَ الطَّائِرُ رَكُضًا : أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

وَ الرُّكُضُ : الْهَرَبُ ، وَ قَدْ رَكَضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَ عَدَا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا ) (٥) قَالَ الرَّجَّاحُ : أَي يَهْرُبُونَ مِنَ الْعَدَابِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : أَي يَنْهَرُمُونَ وَ يَفْرُونَ .

وَ الرُّكُضُ : الْعِيدُ ، وَ الْإِحْضَارُ ، وَ قَدْ رَكَضَتِ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهَا ، إِذَا عِيدَتْ ، وَ أَحْضَرَتْ . وَ قِيلَ : رَكَضَتِ الْخَيْلُ : ضَرَبَتْ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا . وَ هُوَ مَجَازٌ .

ص: ٦٤

١- (١) فِي الْأَسْبَاسِ «تَفَرَّقَتْ» وَ شَاهَدَهُ كَمَا فِي الْأَسْبَاسِ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ : أَبَتْ ذَكَرٌ عَوْدُنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خَفُوقًا وَ رَفُضَاتِ الْهُوَى فِي الْمَفَاصِلِ .

٢- (٢) سُورَةُ صِ الْآيَةِ ٤٢ . [١]

٣- (٣) قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ هُوَ تَفْسِيرٌ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دَمِ الْاسْتِحْضَاةِ ، وَ سَيَأْتِي .

٤- (٤) وَ يَرُوي : «طَرَقًا» وَ نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ [٢] لِرُؤْيِهِ .

٥- (٥) مِنَ الْآيَتَيْنِ ١٢ وَ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

و الرُّكْضَةُ: الدَّفْعَةُ و الحَرَكَهٗ، و منه

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي دَمِ الْمُسِيءِ تَحَاضِهِ «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ، أَوْ رُكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أُضِيلُ الرُّكْضُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ. أَرَادَ الإِضْرَارَ بِهَا وَ الأَذَى. وَ المَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ وَجَدَ بِذَلِكَ طَرِيقًا إِلَى التَّلْبِيسِ عَلَيْهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا وَ طُهْرِهَا وَ صَلَاتِهَا، حَتَّى أَنْسَاهَا ذَلِكَ عَادَتَهَا، وَ صَارَ فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ يَرْكُضُ بِأَلِهِ مِنْ رُكْضَاتِهِ .

وَ قَالَ شَجَرٌ: يُقَالُ: هُوَ لَا يَرْكُضُ المَحْجَنَ، أَيُّ لَا يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ فَسَّرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: أَيُّ لَا يَمْتَعِضُ مِنْ شَيْءٍ، وَ لَا يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ رُكْضَ الفَرَسِ، كَعُنَى فَرَكَضَ هُوَ: عَيْدًا، فَهُوَ رَاكِضٌ وَ رُكُوضٌ (١) يُقَالُ: فُلَانٌ يَرْكُضُ دَابَّتَهُ وَ هُوَ ضَرْبُهُ مَرَكَلِيهَا بِرَجْلَيْهِ، فَلَمَّا كَثُرَ هَذَا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي الدَّوَابِّ فَقَالُوا: هِيَ تَرْكُضُ، كَأَنَّ الرُّكْضَ مِنْهَا.

وَ فِي الصَّحاحِ وَ العُجَابِ: رَكَضْتُ الفَرَسَ بِرَجْلِي: إِذَا اسْتَحْتَشْتُهُ لِيَعْدُو، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ رَكَضَ الفَرَسُ، إِذَا عَدَا، وَ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

قَدْ سَبَقَ الجِيَادَ وَ هُوَ رَابِضٌ

فَكَيْفَ لَا يَسْبِقُ وَ هُوَ رَاكِضٌ

وَ لَيْسَ بالأُضِيلُ. وَ الصَّوَابُ رُكْضَ الفَرَسِ. عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَرْكُوضٌ. قُلْتُ: وَ مِثْلُهُ نُقِلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: رُكِضَتِ الدَّابَّةُ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ لَا يُقَالُ رَكَضَ هُوَ، إِنَّمَا هُوَ تَخْرِيكُكُ إِيَّاهُ سَارًا أَوْ لَمْ يَسِرْ. وَ كَأَنَّ المُصَنِّفَ نَظَرَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ السَّابِقِ فِيمَا أَنشَدُوهُ، وَ إِلَى قَوْلِ سَبِيئِيَّةٍ: جَاءَتِ الخَيْلُ رُكْضًا، وَ إِلَى قَوْلِ شَجَرٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: قَدْ وَجَدْنَا فِي كَلَامِهِمْ: رَكَضَتِ الدَّابَّةُ فِي سَيْرِهَا، وَ رَكَضَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَوَانِحُ يَخْلِجْنَ خَلِجَ الطُّبَا ۚ يَرْكُضْنَ مِيلاً وَ يَنْزِعْنَ مِيلاً (٢)

وَ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَ النَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَ هُوَ هَافِي (٣)

وَ قَدْ يُجَابُ عَنِ قَوْلِ شَجَرٍ هَذَا بِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ بَضْرِبٍ مِنَ المَجَازِ. وَ قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: وَ لَيْسَ بالأُضِيلُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. وَ يُجَابُ عَنِ قَوْلِ سَبِيئِيَّةٍ أَيْضًا أَنَّهُ جِيءَ بِالمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ وَ لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا، إِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْهُ مَا سَمِعَ. فَتَأَمَّلْ .

وَ مِنَ المَجَازِ: قَعَدَ عَلَى مَرَاضِ الحَوْضِ، وَ هِيَ جَوَانِبُهُ الَّتِي يَضْرِبُهَا المَاءُ.

وَ مِنَ المَجَازِ: المِرْكَضُ، كَمِثْبَرٍ: مِسْعَرُ النَّارِ، وَ قِيلَ:

هُوَ الإِسْطَاطُ. قَالَ عَامِرُ بْنُ العَجْلَانِ (٤) الّهْدَلِيُّ:

تَرْمَضُ مِنْ حَرِّ نَفَاحِهِ

كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمِرْكَضِ

و من المَجَاز: المِرْكَضُ، بَهَاءٍ: جَانِبُ القَوْسِ، كما في الصَّحاح. و الَّذِي قَالَ ابنُ بَرِّى: هُمَا مِرْكَضَا القَوْسِ .

و جَمَعَ بَيْنَهُمَا الرَّمْخَشِرِيُّ فقال: قَوْسٌ طَوْعُ المِرْكَضَيْنِ و المِرْكَضَتَيْنِ، و هُمَا السَّيِّئَانِ، و الجَمْعُ المَرَاضُ، و أَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِأبِي الهَيْثَمِ التَّغَلْبِيّ:

لَنَا مَسَائِحُ زُورٍ فِي مَرَاضِهَا

لَيْنٌ وَ لَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَ لَا رَقٌّ

وَ يُزَوِّى قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ مُرْكَضُهُ صَرِيحِي (٥) أَبُوهَا

يُهَانُ لَهَا العُلَامَةُ وَ العُلَامُ

بِكُشْرِ المِيمِ، وَ هُوَ نَعْتُ الفَرَسِ أَنَّهَا رَكَاضُهُ تَزْكُضُ الأَرْضَ بِقَوَائِمِهَا إِذَا عَدَّتْ وَ أَحْضَرَتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ. قُلْتُ:

وَ البَيْتُ لِأَوْسِ بنِ غُلَفَاءِ التَّمِيمِيِّ، كَمَا قَالَ ابنُ بَرِّى (٦). قَالَ

ص: ٦٥

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: «و مركوض» و مثله في اللسان و [٢] الصحاح.

٢- (٢) البيت في التهذيب و نسبه لزهير و هو في ديوانه/٢٠٤.

٣- (٣) الرجز ليس في ديوانه، و هو للعجاج في ديوانه ص ٣٩ و فيه «هاف» بدون ياء، و الها في الذي يهفو بين السماء و الأرض.

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «العجلاني».

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و [٣] بالأصل «سريحي» و صريحي نسبه إلى صريح و هو فحل منجب. و البيت في اللسان»

[٤] صرح «منسوباً لأوس بن غلفاء الهجيمي.

٦- (٦) انظر اللسان «صرح».

الصَّاعَانِيّ: و يُرْوَى: و مُرْكُضَةٌ (١)، كَمُحْسِنِهِ .

و من المَحْيَاز: أَرْكَضَتِ الْمَرْأَةُ: عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَ تَحَرَّكَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ. وَ نَصُّ الصِّحَاحِ: أَرْكَضَتِ الْفَرْسُ ، وَ كَذَلِكَ نَصُّ الْعُجَابِ. وَ فِي اللِّسَانِ: أَرْكَضَتِ الْفَرْسُ: تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَ عَظُمَ: زَادَ الصَّاعَانِيّ: وَ مِنْهُ فَرْسٌ مُرْكُضَةٌ قُلْتُ: وَ بِهِ رُويَ قَوْلَ أَوْسِ بْنِ غَلْفَاءِ السَّابِقِ.

قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ نَصُّ أَبُو عُبَيْدٍ (٢): أَرْكَضَتِ الْفَرْسُ فَهِيَ مُرْكُضَةٌ وَ مُرْكُضٌ، إِذَا اضْطَرَبَ جَنِينُهَا فِي بَطْنِهَا، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسِ السَّابِقِ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: الْمَرْأَةُ، وَ هَمٌّ .

وَ مِنْ المَحْيَاز: ارْتَكُضَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ: اضْطَرَبَ . وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخُطَبَاءِ: انْتَفَضَتْ مِرَّتُهُ، وَ ارْتَكُضَتْ جِرَّتُهُ. وَ كَذَلِكَ ارْتَكُضَ الْوَالِدُ فِي الْبَطْنِ: اضْطَرَبَ . وَ ارْتَكُضَ الْمَاءُ فِي الْبِئْرِ: اضْطَرَبَ . وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. وَ مِنْهُ أَيْضًا: ارْتَكُضَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ: تَقَلَّبَ فِيهِ وَ حَاوَلَهُ. وَ هُوَ فِي مَعْنَى الاضْطِرَابِ . وَ مِنْهُ أَيْضًا مُرْتَكُضُ الْمَاءِ: مَوْضِعٌ مَجْمَعٌ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ الْأَسَاسِ .

وَ رَاكُضَةٌ: أَعْدَى كُلُّ مَنْهَمَا فَرَسُهُ . كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ الْعُجَابِ، وَ الْأَسَاسِ .

وَ تَرْكُضَاءٌ وَ تَرْكُضَاءٌ، بِالْفَتْحِ وَ الْكسِيرِ مَمْدُودَانِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ: التَّرْكَضَى وَ التَّرْكَضَاءُ، إِذَا فَتَحَتِ التَّاءُ وَ الْكَافُ قَصْرَتَا، وَ إِذَا كَسَرَتْهُمَا مَدَدَتَا، هَكَذَا مَثَلٌ بِهِمَا النُّحَاهُ فِي كُتُبِهِمْ وَ لَمْ يُفَسِّرَا، وَ عِنْدِي أَنَّهُمَا الرَّكُضُ .

قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ الْقُصُورِ الْعَجِيبِ، فَقَدْ فَسَّرَهُمَا أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ فَقَالَ: قَالُوا: يَمْشِي التَّرْكَضَاءُ ، اسْمٌ لِمَشْيِهِ فِيهَا تَبَحُّثٌ، وَ صَرَّحَ بِأَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ، وَ قَوْلُهُ:

«عِنْدِي» غَيْرُ عِنْدِي، أَنْتَهَى .

قُلْتُ: وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى شَكْلِ تَلْكَ الْمَشْيَةِ . وَ قِيلَ: مَشْيُهُ التَّرْكَضَى: مَشْيُهُ فِيهَا تَرْقُلٌ (٣) وَ تَبَحُّثٌ .

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُرْكُضَانِ: مَوْضِعُ عَقَبِي الْفَارِسِ مِنْ مَعَدِّي (٤) الدَّائِبَةِ .

وَ فَرْسٌ مُرْكُضَةٌ وَ مُرْكُضٌ: اضْطَرَبَ جَنِينُهَا فِي بَطْنِهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٥). وَ فَرْسٌ رَاكُضَةٌ: مُحْضِرَةٌ .

وَ يُقَالُ: رَاكُضُهُ الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ، إِذَا ضَرَبَهُ، وَ لَا يُقَالُ رَمَحَهُ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَ كَذَلِكَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَ رَاكُضَ الْأَرْضَ وَ التُّوبَ: ضَرَبَهُمَا بِرَجْلِهِ .

وَ الرَّكُضُ: مَشْيُ الْإِنْسَانِ بِرَجْلَيْهِ مَعًا. وَ الْمَرْأَةُ تَرْكُضُ ذُيُولَهَا وَ حَلْخَالَهَا بِرَجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَ الرَّاكَضَاتُ ذُيُولَ الرَّيْطِ فَتَقْفَاهَا

وَحَرَجُوا يَتْرَاكِصُونَ. وَتَرَكَضُوا إِلَيْهِمْ خَيْلُهُمْ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ. وَارْتَكَضُوا فِي الْحَلْبَةِ. وَآتَيْتُهُ رَكْضًا. حَكَاهُ سَيِّبُوئِيَّةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.  
وَعَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ: تَزَوَّجْتُ حَيَارِيَّةً فَلَمْ يَكُ عِنْدِي شَيْءٌ، فَرَكَضَتْ بِرِجْلَيْهَا فِي صَدْرِي وَقَالَتْ: يَا شَيْخُ، مَا أَرْجُو بَكَ؟ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَكَضَتِ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ سَارَتِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْ ذَلِكَ: بُتُّ أَرْعَى النُّجُومِ وَهِيَ رَوَاكِضٌ.

وَرَكَضَتِ الْقَوْسُ السَّهْمَ: حَفَزَتْهُ، وَمِنْهُ قَوْسٌ رَكُوضٌ وَمُرْكَضَةٌ، أَيْ سَرِيعَةٌ السَّهْمِ، وَقِيلَ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، تَخْفِزُهُ حَفْزًا. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

شَرَفَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طُحُورًا

وَرَكَضْتُ الْقَوْسَ: رَمَيْتُ بِهَا (٤)، وَهُوَ مَجَازٌ.

ص: ٤٤

١- (١) وَهِيَ رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَ [١] قَدْ ضَبَطْنَا اللَّفْظَةَ فِي الْبَيْتِ عَنْهُمَا.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «أَبُو عَيْبِدَةَ».

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «تَرْتَلُ» وَفِي التَّهْذِيبِ: «تَرْفَلُ».

٤- (٤) الْمَعْدَانُ: مَوْضِعُ دَفْتِي السَّرْجِ، اللِّسَانِ.

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «أَبُو عَيْبِدَةَ».

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: رَمَيْتُ بِهَا، الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَرَكَضْتُ الْقَوْسَ: رَمَيْتُ فِيهَا، قَالَ الْبَيْعِيُّ: وَرَشَقُ مِنَ النَّشَابِ يَحْدُونَ وَرَدَهُ إِذَا رَكَضُوا فِيهِ الْحَنْئَ الْمُؤْطَرًا».

و تَرَكَتْهُ يَرْكُضُ بِرِجْلِهِ لِلْمَوْتِ وَ يَرْكُضُ لِلْمَوْتِ .

وَ ارْتَكَبَتِ النَّاقَةَ (1): اضْطَرَبَ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُرْتَكِبَةٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ كَشَدَادٍ: رَكَضُ بْنُ أَبِي الدُّبَيْرِيِّ: رَاجِزٌ مَشْهُورٌ .

وَ قَدْ سَمَوْا مُرْكُضًا ، كَمُحَدَّثٍ .

١٦- وَ رَكَضَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءِ زَمْرَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنَانِي .

## رمض

الرَّمْضُ مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَ غَيْرِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ الْعُبَابِ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ عُقَيْلٌ: «فَجَعَلَ يَنْتَبِعُ النَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ» . وَ قِيلَ:

الرَّمْضُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، كَالرَّمْضَاءِ، وَ قِيلَ: هُوَ حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَ قِيلَ: هُوَ الْحَرُّ، وَ الرَّجُوعُ مِنَ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ قَدْ رَمَضَ يَوْمُنَا، كَفَرِحَ: اشْتَدَّ حَرُّهُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ رَمَضْتُ قَدَمَهُ رَمَضًا: اخْتَرَقْتُ مِنَ الرَّمْضَاءِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ يُقَالُ أَيْضًا: رَمَضَ الرَّجُلُ يَوْمُ رَمَضًا، إِذَا اخْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَ الرَّمْضَاءُ: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «صَلَاةُ الْأَوْابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ مِنَ الضُّحَى» . أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفِصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . يَقُولُ: فَصِيلَةٌ الضُّحَى تَلْمِكُ السَّاعَةِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ تَحْمَى الرَّمْضَاءُ، وَ هِيَ الرَّمِيلُ، فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَ إِخْرَاقِهَا أَخْفَافَهَا (٢)، وَ أَنْشَدَ الصَّاعَنَانِي لِدَى الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ:

مُعْرُورِيًّا رَمَضَ الرَّمْضَاءَ يَرْكُضُهُ

وَ الشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ

وَ يُقَالُ أَيْضًا: رَمَضَتِ الْعَنَمُ، إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَفَرِحَتْ أَكْبَادُهَا وَ حَبِنَتْ رِثَاتُهَا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ فِي اللِّسَانِ: فَحَبِنَتْ رِثَاتُهَا وَ أَكْبَادُهَا وَ أَصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ .

وَ رَمَضَ الشَّاهُ يَوْمُهَا رَمَضًا، مِنْ حِدِّ ضَرْبٍ: شَقَّهَا وَ عَلَيَّهَا جِلْدَهَا، وَ طَرَحَهَا عَلَى الرِّضْفَةِ وَ جَعَلَ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ لِتَنْضَجَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ فِي الْمُحْكَمِ: رَمَضَ الشَّاهُ يَوْمُهَا رَمَضًا: أَوْقَدُوا عَلَيْهَا، فَإِذَا نَضِجَتْ قَشَرُوا جِلْدَهَا وَ أَكَلُوهَا .

وَ رَمَضَ الرَّاعِي . الْعَنَمُ يَوْمُهَا رَمَضًا: رَعَاها فِي الرَّمْضَاءِ، وَ أَرْبَضَهَا عَلَيْهَا، وَ مِنْهُ



١٧- قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِزَاعِي الشَّاءِ: «عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضُهَا».

وَالظَّلْفُ: الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَاءَ فِيهِ، كَأَرْمَضَهَا وَرَمَضَهَا تَرْمِضًا. وَيُرْوَى قَوْلُ عُمَرَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ (٣)،

١٧- وَتَمَامُ الْحَدِيثِ: «فَإِنَّكَ رَاعٍ وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

أَيُّ لَا تُصِيبُ الْغَنَمَ بِالرَّمَضَاءِ فَإِنَّ حَرَّ الشَّمْسِ يَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ وَالرَّمْلِ .

وَرَمَضَ النَّضِيلَ يَوْمُضُهُ، وَيَوْمُضُهُ مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ، وَنَصِيرًا: جَعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ دَفَّهَ لِيَرِقَّ. نَقَلَهُ الْحَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَشَمْرَةٌ رَمِيضٌ، كَأَمِيرٍ، بَيْنَ الرَّمَاضِ، أَيْ وَقِعَ مَاضٍ، حَدِيدٌ، وَكَذَلِكَ نَضَلُ رَمِيضٌ، وَمُوسَى رَمِيضٌ، وَكُلُّ حَادٍّ رَمِيضٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

١٦- وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّهَا أَمْرَزَتْ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضًا». وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلوَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ:

وَإِنْ شَتَّتْ فَاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضِهِ

جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقَدَ الْعُرَا

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ رَمَضَ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ، كَمَا قِيلَ فَقِيْرٌ وَشَدِيدٌ. وَرَوَاهُ شَمْرٌ:

سِكِّينٌ رَمِيضٌ بَيْنَ الرَّمَاضِ تُؤَنَسُ بِتَقْدِيرِ رَمَضَ .

وَقال ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّمِضَةُ، كَفَرِحَةٍ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْكُ فَخِذَهَا فَخِذَهَا الْأُخْرَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَرُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ، مُصَغَّرٌ: شَاعِرٌ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ: وَهُوَ مِنْ بَنِي عَنَزِ بْنِ وائِلٍ، أَوْ مِنْ بَنِي عَنَزَةَ .

ص: ٦٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ارتكضت الناقه، الخ، عباره الأساس: و ارتكض الولد فى البطن: اضطرب. و أركضت

الناقه: ارتكض ولدها فهى مركض و مركضه.

٢- (٢) فى التهذيب: و إحراقها أخفافها و فراسنها.

٣- (٣) ضبط بالتشديد فى التهذيب و النهايه و اللسان.

و شَهْرُ رَمَضَانَ، مُحَرَّكَةً، مِنَ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ تَاسِعُ الشُّهُورِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَ هُمَا شَهْرَا رَبِيعٍ وَ لَا يُذَكَّرُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. يُقَالُ: هَذَا شَعْبَانٌ قَدْ أَقْبَلَ، وَ شَاهِدُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) (١)، وَ شَاهِدُ شَهْرِي رَبِيعٍ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

بِهَ أَبْلَتْ شَهْرِي رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا سَمْنُهَا (٢) وَ اقْتَرَاَهَا

قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ رَجَبٌ فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى شَهْرٍ، وَ كَذَا قَالُوا الَّتِي تُذَكَّرُ بِلَفْظِ الشَّهْرِ هِيَ الْمَبْدُوءَةُ بِحَرْفِ الرَّاءِ، كَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ تَقْرِيرِ شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْبَلِيدِيِّ الْحَسَنِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ أَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ، قُلْتُ: وَ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الشَّهْرِ قَالَ:

جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي

تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ

قَالَ أَبُو عُمَرَ الْمُطَّرِّزُ: أَيُّ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ، فَاشْتَعَلُوا بِحُسْنِ نَظَرِهَا عَنِ الْحَدِيثِ، وَ مَضَتْ .

وَ فِي الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (شَهْرُ رَمَضَانَ) ، اخْتِيَارَ الْكِتَابِ وَ الْمُؤَثَّقُونَ النَّطْقَ بِهَذَا اللَّفْظِ دُونَ أَنْ يَقُولُوا كَتَبَ فِي رَمَضَانَ. وَ تَرْجَمَ الْبُخَارِيُّ وَ النَّوْرِيُّ عَلَى جَوَازِ اللَّفْظَيْنِ جَمِيعًا،

١٦- وَ أوردَ الْحَدِيثَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ». وَ لَمْ يَقُلْ: شَهْرُ رَمَضَانَ، قَالَ الشَّهَيْلِيُّ: لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ، وَ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ شَهْرٍ فِي مَقَامٍ وَ حَيْذِفُهُ فِي مَقَامٍ آخَرَ، وَ الْحِكْمَةُ فِي ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْحِكْمَةُ أَيضًا فِي حَيْذِفِهِ إِذَا حُذِفَ مِنَ اللَّفْظِ، وَ أَيْنَ يَصْلُحُ الْحَذْفُ وَ يَكُونُ أَتْلَعُ مِنَ الذِّكْرِ. كُلُّ هَذَا قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي كِتَابِ «نَتَائِجِ الْفِكْرِ» غَيْرَ أَنَّا نَشِيرُ إِلَى بَعْضِهَا فَنَقُولُ: قَالَ سَبِيوَيْهٌ: وَ مِمَّا لَا يَكُونُ الْعَمَلُ إِلَّا فِيهِ كُلُّهُ الْمُحَرَّمُ وَ صَيْفَرٌ، يُرِيدُ أَنْ الْأَسْمَ الْعَلَمُ يَتَنَاوَلُهُ اللَّفْظُ كُلُّهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: الْأَحَدُ وَ الْاِثْنَيْنِ، فَإِنْ قُلْتَ يَوْمَ الْأَحَدِ، أَوْ شَهْرَ الْمُحَرَّمِ، كَانَ ظَرْفًا وَ لَمْ يَجْرِ مَجْرَى الْمَفْعُولَاتِ، وَ زَالَ الْعُمُومُ مِنَ اللَّفْظِ، لِأَنَّكَ تُرِيدُ:

فِي الشَّهْرِ وَ فِي الْيَوْمِ، وَ لِذَلِكَ

١٤- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ .»

وَ لَمْ يَقُلْ شَهْرَ رَمَضَانَ لِيَكُونَ الْعَمَلُ فِيهِ كُلَّهُ.

ج: رَمَضَانَاتٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ رَمَضَانُونَ، وَ أَرْمِضُهُ، الْأَخِيرُ فِي اللَّسِيَانِ. وَ فَاتَهُ أَرْمِضَاءٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ رَمَاضِيْنٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ صِيَاغَةُ اللَّسِيَانِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ: أَرْمِضٌ، وَ هُوَ شَادٌّ وَ لَيْسَ بِالثَّبِتِ وَ لَا الْمَأْخُودَ بِهِ. سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَرْمِضَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا. كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ فِي الْجَمْهَرَةِ: الَّتِي هِيَ

فَوَافِقُ نَاتِقٌ (٣)، أَيْ هَذَا الشَّهْرُ وَهُوَ اسْمُ رَمَضَانَ فِي اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ أَيَّامَ زَمَنِ الْحَرِّ وَالرَّمَضِ، فَسُمِّيَ بِهِ. هَذِهِ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمَهْرَةِ، وَلَكِنَّ الْمُصَيِّفَ قَدْ تَصَيَّرَ فِيهَا عَلَى عَادَتِهِ، وَنَصَّ الْجَمَهْرَةَ: فَوَافِقُ رَمَضَانَ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ وَشِدَّتِهِ فَسُمِّيَ بِهِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا عَلَى الصَّوَابِ. وَفِي الصِّيْحَاحِ: فَوَافِقُ هَذَا الشَّهْرِ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ. وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ نَصِّهِمَا، وَلَيْسَ عِنْدَ الْكُلِّ ذِكْرُ نَاتِقٍ، وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ أَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ رَمَضَانَ، وَقَدْ وَهَمَ الشُّرَاحُ هُنَا وَهَمًا فَاضِحًا، حَتَّى شَرَحَ بَعْضُهُمْ نَاتِقَ بِشِدَّةِ الْحَرِّ، كَأَنَّهُ يَقُولُ وَافِقَ رَمَضَانَ نَاتِقًا، بِالنَّصْبِ، أَيْ شِدَّةِ زَمَنِ الْحَرِّ، وَهُوَ غَرِيبٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَيْدَمٌ وَقُوفٌ عَلَى مَوَادِّ اللُّغَةِ، وَإِجْرَاءُ الْفِكْرِ وَالْقِيَاسِ مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةِ الْأُصُولِ. فَتَيَأَمَّلُ. أَوْ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ رَمَضِ الصَّائِمِ يَرْمِضُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ جَوْفِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، أَوْ لِأَنَّهُ يَحْرِقُ الذُّنُوبَ، مِنْ: رَمَضَهُ الْحَرُّ يَرْمِضُهُ، إِذَا أَحْرَقَهُ، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ.

وَرَمَضَانَ - إِنْ صِيحَّ - مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَغَيْرُ مُشْتَقٍّ مِمَّا ذُكِرَ أَوْ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْغَافِرِ، أَيْ يَمْحُو الذُّنُوبَ وَيَمْحَقُهَا. قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ أَغْرَبُ مِنْ إِطْلَاقِ الدَّهْرِ، لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْجَدِيدِ، وَإِنْ حَمَلَهُ عِيَاضٌ عَلَى الْمَجَازِ، كَمَا مَرَّ، وَ لَمْ يَرِدْ إِطْلَاقُ رَمَضَانَ عَلَيْهِ تَعَالَى، فَكَيْفَ يَصِحُّ، وَبِأَيِّ مَعْنَى يُطْلَقُ عَلَيْهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ إِطْلَاقِ اسْمِ رَمَضَانَ عَلَيْهِ. سُبْحَانَهُ، فَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ الْمُطَرِّزُ فِي

١- (١) سورة البقرة الآية ١٨٥. [١]

٢- (٢) التهذيب و اللسان: «نسؤها» و نسؤها و سمنها بمعنى واحد. و اقترارها: شعبها.

٣- (٣) في مروج الذهب ٢٢٣/٢ ناطق اسم المحرم.

يَأْقُوْتِهِ، وَنَصَّهُ: كَانَ مُجَاهِدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ رَمَضَانَ وَيَقُولُ :

بَلَّغْنِي أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَ لَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ:

إِنْ صَحَّ، إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ هَذَا، وَ مَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ (١).

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّمَضِيُّ مُحَرَّكَةٌ، مِنَ السَّحَابِ وَ الْمَطْرِ: مَا كَانَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَ أَوَّلِ الْخَرِيفِ .

فَالسَّحَابُ رَمَضِيٌّ، وَ الْمَطَرُ رَمَضِيٌّ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَمَضِيًّا لِأَنَّهُ يُدْرِكُ سُخُونَةَ الشَّمْسِ وَ حَرَّهَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرْمَضُهُ حَيْثِي أَرْمَضَهُ، أَيْ أَوْجَعَهُ، وَ هُوَ مَيَّاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْمَضَهُ الْحَرُّ، أَيْ أَحْرَقَهُ. وَ نَصُّ الصَّيْحَاحِ: أَرْمَضَ شَيْئِي الرَّمَضَاءُ: أَحْرَقْتَنِي، وَ مِنْهُ أَرْمَضَهُ الْأَمْرُ.

وَ فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْإِرْمَاضُ: كُلُّ مَا أَوْجَعَ .

يُقَالُ: أَرْمَضَنِي، أَيْ أَوْجَعَنِي، وَ أَنْشَدَ فِي الْعُجَابِ لِرُؤْبَةَ:

وَ مَنْ تَشَكَّى مُغْلَةَ الْإِرْمَاضِ

أَوْ حُلَّةً أَعْرَكَتْ بِالْإِحْمَاضِ

وَ أَرْمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ: اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ، كَذَا فِي الْجَمَهَرَةِ، وَ لَيْسَ فِيهَا فَادَاهُمْ. قَالَ: وَ يُقَالُ: غَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا، أَيْ أُنِيحُوا بِنَا فِي الْهَاجِرَةِ. وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَمَضْتُهُ تَرْمِيضًا، أَيْ انْتَبَهْتُهُ شَيْئًا كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ الْعُجَابِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ، وَ هُوَ فِي الْجَمَهَرَةِ هَكَذَا، وَ لَيْسَ فِي أَحَدٍ هَذَا لَفْظًا: قَلِيلًا، وَ كَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ لِرِيَادَةِ الْمَعْنَى. وَ فِي الْأَسَاسِ: أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ فَرَمَضْتُهُ تَرْمِيضًا: انْتَبَهْتُهُ سَاعَةً. وَ قَوْلُهُ: ثُمَّ مَضَيْتُ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ شَمْرٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: تَرْمِيضُهُ أَنْ تَنْتَبَهَ ثُمَّ تَمَضَى. وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مُمَكِّنٌ أَنْ تَكُونَ الْمِيْمُ أَصْلِيَّةً، وَ أَنْ تَكُونَ مُبَدَلَةً مِنْ بَاءٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مَعْنَاهُ نِسْبَتُهُ إِلَى الْإِرْمَاضِ لِأَنَّهُ أَرْمَضَ بِإِبْطَائِهِ عَلَيْكَ .

وَ فِي النَّوَادِرِ: رَمَضْتُ الصَّوْمَ: نَوَيْتُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ التَّرْمِيضُ: صَيْدُ الطَّبِي فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ، وَ هُوَ أَنْ تَتَّبَعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ (٢) الْحَرِّ أَخَذْتَهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّرْمِيضُ: غَشْيَانُ النَّفْسِ وَ قَالَ مُدْرِكُ الْكِلَابِيِّ فِيمَا رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْهُ: ارْتَمَصَتِ الْفَرَسُ بِهِ وَ ارْتَمَزَتْ، أَيْ وَثَبَتْ بِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ارْتَمَصَ زَيْدٌ مِنْ كَذَا، أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَ أَقْلَقَهُ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

إِنَّ أَحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ

و وَجَدَ فِي مَرْمِضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضُ

عَسَاقِلُ وَ جُبًّا فِيهَا فَضَضُ

و من المَجَازِ: ارْتَمَضَ لِفُلَانٍ، أَي حَدَبَ لَهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ فِي اللِّسَانِ: حَزَنَ لَهُ.

وَ ارْتَمَضَتْ كِبْدُهُ، أَي فَسَدَتْ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَ نُقِلَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ارْتَمَضَ الرَّجُلُ: فَسَدَ بَطْنُهُ وَ مَعِدَّتُهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّمْضَاءُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. وَ قَدْ رَمَضَ، كَفَرِحَ: رَجَعَ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَاضِرَةِ. وَ أَرْضٌ رَمَضَهُ الْحِجَارَةُ، كَفَرِحَهُ.

وَ رَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا: مَضَى عَلَى الرَّمْضَاءِ، وَ الْحَصَى رَمِضٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٌ وَ الْحَصَى رَمِضٌ

وَ الرِّيحُ سَاكِنَةٌ وَ الظِّلُّ مُعْتَدِلٌ

وَ رَمِضَتْ عَيْنُهُ، كَفَرِحَ: حَمِئَتْ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَحْتَرِقَ.

وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَلَمْ تَكْتَجِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَضَانِ».

عَلَى قَوْلِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ.

وَ وَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً، مُحَرَّكَةً، أَي كَالْمَلِيلَةِ.

وَ الرَّمَضُ: حُرْقَةُ الْغَيْظِ، وَ قَدْ أَرْمَضَهُ الْأَمْرُ، وَ رَمِضَ لَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ مِنْ ذَلِكَ: تَدَاخَلَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمِضٌ، وَ رَمِضْتُ مِنْهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٣).

ص: ٦٩

١- (١) وَ ذَهَبَ الْمَسْعُودِيُّ فِي مَرْوَجِهِ إِلَى أَنَّ اسْمَ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ مَرْوَجُ الذَّهَبِ ٢/٢٢٠.

٢- (٢) الصَّحَاحُ: [١] مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ.

٣- (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: تَدَاخَلَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمِضٌ، وَ قَدْ رَمِضْتُ لَهُ وَ رَمِضْتُ مِنْهُ وَ ارْتَمَضْتُ.

و الرَّمَضِيَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: آخِرُ الْمَيْرِ، وَ ذَلِكَ حِينَ تَحْتَرِقُ وَ هِيَ بَعْدَ الدَّئِيَّةِ (١).

و الرَّمِيضُ وَ الْمَرْمِيوضُ: الشَّوَاءُ الْكَبِيْسُ، وَ هُوَ قَرِيْبٌ مِنَ الْحَنِيدِ غَيْرَ أَنَّ الْحَنِيدَ يُكْسَرُ (٢) ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ، وَ مَوْضِعُ ذَلِكَ مَرْمِيضٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. يُقَالُ: مَرَزْنَا عَلَى مَرْمِيضٍ شَاءٍ وَ مَنَدِهِ شَاءٍ، وَ قَدْ أَرْمَضْتُ الشَّاهَ، وَ لَحْمٌ مَرْمِيوضٌ وَ قَدْ رُمِضَ رَمَضًا.

وَ الرَّمَضَاتِيَّةُ: جَزِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ.

## روض

الرَّوْضَةُ وَ الرِّيْضَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ هَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، مِنَ الرَّمْلِ، هَكَذَا وَقَعَ فِي الْعُجَابِ. وَ فِي الصَّحاحِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَصُولِ: مِنَ الْبَقْلِ وَ الْعُشْبِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قِيلَ هُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، مِنْ قَاعٍ فِيهِ جَرَاثِيمٌ وَ رَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ. وَ قَالَ شَمْرٌ:

كَانَ الرَّوْضَةَ سُمِّيَتْ رَوْضَةً لِاسْتِرَاضَةِ الْمَاءِ فِيهَا، أَى لِاسْتِنْقَاعِهِ. وَ قِيلَ: الرَّوْضَةُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ، وَ قِيلَ:

الْبُسَيْتَانُ الْحَسَنُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ قِيلَ: الرَّوْضَةُ: عُشْبٌ وَ مَاءٌ، وَ لَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَاءٍ مَعَهَا، أَوْ إِلَى جَنْبِهَا. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ: الرَّوْضَةُ: الْقَاعُ يُنْبِتُ السُّدْرَ، وَ هِيَ تَكُونُ كَسَعِهِ بَغْدَادَ، وَ قِيلَ: أَصْغَرُ الرِّيَاضِ مَائَةٌ ذِرَاعٍ. وَ فِي الْعِنَايَةِ:

الرَّوْضُ: الْبُسَيْتَانُ، وَ تَخْصِيصُهَا بِذَاتِ الْأَنْهَارِ بِنَاءً عَلَى الْعُرْفِ. قَالَ شَيْخُنَا: الْأَنْهَارُ غَيْرُ شَرْطٍ، وَ أَمَا الْمَاءُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ فِي إِطْلَاقِهِمْ لَا فِي الْعُرْفِ. قِيلَ: وَ أَكْثَرُ مَا تُطْلَقُ الرَّوْضَةُ عَلَى الْمُرْتَبِعِ، كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ فِي الْمُحْكَمِ، وَ قِيلَ:

الرَّوْضَةُ: طَيِّبَةٌ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رِيَاضُ الصَّمَانِ وَ الْحَزْنِ بِالْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ مُطْمِئِنَّةً مُسْتَوِيَّةً يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، فَأَنْبَتَتْ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ (٣)، وَ لَا- يُشِيرُعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ وَ الدُّبُولُ. قَالَ: فَإِنْ كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالِي الْبَرَاقِ وَ الْقِفَافِ فَهِيَ السُّلْقَانُ وَاحِدًا سَلَقٌ، كَحُلُقَانٍ وَ حَلَقٍ، وَ إِنْ كَانَتْ فِي الْوُطَاءِ فَهِيَ رِيَاضٌ. وَ رُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السُّدْرِ الْبَرِّيِّ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ الرَّوْضَةُ مِيلاً فِي مِيلٍ، فَإِذَا عُرِضَتْ جِدًّا فَهِيَ قِيْعَانٌ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرَّوْضَةُ: نَحْوُ النَّصْفِ مِنَ الْقَرِيبَةِ.

وَ يُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ، كَقَوْلِكَ: فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ. وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ، إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ.

وَ أَنْشَدَ لَهُمِيَانَ:

وَ رَوْضِهِ سَقَيْتُ مِنْهَا نِضْوَتِي

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّيِّ. وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَهُمِيَانَ:

و رَوْضِهِ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا

نِضْوَى وَ أَرْضٍ قَدْ أَبَتْ طَوَيْتُهَا

و فِي التَّهْدِيدِ: كُلُّ مَاءٍ يَجْتَمِعُ فِي الْإِحَادَاتِ وَ الْمَسَاكَاتِ وَ التَّنَاهِي فَهِيَ رَوْضُهُ [عند العرب] (٤).

ج: رَوْضٌ وَ رِيَاضٌ، اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ، وَ زَادَ فِي الْعُبَابِ وَ اللِّسَانِ: رِيضَانٌ، عَنِ اللَّيْثِ، وَ أَصْلُهُمَا رِيَاضٌ وَ رِيضَانٌ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ رِيضَانًا لَيْسَ بِجَمْعِ رَوْضِهِ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ رَوْضٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضِهِ. لِأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وَ إِنَّ كَانَ جَمْعًا قَدْ طَابَقَ وَزْنَ ثَوْرٍ، وَ هُم مِمَّا قَدْ يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ وَزْنَ الْوَاحِدِ [جمع الواحد] (٥) وَ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضِهِ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ.

وَ الرِّيَاضُ: ع. وَ فِي الْعُبَابِ: عَلِمَ لِأَرْضٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَ مَهْرَةَ وَ حَضْرَمَوْتَ .

وَ رِيَاضُ الرِّوْضَةِ: ع. بِمَهْرَةَ، أَيْ بِأَرْضِ مَهْرَةَ . وَ رِيَاضُ الْقَطَا: ع. آخِرُ: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّزَةَ :

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأُودِيَهُ الشُّ

رُبُّبٌ فَالْشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ (٦)

ص: ٧٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هي بعد الدثيئه، قال في اللسان: [١] لأن أول المير: الربعه ثم الصيفيه ثم الدثيئه، و يقال: الدثيئه ثم الرمضيئه».

٢- (٢) في التهذيب: «يُكْبَس».

٣- (٣) هذه عبارته اللسان [٢] نقلا عن الأزهرى، و نص التهذيب: و الحزن في البادية: قيعان سلقان واسع مطمئنه بين ظهرانى قفاف و جلد من الأرض يسيل فيها ماء سيولها فيستربض فيها فتنتب ضروبا من العشب و البقول.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) ما بين معقوفين سقط من المطبوعه الكويتيه.

٦- (٦) معلقته البيت الخامس، و كل ما ورد في البيت أسماء مواضع.

و رَاضٍ الْمُهْرَ يَرُوضُهُ رِيَاضًا، وَ رِيَاضَهُ: ذَلَّلَهُ وَ وَطَّأَهُ، وَ قِيلَ: عَلَّمَهُ السَّيْرَ، فَهُوَ رَائِيضٌ مِنْ رَاضِيهِ وَ رُؤَاضٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَ أَنْشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ:

وَ رَوْحَهُ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنِ رُحْتَهَا

أَحَبُّ ذُلُولًا أَوْ عُرُوضًا أَرُوضَهَا (١)

وَ قَالَ رُؤْبُهُ يَصِفُ فَحَلًا:

يَمْنَعُ لَحْيِيهِ مِنَ الرُّؤَاضِ

خَبَطُ يَدٍ لَمْ تُشَنَّ بِالرُّؤَاضِ

وَ إِزْتَاضَ الْمُهْرُ: صَارَ مَرُوضًا، أَيْ مُذَلَّلًا.

وَ نَاقَهُ رِيَّضٌ، كَسَيْدٍ: أَوَّلَ مَا رِيضَتْ، وَ هِيَ صِيغَةُ بَعْدٍ، وَ كَذَلِكَ الْعُرُوضُ وَ الْعَسِيرُ وَ الْقَضِيْبُ، مِنَ الْإِبِلِ كُلِّهِ، وَ الْأُنْثَى وَ الذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. قَالَ: وَ كَذَلِكَ غُلَامٌ رِيَّضٌ، وَ أَضْلُهُ رِيَّوِضٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَ أُدْغِمَتْ. وَ فِي اللِّسَانِ: الرِّيَّضُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَ لَمْ يَمْهَرِ الْمِشِيَةَ وَ لَمْ يَدَلِّ لِرَاكِبِهِ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: الرِّيَّضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الْإِبِلِ: ضِدُّ الذَّلُولِ، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. قَالَ الرَّاعِي:

فَكَأَنَّ رِيَّضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا

كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرَّكَّابِ ذُلُولًا (٢)

قَالَ: وَ هُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّفَاوُلِ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَمْهَرَ الرِّيَاضَةَ.

وَ الْمَرَاضُ: صَلَابَةٌ فِي أَسْفَلِ سَهْلٍ تُمَسِّكُ الْمَاءَ، ج:

مَرَائِضُ وَ مَرَاضَاتُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ فَإِذَا احْتَاجُوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرَائِضِ حَفَرُوا فِيهَا جَفَارًا فَشَرِبُوا، وَ اسْتَمَقُوا مِنْ أَحْسَانِهَا، إِذَا وَجَدُوا مَاءَهَا عَذْبًا.

وَ فِي الْعُبَابِ: الْمَرَاضُ وَ الْمَرَاضَاتُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ الْمَرَاضُ وَ الْمَرَاضَانُ (٣) وَ الْمَرَائِضُ:

مَوَاضِعٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَ النَّفِيرَةِ، فِيهِمَا أَحْسَاءٌ. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

دِيَارٌ لِشَعْنَاءِ الْفُؤَادِ وَ تَرْبِهَا

لِيَالِي تَحْتَلُّ الْمَرَاضَ فَتَعْلَمَا



و قال كثير:

و ما ذكره تروبي حصىله بعد ما

ظعن بأجواز المراض فتعلم (٤)

و أراض: صب اللب على اللب، قاله أبو عبيد، و به فسر

١٤- حديث أم معبد: «أن النبي صلى الله عليه وسلم و صاحبه لما نزلوا عليها و حلبوا شاتها الحائل شربوا من لبنها و سقوها، ثم حلبوا في الإناء حتى امتلأ، ثم شربوا حتى أراضوا». قال: «ثم:

أراضوا و أراضوا» من المرض، و هي الرثية. قال: و لا أعلم في هذا الحديث حزفاً أغرب منه.

و قال غيره: أراض: إذا روى ففزع بالرئ. و به فسر الحديث المذكور. و قيل: أراض، أى شرب عللاً- بعيد نهيل، مأخوذ من الروضه، و هو مسيتقع الماء. و به فسر الحديث المذكور، و هو قريب من القول الأول، بل همياً عند التأمل و احداً، فإنها أرادت بذلك أنهم شربوا حتى رؤوا ففزعوا بالرئ [عللاً] (٥).

و أراض القوم: أرواهم بعض الرئ. و منه

١٤- فى حديث أم معبد أيضاً: «فدعا بإناء يريض الرهط». فى روايه، أى يرويههم بعض الرئ، من أراض الحوض، إذا صب فيه من الماء ما يوارى أرضه. و جاءنا بإناء يريض كذا و كذا نفساً، و الأكثر يريض، بالباء الموحده، و قد تقدم. و أشار الجوهرى إلى الوجهين فى «رب ض».

و أراض الوادى: استتفع فيه الماء، كاستراض، و كذلك أراض الحوض، نقله الجوهرى عن ابن السكيت. قال:

و منه قولهم: شربوا حتى أراضوا، أى رؤوا ففزعوا بالرئ.

و أتانا بإناء يريض كذا كذا نفساً. و هو مجاز.

و روض تزويضاً: لزم الرياض

ص: ٧١

١- (١) ورد البيت فى ماده عرض منسوباً لعمر بن أحمـر الباهلى و هو فى الصحاح «[١] عرض» و اللسان «[٢] عرض» باختلاف الروايه.

٢- (٢) ديوانه ص ٢١٨ تخريجه فيه، و روايته: و كأن ريضها إذا بشرتها كانت معاوده الرحيل ذلولاً.

٣- (٣) فى التكملة: «و المراضتان» و فى معجم البلدان «المراضان» تشبيه المراض بلفظ جمع مريض.

٤-٤) ديوانه، و في معجم البلدان «المراس» باختلاف الروايه.

٥-٥) زياده عن التهذيب.

و رَوْضَ السَّيْلِ الْقَرَّاحَ :جَعَلَهُ رَوْضَةً .

و اسْتَرَّضَ الْمَكَانَ :فَسَّحَ ،و اتَّسَعَ .

و اسْتَرَّضَ الْحَوْضَ :صُبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يُوَارِي أَرْضَهُ .كَذَا فِي الْعُبَابِ .و فِي اللِّسَانِ :مَا يُعْطَى أَسْفَلَهُ .

و هُوَ مَجَازٌ .و قِيلَ : اسْتَرَّضَ ،إِذَا تَبَطَّحَ فِيهِ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ،و كَذَلِكَ أَرَّضَ الْحَوْضَ .

و من المجاز: استراضت (1) النفس، أى طابت، يُقال:

أفعل ذلك ما دامت النفس مُستريضةً .أى مُتَّسَعَةً طَيِّبَةً .

و اسْتَعْمَلَهُ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ فِي الشَّعْرِ وَ الرَّجَزِ فَقَالَ:

أَرْجَزًا تُرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا

كَلَيْهِمَا أُحِيدُ مُسْتَرِيضًا

أى وَاسِعًا مُمَكِّنًا،و نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْلَبِ الْعِجْلِيِّ .

و قَالَ الصَّاعَنِيُّ :و لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيهِ .و قَالَ ابْنُ بَرِّي :

نَسَبَهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَرْقَطِ ،و زَعَمَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلوِكِ أَمْرَهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ هَذَا الرَّجَزُ .

و رَاوَضَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا،أى دَارَاهُ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ،كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ الْأَسَاسِ ،و هُوَ مَجَازٌ .

و الْمَرَاوِضُ الْمَكْرُوهَةُ فِي الْأَثَرِ الْمَرْوِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :أَنَّ تَوَاصِفَ الرَّجُلِ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ .و هِيَ يَتَّعُ الْمَوَاصِي فِيهِ ،هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرٌ .و فِي اللِّسَانِ :و بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يُحِيزُهُ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصَّفْهَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُجْمَعُ الرُّوَضَةُ عَلَى الرُّوَضَاتِ .

و الرِّيْضَةُ ،ككَيْسِهِ :الرُّوَضَةُ .

و أَرَوَّضَتِ الْأَرْضُ وَ أَرَّاضَتْ :أَلْبَسَتْهَا التِّيَّابَ ،و أَرَّاضَهَا اللَّهُ :جَعَلَهَا رِيَّاضًا .و قَالَ ابْنُ بَرِّي :يُقَالُ : أَرَّضَ اللَّهُ الْبِلَادَ :جَعَلَهَا رِيَّاضًا .  
قال ابن مقبل :

لِيَالِي بَعْضُهُمْ جِيرَانُ بَعْضٍ

بَعُولٍ فَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ

وَأَرْضٌ مُسْتَرَوْضَةٌ: تُنْبِتُ نَبَاتًا جَيِّدًا، أَوْ اسْتَوَى بَقْلَهَا.

وَالْمُسْتَرَوْضُ مِنَ النَّبَاتِ: الَّذِي قَدْ تَنَاهَى فِي عِظَمِهِ وَطُولِهِ.

وَقَالَ يَعْقُوبٌ: أَرَاضٌ هَذَا الْمَكَانُ، وَارْوَضٌ: إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ أَيْضًا: الْحَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ:  
الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَانْشَدَ:

خَضْرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ بِيضُ

إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ

يَعْنَى بِالْخَضْرَاءِ دَلْوًا. وَالذَّمَاتُ: السُّيُورُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَصِيدَةُ رِيضِهِ الْقَوَافِي، إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَافِيهَا الشُّعْرَاءُ.

وَأَمْرٌ رِيضٌ: لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ.

وَالتَّرَاوُضُ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ: التَّنَاحُذِيُّ (٢)، وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ  
صَاحِبَهُ. مِنْ رِيَاضِهِ الدَّابَّةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ.

وَرَوْضُهَا تَرْوِيضًا، كَرَاضُهَا. شُدُّدٌ لِلْمُبَالَغَةِ.

وَالرُّوْضُ: جَمْعُ رَائِضٍ.

وَحَمَادُ الْبَصْرِيِّ عُرِفَ بِالرَّائِضِ، لِرِيَاضِهِ الْخَيْلِ، سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «أَحْسَنُ مَنْ بَيَّضَهُ فِي رَوْضِهِ» نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَّافِ وَالْأَسَاسِ.

وَاسْتَرَاضَ الْمَحَلَّ: كَثُرَتْ رِيَاضُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضِهِ وَغَدِيرِهِ. وَمَجْلِسُكَ رَوْضُهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. وَمِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِثْرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». قَالَ نَعْلَبُ: إِنَّ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ أَقَامَ فِي رَوْضِهِ مِنْ  
رِيَاضِ الْجَنَّةِ، يُرْعَبُ فِي ذَلِكَ.

- 
- ١- (١) بالأصل «و أراضت» و ما أثبت الصواب على اعتبار أن اللفظه معطوفه على ما قبلها، و العبارة الآتية تؤيد ما أثبتناه. و وردت العبارة في اللسان [١] بالتذكير.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: التحاذي، كذا في النسخ و الذي في اللسان و [٢] النهايه: [٣] التجاذب، فإنهما قالا بعد سوق الحديث: أى تجاذبنا في البيع و الشراء و هو ما يجرى الخ» و في اللسان: و [٤] في حديث طلحه: «فترأضنا حتى اصطرف منى و أخذ الذهب».
- ٣- (٣) في الأساس: رُضَّ .

الصعْبَةُ (١) فَارْتَاضَتْ لَهُ . وَرُضْتُ الدَّرَّ رِيَاضَةً : تَقَبُّتُهُ ، وَهُوَ صَعْبُ الرِّيَاضَةِ وَ سَهْلُهَا ، أَيْ التَّقَبُّ ، وَ كَلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَ الرُّوْضَةُ : قَوِيَّةٌ بِالْفَيْتُومِ . وَ الرُّوْضَةُ : جَزِيرَةٌ تُجَاهَ مِصْرَ ، وَ تُذَكَّرُ مَعَ المِقْيَاسِ ، وَ قَدْ أَلْفَ فِيهَا الجَلَالُ السِّيَوطِيُّ كِتَابًا حَافِلًا ، فَرَا جَعُهُ .

## فصل الشين مع الضاد

### شرض

قال الأزهريّ: أَهْمَلَتِ الشَّيْنُ مَعَ الضَّادِ إِلَّا قَوْلَهُمْ: جَمَلٌ شَرَوَاضٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ رِخْوٌ ضَخْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرٍ غَلِيظَةٍ وَهُوَ صُلْبٌ ، فَهُوَ جَرَوَاضٌ .

وَ الجَمْعُ شَرَاوِيضٌ . وَ وَحَدَ بَيْنَهُمَا الجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ:

جَمَلٌ شَرَوَاضٌ مِثْلُ جَرَوَاضٍ . وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ج ر ض» .

وَ ذَكَرَ هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ: الشَّرَضُ ، بِالتَّحْرِيكِ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الجَمَاعَةِ ، وَ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي شَرَزٍ بِالزَّايِ ، فَتَأَمَّلْ .

### شرنض

جَمَلٌ شَرِنَاضٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: أَيْ ضَخْمٌ طَوِيلُ العُنُقِ ، وَ جَمْعُهُ شَرَانِيضٌ .

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الجَمَاعَةُ نَقْلًا عَنْهُ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ . وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: لَمْ أَجِدْهُ فِي رُبَاعِي الشَّيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ .

### شرمض

الشَّرْمِزُ ضَاضٌ ، بِالْكَسْرِ ، ضَبُّهُ هَكَذَا مُوَهَّمٌ أَنْ يَكُونَ بِسِيكُونِ المِيمِ ، وَ الأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ كِسْرِي طَرَاطٍ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَ فِي التَّهْدِيدِ فِي خُمَاسِي الشَّيْنِ: قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَ أَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ ، قَالَ: وَ يُقَالُ:

بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاهُ كَمَا قَالُوا: عُهُعُحُ . قَالَ: فَإِذَا بَدَأَتْ بِالضَّادِ هَدَرَ (٢) وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: لَمْ أَجِدْ هَذَا اللَّفْظَ فِي خُمَاسِي كِتَابِ اللَّيْثِ مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ .

## فصل الصاد المهملة مع الضاد

فِي التَّهْدِيدِ: قَالَ الحَخِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: الصَّادُ مَعَ الضَّادِ مَعْقُومٌ ، لَمْ يَدْخُلَا مَعًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَضِعَتْ مِثَالًا لِبَعْضِ حِسَابِ الجَمَلِ ، وَ هِيَ صِيغَةُ مَعْضُ ، هَكَذَا تَأْسِيسِيهَا . قَالَ: وَ بَيَّانُ ذَلِكَ أَنَّهَا تُفَسَّرُ فِي الحِسَابِ عَلَى أَنَّ الصَّادَ سِتُونٌ ، وَ العَيْنَ

سَبْعُونَ ، و الفَاء ثَمَانُونَ، و الضَّادَ تِسْعُونَ . فلما قَبِحَتْ في اللَّفْظِ حُوِّلَتِ الضَّادُ إِلَى الصَّادِ فَقِيلَ سَعْفَصَ .

## فصل الضاد مع الصاد

### إشاره

و هذا الفصلُ أيضاً حُكْمُهُ كالفصلِ السابقِ، و لذا أَهْمَلَهُ أَكْثَرُ مَنْ صَنَّفَ . و قد جَاءَ منه:

### ضوض

الضُّوضَا (٣)، مَقْصُورَةٌ: الجَلْبَةُ و أصواتُ النَّاسِ ، لُغَةٌ في المَهْمُوزِ ، المَمْدُودِ . يُقَالُ : ضَوَّضَ (٤) الرَّجُلُ ضَوْضَاءً و ضَوْضَاءً : إِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَهُمْ ، كَذَا في تَهْذِيبِ ابنِ القَطَاعِ .  
و يُقَالُ : رَجُلٌ مُضَوِّضٌ أَي مَصَوِّتٌ ، كَمُضَوِّضٍ .

## فصل العين مع الضاد

### عجمض

العِجْمَضِيُّ ، كحَبْرَكِي ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو ضَرَبٌ من التَّمْرِ (٥) ، و زاد ابنُ عَبَّادٍ:  
صِعَاژٌ ، كما في العُجَابِ ، و وَزَنَهُ في التَّكْمِلَةِ بَعْلَنْدِي .

### عربض

العِرْبَاضُ ، كقِرْطَاسٍ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ: و نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ :  
العِرْبَاضُ من الإِبِلِ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ . و في اللِّسَانِ:  
العِرْبَاضُ : البَعِيرُ القَوِيُّ العَرِيضُ الكَلْكَلِ ، الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصَّخْمِ .  
و العِرْبَاضُ : الأَسَدُ الثَّقِيلُ العَظِيمُ ، كما في العُجَابِ .  
و يُقَالُ : أَسَدٌ عِرْبَاضٌ رَحْبُ الكَلْكَلِ . و أَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ

ص: ٧٣

١- (١) زياده عن الأساس .

٢- (٢) ضبطت في اللسان [١] بضمه فكسره و ما أثبت عن التكملة .

٣- (٥) فى القاموس: الضَّوْضَى.

٤- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: ضوضى.

٥- (٤) الجمهره ٣٢٦/٣ و جاء فيها: و لم يجىء به فى الأمثله لأنه اسمان جعلاً اسماً واحداً، عجم: و هو النوى، وضا: وادٍ.



لُمَحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيِّ، وَكَانَ شَبَبَ بَزَيْنَبَ أُخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فِي شِعْرِهِ:

أَخَافُ مِنَ الْحَجَّاجِ مَا لَسْتُ آمِنًا

مِنَ الْأَسَدِ الْعِرْبَابِضِ إِنْ جَاعَ يَا عَمْرُو

أَخَافُ يَدَيْهِ أَنْ تُصِيبَ ذُؤَابَتِي

بَأَيْضِ عَضْبٍ لَيْسَ مِنْ دُونِهِ سِتْرُ

كَالْعَرَبِضِ، كَقِمَطِرٍ، فِيهِنَّ. أَمَّا فِي الْأَوَّلِ فَقَدْ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَفِي الثَّانِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الثَّلَاثِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ:

إِنْ لَنَا هَوَاسَةٌ عَرَبِضًا

نَزِدِي بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضًا (١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَرَبِضُ: الْمِرْتَاخُ الَّذِي يُلْزَقُ خَلْفَ الْبَابِ مِمَّا يَلِي الْغَلَقَ.

وَأَبُو نُجَيْحٍ، الْعَرَبِضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. وَالْعَرَبِضُ الْكِنْدِيُّ: صِدْحَانِ، وَهَذَا الْأَخِيرُ لَمْ أَرَ ذِكْرَهُ فِي الْمَعْجَمِ.

وَالْعَرِضُ كَقِمَطِرٍ: الْعَرِضُ. وَبَيْنَهُمَا الْجِنَاسُ الْمُصَحَّفُ. يُقَالُ: شَيْءٌ أَيْ عَرِضٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَرَابِضُ. كَعَلَابِطٍ: الْغَلِيطُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

## عرض

الْعَرُوضُ، كَصِيءِ بُورٍ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، شَرَفَهُمَا (٢) اللَّهُ تَعَالَى وَ مَا حَوْلَهُمَا، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَالْعُبَابِ، وَالْمُحْكَمِ، وَالتَّهْدِيدِ، مُؤَنَّثٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ،

١٤- وَرُويَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ عِاشُورَاءَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْعَرُوضِ أَنْ يَتَّبِعُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ». قِيلَ: أَرَادَ مَنْ بَأَكْتَفِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. وَقَوْلُهُ: مَا حَوْلَهُمَا دَاخِلٌ فِيهِ الْيَمَنُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَهُمْ: اسْتُعْمِلْ فَلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ، أَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ وَ مَا حَوْلَهُمْ. وَأَنْشَدُوا قَوْلَ لَبِيدٍ:

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ فَإِنَّا

نُقَاتِلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَ خَشَعَمَا

أَيُّ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْيَمَنَ .

وَ عَرَضَ الرَّجُلُ : أَتَاهَا ، أَيُّ الْعَرُوضِ . قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي

نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَ قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَ مُنْذِرًا

وَ عَمَّيْهِمَا وَ الْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا

يَعْنِي إِنْ مَرَرْتَ بِهِ .

وَ قَالَ ضَابِئُ بْنُ الْحَارِثِ :

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي

ثُمَّامَهُ عَنِّي وَ الْأُمُورُ تَدُورُ

وَ الْعَرُوضُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَ أَضْرِبُ الْعَرُوضَ وَ أَزْجُرُ الْعُجُولَ » . وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِحَمِيدٍ :

فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَابِي وَ مِجْحَنِي

وَ مَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ أَدُودَهَا

وَ قَالَ شَمْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : أَيُّ فِي نَاحِيَةِ أَدَارِيهِ وَ فِي اعْتِرَاضٍ .

وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

وَ رَوْحَهُ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينَ رُحْتَهَا

أَخْبُ ذُلُولًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

كَذَا نَصِّ الْعُبَابِ. وَ نَصُّ الصَّحَاحِ. أَسِيرٌ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا. وَقَالَ: أَسِيرٌ، أَيْ أَسِيرٌ. قَالَ: وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُنْشَدُ قَصِيدَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا قَدْ دَلَّلَهَا، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ رَوَى أُخْبُ ذُلُولًا. قَالَ: وَ هَكَذَا رَوَايَتُهُ فِي شِعْرِهِ وَ أَوَّلُهُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّا لَيْلَةً

صَحِيحَ الشُّرَى وَ الْعَيْسُ تَجْرِي عَرُوضَهَا

ص: ٧٤

---

١- (١) الهواسه: الأسد الذى يهوس، أى يتردد.

٢- (٢) فى القاموس: حرسهما.

بَتَيْهَاءٍ قَفْرٍ وَ الْمَطِيَّ كَانَهَا

قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا يُبُوْضُهَا

و رَوْحُهُ ..

قُلْتُ :

١٧- وَقَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الَّذِي سَبَقَ وَصِفَ فِيهِ نَفْسِيَهُ وَ سِيَاسِيَتَهُ وَ حُسَيْنَ النَّظَرِ لِرِعِيَّتِهِ فَقَالَ: إِنِّي أَضْمُّ الْعَتُودَ، وَ أَلْحِقُ الْقُطُوفَ، وَ أَزْجُرُ الْعَرُوضَ .

قَالَ شَجَرٌ: الْعَرُوضُ: الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّعْبَةِ الرَّأْسِ الدَّلُولِ وَسَطِهَا، الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطَ الْإِبِلِ الْمُحْمَلِ، وَ إِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قُدَمًا وَ لَا تَصْرَفُ لِرَاكِبِهَا، وَ إِنَّمَا قَالَ: أَزْجُرُ الْعَرُوضَ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ الْإِبِلِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَرُوضُ: هِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ لَا تَلْزُمُ الْمَحْجَةَ . يَقُولُ: أَضْرِبُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الطَّرِيقِ، جَعَلَهُ مَثَلًا لِحُسْنِ سِيَاسَتِهِ لِلأُمَّةِ .

وَ تَقُولُ: نَاقَهُ عَرُوضٌ، وَ فِيهَا عَرُوضٌ (١) إِذَا كَانَتْ رِيضًا لَمْ تُدَلَّلْ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَاقَهُ عَرُوضٌ، إِذَا قَبِلَتْ بَعْضَ الرِّيَاضِ وَ لَمْ تَسْتَحْكِمِ .

وَ، مِنَ الْمَحْجَازِ: الْعَرُوضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ بِهِ يَظْهَرُ الْمُتَرْتَبُ مِنَ الْمُنْكَسِرِ عِنْدَ الْمُعَارَضِ بِهَا. وَ قَوْلُهُ: بِهِ هَكَذَا فِي السُّنْخِ وَ صَوَابِهِ: بِهَا، لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ، كَمَا سَيَأْتِي، أَوْ لِأَنَّهَا نَاحِيَةٌ مِنَ الْعُلُومِ أَى مِنَ عُلُومِ الشَّعْرِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، أَوْ لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ، فَهِيَ كَالنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تُدَلَّلْ، أَوْ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُعْرَضُ عَلَيْهَا (٢)، فَمَا وَافَقَهُ كَانَ صِيحًا، وَ مَا خَالَفَهُ كَانَ فَاسِدًا، وَ هُوَ بَعَيْنُهُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ، وَ نَصَّ الصِّحَاحُ: لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا. أَوْ لِأَنَّهُ أُلْهِمَهَا الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ بِمَكَّةَ، وَ هِيَ الْعَرُوضُ. وَ هَذَا الْوَجْهُ نَقَلَهُ بَعْضُ الْعَرُوضِيِّينَ .

وَ فِي الصِّحَاحِ: الْعَرُوضُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ النُّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ، زَادَ الْمُصَيِّنُ: سَالِمًا كَانَ أَوْ مُعْتَبَرًا. وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الثَّانِيَّ يُبْنَى عَلَى الْأَوَّلِ، وَ هُوَ الشَّطْرُ. وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْعَرُوضَ طَرَائِقَ الشَّعْرِ وَ عَمُودَهُ، مِثْلَ الطَّوِيلِ. يُقَالُ: هُوَ عَرُوضٌ وَاحِدٌ، وَ اخْتِلَافٌ قَوَافِيهِ تُسَمَّى ضُرُوبًا.

وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ. وَ إِنَّمَا سُمِّيَ وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا، لِأَنَّ الْعَرُوضَ وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ، وَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَبْنِيٌّ فِي اللَّفْظِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْبُوكِ لِلْعَرَبِ، فَقَوَامُ الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ، كَمَا أَنَّ قَوَامَ الْبَيْتِ مِنَ الْخِرْقِ الْعَارِضُهُ الَّتِي فِي وَسَطِهَا، فَهِيَ أَقْوَى مَا فِي بَيْتِ الْخِرْقِ، فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ أَقْوَى مِنَ الضَّرْبِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّرْبَ النَّقْصُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعَارِيزِ .

وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ رَبَّمَا ذُكِّرَتْ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ لَا تُجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

و قال فى العَرُوضِ ،بِمَعْنَى الْجُزْءِ الْأَخِيرِ إِنَّ ج: أَعَارِضٌ ، على غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِعْرِيضًا، وَ إِن شِئْتِ جَمَعْتَهُ عَلَى أَعَارِضٍ ، كما فى الصَّحاح.

و العَرُوضُ : النَّاحِيَةُ . يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ فى عَرُوضٍ مَا تُعْجِبُنِي . أَى فى طَرِيقٍ وَ نَاحِيَةٍ . كَذَا نَصَّ الصَّيْحَاحُ . وَ فى العُجَابِ : أَنْتِ مَعِي فى عَرُوضٍ لَا تُلَاثِمُنِي ، أَى فى نَاحِيَةٍ .

وَ أَنشُد:

فَإِنْ يُعْرِضُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِّي

وَ يَزُكُّ بِي عَرُوضًا عَنِ عَرُوضِ

قال: وَ لِهَذَا سُمِّيَتْ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ عَرُوضًا ، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ فى نَاحِيَةٍ غَيْرِ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَسْلُكُهَا .

وَ أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَخْنَسِ بْنِ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ :

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةَ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَ جَانِبُ

يَقُولُ لِكُلِّ حَيٍّ حِرْزٌ إِلَّا بِنِي تَغْلِبَ فَإِنَّ حِرْزَهُمُ السُّيُوفُ .

وَ عِمَارَةُ خَفُضٌ ، لِأَنَّهُ بَدَّلَ مِنْ أَنَاسٍ ، وَ مِنْ رَوَاهُ عَرُوضٌ ، بِالضَّمِّ جَعَلَهُ جَمْعَ عَرُوضٍ ، وَ هُوَ الْجَبَلُ ، كما فى الصَّحاح .

قال الصَّاعَانِيُّ : وَ رَوَاهُ الكُوفِيُّينَ عِمَارَةَ بَفَتْحِ العَيْنِ وَ رَفْعِ الهَاءِ .

وَ العَرُوضُ : الطَّرِيقُ فى عَرُوضِ الجَبَلِ ، وَ قِيلَ : مَا اعْتَرَضَ مِنْهُ فى مَضِيقٍ ، وَ الجَمْعُ عَرُوضٌ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي

ص: ٧٥

١- (١) زيد فى اللسان: و [١] ناقه عُرُضِيَّة و فيها عُرُضِيَّة .

٢- (٢) على هامش القاموس [٢] عن نسخة أخرى: «عليه» .

هُرَيْرَةَ : «فَأَخَذَ فِي عَرُوضٍ آخَرَ». أَى فِي طَرِيقٍ آخَرَ مِنَ الْكَلَامِ.

و الْعَرُوضُ مِنَ الْكَلَامِ : فَحَوَاهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضِ كَلَامِهِ ، أَى فَحَوَى كَلَامِهِ وَ مَعْنَاهُ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ كَذَا مَعَارِضِ كَلَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

و الْعَرُوضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا سِرْتَ . كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ الْعُبَابِ .

و الْعَرُوضُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : حَيَّ عَرُوضٌ ، أَى كَثِيرٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

و الْعَرُوضُ : الْغَنِيمُ ، هَكَذَا فِي الْأَصُولِ بِالْيَاءِ التَّخْيِيبِ ، وَ هُوَ مَعَ قَوْلِهِ : السَّحَابُ عَطْفٌ مُرَادِفٌ ، أَوْ هُوَ تَكَرُّرٌ ، أَوْ الصَّوَابُ الْغَنَمُ بِالنُّونِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ هِيَ الَّتِي تَعْرُضُ الشُّوكَ ، تَتَاوَلُ مِنْهُ وَ تَأْكُلُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ : عَرَضَتِ الشَّاهُ الشُّوكَ تَعْرُضُهُ . إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ فِيمَا بَعْدُ : وَ مِنَ الْغَنَمِ ، يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ، أَوْ الصَّوَابِ فِيهِ : وَ مِنَ الْإِبِلِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرُوضُ : الطَّعَامُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَ الْعَرُوضُ : فَرَسٌ قُرَّةٌ بِنِ الْأَخْنَفِ بْنِ نُمَيْرِ الْأَسَدِيِّ .

وَ الْعَرُوضُ مِنَ الْغَنَمِ ، كَمَا فِي النَّسِخِ ، أَوْ الصَّوَابِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِنَّ الْإِبِلَ تَعْرُضُ الشُّوكَ عَرَضاً ، وَ قِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ : مَا يَعْتَرِضُ الشُّوكَ فَيَزَعَاهُ ، وَ يُقَالُ عَرِيضٌ عَرُوضٌ ، إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشُّوكَ .

وَ اعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشُّوكَ : أَكَلَهُ .

وَ بَعِيرٌ عَرُوضٌ : يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ .

وَ قِيلَ : الْعَرُوضُ : الَّذِي إِذَا فَاتَهُ الْكَلَاءُ أَكَلَ الشُّوكَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ الْعُبَابِ .

وَ يُقَالُ : هُوَ رَبُوضٌ بِلَا عَرُوضٍ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ .

وَ الَّذِي فِي الصِّحاحِ وَ الْعُبَابِ : رَكُوضٌ بِلَا عَرُوضٍ ، أَى بِلَا حَاجِهِ عَرَضَتْ لَهُ . فَالَّذِي صَحَّ مِنْ مَعْنَى الْعَرُوضِ فِي كَلَامِ الْمُصَيَّبِ أَنَّ أَرْبَعَ (1) عَشْرَةَ مَعْنَى ، عَلَى تَوْقُفٍ فِي بَعْضِهَا ، وَ سَيَأْتِي مَا زِدْنَا عَلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

وَ عَرَضَ الرَّجُلُ : أَتَى الْعَرُوضَ ، أَى مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ وَ الْيَمْنَ وَ مَا حَوْلَهُنَّ ، وَ هَذَا بَعَيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَيَّبِ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ . وَ عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا ، يَعْرِضُ ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ : ظَهَرَ عَلَيْهِ وَ بَدَأَ ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وَ لَيْسَ فِيهِ «عَلَيْهِ» وَ «بَدَأَ» ، كَعَرَضَ ، كَسِيَ مَعَ ، لُعْتَانِ جَيْدَتَانِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : مَرَّ بِي فُلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ ، وَ لَا تَعْرِضُ لَهُ ، وَ لَا تَعْرِضُ لَهُ ، لُعْتَانِ جَيْدَتَانِ . وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَصِيحَتَانِ .

وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَرَضْتُ لَهُ تَعْرِضُ ، مِثْلَ حَسِبْتُ تَحْسِبُ ، لُعَّةٌ شَادَّةٌ سَمِعْتَهَا .

وَعَرَضَ الشَّيْءَ لَهُ عَرَضًا: أَظْهَرَهُ لَهُ، وَ أُبْرِزَهُ إِلَيْهِ. وَ عَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا: أَرَاهُ إِيَّاهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ) (٢).

و يقال: عَرَضْتُ لَهُ تَوْبًا مَكَانَ حَقِّهِ.

و فِي الْمَثَلِ: «عَرَضُ سَابِرِي» لِأَنَّهُ تَوْبٌ جَيِّدٌ يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ، وَ لَا يُبَالِغُ فِيهِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ هَكَذَا هُوَ عَرَضُ سَابِرِي، بِالإِضَافَةِ. وَ الَّذِي فِي «الْأَمْثَالِ» لِأَبِي عُيَيْنِدٍ بِحَطِّ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ «عَرَضُ سَابِرِي».

وَ عَرَضَ الْعُيُودَ عَلَى الْإِنَاءِ. وَ عَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فِجْدِهِ يَعْرِضُهُ وَ يَعْرِضُهُ، فِيهِمَا، أَى فِي الْعُيُودِ وَ السَّيْفِ، وَ هَذَا خِلَافٌ مَا فِي الصَّحَاحِ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي: عَرَضَ السَّيْفَ: فَهَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ، وَ الْوَجْهَانِ فِيهِمَا عَنِ الصَّاعَانِي فِي الْعُبَابِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَصَالَ: أَلَا- حَمَرْتَهُ وَ لَوْ بَعِيدٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ». رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ يُرْوَى: لَوْ لَا- حَمَرْتَهُ. وَ هِيَ تَحْضِيضٌ يَهَى أَى تَضَمُّهُ مَعْرُوضًا عَلَيْهِ، أَى بِالْعَرَضِ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُهُ: وَ الْعُودِ، إِخ، كَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهُ كَكْتَبَ، وَ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ الْحَدِيثُ مَرْوِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ فِي عَرَضٍ غَيْرٍ مُحَرَّرٍ وَ لَا مُهَدَّبٍ، بَلْ يُنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

قُلْتُ: أَمَّا مَا ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَصَحِيحٌ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَثْبَةِ لَهُ. وَ أَمَّا مَا نَسَبَهُ إِلَى الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ فَغَيْرُ ظَاهِرٍ، فَإِنَّهُ قَالَ فِيهَا بَعْدُ: يَعْرِضُهُ وَ يَعْرِضُهُ، فِيهِمَا، وَ الْمُرَادُ بِضَمِّ التَّشْبِيهِ الْعُودُ وَ السَّيْفُ، فَقَدْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ، وَ لَعَلَّهُ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ نُسْبِهِ شَيْخَنَا، أَوْ لَمْ يَتَيَّأَمَّلْ آخِرَ الْعِيَارِهِ. وَ أَمَّا قَوْلُهُ: كَلَامُهُ فِي عَرَضٍ غَيْرٍ مُحَرَّرٍ وَ لَا- مُهَدَّبٍ فَمَنْظُورٌ فِيهِ، بَلْ هُوَ مُحَرَّرٌ فِي غَايَةِ التَّحْرِيرِ، كَمَا

ص: ٧٦

١- (٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَ الصَّوَابُ: أَرْبَعَةٌ.

٢- (١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٣١. [١]

يَعْرِفُهُ الْمَاهِرُ النَّحْرِيرُ، وَ لَيْسَ فِي الْمَادَّةِ مَا يُخَالِفُ النَّصُوصَ ، كَمَا سَتَقِفُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهِ. فَتَأْمَلُ وَ أَنْصِفُ .

وَ عَرَضَ الْجُنْدَ عَرَضَ عَيْنٍ ، وَ فِي الصِّحَاحِ: عَرَضَ الْعَيْنِ : أَمَرَهُمْ عَلَيْهِ، وَ نَظَرَ مَا حَالَهُمْ وَ قَدْ عَرَضَ الْعَارِضُ الْجُنْدَ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

وَ فِي الْبَصَائِرِ: عَرَضَتْ الْجَيْشَ عَرَضَ عَيْنٍ إِذَا أَمَرْتَهُ عَلَى بَصْرِكَ لِتَعْرِفَ مَنْ غَابَ وَ مَنْ حَضَرَ.

وَ عَرَضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا أَوْ مَتَاعًا، يَعْضُهُ عَرَضًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَ كَذَا عَرَضَ بِهِ ، كَمَا فِي كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ . وَ فِي اللَّسَانِ: «مَنْ» فِي قَوْلِكَ: مِنْ حَقِّهِ، بِمَعْنَى الْبَدَلِ، كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : ( وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ) (1) يَقُولُ: لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً . أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ .

وَ عَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ: ظَهَرَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَ عَرَضَتْ النَّاقَةُ: أَصَابَهَا كَشْرٌ أَوْ آفَةٌ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. قَالَ حُمَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ الْيَزْبُوعِيِّ :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِيئَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَ اتَّشَقُّ وَ تَجْجَبِبُ

كَعَرَضَ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَي فِي الْغُولِ وَ النَّاقَةِ ، وَ الْأَوْلَى كَعَرَضْتُ . أَمَّا فِي الْغُولِ فَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ أَمَّا فِي النَّاقَةِ فَالضَّاعَانِي فِي الْعَبَابِ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ بَعَثَ بَدَنَّهُ مَعَ رَجُلٍ فَقَالَ: إِنَّ عَرَضَ لَهَا فَانْحَرُهَا». أَي إِنَّ أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَشْرٌ. وَ قَالَ شَمِرٌ: وَ يُقَالُ:

عَرَضْتُ مِنْ إِبِلٍ فُلَانٍ عَارِضَةً ، أَي مَرِضْتُ . وَ قَالَ بَعْضُهُمْ:

عَرِضْتُ ، أَي بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَ أَجُودُهُ عَرِضْتُ ، أَي بِالْفَتْحِ .

وَ أَنْشَدَ قَوْلَ حُمَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ السَّابِقِ .

وَ عَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَيْدِهِ: مَرَّ عَارِضًا صَيْدَرَهُ وَ رَأْسَهُ ، وَ قِيلَ : عَارِضًا ، أَي مُعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ ، يَعْرِضُ عَرَضًا ، وَ سَيِّئَاتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُ مَصْدَرِهِ قَرِيبًا.

وَ عَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُهُ عَرَضًا : أَصَابَ عَرَضَهُ .

وَ عَرَضَ بِسِلْعَتِهِ يَعْرِضُ بِهَا عَرَضًا عَارِضَ بِهَا ، أَي بَدَلَ بِهَا فَأَعْطَى سِلْعَتَهُ وَ أَخَذَ أُخْرَى. وَ يُقَالُ: أَخَذْتُ هَذِهِ السِّلْعَةَ عَرَضًا ، إِذَا أَعْطَيْتَ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلْعَةً أُخْرَى.



وَعَرَضَ الْقَوْمَ عَلَى السَّيْفِ قَتَلَهُمْ ، كما فى الصَّحاح ، و الأساس . و عَرَضَهُمْ عَلَى السَّوْطِ : ضَرَبَهُمْ بِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

و عَرَضَ الشَّيْءُ عَرَضًا : بَدَأَ وَ ظَهَرَ .

و عَرَضَ الْحَوْضَ وَ الْقِرْبَةَ : مَلَأَهُمَا .

و عَرَضَتِ الشَّاهُ : مَاتَتْ بِمَرَضٍ عَرَضَ لَهَا .

و عَرَضَ الْبَعِيرُ عَرَضًا : أَكَلَ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ ، أَى أَعَالِيهِ وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا وَ بَاعَ بَعِيرًا لَهُ ، فَقَالَ : يَا كُلُّ عَرَضًا وَ شَعْبًا . الشَّعْبُ :

أَنْ يَهْتَضِمَ الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و يُقَالُ : عَرَضَ عَرَضُهُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُضَمُّ أَى نَحَا نَحْوَهُ ، وَ كَذَلِكَ اعْتَرَضَ عَرَضُهُ .

و العَارِضُ : النَّاقَةُ الْمَرِيضَةُ أَوِ الْكَسِيرُ ، وَ هِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ آفَةٌ .

١٦- وَ فِى الْحَدِيثِ : « وَ لَكُمْ الْعَارِضُ وَ الْفَرِيشُ » . - وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِى « ف ر ش » وَ فِى « و ط أ » وَ قَدْ عَرَضَتِ النَّاقَةُ - أَى إِنَّا لَا نَأْخُذُ ذَاتَ الْعَيْبِ فَنُضِرُّ بِالصَّدَقَةِ .

و الْعَارِضُ : صَفْحَةُ الْخَدِّ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَ هُمَا عَارِضَانِ وَ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ ، يُرَادُ بِهِ خِفَةُ شَعْرِ عَارِضَيْهِ ، كَذَا فِى الصَّحاحِ ، وَ زَادَ فِى الْعَبَابِ : وَ خِفَةُ اللَّحْيَةِ . وَ أَمَّا

١٦- الْحَدِيثُ الْمَدَى يُرْوَى : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَةُ عَارِضَيْهِ » . فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهَا كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الذُّكْرِ ، أَى لَا يَزَالُ يُحَرِّكُهُمَا بِذِكْرِهِ تَعَالَى .

قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ ، قَالَ : وَ أَمَّا خِفَةُ اللَّحْيَةِ فَمَا أَرَاهُ مُنَاسِبًا . كَالْعَارِضِ فِيهِمَا أَى فِى النَّاقَةِ وَ الْخَدِّ . أَمَّا فِى الْخَدِّ فَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِى الْعَبَابِ ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَ أَمَّا فِى النَّاقَةِ فَفِى الصَّحاحِ : الْعَارِضُ :

النَّاقَةُ الَّتِي يُصِيبُهَا كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَتُنَحَّرُ ، وَ كَذَلِكَ الشَّاهُ .

يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا الْعَوَارِضَ ، أَى لَا يَنْحَرُونَ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا . يَعْبَهُمْ بِذَلِكَ . وَ تَقُولُ الْعَرَبُ

ص: ٧٧

لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْمًا: أَعْيِطُ أَمْ عَارِضُهُ: فَالْعَيْطُ :

الذی يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَيُقَالُ: بُنُو فُلَانٍ أَكَّالُونَ الْعَوَارِضَ (١)، إِذَا لَمْ يَنْحَرُوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسِيرٌ خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ. وَ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْلِهِ .

وَ الْعَارِضُ السَّحَابُ الْمُطَّلُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَارِضُ السَّحَابُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ، وَ هُوَ مِثْلُ الْجَلْبِ، إِلَّا أَنَّ الْعَارِضَ يَكُونُ أُبْيَضَ، وَ الْجَلْبُ إِلَى السَّوَادِ، وَ الْجَلْبُ يَكُونُ أَضْيَقَ مِنَ الْعَارِضِ وَ أْبْعَدَ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَبِيُّ: السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ اعْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّقَ السَّمَاءَ، وَ هُوَ السَّحَابُ الْعَارِضُ. وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ: السَّحَابُ يَجِيءُ مُعَارِضًا فِي السَّمَاءِ بِغَيْرِ ظَنٍّ مِنْكَ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :

وَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرِهِ وَجْهِهِ

بَرَقَتْ كَبْرُوقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

وَ قَالَ الْأَعْشَى:

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا قَدِ بَتُّ أَرْمُقُهُ

كَأَنَّما الْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ شُعْلُ

وَ قَوْلُهُ جَلٌّ وَ عَزٌّ: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا (٢)، أَى قَالُوا: هَذَا الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ، سَحَابٌ فِيهِ الْغَيْثُ .

وَ الْعَارِضُ: الْجَبَلُ الشَّامِخُ: وَيُقَالُ: سَيْلَكَتُ طَرِيقَ كَذَا فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ، أَى جَبَلٌ شَامِخٌ، فَقَطَعَ عَلَيَّ مَيْدَهَيْ عَلَى صَوْبِي. وَ مِنْهُ فِي الصِّيْحَاحِ: وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ: عَارِضٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣): وَ بِهِ سُمِّيَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ وَ هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

وَ الْعَارِضُ: مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْطِيهِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

يَا لَيْلُ أَشَقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ

هَلْ لَكَ وَ الْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجْمِهِ يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَ يُرْوَى: فِي مَائِهِ، بَدَلٌ: فِي هَجْمِهِ، وَ يَغْدَرُ، بَدَلٌ :

يُسْتَرُّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُخَاطَبُ امْرَأَةً رَغَبَ فِي نِكَاحِهَا، يَقُولُ: هَلْ لَكَ فِي مَائِهِ مِنَ الْإِبِلِ أَجْعَلُهَا لَكَ مَهْرًا، يُتْرَكُ

منها السائقُ بَعْضُهَا، لا يَقْدِرُ أَنْ يَجْمَعَهَا لِكَثْرَتِهَا، و ما عَرَضَ مِنْكَ مِنَ الْعَطَاءِ عَوَضْتُكَ بِهِ.

قلتُ: و كان الواجبُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يُوضِّحَهُ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَ تَأْخِيرًا. وَ الْمَعْنَى: هَلْ لَكَ فِي مَائِهِ مِنَ الْإِبِلِ يُسَيِّرُ مِنْهَا الْقَابِضُ، أَى قَابِضُهَا الَّذِي يَسُوقُهَا لِكَثْرَتِهَا. ثُمَّ قَالَ: وَ الْعَارِضُ مِنْهُ عَائِضٌ، أَى الْمُعْطَى بِدَلِّ بَضْعِكَ عَوَضًا عَائِضٌ أَى آخِذٌ عَوَضًا مِنْكَ بِالْتَّرْوِيحِ، يَكُونُ كِفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكَ. يُقَالُ: عِضْتُ أَعْيَاضًا، إِذَا اعْتَضْتَ عَوَضًا. وَ عِضْتُ أَعُوضُ، إِذَا عَوَضْتُ عَوَضًا، أَى دَفَعْتُ. وَ قَوْلُهُ: عَائِضٌ، مِنْ عِضْتُ بِالْكَسْرِ، لا مِنْ عِضْتُ. وَ مَنْ رَوَى يَغْدِرُ أَرَادَ يَتْرُكُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَ الَّذِي فِي شِعْرِهِ: وَ الْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ، أَى وَ الْعَوَضُ مِنْكَ عَوَضٌ، كَمَا تَقُولُ: الْهَبْهُ مِنْكَ هَبْهُ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَارِضَانِ صَفْحَتَا (٤) الْعُنُقِ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَارِضَانِ: جَانِبَا الْوَجْهِ وَ قِيلَ: شِقَّا الْفَمِ، وَ قِيلَ: جَانِبَا اللَّحْيَةِ.

وَ الْعَارِضُ: الْعَارِضَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو عَارِضٍ وَ عَارِضِهِ، أَى ذُو جَلْدٍ.

وَ الْعَارِضُ: السُّنُّ الَّتِي فِي عُرْضِ الْفَمِ بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَ الْأَضْرَاسِ.

ج الْكَلِّ عَوَارِضُ، قَالَهُ شَمِيرٌ، وَ بِهِ

١٤- فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَعَثَ أُمَّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَقَالَ: شَمِي عَوَارِضُهَا». أَمْرَهَا بِذَلِكَ لِتُبَوَّرَ بِهِ نِكَهَتَهَا وَ رِيحَ فَمِهَا، أَطِيبُ أَمَّ حَيْثُ. وَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ

كَأَنَّهُ مُنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَغْلُولٌ

يَصِفُ الثَّنَائِيَا وَ مَا بَعْدَهَا. أَى تَكْشِفُ عَنْ أَسْنَانِهَا. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَعْبٍ

ص: ٧٨

١- (١) اللسان: [١] للعوارض.

٢- (٢) سورة الأحقاف الآية ٢٤. [٢]

٣- (٣) اللسان: [٣] أبو عبيده.

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «صفحة».

هَذَا ثَمَانِيَةَ أَقْوَالٍ ، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى قَوْلٍ مِنْهَا مَعَ شَهْرَتِهَا ، فِي كَلَامِهِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ .

قُلْتُ : بَلْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ قَوْلَيْنِ : أَحَدُهُمَا هَذَا ، وَيَأْتِي الثَّانِي قَرِيباً ، وَهُوَ قَوْلُهُ : مِنْ الْوَجْهِ مَا يَبْدُو ، إِلَى آخِرِهِ ، ثُمَّ أَنَّ شَيْخَنَا لَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ الْأَقْوَالِ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ هِشَامٍ ، فَأَوْقَعَ الْخَاطِرُ فِي شُغْلٍ ، وَنَحْنُ نُورِدُهَا لِمَكَاتٍ بِالتَّمَامِ لِتَكْمِيلِ الْإِفَادَةِ وَالنِّظَامِ ، فَأَقُولُ : قِيلَ إِنَّ الْعَوَارِضَ الثَّنَائِيَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا فِي عُرْضِ الْفَمِ . وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ : مَا وَلِيَ الشُّدْقَيْنِ مِنَ الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ : هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَلِي الْأُتْيَابَ ، ثُمَّ الْأَضْرَاسُ تَلِي الْعَوَارِضَ (١) . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

عَرَاءُ فَرْعَاءُ مَضْفُوقٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيَّتِي كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَجِلُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَوَارِضُ : مِنَ الْأَضْرَاسِ . وَقِيلَ :

الْعَوَارِضُ : عُرْضُ الْفَمِ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ نَقِيَّةُ الْعَوَارِضِ ، أَيْ نَقِيَّةُ عُرْضِ الْفَمِ : قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا

بَفَرْعِ بَشَامِهِ سَقَى الْبَشَامُ

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : يَعْنِي بِهِ الْأَسْنَانَ وَمَا بَعْدَ الثَّنَائِيَا ، وَالثَّنَائِيَا لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِضِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعَارِضُ : الثَّنَابُ وَالضُّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَارِضُ : مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَةِ إِلَى الضُّرْسِ ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

هَزَيْتُ مَتِيهُ أَنْ صَاحَكْتُهَا

فَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمَ

قَالَ : وَالثَّرْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا (٢) فِي الثَّنَائِيَا وَقِيلَ الْعَوَارِضُ : مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ . وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ : ثَمَانِيَةٌ ، فِي كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٌ فَوْقَ ، وَ أَرْبَعَةٌ أَسْفَلَ ، فَهَذِهِ نَحْوٌ مِنْ تِسْعَةِ أَقْوَالٍ ، فَتَأَمَّلْ وَدَعِ الْمَلَالَ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْعَارِضِ بِمَعْنَى الْأَسْنَانَ :

وَ عَارِضٍ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ

أَبْنَتْ بَرَّاقًا مِنَ الْبَرَّاقِ

شَبَّهَ اسْتِوَاءَهَا بِاسْتِوَاءِ أَسْفَلِ الْقِرْوَبِ ، وَهُوَ الْعِرَاقُ ، لِلْسَّبْرِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْقِرْوَبِ . وَقَالَ يَصِفُ عَجُوزًا :

تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِّ

أراد أنه أجلح، أي عن درادر استوت كأنها عراق السن، وهي القرية.

وكل ما يستقبلك من الشيء فهو عارض.

و العارضه: الخشبه العليا التي يدور فيها الباب، كما في العباب. و في اللسان: عارضه الباب: مساك العصادتين من فوق، محاذية للأشكفة.

و العارض: واحده عوارض السقف، كما في العباب.

و في اللسان: العارض: سقائف المحمل. و عوارض البيت: خشب سقفيه المعرضه، الواحده عارضه.

١٧- و في حديث عائشه رضي الله عنها: «نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاه خبير أو توك، فهتكت العرض حتى وقع بالأرض». حكى ابن الأثير عن الهروي قال:

المخيدون يزوونه بالصاد، وهو بالصاد والسين وهو خشب يوضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم يلقي عليه أطراف الخشب القصار، والحديث جاء في سنن أبي داود «بالصاد المعجمه» و شرحه الخطابي في المعالم، و في غريب الحديث «بالصاد المهمله» قال: و قال الراوي:

العرض وهو غلط. و قال الزمخشري: هو العرض، «بالصاد المهمله». قال: و قد روى «بالصاد المعجمه»، لأنه يوضع على البيت عرضاً، و قد تقدم البحث فيه في «ع ر ص»، فراجع.

و العارض: الناحية. يقال: إنه لشديد العارض، أي شديد الناحية ذو جلد، وكذلك العارضه.

و قال الليث: العارض من الوجه، و في اللسان: من

ص: ٧٩

١- (١) قال ابن هشام في شرحه للبيت فيما يتعلق بالعوارض و معناها: اختلف في معناها على ثمانية أقوال: أحدها: أنها الأسنان كلها.. الثاني: أنها الضواحك و هي ما بعد الأنياب... الثالث: أنها من الثنايا إلى أقصى الأسنان.. و الرابع: أنها ما بعد الثنايا إلى أقصى الأسنان.. و الخامس: أنها ما بعد الأنياب إلى أقصى الأسنان... السادس: أنها الضواحك و الأنياب.. و السابع: أنها الرباعيات و الأنياب... و الثامن: أنها الضواحك و الرباعيات و الأنياب.

٢- (٢) في اللسان: «و [١] الثرم لا يكون في الثنايا» تحريف و قد نبه مصححه إلى الصواب كما أثبتناه بإثبات «إلا».

الْفَمِ : ما يَبْدُو منه عِنْدَ الضَّحِكِ . و به فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ، كما تَقَدَّمَ .

و العَارِضُ و العَارِضَةُ : البَيَانُ و اللَّسَنُ ، أَى الفَصَاحَةُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ ذُو عَارِضَةٍ ، أَى ذُو لِسَانٍ و بَيَانٍ . و قال أَبُو زَيْدٍ : فُلَانٌ ذُو عَارِضَةٍ ، أَى مُفَوِّهٌ .

و العَارِضُ و العَارِضَةُ : الجَلْدُ و الصَّرَامَةُ . قال الخَلِيلُ :

فُلَانٌ شَدِيدُ العَارِضَةِ ، أَى ذُو جَلَدٍ و صِرَامَةٍ . و منه قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الأَهْتَمِ حِينَ سُئِلَ عَنِ الرَّبْرِقَانِ بْنِ يَدْرِ التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : مُطَاعٌ فِي أَدْنِيهِ ، شَدِيدُ العَارِضَةِ ، مَا نَعِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ .

و عَرِضَ الشَّاءُ ، كَفَرِحَ : انشَقَّ مِنْ كَثْرَةِ العُشْبِ .

و العَرِضُ : خِلَافُ الطُّولِ ، و قد عَرِضَ الشَّيْءُ كَكَرَّمَ يَعْرِضُ عَرِضاً ، كَعَنِبٍ ، و عَرَاضَهُ ، بِالْفَتْحِ : صَارَ عَرِيضاً ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و أَنشَدَ ،

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ المَكَارِمَ بَدَّهُمْ (١)

عَرَاضُهُ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى و طَوْلُهَا

و البَيْتُ لَجَرِيرٍ ، و قِيلَ لِكَثِيرٍ .

و العَرِضُ : المَتَاعُ ، و يُحَرِّكُ ، عَنِ القَرَّازِ ، صَاحِبِ «الجَامِعِ» . و فِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : قَدَ فَاتَهُ العَرِضُ و العَرِضُ ، الأَخِيرُهُ أَعْلَى . قال يُونُسُ : فَاتَهُ العَرِضُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، كما تَقُولُ : قَبِضَ الشَّيْءَ قَبْضاً ، و أَلْقَاهُ فِي القَبْضِ ، أَى فِيمَا قَبِضَهُ (٢) . و فِي الصَّحاحِ ، قال يُونُسُ : قَدَ فَاتَهُ العَرِضُ ، و هو مِنْ عَرِضِ الجُنْدِ ، كما يُقَالُ : قَبِضَ قَبْضاً ، و قد أَلْقَاهُ فِي القَبْضِ . و قد ظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ القَرَّازَ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ حَتَّى يُعْزَى لَهُ هَذَا الحَرْفُ مَعَ أَنَّ المَصْنُوفَ ذَكَرَهُ أَيْضاً فِيمَا بَعِيدُ عِنْدَ ذِكْرِ العَرِضِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، و عَبَّرَ هُنَاكَ بِحِطَامِ الدُّنْيَا ، و هو وَ المَتَاعُ سِوَاءَ فِيهِمْ مَنْ لا تَأَمَّلُ لَهُ أَنَّ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ ، و عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ وَ الجَمَاعَةِ سَالِمَةٌ مِنْ هَذِهِ الأَوْهَامِ . فَتَأَمَّلْ .

و كُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرِضٌ سِوَى النُّقْدَيْنِ ، أَى الدَّرَاهِمِ وَ الدَّنَانِيرِ ، فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ . و قال أَبُو عُبَيْدٍ : العَرِضُ : الأَمْتَعَةُ الَّتِي لا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَ لا وَزْنٌ ، و لا يَكُونُ حَيواناً وَ لا عَقاراً ، تَقُولُ : اشْتَرَيْتُ المَتَاعَ بَعْرِضٍ ، أَى بِمَتَاعٍ مِثْلِهِ .

و العَرِضُ : الجَبَلُ نَفْسُهُ ، وَ الجَمْعُ كالجَمْعِ . يُقَالُ : ما هُوَ إِلاَّ عَرِضٌ مِنَ الأَعْرَاضِ ، أَوْ سَفْحُهُ أَوْ نَاحِيَّتُهُ قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّغْرِيبُ أَوْ حَبَبٌ

كَمَا تَدَهَدَى مِنَ العَرِضِ الجَلَامِيدُ

أَوْ العَرِضُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُعْلَى مِنْهُ الجَبَلُ ، و به فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و من المَجَازِ: العَرَضُ: الكَثِيرُ من الجَرَادِ. يُقَالُ: أَتَانَا جَرَادٌ عَرَضٌ، أَيْ كَثِيرٌ. وَ الجَمْعُ عُرُوضٌ، مُشَبَّهٌ بِالسَّحَابِ الَّذِي سَدَّ الأفقَ .

و العَرَضُ: جَبَلٌ بَفَاسَ، من بِلَادِ المَعْرَبِ، وَ هُوَ مُطَلٌّ عَلَيْهِ وَ كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالسَّحَابِ المُطَلِّ المَعْرَضِ .

و العَرَضُ: السَّعَةُ، وَ قد عَرَضَ الشَّيْءُ كَكَرَّمَ، فَهُوَ عَرِيضٌ. وَ اسَّعَ .

و العَرَضُ: خِلَافُ الطُّولِ، قَالَ اللهُ جَلَّ وَ عَزَّ: وَ جَنَّهُ عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الأَرْضُ (٣). قَالَ ابنُ عَرَفَةَ: إِذَا ذُكِرَ العَرَضُ بِالكَثْرَةِ دَلَّ عَلَى كَثْرَةِ الطُّولِ، لِأَنَّ الطُّولَ أَكْثَرُ مِنَ العَرَضِ، وَ قد عَرَضَ الشَّيْءُ عَرَضاً، كَصَغُرَ صِغَرًا، وَ عَرَاضَةً، كَسَحَابِهِ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَ عَرَاضٌ. وَ قد فَرَّقَ المَصْنُوعُ هَذَا الحَرْفَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَذَكَرَ الفِعْلَ مَعَ مَصْدَرِيهِ آنِفًا، وَ ذَكَرَ الأِسْمَ هُنَا، وَ ذَكَرَ العَرَاضَ فِيمَا بَعِيدًا، وَ اخْتِيَارَهُ المَصْنُوعُ فِي كَثِيرٍ فِي كِتَابِهِ هَذَا، وَ هُوَ مِنْ سُوءِ صَنِيعِ التَّأْلِيفِ، وَ لَمْ يَذْكَرْ أَيْضًا جَمِيعَ العَرَضِ، هَذَا، وَ سَدَّ نَذْرَهُ فِي المُسْتَدْرَكَاتِ.

وَ أَضْيَلُ العَرَضِ فِي الأَجْسَامِ، ثُمَّ اسْتِعْمِلَ فِي غَيْرِهَا، فَيُقَالُ: كَلَامٌ فِيهِ طُولٌ وَ عَرَضٌ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٤) كَمَا فِي البَصَائِرِ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: ذُو دُعَاءٍ وَاسِعٍ، وَ إِنْ كَانَ العَرَضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الأَجْسَامِ، وَ الدُّعَاءُ

ص: ٨٠

١- (١) صدره في الصحاح: إذا ابتدر القوم المكارم عزهم و نسب البيت في اللسان [١] لجرير و ليس في ديوانه، و هو في ديوان كثير.

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «فيما فاته».

٣- (٣) سورة آل عمران الآية ١٣٣. [٣]

٤- (٤) سورة فصلت الآية ٥١. [٤]

ليس بجِسْم، و قيل: أى كثيرٍ. فَوَضَعَ العَرِيضَ مَوْضِعَ الكَثِيرِ لِأَنَّ كَلِمَةَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْدَارٌ، وَكَذَلِكَ لَوْ قِيلَ: أَيْ طَوِيلٌ. لَوَجَّهَ عَلَى هَذَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

قُلْتُ: وَ إِطْلَاقُ العَرِيضِ عَلَى الطَّوِيلِ حِينَئِذٍ مِنَ الأَصْدَادِ، فَتَأَمَّلْ. وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَنَّهُ عَرِضُهَا .

الآيَةِ، فَقَالَ المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ: إِنَّهُ يُؤَوَّلُ بِأَحَدٍ وَجُوهٍ :

إِمَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ عَرِضَها فِي النِّشَاءِ الآخِرَةِ كَعَرِضِ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ فِي النِّشَاءِ الأَوَّلِيِّ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ (١) فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَاوَاتُ وَ الأَرْضُ فِي النِّشَاءِ الآخِرَةِ أَكْبَرَ مِمَّا هِيَ الآنَ.

وَ سَأَلَ يَهُودِيٌّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ الآيَةِ وَ قَالَ: فَأَيْنَ النَّارُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَأَيْنَ النَّهَارُ؟ وَ قِيلَ يَعْنِي بِعَرِضِهَا سَعَتِهَا، لِأَنَّ مِنْ حَيْثُ المَسَاحَةُ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ:

ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَى فُلَانٍ كَحَلْفِهِ خَاتَمٍ. وَ سَعَهُ هَذِهِ الدَّارِ كَسَعَهُ الأَرْضِ، وَ قِيلَ: عَرِضُهَا: بَدَلُهَا وَ عَوِضُهَا، كَقَوْلِكَ:

عَرِضُ هَذَا الثَّوْبِ كَذَا وَ كَذَا، وَ اللهُ أَعْلَمُ (٢).

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: العَرِضُ: الوَادِي وَ أَنْشَدَ:

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرِضٍ مُعْرِضٍ

كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحِهِ المَحْوِضِ (٣)

وَ العَرِضُ: أَنْ يَذْهَبَ الفَرَسُ فِي عَمْدِهِ. وَ قَدْ أَمَالَ رَأْسَهُ وَ عُنُقَهُ، وَ هُوَ مَحْمُودٌ فِي الخَيْلِ مَيِّدُومٌ فِي الإِبِلِ، وَ قَدْ عَرِضَ إِذَا عَمِدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَ رَأْسَهُ مَائِلًا. قَالَ رُوَيْهٌ:

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الخَيْشُومًا

وَ قَدْ فَرَّقَ المُصَنِّفُ هَذَا الحَرْفَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَ هُوَ غَرِيبٌ، وَ سَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَى المَوْضِعِ الثَّلَاثِ.

وَ العَرِضُ: أَنْ يُغْبِنَ الرَّجُلُ فِي البَيْعِ، يُقَالُ: عَارِضْتُهُ فِي البَيْعِ فَعَرِضْتُهُ أَعْرَضَهُ عَرِضًا، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ.

وَ المَعَارِضَةُ: بَيْعُ العَرِضِ بِالعَرِضِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ العَرِضُ: الحَيْشُ، سُبُّهُ بِالجَبَلِ فِي عِظْمِهِ، أَوْ بِالسَّحَابِ الَّذِي سَدَّ الأفقَ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

بِقِيَّتِهِ مَنَسَّرٍ أَوْ عَرِضٍ جَيْشٍ



تَضِيقُ بِهِ خُرُوقَ الْأَرْضِ مَجْرٍ

و قَالَ رُوْبُهُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عِضًّا

و يُكْسِرُ، و الْجَمِيعُ أَعْرَاضٌ. و مِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْيَدٍ يَكْرِبُ فِي عُلَّةِ بْنِ جَلْدٍ (٤) حِينَ سَأَلَهُ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَوْلَيْكَ فَوَارِسُ أَعْرَاضِنَا. أَى جُبُوشِنَا.

و الْعَرِضُ : الْجُنُونُ، و قد عُرِضَ كَعِينِي، و مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ خَدِيجَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لَهُ». أَى عَرِضَ لَهُ الْجِنُّ، و أَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ .

و الْعَرِضُ : أَنْ يَمُوتَ الْإِنْسَانُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . و لَا- وَجْهَ لِتَخَصُّصِ يَصِ الْإِنْسَانِ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ : عَرَضَتْ ذَاتُ الرُّوحِ مِنَ الْحَيَوَانِ مَا تَمَّتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ .

و يُقَالُ : مَضَى عَرِضٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَى سَاعَهُ مِنْهُ .

و الْعَرِضُ : السَّحَابُ مُطْلَقًا، أَوْ هُوَ مَا سَدَّ الْأَفُقَ مِنْهُ، و بِهِ شُبَّهَ الْجَرَادُ و الْجَيْشُ، كَمَا تَقَدَّمَ. و الْجَمْعُ عَرُوضٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّيَةَ :

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ

تَحَادَثَ (٥) و هَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا

و الْعَرِضُ، بِالْكَثِيرِ: الْجَسَدُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ جَمْعُهُ الْمَاعَرِضُ. و مِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ». أَى مِنْ أَجْسَادِهِمْ. و قِيلَ: هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ يَغْرَقُ مِنْهُ، أَى مِنَ الْجَسَدِ، لِأَنَّهُ إِذَا طَابَتْ مَرَاتِحُهُ طَابَتْ رِيحُهُ، و بِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، أَى مِنْ مَعَاطِفِ أَيْدَانِهِمْ، وَ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَغْرَقُ مِنَ الْجَسَدِ.

و قِيلَ عَرِضُ الْجَسَدِ: رَائِحَتُهُ، رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٍ، وَ كَذَا عَرِضُ غَيْرِ الْجَسَدِ. يُقَالُ: فُلَانٌ طَيِّبٌ

ص: ٨١

١- (١) سورة إبراهيم الآية ٤٨. [١]

٢- (٢) انظر مفردات الراغب فالمصنف كثيراً ما ينقل عنه في البصائر.

٣- (٣) في التهذيب: يقال لكل وادٍ فيه قري و مياه: عَرِضٌ، و ذكر الشطرين و ضبطت «عرض» في الشاهد أيضاً بكسر ففتح.

٤- (٤) ضببطت عن النهايه، و في اللسان «خالد».

٥- (٥) عن اللسان و بالأصل «تحاترت».

العَرْضُ، أَيْ طَيْبُ الرِّيحِ، وَكَذَا مُنْتِنُ العِرْضِ، وَسَمَاءٌ خَبِيثٌ العِرْضِ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الجَسَدِ مِنَ المَغَائِنِ وَهِيَ الأَعْرَاضُ، قَالَ: وَلَيْسَ العِرْضُ فِي النِّسْبِ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الحَدِيثِ: مِنَ أَعْرَاضِهِمْ، أَيْ مِنْ أَسْبَابِهِمْ، عَلَى قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُدْهَبَ بِهِ إِلَى أَعْرَاضِ المَغَائِنِ.

وَالعِرْضُ أَيْضًا: النَّفْسُ. يُقَالُ: أَكْرَمْتُ عَنْهُ عِرْضِي، أَيْ صِيئْتُ عَنْهُ نَفْسِي، وَفُلَانٌ نَقِي العِرْضِ، أَيْ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ. وَقَالَ حَسَنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءً

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هَذَا خَاصٌّ لِلنَّفْسِ.

وَقِيلَ العِرْضُ: جَانِبُ الرَّجُلِ الّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُتَّقَصَّ وَيُثَلَّبَ، نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ، أَوْ سَوَاءٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مَنْ يَلْزُمُهُ أَمْرُهُ، أَوْ مَوْضِعُ المِدْحِ وَالدَّمِّ مِنْهُ، أَيْ مِنَ الإِنْسَانِ، وَهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ، فَفِي النُّهَيْيَةِ: العِرْضُ: مَوْضِعُ المِدْحِ وَالدَّمِّ مِنَ الإِنْسَانِ، سَوَاءٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ، أَوْ مَنْ يَلْزُمُهُ أَمْرُهُ، وَبِهِ فَسَّرَ

١٦- الحَدِيثُ: «كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». أَوْ العِرْضُ: مَا يَفْتَحِرُ بِهِ الإِنْسَانُ مِنْ حَسَبٍ وَشَرَفٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ النَّبِيِّ: «كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ».

يُنْبِيكَ ذُو عِرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ

وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلَ مَنْ عِلْمًا

ذُو عِرْضِهِمْ: أَشْرَافُهُمْ، وَقِيلَ: ذُو حَسَبِهِمْ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمٌ العِرْضِ، أَيْ كَرِيمٌ الحَسَبِ، وَهُوَ ذُو عِرْضٍ، إِذَا كَانَ حَسَبِيًّا. وَقَدْ يُرَادُ بِهِ أَيْ بِالعِرْضِ الآبَاءُ وَالأَجْدَادُ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. يُقَالُ: شَتَمَ فُلَانٌ عِرْضَ فُلَانٍ، مَعْنَاهُ: ذَكَرَ أَسْبَاقَهُ وَآبَاءَهُ بِالقِيحِ. وَأنَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنْ يَكُونَ العِرْضُ الأَسْبَاقُ وَالآبَاءُ وَقَالَ: العِرْضُ: نَفْسُ الرَّجُلِ وَبَدَنُهُ لَا غَيْرُ. وَقَالَ

١٦- فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ». أَيْ احْتَأَى لِنَفْسِهِ. لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الآبَاءِ وَالأَسْبَاقِ.

وَقِيلَ عِرْضُ الرَّجُلِ: الخَلِيقَةُ المَحْمُودَةُ مِنْهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الأَنْبَارِيِّ: مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ غَلْطٌ، دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرِضُهُ

و سَمِينُ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

فلو كان العَرِضُ الِيدَنَ و الجِسْمَ على مِا ادَّعى لم يَقُلْ مَا قَالَ، إِذْ كَانَ مُسْتَحِيلًا لِلْقَائِلِ أَنْ يَقُولَ: رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ جِسْمُهُ، لِأَنَّهُ مُنَاقِضُهُ، وَ أَنَّمَا أَرَادَ: رُبَّ مَهْزُولٍ جِسْمُهُ كَرِيمُهُ آبَاؤُهُ، وَ يَدُلُّ لِذَلِكَ أَيْضًا

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «دَمُهُ وَ عَرِضُهُ». فَلَوْ كَانَ الْعَرِضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا مِنْ قَوْلِهِ عَرِضُهُ، لِأَنَّ الدَّمَ يُرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ .

وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِذَا ذُكِرَ عَرِضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْتَقِطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بَدَمٍّ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُمُورًا يُوصَفُ بِهَا هُوَ دُونَ أَشْرَافِهِ، وَ يَجُوزُ أَنْ تُذَكَرَ أَشْرَافُهُ لِتَلَحُّقِهِ النِّقِيسَةَ بِعِيهِمْ، لِأَنَّ خِلَافَ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرِضُ الْأَسْلَافَ وَ الْآبَاءَ.

قُلْتُ: وَ قَدْ احْتَجَّ كُلُّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ بِمَا أُيِّدَ بِهِ كَلَامُهُ، وَ يَدُلُّ لِابْنِ قُتَيْبَةَ قَوْلُ حَسَّانِ السَّابِقِ وَ لَوْ ادَّعى فِيهِ الْعُمُومُ بَعْدَ الْخُصُوصِ،

١٥- وَ حَدِيثُ أَبِي ضَمْصَمٍ: «إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِعَرِضِي عَلَى عِبَادِكَ». وَ كَذَا حَدِيثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّابِقِ، وَ كَذَا

١٦- حَدِيثُ: «لَيْتِي الْوَالِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَ عَرِضَهُ». وَ كَذَا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَ كَذَا

١٧- قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَقْرِضْ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». وَ إِنَّ أُجِيبَ عَنْ بَعْضِ ذَلِكِكَ. وَ أَمَّا تَحَامُلُ ابْنِ الْأَنْبَرِيِّ وَ تَغْلِيظُهُ إِيَّاهُ فَمَحِلُّ تَأْمُلٍ. وَ قَدْ أَنْصَفَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيمَا قَالَهُ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَ رَفَعَ عَنْ وَجْهِ الْمُرَادِ حِجَابَ الشَّيْنِ، فَتَأْمَلْ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَ الْعَرِضُ: الْجِلْدُ، أَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ:

وَ تَلَقَى جَارَنَا يُنِنِي عَلَيْنَا

إِذَا مَا حَانَ يَوْمٌ أَنْ يَبِينَا

ثَنَاءٌ تُشْرِقُ الْأَعْرَاضُ عَنْهُ

به نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمُصَوَّنَا (١)

و العِرْضُ : الحَيْشُ الصَّخْمُ ، و يُفْتَحُ ، و هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ فِي كَلَامِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

و العِرْضُ : الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ قُرَى وَ مِيَاهٌ ، أَوْ كُلُّ وَادٍ فِيهِ نَخِيلٌ ، وَ عَمَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : كُلُّ وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عِرْضٌ ، وَ أَنْشَدَ :

لِعِرْضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُمْسِي حَمَامَهُ

وَ تُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ (٢) تَهْتِفُ

أَحْبُ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدَّيْكِ رَنَّهُ

وَ بَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلْقِ يَصْرِفُ

و العِرْضُ : وَادٍ بَعَيْنِهِ ، بِالْيَمَامَةِ ، عَظِيمٌ ، وَ هُمَا عِرْضَانِ ، عِرْضُ شَمَامٍ وَ عِرْضُ حَجْرٍ . فَالْأَوَّلُ يَصُبُّ فِي بَرَكٍ وَ تَلْتَقِي سِيُولُهُمَا بِجَوْ فِي أَسْفَلِ الْخَضِرِ مَهْ ، فَإِذَا التَّقِيَا سُمِّيَا مُحَقَّفًا ، وَ هُوَ قَاعٌ يَقْطَعُ الرَّمْلَ ، قَالَ الْأَعْشَى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنَهُ

نَخِيلاً وَ زَرْعًا نَابِتًا وَ فَصَافِصًا

وَ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ ، وَ بِهِ لُقَّبَ :

وَ ذَاكَ أَوْ أَنَّ الْعِرْضَ جُنَّ ذُبَابُهُ

زَنَايِيرُهُ وَ الْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ (٣)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ل م س» وَ ذَكَرَ هُنَا اسْتِطْرَادًا .

وَ الْعِرْضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَ الْعِرْضُ : الْحَمِضُ وَ الْأَرَاكُ ، جَمْعُهُ أَعْرَاضٌ . وَ فِي الصَّحَاحِ : الْأَعْرَاضُ . الْأَثْلُ وَ الْأَرَاكُ وَ الْحَمِضُ انْتَهَى .

وَ قِيلَ : الْعِرْضُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَ الْأَثْلِ ، وَ النَّخْلِ ، وَ لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ الْمَانِعَ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعِرْضِ (٤) خَشِيَّتُهُ

حتى تمنع من مرعى مجانيها

وقيل: العرض: جانب الوادي والبلد. وقيل:

ناحيتهما وجوهما من الأرض، وكذا عرض كل شئٍ ناحيته، والجمع الأعراض.

والعرض: العظيم من السحاب يعترض في أفق السماء.

والعرض: الكثير من الجراد، وقد تقدم أنهما شئها بالجمال لصخامه السحاب وتراكم الجراد.

والعرض: من يعترض الناس بالباطل، وهي بهاء.

ويقال: رجل عرض، وامرأه عرضه.

وأعراض الحجاز: رسايفه، وهي قري بين الحجاز واليمن. قال عامر بن سدوس الخناعي:

لنا العوز والأعراض في كل صيفه (٥)

فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقيل: أعراض المدينة: قرأها التي في أوديتها. وقيل:

هي بطون سوادها حيث الزرع والنخيل، قاله شمر. الواحد عرض، بالكسر. يقال: أخصب ذلك العرض.

وعرض، بالضم، بالشام بين تدمر والرقة، قبيل الرصافة، يعيد من أعمال حلب. نُسب إليه جماعة من أهل المعرفة. منهم أبو المكارم فضالة بن نصير الله بن حواس العرضي، تزوجه المنذري في التكملة: وأبو المكارم حماد بن حامد بن أحمد العرضي التاجر، حدث. تزوجه ابن العديم في «تاريخ حلب». ومن متأخريهم: الإمام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي بن محمد العرضي الشافعي، حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي تزوجه الخفاجي في «الريح أنه». واجتمع به في حلب. ومنهم العلامة السيد محمد بن عمر العرضي. أخذ

ص: ٨٣

١- (١) البيتان للراعي في ديوانه ص ٢٧٤ و ٢٧٥ من قصيده طوبله قالها يفتخر مطلعها: أبت آيات حتى أن تبينا لنا خبراً فأبكين الحزينا و وردا متفرقين بينهما عشرون بيتاً، ورواه البيت الثاني في الديوان: ثناء تشرق الأحساب منه به نتودع الحسب المصونا.

٢- (٢) الغين جمع الغيناء يعني الشجره الخضراء، و في معجم البلدان: «الورق» بدل «الغين». [١]

٣- (٣) الأزرق: الذباب. و انظر الشعر و الشعراء ص ٨٦. [٢]

٤- (٤) ضبطت عن اللسان [٣] بالفتح.

٥- (٥) عن معجم البلدان «العرض» و بالأصل «ضيعة» و نسب البيت ياقوت «لعمرو بن سدوس».

عن أَبِي الْوَفَاءِ هَذَا، وَتُوْفِّي أَبُو الْوَفَاءِ بَحَلَبَ سَنَةَ ١٠٧٠.

وَالْعُرْضُ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ.

وَالْعُرْضُ : الْجَانِبُ ، جَمْعُهُ، عِرَاضٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ :

أَمِنْكَ بَرَقُ آيَاتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ

وَالْعُرْضُ : النَّاحِيَّةُ مِنْ أَى وَجْهِ جِئْتَ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ وَجْهِهِ ، كَمَا يُقَالُ بَصَفَحَ وَجْهَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَجَمْعُهُ أَعْرَاضٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

فَوَارِسَ أَعْرَاضِنَا ، أَى يَحْمُونَ نَوَاحِينَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ .

وَالْعُرْضُ مِنَ النَّهْرِ وَ الْبَحْرِ : وَسَطُهُ . قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَ صَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامَهَا

وَالْعُرْضُ مِنَ الْحَدِيثِ : مُعْظَمُهُ ، كَعِرَاضِهِ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا .

وَالْعُرْضُ مِنَ النَّاسِ : مُعْظَمُهُمْ ، وَ يُفْتَحُ . قَالَ يُونُسُ :

وَ يَقُولُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ : رَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ ، يَعْنُونَ فِي عُرْضٍ . وَيُقَالُ : جَرَى فِي عُرْضِ الْحَدِيثِ . وَ يُقَالُ فِي عُرْضِ النَّاسِ ، كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْوَسْطُ . وَ يُقَالُ :

اضْرِبْ بِهَذَا عُرْضَ الْحَائِطِ ، أَى نَاحِيَّتَهُ . وَ يُقَالُ : أَلْقِهِ فِي أَى أَعْرَاضِ الدَّارِ شِئْتِ . وَ يُقَالُ : خُذْهُ مِنْ عُرْضِ النَّاسِ وَ عَرَضِهِمْ . أَى مِنْ أَى شِقِّ شِئْتِ .

وَالْعُرْضُ مِنَ السَّيْفِ : صَفْحُهُ .

وَالْعُرْضُ مِنَ الْعُتُقِ : جَانِبَاهُ (١) . وَ قِيلَ كُلُّ جَانِبٍ عُرْضٌ .

وَالْعُرْضُ : سَيِّرٌ مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ ، وَ هُوَ السَّيْرُ فِي جَانِبٍ ، وَ هُوَ مَيِّدٌ مُؤَمٌّ فِي الْإِبِلِ . هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ الَّذِي أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ وَ هُوَ خَطًّا . وَ الصَّوَابُ فِيهِ الْعُرْضُ ، بِضَمَّتَيْنِ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي اللِّسَانِ هَكَذَا (٢) .



١٦- و في حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ: كُذِّبَ الْجُبْنَ عُرْضًا. قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَيِ اعْتَرَضَهُ وَاشْتَرِهَ مِمَّنْ وَحَدَّثَهُ، وَلَا تَسْأَلُ عَمَّنْ عَمَلُهُ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ أَمْ مِنْ عَمَلِ الْمُجُوسِ. كَذَا فِي الصَّحاحِ.

١٤- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، مِنْ تَأْلِيْفِهِ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبْنِهِ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ، فَجَعَلَ أَصْحَابَهُ يَضْرِبُونَهَا بِالْعَصَا، وَقَالُوا:

نَحْشَى أَنْ تَكُونَ فِيهَا مَيْتَةً. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّوْا». وَأَهْلُ الطَّائِفِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ كِتَابٍ، وَإِنَّمَا كَانُوا مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ.

١٧- وَأَمَّا سَلْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَمَّا فَتَحَتِ الْمَدَائِنُ وَجَدَ جُبْنًا فَأَكَلَ مِنْهَا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنََّّهُمْ مُجُوسٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ عُرْضِ النَّاسِ، أَيِ هُوَ مِنَ الْعَامَّةِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَيُقَالُ: نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ، بِالضَّمِّ، وَعُرْضٍ، بِضَمِّتَيْنِ، مِثْلَ عُسِيرٍ وَعُسَيْرٍ، أَيِ مِنْ جَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَكَذَلِكَ نَظَرَ إِلَيْهِ مُعَارَضَةً.

وَخَرَجُوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ. أَيِ عَنْ شَيْءٍ وَنَاحِيَةٍ كَيْفَمَا اتَّفَقَ، لَا يَبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا (٣)، كَمَا فِي الصَّحاحِ. قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ، أَيِ اعْتَرَضَهُ حَيْثُ وَجَدَتْ مِنْهُ أَيُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِيِهِ.

وَيُقَالُ: نَاقَهُ عُرْضُ أَشْفَارِ، أَيِ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَنَاقَهُ عُرْضَهُ لِلْحِجَارَةِ، أَيِ قَوِيَّةٍ عَلَيْهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَ عُرْضُ هَذَا الْبَعِيرِ السَّفَرُ وَالْحَجَرُ. قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

مِنْ مَالٍ مَنْ يَجِبِي وَيُجِبِي لَهُ

سَبْعُونَ قِنْطَارًا مِنَ الْعَسْجِدِ

أَوْ مَائِهِ (٤) تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لَعْوًا وَ عُرْضُ الْمَائِهِ الْجَلْمَدُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَعُرْضٌ مُبْتَدَأٌ، وَالْجَلْمَدُ خَيْرُهُ. أَيِ هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ. وَ فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ.

ص: ٨٤

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] عُرْضُ الْعِنَقِ: جَانِبَاهُ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ الْعُرْضُ مَثَقَلٌ.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «يضربون» و الصحاح و [٢] اللسان كالأصل.

٤- (٤) ضبطت في الصحاح و اللسان، «أو مائه» و صوّب ابن بري إنشاده «أو مائه» بالكسر لأن قبله: إلا بيدري ذهب خالص كل صباح آخر المسند.

و العَرَضُ ، بالتَّحْرِيكِ: ما يَعْرضُ لِلإِنْسَانِ من مَرَضٍ و نَحْوِهِ ، كَالهُمُومِ و الأشْغَالِ . يُقَالُ : عَرَضَ لِي يَعْرضُ ، و عَرِضَ يَعْرضُ ، كَضَرَبَ و سَمِعَ ، لُغْتَانِ . و قيل: العَرَضُ :

من أَحْدَاثِ الدَّهْرِ، من المَوْتِ و المَرَضِ و نَحْوِ ذَلِكَ. و قال الأَصْمَعِيُّ : العَرَضُ : الأَمْرُ يَعْرضُ لِلرَّجُلِ يُبْتَلَى بِهِ. و قال اللُّحْيَانِيُّ : العَرَضُ : ما عَرَضَ لِلإِنْسَانِ من أَمْرٍ يَحْبِسُهُ من مَرَضٍ أَوْ لُصُوصٍ. و قال غَيْرُهُ : العَرَضُ : الآفَةُ تَعْرضُ فِي الشَّيْءِ ، و جَمَعَهُ أَعْرَاضٌ . و عَرَضَ لَهُ الشُّكُّ و نَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ .

و العَرَضُ : حُطَامُ الدُّنْيَا و مَتَاعُهَا .

و أما العَرَضُ بالتَّسْيِكِينِ فَمَا خَالَفَ النَّفْدَيْنِ (1) من مَتَاعِ الدُّنْيَا و أَثَانِهَا، و الجَمْعُ عُرُوضٌ ، فَكُلُّ عَرَضٍ دَاخِلٌ فِي العَرَضِ ، و ليس كُلُّ عَرَضٍ عَرَضًا .

و عَرَضُ الدُّنْيَا: ما كانَ مِنْ مالٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ ،

١٦- يُقَالُ:

«الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا البُرُّ و الفَاجِرُ»، كما فِي الصَّحاحِ. و هو حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ، رَوَاهُ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . و

١٦- فِي حَدِيثِهِ الأَخَرِ: «لَيْسَ العِنْيُ عَنِ كَثْرَةِ العَرَضِ ، إِنَّمَا العِنْيُ عَنِ النَّفْسِ». و قال الأَصْمَعِيُّ : العَرَضُ : حُطَامُ الدُّنْيَا و ما يُصِيبُ مِنْهَا الإِنْسَانَ . و قَوْلُهُ تَعَالَى: يَاأَخْدُونَ عَرَضَ هَذَا المَأْذَنِي وَ يَقُولُونَ سَيَعْفَرُ لَنَا (٢)، أَيْ يَزْتَشُونَ فِي الأَحْكامِ . و قال أَبُو عُبَيْدَةَ (٣): جَمِيعُ مَتَاعِ الدُّنْيَا عَرَضٌ ، بفتحِ الرِّاءِ، و قد ظَهَرَ لَكَ مِنْ هَذَا أَنَّ العَرَضَ ، بالتَّحْرِيكِ، لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ القَرَّازُ. و قد أَوْهَمَ المُصَيِّفُ أَنْفَاءً عِنْدَ ذِكْرِ العَرَضِ ، بالتَّسْيِكِينِ فِي ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ .

و قَوْلُهُ تَعَالَى: لَوْ كانَ عَرَضًا قَرِيبًا (٤)، العَرَضُ هُنَا:

العَنِيمَةُ ، أَيْ لَوْ كانَ غَنِيمَةً: قَرِيبَةً التَّنَاوُلِ .

و العَرَضُ : الطَّمَعُ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، و أَنْشَدَ غَيْرُهُ :

مَنْ كانَ يَزُجُو بَقَاءً لا نَفادَ لَهُ

فلا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ سَجَنًا

كما فِي العُبابِ .

و نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ يُونُسَ : فَاتَهُ العَرَضُ . و فَسَّرُوهُ بالطَّمَعِ . قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

و ما هَذَا بأوَّلِ ما يُلاقِي

مِنَ الْحَدِثَانِ وَالْعَرَضِ الْقَرِيبِ

فِي اللِّسَانِ: أَى الطَّمَعِ الْقَرِيبِ.

وَالْعَرَضُ: اسْمٌ لِمَا لَا دَوَامَ لَهُ، وَهُوَ مُقَابِلُ الْجَوْهَرِ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَالْعَرَضُ: أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ عَلَى غَرِّهِ. وَمِنْهُ: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ، وَحَجَرٌ عَرَضٍ، بِالِإِضَافَةِ فِيهِمَا، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالْعَرَضُ: مَا يَقُومُ بَعِيْرِهِ وَلَا دَوَامَ لَهُ، فِي اضْطِلاَحِ الْمُتَكَلِّمِينَ، وَهُمْ الْفَلَاسِفَةُ. وَ أَنْوَاعُهُ نَيْفٌ وَ ثَلَاثُونَ، مِثْلُ الْأَلْوَانِ وَالطَّعُومِ، وَ الرِّوَاغِ، وَالْأَصْوَاتِ، وَالْقَدْرِ، وَالْإِزَادَاتِ، كَمَا فِي الْعَبَابِ. وَلَا يَخْفَى لَوْ قَال: اسْمٌ لِمَا لَا دَوَامَ لَهُ، وَ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا يَقُومُ بَعِيْرِهِ، كَانَ أَحْسَنَ .

وَ فِي اللِّسَانِ: الْعَرَضُ فِي الْفَلَسَفَةِ: مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ وَ يَزُولُ عَنْهُ، مِنْ غَيْرِ فَسَادِ حَامِلِهِ، وَ مِنْهُ مَا لَا يَزُولُ عَنْهُ.

فَالزَّائِلُ مِنْهُ كَأَدَمِ الشُّحُوبِ، وَ صُفْرِهِ اللَّوْنِ، وَ حَرَكَهِ الْمُتَحَرِّكِ، وَ غَيْرِ الزَّائِلِ كَسَوَادِ الْقَارِ وَ السَّبِجِ وَ الْعُرَابِ .

وَ فِي الْبَصَائِرِ: الْعَرَضُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا لَا يَكُونُ لَهُ ثَبَاتٌ .

وَ مِنْهُ اسْتِعَارَ الْمُتَكَلِّمُونَ الْعَرَضَ لِمَا لَا ثَبَاتَ لَهُ إِلَّا بِالْجَوْهَرِ، كَاللَّوْنِ وَ الطَّعْمِ. وَ قِيلَ: الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، تَنْبِيْهَا أَنْ لَا ثَبَاتَ لَهَا.

وَ قَوْلُهُمْ: عُلِقَتْهَا عَرَضًا، إِذَا هَوَى امْرَأَةً، أَى اعْتَرَضَتْ لِي فَهَوِيْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ. قَالَ الْأَعْسَى:

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَ عُلِقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَ عُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ قَالَ عُنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ:

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَ أَقْتَلُ قَوْمَهَا

زَعْمًا لَعَمْرُؤِ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ عُلِقْتُهَا عَرَضًا، أَى كَانَتْ

١- (١) فى اللسان: [١] فما خالف الثمنين الدراهم و الدنانير.

٢- (٢) سورة الأعراف الآيه ١٦٩. [٢]

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: أبو عبيد.

٤- (٤) سورة التوبه الآيه ٤٢. [٤]

عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضْتَنِي (١) مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِبَهُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ إِمَّا حُبَّهَا عَرَضٌ وَ إِمَّا

بَشَاشَهُ كُلِّ عَلَقٍ مُشْتَفَاذٍ

يقول: إِمَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي مِنْ حُبِّهَا عَرَضًا لَمْ أُطْلِبْهُ، أَوْ يَكُونَ عِلْقًا.

و يُقَالُ: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ، وَ حَجَرٌ عَرَضٌ، بِالإِضَافَةِ فِيهِمَا، وَ بَالْتِغَتِ أَيْضًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَ إِنْ أَصَابَهُ أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزِمِي بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَ الْعَرَضِيُّ، بِالْفَتْحِ وَ يَاءِ النُّسْبَةِ: جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ (٢) قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

هَزَّتْ قَوَامًا يَجْهَدُ الْعَرَضِيًّا

هَزَّ الْجَنُوبَ النَّخْلَةَ الصَّفِيًّا

وَ الْعَرَضِيُّ أَيْضًا: بَعْضُ مَرَافِقِ الدَّارِ وَ بُيُوتِهِ، عِرَاقِيَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَ الْعَرِضِيُّ كَزِمَكِي: النَّشَاطُ أَوْ النَّشِيطُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ فِعْلِيٌّ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ كَالْحِيَضِيِّ. وَ أَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

إِنَّ لَهَا لِسَانِيًّا مَهْضًا

عَلَى ثَنَائِي الْقَصْدِ أَوْ عَرِضِي (٣)

قال: أَيْ يَمُرُّ عَلَى اعْتِرَاضٍ مِنْ نَشَاطِهِ .

وَ يُقَالُ: نَاقَهُ عَرَضَنَهُ كَسَبَحَهُ، أَيْ بَكَسَرَ الْعَيْنَ وَ فَتَحَ الرِّاءَ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ، أَيْ مُعْتَرَضَهُ فِي السَّيْرِ لِلنَّشَاطِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ فِي الْعُبَابِ وَ الصَّحَاحِ: إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَمْشِيَ مُعَارَضَةً، لِلنَّشَاطِ، وَ الْجَمْعُ الْعَرَضَنَاتُ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَرَدُّ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يُنْضَبِ

مِنْهَا عَرَضَنَاتٌ عَرَاضُ الْأَرْزَبِ (٤)

وَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: لَا يُقَالُ [نَاقَهُ] عَرَضَنَهُ، إِنَّهَا الْعَرَضَنَةُ النَّشَاطُ (٥)، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

عَرَضَنُهُ لَيْلٍ فِي الْعَرَضَنَاتِ جُنْحًا

أَيُّ مِنَ الْعَرَضَنَاتِ، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

و يقال أيضاً: هو يَمْشِي العِرْضَنَه ، و يَمْشِي العِرْضَنِي ، أَى فى مِشِيْتِه بَغْيٌ مِّنْ نَّشَاطِه . و عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: إِذَا مَشَى مَشْيَهُ فى شِقٍّ ، فِىهَا بَغْيٌ مِّنْ نَّشَاطِه . و قِيلَ :فَلَانٌ يَّعْدُو العِرْضَنَه ، و هُوَ الَّذِى يَسْبِقُ فى عَدْوِه . و قَالَ رُؤْبُهْ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بِنَ عَلِيٍّ :

تَعْدُو العِرْضَنِي خَيْلُهُمْ عَرَاجِلًا

و يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ عِرْضَنَه ، أَى بِمُؤَخَّرِ عَيْنِه ، كَمَا فى الصَّحَاحِ ، و زَادَ: و تَقُولُ فى تَصْغِيرِ العِرْضَنِي : عُرْيَضُنْ ، ثَبَّتَ النُّونَ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ ، و تُحَدَفُ اليَاءُ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُلْحَقَةٍ .

و العِرَاضُ ، بِالْكَسْرِ: سَمَةٌ مِّنْ سِمَاتِ الإِبِلِ ، أَوْ خَطٌّ فى فَخِذِ البَعِيرِ عَرِضًا ، عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ ، مِّنْ تَذْكَرِهِ أَبِي عَلِيٍّ ، و نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ .

قُلْتُ : و الَّذِى نَقَلَهُ ابْنُ الرُّمَّانِيّ فى «شَرْحِ كِتَابِ سَيْبَوِيَه» العِرَاضُ و العِلَاطُ فى العُنُقِ ، إِلاَّ أَنَّ العِرَاضَ يَكُونُ عَرِضًا ، و العِلَاطُ يَكُونُ طُولًا ، فَتَأَمَّلْ ، و ذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فى «الرَّوَضِ» سِمَاتِ الإِبِلِ فَلَمْ يَذْكَرْ فِيهَا العِرَاضَ . و هُوَ مُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ . و تَقُولُ مِنْهُ : قَدْ عَرَضَ البَعِيرَ عَرِضًا ، إِذَا وَسَمَهُ بِهَذَا الخَطِّ .

و يُقَالُ أَيْضًا: عَرَّضَهُ تَعْرِيضًا ، فَهُوَ مُعَرَّضٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

و العِرَاضُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ تُؤَثَّرُ بِهَا أَحْفَافُ الإِبِلِ لِتُعْرَفَ آثَارُهَا ، أَى إِذَا مَشَتْ .

و العِرَاضُ : النَّاحِيَه ، و الشَّقُّ . و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَيْبٍ :

أَ مِنْكَ بَرْقُ أَبِيتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فى عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

قَالَ الصَّاعَانِيّ : هُوَ جَمْعُ عُرْضٍ ، بِالضَّمِّ . و الَّذِى فى المُحْكَمِ أَنَّهُ جَمْعُ عَرِضٍ ، بِالْفَتْحِ ، خِلَافَ الطُّولِ .

ص: ٨٦

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] اعترضنى .

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «النبات» .

٣- (٣) اللسان و جاء الرجز فيه شاهداً على «العِرَضُ» و السانى: الذى يسنو على البعير بالدلو .

٤- (٤) كذا بالأصل، و فى المحكم: عظام الأرقب .

٥- (٥) فى اللسان: [٢] العرضنه: الاعتراض .

و العُرْضِيُّ ، بِالضَّمِّ و ياءِ النَّسْبِ : مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرْحِ يَعْتَرِضُ مَرَّةً كَذَا ، وَ مَرَّةً كَذَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَوَارِسُهُنَّ لَا كُشْفُ خِفَافُ

و لَا مَيْلُ إِذَا الْعُرْضِيُّ مَالًا

و العُرْضِيُّ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ تَتِمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو الرُّوَاسِيُّ :

وَ اعْرُوزَتِ الْعُلْطُ الْعُرْضِيُّ تَرْكُضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذُّنْدَاءِ وَ الرَّبْعَةِ

وَ قِيلَ الْعُرْضِيُّ : الذَّلُولُ الْوَسْطُ ، الصَّعْبُ النَّصْرُفِ .

وَ نَاقَهُ عُرْضِيَّةً : فِيهَا صُعُوبَةٌ ، وَ قِيلَ إِذَا لَمْ تَدِلَّ كُلَّ الذَّلِّ .

وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :

يُصْبِحَنَّ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتِ

مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرِ عُرْضِيَّاتٍ (١)

يَقُولُ : لَيْسَ اعْتَرِضَهُنَّ خِلْقَةً وَ إِنَّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَ الْبَغْيِ .

وَ فِيكَ يَا إِنْسَانُ عُرْضِيَّةً ، أَيْ عَجْرَقِيَّةً وَ نَحْوَهُ وَ صُعُوبَةٌ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ الْعُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ : الْهَمَّةُ . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَ قَالَ اللَّهُ : قَدْ يَسَّرْتُ (٢) جُنْدًا

هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ

وَ لِفُلَانٍ عُرْضُهُ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ ، وَ هِيَ حِيلَةٌ فِي الْمُصَارَعَةِ ، أَيْ ضَرْبٌ مِنْهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ يُقَالُ : هُوَ عُرْضُهُ ذَاكَ ، أَوْ عُرْضُهُ لِدَاكَ (٣) ، أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ .



و يُقَالُ: فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ، إِذَا كَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِمَكْرُوهِهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَأَنْ تَتْرَكُوا رَهْطَ الْفَدْوِ كَسِ عَضْبَهُ

يَتَامَى أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

و يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عُرْضَةً لِكَذَا، أَيُّ نَصَبْتُهُ لَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِكَذَا، أَيُّ مَعْرُوضٌ لَهُ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

طَلَّقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةِ (٤)

إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةُ التَّطْلِيقِ

و نَاقَهُ عُرْضَةً لِلحِجَارِهِ، أَيُّ قَوِيَّةً عَلَيْهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عِنْدَ قَوْلِهِ: نَاقَهُ عُرْضٌ أَسْفَارًا، لِاتِّحَادِ الْمَعْنَى. وَالمُصَنَّفُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ تَشْتِيًا لِلذَّهْنِ. وَفُلَانُهُ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ، أَيُّ قَوِيَّةً عَلَيْهِ. وَكَذَا قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ، أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيْهِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

مِنْ كُلِّ نَصَاحَةِ الذَّفَرِيِّ إِذَا عَرَفْتَ

عُرْضَتِهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَ تُلْقَى حِبَالِي عُرْضَةً لِلْمَرَاجِمِ (٥)

وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ لَا- تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تَصِيحُوا (٦). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيُّ نَصِيبًا. وَ فِي الْعُبَابِ أَيُّ مَانِعًا مُعْتَرِضًا، أَيُّ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ مَا يُقَرَّبُكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا. يُقَالُ: هَذَا عُرْضَةٌ لَكَ، أَيُّ عُدَّةٌ تَبْتَدِلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

فَهْدَى لِأَيَّامِ الحُرُوبِ وَ هَذِهِ

لِلْهُوِيِّ وَ هَذِي عُرْضَةٌ لِارْتِحَالِيَا

أَيُّ عُدَّةٌ لَهُ.

أَوْ العُرْضَةُ: الْإِعْتِرَاضُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ. وَ قَالَ الزُّجَاجُ: مَعْنَى: لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً، أَيُّ أَنْ مَوْضِعَ «أَنْ» نَصَبٌ بِمَعْنَى عُرْضَةٍ، أَيُّ لَا تَعْتَرِضُوا بِالْيَمِينِ بِاللَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِلَّا تَبَرُّوا وَ لَا تَتَّقُوا، فَلَمَّا سَقَطَتْ

- ١- (١) الذى فى اللسان تقديم العجز عكس ما ورد بالأصل.
- ٢- (٢) فى اللسان: [١] قد أعددت.
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «لذلك» و مثلها فى اللسان.
- ٤- (٤) و يروى بسببه بالباء الموحده.
- ٥- (٥) ديوانه و صدره: تشمس يربوع ورائى بالقنا.
- ٦- (٦) سورة البقره الآيه ٢٢٤. [٢]

«فِي» أَفْضَى مَعْنَى الْاِعْتِرَاضِ، فَانْصَبَ «أَنْ». وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

أَي لَا تَجْعَلُوا الْحَلْفَ بِاللَّهِ مُعْتَرِضًا مَانِعًا لَكُمْ أَنْ تَبْرُوا (١).

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: هَمُّ ضِعْفَاءُ عُرْضُهُ لِكُلِّ مُتَنَاوِلٍ، إِذَا كَانُوا نَهْزَهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ. وَيُقَالُ: جَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَهُ لِكَذَا وَكَذَا، أَي نَصَبْتُهُ لَهُ (٢). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النَّحْوِيُّونَ، لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي نَصَبْتُ مُعْتَرِضًا لِأَيْمَانِكُمْ كَالْعُرْضِ الَّذِي هُوَ عُرْضُهُ لِلرَّمَاهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ قُوَّةُ لِأَيْمَانِكُمْ، أَي تُشَدُّونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ.

وَالْاِعْتِرَاضُ: الْمَنْعُ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الطَّرِيقَ الْمَسْلُوكَ إِذَا اعْتَرَضَ فِيهِ بِنَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ، كَالجِدْعِ أَوْ الْجَبَلِ، مَعَ السَّابِلَةِ مِنْ سُلُوكِهِ، فَوَضَعَ الْاِعْتِرَاضَ مَوْضِعَ الْمَنْعِ لِهَذَا الْمَعْنَى، وَهُوَ مُطَاوِعُ الْعُرْضِ. يُقَالُ: عَرَضْتُهُ فَاعْتَرَضَ.

وَالْعُرَاضُ، كَعُرَابٍ: الْعَرِيضُ، وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ عُرَاضَهُ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعُرَاضٌ، مِثْلُ كَبِيرٍ وَكَبَارٍ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ. وَالْعُرَاضَةُ تَأْنِيئُهَا. وَالْعَرِيضَةُ تَأْنِيْتُ الْعَرِيضِ.

وَالْعُرَاضَةُ الْهَدْيَةُ يُهْدِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. وَفِي الصِّيْحَاحِ: وَيُقَالُ: اشْتَرِ عُرَاضَهُ لِأَهْلِكَ، أَي هَدِيَّتَهُ وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ «رَاهِ آوَرْدُ» (٣) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ: هَدْيَتُهُ الَّتِي يُهْدِيهَا لِصَبِيانِهِ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ. [ وَ مَا يُحْمَلُ إِلَى الْأَهْلِ ] (٤).

وَالْعُرَاضَةُ أَيْضًا: مَا يُعَرِّضُهُ الْمَائِزُ، أَي يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُرَاضَةُ: مَا أَطْعَمَهُ الرَّكْبُ مَنْ اسْتَطَعَمَهُ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ.

وَعُورَاضٌ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ فِيهِ، وَفِي الصِّيْحَاحِ: عَلَيْهِ قَبْرُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَشْرَجِ الطَّائِيِّ، السَّخِيُّ الْمَشْهُورُ، بِبِلَادِ طَيْبِئِ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

فَلَا بُعَيْنُكُمْ قَنَا وَ عُورَاضًا

وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لِابْنِهِ ضَرْعِدِ

أَي بَقْنَا وَبُعُورَاضٍ، وَهُمَا جَبَلَانِ.

قُلْتُ: أَمَّا قَنَا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ جَبَلٌ قُرْبَ الْهَاجِرِ، لِبْنِي مُرَّةَ، مِنْ فَرَارَةَ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ أَمَّا عُورَاضٌ فَإِنَّهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَعْلَى دِيَارِ طَيْبِئِ وَ نَاحِيَةِ دَارِ فَرَارَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ: ذَهَبَ عَرَضًا وَ طَوْلًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَعَالَ فَتَى بَنَى وَ بَنَى أَبُوهُ

فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طَوْلٌ وَلَا عَرْضٌ فِي الْحَقِيقَةِ .

وَأَعْرَضَ عَنْهُ إِعْرَاضًا : صَدَّ ، وَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ .

وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ عَرِيضًا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاللَّيْثُ .

وَأَعْرَضَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا بَضَمَّ الْوَاوِ وَ سُكُونِ اللَّامِ :

وَلَدَتْهُمْ عِرَاضًا ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ عَرِيضٍ .

وَأَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ ءُ مِنْ بَعِيدٍ : ظَهَرَ وَ بَدَأَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَعْرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهَمَةٌ

وَ غَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا (٥)

أَيَّ بَدَتْ .

وَأَعْرَضَتْهُ أَنَا ، أَيَّ أَظْهَرْتُهُ ، شَادٌ ، كَكَبَيْتُهُ ، فَأَكَبَّ . وَ فِي الصِّيْحَاحِ : وَ هُوَ مِنَ النَّوَادِرِ ، وَ كَذَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَ سَيِّئَاتِي نَظَائِرُهُ فِي «قَشَعٍ» ، وَ «سَنَقٍ» ، وَ «جَفَلٍ» . وَ مَرَّتْ أَيْضًا فِي «كَبِّ» وَ فِي الصِّيْحَاحِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا (٤) وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيُّ أُبْرَزْنَاهَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهَا الْكُفَّارُ .

وَ أَعْرَضَتْ هِيَ : اسْتَبَانَتْ وَ ظَهَرَتْ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ مُعْرَضٌ لَكُمْ» . هَكَذَا رُوِيَ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْحَزْبِيُّ : وَ الصَّوَابُ بِالْكَسْرِ .

يُقَالُ : أَعْرَضَ الشَّيْءُ ءُ يُعْرَضُ مِنْ بَعِيدٍ ، إِذَا ظَهَرَ ، أَيَّ تَدْعُونَهُ وَ هُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ الشَّيْءُ ءُ مُعْرَضٌ لَكَ .

ص: ٨٨

١- (١) زيد في التهذيب و اللسان: [١] فجعل العرضه بمعنى المعترض.

٢- (٢) هو قول ابن دريد كما نقله الأزهري.

٣- (٣) ضبطت عن اللسان. [٢]

٤- (\*\*) ساقطه من المصريه و الكويتيه.

٥- (٤) اللسان هنا بدون نسبه، و في ماده غرد نسبه لسويد بن كراع العكلى.



مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ . وَكُلُّ مُبْدٍ عُرْضُهُ مُعْرِضٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ

كَأَشْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّتِنَا

أَيَّ أَبَدَتْ عُرْضَهَا ، وَلَا حَتْ جِبَالَهَا لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا عَارِضَةً .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ

تُوَارِي الدُّمُوعَ حِينَ جَدَّ أَنْجِدَارُهَا

وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ : أَمْكَنَكَ .

وَيُقَالُ : أَعْرَضَ لَكَ الظُّبَى ، أَيَّ أَمْكَنَكَ مِنْ عُرْضِهِ ، إِذَا وَلَّكَ عُرْضَهُ ، أَيَّ فَارَمِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنَايَا

كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابًا

أَيَّ أَمْكِنِي .

وَيُقَالُ : طَأُّ مُعْرِضًا حَيْثُ شِئْتَ ، أَيَّ ضَعَّ رِجْلَكَ حَيْثُ شِئْتَ وَ لَا تَتَّقِ شَيْئًا ، قَدْ أَمْكَنَ ذَلِكَ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

سَرَّهُ مَا لَهُ وَ كَثَرَهُ مَا يَمُ

لِكَ وَ الْبَحْرُ مُعْرِضًا وَ السَّدِيرُ

وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْبَيْعِثِ :

فَطَأُ مُعْرِضًا إِنَّ الْخُطُوبَ كَثِيرَهُ

وَ إِنَّكَ لَا تُبْقِي لِنَفْسِكَ بَاقِيَا

وَ أَرْضُ مُعْرِضَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ ، أَوْ كَمُحْسِنَةٍ : يَسْتَعْرِضُهَا الْمَالُ وَ يَعْتَرِضُهَا ، أَيَّ هِيَ أَرْضٌ فِيهَا نَبَاتٌ يَزْعَاهُ الْمَالُ إِذَا مَرَّ فِيهَا .

وَ الْمُعْرِضُ ، كَمُحْسِنٍ : الَّذِي يَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمْكَنَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي الْأَسِيْفِ حِينَ خَطَبَ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْأَسِيْفِيعَ، أَسِيْفِيعَ جُهَيْنَةَ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَ أَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ سِيَابِقُ الْحِجَابِ، فَادَّانَ مُعْرَضاً» وَ تَمَامُهُ فِي «س ف ع» «و هُوَ قَوْلُهُ: «فَأَصْبِحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَغْدُ بِالْغَدَاهِ، فَلْنَقْسِمَ مَا لَهُ بَيْنَهُمْ بِالْحِصِيصِ». أَي مُعْتَرِضاً لِكُلِّ مَنْ يُقْرِضُهُ. قَالَه شَمِرٌ، قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: عَرَضَ لِي الشَّيْءُ، وَ أَعْرَضَ، وَ عَرَّضَ، وَ اعْتَرَضَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَ قَالَ:

لَمْ نَجِدْ أَعْرَضَ بِمَعْنَى اعْتَرَضَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، أَوْ مُعْرَضاً عَمَّنْ يَقُولُ لَهُ لَا تَسِيْتِدُنْ، فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ، مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا وَلَّاهُ ظَهْرَهُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ (١) قِيلَ: أَرَادَ مُعْرَضاً عَنِ الْأَدَاءِ مُوَلِّياً عَنْهُ، أَوْ اسِيْتِدَانَ مِنْ أَيِّ عَرَضٍ تَأْتَى لَهُ، غَيْرَ مُتَحَيِّرٍ وَ لَا مُبَالٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَعْنِي اسِيْتِدَانَ مُعْرَضاً، وَ هُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لِلنَّاسِ (٢) فَيَسِيْتِدِينُ مَمَّنْ أَمَكْنَهُ. وَ قَالَ الْأَصِمَعِيُّ: أَي أَخَذَ الدَّيْنَ وَ لَمْ يُبَالِ أَنْ (٣) يُؤَدِّيَهُ وَ لَا مَا يَكُونُ مِنَ التَّبِعَةِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: مَنْ جَعَلَ مُعْرَضاً هُنَا بِمَعْنَى الْمُمَكِّنِ فَهُوَ وَجْهٌ بَعِيدٌ، لِأَنَّ مُعْرَضاً مُنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِكَ فَادَّانَ، فَإِذَا فَسَّرْتَهُ أَنَّهُ يَأْخُذُهُ مَمَّنْ يُمَكِّنُهُ فَالْمُعْرَضُ هُوَ الَّذِي يُقْرِضُهُ لِأَنَّهُ هُوَ الْمُمَكِّنُ. قَالَ: وَ يَكُونُ مُعْرَضاً مِنْ قَوْلِكَ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ، أَي اتَّسَعَ وَ عَرَّضَ.

وَ أَنْشَدَ لَطَائِيٌّ فِي أَعْرَضَ بِمَعْنَى اعْتَرَضَ:

إِذَا أَعْرَضْتَ لِلنَّاطِرِينَ بَدَا لَهُمْ

غِفَارٌ بِأَعْلَى خَدِّهَا وَ غِفَارٌ

قَالَ: وَ غِفَارٌ: مَيْسَمٌ يَكُونُ عَلَى الْخَدِّ. وَ قَوْلُهُ: قَدْ رَيْنَ بِهِ، أَي غَلِبَ، وَ بَعَلَ بِشَأْنِهِ.

وَ التَّعْرِيفُ: خِلَافُ التَّصْرِيحِ. يُقَالُ: عَرَّضْتُ بِفُلَانٍ وَ لِفُلَانٍ، إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَ أَنْتَ تَعْنِيهِ (٤). كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَ كَانَ عُمَرُ يُحَدِّثُ فِي التَّعْرِيفِ بِالْفَاحِشَةِ، حَيْدَ رَجُلًا- قَالَ لِرَجُلٍ: مَا أَبِي بَرَّانٍ وَ لَا- أُمِّي بَرَّانِيهِ. وَ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ شَامَةَ الْوُدْرِ، فَحَدَّهُ.

وَ التَّعْرِيفُ فِي خِطْبَةِ الْمَرْأَةِ فِي عِدَّتِهَا: أَنْ تَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُشْبِهُ خِطْبَتِهَا وَ لَا تُصِرِّحُ بِهِ، وَ هُوَ أَنْ تَقُولَ لَهَا: إِنَّكِ لَجَمِيلَةٌ، أَوْ إِنَّ فِيكَ لَبَقِيَّةً، أَوْ إِنَّ النِّسَاءَ لَمِنْ حَاجَتِي.

وَ التَّعْرِيفُ قَدْ يَكُونُ بَضْرُوبِ الْأَمْثَالِ وَ ذِكْرِ الْأَلْغَازِ فِي جُمْلَةِ الْمَقَالِ.

وَ التَّعْرِيفُ: جَعَلَ الشَّيْءَ عَرِيضاً، وَ كَذَلِكَ الْإِعْرَاضُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ التَّعْرِيفُ: بَيْعُ الْمَتَاعِ بِالْعَرَضِ، أَي بِالْمَتَاعِ مِثْلِهِ.

- ١- (٤) فى القاموس: «أو» بدل: «و».
- ٢- (١) التهذيب و اللسان: «[١] يعترض الناس».
- ٣- (٢) التهذيب و اللسان: «[٢] أآ».
- ٤- (٣) الأصل و الصحاح، و [٣] فى اللسان: تعييه.



و . التَّغْرِیضُ : إِطْعَامُ العُرَاضِهِ . یُقَالُ : عَرَّضُونَا ، أَى أَطْعَمُونَا مِنْ عُرَاضِ تِكُمْ . وَ فِی الصَّیْحَاحِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، فِی « العُبَابِ » هُوَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ یَصِفُ عِیرًا . قُلْتُ : هُوَ الجُلَیْحُ بْنُ شَمَیْدٍ (١) ، رَفِیقُ الشَّمَاخِ ، وَ یُقَالُ : هُوَ الأَجْلَحُ بْنُ قَاسِطٍ . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّی ، وَ حَدَّثَ هَذَا البَیْتِ فِی آخِرِ دِیَوَانِ الشَّمَاخِ :

یَقْدُمُهَا کُلَّ عَلاهِ عَلِیَانُ

حَمَرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ العُرُبَانِ

وَ فِی الصَّیْحَاحِ وَ الجَمَهَرَةِ : هَذِهِ نَاقَةٌ عَلَیْهَا تَمْرٌ فَهِيَ تَقْدُمُ (٢) الإِبِلَ فَلَا . یَلْحَقُهَا الحَادِی ، فَالعُرُبَانِ تَقَعُ عَلَیْهَا فَتَأْكُلُ التَّمَرَ فَكَأَنَّهَا قَدْ عَرَّضَتْهُنَّ ، وَ فِی اللِّسَانِ : فَكَأَنَّهَا أَهْدَتْهُ لَهُ وَ عَرَّضَتْهُ .

وَ قَالَ هِمْیَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

وَ عَرَّضُوا المَجْلِسَ مَحْضًا مَا هَجَا

وَ قَالَ أَبُو زَیْدٍ : التَّغْرِیضُ : مَا كَانَ مِنْ مِیرَةٍ أَوْ زَادٍ بَعْدَ أَنْ یَكُونَ عَلَى ظَهْرِ بَعِیرٍ . یُقَالُ : عَرَّضُونَا ، أَى أَطْعَمُونَا مِنْ مِیرَتِكُمْ .

وَ التَّغْرِیضُ أَيْضًا : المُدَاوَمَةُ عَلَى أَكْلِ العِرْضَانِ ، بِالكَسْرِ ، جَمْعُ عَرِیضٍ ، وَ هُوَ الإِمْرُ ، کَمَا سَیَأْتِی .

وَ التَّغْرِیضُ : أَنْ یَصِیرَ الرَّجُلُ ذَا عَارِضِهِ وَ قُوَّهِ وَ کَلَامٍ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِیِّ . وَ فِی التَّكْمِلَةِ : وَ قُوَّهِ کَلَامٍ .

وَ التَّغْرِیضُ : أَنْ یُبَجَّجَ الكَاتِبُ وَ لَا یُبَیِّنُ الحُرُوفَ وَ لَا یَقُومُ الحَطَّ ، وَ أَنْشَدَ الأَصْمَعِیُّ للشَّمَاخِ :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا دَارِسًا قَدْ تَغَيَّرَا

بذُرْوَةٍ أَقْوَى بَعْدَ لَيْلَى وَ أَفْرَا

کَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بِتَيْمَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أُسْطَرَا

وَ يُرْوَى : ثُمَّ رَجَعَ .

وَ التَّغْرِیضُ : أَنْ یَجْعَلَ الشَّيْءَ عَرَضًا للشَّيْءِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا عَظُمَتْ مَوْؤَنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَنْ لَمْ یَحْتَمِلْ تِلْكَ المَوْؤَنَةَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » .

والمُعْرَضُ ، كَمُحَدَّثٍ : خَاتِنُ الصَّبِيِّ ، عن أَبِي عَمْرٍو .

و مُعْرَضُ بْنُ عَلَاطٍ السُّلَمِيُّ أَخُو الْحَجَّاجِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ . وَ مُعْرَضُ بْنُ مُعَيْقِبٍ ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُعْجَمِ مُعَيْقِيلٌ ، بِاللَّامِ :

صَحَابِيَّانِ ، الْأَخِيرُ رَوَى لَهُ ابْنُ قَنَاعٍ مِنْ طَرِيقِ الْكَلْبِيِّ أَوْ الصَّوَابِ مُعَيْقِبُ بْنُ مُعْرَضٍ . قُلْتُ : وَ هُوَ رَجُلٌ آخَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَ يُعْرَفُ بِالْيَمَامِيِّ ، وَ قَدْ تَفَرَّدَ بِذِكْرِهِ شَاصُونَهُ (٣) بْنُ عُيَيْدٍ ، وَ هُوَ يَعْلُو عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ .

و الْمُعْرَضُ ، كَمُعْظَمٍ : نَعَمْ وَ سَمُّهُ الْعِرَاضُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

سَفِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ

وَ حَيْثُ يَزْعَى وَرَعٌ وَ أَرْفَضُ

تَقُولُ مِنْهُ : عَرَّضْتُ الْإِبِلَ تَعْرِيضًا ، إِذَا وَسَمْتَهَا فِي عَرَضِ الْفَخْدِ لَا طَوْلَهُ .

وَ الْمُعْرَضُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا لَمْ يُبَالِغْ فِي إِنْصَاجِهِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ لُصْرَدًا :

رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ :

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ

وَ مَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ (٤)»

وَ يُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ هَذِهِ أَصْحَحُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ الْمِعْرَضُ ، كَمِئْبَرٍ : تَوَبُّبٌ تُجَلَى فِيهِ الْجَارِيَةُ ، وَ تُعْرَضُ فِيهِ عَلَى الْمُشْتَرَى .

وَ الْمِعْرَاضُ ، كَمِحْرَابٍ : سَيِّئُهُمْ يُرْمَى بِهِ ، بِإِلَّا- رِيشٍ وَ لَا- نَصِيلٍ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : وَ هُوَ مِنْ عَيْدَانٍ ، دَقِيقُ الطَّرْفَيْنِ ، غَلِيظُ الْوَسَيْطِ ، كَهَيْئَةِ الْعُودِ الَّذِي يُحْلَمَجُ بِهِ الْقَطْنُ ، فَإِذَا رَمَى بِهِ الرَّامِي ذَهَبَ مُسْتَوِيًّا ، وَ يُصَيَّبُ بِعَرَضِهِ دُونَ حَيْدِهِ ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ إِصَابَتُهُ بَوَسَطِهِ الْغَيْظُ فَكَسَرَ مَا

ص : ٩٠

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «شديد» .

٢- (٢) الصحاح: [١] تتقدم .

٣- (٣) في أسد الغابه ٣٩٧/٤ » [٢] شاصويه» و فيه أنه من قال فيه معيقب بن معرض فقد وهم إنما هو معرض بن معيقب، ذكره

أبو نعيم. أسد الغابه ٤/٣٠٤.  
٤- (٤) اللسان: في الجفان مشب.

أصابه و هشمه، فكان كالموقوذه، وإن قرب الصيد منه أصابه بموضع النصل منه فجرحه. و منه حديث عدي بن حاتم: قلت: فإنني أرمى بالمعراض الصيد فأصيب، قال:

إذا رميت بالمعراض فخرق فكله، وإن أصابه بعرض فلا تأكله».

و المعراض من الكلام: فحواه. يُقال: عرفت ذلك في معراض كلامه، أي فحواه. و الجمع المعاريض، و المعاريض، و هو كلام يُشبهه بعضه بعضاً في المعاني، كالرجل تسأله: هل رأيت فلاناً؟ فيكره أن يكذب و قد رآه، فيقول: إن فلاناً ليرى، و لهذا المعنى قال عبيد الله بن عباس: ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم. و في الصحاح: المعاريض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء، و في المثل، قلت:

١٦- و هو حديث مخرج عن عمران بن حصين، مرفوع: «إن في المعاريض لمدوحة عن الكذب». أي سعة، جمع معراض، من التعريض.

و اعترض على الدابة إذا صار وقت العرض راكباً عليها، كما في الصحاح. و يُقال: اعترض القائد الجند كعرضهم، نقله الجوهري أيضاً.

و قيل: اعترض الشيء: صار عارضاً، كالخشبة المعترضه في النهر، كما في الصحاح. و كذا الطريق و نحوها تمنع السالكين سلوكها، كما في اللسان، و منه

١٧- حديث عبد الرحمن بن يزيد: «خرجنا عمارة فلدغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق».

و اعترض عن امرأته، ظاهراً سيقه أنه مبنئ للمعلوم، و الصواب: اعترض عنها، بالضم أي أصابه عارض من الجن أو من مراض يمنعه عن إتيانها. و منه

١٧- حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير و زوجته (١): «فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه».

و اعترض الفرس في رسنه: لم يستقم لقائده. نقله الجوهري قال جرير:

و كم دافعت من حطل ظلوم

و أشوس في الخصومه ذي اعتراض

و اعترض زيد البعير: ركبته و هو صعب. كما في الصحاح. زاد المصنف: بعد، قال الطرماح:

و أراني المليك قصدي و قد كنت أخوا عنجهيه و اعتراض

و معنى قول حميد الأزقط الذي تقدم:

أَنْ اعْتَرِضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقَهُ وَإِنَّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ .

وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَفَتَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ حُدِّثَهُ بِنِ الْيَمَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَوْ اعْتَرَضْتُ بِكِنَانَتِي أَهْلَ الْمَسْجِدِ مَا أَصَبْتُ مُؤْمِنًا» .

وَاعْتَرَضَ الشَّهْرُ : ابْتَدَأَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ وَقَعَ فِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ يَشْتُمُهُ وَيُؤْذِيهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَيُقَالُ : عَرَضَ عَرِضُهُ يَعْرِضُهُ وَاعْتَرَضَهُ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَانْتَقَصَهُ وَشْتَمَهُ ، أَوْ قَابَلَهُ (٢) أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ قَوْمًا آخَرِينَ نَعَرَّضُوا لِي

وَ لَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أَيْ لَا أَجْتَنِي سَتْمًا مِنْهُمْ .

وَاعْتَرَضَ الْقَائِدُ الْجُنْدَ : عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، لِيَنْظُرَ مَنْ غَابَ مِنْهُمْ حَضَرَ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عِنْدَ عَرَضٍ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «لَا- جَلَبَ وَ لَا- جَنَبَ وَ لَا- اعْتِرَاضَ» . هُوَ أَنْ يَعْتَرِضَ الرَّجُلُ بَفَرَسِهِ فِي بَعْضِ الْغَايَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : فِي السَّبَاقِ ، فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ وَ إِنَّمَا مَنَعَ لِكَوْنِهِ اعْتَرَضَ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَ لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ أَوَّلِ الْمِضْمَارِ .

وَ الْعَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ ، مِنَ الْمَعْرِزِ : مَا أَتَى عَلَيْهِ نَحْوٌ مِنْ سَنَةٍ ، وَ تَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَ النَّبْتَ بِعُرْضِ شِدْقِهِ . يُقَالُ : عَرِيضٌ

١- (١) فِي النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ : [٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَ زَوْجَتُهُ .

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ الْمُحْكَمُ وَ فِي اللِّسَانِ : « [٣] قَاتَلَهُ » .

عَرُوضٌ :قَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَ مِنْهُ الْحَيْدِيثُ :«فَلَمَّا رَجَعْنَا تَلَقَّيْنَاهُ وَ مَعَهَا عَرِيضَانِ» وَ قِيلَ :هُوَ مِنَ الْمِعْزَى مَا فَوْقَ الْفَطِيمِ وَ دُونَ الْحَيْدَعِ . وَ قِيلَ :هُوَ الَّذِي رَعَى وَ قَوِيَ ، وَ قِيلَ :الَّذِي أُجْدَعُ ، وَ قِيلَ :هُوَ الْحَيْدِيُّ إِذَا نَزَا ، أَوْ هُوَ الْعَتُودُ إِذَا نَبَّ وَ أَرَادَ السَّفَادَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ج عَرِضَانٌ ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ أَنْشَدَ :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَتَعَرَّضُ حَوْلَهُ

وَ بَاتَ يُسْقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

قال ابن بَرِّي :أَيُّ يَسْقِينَا لَبْنًا مَدِيْقًا ، كَأَنَّهُ بَطُونَ الثَّعَالِبِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :إِذَا أُجْدِعَ الْعَنَاقُ وَ الْحَيْدِيُّ سُمِّيَ عَرِيضًا وَ عَتُودًا ، وَ فِي كِتَابِهِ لِأَقْوَالِ شَبَّوَةَ :«مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَلِكٍ وَ مَزَاهِرٍ وَ عَرِضَانٍ» . وَ حَكَمَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلَى نَبِيْنَا فِي صَاحِبِ الْعَنَمِ أَنْ يَأْخُذَهَا فَيَأْكُلَ مِنْ رِشْلِهَا وَ عَرِضَانِهَا ، وَ أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

وَ يَأْكُلُ الْمُرْجَلُ مِنْ طُلْيَانِهِ

وَ مِنْ عُنُوقِ الْمَعْرِزِ أَوْ عَرِضَانِهِ

الْمُرْجَلُ :الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ أُمِّهِ إِلَى الْمَرْعَى .

وَ يُقَالُ :فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أَيُّ مُثْرٍ كَثِيرُ الْمَالِ . وَ فِي الْأَسَاسِ :عَنِيٌّ .

وَ تَعَرَّضَ لَهُ :تَصَيَّدَ لِي . يُقَالُ :تَعَرَّضْتُ أَسَأَلُهُمْ . كَمَا فِي الصِّحاحِ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ وَ لَمَعْرُوفِهِمْ ، أَيُّ تَصَيَّدْتَهُ . وَ قَالَ اللَّيْثُ :يُقَالُ :تَعَرَّضَ لِي فُلَانٌ بِمَكْرُوهٍ ، أَيُّ تَصَدَّدَى . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَ تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ . يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ» . أَيُّ تَصَدَّدُوا لَهَا .

وَ تَعَرَّضَ بِمَعْنَى تَعَرَّجَ . وَ يُقَالُ :تَعَرَّضَ الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ فَاحْتِجَاجٌ أَنْ يَأْخُذَ فِي سَيْرِهِ يَمِينًا وَ شِمَالًا ، لِمَعْرُوبَةِ الطَّرِيقِ . كَمَا فِي الصَّحاحِ .

١٤- وَ أَنْشَدَ لِدَى الْبِجَادِيِّينَ (١) . وَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ الْمُزَنِيِّ ، وَ كَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ وَ هُوَ يَقُودُهَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى نَبِيِّهِ رَكُوبَةً :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَ سُومِي

تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءُ لِلنُّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي (٢).

تَعْرَضِي، أَيْ خُذِي يَمَنَّهُ وَيسرَّهُ وَتَنَكَّبِي الثَّيَابَا الْعِلَاطَ، تَعْرُضُ الْجُوزَاءِ، لِأَنَّ الْجُوزَاءَ تَمَرُّ عَلَى جَنْبِ مُعَارِضِهِ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَبَّهَهَا بِالْجُوزَاءِ، لِأَنَّهَا تَمَرُّ مُعْتَرِضَةً فِي السَّمَاءِ.

لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ الْكُوكَبِ فِي الصُّورِهِ.

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ:

مَدْحُوسَةٌ قُدِفَتْ بِاللَّحْضِ عَنْ عُرْضِ (٣)

أَيُّ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي مَرْتَعِهَا.

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَاقْطَعِ لُبَانَهُ مَنْ تَعْرَضَ وَضَلَّهُ

وَ لَخَيْرٌ وَاصِلٍ خُلِّهِ صَرَامُهَا (٤)

أَيُّ تَعْوَجَ وَ زَاغَ وَ لَمْ يَسْتَقِمْ، كَمَا يَتَعْرَضُ الرَّجُلُ فِي عُرُوضِ الْجَبَلِ يَمِينًا وَ شِمَالًا.

وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَذُكُرُ الثَّرِيًّا:

إِذَا مَا الثَّرِيًّا فِي السَّمَاءِ تَعْرَضَتْ

تَعْرُضُ أَثْنَاءِ الْوَسَاحِ الْمَفْصَلِ

أَيُّ لَمْ تَسْتَقِيمِ فِي سَيْرِهَا وَ مَالَتْ كَالْوَسَاحِ الْمَعْوَجِ أَثْنَاءَهُ عَلَى جَارِيَةِ تَوَشَّحَتْ بِهِ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

وَ عَارِضُهُ: جَانِبُهُ وَ عَدَلَّ عَنْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ:

وَ قَدْ عَارِضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيْعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشُّوْلِ جَافِرٌ

وَ يُرْوَى: وَ قَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ، وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ

- ١- (١) سمي بذي البجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه و سلم قطعت له أمه بجاداً باثنين فاتزر بواحد و ارتدى بآخر.
- ٢- (٢) و يروي: «هو أبو القاسم» و المدارج: الثنايا الغلاظ .
- ٣- (٣) ديوانه و عجزه: مرفقها عن بنات الزور مفتول .
- ٤- (٤) «و لخيرٌ واصل» عن الصحاح و [١] بالأصل «و لخيلٌ» و في اللسان: «و لشُرٌّ».



الصَّاعَانِي. وَحَقِيقَةُ الْمُعَارَضَةِ حِينَئِذٍ أَنْ تَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي عُرْضِ صَاحِبِهِ.

وَعَارَضُهُ فِي الْمَسِيرِ: سَارَ حِيَالَهُ وَحَاذَاهُ. وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ: «فَإِذَا رَجُلٌ يُقَرَّبُ فَرَسًا فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ». أَيْ يَسِيرُ حِذَاءَهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ. قُلْتُ: وَبَيْنَ الْمُجَانِبَةِ وَبَيْنَ هَذَا شَبَهُ الضَّدِّ، كَمَا يَظْهَرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

وَعَارِضَ الْكِتَابِ مُعَارِضَةً وَعِرَاضًا: قَابَلَهُ بِكِتَابٍ آخَرَ.

وَعَارِضَ مُعَارِضَةً، إِذَا أَخَذَ فِي عُرُوضٍ مِنَ الطَّرِيقِ، أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَأَخَذَ آخَرَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ فَالْتَقِيَا. وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْبَعِيثِ:

مَدَحْنَا لَهَا رَوْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا

قَالَ: عَارَضَتْ: أَخَذَتْ فِي عُرُوضٍ، أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَارَضَتْ، أَيْ دَخَلَتْ مَعَنَا فِيهِ دُخُولًا لَيْسَتْ بِمُبَاحِثَةٍ، وَلَكِنَّهَا تُرِينَا أَنَّهَا دَاخِلَةٌ مَعَنَا (١). وَجَنَابُ الصَّبَا:

جَبْتُهُ.

وَعَارِضَ الْجَنَازَةَ. وَمِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضَ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ». أَيْ أَتَاهَا مُعْتَرِضًا فِي، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ: مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَّبِعْهَا مِنْ مَنَزَلِهِ.

وَعَارِضَ فُلَانًا بِمِثْلِ صَنِيعِهِ أَيْ أَتَى إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أَتَى عَلَيْهِ. وَمِنْهُ

٢- حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ ذَكَرَ عُمَرَ فَأَخَذَ الْحُسَيْنُ فِي عِرَاضِ كَلَامِهِ». أَيْ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ وَمُقَابِلِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَفِي الْعِيَابِ: أَيْ قَابَلَهُ وَسَاوَاهُ بِمِثْلِ قَوْلِهِ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتَقْتَمَتِ الْمُعَارِضَةُ، كَأَنَّ عَرَضَ فِعْلُهُ كَعَرَضَ فِعْلُهُ، أَيْ كَأَنَّ عَرَضَ الشَّيْءِ بِفِعْلِهِ مِثْلُ عَرَضَ الشَّيْءِ الَّذِي فَعَلَهُ، وَأَنْشَدَ لَطْفِيْلُ الْغَنَوِيِّ:

وَعَارَضْتُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَابِعِ

شَدِيدِ الْقَصِيرَى خَارِجِيٍّ، مُجَنَّبِ

وَيُقَالُ: ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عِرَاضًا، وَذَلِكَ أَنْ يُقَادَ إِلَيْهَا، وَعُرِضَ عَلَيْهَا لِيَضْرِبَهَا إِنْ اشْتَهَاهَا. هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ

إِنْ اشْتَهَتْ ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا، وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ، وَأَمَّا إِذَا اشْتَهَاهَا فَضَرْبَهَا لَا يَنْبَغُ الْكَرَمُ لَهَا، فَتَأْمَلْ. وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاعِي:

قَلَانِصُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَهُ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا عَوَالِيَا (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: لَفَحَتْ نَاقَهُ فُلَانٍ عِرَاضًا، وَذَلِكَ أَنْ يُعَارِضَهَا الْفَحْلُ مُعَارِضَةً فَيَضْرِبُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ فِي الْإِبِلِ الَّتِي كَانَ  
الْفَحْلُ رَسِيلًا فِيهَا.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ، أَيْ يُعَارِضُ الشَّجَرَ ذَا الشُّوكِ فِيهِ. كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ.

وَيُقَالُ: حَيَاءٌ فُلَانُهُ بَوْلَمِدٍ عَنْ عِرَاضٍ، وَمُعَارِضُهُ، إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَبُوهُ. وَالْمُعَارِضَةُ: هِيَ أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَيَأْتِيهَا حَرَامًا  
، أَيْ بِإِلَاقَةِ نِكَاحٍ وَلَا مِلْكٍ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَيُقَالُ: اسْتَعْرِضَتِ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ، فِيهِ مُسْتَعْرِضَةٌ، كَمَا يُقَالُ: قُدِفَتْ بِاللَّحْمِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ حَسِيْسَهُ سَنَهَا

وَاسْتَعْرِضَتْ بِنَعِيضِهَا الْمُتَبَتَّرِ

كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَفِي الْعُجَابِ: بِنَعِيضِهَا. قُلْتُ:

وَكَذَلِكَ لُدِسَتْ بِاللَّحْمِ. كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ إِذَا سَمِنَتْ.

وَخَسِيْسُهُ سَنَهَا حِينَ بَرَلَتْ، وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا.

وَاسْتَعْرِضَهُمُ الْخَارِجِيُّ، أَيْ قَتَلَهُمْ مِنْ أَيْ وَجْهِ أَمْكَنَ، وَآتَى عَلَى مَنْ قَمَدَرَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، وَ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ حَالِ أَحَدٍ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَ  
لَمْ يُبَالِ مَنْ قَتَلَ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ:

« فَاسْتَعْرِضَهُمُ الْخَوَارِجُ ». وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: « أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَثَّمُ مِنْ قَتْلِ الْحُرُّورِيِّ الْمُسْتَعْرِضِ ». وَ

وَ عُرَيْضُ، كَزَيْبِرٍ: وَادٍ بِالْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، بِهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِهَا، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ :

«أَنَّ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ الْعُرَيْضَ». وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «سَاقَ خَلِيجًا مِنَ الْعُرَيْضِ». قُلْتُ: وَ إِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْضِيِّ، لِأَنَّهُ نَزَلَ بِهِ وَ سَكَنَهُ، فَأَوْلَادُهُ الْعُرَيْضِيُّونَ، وَ بِهِ يُعْرَفُونَ، وَ فِيهِمْ كَثْرَةٌ وَ مَدَدٌ.

ص: ٩٣

---

١- (١) زيد في اللسان: و [١] ليست بداخله في كاتم السر أعجما أي في فعل لا يتبينه من يراه، فهو مستعجم عليه و هو واضح عندنا.

٢- (٢) ديوانه ص ٢٨٣ انظر تخريجه فيه، و في الديوان: «نجائب» بدل «قلائص» و البيت من قصيده يمدح فيها بشر بن مروان.

و رَجُلٌ عَرِيضٌ ، كَسَكَيْتِ : يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ ، قَالَ :

و أَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَابُهُ

تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ و أَنَا الرَّقْمُ

و عن أَبِي عَمْرٍو: الْمُعَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعُلُوقُ ، وَ هِيَ الَّتِي تَزَامُ بِأَنْفِهَا وَ تَمْنَعُ دَرَّهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمَلَةِ .

و فِي الْأَسَاسِ : بَعِيْرٌ مُعَارِضٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِطَارِ ، يَأْخُذُ (١) يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ .

و ابْنُ الْمُعَارِضِ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ: السَّفِيْحُ ، وَ هُوَ ابْنُ الزَّنَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْمُدَّالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ : شَاعِرٌ .

١٧- و قَوْلُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ ، وَ مَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ قَدَفْنَا فِي الْمَاءِ . وَ يُزَوَى (٢) :

أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ ، أَيُّ مَنْ لَمْ يُصَيِّرْ بِالْقَدْفِ عَرَّضْنَا لَهُ بِضَرْبِ خَفِيْفٍ ، تَأْدِيْبًا لَهُ ، وَ لَمْ نَضْرِبْهُ الْحَدَّ ، وَ مَنْ صَرَخَ بِهِ أَيُّ بُرْكُوبِهِ نَهْرَ الْحَدِّ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ وَ حَدَدْنَاهُ . اسْتَعَارَ الْمَشْيَ عَلَى الْكَلَاءِ ، وَ هُوَ كَشْدَادٍ ، مَرْفَأُ السَّفِينَةِ فِي الْمَاءِ لِلتَّصْرِيحِ ، لِإِزْتِكَابِهِ مَا يُوجِبُ الْحَدَّ وَ تَعَرُّضَهُ لَهُ . وَ اسْتَعَارَ التَّغْرِيقَ لِلْحَدِّ ، لِإِصَابَتِهِ بِمَا تَعَرَّضَ لَهُ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

و فِي اللَّسَانِ : ضَرَبَ الْمَشْيَ عَلَى الْكَلَاءِ مَثَلًا لِلتَّغْرِيبِ لِلْحَدِّ بِصَرِيحِ الْقَدْفِ .

و فِي الْعُبَابِ : وَ الْعَيْنُ وَ الرَّأْيُ وَ الضَّادُ تَكْتُرُ فُرُوعَهَا وَ هِيَ مَعَ كَثْرَتِهَا تَرْجِعُ إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ ، وَ هُوَ الْعَرَّضُ الَّذِي يُخَالِفُ الطُّوْلَ . وَ مَنْ حَقَّقَ النَّظَرَ وَ دَقَّقَهُ عَلِمَ صِحَّةَ ذَلِكَ .

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْعَرَّضِ خِلَافُ الطُّوْلِ : أَعْرَاضٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ :

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفِجَاجِ الْغُبْرِ

طَى أَحَى التَّنَجْرُ بَرُودَ التَّنَجْرِ

و فِي التَّكْثِيرِ : عُرُوضٌ وَ عَرَاضٌ . وَ قَدْ ذَكَرَ الْأَخِيْرَ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا ، وَ جَمَعَ الْعَرِيضَ عُرُضًا ، بِالضَّمِّ وَ الْكُسْرِ ، وَ الْأُنْثَى عَرِيضَةٌ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ (٣) : «لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً» . أَيَّ وَاسِعَةً .

وَ أَعْرَضَ الْمَسْأَلَةَ : جَاءَ بِهَا وَاسِعَةً كَبِيرَةً .

و العَرَضَاتُ، «بالضَّم» : الإِبِلُ العَرِيضَاتُ الأَثَارِ. قال السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَتِ الشُّعْرَى سَيْفَرًا، و لم تَرِ مَطْرًا، فلا تَغْدُونَ إِمْرَةً و لا إِمْرًا (٤)»، و أَرْسِلِ العَرَضَاتِ أَثْرًا، يَبْغِينِكَ فِي الأَرْضِ مَعْمَرًا. أَي أَرْسِلِ الإِبِلَ العَرِيضَةَ الأَثَارِ، عَلَيَّهَا رُكْبَانُهَا، لِيُزِنَ تَأْدُوا لَكَ مَنَزِلًا تَنْتَجِعُهُ. و نَصِبَ أَثْرًا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و أَعْرَضَ: صَارَ ذَا عَرَضٍ. و أَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ: تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ، أَي سَعَتِهِ. و قَوْسٌ عَرَضُهُ بِالضَّمِّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، و أَنشَدَ لِأَبِي كَبِيرِ الهُدَلِيِّ :

و عَرَضَهُ السَّيِّئِينَ تُوبِعَ بَرِيئِهَا

تَأْوَى طَوَائِفُهَا لِعَجْسِ عَجْبَرِ

و قَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ، أَنشَدَهُ نَعْلَبُ :

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَنِهَا

فَاجْتَازَ بَيْنَ الحَاذِ وَ الكَعْبِ

لَمْ يُفَسِّرْهُ نَعْلَبُ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: و أَرَاهُ أَرَادَ عَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ السَّيْفِ .

و امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ: وُلُوْدٌ كَامِلَةٌ .

و يُقَالُ هُوَ يَمْشِي بِالْعَرَضِيِّهِ وَ العَرَضِيِّهِ، الأَخِيرُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، أَي بِالْعَرَضِ .

و عَرَضْتُ البَعِيرَ عَلَى الحَوْضِ، و هَذَا مِنَ المَقْلُوبِ، و مَعْنَاهُ عَرَضْتُ الحَوْضَ عَلَى البَعِيرِ. قال ابنُ بَرِّي. قال الجَوْهَرِيُّ: و عَرَضْتُ بِالْبَعِيرِ عَلَى الحَوْضِ، و صَوَابُهُ:

عَرَضْتُ البَعِيرَ. قال صاحبُ اللِّسَانِ: و رَأَيْتُ عِدَّةَ نُسَخٍ مِنَ الصِّحاحِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا و عَرَضْتُ البَعِيرَ، و يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الجَوْهَرِيُّ قالَ ذَلِكَ و أَصْلَحَ لَفْظُهُ فِيمَا بَعْدَ (٥)، انْتَهَى.

و عَرَضْتُ الجَارِيَةَ وَ المَتَاعَ عَلَى البَيْعِ عَرَضًا .

ص: ٩٤

١- (١) فِي الأَسَاسِ: «يَعْدَلُ».

٢- (٢) وَ هِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ. [١]

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: وَ [٢] فِي حَدِيثِ أَحَدٍ: قالَ للمَنْهَزمِينَ:

٤- (٤) قَوْلُهُ: سَفَرًا يَعْنِي بِيَاضِ النِّهَارِ، وَ الإِمْرَ الذَّكْرَ مِنَ وُلْدِ الضَّأْنِ، وَ الإِمْرَةَ الأُنْثَى.



وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ: قَرَأْتُهُ، وَمِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ».

وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ عَرَضًا: أَمَكَّنَ .

وَالْعَرَضُ، مُحَرَّكَةً: الْعَطَاءُ وَالْمَطْلَبُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا (١)، أَيْ مَطْلَبًا سَهْلًا.

واعتَرَضَ الْجُنْدُ: مُطَاوَعُ عَرَضَ. يُقَالُ: عَرَضَهُمْ فاعتَرَضَ. وَاعتَرَضَ المَتَاعُ وَنَحْوُهُ، وَاعتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ.

عَنْ ثَعْلَبٍ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ، عَنْهُ أَيْضًا، أَيْ اعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ .

وَرَأَيْتُهُ عَرَضَ عَيْنٍ، أَيْ ظَاهِرًا عَنْ قَرِيبٍ :

١٦- وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «تُعَرِّضُ الفِتْنُ عَلَى القُلُوبِ عَرَضَ الحَصِيرِ». قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَيْ تُوضَعُ عَلَيْهَا وَتُبْسَطُ كَمَا يُبْسَطُ الحَصِيرُ.

وَيُقَالُ: تَعَرَّضَ (٢)، أَيْ أَقَمَهُ فِي السُّوقِ.

وَالْمُعَارَضَةُ: الْمُبَارَاةُ وَالْمُدَارَسَةُ .

وَعَرَضَ لَهُ الشَّيْءُ فِي الطَّرِيقِ، أَيْ اعْتَرَضَ يَمْنَعُهُ مِنَ السَّيْرِ.

وَالْمُعَارَضَةُ: بَيْعُ المَتَاعِ بِالمَتَاعِ لَا نَقْدَ فِيهِ.

وَالتَّعْرِيسُ: التَّغْوِيسُ .

وَيُقَالُ: كَانَ [لِي] (٣) عَلَى فُلَانٍ نَقْدًا فَأَعْسِرْتُهُ فَاعْتَرَضْتُ مِنْهُ. وَإِذَا طَلَبَ قَوْمٌ عِنْدَ قَوْمٍ دَمًا فَلَمْ يُقَيِّدُوهُمْ قَالُوا: نَحْنُ نَعْرِضُ مِنْهُ فَاعْتَرَضُوا مِنْهُ، أَيْ أَقْبَلُوا الدِّيَةَ .

وَعَرَضَ الرُّمْحَ يَعْرِضُهُ عَرَضًا، وَعَرَضَهُ تَعْرِيسًا. قَالَ النَّبَّعَةُ:

لَهَنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا إِذَا عَرَّضُوا الخَطِيئَةَ فَوْقَ الكَوَاتِبِ

وَالضَّمِيرُ فِي لَهَنَّ لِلطَّيْرِ.

وَعَرَضَ الرَّامِيَ القَوْسَ عَرَضًا إِذَا أَضْجَعَهَا ثُمَّ رَمَى عَنْهَا.

وَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعْرِضُ: انْتَصَبَ وَ مَنَعَ، كَاعْتَرَضَ. وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: تَكَلَّفَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ.

١٦- و في حَدِيثِ عُمَيَّانَ بنِ العاصِ : «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا- فِيهِ اعْتِرَاضٌ». هُوَ الظُّهُورُ وَالدُّخُولُ فِي الباطِلِ وَالاِمْتِناعُ مِنَ الحَقِّ. وَ اعْتَرَضَ عَرَضَهُ :

نَحَا نَحْوَهُ .

وَ تَعَرَّضَ الفَرَسُ فِي رَسَنِهِ: لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ، كاعْتَرَضَ .

قالَ مَنْظُورُ بنِ حَبَّه الأَسَدِيُّ :

تَعَرَّضْتُ لِي بِمِجَازِ حِلٍّ

عَرَّضَ المُهْرَةَ فِي الطُّولِ

تَعَرَّضًا لَمْ تَأَلُ عَن قَتْلِ لِي

وَ العَرَضُ مُحَرَّكَةٌ: الأَفْهَ تَعَرَّضُ فِي الشَّيْءِ كالعَارِضِ.

وَ جَمْعُهُ أَعْرَاضٌ، وَ عَرَضَ لَهُ الشُّكُّ وَ نَحْوُهُ، مِنْ ذَلِكَ.

وَ العَارِضَةُ: وَاحِدَةُ العَوَارِضِ، وَ هِيَ الحَاجَاتُ. وَ شُبَّهَتْ عَارِضَةً: مُعْتَرِضَةً فِي الفُؤَادِ.

١٦- وَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «يَقْمَدُحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضِهِ مِنْ شُبَّهَةٍ». وَ قَدْ تُكُونُ العَارِضَةُ هُنَا مَصْدَرًا كالعَافِيَةِ وَ العَاقِبَةِ.

وَ تَعَرَّضَ الشَّيْءُ: دَخَلَهُ فَسَادٌ، وَ تَعَرَّضَ الحُبُّ، كَذَلِكَ.

وَ اسْتَعَرَّضَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَعْزِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ. وَ اسْتَعَرَّضَ (٤) يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَ مَنْ أَدْبَرَ. يُقَالُ: اسْتَعَرَّضَ العَرَبَ، أَي سَلَّ مَنْ شِئْتِ مِنْهُمْ عَن كَذَا وَ كَذَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ اسْتَعَرَّضْتُهُ: قُلْتُ لَهُ: اعْرِضْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ.

وَ عَرَضَ عَرَضَهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: إِذَا شَمَمَهُ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الحَسَبِ. وَ يُقَالُ: لَا تُعْرِضْ (٥) عَرِضَ فُلَانٍ، أَي لَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ.

وَ فُلَانٌ جَرِبَ العَرِضَ، إِذَا كَانَ لَيْمَ الأَسْلَافِ. وَ العَرِضُ أَيْضًا الفِعْلُ الجَمِيلُ، قَالَ:

وَ أُدْرِكُ مَيْسُورَ الغِنَى وَ مَعِيَ عَرِضِي

وَ ذُو العَرِضِ مِنَ القَوْمِ: الأَشْرَافُ. وَ



١٧- فى حىءىءِ أَمَّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا: «غَضُّ الْأَطْرَافِ، وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ». رُوِيَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبِفَتْحِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِى «خَفَر».

وَ عَرَضْتُ فُلَانًا لَكَذًا فَتَعَرَّضَ هُوَ لَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ص: ٩٥

---

١- (١) سورة التوبة الآية ٤٢. [١]

٢- (٢) فى التهذيب: «تَعَرَّضُ بِهِ».

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٢]

٤- (٤) فى الأساس: وَ اعْتَرَضْتُ أُعْطَى مِنْ أَقْبَلٍ وَ مِنْ أَدْبَرَ.

٥- (٥) ضببط عن اللسان.

و العَرُوضَاتُ (١): أَمَاكِنُ تُثَبَّتُ الأَعْرَاضَ ، أَى الأَثَلُ ، و الأَرَآكُ ، و الحَمَضُ .

و يُقَالُ: أَخَذْنَا فِى عَرُوضٍ مُنْكَرِهِ ، يَعْنِى طَرِيقًا فِى هَبُوطٍ . و يُقَالُ: سِرْنَا فِى عِرَاضِ القَوْمِ ، إِذَا لَمْ تَسْتَقْبِلْهُمْ ، لَكِن جِئْتَهُمْ مِنْ عَرُضِهِمْ .

و بَلَدٌ ذُو مَعْرُضٍ ، أَى مَرَعَى يُعْنِى المَاشِيَةَ عَنْ أَنْ تُغْلَفَ ، و عَرَضَ المَاشِيَةَ تَعْرِيضًا : أَعْنَاهَا بِهِ عَنِ العَلْفِ .

و يُقَالُ لِلرَّجُلِ العَظِيمِ مِنَ الجِرَادِ و النَّحْلِ عَارِضٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوَى إِلَى مُشْمَخِرِهِ

قَدَ احْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

و يُقَالُ: مَرَّ بِنَا عَارِضٌ قَدَ مَلَأَ الأَفُقُ .

و العُرْضَانُ ، بِالصَّمِّ ، جَمْعُ العِرْضِ ، و هُوَ الوَادِى الكَثِيرُ النَّحْلِ و الشَّجَرِ .

و اعْتَرَضَ البَعِيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ .

و العَرِيضُ مِنَ الطُّبَاءِ: الَّذِى قَد قَارَبَ الإِثْنَاءِ .

و العَرِيضُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ خَاصَّةً : الخَصِيٌّ . و يُقَالُ :

أَعْرَضْتُ العِرْضَانَ إِذَا خَصَيْتَهَا . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و ابْنُ القَطَاعِ و الصَّاعَانِيُّ . و أَعْرَضْتُ العِرْضَانَ إِذَا جَعَلْتَهَا لِلبَيْعِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَانِيُّ ، و لَا يَكُونُ العَرِيضُ إِلا ذَكَرًا .

و العَوَارِضُ مِنَ الإِبِلِ : اللَّوَاتِى يَأْكُلْنَ العِضَاءَ ، كَمَا فِى الصَّحاحِ ، و زَادَ فِى اللِّسَانِ: عُرُضًا ، أَى تَأْكُلُهُ حَيْثُ وَجَدْتَهُ .

و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: مَا يَعْرُضُكَ (٢) لِفُلَانٍ ، أَى مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، و لَا تَقُلْ مَا يُعْرِضُكَ ، بِالتَّشْدِيدِ .

و اعْتَرَضَ العَرُوضَ : أَخَذَهَا رِيضًا ، و هَذَا خِلَافُ مَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

و العَرُوضُ ، كَصَبُورٍ: جَبَلٌ بِالحِجَازِ . قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوْبَةَ .

أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعًا و تُتْرَكَ مِنْهُمْ

بِجَنبِ العَرُوضِ رِمَّةٌ و مَرَاحِفُ

و هَذِهِ المَسْأَلَةُ عَرُوضٌ هَذِهِ ، أَى نَظِيرُهَا .

و العَرُوضُ : جَانِبُ الْوَجْهِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَ الْعَرُوضُ :

الْعَتُودُ .

و الْمُعْرِضُ ، كَمُحْسِنٍ : الْمُعْتَرِضُ ، عَنِ شَمِرٍ . وَ عَرَضُ الشَّيْءِ : وَسْطُهُ ، وَ قِيلَ : نَفْسُهُ .

وَ عِرَاضُ الْحَدِيثِ ، بِالْكَسْرِ : مُعْظَمُهُ .

وَ الْمُعْرِضُ لَكَ : كُلُّ شَيْءٍ أَمَكَّنَكَ مِنْ عُرْضِهِ .

وَ خَرَجُوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عُرُضٍ [أى عن شقِّ و ناحية] (٣) أَيْ لَا يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا .

وَ اسْتَعْرَضَهَا : أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضاً (٤) .

وَ التَّعْرِيفُ : إِهْدَاءُ الْعَرَضِ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَكْبًا مِنْ تِجَارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثِيَابًا بَيْضًا» . أَيْ أَهْدَوْا لَهُمَا . وَ عَرَضُوهُمْ مَخَضًا ، أَيْ سَقَوْهُمْ لَبْنًا . وَ عَرَضَ الْقَوْمُ ، مَنِيئًا لِلْمَجْهُولِ ، أَيْ أُطْعِمُوا وَ قُدِّمَ لَهُمُ الطَّعَامُ .

وَ تَعَرَّضَ الرَّفَاقُ : سَأَلَهُمُ الْعَرَضَاتِ .

وَ عَرَضَ عَارِضٌ ، أَيْ حَالَ حَائِلٌ وَ مَنَعَ مَانِعٌ ، وَ مِنْهُ يُقَالُ :

لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ ، أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ (٥) بَاعْتِرَاضِكَ أَنْ تَقْصِدَ مُرَادَهُ ، وَ تَذْهَبَ مَذْهَبُهُ . وَ يُقَالُ : عَرَضَ لَهُ أَشَدَّ الْعَرَضِ .

وَ اعْتَرَضَ : قَابَلَهُ بِنَفْسِهِ .

وَ الْعَرُضِيَّةُ بِالضَّمِّ : الصُّعُوبَةُ وَ الرُّكُوبُ عَلَى الرَّأْسِ مِنَ النَّخْوَةِ . وَ الْعَرُضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ : أَنْ يَمْشِيَ عَرَضًا . وَ يُقَالُ :

نَاقَهُ عَرُضِيَّةً ، وَ فِيهَا عُرُضِيَّةٌ : إِذَا كَانَتْ رِيضًا لَمْ تُدَلَّلْ .

وَ الْعَرُضِيُّ : الَّذِي فِيهِ جَفَاءٌ وَ اعْتِرَاضٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرُضِيٌّ

وَ الْمَعْرِضُ ، كَمَقْعَدٍ (٦) الْمَكَانُ الَّذِي يُعْرِضُ فِيهِ الشَّيْءُ .

- ١- (١) كذا، و لم نجدها فيما عندنا من المعاجم، عن هامش اللسان. [١]
- ٢- (٢) ضبطت عن اللسان [٢] بفتح الياء و فتح الراء.
- ٣- (٣) زياده عن اللسان. [٣]
- ٤- (٤) كذا ضبطت بفتح العين عن النهايه و [٤] اللسان. [٥]
- ٥- (٥) عباره اللسان: [٦] لا تعرض له بمنعك باعتراضك أن يقصد مراده و يذهب مذهبه.
- ٦- (٦) و في المصباح: المَعْرِضُ وزان مسجد.

و الألفاظُ مَعَارِيضُ المَعَانِي، مأخوذٌ من المِعْرَضِ، اللَّثُوبِ الَّذِي تُجَلَّى فِيهِ الجَارِيَةُ لِأَنَّ الألفاظَ تُجَمَّلُهَا.

و عُرْضًا أَنْفِ الفَرَسِ: مُبْتَدَأٌ مُنْحَدِرٌ قَصَبَتِهِ فِي حَافَتَيْهِ جَمِيعًا، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

و العَارِضَةُ: تَنْقِيحُ الكَلَامِ، وَ الرَّأْيُ الجَيِّدُ.

و العَارِضُ: جَانِبُ العِرَاقِ، وَ سَقَائِفُ المَحْمِلِ .

و الفَرَسُ تَعْدُو العِرْضَنِي، وَ العِرْضَنَةُ، وَ العِرْضَنَةُ، أَي مُعْرِضَةٌ (1) مَرَّةً مِنْ وَجْهِ وَ مَرَّةً مِنْ آخِرِهِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

العِرْضَنَةُ: الاغْتِرَاضُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ كَذَلِكَ العِرْضَةُ، وَ هُوَ النِّشَاطُ .

وَ امْرَأَةٌ عِرْضَنَةٌ: ذَهَبَتْ عَرَضًا مِنْ سِمَنِهَا.

وَ رَجُلٌ عِرْضَنٌ، كَدِرْهُمْ، وَ امْرَأَةٌ عِرْضَنَةٌ: تَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالبَاطِلِ.

وَ بَعِيرٌ مُعَارِضٌ: لَمْ يَسْتَقِمْ فِي القِطَارِ.

وَ عَرَضَ لَكَ الخَيْرُ عُرُوضًا وَ أَعْرَضَ: أَشْرَفَ .

وَ عَارِضُهُ بِمَا صَنَعَهُ: كَافَأَهُ. وَ عَارِضَ البَعِيرُ الرِّيحَ: إِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْهَا وَ لَمْ يَسْتَدْبِرْهَا.

وَ أَعْرَضَ النَاقَةَ عَلَى الحَوْضِ وَ عَرَضَهَا: سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ .

وَ عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمَ عَالِيٍّ، بِمَعْنَى قَوْلِ العَامَّةِ: عَرَضَ سَابِرِيٌّ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ عُرْضِي فَعَلِيٍّ مِنَ الإِعْرَاضِ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ.

وَ لَقِيَهُ عَارِضًا، أَي بَاكِرًا، وَ قِيلَ هُوَ بِالعَيْنِ المُعْجَمَةِ.

وَ عَارِضَاتُ الوَرْدِ: أَوَّلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كِرَامٌ يَنَالُ المَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَهُمْ عَارِضَاتِ الوَرْدِ شُمُّ المَنَاخِرِ

لَهُمْ: مِنْهُمْ، يَقُولُ: تَقَعُ أُنُوفُهُمْ فِي المَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي أَوَّلِ وُرُودِ الوَرْدِ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَهُمْ دُونَ النَّاسِ .

وَ أَعْرَاضُ الكَلَامِ وَ مَعَارِضُهُ: مَعَارِضُهُ .

وَعَرِيضُ الْقَفَا: كِنَايَةٌ عَنِ السَّمَنِ . وَ عَرِيضُ الْوَسَادِ: كِنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ .

وَالْمُعَرِّضَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبِكْرُ قَبِيلَ أَنْ تُحَجَّبَ ، وَ ذَلِكَ أَنْهَا تُعْرَضُ عَلَى أَهْلِ الْحَيِّ عَرَضَهُ لِيَرَّغَبُوا فِيهَا مِنْ رَغَبٍ ، ثُمَّ يَحْجُبُونَهَا ، وَ يُقَالُ : مَا فَعَلْتَ مُعَرِّضَتِكَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ اللَّسَانِ .

وَ عَارِضٌ ، وَ عَرِيضٌ ، وَ مُعْتَرِضٌ ، وَ مُعَرِّضٌ ، وَ مُعْرِضٌ كَصَاحِبٍ ، وَ أَمِيرٍ ، وَ مُكْتَسِبٍ ، وَ مُحَدِّثٍ ، وَ مُحْسِنٍ : أَسْمَاءٌ .

وَ مُعْرِضٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كَمُحْسِنٍ ، رَوَى عَنْهُ شَاوُونَهُ (٢) بِنُ عُبَيْدٍ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

وَ كَمُحَدِّثٍ مُعَرِّضٌ بِنُ جَبَلَةَ ، شَاعِرٌ . وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرِ لَقَدْ

أَغْضَيْتُ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغَمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسِرِ بِكْرَهُ

عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ

الكَافُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَ تَقْدِيرُهُ إِلَّا مُعْرِضًا ، وَ هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ .

وَ قَالَ النَّضْرُ : وَ يُقَالُ : مَا جَاءَكَ مِنَ الرَّأْيِ عَرَضًا خَيْرٌ مِمَّا جَاءَكَ مُسْتَكْرَهًا ، أَيَّ مَا جَاءَكَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّهِ وَ لَا فِكْرٍ .

وَ فِي الْمَثَلِ « أَعْرَضْتَ الْقِرْفَةَ ، أَيَّ اتَّسَعَتْ ، وَ ذَلِكَ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَنْ تَتَّبِعُهُمْ ؟ فَيَقُولُ بَنِي فُلَانٍ ، لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرِهَا .

وَ الْعَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

قَعَدْتُ لَهُ وَ صُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحِ

وَ بَيْنَ تِلَاعٍ يَنْتَلِثُ فَالْعَرِيضِ

أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ (٣)

فَوَادِي الْبِدَى فَانْتَحَى لِلْعَرِيضِ

وَ سَأَلْتُهُ عَرَاضَهُ مَالٍ ، وَ عَرَضَ مَالٍ ، وَ عَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يُعْطِنِيهِ .

وَ فُلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خُلُقِهِ إِذَا سَاءَ ك (٤) كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ .

- ١- (١) اللسان: معترضه.
- ٢- (٢) كذا، و في أسد الغابه «شاصويه».
- ٣- (٣) صدره في معجم البلدان « [١] يريض»: أصاب قطاتين فسال لواهما.
- ٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «ساس».

وَأَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُلبَسِ: صَارَ ذَا عَرَضٍ. وَعَرَضَهُمْ عَلَى النَّارِ: أَحْرَقَهُمْ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.  
وَعَوِيرَضَاتٌ: مَوْضِعٌ.

وَالعَرِضُ، بِالكَسْرِ: عَلَمٌ لَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ حَيْبَرَ وَهُوَ الْآنَ لَعَنَزَةٌ.

وَعَوَارِضُ الرُّجَازِ: مَوْضِعٌ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: عَرَضَهُ: أَطْعَمَهُ. وَالعَرُوضُ: الطَّعَامُ، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالعَارِضُ: الْبَادِي عُرْضُهُ، أَيْ جَانِبُهُ.

وَأَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ أَبِي الْعَرِيضِ التَّغْلِبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَالعَارِضُ: فُنَّةٌ فِي جَبَلِ الْمُقَطَّمِ، مُشْرِفٌ عَلَى الْقَرَّافَةِ بِمِصْرَ.

وَكَزَيْبِرٍ: سَيِّعِيهِ بْنُ الْعَرِيضِ الْقُرْظِيُّ وَالِدُ أَسِيدٍ وَأَسِيدِ الصَّحَابِيِّينَ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ، وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ فَقَالَ: وَ  
يُقَالُ فِيهِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا.

وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَارِضِيُّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَفَّافِ مَاتَ سَنَةَ ٤٤٨.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمُسْتَوْفِي الْعَارِضُ، عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَمِيدِ، أَبُو مَنْصُورٍ الْعَارِضُ، سَمِعَ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ الْحَيْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَأَبُو سَهْلٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْعَرُوضِيُّ، كَثِيرُ الْحِفْظِ عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْحَافِظِ.

وَأَبُو الْمُنْذِرِ يَغْلَى بْنُ عَقِيلٍ الْعَرُوضِيُّ الْغَزِّيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الرَّوَايَةِ، وَكَانَ يُؤَدِّبُ أَبَا عَيْسَى بْنَ الرَّشِيدِ.

وَأَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَوْصِلِيِّ الْعَرُوضِيِّ، ذَكَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِّو الْأَسَدِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَوْشَّحِ فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ، وَنَوَّهَ  
بِشَأْنِهِ.

## عَرْمَضُ

العَرْمَضُ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ، الْأَوْلَى عَنِ اللَّيْثِ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ، مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ، لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ، وَهُوَ أَضْيَلُ لَبَّهَا  
عَيْدَانًا وَاعْتَقَهَا قَوْسًا، أَوْ كَجَعْفَرٍ: صِعَارُ السُّدْرِ وَالْأَرَاكِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرَّوَاهِ، وَانْشَدَ لِكَثِيرٍ:

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً



تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ

يُرِيدُ مَرَّ الظَّهْرَانِ ،وَاحِدُهُ عَرْمَضَةٌ .و رُوِيَ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ :العَرْمَضُ :شَجَرٌ مِنَ السُّدْرِ صِغَارٌ لَا يَكْبُرُ ،و لَا يَسِيمُ ،شَوْكُهُ أَمْتَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ .قال: و سَمِعْتُ ذَلِكَ أَيْضاً مِنْ بَعْضِ أَعْرَابِ السَّرَاهِ .قال: و هو سِدْرٌ قَمِيءٌ جَعْرٌ .يُرِيدُ بِالْجَعْرِ ،الكَرَّ غَيْرَ السَّبْطِ .قال: و قال بَعْضُ الرُّوَاهِ :

العَرْمَضُ :صِغَارُ العِضَاهِ ، و قال غَيْرُهُ :العَرْمَضُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ لَا يَعْظُمُ أَبَداً ،أَي صِغَارُ الشَّجَرِ كُلِّهِ .

و العَرْمَضُ : الطُّحْلُبُ ، و هو الأَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَشْفَلِ المَاءِ حَتَّى يَغْلُوهُ ،و يُسَمَّى أَيْضاً ثَوْرَ المَاءِ ،عَنِ أَبِي زَيْدٍ ،كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ .و قال اللُّحْيَانِيُّ :هو الأَخْضَرُ مِثْلَ الخَطْمِيِّ ،يَكُونُ عَلَى المَاءِ .و قال اللَّيْثُ :هو رِخْوٌ أَخْضَرٌ كَالصُّوفِ المَنْفُوشِ فِي المَاءِ المُرْمَنِ .قال: و أَظْنَهُ نَبَاتًا .

و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحِ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضَهَا طَامِي

و لَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي العُجَابِ (1) ،كَالعَرْمَاضِ ،بِالكَثْرِ ،و هَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ الوَاحِدَهُ بِهَاءٍ .

و عَرْمَضَ المَاءِ عَرْمَضَةً ،و عَرْمَاضًا :طَحْلَبٌ ،أَي عَلاَةٌ ذَلِكُ ،عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ،و أَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُوْبَةَ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ قَيَاضِ

جَمِّ السَّجَالِ مُتْرَعِ الحِيَاضِ

لَيْسَ إِذَا خُضِخَصَ بِالمُنْغَاضِ

يَجْفِلُ عَنْهُ عَرْمَضَ العَرْمَاضِ

يقول: هَذَا النَّهْرُ يَجْفِلُ عَنْهُ العَرْمَضُ مَاؤُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ .

و قال أَبُو زَيْدٍ :المَاءُ المَعْرَمَضُ ،و المَطْحَلْبُ ،وَاحِدٌ .

**عضض**

عَضَضْتُهُ ،مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ ،و عَضَضْتُ عَلَيْهِ ،

---

١- (١) و ذكرها ياقوت في معجمه «ضارج».

مُتَعَدِّياً بَعْلَى، وَكَذَا عَضُّتْ بِهِ، مُتَعَدِّياً بِالْبَاءِ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، كَسَمِعَ وَ مَنَعَ. قَالَ شَيْخُنَا: وَزَنَّهُ بِمَنَعَ وَهَمَّ إِذِ الشَّرْطُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، كَمَا فِي النَّامُوسِ، إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَاتِ. انْتَهَى. قُلْتُ: الْفَتْحُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ نَصَّهُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: عَضُّتْ بِاللُّقْمَةِ فَأَنَا أَعَضُّ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عَضُّتْ بِالْفَتْحِ لُغَةً فِي الرِّبَابِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا تَصْرِيحٌ عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْإِصْلَاحِ: غَصَبْتُ بِاللُّقْمَةِ، فَأَنَا أَعَضُّ بِهَا غَصَبًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَغَصَبْتُ لُغَةً فِي الرِّبَابِ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ لَا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ. قُلْتُ: وَهَكَذَا وَجَدَ بَخَطُ أَبِي زَكَرِيَّا وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي الْإِصْلَاحِ لِابْنِ السَّكَيْتِ، فِي بَابِ مَا نَطَقَ بِهِ بِفَعْلَتْ وَفَعَلْتُ، بِالغَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ، وَصَرَّحُوا بِأَنَّ مَا فِي الصَّحَاحِ تَصْحِيفٌ، وَقَدْ تَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا حَيْثُ وَزَنَّهُ بِمَنَعَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَذْكُورِ، مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ.

وَ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي الصَّادِ عَلَى الصَّوَابِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي هَذَا الْوَهْمِ أَيْضًا الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ، حَيْثُ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ السَّابِقِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ حَدَا حَدْوَهُ عَلَى عَادَتِهِ مَعَ أَنَّهُ تَبَّهَ عَلَى تَوْهِيمِ الْجَوْهَرِيِّ، فِي كِتَابِهِ التَّكْمَلَةَ. فَقَالَ مَا نَصَّهُ:

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَضَبْتُ بِاللُّقْمَةِ، وَالصَّوَابُ غَصَبْتُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَبصَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَكَأَنَّ عِنْدَهُ الْوَهْمَ فِي غَصَبْتُ بِاللُّقْمَةِ فَقَطْ، وَالصَّوَابُ مَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْقَوْلِ، فَتَأَمَّلْ تَرْشُدًا، فَالصَّوَابُ الَّذِي لَا مَحِيدَ عَنْهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ فَقَطْ. يُقَالُ: عَضَبْتُهُ أَعَضُّ وَ عَضَبْتُ عَلَيْهِ عَضًّا وَ عَضَابًا وَ عَضَبًا يَضُّ: مَسَّ كَتِفَهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، أَمَسَّ كَتِفَهُ بِأَسْنَانِي وَ شَدَّدْتُهُ بِهَا أَوْ بِلِسَانِي، وَكَذَلِكَ عَضُّ الْحَيَّةِ، وَ لَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ، لِأَنَّ لَدَغَهَا إِنَّمَا هُوَ بِزُبَانِهَا وَ شَوَّلَتْهَا، وَ الْأَمْرُ مِنْهُ عَضُّ وَ اغْضَضُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ (١) أَخْبَرَ أَنَّهُ لَشِدَّةِ إِبْغَاضِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ يَأْكُلُونَ أَيْدِيَهُمْ غَيْظًا.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْعُرَيْبِيَّاتِ: «عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِدِ». هَذَا مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْإِمْسَاكِ (٢) بِأَمْرِ الدِّينِ، لِأَنَّ الْعَضَّ بِالنَّوْاجِدِ عَضُّ بِجَمِيعِ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، وَ هِيَ أَوَاخِرُ الْأَسْنَانِ.

وَ عَضُّتْ بِصَاحِبِي عَضِيضًا وَ عَضًّا: لَزِمْتُهُ وَ لَزِقْتُ بِهِ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ يَعْلى: «يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ». أَصْلُ الْعَضِيضِ اللَّزُومُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْعَضُّ نَفْسُهُ، لِأَنَّهُ بَعْضُهُ لَهُ يَلْزِمُهُ.

وَ الْعَضَّةُ يَضُّ، كَأَمِيرٍ: الْعَضُّ الشَّدِيدُ، هَكَذَا فِي سِيَّائِرِ الْأَصُولِ، وَ هُوَ عَلَطٌ وَ الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَضُّ عَضُّ، مَثَلُ سَبَسَبٍ: الْعَضُّ الشَّدِيدُ، هَكَذَا يَفْتَحِ الْعَيْنُ فِي الْعَضِّ وَ هُوَ عَلَطٌ أَيْضًا، وَ الصَّوَابُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَضُّ عَضُّ هُوَ الْعَضُّ الشَّدِيدُ، هَكَذَا بِكَثِيرِ الْعَيْنِ. قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالرَّجَالِ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ بَعْدُ: وَ الصُّعْصُعُ: الصُّعِيفُ، وَ سَيِّئَاتِي الْعَضُّ، بِالكَثِيرِ، بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ، فَتَأَمَّلْ فِي مَا وَهَمَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَقَدْ قَيَّدَهُ عَلَى الصَّوَابِ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ ابْنُ حَامِدٍ الْأَرْمَوِيُّ وَ غَيْرُهُمَا مِنْ أَنَّمَا اللَّغَةُ، وَ يَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ: عَضُّ يَعَضُّ عَضِيضًا: اشْتَدَّ وَ صِلَبَ. وَ قَوْلُ صَاحِبِ الْأَسَاسِ: وَ الْعَضِيضُ (٣) وَ الْعَضُّ:

الشَّدِيدُ، غَيْرُ أَنَّ قَوْلَهُ: وَ الْعَضِيضُ، تَحْرِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ، وَ الصَّوَابُ الْعَضُّ كَمَا ذَكَرْنَا.

و العَضِيضُ : القَرِينُ يُقَالُ : هُوَ عَضِيضُ فُلَانٍ ، أَي قَرِينُهُ .

و من المَجَاز: عَضُّ الزَّمَانِ و الحَرْبِ: شِدَّتُهُمَا ، يُقَالُ:

عَضَّهُ الزَّمَانُ ، و عَضَّتْهُ الحَرْبُ ، إِذَا اشْتَدَّا عَلَيْهِ ، و هِيَ عَضُوضٌ . مُسْتَعَارٌ مِنْ عَضِّ النَّابِ . قَالَ الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ

عَلَى الحَدَثَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضِ

غَدَاهَ جَنَى عَلَيَّ بَيْنِي حَرْبًا

و كَيْفَ يَدَايَ بِالحَرْبِ العَضُوضِ

و أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَجَّاجِ:

و إِنِّي ذُو غَنَى و كَرِيمٌ قَوْمٍ

و فِي الأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ عَرِيضِ

ص: ٩٩

١- (١) سورة آل عمران الآية ١١٩. [١]

٢- (٢) النهاية و [٢] اللسان: [٣] الاستمساك.

٣- (٣) لم ترد العبارة في الأساس المطبوع.

غَلَبَتْ بَيْنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحاً

و فِي الْحَرْبِ الْمُتَكَرِّرِ الْعَضُوضِ

أَوْ هُمَ بِمَا بِالطَّاءِ الْمُشَالِهِ. وَ عَضُّ الْأَشْيَانِ، بِالضَّادِ، كَمَا صَيَّرَحَ بِهِ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللَّغَةِ. وَ الَّذِي صَيَّرَحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ غَيْرُهُ أَنَّهُمَا لُغَتَانِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ الْعَضُوضُ، كَصَيَّبُورٍ: مَا يُعَضُّ عَلَيْهِ وَ يُؤْكَلُ. وَ فِي الصَّحاحِ فَيُؤْكَلُ، كَالْعَضَاضِ بِالْفَتْحِ (١). قَالَ ابْنُ بُرْجٍ: مَا أَتَانَا مِنْ عَضَاضٍ وَ عَضُوضٍ وَ مَعْضُوضٍ، أَيُّ مَا أَتَانَا شَيْءٌ نَعَضُهُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ، مَا ذَاقَ عَضَاضاً. وَ يُقَالُ: مَا عِنْدَنَا أَكْأَلٌ وَ لَا عَضَاضٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِنِيُّ: وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَضًا

أَخَذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا (٢)

وَ فِي اللِّسَانِ: أَخَذَرَ: أَقَامَ فِي خَدْرِهِ (٣) يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الْبَازِيَّ أَقَامَ فِي وَكْرِهِ خَمْسَ لَيَالٍ مَعَ أَيَّامِهِنَّ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ وَ هُوَ قَرْمٌ إِلَى اللَّحْمِ، شَدِيدُ الطَّيْرَانِ، فَشَبَّهَ نَاقَتَهُ بِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ، الْعَضُوضُ: الْقَوْسُ لَصِقَ وَ تَرَّهَا بِكَيْدِهَا.

نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ وَ الصَّاعِنِيُّ فِي كِتَابَيْهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْعَضُوضُ: الْمَرْأَةُ الصَّيِّقَةُ الْفَرْجِ، لَا يَنْفَذُ فِيهَا الذَّكَرُ مِنْ ضَيْقِهَا، كَالْتَّعْضُوضَةِ. قَالَ فِي نَوَادِرِ الْإِعْرَابِ: امْرَأَةٌ تَعْضُوضَةٌ. قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: أَرَاهَا الصَّيِّقَةَ.

وَ الْعَضُوضُ: الدَّاهِيَةُ، كَمَا فِي الْعُجَابِ، وَ فِي اللِّسَانِ، مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْعَضُوضُ: الزَّمَنُ الشَّدِيدُ، الْكَلْبُ. وَ فِي الصَّحاحِ: زَمَنٌ عَضُوضٌ: كَلْبٌ، وَ زَادَ فِي الْعُجَابِ: شَدِيدٌ، وَ أَنْشَدَ:

إِلَيْكَ أَشْكُو زَمَنًا عَضُوضًا

مَنْ يَنْجُ مِنْهُ يَنْقَلِبُ جَرِيضًا

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مُلْكُ عَضُوضٌ: شَدِيدٌ، فِيهِ عَسْفٌ وَ ظُلْمٌ لِلرَّعِيَّةِ وَ عُتْفٌ. وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ فِي بُؤُوهِ وَ رَحْمَةٍ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَهُ وَ رَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ كَدًا وَ كَدًا، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكُ عَضُوضٌ.» وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«وَسَرَوْنَ بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا». أَيُ يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظُلْمٌ ، كَأَنَّهُمْ يُعَضُّونَ فِيهِ عَضًّا . وَ الْعَضُوضُ مِنْ أُبْيَيْهِ الْمُبَالِغَةِ .

و من المَجَاز: العَضُوضُ : البِئْرُ البَعِيدَةُ القَعْرِ الضَّيِّقَةُ ، يُسْتَقَى فِيهَا بِالسَّائِيَةِ ، كما في الصَّحاح ، قال:

أُورِدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مُخْمِسًا

بِئْرًا عَضُوضًا وَ شِنَانًا يُبَسًّا

و قيلَ : هي من الآيَار: الشَّاقَّةُ عَلَي السَّاقِي. قال الزَّمخَشَرِيُّ : كَأَنَّهَا تَعَضُّ المَاتِحَ مِمَّا (٤) يَشُقُّ عَلَيْهِ. و في اللِّسَانِ : تَقُولُ العَرَبُ : بِيْرُ عَضُوضٌ ، وَ مِيَاءُ عَضُوضٌ : إِذَا كَانَ بَعِيدَ القَعْرِ يُشَدُّ قِي مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ ، أَوْ هِيَ الكَثِيرَةُ المِيَاءِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، فِي نَوَادِرِهِ ، ج عَضُوضٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَ عِضَاضٌ ، بالكسْرِ. و في الصَّحاح : وَ مِيَاءُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ .

وَ التَّعَضُّوضُ ، بِالْفَتْحِ : تَمَرٌ أَسْوَدٌ حُلْوٌ ، وَ مَعْدِنُهُ هَجْرٌ ، كما في الصَّحاح. قال الأَزْهَرِيُّ : تَأْوُهُ زَائِدَةٌ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ ،

١٤- و في الحَدِيثِ : «أَنَّ وَفَدَ عَبِيدَ القَيْسِ قَدِمُوا عَلَي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَكَانَ فِيمَا أَهْدُوا لَهُ قُرْبٌ (٥) مِنْ تَعَضُّوضٍ هَجْرٌ». وَ يُرْوَى (٦):

أَهْدُوا لَهُ نَوَاطًا مِنْ تَعَضُّوضٍ هَجْرٍ. النَّوْطُ : الجِلَّةُ الصَّغِيرَةُ .

قال الأَزْهَرِيُّ : أَكَلْتُ التَّعَضُّوضَ بِالبَحْرَيْنِ فَمَا عَلِمْتُنِي أَكَلْتُ تَمْرًا أَحَمَّتْ حَلَاوَهُ مِنْهُ ، وَ مَنَّبَتُهُ هَجْرٌ وَ قَرَاهَا. وَ أَنشَدَ الرِّيَاشِيَّ فِي صِفِهِ نَخْلٍ :

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَحْضَرُهُ

مُخَالِطٌ تَعَضُّوضُهُ وَ عُمْرُهُ

بَزْنِيَّ عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قِشْرُهُ

ص: ١٠٠

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: كسحاب .

٢- (٢) التهذيب: أخدر سبعا .

٣- (٣) اللسان: [١] أقام خمسا في خدره .

٤- (٤) في الأساس: بما تشق عليه .

٥- (٥) ضبطت عن اللسان [٢] بضميتين جمع قراب، و ضبطت في التهذيب بكسر ففتح جمع قرابه .

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و يروي: أهدوا له. عباره اللسان: و [٣] في الحديث أيضا: أهدت لنا نوطاً من التعوض.»

العُمر: نَحْلُ السُّكَّرِ، و قد تَقَدَّمَ.

و قال أبو حَنِيفَةَ: التَّغْضُوضَةُ: تَمْرَةٌ طَحْلَاءٌ، كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَيَقْرَةٌ لَدِيدَةٌ، مِنْ جَيِّدِ التَّمْرِ وَ شَهِيهِ، قال و أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ أَنَّ التَّغْضُوضَةَ تَحْمِلُ بِهَجَرَ أَلْفِ رِطْلٍ بِالْعِرَاقِيِّ .

و العَضَّاضُ كَسَيَحَابٍ: مَا غَلِظَ مِنْ الشَّجَرِ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا العَضَّاضُ. و قال عَنِيَّةُ: العَضَّاضُ: مَا غَلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَ عَسَا.

و العَضَّاضُ، كَكِتَابٍ: عَضُّ الفَرَسِ. يُقَالُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ العَضَّاضِ، وَ العَضَّةُ يَضُّ أَيْضًا، عَنْ يَعْقُوبَ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، يَعْنِي بِهِ عَضُّ الفَرَسِ، يُقَوْلُهُ إِذَا يَبَّاعَ دَابَّةً وَ بَرِيءٌ إِلَى مُشْتَرِيهَا مِنْ عَضَّهَا النَّاسَ وَ العِيُوبُ تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ، بِالْكَسْرِ. وَ يُقَالُ: دَابَّةٌ ذَاتُ عَضِيضٍ وَ عَضَّاضٍ. قال سيبويه: العَضَّاضُ اسْمٌ كَالسَّبَابِ، لَيْسَ عَلَى: فَعَلَهُ فَعْلًا.

و قال المُفَضَّلُ: العَضُّ بِالضَّمِّ: العَجِينُ، زاد أبو حَنِيفَةَ: الَّذِي تُغْلَفُهُ الإِبِلُ. قال: وَ العَضُّ: القَتُّ، وَ هُوَ الفِضِيَّةُ فَصَّهُ وَ رَطْبُهُ القَدَّاحُ. قال الأَعَشِيُّ:

مِنْ سَرَاهِ الهِجَانِ صَلَبَهَا العَضُّى وَ رَعَى الحِمَى وَ طُولَ الحِيَالِ

و قال امرؤ القيس:

تَقَدَّمَنِي (١) نَهْدَهُ سَبُوحُ

صَلَبَهَا العَضُّ وَ الحِيَالُ

و قال أبو عمرو: العَضُّ: الشَّعِيرُ، وَ الحِنَطَةُ لا- يَشْرُكُهُمَا شَيْءٌ، أَوْ هُوَ النَّوَى المَرْضُوعُ، وَ القَتُّ تُغْلَفُهُ الإِبِلُ، وَ هُوَ عَلاَفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، أَوْ هُوَ النَّوَى وَ الكُسْبُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحاحِ وَ العُجَابِ.

وَ العَضُّ: الشَّجَرُ الغَلِيظُ يَبْقَى فِي الأَرْضِ، كالعَضَّاضِ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. أَوْ النَّوَى المَرْضُوعُ.

وَ العَجِينُ. وَ قِيلَ: هُوَ الشَّعِيرُ مَعَ أَحَدِهِمَا. قال ابنُ بَرِّي:

وَ قد أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ أَنَّ يَكُونَ العَضُّ النَّوَى لِقَوْلِ امرئ القيسِ السَّابِقِ.

وَ العَضُّ أَيْضًا: الخَشَبُ الجَزَلُ الكَبِيرُ (٢) يُجْمَعُ. وَ قِيلَ:

هُوَ اليَابِسُ مِنَ الحَشِيشِ تُغْلَفُهُ الدَّوَابُّ .

وَ العَضُّ، بِالْكَسْرِ: السِّيءُ الخُلُقُ، عَنْ اللَّيْثِ، وَ أَنْشَدَ:

و لَمْ أَكْ عِضًّا فِي النَّدَامَى مُلَوَّمًا (٣)

و الجَمْعُ أَعْضَاؤٌ ، و هو مَجَازٌ .

و فى الصَّحاح: العِضُّ هو البليغُ المُنكِرُ (٤)، و قد عَضِضْتَ يا رَجُلُ ، أى صِرْتَ عِضًّا ، زَادَ الصَّاعَانِي :

و مَصْدَرُهُ العَضَاضَةُ .

و فى الأساسِ : و من المَجَازِ يُقَالُ لِلْمُنكِرِ الحَاصِمِ : إِنَّهُ لِعِضٌّ ، و هو بِمَعْنَى فاعِلٍ لِأَنَّهُ يَعِضُّ النَّاسَ بِلِسَانِهِ . و تَقُولُ :

مَا كُنْتُ عِضًّا و لَقَدْ عَضِضْتُ . كَقَوْلِهِمْ : نِكَلٌ لِلَّذِي يُنَكَلُ أَقْرَانَهُ .

و العِضُّ : القِرُونُ يُقَالُ : فُلَانٌ عِضُّ فُلَانٍ ، كَعَضِيضِهِ ، أَى قِرُونُهُ .

و العِضُّ : القَوِيُّ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِعِضٌّ سَيْفَرٍ ، و عِضُّ قِتَالٍ ، أَى قَوِيٌّ عَلَيْهِمَا . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قد عَضَّتْهُ الأَسْفَارُ و جَرَسَتْهُ ، فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، و هو مَجَازٌ .

و من المَجَازِ : العِضُّ : القِيَمُ لِلْمَالِ ، يُقَالُ : هُوَ عِضُّ مَالٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ القِيَامِ عَلَيْهِ ، كما فى الصِّحاحِ و العُجَابِ . و فى اللُّسَانِ : رَجُلٌ عِضٌّ : مُضِيحٌ لِمَعِيشَتِهِ و مَالِهِ و لَزِمٌ لَهُ ، حَسَنُ القِيَامِ عَلَيْهِ . و عَضَّضْتُ بِمَالِي عَضُوضَهُ (٥) و عَضَّاضَهُ : لَزِمْتُهُ . قُلْتُ : و منه العِضُّ : البُخِيلُ فَإِنَّ لُزُومَهُ مَالَهُ يُوقِعُهُ فى البُخْلِ غَالِبًا ، أَوْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِالْعَلَقِ الَّذِي لا يَنْفَتِحُ ، كما سَيَأْتِي .

و العِضُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، كالعَضُضُ ، عن ابن الأَعْرَابِي ، و قد تَفَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا .

و العِضُّ : الدَّاهِيَةُ ، و فى الصَّحاحِ : الدَّاهِيُ مِنَ الرَّجَالِ ،

ص: ١٠١

١- (١) اللسان: [١] تقدمه .

٢- (٢) فى القاموس: الكثير .

٣- (٣) البيت لحسان بن ثابت ديوانه و صدره: و وصلت به ركني و وافق شيمتي .

٤- (٤) فى الصحاح: و العَضُضُ بالكسر الداهي من الرجال، و البليغ المتكبر المنكر .

٥- (٥) اللسان: [٢] عضوضاً .



ج عُضُوضٌ، بِالضَّمِّ، وَاعْضَاضٌ .

١٦- وَ مِنْهُ الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى: «ثُمَّ تَكُونُ مُلُوكُ عُضُوضٍ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ، وَ فِي ذَلِكَ يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ». وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبِهِ:

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عِضًّا

وَ فِي الصَّحَاحِ وَ الْعُجَابِ: الْعِضُّ أَيْضًا الشُّرْسُ، وَ هُوَ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، كَالشُّبْرُمِ، وَ الْحَاجِ، وَ الشُّبْرِقِ، وَ اللَّصْفِ، وَ الْعِثْرِ، وَ الْقِتَادِ الْأَصِيغَرِ. أَنْتَهَى. وَ يُضَمُّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، أَوْ هِيَ الطَّلْحُ، وَ الْعَوْسِجُ، وَ السَّلَمُ، وَ السِّيَالُ، وَ السَّرْحُ، وَ الْعَرْفُطُ، وَ السَّمْرُ، وَ الشَّبَّهَانُ، وَ الْكَنْهَبَلُ (١). قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلْبِ وَ الشَّجَرِ مَا نَصَّهُ: الْعِضَاءُ، اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ يَجْمَعُهَا الْعِضَاءُ، وَاحِدُهَا عِضَاهَةٌ. وَ إِنَّمَا الْعِضَاءُ، الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَ اشْتَدَّ شُوكُهُ. وَ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَ الشُّرْسُ. وَ إِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعٌ ذَلِكَ، فَمَا (٢) لَهُ شُوكٌ مِنْ صَغَارِهِ عِضٌّ، وَ شُرْسٌ، وَ لَا يُدْعَى عِضَاهَةً، فَمِنْ الْعِضَاءِ السَّمْرُ، وَ الْعَرْفُطُ، وَ السِّيَالُ، وَ الْقَرْطُ، وَ الْقِتَادُ الْأَعْظَمُ، وَ الْكَنْهَبَلُ، وَ الْعَوْسِجُ، وَ السَّدْرُ، وَ الْعَافُ، وَ الْعَرَبُ، فَهَذِهِ عِضَاءٌ أَجْمَعٌ. وَ مِنْ عِضَاءِ الْقِيَاسِ وَ لَيْسَ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ: الشُّوْحَطُ، وَ النَّبْعُ، وَ الشَّرِيَانُ، وَ السَّرَاءُ، وَ النَّسَمُ، وَ الْعَجْرُمُ، وَ التَّالِبُ، وَ الْعَرْفُ، فَهَذِهِ تُدْعَى كُلُّهَا عِضَاءَ الْقِيَاسِ، يَعْنِي الْقِيسَى وَ لَيْسَتْ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ، وَ لَا بِالْعِضِّ .

وَ مِنْ الْعِضِّ وَ الشُّرْسِ الْقِتَادُ الْأَصِيغَرُ، وَ هِيَ الَّتِي تَمَرَّتْهَا نُفَاحَةٌ كَنُفَاحِهِ الْعُشْرِ إِذَا حُرَّكَتْ انْفَقَّاتٌ، وَ مِنْهَا الشُّبْرُمُ، وَ الشُّبْرِقُ، وَ الْحِيَاجُ، وَ اللَّصْفُ، وَ الْكَلْبَةُ، وَ الْعِثْرُ، وَ التُّعْرُ (٣)، فَهَذِهِ عِضٌّ وَ لَيْسَتْ بِعِضَاهٍ. وَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي لَيْسَ بِعِضٍّ وَ لَا عِضَاهٍ: الشُّكَاعَى، وَ الْحَلَاوَى، وَ الْحَاذُ، وَ الْكُبُّ، وَ السَّلْحُ (٤).

وَ الْعِضُّ: مَا لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ مِنَ الْأَعَالِقِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ لِلْفَهْمِ الْعَالِمِ بِمُعَمَّصَاتِ الْأُمُورِ: إِنَّهُ لَعِضٌّ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ:

أَحَادِيثٌ مِنْ أَنْبَاءِ عَادٍ وَ جُرْهُمِ

يُتَوَرَّهَا الْعِضَّانِ زَيْدٌ وَ دَغْفَلٌ

وَ فِي الْعُجَابِ:

أَحَادِيثٌ مِنْ عَادٍ وَ جُرْهُمِ جَمَّةٌ (٥)

وَ وُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ: مِنْ أَنْبَاءِ عَادٍ، بِتَقْدِيمِ الْمِيْوَحِّدَةِ عَلَى النَّوْنِ. وَ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّهِ أَيْضًا: مِنْ أَنْبَاءِ بَتَقْدِيمِ النَّوْنِ، وَ يُرْوَى: يُتَوَرَّهَا. بِالنُّونِ. وَ هُمَا: زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ هِلَالِ النَّمَرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَيسِ، النَّسَابَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

فى السّين، و دَعْفَلُ بِنُّ حَنْظَلَهْ بِنُّ يَزِيدَ بِنُّ عَبْدَهْ بِنُّ عَبْدِ اللّهِ بِنُّ رَيِّعَهْ بِنُّ عَمْرُو بِنُّ شَيِّبَانَ بِنُّ ذُهْلِ الدَّهْلِيِّ، النَّسَابَةُ، عَالِمَا الْعَرَبِ بِحِكْمَيْهَا و أَيَّامِهَا و أَنْسَابِهَا، و حَدِيثُ دَعْفَلُ مَعَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، مَشْهُورٌ. يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهِمَا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ و أَنْسَابِهَا، و إِنَّمَا قِيلَ لَهُمَا الْعِضَانِ لِمَا قَدَّمْنَاهُ، عَنِ الْأَسَاسِ.

و العُضَاضُ، كَعُزَابٍ كَمَا ضَبَطَهُ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ، و نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْعُضَاضُ، مِثْلُ رُمَانَ، و عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ: عَزَيْنُ الْأَنْفِ، كَمَا فِى التَّهْذِيبِ، و أَنشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحًا

لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النُّصْفَا

أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ و الْكَفَا

و قِيلَ: هُوَ الْأَنْفُ كُلُّهُ، قَالَهُ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ، و قِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ رَوْثِهِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ. و أَمَّا شَاهِدُ التَّشْدِيدِ. أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعِيَاضِ بِنِ دُرَّةَ:

و أَلْجَمَهُ فَآسَ الْهَوَانَ فَلَآكُهُ

فَأَغْضَى عَلَى عُضَاضِ أَنْفٍ مُصَلِّمِ

ص: ١٠٢

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: و يضم.

٢- (٢) فى التهذيب: «قيل لما له».

٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان و [٢] ضبطت عنه، و فى التهذيب «الثغرة» و انظر اللسان «ثغر». [٣]

٤- (٤) فى التهذيب: «و السُّلْج» وقعت بالجيم، و الأصل كاللسان و [٤] بهامش اللسان: «[٥] كذا بالأصل بمهمات و فى شرح القاموس: الشلح بمعجمه، و لعله الاسليح، ففى مادة سلح من اللسان و [٦] القاموس: و الاسليح شجره تفرز عليها ألبان الإبل... إلى أن قال: و قيل: هى بقله من حرار البقول».

٥- (٥) و هى روايه التهذيب و المحكم و [٧] الأساس و التكملة.

و قال الفراء: العَضاضِيُّ: الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّيْنُ، مَا أَخُوذُ مِنَ الْعَضاضِ، وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ .

و العَضاضِيُّ: البعيرُ السمينُ، قال الجوهريُّ: كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَضِّ، قال الصَّاعَنِيُّ: على التَّعْيِيرِ (١).

و يُقال: أَعْضَضْتُهُ الشَّيْءَ، إِذَا جَعَلْتَهُ يَعْضُهُ فَعَضَّهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي، أَي صَرَبْتُهُ بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً.

وَ أَعْضُوا: أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعَضَّ، بِالضَّمِّ، أَوْ الْعَضاضَ كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ أَعْضُوا أَيْضاً، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعَضَّ، أَي بِالْكَسْرِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:

أَقُولُ وَ أَهْلِي مُؤَرِّكُونَ وَ أَهْلُهَا

مُعْضُونَ: إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ؟

كَمَا فِي الْعُبابِ. وَ الْمُعْضُ: الَّذِي تَأْكُلُ إِبِلُهُ الْعَضَّ .

وَ الْمُؤَرِّكُ: الَّذِي تَأْكُلُ إِبِلُهُ الْأَرَاكَ. وَ قال أبو حنيفة في تَفْسِيرِ الْبَيْتِ: إِبِلٌ مُعْضَةٌ: تَرَعَى الْعِضَاءَ، فَجَعَلَهَا- إِذْ كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْعُشْبِ- بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُوفَةِ فِي أَهْلِهَا النَّوَى وَ شِبْهَهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَضَّ هُوَ عَلْفُ الرَّيْفِ مِنَ النَّوَى وَ الْقَتِّ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقالَ مِنَ الْعِضَاءِ: مُعْضٌ، إِلَّا- عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ. قال ابن سيده: وَ قد عَلِطَ أَبُو حَنِيفَةَ فِيمَا قالَهُ، وَ أَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ كَلَامِ الشَّاعِرِ، لِأَنَّهُ قال: إِذَا رَعَى الْقَوْمُ الْعِضَاءَ قِيلَ: الْقَوْمُ مُعْضُونَ، فَمَا لِدِكْرِهِ الْعَضَّ، وَ هُوَ عَلْفُ الْأَمْصارِ مَعَ قَوْلِ الرَّجُلِ الْعِضَاءَ:

وَ أَتَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرَفِدِ

وَ قَوْلُهُ: لَا- يَجُوزُ أَنْ يُقالَ مِنَ الْعِضَاءِ، مُعْضٌ إِلَّا- عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، شَرْطُ غَيْرِ مَقْبُولٍ مِنْهُ، فَقَدْ قالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الإِصْلَاحِ: بَعِيرٌ عَاضٌ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَّ، وَ هُوَ فِي مَعْنَى عَضِهِ، وَ عَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلُ مَنْ قالَ: مُعْضُونَ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ، وَ تَصِحُّ رِوَايَتُهُ. فَتَأَمَّلْ.

وَ أَعْضَتِ الْبَيْتُ: صَارَتْ عَضُوضاً. وَ فِي الصِّحاحِ: وَ ما كانت الْبَيْتُ عَضُوضاً وَ لَقَدْ أَعْضَتْ، وَ ما كانتْ جَرُوراً وَ لَقَدْ أُجْرَتْ. قُلْتُ: وَ كَذَا: وَ ما كانتْ جُدًّا وَ لَقَدْ أُجِدَّتْ .

وَ أَعْضَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ عَضُّهَا، بِالضَّمِّ وَ بِالْكَسْرِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنِ أَبِيهِ وَ لَا تَكُنُوا». وَ اقْتَصَرَ فِي الصِّحاحِ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ، أَي قُولُوا لَهُ: اعْضُضْ أَيْرُ. وَ فِي الْعُبابِ وَ اللِّسَانِ: بِأَيْرِ أَبِيكَ، وَ لَا تَكُنُوا عَنْهُ، أَي عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ، تَنْكِيلاً وَ تَأْديباً لِمَنْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ أَيْضاً: «مَنْ اتَّصَلَ فَأَعْضُوهُ». أَي مَنْ اتَّسَبَ نَسَبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَ قالَ يَا لِفُلانِ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي: «أَنَّهُ أَعْضَ إِنْسَاناً اتَّصَلَ». وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْشَى:

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ

مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ

وَعَضَّضَ تَعْضِيضًا: عَلَفَ إِبِلَهُ الْعَضَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَعَضَّضَ، إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُئْرِ الْعُضُوضِ. عَنْهُ أَيْضًا.

وَعَضَّضَ، إِذَا مَارَحَ جَارِيَتَهُ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَحِمَارٌ مُعَضَّضٌ، كَمُعَظَمٍ: عَضَّضْتُهُ الْحُمُرُ، وَكَدَمْتُهُ بِأَسْنَانِهَا، وَكَدَحْتُهُ. كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَالْعِضَاضُ فِي الدَّوَابِّ، بِالْكَسْرِ: أَنْ يَعْضَّ بَعْضُهَا بَعْضًا، مَصْدَرٌ عَاضَتْ تَعَاضٌ مُعَاضَةٌ وَعِضَاضًا .

وَيُقَالُ: هُوَ عِضَاضٌ عَيْشٍ، أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدِّهِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مُنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عِضَاضُهُمْ، أَيْ عَيْشُهُمْ. كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَضَّضَهُ تَعْضِيضًا، لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، وَ لَمْ يُسْمِعْ لَهَا بَاتٍ عَلَى لُغَتِهِمْ، وَ هُمَا يَتَعَاضَانِ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَ كَذَلِكَ الْمُعَاضَةُ وَ الْعِضَاضُ .

وَ مَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ، أَيْ مُسْتَمْسِكٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ كَذَا: مَا لَنَا فِي الْأَرْضِ مَعْضٌ .

كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٢).

وَ الْعَضُّ بِاللِّسَانِ: التَّنَاوُلُ بِمَا لَا يَتَّبَعِي. وَ هُوَ مَجَازٌ.

ص: ١٠٣

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «التغير».

٢- (٢) الذي في الأساس: «و ما في هذا الأمر مَعْضٌ أَيْ مستمسك» و عبارته ما لنا في الأرض مَعْضٌ لم ترد فيه.

و فلان يُعَضُّ شَفْتَيْهِ، أَى يَعَضُّ و يُكْتَبِرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْعَضِيضُ فِي الدَّابَّةِ كَالْعِضَاضِ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

و عَضَّ فُلَانٌ بِالشَّرِّ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُحَلِّهِ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

و فَرَسٌ عَضُوضٌ، أَى يَعَضُّ. كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: الْحَيَوَانُ. وَ الْمَعَضُوضُ: مَا يُعَضُّ، كَالْعَضُوضِ .

و عَضَّ الثَّقَافُ بِأَنْبَابِ الرُّمَحِ عَضًّا، وَ عَضَّ عَلَيْهَا:

لَزِمَهَا. وَ هُوَ مَجَازٌ. يُقَالُ: هُوَ أَعْوَجُ مَا يُصَلِّبُهُ عَضُّ الثَّقَافِ، وَ كَذَا أَعَضَّ الْمَحَاجِمُ قَفَاهُ: أَلَزِمَهَا إِيَّاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و الْعِضُّ، بِالْكَسْرِ، الْعِضَاءُ، وَ قَدْ سَبَقَ تَفْصِيلُهُ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ. وَ أَرْضٌ مُعَضَّةٌ: كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَضَّ عَلَى يَدِهِ غَيْظًا، إِذَا بَالَعَ فِي عِدَاوَتِهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ (١) يَعْنِي نَدَمًا وَ تَحَسُّرًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَمُعْتَبُونَ يَعَضُّ عَلَى يَدَيْهِ

تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

وَ فِي الْمَثَلِ: «عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ» أَى لِسَانِهِ، يُضْرَبُ لِلْحَلِيمِ، قَالَ:

عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ الْأَرِيْبُ

فَاضَ لَا يَلْحَى وَ لَا يُحُوبُ

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ».

وَ سَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ.

وَ عَضَّهُ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ كَذَا عَضَّهُمْ السَّلَاحُ .

وَ الْعَضُوضُ، كَصِيءِ بُورٍ: فَرَسٌ عِيَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُبَيْعٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ. وَ هَذَا بَلَدٌ بِهِ عِضٌّ وَ أَعْضَاضٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ فِي النَّوَادِرِ، وَ نَصَّهُ: هَذَا بَلَدٌ عِضٌّ وَ أَعْضَاضٌ وَ عَضَاضٍ. أَى شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ .

وَ بَعِيرٌ عَاضٌ: يَزْعَى الْعِضَّ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ فِي كِتَابِ الْإِصْلَاحِ.

وَ الْعَضَاضُ، كَسَحَابٍ: مَا غَلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَ عَسَا.

و العَضُوضُ ، بِالضَّمِّ ، وَ العَضَاضَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللُّزُومُ .

وَ العَضِيضُ مِنَ المِيَاهِ : العَضُوضُ . كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .

وَ عَضُّهُ القَتَبُ عَضًّا ، عَلَى المَثَلِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى .

وَ العِضُّ ، بِالكَسْرِ : الخَيْثُ الشَّرِيسُ . وَ أَعْضَّ السَّيْفُ بِسَاقِ البَعِيرِ . وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ بَعِيرٌ عَضَّاضٌ ، كَشَدَّادٍ : عَضُوضٌ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الجَبَانِ وَ خُضُوعِهِ :

دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ التَّقَافُ

### علض

عَلَضَهُ يَعلِضُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَيْ حَرَّكَهُ لِيَنْتَرِعَهُ ، نَحَوَ الوَرِيدِ وَ مَا أَشْبَهَهُ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ أَيْضًا هَكَذَا . وَ قَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّيْحَاحِ عَلَى الهَامِشِ مَا نَصَّهُ . يُقَالُ : عَلَضْتُ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عَلَضًا ، إِذَا حَرَّكْتَهُ لِيَنْتَرِعَهُ (٢) ، نَحَوَ الوَرِيدِ وَ مَا أَشْبَهَهُ . وَ كَذَلِكَ عَلَهَضْتُهُ عَلَهَضَةً ، إِذَا عَالَجْتَهُ .

وَ العَلُوضُ ، كَجِلُّوزٍ : ابْنُ آوَى ، بُلَغَهُ حَمِيرٌ ، نَقَلَهُ الجَمَاعَةُ .

### علمض

رَجُلٌ عَلَامِضٌ ، كَعَلَابِيطٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : أَيْ ثَقِيلٌ وَ حَمٌّ ، كَذَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

### علهض

عَلَهَضَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى الهَامِشِ وَ عَلَيْهِ عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ . وَ قَالَ اللِّيثُ : عَلَهَضَ رَأْسَ القَارُورَةِ عَلَهَضَةً : عَالَجَ صِمَامَهَا ، لِيَسْتَخْرِجَهُ . وَ عَلَهَضَ العَيْنَ : اسْتَخْرَجَهَا مِنَ الرَّأْسِ .

وَ عَلَهَضَ الرَّجُلَ : عَالَجَهُ عِلاجًا شَدِيدًا ، زَادَ فِي المُحْكَمِ :

وَ أَدَارَهُ . وَ قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ : وَ عَضَلَهْتُ مِثْلَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ الخَلِيلِ . وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هَذَا بِنَاءٌ مُسْتَنَكِرٌ .

وَ عَلَهَضَ مِنْهُ شَيْئًا : نَالَهُ ، هَذِهِ عِبَارَةُ اللِّيثِ كُلِّهَا ، كَمَا نَقَلَهُ المُصَنِّفُ ، وَ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا فِي العُبابِ . وَ فِي

١- (١) سورة الفرقان الآية ٢٧. [١]

٢- (٢) فى هامش الصحاح و اللسان «لنزعه» و الأصل كالتكملة.

٣- (٣) الذى فى الجمهرة ٣٩٣/٣ علامض بالهاء، و فى التكملة عنه علامض مثال دلامض.

كُتِبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: عَلَّهَضْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ، إِذَا تَنَاوَلَتْ مِنْهَا شَيْئًا، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ بَعِيدًا أَنْ نَقَلَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نُسْخِ كَثِيرِهِ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ مُقَيَّدًا بِالضَّادِ، وَالصَّوَابُ، عِنْدِي الصَّادُ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِلْهَاضُ: صِمَامُ الْقَارُورَةِ.

قَالَ: وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ: عَلَّهَضَ الْقَارُورَةَ، بِالضَّادِ أَيْضًا، إِذَا اسْتَخْرَجَ صِمَامَهَا.

وَقَالَ شُجَاعُ الْكِلَابِيِّ فِي مَا رَوَى عَنْهُ عَزَائِمٌ وَغَيْرُهُ:

الْعَلَّهَضَةُ وَالْعَلْفَضَةُ وَالْعَزْعَرَةُ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ. وَهُوَ يُعَلَّهَضُهُمْ، وَيُعْنَفُ بِهِمْ، وَيُقْسِرُهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ: رَجُلٌ عَلَّهَضُ جُرَافِضُ جُرَامِضُ، وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ عَلَّهَضُ: مُنْكَرٌ، وَ مَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا (١).

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: عَضَّهَلَ الْقَارُورَةَ وَعَلَّهَضَهَا: صَمَّ رَأْسَهَا.

وَاعَلَّهَضْتُ الشَّيْءَ، إِذَا عَالَجْتَهُ لِتَنْزِعِهِ نَحْوَ الْوَتْدِ وَ مَا أَشْبَهَهُ.

وَفِي التَّكْمَلَةِ: وَ لَحْمٌ مُعَلَّهَضٌ: غَيْرُ نَضِيجٍ، وَ قَدْ سَبَقَ أَيْضًا فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

## عَوْضٌ

عَوْضٌ، مُتَلَثِّمَةٌ الْآخِرِ، مَبْتَنِيَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

يُضَمُّ وَ يُفْتَحُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْثَالِثَةَ. وَ الضَّمُّ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَ النَّضْبُ أَكْثَرُ وَ أَفْشَى.

قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ. تَقُولُ: عَوْضَ يَا فَتَى، بِالْفَتْحِ.

وَ قَالَ الْكُوفِيُّونَ: هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي مَعْنَى الْأَبَدِ، مِثْلُ حَيْثُ وَ مَا أَشْبَهَهَا. وَ بِالْوَجْهِينَ رُوِيَ قَوْلُ الْأَعَشَى يَمْدَحُ رَجُلًا، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْمَمْدُوحُ الْمُحَلَّقُ، وَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ حَنْتَمِ بْنِ جُسَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تَحَرَّقُ

تُسَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا

وَ بَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَ الْمُحَلَّقُ



رَضِيَ لِبَانَ ثَدْيِ أُمَّ تَقَاسَمَا (٢)

بَأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ

قال الجوهري: يقول: هو و الندى رَضَا مَا مِنْ ثَدْيٍ وَاحِدٍ. قُلْتُ: وَ يُرْوَى: رَضِيَ لِبَانَ ثَدْيِ أُمَّ، أَضَافَ اللَّبَانَ إِلَى الثَّدْيِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَ أَرَادَ بِأَسْحَمِ دَاجٍ، اللَّيْلَ. وَ قِيلَ: سَوَادَ حَلْمِهِ ثَدْيِ أُمِّهِ. وَ قِيلَ: أَرَادَ الْأَسْحَمَ هُنَا الرَّحِمَ.

وَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمِ الضَّبِّيِّ:

هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ

لَا زِلْتَ عَوْضَ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْمُودًا

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ شَاهِدُ عَوْضَ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْلَانَ السَّبْسَبِيِّ:

يَرْضَى الْخَلِيْطُ وَ يَرْضَى الْجَارُ مَنْزِلَهُ

وَ لَا يُرَى عَوْضٌ صَلْدًا يَرْضُدُ الْعَلَلَا

وَ هُوَ ظَرْفٌ لِاسْتِعْرَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ فَقَطُّ، كَمَا أَنَّ قَطُّ لِلْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: لَا أُفَارِقُكَ عَوْضَ.

وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: عَوْضٌ لَا أُفَارِقُكَ، تُرِيدُ لَا أُفَارِقُكَ أَبَدًا، كَمَا تَقُولُ فِي الْمَاضِي: قَطُّ مَا فَارَقْتُكَ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ:

عَوْضٌ مَا فَارَقْتُكَ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قَطُّ مَا أُفَارِقُكَ.

كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: قَطُّ وَ عَوْضٌ: حَزَفَانَ مَبْتَيَانَ عَلَى الضَّمِّ، قَطُّ لَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، وَ عَوْضٌ لَمَّا يُسْتَقْبَلُ.

تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ، يَا فَتَى، وَ لَا أَكَلْتُمَكَ عَوْضٌ، يَا فَتَى. أَوْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي أَيْضًا. أَى أَبَدًا وَ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضَ، أَى لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ فَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْمَاضِي كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ قُلْتُ: وَ يَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَمْ أَرَ عَامًا عَوْضٌ أَكْثَرَ هَالِكًا

وَ وَجَهَ غُلَامٍ يُشْتَرَى وَ غُلَامَهُ:

١- (١) ورد في التكملة عن ابن دريد: رجل عُلامض، بالميم، مثال دلامص: ثقيل وخم.

٢- (٢) اللسان: [١] تحالفا.

و هو مُحْتَصٌّ بِالنَّفْيِ. و يُعْرَبُ إِنْ أَضِيْفَ ، كَلَا أْفَعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضَةِ يَنْ ، كَمَا تَقُولُ ذَهْرُ الدَّاهِرِينَ ، أَى لَا أْفَعَلُهُ أَبَدًا. و عَوْضٌ مَعْنَاهُ أَبَدًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ، و بِهِ فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ الْأَعْشَى السَّابِقَ ، أَوْ مَعْنَاهُ الذَّهْرُ و الزَّمَانُ ، كَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَن بَعْضِهِمْ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ، هَذَا مِأْخُودٌ مِّنْ عِيَارِهِ ابْنِ جَنِّيٍّ . و نَصُّ مَا قَالَهُ : يَتَّبِعِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَوْضَ مِّنْ لَفْظِ عَوْضِ الَّذِي هُوَ الذَّهْرُ ، و مَعْنَاهُ (١) ، و التَّقَاؤُهُمَا أَنَّ الذَّهْرَ إِنَّمَا هُوَ مُرُورُ النَّهَارِ و اللَّيْلِ و تَصَيَّرُ أَعْزَابَهُمَا ، و كَلَّمَا مَضَى جُزْءٌ مِنْهُ عَوْضَهُ ، و نَصُّ ابْنِ جَنِّيٍّ : خَلَفَهُ جُزْءٌ آخَرَ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ . فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ الثَّانِي غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مُخَالَفَةً لِلْمَعْوَضِ مِنْهُ ، مِنْ الْبَدَلِ .

أَوْ عَوْضٌ قَسَمٌ . قَالَ اللَّيْثُ : كَلِمَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ . قَالَ : و بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ ، هُوَ الذَّهْرُ ، و الزَّمَانُ .

يَقُولُ الرَّجُلُ لَصِيحِهِ : عَوْضٌ لَا - يَكُونُ ذَلِكَ أَيْدَاءً ، فَلَوْ كَانَ عَوْضٌ شَيْئًا لِلزَّمَانِ إِذْ لَجَرَى بِالتَّنْوِينِ ، و لَكِنَّهُ حَرْفٌ يُرَادُ بِهِ الْقَسَمُ ، كَمَا أَنَّ أَجَلَ ، و نَعَمَ ، و نَحْوَهُمَا ، مِمَّا لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي التَّضْرِيْفِ حُمِلَ عَلَى غَيْرِ الْإِعْرَابِ .

أَوْ عَوْضٌ : اسْمٌ صَنَمٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، و بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَوْلَ الْأَعْشَى :

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

و أَنْصَابٍ تُرَكَنُ لَدَى الشُّعَيْرِ (٢)

قَالَ : و الشُّعَيْرُ : اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ لَعَنَرَهُ خَاصَّةً ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : لَيْسَ الْبَيْتُ لِلأَعْشَى ، و إِنَّمَا هُوَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضِ الْعَنْزِيِّ .

و يُعَالُ : أْفَعِلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي عَوْضٍ كَمَا تَقُولُ : مِنْ ذِي أُفٍّ و ذِي قَبِيلٍ ، أَى فِيمَا تَشْتَاتُفُ و فِيمَا يُسْتَقْبَلُ ، أَضَافَ الذَّهْرَ إِلَى نَفْسِهِ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

و الْعَوْضُ ، كَعَنْبٍ : الْخَلْفُ . و فِي الْعُبَابِ : كُلُّ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ خَلْفًا . و فِي الْمُحَكَّمِ : الْعَوْضُ : الْبَدَلُ ، و بَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، و الْجَمْعُ أَعْوَاضٌ . و فِي الصَّحاحِ : الْعَوْضُ وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ تَقُولُ :

عَاضَنِي (٣) اللَّهُ مِنْهُ عَوْضًا و عَوْضًا و عِيَاضًا ، كَكِتَابٍ . و أَضِيْلُهُ عِوَاضٌ قُبِلَتْ الْوَاوُ يَاءً لِإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، و عَوْضَنِي اللَّهُ مِنْهُ تَعْوِيضًا ، و الْاسْمُ مِنَ الْعَوْضِ الْعِوَاضُ و الْمَعْوَضَةُ ، كَالْمَعْوَنَةُ .

و تَعَوَّضَ مِنْهُ : أَخَذَ الْعِوَاضَ ، و كَذَلِكَ اعْتَاَضَ .

و اسْتَعَاَضَهُ : سَأَلَهُ الْعِوَاضَ فَعَاوَضَهُ مُعَاوَضَةً : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و تَقُولُ : اعْتَاَضَهُ : جَاءَهُ طَالِبًا لِلْعِوَاضِ و الصَّلَةِ . قَالَ رُوْبَةُ يَمْدُحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

نَعَمَ الْفَتَى و مَرَعَبُ الْمُعْتَاَضِ

و الله يَجْزِي الْقَرْضَ بِالْإِقْرَاضِ

و الْعَائِضُ فِي قَوْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعِ الْفَقْعَسِيِّ الْحَذَلَمِيِّ :

هَلْ لَكَ وَ الْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

فِي هَجْمِهِ يُعْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَعَيْشِهِ رَاضِيَهُ بِمَعْنَى مَرَضِيَهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ يُرْوَى فِي مَائِهِ . وَ يُرْوَى : يُسْتَرُ ، بَدَلُ : يُعْدِرُ .

و الْقَابِضُ : السَّائِقُ الشَّدِيدُ السَّوْقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي هَلْ لَكَ فِي الْعَارِضِ مِنْكَ عَلَى الْفَضْلِ فِي مَائِهِ يُسْتَرُ مِنْهَا الْقَابِضُ . وَ قَدْ قَدَّمْنَا فِي «ع ر ض» مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ ذَكَرْنَا مَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَرَاغَهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعَاضُهُ اللَّهُ ، مِثْلُ عَاضَهُ وَ عَوَّضَهُ ، عَنِ ابْنِ جُنِّي .

وَ اعْتَاضَ : أَخَذَ الْعَوَاضَ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : عِضْتُ ، بِالْكَسْرِ :

أَخَذْتُ عَوَاضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغير اللَّيْثِ .

وَ تَعَاوَضَ الْقَوْمُ تَعَاوُضًا : تَابَ مَالُهُمْ وَ حَالُهُمْ بَعْدَ قَلْبِهِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ عَوَّضَ قَبِيلَهُ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

وَ لَمَّا سَمِعْتُ الْعَوَاضَ تَدْعُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَ تَوَانِيَا

ص: ١٠٦

١- (١) عبارہ اللسان: و [١] معناه أن الدهر إنما هو مرور النهار و الليل و التقاؤهما و تصرم أجزاءهما.

٢- (٢) نسب في اللسان و التكملة لرشيد بن رميض العنزي. و ضبطت السعير في الصحاح بفتح فكسر. و ضبطه في القاموس بالعبارہ مصغراً.

٣- (٣) في القاموس: أعاضني.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً، وَ لَمْ يُفَسِّرَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَ هُوَ عَوْضُ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ ذِي الْكَلَاعِ، مِنْ حَمِيرٍ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَةُ بْنُ دَاوُودَ الْعَوْضِيِّ. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ أَبِي الْمَلَيْحِ، صَالِحِ الْحَدِيثِ.

وَ عِيَاضٌ، بِالْكَسْرِ، فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ. قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ:

إِنَّمَا أَضْمَلَهُ مِنْ عِضْتِهِ، أَيْ أَعْطَيْتَهُ. وَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ حِصْبِيِّ السَّيْتِيِّ، قَاضِي سَبْتَةَ، مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشِّفَاءِ وَ غَيْرِهِ، وَ حَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضِ، قَاضِي دَائِيَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٧٥ تَزَجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي الْإِحَاطَةِ وَ الْمَقَرِّي فِي أَزْهَارِ الرِّيَاضِ.

وَ عَوَاضٌ، كَشَدَادٍ: اسْمٌ، وَ كَذَلِكَ مَعْوِضُهُ، وَ عَوْضٌ، وَ عَوْيِضُهُ، كَجَهَنَّتِهِ.

وَ الْعَوْيِضَانُ مُصَغَّرًا: ذَكَرَ الرَّجُلُ، يَمَانِيَةً.

وَ أَعْوِضٌ، كَأَحْمَدَ: شِعْبٌ لِهَدَّيْلِ بَيْتِهَامَةَ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

## فصل الغين مع الضاد

### غبض

التَّغْيِيزُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ بُكَاءً فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لغيره، وَ أَرَجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ أَشَدَّ الْعَرِيزِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ لِجَرِيرٍ:

عَبَّضَنَ مِنْ عَبْرَاتِهِنَّ وَ قُلْنَ لِي

مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَ لَقِينَا (١)

وَ الرَّوَايَةُ: عَيْضُنَ «بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ» لَا غَيْرَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

### غرض

الْغَرَضُ مُحَرَّرٌ: هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ الْعُبَابِ وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْغَرَضُ: مَا امْتَثَلْتَهُ لِلرَّمْيِ، جَ أَعْرَاضٌ، كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ، وَ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ:

النَّاسُ أَعْرَاضُ الْمَيِّتِ، وَ جَعَلْتَنِي غَرَضًا لَشَتْمِكَ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». وَ فِي الْبَصَائِرِ: ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَحَرَّى إِذْ رَاكَهَا.

وَ الْغَرَضُ: الصَّجْرُ، وَ الْمَلَائِكَةُ. وَ مِنْهُ

«فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضِي». أَيْ ضَجْرِي وَ مَلَالِي. وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَمَامِ بْنِ الدَّهَيْقِيِّ :

لَمَّا رَأَتْ حَوْلَهُ مِنِّي غَرَضًا

قَامَتْ قِيَامًا رَيْنًا لَتَنْهَضَا

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: إِذَا فَاتَهُ الْغَرَضُ، فَتَهُ الْغَرَضُ .

أَيْ الضَّجْرُ.

وَ الْغَرَضُ أَيْضًا: شِدَّةُ النَّزَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَ الشُّوقِ إِلَيْهِ، غَرَضٌ، كَفَرِحَ، فِيهِمَا. أَمَّا فِي مَعْنَى الضَّجْرِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِمِنْ، يُقَالُ: غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا، فَهُوَ غَرَضٌ، أَيْ ضَجْرٌ وَ قَلَقٌ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ مَشِيهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ. أَيْ غَيْرُ قَلِقٍ. وَ أَمَّا الْغَرَضُ بِمَعْنَى الشُّوقِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِإِلَى، يُقَالُ: غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا، فَهُوَ غَرَضٌ: اشْتَاقَ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ، كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ وَ الْإِصْلَاحِ، وَ لَيْسَ (لِابْنِ هَرَمَةَ) كَمَا فِي الْعَبَابِ:

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمُبَلِّغٌ

عَنِّي عَلَيَّهِ غَيْرُ قَيْلِ الْكَاذِبِ

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

وَ نَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ، أَيْ اسْتَيْقَمْتُ إِلَيْهِ، تَفْسِيرُهَا، غَرَضْتُ مِنْ هَوْلَاءِ إِلَيْهِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوَصَّلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفِ كُلَّهَا الْفِعْلَ، قَالَ الشَّاعِرُ وَ هُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كِلَابِ:

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فَإِنِّي وَ نَاقَتِي

بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرِضَانِ

تَحِنُّ فُتَيْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابِهِ

وَ أَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَانِي

أَيْ لِقَضَى عَلَيَّ. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِنَّمَا عُدِّي بِإِلَى لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى اسْتَقَمْتُ وَ حَنَنْتُ. قَالَ شَيْخَانَا: وَ قَدْ أوردَ ابْنُ السَّيِّدِ الْغَرَضَ بِمَعْنَى

المَلالِ و الشَّوقِ، و عَدَّه من الأَضدادِ، لِمُنَاقِضِهِ المَحَبَّةِ و الشَّوقِ لِلْمَلالِ و الضَّجْرِ، قال: و هو مُنْصَوِّصٌ أَيْضاً لِلْمَبْرَدِ في الكامِلِ. قُلْتُ  
و مثله في كِتَابِ ابنِ القَطَّاعِ.

ص: ١٠٧

---

١- (١) ديوانه و فيه عَيْضَن.

و قال ابن عَبَّادٍ: الغَرَضُ المَخَافَةُ .

و فى الصِّحاح: غَرَضُ الشَّيْءِ غَرَضًا ، كَصَيِّغُ غَرَا صِهْ غَرِيضٌ ، أى طَرِيٌّ ، يقال: لَحْمٌ غَرِيضٌ . قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا و لَبُؤَةً:

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهَا مِنْ فَرَائِسِ

رُفَاتِ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشِرٍ

و يُرْوَى: رَفِيَتْ . و مُغِبًّا ، أى عَابًا . و مُشْرِشِرٌ ، أى مُقَطَّعٌ .

و الغَرِيضُ : المُعْنَى المُجِيدُ ، من المُحْسِنِينَ المَشْهُورِينَ ، سُمِّيَ لِيْنِهِ . و قال ابنُ بَرِّى : الغَرِيضُ : كُلُّ غِنَاءٍ مُحَدَّثٍ طَرِيٌّ ، و منه سُمِّيَ المُعْنَى الغَرِيضُ ، لِأَنَّهُ أَتَى بِغِنَاءٍ مُحَدَّثٍ .

و قال الحَافِظُ فى «التَّبصِيرِ»: الغَرِيضُ : مُحَنَّثٌ مَشْهُورٌ ، و اسْمُهُ عَبْدُ المَلِكِ . قُلْتُ : و هو مَوْلَى الثُّرَيَّا بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ أُمَيَّةَ ، التى كان يَتَشَبَّبُ بِهَا ابنُ أبى رِبِيعَةَ .

و ماءُ المَطَرِ غَرِيضٌ لَطْرَاءَتِهِ ، كالمَغْرُوضِ ، كما فى الصِّحاح ، و أنشَدَ للشَّاعِرِ و هو الحادِرَةُ :

بِغَرِيضِ سَارِيهِ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ ماءِ أَشْجَرِ طَيْبِ المُسْتَنْقَعِ

و قال آخَرٌ ، هو لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَ تَقَاذَفْتَهُ

مُشَعَّعَهُ بِمَغْرُوضِ زُلَالِ

و يُقال: كُلُّ أبيضِ طَرِيٌّ غَرِيضٌ ، كما فى الصِّحاح .

و الغَرِيضُ : الطَّلَعُ ، كالأغْرِيضِ ، فِيهِمَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و اللَّيْثُ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الإِغْرِيضُ : الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْ كَافُورِهِ . و قال الكِسَائِيُّ : الإِغْرِيضُ : كُلُّ أبيضِ مِثْلِ اللَّبَنِ ، و ما يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ . و قال غَيْرُهُ : الطَّلَعُ يَدْعُوْنَهُ الإِغْرِيضَةَ .

و من سَيَجَعَاتِ الأساسِ : كَأَنَّ ثَوْبَهَا (١) إِغْرِيضٌ ، و رِيْقُهَا رَيْقُ غَرِيضٍ ، يُشْفَى بِرَشْفِهِ (٢) المَرِيضُ . الإِغْرِيضُ : ما يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ . و رَيْقُ الغَيْثِ : أَوَّلُهُ .

و غَرَضُ الإِنَاءِ يَغْرِضُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : مَلَأَهُ ، كما فى الصِّحاح ، و كَذَا غَرَضَ السَّقَاءَ و الحَوْضَ ، إِذَا مَلَأَهُمَا .



وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ أَبُو ثَرْوَانَ الْعُكْلِيِّ :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا

أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

كَأَغْرَضَهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ أَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَاهُ .

وَعَرَضَهُ أَيْضًا ، إِذَا نَقَصَهُ عَنِ الْمَلِّ ، فَهُوَ ضِدُّ ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهَنَّ غَرَضُ

يَقُولُ : فَدَاهُنَّ مِنَ النَّحْرِ وَ الْبَيْعِ الْمَحْضُ وَ الدَّأْظُ . وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْغَرَضُ : أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نُقْصَانٌ .

وَ غَرَضَ السَّقَاءَ يَغْرِضُهُ غَرَضًا : مَخَضَهُ ، فَإِذَا ثَمَرَ ، أَيْ صَارَ ثَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبَيْدُهُ صِيْبَهُ فَيَسِقَاهُ الْقَوْمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

قَالَ وَ يُقَالُ أَيْضًا : غَرَضَ السَّحْلَ يَغْرِضُهُ غَرَضًا ، إِذَا فَطَمَهُ قَبْلَ إِنْأَاهُ ، أَيْ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

وَ غَرَضَ الشَّيْءَ يَغْرِضُهُ غَرَضًا : اجْتَنَاهُ غَرِيضًا ، أَيْ طَرِيًّا ، أَوْ أَخَذَهُ (٣) كَذَلِكَ ، أَيْ طَرِيًّا . وَ فِي النُّسخِ : أَوْ جَدَّهُ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، كَغَرَضَهُ ، فِيهِمَا ، تَغْرِيضًا .

وَ الْغَرَضُ لِلرَّحْلِ كَالْحِرَامِ لِلسَّرَجِ ، وَ الْبِطَانِ لِلْقَتَبِ ، ج :

غُرُوضٌ ، كَفُلُسٍ وَ فُلُوسٍ ، وَ أَعْرَاضٌ أَيْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ : «لَا تُشَدُّ الْغُرُوضُ (٤) إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ :

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَ مَسْجِدِي هَذَا ، وَ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .» .

كَالْغُرُوضِ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ التَّصْدِيرُ ، جَ غُرُوضٌ ، كَكُتْبٍ وَ كُتْبٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (٥) . وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي الْغُرُوضِ :

إِذَا ضَمَرْتُ وَ أَمْسَى الْحُقْبُ مِنْهَا

مُخَالَفَةً لِأَحْقِيهَا الْغُرُوضُ

١- (١) فى الأساس: ثغرها.

٢- (٢) الأساس: بترشفه.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «أجدّه».

٤- (٤) ضَبَطت بالضم عن النهايه و اللسان، و ضبطها الهروى الغرض بالفتح.

٥- (٥) فى الصحاح: و الجمع غُرُض مثل بُشْره و بُسْرٍ و عُرُض مثل كُتُب و كُتُب.

و الغَرَضُ : شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي عَيْرٌ كَامِلَةٌ ، أَوْ أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَ هُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَادِرِ فَإِنَّهُ قَالَ : الْغَرَضُ : شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ ، وَ لَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةٌ ، جَ غَرَضَانٌ ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ . يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الْغُرُضَانِ . وَ زَهَادُهَا : صِغَارُهَا .

و الغَرَضُ : مَوْضِعٌ مَاءٍ . كَذَا بِحِطِّ أَبِي سَهْلٍ فِي نُسخِهِ الصَّحاحِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ - وَ وُجِدَ فِي الْمَتْنِ بِحِطِّ بَعْضِهِمْ :

مَوْضِعٌ مَا - تَرَكْتَهُ فَلَمْ تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا . كَذَا فِي الصَّحاحِ (1) وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ كَالْأُمْتِ فِي السَّقَاءِ . وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

وَ الدَّأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْغَرَضُ : التَّنْيُ . وَ الْغَرَضُ ، أَيْضًا : أَنْ يَكُونَ سَمِينًا فَيَهْزَلُ فَيَنْقِي فِي جَسَدِهِ غُرُوضٌ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : الْغَرَضُ : الْكُفُّ . يُقَالُ : غَرَضْتُ مِنْهُ ، أَيْ كَفَفْتُ . وَ قَالَ أَيْضًا : الْغَرَضُ : إِعْجَالُ الشَّيْءِ عَنْ وَقْتِهِ .

وَ كُلُّ شَيْءٍ إِعْجَلْتَهُ عَنْ وَقْتِهِ فَقَدْ غَرَضْتَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

وَ الْمَغْرِضُ ، كَمَنْزِلٍ ، مِنَ الْبَعِيرِ ، كَالْمَحْزَمِ لِلْفَرَسِ .

وَ نَصُّ الْعُبَابِ : مِنَ الْفَرَسِ وَ الْبُغْلِ وَ الْحِمَارِ ، وَ نَصُّ الصَّحاحِ : كَالْمَحْزَمِ مِنَ الدَّابَّةِ . قَالَ : وَ هِيَ جَوَانِبُ الْبُطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاحِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بُطُونِهَا ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْعَسِيُّ :

يَسْرِبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَعَارِضُ

لَا عَائِقُ مِنْهَا وَ لَا مُعَارِضُ

وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ اضْطَعَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا

وَ مِرْفَقِ كِرْيَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

وَ فِي اللَّسَانِ : وَ أَنْشَدَ آخَرَ لِشَاعِرٍ :

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَعْرِضُهُ

وَ كَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

أَيَّ أَنْشَدَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ شِدَّةِ الْإِمْتِلَاءِ .

وقيل: المَعْرِضُ: رَأْسُ الكَتِفِ الَّذِي فِيهِ المَشَاشُ تَحْتَ العُرْضُوفِ. وقيل: هو باطن ما بين العَضِدِ مُنْقَطِعِ الشَّرَاسِيفِ .

و يُقَالُ: طَوَيْتُ الثَّوْبَ عَلَى عُرُوضِهِ (٢)، أَيْ عُرُورِهِ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و قال أبو عُبَيْدَةَ: فِي الأَنْفِ عُرْضَانِ، بِالضَّمِّ، مِثْنَى عُرْضٍ. وَهُوَ، كَمَا فِي النُّسَيْخِ وَ مِثْلُهُ فِي العُجَابِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ: وَهُمَا مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصْبِهِ الأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعاً، كَمَا فِي العُجَابِ، وَفِيهِمَا عِرْقُ البُهِرِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. قال أبو عُبَيْدَةَ: وَ أَمَّا قَوْلُهُ:

كِرَامٌ يَنَالُ المَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَهُمْ وَارِدَاتُ العُرُوضِ سُمُّ الأَرَانِبِ

فَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ العُرْضُوفَ الَّذِي (٣) فِي قَصْبِهِ الأَنْفِ فَحَدَفَ الوَاوُ وَ الفَاءُ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: لَهُمْ عَارِضَاتُ الوِرْدِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ر ض».

وَ العَارِضُ مِنَ الأَنْوْفِ: الطَّوِيلُ .

وَ العَارِضُ: مَنْ وَرَدَ المَاءَ بِإِكْرَامٍ. يُقَالُ: وَرَدْتُ المَاءَ عَارِضاً أَيْ مُبَكِّراً كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَ ذَلِكَ المَاءُ غَرِيضٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ يُرْوَى بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ. كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ مِنَ المَجَازِ: أَعْرَضَ لَهُمْ غَرِيضاً، أَيْ عَجَنَ عَجِيناً ابْتِكْرَهُ، وَ لَمْ يُطْعِمَهُمْ بَائِئاً .

وَ فِي الأَسَاسِ: عَرَضْتُ لِلضَّيْفِ غَرِيضاً: أَطْعَمْتُهُمْ طَعَاماً غَيْرَ بَائِتٍ .

وَ أَعْرَضَ النَّاقَةَ: شَدَّهَا بِالعُرْضِ وَ العُرْضِ، كَعَرَضَهَا عَرَضاً. وَ يُقَالُ: عَرَضَ البَعِيرَ بِالعُرْضِ: شَدَّهُ، وَ أَعْرَضَهُ:

شَدَّ عَلَيْهِ العُرْضَ .

ص: ١٠٩

١- (١) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ: «مَوْضِعُ مَاءٍ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٢- (٢) فِي الأَسَاسِ: عَلَى عُرُوضِهِ وَ عُرُورِهِ. [وَ القَامُوسُ: «طَوَى الثَّوْبَ» بِدَلِّ: «طَوَيْتُ الثَّوْبَ»].

٣- (٣) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. [١]

و غَرَضَ الرَّجُلُ تَغْرِيزًا أَكَلَ اللَّحْمَ الْغَرِيضَ ، أَى الطَّرِيَّ .

و غَرَضَ أَيضًا: تَفَكَّهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . و فى اللِّسَانِ مِنَ الْفِكَاهِ وَ هُوَ الْمِرَاحُ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: تَغَرَّضَ الْغُضُنُ ، كما هُوَ نَصُّ الْعُجَابِ ، و فى التَّكْمَلَةِ: انْغَرَضَ الْغُضُنُ ، إِذَا انْكَسَرَ و لم يَنْحَطِّمْ (١).

و يَشْهَدُ لِمَا فى التَّكْمَلَةِ نَصُّ اللِّسَانِ : انْغَرَضَ الْغُضُنُ : تَشَّى و انْكَسَرَ انْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ .

و من الْمَجَازِ: غَارَضَ إِبِلَهُ ، إِذَا أَوْرَدَهَا غَارِضًا ، أَى بُكْرَةً ، كما فى الْعُجَابِ و الْأَسَاسِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُعَرَّضُ ، كَمُعَظَمٍ : مَوْضِعُ الْغُرُوضِ ، قَالَ ابنُ خَالَوَيْهِ .

قال : و يُقَالُ لِلْبُطْنِ : الْمُعَرَّضُ . و قال غَيْرُهُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرُوضُ أَو الْغُرُوضُ ، قال :

إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمُعَرَّضَا

و قال ابنُ بَرِّى : و يُجْمَعُ الْغَرُوضُ أَيضًا عَلَى أَغْرَضٍ ، كَأَفْلَسٍ ، و أَنشَدَ لَهُمِيَانُ بنِ قُحَافَةَ :

يَغْتَالُ طُولَ نِسْعِهِ و أَغْرَضِهِ

بَنَفْحِ جَنْبِيهِ و عَرُوضِ رَبِضِهِ

و عَرَضَ الشَّيْءَ يَغْرِضُهُ غَرُوضًا ، أَى كَسَرَهُ كَسْرًا لَمْ يَبِينِ .

و الْغَرِيضُ : الطَّرِيُّ مِنَ التَّمْرِ .

و غَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا : سَقَيْتُهُ لَبْنًا حَلِيبًا . و هُوَ مَجَازٌ .

و أَتَيْتُهُ غَارِضًا : أَوَّلَ النَّهَارِ .

و الْغَرِيضَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّوِيْقِ ، يُضَيَّرُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يُرَادُ حَتَّى يَشْتَفِرِكَ ، ثُمَّ يُشَهَّى ، و تَشْهِيَّتُهُ أَنْ يُسَخَّنَ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَبْسَ ، و  
إِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبَقًا ، فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ ، و هُوَ أَطْيَبُ سَوِيْقٍ .

و الْغَرِيضُ : الْمَاءُ الَّذِى وَرَدَ عَلَيْهِ بَاكِراً .

و الْغَرُوضُ : الْقَصْدُ . يُقَالُ : فَهَمْتُ غَرَضَكَ ، أَى قَصَدَكَ ، كما فى الصَّحاحِ . و يُقَالُ : غَرَضُهُ كَذَا ، أَى حَاجَّتُهُ وَ بُغْيَتُهُ .

قال شيخنا: قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء، وهو حقيقة عرّفه بعَد الشيء، لكونه مقصداً، وقيل الشيء استعارة أو مجاز مرسل.

واعترض الشيء: جعله غرضه.

واعترض أنف الرجل: شرب فنال أنفه الماء من قبل شفّته.

والإعريض: البرد، قاله الليث، وأنشد يصف الأسنان:

وأبيض كالإعريض لم يتلّم

وقال ثعلب: الإعريض: ما في جوف الطلعه، ثم شبه به البرد، لأن الإعريض أصل في البرد.

والإعريض أيضاً: قطر جليل تراه إذا وقع كأنه أصول نبل، وهو من سحابه متقطعه، وقيل: هو أول ما يسقط منها. قال النابغة:

يميح بعود الصّور إعريض بعشه

جلاً ظلمه ما دون أن يتهمما

ويقال: عرض في سقائك، أي لا تملأه، كما في الصحاح.

وفلان بحر لا يعرض، أي لا ينزح. كما في الصحاح.

وفي الأساس: لا ينزف (٢).

واعترض فلان: مات شاباً، نحو اختصر. وهو مجاز، كما في الأساس.

واعرض الرجل: أصاب العرض. نقله ابن القطاع.

## غضض

غض طرفه يغض غضاضاً، بالكسر، وغضاً وغضاضاً وغضاضه، بفتحهن، فهو مغضوض وغضيض:

كفه وحفصه، وكسره. وقيل: هو إذا داني بين جفونه ونظر.

١٦- وفي الحديث: «إذا فرح غض طرفه»، أي كسره وأطرق، ولم يفتح عينه (٣) ليكون أبعد من الأشر والمرح، وكذا غض من صوته. وكل شيء كفته فقد غضضته. كما في

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «يخطم» و مثلها فى التكملة.

٢- (٢) عباره الأساس: و هذا بحر لا يُنْزَف و لا يَغْرَض و لا يُنْكَف و لا يُغْضِض، و شاهده فيه قول أبى الوليد الكلابى: هذا ابن يوسف بحرٌ لا يُغْضِضه و لا يُغْرِضه أن يكثر الناس .

٣- (٣) النهايه و اللسان: [١] عينه.

الصَّحاح. و أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ : غَضَّ طَرْفَكَ .

و أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : اغْضُضْ . و فِي التَّنْزِيلِ : وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ (١) أَي اخْفِضِ الصَّوْتِ . و قَالَ جَرِيرٌ :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمْئِيرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا

مَعْنَاهُ : غَضَّ الطَّرْفَ ذُلًّا وَ مَهَانَةً .

و يُقَالُ : غَضَّ طَرْفَهُ : اخْتَمَلَ الْمَكْرُوهَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْغَوْثِ :

و مَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِمَّا سَجِيهًا

و لَكِنَّا فِي مَدْحِ عُرْبَانَ

قُلْتُ : الْبَيْتُ لِطَهْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَلَمَةَ .

و غَضَّ مِنْهُ يَغْضُ ، بِالضَّمِّ ، غَضًّا : نَقَصَ ، وَ قَصَرَ بِهِ ، وَ وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ ، وَ عِبَارَةُ الصَّحاحِ : وَضَعَ وَ نَقَصَ مِنْ قَدْرِهِ .

و قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَي انْقُصْ مِنْ جَهَارَتِهِ . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ (٢) أَي يَحْبِسُوا مِنْ نَظَرِهِمْ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

و ذَهَبَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ إِلَى أَنَّ « مِنْ » زَائِدَةٌ ، وَ أَنَّ الْمَعْنَى يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ ، فَخَالَفَ ظَاهِرَ الْقُرْآنِ ، وَ ادَّعَى فِيهِ الصَّلَةَ ، وَ تَكَلَّفَ مَا هُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ . وَ مَعْنَى الْكَلَامِ ظَاهِرٌ ، أَي يَنْقُصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ لَهُمْ مَا سِوَى ذَلِكَ .

وَ رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ : غَضَّ الْعُضْنَ وَ عَضَفَهُ ، إِذَا كَسَرَهُ فَلَمْ يُنْعَمْ كَسْرَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الْغَضِيضُ : الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَ الْغَضِيضُ : الطَّلَعُ النَّاعِمُ حِينَ يَبْدُو ، وَ قِيلَ هُوَ الثَّمَرُ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ ، الْغَضُّ ، فِيهِمَا . يُقَالُ : شَيْءٌ غَضٌّ وَ غَضِيضٌ ، أَي طَرِيٌّ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . » وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَدَأَ (٣) الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ ، فَإِذَا اخْضَرَ قِيلَ : خَضِبَ النَّحْلُ ، ثُمَّ هُوَ الْبَلْحُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلطَّلَعِ الْغِيضُ وَ الْغَضِيضُ وَ الْإِعْرِيضُ .

وَ الْغَضِيضُ مِنَ الطَّرْفِ : الْفَاتِرُ ، كَالْمَغْضُوضِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَ مِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :



و ما سَعَادُ غَدَاهِ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا

إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ

و فى الصَّحاحِ: طَبَّيْ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أَى فَاتِرُهُ، و يُقَالُ: إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ، يُرَادُ بِالطَّرْفِ وَعَاؤُهُ. يَقُولُ: لَسْتَ بِخَائِنٍ (٤). و

١٦- فى حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ :

«حَمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ». فى قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ، و ذَلِكَ أَنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَ الْخَفَرِ، وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فى «خ ف ر».

و الْغَضَّةُ يَضُّ: النَّاقِصُ الدَّلِيلُ، بَيْنَ الْغَضَاضِهِ، جَ أَغْضَهُ وَ أَغْضَاءُ، وَ هُوَ مِنَ غَضَّهُ يَغْضُهُ غَضًّا، إِذَا نَقَصَهُ، فَهُوَ غَضٌّ، وَ ذَاكَ غَضِيضٌ.

وَ لَا أَغْضُكَ دِرْهَمًا، أَى لَا أَنْقُصُكَ وَ إِذَا ثَبَتَ النِّقْصُ لِحَقِّهِ الدُّلُّ، فَهَذَا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: النَّاقِصُ الدَّلِيلُ.

وَ الْغَضُّ: الْحَدِيثُ النَّتَاجُ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ، جَ الْغَضَاضُ، كَجَبَالٍ. قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

خَبَانٌ بِهَا الْغُنُّ الْغِضَاضَ فَأَصْبَحَتْ

لَهُنَّ مَرَادًا وَ السَّحَالُ مَخَابِنًا

وَ غَضَّضْتُ، كَمَنْعَتْ وَ سَمِعَتْ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَوْلُهُ: كَمَنْعَتْ، فِيهِ نَظَرٌ لِإِنْتِفَاءِ الشَّرْطِ فِيهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَاتِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ مَرَارًا، غَضَّضَهُ بِالْفَتْحِ، وَ غَضَّضَهُ بِالضَّمِّ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، فَأَنْتَ غَضُّضٌ بَيْنَ الْغَضَاضِهِ وَ الْغَضُوضِهِ، أَى نَاضِرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: أَنْكَرَ عَلِيٌّ بَنُ حَمْزَةَ غَضَاضَهُ، وَ قَالَ: غَضُّضٌ بَيْنَ الْغَضُوضِهِ، لَا غَيْرُ. قَالَ: وَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغْتَضُّ مِنْهُ وَ يُؤْنَفُ، وَ الْفِعْلُ مِنْهُ غَضَّضَ وَ اعْتَضَّضَ، أَى وَضَعَ وَ نَقَصَ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَ قَدْ قَالُوا بَضُّضٌ بَيْنَ الْبُضَاضِهِ وَ الْبُضُوضِهِ، فَهَذَا يُؤَيِّدُ (٥) قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فى الْغَضَاضِهِ.

وَ فى التَّهْذِيبِ: وَ اخْتَلَفَ فى فَعَلَتْ مِنْ غَضَّضَ، فَقَالَ (٤)

ص: ١١١

١- (١) سورة لقمان الآية ١٩. [١]

٢- (٢) سورة النور الآية ٣٠. [٢]

٣- (٣) التهذيب: «بدأ».

٤- (٤) انظر مجمع الأمثال للميدانى ١/٤٢. [٣]

٥- (٥) اللسان: [٤] يقوى.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فقال بعضهم: غضضت تغض، [٥].

بَعْضُهُمْ : غَضِضَتْ تَغَضُّ ، و قَالَ بَعْضُهُمْ : غَضِضَتْ تَغَضُّ (١).

و العُضَاضُ ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ ، الْأَخِيرُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ :

الْعِرْزِينُ وَ مَا وَالَاهُ مِنَ الْوَجْهِ ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . أَوْ مَا بَيْنَ الْعِرْزِينِمْ وَ قُصَاصِ الشَّعْرِ ، وَ هُوَ مَوْضِعُ الْجَبْهَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الشَّنَائِي الْمُلْحَقِ بِالرُّبَاعِيِّ : الْعَضَّاعُضُ . أَوْ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَ مَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ ، وَ هَذَا يُذَكَّرُ عَنِ أَبِي مَالِكٍ . أَوْ الرَّؤُوتَةُ نَفْسُهَا . أَوْ مَا بَيْنَ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ، قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا

لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النُّصْفَا

أَعْدَمْتُهُ غُضَاضَهُ وَ الْكَفَا

وَ رَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ : غُضَاضَهُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ الْعُضَاضُ . كَسَحَابٍ : مَاءٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَحَادِيدِ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ ٢ .

وَ الْعُضَاضَةُ : الذَّلَّةُ وَ الْمُنْقَصَةُ . يُقَالُ : لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ غُضَاضَةٌ ، أَيْ ذِلَّةٌ وَ مَنْقَصَةٌ وَ انْكِسَارٌ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَ أَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غُضَاضَةٌ

تَمَرَسَ بِي مِنْ حِينِهِ وَ أَنَا الرَّقِمُ

كَالْغُضَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ ، وَ الْغُضَّةُ يَضُّهُ وَ الْمَغْضَّةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ غُضَّةَ يَضُّهُ فَلَانٍ وَ لَا مَغْضَّتَهُ ، كَقَوْلِكَ : نَقِصْتَهُ وَ مَنْقَصْتَهُ . وَ يُقَالُ : مَا غَضِضْتُكَ شَيْئًا ، أَيْ مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا .

وَ غَضَّضَ تَغَضُّيًّا : أَكَلَ الْعَضَّ ، أَيْ الطَّلَعَ . أَوْ غَضَّضَ : صَارَ غَضًّا مُتَنَعِّمًا ، كَمَا فِي الْعُجَابِ . أَوْ غَضَّضَ :

أَصَابَتْهُ غُضَاضَةٌ ، أَيْ انْكِسَارٌ وَ مَذَلَّةٌ ، أَوْ نَعْمَةٌ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَ غَضَّضَهُ غَضَّضَةً : نَقَصَهُ كَعُضَّهُ يُغُضُّهُ غَضًّا فَتَغَضَّضَ : نَقَصَ . وَ فِي الصَّحَاحِ : تَغَضَّضَ الْمَاءُ :

نَقَصَ ، وَ غَضَّضْتُهُ أَنَا .

١٧- وَ لَمَّا مَيَّاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : هَنِيئًا لَكَ يَا بَنَ عَوْفٍ ، خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ وَ لَمْ تَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْئًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَي مَاتَ وَافِرَ الدِّينِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ :

أَي لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايِهِ وَلا عَمَلٍ يَنْقُصُ أُجُورَهُ الَّتِي وَجَبَتْ لَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، فِي بَابِ مَوْتِ البَحِيلِ وَ مَالِهِ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئاً: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا: مَاتَ فُلَانٌ بِبَطْنَتِهِ، لَمْ يَتَغَضَّ غَضٌّ مِنْهَا شَيْءٌ ۚ ۴، زَادَ غَيْرُهُ: كَمَا يُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ البَطَانِ، أَي سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ المَالِ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَالغَضُّ غَضُهُ: الغَيْضُ، قَالَه اللَّيْثُ يُقَالُ: بَحِرٌ لا يُغَضُّ غَضٌ وَلا يُغَضِّغُ غَضٌ، أَي لا يَغِيضُ. أَوْ لا يُنْرِحُ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ: الغَيْظُ بِالظَّاءِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ. وَأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْوَصِ:

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ البَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لا يَتَغَضُّغُ

وَأنشَدَ اللَّيْثُ :

وَجَاشَ بِتِّيَّارٍ يَدَافِعُ مُزِيداً

أَوْادِيٍّ ۛ مِنْ بَحْرِ لَهْ لا يُغَضِّغُ

وَغُضًّا، بِالضَّمِّ وَ الشَّدِّ، أَي كالأَمْرِ لِلأَثْنَيْنِ بِالغَضِّ : مَاءٌ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَا حَلَا بَيْنِي البُكَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَيْءٌ ۚ بَاضٌ غَاضٌ، كَبِضٌ غَضٌّ، أَي طَرِيٌّ نَاضِرٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ.

وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ وَ غَضِيضَةٌ. وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : الغَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الرَّقِيقَةُ الجِلْدِ، الظَّاهِرَةُ الدَّمِ، وَقد غَضَّتْ تَغِضُّ وَ تَغَضُّ ۛ غَضًّا، وَ غَضُوضَةً، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

ص: ١١٢

١- (١) ضبطت في التهذيب: «تغص» و ما أثبت ضبطه عن اللسان.

و نَبَتْ غَضٌّ : نَاعِمٌ ، و ظِلَّ غَضٌّ . قال :

فَصَبَّحْتُ و الظِّلُّ غَضٌّ ما رَحَلَ

أى لم تُدْرِكُهُ الشَّمْسُ ، فهو غَضٌّ ، كما أن النَّبْتَ إِذَا لم تُدْرِكُهُ الشَّمْسُ كانَ كَذَلِكَ ، و كُلُّ ناصِرٍ غَضٌّ نَحْوِ الشَّابِّ و غَيْرِهِ .  
و اعْتَضَّ منه ، مثلُ غَضَّ .

و العَضَاضَةُ : الفُتُورُ فى الطَّرْفِ . يُقالُ : غَضَّ و أَغْضَى ، إِذا دَأَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ . و العَضِيضُ الطَّرْفُ : المُسْتَرْخَى الأَجْفَانِ .

و العَضُوضَةُ : التَّنْعُمُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و يقالُ لِلأَمِينِ : إِنَّكَ لَعَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِيُّ الطَّرْفِ .

و يُقالُ : غَضَّ من لِحَامِ فَرَسِكَ ، أى (١) صَوَّبَهُ و انْقَضَ من عَزْبِهِ و حَدَّتِهِ . و قال اللِّيثُ : العَضُّ : وَزْعُ العَدْلِ و أَنشَدَ :

غُضَّ المِلامَةَ إِنِّى عَنكَ مَشْغُولُ

و غَضَّضَ المَاءَ و الشَّيْءَ بِنَفْسِهِ : نَقَصَ ، فهو لَازِمٌ مُتَعَدِّ .

و مَطَّرَ لا يُغَضِّغُ ، أى لا يَنْقَطِعُ . و العَضَّغَةُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فلا يُبِينُ .

و يُقالُ لِلرَّابِ إِذا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعَرِّجَ عَلَيْكَ قَلِيلاً : غُضَّ سَاعَةً ، و كذلك اغْضُضْ ، أى احْبِسْ لى (٢) مَطِيَّتِكَ و قِفْ عَلَيَّ . كما فى الأساس . و أَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ :

حَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً و تَهَجَّرَا

و لوما على ما أَحَدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

أى غُضًّا من سَيْرِ كُما و عَرَّجًا قَلِيلاً ثم رَوحًا مُتَهَجَّرِينَ .

و انْغِضَاضُ الطَّرْفِ : انْغِمَاضُهُ ، و قد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْراداً فى «غ م ض» و أَحالَ على هذه المادَّةِ .

و العَضَّغَةُ : غَلِيانُ القَدْرِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ .

و مُحَمَّدُ بنُ يَوسُفَ بنِ الصَّباحِ العَضِيضِيّ ، كانَ يَتَوَلَّى حَمْدَ وَنَهَ ابْنَتِهِ عَضِيضَ أُمِّ و لَدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، و حَدَّثَ عن رُشْدِ بنِ سَعْدٍ ، و عَنْهُ ابنُ أبى الدُّنْيَا .

الغَامِضُ :المُطْمِئِنُّ المُنْخَفِضُ من الأَرْضِ .

ج عَوَامِضُ ، كالعَمَضِ ، بالفتح .و قال أبو حنيفة : العَمَضُ :

أشدُّ الأَرْضِ تطامناً ، يطمئنُّ حتَّى لا يرى ما فيه .

و مَكَانٌ غَمَضٌ .قال رؤبه :

إذا اعتسفتنا رهوه أو غمضا

فيفاً كأن آله المبيضا

ملاء غسال أجاد الرخصا

ج عُمُوضٌ و أَعْمَاضٌ .قال رؤبه أيضاً يمدح بلال بن أبي بردة :

أنت المجلى ظلم الأعماض

كالبدر يجلو الليل بالبياض

هكذا أنشده الصاعاني .

و قد غَمَضَ المَكَانُ يَغْمُضُ غُمُوضاً ، من حَدِّ نَصَرَ ، و غَمَضَ ، ككَرَمَ ، غُمُوضَةً و غَمَاضَةً ، كَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الجَمَاعَةُ .

و الغَامِضُ : الرَّجُلُ الفَاتِرُ عن الحَمَلِ ، جَمَعَهُ عَوَامِضٌ ، قاله الليث و أنشد:

و العَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ العَوَامِضُ

و يُرْوَى :نَزَعَهُ العَوَامِضُ .

و الغَامِضُ : خِلافُ الواضِحِ من الكَلامِ ، و قد غَمَضَ ، ككَرَمَ ، و عليه اِقْتِصَرَ الجَوْهَرِيُّ و الصاعاني ، و زاد ابنُ بَرِّي : غَمَضَ ، مثلُ نَصَرَ ، غُمُوضَةً ، مَصْدَرُ الأَوَّلِ ، و غُمُوضاً ، مَصْدَرُ الثَّانِي ، ففِيهِ لَفٌّ و نَشْرٌ مُرْتَبٌ .قال ابنُ بَرِّي :و في كَلامِ ابنِ السَّرَّاجِ ، قال :فَتَأَمَّلْهُ فَإِنَّ فِيهِ غُمُوضاً يَسِيرًا ، أَيْ أَنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ للكَلامِ .

و في الأَسَاسِ :مَسْأَلَةٌ فِيهَا عَوَامِضٌ .و في اللِّسانِ :مَسْأَلَةٌ عَامِضَةٌ :فِيهَا نَظْرٌ و دِقَّةٌ .

و الغَامِضُ : الخَامِلُ الدَّلِيلُ .و في الصَّحاحِ و العُبابِ :

رَجُلٌ ذُو غَمَضٍ :خَامِلٌ ذَلِيلٌ .وَأَنشَدُوا قَوْلَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :

لئن كُنتَ مَثْلُوجَ الفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا

لِجَمْعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ

ص: ١١٣

---

١- (١) في الأساس: أى صوّبه وطأ منه لتقص من غربه«و الأصل كاللسان. [١]

٢- (٢) الأساس: احبس على .

١٣- و في الكَلِمَاتِ الْقُدْسِيَّةِ: «إِنْ أُغْبِطَ أَوْلِيَايَ عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ حَفِيفِ الْحِيَاذِ، ذُو حَيْظٍ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ».

و الغَامِضُ : الحَسْبُ الغَيْرُ المَعْرُوفِ جَمْعُهُ: أَعْمَاضٌ ، كصَاحِبٍ وَ أَصْحَابٍ . وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي وَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبِهِ :

بِلَالُ يَا بِنَ الحَسْبِ الأَمْحَاضِ

لَيْسَ بِأَذْنَابٍ وَ لَا أَعْمَاضِ (١)

وَ يُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ عَمَضٌ .

و الغَامِضُ : الغَاصُ (٢) مِنَ الخَلَاجِلِ فِي السِّيَاقِ ، وَ قَدْ عَمَضَ فِي السِّيَاقِ عُموُضًا : غَضَّ . وَ فِي اللِّسَانِ: غَاصَ . وَ الغَامِضُ مِنَ الكُعُوبِ : مَا وَارَاهُ اللَّحْمُ . وَ مِنَ السُّوقِ :

السَّمِينُ .

وَ عَمَضَ يَعْمُضُ ، مِنَ حَيْدٍ ضَرَبَ ، مِنَ قَوْلِهِمْ عَمَضَ عَنْهُ فِي البَيْعِ أَوْ الشِّرَاءِ يَعْمِضُ ، إِذَا تَسَاهَلَ عَلَيْهِ ، كَأَعْمَضَ ، كَذَا فِي العُجَابِ وَ الصَّحَاحِ . وَ مِنَ البَابِ الأَوَّلِ قِرَاءَةُ الجَمَاعَةِ إِلاَّ أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ (٣) كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «لَمْ تَأْخُذْهُ إِلاَّ عَلَى إِعْمَاضٍ» .

الإِعْمَاضُ : المُسَامَحَةُ وَ المُسَاهَلَةُ .

وَ يُقَالُ: عَمَضَ عَنْهُ ، إِذَا تَجَاوَزَ .

وَ عَمَضَ فِي الأَمْرِ (٤) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الأُصُولِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ كَمَا فِي نَوَادِرِ اللِّحْيَانِيِّ عَمَضَ فِي الأَرْضِ يَعْمِضُ وَ يَعْمُضُ ، مِنَ حَيْدٍ نَصَرَ وَ ضَرَبَ ، عُموُضًا ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ، إِلَى هُنَا نَصَّ النَّوَادِرُ ، وَ سَارَ ، وَ هُوَ بِمَعْنَاهُ . وَ فِي الأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ: غَابَ ، يَبْدُلُ سَارَ ، وَ هُوَ نَصُّ اللِّحْيَانِيِّ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (٥) .

وَ عَمَضَ السَّيْفُ فِي اللَّحْمِ يَعْمُضُ ، مِنَ حَدِّ نَصَرَ :

غَابَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَ فِي الأَسَاسِ: ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ فَعَمَضَ فِي اللَّحْمِ غَمَضَهُ .

وَ دَارٌ غَامِضَةٌ : غَيْرُ شَارِعَةٍ ، وَ قَدْ غَمَضَتْ تَعْمُضُ عُموُضًا ، قَالَه اللَّيْثُ . وَ فِي اللِّسَانِ: إِذَا لَمْ تُكُنْ عَلَى شَارِعٍ . وَ فِي الأَسَاسِ : وَ هِيَ الَّتِي تَنَحَّتْ عَنِ الشَّارِعِ .

وَ مَا اكْتَحَلَتْ غَمَاضًا ، بِالفَتْحِ وَ يُكْثِرُ ، وَ لَا غُمُضًا ، بِالضَّمِّ ، وَ لَا تَعْمَاضًا ، وَ لَا تَعْمِيزًا ، بِفَتْحِهِمَا ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الصَّاعَانِيُّ الأَخِيرَ . وَ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ لَا إِعْمَاضًا ، بِالكُسْبِ ، وَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، أَيَّ مَا نِمْتُ . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : العُمُضُ وَ



الْعَمُوضُ وَالْعِمَاضُ :

مَصْدَرٌ لِفِعْلٍ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ، مِثْلَ الْفَقْرِ، قَالَ رُؤْبُهُ :

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعِمَاضِ

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضِ

و يُقَالُ : مَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عَمِيضَةٌ ، وَ عَمِيْزُهُ ، أَيْ عَيْبٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ .

وَ اَعْمَضُ (٤) لِي فِيْمَا بَعْنِي ، هُوَ مِنْ حِدِّ ضَرْبٍ فِي سَائِرِ النَّسِخِ ، وَ الصَّوَابُ اَعْمَضُ ، كَأَكْرَمٍ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصِّيَاحِ وَ الْعِيَابِ ، وَ عَمَّضُ ، مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرَدَائَتِهِ وَ الْحِطُّ مِنْ تَمَنِّهِ ، فَاسْتَعْمَلَ التَّعْمِيضُ هُنَا فِي غَيْرِ النَّوْمِ .

يُقَالُ : اَعْمَضَ فِي السَّلْعَةِ ، إِذَا اسْتَحَطَّ مِنْ تَمَنِّيْهَا لِرَدَائَتِهَا ، وَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِبَيْعِهِ : عَمَّضْ لِي فِي الْبَيْعَةِ ، مِثْلَ اَعْمَضْ لِي ، أَيْ زِدْنِي ، لِمَكَانِ رَدَائَتِهِ ، أَوْ حُطَّ لِي مِنْ تَمَنِّهِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ : اَعْمَضَ فِي الْبَيْعِ يُعْمِضُ ، إِذَا اسْتَرَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ وَ اسْتَحَطَّهُ مِنَ التَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي طَالِبٍ :

هُمَا اَعْمَضَا لِلْقَوْمِ فِي اَحْوِيْهِمَا

وَ اَيْدِيْهِمَا مِنْ حُسْنِ وَضْلِهِمَا صِفْرُ

قَالَ : وَ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

يَسُومُوْنَهُ أَنْ يُعْمِضَ النَّقْدَ عِنْدَهَا

وَ قَدْ حَاوَلُوا شِكْسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ

ص : ١١٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ : لَسَنٌ بِنَحْسَاتٍ وَ لَا اَعْمَاضٍ .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : الْعَاضُ .

٣- (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٦٧ . [١]

٤- (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى : وَ فِي الْأَرْضِ .

٥- (٥) الَّذِي فِي اللَّسَانِ : «ذَهَبُ فِيهَا» وَ فِي الْأَسَاسِ : إِذَا ذَهَبَ وَ غَابَ .

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ : وَ اَعْمِضُ .

وَأَغْمَضَ حَدَّ السَّيْفِ رَقَّتَهُ ، كَغَمَّضَهُ تَغْمِيضًا ، الْأَخِيرُ عَنِ الرَّمَحِ شَرِي .

وَكَذَا أَغْمَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا حَاضِرَهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سَبَقَهُ ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْمُغْمِضَاتِ ، (١) مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي يَزْكِبُهَا الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْرِفُهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ :

«إِيَّاكُمْ وَمُغْمِضَاتِ (٢) الْأُمُورِ» . وَفِي رَوَايَةٍ : وَ الْمُغْمِضَاتِ مِنَ الدُّنُوبِ . وَ هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَزْكِبُهَا وَهُوَ يَعْرِفُهَا ، فَكَأَنَّهُ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنْهَا تَعَامِيًا (٣) وَهُوَ يُبْصِرُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَرُبَّمَا رُوِيَ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَ هِيَ الدُّنُوبُ الصَّغَارُ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَدِقُّ وَ تَخْفَى فَيَزْكِبُهَا الْإِنْسَانُ بَضْرِبٍ مِنَ الشُّبْهِهِ وَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مُوَآخِذٌ بَارِتْكَابِهَا .

وَ غَمَّضَتِ النَّاقَةَ تَغْمِيضًا : رُذِّتْ ، هَكَذَا فِي نُسَخِ الصِّحَاحِ ، وَ فِي بَعْضِهَا : ذِيدَتْ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسْيَاسِ ، عَنْ الْحِوْضِ فَحَمَلَتْ عَلَى الدَّائِدِ مُغْمِضَةً عَيْنَيْهَا فَوَرَدَتْ . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ : يَصِفُ نَاقَةً :

تَحْبِطُ الدَّائِدَ إِنْ لَمْ يَزْحَلْ

تَغْشَى الْعَصَا وَ الرَّجْرَجَ إِنْ قَالَ حَلْ

يُزْسِلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُزْسَلْ

قلت: وبعده:

خَوْصِيَاءَ تَزْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِ وَ يُقَالُ : غَمَّضَ فُلَانٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا مَضَى وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَ غَمَّضَ الْكَلَامَ : أَبْهَمَهُ وَهُوَ خِلَافُ أَوْضَحَهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ مَا اغْتَمَّضْتُ عَيْنَايَ ، أَي مَا نَامَتَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَتَانِي ذَلِكَ عَلَى اغْتِمَاضٍ ، أَي عَفْوًا بِلَا تَكْلُفٍ وَ لَا مَشَقَّةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَ الشُّعْرُ يَا تَيْنِي عَلَى اغْتِمَاضِ (٤)

طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ عَلَى اعْتِرَاضٍ

أَي اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَأَخَذَ مِنْهُ حَاجَتِي ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدَّمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ .

وَ انْغِمَاضُ الطَّرْفِ : انْغِمَاضُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ . وَ الْمَصْدَرُ لَمْ يَذْكَرْ انْغِمَاضُ الطَّرْفِ فِي مَوْضِعِهِ ، فَهُوَ إِحَالَةٌ عَلَى غَيْرِ مَذْكَورٍ .

و قال اللَّيْثُ: جَاءَ رَجُلٌ بِصَدَقِهِ مِنْ حَشْفِ التَّمْرِ فَأَلْقَاهُ فِي خِلَالِ الصَّدَقِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ (٥) أَي لَا تُنْفِقُوا فِي قَرْضِ رَبِّكَ خَبِيثًا، فَإِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ شِرَاءَهُ لَمْ تَأْخُذْهُ حَتَّى تُغْمِضَ فِيهِ، أَي تَحُطَّ مِنْ ثَمَنِهِ. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: أَي أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ إِلَّا بَوَكْسٍ، فَكَيْفَ تُعْطُونَهُ فِي الصَّدَقِ .

و قال الفَرَّاءُ: لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ بِإِغْمَاضٍ .

و يُدْلِكُ عَلَى أَنَّهُ جَزَاءٌ أَنْتَكَ تَجِدُ الْمَعْنَى: إِنْ أَعْمَضْتُمْ بَعْدَ الْإِغْمَاضِ أَخَذْتُمُوهُ. وَ قَرَأَ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَ أَبُو الْبَرَهْهَسِمِ: إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ بَفَتْحِ التَّاءِ، وَ قَدْ سَبَقَ مَعْنَاهُ.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

مَا عَمَضْتُ، وَ لَا أَعْمَضْتُ، وَ لَا اِعْتَمَضْتُ، أَي مَا نَمْتُ .

لُغَاتٌ كُلُّهَا.

وَ اِعْتَمَضَ الْبِرْقُ: سَكَنَ لِمَعَانِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَالنَّائِمِ تَسْكُنُ حَرَكَاتُهُ، قَالَ:

أَصْحَابُ تَرَى الْبِرْقَ لَمْ يَعْتَمِضْ

يَمُوتُ فُوقًا وَ يَشْرَى فُوقًا

وَ اِعْمَضَ طَوْفَهُ عَنِّي وَ غَمَّضَهُ: اَعْلَقَهُ. وَ اِعْمَضَ الْمَيْتَ وَ غَمَّضَهُ، إِغْمَاضًا وَ تَغْمِيزًا. وَ تَغْمِيزُ الْعَيْنِ: إِغْمَاضُهَا .

وَ غَمَّضَ عَلَيْهِ وَ اِعْمَضَ: اَعْلَقَ عَيْنَيْهِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ:

ص: ١١٥

١- (١) ضبطت في التكملة بضم ففتح فميم مشدده مكسوره. و مثلها في اللسان في حديث معاذ.

٢- (٢) ضبطت عن النهاية، و [١] ضبطت في اللسان [٢] بتشديد الميم.

٣- (٣) النهاية: « [٣] تعاشياً » و تعاشى: تجاهل. قاموس.

٤- (٤) في التهذيب: على اغتماضى.

٥- (٥) سورة البقره الآيه ٢٦٧. [٤]

قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَانِلاً

أَجْبُكَ حَتَّى يُعْمِضَ الْعَيْنَ مُعْمِضُ

و سَمِعَ الْأَمْرَ فَأَعْمَضَ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ، يُكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ.

و يُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا فَأَعْمَضْتُ عَنْهُ وَ أَعْضَيْتُ، إِذَا تَغَافَلْتَ عَنْهُ.

و فِي الْأَسَاسِ: التَّعْمِيزُ عَنِ الْإِسَاءَةِ هُوَ الْإِعْضَاءُ وَ التَّعَافُلُ، وَ كَذَلِكَ الْاِعْتِمَاضُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

و مَنْ لَمْ يُعْمَضْ عَيْنُهُ عَنِ صَدِيقِهِ

وَ عَنِ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُّ وَ هُوَ عَاتِبٌ

وَ الْعَوَامِضُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا غَامِضٌ .

وَ الْمَعَامِضُ وَاحِدُهَا مَعْمِضٌ، وَ هُوَ أَشَدُّ غُورًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ مِنَ الْعَمِضِ. وَ أَعْمَضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشُّخُوصِ: إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِيبِ الْآلِ إِيَّاهَا وَ تَعْيِيبِهَا (١) فِي غُيُوبِهَا. وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَحْرَاءَ:

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَعْمَضَتْ

عَلَيْهِ كِإِعْمَاضِ الْمَفْضِيِّ هُجُولُهَا

أَيْ أَعْمَضَتْ هُجُولُهَا عَلَيْهِ، أَيْ يَدْخُلُ الشَّخْصُ فِي الْهُجُولِ وَ لَا يُرَى كَمَا يُعْمِضُ الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَ الْهُجُولُ: جَمْعُ الْهَجَلِ مِنَ الْأَرْضِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعَبَابِ.

وَ فِي اللِّسَانِ (٢): أَعْمَضَتِ الْمَفَازَةَ عَلَيْهِمْ: لَمْ يَظْهَرُوا فِيهَا كَأَنَّمَا أَعْمَضَتْ عَلَيْهِمْ أَجْفَانِهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ عَمَضَ الشَّيْءُ عَمَضًا، وَ عَمَضَ الشَّيْءُ عَمَضًا، مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ وَ كَرْمٍ، غُمُوضًا، فِيهِمَا، أَيْ خَفِيَ. وَ عَمَضَ الشَّيْءُ مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ: صَغُرَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَ كُلُّ مَا لَمْ يَتَّجِهْ عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ فَقَدْ عَمَضَ عَلَيْكَ.

وَ مُعْمِضَاتُ اللَّيْلِ: دِيَاجِيرُهَا (٣).

وَ عَمَضَ الْأَمْرُ غُمُوضًا وَ فِيهِ غُمُوضٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: فِيهِ غُمُوضَةٌ .

وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ: قَدْ أَعْمَضَ النَّظَرَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: لَمَنْ جَاءَ بِرَأْيٍ سَدِيدٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَعْمَضَ النَّظَرَ، إِذَا أَحْسَنَ النَّظَرَ، أَوْ جَاءَ بِرَأْيٍ جَيِّدٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَعْمَضَ فِي النَّظَرِ: أَدَقَّ .

و مَعْنَى غَامِضٌ، أَيْ لَطِيفٌ .

و ما فى هذا الأمرُ غُمُوضُهُ مِثْلُ غَمِيزِهِ ، كما فى اللسان (٤).

و التَّغْمِيزُ : الرُّكُوبُ عَلَى العَمِيَاءِ . و قال مُتَنَجِّعٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ : أَيْسِرُكَ كَذَا و كَذَا؟ قال : و يَكُونُ خَيْرًا ، قال : لا و لكنْ عَلَى المَعْمَاضِ .

### غَضُ

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَضَهُ غَضًا : جَهَدَهُ و شَقَّ عَلَيْهِ ، هَكَذَا أوردَهُ صاحبُ اللسان ، و قد أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

### غِيضٌ

غَاضَ المَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا و مَغَاضًا ، و مَغِيضًا :

قَلَّ و نَقَصَ ، أَوْ غَارَ فَذَهَبَ . و فى الصَّحاحِ : قَلَّ فَانصَبَ (٥).

١٦- و فى حَدِيثِ سَطِيحٍ : « و غَاضَتْ بِحَيْرِهِ سَاوَةٌ » . أَيْ غَارَ مَاؤُهَا فَذَهَبَ .

١٦- و فى حَدِيثِ حُزَيْمَةَ و ذَكَرَ السَّنَةَ : « و غَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ » . أَيْ نَقَصَ اللَّبَنُ ، كَانغَاضَ ، لُغَةً حِجَازِيَّةً ، قال رُؤْبَةُ :

يَمُدُّهُ فَيُضُّ مِنَ الأَفْيَاضِ

لَيْسَ إِذَا حُضِّخَ بِالمُنغَاضِ

و غَاضَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ ، أَيْ نَقَصَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و غَاضَ المَاءُ و ثَمَنُ السَّلْعَةِ يَغِيضُهُمَا غَيْضًا ، أَيْ نَقَصَهُمَا ، إِشارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى . و قال الكِسَائِيُّ : غَاضَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ و غِضَّتْهُ أَنَا ، فى بابِ فَعَلَ و فَعَلْتُهُ أَنَا . و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ و هُوَ مِنْ بَنِي عُكَلٍ :

لا تَأْوِيَا لِلحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا

أَنْ تَعْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ : أَنْ تَمَلَّاهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ .

- ١- (١) فى التهذيب: أو تغيبها.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فى اللسان [١] هكذا فى النسخ، و الصواب أن يقول: و فى الأساس».
- ٣- (٣) اللسان: [٢] دياجير ظُلمه.
- ٤- (٤) زيد فى اللسان: أى عيبٌ .
- ٥- (٥) الصحاح: قلّ و نضب.

و قال الأسود بن يعفر:

إِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ فَنَيْتُ وَ غَاظَنِي

مَا نَيْلَ مِنْ بَصْرِي وَ مِنْ أَجْلَادِي

مَعْنَاهُ نَقَصَنِي بَعْدَ تَمَامِي .

وَ قَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ لَوْ قَدْ عَضَّ مَعْطَسُهُ جَرِيرِي

لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَ غَاظَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَثَّرَ فِي أَنْفِهِ حَتَّى يَدِلَّ . وَ قِيلَ : غَاظَ الْمَاءُ :

نَقَصَهُ وَ فَجَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ ، كَأَغَاظَ . وَ فِي الصِّيْحَاحِ : غَيَّضَ الْمَاءُ : فَعَكَلَ بِهِ ذَلِكَ ، وَ غَاظَهُ اللَّهُ . يَتَغَيَّدِي وَ لَا يَتَغَيَّدِي ، وَ أَغَاظَهُ اللَّهُ أَيْضًا . قُلْتُ : وَ مِنَ الْمُتَعَدِّي أَيْضًا

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ :

تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَ غَاظَ نَبِعَ (١) الرَّذَّةَ » . أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبَعَ مِنْهَا وَ ظَهَرَ . وَ مِنَ اللَّازِمِ

١٦- الْحَدِيثُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَ الْمَطَرُ قَيْظًا ، وَ يَفِيضُ اللَّثَامُ فَيْضًا ، وَ يَغِيضُ الْكِرَامُ غَيْضًا ، وَ يَجْتَرِي الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَ اللَّئِيمُ عَلَى الْكَرِيمِ » . أَيْ يَفْنُونَ وَ يَقْلُونَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ مِنَ اللَّازِمِ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَزْدَادُ (٢) قَالَ الْأَخْفَشُ : أَيْ وَ مَا تَنْقُصُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ الرَّجَاجُ : أَيْ مَا نَقَصَ مِنْ سَبْعَةِ (٣) الْأَشْهُرِ ، كَمَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ الْمَوْجُودَةِ ، وَ الصَّوَابُ مِنْ تَسْبِعِ الْأَشْهُرِ الَّتِي هِيَ وَقْتُ الْوَضْعِ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ وَ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ نَصُّ الرَّجَاجِ ، قَالَ : « وَ مَا تَزْدَادُ ، يَعْنِي عَلَى التَّسْبِيعِ . وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا نَقَصَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ مَا زَادَ حَتَّى يَتِمَّ الْحَمْلُ . وَ عَلَى هَذَا مَا فِي النَّسَخِ مِنْ تَقْدِيمِ السِّنِّ عَلَى الْبَاءِ يَكُونُ صَحِيحًا ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ . وَ يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ قَتَادَةَ : الْغَيْضُ : السَّقَطُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ خَلْقُهُ ، أَيْ هُوَ النَّاقِصُ عَنْ سَبْعَةِ الْأَشْهُرِ ، فَتَأْمَلُ .

وَ الْغَيْضُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّلَعُ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ كَذَلِكَ الْعَضِيضُ وَ الْإِعْرِيضُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ . أَوْ الْغَيْضُ هُوَ الْعَجْمُ الْخَارِجُ مِنْ لَيْفِهِ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ .

وَ الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْغَيْضُ : الْعَجْمُ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ مِنْ لَيْفِهِ ، وَ ذَلِكَ يُؤَكِّلُ كُلَّهُ . فَاظُنُّهُ وَ تَأْمَلُ .

وَ الْغَيْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَجْمَةُ ، وَ هِيَ مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ فِي مَغِيضِ مَاءٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، ج : غِيَاضٌ وَ أَغْيَاضٌ ، كَمَا فِي

الصَّحاح. الْأَخِيرُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَلَا يَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ، لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ مُطْرَحٌ مَا وُجِدَتْ عَنْهُ مَنُذُوحَةٌ. قَالَ زُؤْبَةُ:

فِي غَيْضِهِ شَجَرَاءٌ لَمْ تَمْعَرَ

مِنْ حَشَبِ عَاسٍ وَغَابِ مُثْمِرٍ

وَالْمُرَادُ بِالشَّجَرِ أَيُّ شَجَرٍ كَانَ، أَوْ خَاصُّ بِالْعَرَبِ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرٍ (٥)، كَمَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْأُولَى، قَالَ:

وَالَّذِي جَاءَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ خِلَافَ هَذَا، وَأَنْشَدَ رَجَزَ زُؤْبَةَ هَذَا وَقَالَ: فَجَعَلَهَا مِنَ الْمُثْمِرِ وَغَيْرِ الْمُثْمِرِ، وَجَعَلَهَا غَابَةً، وَ أَيُّ عَرَبٍ بَنَجِدٍ يَلِي عَرَبَ الْأَرْيَافِ إِذَا اجْتَمَعَتْ، فَهِيَ غِيَاضٌ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

وَالغَيْضَةُ: نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَوْصِلِ شَرْقِيَّهَا، عَلَيَّهَا عِدَّةُ قُرَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ، أَيَّ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ فَاضَ مَالُهُ وَ مَيَسَّرَتْهُ، فَهُوَ إِنَّمَا يُعْطَى مِنْ قَلْبِهِ (٦). وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ: «لَدِرْهُمْ يُنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ دَرَّهَمٍ يُنْفِقُهَا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ». أَيَّ قَلِيلٌ أَحَدِكُمْ مَعَ فَقْرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِنَا مَعَ غِنَانَا.

وَغَيْضٌ دَمْعُهُ تَغْيِيضًا: نَقْصُهُ، وَحَبْسُهُ. وَالتَّغْيِيضُ: أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْرَةَ مِنْ عَيْنِهِ وَ يَقْدِفَ بِهَا. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَ أَنْشَدَ:

عَيْضَنَ مِنْ عَبْرَاتِهِنَّ وَ قَلْنَ لِي

مَاذَا لَقِيَتْ مِنَ الْهَوَى وَ لَقِينَا (٧)

مَعْنَاهُ أَنَّهُنَّ سَيَلْنَ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى نَزَفْنَهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

«مِنْ» هُنَا لِلتَّبْعِيضِ، وَ تَكُونُ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ، لِأَنَّهُ يَرَى زِيَادَةَ «مِنْ» فِي الْوَاجِبِ، وَ حَكَى: قَدْ كَانَ مِنْ

ص: ١١٧

١- (١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [١] فِي النِّهَايَةِ «نَبْغٌ».

٢- (٢) سُورَةُ الرَّعْدِ الْآيَةُ ٨. [٢]

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: «تَسْعُهُ» وَ مِثْلُهَا فِي اللِّسَانِ.

٤- (٤) الَّذِي فِي الْجُمْهُرِ ١/١٠٤ وَ رُبَّمَا سُمِّيَ الطَّلَعُ الْغَيْضُ أَيْضًا، وَ هِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: أَوْ خَاصُّ بِالْعَرَبِ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرٍ (تَقْدِيمٌ عَلَى) جِ عِيَاضٍ وَ أَعْيَاضٍ.

٦- (٦) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٣] بِالْأَصْلِ «مِنْ قَلْبِهِ».





مَطْرٍ، أَى قَدْ كَانَ مَطْرًا. قُلْتُ: وَ قَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنَّفِ فِى «غ ب ض» مَا يَقْرَبُ ذَلِكَ، وَ قَدْ تَبَعَ اللَّيْثُ وَ صَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ إِخَالَهُ مُصَحَّفًا مِنْ هَذَا. فَتَأَمَّلْ .

وَ غَيْضَ الْأَسَدِ: أَلِفَ الْغَيْضَةِ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَغِيضُ، يَكُونُ مَضِيًّا مَدْرًا، وَ يَكُونُ الْمَوْضِعَ الَّذِى يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ. وَ غَيْضُهُ تَغْيِيزًا، كَغَاضُهُ وَ أَغَاضُهُ. وَ يَكُونُ الْمَغِيضُ أَيْضًا اسْمًا مَفْعُولًا، كَالْمَبِيعِ. يُقَالُ: غِيضَ مَاءَ الْبَحْرِ، فَهُوَ مَغِيضٌ، مَفْعُولٌ بِهِ.

وَ الْغَائِضُ فِى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ

ثَلَاثَ خِلَالَ كُلِّهَا لِيْ غَائِضٌ (١)

قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ: غَائِظٌ «بِالظَّاءِ» فَأَبْدَلَ الظَّاءَ ضَادًا:

هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّيٍّ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ غَائِضٌ غَيْرَ بَدَلٍ، وَ لَكِنَّهُ مِنْ غَاضِهِ، أَى نَقَصَهُ، وَ يَكُونُ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ يَنْقُصُنِي وَ يَتَهَضَّمُنِي.

وَ غَاضَ الْكِرَامَ: إِذَا قُلُوا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الْغَيْضُ: مَا كَثُرَ مِنَ الْأَغْلَاثِ، أَى الطَّرْفَاءِ، وَ الْأَثَلِ، وَ الْحَاجِ، وَ الْعِكْرِشِ، وَ الْيَتْبُوتِ .

وَ الْغَيْضُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ .

## فصل الفاء مع الضاد

### فحوض

فَحَضَهُ، بِالْمُهْمَلِ كَمَنْعُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَى شَدَحَهُ يَمَانِيَّةً، قَالَ: وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِى الشَّيْءِ الرِّطْبُ كَالْقِتَاءِ وَ الْبَطِيخِ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الصَّاعَانِيُّ .

### فروض

الْفَرْضُ، كَالضَّرْبِ: التَّوْقِيتُ، قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحِجَّ (٢) فَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَفْرُوضٌ، وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ (٣) أَى وَقَّتَ اللَّهُ لَهُ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: نَصِيبًا مَفْرُوضًا (٤)، أَى

مُؤَقَّتًا، كُلِّ ذَلِكَ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجَّاجِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ « مَفْرُوضًا ». وَقَالَ غَيْرُهُ: فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَيْجَ أَى أَوْجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِإِحْرَامِهِ.

وَالْفَرَضُ: الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَرَضْتُ الزَّنْدَ وَالسُّوَاكَ. وَفَرَضُ الزَّنْدِ حَيْثُ يُقْمَدُ مِنْهُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَرَضَ مِسْوَاكُهُ فَهُوَ يَفْرِضُهُ فَرَضًا، إِذَا حَزَّهُ بِأَسْنَانِهِ.

١٧- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ اتَّخَذَ عَامَ الْجَدْبِ قِدْحًا فِيهِ فَرَضٌ». الْقِدْحُ:

السَّهْمُ قَبِيلٌ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرَّيْشُ وَالنَّضْلُ. وَالْفَرَضُ: الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ وَالْقَطْعُ، كَالْتَفْرِيطِ، وَهُوَ التَّحْزِيرُ، وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:

إِذَا طَرَحَا شَأوًا بَارِضٍ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضٌ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَجُ (٥)

فَرَوَاهُ مُفَرَّضٌ، بِالْقَافِ، وَهُوَ بِالْفَاءِ كَمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ (٦).

قَالَ الْبَاهِلِيُّ: أَرَادَ الشَّمَاخُ بِالْمُفَرَّضِ الْمُحْزَرَ، يَعْنِي الْجَعْلَ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ. قَالَ: وَأَرَادَ بِالشَّأْوِ: مَا يُلْقِيهِ الْعَيْرُ وَالْأَتَانُ مِنْ أَرَوَاتِهِمَا. وَقَالُوا: الْجَعْلَانُ مُفَرَّضَةٌ، كَأَنَّ فِيهَا حُرُوزًا.

وَالْفَرَضُ مِنَ الْقَوْسِ: مَوْقِعُ الْوَتْرِ. وَفِي الصِّحَاحِ:

فَرَضُ الْقَوْسِ: الْحَزُّ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْوَتْرُ. جَ فِرَاضٌ وَفُرُوضٌ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الرِّضْمَاتِ (٧) الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا

بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ وَالْيَابِسِ الْجَزْلُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي فِرَاضٍ جَمْعِ فَرَضٍ بِمَعْنَى الْحَزِّ.

وَالْفَرَضُ: مَا أَوْجِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَالْمَفْرُوضِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ لَوْ قَالَ، كَالْتَفْرِيطِ، كَانَ أَحْسَنَ، كَمَا فِي

ص: ١١٨

١- (١) نسبه في حواشي المطبوعه الكويتيه للبرج بن مسهر.

٢- (٢) سورة البقره الآيه ١٩٧. [١]

٣- (٣) سورة الأحزاب الآيه ٣٨. [٢]

٤- (٤) سورة النساء الآية ٧. [٣]

٥- (٥) عن التهذيب «قرض» و بالأصل «أفلح».

٦- (٦) قال الأزهري في ترجمه «قرض» هذا تصحيف... وثقات الرواه رووه بالفاء.

٧- (٧) عن الديوان و بالأصل «الرصقات».

اللِّسَانِ. قَالَ: وَ التَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَ حُدُوداً. وَ فِي الْعِيَابِ: وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَازِمٌ لِلْعَبِيدِ كَلُزُومِ الْفَرَضِ لِلْقَدْحِ، وَ هُوَ الْحَزُّ فِيهِ.

وَ فِي الْبَصَائِرِ: الْفَرَضُ كَالِإِجَابِ، لَكِنِ الْإِجَابُ اعْتِبَاراً بِوُقُوعِهِ، وَ الْفَرَضُ اعْتِبَاراً بِقَطْعِ الْحُكْمِ فِيهِ. وَ فِي اللَّسَانِ:

وَ هُمَا سَيِّانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ. قُلْتُ: وَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَاجِبِ وَ الْفَرَضِ، كَالْفَرْقِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: كُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَبِمَعْنَى الْإِجَابِ، وَ مَا وَرَدَ مِنْ: فَرَضَ اللَّهُ لَهُ، فَهُوَ أَنْ لَا يَحْظَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ.

وَ الْفَرَضُ: الْقِرَاءَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. يُقَالُ: فَرَضْتُ جُرْثُمِي، أَي قَرَأْتُهُ.

وَ الْفَرَضُ: السُّنَّةُ. يُقَالُ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَي سَنَّ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَي أَوْجَبَ وَ جُوباً لَازِماً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ.

وَ الْفَرَضُ: نَوْعٌ، وَ فِي الصَّحاحِ: جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمَانَ الْفَرَضُ، وَ الْبَلْعُقُ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً وَ فَرَضاً

ذَهَبْتُ طَوِلاً وَ ذَهَبْتُ عَرَضاً

كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَ فِي الْعِيَابِ: وَ زَعَمَ أَبُو النَّدَى أَنَّهُ مِنْ مُدَاعَبَاتِ الْأَعْرَابِ. قَالَ: وَ الْإِنشَادُ الصَّحِيحُ:

لَوْ اضْطَبَحْتُ قَارِصاً وَ مَحْضاً

ثُمَّ أَكَلْتُ رَائِباً وَ فَرَضاً

وَ الزُّبْدُ يَعْلُو بَعْضَ ذَاكَ بَعْضاً

ثُمَّ شَرِبْتُ بَعْدَهُ الْمُرَضاً

سَمَقْتُ طَوِلاً وَ ذَهَبْتُ عَرَضاً

كَأَنَّمَا أَكَلْتُ مَالاً قَرَضاً

وَ فِي اللَّسَانِ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُمَانَ قَالَ: إِذَا أَرَطَبْتَ نَحْلَتَهُ فَمُؤَخَّرٌ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهُ فَبَقِيَتْ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفَارِيقِ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْفَرَضُ: الْجُنْدُ يَفْتَرِضُونَ، أَي يَأْخُذُونَ وَعَطَايَاهُمْ، وَ الْجَمْعُ الْفُرُوضُ، هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ.

قال الصَّاعَانِي. و لم أَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ .

و الْفَرَضُ : التَّرْسُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ :

و أَنْشَدَ لَصَخْرِ الْعَيِّ يَصِفُ بَرَقًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ :

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ

يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

قُلْتُ : وَ يُرْوَى « قَلْبٌ بِالْكَفِّ » (١) . وَ قَرَأْتُ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : الْفَرَضُ : تُرَيْسٌ خَفِيفٌ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ فَرَضٌ ، أَيْ قُدٌّ وَ أُدِيرٌ . شَبَّهَ الْبَرَقَ بِتُرَيْسٍ خَفِيفٍ يُقَلِّبُهُ بِشَيْءٍ بِيَدِهِ لِيَرَاهُ قَوْمٌ فَيَتَبَشَّرُوا ، شَبَّهَ بِالْفَرَضِ لِسُرْعَتِهِ . وَ فِي الصِّحَاحِ : وَ لَا تَقُلْ : فَرَضًا خَفِيفًا ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَ فِي الْعُبَابِ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو (٢) .

وَ قِيلَ : الْفَرَضُ : عُوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْبَيْتِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ : الْفَرَضُ فِي الْبَيْتِ . عُوْدٌ كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْجُمَحِيِّ . وَ لَمَّا رَأَى الْمُصَنِّفُ لَفْظَ الْبَيْتِ فِي الْعُبَابِ ظَنَّ أَنَّ الْعُوْدَ مِنْ أَعْوَادِهِ ، وَ إِنَّمَا الْمُرَادُ مِنَ الْبَيْتِ بَيْتُ صَخْرٍ الْعَيِّ السَّابِقِ ، فَتَأَمَّلْ . وَ قَالَ الْجُمَحِيُّ أَيْضًا : وَ سَمِعْتُ الْقَدْحَ ، وَ سَمِعْتُ الْخِرْقَةَ ، وَ الْعُوْدَ أَجْوَدُ .

وَ يُقَالُ : هُوَ التَّوْبُ ، أَعْنَى الْفَرَضِ فِي الْبَيْتِ ، رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ هَذَيْلٍ . وَ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ :

قَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : هُوَ الْقَدْحُ ، وَ يُقَالُ هُوَ التَّوْبُ . وَ فِي الْعُبَابِ : وَ قِيلَ : الْفَرَضُ : الْعَطِيَّةُ الْمَوْسُومَةُ . كَذَلِكَ فِي النَّسِخِ بِالْوَاوِ . وَ فِي الصِّحَاحِ (٣) وَ الْعُبَابِ : الْمَوْسُومَةُ ، بِالرَّاءِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ . يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ فَرَضًا وَ لَا قَرَضًا .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَرَضُ : مَا فَرَضْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ فَوَهَبْتَهُ أَوْ جُدْتَهُ بِهِ لِغَيْرِ تَوَابٍ . وَ الْقَرَضُ بِالْقَافِ . مَا أُعْطِيَتْ مِنْ شَيْءٍ لِتُكَافَأَ عَلَيْهِ أَوْ لِتَأْخُذَهُ بِعَيْنِهِ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

وَ مَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَ أَسْفَرَتْ

أَخُو ثِقَةٍ مَنِي بَقْرَضٍ وَ لَا فَرَضٍ

ص : ١١٩

١- (١) وَ هِيَ رَوَاهُ الصِّحَاحُ وَ التَّهْذِيبُ ، وَ مَا بِالْأَصْلِ رَوَاهُ دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٦٩/٢ .

٢- (٢) عَنْ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «أَبِي عَمْرٍ» .

٣- (٣) فِي الصِّحَاحِ : الْمَوْسُومَةُ ، بِالْوَاوِ ، كَالْأَصْلِ .

و الفِرَاضُ مِنَ الزَّيْدِ حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ. أَوْ هُوَ الْحَزُّ الَّذِي فِيهِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ صَخْرِ الْعَيِّ السَّابِقِ ، كَالْفُرْضَةِ بِالضَّمِّ .

و قَوْلُهُ تَعَالَى : سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَ فَرَضْنَاهَا (١) أَيْ جَعَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ الْأَحْكَامِ ، أَوْ أَلْزَمْنَاكُمْ الْعَمَلَ بِمَا فَرَضَ فِيهَا . وَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو : وَ فَرَضْنَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ ، أَيْ جَعَلْنَا فِيهَا فَرِيضَةً بَعْدَ فَرِيضَةٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : أَيْ إِنَّا فَرَضْنَا فِيهَا فُرُوضًا ، أَوْ فَضَّلْنَاهَا ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ بَيَّنَّاهَا ، وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : أَيْ بَيَّنَّا وَ فَضَّلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ .

وَ الْفِرَاضُ ، كَكِتَابِ : اللَّيَاسُ يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ ، كَمَا فِي الصِّيَاحِ . وَ يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ ثَوْبٌ . وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : مَا عَلَيْهِ سِتْرٌ .

وَ الْفِرَاضُ : فُؤُهُ النَّهْرِ . قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَذُكُرُ الْمُلُوكَ الْمَاضِيَةَ :

وَ الْحَارِثُ الْحَرَابُ خَلَى عَاقِلًا

دَارًا أَقَامَ بِهَا وَ لَمْ يَتَنَقَّلْ

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

جَزَى الْفُرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَدُولِ

وَ الْفِرَاضُ : عَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ الْيَمَامَةِ قُرْبَ فُلَيْجٍ (٢) مِنْ دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، قَالَ الْقَعْقَاعُ :

لَقِينَا بِالْفِرَاضِ جُمُوعَ رُومٍ

وَ فُرُوسٍ عَمَّهَا (٣) طُولُ السَّلَامِ

وَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبُلَّةِ نُصْرَةً

وَ مَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَ مَحْضَرًا

وَ الْفِرَاضُ : الطَّرِيقُ ، عَنْ اللَّيْثِ . قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

سَدَدْتُ فِرَاضَهَا لَهُمْ بَيْتِي

وَ بَعْضُهُمْ بِقَتْنِهِ يُعَدِّي (٤)

يُرِيدُ أَنَّهُ نَزَلَ بَيْنَ الطَّرِيقِ لِيُقَرِّي .

و فَرَضَتِ الْبَقْرَةَ ، كَضَرَبَ ، وَ كَرَّمَ ، فَرُوضًا ، وَ فَرَاضَةً ، فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ مِنَ الْفَارِضِ : فَرَضْتُ ، وَ فَرَضْتُ ، وَ لَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ ، أَيْ كَبَّرْتُ وَ طَعَنْتُ فِي السَّنِّ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا فَارِضٌ وَ لَا بَكْرٌ (٥) قَالَ الْفَرَاءُ وَ قَتَادَةُ : الْفَارِضُ :

الهِرْمَةُ . وَ الْبَكْرُ : الشَّابُّ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَوْفٍ ، وَ قَدْ عَنَى بِقَرَّةٍ هَرْمَةً :

لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضًا

تُجْرُ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلِ

وَ لَمْ تُعْطِهِ بِكَرًا فَيَرْضَى سَمِينَهُ

فَكَيْفَ يُجَارِي بِالْمَوَدَّةِ وَ الْفِعْلِ

وَ قَالَ أُمِّيَّةٌ فِي الْفَارِضِ أَيْضًا :

كَمَيْتٌ بِهِيْمُ اللَّوْنِ لَيْسَ بِفَارِضٍ

وَ لَا بِخَصِيفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَّقَمٍ

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفَارِضُ هِيَ الْمُسِنَّةُ . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

بَقْرَةُ فَارِضٌ ، وَ هِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ ، وَ الْجَمْعُ : فَوَارِضٌ .

وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ الْفَارِضُ فِي الْمُسِنَّةِ الضَّخْمِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَ فِي الصَّحاحِ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَيَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَ الْمَوْثَثِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَيْ فَلَا يُقَالُ فَارِضُهُ . يُقَالُ :

رَجُلٌ فَارِضٌ وَ قَوْمٌ فَرِضٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ فُقَيْمٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ فِي الْعُجَابِ : قَالَ ضَبُّ الْعَدَوِيِّ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَيْضُ

مَحَامِلُ فِيهَا رِجَالُ فَرِضُ

وَ يُرْوَى :

شَيْبِي فَالرَّأْسُ مِنِّي أَيْضُ



و رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَحَامِلُ بَيْضٌ وَقَوْمٌ قُرْصٌ

ص: ١٢٠

- 
- ١- (١) الآية الأولى من سورة النور. [١]
  - ٢- (٢) عن معجم البلدان « [٢]فراض» و بالأصل «فليح».
  - ٣- (٣) عن معجم البلدان «فراض»، و بالأصل «عمها».
  - ٤- (٤) بالأصل «ببتي... يغذى» و المثبت عن المطبوعه الكويتيه.
  - ٥- (٥) سورة البقره الآيه ٦٨. [٣]

قال: يُرِيدُ أَنَّهُمْ ثِقَالٌ كَالْمَحَامِلِ .

قال ابنُ بَرِّي: وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ

حَابِي الْحُيُودِ فَارِضِ الْحُنْجُورِ

و رِجَالُ فُرُضٍ ، أَى ضِحَامٌ ، وَ قِيلَ مَسَانٌ . وَ مِنْ الْفَارِضِ بِمَعْنَى الْكِبْشِ الْمُسِنَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

شَوْلَاءَ مَسَكٌ فَارِضٍ نَهْيٌ

مِن الْكِبَاشِ زَامِرٍ خَصِيٌّ

وَ يُقَالُ: لِحِيَّةُ فَارِضٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ فَارِضَةٌ ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ نَقْلًا عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ، أَى ضَحْمَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: قَلَّتِ السَّعَادَةُ عَلَى (١) اللَّحِيَّةِ الْفَارِضِ ، الثَّقِيلَةِ عَلَى الْعَوَارِضِ .

وَ كَذَا شَفِشَقَةُ فَارِضٍ ، وَ لَهَاةُ فَارِضٍ ، وَ سِقَاءُ فَارِضٍ . قَالَ الْفَقْعَسِيُّ يَذُكُرُ غَرْبًا وَاسِعًا:

وَ الْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي . وَ أَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لَهُ أَيْضًا يَصِفُ فَحْلًا:

لَهُ زِجَاجٌ وَ لَهَاةُ فَارِضٌ

جَدَلَاءُ كَالْوُطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ (٢)

جُ فُرُضٌ ، كَزَجِّجٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

وَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْقَدِيمِ فَارِضٌ ، قَالَ:

يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَيَّ فَارِضٌ

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ وَ قَالَ: أَى قَدِيمٍ .

و في اللسان. و يُقال: أضمَرَ عَلَى ضِغْنًا فَارِضًا و ضَغِينَةً فَارِضًا ،بَغَيْرِ هَاءٍ، أَى عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو فَرَضٍ ،أَى ذُو حَزٍّ و قال:

يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَى فَارِضٍ

أَى عَظِيمٍ .و أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ

عَلَى ذِي ضِغْنٍ و ضَبِّ فَارِضٍ

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

قال: عَنَى بَضْبُ فَارِضٍ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ ،من الفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسِنَّةُ .و قوله: لَهُ قُرُوءٌ، إلخ، يَقُولُ :

لِعَدَاوَتِهِ أَوْقَاتٌ تَهَيِّجُ فِيهَا مِثْلَ وَقْتِ الْحَائِضِ .

و الفَارِضُ : العَارِفُ بالفَرَائِضِ ، و هو عِلْمٌ قَسَمَهُ المَوَارِيثُ ، كالفَرِيطِ ، و هَذِهِ عَن ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .و فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ فَارِضٌ و فَرِيطٌ :عَالِمٌ بالفَرَائِضِ كَعَالِمٍ و عَلِيمٍ، عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و الفَرِيطَةُ ، بِنَاءِ النِّسْبَةِ ، و قد فَرَضَ ، ككَرَّمَ ، فَرَاضَةً .قال شَيْخُنَا: فِيهِ أَيْضًا كَتَبَ ، حَكَاهُ ابْنُ القَطَّاعِ. قُلْتُ :الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الأَيْتِيهِ لَهُ ، ذَكَرَ الوَجْهَيْنِ فِي فَرَضَتِ البَقْرَةَ لا- فِي فَرَضَ الرَّجُلُ ، بَل لَمْ يَذْكَرْ فِي كِتَابِهِ هَذَا الحَرْفَ ، فَتَأَمَّلْ .

و يُقالُ : هو أَفْرَضُ النَّاسِ ، أَى أَعْلَمُهُمْ بِقِسْمَةِ المَوَارِيثِ . و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «و أَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ» . و فِي الصَّحاحِ : أَفْرَضُكُمْ .

و الفَرِيطَةُ : ما فَرِضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

١٧- و وَجَّهَ أَبُو بَكْرٍ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِلَى البَحْرَيْنِ ، و كَتَبَ لَهُ كِتَابًا صَدَرَهُ:

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذِهِ فَرِيطَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَى المُسْلِمِينَ ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، و مَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ» .

و الفَرِيطَةُ : الهَرَمَةُ المُسِنَّةُ ، و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ فِي الوَطِيفَةِ الفَرِيطَةُ» . و هِيَ الفَارِضُ أَيْضًا ، كالفَرِيطِ ، بَغَيْرِ هَاءٍ، و قد فَرَضْتُ فَهِيَ فَارِضٌ ، و فَارِضَةٌ ، و فَرِيطَةٌ ، و مِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ: طَلَقْتُ فَهِيَ طَالِقَةٌ (٣) و طَلِيقَةٌ .

و الفَرِيطَةُ : الحِصَّةُ المَفْرُوضَةُ ، اسْمٌ مِنْ فَرَضَ الشَّيْءَ يَفْرِضُهُ فَرَضًا : أَوْجَبَهُ عَلَى إِنْسَانٍ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ .

وَسَهْمٌ فَرِيضٌ : مَفْرُوضٌ فُوقَهُ ، وَقَدْ فَرَضَ فُوقَهُ فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَفَرِيضٌ ، أَي حَزَّهُ .

ص: ١٢١

---

١- (١) الأساس: في اللحيه.

٢- (٢) زجاج الفحل: أنيابه.

٣- (٣) في اللسان: [١] فهي طالق و طالقته.

وَالْفَرِيضَتَانِ: الْجَدَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ (١).

١٦- وَ فِي حَدِيثِ حُثَيْنٍ :

«فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ». جَمْعُ فَرِيضَةٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ، سُمِّيَ فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرُضَ وَاجِبٌ عَلَى ذِي الْمَالِ، ثُمَّ أُتْسِعَ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ الثَّنِيِّ وَالرُّبْعِ. يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سِنَةٍ وَهِيَ تُؤْخَذُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ: فَرِيضَةٌ. وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سِتِّ وَثَلَاثِينَ، وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سِنَتَيْنِ: فَرِيضَةٌ، وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سِتِّ وَارْبَعِينَ، وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ: فَرِيضَةٌ .

وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي إِحْدَى وَسِتِّينَ: جَدَعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَةٌ تَمُوتُ، وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ. فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فَرُضَتْ، أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ، فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ، وَأُدْخِلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا:

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلا- تُؤْخَذُ عِنْدَهُ». يَعْنِي السَّنَّ الْمُعَيَّنَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ. وَقِيلَ: هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرُضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْفَرِيضُ، بِالْكَسْرِ: ثَمَرُ الدَّوْمِ مَا دَامَ أَحْمَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْفَرِيضُ، كَجَزِيَالٍ: الْوَاسِعُ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبِياضِ

مُنْتَحِدِرُ الْجَزْيَةِ فِي اعْتِرَاضِ

يَجْرِي عَلَى ذِي تَبِجٍ فَرِيضِ

خَلْفَ قَرِيصَاءَ فِي الْغِيَاضِ

كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَضِخَاضِ

أَجْلَابُ جَنْ بِنَقًا مُنْقَاضِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَرِيضٌ، بِلَا- لَامٍ ع. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ بِالسَّتَارِ (٢) الْأَعْبَرَ عَيْنًا يُقَالُ لَهُ فَرِيضٌ تَشِيْقِي نَحْلًا، وَكَانَ مَأْوَاهَا عَذْبًا. قَالَ رُؤْبَةُ :

يَغْزُونَ مِنْ فَرِيضٍ سَيْحًا دَيْسَقًا

والمفروض ، كمنبر: حديدُه يُحزُّ بها ، نقله الجوهرى و الصاغاني .

و الفرضه بالضم من النهري: ثلمه يستقى منها .

و الفرضه من البحر: محط السفن ، كذا فى نسخ الصحاح ، و فى بعضها: مرفأ السفن .

و الفرضه من الدواه: محل النفس منها .

و الفرضه : نجران (٣) اليباب : يقال : وسع فرضه اليباب ، و فرضه الدواه . و جمع الكل فرض و فراض ، و فرض النهري و فراضه : مشارعه . و قال الأصمعي : الفرضه : المشرعه .

يقال : سقاها بالفراض ، أى من فرضه النهري .

١٧- و فى حديث ابن الزبير : « فاجعلوا (٤) السيف للمنايا فرضاً » . أى اجعلوها مشارع للمنايا ، و تعرضوا للشهاده .

و الفرضه : هـ ، بالبحرين لىنى عامر بن الحارث بن عبد القيس ، كما فى العباب ، و يقال هى بهجر ، و بها التعضوض الذى تقدم ذكره .

و الفرضه : ع بسط الفرات ، يقال له : فرضه نعم . قال ابن الكلبي : أضيقت إلى نعم أم ولد لبني ذى معاير ، حسان ، و كانت بنت ثم قصرأ .

و قال ابن عباد : الفوارض الصحاح العظام ، ليست بالصغار و لا بالمراض ، و هى المراض أيضاً ، زيد ، هذا نص العباب و التكميله . و قد توهم فيه بعض المحشين و أوله على غير ما قاله الصاغاني و ادعى عدم التصاد .

و أفرضه : أعطاه و كذلك فرضه ، كما هو نص الصحاح .

و أفرض له : جعل له فريضه ، كما فى اللسان ، و العباب ، كفرض له فرضاً ، و هذه نقلها الجوهرى . يقال :

فرض له فى العطاء ، و فرض له فى الديوان ، أى أثبت (٥) رزقه . كما فى الأساس . قلت : و هو قول الأصمعي كما قبله .

و أفرضت الماشيه : وجبت فيها الفريضه ، و ذلك إذا بلغت النصاب ، فهى مفروضه .

ص: ١٢٢

١- (١) قال ابن برى: و يقال لهما الفرضتان أيضاً، نقلاً عن ابن السكيت.

٢- (٢) معجم البلدان «فرياض»: بوادى الستار.

٣- (٣) النجران: الخشبه التى تدور فيها رجل الباب، عن هامش اللسان.

٤- (٤) النهايه و [١] اللسان: و [٢] اجعلوا.

٥- (٥) ضبطت فى الأساس بالبناء للمجهول.

وَفَرَضَ الرَّجُلُ تَفْرِيضًا، إِذَا صَارَتْ فِي إِبِلِهِ الْفَرِيضَةُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .

وَأَفْتَرَضَ اللَّهُ: أَوْجَبَ، كَفَرَضَ، وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ. وَهَذَا أَمْرٌ مُفْتَرَضٌ عَلَيْهِمْ كَفَرَضٍ وَمَفْرُوضٍ .

وَالْإِفْتِرَاضُ: الْإِنْقِرَاضُ. يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ فَاِفْتَرَضُوا أَى انْقَرَضُوا. وَافْتَرَضَ الْجُنْدُ: أَخَذُوا عَطَايَاهُمْ، وَبِهِ سُمُّوا الْفَرَضَ. وَفِي الْأَسَاسِ: افْتَرَضَ الْجُنْدُ: ارْتَقُوا، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَفِي الْعُجَابِ: التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَأْثِيرٍ فِي شَيْءٍ مِنْ حَزٍّ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَدْ شَدَّ: الْفَارِضُ: الْمُسِنَّةُ .

وَالْفَرَضُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالْفَرِيضُ: الْوَاسِعُ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ فَعِنْدَ التَّامْلِ لَا يَشُدُّ عَنِ التَّرْكِيبِ، فَإِنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَزَّ أَسَنَّ وَاتَّسَعَ. وَأَمَّا الْفَرَضُ لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ فَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَ مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِيهِ ظَهَرَ لَكَ عَدَمُ شَدُوذِهِ عَنِ التَّرْكِيبِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ (١)، فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ. وَقِيلَ: هِيَ الْمُسْتَبْطَةُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ. وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِهَا الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

الْمَفْرُوضُ: الْمُقْتَطَعُ الْمَحْدُودُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: نَصِيبًا مَفْرُوضًا (٢).

وَالْفَرَضَتَانِ أَيْضًا، هُمَا الْفَرِيضَتَانِ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا.

وَالْفَرَضُ: الْقَطْعُ وَالتَّقْدِيرُ. وَيُقَالُ: أَصْلُ الْفَرَضِ: قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي التَّقْدِيرِ لِكَوْنِ الْمَفْرُوضِ مُقْتَطَعًا مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُقَدَّرُ مِنْهُ.

وَفَرَضَ الشَّيْءُ فُرُوضًا: اتَّسَعَ .

وَأَضْمَرَ عَلَيَّ ضَعِيئَةً فَارِضًا، بِلَاهَاءٍ: أَى عَظِيمَةً، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْفَرِيضُ، كَأَمِيرٍ جَرَّهُ الْبَعِيرُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ .

١٦- وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «لَمْ يَفْتَرِضْهَا وَلَدًا». أَى لَمْ يُؤَثِّرْ فِيهَا، وَلَمْ يَحْزْهَا، يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ مِنْهُ الْفَرَضُ: الْعَلَامَةُ، قِيلَ: وَ مِنْهُ فَرَضُ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا إِنَّمَا هُوَ الْإِلْزَامُ لِلْعَبْدِ كَلْزَمِ الْعَلَامَةِ (٣).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَرِاضُ (٤)، مَا تُظْهِرُهُ الزَّنْدَةُ مِنَ النَّارِ إِذَا اقْتَدَحَتْ. قَالَ: وَ الْفَرِاضُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأُنْتَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ خَاصَّةً .

وَقَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: حَرَجَتْ ثَنَائِيَاهُ مُفَرَضَةً، أَى مُؤَشَّرَةً .



و الفَرَضُ: الشَّقُّ عَامَّةً. و يُقَالُ: هُوَ الشَّقُّ فِي وَسْطِ القَبْرِ. و فَرَضْتُ لِلْمَيْتِ: ضَرَحْتُ .

و الفُرْضَةُ، بِالضَّمِّ، فِي القَوْسِ، كالفَرَضِ فِيهَا، و الجَمْعُ فُرُضٌ .

و الفَرَضُ: القِدْحُ، و هُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرِّيشُ و النَّضْلُ. و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَعَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ يَصِفُ بَرَقًا.

فَهُوَ كِنْبِرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ ال

فَرَضٍ بِكَفِّ اللَّاعِبِ المُسْمِرِ

قال الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: و لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ عَبِيدِ:

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقالُ: لَذَكَرِ الخَنَافِسِ: المُفَرَّضُ، و أَبُو سَلْمَانَ، و الحَوَازُ، و الكَبْرَتَلُ .

و الفِرَاضُ: الثُّغُورُ، تَشْبِيهاً بِمَشَارِعِ المِياهِ، و بِهِ فُسِّرَ ما أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الفِرَاضُ مَظَنَّةً

و لَمْ يُمْسِ يَوْمًا مَلِكُها بِيَمِينِي

و قد يَجوزُ أَنْ يَعْنيَ المَوْضِعَ بَعْينِهِ.

و فُرُوضَةُ الجَبَلِ: ما انْحَدَرَ مِنْ وَسَطِهِ و جَانِبِهِ .

مِنَ المَجَازِ: بُشْرَةُ فَارِضٌ، و أُبْسَرَتِ النَّخْلَةُ بُشْرًا فَوَارِضٌ، كما فِي الأَسَاسِ.

و المُفْتَرَضُ: مَوْضِعٌ (٥) عَنِ يَمِينِ سَمِيرَاءَ لِلقاصِدِ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ص: ١٢٣

١- (١) فِي اللِّسانِ: و [١] فِي حَدِيثِ ابنِ عَمَرَ: العِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْها فَرِيضُهُ عَادِلُهُ.

٢- (٢) سوره النِّساءِ الآيَةُ ٧. [٢]

٣- (٣) فِي اللِّسانِ: [٣] إِنما هُوَ لِلاِبْتِداءِ كَلِزومِ الحَزِّ لِلقِدْحِ.

٤- (٤) فِي اللِّسانِ: [٤] «فِرَاضِ النِّحْلِ» و نَبَهُ بِها مَشَهُ إِلى عِبَارَةِ التَّاجِ.

٥- (٥) فِي مَعْجَمِ البُلْدانِ و التَّكْمِلَةِ: «ماء» و ضَبَطَتْ «المفْتَرَضُ» فِي مَعْجَمِ البُلْدانِ بِكسْرِ الرَّاءِ: مُفْتَعِلٌ مِنَ الفِرَاضِ.

و رَجُلٌ فَرَّاضٌ ، كَشَدَّادٍ مَعَهُ عِلْمُ الْفَرَائِضِ ، نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

و فَرَّاضٌ (١) بِنُ عْتَبَةَ الْأُرْدِيِّ ، كَشَدَّادٍ أَيْضًا : شَاعِرٌ ، نَقَلَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ .

و شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ ، عَمْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُزَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَمَوِيِّ الْمِصْرِيِّ بْنِ الْفَارِضِ السَّعْدِيِّ : سُلْطَانُ الْعُشَاقِ ، أَحَدُ الصُّوْفِيَّةِ الْمَشْهُورِينَ ، وَ لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ ، جَمَعَهُ وَ لَمَدَهُ سَيِّدُ الدِّينِ ، سَيِّمَجُ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ ، وَ لِدَ سَيِّنَهُ ٥٧٦ و تَوَفَّى سَنَةَ ٦٣٣ و اِخْتَلَفَ فِي شَأْنِهِ وَ حَالِهِ . وَ هُوَ الْمَدْفُونُ تَحْتَ جَبَلِ الْعَارِضِ بِمِصْرَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ ، وَ قَدْ زُرْتُهُ مِرَارًا .

و أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُسْلِمِ الْفَرَضِيِّ الْمُقْرِي ، شَيْخُ بَغْدَادَ بَعْدَ الْأَرْبَعَاءِ .

و الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْفَرَضِيِّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، الْحَافِظُ مُورِّخُ الْأَنْدَلُسِ ، اسْتُشْهِدَ بَعِيدَ الْأَرْبَعَاءِ وَ ابْنُهُ مُصَعَّبٌ أَدْرَكَهُ الْحَمِيدِيُّ . وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيورِقِيِّ الْفَرَضِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٨ .

و الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَلَابَاذِيُّ الْبُخَارِيُّ الْفَرَضِيُّ ، وَاسِعُ الرَّحْلَةِ ، رَأْسٌ فِي الْفَرَائِضِ وَ الْحَدِيثِ وَ الرَّجَالِ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ عَنِ سِتِّ وَ خَمْسِينَ بِمَارِدِينَ . سَوَّدَ كِتَابًا كَبِيرًا فِي مُشْتَبِهِ النَّسْبَةِ . قَالَ الْحَافِظُ :

وَ نَقَلْتُ مِنْهُ كَثِيرًا .

وَ الْمَفْرُضُ ، كَمُحَدَّثٍ : لَقِبَ زَهْدَمِ بْنِ مَعْبُدِ الْعِجْلِيِّ الشَّاعِرِ .

وَ كَمُحْسِنٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ الْمَفْرُضِ ، مِصْرِيٌّ مَشْهُورٌ .

## فَضْضُ

الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِيقِ ، وَ قَدْ فَضَّهَ يَفُضُّهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَّضْنَا حُجْرَتَيْهِمْ

وَ نَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ

وَ يُقَالُ : الْفَضُّ : تَفْرِيقُكَ حَلْقَهُ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ . يُقَالُ : فَضَّضْتُهُمْ فَأَنْفَضُوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وَ قَالَ الْمُورِّجُ : الْفَضُّ : الْكَسْرُ . وَ رُوِيَ لِخَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ ذَلَّهُ

وَ لَا فَضَّضِي فِي الْكُورِ بَعْدَكَ صَائِعٌ

وَ الْفَضُّ : فَكُّ خَاتَمِ الْكِتَابِ . يُقَالُ : فَضَّضْتُ الْخَاتَمَ عَنِ الْكِتَابِ ، وَ فَضَّضْتُ خَتْمَهُ وَ فَكَّكْتُهُ ، أَيْ كَسَرْتُهُ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَسَرْتَهُ فَقَدْ

١٦- الحديث: «قُلْ، لا يَفُضُّضِ اللهُ فَاكًا». قَالَ لِلْعَبَّاسِ حِينَ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْاِمْتِدَاحِ ، أَيْ لا يَكْسِرُ أَسْنَانَكَ، وَ الْفَمُ هُنَا الْأَسْنَانُ ، كَمَا يُقَالُ سَيَقَطُّ فُوهُ يَعْنُونَ الْأَسْنَانَ وَ كَذَا لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (٢) حِينَ أَنْشَدَ. قَوْلُهُ «أَجَدْتُ لا يَفُضُّضِ اللهُ فَاكًا» فَتَيَّفَ عَلَى الْمَائَةِ ، وَ كَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ الْمُتَهَيَّلُ ، تَرَفُّ غُرُوبُهُ، وَ يُرْوَى: فَمَا سَيَقَطُّ لَهُ سِنَّ إِلَّا- فَعَرَّتْ مَكَانَهَا سِنَّ. وَ يُرْوَى: فَغَبَّرَ مَائَةَ سِنَّهُ لَمْ تَنْفُضْ لَهُ سِنَّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لا تَقُلْ يَفُضُّضُ. قُلْتُ: وَ جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ وَ تَقْدِيرُهُ: «لا يَكْسِرُ اللهُ أَسْنَانَ فَيْكَ»، فَحَذَفَ الْمُضَافَ .

وَ يُقَالُ: الْإِفْضَاءُ: سَقُوطُ الْأَسْنَانِ مِنْ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ ، وَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

وَ الْفُضُّضُ: النَّفْرُ الْمُتَفَرِّقُونَ، يُقَالُ: بِهَا فَضُّضٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَفَرٌ مُتَفَرِّقُونَ .

وَ الْمِفْضُضُ وَ الْمِفْضَاضُ ، بِكَسْرِ هِمَا: مَا يَفُضُّ بِهِ الْمَدْرُ ، أَيْ مَدْرُ الْأَرْضِ الْمُتَّارِهِ ، الْأَوْلَى ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ الثَّانِيَةُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْفُضَّاضُ ، بِالضَّمِّ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الْكَسْرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ يُكْسَرُ ، وَ أَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ :

تَطِيرُ فُضَّاضًا بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ

وَ يَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

ص: ١٢٤

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ ص ٣١٩: فِرَاصُ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ: وَ كَذَا لِلنَّابِغَةِ الْخِ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ [١] مِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْقَاصِيْدَةَ الرَّائِيَةَ قَالَ: «لا يَفُضُّضُ اللهُ فَاكًا» قَالَ: فَعَاشَ مِئَةٌ وَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ تَسْقُطْ لَهُ سِنَّ اهـ.».

و الفُضاضُ أيضاً: ع ، قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازِ [الهدلي]:

وَرَدْنَا الْفُضاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتَنَا (١)

بَارِعَنَ يَنْفَى الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

و فَضاضٌ ، ككَتَّانٍ ، اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ . قال زُؤْبَةُ :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضاضٍ

شَرِي الْعِدَا مِنْ شَنَاهِ الْإِبْغاضِ (٢)

و فَضاضٌ أيضاً: لَقَّبَ مَوْلَاهُ بِنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ لَقَّبَ مَوْلَاهُ بِنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَ مَوْلَاهُ بِنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ حَيْدَهُ لِأُمِّهِ ، فَإِنَّ أُمَّهُ زُهْمُ بِنْتُ مَوْلَاهُ هَذَا . وَ مِنْ إِخْوِهِ فَضاضٌ عَبْدُ اللَّهِ وَ رَبِيعَةُ ، ابْنَا عَائِدِ ، وَ أُمُّهُمَا هُجَيْمَةُ بِنْتُ جَحْدَرِ بْنِ ضَبَيْعَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَ نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي الْعُجَابِ .

و الْفَضُّضُ مُحَرَّكَةٌ : مَا انْتَشَرَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا تَطَهَّرَ بِهِ ، كَالْفَضِيضِ ، وَ هُمَا فَعَلٌ وَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . قال امرؤ القيس :

بِمِثِّ دِمَاثٍ فِي رِياضِ دَمِثِهِ

تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءِ فَضِيضٍ (٣)

وَ كُلُّ مُتَفَرِّقٍ وَ مُنْتَشِرٍ فَضُّضٌ . وَ مِنْهُ

١٧- «قَوْلُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لِلْمَرْوَانَ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ لِيُبَايِعَ النَّاسَ لِيَزِيدَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : أَجِئْتُمْ بِهَا هِرْقَلِيَّةً قُوقِيَّةً تَبَايِعُونَ لِأَبْنَائِكُمْ . فَقَالَ مَرْوَانُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، هَذَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ : وَ الَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفٍّ لَكُمْ (٤) الْآيَةَ فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَ قَالَتْ : وَ اللَّهُ مَا هُوَ بِهِ ، وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُ لَسَمَيْتُهُ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَبَاكَ وَ أَنْتَ فِي صُلْبِهِ ، فَأَنْتَ فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » وَ يُرْوَى : فَضُّضٌ ، كَعُتْقٍ ، وَ فَضاضٌ . مِثْلُ غَرَابٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ شَجْرِ . أَيْ قِطْعُهُ وَ طَائِفَةٌ مِنْهَا ، أَيْ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ . هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرٌ ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : أَيْ خَرَجَتْ مِنْ صُلْبِهِ مُتَفَرِّقًا ، يَعْنِي مَا انْفَضَّ مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَ تَرَدَّدَ فِي صُلْبِهِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ رَوَى بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : «فَأَنْتَ فُظَاظَةٌ» بَطَاءَيْنِ ، مِنَ الْفُظِيظِ وَ هُوَ مَاءٌ الْكَرْشِ ، وَ انْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ . وَ قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ : افْتِظَطْتُ الْكَرْشَ إِذَا (٥) اعْتَصَرَتْ مَاءً هَا ، كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فُعَالَةٌ مِنَ الْفُظِيظِ : مَاءِ الْفَحْلِ ، أَيْ نُطْفَةُ مِنَ اللَّعْنَةِ .

وَ الْفَضِّ يَضُّ : الْمَاءُ الْعَيْدُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ الْمَاءُ الْغَرِيضُ سَاعَهُ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ ، أَوْ يَصُوبُ (٦) مِنَ السَّحَابِ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ . أَوْ هُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَطَبَ امْرَأَةً فَتَشَاجَرُوا فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَقَالَ الْفَتَى: هِيَ طَالِقٌ إِنْ نَكَحْتَهَا حَتَّى آكَلَ الْفَضِيضَ». و هو الطَّلَعُ أَوَّلَ مَا (٧) يَطْلُعُ، كما رَوَاهُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ، وَ اللَّفْظُ لِلْخَطَّابِيِّ. وَ مِنْ كِتَابِهِ نَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: الْغَضِيضُ، بِالْغَيْنِ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَ هُوَ الصَّوَابُ، وَ الْفَاءُ تَصْحِيفٌ.

وَ الطَّلَعُ هُوَ الْغَضِيضُ لَا غَيْرُ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ « وَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيْتِ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «التَّهْدِيْبِ»، وَ ابْنُ فَارِسٍ فِي «الْمُجْمَلِ». قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ.

وَ الْفَضِيضُ: كُلُّ مُتَفَرِّقٍ (٨) مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَ الْبَرْدِ وَ الْعَرَقِ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:

تَجْلُو بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوعِ أَرَآكِهِ

حَسَنَ الْمَنْصَبِ كَالْفَضِيضِ الْبَارِدِ

وَ الْفِضَّةُ، بِالْكَسْرِ، م، مِنَ الْجَوَاهِرِ، جَمْعُهُ فِضَّةٌ. وَ فِي التَّهْدِيْبِ: وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوها تَقْدِيرًا (٩) يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيَقُولُ: كَيْفَ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَ جَوْهَرُهَا غَيْرُ جَوْهَرِهَا: قَالَ الزَّجَّاجُ: أَصْلُ

ص: ١٢٥

١- (١) الشيفه: الطليعه.

٢- (٢) ديوانه بروايه: شزر العدى من شنىء الإبغاض.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بميث الخ، الذى رأيتة فى ديوان امرىء القيس: بميث أثيث فى رياض أنيثه».

٤- (٤) سورة الأحقاف الآيه ١٧. [١]

٥- (٥) زياده عن الفائق ٣٠٣/٣. [٢]

٦- (٦) النهايه و اللسان: ينزل.

٧- (٧) النهايه و [٣]اللسان: [٤]أول ما يظهر.

٨- (٨) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: هذان اللفطان (يعنى كل متفرق) مضروب عليهما بنسخه المؤلف.

٩- (٩) سورة الإنسان الآيه ١٦. [٥]

القواريير التي في الدنيا من الرَّميل، فأعلم الله عزَّ وجلَّ فضلَ تلسك القواريير (١)، أن أصيلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها. قال الأزهرى أى تكون مع صفاء قوارييرها آمنه من الكسر، قابله للجبر، مثل الفضة، قال: وهذا [من] (٢) أحسن ما قيل فيه .

و قال ابن عَبَّادٍ: الفضة (٣): الحرَّة الشاهقة و تُفتح، ج فِضْضٌ، و فِضَاضٌ .

قال: و فِضَاضُ الْجِبَالِ: الصَّخْرُ الْمُنْتَوِّرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ جَمْعُ فَضٍّ، بِالْفَتْحِ.

و قال الفَرَّاءُ: الْفَاضَةُ: الدَّاهِيَةُ، ج فَوَاضٌ، كَأَنَّهَا تَفُضُّ مَا أَصَابَتْ وَ تَهْدُهُ.

و دِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَ فَضْفَاضَةٌ: وَاسِعَةٌ. قال عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

وَ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِبْرَدٌ

و قال آخر:

وَ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَشِي عَلَى الرَّاهِشِ

وَ الْفَضْفَاضَةُ: الْجَارِيَةُ اللَّحِيمَةُ الْجَسِيمَةُ: الطَّوِيلَةُ. قال زُوَيْبُهُ :

أَزْمَانَ ذَاتِ الْكَفْلِ الرَّضْرَاضِ

رَفْرَاقَهُ فِي بُدْنِهَا الْفَضْفَاضِ

وَ افْتَضَّهَا: افْتَرَعَهَا، مِثْلُ افْتَضَّهَا، بِالْقَافِ .

وَ افْتَضَّ الْمَاءُ: صَبَّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ عَزْوَةَ هَوَازِنَ : «فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفِهِ مِنْ إِدَاوِهِ فَاقْتَضَّهَا، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَضَبَّتْ فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا». وَ يُرْوَى بِالْقَافِ أَيْضًا، أَيْ فَتَحَ رَأْسَهَا. أَوْ افْتَضَّ: أَصَابَهُ سَاعَهُ يَخْرُجُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيْ مِنَ الْعَيْنِ، أَوْ يَصُوبُ مِنَ السَّحَابِ .

وَ افْتَضَّتِ الْمَرْأَةُ: كَسَّرَتْ عَدَّتَهَا بِمَسِّ الطَّيِّبِ أَوْ بغيره، كَقَلَمِ الطُّفْرِ، أَوْ نَتِيفِ الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ، أَوْ دَلَكَتْ جَسَدَهَا بِدَابَّةٍ أَوْ طَيْرٍ لِيَكُونَ ذَلِكَ خُرُوجًا عَنِ الْعِدَّةِ، أَوْ كَانَتْ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ تَمْسَحَ قُبُلَهَا بِطَائِرٍ وَ تَنْبِذَهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ .

١٤- وفي حديث أم سلمة أنها قالت: «جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن ابنتي تُوفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها (٤)، أفتكحلها؟ فقال: لا، مرتين أو ثلاثاً إنما هي أربعة أشهر وعشراً. وقد كانت إحدائكن (٥) ترمي بالبعرة على رأس الحول». ومعنى الرمي بالبعرة أن المرأة كانت إذا تُوفى عنها زوجها دخلت حفاً ولبست شراً ثيابها حتى تمر بها سنة، ثم توتى بدائه شاه أو طائر فتفتض بها، فقلما تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطي بعرة فتزوي بها.

وقال ابن مسيلم (٦): سيألت الحجازيين عن الاقتضاض، فذكروا أن المعتدة كانت لا تعتسل ولا تمس ماءً، ولا تقلم ظفراً، ولا تنيف من وجهها شعراً، ثم تخرج بعد الحول بأفبح منظر، ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتبذه فلا يكاد يعيش. أي تكسر ما هي فيه من العدة بذلك، قال: وهو من فضضت الشيء، أي كسرتُه، كأنها تكون في عده من زوجها فتكسر ما كانت فيه، وتخرج منه بالدابة. قال ابن الأثير: ويروى بالقاف والباء الموحدة. وقال الأزهري: وقد روى الشافعي هذا الحديث، غير أنه روى هذا الحرف بالقاف والصاد (٧)، أي من القبض، وهو الأخذ بأطراف الأصابع.

و الفصفصه: سعة الثوب، والدرع، والعيش: يُقال:

ثوبٌ فصفاضٌ، وعيشٌ فصفاضٌ، ودرعٌ فصفاضٌ، أي واسعة. كما في الصحاح. وفي حديث سطيح:

أبيضٌ فصفاضٌ الرداءِ والبدنِ

أراد: واسع الصدرِ والذراعِ. فكنى عنه بالرداءِ والبدنِ، وقيل أراد كثرة العطاء.

\*و مما يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المفصوضُ: المكشورُ، كالفصيصِ، وهو المفروقُ أيضاً.

ص: ١٢٤

١- (١) في التهذيب: «أن أفضل تلك القوارير أصله من فضه» والأصل كاللسان. [١]

٢- (٢) زياده عن التهذيب.

٣- (٧) بالمطبوعه المصريه ليست من القاموس بل هي منه.

٤- (٣) في التهذيب و اللسان: [٢] اشتكت عينيها، أفتكحلها؟

٥- (٤) في اللسان: [٣] إحدائكن في الجاهليه.

٦- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: القتيبي.

٧- (٦) في التهذيب: روى هذا الحرف بعينه، فتقبص به بالقاف و الصاد.

و الفُضاضَهُ ، كُتْمَامِهِ : الفُضاضُ .

١٦- و فى حَدِيثِ ذِي الكِفْلِ : « لا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُفَضَّ الحَاتِمَ » . و هو كِنَايَةٌ عَنِ الوَطْءِ .

و انْفَضَّ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ ، و قِيلَ : تَفَرَّقَ .

و انْفَضَّ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

١٦- و فى الحَدِيثِ (١) : « لَوْ أَنَّ أَحَدًا (٢) انْفَضَّ انْفِضاضًا مِمَّا صِينِعَ بِابْنِ عَفَّانَ لَحَقَّ لَهُ » . أَيْ انْقَطَعَتْ أَوْصَالُهُ وَ تَفَرَّقَتْ جَزَعًا وَ حَسْرَةً . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَكَادُ تَنْفُضُ مِنْهُنَّ الحَيَازِيمَ (٣)

أَيْ تَنْقَطِعُ . وَ يُرْوَى الحَدِيثُ بِالقَافِ أَيْضًا .

وَ تَفَضَّضَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، كَانْفُضُوا ، وَ كَذَلِكَ تَفَضَّضَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَفَرَّقَ .

وَ طَارَتْ عِظَامُهُ فِضاضًا ، إِذَا تَطَايَرَتْ عِنْدَ الضَّرْبِ .

وَ تَمَرَّ فِضٌّ : مُتَفَرِّقٌ لا يَلْزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ فَضَضْتُ مَا بَيْنَهُمَا : قَطَعْتُ .

وَ الفَضِيزُ مِنَ التَّوَى : الَّذِى يُقْدَفُ مِنَ الفَمِ .

وَ مَكَانٌ فَضِيزٌ : كَثِيرُ المَاءِ .

وَ فَضَّ المَاءُ : سَالَ .

وَ فَضَّهُ : صَبَّهُ .

وَ رَجُلٌ فَضْفَاضٌ : كَثِيرُ العَطَاءِ . شُبِّهَ بِالمَاءِ الفُضْفَاضِ .

وَ تَفَضَّضَ بَوْلُ النَّاقَةِ ، إِذَا انْتَشَرَ عَلَى فَخْذَيْهَا .

وَ نَاقَةٌ كَثِيرَةٌ فَضِيزٌ اللَّبَنِ . يَصْفُونَهَا بِالغَرَارِهِ .

وَ رَجُلٌ كَثِيرٌ فَضِيزٌ الكَلَامِ . يَصْفُونَهُ بِالكَثَارَةِ .



و أَفْضُ الْعَطَاءِ: أَجْزَلُهُ .

و شَيْءٌ مُفَضَّلٌ: مُمَيَّزٌ بِالْفِضَّةِ . و لِحْيَا مُفَضَّلٌ: مُرْصَعٌ بِالْفِضَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . و حَكِي سَيِّبِيَّةٌ: تَفَضَّلَتْ ، مِنْ الْفِضَّةِ ، أَرَادَ تَفَضَّلَتْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و لَا أَذْرِي مَا عَنَى بِهِ، اتَّخَذْتُهَا أُمَّ اسْتَعْمَلْتُهَا، وَ هُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ .

و دِرْعٌ (٤) فُضِّفَتْهُ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

و أَرْضٌ فَضْفَاضٌ: قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطْرِ .

و فَضْفَضَ الثَّوْبَ وَ الدَّرْعَ: وَسَعَهُمَا . قَالَ كَثِيرٌ:

فَتَبَدَّتْ ثُمَّ تَجِيَّهًا فَأَعَادَهَا

عَمْرُ الرِّدَاءِ مُفَضَّفُ السَّرْبَالِ

و الْفَضْفَاضُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ . قَالَ رُؤْبَةُ:

يَسْعُطْنَهُ فَضْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ

وَ سَحَابُهُ فَضْفَاضَةٌ: كَثِيرُهُ الْمَطْرِ .

و قَالَ اللَّيْثُ: فَلَانَ فَضَاضَهُ وَ لَدِ أَبِيهِ ، أَيْ آخِرَهُمْ . و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْمَعْرُوفُ: نُضَاضُهُ وَ لَدِ أَبِيهِ ، بِالنُّونِ بِهَذَا الْمَعْنَى .

وَ فَضَّ الْمَالَ عَلَى الْقَوْمِ: فَرَّقَهُ .

وَ فَضَّ اللَّهُ فَاهُ ، وَ أَفَضَّهُ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ إِنْكَارُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا .

وَ خَرَزُ فَضٌّ: مُنْتَبِزٌ (٥) ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَ كَمَحَدَّثٍ ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُفَضَّلُ الشَّرَوَانِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ وَ أُثْنَى عَلَيْهِ .

## فَوْضٌ

فَوْضٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَفْوِيضًا: رَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَ جَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ أَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ (٦) .

وَ فَوْضَ الْمَرْأَةَ تَفْوِيضًا: زَوَّجَهَا بِلا مَهْرٍ وَ هُوَ نِكَاحُ التَّفْوِيضِ .

وَقَوْمٌ فَوْضَى، كَسَكْرَى: مُتْسَاوُونَ لَا رَيْسَ لَهُمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِلأَفُوهِ الأُودِيّ :

ص: ١٢٧

- 
- ١- (١) النهاية و [١] اللسان: و فى حديث سعيد بن زيد.
  - ٢- (٢) فى اللسان و غريب الهروى: «أحدكم»، و فى الفائق ٢/٢٨٣: «رجلا». [٢]
  - ٣- (٣) ديوانه و صدره: تعتادنى زفرات من تذكرها.
  - ٤- (٤) عن اللسان و [٣] بالأصل «دروع».
  - ٥- (٥) فى الأساس: منتشر، قال ذو الرمه: كأن أدمانها و الشمس جانحةً ودعُّ بأرجائها فضّ و منظوم.
  - ٦- (٦) سورة غافر الآيه ٤٤. [٤]

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سِرَاهُ لَهُمْ

و لا سِرَاهُ إِذَا جُهِلَهُمْ سَادُوا

أَو النَّاسُ فَوْضَى ، أَى مُتَّفَرِّقُونَ ، قَالَه اللَّيْثُ . قَالَ : وَ هُوَ جَمَاعَهُ الْفَائِضِ ، وَ لَا يُفْرَدُ كَمَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَّفَرِّقِينَ .

وَ الْوَحْشُ فَوْضَى ، أَى مُتَّفَرِّقَهُ تَتَرَدَّدُ . أَوْ نَعَامٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَ كَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضَى ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ قِيلَ : هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ ، وَ لَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ .

وَ أَمْرُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ وَ فَيْضَى : مُخْتَلِطٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ :

وَ قَالَ : مَغْنَاهُ : سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ .

وَ يُقَالُ : أَمْرُهُمْ فَوْضُوءًا بَيْنَهُمْ ، بِالْمَيْدِ ، وَ يُقْصِرُ ، إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ يَتَصَرَّفُ كُلُّ مِنْهُمْ فِيمَا لِلآخِرِ ، يَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا ، وَ يَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا ، لَا يُؤَامِرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ (١) ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ .

وَ الْمَفَاوِضُ : الْإِشْتِرَاكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَ مِنْهُ شَرِكَةُ الْمَفَاوِضِ ، وَ هِيَ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَ شَرِكَةُ الْعِنَانِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ (٢) . قَالَه اللَّيْثُ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «ع ن ن» وَ شَارَكَتُهُ شَرِكَةُ مَفَاوِضِهِ وَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَالَهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكَانِهِ بَيْنَهُمَا . وَ قِيلَ شَرِكَةُ الْمَفَاوِضِ أَنْ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيِّدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيئَانِهِ مِنْ بَعْدِ ، وَ هَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ . وَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ صَاحِبَيْهِ جَائِزَةٌ . كَالْتَفَاوُضِ . يُقَالُ : تَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَاءِ ، إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعُ .

وَ الْمَفَاوِضُ : الْمَسَاوَاهُ ، وَ الْمَشَارِكَةُ ، مَفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيضِ . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ : قَالَ لِدَغْفَلِ النَّسَابَةِ : بِمِمْ ضَبَطْتَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : بِمَفَاوِضِهِ الْعُلَمَاءُ . قَالَ : وَ مَا مَفَاوِضُهُ الْعُلَمَاءُ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَ أَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي . أَى كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَ مَذَاكِرَاتِهِمْ فِي الْعِلْمِ .

وَ الْمَفَاوِضُ أَيضًا : الْمَجَارَاهُ فِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : فَاوَضَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَى جَارَاهُ .

وَ تَفَاوَضُوا الْحَدِيثَ : أَخَذُوا فِيهِ . وَ تَفَاوَضُوا فِي الْأَمْرِ :

فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : مَتَاعَهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ . وَ يُقَالُ أَيضًا : فَوْضَى فُضًا ، قَالَ :

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضًّا فِي رِحَالِهِمْ

و لَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا

كما في اللسان.

و في العُبابِ : الفَوْضَةُ الاسمُ من المُفَاوِضَةِ (٣). و يُقَالُ :

رَأَيْتُ التَّفَوِاضَةَ لِفلَانٍ ، أَيْ بَقِيَّةَ الحَيَاةِ .

### فهض

فَهَضَهُ ، كَمَنَعَهُ ، فَهَضًا . أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَ ذَكَرَهُ فِي العُبابِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ كَسَّرَهُ وَ شَدَّخَهُ ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ف ح ض» وَ أَنَّهُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

### فيض

فَاعَصَ المَاءُ وَ الدَّمْعُ وَ غَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيْضًا ، وَ فُيُوضُ ، بِالضَّمِّ وَ الكَسْرِ وَ فُيُوضُهُ وَ فَيُوضُهُ وَ فَيَضَانًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ كَثُرَ حَتَّى سَالَ كَالوَادِي . وَ فِي الصَّحاحِ :

عَلَى ضِفِّهِ الوَادِي ، وَ مِثْلُهُ فِي العُبابِ .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ :

«وَ يَفِيضُ المَالُ» . أَيْ يَكْثُرُ . مِنَ فَاضَ المَاءِ . وَ فَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ ، إِذَا امْتَلَأَ وَ بَاحَ بِهِ ، وَ لَمْ يُطِقْ كَثْمَهُ ، وَ كَذَلِكَ التَّهَرُّ بِمَائِهِ ، وَ الإِنَاءُ بِمَا فِيهِ .

وَ فَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ فَيْضًا وَ فُيُوضًا : مَاتَ ، وَ كَذَلِكَ فَاضَتِ نَفْسُهُ ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحُهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَ الفَرَّاءِ ، قَالَا : وَ هِيَ لُغَةٌ فِي تَمِيمٍ ، وَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ .

قال: الأضيمعُ لا- يُقالُ فَاضَ الرَّجُلُ ، وَ لَا فَاضَتِ نَفْسُهُ ، وَ إِنَّمَا يَفِيضُ الدَّمْعُ وَ المَاءُ . زَادَ فِي العُبابِ : وَ لَكِنْ يُقالُ فَاظٌ ، بِالظَّاءِ ، إِذَا مَاتَ ، وَ لَا يُقالُ : فَاضَ بِالضَّادِ البَّتَّةِ ، فَأَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجَزَ دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءِ الفَقِيمِيِّ :

تَجَمَّعَ النَّاسُ وَ قَالُوا عِرْسُ

إِذَا قِصَاعٌ كالأَكْفِ حَمْسُ

زَلْخَلَحَاتُ مُصْغَرَاتُ مُلْسُ

و دُعِيَتْ قَيْسٌ وَ جَاءَتْ عَبَسُ

فَفُتِّتْ عَيْنٌ وَ فَاصَتْ نَفْسُ

ص: ١٢٨

١- (١) التهذيب: «فيما يفعل في أمره» و في التكملة: «من أمره».

٢- (٢) قال الأزهري: فأما شركة العنان فهو أن يحضر كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يخرج الآخر و يخلطانها و يأذن كل واحد منهما لصاحبه بأن يتجر فيه. و لم يختلف الفقهاء في جواز هذه الشركة و إنهما إن ربحا فيما تجرا فيه فالربح بينهما، و إن وضعا فعلى رؤوس أموالهما.

٣- (٣) و مثله في التكملة.

و هذه لُغَةٌ دُكَيْنٍ. فقال الأَصْمَعِيُّ: الرَّوَايَةُ: وَطَنَ الضَّرْسُ .

و فى اللِّسَانِ : و قال ابنُ الأَعرابِيِّ : فَاضَ الرَّجُلُ و فَازَ ، إِذَا مَاتَ و كَذَلِكَ فَازَتْ نَفْسُهُ . و قال أبو الحَسَنِ : فَازَتْ (1) نَفْسُهُ ، الفِعْلُ لِلنَّفْسِ . و فَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ ، و فَاضَ يَفِيضُ فَيُفِضُ و فَيُؤْطَا . و قال الأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : لا يُقَالُ : فَازَتْ نَفْسُهُ ، و لَكِنْ يُقَالُ : فَازَ ، إِذَا مَاتَ ، « بِالظَّاءِ » ، و لا يُقَالُ : فَاضَ ، بِالضَّادِ البَتَّةِ . و قال ابنُ بَرِّى : الَّذِي حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ خِلافَ ما نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لَهُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : قال الأَصْمَعِيُّ : تَقُولُ العَرَبُ : فَازَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ، فَإِذَا قالُوا : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، قالُوا بِالضَّادِ ، و أَنشَدَ :

فَفَقِئَتْ عَيْنٌ و فَاضَتْ نَفْسٌ

قالَ : و هذا هو المشهورُ مِنْ مَذْهَبِ الأَصْمَعِيِّ حَكَى عن أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ لا يُقَالُ : فَاضَتْ (2) نَفْسُهُ . و لَكِنْ يُقَالُ : فَازَ ، إِذَا مَاتَ . و لا يُقَالُ : فَاضَ بِالضَّادِ بَتَّةً ، قالَ : و لا يَلْزَمُ مِمَّا حَكَاهُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ يَكُونَ مُعْتَقِداً لَهُ . قالَ : و أمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فقالَ : فَاضَتْ ، بِالضَّادِ ، لُغَةٌ تَمِيمٍ . و قال أبو حَاتِمٍ :

سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : بُوِضَ بَتَّةً وَحَدَّاهُمْ يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، و كَذَلِكَ المازِنِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ قالَ : كُلُّ العَرَبِ تَقُولُ : فَازَتْ نَفْسُهُ إِلا بَنِي ضَبَّةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، بِالضَّادِ .

و فَاضَ الحَبْرُ يَفِيضُ فَيْضًا : شَاعَ . و فَاضَ الشَّيْءُ فَيْضًا : كَثُرَ ، و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : « و يَفِيضُ اللُّثَامُ فَيْضًا » . أشارَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ . و هو مَجَازٌ .

و فَيَاضٌ ، كَكَتَّانٍ : فَرَسٌ لِبَنِي جَعْدٍ . و فى العُبَابِ و التَّكْمِلَةِ : لِبَنِي جَعْدَةَ . و فى اللِّسَانِ : مِنْ سَوَابِغِ حَيْلِ العَرَبِ . و أَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

و عَنَّا جِيحٌ جِيادٌ نُجَبٌ

نَجَلٌ قِيَاضٍ و مِنْ آلِ سَبَلٍ

و مِثْلُهُ فى العُبَابِ .

و أَبُو عُبَيْدَةَ شَادُ بْنُ قِيَاضِ اليَشْكِرِيِّ البَصْرِيِّ ، مُحَدِّثٌ ، و اسْمُهُ هِلَالٌ ، و شَادٌ لِقَبِّهِ .

١٤- و اشْتَرَى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، بَيْتاً فى عَزْوِهِ ذِي قَرْدٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا ، و نَحَرَ جَزُوراً فَأَطْعَمَهَا النَّاسَ ، فَقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ : « يا طَلْحَةُ أَنْتَ الفَيَاضُ » فَلَقَّبَ بِهِ ، لِسَبِّعِهِ عَطَائِهِ و كَثْرَتِهِ ، و كانَ قَسَمَ فى قَوْمِهِ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ ، و كانَ جَواداً . كَذَا فى كُتُبِ السِّيَرِ .

١٦- و فى ذِكْرِ الدَّجَالِ : ثُمَّ يَكُونُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ الفَيْضُ . قالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ البَكْرَاوِيَّ عَنْهُ فَقالَ : الفَيْضُ : المَوْتُ ، هاهُنَا :

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ: فَاضَتْ نَفْسُهُ، أَى لَعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفْتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ .

وَالْفَيْضُ: نَيْلٌ مَضِيرٌ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَوَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: مَوْضِعٌ فِي (٣) نَيْلٍ مَضِيرٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَهْرٌ الْبَصْرَةَ يُسَمَّى الْفَيْضَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: فَيْضُ الْبَصْرَةَ: نَهْرُهَا، غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِعِظَمِهِ .

وَالْفَيْضُ: الْكَثِيرُ الْجَزِي مِنَ الْخَيْلِ، كَالسَّكْبِ. يُقَالُ:

فَرَسٌ فَيْضٌ وَ سَكْبٌ .

وَالْفَيْضُ: فَرَسٌ لِبْنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ نِزَارٍ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْفَيْضُ: فَرَسٌ أُخْرَى لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

١٧- يُقَالُ: فَرَّ عُتْبَةُ يَوْمَ صِفِّينَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ يُعَيِّرُهُ بِذَلِكَ:

أَأَنْ أُعْطِيتَ سَابِعَةً وَ طِرْفًا

يُسَمَّى الْفَيْضَ يَنْهَمِرُ انْهِمَارًا

تَرَكَّتِ السَّادَةَ الْأَخْيَارَ لَمَّا

رَأَيْتَ الْحَرْبَ قَدْ نَتِجَتْ حَوَارًا

لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنِمِي

لَقَدْ أَبْعَدْتَ يَا عُتْبَةُ الْفِرَارًا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمْرُهُمْ فَيْضِيضٌ بَيْنَهُمْ وَ فَيْضُوضَى، وَ يُمَدَّنِ، وَ فَيْضُوضَى، بِالْفَتْحِ، أَى فَوْضَى، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ يَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا وَ يَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا، لَا يُؤَامِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ (٤) أَمْرِهِ. وَ ذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا مِثْلَ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ.

وَ أَرْضٌ ذَاتُ فَيْضٍ، أَى فِيهَا مِيَاهٌ تَفِيضُ، أَى تَسِيلُ حَتَّى تَعْلُو.

وَ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ: أَفْرَعَهُ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مِيٍّ، أَى دَفَعُوا. كَمَا

- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: فاظت نفسه.
- ٢- (٢) فى التهذيب: «فاظت نفسه» و الأصل كاللسان. [٢]
- ٣- (٣) فى التكملة: «من» و فى معجم البلدان: و قد قيل لموضع من نيل مصر الفيض.
- ٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٣] فى أمره.



فى الصِّحاح ، و قِيلَ : بكَثْرِهِ ، أَوْ رَجَعُوا وَ تَفَرَّقُوا ، أَوْ أَسْرَعُوا مِنْهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . الْأَخِيرُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَرَفَةَ . وَ بَكْلٌ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ (١) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : دَلَّ بِهَذَا اللَّفْظِ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا وَاجِبٌ ، لِأَنَّ الْإِفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْوُقُوفِ . وَ مَعْنَى أَفْضْتُمْ : دَفَعْتُمْ بكَثْرِهِ . وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : « الْإِفَاضَةُ :

سُرْعَةُ الرَّكْضِ . وَ أَفَاضَ الرَّكِبُ إِذَا دَفَعَ بَعِيرَهُ سَيْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَ دُونَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَ ذَلِكَ نِصْفُ عَيْدِ الْإِبِلِ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ ، وَ لَا تَكُونُ الْإِفَاضَةُ إِلَّا وَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ . وَ قَالَ غَيْرُهُ :

الْإِفَاضَةُ : الرَّخْفُ وَ الدَّفْعُ فِى السَّيْرِ بِكَثْرِهِ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَ جَمْعٍ . وَ أَصْلُ الْإِفَاضَةِ : الصَّبُّ ، فَاسْتُعِيرَتْ لِلدَّفْعِ فِى السَّيْرِ ، وَ أَضْمَلَهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ ، وَ لِذَلِكَ فَسَّرُوا أَفَاضَ بِدَفْعٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَعُوا ذِكْرَ الْمَفْعُولِ ، وَ لَرَفْعِهِمْ إِيَّاهُ أَشْبَهَ غَيْرَ الْمُتَعَدَّى ، وَ مِنْهُ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ، يُفِيضُ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ .

قال الجوهري: و كُلُّ دَفْعِهِ إِفَاضَةٌ .

وَ أَفَاضُوا فِى الْحَدِيثِ : انْتَشَرُوا . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ وَ خَاضُوا ، وَ أَكْثَرُوا . وَ فِى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ (٢) أَى تَنْدَفِعُونَ فِيهِ وَ تَنْبَسِطُونَ فِى ذِكْرِهِ .

وَ حَدِيثٌ مُفَاضٌ فِيهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا : لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضْتُمْ (٣) .

وَ أَفَاضَ الْإِنَاءَ : أَتَانَهُ . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَ عِنْدِي أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ ، وَ كَذَلِكَ فِى الصِّحاحِ وَ الْعُجَابِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : أَفَاضَ الْقِدَاحَ ، وَ أَفَاضَ بِهَا ، وَ عَلَيْهَا :

ضَرَبَ بِهَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَسَدٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ حِمَارًا وَ أَتَنَهُ :

فَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ وَ كَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَ يَصْدَعُ

قال: يعنى: بالقداح . وَ حُرُوفُ الْجَرِّ يُتَوَّبُ بَعْضُهَا مَنَابَ بَعْضٍ . كَذَا فِى الصِّحاحِ وَ الْعُجَابِ . وَ الَّذِى قَرَأْتَهُ فِى شَرْحِ الدِّيَّانِ : وَ كَأَنَّهُ يَسْرُ الَّذِى يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَ إِفَاضَتُهُ أَنْ يُرْسِلَهَا وَ يَدْفَعَهَا . وَ يَصْدَعُ : يُفَرِّقُ بِالْحُكْمِ ، أَى يُخْبِرُ بِمَا يَجِئُ بِهِ . وَ يُرْوَى : يَخُوضُ عَلَى الْقِدَاحِ . أَرَادَ يَخُوضُ بِالْقِدَاحِ فَلَمْ يَسْتَقِم ، فَأَدْخَلَ «عَلَى» مَكَانَ الْبَاءِ . فَتَأَمَّلْ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ فِى اللَّغَةِ مِنْ بَابِ الْإِفَاضَةِ فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ (٤) وَ كَثْرِهِ .

١٧- وَ فِى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ ، فَأَفَاضَهُمْ إِفَاضَةَ الْقِدَاحِ » . هِىَ الضَّرْبُ بِهِ وَ إِجَالَتُهُ عِنْدَ الْقِمَارِ . وَ

الْقِدْحُ :

السَّهْمُ، وَاحِدُ الْقِدَاحِ الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا. وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ اللَّقْطَةِ: «تُمْ أَفْضَلُهَا فِي مَالِكَ، أَيْ أَلْفِهَا فِيهِ وَاحْتِلَاطُهَا بِهِ .

وَأَفْضَلَ الْبَعِيرُ: دَفَعَ جِرَّتَهُ مِنْ كِرْشِهِ فَأَخْرَجَهَا. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ، قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِي:

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كَطُومِهِنَّ بِجِرِّهِ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلاً (٥)

وَقِيلَ: أَفْضَلَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ: رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً. وَقِيلَ:

هُوَ صَوْتُ جِرَّتِهِ وَ مَضْغُهُ. وَقَالَ اللَّخَيَانِيُّ: هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي. وَ يُزَوَّى: مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ (٦).

وَيُقَالُ: كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْجِرِّهِ .

وَالْمُفَاضَةُ مِنَ الدَّرُوعِ: الْوَاسِعَةُ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَدْ أُفِيضْتُ، وَ أَفَاضَهَا عَلَيْهِ، كَمَا يُقَالُ صَبَّهَا عَلَيْهِ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُفَاضَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ. كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: الْمُسْتَرَجِحِيُّ اللَّحْمِ، وَ قَدْ أُفِيضْتُ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: الْبَعِيدَةُ الطُّوْلِ عَنِ الْاِعْتِدَالِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: هِيَ خِلَافُ الْمَجْدُولَةِ. وَ أَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

مُهْفَهْفَةٌ بَيْنَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تَرَاتِبُهَا مَضْفُوقَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ

وَ هُوَ مَجَازٌ:

وَ رَجُلٌ مُفَاضٌ: وَاسِعُ الْبَطْنِ، وَ الْأُنْثَى مُفَاضَةٌ .

١٤- وَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مُفَاضَ الْبَطْنِ « . أَيْ مُسْتَوِيَ الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ. وَ قِيلَ: الْمُفَاضُ: أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلَاءٌ، مِنْ فَيْضِ الْإِنَاءِ، وَ يُرِيدُ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

وَ اسْتَفَاضَ: سَأَلَ إِفَاضَةَ الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

١- (١) سورة البقره الآيه ١٩٨. [١]

٢- (٢) سورة يونس الآيه ٦١. [٢]

٣- (٣) سورة النور الآيه ١٤.

٤- (٤) فى التهذيب: تفرق أو كثره.

٥- (٥) ديوانه ص ٢٢٤ انظر تخريجه فيه. و حقيـل بالقاف وادٍ فى ديار بنى عكل. و فى مطبوعه الصحاح [٣] الأولى حقيـل بالفاء.

٦- (٦) و هى روايه التهذيب.

و يُقَالُ : اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجْرًا ، أَيْ اتَّسَعَ وَ كَثُرَ شَجْرُهُ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : اسْتَفَاضَ بِالْمَكَانِ :

اتَّسَعَ (١) ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقِنْعُ غَرْبِي وَاسِطِ (٢)

وَ مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَفَاضَ الْحَبْرُ وَ الْحَدِيثُ : ذَاعَ وَ انْتَشَرَ ، كَفَاضَ ، فَهُوَ مُسْتَفِيزٌ ذَانِعٌ فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمَاءِ الْمُسْتَفِيزِ ، وَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ ، وَ لَا- تَقُلْ : حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ ، فَإِنَّهُ لَحْنٌ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَ الْأَصِمَعِيِّ وَ ابْنِ السَّكَيْتِ وَ عِيَّامَةَ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَ كَلَامُ الْخَاصِّ : حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أَيْ مُنْتَشِرٌ شَائِعٌ فِي النَّاسِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ مُطَوَّلًا ، وَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، أَوْ لُغِيَّةٌ ، مِنْ اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ (٣) ، أَيْ مَأْخُودٌ فِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَ الْقِيَاسُ لَا يُنَافِيهِ ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو تَمَّامٍ كَمَا فِي مُوَازَنَةِ الْأَمَدِيِّ ، وَ نَقَلَ مَا يُؤَيِّدُهُ فِي الْمِصْبَاحِ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، قَالَ شَيْخُنَا :

الصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ ، الْقَاضِي الْفَرِيَّابِيُّ ، وَ يُقَالُ : الْفَارِيَّابِيُّ (٤) مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ . قَالَ شَيْخُنَا : كَمَا وَجَدَ بَخَطُ الْحَافِظِ ابْنَ حَجَرَ .

قُلْتُ : وَ مِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ إِلَّا- أَنْ كَلَامَ الْمُصَيِّفِ فِيمَا أُوْرَدَهُ صِيحٌّ لَا خَطَأَ فِيهِ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ هَذَا هُوَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدَّثُ الَّذِي سَمِعَ مِنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ وَ طَبَقْتِهِ . وَ أَمَا أَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمُؤَصِّفُ بِالْحَافِظِ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ ، وَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ بَلَدِيَّهِ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ وَاقِدِ الْفَرِيَّابِيِّ وَ غَيْرِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضًا ، إِذَا سَالَتْ . وَ يُقَالُ أَفَاضَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ إِفَاضَهُ ، وَ أَفَاضَ فُلَانٌ دَمْعَهُ .

وَ حَوْضٌ فَائِضٌ أَيْ مُمْتَلِيٌّ .

وَ مَاءٌ فَيْضٌ : كَثِيرٌ .

وَ بَحْرٌ فَائِضٌ : مُتَدَفِّقٌ .

وَ الْفَيْضُ : النَّهْرُ عَامَّةً ، وَ الْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَ فَيْوُضٌ ، وَ جَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمُضَدَّرِ .

وَ نَهْرٌ فَيْاضٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ رَجُلٌ فَيْضٌ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ .

وَفَيَاضٌ: وَهَابٌ جَوَادٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقِيلَ: كَثِيرٌ الْمَعْرُوفِ. وَفِي الْعُبَابِ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَيْهَ:

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ

جَمَّ السَّجَالِ مُتْرَعِ الْحِيَاضِ

وَأَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيَاضٍ، أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي غِي ض.

وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَهُ:

تَلَفَّوْهَا بِطَائِحِهِ زُحُوفٍ

تُفِيضُ الْحِصْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ

وَدِرْعُ فَيَاضٍ [وَمُقَاضِهِ]: وَفَاضَهُ: وَاسِعَهُ. الْأَخِيرُهُ عَنِ ابْنِ جَنِّي.

وَالْمُقَاضَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْمَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِينَ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْمُفْضَاهِ. وَأَفَاضَ الْمَرْأَةَ وَأَفْضَاهَا عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ يُونُسَ، قَالَ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِ «اللُّغَاتِ» لَهُ.

وَأَفَاضَ الْمَاءَ، أَيْ سَالَ، كَفَاضَ.

وَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ: لَعَهُ فِي أَفَاضَ.

وَفَاضَ الرَّجُلُ عَرَقًا: ظَهَرَ عَلَى جِسْمِهِ عِنْدَ الْغَمِّ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَقَدْ سَمَّوْا فَيَاضًا، وَفَيَاضًا، وَمُسْتَفَاضًا.

وَفَيَاضُ اللَّوِيِّ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ:

فَلَوْلَا الَّذِي حُمِّلْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

بَفَيَاضِ اللَّوِيِّ عَزَّ (٥) وَأَسْمَاءُ كَاعِبُ

وَفَيَاضُ أَرَاكِهِ: مَوْضِعٌ آخَرَ. قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَدَلِيُّ:

فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيَاضِ أَرَاكِهِ

وَيَوْمًا بِقَوْنٍ كِدَتْ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ

كَمَا فِي الْعُبَابِ.

- ١- (١) فى اللسان و [١] الأساس: «المكان» زاد الزمخشري: و انتشر.
- ٢- (٢) عجزه كما فى ديوانه: نهاء و مَجّت فى الكثيب الأباطح .
- ٣- (٣) فى التهذيب: و هو لحنٌ ليس من كلام العرب، إنما هو مولد من كلام الحاضر... و قد جاء فى شعر بعض المحدثين: فى حديث من أمره مستفاض و ليس بالفصيح من كلامهم.
- ٤- (٤) و يقال أيضاً: الفيريابى باثبات الياء، كله نسبه إلى فارياب، بليده بنواحي بلخ، كما فى اللباب.
- ٥- (٥) فى معجم البلدان «الفيض»: غزاً.

و يُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَا أَفَاضَ بِكَلِمِهِ ، أَى مَا أَفْصَحَ .

و فَاضَ صَدْرُهُ مِنَ الْغَيْظِ (١) ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و فَيَاضَ ، كَشَدَّادٍ : مَوْضِعٌ (٢) .

و قَدْ كُنِيَ أَبَا الْفَيْضِ جَمَاعَةً ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الشَّامِيُّ ، وَ يُقَالُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، رَوَى عَنْ سَيْلِمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَ عَنْهُ شُعْبَةٌ .

و أَبُو الْفَيْضِ : تَابِعِيُّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَ عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ . كَذَا فِي «الْكُنَى» لابنِ الْمُهَنْدِسِ .

و الْفَيَاضُ أَيْضًا : لَقَّبَ عِكْرِمَةَ بْنَ رَبِيعٍ ، مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ .

## فصل القاف مع الضاد

### قبض

قَبْضُهُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهُ : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ مُلَامَسَةً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ هُوَ أَخَصُّ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : قَبَضْتُ الشَّيْءَ قَبْضًا : أَخَذْتُهُ ، وَ يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ اللَّيْثِ : الْقَبْضُ : جَمْعُ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ . وَ قِيلَ : الْقَبْضُ : الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ ، وَ هَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ . وَ الصَّوَابُ أَنَّ الْأَخْذَ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ هُوَ الْقَبْضُ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ قَبْضَ عَلَيْهِ بِيَدِهِ : أَمْسَكَهُ . وَ يُقَالُ : قَبِضَ عَلَيْهِ ، وَ بِهِ ، يَقْبِضُ قَبْضًا ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ .

وَ قَبْضَ يَدَهُ عَنْهُ : امْتَنَعَ عَنْ إِمْسَاكِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ (٣) أَى عَنِ النَّفَقَةِ ، وَ قِيلَ : عَنِ الزَّكَاةِ ، فَهُوَ قَابِضٌ وَ قَبَاضٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُثْمَانَ الْمِازِنِيُّ ، قَالَ : وَ هُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الَّذِي يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ قَبَاضَةٌ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ .

وَ قَبْضُهُ : ضِدُّ بَسَطِهِ ، وَ يُرَادُ بِهِ التَّضْيِيقُ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ يَقْبِضُ وَ يَبْسُطُ (٤) ، أَى يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ وَ يُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ .

١٤- وَ رَوَى الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

«فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا وَ يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا» (٥) . وَ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ (٦) .

وَ قَبْضُ الطَّائِرِ وَ غَيْرِهِ : أَسْرَعُ فِي الطَّيْرَانِ ، أَوِ الْمَشْيِ وَ أَوَّلُ الْقَبْضِ ، فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ، هُوَ أَنْ يَجْمَعَهُ لِيَطِيرَ ، وَ قَدْ قَبِضَ ، وَ هُوَ قَابِضٌ ، وَ قَبْضٌ فَهُوَ قَبِضٌ بَيْنَ الْقَبَاضِ وَ الْقَبَاضِ ، وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ غَيْرُ مَرْتَبٍ ، أَى مُنْكَمِشٌ سَرِيعٌ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلرَّاجِزِ :

أَتَتْكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيئَا

مَاءً مِنَ الطَّيْرِ أَحْوَذِيَا

يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاضِ الْوَجِيَا

أَنْ يَزْفَعَ الْمِئْرَةَ عَنْهُ (٧) شِيَا

و منه قوله تعالى: و الطَّيْرِ صَافَاتٍ وَ يَقْبِضْنَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَ هُوَ غَلَطٌ، فَإِنَّ الْآيَةَ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَ يَقْبِضْنَ (٨) وَ أَمَا آيَةُ النُّورِ وَ الطَّيْرِ صَافَاتٍ (٩) لَيْسَ فِيهَا وَ يَقْبِضْنَ، وَ كَأَنَّهُ سَقَطَ لَفْظُ فَوْقَهُمْ مِنْ أَصْلِ نُسْحَةِ الْمُصَنَّفِ، إِمَّا سَهْوًا أَوْ مِنَ النُّسَاحِ، وَ قَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْآيَةَ عَلَى صِحَّتِهَا، وَ كَذَا الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، إِلَّا أَنَّهُمَا افْتَصَّحَا عَلَى صَافَاتٍ وَ يَقْبِضْنَ، وَ لَمْ يَذْكُرَا أَوَّلَ الْآيَةِ، فَتَأَمَّلْ.

وَ رَجُلٌ قَبِيضُ الشَّدِّ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ: فَرَسٌ قَبِيضُ الشَّدِّ، أَيْ سَرِيعٌ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، كَمَا فِي الصِّيَاحِ وَ الْعُبَابِ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْقَبِيضُ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

سَدَّتْ بِقَبَاضِهِ وَ ثَنَّتْ بِلِينِ (١٠)

وَ لَكِنْ فِي قَوْلِ تَابُطِ شَرًّا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ قَبِيضُ الشَّدِّ، وَ هُوَ قَوْلُهُ:

ص: ١٣٢

- ١- (١) الأساس، و شاهده فيه، قوله: شكوت و ما الشكوى لمثلى عادةً و لكن تفيض النفس عند امتلائها.
- ٢- (٢) الذى فى معجم البلدان: [١] فياض: نهر بالبصره قديم واسع عليه قرى و مزارع، قاله نصر، و المعروف الفيض.
- ٣- (٣) سورة التوبه الآيه ٦٧. [٢]
- ٤- (٤) من الآيه ٢٤٥ من سورة البقره. [٣]
- ٥- (٥) أى أكره ما تكرهه و أتجمع مما تتجمع منه، كما فى النهايه.
- ٦- (٦) زيد فى التهذيب: و نقيضه: إنه ليسطنى ما بسطك.
- ٧- (٧) عن اللسان و [٤] بالأصل «منه».
- ٨- (٨) سورة الملك الآيه ١٩. [٥]
- ٩- (٩) من الآيه ٤١ من سورة النور. [٦]
- ١٠- (١٠) ملحق ديوانه، و صدره: مبرزه إذا أيدى المنايا.



حَتَّى نَجُوتَ و لَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي

بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

فَإِنَّهُ يَصِفُ عَدُوَّ نَفْسِهِ ، كما قاله الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَ كَانَ مِنْ أَعْدَى الْعَرَبِ ، كما سَيَأْتِي فِي «أَب ط» .

و قَبِيضٌ فُلَانٌ ، كَعَيْنِي : مَاتَ ، فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، كما فِي الصَّحاحِ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ أَسْمَاءُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي الْمَنَامِ ، فَسَأَلْتُهُ : كَيْفَ بَنُوكَ ؟ قُلْتُ : يُقْبَضُونَ قَبِيضًا شَدِيدًا ، فَأَعْطَانِي حَبَّةً سَوْدَاءَ كَالشُّونِيزِ شِفَاءً لَهُمْ . قَالَ : وَ أَمَا السَّامُ فَلَا أَشْفِي مِنْهُ . وَ فِي اللِّسَانِ :

قَبِيضٌ «الْمَرِيضُ ، إِذَا تُوفِّيَ ، وَ إِذَا أُشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ : أَنْ ابْنًا لِي قَبِيضٌ» . أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبِيضِ ، وَ مُعَالَجَةِ النَّزْعِ .

وَ يُقَالُ : دَخَلَ مَالِكٌ فِي الْقَبِيضِ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ فِي الْمَقْبُوضِ ، كَالْهَدَمِ لِلْمَهْدُومِ ، وَ النَّفْضِ لِلْمَنْفُوضِ . وَ فِي الصَّحاحِ : هُوَ مَا قَبِيضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ . قُلْتُ : وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «أَذْهَبَ فَاطِرُ حُجْرَةَ فِي الْقَبِيضِ» . قَالَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ قَتَلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَ أَخَذَ سَيْفَهُ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ظَبْيَانَ : «كَانَ سَيْلَمَانُ عَلَى قَبِيضٍ مِنْ قَبِيضِ الْمُهِاجِرِينَ» . وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيضُ : مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ . وَ أَلْقَى فِي قَبِيضِهِ ، أَيْ مُجْتَمِعِهِ .

وَ الْمَقْبُوضُ ، كَمَنْزِلٍ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْمَقْبُوضُ ، مِثْلُ مَقْعَدٍ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ : قَالَ : وَ الْكَسْرُ أَعْمٌ وَ أَعْرَفُ ، أَيْ كَسْرُ الْبَاءِ ، وَ يُقَالُ : الْمَقْبُوضُ مِثْلُ مِئْبَرٍ ، وَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْأَيْمَةِ ذَكَرَهُ ، وَ الْمَقْبُوضَةُ بِهَاءٍ فِيهِنَّ ، وَ هَذِهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِجُمْعِ الْكَفِّ ، مِنَ السَّيْفِ وَ غَيْرِهِ ، كَالسَّكِينِ وَ الْقَوْسِ . وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْمَقْبُوضَةُ : مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَنَاهِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَبِيضُ ، كَرُّ كَعٍ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ السُّلْخَفَاءَ ، وَ هِيَ دُونَ الْقَنْفُذِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا شَوْكَ لَهَا .

وَ الْقَبِيضَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ ضَمُّهُ أَكْثَرُ (١) : مَا قَبِيضَتْ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَعْطَاهُ قَبِيضَةً مِنَ السَّوْبِقِ أَوْ مِنَ التَّمْرِ ، أَيْ (٢) كَفًّا مِنْهُ . وَ يُقَالُ : بِالضَّمِّ اسْمٌ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ، كَالْعُزْفَةِ بِمَعْنَى الْمَعْرُوفِ . وَ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَاقْبَضْتُمْ قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ (٣) قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَرَادَ مِنْ تُرَابِ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ ، وَ مِثْلُهُ مَسْأَلَةُ الْكِتَابِ : أَنْتَ مِنْنِي فَرَسِي خَانَ ، أَيْ أَنْتَ مِنْنِي ذُو مَسَافِهِ فَرَسَخِينَ . وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ : وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبِيضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٤) أَيْ فِي حُوزَتِهِ حَيْثُ لَا تَمْلِكُكَ لِأَحَدٍ .

وَ يُقَالُ : رَجُلٌ قَبِيضٌ رَفِضٌ ، كَهَمَزِهِ ، فِيهِمَا : مَنْ يُمْسِكُ بِالشَّيْءِ ، ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَ يَرْفُضُهُ ، كما فِي الصَّحاحِ .

و هذا هو الصواب ، و عبارة المصنف تفتضى أن هذا تفسير قبضه و خيده ، و ليس كذلك . و قد سبق أيضاً في «ر ف ض» مثل ذلك .

و القبضه : الراعى الحسن التدبير ، و عبارة الصحاح :

راع قبضه ، إذا كان منقبضاً لا يتفسح في رعي غنمه ، و الذى قاله الأزهرى : يُقال للراعى الحسن التدبير الرفيق برعيته : إنه لقبضه رقصه ، و معنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا أجذب لها المرتع ، فإذا وقعت في لُمعه من الكلال رقصها حتى تنشتر فتزوع (هـ) . و كأن المصنف جمع بين القولين فأخذ شيئاً من عبارة الأزهرى ، و شيئاً من عبارة الصحاح .

و القبضى ، كرمكى : ضرب من العدو فيه نزو ، و يزوى بالصاد المهملة ، و قد تقدم ، و بهما يزوى قول الشماخ يصف امرأته :

أعدو القبضى قبل غير و ما جرى

و لم تدّر ما خبرى و لم أذر مالها

و القبض من الناس : اللبب المقبل المكب على صنعته ، عن ابن عبّاد .

ص : ١٣٣

١- (١) فى اللسان: [١]القبضه بالضم...و ربما جاء بالفتح.

٢- (٢) اللسان: «[٢]أو»و نبه بهامشه إلى عبارته الشارح.

٣- (٣) سورة طه الآية ٩٦. [٣]

٤- (٤) من الآية ٦٧ من سورة الزمر. [٤]أجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة، بنصب قبضته، قال ثعلب: و هذا ليس بجائر عند

أحد من النحويين البصريين لأنه مختص، لا يقولون زيد قبضتك و لا زيد دارك.

٥- (٥) فى التهذيب: فترتع كيف شاءت.

وَأَقْبَضَ السَّيْفَ وَكَذَا السَّكِينِ: وَجَعَلَ لَهُ مَقْبِضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَبْضُهُ الْمَالُ تَقْبِيضًا: أَعْطَاهُ فِي قَبْضَتِهِ، أَيْ حَوَّلَهُ إِلَى حَيْزِهِ . وَقَبْضُ الشَّيْءِ تَقْبِيضًا: جَمَعَهُ وَزَوَّاهُ . وَمِنْهُ قَبْضُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَكَانَ قَدْ يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ لَخْوَفٍ أَوْ حَرْبٍ .

وَأَنْقَبَضَ الشَّيْءُ: انْضَمَّ . يُقَالُ: انْقَبَضَ فِي حَاجَتِي، أَيْ انْضَمَّ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: انْقَبَضَ: سَارَ وَاسْرَعَ . قَالَ:

أَذَنَ جِيرَانُكَ بِانْقِبَاضِ

وَأَنْقَبَضَ الشَّيْءُ: ضِدُّ انْبَسَطَ قَالَ رُوَيْبَةُ:

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضَاضٍ

وَاعْجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي

وَالْمُتَقَبِّضُ (١)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ: الْمُتَقَبِّضُ: الْأَسَدُ الْمُجْتَمِعُ، وَالمُسْتَعِدُّ لِلْوُثُوبِ .

وَالأَوَّلَى إِسْقَاطُ وَاوِ الْعَطْفِ فَإِنَّ الصَّاعَانِيَّ جَعَلَهُ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ . وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ:

فَقُلْتُ يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ

عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدُوهِ الضَّارِي

وَ تَقَبَّضَ عَنْهُ: اشْمَأَزَّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَ تَقَبَّضَ إِلَيْهِ:

وَثَبَ وَ أَنشَدَ الصَّاعَانِيَّ:

يَارُبُّ أَبَاكَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وَ تَقَبَّضَ الْجِلْدُ عَلَى النَّارِ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ (٢): فِي النَّارِ: انزَوَى . وَ تَقَبَّضَ جِلْدُ الرَّجُلِ:

تَشَنَّجَ \* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّقْبِيضُ: الْقَبْضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْبَسْطِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ قَبَضَهُ وَ قَبَضَهُ، وَ أَنشَدَ:

تَرَكَتْ ابْنَ ذِي الْجَدَّيْنِ فِيهِ مُرَّشُهُ

يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقَهَا

وَالْتَقْبِضُ أَيضاً: التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

وَتَقْبِضَ الرَّجُلُ : انْقَبَضَ . وَتَقْبِضَ : تَجَمَّعَ .

وَانْقَبَضَ الشَّيْءُ : صَارَ مَقْبُوضاً ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَابِضُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ هُوَ الَّذِي يُمَسِّكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْعِيَادِ بُلْطَفِهِ وَحِكْمَتِهِ ، وَيُقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ .

١٦- وَفِي الْحَدِيثِ: « يُقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيُقْبِضُ السَّمَاءَ ». أَيْ يَجْمَعُهُمَا .

وَقَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ : تَوَفَّاهُ ، وَقَابِضُ الْأَرْوَاحِ عِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ : الانْجِمَاعُ وَالْعُزْلَةُ . قَبِضَهُ السَّيْفِ (٣) : هِيَ مَقْبِضُهُ ، أَوْ لُغْيُهُ .

وَالْقَبْضَةُ وَالْقَبْضُ : الْمَلِكُ . يُقَالُ : هَذِهِ الدَّارُ فِي قَبْضَتِي وَقَبْضِي ، كَمَا تَقُولُ فِي يَدِي . وَتُجْمَعُ الْقَبْضَةُ عَلَى قَبْضٍ .

وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ بِلَالٍ وَالتَّمْرِ: «فَجَعَلَ يَجِيءُ بِهِ قَبْضًا قَبْضًا» .

وَالْمَقْبِضُ ، كَمَقْعَدٍ: الْمَكَانُ الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ ، نَادِرٌ .

وَالْقَبْضُ فِي زِيَاةِ الشُّعْرِ: حَذْفُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ ، نَحْوُ النُّونِ مِنْ فَعُولُنْ أَيْنَمَا تَصَيَّرَفَتْ ، وَنَحْوُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِيلِنْ . وَكُلُّ مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْبُوضًا لِئِفْصَالِ بَيْنَ مَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسْطُهُ .

وَتَقْبِضَ عَلَى الْأَمْرِ: تَوَقَّفَ عَلَيْهِ .

وَالْقَبَاضُ ، كَسَحَابٍ: السُّرْعَةُ .

وَالْقَبْضُ: السُّوقُ السَّرِيعُ: يُقَالُ: هَذَا حَادٍ قَابِضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ:

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاهُ تَقْبِضُ

بِالْغَمَلِ (٤) لَيْلًا وَالرَّحَالَ تَنْغِضُ

- ١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «المنقبض» و سينبه عليها الشارح.
- ٢- (٢) و هي عباره الصحاح المطبوع.
- ٣- (٣) في التكملة: و مقبضه السيف بالهاء لغه في المقبض.
- ٤- (٤) عن اللسان و [١] بالأصل «بالغيل»، و الغمل اسم موضع قاله ياقوت.

كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ ضَبٍّ، وَ يُرْوَى:

كَيْفَ تَرَاهَا بِالْفَجَاجِ تَنْهَضُ

بِالْغَيْلِ لَيْلًا وَالْحُدَاهُ تَقْبِضُ

تَقْبِضُ، أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجْمِهِ يُعْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «ع ر ض» وَفِي «ع و ض».

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَ السَّوْقُ قَبْضًا، لِأَنَّ السَّائِقَ لِلِابِلِ يَقْبِضُهَا، أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا، فَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَدَّرَ سَوْقَهَا. قَالَ: وَ قَبْضَ الْإِبِلِ يَقْبِضُهَا قَبْضًا: سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا.

وَ الْعَيْرُ يَقْبِضُ عَانَتَهُ: يُشْلُهَا، وَ عَيْرٌ قَبَاضَةٌ: شَلَالٌ، وَ كَذَلِكَ: حَادٍ قَبَاضَةٌ، وَ قَبَاضٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي قَبَاضِهِ لِلْمُبَالَغَةِ، وَ قَدْ انْقَبَضَ بِهَا.

وَ الْقَبْضُ: النَّزْوُ وَ قَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْسَمِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

تَخْدِي بِهِ قُدَمًا طَوْرًا وَ تَرْجِعُهُ

فَحْدُهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَفْلُولٌ

وَ يُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْ الْقَبِيزِ هُوَ، كَقَوْلِكَ: مَا أَدْرَى أَيْ الطَّمْشِ (1) هُوَ. وَ رُبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ قَالَ الرَّاعِي:

أَمْسَتْ أُمَّيَّةٌ لِلإِسْلَامِ حَائِطَةٌ

وَلِلْقَبِيضِ رُغَاءٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ (٢)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا الْقَبِيضَةَ ، كَسَفِينِهِ ، مِنَ النِّسَاءِ :

القَصِيره. قال الأزهرى: هو تَصْحِيفُ صَوَابِهِ الْقَبِيضَةُ ، بِالنُّونِ ، وَ سَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ . وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

وَالْقَبِيضَةُ كَسَفِينَةٍ : الْقَبِيضَةُ ، وَ بِهِ قُرِيٌّ فِي الشَّاذِّ فَقَبِضْتُ قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ (٣) نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَ اقْتَبَضَ مِنْ أَثَرِهِ قَبِيضَةً ، كَقَبِضَ ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ أَنْشَدَ فِي الْبَصَائِرِ لِأَبِي الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيِّ :

قَالَتْ لَهُ وَ اقْتَبَضْتَ مِنْ أَثَرِهِ

يَا رَبُّ صَاحِبِ شَيْخَانَا فِي سَفَرِهِ

قِيلَ لَهُ كَيْفَ اقْتَبَضْتَ مِنْ أَثَرِهِ ؟ قَالَ : أَخَذْتُ قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِهِ فِي الْأَرْضِ [فَقَبَلْتُهَا] (٤) .

وَ يُسْتَعَارُ الْقَبِيضُ لِلتَّصَرُّفِ فِي الشَّيْءِ ءِ وَ إِنَّ لَمْ يَكُنْ [فِيهِ] مَلاَحِظَهُ الْيَدِ وَ الْكَفِّ ، نَحْوُ : قَبِضْتُ الدَّارَ وَ الْأَرْضَ ، أَيْ حَزَنْتُهَا .

تَذَنِّيبُ : الْقَبِيضُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ نَوْعَانُ :

قَبِيضٌ فِي الْأَحْوَالِ وَ قَبِيضٌ فِي الْحَقَائِقِ . فَالْقَبِيضُ فِي الْأَحْوَالِ أَمْرٌ يَطْرُقُ الْقَلْبَ وَ يَمْنَعِيهِ عَنِ الْإِنْسِيَاطِ وَ الْفَرَحِ ، وَ هُوَ نَوْعَانُ أَيْضًا : أَحَدُهُمَا مَا يُعْرَفُ سَبَبُهُ كَتَذَكُّرِ ذَنْبٍ أَوْ تَفْرِيطٍ . وَ الثَّانِي : مَا لَا يُعْرَفُ سَبَبُهُ بَلْ يَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ هُجُومًا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْهُ ، وَ هَذَا هُوَ الْقَبِيضُ الْمَشَارُ إِِلَيْهِ بِالسِّيَرِ الْقَوْمِ ، وَ ضَمُّهُ الْبَسْطُ . فَالْقَبِيضُ وَ الْبَسْطُ حَالَتَانِ لِلْقَلْبِ ، لَا يَكَادُ يَنْفَكُ عَنْهُمَا . وَ مِنْهُمَنْ مَنْ جَعَلَ الْقَبِيضَ أَقْسَامًا غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا : قَبِيضُ تَأْدِيبٍ ، وَ قَبِيضُ تَهْذِيبٍ ، وَ قَبِيضُ جَمْعٍ ، وَ قَبِيضُ تَفْرِيقٍ : فَالْقَبِيضُ التَّأْدِيبُ يَكُونُ عُقُوبَةً عَلَى غَفْلَةٍ ، وَ قَبِيضُ التَّهْذِيبِ يَكُونُ إِعْدَادًا لِلسَّيْرِ عَظِيمٍ يَأْتِي بَعْدَهُ . فَيَكُونُ الْقَبِيضُ قَبْلَهُ كَالْمُقَدِّمِ لَهُ . وَ قَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأُمُورِ النَّافِعَةِ الْمُحِبُّوبَةِ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنْ أَبْوَابِ أَضْدَادِهَا .

وَ أَمَّا قَبِيضُ الْجَمْعِ فَهُوَ مَا يَحْصُلُ لِلْقَلْبِ حَالَهُ جَمْعِيَّتِهِ عَلَى اللَّهِ مِنْ انْقِبَاضِهِ عَنِ الْعَالَمِ وَ مَا فِيهِ ، فَلَا يَبْقَى فِيهِ فَضْلٌ

ص: ١٣٥

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ : «أَيُّ الْخَلْقِ» بِدَلِ «أَيُّ الطَّمَشِ» .

٢- (٢) دِيَوَانُهُ ص ٧١ وَ انظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ . وَ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدِهِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

٣- (٣) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٩٦ . [١]

٤- (٤) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ «قَبِصٌ» . وَ قَدْ وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ وَ الشُّطْرَانُ فِيهَا كُلِّهَا بِالصَّادِ بِدَلِ الضَّادِ ، فِي مَادَةِ «قَبِصٌ» .

و لا سَعَهُ لِعَيْرٍ مِّنَ اجْتِمَاعٍ عَلَيْهِ قَلْبُهُ . و فى هذِهِ مَن أَرَادَ مِّنْ صَاحِبِهِ ما يَعْهَدُهُ مِنْهُ مِنَ الْمُؤَانَسَةِ و المَدَاكِرِهِ فَقَدْ ظَلَمَهُ .

و أَمَّا قَبْضُ التَّفَرُّقِ فَهُوَ الَّذِى يَحْصُلُ لِمَن تَفَرَّقَ قَلْبُهُ عَنِ اللَّهِ و تَشَدَّتْ فى الشُّعَابِ و الأَوْدِيَةِ، فَأَقْلُ عُقُوبَتِهِ ما يَجِدُهُ مِنَ القَبْضِ الَّذِى يَنْتَهَى مَعَهُ المِوْتُ . و ثَمَّ قَبْضُ آخِرِ حَاصِ اللّهِ بِهِ ضَمَانٌ عِبَادِهِ و خَوَاصِّهِمْ، و هُم ثَلَاثُ فِرْقٍ . و تَحْقِيقُ هَذَا المَحَلِّ فى كُتُبِ التَّصَوُّفِ ، و فى هَذَا القَدْرِ كَفَايَةٌ .

## قربض

القُرْبُضُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هِىَ القَصِيرَةُ، هَكَذَا نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ و الصَّاعَانِي فى كِتَابِيهِ، و كَأَنَّهُ يَعْنى مِنَ النِّسَاءِ، كَالقُبْضِ الَّذِى أوردَهُ اللَّيْثُ و الجَوْهَرِيُّ و غَيْرُهُمَا، كما سَيَأْتِي .

## قروض

قَرَضَهُ يَقْرِضُهُ قَرَضًا : قَطَعَهُ ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ فِيهِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فى قَطْعِ الفَأْرِ و السَّلَفِ و السَّيْرِ (1)، و الشُّعْرِ، و المُجَازَاهِ، و يُقال: قَرَضَهُ قَرَضًا جَازَاهُ كَقَارَضَهُ مُقَارَضَةً .

و مِنَ الأَخِيرِ

١٧- قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، و إِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، و إِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ » . و قد سَبَقَ ذِكْرُ الحَدِيثِ فى «ع ر ض»، يُقُولُ: إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سِوَةً فَعَلُوا بِكَ مِثْلَهُ، و إِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ و لَمْ يَدْعُوكَ . و إِنْ سَبَّيْتَهُمْ (٢) سَبَّوْكَ ، و نَلَّتْ مِنْهُمْ و نَالُوا مِنْكَ .

ذَهَبَ بِهِ إِلَى القَوْلِ فِيهِمْ و الطَّغْنِ عَلَيْهِمْ، و هَذَا مِنَ القَطْعِ .

و قَرَضَ الشُّعْرَ قَرَضًا : قالَهُ خَاصَّةً، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. قال شَيْخُنَا: و مَن قال: إِنْ قَرَضَ الشُّعْرَ مِنَ الشَّيْءِ، إِذا قَطَعَهُ، كَالسَّيِّدِ قُدَّسَ سِرُّهُ فى حَواشِيهِ على شَرْحِ «المِفْتَاحِ»، فَقَدْ أَبْعَدَ، كما أَوْضَحْتُهُ فى حَاشِيَةِ المُحْتَصِرِ. انْتَهَى. قُلْتُ: لِمَ يُبْعَدُ السَّيِّدُ فِيمَا قالَهُ فَإِنَّ القَرَضَ أَصْلُهُ فى القَطْعِ، ثُمَّ تَفَرَّعَ عَلَيْهِ المَعَانِي كُلُّهَا بِحَسَبِ المَرَاتِبِ ، و يَشْهَدُ لِمدَلِكِ قَوْلُ الصَّاعَانِي فى العُجَابِ ، و التَّرَكِيبِ يَدُلُّ على القَطْعِ، و كَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ: القَرَضُ فى أَشْيَاءَ، فَذَكَرَ فِيهَا قَرَضَ الفَأْرَ و سَيْرَ البِلادِ و قَرَضَ الشُّعْرَ و السَّلَفَ و المُجَازَاهِ إِذا شُبِّهَ الشُّعْرُ بِالثُّوبِ ، و جُعِلَ الشاعِرُ كَأَنَّهُ يَقْرِضُهُ، أَى يَقْطَعُهُ و يُفْضِلُهُ و يُجَزِّئُهُ ، فأى بُعِدَ فِيهِ؟، فَتَأَمَّلْ، قال شَيْخُنَا ثُمَّ ظاهِرُ المَصْنُوعِ كَالصِّحاحِ و غَيْرِهِ أَنَّ قَرَضَ الشُّعْرَ هُوَ قَوْلُهُ . و الَّذِى ذَكَرَهُ أَنَّمَا الأَدَبُ ، كحازِمٍ و غَيْرِهِ أَنَّ قَرَضَ الشُّعْرَ هُوَ نَقْدُهُ و مَعْرِفَةُ جَدِّهِ مَن رَدِيئَتِهِ قَوْلًا- و نَظَرًا. قُلْتُ: هَذَا الَّذِى ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَنِ أَنَّمَا الأَدَبِ إِنَّمَا هُوَ فى التَّقْرِيبِ دُونَ القَرَضِ ، كما سَيَأْتِي، فَتَأَمَّلْ .

و مِنَ المُجَازِ: جَاءَنَا و قد قَرَضَ رِباطَهُ، ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ هَذَا اللَّفْظَ عَقِيبَ قَوْلِهِ : قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالكَسْرِ قَرَضًا : قَطَعْتُهُ، ثُمَّ قالَ: يُقالُ: جِاءَ فُلانٌ و قد قَرَضَ رِباطَهُ و الفَأْرَهُ تَقْرِضُ الثُّوبَ، هَذَا سِيماقٌ كَلِمَةً فَهَذَا يَدُلُّ على أَنَّهُ أَرادَ بِقَوْلِهِ قَرَضَ رِباطَهُ تَبْيِينَ (٣) القَرَضِ بِمَعْنَى القَطْعِ و تَأْكِيدِهِ، و لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ مَعْنَاهُ كما قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، أَى ماتَ و الرِّباطُ: رِباطُ القَلْبِ ، و مَن قَطَعَ



رِبَاطُ قَلْبِهِ فَقَدْ هَلَكَ. أَوْ مَعْنَاهُ: إِذَا جَاءَ مَجْهُوداً وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ جَاءَ فِي شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ .

وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَقْرِضُ قَرْضاً: عَدَلَ يَمَنَّهُ وَيَسِيرَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ: قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا. يُقَالُ:

قَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرْضاً: عَدَلَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

إِلَى طُغْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ (٤)

وَمُشْرِفٍ وَالْفَوَارِسُ مَوْضِعَان. يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى طُغْنٍ يَجُزْنَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ. انْتَهَى.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشِّمَالِ، وَقُبَلًا، وَدُبْرًا، أَيْ كُنْتُ بِحِدَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

وَقَرَضَ الرَّجُلُ: مَاتَ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَقَرَضَ، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، وَتَبَّ عَلَيْهِ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

ص: ١٣٦

- 
- ١- (١) الأصل «السفر» والمثبت مقتبس من عبارته اللسان، وقول أبي عبيد و سير البلاد، كما سيأتي قريباً.
  - ٢- (٢) في النهاية و التهذيب: «سابتهم».
  - ٣- (٣) عن التكملة و بالأصل «تبين».
  - ٤- (٤) رواه عجزه في التهذيب: يمينا و عن أيسارهن الفوارس.

و من أمثالهم: «حال الجريض دون القريض». قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المندبر قتله فقال: أنشدني من قولك، فقال ذلك، و قد تقدم في ج ر ض قيل: الجريض:

العصه .

و القريض: ما يردده البعير من جرته، كما نقله الجوهرى. و قال الليث: القريض: الجرّه، لأنه إذا غصّ لم يفدِر على قرض جرته. و قال ابن سيده: قرض البعير جرته يقرضها قرصاً، و هى قريض: مضعها أو ردها. و قال كراع: إنما هى القريض «بالفاء» و قد تقدم فى مؤوضه. و قيل الجريض فى المثل: الغصص، و القريض الشعر، كما نقله الجوهرى أيضاً، أى حال ما هاله دون شعره، و لذا صار يقول:

أفقر من أهله عبيد

فاليوم لا يبدي ولا يعيد

و الشعر قريض، فعيل بمعنى مفعول، كالقصيد و نظائره. قال ابن برى و قد فرق الأغب العجلى بين الرجز و القريض بقوله:

أرجزاً تريد أم قريضا

كليهما أجد مشتريضا

و القراضه، بالضم: ما سقط بالقرض، أى بقرض الفأر من خبز، أو ثوب، أو غيرهما، و كذلك قراضات الثوب التى (1) يقطعها الخياط و ينفىها الجلم، و كذلك قراضه الذهب و الفضة .

و المقراض: واحد المقاريض، هكذا حكاه سيبويه بالإفراد. و أنشد ابن برى لعدي بن زيد:

كل صعل كأنما شق فيه

سعف الشرى شفرتا مقراض

و قال ابن ميادة:

قد جبتها جوب ذى المقراض ممطره

إذا استوى مغفلات البيد و الحدب (2)

و قال أبو الشيص:

و جناح مقصوص تحيف ريشه

## رَيْبُ الزَّمَانِ تَحْيُفَ الْمُقْرَاضِ

فقالوا مقرّاضاً فأقرّذوه. وقال ابن بَرِّي: «وَمِثْلُهُ الْمُقْرَاضُ ، «بِالْفَاءِ وَالصَّادِ»، وقد تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَهُمَا مُقْرَاضَانِ تَثْنِيَةُ مُقْرَاضٍ وَقَالَ غَيْرٌ سَبِيحِيَّةً مِنْ أُمَّهِ اللَّغَةِ : الْمُقْرَاضَانِ : الْجَلْمَانِ ، لَا يُفْرَدُ لَهُمَا وَاحِدٌ.

وَالْقَرَضُ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَيُكْسَرُ ، وَهَذِهِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْقَرَضُ الْمَضِيءُ ، وَالْقَرَضُ (٣) الْأَسْمُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا يُعْجِبُنِي .

وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ مَا يَنْجَازِي بِهِ النَّاسَ بَيْنَهُمْ وَيَتَقَاضُونَهُ ، وَجَمْعُهُ قُرُوضٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مَا سَلَّمْتَ مِنْ إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

كُلُّ امْرِيٍّ سَوْفَ يُجْزَى قَرَضُهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا أَوْ مَدِينًا مِثْلَ مَا دَانَا (٤)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْبَيْدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَإِذَا (٥) جُوزِيَتْ قَرَضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

وَفِي اللِّسَانِ : مَعْنَاهُ إِذَا أُسْدِيَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَكَافِيٌّ عَلَيْهِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَرَضُ : مَا تُعْطِيهِ مِنَ الْمَالِ لِتُقْضَاهُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا (٦) قَالَ : مَعْنَى الْقَرَضِ :

الْبَلَاءُ الْحَسَنُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : لَمَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ ، وَقَرْضٌ سَيِّئٌ . وَأَصْلُ الْقَرَضِ : مَا يُعْطِيهِ الرَّجُلُ أَوْ يَفْعَلُهُ لِيُجَازِيَ عَلَيْهِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو عِبَادَهُ ، فَالْقَرَضُ كَمَا وَصَفْنَا . قَالَ : وَهُوَ فِي الْآيَةِ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُلْتَمَسُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ ، وَهُوَ لَوْ كَانَ

ص: ١٣٧

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «الذي».

٢- (٢) اللسان و [٢] بهامشه: «قوله مغفلات كذا فيما بأيدينا من النسخ و لعله معقلات جمع معقله بفتح فسكون فضم و هي التي تمسك الماء.

٣- (٣) ضبٲت فى الكوئٲٲه بالفتح؁ و ما أثبت عن اللسان. [٣]

٤- (٤) عجزه فى التهذٲب: أو سئاً و مدٲنا كالذى دانا.

٥- (٥) دٲوانه ط لٲدن: فإذا جوزٲت.

٦- (٦) سورة البقره الآٲه ٢٤٥. [٤]

مَضِيحاً لَكَانَ إِقْرَاضاً . وَ أَمَّا قَرَضْتُهُ قَرِضاً فَمَعْنَاهُ جَازِيَتُهُ ، وَ أَصْلُ الْقَرِضِ فِي اللُّغَةِ الْقَطْعُ . وَ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يُقْرِضُ أَيُّ يَفْعَلُ فِعْلاً حَسِناً فِي اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ . وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ إِلَيْهِ خَيْراً : قَدِ أَحْسَنَتْ قَرِضِي ، وَ قَدِ أَقْرِضْتَنِي قَرِضاً حَسَناً .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : « أَقْرِضْ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمِ فَتْرِكَ » . يَقُولُ : إِذَا اقْتَرَضَ عَرِضَكَ رَجُلٌ فَلَا تُجَازِيهِ وَ لَكِنْ اسْتَبَقِ أَجْرَهُ مَوْفُوراً لَكَ قَرِضاً فِي ذِمَّتِهِ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ إِذَا عَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشُّمَالِ (١) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَذَا فِي أَكْثَرِ النَّسِيخِ ، وَ فِي بَعْضِهِمَا : أَبُو عُبَيْدٍ : أَيُّ تُخَلِّفُهُمْ شِمَالاً ، وَ تُجَاوِزُهُمْ وَ تَقَطِّعُهُمْ وَ تَتْرُكُهُمْ عَلَى شِمَالِهَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدِ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ قَرِيباً ، عِنْدَ قَوْلِهِ . قَرِضَ الْمَكَانَ : عَدَلَ عَنْهُ وَ تَنَكَّبَهُ ، وَ لَوْ ذَكَرَ الْآيَةَ هُنَاكَ كَانَ أَحْسَنَ وَ أَشْمَلَ .

وَ قَرِضَ الرَّجُلُ ، كَسَمِعَ : زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْهُ أَيْضاً قَرِضَ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا مَاتَ ، فَالْمُصَنَّفُ فَرَّقَ قَوْلَيْهِ فِي مَحَلِّينِ .

وَ الْمَقَارِضُ : الزَّرْعُ الْقَلِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَ هِيَ أَيْضاً الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَحْتَاجُ الْمُسْتَقْبِلُ إِلَى أَنْ يَقْرِضَ ، أَيَّ يَمِيعَ الْمَاءَ مِنْهَا . قَالَ : وَ شَبَّهَ مَشَاعِلَ يُتَبَدُّ فِيهَا ، وَ نَحْوَهَا مِنْ أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ ، قَالَ : وَ الْجِرَارُ الْكِبَارُ : مَقَارِضُ ، أَيْضاً .

وَ أَقْرِضَهُ الْمَالَ وَ غَيْرُهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَرِضاً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَ أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرِضاً حَسَناً (٢) وَ يُقَالُ : أَقْرِضْتُ فُلاناً ، وَ هُوَ مَا تُعْطِيهِ لِيُقْضَى بِكَ ، وَ لَمْ يَقُلْ فِي الْآيَةِ إِقْرَاضاً ، إِلَّا أَنَّهُ أَرَادَ الْاسْمَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيباً . وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَا لَيْتَنِي أَقْرِضْتُ جَلداً صَبَابَتِي

وَ أَقْرِضَنِي صَبِراً عَنِ الشُّوقِ مُقْرِضُ

وَ أَقْرِضُهُ : قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً يُجَازِي عَلَيْهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَ قَدْ يَكُونُ مُطَاوَعِ اسْتَقْرِضَهُ .

وَ التَّقْرِيطُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ : الْمَدْحُ أَوْ الدَّمُّ فَهُوَ ضِدُّ .

وَ يُقَالُ التَّقْرِيطُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ ، وَ التَّقْرِيطُ فِي الْمَدْحِ وَ الْخَيْرِ خَاصَّةً ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ انْقَرَضُوا : دَرَجُوا كُلُّهُمْ ، وَ كَذَلِكَ قَرَضُوا ، وَ عِبَارَةُ الصَّيْحَاحِ : وَ انْقَرَضَ الْقَوْمُ : دَرَجُوا وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاخْتَصِرَهَا بِقَوْلِهِ : كُلُّهُمْ ، وَ هُوَ حَسَنٌ .

وَ اقْتَرَضَ مِنْهُ ، أَيُّ أَخَذَ الْقَرِضَ .

وَ اقْتَرَضَ عَرِضَهُ : اغْتَابَهُ لِإِنَّ الْمُعْتَابَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مِنْ عَرِضِ أَخِيهِ . وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «عباد الله، رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْحَرَجَ إِلَّا مِنْ اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا» وفي روايه: «من اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ». أراد: قَطَعَهُ بِالْغَيْبِ وَ الطَّغْنِ عَلَيْهِ وَ النَّيْلِ مِنْهُ، وَ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْقَرْضِ .

وَ الْقِرَاضُ وَ الْمُقَارَضَةُ، عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: الْمُضَارَبَةُ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: «لَا تَصِلُحُ مُقَارَضَةُ مَنْ طُعِمْتَهُ الْحَرَامَ». كَأَنَّهُ عَقْدٌ عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَ السَّعْيِ فِيهَا وَ قَطْعِهَا بِالسَّيْرِ مِنْ الْقَرْضِ فِي السَّيْرِ. وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ (٣):

أَصْلُهَا مِنَ الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا.

قَالَ: وَ كَذَلِكَ هِيَ الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ.

وَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «اجْعَلْهُ قِرَاضًا» وَ صُورَتُهُ، أَى الْقِرَاضِ، أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مَالًا لِيَتَّجِرَ فِيهِ، وَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا يَشْتَرِطَانِ، وَ الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ، وَ قَدْ قَارَضَهُ مُقَارَضَةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا.

وَ قَالَ أَيْضًا: هُمَا يَتَقَارِضَانِ الْحَيْرَ وَ الشَّرَّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

إِنَّ الْعَنِيَّ أَخُو الْعَنِيِّ وَ إِنَّمَا

يَتَقَارِضَانِ وَ لَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُمَا يَتَقَارِضَانِ الثَّنَاءَ بَيْنَهُمْ، أَى يَتَجَازِيَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ: يَتَقَارِضَانِ الْحَيْرَ وَ الشَّرَّ بِالطَّاءِ أَيْضًا، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُمَا يَتَقَارِضَانِ الْمِدْحَ، إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَ مِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ، بِالضَّادِ، وَ سَيَأْتِي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْقِرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ النَّظَرَ، أَى يَنْظُرُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ شَرْزًا. قُلْتُ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ

نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِنَ الْأَقْدَامِ

أَرَادَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْعِدَاوَةِ وَ الْبُغْضَاءِ. وَ كَانَتْ

ص: ١٣٨

١- (١) سورة الكهف الآية ١٧. [١]

٢- (٢) سورة المزمل الآية ٢٠. [٢]



الصَّحَابَهُ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ

١٧- حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: قِيلَ لَهُ:

أَكَانَ أَضِيحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَزْحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ يَتَقَارِضُونَ. وَ هُوَ مِنَ الْقَرِيضِ لِلشُّعْرِ أَى يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَ يُنْشِدُونَهُ.

وَ أَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِي

لُ مِنْ التَّأَلْفِ وَ التَّرَاوُزِ

فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مُتَأَلِّفِينَ يَتَرَاوَرُونَ وَ يَتَعَاطُونَ الْجَمِيلَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّقْرِيبُ (١): الْقَطْعُ، قَرَضَهُ وَ قَرَضَهُ بِمَعْنَى، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَ ابْنُ مِقْرٍ: دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ دَلَّةٌ، وَ هُوَ قِتَالُ الْحَمَامِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ ضَبَطَهُ هَكَذَا كَمِثْرٍ، وَ فِي التَّهْدِيدِ. قَالَ اللَّيْثُ: ابْنُ مِقْرٍ. ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ، الطَّوِيلُ الظَّهْرِ قِتَالُ الْحَمَامِ. وَ نَقَلَ فِي الْعُبَابِ أَيْضاً مِثْلَهُ.

وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: أَخَاذٌ بِحُلُوقِهَا، وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفِيرَانِ.

وَ فِي الْمُحْكَمِ تَخْرِقُهَا وَ تَقْطَعُهَا. وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ.

وَ قَارَضَهُ، مِثْلُ أَقْرَضَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَ اسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ: طَلَبْتُ مِنْهُ الْقَرْضَ، فَأَقْرَضَنِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ الْقَرَاضَةُ تَكُونُ فِي الْعَمَلِ السَّيِّئِ وَ الْقَوْلِ السَّيِّئِ يَقْصِدُ الْإِنْسَانُ بِهِ صَاحِبَهُ.

وَ اسْتَقْرَضَهُ الشَّيْءَ: اسْتَقْرَضَاهُ، فَأَقْرَضَهُ: قَضَاهُ.

وَ الْمَقْرُوضُ: قَرِيضُ الْبَعِيرِ (٢). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ الْقَرَضُ: الْمَضْغُ.

وَ التَّقْرِيبُ: صِنَاعَةُ الْقَرِيضِ، وَ هُوَ مَعْرِفَةُ جَيِّدِهِ مِنْ رَدِيئِهِ بِالرَّوْيَةِ وَ الْفِكْرِ قَوْلًا وَ نَظْرًا.



وَقَرَضْتُ قَرْضًا، مِثْلُ حَدَوْتُ حَدَوًّا. وَيُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِقِرَاضَتِهِ (٣) أَي بَطْرَاءَتِهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.  
وَيُقَالُ: مَا عَلَيْهِ قِرَاضٌ وَلَا حِضَاضٌ، أَي مَا يَقْرَضُ عَنْهُ الْعُيُونَ فَيَسْتُرُّهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا التَّفْرِیضَ بِمَعْنَى التَّخْرِيزِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ «بِالْفَاءِ».

وَهَكَذَا رَوَى بَيْتَ الشَّمَاخِ (٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «فِ رِضٍ».

وَقِرَاضُهُ الْمَالِ: رَدِيئُهُ وَخَسِيسُهُ.

وَالْقِرَاضَةُ، بِالتَّشْدِيدِ، الْمُعْتَابُ لِلنَّاسِ، وَأَيْضًا دَوْبُهُ تَقْرِضُ الصُّوفَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: لِسَانُ فُلَانٍ مِقْرَاضُ الْأَعْرَاضِ.

وَالْمَقْرُوضَةُ: فَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةِ السَّحُولِ، وَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ الْفَقِيهُ.

## قَضَى

قَضَّ اللَّوْلُوهُ يَقْضُهَا قَضًا: نَقَبَهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ مِنْهُ قِضَةُ الْعِذْرَاءِ إِذَا فُرِغَ مِنْهَا، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ قَضَّ الشَّيْءُ يَقْضُهُ قَضًا: دَقَّهُ، وَ كَذَلِكَ قَضَقَصَهُ، وَ الشَّيْءُ الْمَدْفُوقُ: قَضَضُ.

وَ قَضَّ الْوَتِدَ يَقْضُهُ قَضًا: قَلَعَهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ بَيْنَ دَقِّهِ وَ قَلَعِهِ حُسْنُ التَّقَابُلِ.

وَ قَضَّ النَّشْعَ، وَ كَذَلِكَ الْوَتْرَ، يَقْضُ قِضَةً يَضًا: سُمِعَ لَهُ صَوْتُ عِنْدِ الْإِنْبِاطِ، كَمَا أَنَّ الْقَطْعَ، وَ صَوْتُهُ الْقِضَةُ يَضُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ، وَ هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (٥).

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: قَضَّ الرَّجُلُ السَّوِيقَ يَقْضُهُ قَضًا، إِذَا أَلْقَى فِيهِ شَيْئًا يَابَسًا، كَقَنْدٍ أَوْ سُكَّرٍ، كَأَقْضِهِ إِقْضَاضًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

ص: ١٣٩

١- (١) اللسان: القرض.

٢- (٢) يعنى ما يرده البعير من جرتة.

٣- (٣) ضبطت بضم القاف عن اللسان دار المعارف.

٤- (٤) يعنى قوله، كما فى التهذيب: إذا طرحا شأوا بأرض هوى له مقرض أطراف الذراعين أفلج.

٥- (٥) ضبطت فى التهذيب: يقض.

وَقَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ ،بِالْفَتْحِ ، قَضًا ، وَهُوَ طَعَامٌ قَضَّضٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَكْتِفٍ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي الْمَكَانِ ضَبَطَهُ كَكْتِفٍ فِيمَا بَعْدَ ، وَهَمَا وَاحِدٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ حَصِيٌّ أَوْ تُرَابٌ فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِ الْأَكْلِ ، وَ قَدْ قَضِضْتُ أَيْضًا مِنْهُ ، أَيْ بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا قُلْنَا أَيْضًا كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ، إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ مِنْ حَدِّ عِلْمٍ ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ لِازِمًا وَ مُتَعَدِّيًا إِذَا أَكَلْتَهُ وَ وَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصِيٌّ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : أَوْ تُرَابٌ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَضَّ اللَّحْمُ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضُّضٌ ، يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ آكِلِهِ شِبْهَ الْحَصِيِّ الصَّغَارِ .

وَيُقَالُ : اتَّقِ الْقَضَّةَ وَ الْقَضِضَ فِي طَعَامِكَ ؛ يُرِيدُ الْحَصِيَّ وَ التُّرَابَ . وَ قَدْ قَضِضْتُ الطَّعَامَ قَضِضًا : إِذَا أَكَلْتِ مِنْهُ فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصِيٌّ .

وَ قَضَّ الْمَكَانُ يَقْضُ ،بِالْفَتْحِ ، قَضًا ، مُحَرَّكَةٌ فَهُوَ قَضٌّ وَ قَضِضٌ كَكْتِفٍ : صَارَ فِيهِ الْقَضِضُ (١) ، وَ هُوَ التُّرَابُ يَغْلُو الْفِرَاشَ كَأَقْضٍ وَ اسْتَقْضُ ، أَيْ وَجَدَهُ قَضًا ، أَوْ أَقْضَ عَلَيْهِ ، وَ قَضَّتِ الْبُضْعَةُ بِالتُّرَابِ : أَصَابَهَا مِنْهُ شَيْءٌ كَأَقْضٍ ، وَ الصَّوَابُ كَأَقْضَتْ . وَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَصِفُ حِصْبًا مَلَأَ الْأَرْضَ عُشْبًا : فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تُقَدِّفُ بِهَا بُضْعَهُ لَمْ تَقْضُ بِتُرْبٍ .

أَي لَمْ تَقَعِ إِلَّا عَلَى عُشْبٍ .

وَ كُلُّ مَا نَالَهُ تُرَابٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا : قَضٌّ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ رَأَيْتَ الْمَطْرَ ؟ قَالَ : لَوْ أَلْقَيْتَ بُضْعَهُ مَا قَضَّتْ . أَي لَمْ تَتْرَبْ ، يَعْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْعُشْبِ .

وَ الْقِضَّةُ ، بِالْكَسْرِ : عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

يُقَالُ أَخَذَ قِضَّتَهَا ، أَي عُذْرَتَهَا ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَ الْقِضَّةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حَصِيٍّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ هَكَذَا وَجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ . وَ فِي بَعْضِ نَسِيخِهِ : رَوْضٌ ذَاتُ حَصِيٍّ ، وَ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَ أَنْشَدَ لِلزَّاجِرِ يَصِفُ دَلْوًا :

قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرْجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَ أَرَادَ بِالْعِلْجِ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ .

أَوْ الْقِضَّةُ : أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَ إِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مُرْتَبِعٌ وَ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ : قَالَ : وَ الْجَمْعُ الْقِضْضُ (٢) .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقِضَّةُ : الْجِنْسُ ، وَ أَنْشَدَ :

مَعْرُوفَةٌ قِضَّتَهَا زَعْرُ الْهَامِ (٣)

كَالْخَيْلِ لَمَّا جُرِّدَتْ لِلسَّوَامِ

وَالْقِضَّةُ: الْحَصَى الصَّغَارُ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَيُفْتَحُ فِي الْكُلِّ.

وَقِضَّةٌ: عَ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَهُ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ تُسَمَّى يَوْمَ قِضَّةٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤)، وَشَدَّدَ الضَّادَ فِيهَا وَذَكَرَهَا فِي الْمُضَاعَفِ، وَ قَدْ تُسَكَّنُ ضَادُهُ الْأُولَى، وَ قَدْ تُخَفَّفُ، كَمَا هُوَ فِي الْمُعْجَمِ وَ افْتَصَرَ عَلَيْهِ وَ قَالَ: هُوَ ثَبِيَّةٌ بَعَارِضٍ (٥)، جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

وَالْقِضَّةُ: اسْمٌ مِنْ اقْتِضَاضِ الْجَارِيَةِ، وَ هُوَ افْتِرَاعُهَا.

وَالْقِضَّةُ، بِالْفَتْحِ، مَا تَفَتَّتَ مِنَ الْحَصَى، وَ هُوَ بَعِيْنُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ السَّابِقُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، وَ أَعْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ أَوْلًا:

وَيُفْتَحُ فِي الْكُلِّ، كَالْقِضِّصِ، أَى مُحَرَّكَةً. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَ قَالَ: هُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ، قَالَ: وَ مِنْهُ:

قَضَّ الطَّعَامُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْقِضُّصُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْحَصَى وَ دَقَّ. وَ يُقَالُ: إِنَّ الْقِضُّصَ جَمْعُ قِضَّةٍ، بِالْفَتْحِ.

وَالْقِضَّةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

وَالْقِضَّةُ: الْكُبَّةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْغَزْلِ.

وَالْقِضَّةُ: الْهَضْبَةُ الصَّغِيرَةُ. وَ قِيلَ: هِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُسْتَفْقَةُ.

ص: ١٤٠

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: الْقِضُّصُ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «و [١] جَمَعَهَا الْقِضُّوْنَ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «رَعْنُ الْهَامِ» وَ جَاءَ الرَّجْزُ فِيهِمَا شَاهِدًا عَلَى الْقِضَّةِ: الْوَسْمِ.

٤- (٤) كَذَا ضَبَطَتْ بِالْأَصْلِ بِالْكَسْرِ وَ مِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ وَ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ. وَ ضَبَطَتْ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٠٠/٣ [٢] بِفَتْحِهِ فَوْقَ

الْقَافِ مَعَ تَشْدِيدِ الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ وَ فِيهَا ١٠٥/١ ضَبَطَتْ مَرَّةً بِكَسْرِ الْقَافِ وَ مَرَّةً بِفَتْحِهَا.

٥- (٥) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «قِضَّةٌ» وَ بِالْأَصْلِ «لِعَارِضٌ».

و القُضَّةُ ، بالضمِّ : العَيْبُ ، يُقَالُ لَيْسَ فِي نَسَبِهِ قُضَّةٌ ، أَيْ عَيْبٌ . وَ يُخَفَّفُ . وَ يُقَالُ أَيْضاً : قُضَاةٌ ، بِالْهَمْزِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ اقْتَصَّهَا ، أَيْ الْجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا ، كَاقْتَصَّهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْقَافِ ، وَ الْفَاءُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَ انْقَضَّ الْجِدَارُ انْقِضَاً : تَصَدَّعَ وَ لَمْ يَفَعْ بَعْدُ ، أَيْ لَمْ يَسْقُطْ ، كَانْقِضَ انْقِضَاً . فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ : تَقَيَّضَ تَقَيُّضاً .

هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ مَنْ تَبِعَهُ : انْقَضَّ الْحَائِطُ ، إِذَا سَقَطَ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ (١) هَكَذَا عَمْدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ثُنَائِيًّا ، وَ جَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ ثَلَاثِيًّا مِنْ نَقَضَ فَهُوَ عِنْدَهُ أَفْعَلٌ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ، أَيْ يَنْكَسِرَ . وَ قَرَأَ أَبُو شَيْخٍ الْبُنَانِيُّ وَ خَلِيدُ الْعَصْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنْهُمَا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ .

وَ انْقَضَّتِ الْخَيْلُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا انْتَشَرَتْ ، وَ قِيلَ : انْدَفَعَتْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِانْقِضَاكِ الطَّيْرِ . وَ يُقَالُ : انْقَضَّ الطَّائِرُ ، إِذَا هَوَى فِي طَيْرَانِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ قَوْلُهُ لَيْقَعَ ، أَيْ يُرِيدُ الْوُقُوعَ . وَ يُقَالُ : هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ . يُقَالُ : انْقَضَّ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا أُسْرِعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِراً عَلَى الصَّيْدِ ، كَتَقَضَّضَ ، عَلَى الْأَصْلِ يُقَالُ : انْقَضَّ الْبَازِي وَ تَقَضَّضَ . وَ رُبَّمَا قَالُوا تَقَضَّى الْبَازِي يَتَقَضَّى ، عَلَى التَّخْوِيلِ ، وَ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَرَاذَاتٍ قَلْبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَمَطَّى وَ أَصِيلُهُ تَمَطَّطَ ، أَيْ تَمَدَّدَ ، وَ كَذَلِكَ تَطَنَّى مِنَ الظَّنِّ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزِ : وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (٢) وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبْدِلاً ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْمُبْدَلَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ هُوَ الْأَفْصَحُ ، فَلَا مُخَالَفَةَ فِي كَلَامِ الْمُصَيِّفِ لِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَ مِنَ الْمُبْدَلِ الْمَشْهُورِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ

تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ (٣)

وَ الْقَضُّضُ ، مُحَرَّكَةٌ : التُّرَابُ يَغْلُو الْفِرَاشَ ، وَ مِنْهُ قَضَّ الْمَكَانُ وَ أَقَضَّ .

وَ أَقَضَّ فُلَانٌ ، إِذَا تَتَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ الدَّيْنِيَّةِ وَ أَسَفَّ إِلَى خِسَاسِهَا ، وَ لَوْ قَالَ : تَتَبَعَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ وَ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَ الْجَوْهَرِيِّ ، لَكَانَ أَحْضَرَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

مَا كُنْتُ عَنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ

وَ الْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ

وَ يُرْوَى : الْأَقْضَاضِ ، بِالْفَتْحِ .

وَ أَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ : خَشِنَ وَ تَتَرَّبَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ :

أَمْ مَا لِحَنِيكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعًا

إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجِعَ (٤)

وَقَرَأْتُ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ: أَقْضَى، أَي صَارَ عَلَى مَضْجِعِهِ قَضَضٌ، وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ. يَقُولُ: كَأَنَّ تَحْتَ جَنْبِهِ قَضَضًا لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّوْمِ لِمَكَانِهِ.

وَأَقْضَهُ اللَّهُ، أَي الْمَضْجِعَ: جَعَلَهُ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ. وَأَقْضَى الشَّيْءَ: تَرَكَهُ قَضَضًا أَي حَصَى صِغَارًا. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ: «كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حُفْرٌ مُنْكَرَةٌ وَ جَرَائِمٌ وَ تَعَادٍ (٥)، فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى بَطْحِجِهِ، فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ رُبُضِهِ دَعَا بِكَبِيرِهِ فَظَرُّوا إِلَيْهِ، وَ أَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ فَعَتَلَ نَاحِيَةَ مِنَ الرُّبُضِ فَأَقْضَهُ.»

وَيُقَالُ: حَيَّأُوا قَضَّ هَمَّ، بِفَتْحِ الضَّادِ وَ بَضَمِّهَا وَ فَتْحِ الْقَافِ وَ كَسْرِهَا- بِقَضِيضِهِمْ. الْكَسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الْعُبَابِ، أَي بِأَجْمَعِهِمْ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ أَنْشَدَ سَيِّوَيْهَ لِلشَّمَاخِ:

أَتَنَى سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا

تَمَسَّحَ حَوْلِي بِالْبِقِيعِ سَبَّالَهَا

وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ كَذَلِكَ: جَاءُوا قَضَّ هَمَّ وَ قَضِيضُهُمْ، أَي جَمِيعُهُمْ.

وَ قِيلَ: جَاءُوا بِجَمِيعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا (٦) وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَ لَا أَحَدًا:

ص: ١٤١

١- (١) سورة الكهف الآية ٧٧. [١]

٢- (٢) سورة الشمس الآية ١٠. [٢]

٣- (٣) أي كسر جناحيه لشده طيرانه، و قبله داني جناحيه من الطور فمرّ.

٤- (٤) و يروى: أم ما لجسمك.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جرائم تعاد».

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: يخلفوا.

و هو اسمٌ مَنْصُوبٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ: جَاءُوا انْقِضَاً. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى أَوْلِهِمْ، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْأَحْوَالِ. وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ وَ يُجْرِيهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ. وَ فِي الصَّحاحِ:

وَ يُجْرِيهِ مُجْرَى كُلِّهِمْ. وَ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَضِيهِمْ وَ قَضِيهِمْ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَ أَبِي عُبَيْدٍ

١٦- وَ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ: «يُوتَى بِقَضِيهَا وَ قَضِيهَا وَ قَضِيَّتِهَا». وَ حَكَى كُرَاعٌ: أَتَوْنِي قَضِيهِمْ بِقَضِيَّتِهِمْ، أَيْ بِالرَّفْعِ، وَ رَأَيْتُ قَضِيَهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ، وَ مَرَرْتُ بِهِمْ قَضِيَهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ، وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ:

جَاءَتْ فَرَارُهُ قَضِيهَا بِقَضِيَّتِهَا

لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُنْشِدُونَ «قَضِيهَا» إِلَّا بِالرَّفْعِ.

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ قَوْلِهِ جَاءُوا قَضِيَهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ، قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ.

وَ جَاءَتْ جِحَاشٌ قَضِيهَا بِقَضِيَّتِهَا

بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيداً وَ أَوْكَعُوا

أَوْكَعُوا، أَيْ سَمَّنُوا إِبِلَهُمْ وَ قَوَّوْهَا لِئَغْيِرُوا عَلَيْنَا. أَوْ الْقَضُ هُنَا الْحَصَى الصَّغَارُ، وَ الْقَضِيضُ: الْحَصَى الْكِبَارُ وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هَكَذَا وَجِدَ فِي النُّسخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ.

وَ الصَّوَابُ فِي قَوْلِهِ كَمَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ الصَّاعَانِيُّ. الْقَضُ: الْحَصَى الْكِبَارُ، وَ الْقَضِيضُ: الْحَصَى الصَّغَارُ. وَ يَدُلُّ لِذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فِيمَا بَعْدَ أَي جَاءُوا بِالْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ هَذَا الْأَخْصُ مَا قِيلَ فِيهِ.

أَوْ الْقَضُ بِمَعْنَى الْقَضِصِ، كَزَوْرٍ وَ صَوْمٍ، فِي زَائِرٍ وَ صَائِمٍ. وَ الْقَضِيضُ بِمَعْنَى الْمَقْضُوضِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَتَقَدَّمَ بِهِ وَ حَمَلَهُ الْآخِرَ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ، كَأَنَّهُ يَقْضِيهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَحَقِيقَتُهُ جَاءُوا بِمُسِيءٍ تَلَحُّقِهِمْ وَ لَاحِقِهِمْ، أَيْ بِأَوْلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضاً، وَ جَعَلَهُ مُلْخَصَ الْقَوْلِ فِيهِ.

وَ الْقَضَاضُ، بِالْكَسْرِ: صَخْرٌ يَزُكُّ بَعْضُهُ بَعْضاً، كَالرِّضَامِ، الْوَاحِدَةُ قَضَّةٌ، بِالْفَتْحِ.

وَ الْقَضَقَاضُ: أُشْنَانُ الشَّامِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهُ السَّبْطُ، وَ يُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضاً، أَوْ شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ أَيْضاً.

وَ الْقَضَقَاضُ: الْأَسَدُ يُقَالُ: أَسَدٌ قَضَقَاضٌ: يُقَضِّقُضُ فَرِيَّتَهُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ، هُوَ رُوْبُهُ:

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيِّهِ نَضَنَاضِ

وَ أَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَقَاضِ

و يُضَمُّ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: و لَيْسَ فُعْلَالٌ سِوَاهُ، وَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ: لَمْ يَجِءْ فِي الْمُضَاعَفِ فُعْلَالٌ بِضَمِّ الْفَاءِ إِلَّا قُضِيَ قَاضٍ، قَالَ: وَ رُبَّمَا وَصِفَ بِهِ الْأَسَدُ وَ الْحَيَّةُ، أَوْ الشَّيْءُ الَّذِي يُسَيِّئُ تَخَبُّثًا. وَ بِهَذَا سَقَطَ قَوْلُ شَيْخِنَا: هَذَا قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ، بَلْ وَرَدَ مِنْهُ قُلُقَاسٌ وَ قُضِي طَاسٌ وَ خُزْعَالٌ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ، وَ كَلَامُهُمْ كَالصَّرِيحِ بَلْ صَرِيحٌ أَنَّهُ لَا فُعْلَالٌ غَيْرُ خُزْعَالٍ، وَ قَدْ ذَكَرَ غَيْرُ هَذِهِ فِي «الْمُزْهَرِ» (١)، وَ زِدْتُ عَلَيْهِ فِي «الْمُسْفِرِ» أَنْتَهَى، وَ وَجْهُ السُّقُوطِ هُوَ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ قَوْلِهِ وَ لَيْسَ فُعْلَالٌ سِوَاهُ، أَي فِي الْمُضَاعَفِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ مَا أَوْزَدَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَعَ مُنَاقَشَتِهِ فِي بَعْضِهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ وَارِدَةٍ عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ، كَالْقَضَا قِضٌ، بِالضَّمِّ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا. يُقَالُ: أَسِيدٌ قُضَا قِضٌ: يُحَطِّمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَ يُفَضِّقُ فَرِيستَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قُضَا قِضٌ عِنْدَ السُّرَى مُصَدَّرٌ (٢)

وَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ السَّابِقُ: وَ رُبَّمَا وَصِفَ بِهِ الْأَسَدُ وَ الْحَيَّةُ إِخ، قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ:

حَيَّةٌ قَصَاقِصٌ (٣)، نَعَتْ لَهَا فِي خُبَيْثِهَا، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، وَ لَعَلَّهُمَا لُغْتَانِ. وَ قَدْ قَدَّمْنَا هُنَاكَ عَنِ كِتَابِ الْعَيْنِ نَقْلًا فِي حُدُودِ أَيْبِيهِ الْمُضَاعَفِ يَنْبَغِي أَنْ تَطَّلِعَ عَلَيْهِ وَ تَتَأَمَّلَ فِيهِ مَعَ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ هُنَا.

وَ الْقَصَاقِصُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

ص: ١٤٢

١- (١) نص عبارته المزهر ٦٥/٢ و قال الفارابي في ديوان الأدب: لم يأت على فعلا شئ من أسماء العرب من الرباعي السالم إلا مكرر الحشو، و ذلك الفُسطاط و القُرطاط، فأما الفسطاط فحرف رومي وقع إلى العرب فتكلمت به.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «يصدر».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله حيه قصا قصا، هكذا نقله الشارح في ماده ق ص ص عن الصحاح و العين و الذي رأيتة في نسخه الصحاح المطبوعه قضا قصا و هو الموافق لما في القاموس في ماده المذكوره فتأمل اه».

بَلْ مِنْهَلٍ نَاءٍ مِنَ الْغِيَاضِ

وَمِنْ أَذَاهِ الْبُقِّ وَالْإِنْقَاضِ

هابي (١) الْعَشِيُّ مُشْرِفِ الْقَضَاضِ

يَقُولُ: يَسْتَبِينُ الْقَضَاضُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْدِهِ .

قَوْلُهُ: وَ يُكْسِرُ ، حَطًّا ، وَ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعَانِي :

وَ يُرَوَى الْقَضَاضُ ، فَظَنَّهُ الْقَضَاضُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْقَضَاضُ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ قَضِيهِ ، بِالْفَتْحِ .

وَ التَّقَضُّضُ : التَّفَرُّقُ ، وَ هُوَ مِنْ مَعْنَى الْقَضِّ لَا مِنْ لَفْظِهِ . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ صَفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي عَزْوِهِ أُحِدٍ :

«فَاطِلٌ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ فُقِمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّضُوا» . أَي تَفَرَّقُوا .

وَ الْقَضَاءُ : الدُّرُوعُ الْمَسْمُورَةُ ، مِنْ قَضَّ الْجَوْهَرَةَ ، إِذَا تَقَبَّهَا ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَ أَنْشَدَ :

كَأَنَّ حَصَانًا قَضَّهَا الْفَيْنُ حُرَّهُ

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا (٢)

شَبَّهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَ هُوَ بِسَاطِهَا بِدُرِّهِ فِي صَدْفٍ فَاسْتَحْرَجَهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعَبَابِ . وَ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ .

وَ قَدْ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ (٣) . وَ الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : دِرْعُ قَضَاءٍ ، أَي خَشِيئَتُهُ الْمَسِّ ، لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ ، وَ قَوْلُهُ : خَشِيئَتُهُ الْمَسِّ أَي مِنْ حِدَّتِهَا ، فَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ قَضِّ الطَّعَامِ وَ الْمَكَانِ ، وَ وَزْنُهُ عَلَى هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ فَعَلَاءٌ . وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسْبَاسِ بَنَحْوِ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ يَقْرُبُ مِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ شَجِرٍ : الْقَضَاءُ مِنَ الدُّرُوعِ : الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْجِدِّ ، الْخَشِيئَةُ الْمَسِّ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَقْضَ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

وَ نَسَجَ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ (٤)

قَالَ: أَيُّ كُلِّ دِرْعٍ حَدِيثُهُ الْعَمَلِ . قَالَ: وَ يُقَالُ :

الْقَضَاءُ : الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي مَجَسَّتِهَا قَضَهُ (٥) وَ نَحَا الْفَهْمُ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ : الْقَضَاءُ هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَ أُحْكِمَ ، وَ قَدْ قَضَيْتُهَا ، أَي أَحْكَمْتُهَا وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْهُدَلِيِّ :



و تَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبَعُّ (٤)

قال ابن سيده: وهذا خطأ في التصريف لأنه لو كان كذلك لقال قضياء. وقال الأزهري: جعل أبو عمرو القضاء فعلاً من قضي، أي حكّم و فرغ، قال: والقضاء فعلاء غير منصرف قلت: وسيأتي الكلام عليه في المعتل إن شاء الله تعالى.

وقال أبو بكر: القضاء من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين، كما في العباب، والتكمله، واللسان. وقال ابن بري: القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لأنها من قضي يقضى، أي تقضى بها الحقوق.

و القضاء من الناس: الجله (٧) وإن كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جله في الأبدان والأشنان (٨). وقال ابن بري: الجله في أسنانهم.

وقال أبو زيد: قض، بالكسر مخففة: حكاية صوت الرّجبه إذا صاتت. يقال: قالت ركبته قض، وأنشد:

و قول ركبته قض حين تشيها

و استقض مضجعه، أي وجدّه حسناً، نقله الجوهري.

\*و مما يشتدرك عليه:

قض عليهم الخيل يقضها قضا: أرسلها أو دفعها. قال:

قضوا غضاباً عليك الخيل من كتب (٩)

و انقض النجم: هوى، وهو مجاز. ومنه قولهم: أتينا

ص: ١٤٣

١- (١) في اللسان: [١] هامى العشى بالميم.

٢- (٢) و يروى: «فضها القين» و القين الغواص، و الحصان: الدرّه.

٣- (٣) الذى قاله ابن السكيت، كما فى التكملة: القضاء: الدرع المسموره. و انظر التهذيب و اللسان. [٢]

٤- (٤) ديوانه ص ٧١ و صدره فيه: و كل صموت نثله تبعيه و بالأصل «ذابل» و المثبت عن الديوان، أى ذات ذيل سابغ، و سليمان أراد سليمان بن داود.

٥- (٥) كذا، و فى التهذيب: الصلبيه التى لم تملس كأن فى مجستها قضه.

٦- (٦) البيت لأبى ذؤيب ديوان الهذليين ١٩/١ و فيه: و عليها مسرودتان بدل و تعاورا مسرودتين.

٧- (٧) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «الجكّه».

٨- (٨) في اللسان: [٣] جله في أبدانٍ و أسنانٍ .

٩- (٩) عن اللسان و [٤] بالأصل «كب».

عِنْدَ قِضِّهِ النَّجْمِ ، أَى عِنْدَ نَوْتِهِ . وَ مُطِرْنَا بِقِضِّهِ الْأَسَدِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَدَا قِضُّهُ الْأَسَادِ وَ ارْتَجَزَتْ لَهُ

بِنَوْءِ السَّمَاكَيْنِ الْعُيُوثِ الرِّوَائِحِ (١)

وَ قِضُّ الْجِدَارِ : هَدَمَهُ بِالْعُنْفِ .

وَ قِضُّ الشَّيْءِ : يُقِضُّهُ قِضًّا : كَسَرَهُ .

وَ اقْتَضَى الْإِدَاوَةَ : فَتَحَ رَأْسَهَا . وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ هَوَازِنَ . وَ يُرْوَى بِالْفَاءِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ طَعَامٌ قِضٌّ : فِيهِ حَصَى وَ تُرَابٌ ، وَ قَدْ أَقْضَى .

وَ أَرْضٌ قِضَّةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارِ وَ التُّرَابِ .

وَ لَحْمٌ قِضٌّ : وَقَعَ فِي حَصَى ، أَوْ تُرَابٍ فَوَجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ .

وَ قِضٌّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ : بِنَاءٌ ، مِثْلُ أَقْضَى الْمَذْكُورِ فِي الْمَتَنِ . وَ يُقَالُ : قِضَّ وَ أَقْضَى : لَمْ يَنْمِ ، أَوْ لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ .

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقِضِيُّ جَمْعٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَ كَلْبِيٍّ ، وَ الْقِضُّ : الْأَتْبَاعُ وَ مَنْ يَتَّصِلُ بِكَ .

وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدُّحْدَاحِ :

وَ ارْتَجَلِي (٢) . بِالْقِضِّ وَ الْأَوْلَادِ

وَ الْقِضِيُّ : صِغَارُ الْعِظَامِ ، تَشْبِيهَا بِصِغَارِ الْحَصَى ، نَقَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ .

وَ انْقَضَّ انْقِضَاضًا : تَقَطَّعَ ، وَ أَوْصَالُهُ : تَفَرَّقَتْ .

وَ قَالَ شَمْرٌ : الْقِضَانَةُ : الْحَبْلُ يَكُونُ أَطْبَاقًا ، وَ أَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعُ أَلْحِيهَا إِذَا وَجَفْتُ

قَرَعُ الْمَعَاوِلِ فِي قِضَانِهِ قَلَعٌ

قَالَ : الْقَلَعُ : الْمَشْرِفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مِنْ قِضَّضَتِ الشَّيْءِ ، أَى دَقَّقْتَهُ وَ هُوَ فَعْلَانُهُ مِنْهُ .

وَ فِي نَوَادِرِ الْإِعْرَابِ : الْقِضَّةُ : الْوَسْمُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَعْرُوفَةٌ قَصَّتْهَا زُعْرُ (٣) الْهَام

و قد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الْجِنْسِ وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

و الْقَصْفَقَصَه : كَسَرُ الْعِظَامِ وَ الْأَعْضَاءِ (٤).

وَ قَصَقَصَ الشَّيْءَ فَتَقَصَّقَصَ كَسَرَهُ فَتَكَسَّرَ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « فَيَقْضِيهَا ». أَيْ يُكْسِرُهَا. وَ قَالَ سَمِيرٌ: يُقَالُ :

قَضَقَصْتُ جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ، أَيْ قَطَعْتَهُ .

وَ قَضَصَ : إِذَا أَكْثَرَ سُكْرَ سَوِيْقِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْمِقْضُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تُقْضَى بِهِ الْحِجَارَةُ ، أَيْ تُكْسَرُ .

وَ أَقْضَى (٥) عَلَيْهِ الْهَمُّ ، وَ اسْتَقْضَى صَاحِبُهُ .

وَ يُقَالُ : ذَهَبَ بِقَضَّتَيْهَا ، وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَضَّتَيْهَا : لَيْلَهُ عُرْسُهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

## قعض

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَعَصَ . ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ سَهْوًا أَوْ قُصُورًا ، تَبَعًا لِلصَّاعِنِيِّ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ ، وَ مِمَّا يَدُلُّكَ أَنَّهُ سَهْوٌ مِنْهُ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ هَذَا عَجِيبٌ ، كَيْفَ يُقَلِّدُ الصَّاعِنِيِّ فِي السَّهْوِ وَ لَا - يَرَاجِعُ الصَّيْحَاحَ وَ لَا - غَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ وَ الْمَوَادِّ . فَتَبَّهَ لِذَلِكَ فَإِنَّهُ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، سَامَحَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ .

قال الجوهري : قَعَصْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ ، كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الْكُرْمِ وَ الْهُودِجِ . قال رُوْبَيْهٌ يُخَاطِبُ امْرَأَةً : (٦)

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا

فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول : إِنْ تَرَى أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتُ أَفْدَى

- ١- (١) و يروى: «حدا» قال ابن السكيت: أى تبعه نوء الآساد. و الجدا: المطر العام.
- ٢- (٢) و يروى: «فارتحلى» كما فى غريب الهروى.
- ٣- (٣) تقدم، و فى التهذيب و اللسان: [١] رُعن الهام.
- ٤- (٤) عن اللسان و التهذيب و بالأصل «الأعفاء».
- ٥- (٥) الأساس: و أقضه.
- ٦- (٦) الصحاح و [٢] الأصل، و فى اللسان: [٣] يخاطب امرأته.

فى حالِ شَبَابِي لِهَدَايَتِي فى المَفَاوِزِ، وَ قُوَّتِي عَلَى السَّفَرِ.

و سَقَطَتِ النَّوْنُ مِنْ تَرْتِينِ اللَّجْزِمِ بِالمَحَرِّ إِزَاهِ، وَ مَا زَائِدَةٌ، وَ الصَّنَاعَتَيْنِ تَثْنِيَةً أَمْرًا صَدَّاعًا. وَ القَعْضُ: المَقْعُ وَضُ: وَضَفٌ بِالمَصْدَرِ. كَقَوْلِكَ: مَاءٌ غَوْرٌ. وَ العَرِيشُ هَاهُنَا الهَوْدُجُ، هَذَا نَصُّ الصِّحَاحِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ. وَ بَيْنَ قَوْلِهِ القَعْضَا وَ قَوْلِهِ فَقَدْ ثَلَاثَةٌ أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٌ سَاقِطَةٌ وَ هِيَ:

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشِيَّةِ الجِصِّيِّ

فى سَلْوِهِ عِشْنَا بِذَاكَ أُنْضَا

خِذْنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النُّعْضَا

قال: النُّعْضُ: الأَرَاكُ (1) وَ مَا يُسْتَاكُ بِهِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ فى اللِّسَانِ: قَعَضَ رَأْسَ الخَشَبَةِ قَعْضًا. فَانْقَعَضْتُ:

عَطَفَهَا. وَ خَشَبَةٌ قَعْضٌ: مَقْعُوضَةٌ. وَ قَعَضَهُ فَانْقَعَضَ، أَى انْحَنَى، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ السَّابِقِ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

عِنْدِي القَعْضُ فى تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ، كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ ضَرَبٌ، أَى مَضْرُوبٌ، ثُمَّ قَالَ فى التَّكْمِلَةِ: القَعْضُ، بِالفَتْحِ:

الصَّغِيرُ. وَ القَعْضُ: المُنْفَكُ: وَ القَعْضُ: الضَّيِّقُ. قُلْتُ:

وَ فى اللِّسَانِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: العَرِيشُ القَعْضُ: الضَّيِّقُ.

وَ قِيلَ: هُوَ المُنْفَكُ. قُلْتُ: وَ الصَّادُ لُغَةٌ فى الأَخِيرِ عَن كُرَاعٍ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ ذَكَرَ ابْنُ القَطَّاعِ فى كِتَابِهِ فى «ق ع ض» قَعَضَتِ العَنَمُ، بِالصَّادِ: أَخَذَهَا دَائًا يُمَيِّتُهَا مِنْ سَاعَتِهِ.

قُلْتُ: وَ المَعْرُوفُ فى الصَّادِ المُهْمَلَةُ، وَ لِكِنَّهُ حَيْثُ ضَبَطَهُ بِالمُعْجَمَةِ أَوْجَبَ ذِكْرَهُ.

## قَبْضُ

القُبْضُ، بِالصَّمِّ، كَتَبَهُ بِالحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ الجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فى «قَبْضِ» عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ رَأْيِ أَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ، وَ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ الحَيَّةُ. وَ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ أَيْضًا فى «ق ب ض» وَ كَذًا فى العُبَابِ وَ لِكِنَّهُ أَعَادَهُ هَاهُنَا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: القُبْضَةُ، بِهَيَاءٍ: المَرْأَةُ الدَّمِيمَةُ، بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ، وَ هِيَ الحَقِيرَةُ، أَوْ هِيَ القَصِيرَةُ، وَ رَجُلٌ قُبْضٌ، فى هَيْئِهِ. وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيَّ لِلْفَرَزْدَقِ:

إِذَا الْقُنُصَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمَسْجِفُ

## قوض

قَاضَ الْبِنَاءُ يُقَوِّضُهُ قَوْضًا: هَدَمَهُ، كَقَوَّضَهُ تَقْوِيضًا، وَكُلُّ مَهْدُومٍ مُقَوَّضٌ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ :

«فَأَمَرَ بِنَائِهِ فُقُوْضَ». أَي قُلِعَ وَ أُزِيلَ ، وَ أَرَادَ بِالْبِنَاءِ الْخِبَاءَ.

وَ مِنْهُ تَقْوِيضُ الْخِبَاءِ.

أَوْ التَّقْوِيضُ: نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ وَ هَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

يُقَالُ: قَوَّضَهُ فَتَقَوَّضَ . وَ مِنْهُ: تَقَوَّضَتِ الْحَلْقُ (٢) وَ الصُّفُوفُ ، إِذَا انْتَقَصَتْ وَ تَفَرَّقَتْ . وَ هِيَ جَمِيعُ حَلْقِهِ مِنَ النَّاسِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . أَوْ هُوَ ، أَي التَّقْوِيضُ نَزْعُ الْأَعْوَادِ وَ الْأَطْنَابِ ، وَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ تَقَوَّضَ الْبَيْتُ : انْهَدَمَ سِوَاءَ كَانَتْ بَيْتَ مِيدَرٍ أَوْ شَجَرٍ ، وَ كَذَلِكَ تَقَوَّضَ بِالزَّيِّ . وَ قَوَّضَهُ هُوَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَانِقَاضٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا ، أَي تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣).

وَ تَقَوَّضَ الرَّجُلُ: جَاءَ وَ ذَهَبَ ، وَ تَرَكَ الْاِسْتِقْرَارَ . وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «فَحَرَّاءُتِ الْحُمَّرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ تَقَوَّضُ فَقَالَ: مِمَّنْ فَجِيعَ (٤) هَذِهِ بَفَرَحَيْهَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ ، فَقَالَ: رُدُّوهُمَا.

فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوَاضِعِهِمَا». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقَوَّضُ أَي تَجِيءُ وَ تَذْهَبُ وَ لَا تَقَرُّ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُذَيْلٌ تَقُولُ: هَذَا بَدَأَ قَوْضًا بِقَوْضٍ ، أَي بَدَلًا بَبَدَلٍ ، وَ هُمَا قَوْضَانٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ . وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُمَا قَيْضَانٍ . قُلْتُ: وَ هَذَا أَشْبَهُ بِاللُّغَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِنَ الْمَجَازِ: قَوَّضَ الصُّفُوفَ وَ الْمَجَالِسَ ، إِذَا فَرَّقَهَا.

وَ يُقَالُ: بَنَى فُلَانٌ ثَمَّ قَوْضًا ، إِذَا أَحْسَنَ ثَمَّ أَسَاءَ.

## قيض

الْقَيْضُ: الْقَشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ عَلَى الْبَيْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ بَرَى قَوْسٍ :

ص: ١٤٥

- 
- ١- (١) فى التكملة: الأراك و ما أشبهه و ما يستاك به.
  - ٢- (٢) ضبطت عن الصحاح بفتح الحاء و كسرهما.
  - ٣- (٣) وردت العبارة فى الصحاح [١] فى مادة قىض.
  - ٤- (٤) ضبطت بتخفيف الجيم عن التهذيب و اللسان، و ضبطت بتشديدها فى التكملة.



فَمَالِكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغَرَقِيٍّ بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

و في الصِّحاح: الْقَيْضُ: ما تَفَرَّقَ من قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى. قال ابن بَرِّي: صَوَابُهُ من قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى، بِإِفْرَادِ الْقِشْرِ، لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى،

١- و في حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاحٍ يَكُونُ كَسِيرِهَا وَزُرّاً، و يخرج ضغائها شراً» (١). أَوْ هِيَ اللَّيْبِيُّ خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ فَرْخٍ أَوْ مَاءٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَ مَوْضِعُهُمَا الْمَقِيضُ .

قال:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقِيضاً بِقَفْرِهِ

مُفْلَقَهُ خِرْشَاؤُهَا عَنْ جَنِينِهَا

و الْقَيْضُ: الشَّقُّ يُقَالُ: قَاصَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ قَيْضاً، أَيْ شَقَّهَا، وَ قَاصَهَا الطَّائِرُ، أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرْخِ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

و الْقَيْضُ: الْإِنْشِقَاقُ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ بِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَ مُجْبُورٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ قَالَ: يُقَالُ: انْقَاضَتِ السِّنُّ، أَيْ تَشَقَّقَتْ طَوَّلاً. وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَ الصَّادُ الْمُهْمَلَةُ فِي الْبَيْتِ أَعْلَى وَ أَكْثَرُ. وَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو: كَتَفَضِ السِّنِّ .

وَ هُوَ تَحَرُّكُهَا. وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضاً

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَ زِيدَ فِي سَيِّعَتِهَا، وَ جُمِعَ الْخَلْقُ جُنْهُمٌ وَ انْسَبَهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ (٢) قَيْضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا، فَانْشَرُوا (٣) عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ». أَيْ انْشَقَّتْ، وَ قَالَ شَمِرٌ: أَيْ نُقِضَتْ .

وَ الْقَيْضُ: الْعَوْضُ. يُقَالُ: قَاضَهُ يَقِيضُهُ، إِذَا عَاضَهُ .

وَ يُقَالُ: بَاعَهُ فَرَساً بَفَرَسَيْنِ قَيْضَيْنِ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنْ شِئْتَ أَقِيضُكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ». أَيْ أَبْدِلُكَ بِهِ وَ أَعَوِّضُكَ عَنْهُ. كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الصَّوَابُ

من دُرُوعِ خَيْبِرٍ، قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذِي الْجَوْشَنِ .

١٤- وَيُرْوَى: «قَايَضْتُكَ بِهِ». كَذَا فِي الرَّوْضِ .

وَالْقَيْضُ: التَّمَثِيلُ، وَ مِنْهُ التَّقْيِضُ: النَّزُوعُ فِي الشَّبَهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُمَا قَيْضَانٌ، أَيُّ مِثْلَانِ . وَقَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ :

أَيُّ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا عَوْضًا عَنِ الْآخَرِ .

وَالْقَيْضُ: جَوْبُ الْبَيْرِ، قَاضَ الْبَيْرَ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا :

جَابَهَا. وَ مِنْهُ بَيْرٌ مَقِيضُهُ، كَمَدِينِهِ، أَيُّ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ قَيْضْتُ عَنِ الْجَبَلِ، أَيُّ انشَقَّتْ .

وَيُقَالُ: هَذَا قَيْضٌ لَهُ وَ قِيَاضٌ لَهُ، أَيُّ مُسَاوٍ لَهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ تَقْيِضَ الْجِدَارُ: تَهَدَّمَ وَ انْهَالَ، كَانْقَاضِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا: نَصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقْيِضَ .

قُلْتُ: وَ انْقَاضٌ، ذُو وَجْهَيْنِ، يُذَكَّرُ فِي الْوَاوِ وَ فِي الْيَاءِ .

وَ رَوَى الْمُنْدَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: انْقَاضٌ وَ انْقَاضٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيُّ انشَقَّ طَوْلًا .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُتَقَاضُ: الْمُتَفَعِّرُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَ الْمُتَقَاضُ: الْمُنْشَقُّ طَوْلًا .

وَ فِي الْعُبَابِ: قَرَأَ عِكْرِمَةُ وَ ابْنُ سِيرِينَ وَ أَبُو شَيْخِ الْبُنَانِيِّ وَ خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ: يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ (٤) بِالضَّادِ مَعْجَمَةً .

وَ قَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: أَنْ يَنْقَاضَ بِالضَّادِ مُهْمَلَةً . وَ قَالَ اللَّيْثُ فِي «ق وَ ض»: انْقَاضَ الْحَائِطُ، إِذَا انْتَهَدَمَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ هَيْدَمٍ فَأَمَّا

إِذَا هَوَى وَ سَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَ يَهْدِمُهُ

مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَ مُنْكَثِبٌ

وَ اقْتَاضَهُ اقْتِيَاضًا: اسْتَأْصَلَهُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَجَنَّبْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَأَقْتَى

ضَ حِمَاهُمْ وَ الْحَرْبُ ذَاتُ أَقْتِيَاضِ

و الْقِيَصَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَظْمِ الصَّغِيرَةِ . قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، ج قِيَصٌ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

ص : ١٤٦

---

١- (١) في النهاية: «[١]حضانها» بدل «ضغانها» والأصل كاللسان. [٢]

٢- (٢) في التهذيب: «ذلك» والأصل كالنهاية و اللسان. [٣]

٣- (٣) في التهذيب و اللسان: «[٤]فنتروا».

٤- (٤) من الآية ٧٧ من سورة الكهف.

و الصَّوَابُ قَيْضٌ، بَكْسِرٍ فَفَتَحَ، فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو أَنْشَدَ عَلَى ذَلِكَ :

تَقِيضٌ مِنْهُمْ قَيْضٌ صِغَارُ

و القَيْضُ و القَيْضَةُ، ككَيْسٍ و كَيْسَةٍ: حُجَيْرَةٌ يُكَوَى بِهَا نَقْرَةُ الغَنَمِ، قَالَ ابنُ شَمَيْلٍ. و قال أَبُو الحَطَّابِ: القَيْضَةُ :

حَجْرٌ يُكَوَى بِهِ نَقْرَةُ الغَنَمِ. و قال غَيْرُهُ: القَيْضَةُ: صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكَوَى بِهَا. و فى اللِّسَانِ: القَيْضُ: حَجْرٌ يُكَوَى بِهِ الإِبِلُ مِنَ النَّحِازِ، يُؤْخَذُ حَجْرٌ صَدِيقٌ مِيدَوْرٌ فَيَسِيحُنْ، ثُمَّ يُضْرَعُ البَعِيرُ النَّحْرُ فَيُوضَعُ الحَجْرُ عَلَى رُحْبَيْهِ. قال ابنُ شَمَيْلٍ: و مِنْهُ: لِسَانُهُ قَيْضَةٌ (١)، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ قَيْضٌ إِبِلُهُ:

و سَمَّيَاهَا بِهَا، أَى بِالحُجَيْرَةِ المَذْكُورَةِ، قَالَ ابنُ شَمَيْلٍ .

و قَيْضَ اللهِ فُلَانًا بِفُلَانٍ. هَكَذَا فى النُّسخِ، و الصَّوَابُ لِفُلَانٍ: جَاءَهُ و أَتَاهُ لَهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و يُقَالُ: قَيْضَ اللهِ لَهُ قَرِينًا، أَى هَيَأَةُ و سَبَبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ، و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاءُ (٢). أَى سَبَبُنَا لَهُمْ و هَيَأُنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، و كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣) قال الرَّجَّاحُ: أَى نُسَبِّبُ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ. و قال بَعْضُهُمْ: لَا يَكُونُ قَيْضٌ إِلاَّ فى الشَّرِّ. و احتَجَّ بِالْأَيْتَيْنِ المَذْكُورَتَيْنِ. قال ابنُ بَرِّى: لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ، بِدَلِيلِ

١٤- قَوْلُهُ صلى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: «ما أَكْرَمَ شابٌّ شَيْخًا لِسَنِّهِ إِلاَّ قَيْضَ اللهُ مِنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سَنِّهِ». كما فى اللِّسَانِ. قُلْتُ :

١٤- و الرُّوَايَةُ: إِلاَّ قَيْضَ اللهُ عِنْدَ سَنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ.

و تَقِيضٌ لَهُ الشَّيْءُ، أَى تَقَدَّرَ و تَسَبَّبَ .

و قال أَبُو زَيْدٍ: تَقِيضَ فُلَانٌ أَبَاهُ و تَقِيلَهُ تَقِيضًا و تَقِيلًا، إِذَا نَزَعَ إِليهِ فى السَّبِّهِ. و قال الجَوْهَرِيُّ: أَى أَشَبَّهُهُ .

و يُقَالُ: قَايِضُهُ مُقَايِضَةً، إِذَا عَاوَضَهُ، كَذَا بالواوِ فى النُّسخِ. و فى اللِّسَانِ و العُجَابِ و الصِّحاحِ: عَارِضُهُ بِالرَّاءِ (٤)، أَى بَمَتَاعٍ و بَادَلَهُ، و ذَلِكَ إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً و أَخَذَ عَوَضَهَا سِلْعَةً .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقِيضَتِ البَيْضَةُ تَقِيضًا، إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلَقًا.

و انْقَاضَتْ فِى مُنْقَاضِهِ: نَصَدَعَتْ و تَشَقَّقَتْ و لم تَفَلَّقْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. قال: و القَارُورَةُ مِثْلُهَا. و قُضِيَ أَنَا، بِالكَسْرِ.

و قال الصَّاعِمَانِيُّ: قُضِيَ البِنَاءُ، بِالكَسْرِ، لُغَةً فى قُضِيَ، بِالصَّمِّ. و قال ابنُ الأَثِيرِ: قُضِيَ القَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ، أَى انْصَدَعَتْ. و لم تَفَلَّقْ قال: ذَكَرَهَا الهَرَوِيُّ فى «ق و ض» و فى «ق و ض».

و انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ. قِيلَ :

تَكَسَّرَتْ ، وُقِيلَ :انْهَارَتْ .

وَقَيْضَ :حُفِرَ .

وَهُمَا قَيْضَانِ ، كَمَا تَقُولُ بَيَّعَانِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَيْضُ :تَحْرُكُ السِّنِّ ، وَوَقَدْ قَاصَتْ كَمَا فِي شَرْحِ دِيَوَانِ هَيْدِيلٍ ، وَانْتِقَاضَ :انْشَقَّ طُولًا كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَذَكَرَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
الْقَيْضُ مِنَ الْحِجَارَةِ : مَا كَانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ فَيَنْكَسِرُ صَغَارًا وَكِبَارًا ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، أَوْ هُوَ الْقَيْضُ كَسِيدٌ .

وَيَيْضُهُ مَقِيضُهُ ، كَمَعِيصِهِ :مَفْلُوقَةٌ . وَ مِنَ الْمَخَازِ : مَا أُقَايِضُ بِحُكِّ أَحَدٍ . وَ يُقَالُ : لَوْ أُعْطِيتُ مِلْءَ الدَّهْنَاءِ رِجَالًا قِيَاضًا بِفُلَانٍ (٥) مَا  
رَضِيَتْهُمْ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . قُلْتُ : وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ : قَالَ لِسَيِّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ «لَوْ مَلِئْتُ لِي غُوطَةَ دِمَشْقَ رِجَالًا مِثْلَكَ قِيَاضًا يَبْزِيدُ مَا قَبِلْتُهُمْ» . أَي مَقَايِضَهُ  
بِهِ .

وَالْمُقْتَاضُ مِنَ الْقَيْضِ : الْمُعَاوَضَةُ . قَالَ أَبُو الشَّيْخِ :

بُدِّلْتُ مِنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاءَةً

خَلَقًا وَبِئْسَ مَثُوبَةُ الْمُقْتَاضِ

## فصل الكاف مع الصاد

### كرض

الْكَرَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْخِدَاجُ ، بُلْغَةُ طَيِّءٍ .

وَ الْكَرَاضُ : الْفَحْلُ نَفْسُهُ ، أَوْ مَيَاؤُهُ ، وَ الَّذِي ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ : الَّذِي تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَحِمِهَا بَعِيدًا مَا قَبِلْتَهُ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ . وَ قَدْ

ص: ١٤٧

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «قَيْضُهُ» والأصل كالتهديب.

٢- (٢) سورة فصلت الآية ٢٥. [١]

٣- (٣) سورة الزخرف الآية ٣٦. [٢]

٤- (٤) في الصحاح و الأساس و التهذيب: عاوضه، بالواو.

٥- (٥) في الأساس: «ببزيده» و بدايه عبارته: «و عن معاويه» بدل «و يقال».

كَرَضَتِ النَّاقَهُ تَكْرِضُ كَرُوضًا وَ كَرَضًا: قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا صَرَبَهَا، ثُمَّ أَلْقَتْهُ .

و قال الأَصِمَعِيُّ : الْكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ ، وَ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ فِي الْعُبَابِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ . وَ قَالَ الْأَصَمِيُّ : لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَ أَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسٍ سَبْتَنَا

هُ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ (١)

أَضَمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَ نِيلَتْ

حِينَ نِيلَتْ يِعَارَهُ فِي عِرَاضٍ

قال الأَزْهَرِيُّ : قال أبو الهيثم : خالف الطَّرِمَاحُ الأَمْوِيَّ فِي الْكِرَاضِ ، فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ الْكِرَاضَ : الْفَحْلَ : وَ جَعَلَ الأَمْوِيُّ : مَاءَ الْفَحْلِ . وَ قال ابن الأَعْرَابِيِّ : الْكِرَاضُ : مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ . وَ قال ابن بَرِّي : الْكِرَاضُ فِي شَجَرِ الطَّرِمَاحِ مَاءُ الْفَحْلِ . قال : فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، مِثْلُ عِرْقِ النَّسَاءِ ، وَ حَبِّ الْحَصِيدِ . قال : وَ الأَجُودُ مَا قَالَه الْأَصِمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ حَلَقُ الرَّحِمِ ، لَيْسَ لِمَنْ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، مِثْلُ عِرْقِ النَّسَاءِ ، وَ حَبِّ الْحَصِيدِ . قال : وَ الأَجُودُ مَا قَالَه الْأَصِمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ حَلَقُ الرَّحِمِ ، لَيْسَ لِمَنْ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ صَفَّ هَذِهِ النَّاقَةَ بِالْقُوَّةِ ، لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا . أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ ، بَعْدَ أَنْ أَضَمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا . وَ الْيِعَارَةُ : أَنْ يُقَادَ الْفَحْلُ إِلَى النَّاقَةِ عِنْدَ الضَّرَابِ مُعَارَضَةً إِنْ اشْتَهَتْ ، وَ إِلا فَلَإِ ، وَ ذَلِكَ لِكِرْمِهَا .

و قال الأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ فِي الْكِرَاضِ مِثْلُ مَا قَالَه الأَمْوِيُّ وَ ابن الأَعْرَابِيِّ : وَ هُوَ مَاءُ الْفَحْلِ إِذَا أُرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرُوقَةِ وَ إِذَا كَانَ الْكِرَاضُ بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ :

قِيلَ إِنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ الْأَصِمَعِيِّ ، وَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ كِرَضٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، أَوْ جَمْعُ كُرَضِهِ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ قال الصَّاعَنِيُّ : وَ هِيَ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعْلَهُ تُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَ فِعَالٍ .

وَ الْكِرَاضُ : الْفُرْضُ النَّبِيُّ فِي أَعْلَى الْقَوْسِ يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الْوَتْرِ ، وَاحِدُهَا كِرَضَةٌ ، بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو الهَيْثَمِ عَنِ الْعَرَبِ .

وَ الْكِرَاضُ : عَمَلُ الْكِرِيضِ ، لِضَرْبٍ مِنَ الْأَقِطِ ، وَ قد كَرَضُوا كِرَاضًا ، وَ هُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ مَأْوُهُ فَيَمْضَلُ ، كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ، وَ هَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ ، وَ أَخْطَاهُ فِي الصَّلَةِ وَ التَّكْمِلَةِ حَيْثُ قال : قَالَ اللَّيْثُ : الْكِرِيضُ :

ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ ، وَ صِيغَتُهُ الْكَرَضُ ، وَ قد كَرَضُوا كِرِيضًا ، وَ هُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ ، إِلَى آخِرِهِ ، فَهَذَا مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ . أَوْ هُوَ ، أَيْ الْكِرِيضُ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ غَيْرِهِ مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ . قال الأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي الْكِرِيضِ وَ صِيغَتِهِ ، وَ الصَّوَابُ : الْكِرِيضُ ، بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ ، وَ الضَّادُ فِيهِ تَضْيِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ . قُلْتُ : وَ قد ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِّحِ ، وَ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضًا قَوْلَ الطَّرِمَاحِ السَّابِقَ (٢) ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكِرِيضَ وَ قال : وَ هَذِهِ مَدْحُهُ جَاءَتْ فِي التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِمْ : يَأْكُلُ الطَّيْنُ كَأَنَّمَا يَأْكُلُ سُكَّرًا . قال الأَزْهَرِيُّ : وَ هَذَا أَيْضًا تَضْيِيفٌ فِي تَفْسِيرِ النَّبِيِّ ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى .

و كَرَضَ كُرُوضًا: أَخْرَجَ الْكِرَاضَ مِنْ رَجَمِ النَّاقَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ (٣).

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَرَضَ الشَّيْءَ: جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَ أَكْرَضَتِ النَّاقَةُ، مِثْلُ كَرَضَتْ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا.

### كضكض

الكَضْ كَضُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ سِرْعَةُ الْمَشْيِ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ مِثْلُهُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَكْصَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ، فَتَأَمَّلْ.

ص: ١٤٨

١- (١) و يروى سبنداه بالدال، و هما لغتان.

٢- (٢) كذا، و فى اللسان «[١] كرض» قال الطرماع يصف و علًا: و شاخس فاه الدهر حتى كأنه منمس ثيران الكريص الضوائن و ورد البيت فى التهذيب «كرض» و اللسان «[٢] كرض» بروايه: «ثيران الكريص الضوائن» بالضاد، و أنكره الأزهرى.

٣- (٣) و الذى فى التكملة: كَرَضَ بتشديد الراء المفتوحه.

## فصل اللام مع الضاد

### لضض

رَجُلٌ لَضُّ: مُطَرَّدٌ، كما في اللسان. وفي الصِّحاح: دَلِيلٌ لَضَلَاضٌ، أى حَادِقٌ، أى فى الدَّلَالَةِ. وقال اللَّيْثُ: اللَّضُّ لَاضٌ: الدَّلِيلُ، و  
أَنشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ مَفَازَهُ .

و بَلَدٍ يَغِيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ

أَيُّهُمْ مُعَبِّرٌ الفِجَاجِ فَاضٍ

أى واسع، من الفَضَاءِ. و نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: و بَلَدُهُ تَغْبَى.

قال اللَّيْثُ: و لَضَلَضَّتُهُ: التَّفَاتُهُ يَمِينًا و شِمَالًا، و تَحْفُظُهُ .

### لعض

لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ، كَمَنَعَهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قال ابنُ دُرَيْدٍ: أى تَنَاولَهُ بِهِ، لُعْهُ يَمَانِيَهُ. قال: و اللَّعْوَضُ، كَجَزْوَلٍ: ابنُ آوى، يَمَانِيَهُ. قُلْتُ  
: و قد سَبَقَ فى «ع ل ض» أَنَّ العَلْوَضَ كَسِنُورٍ. ابنُ آوى، بَلُغَهُ حَمِيرٌ، و اللَّعْوَضُ مَقْلُوبَةٌ .

### لكض

اللَّكْضُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسَانِ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: هو اللَّكْزُ، قال: و هو الضَّرْبُ بِجُمُعِ الكَفِّ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## فصل الميم مع الضاد

### محض

المَحْضُ: اللَّبْنُ الخَالِصُ بِلا- رَعْوِهِ. قاله اللَّيْثُ. و قال الجَوْهَرِيُّ: هو الَّذِى لَمْ يُخَالِطْهُ المَاءُ حُلُوقًا كانَ أو حامِضًا. و لا يُسَمَّى اللَّبْنُ  
مَحْضًا إِلا إِذا كانَ كَذَلِكَ .

١٧- و فى حَدِيثِ عُمَرَ: «لَمَّا طَعِنَ شَرِبَ لَبْنًا فَخَرَجَ مَحْضًا». أى خالِصًا على وَجْهِهِ (١) لَمْ يَخْتَلِطْ بِشَىْءٍ.

١٧- و فى حَدِيثِ آخَرَ:

«بَارِكْ لَهُمْ فى مَحْضِهَا». و مَحْضِهَا أى الخَالِصِ و المَمْحُوضِ .

١٦- و فى حَدِيثِ الرَّكَّاهِ: «فَاعْمِدُوا (٢) إِلى شَاهٍ مُمْتَلِئِهِ شَحْمًا و مَحْضًا». أى سَجِينَهُ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ. و قد تَكَرَّرَ فى الحَدِيثِ بِمَعْنَى



اللَّبَنِ مُطْلَقًا، جِ مَحَاضٍ، بِالْكَسْرِ.

و رَجُلٌ مَاحِضٌ وَ مَحِضٌ، كَكَتِفٍ: يَشْتَهِيهِ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ. وَ فِي الْعُبَابِ: رَجُلٌ مَحِضٌ، يُحِبُّ الْمَحِضَ، كَمَا يُقَالُ شَحِمٌ لِحِمٍّ، إِذَا كَانَ يُحِبُّهُمَا، أَوْ رَجُلٌ مَاحِضٌ: ذُو مَحِضٍ، كَقَوْلِكَ: لِابْنٍ وَ تَامِرٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ مَحِضُهُ، كَمَنْعُهُ: سَقَاهُ الْمَحِضَ كَأَمْحَضَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَ امْتَحَضَ: شَرِبَهُ مَحِضًا. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

امْتَحِضًا وَ سَقِيَانِي الضَّيْحَا (٣)

فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَيْحَا

كَمَحِضٍ، بِالْكَسْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مَمْحُوضُ النَّسَبِ، أَيْ خَالِصُهُ، وَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ: وَ عَرَبِيٌّ مَحِضٌ أَيْ خَالِصُ النَّسَبِ، الْأَنْثَى، وَ الذَّكَرُ، وَ الْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَ إِنْ شِئْتَ أَنْتَ وَ جَمَعْتَ، مِثْلُ قَلْبٍ وَ بَحْتٍ. وَ فِي الْعُبَابِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

هَذَا عَرَبِيٌّ مَحِضٌ، وَ هَذِهِ عَرَبِيَّةٌ مَحِضَةٌ وَ مَحِضٌ، وَ بَحْتُهُ وَ بَحْتُ، وَ قَلْبُهُ وَ قَلْبٌ (٤).

وَ مِنَ الْمَجَازِ: فِضَّةٌ مَحِضٌ، وَ مَحِضَةٌ، وَ مَمْحُوضَةٌ، أَيْ خَالِصَةٌ، كَذَلِكَ قَالَ سَبِيئَةُ، فَإِذَا قُلْتَ: هَذِهِ الْفِضَّةُ مَحِضًا، قُلْتَهُ بِالنَّضِيبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَمْحَضَهُ الْوُدَّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ نَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ، أَيْ أَخْلَصَهُ، كَمَحِضَهُ، كَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَحِيُّ أَمْحَضَهُ الْوُدَّ، وَ كَذَلِكَ مَحِضْتُ لَهُ النَّصْحَ، وَ أَمْحَضْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَخْلَصْتَهُ فَقَدْ أَمْحَضْتَهُ. قَالَ: وَ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَهُ

تَعْلُو اللَّيْمِ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ

وَ أَمْحَضَهُ الْحَدِيثَ: صَدَقَهُ. نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ هُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْأَمْحُوضَةُ، بِالضَّمِّ: النَّصِيحَةُ الْخَالِصَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْمَحِضَةُ: هِيَ، يَلْحَفُ آرَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. وَ الْمَحِضَةُ أَيْضًا: هِيَ، بِالْيَمَامَةِ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ.

ص: ١٤٩

٢- (٢) النهايه و [٣]اللسان: [٤]فاعمد.

٣- (٣) روايته فى التهذيب: فامتحضا و سقّيانى ضيحا.

٤- (٤) العبارة فى التهذيب، و زيد فيه: و إن شئت ثبتت و جمعت.

وَقَدْ مَحَضَ ، كَكَرَّمْ ، مُحَوَّضَةً : صَارَ مَحَضًا فِي حَسَبِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مَمْحُوضُ الصَّرِيحِ : مَمْحُوضُ الْحَسَبِ ، أَيْ مُخْلَصٌ (١) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ : رَجُلٌ مَمْحُوضُ الصَّرِيحِ «بِالصَّادِ» (٢) إِذَا كَانَ مُنْقَعًا مُهَذَّبًا .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الْخَالِصُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فَهُوَ مَحْضٌ .

١٦- وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَاسِ : «ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ» . أَيْ خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مَحْضُ الْحَسَبِ : خَالِصُهُ .

وَجَمْعُهُ مِحَاضٌ وَ أَمْحَاضٌ . شَاهِدُ الْمِحَاضِ قَوْلُهُ :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَ حَالٍ

كِرَامًا حَيْثُمَا حُبِبُوا مِحَاضًا

وَ شَاهِدُ الْأَمْحَاضِ قَوْلُ زُؤَيْبَةَ :

بِلَالُ يَا بَنَ الْحَسَبِ الْأَمْحَاضِ

لَيْسَ بِأَذْنَابٍ وَ لَا أَعْمَاضِ

وَ أَمْحَضَ الدَّابَّةَ : عَلَفَهَا الْمَحْضَ ، وَ هُوَ الْقَتُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْمَحْضُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .

## مخض

مَخَضَ اللَّبَنُ يَمْخِضُهُ ، مُثَلَّثَةً الْآتِي ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ مِنْ حَيْدٍ ضَرْبٍ ، وَ نَصِيرٍ ، وَ مَنَعٍ ، فَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ : أَخَذَ زُبَيْدَةً ، فَهِيَ مَخِيضٌ وَ مَمْحُوضٌ ، وَ قَدْ تَمَخَّضَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَخْضُ : تَحْرِيكُكَ الْمِمْحَضَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبَيْدَتُهُ .

وَ تَمَخَّضَ اللَّبَنُ . وَ ائْتَمَّخَضَ ، أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمِمْحَضِ .

وَ قَدْ يَكُونُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ . يُقَالُ : مَخَضَ الشَّيْءُ مَخْضًا ، إِذَا حَرَّكَهُ شَدِيدًا .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ تَمَخَّضَ مَخْضًا» . أَيْ تَحَرَّكَ تَحْرِيكًا سَدِيدًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَ فِي الْعَبَابِ : تَمَخَّضَ مَخْضًا الزُّقُّ فَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ» ، أَيْ تَحَرَّكَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

و من المَجَازِ: مَخَضَ البَعِيرُ، إِذَا هَدَرَ بِشِقْشِقَتِهِ. قَالَ زُؤْبَةُ يَصِفُ القُرُومَ :

يَتْبَعَنَّ (٣) زَأْرًا وَ هَدِيرًا مَخَضًا

فِي عِلْكَاتٍ يَغْتَلِبَنَّ النَّهْضَا

و من المَجَازِ: مَخَضَ الدَّلْوُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ العُبابِ وَ اللِّسانِ: قَالَ الفَرَّاءُ:

مَخَضَ بالدَّلْوِ، إِذَا نَهَزَ بِهَا فِي البُئْرِ، وَ أَنشَدَ:

إِنَّ لَنَا قَلِيلًا مَا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا

وَ يُرْوَى «مَخْجُ الدَّلَا».

وَ يُقَالُ: مَخَضْتُ البُئْرَ بالدَّلْوِ، إِذَا أَكْثَرْتَ التَّرْعَ مِنْهَا بِدَلَائِكَ وَ حَزَّكَتَهَا، وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

لَنَمَخَضَنَّ (٤) جَوْفَكَ بالدَّلِيِّ

وَ المِمخَضُ ، كَمِئْتِ: السَّقَاءُ الَّذِي فِيهِ المَخِضُ .

وَ من المَجَازِ: مَخَضَتِ المَرْأَةُ، وَ كَذَلِكَ النِّاقَةُ وَ غَيْرُهُمَا مِنَ البَهَائِمِ ، كَسَمِيعٍ ، وَ اقْتَصِرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ . وَ مَخَضْتُ مِثَالِ مَنَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الجَمَاعَةِ ، وَ لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا البَابِ مَعَ وُجُودِ حَرْفِ الحَلْقِ ، وَ فِيهِ نَظَرٌ وَ يُقَالُ أَيْضًا:

مَخَضْتُ، مِثَالِ عُنَى ، وَ هَذِهِ قَدْ أَنْكَرَهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: مَخَضَتِ المَرْأَةُ، وَ لَا يُقَالُ مَخَضْتُ، وَ يُقَالُ:

مَخَضْتُ لَبَنَهَا. وَ قَالَ نُصَيْبٌ: وَ عَامَّةُ قَيْسٍ وَ تَمِيمٍ وَ أَسَدٍ يَقُولُونَ: مَخَضْتُ بِكسْرِ المِيمِ، وَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ حَرْفٍ كَانَ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الحَلْقِ، فَعِلْتُ وَ فَعِيلٌ.

يَقُولُونَ: بَعِيرٌ وَ زَيْبٌ وَ نَهِيْقٌ وَ شَهِيْقٌ، وَ نَهَلَتِ الإِبِلُ، وَ سَخِرَتْ مِنْهُ، وَ لَمْ يُسْتَرْ إِلَيْهِ المَصِيْنُفُ، وَ هُوَ كَمَا تَرَى، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ، مَخَاضًا، بِالْفَتْحِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصِرَ الجَوْهَرِيُّ ، وَ مَخَاضًا، بِالكسْرِ، وَ بِهِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الشَّوَادِ: فَأَجَاءَهَا المِخَاضُ (٥) بِكسْرِ المِيمِ . وَ مَخَضْتُ تَمَخِضًا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: تَمَخَضْتُ تَمَخُضًا، وَ كِلَاهُمَا صَحِيحَانِ:

ص: ١٥٠

١- (١) ضبطت في التهذيب و اللسان [١] بتشديد اللام.

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «بالضاد».

٣- (٣) التهذيب و اللسان: «يجمعن» و في اللسان «زأر» بروايه: «و زئيراً مخضاً».

٤- (٤) اللسان: [٢] لتمخضن.

٥- (٥) سوره مريم الآيه ٢٣. [٣]

أَخَذَهَا الْمَخَاضُ ، أَى الطَّلُقُ ، وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَاخِضٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و (١) قِيلَ : الْمَاخِضُ مِنَ النَّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ : الْمُقْرَبُ ، وَهِيَ الَّتِي دَنَا وَلَادَهَا ، وَقَدْ أَخَذَهَا الطَّلُقُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، ج مَوَاخِضُ وَ مُخَضٌّ ، وَ أَشَدُّ غَيْرُهُ فِي الدَّجَاجِ :

و مَسَدٍ فَوْقَ مَحَالٍ نُغَضُّ

تُنْفِضُ إِنْفَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ

وَ أَمَخَضَ الرَّجُلُ : مَخَضَتْ إِبِلُهُ . وَ قَالَ ابْنُ خُسَّسٍ الْإِيَادِيُّ لِأَبِيهَا : مَخَضَتْ الْفَلَايِيَهُ ، لِئَنَّا قَبِيهِ ، قَالَ : وَ مَا عَلِمُكَ ؟ قَالَتْ : الصَّلَا رَاجٍ ، وَ الطَّرْفُ لَاجٍ ، وَ تَمْشِي وَ تَفَاجٍ .

قَالَ : أَمَخَضَتْ يَا ابْنَتِي فَاعْقِلِي .

وَ الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ التُّوقِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الَّتِي أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا ، أَوْ هِيَ الْعِشَارُ ، وَ هِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، قَالَ تَعَلَّبٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ ، أَعْنِي أَنْ يُعْبَرُ عَنِ الْمَخَاضِ بِالْعِشَارِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَاحِدَةُ خَلْفَهُ ، وَ هُوَ نَادِرٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَ لَا- وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَرَدْتَ الْحَوَامِلَ مِنَ الْإِبِلِ قُلْتَ : نُوقٌ مَخَاضٌ ، وَاحِدَتُهَا خَلْفَهُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . كَمَا قَالُوا لَوَاحِدِهِ النَّسَاءُ :

امْرَأَةٌ . وَ لَوَاحِدَهُ الْإِبِلُ : نَاقَةٌ أَوْ بَعِيرٌ (٢) . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَوَامِلُ مَخَاضًا ، تَفَاؤُلًا بِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى ذَلِكَ وَ تَسْتَمَخِضُ بِوَلَدِهَا إِذَا نُتِجَتْ . أَوْ الْمَخَاضُ : الْإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ فِيهَا الْفَحْلُ . فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ حَتَّى يَهْدِرَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا وَجِدْتُ حَتَّى يَهْدِرَ ، وَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :

حَتَّى يَفْدِرَ ، أَى تَنْقَطِعَ عَنِ الضَّرَابِ . كَذًا فِي النَّسَخِ تَنْقَطِعُ ، بِالْمُتَّاهِ الْفَوْقِيهِ ، وَ الصَّوَابُ يَنْقَطِعُ . جَمَعَ بِلَا وَاحِدٍ . وَ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : لَا وَاحِدَ لَهَا .

وَ الْفَصِيحُ يُلُّ إِذَا لَقِحَتْ أُمُّهُ : ابْنُ مَخَاضٍ ، وَ الْأُنْثَى : بِنْتُ مَخَاضٍ . نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الصَّاعَنِيُّ عَنِ الشُّكْرِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي . أَوْ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . وَ عِبَارَةُ الصَّحاحِ .

وَ الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ التُّوقِ . وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْفَصِيحِ يُلُّ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ وَ دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ : ابْنُ مَخَاضٍ ، وَ الْأُنْثَى ابْنَةُ مَخَاضٍ ، لِأَنَّهَا فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ وَ أُلْحِقَتْ أُمُّهُ بِالْمَخَاضِ ، سَوَاءً لَقِحَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ ، أَنْتَهَى . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا حَمَلَتْ الْفَحْلَ عَلَى النَّاقَةِ فَلَقِحَتْ فَهِيَ خَلْفَهُ ، وَ جَمَعُهَا مَخَاضٌ ، وَ وَلَدُهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَّهُ مِنْ يَوْمِ وُلْدٍ وَ دُخُولِ السَّنَةِ الْآخَرَى ابْنُ مَخَاضٍ ، لِأَنَّ أُمَّهُ لَقِحَتْ بِالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ أَى الْحَوَامِلِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَخَاضُ : اسْمٌ لِلتُّوقِ الْحَوَامِلِ . وَ بِنْتُ الْمَخَاضِ وَ ابْنُ الْمَخَاضِ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ

أُمَّه لِحَقَّتْ بِالْمَخَاضِ ، أَى الْحَوَامِلِ ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا ، أَوْ مَا حَمَلَتْ أُمَّه ، أَوْ حَمَلَتْ الْإِبِلُ الَّتِي فِيهَا أُمَّه وَ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ ، قَالَ : وَ هَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَ بِنْتِ مَخَاضٍ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنًا نَوْقًا ، وَ إِنَّمَا يَكُونُ ابْنًا نَاقَهُ وَاحِدَهُ . وَ الْمُرَادُ أَنَّ تَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمَّهَا فِي وَقْتِ مَا ، وَ قَدْ حَمَلَتِ النَّوْقُ الَّتِي وَضَعَتْ مَعِ أُمَّهَا ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّهَا حَامِلًا ، فَنَسَبَهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ مُجَاوَرَتِهَا أُمَّهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ لَا يُقَالُ فِي جِإِ بَنَاتُ مَخَاضٍ ، وَ بَنَاتُ لُبُونٍ ، وَ بَنَاتُ آوَى . وَ قَالَ غَيْرُهُ : لَا يُنْتَبَى مَخَاضٌ وَ لَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهَا (٣) إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُضَافَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنِّ الْوَاحِدَةِ . وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبِيحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَ حِضَارُهَا

وَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو «شِيمُهَا» ، وَ الْأُولَى رِوَايَةُ الْأَضْمَعِيِّ .

وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

بُرْلُهَا وَ عِشَارُهَا . وَ قِيلَ : ابْنُ مَخَاضٍ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ . قَالَ ذَلِكَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا .

انْتَهَى مَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ . قُلْتُ : وَ الَّذِي فِي شَرْحِ الشُّكْرِيِّ وَ رَوَاهُ الْأَخْفَشُ : بَنَاتُ اللَّبُونِ : شِيمُهَا . يَقُولُ :

هَذِهِ الْخَمْرُ تُشْتَرَى بِبَنَاتِ الْمَخَاضِ . شَوْمُهَا : سُودُهَا ، وَ حِضَارُهَا : بَيْضُهَا . وَ لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ هُوَ قَوْلُهُ : وَ قِيلَ ابْنُ مَخَاضٍ إِلَى آخِرِهِ . فَتَأَمَّلْ .

وَ قَدْ تَدَخَّلْتُمَا أَلْ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ ابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَهُ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ ، إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جِنْسٍ . قَالَ الشَّاعِرُ : قُلْتُ : هُوَ جَرِيرٌ وَ نَسَبَهُ ابْنُ بَرِّى فِي

ص : ١٥١

١- (٣) فى القاموس: «أو» بدل: «و».

٢- (١) قوله بعير: الجمل البازل أو الجذع، و قد يكون للأنثى، قاله فى القاموس بفتح الباء و قد تكسر.

٣- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «لأنهما».

أَمَالِيهِ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَ زَادَ الصَّاعَانِيُّ : يَهْجُو فُقَيْمًا وَ نَهْشَلًا :

وَ جَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ (١)

قال (٢) ابن الأثير: و إنما سُمِّيَتْ ابْنِ مَخَاضٍ ، وَ نَصُّ النِّهَائِيَّةِ : وَ إِنَّمَا سُمِّيَ ابْنِ مَخَاضٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُمْ ، أَي الْعَرَبَ ، إِنَّمَا كَانُوا يَحْمِلُونَ الْفُحُولَ عَلَى الْإِنَاثِ بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنِهِ ، لِيَسْتَدَّ وَلَدُهَا فَهِيَ تَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، وَ تَمَخَّضُ ، فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنِ مَخَاضٍ .

وَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : تَمَخَّضَتِ الشَّاهُ : لَقِحَتْ ، وَ هِيَ مَاخِضٌ ، وَ مَخُوضٌ . وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ مَاخِضٌ وَ مَخُوضٌ ، وَ هِيَ الَّتِي ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، وَ قَدْ مَخِضَتْ تَمَخَّضَ مَخَاضًا ، وَ إِنَّمَا لَتَمَخَّضَ بَوْلِدُهَا ، وَ هُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا حِينَ تُنْتَجِ فَتَمْتَخِضُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَمَخَّضَ الدَّهْرُ بِالْفِتْنَةِ ، أَي أَتَى بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ مَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمَهَا

وَ تُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضٌ

وَ يُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّمَا تَمْتَخِضُ بِفِتْنَتِهِ مُنْكَرَهُ ، وَ كَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَ غَيْرُهَا . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَمْرٍو بِنِ حَسَّانَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ . قُلْتُ : وَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيرَافِيُّ ، وَ يُرْوَى لِسَانَهُمْ بِنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيبَانِيِّ ، وَ لِخَالِدِ بْنِ حَقِّ الشَّيبَانِيِّ (٣) ، وَ هَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيَّ فِي تَرْجَمَتَيْهِمَا :

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ

أَنِي وَ لِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

وَ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَخَاضِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلُهُ تَمَخَّضَتْ يُنَوِّبُ مَنَابَ قَوْلِهِ لَقِحَتْ بَوْلِدٍ ، لِأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا وَ قَدْ لَقِحَتْ . وَ قَوْلُهُ : أَنِي ، أَي حَانَ وَ لَادَتْهُ لِتَمَامِ أَيَّامِ الْحَمْلِ . وَ أَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تُلُومِي

وَ أَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ

وَ هَكَذَا سَأَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي :

الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ : أَلَا - يَا أُمَّ فَيْسَ ، وَ هِيَ زَوْجَتُهُ ، وَ كَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ ، فَعَقَرَ لَهُ نَاقَةً ، فَلَاحِمَتُهُ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَ قَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةِ مَنْ نُسَخِ أَمَالِي ابْنِ بَرِّي أَنَّهُ عَقَرَ لَهُ نَاقَتَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيدَةِ :



أَفِي نَابِتَيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ

تَأْوُهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ

و قد ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ الصَّاعَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ وَ فِي الْعُبَابِ ، فَرَاغَهَا فَإِنَّهَا حِكْمَةٌ وَ مَوْعِظَةٌ . وَ قَدْ أَرَدْنَا الْاِخْتِصَارَ .

وَ مَخِيضٌ ، كَأَمِيرٍ : عَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ ، مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي غَزَاهِ بَنِي لِحْيَانَ .

وَ الْمُسْتِمَخِضُ : اللَّبَنُ الْبَطِيءُ الرَّوْبِ (٥) ، فَإِذَا اسْتَمَخِضَ لَمْ يَكُنْ يَرُوبُ ، وَ إِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَضَتْهُ فَعَادَ مَخَضًا فَهُوَ الْمُسْتِمَخِضُ ، وَ ذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْعَنَمِ ، لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ فِيهِ . وَ اسْتَمَخِضَ اللَّبَنُ أَيضًا ، إِذَا أَبْطَأَ أَخْذُهُ الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ .

وَ أَمَخَضَ اللَّبَنُ ، وَ امْتَخَضَ : تَحَرَّكَ فِي الْمَمْخَضِ ، هَكَذَا نَصُّ الْعِيَابِ . وَ الَّذِي فِي الصِّحَاحِ : وَ أَمَخَضَ اللَّبَنُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَضَ . وَ تَمَخَضَ اللَّبَنُ وَ امْتَخَضَ ، أَي تَحَرَّكَ فِي الْمَمْخَضِ . وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ ذَلِكَ مِنَ الْعِيَابِ سَهْوًا مِنَ الصَّاعَانِيَّ فِي نَقْلِهِ ، فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاجَعَ الصِّحَاحَ وَ غَيْرَهُ مِنَ الْأَصُولِ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ الْمَمْخَضَةُ : الْإِبْرِيْجُ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

ص: ١٥٢

١- (١) البيت للفرزدق، ديوانه ٩٦/٢ و بعده بيتان فقيماً و نهشلاً.

٢- (٢) بالأصل «قاله» و الصواب ما أثبت يؤيده سياق العبارة في النهاية. [١]

٣- (٣) في اللسان « [٢] حمل » ذكر منسوباً لعمر و أو خالد بن حق.

٤- (٤) بالأصل «أبو عبد الله» تحريف.

٥- (٥) على هامش القاموس [٣] عن نسخة أخرى: «الرُّوْب» و مثلها في التهذيب.

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا

كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحَةَ اللَّبْنِ

وَالْإِمَخَاضُ، بِالْكَسْرِ: الْحَلِيبُ، وَنَصُّ اللَّيْثِ: مَا دَامَ اللَّبْنُ الْمَخِيضُ فِي الْمَمَخَضَةِ فَهُوَ إِمَخَاضٌ، أَيْ مَخَضَةٌ وَاحِدَةٌ. قَالَ: وَقِيلَ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْفَرٌ بَعِيرٌ (١)، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَاحِيضِ. يُقَالُ:

هَذَا إِخْلَابٌ مِنْ لَبْنٍ، وَإِمَخَاضٌ مِنْ لَبْنٍ، وَهِيَ الْأَحَالِبُ وَالْأَمَاحِيضُ.

وَمَخَاضٌ، كَسَحَابٍ: نَهْرٌ قُرْبَ الْمَعْرَةِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْتَخَضَتِ النَّاقَةُ، مِثْلُ تَمَخَّضَتْ، وَوَمَخَضَتْ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

وَتَمَخَّضَ الْوَالِدُ وَامْتَخَضَ: تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ.

وَالْمَاخِضُ: هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لِتَضَعُ.

وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «دَعِ الْمَاخِضَ وَالرُّبِّيَّ» (٢).

وَمَخِضَتِ الْمَرْأَةُ: تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا لِلْوِلَادَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ.

وَالْإِمَخَاضُ: السَّقَاءُ، مِثْلُ بِهِ سَيْبُوِيهِ، وَفَسْرُهُ السَّيْرَافِي.

وَمَخَضَ السَّحَابُ بِمَائِهِ، وَتَمَخَّضَ.

وَتَمَخَّضَتِ السَّمَاءُ: نَهَيْتُ لِلْمَطَرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوْءٍ، إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سَوْءٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمَخَضَ رَأْيُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَكَذَا قَوْلُهُمْ: مَخَضَ اللَّهُ السَّنِينَ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ زُبَيْدَتَهَا. وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَدْعِيَّتِهِ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حُبَيْنٍ مَاحِضًا: يَعْنِي اللَّيْلَ.

## مرض

الْمَرَضُ، مُحَرَّرٌ، وَهُوَ إِذَا لَمْ يَضْبُطْهُ لِشَهْرَتِهِ:

إِظْلَامُ الطَّبِيعَةِ وَاضْطِرَابُهَا بَعْدَ صَفَائِهَا وَاعْتِدَالِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الْمَرَضُ : السُّقْمُ وَهُوَ نَقِيضُ الصَّحَّةِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ . قَالَ سَيِّبَوَيْه : الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ كَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ ، قَالُوا أَمْرًا وَاشْتَعَالَ وَعُقُولٌ . مَرَضَ فُلَانٌ كَفَرَحَ ، مَرَضًا ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَ مَرَضًا ، بِالسُّكُونِ ، فَهُوَ مَرَضٌ ، كَكْتَفٍ ، وَ مَرِيضٌ ، وَ مَارِضٌ ، وَ الْأُنثَى مَرِيضَةٌ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي ، لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيِّ ، شَاهِدًا عَلَى مَارِضٍ :

يُرِينَنَا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضِ

لَيْسَ بِمَهْرُولٍ (٣) وَ لَا بِمَارِضٍ

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عُدُّ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، وَ لَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ ، أَيْ تَمَرَضُ .

ج المَرِيضِ مَرِضٌ ، بِالْكَسْرِ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَ فِي الْمَرِاضِ لَنَا شَجْوٌ وَ تَغْذِيبٌ (٤)

قُلْتُ : وَ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا جَمْعَ مَرِضٍ ، كَصَاحِبٍ وَ صِحَابٍ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُجْمَعُ الْمَرِيضُ عَلَى مَرِضَى وَ مَرِاضَى ، مِثْلُ جَرِيحٍ وَ جِرْحَى وَ جِرَاحَى .

أَوْ الْمَرِضُ ، بِالْفَتْحِ ، لِلْقَلْبِ خَاصَّةً . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :

يُقَالُ : الْمَرِضُ وَ السُّقْمُ فِي الْبَدَنِ وَ الدِّينِ جَمِيعًا ، كَمَا يُقَالُ :

الصَّحَّةُ فِي الْبَدَنِ وَ الدِّينِ جَمِيعًا . وَ الْمَرِضُ فِي الْقَلْبِ يَصِلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّحَّةِ فِي الدِّينِ . وَ بِالتَّخْرِيكِ أَوْ كِلَاهُمَا : الشُّكُّ وَ النِّفَاقُ وَ ضَعْفُ الْيَقِينِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (٥) أَيْ شَكٌّ وَ نِفَاقٌ . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ شَكٌّ . وَ يُقَالُ : قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ ، وَهُوَ النِّفَاقُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَضِمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَقَالَ لِي : مَرَضٌ يَا غُلَامَ .

وَ الْمَرِضُ : الْفُتُورُ . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْمَرِضُ فِي الْقَلْبِ :

فُتُورٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَ فِي الْأَبْدَانِ : فُتُورُ الْأَعْضَاءِ . وَ فِي الْعَيْنِ :

فُتُورُ النَّظَرِ .

ص : ١٥٣

- ٢- (٢) الربى هى التى أخذها المخاض لتضع، اللسان.
- ٣- (٣) فى الجمهره ٣٦٧/٢ [١] ليس بمنهوك .
- ٤- (٤) ديوانه و صدره فيه: قتلنا بعيون زانها مرض .
- ٥- (٥) سورة البقره الآيه ١٠. [٢]

و المَرَضُ : الظلمة ، عن ابن الأعرابي ، و به فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ (١) أَى ظُلمَهُ ، و قِيلَ :

فَتَوَرَّ عَمَّا أَمَرَهُ وَ نُهِىَ عَنْهُ . و يُقَالُ : حُبُّ الزَّنا . و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ كَمَيَا فِي التَّكْمِلَةِ ، و فِي العِيَابِ أَنشَدَ ابنُ كَيْسَانَ لِأَبِي حَيَّةَ النَّمَيْرِيِّ :

و لَيْلَهُ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

فَلَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَ لَا قَمَرٌ (٢)

و يُرْوَى : فَمَا يُحْسُ بِهَا ، قال : أَى أَظْلَمْتُ ، و هَكَذَا فَسَّرَهُ تَعَلَّبٌ أَيْضاً ، و هُوَ مَجَازٌ .

و قال الرَّاعِي :

و طَخِيَاءَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ مَرِيضَهُ

أَجَنَّ العَمَاءَ نَجْمَهَا فَهُوَ مَا صِحَّ

تَعَسَّفْتُهَا لَمَّا تَلَاوَمَ صُحْبَتِي

بِمُسْتَنِيهِ المَوْمَاهِ وَ المَاءِ نَازِحٌ (٣)

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَضْلُ المَرَضِ التُّفْصَانُ ، يُقَالُ :

بَدَنٌ مَرِيضٌ ، أَى نَاقِصُ القُوَّةِ . و قَلْبٌ مَرِيضٌ ، أَى نَاقِصُ الدِّينِ .

و أَمْرَضَهُ اللهُ : جَعَلَهُ مَرِيضاً . و قال سِيبَوَيْهِ : أَمْرَضَ الرَّجُلَ : جَعَلَهُ مَرِيضاً .

و فِي الصِّحَاحِ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، أَى قَارَبَ الإِصَابَةَ فِي رَأْيِهِ زَادَ فِي اللِّسَانِ : و إنْ لَمْ يُصِبْ كُلَّ الصَّوَابِ . و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَ هُوَ الأَفَيْشِرُ الأَسَدِيُّ يَمْدَحُ عِنْدَ المَلِكِ بِنِ مَرْوَانَ ، وَ أوَّلُهُ :

رَأَيْتُ أبا الوَلِيدِ غَدَاهُ جَمْعٌ

بِهِ شَيْبٌ وَ مَا فَقدَ الشَّبَابَا

و لَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ

إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

و الَّذِي فِي الأَسَاسِ (٤) : و مِنَ المَجَازِ : أَمْرَضَهُ فُلَانٌ :

قَارَبَ إِصَابَةَ حَاجَتِهِ؟: وَ لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا غَيْرُ إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ حَيْثُ جَعَلَ أَمْرَهُ فِي إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ أَمْرٌ مِنَ الرَّجُلِ : صَارَ ذَا مَرَضٍ .

وَ يُقَالُ : أَتَى فُلَانًا فَأَمْرَضَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ مَرِيضًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : التَّمْرِيطُ فِي الْأُمُورِ : التَّوْهِينُ فِيهَا وَ أَنَّ لَا تُحْكَمُهَا ، وَ قِيلَ : هُوَ التَّضَجُّعُ ، وَ قَدْ مَرَضَ فِي الْأَمْرِ :

ضَجَّعَ فِيهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَضَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا ضَعَّفَهُ ، وَ مَرَضَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ .

وَ التَّمْرِيطُ : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ . قَالَ سَبْيَوَيْه :

مَرَضَهُ تَمْرِيطًا : قَامَ عَلَيْهِ وَ وَليَهُ فِي مَرَضِهِ وَ دَاوَاهُ لِيُزُولَ مَرَضُهُ . جَاءَتْ فَعَلْتُ هُنَا لِلسَّلْبِ وَ إِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلإِثْبَاتِ .

وَ التَّمْرِيطُ : تَدْرِيبُهُ الطَّعَامِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : رِيحٌ مَرِيضَةٌ : سَاكِنَةٌ ، أَوْ شَدِيدَةٌ الْحَرِّ ، أَوْ ضَعِيفَةٌ الْهُبُوبِ . وَ شَمْسٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيَةً صَافِيَةً حَسَنَةً . وَ أَرْضٌ مَرِيضَةٌ ، أَيْ ضَعِيفَةُ الْحَالِ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضِهِ

يَلْدُنْ بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ وَ بِالْغَرْبِ

وَ قِيلَ مَعْنَاهُ ، مُمْرِضُهُ ، عَنَى بِذَلِكَ فَسَادَ هَوَائِهَا . وَ قَدْ تَكُونُ مَرِيضَةً هُنَا بِمَعْنَى قَفَرِهِ أَوْ سَاكِنَةِ الرِّيحِ شَدِيدَةِ الْحَرِّ .

وَ الْمَرَاضَانِ ، بِالْفَتْحِ (٥) : وَادِيَانِ مُلتَقَاهُمَا وَاحِدٌ . قَالَه اللَّيْثُ . أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا لِسَلِيمٍ ، وَ الْآخَرُ لِهَدَيْلٍ .

وَ يُقَالُ : هُمَا الْمَرَاضَانِ : كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَ الْمَرَائِضُ (٦) : نَع وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرَائِضُ (٧) وَ الْمَرَاضَانِ : مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَ النَّقِيرَةَ ، فِيهَا

ص: ١٥٤

١- (١) سورة الأحزاب الآية ٣٢. [١]

٢- (٢) في التهذيب: شمس ولا قمر.

٣- (٣) البيتان في ديوانه، و عنه ضبطت، و انظر تخريجهما فيه ص ٥٠ و العماء: «الغمام» بدلها في الأساس.

- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الذى فى الأساس و من المجاز الخ، الذى رأيتة فى النسخه الصحيحه التى بيدى من الأساس: و أمرض فلان قارب إصابه حاجته، ثم استشهد عليه بالبيتين المذكورين».
- ٥- (٥) فى معجم البلدان ضبطت بالحركه بكسر الميم، و فيه نص: تثنيه المراض بلفظ جمع مريض، تُنى بعد أن سمى.
- ٦- (٦) فى القاموس و [٢] معجم البلدان: المراض.
- ٧- (٧) فى معجم البلدان «المراضان»: المراض.

أَحْسَاءٌ. وَ لَيْسَتْ مِنَ الْمَرَضِ وَ بَابِهِ فِي شَيْءٍ، وَ لَكِنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ اسْتِرَاضِهِ الْمَاءِ، وَ هُوَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا، وَ الرَّوْضَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْهَا، وَ قَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِي أَيْضًا، وَ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «رَوْضٍ» مِثْلُ ذَلِكَ وَ كَأَنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا تَبَعًا لِلثَّابِتِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَمَرَّضَ الرَّجُلُ تَمَرُّضًا، إِذَا ضَعُفَ فِي أَمْرِهِ، فَهُوَ مُتَمَرِّضٌ .

وَ الْمِمْرَاضُ: الرَّجُلُ الْمِسْقَامُ .

وَ الْمَرَّاضُ، كَغُرَابٍ: دَاءٌ لِلثَّمَارِ يَقَعُ فِيهَا يُهْلِكُهَا، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثَّمَارِ.

وَ الْمَرَّاضُ، كَسِيحَابٍ: ع، أَوْ وَادٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي رَوْضٍ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا، وَ أَعَادَهُ ثَانِيًا، فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْتِمَارُضُ: أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضُ وَ لَيْسَ بِهِ .

وَ تَمَارَضَ فِي أَمْرِهِ: ضَعُفَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَكَلَ مَا لَمْ يُوَافِقْهُ فَأَمْرَضَهُ: أَوْقَعَهُ فِي الْمَرَضِ .

وَ بِهِ مَرَضُهُ شَدِيدَةٌ .

وَ مَارَضْتُ رَأْيِي فِيكَ: خَادَعْتُ نَفْسِي، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ رَجُلٌ مَمْرُوضٌ: مَرِيضٌ، وَ مُتَمَرِّضٌ كَذَلِكَ .

وَ مَرَضُهُ تَمْرِيضًا: دَاوَاهُ لِيُزُولَ مَرَضُهُ، عَنِ سَبِيئِيَّةٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ يُجْمَعُ الْمَرِيضُ أَيْضًا عَلَى مُرَضَاءَ، كَكَرِيمٍ وَ كُرْمَاءَ.

وَ أَمْرَضَ الْقَوْمَ: مَرَضَتْ إِبِلُهُمْ. وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ: أَمْرَضَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ. انْتَهَى،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُورِدُ مُمْرَضٌ عَلَى مُصِحِّ». الْمُمْرَضُ: مَنْ لَهُ إِبِلٌ مَرَضَى، فَنَهَى أَنْ يَشْرِقِيَ الْمُمْرَضُ إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ الْمُصِحِّ، لَا لِأَجْلِ الْعِيدِ وَ لَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رُبَّمَا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعِيدِ وَ فَيَفْتِنَهُ وَ يُشَكِّكُهُ، فَامْرٌ بِاجْتِنَابِهِ وَ الْبُعْدِ عَنْهُ.

وَ لَيْلُهُ مَرِيضَةٌ، إِذَا تَعَيَّمَتِ السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا ضَوْءٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.



و رأى مريضٌ: فيه انحرافٌ عن الصوابِ، وهو مجازٌ.

و مَرَضَ فلانٌ فى حاجتى تمرِيضاً، إذا نَقَصَتْ حَرَكَتُهُ فيها.

و عَيْنَ مَرِيضَةٍ: فيها قُتُورٌ. و أَعْيُنُ مَرَاضٍ و مَرَضَى، و هُوَ مَحْجَازٌ. و أَرْضُ مَرِيضَةٍ: قَفْرَةٌ. و يُقَالُ: أَرْضُ مَرِيضَةٍ، إِذَا ضَاعَتْ بِأَهْلِهَا. و قِيلَ إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرْجُ و الْفِتْنُ و الْقَتْلُ (١).

و هو مجازٌ. قال أوس بن حجرٍ:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرْمَرَمٍ

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: امرأَةٌ مَرِيضَةٌ الْأَلْحَاظِ، و مَرِيضَةُ النَّظْرِ، أى ضَعِيفَةُ النَّظْرِ.

و قال أبو عمرو: إِذَا دَيْسَ الزَّرْعُ و لَمْ يَدَّرْ بَعْدَ فَذَلِكَ الْمَرَضِ، بالكسْرِ، كما فى العُبابِ .

## مَضَى

مَضَى الشَّيْءُ يَمُضُهُ، بِالضَّمِّ، مَضًّا و مَضِيضًا، إِذَا بَلَغَ مِنْ قَلْبِهِ الْحُزْنَ بِه نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، و لَيْسَ عِنْدَهُ:

مَضِيضًا، و إِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، كَأَمَضَهُ. و فى الْمُحْكَمِ:

مَضَى الْهَيْمُ و الْحُزْنُ. و الْقَوْلُ يَمُضُهُ مَضًّا و مَضِيضًا: أَحْرَقَهُ و شَقَّ عَلَيْهِ. و الْهَيْمُ يَمُضُ الْقَلْبَ، أى يُحْرِقُهُ. و فى الصِّيْحَاحِ: أَمَضَى الْجُرْحُ إِمضًا، إِذَا أَوْجَعَكَ. و فى لُغَةِ أُخْرَى: مَضَى الْجُرْحُ و لَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ. و قال ثَعْلَبٌ:

يُقَالُ: قَدْ أَمَضَى الْجُرْحُ. و كان مَنْ مَضَى يَقُولُ: مَضَى بغيرِ أَلِفٍ: انْتَهَى، و مثله فى الْمُحْكَمِ. و قال أبو عُبَيْدَةَ:

مَضَى الْأَمْرُ، و أَمَضَى، و قال: أَمَضَى، كَلَامٌ تَمِيمٌ .

و يُقَالُ: أَمَضَى هَذَا الْأَمْرَ، و مَضَيْتُ لَهُ، أى بَلَغْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ. قال زُؤْبَةُ:

فَأَقْنَى و شَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَا

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: كانَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ يَقُولُ: مَضَى، كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ تَرَكَ، كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ تَرَكَ و اسْتَعْمَلَ أَمَضَى .

و قال ابنُ بَرِّى: شَاهِدُ مَضَى قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ حَمَزَةَ (٢):

يا نَفْسُ صَبْرًا عَلَى ما كانَ مِنْ مَضَضٍ

- 
- ١- (١) فى الأساس، و من المآاز، كثره الفتن و الحروب مآصه بالآوش.  
٢- (٢) بهامش المطبوعه المصربه «قوله: آرير بن حمزه، الذى فى اللسان: [١] آرى بن ضمره ا ه.».

قال: و شاهدُ أَمْضِي قَوْلُ سِنَانِ بْنِ مُحْرِشِ السَّعْدِيِّ :

و بَتَّ بِالْحِصْنَيْنِ غَيْرَ رَاضِي

يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقَمِي تَغْمَاضِي

مِنَ الْحَلْوَةِ صَادِقِ الْإِمْتِضَاضِ

فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّرْحَاضِ

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: مَضَّ الْخَلُّ فَاهُ، أَيْ أَحْرَقَهُ. وَ مَضَّ الْكُحْلُ الْعَيْنَ يَمْضُهَا، بِالضَّمِّ وَ الْفَتْحِ: آلَمَهَا وَ أَحْرَقَهَا، كَأَمْضُهَا، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ سَبَقَ شَاهِدُهُ فِي كَلَامِ ابْنِ بَرِّي :

وَ كُجِلَ مَضٌّ: مُمِضٌ. يُقَالُ: كَحَلَهُ بِمُلْمُولٍ (١) مَضٌّ، أَيْ حَارًّا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَ فِي اللَّسَانِ: كَحَلَهُ كُحْلًا مَضًّا، إِذَا كَانَ يُحْرِقُ. وَ مَضِيضُهُ: حُرْقَتُهُ. وَ فِي الْعَبَابِ: مُلْمُولٌ مَضٌّ، أَيْ مُحْرِقٌ، وَصُفِّ بِالمَصْدَرِ، كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ غَوْرٌ، وَ سَكْبٌ.

١- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَحْمَى مِسِيْمًا رَافِعًا لِيُقْفَمَا بِهِ عَيْنَ ابْنِ مُلْجَمٍ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَكُجِلُ عَمَّكَ بِمُلْمُولٍ مَضٌّ.

وَ مَضَّتِ الْعَنْزُ تَمْضُ وَ تَمْضُ مَضِيضًا، إِذَا شَرِبَتْ وَ عَصَرَتْ مَرْمَتَيْهَا، أَيْ شَفَتَيْهَا، كَمَا فِي الْعَبَابِ (٢).

وَ مَضِيضٌ، كَفَرَحٍ: أَلِمَ مِنَ الْمُضِيِّ بِهِ. وَ مِنَ الْكَلَامِ يَمْضُ مَضِيضًا. وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَمْضُهُ جِلْدُهُ فَدَلَّكَهُ أَيْ أَحَكَّهُ. وَ يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَضِيضَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَحْتَمِلُ مَا يَسُوءُهَا، كَأَنَّ ذَلِكَ يَمْضُهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ حِينَ سَبَتْ: أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَتْ: الْبَيْضَاءُ الْبَضَّةُ، الْحَفْرَةُ الْمَضَّةُ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: [ الْمَضَّةُ ] (٣) الَّتِي تُؤَلِّمُهَا الْكَلِمَةُ الْيَسِيرَةَ، أَوِ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَ يُؤْذِيهَا.

وَ الْمَضِيضُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ.

وَ الْمَضِيضُ: وَجَعُ الْمُضِيِّ بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَدْ مَضِيضَتْ يَا رَجُلٌ، بِالْكَسْرِ، تَمْضُ، مَضِيضًا، وَ مَضِيضًا، وَ مَضِيضًا، وَ كَجَبَلٍ، وَ أَمِيرٍ، وَ سَحَابَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا.

وَ الْمَضُّ: الْمَضُّ، أَوْ هُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ:

الْمَضُّ: مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا تَمْتَضُّهُ. وَ يُقَالُ: لَا تَمْضُ مَضِيضَ الْعَنْزِ. وَ يُقَالُ: ارْشُفْ وَ لَا تَمْضُ إِذَا شَرِبْتَ. وَ فِي الْعَبَابِ:

وَ يَجُوزُ تَمْضُ، وَ الْأُولَى هِيَ الْعُلْيَا. وَ بِهِمَا

١٧- رُوِيَ حَدِيثُ الْحَسَنِ يُخَاطِبُ الدُّنْيَا: «حَبَابَاتِ كُحْلٍ عِيدَانِكَ قَدْ مَضِيضْنَا فَوْجِي دَنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا». حَبَابَاتِ، كَقَطَامٍ، أَيْ يَا حَبِيئَتِهِ، جَرَّبْنَاكَ وَ اخْتَبَرْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ مُرَّةَ الْعَاقِبَةِ.

و قال اللَّيْثُ : المِضُّ ، بالكسْرِ: أنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ بِشَفْتَيْهِ ، و فِي الْعَيْنِ : بَطْرَفِ لِسَانِهِ شِبْهَ لَا ، و هُوَ هِيَجٌ بِالْفَارِسِيِّهِ وَ أَنْشَدَ :

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ : مِضُّ

وَ حَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (٤)

وَ هُوَ مُطْمِعٌ : يُقَالُ : مِضُّ ، مَكْسُورَةً مُثَلَّثَةً الْآخِرَ مَبْنِيَّةً ، وَ مِضُّ مُنَوَّنَةً ، وَ فِي الصَّحَاحِ : مِضُّ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ الضَّادِ :

كَلِمَةٌ تُشْتَعَلُ بِمَعْنَى لَا- ، وَ بَقِيَّةُ الْأَوْجِهِ ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ مُطْمِعَةٌ فِي الْإِجَابَةِ . وَ فِي الْمَثَلِ : «إِنَّ فِي مِضِّ لَمْطَمَعًا» هَكَذَا فِي نُسَخِ الصِّحَاحِ ، وَ وَجِدَ بِحِطِّ أَبِي سَيِّهْلِ لَمْفَنَعًا . وَ فِي اللِّسَانِ : وَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيَعُوجُ شَفْتَيْهِ فَكَأَنَّهُ يُطْمِعُهُ فِيهَا . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : مِضُّ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا بِأَضْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلَكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضُّ وَ مِضُّ . وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِلَّا مِضًّا ، بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا . وَ يُقَالُ أَيْضًا : مِضًّا كَمَا سَيَأْتِي كَمَا يُقَالُ بِضًّا وَ بِيضًّا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَقْرَبَ الرَّجُلُ بِحَقِّ عَلَيْهِ مِضُّ ، أَيْ قَدْ أَقْرَبْتَ ، كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِفْرَارِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَاجَةً فَقَالَ الْمَسْئُولُ :

مِضُّ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضَمِنَ قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : إِنَّ فِي مِضِّ لَمْطَمَعًا .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمِضُّ بِالْفَتْحِ : حَجَبٌ فِي الْبُئْرِ الْعِيَادِيَّةِ يُتَّبَعُ ذَلِكَ حَتَّى يُدْرِكَ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ : وَ رُبَّمَا كَانَ لَهَا مِضَّانٌ . كَمَا فِي الْعُجَابِ .

ص : ١٥٦

١- (١) الملمول: المرود الذي يكتحل به.

٢- (٢) العبارة في التهذيب.

٣- (٣) زياده عن اللسان. [١]

٤- (٤) النغض: التحريك. و روايه الشطر الأول في الصحاح: [٢] سألت هل وصل فقالت: مِضُّ .

و الْمَضَّةُ مِنَ الْأَلْبَانِ: الْحَامِضَةُ كَالْبُضَّةِ، وَ هِيَ مِنَ الْأَبَانِ الْإِبِلِ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ رَجُلٌ مَضٌّ الضَّرْبُ: مُوجِعُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ الْمُضَاضُ بِالضَّمِّ: الْخَالِصُ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ. يُقَالُ:

فُلَانٌ مِنْ مُضَاضِ الْقَوْمِ وَ مُصَاصِهِمْ، أَيْ خَالِصِهِمْ (١).

وَ مُضَاضُ بَنِي عَمْرٍو الْجُرْهُمِيُّ مَعْرُوفٌ. وَ قُهِيرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَاضٍ هَذَا هِيَ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو مُزَبَقِيَاءَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ (٢).

وَ الْمُضَاضُ أَيْضًا: شَجَرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الْمُضَاضُ أَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مُلُوحَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ ضِدُّهُ فِي الْمِيَاهِ الْقَطِيعُ، وَ هُوَ الصَّافِي الزُّلَالُ، قَالَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ:

وَ مَضَّضَ الرَّجُلُ تَمَضِيضًا: شَرِبَهُ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ:

وَ الْمِضْمَاضُ، بِالْكَسْرِ: الْحُرْقَةُ. قَالَ رُوْبَةُ:

مَنْ يَسْخَطُ فَاِلَالَهُ رَاضِي

عَنْكَ وَ مَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضْمَاضٍ

وَ الْمِضْمَاضُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

يَتْرُكُنْ كُلَّ هَوْجَلٍ نَعَّاضٍ (٣)

فَزِدًّا وَ كُلِّ مَعْضٍ مِضْمَاضٍ

وَ الْمِضْمَاضُ؛ تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ كَالْمِضْمَضَةِ، وَ يُفْتَحُ فِي الْكُلِّ.

وَ سُئِلَ الْأَضْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ: هَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ أَمْ بِالْفَتْحِ؟ فَقَالَ: هَذَا مَصْدَرٌ، الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ جَائِزٌ.

وَ قَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ فِيمَا رُوِيَ: تَمَاطُ الْقَوْمُ، وَ تَمَاضُوا (٤)، إِذَا تَلَا حَوْأً، وَ عَضَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسِّنِّيَّتِهِمْ، وَ تَلَا حَوْأً، مِنَ الْمَلَا حَاءَ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ وَ التَّكْمَلَةِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ. تَلَا حَوْأً، بِالْجِيمِ مُشَدَّدَةً، مِنَ اللَّجِّ. وَ كِلَاهُمَا صِيغَتَانِ

والمَضْمَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ، وَ قَدْ مَضْمَضَ الْمَاءَ فِي فِيهِ: حَرَّكَهُ، وَ تَمَضْمَضَ بِهِ.

والمَضْمَضَةُ: غَسَلُ الْإِنَاءِ وَ غَيْرِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مَضْمَضَ إِنَاءَهُ، إِذَا حَرَّكَهُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَضْمَضَهُ، إِذَا غَسَلَهُ، وَ كَذَلِكَ مَضْمَضَ ثَوْبَهُ، إِذَا غَسَلَهُ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ تَمَضْمَضَ لِلْوُضُوءِ: مَضْمَضَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَذَا وَجَدَ بِحِطِّ أَبِي سَهْلٍ عَلَى الصَّوَابِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ:

مَضْمَضَ لِلْوُضُوءِ (٥).

وَ تَمَضْمَضَ الْكَلْبُ فِي أَثَرِهِ: هَرَّ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَثُرَتِ الْمَضَامِضُ بَيْنَ النَّاسِ [أَيَ الشَّرِّ] (٦)، وَ أَنْشَدَ:

وَ قَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِّ الْمَضَامِضُ

وَ مَضْمَضَ النُّعَاسُ فِي عَيْنِهِ: دَبَّ. وَ تَمَضْمَضَتْ بِهِ الْعَيْنُ، وَ تَمَضْمَضَ النُّعَاسُ فِي عَيْنِهِ. قَالَ الرَّكَاضُ الدُّبَيْرِيُّ.

وَ صَاحِبِ بَهْتُهُ لِيْنَهَضَا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا

وَ يُقَالُ: مَا مَضْمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ، أَيْ مَا نِمْتُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْمَضْمَاضُ: النَّوْمُ. وَ مَضْمَضَ: نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضْمَضُ عَرَاقِبَ النَّاسِ».

أَيَ يَمَضُّ (٧).

وَ الْمَضَاضُ، كَسَحَابٍ: الْإِحْتِرَاقُ. قَالَ زُوْبَةُ:

قَدْ ذَاقَ أَكْحَالَ مِنَ الْمَضَاضِ

وَ كَكْتَانٍ: الْمُحْرِقُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَ بَعْدَ طَوْلِ السَّفْرِ الْمَضَاضِ

- ١- (١) الذى فى التكملة: و مُضَامِضُ القوم و مُضَامِضُهُم: خالصهم.
- ٢- (٢) و اسمه عامر، انظر جمهره ابن حزم ص ٣٣١. [١]
- ٣- (٣) عن التهذيب و اللسان و [٢] بالأصل «نغاص».
- ٤- (٤) فى اللسان: و تماصوا، بالصاد المهملة.
- ٥- (٥) فى الصحاح المطبوع: تمضمض فى وضوئه.
- ٦- (٦) زياده عن اللسان و [٣] التكملة و التهذيب.
- ٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و [٤] بالأصل «يمص» بالصاد المهملة.

والمضاض، كغرابٍ، وجع يصيب الإنسان في العين وغيرها مما يمض، كما نقله الصاعاني في العباب، عن ابن الأعرابي، وفي التكملة: هو المضماض.

والمضامض، كعلايط: الأسد الذي يفتح فاه، قال:

مضامض ماض مصك مطحراً

ويزوي بالصاد أيضاً.

وأمضني هذا القول: بلغ مني المشقة.

و مضامض القوم و مضامضهم: خالصهم، كما في التكملة.

و ماضه مضاضاً، إذا لاحاه، ولاجه، وكذلك: عاظه و ماظه.

### معض

معض من هذا الأمر، كفرح يمعض معضاً و معضاً: غضب، و شق عليه، و أوجعه. نقله الجوهري و الصاعاني. و في التهذيب: معض من شيء سمي سمي. و أنشد الجوهري للزاجز، قلت: هو رؤبه. قال الصاعاني: و قد جمع بين اللغتين:

وهي ترى ذا حاجه مؤتصاً

ذا معض لولا (1) يرد المعضاً

١٧- و في حديث ابن سيرين: «تسئلت امرئ اليتيمه فإن معضت لم تنكح». أي شق عليهما، فهو ماعض و معض، إشارة إلى ورود اللغتين. و شاهد الأخير قول أبي النجم:

يتركن كل هوجل نغاض

فرداً و كل معض مضاض

و أمعزه إمعاضاً، و معضه تمعيضاً: أعض به، نقله الليث. و قال ابن دريد: أمعصني هذا الأمر، و هو لي ممعض، إذا أمضك، و شق عليك، و قال رؤبه:

و إن رأيت الخصم ذا اعتراض

يشق من لواذع الإمعاض

فأنت يا ابن القاضيين قاضي



مُعْتَرِّمٌ عَلَى الطَّرِيقِ المَاضِي

فَامْتَعَضَ مِنْهُ.

و قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعِضٌ مَعِضًا : غَضِبَ . وَ كَلَامُ العَرَبِ :

إِمْتَعَضَ . أَرَادَ كَلَامَ العَرَبِ المَشْهُورَ .

١٧- وَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سُبَيْعٍ : لَمَّا قُتِلَ رُسَيْتُمُ بِالْقَادِسِيَّةِ ، بَعَثَ سَيِّعِدُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، إِلَى النَّاسِ خَالِدَ بنِ عُرْفَةَ ، وَ هُوَ ابْنُ أُخْتِهِ ، فَامْتَعَضَ النَّاسُ امْتِعَاعًا شَدِيدًا . أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَ عَظُمَ .

وَ الإِمْعَاضُ : الإِحْرَاقُ ، وَ قَدْ أَمْعَضَهُ : أَوْجَعَهُ ، وَ أَحْرَقَهُ ، أَوْ أَنْزَلَ بِهِ المَعِضَ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : المَعَاضَةُ مِنَ التُّوقِ ، وَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو ، مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

تَمَعَّضَتِ الفَرَسُ . هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ سِيرَاقِهِ . قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رَوَى فِي المُعْجَمِ ، وَ لَعَلَّهُ مِنْ مَعِضَ مِنَ الأَمْرِ ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ . وَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَ لَوْ كَانَ بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ ، وَ هُوَ التَّوَاءُ الرَّجُلِ ، لَكَانَ وَجْهًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ بَنُو مَاعِضٍ : قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الأَوَّلِ (٢) . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قُلْتُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «م ع ص» مِثْلُ ذَلِكَ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

## مِيض

مِيضٌ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ المَصْنُفُ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٣) ، وَ قَالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ : مَا عَلَمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الكَلَامِ إِلا مِيضًا (٤) أَيْ التَّمَطُّقَ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِنَّ فِي مِيضٍ لَمَطْمَعًا ، وَ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

## فصل النون مع الضاد

### نبض

نَبْضُ المَاءِ بُبُوضًا : غَارَ ، مِثْلُ نَضَبٍ نُضُوبًا ، كَمَا فِي العُبابِ .

أَوْ نَبْضٌ : سَالَ ، مِثْلُ نَضَبٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

١- (١) اللسان: [١] لولا ترد.

٢- (٢) انظر الجمهره ١٩٤/٣. [٢]

٣- (٣) أورده صاحب اللسان في مضض.

٤- (٤) كذا بالأصل، و في التهذيب «مضض» و التكملة: إلا مضاً و ميضاً و بضاً و ييضاً.

و نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَ نَبْضَانًا، مَحْرَكَةً، أَيْ تَحَرَّكَ وَ ضَرَبَ، وَ قَدْ يُسَمَّى الْعِرْقُ نَفْسَهُ نَبْضًا يَقُولُونَ: جَسَّ الطَّيْبُ نَبْضَهُ، وَ الْأَفْصَحُ مَنْبِضُهُ .

وَ نَبَضَ فِي قَوْسِهِ: أَصَاتَهَا، وَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ :

نَبَضَ فِي قَوْسِهِ تَنْبِيضًا، وَ أَنْبَضَ، إِذَا أَصَاتَهَا، وَ أَنْشَدَ:

لَئِنْ نَصَبْتَ لِي الرُّوقَيْنِ مُعْتَرِضًا

لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِيضِ

أَي لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِيضًا وَ تَنْقِيرًا، يَعْنِي: لَا يَكُونُ تَوَعُّدًا، بَلْ إِيقَاعًا. وَ الْمُصَيِّنُ صَيَّحَفَ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ فَانْظُرْهُ وَ تَأَمَّلْ. وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ: أَوْ حَرَّكَ وَ تَرَهَّيَا لَتْرَنَ، كَأَنْبَضَ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ الصَّاعِمَانِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ الْاِفْتِصَارُ عَلَى أَنْبَضَ، قَالُوا: أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَ أَنْبَضْتُ بِالْوَتْرِ، إِذَا حَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لَتْرَنَ. وَ فِي الْمَثَلِ: «إِنْبَاضٌ بَعْغِيرٍ تَوْتِيرٌ» هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَ فِي الْمُحْكَمِ وَ التَّهْدِيدِ:

أَنْبَضَ الْقَوْسَ مِثْلُ أَنْضَبَهَا: جَذَبَ وَ تَرَهَا لِتُصَوِّتَ، وَ أَنْبَضَ بِالْوَتْرِ، إِذَا جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لَتْرَنَ، وَ أَنْبَضَ الْوَتْرَ أَيضًا، إِذَا جَذَبْتَهُ بَعْغِيرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ، عَنِ يَعْقُوبَ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

الْإِنْبَاضُ: أَنْ تَمُدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَتَسْمَعَ لَهُ (1) صَوْتًا. وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْإِنْبَاضُ: أَحْوَدٌ فِي ذِكْرِ الْوَتْرِ وَ الْقَوْسِ، كَقَوْلِ مُهْلِهِلِ :

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ الْقِسِيِّ وَ أَبْرُقْ

نَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ

تَرَنَّمْ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ

وَ فِي الْجَمْهَرَةِ: أَنْبَضَ الرَّجُلُ بِالْوَتْرِ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى عَجَسِ الْقَوْسِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، وَ كَذَلِكَ فِي الْعُبَابِ وَ الْأَسَاسِ، وَ كَلَامُ الْكُلِّ مُقَارِبٌ لِبَعْضِهِ، وَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ نَبْضٍ بِالْقَوْسِ، وَ لَا نَبْضَ بِالْوَتْرِ، ثَلَاثِيًّا، إِنَّمَا هُوَ أَنْبَضَ وَ أَنْضَبَ، غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ جَوَّدَ الْإِنْبَاضَ. فَتَأَمَّلْ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَيِّنِ مِنَ الْخِلَافِ الشَّدِيدِ لِنُصُوصِ الْأَثَمَةِ. وَ أَمَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ أَسْقَطَ هَذَا الْفَضْلَ بَرُئْتَهُ، وَ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا.

وَ نَبَضَ الْبَرْقُ: لَمَعَ لَمَعَانًا خَفِيًّا، كَنَبَضَ الْعِرْقُ .

وقولهم: مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، أَيْ :

حَرَكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا، وَرَوَاهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: النَّبْضُ: التَّحْرُكُ، وَلَا أَعْرِفُ الْحَبْضَ .

قُلْتُ : وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح ب ض» الْحَبْضُ ، مُحَرَّكَةً :

التَّحْرُكُ، وَقِيلَ : الصَّوْتُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ قُوَّةٌ ، وَفِي اللَّسَانِ : وَ لَمْ يُسَيِّمْ تَعْمَلُ مُتَحَرِّكُ الثَّانِي إِلَّا- فِي الْجَحْدِ . وَ فِي كَلَامِهِ نَوْعٌ قُصُورٍ يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَهُ فُؤَادٌ نَبْضٌ ، وَ يُحَرِّكُ ، وَ كَكَتِفٍ ، الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِنِيُّ ، وَ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فُؤَادٌ نَبِيضٌ (٢) ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ شَهْمٍ رَوَّاحٍ (٣) . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَ يُنْشَدُ بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً .

وَ إِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكِلٍ

نَبْضِ الْفَرَائِصِ مُجْفِرِ الْأَضْلَاعِ

وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنبِضِ الْقَلْبِ ، هُوَ حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ ، وَ حَيْثُ تَجِدُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ الْعُجَابِ .

وَ الْمَنْبِضُ ، كَمَنْبِرٍ: الْمُنْدَفِهُ ، وَ فِي الصِّحَاحِ : الْمُنْدَفُ مِثْلُ الْمَحْبُضِ ، قَالَ: وَ قَالَ الْخَلِيلُ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ: الْمَنَابِضُ : الْمَنَادِفُ . قُلْتُ : وَ الْمُرَادُ بِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لُعَامٌ عَلَى الْحَيْشُومِ بَعْدَ هَبَابِهِ

كَمَحْلُوجٍ عَطِبَ طَيْرَتُهُ الْمَنَابِضُ

وَ قَالَ اللَّيْثُ : النَّابِضُ : اسْمُ الْعَضْبِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ، يُقَالُ: نَبْضَ نَابِضُهُ ، أَيْ هَاجَ غَضَبُهُ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ : اضْطَرَبَتْ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ص: ١٥٩

١- (١) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٢- (٢) الذي في الأساس: له فؤاد نبض.

٣- (٣) في الأساس: رُوَاغ.

ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادَهَا

إِنْ مُتَعَنَّا وَ إِنْ حَادِيَهُ (١)

و وَجَعُ مُنْبِضٌ .

و النَّبْضُ : نَتْفُ الشَّعْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

و أَنْبَضَتْهُ الْحُمَى .

و تقول: رَأَيْتُ وَمُضَهَ بَرَقَ ، كَنَبَضَهُ عِرْقُ .

و جَسَّ الطَّيِّبُ مُنْبِضُهُ (٢) ، و مَنَابِضُهُمْ .

و أَنْبَضَ النَّدْفُ مُنْبِضَتَهُ (٣) .

و فُلَانٌ مَا نَبَضَ لَهُ عِرْقُ عَصِيَّتِهِ ، إِذَا لَمْ يَتَّعَصَبْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و يُقَالُ : مَا دَامَ لِي (٤) عَرِيقٌ نَابِضٌ لَمْ أَخْذُلْكَ ، أَي مَا دُمْتُ حَيًّا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَثَلَ « إِنْبَاضٌ مِنْ غَيْرِ تَوْتِيرٍ » وَ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِمْ يُضْرَبُ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَحِلُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ أَدَاتُهُ .

و يُقَالُ أَيْضًا : « مَا يُعْرَفُ لَهُ مُنْبِضٌ عَسَلِهِ » كَقَوْلِهِمْ :

مَضْرِبُ عَسَلِهِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ ، وَ لَا قَوْمٌ .

و الْمَنَابِضُ : مَوْضِعُ (٥) فِي شِعْرِ الْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسٍ ، وَ قِيلَ لِلْمَتَكَّمِسِ .

أَلْكَ السَّدِيرُ وَ بَارِقُ

وَ مَنَابِضُ وَ لَكَ الْخَوَزَنْقُ

وَ الْقَصْرُ مِنْ سِنْدَادِ ذُو الشُّ

رَفَاتِ وَ النَّخْلُ الْمُتَبَقُّ

## نفض

نَفَضَ الْجِلْمُ نُتُوضًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : أَي خَرَجَ بِهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُويَاءَ ، ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَ مِثْلُهُ فِي

التَّهْدِيبِ . وَ فِي اللِّسَانِ : خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ كَأَنَّارِ القُوبَاءِ وَ أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ ابْنِ القَطَّاعِ :

نَتَّصَ الجِلْدُ تَتُّوْضًا : تَقَشَّرَ مِنْ دَاءٍ ، كَالقُوبَاءِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ مُعَايَاهِ العَرَبِ قَوْلُهُمْ : طَبِيٌّ بِجِدِي تَنَايَصِهِ يَقْطَعُ رَدْعَةَ المَاءِ ، بَعَنَقٍ وَ إِرْحَاءٍ قَالَ : يُسَيِّكُنُونَ الرَّدْعَةَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ وَ حَدَّهَا ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الصَّاعَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : «ضَانٌ» بِدَلِّ «طَبِيٌّ» وَ هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ هَكَذَا ، وَ لَمْ يَضْبُطُوا تَنَايَصَهُ ، وَ لَمْ يُعَرِّفُوا مَا هُوَ ، وَ هُوَ كَعَلَابِطِهِ ، كَأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَ أَمَا رَدْعَةُ المَاءِ ، فَمِيسَاتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : أَنْتَصَ العُرْجُونَ ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاءِ يَتَّقَشَّرُ مِنْ أَعَالِيهِ وَ نَصُّ العَيْنِ : وَ هُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمَاءِ تَتَّقَشَّرُ أَعَالِيهِ قَالَ : وَ هُوَ يَتَّيْنُضُ عَنِ نَفْسِهِ كَمَا تَتَّيْنُضُ الكَمَاءُ الكَمَاءُ ، وَ السُّنُّ السُّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنِ نَفْسِهَا ، لَمْ يَجِيءْ إِلَّا هَذَا . هَكَذَا نَصُّ العَيْنِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا صَحِيحٌ وَ مَسْمُوعٌ مِنَ العَرَبِ . قَالَ : وَ لَمْ أَجِدْهُ لغيرِ اللَّيْثِ .

وَ قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ : أَنْتَصَ العُرْجُونَ : تَفْتَحُ . وَ لَوْ قَالَ المَصْنُفُ هَكَذَا لَكَانَ اخْتِصَارًا حَسَنًا ؛ فَإِنَّهُ حَاصِلٌ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي عِبَارِهِ طَوِيلُهُ .

## نحض

النَّحْضُ : اللَّحْمُ نَفْسُهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، أَوْ النَّحْضُ وَ النَّحْضَةُ : المُكْتَنَزُ مِنْهُ كَلْحَمِ الفَخِذِ ، قَالَه الجَوْهَرِيُّ . وَ أَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

مَقْدُوفِهِ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلِهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفَ القَعْوِ بِالمَسِدِ

وَ فِي الأَسَاسِ : أَطْعَمَهُمُ النَّحْضَ ، وَ سَقَاهُمُ المَحْضَ ، وَ هُوَ اللَّحْمُ المُكْتَنَزُ .

وَ يُقَالُ : اشْوِ لَنَا هَذِهِ النَّحْضَةَ ، بِهَاءٍ : القِطْعَةُ الكَبِيرَةُ مِنْهُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ كُلُّ بَضْعَةٍ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا : لَفِئَةٌ ، نَحْوُ النَّحْضَةِ ، وَ الهَبْرَةُ ، وَ الوَذْرَةُ ، ج : نُحُوضٌ (٤) وَ نَحَاضٌ .

وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

ثُمَّ أَبْرَى نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا

ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالهَلَالِ

ص : ١٤٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إن متغناه الخ أراد: متغنيه، اضطر فحوله إلى لفظ المفعول، وقوله: حاديه أي ذات حذاء، انظر اللسان.

٢- (٢) ضبٲت بالحرکه فی الأساس بفتح و کسر الباء.

٣- (٣) فی الأساس: مِنْبُضَه.

٤- (٤) الأساس: «فِي».

٥- (٥) فی معجم البلدان: موضع بنواحی الحیره. و ذکره بدون ألف و لام.

٦- (٦) عن القاموس و بالأصل «نحض».

و قد نُحِضُ ، كَكُرْمٍ ، نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُ بَدَنِهِ . و في الصَّحاحِ : اكْتَنَزَ لَحْمَهُ ، فهو نَحِيضٌ ، و هي نَحِيضَةٌ .

و المَنْحُوضُ ، و النَّحِيضُ : الذَّاهِبَا اللَّحْمِ ، أو الكَثِيرَاهُ .

ضِدُّهُ ، و قال ابنُ السُّكَيْتِ : النَّحِيضُ من الأضدادِ ، يَكُونُ الكَثِيرَ اللَّحْمِ ، و يَكُونُ القَلِيلَ اللَّحْمِ ، كَأَنَّهُ نُحِضَ ، كَعُنِيَ نَحَضًا ، أَي قَلَّ لَحْمُهُ ، و قد نَحَضَا نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُهُمَا .

و قال الأَزْهَرِيُّ : و نَحَاضَتُهُمَا : كَثُرَ لَحْمُهُمَا ، و هي مَنْحُوضَةٌ و نَحِيضٌ .

و نُحِضَ ، كَعُنِيَ ، فهو مَنْحُوضٌ : ذَهَبَ لَحْمُهُ ، كَانْتَحِضَ ، بِالضَّمِّ .

و نَحَضَ ، كَمَنَعَ ، يَنْحُضُ نَحُوضًا : نَقَصَ لَحْمَهُ ، كَانْتَحِضَ ، بِالضَّمِّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحِضٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ، و نَحِيضٌ :

قَلِيلُ اللَّحْمِ ، و انْتَحِضَ الرَّجُلُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، أَي ذَهَبَ لَحْمُهُ .

و نَحَضَ اللَّحْمَ ، كَمَنَعَ ، و ضَرَبَ ، يَنْحُضُهُ ، و يَنْحُضُهُ نَحَضًا : قَشَرَهُ فَهُوَ مَنْحُوضٌ .

و من المَجَازِ : نَحَضَ فُلَانًا ، إِذَا أَلْحَحَ عَلَيْهِ في سُؤَالِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عَنِ العَظْمِ . و في الأَسَاسِ : نَحَضَهُ ، إِذَا نَهَكَهُ بالسُّؤَالِ .

و من المَجَازِ : نَحَضَ السِّنَانَ و كذا النَّصِيلَ ، إِذَا رَفَّقَهُ و أَرْهَفَهُ و أَحَدَّهُ على المِسنِّ ، فهو نَحِيضٌ و مَنْحُوضٌ ، كَأَنَّكَ لَمَّا رَفَّقْتَهُ أَخَذْتَ نَحَضَهُ ، قال أَبُو سَهْمٍ الهَدَلِيُّ :

و شَقُوا بِمَنْحُوضِ القِطَاعِ فُؤَادَهُ

لَهُمْ قِترَاتٌ قد بَيْنِينَ مَحَاتِدُ (١)

و في الصَّحاحِ : قال امرؤُ القَيْسِ يَصِفُ الجَنْبَ ، قال ابنُ بَرِّيّ : صَوَابُهُ يَصِفُ الخَدَّ ، و صَدْرُهُ : (٢)

يُبَارِي شَبَاهَ الرُّمَحِ خَدًّا مُدَلَّقًا

كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

و نَحَضَ العَظْمَ نَحُوضًا : أَخَذَ لَحْمَهُ ، كَانْتَحَضَهُ ، و في الصَّحاحِ : نَحَضْتُ ما على العَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ ، و انْتَحَضْتُهُ ، أَي اعْتَرَقْتُهُ .

\* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :



الْمُنَاخِضَةُ: الْمَمِيحَةُ وَاللُّؤْمُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَ فِي الْأَسَاسِ : نَاخِضْتُهُ : مَا حَكَّتُهُ وَ لَاحِثْتُهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَخَضَ الرَّجُلُ : سَأَلَهُ وَ لَامَهُ ، وَ أَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عُبَادَةَ الْجَعْدِيِّ :

أَعْطَى بِلَا مَنْ وَ لَا تَقَارِضِ

وَ لَا سُؤَالَ مَعَ نَخَضِ النَّاحِضِ

وَ نَخَضَ الشَّيْءَ نُحُوضًا : قَلَّمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَ نَخَضَهُ الدَّهْرُ : أَضْرَبَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

### نَضْضٌ

نَضَّ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَنْضُ نَضًّا ، وَ نَضِيضًا :

نَبَعٌ ، أَوْ سَالَ ، كَبَضٌ ، أَوْ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، أَوْ خَرَجَ رَشْحًا كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ . وَ بِنْتٌ نَضُوضٌ ، إِذَا كَانَ مَاءُهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ .

وَ نَضَّ الْعُودُ يَنْضُ نَضِيضًا : عَلَى أَفْضَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَذْنَاهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ نَضَّتِ الْقَرْبَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَلِّ ءِ تَنْضُ نَضِيضًا : انشَقَّتْ وَ خَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ (٣) : «فَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَلِّ» (٤) .

وَ النَّضَّةُ يَضُّ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، ج : نَضَائِضٌ ، هَكَذَا فِي النَّسِيخِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ : نَضَاضٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ الْعُبَابِ وَ اللَّسَانِ .

وَ النَّضَّةُ يَضُّ ، بِهَاءٍ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ قِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَ قِيلَ : هِيَ السِّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ : تَسِيلُ ، ج : أَنْضَةٌ وَ نَضَائِضٌ ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

ص: ١٦١

١- (١) البيت لأسامه بن الحارث ديوان الهذليين ٢٠٦/٢ و ضبطت قترات بكسر القاف و فتح التاء عنه، و تعنى نصال الأهداف (اللسان:قتر) و القطاع واحده قطع و هو النصل القصير العريض. و محاتد:أصول قد كانت قديمه.

٢- (٢) كذا بالأصل.

٣- (٣) فى اللسان:و فى حديث عمران و المرأه صاحبه المزاده قال:و المزاده.

٤- (٤) فى اللسان:من الماء.

وَأَخَوْتُ نُجُومِ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَهُ

أَنْضَهُ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

أى لَيْسَ يَبْلُ الثَّرَى. وَقَالَ الْأَسَدِيُّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقِيلَ: هُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

يَا جُمَّلُ أَشَقَاكَ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ

وَالدَّيْمُ الْعَادِيَةُ النَّضَائِضُ

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وَيُرْوَى: فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَرَوَاهُ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي شَيْبَةَ الْكِلَابِيِّ، وَهُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَالنَّضِيضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الرِّيْحُ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ فَيَسِيلُ، أَوْ هِيَ الضَّعِيفَةُ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَاءُوا بِأَقْصَى نَضِيضِهِمْ، وَنَضِيضَتِهِمْ، أَى جَمَاعَتِهِمْ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَإِبِلٌ، وَفِي الصَّحاحِ: يُقَالُ: لَقَدْ تَرَكَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِيضِهِ، وَذَاتُ نَضَائِضٍ، أَى ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَزُورَ.

وَرَجُلٌ نَضِيضُ اللَّحْمِ: قَلِيلُهُ وَكَذَلِكَ نَضُهُ. وَنَضَائِضُهُ وَنَضَاضُهُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ، جَمَعُهُ:

نَضَائِضٌ وَنَضَاضٌ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالنُّضَاضَةُ مِنَ وَلَدِ الرَّجُلِ: آخِرُهُمْ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ نَضَاضُهُ وَوَلَدُ أَبِي يَهُ، لِلْمُدَّكْرِ وَ  
الْمُؤَنَّثِ وَالتَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعُ، مِثْلُ الْعِجْرَةِ وَالكِبْرَةِ.

وَ نَضَاضُهُمْ، بِالضَّمِّ أَيْضًا: خَالِصُهُمْ، وَكَذَلِكَ مُضَاضُهُمْ وَ مَضَاضُهُمْ.

وَ أَمْرٌ نَاضٌ: مُمَكِّنٌ، وَ قَدْ نَضَّ يَنْضُ نَضِيضًا، إِذَا أَمَكَّنَ وَ تَيْسَّرَ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفًا، أَى يَسْتَقْطِرُهُ، وَ قِيلَ يَسْتَخْرِجُهُ، وَ قِيلَ: يَسْتَنْجِرُهُ. وَ قَالَ زُبَيْدَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضَا

فَأَنْتِ فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَّضَا

وَ الْاسْمُ: النَّضَاضُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ:

تَمْتَأِحُ دَلْوِي مُطْرَبِ النَّضَاضِ (1)

و لا الجدى من مُتَعِبٍ حَبَاضٍ

و قول الرّاجز:

تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِصًا

النَّضَائِصُ: صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

و أراه للواحد، كالحشّارم، و يجوز أن يكون الواحده نضيضه، و يعنى بصوت الشّواء أصوت الشّواء و إليه مال الجوهري .

و حيّه نض ناضه، و نض ناض: لا- تسيّتقرّ في مكانٍ لشرتها و نشاطها. أو هي التي إذا نهشت قتلت من ساعتها، أو هي التي أخرجت لسانها تضيضه، أي تحركه، و الصاد في المعنى الأخير لُغَةً، قال رؤبه:

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيِّهِ نَضَائِصًا

و أسدٍ في غيله فضااض

و قال الراعي يصف صائداً في ناموسه:

تَبَيَّتْ الْحَيَّةُ النَّضَائِصُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَا (٢)

قال ابن جني: أخبرني أبو عليّ، يرفعه إلى الأضيّميّ، قال: حدّثنا، و في الصّحاح: قال، و في العباب: زعم عيسى بن عمر، سألت ذا الرّمه عن النضائص فلم يزدني أن حرّك لسانه في فيه، كما في الصّحاح، و في العباب:

قال لذي الرّمه: ما الحيّه النضائص؟ فأخرج لسانه يحركه في فيه، و أوماً إليه به. و نصّ ابن جني: فأخرج لسانه فحرّكه (٣).

و في اللسان: نض نض لسانه: حرّكه، الصاد فيه أصل و ليست يداً من صاد نض نضه، كما زعم قوم؛ لأنّهما ليستا أختين فتبدل إحداهما من صاحبتها.

١٧- و في الحديث عن أبي

ص: ١٦٢

١- (١) في ديوانه و التهذيب: «مكره البضااض» و الأصل كاللسان. [١]

٢- (٢) ديوانه ص ١٤٩ و تخريجه فيه، و البيت من قصيده يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد. و في الديوان: «بيت» بدل «بيت».

٣- (٣) فى التهذيب عن الأصمعى قال: أنه سأل أعرابياً عن النضناض فأخرج لسانه و [٢] حركه، و لم يزد على هذا.

بَكَرَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنْضِضُ لِسَانَهُ». أَي يُحَرِّكُهُ، وَ يُزَوِّي بِالصَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّضُّ الْإِظْهَارُ.

وَالنَّضُّ: مَكْرُوهُ الْأَمْرِ، يُقَالُ: أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَعْطَاهُ مِنْ نَضِّ مَالِهِ، أَي صَامِتِهِ، وَهُوَ الدَّرْهَمُ وَالدِّينَارُ، كَالنَّاضِ، فِيهِمَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: أَوْ إِنَّمَا يُسَمَّى نَاضًا، إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا، لِأَنَّهُ يُقَالُ: مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ،

١٧- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضِ الْمَالِ». وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، عَيْنًا أَوْ وَرَقًا.

وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ: أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا.

وَالنَّضُّ: تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ.

وَأَنْضَّ الْحَاجَةَ إِِنْضَاضًا: أَنْجَرَهَا وَ أَنْضَّ الزَّاعِيَ السَّخَالَ: سَقَاهَا نَضِيضًا مِنَ اللَّبَنِ، أَي قَلِيلًا مِنْهُ.

وَاسْتَنْضَّ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ: اسْتَنْجَزَهُ وَ أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، أَوْ اسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَ نَضَّنَّ الرَّجُلَ: كَثَّرَ نَاضَهُ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَ حَصَلَ مِنْ مَالِهِ.

وَ نَضَّنَّ فُلَانًا: حَرَّكَهُ وَ أَقْلَقَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

وَ مِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ، وَهُوَ الْقَلِقُ الَّذِي لَا يُثْبِتُ فِي مَكَانِهِ لَشَرِّهِ (١) وَ نَشَاطِهِ.

وَ تَنَضَّضْتُ مِنْهُ حَقِّي: اسْتَنْظَفْتُهُ (٢)، أَي: اسْتَوْفَيْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَ تَنَضَّضْتُ الْحَاجَةَ: تَنَجَّرْتُهَا.

وَ تَنَضَّضْتُ فُلَانًا: اسْتَحْسَنْتُهُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّضُّضُ، مُحَرَّكَةً: الْحِسَى، وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمَلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ، فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ، أَي رَشَحَ وَ اجْتَمَعَ، أُخِذَ.

وَ اسْتَنْضَّ الثَّمَادَ (٣) مِنَ الْمَاءِ: تَتَبَعَهَا وَ تَبَرَّضَهَا.

وَ نَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًا وَ نَضِيضًا: سَالَ.

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ، وَهِيَ النَّضَاضَةُ، وَيُقَالُ: نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَهُ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضٌ (٤)، وَاحِدُهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَضَّ لَهُ بَشَىءٌ، وَبَضَّ لَهُ بَشَىءٌ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ.

وَنَضَاضَةُ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ: مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ، وَالنَّضُّ: الْحَاصِلُ، يُقَالُ: خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ، أَيْ تَيْسَّرَ وَحَصَلَ.

وَاسْتَنْضَى مِنْهُ شَيْئًا: حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَنَضَّنْضَ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ: حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ، قَالَ حُمَيْدٌ:

وَنَضَّنْضَ فِي صَمِّ الْحَصَى ثَفَنَاتِهِ

وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا

وَيُقَالُ بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالنَّضْنَضَةُ: صَوْتُ الْحَيَّةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ، أَيْ الْمُصَوِّتَةُ.

وَرَجُلٌ نَضْنَاضٌ اللَّحْمِ وَنَضَّهُ: قَلِيلُهُ.

## نعض

النُّعْضُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ بِالْحِجَازِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنَ الْعِضَاهِ شَائِكٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالدِّينَوْرِيُّ: يُسَيِّتَاكُ بِهِ، وَقَالَ الْأَخِيرُ: لَمْ يَبْلُغْنِي لَهُ حِلْيَةٌ، الْوَاحِدَةُ نُعْضَةٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَعْرُوفٌ. وَفِي الصِّحَاحِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النُّعْضَا

قَلْتُ: الرَّجَزُ لِرُؤُوبَةٍ يَذْكَرُ شَبَابَهُ، وَالرُّوَابِيَةُ: «حَدَنَ اللَّوَاتِي» وَصَدْرُهُ:

ص: ١٤٣

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «بَشَرْتَهُ» وَفِي اللِّسَانِ: «لَشَرْتَهُ».

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: اسْتَنْطَفْتَهُ.

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «الشَّمَار».

٤- (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «نَضَائِصٌ.. وَ نَضِيضَةٌ».

فِي سَلْوِهِ عَشْنَا بِذَاكَ أَنْضَا (١)

أَي يَقْتَطِعَنَّهُ لِيَسْتَكْنَ بِهِ. وَيُدْبَعُ بِلِحَائِهِ، مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ: هُوَ شَجَرُهُ حَضْرَاءٌ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ يُدْبَعُ بِلِحَائِهَا، وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا بِالْحِجَازِ.

و فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا، كَمَا نَعَضْتُ، أَي مَا أَصَبْتُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَحَقُّهُ، وَلَا أُذْرِي مَا صَحَّتْهُ: قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: لَمْ أَجِدْ فِي الْجَمْهَرَةِ مَا ذَكَرَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَ لَعَلَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ لَه (٢).

## نغض

نَغَضَ الشَّيْءُ، كَالرَّأْسِ وَالنَّيِّهِ وَغَيْرِهِمَا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ، الْأَخِيرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ، نَغَضًا، وَنُغُضًا، وَنَغَضَانًا، وَنَغَضًا، مُحَرَّكَيْنِ، أَي تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ فِي ارْتِجَافٍ، كَأَنْغَضَ وَتَنَغَّضَ. وَ نَغَضَ رَأْسَهُ أَيضًا، إِذَا حَرَّكَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَ كُلُّ حَرَكَةٍ فِي ارْتِجَافٍ: نَغُضٌ، قَالَ:

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلُ فَقَالَتْ: مِضٌّ

وَ حَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغُضِ

كَأَنْغَضَ، يُقَالُ: أَنْغَضَهُ، إِذَا حَرَّكَهُ، كَالْمَتَعَجَّبِ مِنَ الشَّيْءِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَسَيُيْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ (٣)، أَي يُحَرِّكُونَهَا عَلَى سَبِيلِ الْهُزْءِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدِّثَ (٤) بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ إِنْكَارًا لَهُ: قَدْ أَنْغَضَ رَأْسَهُ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ، كَأَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ مَا يُقَالُ». أَي يُحَرِّكُهُ وَ يَمِيلُ إِلَيْهِ.

وَ نَغَضَ الشَّيْءُ: كَثُرَ وَ كَثُفَ، وَ مِنْهُ: غَيْمٌ نَاعِضٌ وَ نَغَاضٌ، كَكَتَيَانٍ، أَي كَثِيفٌ مُتَحَرِّكٌ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ مُتَحَرِّجٌ لَا يَسِيْرُ. قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ، وَ حَكَاهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعَمَاضِ

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ الرُّوَايَةُ: «نَهَاضٌ» لَا غَيْرُ، وَ أَمَّا الشَّاهِدُ فَمِنْ مَشْطُورٍ آخَرَ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ يَصِفُ الْفِتْنَةَ:

تَبْرُقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّعَّاضِ

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: نَغَضَ الْغَيْمُ، إِذَا سَارَ.

١٤١- في الحديث: وَصَفَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَّاضَ الْبَطْنِ» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «مَا نَعَّاضَ الْبَطْنِ؟» فَقَالَ: أَى مُعَكَّنِهِ. وَكَانَ عَكَّنَهُ (٥) أَحْسَنَ مِنْ سَيِّئَاتِكَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَ لَمَّا كَانَ فِي الْعَكَنِ نُهُوضٌ وَ نُتُوٌّ عَنْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَكَّنِ (٦):

نَعَّاضَ الْبَطْنِ، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَبْنَى فَعَالًا مِنَ الْغُضُونِ، وَ هِيَ الْمَكَاسِرُ فِي الْبَطْنِ الْمُعَكَّنِ، عَلَى الْقَلْبِ.

وَ نَعَّضٌ، بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ: اسْمٌ لِلظَّلِيمِ مَعْرِفَةً، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ، كَأَسَامَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُهُ:

وَ اسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنًا جَا

أَصَكَ نَعَّضًا لَا يَبْنَى مُسْتَهْدَجًا (٧)

أَوْ لِلجَوَالِ مِنْهُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَعَّضًا، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ (٨) فِي مَشِيَّتِهِ ارْتَفَعَ وَ انْخَفَضَ.

وَ النَّعَّضُ أَيْضًا: مَنْ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَ يَرْجُفُ فِي مَشِيَّتِهِ، وَ صُفِّ بِالْمُضَدَّرِ.

وَ النَّعَّضُ: أَنْ يُورِدَ إِلَيْهِ الْحَوْضَ، فَإِذَا شَرِبَتْ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرًا قَوِيًّا، وَ أَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا، هَذَا تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ نَعَّضٌ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ، فَلْيَتَّبِعْهُ لِدَلِيلِكَ.

وَ النَّعَّضُ، بِالضَّمِّ، وَ يُفْتَحُ وَ هُوَ قَلِيلٌ: غُرُضُوفُ الْكَتِفِ، وَ قِيلَ: أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُرُوفِ الْكَتِفِ، أَوْ حَيْثُ يَجِيءُ وَ يَذْهَبُ مِنْهُ. وَ قِيلَ: النَّعَّضَانِ يَنْعُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى، كَالنَّاعِضِ فِيهِمَا.

وَ قَالَ شَمْرٌ: النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ: أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ

ص: ١٦٤

١- (١) بعده كما ي اللسان: فقد أفدى مرجما منقضا.

٢- (٢) عبارته التكملة: نسبه الأزهرى إلى ابن دريد و لم أجده فى الجمهره.

٣- (٣) سورة الإسراء الآية ٥١. [١]

٤- (٤) ضبطت عن التهذيب و اللسان. [٢]

٥- (٥) العكنه: الطى فى البطن من السمن، جمعها عكن مثل غرفه و غرف و ربما قيل اعكان، المصباح.

٦- (٦) عن النهايه و [٣] اللسان و [٤] بالأصل «للعكن».

٧- (٧) فى المحكم: أسك بالسين.

٨- (٨) فى التهذيب: «إذا عجل مشيته» و الأصل كاللسان. [٥]



يُنْغَضُ رَأْسُهُ، وَنُغْضُ الْكَتِفِ: هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرْفِهَا.

و نَاغَضَ: اَزْدَحَمَ، مِمَّا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ: نَاغَضَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ، أَيْ اَزْدَحَمَتْ، وَ هَذَا أَيْضًا تَضْيِيفٌ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ؛ فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ: تَنَاغَضَتِ الْإِبِلُ، بِالصَّادِ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

و يُقَالُ: النَّغُوضُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَظُمَ اضْطَرَبَ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّغْضَانُ: الْقَلْقُ وَ الرَّجْفَانُ .

و نَغَضَ أَمْرَهُ: وَهَى.

و مَحَالَ نُغْضُ: قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَاهِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ

بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّغْضِ

و النَّغْضَةُ: الشَّجْرَةُ، قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ ثَوْرًا:

بَاتَ إِلَى نَغْضِهِ يَطُوفُ بِهَا

فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْرَى بِهِ جَرْدُهُ

وَ فَسَّرَ غَيْرُهُ النَّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامِ .

وَ إِبِلٌ نَغَّاضُهُ بِرِحَالِهَا.

وَ نَغَضُوا إِلَى الْعَدُوِّ: نَهَضُوا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

## نفض

نَفَضَ الثَّوْبَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا، وَ كَذَا الشَّجَرَ:

حَرَكَهُ لِيَنْتَفِضَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالَ ذَاوِيَهُ

على جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنْبُ

و قال ابن سِيَدِهِ: نَفْضُهُ يَنْفُضُهُ نَفْضًا ، فَاَنْفَضَ .

و فى الصِّحَاحِ: نَفَضَتِ الْإِبِلُ: نُبِتَتْ ، و هذِهِ عن ابن دُرَيْدٍ، زَادَ فى اللِّسَانِ : كَأَنْفَضْتَ ، قال الصَّاعَانِيُّ : و يُرْوَى على هذِهِ اللَّغَةِ قَوْلُ ذى الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا:

سَبَحَلًا أبا شَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهَى اللَّبَابِ الْحَبَائِثِ

كِلَا كَفَأَتِيهَا تَنْفُضَانِ و لم يجد

له نِيلَ سَقَبٍ فى النَّتَاجِينِ لِامِسِّ

له، أى للْفَحِيلِ ، و رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ «لَهَا» (١) و هو عَلَطٌ ، قال: و يُرْوَى تَنْفُضَانِ ، أى من أَنْفَضْتَ . و مُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنَّهُ يُرْوَى: تَنْفُضَانِ ، أى من نَفَضْتَ ، و تَنْفُضَانِ ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، من نَفَضْتَ . قال: و مَنْ رَوَى « تَنْفُضَانِ » فَمَعْنَاهُ تَشْبِيهُ آتِيهِ ، من قَوْلِكَ: نَفَضْتُ الْمَكَانَ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلى جَمِيعِ ما فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ . و من رَوَى تَنْفُضَانِ (٢) فَمَعْنَاهُ: كُفْلٌ وَاِحِدٍ من الكَفَائَتَيْنِ تُلْقَى ما فى بَطْنِهَا من أَجْنَتَيْهَا. ثُمَّ ظَاهِرُ كَلَامِ الرَّمْحَشَرِيِّ فى الأَسَاسِ أَنَّهُ من المَجَازِ .

و من المَجَازِ أَيْضًا: نَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا، إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا، و هى نَفُوضٌ: كَثِيرُهُ الْوَالِدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و من المَجَازِ: نَفَضَ الْقَوْمُ ، إِذَا ذَهَبَ زَادُهُمْ و فَنِي ، كَأَنْفَضَ .

و نَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا: خَرَجَ آخِرُ سُنْبُلِهِ .

و نَفَضَ الْكُرْمُ: تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ .

و من المَجَازِ: نَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا ، إِذَا نَظَرَ إِلى جَمِيعِ ما فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و أَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا:

وَ تَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلِهِ

وَ تَحْشَى رُمَاهَ الْعَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصِدٍ

تَنْفُضُ ، أى تَنْظُرُ هَلْ تَرى فِيهِ ما تَكْرَهُ أَمْ لا، و الْعَوْثُ :

قَبِيلُهُ مِنْ طَيِّئِءِ .

١٤- و في حديث أبي بكر و الغار: «أنا أنفضُ لك ما حولك». أي أحرُسُك و أطوفُ هل أرى طالباً (٣).

و رَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ: مُتَأَمِّلٌ لَهُ، كَاسْتَنْفَضَهُ وَ تَنْفِضُهُ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

ص: ١٦٥

- 
- ١- (١) و هي روايه الديوان أيضاً.
  - ٢- (٢) في اللسان: و [١] من روى تَنْفِضَانِ أَوْ تَنْفِضَانِ.
  - ٣- (٣) النهايه و [٢] اللسان: « [٣] طلباً».

و اسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ : تَأَمَّلَهُمْ ، وَقَوْلُ الْعَجِيرِ السُّلُوبِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ

لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبُ

يقول: يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مَنْ بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ. وَقِيلَ :

معناه أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيِّهِمُ الرَّأْيَ ، وَ أَيُّهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَ اسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ كَذَلِكَ .

و من المَجَازِ: نَفَضَ الصَّبْغَ نُفُوضًا : ذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ ، قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : إِذَا لُبِسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ أَوْ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ : قَدْ نَفَضَ صِبْغُهُ نَفْضًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّهُ

من المَجْدِ لَا تَبْلَى بِطَيْبًا نُفُوضَهَا

١٦- و فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : «مَلَأَتْ تَانِ كَانَتَا مَضْبُوعَتَيْنِ وَ قَدْ نَفَضَتَا» .

أَي نَصَلَ لَوْنُ صِبْغِهِمَا ، وَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ .

و من المَجَازِ: نَفَضَ السُّورَ: قَرَأَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

النَّفْضُ : الْقِرَاءَةُ ، وَ فَلَانٌ يَنْفُضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ظَاهِرًا ، أَيْ يَقْرُؤُهُ .

وَ النُّفَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : نُفَاتُهُ السُّوَاكِ وَ صُوزَاتُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : النُّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْمَنْفُوضِ إِذَا نَفِضَ ، كَالنُّفَاضِ ، بِالضَّمِّ ، وَ يُكْسَرُ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

نُفَاضَهُ كُلُّ شَيْءٍ : مَا نَفَضْتَهُ فَسَقَطَ مِنْهُ ، وَ كَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ ، قَالُوا : نُفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ ، وَ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمْرِ خَاصَّةً ، يُجْمَعُ وَ يُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ .

وَ النُّفْضُ ، بِالْكَسْرِ : خُرُؤُ النَّحْلِ فِي الْعَسَالِهِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَبِي حَنِيفَةَ .

أَوْ : مَا مَاتَ مِنْهُ فِيهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

أَوْ النُّفْضُ : عَسَلٌ يُسْوَسُ فَيُؤَخَذُ فَيَدْقُ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ مَعَ الْأَسِ فَيَأْتِيهِ النَّحْلُ فَيَعْسَلُ فِيهِ ، أَوْ هُوَ بِالْقَافِ ، وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَ هَكَذَا رَوَاهُ الْهَجْرِيُّ ، وَ أَمَّا الْفَاءُ فَتَصْحِيفٌ .

و النَّفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَنْفُوضُ ، وَهُوَ : مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَ الثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبِيضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ، وَ الْهَدْمِ بِمَعْنَى الْمَهْدُومِ .

و النَّفْضُ أَيْضًا : مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعَبِّ حِينَ يُوجَدُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَ فِي اللِّسَانِ : حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

و الْمِنْفُضُ ، كَمِثْرٍ : الْمِنْسَفُ ، وَهُوَ وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ التَّمْرُ .

و الْمِنْفَاضُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا ، أَوْ هِيَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : النَّافِضُ : حُمَّى الرَّعْدَةِ ، وَ فِي الصَّحَاحِ :

النَّافِضُ مِنَ الْحُمَّى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مُدَّكَرٌ . وَيُقَالُ : نَفَضْتُهُ ، وَ أَخَذْتُهُ حُمَّى بِنَافِضٍ ، بِزِيَادَةِ الْحَرْفِ ، وَهُوَ الْأَعْلَى وَ حُمَّى نَافِضٍ ، بِالِضَافَةِ ، وَ قَدْ يُقَالُ : حُمَّى نَافِضٌ ، فَيُوصَفُ بِهِ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : «فَأَخَذْتُهَا حُمَّى بِنَافِضٍ» . أَي بَرِغْدَةٍ شَدِيدَةٍ ، كَأَنَّهَا نَفَضَتْهَا ، أَي حَرَّكَتَهَا .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَتِ الْحُمَّى نَافِضًا قِيلَ : نَفَضْتُهُ الْحُمَّى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .

وَ التَّنْفِضُ ، كَبَسْرِهِ ، وَ رُطْبِهِ ، وَ التَّنْفِضَاءُ ، كَالْعُرْوَاءِ : رِعْدَةُ النَّافِضِ .

١٧- وَ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «طَلَدَنِي إِلَيْكَ» وَ كَانَ تُصَيِّبُهُ عُرْوَاءٌ مِثْلُ التَّنْفِضِ حَتَّى يُقَطَّرَ . ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَ الثَّالِثَةَ ، وَ نَقَلَ الصَّاعَنِيُّ الثَّانِيَةَ ، وَ بِهَا رُويَ الْحَدِيثُ ، وَ الْاسْمُ : التَّنْفَاضُ ، كَسَحَابٍ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّنْفَائِضُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ ، أَي تَقَطُّعُ الْأَرْضَ وَ مِنَ الْمَجَازِ : أَنْفَضُوا : أَرْمَلُوا ، أَوْ أَنْفَضُوا : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَ أَنْفَضُوا : فَنِيَ زَادُهُمْ ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى أَرْمَلُوا ، وَ عِبَارَةُ الصَّيْحَاحِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَ أَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا : فَنِيَ زَادُهُمْ . وَ فِي الْمُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ نَفَدَ طَعَامَهُمْ وَ زَادَهُمْ ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ :

لَهُ ظَنِّيَّةٌ وَ لَهُ عَكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ الزَّادَ لَمْ تُنْفِضِ

وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي الدِّيَانِ:

«إِذَا أَنْفَضَ الْحَيَّ»... (١)

وَيُرْوَى:

«لَمْ يُنْفِضْ .

١٦- و في الحديث: «كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا». أَي، فَنِي زَادُنَا، كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لِحُلُوهَا، وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلَ وَ أَفْقَرَ.

أَوْ أَنْفَضُوا زَادَهُمْ: أَفْنُوهُ وَ أَنْفَدُوهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ جَعَلَهُ مُتَعَدِّياً (٢)، وَ الْأَسْمُ: النَّفَاضُ ، كَسَيَحَابٍ وَ غُرَابٍ، الْفَتْحُ عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ كَانَ يَقُولُ: هُوَ الْجَدْبُ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ»، فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ: النَّفَاضُ: فَنَاءُ الرَّادِ، يَقُولُ فِي مَعْنَى الْمَثَلِ: إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا إِبْلَهُمُ الَّتِي كَانُوا (٣) يَضْنُونَ بِهَا، فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ، فَبَاعُوهَا وَ اشْتَرَوْا بِمَنْهَا مِيرَةً. وَ عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ: أَي إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جَلَبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ، وَ مَأْلَهُمَا وَاحِدٌ.

وَ أَنْفَضَتِ الْجُلَّةُ: نُفِضَ جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنَ الثَّمْرِ .

وَ انْتَفَضَ الْكَرْمُ: نَضَرَ وَرَقُهُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَ انشَقَّ عَنِ فُطْحٍ سِوَاءٍ عُنْصَلُهُ

وَ انْتَفَضَ الْبُرُوقُ سُودًا فَلْفُلُهُ

وَ انْتَفَضَ الذَّكَرُ: اسْتَبْرَأَهُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْفِضُ وَيَتَوَضَّأُ». كَأَسْتَنْفَضَهُ .

وَ النَّفَاضُ ، ككِتَابٍ: إِزَارٌ لِلصَّبِيَّانِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

جَارِيَهُ يَيْضَاءُ فِي نَفَاضٍ

تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ

كَتَهْضَانِ الْبُرُقِ ذِي الْإِيْمَاضِ

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَتَانَا وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ نَفَاضٍ، أَي شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ، وَ جَمْعُهُ النُّفُضُ .

وَ النَّفَاضُ: بَسَاطٌ يَنْحَتُّ عَلَيْهِ وَرَقُ السَّمْرِ وَ نَحْوِهِ، وَ ذَلِكَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ ثُوبٌ، ثُمَّ يُحْبَطُ بِالْعَصَا، فَذَلِكَ الثُّوبُ نِفَاضٌ .

وج: نُفُضٌ، بَضَمَتَيْنِ.

و النَّفَاضُ أَيضاً: مَا انْتَفَضَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَرَقِ ، كَالْأَنَافِيزِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَوَاحِدَهُ الْأَنَافِيزُ أَنْفُوضَهُ .

و قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْأَنَافِيزُ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الثَّمَرِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : النُّفُوضُ : الْبُرْءُ مِنَ الْمَرَضِ ، وَ قَدْ نَفَضَ مِنْ مَرَضِهِ .

و النَّفِيزَةُ ، كَسْفِيئِهِ : نَحْوُ الطَّلِيعَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : وَ النَّفِيزَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَجَسِّسِينَ ؛ لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَمْ لَا ، زَادَ اللَّيْثُ : أَوْ خَوْفٌ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لَسَلَمَى الْجُهَيْتِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ سَعْدَى الْجُهَيْتِيَّةِ (٤) ، قَلْتُ :

وَ هِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ :

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَ نَفِيزَةً

وَ رَدَّ الْقَطَاهِ إِذَا اسْمَأَلَّ الشُّبُعَ (٥) .

تَعْنِي إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَ الْجَمْعُ : النَّفَائِضُ .

قَلْتُ : وَ حَضِيرَةٌ وَ نَفِيزَةٌ مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ ، وَ الْمَعْنَى :

أَنَّهُ يَعْزُو وَ وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ وَ النَّفِيزَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيضاً فِي «ح ض ر» .

وَ اسْتَنْفَضَهُ ، وَ اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ ، أَيْ : اسْتَحْرَجَهُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

صَرَّحَ مَدْحِي لَكَ وَ اسْتِنْفَاضِي

سَيِّبَ أَخِ كَالْعَيْثِ ذِي الرِّيَاضِ

وَ اسْتَنْفَضَ : بَعَثَ النَّفِيزَةَ أَيْ الطَّلِيعَةَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ فِي الْأَسْيَاسِ وَ اللَّسِيَانِ : اسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ : بَعَثُوا النَّفِيزَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ  
الطُّرُقَ .

وَ اسْتَنْفَضَ بِالْحَجَرِ : اسْتَنْجَى ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «بِعْنِي أَحَجَاراً اسْتَنْفَضُ بِهَا» . أَيْ اسْتَنْجَى بِهَا ، وَ هُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَنْجِيَّ يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى  
بِالْحَجَرِ ، أَيْ يُزِيلُهُ وَ يَدْفَعُهُ .

- ١- (١) و الذى فى اللسان: [١] إذا انفض القوم.
- ٢- (٢) الجمهوره ٩٨/٣.
- ٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «كان».
- ٤- (٤) فى المطبوعه الكويتيه «الجهينيه» تصحيح.
- ٥- (٥) قال الفراء حضيره الناس و نفيضتهم هى الجماعه. و عن ابن الاعرابى: حضيره يحضرها الناس، و نفيضه ليس عليها أحد. انظر التهذيب.



و قال أبو ذؤيبٍ يصفُ المفاوِزَ:

على طُرُقٍ كُنُحورِ الرِّكا

بِ تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ الرِّجَا

لُ تُلْفِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

قال الجوهريُّ: هذا قولُ الأَصِمَعِيِّ، و هكذا رواه أبو عمرو النَّفَائِضُ، بالفاءِ، إلا أَنَّهُ قال في تَفْسِيرِها: إِنَّها الإِبِلُ الهَزَلِي، أو هي الإِبِلُ الَّتِي تَقْطَعُ الأَرْضَ، و هو قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، و قد تَقَدَّمَ ذلِكَ بَعِيْنَه قَرِيْباً، فذَكَرَه ثانياً تَكَرَّراً.

أو (1) النَّفَائِضُ: الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْحَصِيَّ هَلْ وَرَاءَهُمْ مَكْرُوهٌ أَوْ عَدُوٌّ. و أراد بالسَّرِيحِ نَعَالَ النَّفَائِضِ، أَي أَنَّها قد تَقَطَّعَتْ، و قال الأَخْفَشُ: تَقَطَّعَتْ تِلْكَ السُّيُورُ حَتَّى يُرْمَى بِها، من بَعْدِ هذِهِ الطُّرُقِ، و يُرْوَى: «فيها السَّرِيحَا»، أَي:

في الطُّرُقِ، «و فيه» ذَهَبَ إِلى مَعْنَى الطُّرِيقِ .

و من المَجَازِ: يَقُولون: إِذا تَكَلَّمْتَ نَهَاراً فأنْفُضْ، أَي التَّفِيْثُ هَلْ تَرى مَن تَكَرُّهُ، و إِذا تَكَلَّمْتَ لَيْلاً فاخْفِضْ، أَي اخْفِضِ الصَّوْتِ .

و النَّفِيْضِي، كَالخَلِيْفِي، و كَالزَّمَكِي و كَجَمَزِي: الحَرَكَهُ و الرُّعْدَهُ، كما في العُجَابِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَفَضَهُ تَنْفِيْضاً: نَفَضَهُ، شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ .

و النَّفْضُ، بِالْفَتْحِ: أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئاً فَتَنْفُضَهُ تَزْعِرُهُ (2) و تُتْرِئُهُ و تَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْه.

و نَفَضَ العِضَاهِ: خَبَطَها.

و ما طَاحَ من حَمْلِ الشَّجَرِ (3) فَهو نَفَضٌ، و في المُحْكَمِ:

النَّفَضُ: ما طَاحَ من حَمْلِ النَّخْلِ و تَسَاقَطَ في أَصُولِهِ مِنَ الثَّمْرِ.

و النَّفْضُ، بِالْفَتْحِ (4)، من قُضِيَ بَانَ الكَرَمِ: بَعْدَ ما يُنْضَرُ الوَرَقُ، و قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ حَوَالِقُه، و هو أَغْضُ ما يَكُونُ و أَرخَصُه، و الوَاحِدَهُ نَفَضَه .

و الأِنْفَاضُ: المَجَاعَهُ و الحَاجَهُ:

و يُقَالُ: نَفَضْنَا حَلَابِنَا نَفْضًا، وَاسْتَنْفَضْنَاهَا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا عَلَيْهَا فِي حَلْبِهَا، فَلَمْ يَدْعُوا فِي ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ .

و قال ابنُ شَمَيْلٍ: قَوْمٌ نَفَضُوا نَفْضًا، مُحَرَّكَةً، أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ.

و نَفُوضُ الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا.

و النَّفِيضَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَ قِيلَ: الرَّبِيئَةُ، وَ قِيلَ: الْمِيَاهُ لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و النَّفْضَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَ تُحْطِيءُ الْقِطْعَةَ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: النَّفَاضُ، كَرَمَانٍ: شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَهَا الْغَنَمُ مَاتَتْ مِنْهُ.

و الْمِنْفُضُ، وَ الْمِنْفَاضُ: كِسَاءٌ يَقَعُ عَلَيْهِ النَّفْضُ، نَقَلَهُ الرَّمَّحَشِيُّ .

و انْتَفَضَ فُلَانٌ مِنَ الرَّعْدِ، وَ انْتَفَضَ الْفَرَسُ .

و فُلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرْفَهُ الْقَوْمَ، أَيْ يُزِعِدُهُمْ بِهَيْبَتِهِ (٥).

و دَجَاجَةٌ مُنْفِضٌ: نَفَضَتْ بَيْضَهَا وَ كَلَّتْ.

و انْتَفَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: امْتَكَّهُ .

و نَفَضَ الطَّرِيقَ نَفْضًا: طَهَّرَهُ مِنَ اللَّصُوصِ وَ الدُّعَارِ.

و قام يَنْفُضُ الْكَرَى.

و يُقَالُ: نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَ اسْتَصَحَّ، أَيْ اسْتَجَلَبَ (٦) صِحَّتَهُ .

وَ حَرَجَ فُلَانٌ نَفِيضَةً، أَيْ نَافِضًا لِلطَّرِيقِ حَافِظًا لَهُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

## نقض

النَّقْضُ فِي الْبِنَاءِ، وَ الْحَبْلِ، وَ الْعَهْدِ، وَ غَيْرِهِ :

ص: ١٦٨

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «و الَّذِينَ» بَدَلُ «أَوْ الَّذِينَ».

٢- (٢) عَنِ اللَّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «تَزْعُزُهُ».

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: [٢] الشَّجَرَةُ.

٤- (٤) ضبٲت فى التهذٲب؁ بالقلم؁ بالتحرك.

٥- (٥) الأساس لهٲٲته.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصرىه: «قوله: أى استجب صحتة الذى فى الأساس: استحكمت صحتة ا ه.»

ضِدُّ الإِبْرَامِ ، كَالِاتِّفَاقِ وَ التَّنَاقُصِ ، وَ فِي المُحَكَّمِ :

النَّقْضُ :إِسَادُ مَا أُبْرِمَتْ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ، وَ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الحَبْلَ وَ العَهْدَ .

وَ نَقَضَ البِنَاءَ :هَدَمَهُ .

وَ جَعَلَ الرَّمْخَشِرِيَّ نَقَضَ العَهْدِ مِنَ المَجَازِ ، وَ هُوَ ظَاهِرٌ .

وَ المُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ :وَ غَيْرِهِ ، كَالنَّقْضِ فِي الأَمْرِ ، وَ فِي التُّغُورِ ، وَ مَا أَشَبَّهُهُمَا . وَ نَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا ، وَ اتَّقَضَ ، وَ تَنَاقَضَ . وَ اتَّقَضَ الأَمْرُ بَعْدَ التَّنَائِهِ ، وَ اتَّقَضَ أَمْرٌ التَّغْرَ بَعْدَ سَدِّهِ .

وَ النَّقْضُ ، بِالكَسْرِ :الْمَنْقُوضُ ، أَي المَهْدُومُ ، مِثْلُ النُّكْثِ بِمَعْنَى المَنْكُوثِ .

وَ النَّقْضُ أَيضًا :النَّفْضُ ، بِالفَاءِ وَ هُوَ العَسَلُ المُسَوِّسُ ، الَّذِي يُلَطِّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ ، عَنِ الهَجْرِيِّ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ، وَ ذِكْرُهُ فِي الفَاءِ تَصْحِيفٌ .

وَ النَّقْضُ أَيضًا :المَهْزُولُ مِنَ السَّيْرِ ، وَ فِي الصَّحَاحِ :

هُوَ الَّذِي أَنْصَاهُ السَّفَرُ ، زَادَ فِي العِيَابِ : وَ سُوفِرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعِيدًا أُخْرَى ، نِاقَةً أَوْ جَمَلًا . وَ قَالَ السَّيْرَفِيُّ : كَأَنَّ السَّفَرَ نَقَضَ بِنَيْتِهِ . قُلْتُ ؛ فَإِذَنْ هُوَ مَجَازٌ .

أَوْ هِيَ ، أَي النِّاقَةُ نَقَضَهُ . بِهَاءٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا مَطَّوْنَا نَقَضَهُ أَوْ نَقَضَا

أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ وَ العَرَضَا

وَ النَّقْضُ أَيضًا : مَا نُكِثَ مِنَ الأَحْيِيَّةِ وَ الأَكْسِيَّةِ فَعُزِلَ ثَانِيَةً ، وَ هَذَا بَعَيْنُهُ المَنْقُوضُ وَ دَاخِلٌ تَحْتَهُ ، وَ إِذَا افْتَصَّرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَ يَشْهَدُ لذلِكَ قَوْلُهُ : وَ يُحَرِّكُ . فَإِنَّ نَصَّ الصَّاعِغَانِيِّ : وَ النَّقْضُ أَيضًا المَنْقُوضُ ، مِثْلُ النُّكْثِ ، وَ كذلِكَ النَّقْضُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الجَوْهَرِيُّ المُحَرِّكَ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ فِي المُحَكَّمِ : النَّقْضُ : قَشْرُ الأَرْضِ المُتَّقِصُّ عَنِ الكَمَاهِ ، وَ فِي الصِّحَاحِ : المَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِصُ عَنِ الكَمَاهِ ، وَ مِثْلُهُ فِي العُبَابِ ، أَي إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَ الأَرْضِ نَقْضًا ، فَاتَّقَضَتِ الأَرْضُ .

ج أَنْقَاضٌ ، وَ هُوَ جَمْعُ النَّقْضِ بِمَعْنَى النِّاقَةِ وَ الجَمَلِ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَ لا- يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذلِكَ أَمَّا فِي النَّقْضِ بِمَعْنَى الجَمَلِ فَظَاهِرٌ ، وَ أَمَّا جَمْعُ النَّقْضِ ، وَ هِيَ النِّاقَةُ ، فَهُوَ أَيضًا أَنْقَاضٌ ، كَجَمْعِ المَدَّكَرِ ، عَلَى تَوَهُمِ حَذْفِ الزَّائِدِ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

فَأَتَتْكَ أَنْقَاضًا عَلَى أَنْقَاضٍ

وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَنْقَاضِ، جَمْعُ النَّقْضِ بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاءِ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاءٍ

لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى نُقُوضٍ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي جَمْعِ النَّقْضِ بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاءِ .

وَالنَّقْضُ مِنَ الْفَرَارِيحِ وَالْعَقْرَبِ وَالضُّفُودِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ وَالسَّمْيَانِيَّ وَالْيَازِيَّ وَالْوَبْرَ وَالْوَزْغَ وَمَفْصِلِ الْأَدْمِيِّ: أَصْوَاتُهَا، هَكَذَا فِي سَيَائِرِ النَّسِخِ، وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ، وَالصَّوَابُ النَّقِيضُ كَأَمِيرٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ وَالتَّهْدِيدِ. وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: وَالنَّقِيضُ مِنَ الْأَصْوَاتِ يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَارِيحِ وَالْعَقْرَبِ، ثُمَّ سَاقَ الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ إِلَى آخِرِهَا، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ:

وَقَدْ أَنْقَضُوا وَفِي الصِّحَاحِ: أَنْقَضَتِ الْعُقَابُ، أَي صَوَّتَتْ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ:

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعُقَابِ

قَالَ: وَكَذَلِكَ الدَّجَاجُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ

وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَشَبَّهَ أَطِيطَ الرَّحَالِ بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيحِ -:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا

أَوْاخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ

قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْدِرِيُّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَفِيهِ تَقْدِيمٌ أُرِيدُ التَّأخِيرَ، أَرَادَ: كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوْاخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ إِذَا أَوْغَلَتِ الرُّكَّابُ بِنَا، أَي أَسْرَعَتْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنْقَضَ الْفَرْخُ إِنْقَاضًا، إِذَا صَاى صَيًّا، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي نَقِيضِ الْوَزْغِ:

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ

كما تُنْقِضُ (١) الْوَرْغَانَ زُرْقًا عِيُونَهَا

وَالنُّقْضُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْتَقَضَ مِنَ الْبُنْيَانِ ، أَيْ انْهَدَمَ ، فَهُوَ كَالنُّقْضِ ، بِالْكَسْرِ .

وَالنُّقْضُ ، كَصُرْدٍ : نَوْعٌ مِنَ الْأَخْذِ فِي الصَّرَاعِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقِيضُ الْأَدَمِ وَالرَّحْلِ وَالْوَتْرِ وَالنَّسْعِ وَالرَّحَالِ وَالْمَحَامِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ وَالْمَفَاصِلِ :

أَصْوَاتُهَا ، وَفِي الْعِبَارَةِ تَطْوِيلٌ مُخَلٌّ ، فَإِنَّ ذِكْرَ الرَّحْلِ يُعْنَى عَنِ النَّسْعِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ صَوْتُ الْمَفَاصِلِ عِنْدَ ذِكْرِ نَقِيضِ الْحَيَوَانِ ، وَفِيمَا تَقَدَّمَ كُلُّهَا حَقَائِقُ إِلَّا صَوْتُ الْمَفْصِلِ ، وَهَذَا كُلُّهَا مَجَازَاتٌ .

وَكُلُّ صَوْتٍ لِمَفْصِلٍ وَإِصْبَعٍ فَهُوَ نَقِيضٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : النَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيَّبَ أَصْدَاغِي فَهَنَّ بِيضُ

مَحَامِلٌ لِقَدِّهَا نَقِيضُ

وَفِي الْعَبَابِ : يُقَالُ : سَمِعْتُ نَقِيضَ النَّسْعِ وَالرَّحْلِ ، إِذَا كَانَ جَدِيدًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَفَاصِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ .

وَشَاهِدُ أَنْقَضَتِ الْأَضْلَاعُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَحُزْنَ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ

مُقِيمٍ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : النَّقِيضُ مِنَ الْمِحْجَمَةِ : صَوْتُ مَصَّكَ إِبَاهَا ، أَيْ إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمِصِّهِ ، يُقَالُ : أَنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةَ ، قَالَ الْأَعْشَى :

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيضَ الْمَحَاجِمِ (٢)

وَكَانَ يَأْتِي النَّقِيضُ بِمَعْنَى مُطْلَقِ الصَّوْتِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«أَنَّهُ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ» . أَيْ صَوْتًا .

أَوْ الْإِنْقَاضُ فِي الْحَيَوَانِ ، وَ النَّقْضُ فِي الْمَوْتَانِ .

و الفِعْلُ، أى من النَّقْضِ ، كَنَصَرَ وَ ضَرَبَ نَقَضَ يُنْقِضُ وَ يُنْقِضُ نَقْضًا: صَوَّتَ .

وَ أَنْقَضَ أَصَابِعُهُ: ضَرَبَ بِهَا لِتُصَوَّتَ ، يُقَالُ: رَأَيْتَهُ يُنْقِضُ أَصَابِعَهُ . قُلْتُ: إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ الْفَرْقَعَهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ ، أَوْ التَّصْفِيقَ فَلَا .

وَ أَنْقَضَ بِالذَّائِبَةِ: أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ، أَى الْغَارِ الْأَعْلَى ، ثُمَّ صَوَّتَ فِي حَافَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزْفَعَ طَرْفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ: أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ وَ الْفَرَسِ ، وَ قَالَ: كُلُّ مَا نَقَرْتَ بِهِ فَقَدْ أَنْقَضْتَهُ بِهِ .

وَ أَنْقَضْتِ الْعُقَابُ: صَوَّتَتْ ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعِقْبَانِ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ أَنْقَضَ الْكَمَاهُ ، أَى أَخْرَجَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَ كَذَا أَنْقَضَ عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ أَنْقَضَ بِالْمَعْرِ: دَعَا بِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَ صَاحِبِ اللِّسَانِ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَ أَنْقَضَ الْعِلْكَ: صَوَّتَهُ ، وَ هُوَ مَكْرُوهٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ .

وَ نَقَضَ الْفَرَسُ تَنْقِيضًا ، إِذَا أَدَلَّى وَ لَمْ يَشِ تَحْكِمَ إِنْعَاظَهُ ، وَ مِثْلُهُ رَفَضَ ، وَ سِيَأُ (٢) ، وَ أَسَابَ ، وَ شَوَّلَ ، وَ سَيَّحَ (٤) ، وَ سَمَّلَ ، وَ أَسَاخَ ، وَ مَاسَ (٥) ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ .

وَ التَّنَاضُضُ ، بِالضَّمِّ: مِمَّا يُنْقَضُ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَ فِي اللِّسَانِ: مَا يُنْقَضُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَ الْأَحْبِيَّةِ الَّتِي نُكِّثَتْ ثُمَّ غُزِلَتْ ثَانِيَةً .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: التَّنَاضُضُ ، كَرْمَانٍ نَبَاتٌ ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ن ف ض» أَنَّهُ

ص: ١٧٠

١- (١) اللسان: [١] كما يُنْقِضُ .

٢- (٢) ديوانه و فيه: «علَى المحاجم» و صدره فيه: يزيد يغض الطرف دونى كأنما .

٣- (٣) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٢] سِيا .

٤- (٤) التهذيب و اللسان: «و [٣] سبح» .

٥- (٥) لم ترد فى التهذيب و أورد بدلها زياده: وقاش و رول .

إِذَا رَعَتْهُ الْغَنَمُ مَاتَتْ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا تَضْحِيْفًا عَنِ الْآخِرِ ، فَتَأْمَلُ .

وَالنَّقَاضُ ، كَشَدَادٍ : لَقَّبَ الْفَقِيْهَ أَبِي شُرَيْحٍ إِسْمَاعِيْلَ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاشِيَّ ثِقَةً صَدُوْقٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسِ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي ، وَابْنِ الْقَاسِمِ الشُّحَامِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٠ أَوْ قَبْلَهَا .

قُلْتُ : وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُنْقِضُ الدَّمَقَسَ .

وَفِي التَّنْزِيْلِ الْعَزِيْزِ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ أَثَقَلَهُ حَتَّى جَعَلَهُ نِقْضًا ، أَيْ مَهْزُؤًا ، وَهُوَ الَّذِي أَتَعَبَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَنَقَضَ لِحَمِّهِ أَوْ أَثَقَلَهُ حَتَّى سَمِعَ نَقِيْضَهُ ، أَيْ صَوْتَهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ أَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيْ أَثَقَلَهُ ، وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الظَّهْرَ إِذَا أَثَقَلَهُ الْحِمْلُ سَمِعَ لَهُ نَقِيْضٌ ، أَيْ صَوْتُ خَفِيِّ ، كَمَا يُنْقِضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ .

وَالنَّقِيْضَةُ : الطَّرِيْقُ فِي الْجَبَلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقِيْضَةُ الشَّعْرِ ، وَهُوَ أَنَّ يَقُولُ شَاعِرٌ شِعْرًا فَيُنْقِضُ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرَ حَتَّى يَجِيءَ بِغَيْرِ مَا قَالَ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَالاسْمُ النَّقِيْضَةُ ، وَفِعْلُهُمَا الْمُنَاقِضَةُ ، وَجَمْعُ النَّقِيْضَةِ : النَّقَائِضُ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : نَقَائِضُ جَرِيْرٍ وَالْفَرَزْدَقِ .

وَالْإِنْقِيْضُ ، كِازِمِيْلٍ : الطَّيْبُ الَّذِي لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، خُزَاعِيَّةٌ ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ رَائِحَةُ الطَّيْبِ .

وَتَنَقَّضَ الدَّمُ : تَقَطَّرَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَمَا أَخْرَاهُ بِالتَّخْرِيفِ وَالتَّضْيِيفِ ، فِي الْمُحْكَمِ : تَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاهِ ، أَيْ تَفَطَّرَتْ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : انْتَقَضَتِ الْقَرْحَةُ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَلَاءَمَتْ ثُمَّ انْتَقَضَتْ ، وَتَنَقَّضَتْ عَنْهَا تَفَطَّرَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ تَنَقَّضَتْ عِظَامُهُ ، أَيْ صَوَّتَتْ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

وَتَنَقَّضَ الْبَيْتُ : تَشَقَّقَ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ ،

١٦- وَفِي حَدِيثِ هِرْقُلَ : «لَقَدْ تَنَقَّضَتِ الْعُرْفَةُ» . أَيْ تَشَقَّقَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ ، أَيْ يَتَخَالَفُ . وَالتَّنَاقُضُ : خِلَافُ التَّوَافُقِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ نَقَضِ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ هَدْمُهُ ، وَيُرَادُ بِهِ الْمُرَاجَعَةُ وَالْمُرَاوَدَةُ ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ :

«فَنَاقِضِنِي وَنَاقِضْتُهُ» . وَنَاقِضُهُ مُنَاقِضَةٌ : خَالَفَهُ .



\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّقْضُ ، بِالْكَسْرِ: الْمَهْزُولُ مِنَ الْخَيْلِ ، عَنِ السَّيْرَانِيِّ ، قَالَ: كَأَنَّ السَّفَرَ نَقَضَ بَيْتَهُ ، وَالْجَمْعُ : أَنْقَاضٌ .  
وَالنَّقَاضُ ، كَكِتَانٍ : مَنْ يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ ، وَحِرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ (٢) النَّكَاتُ .

وَالنَّقَاضُ ككِتَابٍ : الْمُنَاقِضُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخًا وَجَارًا

وَذَا رَحِمٍ فَقَلْتُ لَهُ نِقَاضًا

أَي نَاقِضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَوَهُ إِيَّايَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ ، أَي مَا يُمِرُّهُ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَنْقُضُهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ (٣)

وَ نَقِيضُكَ : الَّذِي يُخَالِفُكَ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ .

وَ تَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكِنَآمَةِ : تَفَطَّرَتْ .

وَ أَنْقَضَ الْكَمَّ ءُ وَ نَقَّضَ : تَقَلَّفَعَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ ، قَالَ:

وَ نَقَّضَ الْكَمَّ ءُ فَأَبْدَى بَصْرَهُ

وَ الْإِنْقَاضُ : صَوْتُ صِغَارِ الْإِبِلِ ، قَالَ شِطَّاطٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّهَ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ

عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْبَيْتِ فِي «ق ر ر» .

وَ أَنْقَضَ الرَّحْلُ ، إِذَا أَطَّ .

وَ نَقِيضُ السَّقْفِ : تَحْرِيكُ خَشْبِهِ .

١- (١) سورة الشرح الآيتان ٢ و ٣.

٢- (٢) فى التهذيب: و كذلك النكاث، و حرفته النكاثه.

٣- (٣) البيت لجرير، ديوانه و صدره: لا يأمننّ قوى نفض مرّته.

وَأَنْقَضَ بِهِ: صَفَّقَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى سَمِعَ لَهَا نَقِيضًا، قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

وَأَنْقَضَتِ الْأَرْضُ: بَدَأَتْ بِنَاتُهَا.

وَالِإِنْقَاضُ: صَوِيَّتٌ مِثْلُ النَّقْرِ.

وَنَقَضَا الْأُذُنَيْنِ (١): مُسْتَدَارُهُمَا.

وَأَنْقَضَ بِهِ: صَوَّتَ بِهِ كَمَا تُنْقَرُ الشَّاهُ، اسْتِجْهَالًا لَهُ.

وَتَنَقَّضَ الْبِنَاءُ مِثْلُ نَقَضَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَفِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ، إِذَا نَاقَضَ قَوْلُهُ الثَّانِي الْأَوَّلَ .

وَذَا نَقِيضٌ ذَا، إِذَا كَانَ مُنَاقِضَهُ .

وَتَنَاقَضَ الشَّاعِرَانِ .

وَإِنْتَقَضَ عَلَيْهِ الثُّغْرُ (٢).

وَإِنْتَقَضَتِ الْأُمُورُ وَالْعُهُودُ.

وَ نَقَضَ فُلَانٌ وِثْرَهُ، إِذَا أَخَذَ ثَأْرَهُ .

وَ كُلِّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

## نَوْضٌ

نَاضَ فُلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا: ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: نَاضَ مَنَاضًا، كَنَاصَ مَنَاصًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَ نَاضَ الشَّيْءُ نَوْضًا: عَالَجَهُ وَ أَرَاغَهُ لِيَنْتَرِعَهُ، كَالْوَتِيدِ وَ الْعُضْنِ وَ نَحْوِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ فِي الْجَمْهَرَةِ وَ نَحْوِهِمَا.

وَ نَاضَ الْمَاءُ: أَخْرَجَهُ كَنْضَاهُ .

وَ نَاضَ الْبَرْقُ يَنْوُضُ نَوْضًا، إِذَا تَلَأَلَأَ .

وَ النَّوْضُ: وَضِيلُهُ مَا بَيَّنَّ الْعَجْزَ وَ الْمَتْنَينَ وَ حَضَّضَهُ (٣)، قَالَ اللَّيْثُ. قَالَ: وَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٍ، وَ هُمَا لِحِمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ قَطَنَاهَا، يَعْنِي (٤) وَسَطَ الْوَرِكِ، وَ أَنشَدَ لِرُؤْبِهِ:

إِذَا اعْتَرَمَنَ الرَّهْوُ (٥) فِي انْتِهَاصِ

جَاذِبِنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاصِ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: لِرُؤْبِهِ فَصِيدَهُ رَجَزٌ أَوْلَاهَا:

أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاصِ

و لَيْسَ الْمَشْطُورَانِ فِيهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّوْضُ: وَضَلَّهُ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ وَ مَتْنِهِ، وَ أَنْشَدَ:

جَاذِبِنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاصِ

و النَّوْضُ: الْحَرَكَهُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مَا يُنْوَضُ بِحَاجِهِ، وَ مَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْوَضَ، أَيْ يَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ، وَ الصَّادُ لَعْنَةٌ فِيهِ وَ النَّوْضُ: الْعُضْعُصُ .

و قَالَ اللَّيْثُ: النَّوْضُ: شِبْهُ التَّدْبُذِّبِ وَ التَّعْثُكُلِ .

و النَّوْضُ: مَخْرُجُ الْمَاءِ، وَ قِيلَ: الْوَادِي، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، جَ أَنْوَاصُ، وَ بِهِ فَسَّرَ رَجَزُ رُؤْبِهِ:

تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاصِ

عَلَى الصَّحِيحِ، وَ جِجِ جَمْعُ الْجَمْعِ أَنْوَاضُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْأَنْوَاضُ وَ الْأَنْوَاضُ: مَوَاضِعٌ مُرْتَفِعَةٌ (٦)، وَ مِنْهُ قَوْلُ لَيْبِدٍ:

أَرَوِي الْأَنْوَاضَ وَ أَرَوِي مَذْبَنَهُ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ لَيْبِدٍ.

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَنْوَاضُ: عَمٌّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (٧)، وَ أَنْشَدَ رَجَزَ رُؤْبَهُ يَصِفُ سَحَابًا:

عُرِّ الذَّرَى ضَوَاحِكِ الْإِيمَاصِ

تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاصِ

وَ الْأَصْحَحُ أَنَّ الْأَنْوَاضَ فِي الرَّجَزِ: مَنَافِقُ الْمَاءِ، أَيْ مَخَارِجُهُ، الْوَاحِدُ نَوْضٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْوَاضُ: مَدَافِعُ الْمَاءِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ لَمْ

يُذَكَّرْ لِلْأَنْوَاضِ وَ لَا لِلْمَنَافِقِ وَاحِدًا.

وَ أَنْوَاضَ الرَّجُلِ: اسْتِبَانٌ فِي عَيْنَيْهِ الْجَهْلُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ، هَكَذَا الْجَهْلُ بِاللَّامِ، وَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ:

١- (١) الأصل و اللسان و [١] بهامشه: قوله و نقضا الأذنين، كذا ضبط في الأصل.

٢- (٢) عن الأساس و بالأصل «الشعر».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: و حضضه، هكذا في النسخ و هو خطأ سرى إليه من عباره اللسان و [٢] نصها: النوض وصله ما بين العجز و المتن، و خصصه الجوهري بالبعير اه فليتنبه».

٤- (٤) عن اللسان و [٣] بالأصل «بين».

٥- (٥) في التهذيب: «الرهو» و في اللسان: [٤] الدهر.

٦- (٦) في اللسان: [٥] متفرقه.

٧- (٧) الجمهره ١٠٢/٣. [٦]

الجَهْدُ، بِالذَّالِ. قُلْتُ: وَ عَلِي مَا فِي كِتَابِ الصَّاعَانِي وَ كَأَنَّهُ أَحْمَرَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَضَبِ، فَهُوَ عَلَي التَّشْبِيهِ بِأَنَاصِ النَّخْلِ .

و يُقَالُ : أَنَاصَ النَّخْلَ إِناَصًا ، وَ إِناَصَهُ : أَيَبَع وَ أَدْرَكَ حَمْلَهُ، كَأَقَامَ إِقَامًا، وَ إِقَامَهُ ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَأَخْرَاتُ ضُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا

وَ أَنَاصَ الْعَيْدَانُ وَ الْجَبَارُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا كَانَتْ الْوَاوُ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ «ض ن وَ» أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنْ «ض ن ي».

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَوَّضَ الثَّوْبَ بِالصَّنِيعِ تَنْوِيضًا :

صَبَعُهُ ، وَ أَنَشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ .

فِي غَيْلِهِ جَيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ

بِالزَّعْفَرَانِ مِنَ الدِّمَاءِ مُنَوَّضٌ

أَي مُضْرَجٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاصَ نَوْضًا ، كَنَاصَ ، أَي عَدَلَ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: نَاصَ نَوْضًا: نَجَا هَارِبًا، كَنَاصَ .

وَ الْمَنَاضُ: الْمَلْجَأُ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَرَبُ تُبَدِّلُ مِنَ الصَّادِ ضَادًا، فَتَقُولُ :

مَا لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَنَاضٌ ، أَي مَنَاضٌ ؛ وَ قَدْ نَاصَ (١) مَنَاضًا ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَ قَالَ أَبُو تُرَابٍ (٢): الْأَنْوَاضُ وَ الْأَنْوَاطُ وَاحِدٌ، أَي مَا تُنَوِّطُ عَلَي الْإِبِلِ إِذَا أُوقِرَتْ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ ، وَ عَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلى أَبِي سَعِيدٍ .

وَ النَّوَاضُ ، كَكَتَّانٍ ، مَنْ نَاصَهُ: أَخْرَجَهُ، وَ هُوَ فِي قَوْلِ رُوْبَيْعَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ

## نَضَوْ قَدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِ

و ذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هُنَا: أَنْضَتُ اللَّحْمَ إِذَا ضَهُهُ، إِذَا تَرَكَتَهُ أَيْضاً لَمْ يُنْضَجْ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «أَنْ ض» وَ هُنَاكَ مَحَلُّهُ، غَيْرَ أَنَّ أَنْضَهُ مَحَلُّهُ هُنَا لَعَهُ فِي أَنْضَهُ الَّذِي ذَكَرَ.

## نَهَضَ

نَهَضَ، كَمَتَعَ نَهَضاً وَ نُهَضاً: قَامَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ الْعَبَابِ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: النُّهُوضُ: البَرَّاحُ عَنِ (٣) الْمَوْضِعِ وَ الْقِيَامُ عَنْهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَهَضَ النَّبْتُ، أَيْ اسْتَوَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَ فِي الصَّحَاحِ: قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبْرَهُ:

وَ رَثِيئُهُ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي (٤)

قُلْتُ: هُوَ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ السَّعْدِيِّ، وَ صَدْرُهُ:

وَ قَدْ عَلَنِي ذُرَاهُ بَادِي بَدِي

وَ وُجِدَ بَخَطُ الْجَوْهَرِيِّ «تَنْهَضُ بِالتَّشَدُّدِ» قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَ الصَّوَابُ «فِي تَشَدُّدِي» كَمَا هُوَ فِي نُسَخَتِنَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَهَضَ الطَّائِرُ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: «جَنَاحَهُ»، وَ مِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لِلْبَدْرِ - وَ هُوَ آخِرُ نُسُورِهِ فِي آخِرِ نَفْسٍ مِنْهُ:-

وَ أَنْهَضُ لُبْدُ، أَنْهَضُ لُبْدُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّاهِضُ: فَرُخُ الطَّائِرِ الَّذِي اسْتَقَلَّ لِلنُّهُوضِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ بِفَرُخِ الْعَقَابِ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَهُ وَ تَهَيَّأَ، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَفَرَ جَنَاحَهُ وَ نَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ صَائِداً:

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضِهِ

ثُمَّ أَمَهَا عَلَى حَجْرِهِ

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ إِنَّمَا خَصَّ رِيَشَ نَاهِضِهِ؛ لِأَنَّهُ أَلْيَنُ.

وَ فِي اللِّسَانِ: إِنَّمَا أَرَادَ رِيَشَ فَرُخٍ مِنْ فِرَاحِ النَّسْرِ نَاهِضٍ؛ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ، وَ قَدْ نُظِرَ فِيهِ، وَ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ النَّبَلَ:

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضُ

- 
- ١- (١) فى التهذيب و اللسان: و [١] قد ناض و ناص مناضاً و مناصاً، إذا ذهب فى الأرض.
  - ٢- (٢) كذا، و فى اللسان: «[٢] أبو سعيد» و فى التهذيب: أبو تراب عن أبى سعيد البغدادى.
  - ٣- (٣) اللسان: من.
  - ٤- (٤) فى الصحاح: بالتشدد.



و النَّاهِضُ : اللَّحْمُ عَلَى ، هَكَذَا فِي سَيِّئِ النَّسِيخِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ - كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ - يَلِي عَضُدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعَضُدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَ هُمَا نَاهِضَانِ ، وَ الْجَمْعُ نَوَاهِضٌ . وَ قِيلَ : النَّاهِضُ : رَأْسُ الْمَنْكِبِ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَاهِضُ الْفَرَسِ : خُصَيْلُهُ عَضُدِهِ الْمُتَتَبِرَةُ ، وَ يُسْتَحَبُّ عِظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ ، وَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَ الْمَنْكِبَيْنِ

حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَاتِي (١) الْمَعَدِّ

وَ نَاهِضُ بْنُ ثُومَةَ : شَاعِرٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا . قُلْتُ :

هُوَ نَاهِضُ بْنُ ثُومَةَ بْنِ نَصِيحِ الْكَلَاعِيِّ الشَّاعِرُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، أَخَذَ عَنْهُ الرِّيَاشِيُّ ، وَ غَيْرُهُ . وَ ثُومَةُ ، بَضْمٌ الْمُتَلْتَمَةُ ، وَ هُوَ الْقَائِلُ فِي آخِرِ قَصِيدِهِ لَهُ :

فَهْدَى أُخْتُ ثُومَةَ فَانْسُبُوهَا

إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءً وَ لَا اِكْتِنَامًا

نَقَلَهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَ مِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا :

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكَثِيبِ وَ أَخْطَبِ

مَحَنَةَ السَّوَاخِي وَ الْهَدَامِ الرَّشَائِشُ

وَ جَرَّ السَّوَانِي فَارْتَمَى فَوْقَهُ الْحَصَى

فَدِقُّ النَّقَا مِنْهُ مُقِيمٌ وَ طَائِشُ

وَ مَرُّ اللَّيَالِي فَهُوَ مِنْ طُولِ مَا عَفَا

كَبِيرِ الدِّمَانِي وَ شَيْءُ الْحَبْرِ نَامِشُ (٢)

وَ مِنَ الْمَجَازِ : نَاهِضَتِكَ : بُنُو أَبِيكَ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ مَعَكَ ، وَ فِي الْعُبَابِ : لَكَ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : يَعْضُبُونَ بَدَلَ يَنْهَضُونَ ، وَ فِي اللِّسَانِ : نَاهِضَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزِنُهُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَ قِيلَ : هُمْ بُنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَعْضُبُونَ بَعْضَهُ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ .

وَ قِيلَ : نَاهِضَتِكَ : خَدْمُكَ الْقَائِمُونَ بِأَمْرِكَ وَ مِنْهُ : مَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ .

وَ النَّهْضُ ، مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَ الْكَتِفِ .

ج : أَنهَضُ ، كَأَفْلَسٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ : قَالَ الرَّاجِزُ :

و قَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضَهُ

أَبْقَى السِّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضَهُ

قلتُ : هُوَ قَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ ، وَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَشْطُرٍ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي «ب ي ض» وَ فِي «غ ر ض» وَ فِي «ح م ض» .

وَ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ : نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ : صَدْرُهُ وَ مَا أَقْلَتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ ، وَ هُوَ مَا بَيْنَ كِرْكِرَتِهِ إِلَى نُغْرِهِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، الْوَاحِدُ نَاهِضٌ .

وَ النَّهْضُ : الضَّيْمُ ، وَ الْقَسْرُ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الظُّلْمُ ، قَالَ :

أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَا أَبَى النَّهْضَا (٣)

كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةَ :

يَجْمَعُنْ زَارًا وَ هَدِيرًا مَخْضَا

فِي عَلَكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا

وَ النَّهْضُ : الْعَتَبُ مِنَ الْأَرْضِ (٤) ، كَالنَّهْضَةِ تُبْهَرُ فِيهِ الدَّابَّةُ .

وَ النَّهْيُضُ ، كَزَيْتُونِيعَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قَلْتُ : وَ هُوَ فِي قَوْلِ نَبَهَانَ الطَّائِيَّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنِّي

أَرِيْبُ بِأَكْنَفِ النَّهْيُضِ حَبْلَيْسُ

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَ نَهَاضٌ ، كَكَتَانٍ : اسْمٌ .

وَ النَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَ شِدَادُهَا ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

وَ الْعَرْبُ عَرَبٌ بَقْرِيٌّ فَارِضٌ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

- 
- ١- (١) في التهذيب: «نابى» والأصل كاللسان.
  - ٢- (٢) وردت الأبيات في معجم البلدان «[١] أخطب» باختلافٍ في بعض ألفاظها.
  - ٣- (٣) الرجز في التهذيب و نسبه لرؤبه. و نسبه في الجمهره ١٠٢/٣ [٢] للعجاج و هو في ديوانه/٣٥.
  - ٤- (٤) العتب: الغليظ من الأرض، عن القاموس.
  - ٥- (٥) الغوامض جمع غامض و هو الغائر. و المعيد: المطبق للشئ يعاوده.

و نِهَاضُ الطَّرِيقِ، بالكسْرِ: صُعْدُهَا يَصْعَدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَمُضٍ . وَقِيلَ : عَتَبَهَا جَمْعُ نَهَضٍ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَدَلِيُّ :

يَتَأْتِمُ (١) نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ

بِهِ صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ

و قَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكَةَ يَهْجُو أَبَا الْعَيْوِفِ :

أَقُولُ لِمُصَاحِبِي وَ قَدْ هَبَطْنَا

وَ خَلَفْنَا الْمَعَارِضَ وَ النَّهَاضَا

وَ أَنْهَضَهُ فَانْتَهَضَ : أَقَامَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : حَرَّكَهُ لِلتُّهُوِضِ .

وَ أَنْهَضَ الْقَرْبَةَ ، إِذَا دَنَا مِنْ مَلْنِهَا وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ اسْتَنْهَضَهُ لِكَذَا مِنَ الْأَمْرِ : أَمَرَهُ بِالتُّهُوِضِ لَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ نَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً : قَاوَمَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ تَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مُنَاهَضٌ ، كَمُبَارِزٍ : اسْمٌ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

انْتَهَضَ الرَّجُلُ : قَامَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ :

تَنْهَضُ الرُّعْدَةُ فِي ظَهْرِي

مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصَيْرِ

وَ انْتَهَضَ الْقَوْمُ ، وَ تَنَاهَضُوا : نَهَضُوا لِلْقِتَالِ .

وَ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ : نَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ ، وَ نَعَضْنَا إِلَيْهِمْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ أَنْهَضَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ وَ حَمَلَتْهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

بَاتَتْ تَنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا

تُنْهَضُهُ صُعْدًا و يَأْبَى ثَقَلًا

و النَّهْضَةُ: الطَّاقَةُ و الْقُوَّةُ .

و أَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ: قَوَّاهُ عَلَى النَّهْضِ بِهِ .

و النَّهْضَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنَ الْإِنْتِهَاضِ .

و طَرِيقٌ نَاهِضٌ: صَاعِدٌ فِي الْجَبَلِ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و عَامِلٌ نَاهِضٌ: مَاضٍ فِي عَمَلِهِ .

و النَّهَاضُ، بِالْكَسْرِ: السَّرْعَةُ .

و مَكَانٌ نَهَاضٌ، كَكَتَّانٍ: مُرْتَفِعٌ . وَ عَارِضٌ نَهَاضٌ :

كَذَلِكَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ زُوَيْبَةَ :

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ

و النَّهْضَةُ، بِالْفَتْحِ: الْعَتَبَةُ مِنَ الْأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهَا الدَّابَّةُ .

و أَصَابَهُ نَهْضٌ، أَيْ ضَيْمٌ .

وَ إِتَاءٌ نَهْضَانٌ، وَ هُوَ دُونَ السَّلْتَانِ (٢)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ حَانَتْ مِنْهُ نَهْضَةٌ لِمَحَلِّ (٣) كَذَا .

وَ هُوَ كَثِيرُ النَّهْضَاتِ .

وَ فَرُخٌ عَاجِزُ النَّهْضِ .

وَ يُقَالُ: نَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ، وَ هُوَ مَجَازٌ (٤) .

وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: هُوَ نَهَاضٌ (٥) بِيَزْلَاءٍ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

## نَيْضٌ

النَّيْضُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هو ضَرْبانُ العِرْقِ ، كالتَّبْضِ ، بالمَوْحَدِ ، سِوَاءِ و قد نَاصَ العِرْقُ نَيْضاً ، إِذَا اضْطَرَبَ . هَكَذَا نَقَلَهُ الجَمَاعَةُ .

## فصل الواو مع الضاد

### وخض

الوْخُضُ ، كَالوَعِيدِ : طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ ، و قد وَخَضْتُهُ بِالرُّمْحِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و هو قولُ اللَّيْثِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ لِلوْخُضِ خَطَأً . و الَّذِي رَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ هُوَ ؛ الطَّعْنُ يُخَالِطُ الجَوْفَ و لم يَنْفُذْ ، كَالوْخُطِ ،

ص: ١٧٥

١- (١) في الديوان و التهذيب و اللسان: [١] يتابع.

٢- (٢) كذا بالأصل، و في اللسان: [٢] الشلثان.

٣- (٣) في الأساس: إلى موضع كذا.

٤- (٤) و شاهده قول الفرزدق كما في الأساس: و الشيب ينهض في الشباب كأنه ليلٌ يصيح بجانبه نهار.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: هو نهاض ببلاء، قال المصنف في بزل: و هو نهاض ببلاء يقوم بالأمر العظام ا هـ.»

كَذَلِكَ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَكَذَلِكَ الْبَيْجُ، وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ:

وَالنَّبَلُ تَهْوَى خَطَاً وَحَبْصًا

فَقُحَاً عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَصَاً

أَوْ هُوَ: الطَّعْنُ الْغَيْرُ الْمِيَالِغِ فِيهِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْمَطْعُونُ: وَخِيضٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ وَالصَّيْحَاحِ. وَ  
أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ:

وَتَارَةً يَخِيضُ الْأَسْحَارَ عَنْ عُرْضِ

وَخَصَاً وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجْبُ

وَالرُّوَايَةُ:

«فَتَارَةٌ يَخِيضُ الْأَعْنَاقَ»... (١)

وَ هُوَ يَصِفُ ثَوْرًا يَطْعُنُ الْكِلَابَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَخَطَهُ بِالرُّمَحِ، وَوَخَصَهُ: بِمَعْنَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَخَصَهُ الشَّيْبُ أَيْ وَخَطَهُ وَوَخَزَهُ، أَيْ خَالَطَهُ.

## ورضى

وَرَضَ الرَّجُلُ يَرْضُ وَرَضًا: خَرَجَ غَائِطُهُ رَقِيقًا، نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .

وَوَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ: وَضَعَتْ بَيْضَهَا بِمَرَّةٍ، كَوَرَّضَتْ تَوْرِيسًا، فِيهِمَا، أَيْ فِي الدَّجَاجَةِ وَالرَّجُلِ .

وَ فِي كَلَامِهِ نَظَرٌ مِنْ وَجُوهٍ :

أَوَّلًا: فَإِنَّ التَّوْرِيسَ فِي الرَّجُلِ هُوَ إِخْرَاجُ الْغَائِطِ وَ النَّجْوِ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مُتَعَدِّيًا .

وَ الَّذِي نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ فَعِلٌ لِأَزْمٍ، فَكَيْفَ يَكُونُ الْوَرَضُ وَ التَّوْرِيسُ سَوَاءً .

وَ ثَانِيًا: فَإِنَّهُ تَعَى هُنَا الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهِ بِالضَّادِ تَقْلِيدًا لِلِثِّ غَيْرِ مُبْتَدَأٍ عَلَيْهِ، وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي الصَّادِ تَوْهِيمُ الْجَوْهَرِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي

الضَّادِ؛ وَ صَوَابُهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ ثَالِثًا: فَإِنَّ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ أَوْرَضَ إِيرَاضًا، كَوَرَّضَ تَوْرِيسًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَكَيْفَ يُهْمَلُ شَيْئًا وَ يَذْكَرُ شَيْئًا، وَ هُمَا سَوَاءٌ .

و رابعاً: فَإِنَّ قَوْلَهُ: وَرَضَتِ الدَّجَاجَهُ، مِنَ الثَّلَاثِي، مَخَالَفٌ نَصَّ الْعَيْنِ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ، قَالَ اللَّيْثُ:

وَرَضَتِ الدَّجَاجَهُ، إِذَا كَانَتْ مُرْخَمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرَّهُ، وَكَذَلِكَ التَّوْرِيسُ، كُلُّ شَيْءٍ ءِ. وَفِي الصِّيْحَاحِ: قَامَتْ فَذَرَقَتْ بَمَرَّهُ وَاحِدَهُ ذَرْقًا كَثِيرًا.. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا تَصْغِيفٌ، وَالصُّوَابُ: وَرَضْتُ، بِالصَّادِ.

و قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْرَضَ، وَوَرَضَ، إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ.

و قَالَ الْمُنْدَرِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ:

وَرَضَ (٢) الشَّيْخُ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، إِذَا اشْتَرَحَى حِتَارًا حَوْرَانَهُ فَأَبْدَى.

و قَالَ: فَأَمَّا التَّوْرِيسُ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ (٣) فَلَهُ مَعْنَى آخَرٌ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ: قَالَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ أَنْ يَزْتَادَ الْأَرْضَ، وَ يُطَلَّبُ الْكَلَا. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ يَصِفُ رَوْضَةً:

حَسِبَ الرَّائِدُ الْمَوْرُضُ أَنْ قَدْ

ذَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ نَبِّءٍ صَوَارُ

أَي مِسْكَ. وَ ذَرَّ (٤)، أَي تَفَرَّقَ، وَ النَّبُّ: مَا نَبَا مِنَ الْأَرْضِ.

وَ التَّوْرِيسُ: تَبْيِيسُ الصَّوْمِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَي بِالنَّبِيِّ، يُقَالُ: نَوَيْتُ الصَّوْمَ، وَ أَرَضْتُهُ، وَ وَرَضْتُهُ، وَ رَمَضْتُهُ، وَ خَمَرْتُهُ، وَ بَيَّيْتُهُ، وَ رَسَّسْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث :

«لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِضْهُ (٥) مِنَ اللَّيْلِ». أَي لَمْ يَتَوَّعَّقْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَحْسَبُ الْأَصْلَ فِيهِ مَهْمُوزًا، ثُمَّ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ وَاوَأَ.

## وض

الْوَضُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْاضْطِرَارُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

قُلْتُ: وَ أَصْلُهُ الْأَضُّ، وَ قَدْ سَبَقَ عَنِ اللَّيْثِ: الْأَضُّ:

ص: ١٧٦

١- (١) وَ هِيَ رِوَايَةُ جَمَاهِرِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ. [١]

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «[٢] وَرَضَ.. بِالصَّادِ» وَ الْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ.

٣- (٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ [٣] نَصًّا التَّوْرِيسَ، بِالصَّادِ.



- ٤- (٤) فى اللسان، فى البيت و فى الشرح هنا: درّ.
- ٥- (٥) فى اللسان و [٤]النهايه: «لم يورض» قال فى النهايه: و الأصل الهمز و قد تقدم.

المشقة ، و أَضْنَى إِلَيْكَ الْفَقْرُ و اضْطَرَّنِي . و هَذَا سَبَبُ إِهْمَالِ الْجَمَاعَةِ لَهُ .

## وغيض

و غَضَّ فِي الْإِنْيَاءِ تَوَغِيضًا ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي دَحَسَهُ ، كَذَا فِي الْعِيَابِ ، وَ أَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

## وفض

وَفَضَّ يَفْضُ وَفَضًّا وَ وَفَضًّا ، الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : عَيْدًا وَ أُشْرِعَ ، كَأَوْفَضَ وَ اسْتَوْفَضَ ، وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : اسْتَوْفَضَ ، أَي اسْتَعْجَلَ ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبِ يُوفِضُونَ (1) أَي : يُشْرِعُونَ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ :

إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَهُ أَوْ نِقْضًا

تَعَوَى الْبَرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا

تَعَوَى ، أَي : تَلَوَى ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَسْتَوْفِضُ الشَّيْخُ لَا يَتَّبِعِي عِمَامَتَهُ

وَ النَّجْلُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرْكُومٌ

وَ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَ قَدْرٍ إِذَا مَا أَنْفَضَ النَّاسُ أَوْفَضَتْ

إِلَيْهَا بِأَيْتَامِ الشِّتَاءِ الْأَرَامِلُ

وَ نَاقَهُ مِيفَاضٌ : مُسْرِعُهُ ، مِنْ ذَلِكَ وَ كَذَلِكَ النَّعَامُهُ ، قَالَ :

لَأُنْعَتَنَّ نِعَامَهُ مِيفَاضًا

خَرَجَاءَ تَعْدُو (2) تَطْلُبُ الْإِضَاضًا

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَفْضَةُ : خَرِيطَةٌ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي لِزَادِهِ وَ أَدَاتِهِ يَحْمِلُهَا فِيهَا ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ : الْوَفْضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ الْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ فِيهَا خَسْبٌ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : تَشْبِيهَاً .

ج : وَفَاضٌ ، وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَفَضَاتٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : يَذْكُرُ تَأَبُّطَ شَرَّاءٍ ، وَ أَنَّه حَيْثُ جَعَلَهُ أُمَّ عِيَالٍ :

لَهَا وَفُضَّهَ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحًا

إِذَا آتَسْتُ أَوْلَى الْعَدِيِّ أَقْشَعَرَتِ

الْوَفْضَةُ: الْجَعْبَةُ، وَالسَّيْحُفُ: النَّضْلُ الْمُدَّتِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْوَفْضَةُ: النَّقْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ الْأَنْفِ مِنَ الرَّجُلِ .

وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ، وَعَلَى أَوْفَازٍ، أَيْ عَجَلَهُ، الْوَاحِدُ وَفُضَّ، بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَيُحْرَكُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، يُقَالُ: جَاءَ عَلَى وَفْضٍ، وَعَلَى وَفْضٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ

و

١٤- قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ، فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ أَمَرَ بِصَيْدَيْهِ أَنْ تُوَضَّعَ فِي الْأَوْفَاضِ . هُمُ الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ، وَالْأَخْلَاطُ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: مِنْ وَفَّضْتَ الْإِبِلَ، إِذَا تَفَرَّقَتْ، أَوْ الْجَمَاعَةَ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، كَأَصْبَحَابِ الصُّفَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ الْجَمَاعَةَ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفْضَهُ لَطْعَامِهِ، وَ هِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ، وَ هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُيَيْدٍ، وَقِيلَ: هُمُ الْفُقَرَاءُ الضُّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَأَقْتَرَّ أَبُوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ». قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: وَ هَكَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّمَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى.

قُلْتُ: وَ أَهْلُ الصُّفَّةِ ثَلَاثَةٌ وَ تِسْعُونَ رَجُلًا جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَاسِهِ لَطِيفِهِ عَلَى حَرْفِ الْمُعْجَمِ.

وَ الْأَوْفَاضُ أَيْضًا: جَمْعُ وَفْضٍ، مُحْرَكَةً، لِذَلِكَ يُقَطَّعُ (٣) عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَ كَذَلِكَ الْأَوْضَامُ جَمْعُ وَضَمٍ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قُرَاسِيَهُ الْعِ

زَّ تَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى أَوْفَاضٍ

وَ قَالَ كِرَاعٌ: الْوَفْضُ: وَضَمُّ اللَّحْمِ، طَائِيَةٌ .

وَ الْوَفَاضُ، كِكِتَابِ: الْجِلْدَةُ تُوَضَّعُ تَحْتَ الرَّحَى، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ وَقَايُهُ يُقَالُ الرَّحَى، وَ الْجَمْعُ وَفُضَّ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءِ كَالْحِجْنِ

- 
- ١- (١) سورة المعارج الآية ٤٣. [١]
  - ٢- (٢) التهذيب: ظلت.
  - ٣- (٣) في التكملة: «يُقَطَّعُ» و الأصل كاللسان و القاموس.
  - ٤- (٤) قوله: هضاء: الجماعه شبههم بالجئنه لمرادتهم.

وَالْوَفَاضُ أَيْضاً: الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْمَسْكُ وَالْمَسَاكُ، فَإِذَا لَمْ يُمَسِّكْ فَهُوَ مَسْهَبٌ .

وَأَوْفَضَ الْإِبِلَ: فَرَّقَهَا قَالَ اللَّيْثُ: الْإِبِلُ تَفِضُ وَفَضاً، وَتَسْتَوْفِضُ، وَأَوْفَضَهَا صَاحِبُهَا.

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ حَلِيفَةَ الْحَصِينِيِّ يَقُولُ: أَوْصَفَتِ النَّاقَةَ وَأَوْصَفْتُهَا فَوْصَفَتْ: حَبَّتْ. وَأَوْفَضْتُهَا فَوْفَضْتُ:

تَفَرَّقَتْ (١).

وَأَوْفَضَ لَهُ، وَأَوْضَمَ، إِذَا بَسَطَ لَهُ بِسَاطًا يَتَّقِي بِهِ الْأَرْضَ .

وَيُقَالُ اسْتَوْفَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ عَنْ أَرْضِهِ.

وَاسْتَوْفَضَهُ: اسْتَعْجَلَهُ .

وَاسْتَوْفَضَتِ الْإِبِلُ، إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي رَعِيهَا، وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَوْفَضْتُهَا .

وَاسْتَوْفَضَ فُلَانًا: غَرَبَهُ وَنَفَاهُ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: «مَنْ زَنَا مِنْ بَكْرٍ فَاصْتَعَمُوهُ كَذَا، وَاسْتَوْفَضُوهُ عَاماً».

أَيَّ اضْرَبُوهُ وَاطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ وَغَرَّبُوهُ وَانْفَوْهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ: اسْتَوْفَضَتِ الْإِبِلُ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِضاً، أَيَّ مَدْعُوراً.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثوراً وَحَشِيئاً:

طَاوَى الْحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُسْتَوْفِضٌ، أَيُّ أُنْفَرَعُ فَاسْتَوْفَضَ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: يَرُودُ مُسْتَوْفِضٌ وَاسْتَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ النَّافِرُ مِنَ الدُّعْرِ، كَأَنَّهُ طَلَبَ وَفَضَهُ، أَيُّ عَدُوَّهُ.

وَفَرَّقَ ابْنُ سُمَيْلٍ بَيْنَ الْوَفِضَةِ وَالْجَعْبَةِ، فَقَالَ: الْجَعْبَةُ:

الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا، وَالْوَفِضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ.

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضًا ، وِمْضًا ، وِمْضًا ، وَمَضَانًا ، مُحَرَّكَةً : لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ خَفِيًّا ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَسَاسِ ، فَقَالَ: خَفِيًّا خَفِيًّا وَ لَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ ، كَأَوْمَضَ إِيمَاضًا ، فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفِيُّ ، فَإِنْ اسْتِطَالَ (٢) وَسَيْطَ السَّمَاءِ وَ شَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَ شِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَ مِمْضَهُ

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

وَ بَرْقٌ وَ مِمْضٌ : وَامِضٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيُّ :

يَا جُمْلُ اسْقَاكَ الْبَرْقُ الْوَامِضُ

وَ قَالَ مَالِكُ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ

وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسِ

وَ قَالَ غَيْرُهُ :

تَضَحَكَ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا نَاصِعِ

مِثْلَ وَ مِمْضِ الْبَرْقِ لَمَّا عَنَّ وَ مَضُ

أَرَادَ: «لَمَّا أَنْ وَ مَضُ» .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ: «أَخْفَوًا أَمْ وَ مِمْضًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟ قَالُوا: يَشُقُّ شَقًّا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: جَاءَ كَمِ الْحَيَاءِ» . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْوَمِمْضُ : أَنْ يُومِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَهُ ضَعِيفَةً ، ثُمَّ يَخْفَى ، ثُمَّ يُومِضُ ، وَ لَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ ، قَدْ يَكُونُ وَ قَدْ لَا يَكُونُ ، وَ شَاهِدُ الْإِيمَاضِ قَوْلُ رُوْبَةَ :

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ

بَرْقٌ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضِ

ثُمَّ قَوْلُهُ: «وَمَضَّ الْبَرْقُ» لَيْسَ بِتَخْصِيصٍ لَهُ، بَلْ يُسْتَعْمَلُ الْوَمَضُ فِي غَيْرِهِ أَيْضًا، فَفِي الْعَيْنِ: الْوَمَضُ، وَالْوَمِيضُ: مَنْ لَمَعَانَ الْبَرْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْوَمِيضُ لِلنَّارِ.

ص: ١٧٨

- 
- ١- (١) العبارة في اللسان: [١] أَوْضَعَتِ النَّاقَةُ أَوْ ضَفَّتْ إِذَا خَبَّتْ، وَأَوْضَفْتُهَا فَوَضَفْتُ وَأَوْضَفْتُهَا فَوَضَفْتُ وَأَوْضَفْتُهَا فَوَضَفْتُ وَفِي التَّهْدِيدِ: أَوْضَفْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَأَوْضَفْتُهَا فَوَضَفْتُ أَيَّ أَخْبَيْتُهَا فَخَبَّتْ .
- ٢- (٢) الْأَصْلُ وَالصَّحَاحُ وَ[٢] فِي اللِّسَانِ: [٣] اسْتَطَارَ.

و من المَجَازِ: أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ: سَارَقَتِ النَّظَرَ بَعَيْنِهَا، وَيُقَالُ: أَوْمَضَتْ (١) فُلَانُهُ بَعَيْنَهَا، إِذَا بَرَقَتْ .

و أَوْمَضَ فُلَانٌ: أَشَارَ إِشَارَةً خَفِيَّةً، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ الْحَسَنِ: «هَلَّا- أَوْمَضْتَ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!» أَيْ أَشْرَفْتَ إِلَيَّ إِشَارَةً خَفِيَّةً، فَقَالَ: «النَّبِيُّ لَا- يُؤْمَضُ»، وَ فِي رِوَايَةٍ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ: «الإِيمَاضُ خِيَانَةٌ».

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوْمَاضُ: اللَّمْعُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرْقِ، وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ، يَصِفُ سَحَابًا:

أَخْيَلُ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ

إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجًا (٢)

أَي تَخَالَ بَرْقًا: «و مَتَى» فِي مَعْنَى «مِنْ» فِي لُغَةِ هُدَيْلٍ:

وَ الْحَابِيُّ مِنَ السَّحَابِ: الْمَرْتَفِعُ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .

وَ أَوْمَضَ، إِذَا رَأَى وَ مِيضَ بَرْقٍ أَوْ نَارٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَ مُسْتَنْبِحٍ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَائِهِ

رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَّاهَا وَ أَوْمَضَا

اسْتَنَّاهَا، نَظَرَ إِلَى سَنَّاها.

وَ يُقَالُ: شَمَّتْ وَ مَضَتْ بَرْقٌ، كَنَبْضِهِ عِزِّي .

وَ أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ: تَبَسَّمَتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ. شَبَّهَ لَمْعَ ثَنَائِهَا بِإِيمَاضِ الْبَرْقِ .

## وهض

الْوَهْضَةُ، أَهْمَلَمَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: هِيَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ هِيَ وَهْضَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً، كَالْوَهْطَةِ، قَالَهُ أَبُو السَّمِيدِ ع .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَهْضَةٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَ وَهْضَاتٌ، لَغَةٌ فِي الطَّاءِ، وَ الطَّاءُ أَعْرَفُ .

## فصل الهاء مع الضاد



الهِرْضُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْحَصْفُ يُخْرَجُ عَلَى الْبَدَنِ (٣) مِنَ الْحَرِّ، لَعْنَةُ يَمَانِيَّةٍ .  
وَهَرَضَ الثَّوْبَ يَهْرُضُهُ هَرَضًا: مَرَّفَهُ، كَهَرَطَهُ، وَهَرَدَهُ، وَهَرَّتَهُ.

## هضض

هَضَّهْ يَهْضُهُ هَضًّا: كَسِيرَةٌ وَدَقَّةٌ، فَهُوَ هَضِيضٌ، وَهَضُوضٌ. أَوْ هَضَّهْ: كَسِيرَةٌ كَسِيرًا دُونَ الْهَيْدِ وَفَوْقَ الرَّضِّ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ،  
كَاهْتَضَّهُ وَهَضَّهَضَّهُ، فِيهِمَا، شَاهِدُ اهْتَضَّهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرْجَا

نَرْدُ (٤) عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجَا

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَضِّهِ وَهَضَّهِ، فَقَالَ:

الْهَضَّهَضَّةُ: الْكَسْرُ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلِهِ، وَهَضَّ فِي مُهْلِهِ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيحِ فِي الْأَصْوَاتِ .

وَجَاءَتْ الْإِبِلُ تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا، أَيْ أَسْرَعَتْ، يُقَالُ:

لَشَدَّ مَا هَضَّتْ (٥) وَقَالَ رِكَاضُ الدُّبَيْرِيِّ:

جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى أَيْ هَضَّ

يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ إِبِلٌ غَزِيرَاتٌ فَتَدْفَعُ عَنْهَا أَلْبَانَهَا قَطْعَ رُؤُوسِهَا، كَقَوْلِهِ:

حَتَّى فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: جَاءَ فُلَانٌ يَهْضُ الْمَشَى وَيَهْضُهُ، إِذَا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فِي تَدَاوُعٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هَضَّ وَحَضَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ سَمَّوْا هَضًّا، مُشَدَّدَةً، وَ مَهْضًا، بِالْكَسْرِ .

وَ الْهَضَّاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ هُوَ فَعْلَاءٌ، مِثْلُ الصَّحْرَاءِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِلَيْهِ تَلَجَّ الْهَضَّاءُ طُرًّا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ جَارِيَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيِّ يَرْثِي أَبَا بَجَادٍ، وَصَوَابُهُ: «هُجْرًا لِحَادِي» بِالذَّالِ، وَ  
أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

ص: ١٧٩

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: [١] أَوْ مَضْتَه.

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «خَلِجًا».

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «عَلَى بَدَنِ الْإِنْسَانِ» وَ فِي اللِّسَانِ: يَظْهَرُ عَلَى الْجِلْدِ.

٤- (٤) اللِّسَانُ: تَرَدَّدَ.

٥- (٥) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَ [٣] فِي التَّكْمَلَةِ: هَضَمَتِ السَّيْرَ.

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي

إِلَيَّ فَقَدْ تَجَافَى بِي وَسَادِي

لِفَقْدِ الْأَزْيَحِيِّ أَبِي بَجَادٍ

أَبِي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ

ثُمَّ قَالَ:

إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْأَفَاقُ يَوْمًا

وَحَارَدَ رِشْلُ مَا الْخُورِ الْجِلَادِ

إِلَيْهِ تَلَجُّ الْخ.

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ أَشْجَارًا مُلْتَفَّةً:

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهِضَاءَ كَالْجِنِّ

وَيُخْفُونَ بَعْضَ (1) قَرَعِ الْوِفَاضِ

قلتُ: و ما ذكره الجوهري عن ثعلب هو قول الأصمعي أيضاً، ويقال: الهضاء: الجماعه من الخيل أيضاً. يقال:

أقبل الهضاء، و هي أيضاً: الكتيبه؛ لأنها تهض الأشياء، أي تكسرها.

و فحل هضاض، كما في الصحاح، و كذلك هضهاض:

يهض، أي يدق أعناق الفحول، و تقول: هو يهضهض الأعناق.

و قال ابن دريد: فحل هضاض: يضرع الرجل و البعير ثم ينحي عليه بكلكله.

و الهضاضه، كسحابه: ما يهتض من أحد، نقله الصاغاني.

و النهض: انكسر، و هو مطاوع هضه و اهتضه، نقله الجوهري.

و اهتضضت نفسي لفلان، إذا استرذتها له.

و المهضهضه: المرأه المؤذيه لجاراتها، نقله الصاغاني، و هو مجاز.

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

هَضَضَ، إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ دَقًّا شَدِيدًا.

وَهَضَّاهُضَّ وَهَضَّاهُضَّ، جَمِيعًا: وَادٍ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَدَلِيُّ:

إِذَا خَلَفْتُ بِاطْتِنِي سَرَارٍ

وَبَطْنِ هَضَّاهُضَّ حَيْثُ عَدَا صُبَاخٌ

أَنْتَ عَلَى إِرَادِهِ الْبُقْعَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَ يُرْوَى:

...«خَاصِرَتِي سَرَارٍ».

وَبَطْنِ هَضَّاهُضَّ: وَادٍ، وَرَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ هَضَّاهُضَّ بِالْكَسْرِ، وَصُبَاخٌ: قَوْمٌ (٢)، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .

## هلض

هَلَضَ الشَّيْءَ يَهْلُضُهُ هَلْضًا: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: أَيِ انْتَرَعَهُ، كَالنَّبْتِ تَنْتَرَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ طَيِّءٍ، وَ لَيْسَ بَثْبَتٌ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

## هنبض

رَجُلٌ هُنْبُضٌ، بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيِ عَظِيمِ الْبَطْنِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ بَعَيْنِهِ، وَ كَانَ يَتَّبَعِي مِنَ الْمُصَنِّفِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ.

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

هَنْبَضَ الضَّحَكَ: أَخْفَاهُ، لَغَةٌ فِي الصَّادِ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

## هيض

هَاضَ الْعَظْمَ يَهِيضُهُ هَيْضًا: كَسَّرَهُ بَعِيدَ الْجُبُورِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ، وَ كَذَلِكَ التُّكْسُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ، أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ، كَاهْتِاضَهُ، وَهُوَ مَهِيضٌ وَ مَهْتَاضٌ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّسَائِيَّةِ:

يَهِيضُهُ حِينًا وَ حِينًا يَصْدَعُهُ

أَيِ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَ يَشُقُّهُ أُخْرَى. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

و يَهْدَأُ تَارَاتِ سَنَاهُ وَ تَارَهُ

يُنُوْءُ كَتَعْتَابِ الْكَسِيْرِ الْمَهِيْضِ

و قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بُوْجِهٍ (٣) كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرٌّ كَأَنَّمَا

تَهِيْضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لَمَحْتَهُ كَشْرًا

ص: ١٨٠

---

١- (١) عن اللسان و بالأصل «بعد».

٢- (٢) الذى فى شرح الديوان موضع و معجم البلدان « [١] صباح» قال: و قيل صبح و صباح ماء ان من جبال نملى لبنى قريظ . و ذكر البيت الشاهد السابق، و نسبه لتأبط شراً.

٣- (٣) التهذيب و اللسان: و [٢] وجه.

و قال القُطاميُّ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ حَبَّرْتُ صُدُوعَ

تُهَاضُ و ليس (١) لِلْهَيْضِ اجْتِبَارُ

ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِغَيْرِ الْعَظْمِ وَ الْجَنَاحِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَ هُوَ يَدْعُو عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ لَمَّا كَسَرَ سِجْنَهُ وَ أَفَلَتْ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ هَاضَنِي فَهَيْضَهُ» أَي كَسَرَنِي وَ أَدْخَلَ الْخَلَلَ عَلَيَّ فَاكْسَرَهُ وَ جَاذَهُ بِمَا فَعَلَ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْضَةُ : مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَ الْحُزْنِ ، وَ الْمَرَضَةُ بَعْدَ الْمَرَضَةِ . قُلْتُ : وَ يَدْخُلُ فِيهِ نُكْسُ الْمَرِيضِ ، فَإِنَّهُ مُعَاوَدَةُ مَرَضٍ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ .

وَ قَدْ هَاضَ الْحُزْنَ الْقَلْبُ : أَصَابَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَ يُقَالُ : بِهِ هَيْضَةٌ ، أَي بِهِ قِيَاءٌ ، كَغُرَابٍ ، وَ قِيَامٌ جَمِيعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قِيلَ : هُوَ انْطِلَاقُ الْبَطْنِ فَقَطْ .

وَ يُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا هَيْضَتُهُ ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ، وَ تَغَيَّرَ طَبْعُهُ عَلَيْهِ ، وَ رُبَّمَا لَانَ مِنْ ذَلِكَ بَطْنُهُ ، فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ : هَيْضُ الطَّائِرِ : سَلْحُهُ ، وَ قَدْ هَاضَ يَهِيضُ هَيْضًا ، قَالَ :

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ

مَهَائِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى (٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَذَا تَصْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ : هَيْضٌ ، وَ هَاضَ ، وَ مَهَائِضُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ (٣) ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ انْهَاضَ ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ ، وَ تَهَيَّضَ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ :

انْكَسَرَ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ :

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنُهَاضِ الْفَكَكِ

هَمٌّ إِذَا لَمْ يُغْدِهِ هَمٌّ فَتَكَ

قَالَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ .

وَ الْهَيْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالْهَيْضَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُلِّ وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ، يُقَالُ: هَاضَنِي الشَّيْءُ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَالهَيْضُ: اللَّيْنُ، وَ قَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهْيِضُهُ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

١٧- حَدِيثَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي (٤) لَهَاضَهَا». أَيْ أَلَانَهَا.

وَيُقَالُ: تَمَاطَلُ الْمَرِيضُ فَهَاضَهُ كَذَا، أَيْ نَكَسَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُسْتَهَاضُ: الْكَسِيْبُ يُبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ، وَ السُّوقِ لَهُ، فَيُنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ جَبْرِ وَ تَمَاطُلٍ، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يُبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشُقُّ عَلَيْهِ، أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيُنْكَسِرُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ إِلَى مَا بِكَ». أَيْ: يَنْكُسُكَ إِلَى مَرَضِكَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: هَاضَهُ الْكُرَى، وَ بِهِ هَيْضَةُ الْكُرَى: تَكْسِيرُهُ وَ تَفْتِيرُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: تَهَيَّضَهُ الْغَرَامُ، إِذَا عَاوَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ:

وَ مَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضًا

وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَيْضُهُ بِمَعْنَى هَيْجُهُ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

فَهَيَّضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهَيَّضِهِ

## فصل الياء مع الصاد

### يرض

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

من هذا الفصل:

الْيَرِيضُ، كَأَمِيرٍ: وَادٍ فِي شَعْرِ امْرِئٍ الْقَيْسِ:

أَصَابَ قُطَيْبَاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ

فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِيْرِيبِضِ

١- (١) التهذيب و اللسان: تهاض و ما لما هيض.

٢- (٢) الرجز في اللسان» [١] نفى» و نسبه للأخيل. قال ابن سيده: هكذا أنشده أبو علي، و أنشده ابن دريد في الجمهره (الجمهره ١٦١/٣): كأن متنى، قال: و هو الصحيح لقوله بعده: من طول إشرافى على الطوى .

٣- (٣) الذى فى التكملة: هيضه الطير و هيصتها: ذرقها و هى المهائض و المهائص. و بهامشها ذكر عبارته التاج ثم قال؛ و لعل هذه العبارة من العباب و إلا فكيف أثبتها هنا فى ذيل تكملته.

٤- (٤) الأصل و التهذيب و اللسان و [٢] فى النهاية: [٣] أبى».



وقد تقدم في «أرض» أنه يُرَوَى بالوجهين: «لأريض» و«يريض» و«هما كيلملم، و ألملم، و الرُمح اليزني و الأزني، فتأمل، فقد أهمله هنا الجماعة .

## يضض

يَضُّضُ الْجِرُّوُ، أَهْمَلَهُ الْجِرُّوَهْرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَي فَتَحَ عَيْنَيْهِ، لُغَةً فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَكَذَلِكَ جَصَّصَ، وَفَقَّحَ، وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَضُّضُ، وَيَضُّضُ، وَبَضُّضَ بِالْبَاءِ، وَجَصَّصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، لُغَاتٌ كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مَنْهَا فِي بَابِهِ.

و به تمَّ حَرْفُ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ .

وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١).

ص: ١٨٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال الشارح في نسخته التي بقلمه: وافق الفراغ في الساعه الثالثه من ليله السبت المباركه منتصف جمادى الثانيه من شهور سنه ١١٨٤ على يد كاتبه و مهذبته العبد الفقير الفانى محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه و سامحه بمنه و كرمه. و وفقه لاتمام ما بقى من الكتاب، و أعانه عليه، و ذلك بمنزله فى عطفه الغسال بمصر حرسها الله تعالى و بلاد المسلمين.»

## باب الطاء

### إشارة

و هي من الحروفِ المَجْهُورَةِ، و أَلْفَهَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ.

إِذَا هَجَّيْتَهُ جَزَمْتَهُ و لم تُعْرَبْ، كما تَقُولُ: ط د، مُرْسِلَهُ اللَّفْظِ بِلَا إِعْرَابٍ، فَإِذَا وَصِفْتَهُ وَ صَيَّرْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ، كما تُعْرَبُ الاسْمُ، فَتَقُولُ: هَذِهِ طَاءٌ طَوِيلَةٌ، وَ هِيَ وَ الدَّالُّ وَ التَّاءُ ثَلَاثَةٌ فِي حَيِّزٍ وَاحِدٍ، وَ هِيَ الحُرُوفُ النَّطِيعِيَّةُ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الغَارِ الأَعْلَى.

قال شَيْخُنَا: أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنْ تاءِ الأَفْتَعَالِ وَ فُرُوعِهِ، وَ مِنْ تاءِ الضَّمِيرِ الوَاقِعِ إِثْرَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الإِطْباقِ، وَ مِنْ الدَّالِ .

وَ حَكَى يَعْقُوبُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: مَطُّ الحُرُوفِ وَ مَدُّ الحُرُوفِ، وَ الإِبْعاطُ وَ الإِبْعادُ.

قال: وَ ظاهِرُ كِلامِ ابنِ أُمِّ قاسِمٍ أَنَّها إِنَّمَا تُبَدَّلُ فِي الأَفْتَعَالِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ أَبْدَلُوها بَعْدَ حُرُوفِ الإِطْباقِ إِذا كَانَتِ التَّاءُ ضَميراً أَيْضاً، قالوا: حَفِظْتُ، وَ حِضْتُ، وَ فَحَضْتُ وَ حَبَطْتُ، وَ أَنْشَدُوا قولَ عَلمَمَةِ التَّمِيمِيِّ:

وَ فِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَ بِنِعْمِهِ

فَحَقَّ لِنَشاأِ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ

وَ قال بَعْضُ النُّحاهِ: إِنَّهُ غَيْرُ مُطَرِّدٍ، وَ رَدَّ بِأَنَّهُ لَعُغَةُ قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

وَ قال أَبُو عُبَيْدَةَ: المِيطاءُ وَ المِيداءُ، حَوَّلُوا الدَّالَ طاءً.

وَ قال أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ فِي اليَواقِيتِ: قالوا: ما أَبْعَطَ طارَكَ! بِمعنى: ما أَبْعَدَ دارَكَ!

## فصل الهمزة مع الطاء

### أبط

الإِبْطُ، بِالكَسْرِ، وَ أَطْلَقَهُ المُصَنِّفُ لِشُهْرَتِهِ، وَ هُوَ فِي غَيْرِ باطِنِ المَنَكِبِ غَيْرُ مَشْهُورٍ فَلَا يُفِيدُ الإِطْلاقُ، وَ هُوَ:

ما رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ، وَ قِيلَ: هُوَ أَسْفَلُ حَبْلِ الرَّمْلِ وَ مَسْقَطُهُ، وَ قِيلَ: مُنْقَطِعٌ مُعْظَمُهُ. وَ يُقالُ: هَبَطَ بِإِبْطٍ (١) الرَّمْلُ، وَ هُوَ مَجازٌ.

وَ الإِبْطُ أَيْضاً: ه، بِالْيَمَامَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الوَشْمِ لِبَنِي امْرِئِ القَيْسِ .

وَ الإِبْطُ: إِبْطُ الرُّجْلِ وَ الدَّوَابِّ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: هُوَ باطِنُ المَنَكِبِ، وَ قِيلَ: باطنُ الجَنَاحِ (٢)، كما فِي الصَّحاحِ وَ المِصْبَاحِ، وَ تُكسَرُ

الباء، لُغَه، فَيُلْحَقُ بِإِبِلٍ. وَقَوْلُهُمْ: لَا تَأْنِي لَه، أَي عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ، فَلَا يَنَافِي أَنْ لَهُ أَمْتَالًا بِالِإِتْبَاعِ كَهَذَا وَ أَلْفَاظَ كَثِيرَةً، قَالَه شَيْخُنَا. وَ هُوَ مُيَذَّكَّرٌ، وَ قَدْ يُؤَنَّثُ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَ التَّذْكَيرُ أَعْلَى، وَ حَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: فَرَفَعَ السُّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ جَمَلًا:

كَأَنَّ هِرًّا فِي خَوَاءِ إِبْطِهِ

لَيْسَ بِمُنْهَكِّ الْبُرُوكِ فَوْشِطَةً (٣)

ص: ١٨٣

١- (١) عن الأساس و بالأصل «يابطه».

٢- (٢) في الصحاح و المصباح: ما تحت الجناح.

٣- (٣) المنهك الذي يفتح إذا برک، عن التكملة.

ج: آباطٌ، قال رُوْبُهُ :

ناجٍ يُعْنِيَهُنَّ بِالْإِبْعَاطِ

و المَاءِ (١) نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

و قال ذُو الرُّمَّة:

و حَوْمَانِهِ وَرَقَاءٌ يَجْرِي سَرَائِبُهَا

بِمُنْسَحِهِ الْآبَاطِ حُدْبٌ ظُهُورُهَا

أى يَرْفَعُ سَرَائِبُهَا إِبْلًا مُنْسَحَهُ (٢) الْآبَاطِ ، و يُرْوَى بِمُسْفُوْحِهِ. و فَسَّرَ ابْنُ فَارِسٍ الْآبَاطَ فِي الْبَيْتِ بِآبَاطِ الرَّمْلِ ، كما فِي الْعُبَابِ.

و تَأْبَطُهُ: وَضَعَهُ تَحْتَهُ ، أَى تَحْتِ إِبْطِهِ ، و فِي الصَّحَاحِ:

جَعَلَهُ، و قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

جَتَمْتُ ضَبَابُ ضَبْعِيَّتِي مِنْ صَدْرِهِ

بَيْنَ النَّيَاطِ وَ حَنِيْلِهِ الْمُتَأْبِطِ

و مِنْهُ تَأْبَطُ شَرًّا: لُقِّبَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَيْدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ الْفَهْمِيُّ الْمَضَرِّيُّ ، أَحَدَ رَأْبِيلِ الْعَرَبِ ، جَمَعَ رِثْبَالٍ ، و هُوَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ ، كما سَيَأْتِي ، مِنْ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ؛ لِأَنَّ قَيْسَ عَيْلَانَ هُوَ ابْنُ مُضَرَ ، و إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَتْهُ أُمُّهُ و قد تَأْبَطَ جَنْفِيْرَ سَهَامٍ و أَخَذَ قَوْسًا ، فقاَلَتْ لَهُ أُمُّهُ: هَذَا تَأْبَطُ شَرًّا.

قاله أَبُو حَاتِمٍ سَيْهَلُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّجِسْتَانِيِّ ، و نَصَبَهُ: و قد وَضَعَ جَنْفِيْرَ سَهَامِهِ تَحْتِ إِبْطِهِ ، و أَخَذَ الْقَوْسَ . و الْمَالُ وَاحِدٌ. أَوْ تَأْبَطُ سِكِّينًا فَاتَى نَادِيَهُمْ فَوَجَأَ بَعْضُهُمْ ، فَسَيَّجَى بِهِ لِذَلِكَ . و فِي الصِّحَاحِ: زَعَمُوا كَانِ لَا يُفَارِقُهُ الشَّيْفُ . و فِي الْعُبَابِ: قَتَلْتَهُ هَيْدِيلًا ، قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: قاَلَتْ أُخْتُهُ تَرْثِيَهُ:

نِعْمَ الْفَتَى غَادَرْتُمْ بَرِّحْمَانَ

بَثَابِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ

و فِي كِتَابِ «مَقَابِلِ الْفُرْسِيَانِ»: قاَلَتْ أُمُّهُ تَرْثِيَهُ، و مِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ هَيْدِيلٍ . و فِي الصِّحَاحِ: نقولُ: جاءني تَأْبَطُ شَرًّا، و مَرَرْتُ بِتَأْبَطِ شَرًّا، نَدَعُهُ عَلَى لَفْظِهِ؛ لِأَنَّكَ لَمْ تَنْقُلْهُ مِنْ فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ ، و إِنَّمَا سَمَّيْتَ بِالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ جَمِيعًا رَجُلًا، فَوَجَبَ أَنْ تَحْكِيَهُ و لا تُغَيِّرُهُ، و كَذَلِكَ كُلُّ جُمْلَةٍ يَسْمَى بِهَا، مِثْلُ: بَرَقَ نَحْرُهُ، و ذَرَى حَبًّا. و إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُثَنِّيَ أَوْ تَجْمَعَ قِلْتَ: جاءني ذَوْا تَأْبَطُ شَرًّا، و ذَوْو تَأْبَطُ شَرًّا، أَوْ تَقُولُ: كِلَاهِمَا (٣) و كُلُّهُمْ، و نَحْوُ ذَلِكَ . و لا يَصِيغُ غَرًّا و لا يَرِخِّمُ . و عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: و لا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ و لا تَرْخِيمُهُ، و

النَّسْبَهُ إِلَيْهِ تَأْبِطُ تَنْسُبُ إِلَى الصَّدْرِ.

و فِي اللَّسَانِ: قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ، فَيَقُولُ: تَأْبَطُ أَقْبَلُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ لِهَذَا أَلْزَمْنَا سَبْيَوِيهِ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى الصَّدْرِ، وَ قَوْلُ مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ:

وَ نَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ

تَأْبَطُ، مَا تَزْهَقُ بِنَا الْحَرْبُ تَزْهَقُ

أَرَادَ: تَأْبَطُ شَرًّا، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ.

وَ أَبْطَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ هَبَطَهُ وَ وَبَطَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «وَبَطَ».

وَ التَّأْبُطُ: الْإِضْطِطَاعُ، وَ هُوَ: أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ، وَ فِي الصَّيْحَاحِ: رِدَاءُهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَ لَيْسَ فِي الصَّيْحَاحِ لَفْظُهُ «مِنْ»، وَ فِي الْعُبَابِ: تَحْتِ إِنْطِهِ الْأَيْمَنِ، فَيَلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، وَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَدِيئَتَهُ التَّأْبُطُ.

وَ يُعَالُ: جَعَلْتُهُ، أَيْ السَّيْفَ إِبَاطِي، بِالْكَسْرِ، أَيْ يَلِي إِبْطِي. وَ يُعَالُ: السَّيْفُ إِبَاطُ لِي، أَيْ تَحْتِ إِبْطِي. وَ فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ السَّيْفُ عِطَافِي وَ إِبَاطِي، أَيْ مَا أُجْعِلُهُ عَلَى عِطْفِي وَ تَحْتِ إِبْطِي، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ، كَذَا فِي الدِّيَوَانِ، وَ يُرْوَى لِتَأْبَطُ شَرًّا:

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَ صَدَرْتُ عَنْهُ

وَ أَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي

أَيْ تَحْتِ إِبْطِي: وَ رَوَى ابْنُ حَبِيبٍ.

«بَأَيْضِ صَارِمٍ» (٤).

قُلْتُ: وَ يُرْوَى أَيْضًا:

«وَ عَضْبٌ صَارِمٌ»...

وَ قَالَ السُّكْرِيُّ:

نَسَبَهُ إِلَى إِنْطِهِ، أَرَادَ إِبَاطِي، يَعْنِي نَفْسَهُ، ثُمَّ خَفَّفَ. قُلْتُ:

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و الماح نضاح».

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «منسخته».

٣- (٣) فى اللسان: «[١] كلاهما تأبط شرًا و كلهم تأبط شرًا» و الأصل كالصحيح. [٢]

٤- (٤) «و أبيض صارم» روايه ديوان الهذليين ٢٦/٢.

و قال ابن السِّيرافيّ: أصله إِبَاطِيٌّ فَخَفَّفَ ياءَ النَّسَبِ ، و على هذا يكونُ صِفَةً لصارِمٍ .

و ائْتَبَطَ : اطمأنَّ و استوى ، قاله ابنُ عَبَادٍ .

و ائْتَبَطَ النَّفْسُ . ثَقُلَتْ و حَثَرَتْ ، عنه أيضاً .

و استأْبَطَ فلانٌ ، إذا خَفَرَ حُفْرَهُ ضَيَّقَ رَأْسَهَا و وَسَّعَ أَسْفَلَهَا ، كما في الصَّحاحِ ، و أنشَدَ للزَّاجِرِ ، و هو عَطِيَّةُ بنُ عاصِمٍ :

يَحْفِرُ نَامُوساً لَهُ مُسْتَأْبَطاً

نَاحِيَةً و لا يَحُلُّ وَسْطاً

\* و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ لِلشُّومِ : إِبْطُ الشِّمَالِ .

و ذُو الإِبْطِ : رَجُلٌ من رِجالاتِ هُدَيْلٍ ، قال أَبُو جُنْدَبٍ الهُدَيْلِيُّ لِبَنِي نُفَائَةَ :

أَيْنَ الفَتَى أُسَامَهُ بنُ لُعْطِ

هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الإِئْطِ

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ و مَقْطِ

لَمَنَعَ الجِيزَانَ بَعْضَ الهَمْطِ

و إِبَاطٌ ، ككِتابٍ : مَوْضِعٌ .

و أُبَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ (1) : من مِياهِ بَطْنِ الرُّمَةِ .

و إِبْطُ الجَبَلِ : سَفْحُهُ .

و ضَرَبَ آباطَ المَفازَةِ ، و هو مَجَازٌ ، و من سَجَعاتِ الأساسِ : تَقُولُ : ضَرَبَ آباطَ الأُمُورِ و مَغَابِنَها ، و اسْتَشَفَّ ضَمائِرَها و بَواطِنَها .

و تَأْبَطَ فلانٌ فلاناً ، إذا جَعَلَهُ تَحْتَ كَنَفِهِ .

و المَتَأْبَطُ : كالمُتَشَبِّثِ .

إِجِطُ، بالكسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ زَجْرٌ لِلْغَنَمِ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: وَهُوَ مَبْنِيُّ عَلَى الكَسْرِ، مِثَالُ ابْنِ، إِذَا أَمَرْتَ مِنَ البِنَاءِ.

## أدط

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الأَدَطُ، هُوَ المَعْوَجُ الفَكُّ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَعَهُ فِي الأَدَوَطِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَهنا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالدَّالِ المُعْجَمِ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي «ذ ط ط» كَمَا سَيَأْتِي.

## أرط

الأَرَطَى: شَجَرٌ يُنْبَتُ بِالرَّمْلِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

هُوَ شَبِيهُ بِالْغَضَى يُنْبَتُ عَصِيًّا مِنْ أَصِيلٍ وَاحِدٍ، يَطُولُ قَدْرَ قِصَامِهِ، وَوَرَقُهُ هَدْبٌ، وَنُورُهُ كَنُورِ الخِلَافِ غَيْرَ أَنَّهُ أَصِغَرُ مِنْهُ. وَاللُّونُ وَاحِدٌ، وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، وَمَنْبَتُهُ الرَّمْلُ، وَلِذَلِكَ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءِ مِنْ ذِكْرِ تَعَوُّذِ بَقَرِ الوَحْشِ بِالأَرَطَى وَنَحْوِهَا مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ، وَاخْتِفَارِ أَصُولِهَا لِلْكُنُوسِ فِيهَا، وَالتَّبَرُّدِ بِهَا مِنَ الحَرِّ، وَالاِنْكَرَاسِ فِيهَا مِنَ البَرْدِ وَالمَطَرِ دُونَ شَجَرِ الجَلْدِ.

وَالرَّمْلُ اخْتِفَارُهُ سَهْلٌ. وَتَمْرُهُ كَالْعَنَابِ مَرَّةً تَأْكُلُهَا (٢) الإِبِلُ غَضَّةً، وَعُرُوقُهُ حُمْرٌ شَدِيدَةٌ الحُمْرَةِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ هَدَبَ الأَرَطَى حُمْرٌ كَأَنَّ الرُّمَانَ الأَحْمَرَ.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِهَا:

يَحْتُّ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا

مِنْ ذَابِلِ الأَرَطَى وَ مِنْ غَضِيرِهَا

فِي مَوْضِعِ كَالْبُسْرِ مِنْ تَثْمِيرِهَا

الوَاحِدَةَ أَرْطَاءً، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَ لَا شَيْعَ (٣)

مَالَ إِلَى أَرْطَاءِ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

وَإِذَا قَالُوا: إِنَّ أَلْفَهُ لِلإِلْحِاقِ لَا لِلتَّائِيثِ، وَوَزْنُهُ فَعْلَى، فَيُنَوَّنُ حِينَئِذٍ نِكْرَةً لَا مَعْرِفَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لأَعْرَابِيٍّ. وَ قَدْ مَرَضَ بِالشَّامِ:



أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا

أَلَاءٌ وَلَا أَرْطَى فَأَيْنَ تَبِيضُ

فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِىِّ وَاجْتَنِبْ

قُرَى الشَّامِ لَا تُصَبِّحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ

ص: ١٨٥

---

١- (١) قيده ياقوت بالفتح ثم الكسر.

٢- (٢) عن القاموس و بالأصل «ياكلها».

٣- (٣) قبله فى اللسان: يا رب أباز من العفر صدع تقبض الذئب إليه و اجتمع.

أَوْ أَلْفَهُ أَصْلِيَّةٌ فَيَنْوَنُ دَائِمًا ، وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ أَصْلِيًّا نَوَّنْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ النَّكْرِهِ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا جَعَلْتَ أَلْفَ  
أَرَطَى أَصْلِيًّا ، أَعْنَى لَامِ الْكَلِمَةِ ، كَانَ وَزْنُهَا أَفْعَلُ ، وَ أَفْعَلُ إِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ يَنْصِرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَ انْصِرَفَ فِي النَّكْرِهِ ، أَوْ وَزْنُهُ  
أَفْعَلٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ ، وَ هَذَا مَوْضِعُهُ الْمُعْتَلُّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَرَطَاهُ ، وَ كُنِيَ أَبُو أَرَطَاهُ ، وَ يُثْنَى أَرَطِيَانِ ، وَ ج : أَرَطِيَاتٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَرَاتِي ، كَعِيدَارِي  
، وَ أَنشَدَ لِدِي الرَّمَّةَ :

وَ مِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرْقِ مِمَّا تَوَقَّرْتُ (١)

بِهِ مِنْ أَرَاتِي حَبْلِ حُزْوِي أَرِينُهَا

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ ، قَالَ : وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَرَاتٍ ، وَ أَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثورًا :

أَلْجَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَ أَدْمَسَا

وَ الطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاتٍ أَحْيَسَا

وَ الْمِيَارُوطُ : الْأَدِيمُ الْمِيدُوبُوعُ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَ هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ أَلْفَ أَرَطَى لِلإِلْحَاقِ ، وَ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ ، وَ مِنْ  
قَالَ : أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ جَعَلَ وَزْنُهُ أَفْعَلُ ، وَ سِيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَرَطَى ، عَلَى بِنَاءِ فَعْلَى ، مِثْلَ عَلَمَى ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي آخِرِهَا لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ ؛ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرَطَاهُ وَ عُلْقَاهُ ، قَالَ : وَ  
الْأَلْفُ الْأُولَى أَصْلِيَّةٌ . وَ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا :

فَقِيلَ : هِيَ أَصْلِيَّةٌ ، لِقَوْلِهِمْ : مَارُوطٌ ، وَ قِيلَ : هِيَ زَائِدَةٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ : أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ .

وَ الْمِيَارُوطُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَشْتَكِي مِنْهُ ، أَيْ مِنْ أَكْلِهِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَ الَّذِي يَأْكُلُهُ وَ يَلْزِمُهُ مِيَارُوطٌ أَيْضًا ، كَالْأَرَطُوطِيِّ وَ  
الْأَرَطَاوِيِّ ، وَ الَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِعَيْرٍ مَارُوطٌ وَ أَرَطُوطِيٌّ . وَ الْأَرَطَاوِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ فِي اللَّسَانِ أَيْضًا .

وَ أَرَطَاهُ : مَاءٌ لِبَنِي الضُّبَابِ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْخَنْزَرَيْنِ (٢) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَخْرُجُ مِنَ الْحِمَى حِمَى ضَمْرِيَّةٍ ، فَتَسِيرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُسْتَقْبِلًا  
مَهَبَّ الْجَنُوبِ مِنْ خَارِجِ الْحِمَى ، ثُمَّ تَرُدُّ مِيَاهَ الضُّبَابِ ، فَمِنْ مِيَاهِهِمُ الْأَرَطَاهُ .

وَ الْأَرَاتَةُ ، كَثْمَامَةٌ : مَاءٌ لِبَنِي عُمَيْلَةَ شَرْقِيٍّ سَمِيرَاءَ ، وَ قَالَ نَصْرٌ : هُوَ مِنْ مِيَاهِ غَنِيٍّ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَصَاخِ لَيْلَةٍ .

وَ أَرَطُهُ اللَّيْثُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةِ .

وَ الْأَرَطُ ، كَكَيْفٍ : لَوْ نُ كَلَوْنَا الْأَرَطَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ آرَطَتِ الْأَرْضُ ، عَلَى أَفْعَلَتِ بِأَلْفَيْنِ : أَخْرَجَتْهُ ، أَيْ الْأَرَطَى ، كَأَرَطَتِ ، إِرْطَاءً وَ هَذِهِ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ هَذِهِ لَحْنٌ لِلْجَوْهَرِيِّ

قال شيخنا: قلت: لا لحن، بل كذلك ذكرها أرباب الأفعال وابن سيده وغيرهم. انتهى.

قلت: وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة في كتاب التيات، وابن فارس في المجمل، ونصهما: يقال: أرطت الأرض، أي أنبتت الأرض، فهي موطئة، قال الصاغاني: قد جعلاً همزة الأرتى زائدة، و على هذا موضع ذكر الأرتى عندهما باب الحروف اللينة، ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهرى فقد سبقه أبو الهيثم حيث قال: و أرطت لحن؛ لأن ألف أرتى أصليته، ثم إنه وجد في بعض نسخ الصيحاخ أرتت، هكذا بالمد، ومثله في نسخة الصيحاخ بخط ياقوت مضبوطاً بالقلم، ولكنه تصليح، ويشهد لذلك أنه كتب في الهامش تجاهه: بخطه: «و أرطت»، أي بخط الجوهرى، كما نقله المصنف. و وجد بخط بعض الأدباء أرتت مشددة الراء، أي في نسخة الصيحاخ، وهى لحن أيضاً. قال شيخنا: هي على تقدير ثبوتها يمكن تصحيحها بنوع من العناية. قلت: اللغاة لا يدخل فيها القياس، والذي ذكره أبو الهيثم: أرتت، وغيره: أرتت، مشددة، فهو تصحيح عقلي لا يتبعى أن يوثق به ويعتمد عليه.

فتأمل.

و الأريط، كأمير: الرجل العاقِر، نقله الجوهرى، و أنشد للراجز:

ما ذا تُرجين من الأريط

ليس بذي حزم ولا سفيط (٣)

ص: ١٨٦

١- (١) ديوانه و اللسان: [١] مما توقدت.

٢- (٢) عن معجم البلدان و [٢] بالأصل «الخنزيرين».

٣- (٣) السفيط: السخي الطيب النفس.

قلت: الرَّجَزُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ. وَفِي الْعَبَابِ لَجَسَّاسِ بْنِ قُطْبَةَ يَصِفُ إِبِلًا (١). وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ :

حَزْبُلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ

قال ابن فارس: الْأَصْلُ فِيهِ الْهَاءُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَعَجَهُ هَرِطَهُ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ الَّتِي لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوثَةً .

وَأَرَاطَى، بِالضَّمِّ: د، قَالَ يَاقُوتٌ: وَيُقَالُ: أَرَاطُ أَيضًا، وَهُوَ: مَاءٌ عَلَى سِتِّهِ أَمْيَالٍ مِنَ الْهَاشِمِيَّةِ شَرْقِيٍّ الْخَزِيمِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ، وَ يُنْشَدُ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ:

وَ نَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَيَوْمُ أَرَاطَى: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ. قَالَ ظَالِمُ بْنُ الْبَرَاءِ الْفُقَيْمِيُّ :

فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ ذَوِي أَرَاطَى

مِنَ الْقَتْلَى وَ أَلْحِجَّتِ الْغَنُومُ

وَ فِي الْعَبَابِ: قَالَ رُؤْبَةُ:

شُبَّتْ لِعَيْنِي غَزَلٌ مَيَّاطِ

سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أَرَاطَا

قال الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ أَرَاطَى، وَهُوَ: بَلَدٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْهَمْزِ أَرَاطِ .

وَأَرِيْطُ، كَزَيْبِرٍ، وَذُو أَرَاطٍ كَغُرَابٍ: مَوْضِعَانِ، أَمَّا أَرِيْطُ فَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ:

وَ تَجَاوَزْتَ حَسْبَ الْأَرِيْطِ وَ دُونَهُ

عَرَبٌ تَرْدُ ذَوِي الْهُمُومِ وَ رُومٌ

وَ أَهْمَلَهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ، وَ أَمَّا ذُو أَرَاطٍ فَمِنْ مِيَاهِ بَنِي تُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ [وَ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ] (٢):

أَنِّي لَكَ الْيَوْمَ بِذِي أَرَاطِ

وَ هُنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ

و في العُباب :

فلو تَرَاهُنَّ بَدَى أَرَاطٍ

قال:و السَّرَى:جمعُ سِرْوِهِ ،و هي سَهْمٌ .قلتُ :و هكذا أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ .

و في كِتَابِ نَصْرِ:ذُو أَرَاطٍ :وَادٍ فِي دِيَارِ جَعْفَرِ (٣)بِنِ كِلَابٍ فِي حِمَى ضَرِيَّهِ،و يُفْتَحُ.

و ذُو أَرَاطٍ أَيضاً:وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ عِنْدَ عُكَاطٍ (٤).

و أَيضاً:وَادٍ يُنْبِتُ الثَّمَامَ و العَلَجَانَ بِالْوَضْحِ،وَضِحِ الشَّطُونِ،بَيْنَ قُطَيَّاتٍ و بَيْنَ حَفِيرِهِ خَالِدِ.

و أَيضاً:وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

و أَرَاطٍ :مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ،كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدِيمٌ مُؤَرَّطِي :مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِي .

و يُجْمَعُ أَرَطِي أَيضاً عَلَى أَرَاطٍ عَلَى فَعَالٍ فَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَصَافَ أَرَاطِي فَاجْتَا فَا

لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحِظْرِ (٥)

و ذُو الْأَرَطِي :مَوْضِعٌ ،قال طَرَفُهُ :

ظَلَلْتُ بَدَى الْأَرَطِي فُوَيْقَ مُنْتَبِّ

بَيْتِهِ سُوءٌ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

و أَبُو أَرَطَاهُ :حَجَّاجُ بْنُ أَرَطَاهُ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ الْيَمَنِيِّ الْكُوفِيِّ الْقَاضِي،مَشْهُورٌ.

و عَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ الْأَرَطَوِيُّ :شَاعِرٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ،منسوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: أَرَطَاهُ ،قال ابنُ الكَلْبِيِّ :اسْمُهُ حَبْتَرٌ.

أَطط

أَطَّ الرَّحْلُ و نَحْوُهُ ،كَالنَّسْعِ يَنْطُ أَطِيطًا :

صَوَّتْ، وَكَذَلِكَ: أَطَّ البَطْنُ مِنَ الخَوَى، وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ فَقَدْ أَطَّ أَطًّا وَأَطِيطًا .  
وَ أَطَّتِ الإِبِلُ تَطُّطُ أَطِيطًا : أَنْتَ تَعْبَأُ، أَوْ حَنِينًا، أَوْ رَزَمَةً ، وَقد يُكُونُ مِنَ الحَقْلِ .

ص: ١٨٧

- 
- ١- (١) كذا وردت العبارة بالأصل: وفي العباب لجساس بن قطبه يصف إبلاً.
  - ٢- (٢) زياده عن معجم البلدان [١] أراط .
  - ٣- (٣) معجم البلدان [٢] أراط « بنى جعفر.
  - ٤- (٤) معجم البلدان: [٣] لغاط .
  - ٥- (٥) في اللسان: [٤] كالحطر، بالطاء.

و من الأبديات (1): يقولون: لا أفعل ذلك ما أطت الإبل ، قال الأعشى:

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًّا عَنِ نَحْتِ أَثَلْتِنَا

و لَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

١٦- و فى حديث الاستسقاء: «لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَ مَا لَنَا بِعَيْرِ يَنْطُ». أى يَحْنُ وَ يَصِيحُ ، يريد: مَا لَنَا بِعَيْرِ أَصْلًا، لَأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَنْطُ .

و من المجاز: أَطَّتْ لَهُ رَحِمِي ، أى: رَقَّتْ وَ تَحَرَّكَتْ وَ حَنَّتْ .

و الأَطَاطُ: الصَّيَّاحُ ، قَالَ يَصِفُ إِبِلًا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا:

يَطْحِرُونَ سَاعَاتِ إِنِّي الْعَبُوقِ

مِنْ كِظِّهِ الْأَطَاطِهِ السُّنُوقِ

يَطْحِرُونَ ، أى يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا ، كَالْإِنِينِ ، وَ الْإِنَى:

وَقْتُ الشُّرْبِ ، وَ الْأَطَاطَةُ: الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا ، وَ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ:

و قُلُوصِ مُقَوَّرِهِ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِ أَطَاطِ

يعنى الطريق . وَ قَالَ رُوْبُهُ ، يَصِفُ دَلُومًا:

مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَاطِ

أى مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ ، أَوْ مِنْ أَدَمٍ لَهُ أَطِيطٌ ، أَى صَوْتٌ .

وَ الْأَطِيطُ ، كَأَمِيرٍ: الْجُوعُ نَفْسُهُ ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ .

وَ الْأَطِيطُ : صَوْتُ الرَّحِيلِ الْجَدِيدِ ، وَ الْإِبِلِ مِنْ ثِقَلِهَا ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ: مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ: صَوْتُ

الْإِبِلِ هُوَ الرُّغَاءُ ، وَ إِنَّمَا الْأَطِيطُ :

صَوْتُ أَجْوَافِهَا مِنَ الْكِظَّةِ إِذَا شَرِبَتْ .

وَ الْأَطِيطُ : صَوْتُ الظَّهْرِ وَ الْأَمْعَاءِ وَ الْجَوْفِ ، مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْمَخِيطِ

وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ

الدَّجُوبُ: العِرَارَةُ. وِ الذَّيْلَةُ: قِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ .

وَالْأَطِيطُ : جَبَلٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

و فِي الْمُعْجَمِ: صَفَا الْأَطِيطُ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتَهَا بِسُحَامِ

فَعَمَائِيَّتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

فَصَفَا الْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمِ (٢)

تَمْشِي النَّعَاجُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

دَارُ لِهَيْدٍ وَ الرَّبَابِ وَفَرَّتْنَا

وَ لَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ

وَ أَطِيطٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ يُقَالُ: أَطِيطُ، بِالذَّالِ أَيْضًا: ع ، بَلْ بَلَدٌ، بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ ، قُرْبَ الْكُوفَةِ ، خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِينَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ قَالَ يَاقُوتُ: وَ هِيَ مَدِينَةُ آزَرَ بَعْنِيهَا (٣). قَالَ أَبُو الْمُئَدِرِ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي هَبْطِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطِيطٍ وَ الْأَرْضُ فَضْفَاضٌ ».

وَ أَطِيطٌ ، كَزَيْبِرٍ: اسْمُ شَاعِرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَطِيطُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، وَ قَالَ مَرَّةً : هُوَ أَطِيطُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ.

وَ نُسُوعٌ أَطِيطٌ ، كَزَيْبِرٍ: مُصَوِّتَةٌ صَرَارَةٌ قَالَ رُوْبُهُ :

يَنْتَفِنُ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطِيطِ (٤)

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَطِيطُ ، بِالتَّحْرِيكِ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَ الْأُنثَى طَطَاءٌ ، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .



و الأَطُّ: الثَّمَامُ .

و الأَطُّ: نَقِيضُ صَوْتِ المَحَامِلِ و الرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ .

ص: ١٨٨

- 
- ١- (١) الأَصْلُ و اللِّسَانُ، و [١] بِهَامِشِهِ «كَذَا بِالأَصْلِ و شَرَحَ القَامُوسُ». [٢]
  - ٢- (٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ «[٣] أَطِيطُ»: فَعَاشِمٌ بِالشِّينِ، و وَرَدَ فِيهِ ذِكْرُ «عَاسِمٍ» و «عَاشِمٍ» فِي تَرْجُمَتَيْنِ مُسْتَقْلَتَيْنِ.
  - ٣- (٣) الَّذِي فِي يَاقُوتِ أَنهَا خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ.
  - ٤- (٤) عَنِ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ و بِالأَصْلِ «يَفْتَقِنُ».

و الأَطِيطُ: صَوْتُ البَابِ ، و فى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :

«فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَ أَطِيطٍ» أَى خَيْلٍ وَ إِبِلٍ ، وَ قَدْ يَكُونُ الأَطِيطُ فى غَيْرِ الإِبِلِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطِيطٌ» . أَى: صَوْتُ البَزْحَامِ ، وَ قِيلَ: المُرَادُ كَثْرَةُ المَلَائِكَةِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ ، وَ يُرْوَى «كَطِيطٌ» أَى زِحَامٌ ،

١٦- وَ فى حَدِيثٍ آخَرَ: «حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطٌ» . يَعْنَى بَابَ الجَنَّةِ وَ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ : الأَطِيطُ: صَوْتُ تَمَدُّدِ النَّسْعِ .

وَ

١٦- «أَطَّتِ السَّيَاءُ وَ حَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطُ» . وَ هُوَ فى حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ . وَ هَذَا مَثَلٌ وَ إِيْذَانٌ بِكَثْرَةِ المَلَائِكَةِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ وَ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِيْبٌ ، أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيْرُ عَظَمَةِ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

وَ الأَطِيطُ: مَدُّ أَصْوَاتِ الإِبِلِ .

وَ أَطَّتِ الفَنَاءُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ:

أَزُومٌ يَنْطُ الأَيْرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى

أَطِيطٌ قُنَى الهِنْدِ حِينَ تَقُومُ

وَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَ قَدْ صَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا:

عَلَنَدَاهُ يَنْطُ العَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّخْلِ ذَى العُزْرِ الجَدِيدِ

وَ أَطَّتِ القَوْسُ تَنْطُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الهُدَلِيُّ :

شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِيٍّ تَنْطُ بِهِ

كَمَا تَنْطُ إِذَا مَا رَدَّتِ الفَيْقُ

وَ الأَطِيطُ: حَنِينُ الجِدْعِ ، قَالَ الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ

قَالَ ابْنُ بَرِّى: هُوَ لِلرَّاهِبِ ، وَ اسْمُهُ زُهْرَةٌ بِنُ سِرْحَانَ ، وَ سُمِّيَ الرَّاهِبَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظَ فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَانِهِ فَيَرْجُزُ عِنْدَهَا بَيْنِي

سُلَيْمٍ قَائِمًا، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَابَّهُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عَكَازٍ، وَكَانَ يَقُولُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي فَأَطَّتِ

وَ قَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ

قُلْتُ : وَ مِثْلَهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَمْدِيِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الرَّجَزَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ ، وَهُوَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَشْطُورًا ، وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :

لُعْرَبِهِ النَّائِي وَ دَارِ شَطَّتِ

وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ، فِي تَرْجَمَةِ الْأَغْلَبِ (١) ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الزَّاهِبِ الَّذِي ذَكَرُوهُ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ .

وَ يُقَالُ : لَمْ يَأْتِ السَّيْرُ بَعْدُ ، أَيْ لَمْ يَطْمَئِنَّ وَ لَمْ يَسْتَقِمَّ .

وَ التَّأَطُّطُ . تَفَعَّلُ مِنْ أَطَّتْ لَهُ رَحِمِي . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ امْرَأَةٌ أَطَّطَتْ : لَفَرَجَهَا صَوْتُ إِذَا جُمِعَتْ .

وَ قَدْ سَمَّوْا إِطًا ، بِالْكَسْرِ ، وَ مِنْهُ : إِطُّ بْنُ أَبِي إِطُّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَى دُورَقِشْتَانَ (٢) مِنْ طَرْفِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطُّ هُنَاكَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## أفط

مُنْتُ أَفُوطٌ ، كَصَبُورٍ : حِضْنٌ مِنْ نَوَاحِي بَاجَهَ بِالْأَنْدُلُسِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

## أقط

الْإِقْطُ ، مُثَلَّثَةٌ ، وَ يُحَرَّكُ ، وَ كَكَيْفٍ وَ رَجِيلٍ ، وَ إِبِلٍ ، نَقَلَ الْفَرَاءُ مِنْهَا الْأَخْيَرَ وَ الْمُحَرَّكَ ، وَ أَمَّا بَكْسِيرٌ فَسَيُكُونُ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، هُوَ بِنَقْلِ حَرَكَه الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَ أَقْطٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ هُوَ فِي ضَرْوَرِهِ الشَّعْرُ ، وَ أَنْشَدَ :

رُؤَيْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَ الْغَضَى

فِيكَثْرِ إِقْطِ عِنْدَهُمْ وَ حَلِيبُ

و في العُباب: و تَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فَعْلٍ مِثَال: أَقِطِ و خَيِّذِرِ، فَتَقُول: أَقِطُ و خَيِّذِرُ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ، وَ الْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقِطُ كَكَتَفٍ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ، وَ الضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

ص: ١٨٩

- 
- ١- (١) الذي في طبقات ابن سلام الجمحي ص ٢٠٠ كانت للأغلب سرحه يصعد عليها ثم يرتجز فقال: قد عرفتني سرحتي و أطت و قد شمطت بعدها و اشمطت .
- ٢- (٢) عن معجم البلدان [١] نهر إط «و بالأصل: زودستان.

كَأَنَّمَا لَحْمِي مِنْ تَسْرُطِهِ

إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهِ أَوْ فِي مُنْشَطِهِ

وَعَبِطِهِ عِرْضِي أَوْ أَنْ مَعْبِطِهِ

عَيْتُهُ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطُهُ

شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْعَنَمِيِّ يُطْبَخُ، ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضَلَّ، وَقِيلَ: مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً، وَقَالَ غَيْرُهُ:

الْأَقِطُ: لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَفُسِّرَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ.

ج: أَقْطَانٌ، بِالضَّمِّ .

وَأَقْطَ الطَّعَامَ يَأْقِطُهُ أَقْطًا: عَمِلَهُ بِهِ، فَهُوَ مَأْقُوطٌ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

لَسْتُ بَدَى ثَلْهٍ مُؤَنَّفِهِ

أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوَهَا

وَأَشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ:

وَيَحْتَقُّ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَأَقْطَ فُلَانًا يَأْقِطُهُ أَقْطًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ، كَلَبَنَهُ، مِنَ اللَّبَنِ، وَ لَبَّأَهُ، مِنَ اللَّبَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَحَبَزُوا وَ حَاسُوا وَ أَقْطُوا. أَيِ أَطْعَمُونِي ذَلِكَ، هَكَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، غَيْرَ مُعَدِّيَاتٍ. أَيِ لَمْ يَقُولُوا حَبَزُونِي وَ حَاسُونِي وَ أَقْطُونِي .

وَأَقْطَ قِرْنَهُ: صَرَعَهُ، يُقَالُ: صَرَبَهُ فَأَقْطَهُ، وَهُوَ مِثْلُ وَقَطَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى الْهَمْزَةَ بَدَلًا وَ إِنْ قَلَّ ذَلِكَ فِي الْمَفْتُوحِ.

وَأَقْطَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ، فَهُوَ مَأْقُوطٌ، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ مَأْقِطًا .

وَ أَقْطَ الرَّجُلُ، بِالْفَيْنِ: كَثُرَ أَقْطُهُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ:

وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قَلْتَ: فَعَلْتَهُمْ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قَلْتَ: أَفْعَلُوا.

و الأقطه ، كفرحه :هنه دون القبه ماما يلي الكرش ، قال الأزهرى :و سمعت العرب يسمونها اللاقطه ، و لعل الأقطه لغه فيها .

و المأقط ، كمنزل :موضع القتال ، و فى الصحاح :

موضع الحرب ، أو المصيق فى الحرب قاله الخليل ، و قد وجد أيضا فى بعض نسخ الصحاح (1) . قال أوس بن حجر يرنى فضاله بن كده :

نجيح مليح أخو مأقط

نقاب يحدث بالغائب

و يروى «جواد كريم» قال الصغانى :و سمي مأقطا ؛ لأنهم يختلطون فيه . قال :و مليح ، أى يستشفى برأيه .

و قالت أم تابط شرا تزيه :

دو مأقط يخمى وراء الإخوان

و الأقط ، ككتف ، و المأقوط :الثقل الوحى من الرجال . و فى اللسان :المأقط ، يدل المأقوط . و من سجات الأساس :فلان من عمله الأقط ، لا من حملة المأقط ، أى الثقيل .

\* و مما يشتدرك عليه :

اثنقت ، أى :اتخذت الأقط ، و هو افتعلت ، نقله الجوهرى .

و عجيب من المصنف كيف أهمله ، و كأنه قلد الصغانى حيث لم يذكره فى العباب .

و جمع المأقط مأقط ، و هى :مضايق الحروب .

و المأقوط :الأحمق ، قال :

يتبعها شمرذل شمطوط

لا ورع جيس و لا مأقوط

و الأقاط ، ككتان :عامل الأقط :

**أط**

\* و مما يشتدرك عليه :

أَطَى، كَسَكْرَى: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْبُحْتَرِيِّ :

ص: ١٩٠

---

١- (١) ورد قول الخليل في الصحاح المطبوع.

إِنَّ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ

وَأَشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ

أَهْلُ فَرُغَانَةَ قَدْ غَنَّوْا بِهِ

وَقُرَى السُّوسِ وَالطَّلِي وَ سَدَدٍ

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### أَمْط

الأَمْطِيُّ: شَجَرٌ يَحْمِلُ الْعِلْكَ. أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (١)، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ بَرِّي، وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

وَالْفَرِنْدَادِ (٢) لَهُ أَمْطِيٌّ

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

### فصل الباء الموحده مع الطاء

### بَاط

تَبَّاطَ تَبُّوطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، أَيْ اضْطَجَعَ، وَهُوَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَفِي التَّهْدِيدِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: تَبَّاطَ تَبُّوطًا، إِذَا أَمْسَى رَخِيَّ الْبَالِ غَيْرَ مَهْمُومٍ صَالِحًا.

وَقَالَ أَيْضًا: تَبَّاطَ عَنْهُ تَبُّوطًا، إِذَا رَغِبَ عَنْهُ.

قُلْتُ: هَكَذَا نَقَلُوهُ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ تَابَّطَ الرَّجُلُ، وَهُوَ فِي الضُّجْعَةِ ظَاهِرٌ، وَفِي الرَّغْبَةِ كَأَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ إِطْهَ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ صَالِحَ الْبَالِ، فَكَأَنَّهُ أَتَكَأَ عَلَى إِطْهَ وَ طَلَبَ الرَّاحَةَ. فَتَأَمَّلْ.

### بَشَط

بَشَطَتْ شَمَطَتُهُ، كَفَرِحَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ وَرِمَتْ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ، بَشَطًا وَبَشَطًا، قَالَ: وَ لَيْسَ بِبَشَطٍ، كَذًا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

قُلْتُ: هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحَدَةِ، وَفِي بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ الْمُثَلَّثَةِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:



## بحطط

بَحْطِيطٌ - بالفتح (٣) - قَزِيَّةٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ.

## بدقظ

الْبِدْقِظَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ أَنْ يَبْدُدَ (٤) الرَّجُلُ الْمَتَاعَ أَوْ الْكَلَامَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ، وَمِثْلُهُ الْبُعْدَقَةُ، كَمَا سَيَأْتِي.

\* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## برط

بِرَطُ الرَّجُلِ، كَفَرِحَ، إِذَا اشْتَعَلَ عَنِ الْحَقِّ بِاللَّهُوِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ كَالصَّاعَانِي فِي الْعُبَابِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَهُ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هَذَا حَرْفٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لِعَبْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ بَطْرَ.

قُلْتُ: وَ أَمَا الْبِرْطَةُ، مُحَرَّكَةً، لَمَا يُلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ فَهُوَ مُعَرَّبٌ «بِرْتَا»، وَفَارِسِيَّةٌ، لَيْسَ لَهُ خَطٌّ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

وَبُرُوطٌ، كَصَبُورٍ: قَرِيْبَةٌ بِالْأَشْمُونِيِّينَ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُهَا: بَارُوطٌ، وَ تُذَكَّرُ مَعَ أَهْوَى.

\* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْطَبَاتٌ، بِالْفَتْحِ قَزِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ.

## بربط

الْبِرْبُطُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْعُودُ مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي، قِيلَ: هُوَ مُعَرَّبٌ بَرِبْطُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَيْ صَدْرُ الْإِوْزِ، وَ بَرٌّ بِالْفَارِسِيَّةِ: الصَّدْرُ لِأَنَّهُ يُشْبِهُهُ.

٤- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«لَا قُدْسَتْ أُمَّهُ فِيهَا الْبِرْبُطُ». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُهُ بَرِبَتْ فَإِنَّ الضَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَاسْمُ الصَّدْرِ بَرٌّ.

وَ بَرِبَاطٌ، بِالْكَسْرِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٥) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْفَتْحِ: وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ، أَعْمَالِ شَدُونَةَ، عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ سِيْبَةَ (٦) مِنْ شَمَالِيَّةِ، قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ.

- ١- (١) ذكرها ابن منظور في اللسان.
- ٢- (٢) في معجم البلدان «فرانداذ» ورد الرجز و نسبه لرؤبه بن العجاج و فيه: و بالفِرِنْدَاذ بالذال المعجمه قال: و الأمطى: شجر.
- ٣- (٣) قيدها ياقوت بالفتح ثم السكون و كسر الطاء، قريه في حوف مصر.
- ٤- (٤) عن القاموس متفقاً مع التكملة، و بالأصل «يبدل» باللام.
- ٥- (٥) ضبطت في التكملة، بالقلم، بالفتح. و قيدها ياقوت نصاً: بالفتح ثم السكون.
- ٦- (٦) عن معجم البلدان «[١] يرباط» و بالأصل «شبه» و ضبطت عن المعجم، و في المطبوعه الكويتيه: «سَبَه».

و بَرِيطَانِيَهُ، بِالْفَتْحِ وَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ: دَكْبِيرٌ بِهَا ، أَى بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ لَا رِدَّةَ ، وَ كَانَتْ سَدًّا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الرُّومِ ، وَ لَهَا مُدُنٌ وَ حُصُونٌ ، وَ فَى أَهْلِهَا جَلَادَةٌ وَ مُمَانَعَةٌ لِلْعَدُوِّ ، وَ هِىَ فَى شَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ ، اِغْتَصَبَهَا الْفَرَنْجُ ، خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهِيَ الْيَوْمَ بِأَيْدِيهِمْ ، أَعَادَهَا اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

وَ الْبَرِيطَانِيَاءُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْمَدُّ : التَّبَاتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ فَى كِتَابِيهِ بِالنُّونِ وَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

وَ فَى الْمُعْجَمِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَرِيطَانِيَاءُ ثِيَابٌ ، وَ هَكَذَا وَقَعَ فَى اللِّسَانِ جَمْعُ ثَوْبٍ .

وَ الْبَرِيطَانِيَاءُ أَيْضًا : ع يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَشْيُ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

خَزَامَى وَ سَعْدَانُ كَأَنَّ رِيَاضَهَا

مُهْدَنَ بَدَى الْبَرِيطَانِيَاءِ الْمُهْدَبِ

قُلْتُ : وَ هَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو السَّابِقَ : إِنَّهُ ثِيَابٌ ، وَ سَبَقَ أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَرِيسِيَاءَ : اسْمُ بَلَدٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ حَيْبٍ : فَى أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ : بِرِبَاطُ بْنُ بَهْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .

## برنط

بَرَنْطٌ فَى قُودِهِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ النَّوَادِرِ : أَى تَبَّتْ فَى بَيْتِهِ وَ لَزِمَهُ ، كَرَنْطٌ ، كَذَا فَى الْعُجَابِ وَ التَّكْمِلَةِ . قُلْتُ : وَ هُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ مِنَ الصَّاعَانِيِّ ، وَ الْمَصِيئَةُ قَلْدَةٌ . وَ الِذَى صِيحَّ مِنْ نَصِّ النَّوَادِرِ : رَنْطُ الرَّجُلِ ، وَ أَرَنْطٌ ، وَ تَرَنْطٌ ، هَكَذَا عَلَى تَفْعَلٍ ، وَ أَرَضَمٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا قَعِدَ فَى بَيْتِهِ وَ لَزِمَهُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَ فَى رَنْطٌ ، وَ قَدْ تَصَيَّحَفَ عَلَى الصَّاعَانِيِّ فَتَبَّهَ لِذَلِكَ ، وَ لَا تَعْفَلُ ، وَ حَقَّهُ أَنْ يُدَكَّرَ فَى «ر ث ط» .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَقَعَ فَلَانٌ فَى بُرْثُوطِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَى مَهْلِكُهُ (1) ، كَمَا فَى الْعُجَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

## برشط

بُرْشَطُ اللَّحْمِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَرَشَرَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا ، وَ سَيَأْتِي أَيْضًا فَى «ق ر ش ط» «هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْشُوطٌ : بِالضَّمِّ بِقَرِيَّةٍ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَ أُخْرَى مِنْ حَوْفِ رَمْسِيْسِ ، تُدَكَّرُ مَعَ بَرْقَامَةَ .

## برزط

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بُرْزَاطٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، فِي ظَنْ أَبِي سَيِّدٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ قَالَ: وَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْزَاطِيُّ، بَغْدَادِيُّ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ .

### برعط

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بِرْعُوطَاهُ بِالْفَتْحِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُرْبَرِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهِمُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي نَزَلُوا بِهَا، قَالَه يَاقُوتٌ (٢).

### برفط

بِرْفَطِي، كَحَبْرِي، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هِيَ ه، بَنَهْرُ الْمَلِكِ بَبْغَدَادَ .

### برقط

بِرْقَطِ الرَّجُلِ بِرِقْطَةً: خَطَا خَطْوًا مُتَقَارِبًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ أَيْضًا: بِرِقْطَ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا (٣) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ: وَفَرَّ هَارِبًا.

وَبِرْقَطِ الشَّيْءِ: فَرَّقَهُ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَبَقَّطَ الشَّيْءَ، مِثْلُهُ.

وَبِرْقَطِ الْكَلَامِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا: طَرَحَهُ بِلَا نِظَامٍ وَ لَمْ يُسَيِّدْهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ: وَهُوَ كَالْتَّبَلُّعِ .

وَبِرْقَطِ فِي الْجَبَلِ: صَعَدَ (٤) فِيهِ، وَكَذَلِكَ بَقَّطَ فِيهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا سَيَأْتِي.

وَبِرْقَطَ أَيْضًا، إِذَا قَعَدَ عَلَى السَّاقَيْنِ مُفَرِّجًا رُكْبَتَيْهِ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ بُرْزَجٍ .

ص: ١٩٢

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى زياده بعد قوله أى مهلكه: و فى الجبل صعد و قعد على الساقين مفرجاً رُكْبَتَيْهِ.

٢- (٢) الذى فى معجم البلدان «البربر»: بِرْعُوطَاهُ.

٣- (٣) عن الصحاح و بالأصل و القاموس: مُلْتَفِتًا.

٤- (٤) كذا ضبطت بالتشديد فى القاموس و اللسان، و فى التكملة: صَعِدَ.

و تَبْرَقَطَ الرَّجُلُ : وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ ، كَتَقَرَّطَبَ .

و تَبْرَقَطَتِ الْإِبِلُ : اخْتَلَطَتْ كَذَا فِي النَّسْخِ بِالطَّاءِ ، وَ الصَّوَابُ : اخْتَلَفَتْ (١) وَجُوهَهَا فِي الرَّعْيِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

و الْمُبْرَقَطُ : طَعَامٌ ، أَى نَوْعٌ مِنْهُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفَرَّقُ فِيهِ الزَّيْتُ الْكَثِيرُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ ، أَى فَهُوَ مِنْ بَرَقَطَ الشَّيْءَ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

### بسط

بَسَبَطُ ، كَجَعْفَرٍ (٢) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ ع ، وَ فِي الْمُعْجَمِ : هُوَ جَيْلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاهِ أَوْ تِهَامَةَ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ .

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَ تَارَهُ

تَنْفُضُ رِجْلِي بَسَبَطًا فَعَصَنْصَرًا

### بسرط

بَسْرَاطٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا ، وَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الضَّمُّ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ هُوَ : د ، كَثِيرُ التَّمَاسِيحِ ، قُرْبَ دِمْيَاطٍ (٣) .

وَ فِي الْعُبَابِ : بَلَعْدُ التَّمَاسِيحِ ، وَ فِيهِ نَظْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ : الْأَوَّلُ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ التَّمَاسِيحَ تَظْهَرُ فِي الْبِلَادِ الْبَحْرِيَّةِ ، وَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ حُدُودِ الْبُهْنَسَاوِيَّةِ إِلَى فَوْقِ ، وَ الثَّانِي : أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَارَنْبَارَةَ . وَ هُنَاكَ قَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الدُّنْجَاوِيَّةِ .

### بسط

بَسَطَهُ يَبْسُطُهُ بَسْطًا : نَشَرَهُ ، وَ بِالضَّادِ أَيْضًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ بَسَطَهُ : ضِدُّ قَبْضِهِ ، كَبَسَطَهُ تَبْسِيطًا ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

إِذَا الصَّحِيحُ غَلَّ كَفَا غَلًّا

بُسْطَ كَفَيْهِ مَعًا وَبَلًّا

فَاتْبَسَطَ وَ تَبَسَّطَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : بَسَطَ إِلَى يَدِهِ بِمَا أَحْبَبَ وَ أَكْرَهُ : مَدَّهَا ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لِيُنْ بَسَّطَتْ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي (٤) وَ كَذَلِكَ بَسَطَ رِجْلَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَ كَذَلِكَ قَبْضَ يَدِهِ وَ رِجْلَهُ .

و بَسَطَ فُلَانًا: سَرَّهُ، و منه

١٤، ١٥- حَدِيثُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

« يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا ». أَيْ: يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّهَا؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سُرَّ انْبَسَطَ وَجْهُهُ وَاسْتَبَشَرَ. قَالَ شَيْخُنَا: فإِطْلَاقُ الْبَسْطِ بِمَعْنَى السُّرُورِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَ لَيْسَ مَجَازًا وَ لَا مُوَلَّدًا، خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ. وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَ قَدْ أَوْضَحَهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ. قُلْتُ: أَمَّا زَعْمُهُمْ كَوْنُهُ مُوَلَّدًا فَخَطَأٌ، كَيْفَ وَ قَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَمَّا كَوْنُهُ مَجَازًا فَصَحِيحٌ، صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ. وَ أَصْلُ الْبَسْطِ: النَّشْرُ، وَ مَا عَدَاهُ يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ .

وَ فِي الْبَصَائِرِ: أَصْلُ الْبَسْطِ: النَّشْرُ وَ التَّوْسِيعُ، فَتَارَةً يُتَصَوَّرُ مِنْهُ الْأَمْرَانِ وَ تَارَةً يُتَصَوَّرُ مِنْهُ أَحَدُهُمَا.

وَ اسْتَعَارَ قَوْمُ الْبَسْطِ (٥) لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَوْكِيْبٌ وَ تَأْلِيْفٌ وَ نَظْمٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَسَطَ الْمَكَانَ الْقَوْمَ: وَسِعَهُمْ، وَ يُقَالُ:

هَذَا بَسَاطٌ يَبْسُطُكَ، أَيْ يَسْعُكَ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَسَطَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَيَّ: فَضَّلَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ بَسِطَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ: أزالَ مِنْهُ. وَ فِي الْعَبَابِ: عَنْهُ الْاِحْتِشَامُ وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْاِنْبِسَاطُ: تَزَكُّ الْاِحْتِشَامِ، وَ قَدْ بَسَطْتُ مِنْ فُلَانٍ فَانْبَسَطَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَسَطَ الْعُذْرَ يَبْسُطُهُ بَسْطًا، إِذَا قَبَلَهُ .

وَ يُقَالُ: هَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُنِي، أَيْ وَاسِعٌ عَرِيضٌ، وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ: يُقَالُ: فَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي، إِذَا كَانَ ضَيِّقًا. وَ هَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُكَ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ يَسْعُكَ (٦)، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْبَاسِطُ: هُوَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ، أَيْ يُوسِّعُهُ عَلَيْهِ بِجُودِهِ وَ رَحْمَتِهِ، وَ قِيلَ: يَبْسُطُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ عِنْدَ الْحَيَاةِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْبَاسِطُ مِنَ الْمَاءِ: الْبَعِيدُ مِنَ الْكَلَالِ، وَ هُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ، وَ يُقَالُ: خِمْسٌ بَاسِطٌ، أَيْ بَائِضٌ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ١٩٣

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ وَ [١] التَّكْمِلَةُ.

٢- (٢) قِيدَهَا يَاقُوتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَ ضَمُّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ.

٣- (٣) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مِنْ كُورِهِ الدَّقِيلِيَّةِ.

٤- (٤) سورة المائدة الآية ٢٨. [٢]

٥- (٥) كذا بالأصل و مفردات الراغب «بسط».

٦- (٦) الذى فى الأساس: إذا كان واسعاً لا يقبضه.

و بَسَطَ الْيَدِ وَالْكَفَّ ، تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلأَخْذِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

وَ الْمَلَائِكَةُ بِاسْطُوا أَيْدِيَهُمْ (١) ، أَيْ مَسَّطُوا عَلَيْهِمْ ، كَمَا يُقَالُ : بَسَّطْتُ يَدَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ سَلَّطْتُ عَلَيْهِ ، وَ تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلطَّلَبِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : إِلَّا كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ (٢) أَيْ كَالِدَّاعِي الْمَاءِ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهِ لِيُجِيبَهُ ، وَ فِي الْعُبَابِ :

فَلَا يُجِيبُهُ . وَ تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلصَّوْلَةِ وَ الضَّرْبِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالشُّوءِ (٣) ، وَ تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلتَّبَدُّلِ وَ الإِعْطَاءِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : بَلْ يَدَاؤُهُ مَبْسُوطَتَانِ (٤) كَمَا سَيَأْتِي . وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَ البَسَاطُ ، بِالكَسْرِ : مَا بَسِطَ ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ : مَا يُبْسَطُ ، وَ فِي البَصَائِرِ : اسْمٌ لِكُلِّ مَبْسُوطٍ . وَ أَنشَدَ الصَّاعَنِيُّ لِلْمَتَنِّخْلِ الْهُدَلِيِّ يَصِفُ حَالَهُ مَعَ أَضْيَافِهِ :

سَابَدُوهُمْ بِمَشْمَعِهِ وَ أَتْنِي

بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطٍ

قَالَ : وَ يُرْوَى : « مِنْ لِحَافٍ أَوْ بَسَاطٍ » فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ البَسَاطُ : مَا يُبْسَطُ . قُلْتُ : وَ هِيَ رِوَايَةُ الأَخْفَشِ ، فَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَ لِحَافٍ طَعَامٌ ، يَقُولُ : يَا كُلُونْ وَ يَشْرَبُونْ فَهُوَ لِحَافُهُمْ ، يَقُولُ : أَكَلِ الضَّيْفُ فَنَامَ فَهُوَ لِحَافُهُ . وَ يُقَالُ : لِلْبَنِّ إِذَا ذَهَبَتْ الرِّعْوَةُ عَنْهُ قَدْ صِي قِلَ كِسَاؤُهُ ، وَ أَنشَدَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ (٥) :

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَ لِلصَّيْفِ مَوْهِنًا

لِحَافٍ وَ مَصْقُولِ الكِسَاءِ رَقِيقُ

قَالَ : وَ الْمَشْمَعَةُ : المَزَاحُ وَ الضَّحْكُ ، وَ أَتْنِي أَيْ أَتَّبِعُ .

ج بَسَطُ ، ككِتَابٍ وَ كُتِبَ .

وَ البَسَاطُ : وَرَقُ السَّمْرِ يُبْسَطُ لَهُ ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيَنْحَتُّ عَلَيْهِ .

وَ البَسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : المُتَبَسِّطَةُ المُسْتَوِيَةُ مِنَ الأَرْضِ ، كَالْبَسِيطَةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَدَوَّ كَكَفِّ المُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ

بَسَاطٌ لِأَخْفَافِ المَرَايِلِ وَاسِعٌ

وَ قَالَ آخَرُ :

وَ لَوْ كَانَ فِي الأَرْضِ البَسِيطَةُ مِنْهُمْ



لِمُخْتَبِطٍ عَافٍ لَمَّا عُرِفَ الْفَقْرُ

و قال أبو عبيد و غيره: البساط، و البسيط: الأرض العريضة الواسعة، و تُكسِرُ عن الفراء، و زاد: لا- نَبِلَ (٤) فيها، كالْبَسِيطِ، يُقال: مَكَانٌ بَسَاطٌ، و بَسَاطٌ، و بَسِيطٌ، أَى وَاسِعٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عن الفراء، و أَنشَدَ لِرُؤْبِهِ:

لَنَا الْحَصَى وَ أَوْسَعِ الْبَسَاطِ

وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ، وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ.

وَ أَنشَدَ لِلشَّاعِرِ وَ هُوَ الْعَدَيْلُ بْنُ الْفَرخِ الْعِجْلِيُّ، وَ كَانَ قَدْ هَجَا الْحِجَّاجَ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى قَيْصَرَ:

أَخَوْفُ بِالْحِجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ

وَ دُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

مَهَامِهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَاتِهَا

مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ

فَكَتَبَ الْحِجَّاجُ إِلَى قَيْصَرَ: وَ اللَّهُ لَتَبْعَنَّ بِهِ أَوْ لَأَغْزُونَكَ خَيْلًا- يَكُونُ أَوْلَهُمَا عِنْدَكَ وَ آخِرُهُمَا عِنْدِي. فَبَعَثَ بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ هَذَا الشُّعْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ أَمْكَنَ مِنْكَ؟ قَالَ: وَ أَنَا الْقَائِلُ:

فَلَوْ كُنْتُ فِي سَلْمَى أَجَا وَ شِعَابِهَا

لَكَانَ لِحِجَّاجٍ عَلَيَّ سَبِيلُ

خَلِيلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّفُهُ

لِكُلِّ إِمَامٍ مُضْطَفِّي وَ خَلِيلُ

ص: ١٩٤

١- (١) سورة الأنعام الآية ٩٣. [١]

٢- (٢) سورة الرعد الآية ١١. [٢]

٣- (٣) سورة الممتحنة الآية ٢. [٣]

٤- (٤) سورة المائدة الآية ٦٤. [٤]

٥- (٥) في اللسان: [٥] كساء، وقول عمرو بن الأهتم: فبات له دون الصبا وهي قرّة لحافٍ ومصقولُ الكساءِ رقيقٌ أراد اللبن تعلوه الدّوايه، قال ابن بري: صواب إنشاده: و بات له، يعنى للضيف و قبله: فبات لنا منها و للضيفٍ موهناً شواءً سمينٌ زاهقٌ و غبوقٌ .

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٦] النبيل باللام العظام و الصغار من الحجاره و المدر. و فى التهذيب «لا نَبِكَ فيها» بالكاف و النبكه واحده النبك و هى أكمه محده الرأس و ربما كانت حمراء، و قيل هى الأرض فيها صعود و هبوط .

بَنَى قُبَّةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى كَانَتْمَا

هَدَى النَّاسَ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولٌ

فَلَمَّا سَمِعَ شِعْرَهُ عَفَا عَنْهُ.

وَالْبَسَاطُ : الْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقِيلَ : الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ ، اسْمٌ لَهَا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُ فُلَانٍ .

وَالْبَسِيطَةُ : ع ، بِإِدَائِهِ الشَّامُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَابًا :

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرِيقٍ

فَالصُّوْجُ بَيْنَ رُؤْيَيْهِ وَ طِحَالٍ

وَيُصَيَّرُ عُرٌّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : بَسِيطَةٌ ، مُصَغَّرًا : اسْمٌ مَوْضِعٍ رُبَّمَا سَلَكَهُ الْحَجَّاجُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَ لَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَ اللَّامُ ، وَ الْبَسِيطَةُ ، وَ هُوَ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ مَكَّةَ ، قَالَ : وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنَّكَ يَا بَسِيطَةُ الَّتِي الَّتِي

أَنْذَرْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ إِخْوَتِي

يَحْتَمِلُ الْمَوْضِعَيْنِ . قُلْتُ : وَ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا أَنْتِ يَا بَسِيطَةُ الَّتِي الَّتِي

أَنْذَرْنِيكَ فِي الْمَقِيلِ صُحْبَتِي

قَالَ أَرَادَ يَا بَسِيطَةَ ، فَرَحَّمَ عَلَى لُغِهِ مَنْ قَالَ : يَا حَارِ .

وَ فِي الْمُعْجَمِ : بَسِيطَةٌ بِالضَّمِّ : فَلَاةٌ بَيْنَ أَرْضِ كَلْبٍ وَ بَلْقَيْنَ ، وَ هِيَ بَقْفَا عَفْرَاءَ (١) وَ أَعْفَرٌ ، وَ قِيلَ : عَلَى طَرِيقِ طَبِيءٍ إِلَى الشَّامِ ، وَ يُقَالُ فِي الشُّعْرِ - بَسِيطٌ وَ بَسِيطَةٌ (٢) . وَ أَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، وَ قِيلَ : بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَ الْقَاعِ ، وَ هُنَاكَ الْبَيْضَةُ ، وَ هُوَ مِنَ الْعُدَيْبِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَسِيطَةُ ، كَالنَّشِيطَةِ لِلرَّئِيسِ ، وَ هِيَ النَّاقَةُ مَعَ وَلَدِهَا فَتَكُونُ هِيَ وَ وَلَدُهَا فِي رُبْعِ الرَّئِيسِ ، وَ جَمْعُهَا ، بَسِيطٌ .

قَالَ : وَ ذَهَبَ فُلَانٌ فِي بَسِيطَةٍ ، مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ مُصَغَّرَةً ، أَى فِي الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ الْعُبَابِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و البَسِيطُ : المُتَبَسِّطُ بِلسَانِهِ ، و قال اللَّيْثُ : البَسِيطُ :

المُتَبَسِّطُ اللِّسَانِ ، و هِيَ بهاءٍ (٣) ، و قد بَسَطَ ، كَكَرَّمَ ، بَسَاطَةً .

و البَسِيطُ : ثَالِثُ بُحُورِ الشَّعْرِ ، و فِي الصِّحَاحِ : جِنْسٌ مِنَ العَرُوضِ ، و وَزْنُهُ : «مُسِيَةٌ تَفْعِلُنْ فاعِلُنْ» ثَمَّ إِنِّي مَرَّاتٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنبَسِيطِ أَشْبَاهِهِ ، قال أَبُو إِسْحَاقٍ : انْبَسَطَتْ فِيهِ الأَسْبَابُ فَصارَ أَوَّلُهُ مُسْتَفْعِلُنْ ، فِيهِ سَبَبانِ مُتَّصِلانِ فِي أَوَّلِهِ .

و مِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ بَسِيطُ الوَجْهِ ، أَيْ مُتَهَلِّلٌ ، و بَسِيطُ اليَدَيْنِ ، أَيْ مِسْمَاحٌ مُتَبَسِّطٌ بِالمَعْرُوفِ .

ج جَمَعَهُما بُسُطٌ ، قال الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيِهِ بُسُطِ الأَكْفِ مَسامِحِ

عند الفِصَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتِرْ

و مِنَ المَجَازِ : أذُنٌ بَسِطَاءٌ ، أَيْ عَظِيمَةٌ عَرِيضَةٌ .

و مِنَ المَجَازِ : انْبَسَطَ النَّهَارُ : امْتَدَّ و طَالَ ، و كَذَلِكَ غَيْرُهُ .

و مِنَ المَجَازِ : البَسِيطَةُ : الفَضِيلَةُ ، و قولُهُ تَعَالَى : وَ زادَهُ بَسِطَةً فِي العِلْمِ وَ الجِسْمِ (٤) فَالبَسِيطَةُ فِي العِلْمِ : التَّوَسُّعُ ، و فِي الجِسْمِ : الطُّولُ وَ الكَمالُ وَ قِيلَ : البَسِيطَةُ فِي العِلْمِ :

أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ وَ يَنْفَعُ غَيْرَهُ ، و قال : أَعْلَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى أَنَّ العِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الاختِيَارُ لا المَالَ ، و أَعْلَمَ أَنَّ الزِّيادَةَ فِي الجِسْمِ مِمَّا يَهِيْبُ (٥) العَدُوَّ . وَ يُضَمُّ فِي الكُلِّ وَ بِهِ قرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَ زادَهُ بَسِطَةً .

و البَسِيطُ ، بِالكَسْرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و شَاهِدُهُ قولُ أَبِي النَّجْمِ :

يَدْفَعُ عَنْهَا الجُوعَ كُلَّ مَدْفَعِ

خَمْسُونَ بَسِطاً فِي خَلَايا أَرْبَعِ

و بِالضَّمِّ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ فِي نَوادِرِهِ ، و بَضَمَتَيْنِ لُغَةٌ بَنِي أُسَدٍ ، نَقَلَهُ الكَسائِيُّ ، و هِيَ : النَّاقَةُ المَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِها

ص : ١٩٥

١- (١) فِي معجم البلدان « [١] بسيطه » : «عَفَرٌ أَوْ أَغْفَرٌ» .

٢- (٢) عَنْ معجم البلدان و [٢] بِالْأَصْلِ «بسطه» .

٣- (٣) و مثلها فِي التهذيب ، و فِي اللسان : « [٣] البسيط الرجل المنبسط اللسان ، و [٤] المرأة بسيط » ، بدون هاء .

٤- (٤) سورة البقره الآيه ٢٤٧. [٥]

٥- (٥) ضبطت عن اللسان و [٦] بهامشه: «قوله يهيب من باب ضرب لغه في يهابه كما في المصباح» و في التهذيب: يَهَيَّبُ به العدو.

لا تُمَنَع عنه، و في الصَّحاح : لا يُمَنَع منها.

ج أَبْسَاطٌ كَبِيرٌ وَ أَبَارٌ، وَ ظَنِرٌ وَ أَظَارٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِمَا، بُسْطٌ بِالضَّمِّ ، وَ أَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :

مَتَابِعُ بُسْطٍ مُثِمَّاتٌ رَوَاجِعُ

كَمَا رَجَعْتُ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ

وَ قِيلَ : البُسَيْطُ هَاهُنَا : المُبْسِطَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا لَا تَنْقَبِضُ عَنْهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ ، وَ رَوَّاجِعُ : مُرْجِعُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا ، وَ مُثِمَّاتٌ : مَعَهَا حُورًا وَ ابْنٌ مَخَاضٍ كَأَنَّهَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ (١) مِنْ كَثْرَةِ نَسْلِهَا ، وَ بَسَاطٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ بَيْتٍ وَ بِنَارٍ ، وَ شُهْدٍ وَ شِهَادٍ ، وَ شِعْبٍ وَ شِعَابٍ وَ بَسَاطٌ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ مَثَلُهُ بِظَنِرٍ وَ ظَوَّارٍ ، وَ هُوَ شَاذٌّ ، وَ فِي اللِّسَانِ : مِنَ الْجَمْعِ العَزِيزِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَتَبَ لَوْفِدٍ كَلْبٍ - وَ قِيلَ ؛ لَوْفِدٌ بَنِي عُلَيْمٍ - كِتَابًا فِيهِ : «عَلَيْهِمْ فِي الِهْمُولِ الرَّاعِيَةُ البَسَاطِ الطُّوَارِ ، فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ» . البَسَاطُ ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ ، وَ الضَّمِّ ، وَ الْكَسْرِ ، أَمَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ بَسِطٍ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ بِالضَّمِّ : جَمْعُ بُسْطٍ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا ، كَشْهَدٍ وَ شُهَادٍ . وَ أَمَّا بِالْفَتْحِ ، فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ ، فَإِنَّهَا الْأَرْضُ الوَاسِعَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَ يَكُونُ الْمَعْنَى فِي الِهْمُولِ : الرَّاعِيَةُ الْأَرْضُ الوَاسِعَةُ ، وَ حِينَئِذٍ تَكُونُ الطَّاءُ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَفْعُولِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الْمَبْسُطُ ، كَمَقْعِيدٍ : الْمُتَسَّعُ . قَالَ رُؤْبَةُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لِلعَجَاجِ ، وَ كَذَلِكَ حُكْمُ مَا أَذْكَرُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ وَ إِنْ لَمْ أَذْكَرِ الْاِخْتِلَافَ :

وَ بَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِي

بِعَائِلِ الْعَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسُطِ

وَ عَقْبُهُ (٣) بِاسِطَةٍ : بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْمَاءِ لَيْتَانِ وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : سِرْنَا عَقْبَهُ جَوَادًا ، وَ عَقْبَهُ بِاسِطَةً ، وَ عَقْبَهُ حَجُونًا ، أَى بَعِيدَهُ طَوِيلَهُ .

وَ الْبِاسُوطُ ، وَ الْمَبْسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : ضِدُّ الْمَفْرُوقِ ، وَ هُوَ الَّذِي يُفْرَقُ بَيْنَ الْحِنُونِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ذِرَاعٍ ، وَ الْجَمْعُ : مَبَاسِيطٌ ، كَمَا يُجْمَعُ الْمَفْرُوقُ مَفَارِيقَ .

وَ بَسْطُهُ ، مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ وَ يُصْرَفُ : ع ، بِجَيَانٍ مِنْ كُورِ الْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ البَسِيطِيُّ الْقُرْطُبِيُّ ، حَدَّثَ . تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٩٦ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ . وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ البَسِيطِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّكَيْيِّ الْمُنْدَرِيُّ مِنْ شِعْرِهِ ، وَ هُوَ ضَبَطَهُ .

وَ رَكِبَتْهُ قَامَةٌ بِاسِطَةً ، وَ قَامَةٌ بِاسِطَةً ، مَضَافَةٌ غَيْرُ مُجْرَاهِ ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا مَعْرِفَةً . أَى قَامَةٌ وَ بَسْطُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

و فى اللسان: و قال أبو زَيْدٍ: حَفَرَ الرَّجُلُ قَامَهُ بِاسِطَهُ، إِذَا حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ وَ مَدَّ (٤) يَدَهُ .

و من المَجَازِ: يَدُهُ بُسِطَ، بِالضَّمِّ وَ بُسِطَ، بِضَمِّينِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ مِثْلُهُ فى الصِّفَاتِ رَوَضَهُ أَنْفٌ، وَ مِشِيَهُ سِجْجٌ، ثُمَّ يُخَفِّفُ، فَيُقَالُ: بُسِطَ كَعُنُقِ أُذُنٍ، وَ يُكْسَرُ، كَالطُّحْنِ وَ الْقِطْفِ، بِمَعْنَى الْمُطْحُونِ وَ الْمُقْطُوفِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، أَى مُطْلَقَهُ مَبْسُوطَةً، كَمَا يُقَالُ: يَدٌ طَلِقٌ .

وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ مُنْفَاقٌ مُبْسِطُ البَاعِ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: يَدَا اللّهِ بُسِطَانِ لِمُسَيِّءِ النَّهَارِ حَتَّى يُتُوبَ بِاللَّيْلِ، وَ لِمُسَيِّءِ اللَّيْلِ حَتَّى يُتُوبَ بِالنَّهَارِ. يُرْوَى بِالضَّمِّ وَ بِالكَسْرِ، وَ قُرِئَ بِلِ يَدَاهُ بِسِطَانِ بِالكَسْرِ قَرَأَ بِهِ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ إِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هَكَذَا رَوَى عَنِ الحَكَمِ. وَ قُرِئَ بِالضَّمِّ حَمَلًا عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، كَالغُفْرَانِ وَ الرُّضْوَانِ، وَ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ قَالَ: فَيَكُونُ مِثْلَ رَوَضِهِ أَنْفٍ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا، وَ قَالَ:

جَعَلَ بَسِطَ اليَدِ كِنَايَةً عَنِ الجُودِ وَ تَمَثِيلًا، وَ لَا يَدٌ تَمَّ وَ لَا بَسِطَ، تَعَالَى اللّهُ وَ تَقَدَّسَ عَنِ ذَلِكِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ فى شَرْحِ الحَدِيثِ الَّذِى تَقَدَّمَ قَرِيبًا: هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الجُودِ حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِى تُطْلَقُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَ الإِشَارَةِ: مَبْسُوطٌ

ص: ١٩٦

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] ولدت اثنتين اثنتين.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فى روايه أبى عمرو و ابن الأعرابى الخ هكذا هو فى النسخ و حرره».

٣- (٣) كذا ضبطت بالضم فى القاموس و الصحاح، و ضبطت بالتحريك فى التهذيب و اللسان. [٢]

٤- (٤) فى التهذيب: «وقد مدّ» و الأصل كاللسان. [٣]

اليد، وإن كان لم يُعْطِ منها شيئاً بيده ولا بَسَطَها به البتَّه ، و المعنى: إنَّ الله جَوَّادٌ بِالْغُفْرَانِ لِلْمُسِيءِ التَّائِبِ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

تَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ: سَارَ فِيهَا طَوَّلاً وَ عَزْضاً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و البَسِيطَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّعَة، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً، وَ كَذَا الصَّاعَانِيُّ، وَ زَادَ: وَ الطُّولُ، قَالَ: وَ جَمَعَهُ بِسَاطٌ، بِالْكَسْرِ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ السَّابِقِ «مَنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ» .

قُلْتُ: وَ قِيلَ: مَعْنَى قَوْلِ الْمُتَنَخِّلِ «أَوْ بِسَاطٍ»: أَيْ أَلْقَاهُ ضَاحِكًا السَّنَّ .

وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْتُ مَرَّةً شَيْخًا عَالِمًا بِشَيْءٍ عَرَبِيٍّ هَدَيْتُهُ يَقُولُ: البَسِيطَةُ: الدُّهْنُ، وَ الْمَعْنَى: أَيْ أَذْهَنُهُمْ وَ أُطْعِمُهُمْ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .

وَ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ: بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بِسَاطٌ، أَيْ مِيلٌ مَتَّاحٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّبْسِيطُ: التَّنْزَهُ، يُقَالُ: خَرَجَ يَتَبَسَّطُ، مَأْخُودٌ مِنَ الْبَسَاطِ، وَ هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الرِّيَّاحِينَ .

وَ قِيلَ: الْأَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: بَلْ يَدَاهُ بَسُطَانٌ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً حَمَلًا عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ كَالرَّحْمَنِ .

وَ بَسَطَ ذِرَاعِيهِ، وَ ابْتَسَطَهُمَا، أَيْ فَرَشَهُمَا. وَ قَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (1).

وَ فِي وَصْفِ الْعَيْثِ: فَوْقَ بَسِيطًا مَتَدَارِكًا، أَيْ ابْتَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَ اتَّسَعَ، وَ مُتَدَارِكًا، أَيْ مُتَّابِعًا.

وَ الْبَسِيطَةُ، بِالْفَتْحِ: الزِّيَادَةُ .

وَ فَلَانٌ بِسِيطِ الْجِسْمِ وَ الْبَاعِ .

وَ امْرَأَةٌ بَسِيطَةٌ: حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ، وَ ظَنِيئَةُ بَسِيطَةٌ، كَذَلِكَ .

وَ نَاقَةٌ بَسُوطٌ، كَصَيْبُورٍ: تُرِكَتْ وَ وَلَدَهَا لَا- يُمْنَعُ مِنْهَا وَ لَا تَعْطِفُ عَلَى غَيْرِهِ، وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ تُرَكَّبُ، وَ جَمَعُهُ بَسُوطٌ، بِالضَّمِّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَاقَةٌ بَسُوطٌ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ، أَيْ مَبْسُوطَةٌ، كَمَا يُقَالُ: حَلُوبٌ لِلَّتِي تُحَلَّبُ، وَ رَكُوبٌ لِلَّتِي تُرَكَّبُ.

وَ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بَلْ يَدَاهُ بَسَاطَانٌ .

وَ أَبْسِطَتِ النَّاقَةُ: تُرِكَتْ مَعَ وَلَدِهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ يُجْمَعُ الْبَسَاطُ، لَمَّا يُفْرَشُ، عَلَى بَسِيطٍ، بِالضَّمِّ .



والبُسَطَةُ و البُسَطِيُّونَ ،بالضَّمِّ :جماعته من المُحدِّثين ، نُسِبوا إلى يَبْعِهَا .

و قول العامه: أَبْسَطَنِي ،رُبَاعِيًّا ،غَلَطَ .

و قولهم: البَسَطُ ،لِبَعْضِ المُسْكِرَاتِ ،مُوَلَّدَه .

و بَسَطَ رِجْلَه مَجَازًا ،و كذا تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ العَدْلُ و بَسَطَه .

و نحنُ في بَسَاطٍ وَاِسْعِهِ .

و انبَسَطَ إليه، و بَاسَطَه ،و يَبْنِيهِمَا مُبَاسَطَه .

و بَسَطَه بِالْفَتْحِ :قَرْيَهُ بِالشَّرْقِيَّه .

و بَسَطُوْه :قَرْيَهُ أُخْرَى بِالغَرْبِيَّه .

و بَسُوطٌ ،كصَبُورٍ: أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ ،ذَكَرَ يَأْقُوتُ مِنْهَا فِي المُشْتَرَكِ ثَلَاثَه ،مِنْهَا: فِي الدَّقْهَلِيَّه ،و تُعْرَفُ بِبَسُوطِ اتْفُو؛ و فِي الغَرْبِيَّه بِسُوطِ بَهْنِيَه و تُعْرَفُ بِبَسَاطِ الأَخْلَافِ ،و قَرْيَهُ أُخْرَى بِهَا تُسَمَّى كَذَلِكَ ،و تَذَكُرُ مَعَ بَقْلِيْسٍ ؛ و فِي السَّمْنُودِيَّه ،و تُعْرَفُ بِبَسَاطِ قَرْوَصٍ ،و هُوَ اسْمُ رُومِيٍّ ،كَمَا نَقَلَه السَّخَاوِيُّ . و قِيلَ: بِسَاطِ قَرْوَصٍ مِنَ الغَرْبِيَّه وَ الصَّحِيْحُ مَا قَدَّمْنَاهُ .و إِلَى هَذِهِ نُسِبَ عَالِمُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّه الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مُقَدَّمِ البَسَاطِيِّ المَالِكِيِّ ،وُلِدَ سَنَه ٧٦٠ و تَوَفَّى سَنَه ٨٤٣ و ابْنُ عَمِّه العَلَمُ سَلِيْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ ،و وُلِدَهُ الرَّزِيُّ عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ ،وُلِدَ سَنَه ٨٠٦ أَجَازَه الوَلِيُّ العِرَاقِيُّ وَ الحَافِظُ بْنُ حَجْرٍ ،و وُلِدَهُ البَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الغَنِيِّ وُلِدَ سَنَه ٨٣٦ أَجَازَ لَه البُرْهَانَ الحَلْبِيَّ و تَوَفَّى سَنَه ٨٩٢ و عَمُّه العَزُّ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخَذَ عَن أَبِيهِ ،و مَاتَ سَنَه ٨٨١ و هُم بَيْتٌ عِلْمٍ وَ حَدِيثٍ .

## بسط

بَسَطَ يَا فُلَانٌ تَبَشِيْطًا و أَبْشَطَ (٢) إِبْشَاطًا ،أَهْمَلَه

ص: ١٩٧

١- (١) نصه في اللسان: [١] لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى زياده بعد قوله: و أبسط: بَسَطَ فُلَانٌ تَبَشِيْطًا ،و أَبْشَطَ بِمَعْنَى عَجَلَ و أَعَجَلَ .

الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسانِ و غيرُهُما من الأئِمَّةِ . و قال الصَّاعَانِيُّ : إنه بِمَعْنَى عَجَلٍ (١) و أَعْجَلُ قال: و هي لُغَةٌ عِراقِيَّةٌ مُسْتَرْذَلَةٌ مُسْتَهْجَنَةٌ . و العَرَبُ لا تَعْرِفُ ذَلِكَ ، و لا يُوجَدُ في شَيْءٍ من كُتُبِ اللُّغَةِ . قلتُ : فَإِذَنْ اسْتَدْرَاكُهُ على الجَوْهَرِيُّ من العَرابِ بِمَكَانٍ . و إِذَا كَانَتِ العَرَبُ لا تَعْرِفُهُ فكيف يَذْكُرُهُ في كتابه ؟ و هو عَجِيبٌ ، و كَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ في ذِكْرِهِ إِياها .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

إِبْشِيْطُ ، بالكسْرِ : قَرِيْبُهُ من قُرَى العَرَبِيَّةِ ، و إِلَيْها نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الإِبْشِيْطِيُّ الشَّافِعِيُّ ، مِمَّنْ تَفَقَّهَ عليه الشَّمْسُ الوَفَائِيُّ .

### بسط

البُصِيْطُ ، بالضَّمِّ ، كَتَبَهُ بالحُمزةِ على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ بهِ على الجَوْهَرِيِّ ، و ليس كذلك ، بل ذَكَرَ في «ب س ط» ما نصَّه : بَصِيْطُ الشَّيْءِ : نَشَرَهُ ، و بالضَّمِّ كذلك .

فإِذَنْ كَتَبَتْهُ بالحُمزةِ محلُّ نَظَرٍ . و هو البَسْطُ ، بل في جَمِيعِ ما ذَكَرَ من مَعَانِيهِ في السِّينِ يَجُوزُ فيه الضَّمُّ ، كما في العُبابِ . و قُرِئَ . وَ زَادَهُ بَشَطَةً (٢) و بِمُصَيِّرٍ (٣) بالضَّمِّ و السِّينِ . و أَصْلُ صَادِهِ سِيْنٌ قَلْبَتْ مع الطَّاءِ صَاداً لِقُرْبِ مَخَارِجِها ، كما في اللِّسانِ .

### بطط

بَطُّ الجُرْحِ و غَيْرِهِ ، مثلُ الصُّرَّةِ و غَيْرِها ، يَبُطُّ بَطًّا : شَقَّهُ ، و كذلك بَجَّهُ بَجًّا ،

١٦- و في الحَدِيثِ : «أَنَّهُ دَخَلَ على رَجُلٍ بهِ وَرَمٌ فما بَرِحَ حَتَّى بَطَّ .» أَي شَقَّ .

و المِبْطَةُ ، بالكسْرِ : المِبْضَعُ الَّذِي يُسَقُّ بهِ الجُرْحُ .

و البَطَّةُ بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ ، لِأَنَّها تُعْمَلُ على شَكْلِ البَطَّةِ من الحَيوانِ ، قاله اللَّيْثُ ، أو إِناءٌ كَالقارُورِ يُوَضَعُ فيه الدُّهْنُ و غَيْرُهُ .

و البَطَّةُ : وَاحِدَةٌ البَطِّ لِلإِوزِ يُعْمَلُ : بَطَّةٌ أُنْثَى ، و بَطَّةٌ ذَكَرٌ ، الذَّكَرُ و الأُنْثَى في ذَلِكِ سِوَاءِ ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، و هو عندَ العَرَبِ الإِوزُ ، صِغَارُهُ و كِبَارُهُ جَمِيعاً . قال ابنُ جُنَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِذلِكَ حِكَايَةً لِأَصْواتِها ، و في العُبابِ : البَطُّ من طَيْرِ المِاءِ ، قال أَبُو النَّجْمِ :

كَتَبَجِ البَطُّ نَزاً بالبَطِّ

الوَاحِدَةُ بَطَّةٌ ، و لَيْسَتْ الهاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، و إِنما هي لِوَاحِدٍ من جِنْسٍ ، مثلُ : حَمَامَةٍ ، و دِجاجةٍ ، و جَمْعُهُ بِطاطٌ ، قال رُوْبِيَّةُ :

أَوْ نَطَبَكَ السَّفُودَ في البِطاطِ (٤)

و التَّبْطِيطُ : التَّجَارَةُ فيه ، أَي في البَطِّ (٥) .

والبَطْبَطَةُ: صَوْتُهُ؛ أَى البَطِّ، وَ بِهِ سُمِّيَ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ جُنِّي.

أَوْ البَطْبَطَةُ غَوْضُهُ فِي الْمَاءِ .

والبَطْبَطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ :

و قَالَ سَيِّبُونِيهِ: إِذَا لَقَّبْتَ مُفْرَدًا [بِمُفْرَدٍ] (٤) أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقْبِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا قَيْسُ بَطَّةَ، وَ هُوَ لَقَّبَ، جَعَلْتَ بَطَّةَ مَعْرَفَةً؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَيِّبُونِيهِ. وَ لَوْ تَوَنَّتْ بَطَّةَ صَارَ سَعِيدٌ نِكْرَةً وَ مَعْرَفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَيَصِيرُ بَطَّةَ هَاهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرَفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ، وَ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةَ يَا فَتَى، فَجَعَلُوا بَطَّةَ تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ. قَالَ سَيِّبُونِيهِ: إِذَا لَقَّبْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةَ يَا فَتَى.

والبَطْبِيطُ، كَأَمِيرٍ: الْعَجَبُ، وَ الْكَذِبُ، وَ لَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرٍ بَطْبِيطٌ، أَى عَجِيبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَ تَرَى بَطْبِيطًا

مِنَ اللَّائِنِ فِي الْحَقْبِ الْخَوَالِي

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧). وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَطْبِيطُ بَلَّغَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ: رَأْسُ الْخُفِّ، يُلْبَسُ. وَ قَالَ كُرَاعٌ: الْبَطْبِيطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ، قَدَمٌ بِلا سَاقٍ، قَالَ أَبُو حِرَامٍ الْعُكْلِيُّ:

بَلَى زُودًا تَفَشَّعَ فِي الْعَوَاصِي

سَافِطُسُ مِنْهُ لَا فَخْوَى الْبَطْبِيطِ

ص: ١٩٨

١- (١) الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ: ابْشَطُ يَرِيدُونَ اعْجَلُ، وَ بَشَّطُ يَرِيدُونَ عَجَلُ .

٢- (٢) مِنْ الْآيَةِ ٢٤٧ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. [١]

٣- (٣) مِنْ الْآيَةِ ٢٢ مِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ وَ [٢] نَصُّ الْآيَةِ: «لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ» .

٤- (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ الرَّجْزُ لِلْعَجَاجِ دِيْوَانُهُ/٣٦ وَ رَوَايَتُهُ أَوْ نَطْمُكُ السَّفُودِ.

٥- (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ تَبْطِطُ: إِذَا تَجَرَ فِي الْبَطِّ .

٦- (٦) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. [٣]

٧- (٧) الْجُمْهُرُ ٣٤/١. [٤]

والبطيطة أيضاً: الداهية قال أيمن بن خريم :

غزاه في مائتي فارس

تلاقي (١) العرقان منها البطيطة

هكذا أنشده الصاعاني، والذى أنشده ابن برى :

سمت للعراقين في سؤمها فلاقى .

الخ و حطاطط بطاطط ، بضمهما؛ إبتاع . و تقول صبيان العرب في أحاجيهم: ما حطاطط بطاطط ، تميمس تحت الحائط؟ يعنون الذرة .

و في المحكم : قالت الأعرابية :

إن جرى حطاطط بطاطط

كأثر الظبي بجنب الحائط (٢)

قال: أرى بطاططاً إبتاعاً لحطاطط ، قال: وهذا البيت أنشده ابن جنى في الإقواء، و لو سيكن فقال: « بطاطط » و تنكب الإقواء لكان أحسن .

و جزو بطاطط ، أى ضخم .

و قال ابن الأعرابي : أبط الرجل إبطاطاً : اشتري بطة الدهن .

و التبطيط : الإغيا ، نقله الصاعاني .

و المبططة : الحجلة ، نقله الصاعاني .

و بطة ، بالكسر: ع ، بالحسبه .

و بالفتح : أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، ابن بطة العكبري الحنيلي مصيئف الإبانة ، تكلموا فيه ، سماع عبد الله بن سليمان بن الأشعث و البعوي و طبقتة ، و عنه أبو القاسم بن (٣) البسري و غيره ، توفي سنة ٣٨٧ و بالضم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق بن محمد بن زكريا الأصبهاني ، و عنه الحاكم ، توفي سنة ٣٤٤ و بلد يوه من أهل أصفهان : محمد بن موسى بن بطة . و عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن بطة و غيرهما .

قلت: وفاته في الفتح: أبو القاسم نصير بن أبي السعود بن بطة الضرير الفقيه ، سماع منه ابن نقطه ، و أحمد بن علي بن محمد بن بطة أبو بكر البغدادي ، روى عن أبي بكر بن دريد ، ذكره ابن عساكر .

قلت: و يُرَوَى لِلأَخِيرِ مَا رَأَيْتُهُ فِي إِجَازِهِ الشَّيْخِ عَبْدِ البَاقِي الحَنَبِيِّ :

مَا شِدَّةُ الحِرْصِ وَ هُوَ قُوْتُ

وَ كُلُّ مَا بَعْدَهُ يَفُوْتُ

لَا تَجْهَدِ النَّفْسَ فِي ارْتِيَادِ

فَقَضَرْنَا أَنَّنَا نَمُوتُ

وَ أَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ، أَى بَعِيدَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ البَطِيطِيَّةُ، مُصَيَّرَةٌ البَطِيطَةِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ: البَطِيطَةُ (٤) مِثْلَ دُجَيْجَةٍ، تَصْغِيرَ دَجَاجَةٍ: الشَّرْفَةُ، كَمَا فِي العُجَابِ.

وَ بَطٌّ: ه، بَدَقُوقًا (٥)، وَ قِيلَ بِالأَهْوَازِ، وَ تُعْرَفُ بِنَهْرِ بَطٍّ، قِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَرَاحُ البَطِّ، فَقَالُوا: نَهْرُ بَطٍّ، كَمَا قَالُوا: دَارُ بَطِيخٍ. وَ قِيلَ: بِلْ كَانَ يُسَمَّى نَهْرَ نَبَطٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لِامْرَأَةٍ نَبِيطِيَّةٍ، فَحُفِّفَ: وَ قِيلَ: نَهْرُ بَطٍّ، وَ فِيهِ يَقُولُ [بَعْضُهُمْ] (٦):

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الأَهْوَازِ ثَانِيَةً

وَ قَعَقَعَانَ (٧) الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَ نَهْرِ بَطٍّ الَّذِي أَمْسَى يُورِقُنِي

فِيهِ البَعُوضُ بِلِسْبٍ غَيْرِ تَشْقِيقِ

وَ هُوَ المَرَادُ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَ لَا مُدْقَطٌ

أَطُولَ مِنْ لَيْلٍ بِنَهْرِ بَطٍّ

أَبَيْتٌ بَيْنَ حَلَّتِي مُشْتَطٌ

مِنَ البَعُوضِ وَ مِنَ التَّغَطِّيِّ

وَ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

- ١- (١) عن التكملة و بالأصل «فلاقي».
- ٢- (٢) في اللسان: [١] بجنب الغائط .
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى زياده بعد لفظ ابن: «أحمد بن ..».
- ٤- (٤) وردت في إحدى نسخه كما أفاده على هامش القاموس و مثلها في التكملة.
- ٥- (٥) في القاموس: بطريق دُفوقا.
- ٦- (٦) زياده عن معجم البلدان « [٢] نهر بط ».
- ٧- (٧) في معجم البلدان: «قُعَيْعَان».

سُلَيْمَانَ (١) بنِ الْبَطِّي الْمَحِيدُ الْبَغْدَادِي، من كِتَابِ الْمُسْتَنَدِينَ. قال ابن نُفْطَةَ: كان سَمَاعُهُ صَاحِبًا، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الْحَمِيدِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِهِ. قُلْتُ: كَأَبِي الْفَضْلِ ابْنِ خَيْرُونَ (٢)، وَالحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي شُيُوخِهِ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٤٧٧ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٥٦٤ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ: حَدَّثَ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ، وَوَاتَ بَعْدَ أَخِيهِ بِسَنَةٍ، قَالُوا: كَانَ نَسَبًا بِنَسَبِ الْبَطِّي، فَعُرِفَ بِهِ، نَقَلَ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ: لِأَنَّ أَحَدَ جُدُودِهِ كَانَ يَبِيعُ الْبَطِّيَ (٣).

وَبَطَّاطِيَا: نَهْرٌ يَحْمِلُ مِنْ دُجَيْلٍ. قال ياقوت: أَوَّلُهُ أَسْفَلُ فُوْهِهِ دُجَيْلٍ بِسْتٍ (٤) فَوَأَسْحَ، يَجِيءُ عَلَى بَعْدَادَ فَيَمُرُّ بِهَا عَلَى عِبَارَةٍ قَنَطَرَةٍ بِابِ الْأَنْبَارِ إِلَى شَارِعِ (٥) الْكَبْشِ، فَيَنْقَطِعُ، وَتَنْفَرَعُ مِنْهُ أَنْهَرٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ تَسْقِي الْحَزِيئَةَ (٦) وَوَأَصَابَهَا.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مَا سِوَى الْبَطِّيِّ مِنَ الشَّقِّ، وَوَالْبَطِّيِّ لِلْعَجَبِ، مِنَ الْبَاءِ وَالطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُلُّهُ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابن الأعرابي: الْبَطُّ، بِضَمِّتَيْنِ: الْحَمَقِيُّ، وَالْبَطُّ: الْأَعْجِيبُ، وَوَالْبَطُّ: الْأَجْوَاعُ وَالْبَطُّ: الْكَدْبُ.

وَتُجْمَعُ الْبَطُّ عَلَى بَطِّطٍ.

وَالْبَطَّاطُ: مَنْ يَصْنَعُهَا.

وَصَرَبُهُ فَبَطُّطُهُ، أَيْ شَقَّ جِلْدَهُ، أَوْ رَأْسَهُ.

وَبُطُّوطٌ، بِالضَّمِّ: لَقَبٌ.

وَبَطَّاطٌ، بِالْفَتْحِ: نَبَاتٌ يُسَمَّى عَصَا الرَّاعِي.

وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ شِيرَانَ النَّهْرِيُّ بَطِّيٌّ، رَوَى عَنِ سَهْلِ التُّشْتَرِيِّ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ.

وَالْمَبْطُطُ، كَمَعْظَمٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُرْتاحِيَّةِ.

وَالْإِمَامُ الْمَوْرُخُ الرَّحِيالُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ اللُّوَاتِيِّ الطَّنْجِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَطُّوطَةَ، كَسَبَ فُودَةَ، صَاحِبُ الرَّحْلَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي دَارَ فِيهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ جُزَيٍّْ فِي ذَلِكَ كِتَابًا حَافِلًا فِي مُجَلَّدَيْنِ طَالَعْتَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ الْعَجَائِبَ وَالْغَرَائِبَ، وَاخْتَصَرَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ فَتْحِ اللَّهِ الْبِيلُونِيُّ فِي جُزْءٍ صَاحِبِ غَيْرِ اقْتَصَرِ فِيهِ عَلَى بَعْضٍ؛ وَقَدْ مَلَكَتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى.

#### بعنط

الْبُعْطُ، بِالضَّمِّ: سُرَّةُ الْوَادِي وَخَيْرٌ مَوْضِعٍ فِيهِ، كَالْبُعْطُوطِ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: غَطَّ بَعْطَكَ، هُوَ: الْأَسْتُ، أَوْ هِيَ مَعَ الْمِدَاكِرِ. وَيُقَالُ: أَلْزَقَ بَعْطَهُ بِالصَّلَةِ، يَعْنِي اسْتَيْتَهُ وَجِلْدَهُ خُصِيَّتَهُ، وَقَدْ

تُثَقِّلُ طَاوُهَا، أَى فِى الْمَعْنَى الْآخِيرِ.

وَأَنَا ابْنُ بُعْطُهَا، يَقُولُهُ الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ، كَابْنِ بَعْدَتِهَا، وَفِى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ نَسَبِكَ فِى قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ بُعْطُهَا». يَرِيدُ: أَنَّهُ وَاسِطُهُ قُرَيْشٍ وَ مِنْ سُرِّهِ بَطَاحِهَا، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

مِنْ أَرْفَعِ الْوَادِي لَا مِنْ بُعْطِهِ

## بعط

بَعَطَهُ، كَمَنْعَهُ: ذَبَحَهُ، يَقُولُونَ: بَعَطَ الشَّاهُ، وَ شَحَطَهَا، وَ ذَمَطَهَا، وَ بَذَحَهَا، وَ ذَعَطَهَا، إِذَا ذَبَحَهَا، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

وَ الْإِبْعَاطُ: الْعُلُوُّ فِى الْجَهْلِ وَ فِى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ، كَالْبَعْطِ، بِالْفَتْحِ، وَ مِنْهُ الْإِبْعَاطُ: إِرْسَالُ الْقَوْلِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَ قَدْ أَبْعَطَ فِى كَلَامِهِ.

وَ الْإِبْعَاطُ: جَوَازُ الْقَدْرِ، وَ كَذَلِكَ الْمُبَاعَدَةُ، يُقَالُ: أَبْعَطَ فِى السَّوْمِ، إِذَا بَاعَدَ وَ جَاوَزَ الْقَدْرَ، وَ كَذَلِكَ طَمَخَ (٧) فِى السَّوْمِ، وَ أَشْطَّ فِيهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّى: شَاهِدَةٌ قَوْلِ حَسَّانَ:

وَ نَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا وَ لَوْ أَنَّهُمْ

تَبَّتُوا لَمَا رَجَعُوا إِذْنُ بِسَلَامٍ

وَ الْإِبْعَاطُ: الْإِبْعَادُ، رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ:

يُبْدِلُونَ الدَّالَ طَاءً فَيَقُولُونَ مَا أَبْعَطَ طَارَكَ، يُرِيدُونَ مَا أَبْعَدَ دَارَكَ.

ص: ٢٠٠

١- (١) فِى اللَّبَابِ: سَلْمَانُ.

٢- (٢) اللَّبَابِ: حِيزُونَ.

٣- (٣) هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِى اللَّبَابِ.

٤- (٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «[١] نَهْرُ بَطَايَا»: بَسْتَهُ فِرَاسِخُ.

٥- (٥) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «مَشَارِعُ».

٦- (٦) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ [٣] بِالْأَصْلِ «الْخَرِيبَةُ».

٧- (٧) فِى اللَّسَانِ: «طَمَحُ».



و يُقال: كان منه إِبْعَاطٌ و إِفْرَاطٌ و قال ابنُ هَرَمَةَ :

إِنِّي امرؤٌ أدْعُ الهَوَانَ بِدارِهِ

كَرماً و إنَّ أَسْمَ المَدَلَّةِ أُبْعِطُ

و قال رُوْبَةُ :

و قُلْتُ (١) أَقوالَ امرِيءٍ لَمْ يُبْعِطِ

أَعْرِضُ عَنِ النَّاسِ و لا تَسَخِّطِ

و قال جَسَّاسُ بنُ قَطِيبٍ:

تَعَرَّضْتُ مِنْهُ عَلَيَّ إِبْعَاطِ

تَعَرَّضَ الشَّمْسُ فِي الرِّبَاطِ

و الإِبْعَاطُ : الهَرَبُ ، يُقالُ : أَبْعَطْتُ مِنَ الأَمْرِ ، إِذا أَيْتَهُ و هَرَبْتَ مِنْهُ ، قالَهُ ابنُ عَبادٍ .

و قال ثَعْلَبُ : مَشَى أَعْرَابِيٌّ فِي صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ :

لقد أَبْعَطُوا إِبْعَاطاً شَدِيداً ، أَيْ أَبْعَدُوا و لَمْ يَقْرُبُوا مِنَ الصُّلْحِ ، و قالَ مَجْنُونُ بَنِي عامِرٍ :

لا يُبْعِطُ النُّفْدَ مِنْ دِينِي فَيُجْحَدَنِي

و لا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِينِي

و الإِبْعَاطُ أَنْ يُكَلِّفَ الإِنْسَانَ ما لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ لروْبِهِ :

ناجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالإِبْعَاطِ

إِذا اسْتَدَى نُوهْنَ بالسَّياطِ

\* و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُبْعِطُ : هو الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و البَعْطُ (٢) و المِبْعَطَةُ بِكسر المِيمِ : الأَسْتُ .

و البُعْطِيطُ ، بالفَتْحِ ، فَرْيُهُ بِمِضْرٍ ، أَوْ هِيَ بِحِطِيطٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

### بعفط

البُعْفُطُ ، بالفَاءِ : الْقَصِيرُ .

### بعقط

كَالْبُعْقُطِ ، بِالْقَافِ ، بَضْمُهُمَا وَ قَدْ أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَمَّا بِالْفَاءِ فَقَدْ أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَ أَظُنُّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، حَيْثُ جَعَلَ قَوْلَهُ وَ كَذَلِكَ الْبُعْفُطُ - يَعْنِي بِالْفَاءِ - فَصِيحًا حَفَهُ ، وَ الَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ (٣) : « الْبُعْقُوطُ (٤) : الْقَصِيرُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، زَعَمُوا ، وَ كَذَلِكَ : الْبُعْقُطُ » فَتَرَكَ الْبُعْقُوطَ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ صَحَّفَ الثَّانِي بِالْفَاءِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَ سَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا :

رَجُلٌ بُلْقُوطٌ : قَصِيرٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

وَ بَهَاءٍ : دُخْرُوجُهُ الْجَعَلِ ، وَ الَّذِي فِي كِتَابِ اللَّيْثِ :

هِيَ الْبُعْقُوطَةُ ، وَ سِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَفْتَضِي أَنَّهَا بُعْقَطَةٌ ، وَ هُوَ مُخَالِفٌ نَصِّ الْعَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا ، وَ كَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُعْقُوطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي (٥) .

### بقط

الْبَقُطُ ، هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، وَ كَذَلِكَ وَجِدَتْ فِي نُسخِهِ الصِّحَاحِ الَّتِي عِنْدَنَا بِحِطِّ يَاقُوتَ ، وَ عَلَيْهَا عَلَامَةٌ الزِّيَادَةِ ، وَ فِيهَا مَا نَصَّهُ : لَمْ يَكُنْ بِحِطِّهِ ، أَيْ بِحِطِّ الْجَوْهَرِيِّ . وَ فِي تَجَاهِهِ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : وَ جَمِيعٌ مَا فِيهِ لَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِحِطِّ أَبِي زَكَرِيَّا ، وَ لَا فِي نُسخِهِ أَبِي سَهْلٍ ، وَ لَذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ثُمَّ إِنَّ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْبَقُطَ ، بِالْفَتْحِ (٦) :

قُمَاشُ الْبَيْتِ ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاذِ النَّحْوِيِّ :

بَقُطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَزُوعِيِّ :

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهُمْ يَقَطُّ فِي النَّاسِ فَوْثُ طَوَائِفُ

كذا في العِيَابِ و التَّكْمِلَةِ، أَي فكَأَنَّهُ شَبَّهَهُمْ بِقَمَاشِ البَيْتِ، وَ هُو الرَّدِيءُ مِنْ مَتَاعِهِ الَّذِي يُرْمَى، وَ الَّذِي فِي اللُّسَانِ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: « يَقَطُّ » أَي مُنْتَشِرُونَ مُتَفَرِّقُونَ.

وَ البُقْطُ : جَمْعُ المَتَاعِ وَ حَزْمُهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، يُقَالُ:

ص: ٢٠١

١- (١) عَنِ اللُّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «أَقُول».

٢- (٢) ضَبَطْتُ عَنِ اللُّسَانِ. [٢]

٣- (٣) الْجُمْهُرَةُ ٣١٢/٣. [٣]

٤- (٤) ضَبَطْتُ فِي التَّكْمِلَةِ بِالضَّمِّ، وَ المَثْبُتِ بِضَمَّتَيْنِ عَنِ الْجُمْهُرَةِ.

٥- (٥) ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً فِي الْجُمْهُرَةِ ٣١٢/٣.

٦- (٦) ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ، بِالقَلَمِ.

بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ، إِذَا جَمَعَهُ وَحَزَمَهُ لِيُرْتَحَلَ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

قلت: و هو مع قول ابن الأعرابي: البَقَطُ: التَّفْرِقَةُ- كما يأتي- يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ضِدًّا وَ لَمْ يُبَيِّهُوا عَلَى ذَلِكَ .

وَ قَالَ شَجِرٌ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ أَنَّهُ قَالَ: الْبَقَطُ: أَنْ تَعْطِيَ الرَّجُلَ الْبِسْتَانَ عَلَى الثَّلْثِ أَوْ الرَّبْعِ، وَ بِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: «لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ» .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبْطُ، الْجَمْعُ، وَ الْبَقَطُ: التَّفْرِقَةُ، وَ سَيَأْتِي أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْقَبْطُ: جَمْعُ الشَّيْءِ بِبَيْدِكَ، فَإِنْ صَحَّ مَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ سَابِقًا فَهُوَ ضِدٌّ .

وَ فِي الصَّحاحِ (١): بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ، إِذَا فَرَّقَهُ .

وَ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ: الْبَقَطُ، بِالتَّحْرِيكِ، مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ فَأَخْطَأَهُ الْمِخْلَبُ وَ فِي الْعُبَابِ: يُخْطِئُهُ الْمِخْلَبُ، وَ الْمِخْلَبُ: الْمِنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ :

وَ الْبَقَطُ (٢): الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَ قِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . وَ حَكَى ثَعْلَبٌ: إِنْ فِي بَنِي تَمِيمٍ بَقَطًا مِنْ رَبِيعِهِ، أَيْ فِرْقَهُ، أَوْ قِطْعَهُ .

وَ الْبَقَطُ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقَطًا بَقَطًا، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ . وَ هُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ، أَيْ:

مُتَفَرِّقُونَ، وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ السَّابِقِ كَالْبَقَطَةِ بِالضَّمِّ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «فَوَ اللَّهُ مَا اخْتَلَفُوا فِي بَقَطِهِ إِلَّا طَارَ أَبِي بِحِطَّهَا» .

قَالَ شَجِرٌ: وَ الْبَقَطَةُ: الْبُقْعَةُ مِنَ بَقَاعِ الْأَرْضِ يُقَالُ: أَمَسْنَا فِي بُقْطِهِ مُعْشَبِيهِ، أَيْ فِي رُقْعِهِ مِنْ كَلَاءٍ، تَقُولُ: مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْعِهِ مِنَ الْبَقَاعِ، وَ يَقَعُ قَوْلُهُمَا عَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ النَّاسِ، وَ عَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَ الْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ: الْفِرْقَةُ . وَ فِي رَوَايَةٍ: «فِي نُقْطِهِ» بِالْتُونِ، وَ سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

وَ الْبَقَاطُ، كَغُرَابٍ: قُبْضَةٌ مِنَ الْأَقِطِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، كَمَا فِي هَامِشِ الصَّحاحِ .

وَ الْبَقَاطُ، كَرَمَانَ: تُقْلُ الْهَيْبِ وَ قِشْرُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَضْرُهُ

لَدَى حِفْشِهِ مِنَ الْهَيْبِ جَرِيمٌ

تَرَى حَوْلَهُ الْبَقَاطَ مَلْقَى كَأَنَّهُ

غَرَانِيقُ نَجْلِ يَعْثَلِينَ جُثُومٌ

يَصِفُ الْقَانِصَ وَ كِلَابَهُ وَ مَطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْدِ إِذَا لَمْ يَنْلُ صَيْدًا.

و قال أبو عمرو: بَقَطَ فِي الْجَبَلِ تَبْقِيطًا، إِذَا صَعَدَ (٣) فِيهِ، وَ كَذَلِكَ بَرَقَطَ وَ تَقَدَّقَدَ (٤)، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَشْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالُوا يُبْقِطُونَ. «أَي يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ.

وَ بَقَطَ فِي الْكَلَامِ وَ فِي الْمَشْيِ: أَسْرَعَ فِيهِمَا.

وَ بَقَطَ فَلَانًا بِالْكَلامِ أَي بَكَتَهُ تَبْكِيتًا.

وَ بَقَطَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَقَطَ مَتَاعَهُ، إِذَا فَرَّقَهُ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: «بَقَطِيهِ بِطَبْكِكَ» أَي فَرَّقِيهِ بِرِفْقِكَ لَا يُفْطِنُ لَهُ وَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَشِيْقَتَهُ فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بِطُنْجِهِ، فَأَخْرَجَتْهُ وَ فِي اللُّسَانِ: فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقَالَتْ لَهُ: وَيْلَكَ! مَا صَنَعْتَ؟ وَ كَانَ الرَّجُلُ أَحْمَقَ، فَقَالَ ذَلِكَ لَهَا، يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِأَحْكَامِ الْعَمَلِ بَعْلِمِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ وَ الْاِحْتِيَالِ فِيهِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُ، مُتَرَفِّقًا.

وَ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ تَبَقَطَ الْخَبَرَ تَبْقُطًا، إِذَا أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ (٥) عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ: تَذَقَّطَهُ تَذَقُّطًا، وَ تَبَقَّطَهُ تَبْقُطًا، إِذَا أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَ كَذَلِكَ (٦) تَذَقَّطَهُ تَذَقُّطًا، وَ تَسَقَّطَهُ تَسَقُّطًا.

ص: ٢٠٢

١- (١) يعنى النسخه التى أشير إليها فى أول ماده.

٢- (٢) مقتضى سياق القاموس يقتضى أنها معطوفه على ما قبلها فهى محركه، و ضبطت فى اللسان [١] بالوجهين بالفتح يعنى باسكان القاف، و محركه بفتحها. هنا و فيما سياتى.

٣- (٣) ضبطت فى التكملة «صَعَدَ» و التهذيب و اللسان [٢] كالقاموس.

٤- (٤) فى التهذيب: و تقذقد.

٥- (٥) هو إسحاق بن الفرج المعروف بأبى تراب.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و كذلك تذقطه تذقطاً فيه تكرار و عباره اللسان: [٣] أبو تراب عن بعض بنى سليم: تذقطته تذقطاً و تبقطته تبقطاً إذا أخذته قليلاً قليلاً. أبو سعيد عن بعض بنى سليم: تبقطت الخبر و تسقطته و تذقطته إذا أخذته شيئاً بعد شىء ا هـ.»

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البُقُوطُ: جَمْعُ بَقُطٍ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَوْضِعٍ، وَلَا مِنْهُ ضَيْعَةٌ كَامِلَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ فِي النَّاحِيَةِ بَعْدَ النَّاحِيَةِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِمْ بَقُطًا بَقُطًا بِاسْكَانِ الْقَافِ، وَرُؤْيُ بَفَتْحِهَا أَيْضًا، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

و البُقُطَةُ، بِالضَّمِّ: النُّكْتَةُ وَ الحِصْلَةُ، وَ بِهِ فُسْرُ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا السَّابِقُ، كَمَا وَجَدْتُهُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

## بلاط

البَلَاطُ، كَسَحَابٍ: الْأَرْضُ وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: بِالْطَّنَاهِمِ، أَيْ نَازَلْنَاهُمْ بِالْأَرْضِ، كَمَا يَأْتِي. وَقَالَ رُؤْبَةُ:

لَوْ أَحَلَبْتُ حَلَائِبُ الْفُسْطَاطِ

عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ

و الْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ وَ غَيْرِهَا: بَلَاطٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ:

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي

رِيًّا وَ تَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ

وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي دُوَادِ الْإِيَادِيَّ:

وَ لَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبِ خُضِرٍ

وَ بَلَاطٍ يُشَادُ بِالْأَجْرُونَ

وَ كُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِهَا أَوْ بِالْأَجْرِ: بَلَاطٌ، وَ قَدْ بَلَطَهَا، وَ بَلَّطَهَا .

وَ بَلَاطُ (١): ه، بِدِمَشْقَ وَ ضَبَطَهُ الْبَلْبَيْسِيُّ بِالْكَسْرِ، مِنْهَا:

أَبُو سَعِيدٍ مَسَّيْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحَدَّثُ مَصِيرِيٌّ حَدَّثَ بِهَا، وَ بِهَا تُؤْفَى، وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ (٢)، وَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ .

وَ بَلَاطٌ عَوْسَجَةٌ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِالْبَلَاطِ». وَ هُوَ: ع، بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَ السُّوقِ، مُبَلَّطٌ

، و منه أَيْضاً

١٧- حَدِيثُ جَابِرٍ: عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ . «. وَ سُمِّيَ الْمَكَانُ بَلَاطاً اتِّسَاعاً بِاسْمِ مَا يُفْرَشُ بِهِ.

و بَلَاطٌ : د، بَيْنَ مَرْعَشَ وَ أَنْطَاكِيَةَ وَ هِيَ مَدِينَةُ عَتِيقَةَ خَرِبَتْ مِنْ زَمَانٍ ، وَ الْأُوْلَى : خَرِبَ .

وَ دَارُ الْبَلَاطِ : ع، بِالْقِسْطِ طَبِئِيَّتِهِ ، كَانَ مَحْسَباً لِأَسْرَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ، وَ ذَكَرَهُ الْمُتَّبِعِيُّ فِي شِعْرِهِ .

وَ الْبَلَاطُ : ه بِحَلَبَ . وَ بِأَحَدٍ هُوَ لِأَيِّ يُفْسَرُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَ لَا

كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَ لَا وَطْنَا

وَ الْبَلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ : وَجْهَهَا ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، أَوْ مُنْتَهَى الصُّلْبِ مِنْهَا ، وَ فِي الْأَسَاسِ : بَلَاطُ الْأَرْضِ : مَا صِيلَبَ مِنْ مَتْنِهَا (٣) وَ يُقَالُ : لَزِمَ فُلَانٌ بَلَاطَ الْأَرْضِ ، وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ رَفِيقَهُ فِي سَفَرٍ :

يَتُّنُّ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا

يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ

وَ أَبْلَطَهَا الْمَطَرُ : أَصَابَ بَلَاطَهَا ، وَ هُوَ أَنْ تَرَى عَلَى مَتْنِهَا تُرَابًا وَ لَا غُبَارًا .

وَ بَلَطَ الدَّارَ ، وَ أَبْلَطَهَا ، وَ بَلَّطَهَا تَبْلِيطًا : فَرَشَهَا بِهِ أَوْ بَاجَرَّ ، فَهِيَ مَبْلُوطَةٌ وَ مَبْلُطَةٌ وَ مَبْلَطَةٌ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَلَّطْتُ الْحَائِطَ بَلْطًا ، إِذَا عَمَلْتَهُ بِهِ ، وَ كَذَلِكَ بَلَّطْتُهُ تَبْلِيطًا ، وَ قَالَ غَيْرُهُ بَلَطَ الدَّارَ بَلْطًا ، إِذَا فَرَشَهَا بِهِ ، وَ بَلَّطَهَا تَبْلِيطًا ، إِذَا سَوَّاهَا ، وَ أَنْشَدَ الرَّيَّاشِيُّ :

مُبَلَّطٌ بِالرَّخَامِ أَسْفَلُهُ

لَهُ مَحَارِيبُ بَيْنَهَا الْعَمْدُ

وَ قَالَ زُؤْبَةُ :

يَأْوِي إِلَى بَلَاطِ جَوْفِ مُبَلَّطِ (٤)

وَ التَّبْلُطَةُ ، بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

- ١- (١) قيدها ياقوت بألف و لام قال: يروى بكسر الباء و فتحها.
- ٢- (٢) في معجم البلدان: سكن مصر و حدث بها و لم يكن عندهم بذاك في الحديث توفي بمصر قبل سنه ١٩٠.
- ٣- (٣) في الأساس: من متنها و مستواها.
- ٤- (٤) في الديوان: تفضى إلى أبلاط جوف مبلط عليه من سافى الرياح الخطط .



نَزَلَتْ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءٍ بُلْطَةً

فِيَا كَرَمٍ مَا جَارٍو يَا حُسْنَ مَا مَحَلِّ (١)

أَرَادَ: فَيَا أَكْرَمَ جَارٍ، عَلَى التَّعْجُبِ، وَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا، فِقِيلٌ: الْمُرَادُ بِهَا الْبُرْهَةُ أَوْ الدَّهْرُ. وَ فِي الْعُبَابِ:

وَ الدَّهْرُ، وَ هُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ، يُرِيدُ: حَلَّتْ عَلَيْهِ بُرْهَةٌ وَ دَهْرًا.

وَ الْبُلْطَةُ: الْمُفْلِسُ، أَيْ نَزَلَتْ بِهِ حَيَالَهُ كَوْنِي مُفْلِسًا، فَيَكُونُ اسْمًا مِنْ أَبْلَطَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ، كَمَا يَأْتِي. أَوْ الْفَجَاءُ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْ بُلْطَةً: هَضْبَةٌ بِعَيْنِهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصِمَعِيِّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ قَوِيَّةٌ مِنْ جَبَلِي طَيِّبٍ كَثِيرُهُ التَّيْنِ وَ الْعِنَبِ. قَلْتُ: وَ فِي الْمُعْجَمِ: بُلْطَةُ: عَيْنٌ بِهَا نَخْلٌ يَبْطُنُ جَوْ، مِنْ مَنَاهِلِ أَجَا، وَ يُقْوَى ذَلِكَ أَنَّ عَمْرٍو ابْنُ دَرْمَاءٍ الْمَمْدُوحِ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِيِّينَ مِنْ طَيِّبٍ، وَ هُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ وَائِلٍ، وَ أُمُّهُ دَرْمَاءٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيْلَمَانَ بْنِ ذُهَيْلٍ. أَوْ أَرَادَ دَارَهُ، وَ أَنَّهَا مَبْلُطَةٌ مَفْرُوشَةٌ بِالْحِجَارَةِ، فَهَذِهِ حَمْسَةٌ أَوْجِهَ ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: بُلْطَةُ: اسْمٌ دَارٍ، وَ أَنْشَدَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

وَ كُنْتُ إِذَا مَا حِخْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً

فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بَبْلُطَةٍ زَيْمَرَا

قَالَ: وَ زَيْمَرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ.

وَ الْبَلَالِيطُ: الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَ لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ.

وَ أَبْلَطَ الرَّجُلُ: لَصِقَ، بِالْأَرْضِ، وَ افْتَقَرَ وَ ذَهَبَ مَالُهُ أَوْ قَلَّ فَهُوَ مُبْلَطٌ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَبْلَطَ، إِذَا أَفْلَسَ فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ، كَأَبْلَطَ، مَبْتِئًا لِلْمَفْعُولِ، فَهُوَ مُبْلَطٌ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَ أَبِي زَيْدٍ. وَ أَنْشَدَ الصَّاعَنِيُّ لَصَخِيرِ بْنِ عُمَيْرٍ:

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ

قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اعْتَرَضَ اللَّصُّ الْقَوْمَ فَأَبْلَطَهُمْ: تَرَكَهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْعَبْرَاءِ، وَ لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَبْلَطَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى بَرِمَ وَ مَلَّ، وَ كَذَلِكَ أَفْجَاهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الْبُلْطُ، بِالْفَتْحِ، وَ يُضَمُّ: الْمِخْرَطُ، وَ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا الْخِرَاطُ، عَرَبِيَّةٌ، وَ الْعَامَّةُ يُسَمُّونَهُ الْبَلْطَةَ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ:

فَالْبُلْطُ يَنْبِرِي حُبْرَ الْفَرَّارِ

الْحَبِيرَةُ: السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ، أَوْ الْعُقْدَةُ، فَتُقَطَّعُ وَ تُخْرَطُ مِنْهَا الْآئِنَةُ، فَتَكُونُ مُوشَاءً حَسَنَةً .

و البُلْطُ ، بَضَمَتَيْنِ: الْمُجَانُّ وَ الْمُتَحَرِّمُونَ (٢) من الصُّوفِيَّةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

قال: وَ البُلْطُ أَيضاً: الْفَارُّونَ مِنَ الْعَسْكَرِ .

و يُقَالُ: يَا لَطِنِي، إِذَا تَرَكْنِي، أَوْ فَرَّ مِنِّْي فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَ بَالَطَ السَّابِحَ : اجْتَهَدَ فِي سِبَاحَتِهِ . وَ أَضَلَّ الْمُبَالِطَةَ : الْمَجَاهِدَةَ . وَ بَالَطَ الْقَوْمُ :

تَجَالَدُوا بِالسُّيُوفِ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، كَتَبَالَطُوا، وَ لَا يُقَالُ:

تَبَالَطُوا، إِذَا كَانُوا رُكْبَانًا.

وَ بَالَطَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ: نَارَ لَوْهَمٍ بِالْأَرْضِ، وَ هَذَا خِلَافٌ بِالطَّنِيِّ فُلَانٌ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، فَإِنَّ الْأَوَّلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَ هَذَا لَزِمَ الْأَرْضَ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ لَا تَكُونُ الْمُبَالِطَةُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ .

وَ يُقَالُ: إِذَا هَفَا صَبِيئُكَ فَبَلَطَ لَهُ، يُقَالُ: بَلَطَ أَذُنُهُ تَبْلِيطًا، إِذَا ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَيْبَاتِيهِ ضَرْبًا يُوَجِّعُهُ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي فَرْعِ الْأُذُنَيْنِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: التَّبْلِيطُ: عِرَاقِيَّةٌ، وَ فَسَّرَهُ كَمَا ذَكَرْنَا. وَ يُقَالُ أَيضاً: بَلَطَ لَهُ، كَمَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ بَلَطَ فُلَانٌ تَبْلِيطًا، إِذَا أَعْيَا فِي الْمَشْيِ، وَ كَذَلِكَ بَلَحَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْبُلُوطُ، كَنْتُورٌ: شَجَرٌ كَانُوا يَعْتَدُونَ بِثَمَرِهِ قَدِيمًا. بَارِدٌ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ، وَ قِيلَ: فِي الْأُولَى، وَ قِيلَ: إِنَّ يُبْسَهُ فِي

ص: ٢٠٤

١- (١) روايه عجزه في التهذيب: فيا كرم ما جار و يا كرم ما محل و في معجم البلدان « [١] بلطه»: فيا حسن ما جار و يا كرم ما محل .

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «و المتحزمون» و في التهذيب: و المتحزمون.

الثالثة، وقيل: إنه حارٌّ في الأولى، ثقيلٌ غليظٌ بطيء الهضم، رديٌّ للمعدة، مُصدِّعٌ مُضِرٌّ بالمثانه، ويُصلِّحه أن يُسوى ويُصاف إليه السِّكر، ومن منافعِه: أنه مُمسِكٌ للبول مُغزِّرٌ له، ويمنع النَّزْفَ والنَّفثَ، ويُنفع من الصِّلابات مع شحمِ الجدي ويمنع سعي القلاع والقروح إذا أُحرق، ويمنع السجح والسُّموم، ويمنع من الاستطلاق، وهو كثيرُ الغذاء إذا استُمري (١).

و بلوطُ الأرضِ: نباتٌ ورقُه كالهندباءِ، مُدرٌّ مُفتحٌ مُضمرٌ للطحالِ .

و أما بلوطُ المَلِكِ فقيل: هو الجوزُ، وقيل: هو الشاهبلوط كما في المنهاج .

و من المجاز: يُقال: مشيت حتى انقطع بلوطي، أي حرَّكتي، أو فؤادي، أو ظهري، كما في الأساسِ والعبابِ .

و ائبلط الشيء: بعد، نقله الصاعاني .

\*و مما يُستدرَك عليه:

بأط في أموره: بالغ، وهو مُبالط لك، أي مُجتهدٌ في صلاحِ شأنِك، قال الزجاج:

فَهُوَ لَهَنَّ حَابِلٌ وَ فَارِطٌ

إِنْ وَرَدَتْ وَ مَادِرٌّ وَ لَائِطٌ

لِحَوْضِهَا وَ مَاتِحٌ مُبَالِطٌ

وَ التَّيْلِيطُ: التَّيْلِيدُ.

و يُقال: إنَّها حسنةُ البلاطِ، إذا جردت، و هو مُتجرِّدُها، و هو مجازٌ.

و قولُ العامَّةِ: بلطُ السفينة، أي أرس بها، كأنه يأمره بالزفها بالأرض. و يقولون: رجلٌ بلاطٌ، إذا كان مُعديماً.

و في البخيل أو اللئيم: «ماذا يأخذ الرِّيح من البلاطِ» و بَلَطَهُ، إذا صرَّبه بالبُطِ .

و البُلطِيُّ، بالصمِّ: سِمَكٌ يوجد في النيل، يُقال إنه يأكل من ورقِ الجنَّةِ، و هو أطيبُ الأسماكِ و يُشبَّهون به المُترعِرِعَ في الشَّبَابِ و النَّعَمَةِ .

و بُلَاطُهُ، كُثَامَةٌ: من أعمالِ نابلسِ .

و فَحصُ البُلوطِ: من أعمالِ قُرظبةِ بالأندلسِ، و قد تقدَّم للمصنِّف في «ف ح ص» و يُبغى إعادته هُنا، فإنَّ المُتَّسببِ إليها إنما يُنَّسبُ إلى الجزءِ الأخيرِ، فيقال: فلانٌ البُلوطِيُّ، و منهم أبو الحَكَمِ مُنذِرُ بنُ سَعيدِ بنِ عَبيدِ اللهِ بنِ عَبيدِ الرَّحمنِ بنِ القاسِمِ التَّعزِّي البُلوطِيُّ، رَوَى كتابَ العَينِ للخَلِيلِ، عن ابنِ وِلادٍ، و كان أخطبَ أهلِ زمانه و أعلَمَهم بالحديثِ. ولى القضاءَ بقُرظبةِ و مات سنه

**بلقط**

الْبَلْقُوطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

هُوَ الْقَصِيرُ ، قَالَ : وَ لَيْسَ بَبْتٍ (٢) ، كَالْبَلْقُوطِ بضمهمَا .

و قَالَ أَيْضًا : الْبَلْقُوطُ ، زَعَمُوا : طَائِرٌ ، وَ لَيْسَ بَبْتٍ ، وَ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ بَرِّى ، وَ هُوَ الْبُعْقُوطُ .

**بلنط**

الْبَلْنُطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَوْلُهُ كَجَعْفَرٍ خَطًّا ، وَ صَوَابُهُ كَسَيِّمِنْدٍ (٣) ، كَمَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ ابْنِ كَلْثُومٍ الْآتِي . قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شَيْءٌ كَالرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْهَشَاشَةِ وَ اللَّيْنِ وَ الرَّخَاوَةِ ، وَ يُرْوَى قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ يَصِفُ سَاقِي امْرَأَةٍ :

وَ سَارِيَّتِي بَلْنُطٍ أَوْ رُخَامٍ

يَرِنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَا

وَ الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ « وَ سَارِيَّتِي بِلَاطٍ » كَمَا فِي الْعُجَابِ ، وَ أَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَذَكَرَهُ فِي مَادَةِ «ب ل ط» وَ لَمْ يُفْرِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ، لِأَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلْنُطَاءُ (٤) : سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَاعٍ .

**بنط**

الْبَيْنُطُ ، بِالْمِثْنَاءِ تَحْتُ وَ نُونٍ ، كَسَبَطْرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا «بِنط» فَهُوَ مُهْمَلٌ ، فَإِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَ التُّونِ بِيَاءٍ كَانَ مُسْتَعْمَلًا ، وَ هُوَ : النَّسَّاجُ ، بُلْغَةُ الْيَمَنِ ، وَ عَلَى وَرَنِهِ الْبَيْطَرُ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ :

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سَبَائِبًا

لَمْ يَطُوهَا كَفُّ الْبَيْنُطِ الْمُجْفَلِ

ص : ٢٠٥

٢- (٢) فى الجمهره ٣/٣١٢ و [١] فىها: و البلقوط زعموا القصير و ليس بثبت.

٣- (٣) ضبطت فى اللسان و التكملة «ببط»: «البَلَنُط» ضبط قلم.

٤- (٤) فى التكملة «ببط»: و البَلَنُطاه.

الشُّتُونُ: الحائِكُ، و الزُّوْعُ: العنكبوت.

## بوط

البُوطَةُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الَّذِي، وَفِي الْعَيْنِ: الَّتِي يُذِيبُ فِيهِ، وَفِي الْعَيْنِ: فِيهَا الصَّائِعُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّائِعِ  
قَالَ شَيْخُنَا:

و ظَاهِرُهُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ؛ بَلْ هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ بُوتَه، كَمَا فِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ. انتهى.

قلت: وَ هِيَ الْبُودَقَةُ وَ الْبُوتَقَةُ .

وَ بُوَيْطٌ، كَزُبَيْرٍ، وَ يُقَالُ: أَبُويطٌ، بِالْفَتْحِ ثَمَّ الشُّكُونُ وَ فَتْحِ الْوَاوِ، هَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ: ه، بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى  
مِنْ كُورِهِ الْأَسْيُوطِيَّةِ. وَ عَلَطَ مِنْ عَدَّهَا مِنَ الصَّعِيدِ الْأَعْلَى، مِنْهَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْبُويطِيُّ الْإِمَامُ فَفِيهِ  
أَهْلٌ مِصْرَ (١)، وَ خَلِيفَةُ الشَّافِعِيِّ عَلَى أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ، وَ مِنْهَا أَيْضاً: أَبُو الْحَسَنِ تَمِيمٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ نُعَيْمِ الْبُويطِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاطُ الرَّجُلِ، إِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غِنَى، وَ ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ فَهُوَ يُبُوطٌ بَوطاً.

وَ بُوَاطٌ، كَغُرَابٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ ضَبَطَهَا أَهْلُ السَّيْرِ وَ شُرَاحُ الْبَحَارِيِّ بِالْفَتْحِ، كَسَحَابٍ أَيْضاً: جِبَالٌ جُهَيْنَةٌ، مِنْ نَاحِيَةِ ذِي خُشْبٍ، وَ فِي  
الْمُعْجَمِ: نَاحِيَةِ رَضَوَى، عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْرَادٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، أَوْ أَكْثَرَ، وَ مِنْهُ غَزْوَةٌ بُوَاطٍ، مِنْ غَزَوَاتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، اعْتَرَضَ  
فِيهَا [رَسُولُ اللَّهِ] (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِعَبِيرِ قُرَيْشٍ، فَانْتَهَى إِلَيْهِ، وَ لَمْ يَلْقَ أَذَى، وَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لِمَنِ الدَّارُ أَفْقَرَتْ بِبُوَاطٍ

غَيْرِ سَفْعٍ رَوَاكِدِ كَالْغَطَاطِ

\* وَ مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ:

بُويطٌ، وَ يُقَالُ أَبُويطٌ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْأَبُوصِيرِيَّةِ، وَ هِيَ غَيْرُ الَّتِي ذُكِرَتْ، وَ قِيلَ: إِلَيْهَا نُسِبَ الْبُويطِيُّ الْفَقِيه.

وَ كَفَرُ بَاويطٍ: مِنْ قُرَى الْأَشْمُونِيِّينَ .

## بهط

الْبَهْطُ، مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً الطَّاءِ: الْأَمْرُ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَ السَّمَنِ خَاصَّةً، قَالَ اللَّيْثُ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ هِنْدِيَّةً بَهْتًا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: سِنْدِيَّةٌ، وَ  
اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ، تَقُولُ: بَهْطُهُ طَبِيخُهُ، وَ يُنْشَدُ:

تَفَقَّاتُ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ

من أَكَلَهَا الْبَهْطَ بِالْأُرْزِ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

من أَكَلَهَا الْأُرْزُ بِالْبَهْطِ

و في الصِّيْحَاحِ : الْبَهْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، أُرْزٌ وَ مَاءٌ ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ فَارْسِيَّتِهِ بَتَاءً ، وَ أَنْشَدَ : «تَفَقَّأْتُ ..إِلِخ» وَ صَيَّرَحَ اللَّيْثُ بِأَنَّهُ بِلَا هَاءٍ ، وَ اسْتَيْعَمَالَ الْعَرَبِ إِيَّاهُ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ ذَهَاباً بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ ، كَمَا قَالُوا لِبَنِّهِ وَ عَسِيلَهُ ، وَ قِيلَ : أَصِيْلُهُ نَبْطِيٌّ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي الْهِنْدِيِّ :

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَ حِيَتَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو تَرْابٍ : سَمِعْتُ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَ بَهْطَنِي (٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَمْ أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ لِغَيْرِهِ .

## فصل التاء

### تبط

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ فَصْلِ التَّاءِ مَعَ الطَّاءِ : تَبْطُ ، كَمِيلٍ : قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بِلَادِ أَرْمُورَ بِالْمَغْرِبِ ، بِهِ رِبَاطٌ حَسَنٌ ، وَ تُعْرَفُ أَيْضاً بِعَيْنِ الْقَطْرِ (٤) .

ص: ٢٠٦

١- (١) وَ قِيلَ إِنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى بُوَيْطِ قَرْيَةٍ قَرِبَ بُوَيْطِ قُورْدِيْسٍ ، انْظُرْ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ «بُوَيْطُ» وَ «أَبُوَيْطُ» . وَ سِيَأْتِي ذَلِكَ قَرِيباً .

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ الْقَامُوسِ .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ : بَهْطَنِي .

٤- (٤) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ «[١] تَحْطُ» فِي تَرْجَمِهِ مُسْتَقْلِلَةً وَ نَصَهَا : الْأَزْهَرِيُّ قَالَ : تَحُوطُ اسْمُ الْقَحْطِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ : الْحَافِظُ النَّاسُ فِي تَحُوطٍ إِذَا لَمْ يَرْسُلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رِبْعًا قَالَ كَأَنَّ التَّاءَ فِي تَحُوطٍ تَاءُ فِعْلِ مِضَارِعٍ ثُمَّ جَعَلَ اسْمًا مَعْرُوفًا لِلْسِّنَةِ ، وَ لَا يَجْرِي ، ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْحَاءِ وَ الطَّاءِ وَ التَّاءِ .

النَّاطُ: الحَمَاءُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و قيل: النَّاطُ:

الطِّينُ حَمَاءٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا أُمِّيَّةٌ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي قَوْلِهِ - يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَى نَبِيِّنَا وَ سَلَّمَ -:

فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقُطْفِ

عَلَيْهِ النَّاطُ وَ الطِّينُ الكِبَارُ

وَ قَالَ أَيْضًا:

بَلَغَ المَشَارِقُ وَ المَغَارِبُ يَبْتَغِي

أَسْبَابَ أَمْرٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ

فَأَتَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَ نَاطٍ حَزْمِدٍ

وَ أَوْرَدَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا البَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى النَّاطُ:

الحَمَاءُ، فَقَالَ: أَنشَدَ شَمْرٌ لُتَيْعَ (١)، وَ كَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي، وَ قَالَ: إِنَّهُ لُتَيْعٌ يَصِفُ ذَا القَرْنَيْنِ، قَالَ: وَ الخُلْبُ: الطِّينُ بِكَلَامِهِمْ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا فِي شِعْرِ تُبَيْعِ المَرْوِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. قُلْتُ: وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي «خ ل ب».

وَ النَّاطُ: دُوَيْبَةُ لَسَاعَةٍ، لَمْ يَحْكِهَا غَيْرُ صَاحِبِ العَيْنِ.

وَ جِ الكُلُّ: نَاطٌ، بِحَذْفِ الهَاءِ.

وَ فِي المَثَلِ: «نَاطَةٌ مُيَدَّتْ بِمَاءٍ» يُضْرَبُ لِالأَحْمَقِ يَزْدَادُ مُنْصَبًا. وَ فِي الصِّحَاحِ: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ مَوْفَهُ وَ حُمْقُهُ؛ لِأَنَّ النَّاطَةَ إِذَا أَصَابَهَا المَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَ رُطُوبَةً. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يُضْرَبُ لِفَاسِدٍ يُقْرَنُ (٢) بِمِثْلِهِ.

وَ النَّاطُ: الحَمَقَاءُ، مُشْتَقٌّ مِنَ النَّاطَةِ.

وَ النَّاطَاءُ: نَعْتُ لِلأُمَّةِ، يُقَالُ: مَا هُوَ بَابِنِ نَاطَاءً، أَيِ بَابِنِ أُمَّةٍ.



و قال ابنُ عَبَادٍ: التُّوْاطُ ، كُغْرَابٍ : الزُّكَاْمُ ، و قد تُبْطُ ، كُغْنَى أَى زِكْمِ .

و تُبْطُ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ : أُتِنَ ، و كَذَلِكَ تُعْطُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَادٍ (٣) . و قَالَ الزَّمَحْشَرِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ فَسَادِ التُّاطِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التُّاطَاءُ ، مُحَرَّكَةً : لَعْنَةٌ فِي التُّاطَاءِ ، بِالتَّسْكِينِ .

و يُقَالُ لِلأَحْمَقِ أَيْضًا : يَا بَنَ تَأْطَانَ و تَأْطَانَ ، بِالتَّسْكِينِ و التَّحْرِيكِ ، و كَذَلِكَ لِابْنِ الأَمَةِ .

## تبط

تَبَطَّهُ عَنْ الأَمْرِ : عَوَّقَهُ و بَطَّأَ بِهِ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَتَبَطَّهُ ، فِيهِمَا ، تَشِيْطًا ، و هَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و نَصُّهُ :

تَبَطَّهُ عَنْ الأَمْرِ تَبِيْطًا : سَدَّخَلَهُ عَنْهُ : قُلْتُ : و هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، و قَالَ غَيْرُهُ : تَبَطَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . و تَبَطَّهُ ، إِذَا رَيْتَهُ و تَبَّتَّهُ ، و قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ لَكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبَطَّوهُمْ (٤) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّبِيْطُ : رَدُّكَ الإِنْسَانَ عَنِ الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ، و قَالَ غَيْرُهُ : التَّبِيْطُ : أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الإِنْسَانِ و بَيْنَ مَا يُرِيدُهُ .

و فِي الجَمْهَرَةِ : تَبَطَّ شَفَقْتُهُ : وَرِمَتْ ، تَبَطَّ و تَبَطَّ ، بِالْفَتْحِ و التَّحْرِيكِ ، قَالَ : و لَيْسَ بِشَيْءٍ ، هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسخِ الجَمْهَرَةِ ، و فِي بَعْضِهَا بَتَفْدِيمِ المَوْحَدَةِ عَلَى المُثَلَّثَةِ ، و قد ذَكَرْنَا فِي مَوْضِعِهِ .

و تَبَطَّهُ عَلَى الأَمْرِ تَبَطَّ ، و كَذَا تَبَطَّهُ تَشِيْطًا : وَقَفَهُ عَلَيْهِ ، فَتَبَطَّ ، أَى تَوَقَّفَ .

و التَّبِيْطُ ، كَكَتَفٍ : الأَحْمَقُ فِي عَمَلِهِ ، و الضَّعِيْفُ .

و الشَّبِيْطُ : التَّقْيِيْلُ البَطِيءُ مِنْهُ ، و التَّقْيِيْلُ النَّزْوُ عَلَى الحِجْرِ مِنَ الخَيْلِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ شَبِيْطٌ ، و رَجُلٌ شَبِيْطٌ ، و يُقَالُ : قَوْمٌ شَبِيْطُونَ ، و هِيَ بِهَاءٍ ، و مِنْهُ

١٤- الحَدِيثُ : « أَنْ سَيِّوَدَةَ اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ قَبِيْلَ حَطَمَةَ النَّاسِ ، و كَانَتْ امْرَأَةً شَبِيْطَةً (٥) ، فَأُذِنَ لَهَا . » و قد تُبْطُ ، كَفَرِحَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

هَكَذَا يَفْتَضِيهِ القِيَاسُ .

ج : أَتْبَاطٌ و تِبْاطٌ ، الأَخِيْرُ بِالكَسْرِ .

ص : ٢٠٧

- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يقرن بمثله.الذى فى الأساس يقوى بمثله ا ه»قلت: و الذى فى الأساس المطبوع: «يقرن بمثله» كالأصل.
- ٣- (٣) فى الأساس: فسد.
- ٤- (٤) سوره التوبه الآيه ٤٦. [١]
- ٥- (٥) فى النهايه: ثبطه أى ثقيله بطيئه، من التثييط و هو التعويق و الشغل عن المراد.

وَأَثْبَطَهُ الْمَرَضُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ نَبِطٌ، كَكَيْفٍ: لَا يَبْرُحُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

لَيْسَ بِمُنْهَكِّ الْبُرُوكِ فَوْشِطُهُ

وَ لَا بِمَهْرَاجِ الْهَجِيرِ نَبِطُهُ

وَ اثْبَاطُطُ عَنْ الْأَمْرِ: اسْتَأْخَرْتُ تَارِكًا لَهُ، كَأَثْبَاطِجَتْ .

### نخرط

النَّخْرِطُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ: نَبْتُ، زَعَمُوا، وَ لَيْسَ بَشَيْتٍ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

### نربط

نُزْبَاطٌ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: نُزْبَاطٌ أَوْ نُزْبُطٌ، كَعَضِيْفُرٍ: أَبُو حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ وَ هُوَ نُزْبَاطُ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ (1) بْنِ حَيٍّ بْنِ وَاثِلِ بْنِ جُسَافِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَ الْعَهْدَةُ فِي هَذَا الصَّبْطِ عَلَيْهِ، وَ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى ابْنِ حَبِيبٍ، وَ صَوَابُهُ؛ بِرِبَاطٍ، الْمَوْحَدَةِ .

### نرط

نَرَطُهُ يَنْرِطُهُ وَ يَنْرِطُهُ نَرَطًا: زَرَى عَلَيْهِ، وَ عَابَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْتٍ .

وَ النَّرْطَةُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ التَّقِيلُ الْأَحْمَقُ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْقَصِيرُ الْخَادِرُ، هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ: الْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ، وَ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْهَمْزِ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَ لَمْ يَقْطَعْ الْأَزْهَرِيُّ بِأَحَدِ الْقَوْلَيْنِ، حَيْثُ قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ، قَالَ: وَ الْغَرَفِيُّ مِثْلُهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ، كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَ هُوَ غَرِيبٌ .

وَ النَّرْطُ: مِثْلُ التَّلْطُ، لُغَةٌ أَوْ لُغَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ النَّرْطُ: الْحُمُقُ، وَ قَدْ نَرِطَ إِذَا حُمِقَ حُمُقًا جَيِّدًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ النَّرْطُ: شَرِيْسُ (2) الْأَسَاكِنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ، قَالَ: لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْثِ .

و يقال: صَارَتِ الْأَرْضُ تُرْيَاطَةً، بِالْكَسْرِ، أَى: رَدَّعَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَسَيَأْتِي عَنْهُ فِي «ذِرط» أَرْضُ ذُرْيَاطَةٍ وَاحِدَةٌ، وَ تُرْيَاطَةٌ وَاحِدَةٌ، أَى طِينَةٌ وَاحِدَةٌ. فَتَأَمَّلْ .

وَ رَجُلٌ تُرْنَطِيٌّ، كَحَبْرُكِيٍّ، وَ مُتْرِنَطِيٌّ، أَى ثَقِيلٌ .

وَ الْبَعِيرُ يُثْرِيطُ، كَيَهْرِيْقُ، إِذَا تَلَطَّ تَلَطًّا مُتَدَارِكًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

## ثُرْعَط

الثُّرْعَطَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْحَسَا الرَّقِيقُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: طَبِخَ بِاللَّبَنِ كَالثُّرْعَطِ، كَحَزْبِيلٍ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا.

وَ الثُّرْعَطَةُ، أَى بزيَادَةِ الْهَاءِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ نَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثُّرْعَطَةُ وَ الثُّرْعَطَةُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَ فَتْحِ الزَّاءِ وَ ضَمِّهَا: حَسَا رَقِيقٌ، وَ فِي الْعَبَابِ: زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَ الثُّرْعَطِيَّةُ، كَقَدْعَمِيلَةٍ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعَطِيَّةِ

وَ الشَّرْبَةَ الْخَرْسَاءِ مِنْ عَثْطِيَّةِ

وَ فِي الْجَمْهَرَةِ: طِينٌ تُرْعَطُ، وَ تُرْعَطُ، أَى رَقِيقٌ، قَالَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْحَسَا الرَّقِيقُ ثُرْعَطًا، كَمَا تَقَدَّمَ.

## ثُرْمَط

الثُّرْمَطَةُ بِالضَّمِّ، كَتَبَهَا بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسِيءٌ تَدْرِكُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ مَادَةِ «ثُرْمَط»، وَ قَالَ: هُوَ الطِّينُ الرَّطْبُ، وَ لَعَلَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ، وَ كَانَ الْمُضِيءُ نَفْ قَلَّدَ الصَّاعَانِيُّ حَيْثُ قَالَ: أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْمِيمُ أَضْيَلِيَّةٌ. وَ هَبَكَ أَنَّ الْمِيمَ أَضْيَلِيَّةٌ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ؛ أَهْمَلَةٌ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يُهْمَلْ، وَ كَانَ عِنْدَهُ إِذَا لَمْ يَذْكَرِ الْحَرْفَ فِي مَوْضِعِهِ فَكَانَتْ أَهْمَلَةً، وَ هُوَ غَرِيبٌ يُتَّبَعُ لَهُ، وَ كَثِيرًا مَا يُقْلَدُهُ الْمُضِيءُ نَفْ، كَمَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ مِرَارًا. وَ سَيَأْتِي أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ نُتَبَّهَ عَلَيْهَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَ زَادَ الْفَرَّاءُ الثُّرْمَطَةَ، كَعَلْبَطَةٍ: الطِّينُ الرَّطْبُ، أَوِ الرَّقِيقُ، وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مُرْتَبٌ، وَ نَسَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْأَخْيَرَةَ إِلَى كُرَاعٍ، وَ فَسَّرَهُ بِالطِّينِ الرَّطْبِ .

وَ ثُرْمَطَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ ذَاتَ ثُرْمَطٍ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ:

أَى وَجَلَّتْ، وَ فِي الْعَبَابِ: صَارَتْ ذَاتَ طِينٍ رَقِيقٍ .

ص: ٢٠٨

٢- (٢) فى الصحاح: «سِرِيش» و الأصل و القاموس كاللسان.

و قال ابن عَبَّاد: نَعَجَهُ ثِرْمِطٌ ،بالكسر: كَبِيرَةٌ تُثْرِمِطُ المَضْغَ ،و ذلكَ أَنْ تَسْمَعَ له صَوْتًا .

و قال شَمِر: اثْرَمَطَ السَّقَاءُ ،هكذا في النَّسِخِ ،و مثله في العُبابِ ،و في التَّكْمِلَةِ و اللِّسانِ: اثْرَمَطَ السَّقَاءُ ،إِذَا انْتَفَحَ ، و أنشَدَ ابنُ الأعرابيِّ :

تَأْكُلُ بَقْلَ الرَّيْفِ حَتَّى تَحْبَطًا

فَبَطْنُهَا كَالوَطْبِ حِينَ اثْرَمَطًا

أَوْ جَائِشِ المِوَجْلِ حِينَ غَطَّعًا

و في اللِّسانِ : الاثْرِنْمَاطُ :اطْمِحْرَارُ السَّقَاءِ إِذَا رَابَ وَ رَعَا.

و من المَجَازِ: اثْرَمَطَ الغَضْبُ ،أى غَلَبَ فَانْتَفَحَ الرَّجُلُ عِنْدَ ظُهُورِهِ .كما في العُبابِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّرْمُوطُ ،بالضَّمِّ :الرَّجُلُ العَظِيمُ اللَّقْمِ ،الكَثِيرُ الأَكْلِ .

## ثرنط

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِثْرِنَطًا الرَّجُلُ ،أى حَمَقَ ،أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ،و قال الأَزْهَرِيُّ :هكذا قَرَأْتُهُ بِحَظِّ أَبِي الهَيْثَمِ لابنِ بُرْزُجٍ ،كما في اللِّسانِ .

## نطط

النُّطُّ :السَّلْحُ ،نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ . و النُّطُّ :الرَّجُلُ الثَّقِيلُ البُطْنِ البَطِيءُ . و النُّطُّ : الكَوَسِجُ الذِي عَرِيَ وَجْهُهُ مِنَ الشَّعْرِ إِلا طاقَاتٍ فِي أَشْفَلِ حَنَكِهِ ،كالأَنْطُ ،نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ ، أَوْ هذِهِ عَامِيَّةٌ ،قاله ابنُ دُرَيْدٍ ،و نَصُّهُ: لا يُقالُ فِي الخَفِيفِ شَعْرِ اللِّحْيَةِ: أَنْطُ ،و إِنْ كَانَتْ العامَّةُ قَدْ أُولَعَتْ بِهِ ،إِنَّمَا يُقالُ: نَطُّ ،و أنشَدَ لأبي النُّجُمِ :

كَلِحِيهِ الشَّيْخِ اليَمَانِيِّ النُّطُّ

و قال أبو حاتمٍ ؛قال أبو زَيْدٍ مَرَّةً : أَنْطُ ،قلت: أَأَقُولُ أَنْطُ ؟قال: قد سَمِعْتُها ،كما في الجَمْهَرَةِ .و حَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ الجَوَالِقِيِّ (1)قال: رَجُلٌ نَطُّ لا- غَيْرُ ،و أَنْكَرَ أَنْطُ ، و أوردَ بيتَ أَبِي النُّجُمِ أَيضاً قال: و صوابُ إنشاده: «كهاَمِهِ الشَّيْخِ .و قال اللَّيْثُ : النُّطُّ ،و الأَنْطُ لُغَتانِ ،و النُّطُّ أَصُوبٌ و أَكْثَرُ .

أو النُّطُّ : القليلُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ و الحاجِبِينَ ،و في هذا القولِ زيادَةٌ عن مَعْنَى الكَوَسِجِ .

أَوْ رَجُلٌ نَطَّ الْحَاجِبَيْنِ رَقِيْقُهُمَا، وَكَذَلِكَ أَثَطَّ الْحَاجِبَيْنِ، لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبَيْنِ، لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِمَا، وَالْأَنْمَصُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيْمَتِي

عَزَّكَرَكَةَ ذَاتَ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى نَطَّهُ الْحَاجِبَيْنِ

مُحَرَّفَهُ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ (٢)

ج: أَنْطَاطٌ، وَنُطٌّ، وَنُطَّانٌ، بَضَمَهُمَا، وَنُطَّاطٌ، بِالْكَسْرِ، وَنُطَّطَةٌ، كَعَيْنِهِ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّانِيَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ فِي الْقَلِيلِ، وَ مَا عَدَاهُ فِي الْكَثِيرِ، وَ مَا عَدَاهُ

١٦- نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ الطُّوَالُ النَّطَّاطُ».

وَيُؤْوَى: «النَّطَّانِطُ» (٣) قَالَ اللَّيْثُ: وَ قَدْ نَطَّ يَنْطُ، أَيْ: بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ: رَجُلٌ نَطَّ، قَالَ: نَطَّ يَنْطُ، أَيْ: بِالْكَسْرِ، أَوْ يَنْطُ، أَيْ: الضَّمِّ، نَطَّأً وَ نَطَّطًا، وَ نَطَّاطَةً، وَ نُطُوطَةً، فَالنَّطَّاطَةُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ نَطَّ يَنْطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَ فِي كَلَامِ الْمُصَيَّبِ نَوْعٌ تَفْصِيحٌ فِي إِبْرَادِ الْمَصَادِرِ، كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأْمُلِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَصْدَرُ النَّطُّطُ، وَ الْاسْمُ:

النَّطَّاطَةُ وَ النُّطُوطَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لِعَمْرِي إِنَّهُ فَرْقٌ حَسَنٌ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّطَّاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا اسْتَ لَهَا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ:

«وَلَا إِسْبَ (٤) لَهَا» بِالمُوحَّدَةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ، أَيْ: شِعْرُهُ رَكِبَهَا.

وَ النَّطَّاءُ: الْعَنْكَبُوتُ، أَوْ دُوَيْبَّةٌ أُخْرَى تَلْسَعُ لَسِيْعًا شَدِيدًا، وَ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَ اللِّسَانِ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ: النَّطَّاءُ، مِثَالُ ثُقَاءٍ: دُوَيْبَّةٌ، وَ قِيلَ: إِنَّهَا هِيَ

ص: ٢٠٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] عَنِ الْجَوَالِيْقِيِّ.

٢- (٢) قَوْلُهُ: مُحَرَّفُهُ أَيْ مَهْزُولُهُ، عَنِ الصَّحَّاحِ. [٢]

٣- (٣) النَّطَّانِطُ جَمْعُ نَطَّانٍ وَ هُوَ الطُّوِيلُ.

٤- (٤) وَ فِي اللِّسَانِ وَ [٣] التَّكْمَلَةُ «إِسْبَ» أَيْضًا.

النَّطَا، على وَزْنِ قَفَا، فَاُنْظُرْ هَذَا مَعَ قَوْلِ اللَّيْثِ .

\*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

النُّطُطُ، بِضَمِّتَيْنِ: الكَوَاسِجُ، كَالزُّطِطِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

و رَجُلٌ نَطِ كَعَمٍ، مَقْلُوبٌ عَنِ نِطِطٍ، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

و الْأَنْطُ: لَقَبُ أَبِي الْعَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الصُّورِيِّ الْمُحَدِّثِ .

### نَعَط

النَّعِيطُ، كَأَمِيرٍ: دُقَاقُ رَمَلٍ سَيَّالٍ تَنْقُلُهُ الرِّيحُ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

و النَّعِطُ، سِيَاقُهُ يَنْقَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَ صَوَابُهُ بِالتَّحْرِيكِ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاغَانِيُّ: اللَّحْمُ الْمُتَعَيَّرُ الْمُنْتِنُ، وَ قَدْ نَعِطَ كَفَرِحَ: تَغَيَّرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ:

يَأْكُلُ لَحْمًا بَانِتًا قَدْ نَعِطَا

أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا (١)

وَ كَذَلِكَ الْجِلْدُ، إِذَا أَنْتَنَ وَ تَقَطَّعَ . وَ فِي الصَّحَاحِ، النَّعَطُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ نَعِطَ اللَّحْمُ، أَي أَنْتَنَ، وَ كَذَلِكَ الْمَاءُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَ مَذْهَلٌ عَلَى غِنَاشٍ وَ فَلَطٌ

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِ وَ نَعَطٍ

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَعِطَتِ سَفْتُهُ، أَي وَرِمَتْ وَ تَشَقَّقَتْ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ النَّعِطَةُ، كَفَرِحَةٍ: البَيْضَةُ الْمَذْرُوعَةُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَ هِيَ الْفَاسِدَةُ الْمُنْتِنَةُ .

وَ النَّعِيطُ: الدَّقُّ وَ الرَّضِخُ، قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ هَيْذَلِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ هُوَ إِيَّاسُ بْنُ جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ يَهْجُو نِسَاءً، وَ فِي الْعُبَابِ: يَخَاطِبُ ابْنَ نَجْدَةَ الْفَهْمِيِّ :

تُعْنِي نِسْوَةَ كَنْفَعِي (٢) غُضَارٍ

كَأَنَّكَ بِالنَّسِيدِ لَهْنٌ رَامٌ

يُنْعَطُنَ الْعَرَابُ فَهِنَّ سَوْدٌ



إِذَا جَالَسَنَّهُ فُلِحَّ قِدَامُ (٣)

أَي يَرْضَخُنَّ وَيُدَقَّقُنَّ كَمَا يُرَضِّحُ النَّوَى.

قلت: و لم أجد لإياس بن جندب ذكراً في الديوان.

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

ماءٌ نَعِطٌ: مُنْتِنٌ مُتَعَيِّرٌ.

## ثَلَطَ

ثَلَطَ الثَّوْرُ وَ البَعِيرُ وَ الصَّبِيُّ ، يَثْلِطُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، ثَلَطًا : سَلَحَ رَقِيقًا ، وَ قِيلَ : أَلْقَاهُ سَهْلًا رَقِيقًا .

وَ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى البَعِيرِ ، وَ قَالَ : إِذَا أَلْقَى بَعْرَهُ رَقِيقًا .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلإنْسَانِ إِذَا رَقَّ نَجْوَاهُ : هُوَ يَثْلِطُ ثَلَطًا .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ : «فَبَالَتْ وَ ثَلَطَتْ» . قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : وَ أَكْثَرَ مَا يُقَالُ لِلإِبِلِ وَ البَقَرِ وَ الفَيْلَةِ .

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا وَ أَنْتُمْ تَثْلُطُونَ ثَلَطًا» . أَي كَانُوا يَنْعَوِّطُونَ يَابِسًا كالبَعْرِ ؛ لِأَنََّّهُمْ كَانُوا قَلِيلِي المَأْكَلِ وَ الأَكْلِ ، وَ أَنْتُمْ تَثْلُطُونَ . إِشَارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ المَأْكَلِ وَ تَنَوُّعِهَا .

وَ ثَلَطَ فُلَانًا : رَمَاهُ بِالثَّلْطِ ، أَي الرَّقِيقِ مِنَ الرَّجِيعِ وَ لَطَخَهُ بِهِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الثَّلْطُ (٤) : رَقِيقُ سَلْحِ الفَيْلِ وَ نَحْوِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا ، وَ أَنشَدَ لَجَرِيرٍ يَهْجُو البَعِيثَ :

يَا ثَلَطَ حَامِضِهِ (٥) تَرَوَّحَ أَهْلُهَا

عَنْ مَاسِطٍ وَ تَنَدَّتِ القُلَامَا

وَ رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، وَ فِي اللِّسَانِ :

يَا ثَلَطَ حَامِضِهِ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَ تَرَبَّعَ القُلَامَا

وَ المَثَلُطُ : مَخْرُجُهُ ، وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

- 
- ١- (١) يقال خرط به إذا غُصَّ به، اللسان. [١]
  - ٢- (٢) عن شرح ديوان الهذليين ص ٨٣٦ و بالأصل «كغنى» و لم يرد في ديوان الهذليين شعر لياس بن جندب.
  - ٣- (٣) عجزه في اللسان: إذا خالسنه فله فداً و العراب ثم الخزم، واحده عرابه. و بالأصل «يسعطن» و المثبت عن شرح أشعار الهذليين و اللسان و التكملة.
  - ٤- (٤) عن القاموس، و مثله في اللسان، و [٢] بالأصل «السلط» بالسین المهملة.
  - ٥- (٥) عن الديوان و بالأصل «حامله».
  - ٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «فتبه».

## ثلمط

الثَّلْمَطُ ، كَجَفْرِ ، و عُضْفُورٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنَ الطَّيْنِ : الرَّقِيقُ .

و قَالَ أَيْضًا : ثَلَمَطَ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى ، و كَذَلِكَ : ثَمَطَلَ ، و ثَمَلَطَ .

## ثمط

الثَّمِطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الطَّيْنُ الرَّقِيقُ ، أَوِ الْعَجِينُ الرَّقِيقُ إِذَا أَفْرَطَ فِي الرَّقَّةِ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ و اللَّسَانِ و التَّكْمَلَةِ .

## ثملط

الثَّمْلَطَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى اللَّامِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللَّسَانِ ، و نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : هُوَ الْاسْتِرْحَاءُ ، كَالثَّمْلَطَةِ و الثَّمْطَلَةِ .

## ثنط

الثَّنْطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ الشَّقُّ ، و مِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ الْأَخْبَارِ :

١٦- «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَيَّادَتْ فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ ، أَيْ شَقَّهَا ، فَصَارَتْ كَالْأُوتَادِ لَهَا و نَتَّطَّهَا بِالْأَكَامِ ، فَصَارَتْ كَالْمُنْتَقِلَاتِ لَهَا» . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَفَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الثَّنِطِ و الثَّنْطِ ، فَجَعَلَ الثَّنْطَ : شَقًّا ، و الثَّنْطَ : إِنْثِقَالًا (١) ، قَالَ : وَ هُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ ، قَالَ : وَ لَا أُدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ . قُلْتُ :

١٦- و يُرْوَى : «كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ فَتَنَطَّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ، فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ مَا جَاءَ إِلَّا فِي حَدِيثِ كَعْبِ ، و يُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ يُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ النُّونِ مِنَ التَّشْبِيهِ وَ هُوَ التَّعْوِيقُ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الثَّنْطُ : خُرُوجُ الْكَمَاهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ النَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ وَ ظَهَرَ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «ن ت ط» تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ .

## فصل الجيم مع الطاء

## جنط

جَنَطَ بَعَائِطُهُ يَجْنِطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللَّسَانِ ، و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَي رَمَى بِهِ رَطْبًا (٢) مُنْبَسِطًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ أَنَا

أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا مِنْ حَبَطٍ ، بِالْحَاءِ وَالْمَوْحَدَةِ ، فَتَأْمَلِ .

### جئلوط

الجَيْئَلُوطُ ، كَحَيِّزُبُونٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ شَتْمٌ (٣) اخْتَرَعَهُ النِّسَاءُ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

عُدُّوا خَصَافِي إِذَا الْفُحُولُ تُنَجِّبَتْ

وَالجَيْئَلُوطَ وَنَخْبَهُ خَوَارَا

لَمْ يُفَسِّرُوهُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الْجَيْئَلُوطُ ، وَلَا رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُهُ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ :

وَكَأَنَّ الْمَعْنَى : الْكَذَّابُ السَّلَاحُ ، مُرَكَّبٌ مِنْ : جَلَطَ ، وَجَثَطَ ، أَوْ مِنْ : جَلَمَطَ ، وَثَلَطَ ، فَجَلَطَ : أَخَذَ مِنْهُ الْكَذِبَ ، وَجَثَطَ : أَخَذَ مِنْهُ السَّلْحَ ، وَكَذَلِكَ ثَلَطَ . قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : السَّلِيلَةُ اللِّسَانِ أَيْضًا ، مِنْ : جَلَطَ سَيْفَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

### جحط

جِحِطٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ وَسِيكُونِ الطَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ زَجْرٌ لِلغَنَمِ ، كَجِحِضٍ ، بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ أَهْمَلَهُ كَالجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي الصَّادِ ، وَأَهْمَلَهُ هُنَا ، وَكِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ .

### جحرط

الجِحْرُطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : هِيَ الْعَجُوزُ الْهَرِمَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَالدَّرْدَيْسُ الْجِحْرُطُ الْجَلَنَفَعَةُ

### جخرط

الجِخْرُطُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ مِثْلُهُ وَزْنَاً وَمَعْنَى ، وَيُرْوَى الْإِنْشَادُ الْمَتَقَدِّمُ بِالْوَجْهَيْنِ .

وَاقْتَصَرَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى رِوَايَةِ الْحَاءِ فَقَطَ .

### جرط

الجِرْطُ ، مُحَرَّكَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْعَصَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ الْعَصِيصُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَقَدْ جَرِطَ بِالطَّعَامِ ، كَفَرِحَ ، إِذَا غَصَّ بِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِنَجَادِ الْخَيْبَرِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :

- 
- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى النهايه: [٢] تثقيلاً.
  - ٢- (٢) فى التكملة: رمياً منبسطاً.
  - ٣- (٣) فى التكملة: اسم مخترع للنساء، و هو شتم .

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلْطَا يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ نَعِطَا أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى جَرِطًا قَلْتُ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ مِنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: «خَرِطَ» بِالخَاءِ مُعْجَمَةً، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالجِرْوَاتُ، بِالكَسْرِ: الطَّوِيلُ العُنُقِ، كَالجِرْوَاضِ (١)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

### جر قَط

بَنُو جِرْقِطٍ، كَجَعْفَرٍ: قَبِيلَةٌ بِالْمَعْرَبِ.

### جَطَط

جَطِيٌّ، كَحَتَّى، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ يَاقُوتٌ وَالصَّاعَنِيُّ: هُوَ نَهْرٌ بِالْبَصِيرَةِ، زَادَ الْأَوَّلُ: عَلَيْهِ قُرَى وَنَخِيلٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِي دِجْلَه.

### جَلِيط

الجَلِيطِيُّ، كَجَحَنفَلٍ، وَهُوَ لَوْ قَالَ: كَسَدَ فَرَجَلٍ كَانَ أَحْسَنَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأُورَدَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي العُجَابِ (٢) نَقْلًا عَنْ قُطْرُبٍ وَابْنِ خَالَوَيْهِ: هُوَ الْأَسَدُ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ: نَقَلَهُ قُطْرُبٌ وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَصِفَاتِهِ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَهُ، قَالَ وَلا أَعْلَمُ أَنَا أَيْضًا تَفْسِيرَهُ. قَلْتُ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا مَنْحُوًّا مِنْ:

جَلَطٌ، وَهِيَ لَبَطٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقْشُرُ صَيْدَهُ وَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ.

فَتَأْمَلُ.

### جَلِطَاءُ

الجَلِطَاءُ، بِكَسْرِ الجِيمِ وَالحَاءِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأُورَدَهُ فِي العُجَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ سَبْيُوَيْهِ هَكَذَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَالَ سَبْيُوَيْهِ فِي كِتَابِهِ: جَلِطَاءُ، بِالْحَاءِ وَطَاءِ، فَلَا أُدْرِي مَا أَقُولُ فِيهِ،

### جَلِطَاءُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَلِطَاءُ: أَرْضٌ لَا شَجَرَ بِهَا، وَأَنَا مِنَ الحَرْفِ أَوْجَرُ، أَيْ أَشْفِقُ لِأَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي (٣) الْأَضِيمَعِي يَقُولُ: الجَلِطَاءُ، بِالْحَاءِ غَيْرِ المُعْجَمَةِ وَطَاءِ المُعْجَمَةِ. وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي، فَخِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَهُ.

### جَلِطَاءُ

الجِلْخَطَاءُ، بِالْحَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ هُوَ: لُغَةٌ فِيهِ، أَوْ هُوَ (٤) الصَّوَابُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ، وَ هَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ، وَ فِي نُسَخِهِ مِنَ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ الْأَرْزَنْبِيِّ كَمَا ذَكَرْتُ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا التَّرَكِيبِ أَوْ هِيَ: الْحَزْنُ مِنَ الْأَرْضِ، عَنِ السِّرَافِيِّ فِي شَرْحِ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ .

## جلط

جَلَطَ يَجْلُطُ، إِذَا كَذَبَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ جَلَطَ أَيْضًا، إِذَا حَلَفَ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ سَيَأْتِي فِي «ح ل ط» مِثْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ إِمَّا تَضْيِيفٌ مِنْهُ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ، فَتَأْمَلُ . وَ جَلَطَ سَيْفُهُ: سَلَّهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: اسْتَلَّهُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُهُ: حَلَقَهُ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَ جَلَطَ الْجِلْدَ عَنِ الطَّبِيبِ: كَشَطَهُ .

وَ جَلَطَ الْبَعِيرُ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ (٥) .

وَ الْجَلِيطَةُ: سَيْفٌ يَنْدَلِقُ مِنْ غَمْدِهِ، يُقَالُ: سَيْفٌ جَلِيطٌ، أَيْ دَلُوقٌ .

وَ الْجُلُطَةُ، بِالضَّمِّ: الْجُزْعَةُ الْخَائِزَةُ مِنَ الرَّائِبِ .

وَ اجْتَلَطَهُ مِنْ يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ .

وَ اجْتَلَطَ مَا فِي الْإِنَاءِ: اشْتَفَّهُ، أَيْ شَرِبَهُ أَجْمَعَ .

وَ الْجَلُوطُ، كَصَبُورٍ، مِنَ النِّسَاءِ: الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، وَ فِي الْعُبَابِ، الْبَعِيدَةُ مِنَ الْحَيَاءِ (٦) .

وَ جَالَطَهُ: كَابَدَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ نَابُ جَلُطَاءُ: رِخْوَةٌ ضَعِيفَةٌ .

وَ انْجَلَطَ الْبَعِيرُ: انْجَدَلَ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَيْ انْجَرَدَ .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْجِلَاطُ، بِالْكَسْرِ: الْمَكَادِبَةُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ

- ١- (١) عن اللسان «جرض» و بالأصل «كالجرواص» بالصاد المهملة.
- ٢- (٢) و ذكره فى التكملة أيضاً.
- ٣- (٣) فى اللسان «جلحظ»: سمعت عبد الرحيم ابن أخى الأصمعى.
- ٤- (٤) فى القاموس: «هى» بدل: «هو».
- ٥- (٥) التكملة: «و جلط بسلحه:رمى به» و لم يقيده بالبعير.
- ٦- (٦) و فى التكملة: التى لا تستحى.



عن ابن الأعرابي، وقع في غير نسخ من العباب :

المكابد، وكل منهما صحيح .

و اجلنطى :اضطجع ، ذكره أبو حيان، وقال: يُزوى بالطاء، و الطاء، و الضاد.

و قول العامه. جليط الشيء بمعنى انجرد. صوابه:

انجلط .

و ح الطه: قزيه من إقليم أدلبه (١) من قزطبه منها: أبو عبد الله محمد بن حاكم (٢) بن محمد، حدث بالأندلس و غيرها، و حج سنه ٣٧٠. و أخذ عنه أبو محمد (٣) بن أبي زيد القيروان، قتل بقزطبه شهيداً سنه ٤٠٣.

و قريه أخرى تجاه بنزرت بالقرب من إفريقيه، و هي غير الأولى.

### جلعط

الجلعيط، كخز عيبيل، أو كزنجيبيل، أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال ابن عباد: هو اللبن الرائب الثخين الخاثر، هكذا نقله الصاغاني و اقتصر على الضبط الأول.

### جلفط

الجلفاط، بالكسر أهمله الجوهري، و قال الليث: هو ساد (٤) ذرور السفن الجدد بالخيط و الخرق .

بالتغيير، و قال ابن دريد: هي لغة شاميّه. قلت: و العامه يسئونه القلفاط، بالقاف بدل الجيم كالجلفاط، بكسرتين، و هذه عن ابن عباد، و قد جلفطها جلفطه: سواها و قيرها، و قيل: أدخل بين مسامير الألواح (٥) و خروزها مشاقه الكتان، و مسيحها بالزفت و القار. و قد ورد ذلك

١٧- في الحديث: كتبت معاوية إلى عمر رضي الله عنهما، يسأله أن يأذن له في غزو البحر، فكتب إليه: «إني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار، و جلفطها الجلفاط، يحملهم عدوهم». أراد بالعدو البحر، أو النواتي؛ لأنهم كانوا علوجاً يعادون المسلمين، و أصحاح الحديث يقولون: «جلفطها الجلفاط» بالطاء المعجمه، و هو بالطاء المهمله، و سيأتي الكلام عليه فيما بعد، إن شاء الله تعالى.

### جلمط

جلمط رأسه: خلقه، هكذا هو في سائر النسخ بالقلم الأحمر، على أنه مسي تدرك على الجوهري، و ليس كذلك، فإن الجوهري ذكر في مادّه «ج ل ط» هذا المعنى بعينه، نقلاً عن الفراء، قال: و الميم زائدة فكيف يكون مسي تدركاً عليه و هو قد ذكره؟ و هذا غريب، فتأمل .

و الْعَجَبُ مِنَ الصَّاعَانِيَّ حَيْثُ أَهْمَلَ هَذَا الْحَرْفَ مِنْ كِتَابِيهِ ، وَ أَمَّا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا، وَ لَكِنَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ بِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ .

## جمط

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جمطايه: قريه بمصر من أعمال الأشمونين.

## جوط

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُوطَه، بِالضَّمِّ: اسْمُ نَهْرٍ بِالْمَغْرِبِ، نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّرِيفُ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِدْرِيسَ الْحَسَنِيِّ الْمَلَقَّبِ بِالْعَدَامِ، فَعُرِفَ بِهِ. وَ أَوْلَادُهُ الْجُوطِيُّونَ بِفَاسٍ. وَ نَوَاحِيهِ، مَشْهُورُونَ .

## فصل الحاء مع الطاء

### حبط

الْحَبِطُ مُحَرَّكَةٌ: آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيِّاطِ بِالْيَدَنِ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَبِطَ الْجُرْحُ حَبِطًا، بِالتَّخْرِيكِ ، أَى عَرَبَ وَ نُكِسَ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَبِطَ الْجُرْحُ، إِذَا بَقِيَ لَهُ آثَارٌ بَعِيدَ الْبُرْءِ، أَوْ الْآثَارُ أَى آثَارُ السَّيِّاطِ الْوَارِمَةِ الَّتِي لَمْ تَشَقَّقْ، فَإِنْ تَقَطَّعَتْ وَ دَمِيَتْ فَعُلُوبٌ، بِالضَّمِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَ هَذَا قَوْلُ الْعَامِرِيِّ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحَبِطُ: وَجَعٌ بِيْطْنِ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَاءٍ يَسْتَوْبِلُهُ، أَى يَشِي تَوَخُّمُهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. أَوْ مِنْ كَلَاءٍ يُكْتَبَرُ مِنْهُ، فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ بَطُونُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَ هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَتَلَطَّ، وَ لَمْ تَبْلُ، وَ اغْتَقَلَ [\(٤\)بَطْنُهَا](#). وَ قَدْ حَبِطَ بَطْنُهُ كَفَرِحَ،

ص: ٢١٣

١- (١) في معجم البلدان: من قرى قتبانيه قرطبه.

٢- (٢) في معجم البلدان «جالطه»: القاسم.

٣- (٣) معجم البلدان: محمد بن أبي زيد.

٤- (٤) في التكملة: «الذى يشد» و فى اللسان «جلفظ»: «الذى يشدد».

٥- (٥) كذا بالأصل و الجمهره ٣/٣٨٥ و [١] اللسان، و فى التكملة عن ابن دريد: بين المسامير و الألواح مُشاقه الكتان.

٦- (٦) فى التهذيب و اللسان: و [٢] أُتِطِمَتْ عَلَيْهَا بَطُونُهَا.

إِذَا انْتَفَخَ ، فِيهِنَّ ، يَحْبِطُ حَبْطًا فَهُوَ حَبِطٌ ، مِنْ إِبِلٍ حَبِاطَى وَ حَبِطِهِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْ حَبِطُ الْمَاشِيَةِ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ عَنْ أَكْلِ الدُّرْقِ وَ هُوَ الْحَنْدُقُوقُ ، يُقَالُ : حَبِطَتِ الشَّاهُ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « وَ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِثُّهُ » .

وَ اسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ : حُبَاطٌ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ التَّحْبُطِ ، وَ هُوَ الاضْطِرَابُ .

وَ الْحَبْطُ : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : الْحَبْطُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوَنُ الْوَرَمِ ، وَ قِيلَ :

الْحَبْطُ : الْانْتِفَاحُ أَيْنَ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَ حَبِطَ جِلْدُهُ :

وَرَمٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : حَبِطَ عَمَلُهُ ، كَسَمِعَ ، وَ عَلَيْهِ اقْتِصَارُ الْجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَنَّمَةِ ، وَ زَادَ أَبُو زَيْدٍ : حَبِطَ عَمَلُهُ ، مِثْلَ ضَرَبَ . وَ حَكَى عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا لِعَیْرِهِ وَ الْقِرَاءَةُ :

فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ (١) بِكَسْرِ الْبَاءِ ، حَبِطًا بِالْفَتْحِ ، وَ حُبُوطًا ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ لِحَبِطَ كَسَمِعَ ، وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيبِ : أَنَّ الْحُبُوطَ مَصْدَرُ حَبِطَ ، كَضَرَبَ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ : بَطَلَ تَوَابُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ قِيلَ :

حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَهُوَ حَبِطٌ ، بِسُكُونِ الْبَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ حَبَطَتِ الدَّابَّةُ حَبْطًا ، إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى طَيِّبًا فَأَفْرَطَتْ فِي الْأَكْلِ حَتَّى تَنْتَفِخَ فَتَمُوتَ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ مِنْهُ أَيْضًا : حَبِطَ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا هَدَرَ وَ بَطَلَ ، وَ هُوَ مِنْ حَدِّ سَمِعَ فَقَطَ ، وَ مُقْتَضَى الْعَطْفِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَائِينَ ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَ مَصْدَرُهُ الْحَبِطُ بِالتَّخْرِيكِ (٢) ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَا أَرَى حَبِطَ الْعَمَلِ وَ بَطْلَانَهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنْ حَبِطِ الْبَطْنِ ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْبَطْنِ (٣) يَهْلِكُ ، وَ كَذَلِكَ عَمَلُ الْمُنَافِقِ [ وَ الْمَشْرِكِ ] (٤) يَحْبِطُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ سَيَكُونُوا الْبِئَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطًا ، وَ حَرَّكُوهَا مِنْ حَبِطَ بَطْنُهُ حَبْطًا ، كَذَلِكَ أُثْبِتُ لَنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَ غَيْرِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : أَحْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ أَبْطَلَهُ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٥) قِيلَ : أَفْسَدَهَا ، وَ قِيلَ : أَبْطَلَهَا ، وَ تَقُولُ : إِنَّ عَمَلًا صَالِحًا أَتْبَعَهُ مَا يُحْبِطُهُ ، وَ إِنَّ أَرْسَلَ كَلِمًا طَيِّبًا أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْبِطُهُ .

وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَحْبَطَ مَاءَ الرَّكِيهِ ، إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ كَمَا كَانَ .

وَ أَحْبَطَ عَنْ فُلَانٍ : أَعْرَضَ ، يُقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحْبَطَ عَنْهُ ، إِذَا تَرَكَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْهُ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ الْحَبِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَوْ الصَّوَابُ الْخَبِطَةُ ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَ بِالْكَسْرِ ، وَ أَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَتَحَّهَا، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ سَيِّدُكَرُّ فِي مَحَلِّهِ.

وَ الْحَبْنَطَاءُ: الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ الْبَطِينَةُ، وَ يُرْوَى بِالْهَمْزِ.

وَ الْحَبْنَطَى: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ (٦)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: رَجُلٌ حَبْنَطَى، مَقْصُورٌ، وَ حَبْنَطَى، مَكْسُورٌ، وَ حَبْنَطَاءٌ، وَ حَبْنَطَاءَةٌ، أَيْ الْمُمْتَلِيءُ غَيْظًا، أَوْ بَطْنَةً، وَ  
أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

إِنِّي إِذَا أَنْشَدْتُ لَا أَحْبِنَطَى

وَ لَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطَّى

وَ قَدْ يُهْمَزُ، وَ أَنْشَدَ:

مَا لَكَ تَرْمِي بِالْحَخَى إِلَيْنَا (٧)

مُحْبِنَطَاءً مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا

وَ قَدْ تَرَجَّمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «حَبْنَطَاءً» وَ صَوَّاهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «حَبَطٍ» لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، وَ قَدْ احْبِنَطَأْتُ وَ احْبِنَطَيْتُ، وَ كُلُّ  
ذَلِكَ مِنَ الْحَبَطِ الَّذِي هُوَ الْوَرْمُ، وَ لِذَلِكَ حُكِمَ عَلَى نُونِهِ وَ هَمْزَتِهِ أَوْ يَاءِهِ أَنَّهُمَا مُلْحَقَتَانِ لَهُ بِنَاءِ سَفَرِ جَلِّ.

ص: ٢١٤

١- (١) سورة المائدة الآية ٥. [١]

٢- (٢) ضبطت في التهذيب و اللسان، [٢] بالقلم، حَبْنَطَاءً بسكون الباء.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: صاحب الحبط .

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) من الآية ٩ و من الآية ٢٨ من سورة محمد. [٤]

٦- (٦) في الصحاح: القصير البطين.

٧- (٧) عن اللسان و [٥] بالأصل «علينا».

قال الجوهري: فإن حَقَرَتْ فَأَنْتَ بِالْحَيَارِ، إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ وَأُبْدِلْتَ مِنَ الْأَلِفِ يَاءً، فَقُلْتَ: حَبِيْطٌ، بِكسْرِ الطَّاءِ مُؤَنًّا، لِأَنَّ الْأَلِفَ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ فَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا، كَمَا يُفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَبُشْرَى، وَإِنْ بَقِيََتِ النُّونَ وَحَذَفْتَ الْأَلِفَ قُلْتَ: حَبِيْطٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ زِيَادَتَانِ لِلإِلْحَاقِ، فَاحْذَفْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ، وَإِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنَ الْمَحْذُوفِ فِي الْمُؤَضَّةِ عَيْنٍ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَعَوِّضْ. فَإِنْ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ قُلْتَ: حَبِيْطٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالطَّاءِ مَكْسُورَةً، وَقُلْتَ فِي الثَّانِي: حَبِيْطٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفْرَنَى. انْتَهَى. وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعَيْنَهَا.

وَالْحَبِطُ، كَكَيْفٍ وَيُحَرِّكُ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ:

بِالتَّحْرِيكِ وَالْفَتْحِ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَزَادَ مَالِكًا بَيْنَ الْحَارِثِ وَعَمْرِو. وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ مَا لِلجَوْهَرِيِّ (١)، وَاحْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ إِيَّاهُ، فَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ الَّذِي يُصَيَّبُ الْمَاشِيَةَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ أَكَلَ طَعَامًا فَأَصَابَهُ مِنْهُ هَيْضَةٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانَ أَكَلَ صَيْمُغًا فَحَبِطَ عَنْهُ - وَيُسَمَّى (٢) بَنُوهُ الْحَبِطَاتِ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسْرِ رِهَا، وَالنَّسَبُ بِهِ إِلَيْهِمْ، كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ (٣)، وَفِي بَعْضِهَا: إِلَيْهِ، حَبِطٌ مُحَرَّكٌ، كَالنَّسَبِ إِلَى بَنِي سَيْلَمَةَ، وَبَنِي شَقِرَةَ، فَتَقُولُ: سَلِمْتُ وَشَقِرْتُ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَافِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسْرَاتِ فَفَتَحُوا، أَيْ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ.

وَقِيلَ: الْحَبِطَاتُ: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَالْعَبْرُ بْنُ عَمْرِو، وَالْقَلْبُ بْنُ عَمْرِو، وَمَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَقِيَ دَعْفَلُ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. قَالَ: إِنَّمَا عَمْرُو عُقَابُ جَائِمُهُ، فَالْحَبِطَاتُ عُقَّتُهَا، وَالْقَلْبُ رَأْسُهَا، وَأُسَيْدٌ وَالْهُجَيْمُ جَنَاحُهَا، وَالْعَبْرُ جَنُوتُهَا، وَمَازِنٌ مَحَلُّهَا، وَكَعْبٌ ذَنْبُهَا. يَعْنِي بِالْجَنُوتِ بَدَنُهَا (٤). قُلْتَ: وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ النَّسَابَةُ، وَالْهُجَيْمُ وَأُسَيْدٌ هُمَا إِخْوَةُ الْعَبْرِ، وَكَعْبٌ، وَالْقَلْبُ، وَأَلْيَهُ، وَكَذَلِكَ بَنُو الْهُجَيْمِ الْخَمْسَةُ: عَامِرٌ وَسَعْدٌ وَرَبِيعٌ وَأَنْمَارٌ وَعَمْرُو (٥)، يُعْرَفُونَ بِالْحَبِطَاتِ.

وَالْمُحْبَبُطُ: الْجَهْلُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَالْحَبِطِطَةُ، مُحَرَّكَةٌ، كَحَمَصِيصَةٍ: الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ.

وَيُقَالُ: احْبَبَطِي الرَّجُلَ، إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ فِي السَّقَطِ: «يَطْلُ الْمُحْبَبُطُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ». يُرْوَى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمُحْبَبُطِيُّ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٌ: الْمُتَمَلِّئِيُّ غَضَبًا، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ:

الْمُحْبَبُطِيُّ، هُوَ الْمُتَغَضَّبُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ، وَبِالْهَمْزِ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُحْبَبُطِيُّ، بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ: الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَمَتِّعُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا امْتِنَاعَ إِبَاءً. وَحَكَى ابْنُ بَرِّي:

الْمُحْبَبُطِيُّ، بِغَيْرِ هَمْزٍ: الْمُتَغَضَّبُ، وَبِالْهَمْزِ: الْمُتَمَتِّعُ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْبَطَهُ الضَّرْبُ: أَثَّرَ فِيهِ.

وِإِبِلٌ حَبَطَهُ، مُحَرَّكَةً، كَحَبَّاطِي، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَالْحَبَطُ، مُحَرَّكَةً: اللَّحْمُ الزَّائِدُ عَلَى النُّدُوبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَحَبِطَ مَاءُ الْبَيْرِ، كَفَرِحَ: مِثْلُ أَحْبَطَ، قَالَ:

فَحَبِطَ الْجَفْرُ وَ مَا إِنْ جَمًّا

وَيُقَالُ: فَرَسَ حَبِطُ الْقَصِيرَى، إِذَا كَانَ مُتَّفِخًا الْخَاصِرَتَيْنِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ [النابعه] الْجَعْدِيِّ :

فَلَيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقَفِي

نِ يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ (٤)

ص: ٢١٥

١- (١) الذى فى اللسان: «الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم». وفى التهذيب: الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم.

٢- (٢) عن القاموس و بالأصل «و تسمى».

٣- (٣) و هو فى الصحاح المطبوع.

٤- (٤) فى اللسان: [١] بدنها و رأسها.

٥- (٥) فى جمهره ابن حزم ص ٢٠٩ [٢] ولد الهجيم بن عمرو بن تميم: عمرو و سعد و ربيعه و أنمار بن عوف بن محارب بن مر-قال: و قد ذكرنا أنه انتسب إليه فليل: أنمار بن الهجيم.

٦- (٦) عجزه فى المعانى الكبير لابن قتيبه ١٥٢/١. يستن كالتيس فى الحلب -

و لا يَقُولُونَ: حَبَطَ الْفَرَسُ ، حَتَّى يُضَيِّقَهُ إِلَى الْقَصِيْرِ ، أَوْ إِلَى الْخَاصِرَةِ ، أَوْ إِلَى الْمَوْقِفِ ؛ لِأَنَّ حَبَطَهُ : انْتِفَاحُ بَطْنِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّمْخَشِرِيُّ .

و رَجُلٌ حَبْنَطِيٌّ ، بِالْكَسْرِ مَقْصُورٌ ؛ لَغُهُ فِي حَبْنَطِيٍّ ، بِالْفَتْحِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

و الْمُحْبَبْنَطِيُّ : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ .

و حَبَطَهُ ، مُحَرَّكَةً : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ أَخُو كَلْبَةَ وَ لَبَطَةَ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ل ب ط» اسْتِطْرَادًا .

### حَبَطَ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَبْطُ ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَالْغَدَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي يُوسُفَ السَّجَرِيِّ قَالَ .

أَتَى بِهِ فِي وَصْفِ مَا فِي بَطُونِ الشَّاءِ ، وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

### حَشَطَ

الْحَشْطُ ، بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : هُوَ الْكَشْطُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

### حَطَطَ

الْحَطُّ : الْوَضْعُ ، كَالِاخْتِطَاطِ ، يُقَالُ : حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا ، وَ اخْتَطَّه ، وَ أَنْشَدَ الْخَارِزْمِيُّ :

أَيَقُنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْطَطِيًّا

أَيَّ يَحْطِنِي عَنِ سَرَجِي ، وَ صَدْرُهُ يَأْتِي فِي «ح ق ط» وَ فِي «ه ق ط» وَ الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ وَضْعُ الْأَحْمَالِ ، تَقُولُ :

حَطَطْتُ عَنْهَا ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ : «إِذَا حَطَطْتُمُ الرِّحَالَ فَشُدُّوا السُّرُوجَ» . أَي إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ ، وَ حَطَطْتُمُ رِحَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ ، وَ هِيَ الْأَكْوَارُ وَ الْمَتَاعُ ، فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ . وَ كُلُّ مَا أُنْزِلَ عَنْ ظَهْرِ ، فَقَدْ حُطَّ ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

حَطَّ الرَّحْلُ وَ السَّرَجُ وَ الْقَوْسُ ، وَ حَطَّ ، أَي نَزَلَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْحَطُّ فِي السَّعْرِ : الرُّخْصُ فِيهِ ، كَالْحُطُوطِ ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : حَطَّ السَّعْرُ يَحْطُ حَطًّا وَ حُطُوطًا :

رُخِصَ ، و كَذَلِكَ قَطُّ السَّعْرِ فَهُوَ مَحْطُوطٌ وَ مَقْطُوطٌ ، وَ سَيَّاتِي قَطُّ فِي مَحَلِّهِ .

وَ الْحَطُّ : الْحَدْرُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ ، حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا :

حَدَرَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَكْرًا مَفْرًا مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وَ الْحَيْطُ : صَيَّقُلُ الْجِلْدِ وَ نَقْشُهُ وَ سَيِّطْرُهُ بِالْمِحْطِ وَ الْمِحْطَةُ ، بَكْسِرِهِمَا ، لِمَا يُوشَمُ بِهِ وَ قِيلَ : الْمِحْطَةُ : اسْمٌ لِحَدِيدِهِ تَكُونُ مَعَ الْخَزَائِرِينَ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : يَكُونُ لِلْمَجْلَدِ وَ غَيْرِهِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : هِيَ مَحْدُودَةٌ الطَّرْفِ مِنْ أَدْوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجْلِدُونَ الدَّفَاتِرَ . وَ فِي الْعُبَابِ : الْمِحْطُ : الْمِصْقَلَةُ ، وَ هِيَ : حَدِيدَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ لِيَلِينَ وَ يَحْسَنَ .

أَوْ الْمِحْطَةُ : خَشَبَةٌ مُعَدَّةٌ لِدَلِكِ أَى لَصِيْقَلِ الْجِلْدِ حَتَّى يَلِينَ وَ يَبْرُقَ . وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : مُعَدَّلَةٌ ، وَ هُوَ غَلَطٌ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّبْرِ بْنِ تَوْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ ذَكَرَ كَبْرَ سَنَّهُ :

فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا

يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِيَّتِهِ

صَنَاعَ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ

وَ صَدْرُ الْبَيْتِ مِنَ الْعُبَابِ .

وَ اسْتَحَطَّهُ وَ زَرَّهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحْطُهُ عَنْهُ . إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِالْوِزْرِ الْجِثْمَلِ فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَ إِنْ كَانَ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي فَهُوَ مَجَازٌ .

وَ الْأَسْمُ : الْحِطَّةُ ، وَ الْحِطِّيَطِيُّ ، بَكْسِرِهِمَا . وَ حِكْيَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِتَمَّا قِيلَ لَهُمْ : وَ قُولُوا حِطَّةً ۚ لَيْسَتْ حِطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَتَحَطَّ عَنْهُمْ . وَ سَأَلَهُ الْحِطِّيَطِيُّ ، أَى الْحِطَّةِ .

وَ الْحَطَّاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الْحَطَّائِطُ ، بِالضَّمِّ ، وَ الْحَطِيطُ ، كَأَمِيرِ الصَّغِيرِ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ . الثَّانِيَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ أَنْشَدَ :

وَ الشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَ الْحَطَّائِطِ

وَ النَّسْوَةُ الْأَرَامِلِ الْمَثَالِطِ





وَأَنْشَدَ قُطْرِبٌ :

إِنَّ حِرَى حُطَائِطٍ بَطَائِطٍ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ بَطَائِطًا إِتْبَاعٌ لِحُطَائِطٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَافْتَصَّرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِ الثَّانِيهِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَضَى غُرُوهَ حَطَاطِهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، هُوَ عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَلْيَهُ مَحْطُوطَةٌ أَيْ لَا مَا كَمَهُ لَهَا، كَأَنَّمَا حُطَّتْ بِالْمِحْطِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمُنْحَطُّ مِنَ الْمَنَاقِبِ: الْمُسْتَفِئِلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِيلٌ، وَهُوَ أَحْسَنُهَا .

وَالْحَطَاطُ، كَسَيِّحَابٍ: الْبَثْرُ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ شَبَّهَ الْبَثْرَ، وَفِي الْمُحْكَمِ: مِثْلُ الْبَثْرِ يَخْرُجُ فِي بَاطِنِ الْحُوقِ أَوْ حَوْلَهُ، وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَنَصُّهُ: الْحَطَاطُ: شَبِيهُ الْبَثْرِ يَكُونُ حَوْلَ الْحُوقِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْغَطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو:

«بِمُكْرَهَفٍ الْحُوقِ» ..

أَيْ بِمُشْرِفِهِ، وَبَعْدَهُ:

هَامَّتُهُ مِثْلُ الْفَيْنِقِ السَّاطِي

نَيْطٌ بِحَقْوَى شَبَقِ شِرْوَاطِ

فَبَكَهَا مُوْتِقُ النَّيَاطِ

دُو قُوهِ لَيْسَ بَدَى وَبَاطِ

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ

لَيْسَ كَدَوْكٍ بَعْلِهَا الْوَطَاطِ

وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ

وَلِيْنَتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ

قَدْ أَسْبَطْتُ وَ أَيْمًا إِسْبَاطِ

و قال الزاجز:

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيْشِ الْأَصْفَرِ (١)

بِذِي حَطَاطٍ مِثْلِ أَيْرِ الْأَقْمَرِ

قال الجوهري: وَ رُبَّمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ تَقِيْحٌ وَ لَا تُقَرِّحُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهُدَلِيِّ :

وَ وَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيْمَ صَافٍ

كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَ الَّذِي رَوَاهُ الشُّكْرِيُّ :

وَ وَجْهِ قَدْ طَرَفْتُ أَمِيْمَ صَافٍ

أَسِيْلٍ غَيْرِ جِهْمِ ذِي حَطَاطٍ (٢)

كما قرأته في الديوان ، و هكذا أنشده الصاعاني في العباب ، و في غيرهما من كتب اللغة مثل ، ما رواه الجوهري ، الواحد حطاطة ، بهاء ، و قال أبو زيد: الأجرُب العين: الذي تبتثر عينه و يلزمها (٣) الحطاط ، و هو الظنطاب ، و الجدجد (٤).

و الحطاط أيضا: زبذ اللبِن . نقله الجوهري و ابن دُرَيْدٍ ، كأنه سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُحِطُّ عَنْهُ ، أَيْ يُحِثُّ .

و قيل : الحطاط من الكمره : حُرُوفُهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيْدِهِ .

و قد حَطَّ وَجْهَهُ يُحِطُّ : خَرَجَ بِهِ الْحَطَاطُ ، أَيْ الْبُتْرُ ، أَوْ حَطَّ : سَمِنَ وَجْهَهُ ، وَ قِيلَ : تَهَيَّجَ ، كَأَحَطَّ فِيهِنَّ ، أَيْ فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ .

و من المجاز: حَطَّ البعير حطاطاً ، بالكسر ، إذا اعتمد في الزمام على أحد شققيه ، قال ابن مقبل :

بِرَأْسٍ إِذَا اسْتَدَّتْ شَكِيمَهُ وَجْهَهُ

أَسْرَّ حَطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَعَلًا

و قال الشماخ:

إِذَا ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَّاطٌ هَادِيهِ شُنُونٌ (٥)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَانِحِيَّطٌ أَنْحِطَاطًا ، يُقَالُ : نَجِيْبُهُ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا : حَطَّتْ فِي سَيْرِهَا ، وَ أَنْحَطَّتْ ، أَيْ اعْتَمَدَتْ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ أَسْرَعَتْ .

ص: ٢١٧

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «الأصغر».

٢- (٢) ديوان الهذليين ٢٣/٢ و في شرحه قال: يريد صافي البشره أسيل: سهل لم يكثر لحمه حتى يتبثر.

٣- (٣) الأصل و اللسان و [٢] في التهذيب: يلازمها.

٤- (٤) في اللسان: و [٣] الحد حد، و الأصل كالتهذيب.

٥- (٥) الهاديه: الأتان الوحشيه المتقدمه في سيرها. و الشنون: التي بين السمينه و الهزيله، عن اللسان. [٤]

و من المَجَازِ: حَطٌّ فِي الطَّعَامِ، أَي أَكَلَهُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: أَي أَكْثَرَ مِنْهُ، كَحَطَّطَ تَحْطِيطًا، وَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ حِطُّ البَعِيرِ، بِالضَّمِّ: طِنَى، كَمَا فِي العُبابِ، وَ هُوَ نَصُّ اللُّحْيَانِيِّ. وَ يُقَالُ أَيْضًا: حُطَّ عَنْهُ: إِذَا طِنَى فَالْتَوَتْ، وَ فِي اللِّسَانِ: فَالْتَرَقَّتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحِطَّ الرَّحْلُ عَنِ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الجَنْبِ، زَادَ اللُّحْيَانِيُّ: وَ ذَلِكَ أَنْ يُضَجَّعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤَخَذُ وَتَدَّ فَيَمَّرَ عَلَى أَضْلَاعِهِ إِمْرَارًا لَا يُحْرِقُ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الحُطَّاطُ، بِالضَّمِّ: الزَّائِحَةُ الحَيْثُ.

وَ يَحْطُوطُ، كَيَعْسُوبٍ، وَادٍ، مَ مَعْرُوفٌ، قَالَ العَبَّاسُ بَنُ تَيْحَانَ البُولَانِيُّ:

وَ لَا أُبَالِي يَا أَخَا سَلِيطٍ

أَلَّا تَعَشَى (١) جَانِبِي يَحْطُوطِ

وَ الحَطَّاطَةُ، كَسَحَابَةِ: الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَضَعَّرُ يُقَالُ لَهُ: حَطَّاطَةٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ.

وَ حَطَّحَطَ الشَّيْءُ: انْحَطَّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ حَطَّحَطَ فِي مَشْيِهِ وَ عَمَلِهِ: أَسْرَعَ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الحُطُّطُ، بِضَمِّينِ: الأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ بِالمِحْطِ، أَي صُقِلَتْ.

وَ قَالَ أَيْضًا: الحُطُّطُ: مَرَابُ السَّفَلِ، هَكَذَا وَجَدَ فِي نُسَخِ النُّوَادِرِ أَوْ الصَّوَابِ: مَرَابُ السَّفَلِ، كَمَا حَقَّقَهُ الأَزْهَرِيُّ (٢)، وَاحِدَتُهَا حِطَّةٌ، وَ هِيَ نَقْصَانُ المَرْتَبَةِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الحَطِيطَةُ: مَا يُحِطُّ مِنَ الثَّمَنِ فَيُنْقَضُ مِنْهُ، اسْمٌ مِنَ الحِطِّ، وَ الجَمْعُ: الحَطَّاطُ، وَ هُوَ مَجَازٌ يُقَالُ: حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةً وَافِيَةً.

وَ الحَطِيطَةُ مُصَغَّرَةٌ: السُّرْفَةُ، وَ كَذَلِكَ البُطِيطَةُ، كَمَا تَقَدَّمَ، أَوْ هَذِهِ إِتْبَاعٌ لَهُ.

وَ الأَحْطُ: الأَمْلَسُ المَتِّينِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ قُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ (٣) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي قُولُوا حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا، وَ فِي الصَّحاحِ:

أَوْزَارَنَا.

أَوْ مَسْأَلَتُنَا حِطَّةً، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، أَي نَسْأَلُكَ أَنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا، قَالَ: وَ كَذَلِكَ القِرَاءَةُ، وَ فِي الصَّحاحِ وَ يُقَالُ:

هي كلمه أمر بها بنو إسرائيل، لو قالوها لحطت أوزارهم.

قلت: و هي كلمه لا- إله إلا- الله، كما قاله ابن الأعرابي، و قرأ ابن أبي عيَّله، و طاووس اليماني «و قولوا حطه» بالنصب، و فيه وجهان، أحدهما: إعمال الفعل فيها و هو قولوا، كأنه قال: و قولوا، كلمه تحط عنكم أوزاركم، و الثاني: أن تنصب على المصير بمعنى الدعاء و المسأله، أى احط اللهم أوزارنا حطه، قال ابن عرفه: و كان قد طوطى لهم الباب ليُدخلوه سجداً، فبدلوا قولاً غير ذلك و قالوا: هطاً سيمهاتاً، أى حنطه حمراء، قال الصاغاني: كذلك قال السدي و مجاهد، و قال ابن الأعرابي: قيل لهم: قولوا حطه، فقالوا حنطه شمقيا (٤)، أى: حنطه جيده. و قال الفراء، فى قوله تعالى و قولوا حطه يقال، و الله أعلم: قولوا ما أمرتم به حطه أى هى حطه فخالفوا إلى كلام بالتبويه. و روى سعيد بن جبیر عن ابن عباس فى قوله و ادخلوا الباب سجداً قال: ركعاً، و قولوا حطه: مغفرة، قالوا: حنطه و دخلوا على أستاذهم فذلك قوله: فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذى قيل لهم (٥).

و هى أى الحطه أيضاً: اسم رمضان فى الإنجيل أو غيره من الكتب؛ لأنه يحط من وزر صائميته، هكذا نقله الأزهرى و قال: سمعت هكذا، و اشتغل المصنف هنا رمضان من غير إضافه إلى شهر، و هو فى التهذيب. سمعت أن شهر رمضان إلى آخره، و قد تقدم البحث فى ذلك.

١٦- و فى الحديث: «من ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطه». أى

ص: ٢١٨

١- (١) فى التكملة: ألا تعشى.

٢- (٢) الذى فى التهذيب: «مراكد السفلى و الأصل كاللسان و التكملة نقلاً عن الأزهرى.

٣- (٣) من الآيه ٥٨ من سورة البقره. [١]

٤- (٤) فى التهذيب: سمقاتا.

٥- (٥) من الآيه ٥٩ من سورة البقره. [٢]

تَحَطَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحِطُّهُ، إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ.

وَرَجُلٌ حَطَوِيٌّ، كَحَبْرَى كَى: نَزَقٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْحَطُوطُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ، وَوَقَدْ حَطَّتْ فِي سَيْرِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

وَكَذَلِكَ الْمُنْحَطَّةُ .

وَحِطِينٌ، كَسَبَجِينِ: هـ، بِالشَّامِ بَيْنَ أَرْسُونَ وَقَيْسَارِيَّةَ، فِيهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) وَمِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِطِينِيِّ مُفْتَى الْحَرَمِ، قُتِلَ صَبْرًا عَلَى السُّنَّةِ سَنَةَ ٤٧٣ (٢) وَالْحِطَّانُ، بِالْكَسْرِ: التَّيْسُ .

وَحِطَّانٌ: وَالِدُ عِمْرَانَ الشَّاعِرِ .

وَحِطَّانُ بْنُ عَوْفٍ: شَاعِرٌ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي شَبَّبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيُّ بِابْنَتِهِ فَقَالَ:

وَإِذَا ابْنُ عَبَّادٍ: حِرٌّ حِطَّانِيٌّ بِطَائِطٍ، أَيْ ضَحْمٌ، وَوَقَدْ أَنْشَدَ قَطْرُبُ:

إِنَّ حِرِيَّ حِطَّانِيٌّ بِطَائِطٍ

وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْحِطَّانِيَّةُ أَيْضًا: الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَّا، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ الْحِطَّانِيَّةُ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ، وَهُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ. وَزَادَ هُنَا الْقَصِيرُ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَوَقَوْلُهُ: مِنَّا، أَيْ مِنَ النَّاسِ وَوَقَدْ عَمَّمَهُ (٣) أَبُو عَمْرٍو، فَقَالَ: مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَوَقَدْ أَنْشَدَ:

وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحِطَّانِيَّةُ

وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَحِطَّانِيَّةُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ هُوَ أَحْوُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالحِطَّانِيَّةُ: ذَرَّةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ، الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَوَقَوْلُ بَعْضِهِمْ يَعْنِي بِهِ ابْنَ عَبَّادٍ صَاحِبَ الْمُحِيطِ:

بُرَّةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ، وَهَمَّ تَبَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ، وَوَقَدْ أوردَهُ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا، وَوَقَدْ لَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَى الْوَهْمِ. قُلْتُ:

وَوَقَعَ فِي نُسَخِهِ اللَّسَانَ: بُرَّةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ، وَوَقَدْ أوردَهُ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا، وَوَقَدْ لَمْ يُبَيِّنْهُ، أَيْ مِنَ الْحِطَّانِيَّةِ بِمَعْنَى الذَّرَّةِ، وَوَقَدْ أوردَ

هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب إليه من توهيم ابن عباد، قال الأزهرى: تقول صبيان الأعراب في أحاجيهم: ما حطائط  
بطائط، تيمس (٤) تحت الحائط؟ يغنون به الدرّ .

و من المجاز: استحطني من ثمنه شيئاً، أى استتقصنيّه و طلب منى حطيطة .

قال الصّاعاني: و التّزكيب يدلُّ على إنزال الشّيء من علوٍ و قد شدّ عنه الحطاط: البثرة .

\*و مما يُستدرّك عليه:

الانحطاط: مطاوع حطّ الرّجل و السّرج، يُقال: حطّه فانحطّ .

و الانحطاط: الانحدار، و الإذبار، و الاضمحلال، و فيهما مجاز .

و المَحَطُّ: المنزل، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و كَذَلِكَ المَحَطَّةُ، و الجَمْعُ مَحَاطٌ و مَحَطَّاتٌ .

و هذا مَحَطُّ الكلام، و هو مَجَازٌ .

و أَدِيمٌ حَطُوطٌ: مَضْبُوقٌ .

و حَطَّ اللهُ عَنْهُ وِزْرَهُ، فى الدُّعَاءِ، أى وَضَعَهُ، و هو مَجَازٌ، أى خَفَّفَ اللهُ عَنْ ظَهْرِهِ ما أَثْقَلَهُ .

و الحِطَّةُ، بالكسْرِ: نَقْصٌ فى المَقَامِ .

ص: ٢١٩

١- (١) كذا بالأصل و القاموس و التكملة و معجم البلدان «حطين» و فى موضع آخر من الترجمة قال ياقوت: بالقرب منها قريه

يقال لها خياره بها قبر شعيب عليه السلام، و هذا صحيح لا شك فيه .

٢- (٢) فى معجم البلدان: سنة ٤٧٢ .

٣- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عمّه» .

٤- (٥) فى التهذيب: «يميس» و الأصل كاللسان [١] نقلاً عن الأزهرى .



و الحَطُوط ، كَصَبُورٍ: اسْمٌ لِلصَّلَاةِ فِي التَّوْرَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

و انْحَطَّ السَّعْرُ: فَتَرَ و يُقَالُ: سِعْرٌ حَاطِطٌ ، أَي رَخِيصٌ ، و هُوَ مَجَازٌ .

و الحَطِيطُ كَأَمِيرٍ: القَصِيرُ. قال مُلَيْحٌ :

بُكِّلَ حَطِيطِ النَعْتِ (١) دُرْمٌ حُجُولُهُ

تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

و الحَطَاطُ : شَدَّةُ العَدُوِّ. و الكَعْبُ الحَطِيطُ الأَدْرَمُ ، و هُوَ مَجَازٌ .

و جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ: مَمْدُودَتُهُمَا، و هُوَ مَجَازٌ، كَأَنَّمَا حُطَّا بِالمِحْطِ . و قال الجَوْهَرِيُّ: مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ. زاد الأَزْهَرِيُّ: حَسَنَةٌ. قال التَّابِيُّ :

مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضِهِ (٢)

و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للقَطَامِيِّ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ بَهْكَئُهُ

رَبِّا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ بِأَوْلَادِ

و الحَطُوطُ ، كَصَبُورٍ، الأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارِ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ . فلم يَذْكَرْ اِرْتِفَاعًا و لا انْحِدَارًا .

و الحَطُوطُ : الهَبُوطُ .

و حَطَّ فِي عِرْضِ فُلَانٍ: اندَفَعَ فِي شَتْمِهِ، و هُوَ مَجَازٌ .

و قال أَبُو عَمْرٍو: الحَطُّ: الحَتُّ ، و مِنْهُ

١٤- الحَدِيثُ : «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلَى غُصْنِ شَجَرٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ، وَ حَطَّ وَرَقَهَا» (٣). معناه نَثْرُهُ

١٦- و فِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: « فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ » . أَي مَالَتْ إِلَيْهِ وَ نَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ .

و حَطَّ فِي مَكَانٍ: نَزَلَ .

و حَطَّ رَحْلَهُ: أَقَامَ ، و هُوَ مَجَازٌ .

و قولُ عمرو بن الأَهمتم:

ذَرِينِي وَ حُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي

عَلَى الْحَسْبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

أَي: اعْتَمِدِي فِي هَوَايَ، وَ مِثْلِي مِثْلِي.

وَ سَيْفٌ مَحْطُوطٌ، أَي مُرْهَفٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ حِطَّانُ بْنُ خِفَّانِ أَبُو الْجَوْزِيَّةِ الْجَزَمِيُّ. عَزَا الرُّومَ مَعَ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ، وَ لَهُ حَدِيثٌ نَقَلَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ .

وَ حِطَّانُ بْنُ كَامِلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُنْقِذٍ: أَمِيرٌ فَارِسٌ، تَوَلَّى زَيْدَ زَمَانَ بْنِ أَيُّوبَ .

وَ حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَ الْمِحْطُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ زَيْدٍ فِي وَادِي رِمَعٍ، وَ قَدْ دَخَلْتُهَا، وَ مِنْهَا الشَّرِيفُ الْعَلَامَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَهْدَلِيُّ شَارِحُ الشَّمَائِلِ وَ غَيْرِهِ.

وَ حُطَيْطٌ، كَزُبَيْرٍ.

### حِطَط

الْحِطْمُطُ، كَزُبَيْرٍ هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ الصَّوَابُ: الْحِطْمِطُ، بِالْمِيمِ بَيْنَ الطَّاءَيْنِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ:

صَبَيْ حِطْمِطٌ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا هُنِّي حِطْمِطٌ مِثْلُ الْوَزَعِ

يُضْرَبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى انْتَلَعَ

قُلْتُ: وَ الْإِنْشَادُ لِرَبِيعِ الزُّبَيْرِيِّ، وَ هَكَذَا أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَ تَبَعَهُ فِي الْعُجَابِ وَ أَمَا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَدْ أوردَهُ فِي «ح ط ط» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

### حِطِنَط

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الْحَطْنَطَى، مِثَالُ: عَلَنَدَى، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلِمَةٌ يُعَيَّرُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمُقِ. هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأُورَدَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ كَذَلِكَ، وَأَمَّا

ص: ٢٢٠

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حطيط النعت، الذى فى اللسان: الكعب، و عباره الأساس: و كعب حطيط أدرم. قال مليح  
الهدلى: و كل حطيط الكعب الخ اه.».

٢- (٢) ديوانه و عجزه: ريًا الروادف بضه المتجرد و البيت من داليتہ المشهوره و أولها: أمن آل ميه رائح أو مغتد عجلائن ذا زاد  
و غير مزود و الذى فى الديوان «مخطوطه» فلا شاهد فيه.

٣- (٣) فى اللسان و [١] النهايه: [٢] فحط ورقها.

الصَّاعَانِي فَإِنَّهُ أُوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي «ح ط ط» وَ أَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ .

### حَقَط

الْحَقَطُ ، مُحَرَّكَةً : خَفَّهَ الْجِسْمَ ، وَ كَثَّرَهُ الْحَرَكَهَ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : زَعَمُوا ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

وَ الْحَقِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ، أَوْ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ النَّزْفَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَ الْحَقِيطُ وَ الْحَقِيطَانُ ، بَضَمَ قَافِهِمَا ، وَ رَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ قَافَ الْأَخِيرِ ، قَالَ : وَ الضَّمُّ أَعْلَى . وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهَ : لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ الْحَقِيطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّرَاجُ ، أَوْ الذَّكْرُ مِنْهُ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : الْحَقِيطَانُ : ذَكَرَ الدَّرَاجِ ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَحْسَبُهُ صَحِيحًا ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلطَّرِمَّاحِ :

مِنَ الْهُودِ كَدَرَاءِ السَّرَاهِ وَ بَطْنِهَا

خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَقِيطَانِ الْمُسَيِّحِ (١)

وَ هِيَ حَقِيطَانَةٌ .

وَ حَقِطُ بَكْسَرَتَيْنِ : زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، وَ كَذَلِكَ هِجْدٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ عَنِ الْخَازِرْجِيِّ عَنِ أَبِي زِيَادٍ ، وَ أَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ زَجْرَهُمْ حَقِطٌ

أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِي

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْحَقِيطَانُ ، وَ الْحَقِيطَانَةُ ، بَكْسَرِهِمَا وَ تَشْدِيدِ الطَّاءِ فِيهِمَا : الْقَصِيرُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حِقْطَةٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

### حَلِيط

الْحَلِيطَةُ ، كَعَلْبِطَةٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ شَمْرٌ : هِيَ الْمِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى مَا بَلَغَتْ ، أَوْ ضَأْنٌ حَلِيطَةٌ وَ عُلْبِطَةٌ وَ هِيَ نَحْوُ الْمِائَةِ وَ الْمِائَتَيْنِ ، وَ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

### حَلَط

حَلَطَ الرَّجُلُ يَحْلِطُ حَلْطًا وَ أَحْلَطَ إِحْلَاطًا وَ احْتَلَطَ ، أَي حَلَفَ وَ لَجَّ ، وَ غَضِبَ ، وَ أَسْرَعَ فِي الْأَمْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَلْطُ : الْغَضَبُ ، وَ الْحَلْطُ : الْقَسَمُ ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَلَطَ فِي الْخَيْرِ ، وَ حَلَطَ فِي الشَّرِّ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَلَطَ عَلَيَّ حَلْطًا ، وَ احْتَلَطَ : غَضِبَ ، كَحَلِطَ ،

بِالْكَسْرِ، فِيهِمَا، أَى فِي الْغَضَبِ وَ الْإِشْرَاعِ. عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: الْحَلَطُ بِالتَّخْرِيكِ: الْغَضَبُ، وَ قَدْ حَلِطَ حَلِطًا، أَى غَضِبَ غَضَبًا.

وَ حَلِطَ أَيْضًا فِي الْأَمْرِ، إِذَا أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا جَدَّ فِيهِ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْإِخْتِلَاطُ: الْغَضَبُ. وَ فِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاءَةَ: أَوَّلُ الْعَيِّْ الْإِخْتِلَاطُ، وَ أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ. قُلْتُ: هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَ قَوْلُهُ هَذَا حِينَ تَجَادَبَ مَالِكُ بْنُ حُثَيْبٍ وَ حَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيَّانِ عِنْدَهُ. وَ كَرِهَ تَفَاقُمَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمَا. وَ بَعْدَهُ: فَلْتَكُنْ مُنَازَعَتِكُمَا فِي رَسِيلٍ، وَ مُسَانَاةُكُمَا فِي مَهَلٍ. قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَ اسْتُعِيرَتِ الْمُسَانَاةُ فِي الْمُفَاخَرَةِ، كَمَا اسْتُعِيرَتِ الْمُسَاجَلَةُ فِيهَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: أَوَّلُ الْعَيِّْ الْإِخْتِلَاطُ، وَ أَوْسَطُ الرَّأْيِ الْإِخْتِيَاطُ .

قُلْتُ: وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقَ فِي آخِرِ بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَ قَلَّدْتُهُ أَنَا فِي آخِرِ رِسَالِهِ لِي فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، وَ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ حَتَّى وَصَلْتُ هُنَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَشْبُوقٌ. وَ صَحَّفَهُ الْأَكْثَرُونَ بِالْخَاءِ وَ هُوَ وَهْمٌ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَخْلَطَ الرَّجُلُ، إِذَا نَزَلَ بَدَارِ مَهْلِكِهِ .

وَ عِبَارَةُ الْعَيْنِ: بِحَالِ مَهْلِكِهِ، وَ أَخْلَطَ هُوَ: أَغْضَبَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، فَيَكُونُ أَخْلَطَ لَازِمًا وَ مُتَعَدِّيًا.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْلَطَ، إِذَا أَقَامَ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي.

وَ فِي الصَّحَاحِ: أَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ، إِذَا اجْتَهَدَ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ:

وَ كُنَّا وَ هُمْ كَابِتْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَ تِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بَلَطَاتِهِ

وَ أَخْلَطَ هَذَا: لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا (٢)

لَطَاتِهِ: ثَقَلُهُ، يُقُولُ: إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَخْلَطَ فُلَانٌ الْبَعِيرَ: أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي

ص: ٢٢١

١- (١) عن الصحاح و [١] اللسان و [٢] بالأصل «المسبح» و في الصحاح [٣] لونها بدل بطنها.

٢- (٢) اللسان: [٤] لا أعود ورائياً.

حَيَاءِ النَّاقَةِ، هَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ مَضْبُوطًا، أَوْ هَذَا تَصْغِيرٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْخَاءِ، وَقَدْ تَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ (1) وَفِي اللِّسَانِ: وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ الْخَاءُ.

\* وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْحَلْطُ، بِالْفَتْحِ: الْإِقَامَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحِلَاطُ، بِالْكَسْرِ: الْغَضَبُ الشَّدِيدُ، عَنْهُ أَيْضًا.

قَالَ: وَالْحِلَاطُ، بَضْمٌ مَمْتِنٌ: الْمُفْسِدُ مُمَوَّنٌ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَيْضًا: الْمُقِيمُونَ بِالْمَكَانِ، وَأَيْضًا: الْعَضَابِي مِنَ النَّاسِ، وَالْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عَشْقًا.

وَالْحَلْطُ. وَالِاخْتِلَاطُ: الضُّجْرُ وَالْقَلْقُ. وَالْحَلْطُ:

الاجْتِهَادُ.

## حمط

حَمَطُهُ يَحْمِطُهُ: قَشَرُهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْحَمَاطَةُ: حُرْقُهُ وَخُسُونُهُ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي الْحَلْقِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَالْحَمَاطَةُ: شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالتَّيْنِ خَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ، إِلَّا أَنَّ جَنَاهُ هُوَ أَصْعَرٌ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ التَّيْنِ، وَمَنَابِتُهُ فِي أَجْوَافِ الْجِبَالِ، وَقَدْ يُسَيَّرُ تَوَقُّدُ بَحْطِهِ، وَيَتَّخِذُ خَشْبَهُ لِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ يَبْنُونَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَالْخِيَامَ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ فِي مِثْلِ نَبَاتِ التَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ أَصْفَرٌ وَرَقًا، وَهُوَ لَيْسَ كَثِيرٌ صَغَارًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ: أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ (2) وَأَصْفَرٌ. وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ يُحْرِقُ الْفَمَ إِذَا كَانَ رَطْبًا، فَإِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَعُلُوكُهُ. قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ نَقْلًا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ. وَهُوَ أَحَبُّ شَجَرٍ إِلَى الْحَيَاتِ، أَيْ أَنَّهَا تَأْلَفُهُ كَثِيرًا، يُقَالُ:

شَيْطَانُ حَمَاطٍ، وَيُقَالُ: هُوَ بُلْعُهُ هَيْدِيلٌ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الشَّجَرَ كَثِيرًا بِالطَّائِفِ. أَوْ هُوَ شَجَرُ التَّيْنِ الْجَبَلِيِّ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا، أَوْ هُوَ: الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ الْمُسْتَدِيرُ مِنْهُ، أَوْ هُوَ: شَجَرُ الْجُمَّيزِ، وَهَذَا قَوْلُ غَيْرِ أَبِي حَنِيفَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَفِيهِ تَجْوُزٌ.

ج: حَمَاطٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَصَابَتْ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ. قِيلَ: هُوَ سَوَادُ الْقَلْبِ. وَفِي الصِّحَاحِ وَالْأَسَاسِ: حَبَّتْهُ أَوْ دَمَّتْهُ، وَهُوَ خَالِصُهُ وَصَيِّمِيَّتُهُ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

و من المَجَازِ: قَوْلُهُمْ: وَجَدْتُ الحَمَاقَةَ جَائِمَةً فِي حَمَاطِهِ قَلْبِهِ.

و الحَمَاطَةُ (٣): تَبْنُ الذُّرَّةَ خَاصَّةً، عَن أَبِي حَنِيفَةَ .

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الشَّجَرِ حَمَاطٌ، وَ مِنَ العُشْبِ حَمَاطٌ، أَمَّا الحَمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ فَقَدْ ذُكِرَ، وَ أَمَّا مِنَ العُشْبِ فَإِنَّ أبا عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لِيَبِيسِ الأَفَانِيِّ: حَمَاطٌ وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الحَمَاطُ عِنْد العَرَبِ الحَلَمَةُ، وَ الحَلَمَةُ: نَبْتُ فِيهِ عُبْرَةٌ، وَ لَهُ مَسٌّ حَسِينٌ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ. وَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ: إِذَا يَبَسَتْ الحَلَمَةُ فَهِيَ حَمَاطَةٌ، وَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَعْرَفٌ. قَالَ:

وَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: الحَمَاطُ: عُشْبٌ كَالصُّلْيَانِ، إِلاَّ أَنَّهُ حَسِينُ المَسِّ وَ الصُّلْيَانُ لَيِّنٌ. وَ الَّذِي عَلَيْهِ العُلَمَاءُ مَا قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ وَ أَبُو عَمْرٍو، وَ لا. أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَافَقَ أبا نَصْرٍ عَلَى مَا قَالَهُ، وَ أَحْسَبُهُ سَيِّئًا، لِأَنَّ الحَلَمَةَ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الأَفَانِيِّ وَ الصُّلْيَانِ، وَ لا مِنْ شَبَهَيْهِمَا فِي شَيْءٍ وَ قَوْلُهُ: خَاصَّةً إِنَّمَا هُوَ فِي تَبْنِ الذُّرَّةِ، أَيْ عَن أَبِي حَنِيفَةَ وَخِيَدِهِ، وَ لَيْسَ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ أَعْرَابِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ، فَالأَوْلَى عَدَمُ ذِكْرِهِ هُنَا. فَتَأَمَّلْ.

وَ الحَمَطِيطُ، بِفَتْحِ الحاءِ وَ المِيمِ: نَبْتُ، وَ الجَمْعُ حَمَاطِيطٌ، وَ قِيلَ: هُوَ كالحَمَاطِ، قَالَ اللِّثُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ:

لَمْ أَسْمَعْ الحَمَطَ بِمَعْنَى القَشْرِ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ لا الحَمَطِيطَ فِي بَابِ التَّبَاتِ لِغَيْرِ اللِّثِ .

وَ قِيلَ: الحَمَطِيطُ: الحَيَّةُ، وَ الجَمْعُ كالجَمْعِ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ المَتَلَمَّسِ:

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرَفُ أَطْلَاءِ الحَمَاطِيطِ

أَطْلَاءُ: صِغَارٌ، وَ يُرْوَى: «سَلَخُ أَوْلَادِ المَخَارِيطِ» وَ المَخَارِيطُ: الحَيَّاتُ.

ص: ٢٢٢

١- (١) وَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

٢- (٢) كَذَا بِالأَصْلِ وَ اللِّسَانِ وَ [١] بِهَامِشِهِ، قَوْلُهُ وَ أَمْلَحُ كَذَا بِالأَصْلِ وَ شَرَحَ القَامُوسُ وَ لَعَلَهُ: أَحْمَرُ أَوْ أبيض.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ: وَ الحَمَاطُ .

وقال أبو سعيد الصريزي: الحميط: دوده تكون في البقل أيام الربيع، مفصّله بحمّره، ويُسبّه بها تفصيل البنان بالحناء، و به فُسّر قول الشاعر، وهو المثلّمس :

كأنّما لونها و الصبّح مُتَشع

قَبَل الغزالي ألوان الحميط

قال: سبّه وشي الحلل بألوان الحميط .

و حماطان: ع، عن الجرّميّ ، أو أرض ، عن ابن دريد (1)، أو جبل بالدّهناء ، عن غيرهما، قال:

يا دار سلمى من حماطان اسلمي

وقد فُسّر بكلّ ما ذُكر هكذا على الصواب في العباب ، و قد خالفه في التكملة فقال: حماطان مثل سلامان قال الجرّميّ : أرض ، و قال ابن دريد: نبت فتأمل .

و حماط ، كسحاب : ع ، جاء ذكره في شعر ذي الرّمه :

فلما لحقنا بالحدوج و قد علث

حماطاً و حرباء الصّحى مُتساوس (2)

و الحمياط ، بالكسير ، هكذا في النسيخ ، و هو غلط ، و الصواب الحمطاط ، كسربال ، و كذلك الحُمطوط ، بالضمّ : دويبه في العشب منقوشه بألوان شتى . كلاهما عن ابن دريد . و قال أبو عمرو: هي الحميط ، مثل حمصيص ، ج حماطيط .

وقال كعب الأخبار: حمياطى ، بالكسير: من أسماء النبيّ صلى الله عليه و سلم في الكتب السالفه ، قال ابن الأعرابيّ : أى حامى الحرم (3) ، و قال ابن الأثير: قال أبو عمرو: سيّلت بعض من أسلم من اليهود عن حمياطى فقال: معناه: يحمى الحرم ، و يمنع من الحرام ، و يوطئ الحلال .

و حمطيط : تصغير حميط كزبير: رملة بالدّهناء ، نقله الصاعانيّ .

و التّحميط على الكرم: أن يجعل عليه شجر يُكنه من الشمس ، عن أبي عمرو ، و قال يونس: التّحميط :

التّصغير، و هو أن تضرب إنساناً فلا تبالغ ، أى يقول: ما أوجعني ضربه، فكأنه صغره، قال (4): و منه المثل: إذا ضربت فلا تُحمط بل أوجع ، فإنّ التّحميط ليس بشئ .

وقال ابن فارس: الحاء و الميم و الطاء ليس أصلاً، و لا فرعاً، و لا فيه لغة صحيحة إلا شئ من النبت و الشجر .



\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

حَمَاطَانٍ، بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ.

وَالْحَمَطَةُ، بِالْفَتْحِ: الْكَنَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

### حنيط

حَنْطِيطٌ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: هُوَ اسْمٌ قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ مِنَ الْحَنْطِ، وَ النَّونُ زَائِدَةٌ. قُلْتُ: وَ لِهَذَا لَمْ يَذْكَرْهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا.

### حنط

الْحِنْطَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبُرُّ، الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ، وَ مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ مِنْهُ يَنْفَعُ مِنْ عَضِّهِ الْكَلْبُ الْكَلْبِ. وَ الصَّحِيحُ: أَنَّ التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ مِنْهُ يُفَجِّرُ الْأُورَامَ. وَ أَمَّا لِعَضِّهِ الْكَلْبُ فَإِنَّهُ يُدْقُ دَقًّا جَرِيشًا وَ يُوَضَعُ عَلَيْهِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ، وَ مِنْ خَوَاصِّهِ الْمَشْهُورِ: إِذَا وُضِعَ عَلَى قِطْعَةٍ حَدِيدٍ مُحَمَّاهِ وَ سُحِقَ وَ طُلِيَ بِرُطُوبَتِهِ الْقَوَابِي أزالها.

ج حِنْطٌ كَعَنْبٍ، وَ بَانِعُهَا، أَى الْحِنْطَةُ، وَ أَمَّا الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ: «مِنْهُ» فَإِنَّهُ إِلَى الْبُرِّ، حَنَاطٌ، وَ حِرْفَتُهُ الْحِنَاطَةُ بِالْكَسْرِ، وَ يُقَالُ: حَنَاطِي أَيْضًا، بِزِيَادَةِ يَاءٍ وَ فَتْحِ الْحَاءِ وَ تَشْدِيدِ النَّونِ.

وَ الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَاطِيُّ الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ وَ أَبُوهُ، وَ وَلَدُهُ أَبُو نَصِيرٍ: فُقَهَاءٌ، أَمَّا الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ تَفَقَّهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ، وَ مَاتَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ ٤٩٥.

وَ فَاتَهُ: بَلَدِيَّةٌ وَ سَمِيَّتْهُ وَ الْمُسَارِكُ فِي اسْمِ أَبِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٢٣

- ١- (١) انظر الجمهرة ١٧٢/٢ و سيرد عنه أيضاً أن: حماطان نبت أنظر الجمهرة ٤٠٨/٣.
- ٢- (٢) ورد حماط في معجم البلدان غير مصروف، وفيه: بالحمول بدل بالحدوج.
- ٣- (٣) ضبطت بضم الحاء عن التهذيب و اللسان، و [١] قد أهمل ضبطها في القاموس.
- ٤- (٤) في التهذيب قال الأزهرى: «و قرأت بخط شمر ليونس أنه قال: يقال: إذا ضربت..».

الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ (١) الطَّبْرِيُّ الحَنَاطِيُّ ، سَمِعَ ابنَ عَدِيٍّ .

و الحِنِطِيُّ ، بالكسْرِ : آكَلَهَا كَثِيرًا حَتَّى يَسْمَنَ ، و مِنْهُ قَوْلُ الأَعْلَمِ الهُدَلِيِّ :

و الحِنِطِيُّ ءُ الحِنِطِيُّ يُم

ثَجُّ بِالْعَظِيمَةِ (٢) و الرِّغَائِبُ

و الحِنِطِيُّ بِالهَمْزِ : هُوَ القَصِيرُ ، و قد تَقَدَّمَ فِي الهَمْزِ .

و قال أَبُو نَضْرٍ فِي شَرْحِ هَذَا البَيْتِ : الحِنِطِيُّ هُوَ :

المُتَنَفِّحُ (٣) . قلتُ : و قد قَرَأْتُ فِي الدِّيوانِ :

الحِنِطِيُّ ءُ المِرْيَحِيُّ يُم

ثَجُّ بِالْعَظِيمَةِ و الرِّغَائِبُ

قال أَبُو سَعِيدٍ : الحِنِطِيُّ ءُ المُتَنَفِّحُ ، و لم يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ البَيْتَ ، فَتَأَمَّلْ .

و الحَانِطُ ، صَاحِبُهَا أَوْ الكَثِيرُ الحِنِطِ ، و على الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ .

و عن ابنِ عَبَّادٍ : الحَانِطُ : ثَمَرُ العَضَى .

و قال شَمْرٌ : الحَانِطُ ، و الوَارِسُ وَاحِدٌ ، و أنشَدَ :

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرِّقْصِ (٤) فِي حَانِطِ العَضَى

أَبَانًا و غُلَانًا بِهِ يَنْبُتُ السُّدْرُ

و أَحْمَرُ حَانِطٌ : قَانِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ : أَسْوَدُ حَالِكٌ . نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ ، قالَ : و هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الحِنِطَةَ يُقَالُ لَهَا :

الحَمْرَاءُ . قلتُ : و قد سَبَقَ فِي «ح م ر» .

و يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَانِطُ الصُّرَّةِ ، أَيْ عَظِيمُهَا كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ ، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ .

و فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : فَلانٌ حَانِطٌ إِلَيَّ ، و مُسْتَحِنِطٌ إِلَيَّ ، و مُسْتَقْدِمٌ إِلَيَّ ، و نَابِلٌ إِلَيَّ ، و مُسْتَنْبِلٌ (٥) إِلَيَّ ، أَيْ مَائِلٌ عَلَيَّ مَيْلَ عَدَاوَةٍ و شَحْنَاءِ .

و يُقَالُ: حَنَطَ يَحْنِطُ، إِذَا زَفَرَ، مِثْلَ نَحَطَ، قَالَ الزَّفَيَانُ يَصِفُ صَائِدًا:

أُنْحَى عَلَى الْمِسْحَلِ حَشْرًا مَالِطًا

فَأَنْفَذَ الْغَبْنَ وَ جَالَ مَا حِطًا

وَ انْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا

أَرَادَ: نَاحِطًا، فَقَلَبَ .

وَ حَنَطَ الْأَدِيمُ: أَحْمَرَ فَهُوَ حَانِطٌ .

وَ حَنَطَ الزَّرْعُ حُنُوطًا: حَانَ حَصَادُهُ، كَأَحْنَطَ، وَ كَذَلِكَ أَجْرٌ، وَ أُشْرَى (٤).

وَ حَنَطَ الرُّمْتُ: ابْيَضَّ وَ أَدْرَكَ وَ حَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، فَبَدَأَ عَلَى قُلْلِهِ أَمْثَالُ قِطْعِ الْغِرَاءِ، كَحَنِطَ كَفْرِحٌ، وَ أَحْنَطَ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَ الْعُشْبُ، وَ حَنَطَ حُنُوطًا:

أَدْرَكَ ثَمَرُهُ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْرَسَ الرُّمْتُ وَ أَحْنَطَ، قَالَ: وَ مِثْلُهُ: حَضَبَ الْعَرْفُجُ، وَ يُقَالُ (٧) لِلرُّمْتِ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ: قَدْ أَقْمَلَ، فَإِذَا ازْدَادَ قَلِيلًا قِيلَ: بَقَلَ، فَإِذَا ابْيَضَّ وَ أَدْرَكَ قِيلَ: حَنَطَ. وَ قَالَ شَمِرٌ:

يُقَالُ: أَحْنَطَ، فَهُوَ حَانِطٌ وَ مُحْنِطٌ. وَ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْحَانِطِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: أَحْنَطَ الرُّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ.

وَ الْحَنُوطُ وَ الْحِنَاطُ كَصَبِ بُورٍ وَ كِتَابٍ: كُلُّ طَيْبٍ يُخْلَطُ (٨) لِلْمَيْتِ خَاصَّةً، قَالَه اللَّيْثُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لِأَكْفَانِ الْمَوْتَى وَ أَجْسَامِهِمْ مِنْ ذَرِيرِهِ أَوْ مَسِيكٍ أَوْ عَثْبٍ أَوْ كَافُورٍ وَ غَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أَوْ صِنْدَلٍ مِيدْقُوقٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ حَنَطِ الرُّمْتِ؛ لِأَنَّ الرُّمْتَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ، وَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ. وَ شَاهِدُ الْحِنَاطِ مَا

١٧- رَوَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:

الْكَافُورُ». الْحَدِيثُ، وَ قَدْ حَنَطَهُ يَحْنِطُهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: حَنَطَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ أَحْنَطُهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

قَد مَاتَ قَبْلَ الْعَسَلِ وَ الْإِحْنَاطِ

عَيْظًا وَ الْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْمَاطِ

- ١- (١) فى اللباب: «[١]الحسن».
- ٢- (٢) بالأصل «يمنح بالعظيمه»و المثبت عن شرح أشعار الهذليين ص ٣١٦ و لم يرد البيت فى شعره فى ديوان الهذليين.
- ٣- (٣) فى التكملة و الأصل «المنتفح و المثبت عن القاموس».
- ٤- (٤) الأصل و اللسان و [٢]فى التهذيب:الرفض.
- ٥- (٥) التهذيب:و مستنتل .
- ٦- (٦) كذا بالأصل و اللسان و [٣]فى التهذيب:و أشوى.
- ٧- (٧) القول التالى هو للأصمعى نقله عنه أبو عبيد كما فى التهذيب.
- ٨- (٨) فى القاموس «يحلط»و الأصل كالتهديب.

فَتَحَنَطَ هُو. و في الصّاح: و الحنوطُ: ذريره، و قد تحنط به الرّجل، و حنط الميّت تحنيطاً. انتهى.

١٦- و في قصه ثمود:

«لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَ تَحَنَطُوا بِالصَّبْرِ!».

لئلا يجيفوا.

١٦- و في حديث ثابت بن قيس: «و قد حسير عن فخذيه و هو يتحنط». أي يشتمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال، كأنه أراد به الاستعداد للموت، و توطين النفس بالصبر على القتال.

و الحنطه: العريضه الضخمه، و قد ذكر في الهمز.

و الأحنط: العظيم اللحيه الكنّها، نقله الصّاعاني، و أنشد:

لَمْ يَخْبُ إِذْ جَاءَ سَائِلُهُ

لَيْسَ مَبْطَانًا وَلَا أَحْنَطَ كَثَّ

و أحنط الرّجل، بالصّم، إذا مات.

و قال الفراء في نوادره: استحنط الرّجل، إذا اجتراً على الموت، و هانت عليه نفسه (١).

و الحنط، بالفتح: الثبل الذي يؤمى به، يمانيه.

و قال ابن فارس: الحاء و النون و الطاء ليس بذلك الأصل الذي يقاس عليه أو منه.

\*و مما يستدرّك عليه:

الحنط: المدرّك من الشجر و العشب، و أنشد الديورّي:

و الدندن البالي و حمط حانط

و أحنط الرّمث: ابيض و رقه، نقله الجوهري و غيره، فهو محنط و حانط، الأخير على غير قياس، و قد تقدّم قريباً.

و الإحناط: الترميل (٢) و الإذماء، أنشد ابن الأعرابي:

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بَنِ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوبِي حِينَ أَحْطَهَا الدَّمُ

أَي رَمَلَهَا وَدَمَاهَا. وَقَالَ آخَرُ:

وَخَيْلَ بَنِي شَيْبَانَ أَحْطَهَا الدَّمُ

وَ تَحَطَّ أَيْضًا، مِنَ الحِطَّةِ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

وَ قَوْمٌ حَانُطُونَ : حَانَ حَصَادُ زَرْعِهِمْ، وَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ .

وَ الحِنَاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : فِطْرُ (٣) بِنُ خَلِيفَةَ ، وَ الحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ شَيْخُ مُطَيَّنٍ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ شَيْخُ ابْنِ مَرْذَوَيْهِ ، وَ خَلْفُ بْنُ عُمَرَ الهَمَيْدَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ الخَلَمِدِيِّ ، وَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيدِ اللّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الحِنَاطُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْرَسَ . وَ والدُهُ سَيِّمِعُ بْنُ رَاهَوِيَةَ ، وَ أَبُو عُثْمَانَ سَيِّعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الحِنَاطُ : شَيْخٌ لِلدَّارِقُطَنِيِّ ، وَ أَبُو ثَمَامَةَ الحِنَاطُ : تَابِعِيُّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، وَ مُسْلِمُ الحِنَاطُ (٤) : تَابِعِيُّ أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَنُوطِيُّ المِصْرِيُّ : مُحَدِّثٌ .

#### حنقط

الحِنِقُطُ ، كخِنْدِفٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَ لَا أَحَقُّهُ ، أَوْ هُوَ الدُّرَّاجُ ، مِثْلُ الحَيْقُطَانِ ، قَالَهُ فِي رُبَاعِيّ الجَمْهَرَةِ (٥) ، وَ الجَمْعُ : حِنَاقِطُ .

قال: وَ قَدْ سَمَّتِ العَرَبُ حِنِقِطًا ، بِلَا لَامٍ ، وَ أَنشَدَ:

هَلْ سَرَّ حِنِقِطَ أَنَّ القَوْمَ سَأَلَمَهُمْ

أَبُو شُرَيْحٍ وَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلْفُ

قال الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا قَالَ حِنِقِطًا مَضْرُوفًا ، وَ الصَّوَابُ حِنِقِطُ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ . وَ أَبُو شُرَيْحٍ ، وَ الرُّوَايَةُ «أَبُو حُرَيْثٍ» لَا غَيْرَ .

وَ حِنِقِطُ : اسْمُ امْرَأَةٍ يَزِيدُ بْنُ القَحَادِيَّةِ ، وَ هُوَ أَبُو حُرَيْثٍ ، هَذَا ، وَ البَيْتُ لِلأَعْمَشِيِّ وَ يُرْوَى : «صَالِحُهُمْ» بَدَلُ «سَأَلَمَهُمْ» .

هنا ذكره الصَّاعِقَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ فِي مادَةِ «ح ق ط» وَ كَأَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ .

#### حوط

حِاطَةٌ يَحُوطُهُ حَوْطًا وَ حِيطَةٌ وَ حِيطَةٌ ، بكَسْرِ هِمَا : حَفِظَهُ وَ صَانَهُ وَ كَلَّاهُ ، وَ رَعَاهُ ، وَ ذَبَّ عَنْهُ ، وَ تَوَقَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ وَ تَعَهَّدَهُ ، وَ قَوْلُ الهُدَلِيِّ :

وَ أَحْفَظُ مَنْصِبِي وَ أَحُوطُ عِرْضِي

- 
- ١- (١) في اللسان: الدنيا.
  - ٢- (٢) في التهذيب و التكملة و وردت اللفظتان في الأصل بالزاي.
  - ٣- (٣) عن تقريب التهذيب و بالأصل «قطر».
  - ٤- (٤) في اللباب: مسلم الخيَّاط، بالباء الموحده، قال: اجتمع فيه الثلاث، يعنى: خباط و خيَّاط و حنَّاط. انظر اللباب ٤١٧/١»  
[١]الخباط.»
  - ٥- (٥) انظر الجمهور ١٧١/٢ و ٣٢٩/٣. [٢]
  - ٦- (٦) للمتخل ديوان الهذليين ٢٢/٢ و فيه: و أصون عرضى بدل و أحوط عرضى.

أراد حِيَاطَهُ، وَ حَذَفَ الهَاءَ، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَ إِقَامَ الصَّلَاةِ (١) يُرِيدُ الإِقَامَةَ ، كَحَوَّطَهُ تَحْوِيْطًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

عَلَى وَ كَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُّقَدَّمٍ

وَ مَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدَ نَائِلِي (٢)

وَ يُرْوَى «حَوَّضَ» (٣) وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ تَحَوَّطَهُ: مِثْلُ حَوَّطَهُ، يُقَالُ: لَا زِلْتَ فِي حِيَاطِهِ اللَّهُ وَ وَقَاتِيهِ.

وَ هُوَ يَتَحَوَّطُ أَخَاهُ، إِذَا كَانَ يَتَعَاهَدُهُ وَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِهِ.

وَ حَاطَ الْحِمَارُ عَانَتَهُ: جَمَعَهَا وَ حَفِظَهَا.

وَ إِخْتَاطَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ: أَحَذَ فِي الْحَزْمِ وَ بَالْتَفَه، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ الْاسْمُ ، الْحَوَّطَةُ وَ الْحَيْطَةُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَ يُكْسَرُ، وَ أَضْلُهُ الْحَوَّطَةُ .

وَ الْحَائِطُ: الْجِدَارُ، لِأَنَّهُ يَحُوطُ مَا فِيهِ، وَ قَالَ ابْنُ جِنِّي:

الْحَائِطُ: اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ وَ الرُّكْنِ، وَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ .

ج: حِبْطَانٌ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ: حِيَاطٌ كَقَائِمٍ وَ قِيَامٍ، إِلَّا أَنَّ حَائِطًا قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ، فَحَكَمَهُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعْتَلَّ إِذَا كَانَ اسْمًا. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: صَارَتِ الْوَاوُ فِي الْحَيْطَانِ يَاءً؛ لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا. وَ قَالَ سَبْيَوِيُّهُ: الْقِيَاسُ فِي جَمْعِ حَائِطٍ: حَوَّطَانٌ .

وَ الْحَائِطُ: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ جِدَارٌ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ: «فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ وَ عَلَيْهِ حَمِيصَةٌ».

وَ جَمْعُهُ: حَوَائِطُ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ». يَعْنِي الْبَسَاتِينَ، وَ هُوَ عَامٌّ فِيهَا.

وَ الْحَائِطُ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ حَوَّطَ حَائِطًا تَحْوِيْطًا: عَمِلَهُ .

وَ الْحَوَّاطَةُ (٤)، بِالضَّمِّ: حَظِيرَةٌ تَتَّخَذُ لِلطَّعَامِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. أَوْ الشَّيْءُ يُقْلَعُ عَنْهُ سَرِيْعًا كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ أَنْشَدَ:

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ



وَالْمَحَاطُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ وَالْقَوْمِ، يَسْتَدِيرُ بِهِمْ، وَيَحْوَطُهُمْ، قَالَ الْعَجَّاجُ .

حَتَّى رَأَى مِنْ حَمْرِ الْمَحَاطِ

وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْمَحَاطُ الَّتِي عَلَيْهَا حَائِطٌ وَحَدِيقَةٌ، فَإِذَا لَمْ يُحَيِّطْ (٥). عَلَيْهَا فَهِيَ ضَاحِيَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَوَاطُ الْأَمْرِ، كَرَمَانَ: قِوَامُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: كُلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ، وَأَحْصَى عِلْمَهُ، فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ عِلْمَهُ (٦)، وَ[أَحَاطَ بِهِ] عِلْمًا، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: قَتَلَهُ عِلْمًا.

وَيُقَالُ: عِلْمُهُ عِلْمٌ إِحَاطَةٌ، إِذَا عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهِ وَ لَمْ يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَحَاطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ (٧)، أَيْ عِلْمَتْهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ.

١٦- وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحَاطَتْ بِهِ عِلْمًا». أَيْ أَخَذَتْ عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (٨) فَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَيْ جَامِعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ (٩) يَعْنِي أَنَّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحَاطَ بِهِ الْأَمْرُ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلُصٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ (١٠)، أَيْ مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَاتِمَةِ السُّوءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (١١) أَيْ لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ، قُدْرَتُهُ مُشْتَمَلَةٌ عَلَيْهِمْ.

ص: ٢٢٤

١- (١) مِنَ الْآيَةِ ٧٣ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ. [١]

٢- (٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٩/٣ بِرَوَايِهِ إِذَا مَا حَوَّضَ نَائِلِي قَالَ: حَوَّضٌ: يُقَالُ إِنِّي لَا حَوَّضَ حَوْلَهُ وَ أَحَوَّطَ .

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «حَوْصٌ» بِالصَّادِ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ، انظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: [٢] الْحَوَاطُ بِدُونِ هَاءٍ. وَ عَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ [٣] ذَكَرَ: الْحَوَاطَةَ حَظِيرَهُ تَتَّخِذُ لِلطَّعَامِ.

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ: لَمْ يُحِطْ .

٦- (٦) ضَبَطَتْ عَنِ اللِّسَانِ، وَ الزِّيَادَةُ التَّالِيَةُ عَنْهُ.

٧- (٧) سُورَةُ النَّحْلِ الْآيَةِ ٢٢.

٨- (٨) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةِ ١٩. [٤]

٩- (٩) سورة الإسراء الآية ٦٠. [٥]

١٠- (١٠) سورة البقره الآية ٨١. [٦]

١١- (١١) سورة البروج الآية ٢٠. [٧]

وقال ابن الأعرابي: الحوط، بالفتح، خيط مفتول من لونين: أسود وأحمر، يُقال له البريم، فيه خرزات و هلال من فضه تشده المرأه في وسطها؛ لئلا تصيبها العين يُسمى ذلك الهلال الحوط، و يُسمى الخيط به.

و الحوط: ه بجمص، أو بجله، هكذا على الشك من ابن السمعاني. قال: فإن أكثر الحوطيين حدث بجله، و سماع الحديث بجمص، و المشهور منهم: أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي، من أهل جلّه، روى عنه أبو الهيثم، مات سنة ٧٧٧.

و أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي من أهل جلّه، يروي عن علي بن عياش الحمصي و عنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ و قيل: ابن نجده الحوطي المذكور (١)، إلى بطن من قضاة.

و حوط بن سلمى بن هزمي بن رياح بن يزبوع بن حنظله: حيد لجلته بن طارق بن عمرو بن حوط: مؤذن ساجح المتبته. و قد ذكره المصنف أيضا في «ج ن ب».

و حوط العبدى: تابعي، روى عن ابن مشعود، و عنه عبد الملك بن ميسرة، و ذكره عبدان في الصحابه، و فيه نظر.

و حوط بن يزيد الأنصاري: ابن عم الحارث بن زياد، جاء ذكره في غريب الأحاديث.

و حوط بن مره، قال: ياسين بن الحسن: حججت سنة ست و أربعين و مائتين فرأيت هذا أعرابيا له صيحه، و ذكر حديثا موضوعا أنه صلى الله عليه و سلم أكل خيصا من جلته.

و حوط بن عبد العزى له حديث، روى عنه ابن بريده، و قيل: حوط، بضم الخاء المعجمه: صحابيون و قال أبو حاتم في هذا الأخير: إنه لا صحبه له.

و قرواش بن حوط بن قرواش الصبي: شاعر، و أبوه قد يُعد في الصحابه، و له وفاده في حديث مجهول الإسناد.

و قال ابن دريد: حوط الحظائر: رجل من بني النمر ابن قاسط، و هو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه، جد النعمان بن المنذر، قال الصاغاني: و كانت له منزلة من المنذر الأكبر، و هو المنذر بن المنذر، و له حديث، و الذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بني النمر بن قاسط:

و من بني عوف بن سعد أبو حوط الحطاني، و ابنه جابر كان أبا المنذر بن ماء السماء لأمه.

و الحوطه، بالضم: لُعبه تُسمى الدارة، نقله ابن عباد.

و قال ابن الأعرابي: حيط حيط؛ أمر بصله الرحم، كأنه يقول: تعهد الرحم و احفظها. قال: و هو أيضا: [أمر] (٢) بتجليه الصبي، أي الصبيان بالحوط و هو هلال من فضه كما تقدم.

و حويط، كزبير: اسم، و منهم جد هذه القبيلة المشهوره بالحويطات، في ضواحي مصر، و قد اختلف في نسبهم.

و الحِوْطُ ، كَعِنَبٍ : ما تَتَمُّ (٣) به الدَّرَاهِمُ إِذَا نَقَصَتْ فِي الْفَرَايِضِ أَوْ غَيْرِهَا، عَنِ ابْنِ بُرْجٍ، وَيُقَالُ: هَلَمَّ حِوْطَهَا .

و من المَحَازِ: حَاطُونَا الْفَضَاءَ ، هَكَذَا بِالْفَاءِ وَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فِي النَّسِخِ (٤)، وَ فِي بَعْضِهَا بِالْقَافِ وَ الصَّيَادِ الْمَهْمَلَةِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، أَيْ تَبَاعَدُوا عَنَّا وَ هُمْ حَوْلَنَا، وَ مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ لَوْ أَرَادُونَا، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَحَاطُونَا الْقَصَا (٥) وَ لَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَاُ

وَ فِي الْأَسَاسِ: إِذَا نَزَلَ بِكَ خَطْبٌ ، فَلَمْ يَحْطُكَ أَحْوَكٌ ، وَ تَرَكَ مَعُونَتَكَ، قِيلَ: حَاطَكَ الْقَصَاءُ (٦)، وَ هُوَ تَهْكُمٌ، أَيْ حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ الْقَصَا، وَ هُوَ الْبَعِيدُ، وَ مَعْنَاهُ: لَمْ يَحْطُكَ ؛ لِأَنَّ مَنْ يَحُوطُ أَخَاهُ يَدْنُو مِنْهُ، وَ يُسَانِدُهُ .

وَ من المَحَازِ: وَقَعُوا فِي تَحِيْطٍ ، بِضَمِّ التَّيَاءِ ، وَ تَحُوطٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَ تَحِيْطٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ تَحِيْطٌ ، بِالْكَسْرِ لِلِاتِّبَاعِ ، وَ التَّحُوطُ ، وَ التَّحِيْطُ ، بِاللَّامِ فِيهِمَا ،

ص: ٢٢٧

١- (١) وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ نَصًّا أَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ تِسْعٍ وَ سَبْعِينَ وَ مَائَتِينَ .

٢- (٢) زِيَادَةُ مَقْتَبَسِهِ عَنِ التَّهْذِيبِ ، وَ عِبَارَتُهُ: وَ حَطَّ حَطًّا إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَنْ يُحَلِّيَ صَبِيحَهُ بِالْحُوطِ .

٣- (٣) التَّكْمَلَةُ: مَا يُتَمَّمُ بِهِ .

٤- (٤) عَلِيُّ هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: وَ حَاطُونَا الْقَصَا، هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ مَضْبُوطًا بِخَطِّهِ أَهْ شَنْقِيطِي .

٥- (٥) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ: «الْقَصَاءُ وَ قَدْ» .

٦- (٦) فِي الْأَسَاسِ: الْقَصَا .

و يَحِيْطُ بِالْمُتَّئِهَاتِ تَحْتَ ، أَى السَّنَه الْمُجْدِبَه ، و قَالَ الْفَرَاءُ :

السَّدِيدَه تُحِيْطُ بِالْأَمْوَالِ ، أَى تُهْلِكُهَا ، أَوْ تُحِيْطُ بِالنَّاسِ :

تُهْلِكُهُمْ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَ تَحُوْطُ مِنْ حِرَاطٍ بِهِ بِمَعْنَى أَحَاطَ ، أَوْ عَلَى سَبِيْلِ التَّفَاوُلِ ، كَمَا الْأَسَاسُ ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ نَقَلَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِيْلِهِ مَا عَدَا التَّحُوْطَ وَ التَّحِيْطَ ؛ فَإِنَّهُمَا فِي اللِّسَانِ ، فَتَكُوْنُ سَبْعَه ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَزِيْئِي فَضَالَه بِنَ كَلَدَه ، وَ يُزَوِي لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَ الْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحُوْطٍ إِذَا

لَمْ يُزِوْا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعًا

وَ مِنَ الْمَجَازِ : حَاوِطَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا دَاوَرَه فِي أَمْرٍ يُرِيدُه مِنْهُ وَ هُوَ يَأْبَاهُ ، كَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحُوْطُ صَاحِبَه ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَ حَاوِطْنِي حَتَّى تَنْتَبِثَ عِنَانَه

عَلَى مُدْبِرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانٍ كَاهِلَه (١)

وَ فِي الْأَسَاسِ : حَاوِطَه فَإِنَّه يَلِيْنُ لَكَ ، أَى دَاوَرَه ، كَأَنَّكَ تَحُوْطُه وَ هُوَ يَحُوْطُكَ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

أَحَطْتُ الْحَائِطَ ، إِذَا عَمِلْتَه . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ كَرَمٌ مَحَوَّطٌ ، كَمُعْظَمٍ : بِنِي حَوْلَه حَائِطٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا أَحَوَّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى أَدُوْرُ . وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ مَعَ فُلَانٍ حِيْطَه لَكَ ، وَ لَا تُقَلِّ : عَلَيْكَ ، أَى تَحْتُنُّ وَ تَعْطِفُ . نَقَلَه الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أَحَاطَتْ بِهِ الْخَيْلُ ، وَ اخْتَاطَتْ بِهِ ، أَى أَحَدَقَتْ بِهِ ، نَقَلَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَ زَادَ غَيْرُه : كَحَاطَتْ بِهِ .

وَ رَجُلٌ حَيْطٌ ، كَسَيْدٍ : يَحُوْطُ أَهْلَه وَ إِخْوَانَه .

وَ اسْتَحَاطَ فِي الْأُمُوْرِ ، وَ هُوَ مُسْتَحِيْطٌ فِي أَمْرِه ، أَى مُحْتَاطٌ .

وَ أُحِيْطَ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ ، أَوْ دَنَا هَلَاقَه ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ يُقَالُ : فُلَانٌ مُحَاطٌ بِهِ ، إِذَا كَانَ مَقْتُوْلًا مَا تَبَيَّنَا عَلَيْهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : وَ أُحِيْطَ بِشَمْرِه (٢) أَى أَصَابَه مَا أَهْلَكَه وَ أَفْسَدَه .

وَ حَاطَهُمْ قَصَاهُمُ ، وَ بَقَصَاهُمُ ، إِذَا قَاتَلَ عَنْهُمْ : كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ، أَى أَلْبَسُوهُ الْحَوَّطَ .

قُلْتُ : و منه التَّحْوِيطَةُ : اسْمٌ لِمَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ . يَمَانِيَةٌ .

و حَائِطٌ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الصُّوفِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ . ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

و الْحَوِيطَةُ ، كَجَهَنَّمَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ .

و حَوَّطَ بَنُ عَامِرٍ بَنِ عَبْدِوَدِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ .

و حَوَّطَ بَنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِيَّةِ ، جَدُّ بَنِي الْجَزَّاحِ بِفِلَسْطِينَ .

## حِيط

حَاطَ الْفَرَسُ يَحِيطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَةَ ، قَالَ أَى تَوَرَّمَ جِلْدُهُ وَ انْتَفَخَ مِنْ آثَارِ السَّيَاطِ .

وَ طَعَامٌ حَائِطٌ : يَنْتَفِخُ مِنْهُ الْبَطْنُ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَ عِنْدِي أَنَّ الْكُلَّ تَضْحِيفٌ وَ الْأُولَى ب [الْبَاءِ] (٣) الْمَوْحَدَةَ ، مِنْ الْحَبِطِ ، وَ هُوَ الْوَرَمُ ، وَ الثَّانِيَةُ بِالْثَوْنِ مِنْ حِطَ .

قُلْتُ : وَ لَوْ جُعِلَ بِالْمَوْحَدَةِ أَيْضاً صِيحَّ مَعْنَاهُ ، فَتَأَمَّلْ . وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ وَ لَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ هُنَا فِي الْعَبَابِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةَ (٤) فِي تَحْوِطَ بِمَعْنَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ ، وَ هُنَّ : تَحِيطٌ ، وَ تُحِيطُ ، وَ يَحِيطُ ، عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ يَاءٌ لَا وَاوٌ ، وَ هُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

## فصل الخاء مع الطاء

### خبط

خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ : ضَرَبَهُ شَدِيداً ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَ كَذَا الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ خَبِطاً : ضَرَبَهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : الْخَبِطُ : ضَرَبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءَ بِخُفِّ يَدِهِ ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :

ص: ٢٢٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و حاوطني، الذي في اللسان و [١] الأساس: و حاوطته» و في التهذيب أيضاً: و حاوطته.

٢- (٢) سورة الكهف الآيه ٤٢. [٢]

٣- (٣) زياده عن القاموس. [٣]

٤- (٤) هكذا بالأصل و الصواب: الثلاث.

تَخْبِطُ الْأَرْضَ بَصْمٍ وَقُحٍ

و صِلَابٍ كَالْمَلَاطِيسِ سُمُّ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سَعْدٍ:

«لَا- تَخْبِطُوا خَبِطَ الْجَبَلِ ، وَ لَا- تَمْطُوا بِأَمِينٍ». نَهَى أَنْ يَتَقَدَّمَ رَجُلُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ. وَ قِيلَ : الْخَبِطُ فِي الدَّوَابِّ : الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ فَيَكُونُ لِلْبَعِيرِ (٢) بِالْيَدِ وَ الرَّجْلِ ، وَ كُلُّ مَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ خَبَطَهُ ، أَنْشَدَ سَبْيَوِيَّةُ:

فَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطَنَّ السَّرِيحَا (٣)

وَ قِيلَ : الْخَبِطُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ ، وَ قِيلَ : هُوَ مِنْ أَيْدِي الدَّوَابِّ .

قَالَ شَيْخُنَا: عِبَارَةُ الْكَشَافِ : الْخَبِطُ : الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ اسْتِثْوَاءٍ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ جَادِهِ أَوْ طَرِيقٍ وَاضِعِهِ . وَ قِيلَ : أَضِيلُ الْخَبِطُ : ضَرْبٌ مُتَوَالٍ عَلَى أَنْحَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ ، ثُمَّ تُجَوِّزُ بِهِ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ غَيْرِ مَحْمُودٍ ، وَ قِيلَ :

أَضِيلُهُ ضَرْبُ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ وَ نَحْوِهَا. وَ الْمُصَيَّنُ جَعَلَ الْخَبِطَ : الضَّرْبَ الشَّدِيدَ ، وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَا إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ فِي الضَّرْبِ الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَبِطَ بِمَعْنَى الضَّرْبِ الشَّدِيدِ نَقَلَهُ الْمُصَيَّنُ عَنْ الْمُحْكَمِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ ، وَ نَقَلَهُ فِي اللَّسَانِ ، فَحِينَئِذٍ لَا- يُحْتَاجُ إِلَى التَّكْلِيفِ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ إِدْخَالِهِ فِي الضَّرْبِ الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، وَ مَا نَقَلَهُ عَنِ الْكَشَافِ فَإِنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَبِطِ الْبَعِيرِ ، وَ كَذَا السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ جَادِهِ . وَ قَوْلُهُ: وَ لَفْظُهُ «كَذَا» فِي قَوْلِهِ: وَ كَذَا الْبَعِيرِ ، زِيَادَةٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا ، قُلْتُ : بَلْ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى الضَّرْبِ الشَّدِيدِ ، وَ مَرَادُهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ أَيْضًا ، وَ تَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْخَبِطَ هُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ. فَلَوْ لَمْ يَذْكُرْ لَفْظَهُ كَذَا ، لِحْتَاجِ إِلَى زِيَادَةِ قَوْلِهِ: ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، أَوْ كَانَ يُفْهَمُ مِنْهُ مُطْلَقُ الضَّرْبِ ، كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

كَتَخَبَطَهُ وَ اخْتَبَطَهُ . وَ فِي الْعُبَابِ : كُلُّ مَنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَصَيَّرَعَهُ فَقَدْ خَبَطَهُ وَ تَخَبَطَهُ . وَ اخْتَبَطَ الْبَعِيرُ ، أَيِ خَبَطَ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ يَصِفُ فَحْلًا:

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اخْتَبَاطَ

عَلَى مَتَانِي عُسْبٍ سَبَاطِ

و فى التّهذِيب: قال شُجاعٌ: يقال: تَخَبَّطْنِي بِرِجْلِهِ، وَ خَبَطْنِي، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ كَذَلِكَ تَخَبَّرَنِي وَ خَبَّرَنِي.

وَ خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا: وَطَنَهُ شَدِيدًا كَخَبِطِ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ.

وَ خَبَطَ الْقَوْمَ بَسِيفَهُ: جَلَدَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ مِنْ خَبِطِ الشَّجَرِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ خَبِطَ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا يَخْبِطُهَا خَبْطًا: شَدَّهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا بِالْعَصَا وَ نَفَضَ وَرَقَهَا لِيُعْلِفَهَا الْإِبِلُ وَ الدَّوَابَّ، وَ فِي التّهذِيبِ: الخَبِطُ: ضَرْبٌ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْحَاتَّ عَنْهُ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَ أَغْصَانِهَا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الخَبِطُ: خَبِطُ وَرَقِ الْعِضَاءِ مِنَ الطَّلْحِ وَ نَحْوِهِ يُخْبِطُ بِالْعَصَا فَيَتَنَاثَرُ ثُمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ أُخْتَبِطُ مَرَّةً وَ أُخْتَبِطُ أُخْرَى» (٤). وَ

١٤- الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «سُئِلَ: هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاءَ الْخَبِطُ». الْغَبْطُ: حَسَدٌ خَاصٌّ، فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرْرَ الْحَسَدِ، وَ أَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نُقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنَ خَبِطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَ اسْتِنْصَالِهَا، وَ لِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبِطِ وَرَقُهَا، فَهُوَ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ.

وَ خَبَطَ اللَّيْلَ يَخْبِطُهُ خَبْطًا: سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ يُقَالُ: بَاتَ يَخْبِطُ الظُّلَمَاءُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَى

وَ حُبَّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ

ص: ٢٢٩

١- (١) ديوانه و الروايه فيه: جافلات فوق عوج عجل ركب فيها ملاطيس سُمِرُ فلا شاهد فى هذه الروايه.

٢- (٢) فى اللسان: و [١] قيل: يكون للبعير....

٣- (٣) نسب بحواشى المطبوعه الكويتيه لمضرى بن ربيعى الفقعسى الأسدى.

٤- (٤) فى النهايه: [٢] أى أضرب الشجر لينتثر الخبط منه.



وقيل: الخَبْطُ: كلُّ سَيْرٍ على غَيْرِ هُدًى، أو على غَيْرِ جَادِهِ .

و من المجاز: خَبَطَ الشَّيْطَانُ فُلَانًا، إِذَا مَسَّهُ بِأَذَى فَأَفْسَدَهُ وَ خَبَلَهُ، كَتَخَبَطَهُ .

١٦- و في حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «و أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَطَنِي الشَّيْطَانُ». أَي يَصْرَعَنِي وَ يَلْعَبُ بِي.

و من المَجَازِ: خَبَطَ زَيْدًا، إِذَا سَأَلَهُ المَعْرُوفَ من غَيْرِ آصِرَةٍ، على فَاعِلِهِ، وَ هُوَ الرَّحْمُ وَ القَرَابَةُ، كما تَقَدَّمَ، كما خَبَطَهُ، وَ هَذِهِ عن ابنِ بَرِّى. وَ قال ابنُ فَارِسٍ: الأَصْلُ فِيهِ أَنَّ السَّارِيَ إِليه أَوْ السَّائِرَ لا يُبَدُّ من أَنْ يَخْتَبِطَ الأَرْضَ، ثُمَّ اخْتَصَرَ الكَلَامُ فَقِيلَ لِلآتِي طَالِبًا جَدْوًى: مُخْتَبِطٌ، فَخَبَطَهُ زَيْدُ المَسْئُولُ بِخَيْرٍ: أَعْطَاهُ. وَ قال أبو زَيْدٍ: خَبَطَتِ الرَّجُلَ خَبَطًا: وَصَّيْ لَتَهُ. وَ شَاهِدُ الخَبْطِ بِمَعْنَى السُّؤَالِ قولُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلَمَى يَمْدَحُ هِرَمَ بنَ سِنَانٍ:

و لَيْسَ مانِعَ ذِي قُوبَى وَ لا رَحِمٍ

يَوْمًا وَ لا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا (١)

وَ أَمَّا شَاهِدُ الاخْتِباطِ بِمَعْنَى طَلَبِ المَعْرُوفِ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ مُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى

وَ ذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا

وَ قَوْلُ لَيْدٍ:

لِيَبْكِكَ على النُّعْمَانِ شَرِبٌ وَ قَيْنُهُ

وَ مُخْتَبِطَاتُ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

وَ مِنْ أَيْبَاتِ الشُّواهِدِ:

لِيَبْكِكَ بَزِيدَ ضَارِعٍ لُخْصُومِهِ

وَ مُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَابِطِ الوَرَقِ

وَ خَبَطَ فُلَانٌ: قَامَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ: «نَامَ»، بِالنُّونِ، فَقَدْ قال أبو عُبَيْدٍ: خَبَطَ: مِثْلُ هَبَعَ، إِذَا نَامَ .

وَ خَبَطَ البَعِيرَ خَبَطًا، إِذَا وَسَّمَهُ بِالخِباطِ، بِالكِشْرِ، كما سَيَأْتِي قَرِيبًا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و خَبَطَ فُلَانٌ: طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ لِيَنَامَ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَ فِي اللِّسَانِ: حَيْثُ كَانَ ، وَ نَامَ ، وَ أَشَدَّ لِدَبَاقٍ (٢) الدُّبَيْرِيُّ :

قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا

يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطًا

الْمَمَارِطُ: السَّرَاعُ ، وَاحِدُهَا، مِمْرَطَةٌ .

وَ خَبَطَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: وَ لَا وَسِيلَةَ وَ لَا قَرَابَةَ .

قُلْتُ: وَ هُوَ بَعِينُهُ: خَبَطَهُ بِخَيْرٍ: أَعْطَاهُ ، وَ أَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ لِعَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ يَمْدُحِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ ، وَ يَسْتَعْطِفُهُ لِأَخِيهِ شَأْسٍ :

وَ فِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمِهِ

فُحِقَ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ (٣)

فَقَالَ الْحَارِثُ: نَعَمَ وَ أَذِنَبُهُ ، وَ كَانَ قَدْ أَسَرَ شَأْسَ بْنَ عَبْدِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ ، فَأَطْلَقَ شَأْسًا وَ سَبْعِينَ أُسِيرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

قُلْتُ: هَكَذَا فِي نُسَخِ الصِّحاحِ: «قَدْ خَبَطْتَ» وَ وَجِدْتُ فِي الْهَيَامِشِ: وَ الْأَجْوَدُ أَنْ يُكْتَبَ «خَبِطٌ» بِغَيْرِ تَاءٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ خَبَطْتَ ، فَأُدْغِمَ، فَطَرِحَ التَّاءَ مِنَ الْكِتَابَةِ أَجْوَدُ قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ يُرْوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ، وَ لَوْ قَالَ: «خَبِطٌ» يُرِيدُ «خَبَطْتَ» لَكَانَ أَقْسَى اللُّغَتَيْنِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءَ لَيْسَتْ مُتَّصِمَةً بِمَا قَبْلَهَا اتِّصَالَ تَاءِ افْتَعَلَتْ بِمِثَالِهَا الِذِي هِيَ فِيهِ، وَ لَكِنَّهُ شَبَّهَ تَاءَ خَبَطْتَ بِتَاءِ افْتَعَلَ، فَقَلَبَهَا طَاءً؛ لَوْ قُوعِ الطَّاءِ قَبْلَهَا، كَقَوْلِهِ:

أَطْرَدَ، وَ أَطْلَعَ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «فِي كُلِّ حَيٍّ» أَنَّ النَّابِغَةَ كَانَ كَلَّمَهُ فِي أَسَارِي بَنِي أَسِيدٍ، وَ كَانُوا نَيْفًا وَ ثَمَانِينَ، فَأَطْلَقَهُمْ. وَ اسْتَعَارَ الذُّنُوبَ لِنَصِيْبِهِ مِنَ الْحَارِثِ .

وَ فَرَسٌ خَبُوطٌ وَ خَبِيطٌ: يَخْبِطُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: بِيَدَيْهِ.

ص: ٢٣٠

١- (١) روايه عجزه في التهذيب و اللسان: يوماً و لا خابطاً من ماله ورقا و المثبت روايه الديوان.

٢- (٢) في اللسان [١] ط دار المعارف مصر: أباق الدبيري.

٣- (٣) في الأساس نسبه لعمر بن شأس يخاطب الملك.

والمَخْبُطُ كَمِثْبَرٍ:العَصَا يُخْبَطُ بِهَا الْوَرَقُ، و منه

١٦- الحديثُ: «فَضْرَبْتُهَا ضَرْبَهَا بِمَخْبُطٍ فَأَسْقَطْتُ»، و الجمعُ المَخَابِطُ، و قد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَاداً بَعْدَ هَذَا بِقَلِيلٍ، و شَاهِدُهُ:

لَمْ تَدْرِ مَاساً لِلْحَمِيرِ و لَمْ

تَضْرِبُ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلَمِ (١)

و الخَبْطُ، مُحَرَّكَةٌ: وِرْقُ الشَّجَرِ يُنْفَضُ بِالمَخَابِطِ، أَى العِصِيَّ، ثمَّ يُجَفَّفُ و يُطْحَنُ و يُخَلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ، و يُوَحَّفُ بِالماءِ فُتُوجِرُهُ الإِبِلُ، قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخْبَطُ بِالعَصَا حَتَّى يَنْشَثِرَ، و الخَبْطُ: كُلُّ وِرْقٍ مَخْبُوطٍ بِالعَصَا، فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالنَّفْضِ و الِهْدَمِ، و هو من عَلَفَ الإِبِلِ .

و الخَبْطُ أَيْضاً: مَا خَبَطْتُهُ الدَّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا و كَسَرْتُهُ .

و و الخَيْطُ : ع، لِجُهَيْنَةَ بِالْقَبِيلَةِ (٢) مِمَّا يَلِي سَاحِلَ البَحْرِ، عَلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ المَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و أَنَّهُمُ السَّلَامُ ،

١٤- و منه سَرِيَّةُ الخَبِطِ، مِنْ سَرَايَاةٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، أَمِيرُهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجِرَّاحِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَ كَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الهِجْرَةِ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ فِي ثَلَاثِيَةِائِهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ و الأَنْصَارِ، مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ بِالْقَبِيلَةِ، أَوْ لِأَنَّهُمْ جَاعُوا فِي الطَّرِيقِ حَتَّى أَكَلُوا الخَبِطَ، فَسُمُّوا جَيْشَ الخَبِطِ، و سَرِيَّةُ الخَبِطِ .

و الخَيْطُ، كَأَمِيرٍ: الحَوْضُ الَّذِي خَبَطْتُهُ الإِبِلُ فَهَدَمْتُهُ، و قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ طِينَهُ يُخْبَطُ بِالأَرْجُلِ عِنْدَ بِنَائِهِ. ج:

خُبْطُ، بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

و نُؤْيِ كَأَعْضَادِ الخَيْطِ المُهْدَمِ (٣)

قاله اللَّيْثُ، و قال أَبُو مالِكٍ: الخَيْطُ: هُوَ الحَوْضُ الصَّغِيرُ.

قال: و الخَيْطُ: لَبَنٌ رَائِبٌ أَوْ مَخِيضٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ حَلِيبٌ مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ يُضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلِطَ، و أَنشَدَ:

أَوْ قُبْضِهِ مِنْ حَازِرِ خَيْطِ

و الخَيْطُ المَاءُ القَلِيلُ يَبْقَى فِي الحَوْضِ، مِثْلُ الصُّلْصَلَةِ، عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ، و يُقَالُ: فِي الإِنَاءِ خَيْطٌ مِنْ ماءٍ، و أَنشَدَ:

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ و الصَّرْوَطُ

يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطُ

و الدَّفْوَءِ و الضَّرُوطِ : نَاقَتَانِ . و كَذَلِكَ : الخَبِطُ و الخَبِطَةُ .

و الخَبَاطُ ، كَسَحَابٍ : العُجَارُ يَزْتَفِعُ مِنْ خَبِطِ الأَرَجْلِ .

و الخُبَاطُ ، كُفْرَابٍ : دَاءٌ كالجُنُونِ و لَيْسَ بِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و يُرْوَى بالحَاءِ ، و قد تَقَدَّمَ .

و الخِبَاطُ ، بالكسْرِ : الضَّرَابُ ، عن كُرَاعٍ .

و الخِبَاطُ : سِمَةٌ فِي الفَخِذِ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و الشَّهْلِيُّ فِي الروَّضِ ، و هَكَذَا فِي العَيْنِ .

و (٤) قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الوَجْهِ ، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ ، و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَوْقَ الخَدِّ ، و زاد الجَوْهَرِيُّ : طَوِيلَةٌ عَرَضًا ، قال : و هِيَ لِبَنِي سَيْبِ عَدِ ، و قال ابنُ الرُّمَّانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الخِيَاطِ : فِي كِتَابِ سَيِّبِيِّهِ : إِنَّهُ الوَسْمُ فِي الوَجْهِ ، و العِلَاطُ و العِرَاضُ فِي العُنُقِ . قال : و العِرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا . و العِلَاطُ يَكُونُ طَوِيلًا ، و أَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ :

مَعَابِلَ غَيْرِ أَرْصَافٍ و لِكِنْ

كُسَيْنَ ظُهَارَ أَشْوَدَ كَالخِبَاطِ (٥)

قال : غيرَ أَرْصَافٍ ، أَي : لَيْسَتْ مَشْدُودَةً بِقَتَبٍ . قُلْتُ :

و لم أَجِدْ هَذَا البَيْتَ فِي طَائِفَةِ المُتَنَخِّلِ الَّتِي أَوْلَهَا :

ص : ٢٣١

١- (١) قوله: «مأسأ» عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل: ما ساء.

٢- (٢) معجم البلدان: موضع في أرض جهينه بالقبليه.

٣- (٣) الأساس و نسبه لذي الرمه و روايته: و مستقوسٍ قد ثلم السيلُ جدره شبيه بأعضاء الخييط المهذم .

٤- (٤) في القاموس: «أو».

٥- (٥) الذي في ديوان الهذليين ٢٨/٢ للمتخل: خواطٍ في الجفير مخوياتٍ كسِين ظُهارِ أصحَرَ كَالخِيَاطِ و فسره: الخياط : زق

زيت، أي كأنه وعاء للزيت، فربما شق فجعل مثل القرو.

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فِينَعَفٍ عِرْقٍ

عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ (١)

و هي إِحْدَى و أَرْبَعُونَ (٢) بَيْتًا.

و بما سَرَحْنَا ظَهَرَ لَكَ أَنَّ إِنْكَارَ شَيْخِنَا لِقَوْلِهِ: «و الوجه» في غير مَحَلِّهِ.

ج : حُبْطٌ ، كَكُتِبَ ، و أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْعَلَهُ الْجَرْمِيُّ :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَيْنِي الدَّيَانَ مُوضِحَةً

شُعَاءً بَاقِيَةَ التَّلْحِيمِ و الخَبِطِ (٣)

و الخَبِطَةُ : الزُّكْمَةُ تُصَيَّبُ فِي فَضْلِ - هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، و هُوَ عَلَطٌ ، و الصَّوَابُ : فِي قُبَيْلِ - الشُّتَاءِ ، كَمَا هُوَ نَصَّ الْعَيْنُ ، و فِي اللِّسَانِ : كَالزُّكْمَةِ تَأْخُذُ قُبَيْلَ (٤) الشُّتَاءِ ، و قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : الخَبِطَةُ : الزُّكَامُ ، و قَدْ حُبِطَ الرَّجُلُ كَعُنِيَ فَهُوَ مَحْبُوطٌ ، و هُوَ مَجَازٌ.

و الخَبِطَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ و الْإِنَاءِ ، و يُثَلَّثُ ، و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الخَبِطَةُ ، و الخَبِطَةُ ، و الْحَقْلَمَةُ و الْحِقْلَةُ ، و الْفَرَسَةُ و الْفَرَّاسَةُ (٥) ، و الشُّحْبَةُ و الشُّحَابَةُ ، كَلَّةٌ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ ، و نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، و فِي الْقَرِيبَةِ خَبِطَةٌ مِنْ مَاءٍ ، و هُوَ مِثْلُ الْجِرْعَةِ و نَحْوِهَا . و قَالَ : و لَمْ يَعْرِفْ لَهُ فِعْلًا - و نَقَلَ الْأَنْزَهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الخَبِطَةُ : الْجِرْعَةُ مِنْ الْمَاءِ تَبْقَى فِي قِرْبِهِ أَوْ مَزَادِهِ أَوْ حَوْضٍ ، و لَا فِعْلَ لَهَا .

و وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ - عِنْدَ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

الْجِرْعَةُ - قَالَ أَبُو زَكْرِيَا : قَالَ : الْهَرَوِيُّ : هَكَذَا بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، و أَظَنَّهُ مِثْلَ الْجِرْعَةِ بِالزَّيِّ و كَسْرِ الْجِيمِ ، و هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ . ج خَبِطٌ و خَبِطٌ كَعَبٍ و صُرْدٍ ، الثَّانِي جَمْعُ الخَبِطَةِ ، بِالضَّمِّ ، كَالْجِرْعَةِ و الْجِرْعِ .

و الخَبِطَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى مَا قَيَّدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي الْفَتْحَ ، و لَيْسَ كَذَلِكَ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، و هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : يَبْقَى فِي السَّقَاءِ و لَا فِعْلَ لَهُ .

و الخَبِطَةُ أَيْضًا : الطَّعَامُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ ، و كَذَا غَيْرُ الطَّعَامِ .

و قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : يُقَالُ : عَلَيْهِ خَبِطَةٌ جَمِيلَةٌ ، أَيْ مَسْحَةٌ جَمِيلَةٌ فِي هَيْئَتِهِ و سَخْتِهِ .

و الخَبِطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

و الخَبِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ ، و قِيلَ :

هو الضعيف القطر .

و الخبْطه ، بالكسر:القطعهُ من الببوتِ و النَّاسِ ،نقله الجوهريُّ .

و يُقال: كانَ ذلكَ بعدَ خبْطِهِ من اللَّيْلِ ،أى بعدَ صَدْرٍ منه،نقله الجوهريُّ .و قال أبو الرِّبيعِ الكِلابِيُّ :كان ذلكَ بعدَ خبْطِهِ من اللَّيْلِ و خِذْفِهِ (٤)و خذمه (٧)أى قطعهُ.

و الخبْطه : اليسيرُ من الكَلِّا يبقَى فى الأَرْضِ ، أو اليسيرُ من اللَّبَنِ يبقَى فى السَّقَاءِ أو هُوَ من الماءِ:الرَّفْضُ ، و هو: ما بينَ الثُّلثِ إلى النُّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ و الغَدِيرِ و الإِناءِ ، نقله الجوهريُّ عن أَبِي زَيْدٍ،و نَصَّهُ : الخبْطُ من الماءِ:

الرَّفْضُ ، كذا وُجِدَ بَخَطِّ الجَوْهَرِيِّ .قال المُحَشُّون:

الصَّوابُ : الخبْطُهُ .و قال غَيْرُهُ:فى الإِناءِ خبْطٌ و خَبِيطٌ ، و هو:نَحْوُ النُّصْفِ .

و يُقال، أَنوا خبْطَهُ خبْطَهُ ،أى قِطَعَهُ قِطَعَهُ ،أو جَماعَهُ جَماعَهُ ،و جِ خبْطٌ ، كَعَبٍ ،نقله الجوهريُّ ،قال الشَّاعِرُ:

أَفْرَعُ لِحُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ خَبِطًا

مِثْلَ الظَّلامِ و النَّهارِ اخْتَلَطَا

و الحُبَّاطُ ، كَرَمَانٍ:ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ،أَوْلادُ الكَنْعِدِ ، و لو حَذَفَ لفظه«ضَرْبٌ» كانَ أَحْسَنَ،فإنَّ ابنَ عَبَّادٍ قال:

« الحُبَّاطُ مِنَ السَّمَكِ ،أَوْلادُ الكَنْعِدِ الصُّغَارُ .

ص:٢٣٢

١- (١) بالأصل:«بأحدث»و المثبت عن ديوان الهذليين ١٨/٢ قال أبو سعيد: أجدت و نعا ف عرق هي مواضع.

٢- (٢) ذكر في ديوان الهذليين أربعين بيتاً.

٣- (٣) و يروى:باقيه التلحيز .

٤- (٤) ضبطت العبارة عن اللسان [١]دار المعارف،و فى التهذيب عن الليث قال:الخبطه كالزكمه تصيب فى قبل الشتاء.

٥- (٥) فى التهذيب:و الفرشه و الفراشه و السحبه و السحبان.

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان:و [٢]حذفه.

٧- (٧) فى التهذيب و اللسان:و [٣]خدمه.

و الأَخْبَطُ: مَنْ يَضْرِبُ (١) بِرِجْلَيْهِ الأَرْضَ ، وَ شُدِّدَ طَائِفُهُ ضَرْوَرَةً فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَنَا وَ مَدَّ غَايَةَ المُنْحَطِّ

فَصَّرَ ذُو الخَوَالِجِ الأَخْبَطُ

ج خُبُطٌ بِالضَّمِّ ، كَأَحْمَرَ وَ حُمْرٍ . وَ المُنْحَطُّ ، كَمُحْسِنٍ :

المُطْرَقُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : لا- يَقُومُونَ إِلا- كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ (٢) أَي كَمَا يَقُومُ المَجْنُونُ فِي حَالِ جُنُونِهِ إِذَا صِيرَ فَسَقَطَ . وَ المَسُّ : الجُنُونُ ، يُقَالُ : تَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ : تَوَطَّأَهُ فَصَرَعَهُ .

أَوْ يَتَخَبَّطُهُ ، [أَي (٣)] يُفْسِدُهُ بِخَبَلِهِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا ضَعْفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لا تَتَوَقَّى شَيْئاً ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ المَنَايَا خَبْطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبُّ

تَمِيَّتُهُ وَ مَنْ تُخْطِي ۚ يُعَمَّرُ فِيهِمْ

يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخْبِطُ الخَلْقَ خَبْطَ العَشَوَاءِ مِنَ الإِبِلِ لا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ ، فَمَنْ خَبَطْتَهُ المَنَايَا مِنْهُمْ مَنْ تَمِيَّتُهُ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ تُعَلِّهُ فَيَبْرَأُ وَ الهَرَمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ المَوْتُ ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ : فُلَانٌ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءَ ، إِذَا رَكَبَ مَا رَكَبَ بِجَهَالِهِ .

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ . أَي يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ ، وَ هُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مَضِيْبَاحٍ ، فَيَتَحَيَّرُ وَ يَضِلُّ ، فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بَيْتٍ .

وَ المِنْخَبَطَةُ : القَضِيبُ وَ العَصَا ، قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونِهَا

بِمِنْخَبَطِهِ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ

يَعْنِي زَوْجَهَا يَخْبِطُهَا .

وَ يُرْوَى :

«إِذَا مَا رَأَى بَارِزًا حَالًا ..

وَ اخْتَبَطَ لَهُ حَبَطًا ، مِثْلُ حَبَطٍ . وَ النَّاقَةُ تَحْتَبِطُ الشَّوْكَ ، أَيْ تَأْكُلُهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

حُوكَتْ عَلَى نَيْرِينَ إِذْ تُحَاكُ

تَحْتَبِطُ الشَّوْكَ وَ لَا تُشَاكُ

أَيْ لَا يُؤْذِيهَا الشَّوْكَ ، وَ حُوكَتْ عَلَى نَيْرِينَ ، أَيْ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ شَحْمَةٌ (٤) مُكْتَبَرَةٌ .

وَ يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ ، أَوْ أَيْ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ ، كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ .

وَ حُبَاطُهُ ، بِالضَّمِّ ، مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ ، كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ :

خُضَارَهُ .

وَ الخَبِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَسَّهُ مِنَ الْجِنِّ .

وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبَطْتُ فُلَانًا ، وَ اخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي بِخَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَ إِنِّي إِذْ ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ

لَمْخَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ

أَيْ إِذَا بَخَلَ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ فَإِنِّي لَا أَبْخُلُ ، بَلْ أَكُونُ مُخَبِطًا لِمَنْ سَأَلَنِي ، وَ أُعْطِيهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي ، أَيْ الْقَدِيمِ .

وَ الْمُخَبِطُ (٥) ، كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ ، أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَامِرٍ : قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ :

«قَدْ كُنْتَ تَقْرَى الضَّيْفَ وَ تُعْطِي الْمُخَبِطَ .»

وَ الخَبِطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ الخَبِطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ .

وَ الخَبِيطُ : الرَّفْضُ مِنَ الْمَاءِ ، وَ هُوَ نَحْوُ مِنَ النُّصْفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، كَالْخَبِيطَةِ ، بِالْهَاءِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :



هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَيْطِي

أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَ مَكَانِي ؟

ص: ٢٣٣

---

١- (١) عن القاموس و [١] بالأصل «من يخط.».

٢- (٢) سورة البقره الآيه ٢٧٥. [٢]

٣- (٣) زياده عن القاموس. [٣]

٤- (٤) اللسان: [٤] شحيمة.

٥- (٥) فى النهايه و [٥] اللسان: [٦] المُخْتَبَط .

و الخَبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبُهُ الفَحْلُ النَّاقَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ جَمَلًا:

خَرْوُجٍ مِنَ الخَرْقِ البَعِيدِ يَنَاطُهُ

و فِي السُّؤْلِ يُرْضَى خَبْطَةُ الطَّرِيقِ نَاجِلُهُ (1)

و الخَابِطُ: الضَّرْبَانُ فِي الرُّأْسِ .

و خَبَطَ فُلَانٌ عَلَيَّ البَابِ: دَقَّ .

و أَبُو سُليْمَانَ الخَبَاطُ ، كَشَادِدٍ تَابِعِيٌّ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَ عَنِ يَزِيدِ بْنِ عِيَاضٍ .

و سُمِّيَتْ بِنْتُ خَبَاطٍ: وَالِدَةُ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، مَوْلَاةُ آلِ مَخْرُومٍ ، وَ كَانَتْ تُعَذِّبُ فِي اللَّهِ هِيَ وَ ابْنُهَا وَ زَوْجُهَا يَاسِرٌ .

و عِيْسَى بْنُ أَبِي عِيْسَى الخَبَاطُ: رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

و أَبُو خَابِطٍ الكَلْبِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ ، وَ اسْمُهُ جَنَابٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خَابِطٌ ، نَقَلَهُ الحَافِظُ فِي التَّبَيُّهِ ، وَ أَهْمَلَهُ الذَّهَبِيُّ وَ ابْنُ فَهْدٍ . نَعَمْ ذَكَرَا فِي حَرْفِ الجِيمِ جَنَابًا الكَلْبِيَّ مِنْ مَسْلَمَةِ الفَتْحِ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ لَمْ يَذْكُرَا كُنْيَتَهُ ، فَلَعَلَّهُ هُوَ .

و خُبَاطٌ ، كُغْرَابٍ: لَقَبُ الفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ الدَّقَاقِ ، القَائِلِ بِمَفْهُومِ اللِّقْبِ . ضَبَطَهُ الحَافِظُ .

و خَبَطَ العِرْقُ: ضَرَبَ .

و اسْتَخَبَطَهُ: سَأَلَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ .

و خَبَطَ فِيهِمْ بِخَيْرٍ: نَفَعَهُمْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و يُقَالُ: مَا لَهُ خَابِطٌ وَ لَا نَاطِخٌ ، أَيُّ بَعِيرٌ وَ لَا ثَوْرٌ ، لَمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ . وَ هُوَ مَجَازٌ .

## خرط

خَرَطَ الشَّجَرَ يَخْرِطُهُ وَ يَخْرِطُهُ خَرْطًا: انْتَزَعَ الوَرَقَ مِنْهُ وَ اللِّحَاءَ ، اجْتِنَابًا بِكَفِّهِ .

وَ خَرَطَ العُودَ يَخْرِطُهُ ، وَ يَخْرِطُهُ: قَشَرَهُ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ سَوَاهُ بِيَدِهِ . وَ الصَّنَائِعُ خَرَاطٌ ، وَ حِرْفَتُهُ الخِرَاطَةُ ، بِالكَثِيرِ ، عَلَيَّ القِيَّاسِ فِي أَسْمَاءِ الحِرَفِ .

وَ خَرَطَ الإِبِلَ فِي المَرَعَى ، وَ الدَّلُو فِي البَيْتِ ، أَيُّ أَرْسَلَهُمَا ، وَ كَذَا خَرَطَ الفَحْلَ عَلَيَّ السُّؤْلِ ، إِذَا أَرْسَلَهُ فِي البَيْتِ ، أَيُّ أَلْقَاهَا وَ حَدَرَهَا .

وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَمَّا رَأَى مَتِيًّا (٢) فِي تَوْبِهِ: «قَدْ خَرِطَ عَلَيْنَا الْاِحْتِلَامَ».

قال ابنُ شُمَيْلٍ: أَي: أُرْسِلَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرِطَ جَارِيَتَهُ خَرِطًا: نَكَحَهَا.

وَخَرِطَ الْعُنُقُودَ خَرِطًا: وَضَعَهُ فِي فِيهِ، وَأَخْرَجَ عُمُوشَهُ عَارِيًّا، كَاخْتَرَطَهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: خَرِطْتُ الْعُنُقُودَ خَرِطًا، إِذَا اجْتَيْدَبَتْ حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ.

١٤- وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَأْكُلُ الْعِنَبَ خَرِطًا».

وَخَرِطَ بِاسْتِثْنَاءِ، وَكُنِيَ عَنْهَا الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ: بِهَا، إِذَا، حَبَقَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرِطَ الدَّوَاءَ فُلَانًا أَي أَمَشَاهُ، كَخَرِطَهُ تَخْرِيطًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَخَرِطَ الْبَازِي: أُرْسَلَهُ مِنْ سَيْرِهِ، قَالَ جَوَّاسُ بْنُ فَعَطَلٍ:

يَزُجُّ الْجِيَادَ بِقَوْنِسٍ وَكَأَنَّهُ

بَازٌ تَقَطَّعَ قَيْدَهُ مَخْرُوطٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرِطَ عَبْدَهُ عَلَى النَّاسِ خَرِطًا، إِذَا أَدِنَ لَهُ فِي أَذَاهُمْ، شُبِّهَ بِالذَّابَّةِ يُفْسَخُ رَسْنُهُ وَ يُرْسَلُ مُهْمَلًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرِطَ الرُّطْبُ البَعِيرَ خَرِطًا: سَلَّحَهُ، وَكَذَلِكَ غَيْرَ الْبَعِيرِ. وَخَرِطَ تَخْرِيطًا مِثْلَهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ بَعِيرٌ خَارِطٌ: أَكَلَ الرُّطْبَ فَخَرِطَهُ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مَخْرُوطٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْخَرُوطُ، كَصِدِّ بُورٍ: الدَّابَّةُ الْجَمُوحُ، وَهِيَ الَّتِي تَجْتَذِبُ رَسَنَهَا مِنْ يَدِ مُمَسِّكِيهَا ثُمَّ تَمْضِي عَائِرَةً خَارِطَةً (٣)، جَ خَرِطٌ، بِالضَّمِّ، وَقد خَرِطَتْ وَانْخَرِطَتْ، وَالاسْمُ الْخِرَاطُ، بِالْكَسْرِ، يَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ: بَرَنْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ، أَي الْجِمَاحِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْخَرُوطُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، وَخِرَاطُهَا:

فُجُورُهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

ص: ٢٣٤

٢-٢) فى التهذيب و النهايه و اللسان:جنابه.

٣-٣) وردت العبارة فى التهذيب و اللسان بالتذكير،و الدابه اسم يقع على المذكر و المؤنث.

و من المَجَاز: الحَرْوُطُ : مَنْ يَتَخَرَّطُ فِي الْأُمُورِ جَهْلًا ، أَيْ يَرَكِبُ فِيهَا رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَ لَا مَعْرِفَةٍ ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَاهُ قَوْمٌ بَرَجُلٍ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُؤْمِنُ وَ نَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ لَخَرْوُطٌ ، أَتَوْمُ قَوْمًا وَ هُمْ لَكُمْ كَارِهُونَ؟». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الحَرْوُطُ : اللَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَ يَرَكِبُ رَأْسَهُ فِي كُحْلٍ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَ قَلَهُ الْمَعْرِفَةَ بِالْأُمُورِ ، كَالْفَرَسِ الحَرْوُطِ الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ هَائِمًا.

وَ كَذَلِكَ : انْخَرَطَ فِي الْأَمْرِ وَ تَخَرَّطَ ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ . وَ قِيلَ : انْخَرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ (١) ، وَ أَقْبَلَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُخْتَصَرًا.

وَ مِنْ الْمَجَازِ: انْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي الْعَدُوِّ ، أَيْ أَسِيرَ ، فَهُوَ مُنْخَرِطٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ ، أَيْ لَجَّ ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا:

فَظَلَّ يَزَقُّدُ مِنَ النَّسَاطِ

كَالْبِرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

وَ فِي الْعُبَابِ ، «فَنَارُ يَزَمُّدُ (٢)» شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبِرْبَرِيِّ إِذَا لَجَّ فِي سَيْرِهِ .

وَ انْخَرَطَ جِسْمُهُ أَيْ ، دَقَّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ حُرِطَ بِالْمِخْرَطِ .

وَ الْخَوَارِطُ : الْحُمْرُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوِّ ، وَاحِدُهَا خَارِطٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ:

نَعْمَ الْأَلُوكُ الْأُوكُ اللَّحْمِ تُرْسِلُهُ

عَلَى خَوَارِطٍ فِيهَا اللَّيْلُ تَطْرِبُ

أَوْ الْخَوَارِطُ : الْحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَقِرُّ الْعَلْفُ فِي بَطْنِهَا ، وَاحِدُهَا خَارِطٌ ، وَ قَدْ خَرَطَهُ الْبَقْلُ فَخَرَطَ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

خَارِطٌ أَحْقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ

وَ اخْتَرَطَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَيْدِيْتُ : «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَ أَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَ هُوَ فِي يَدِي صَائِلًا ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ ، ثَلَاثًا» .

يَعْنِي عَوْرَتَ بَنِ الْحَارِثِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : اسْتَخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْبُكَاءِ ، إِذَا لَجَّ فِيهِ وَ اشْتَدَّ بُكَاءُهُ عَلَيْهِ ، وَ الْاسْمُ الْخُرَيْطِيُّ ، كَسَمَّيْهِ .

و الخِرْطُ، مُخَرَّكَةً، في اللَّيْنِ: أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ، أَوْ تَرُبُّصَ الشَّاهِ، أَوْ تَبْرُكَ النَّاقَةِ عَلَى نَدَى، فَيَخْرُجَ اللَّيْنُ مُنْعَقِدًا (٣) كَقِطْعِ الأَوْتَارِ و (٤) يَخْرُجُ مَعَهُ مَاءٌ أَضْيَمٌ. و قال اللُّحَيَانِيُّ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ اللَّبَنِ شُعْلَةٌ فَيُحِجُّ. و قد خَرِطَتْ كَفْرِحَ، و أَخْرَطَتْ، و هِيَ مُخْرِطٌ، بِلا- هاءٍ و كذلك خَارِطٌ، و ج المَخْرِطُ: مَخَارِيطُ و مَخَارِطٌ، و مُعْتَادَتُهُ، أَى إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً، فَهِيَ مِخْرَاطٌ. قال ابن سَيِّدِهِ: هَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، و عِنْدِي أَنَّ مَخَارِيطَ جَمْعِ مِخْرَاطٍ لا جَمْعُ مُخْرِطٍ. قال الأَزْهَرِيُّ: فَإِذَا احْمَرَّتْ لَبَنُهَا و لَمْ تُخْرِطْ فَهِيَ مُمَغْرٌ. و أَنشَدَ ابنُ بَرِّي شَاهِدًا عَلَى المِخْرَاطِ:

و سَقَوْهُمْ فِي إِنَاءٍ مُقْرِفٍ

لَبَنًا مِنْ دَرٍّ مِخْرَاطٍ فَيَرُو

قال: فَيَرُو: سَقَطَتْ فِيهِ فَأَرَهُ.

و الخِرْطُ، بالكسْرِ: اللَّبَنُ يُصِيبُهُ ذَلِكَ. و قال ابنُ خَالَوَيْهِ: الخِرْطُ: لَبَنٌ مُنْعَقِدٌ يَغْلُوهُ مَاءٌ أَضْفَرٌ.

و الخِرْطُ: اليَغْقُوبُ، عن ابنِ عَبَّادٍ، و هُوَ ذَكَرُ الحَجَلِ.

و المَخْرُوطُ: القَلِيلُ اللَّحِيهِ مِنَ الرِّجَالِ.

و المَخْرُوطُ مِنَ الوُجُوهِ: مَا فِيهِ طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ، و كذلك مَخْرُوطُ اللَّحِيهِ. إِذَا كَانَ فِيهَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ.

و المَخْرُوطَةُ، بِهَيَاءٍ: اللَّحِيَةُ الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا، هَكَذَا فِي النُّسُخِ، و الصَّوَابُ: عَارِضَاهَا، و سَيَّبَطَ عُثُونُهَا، و طَالَ، و قد اخْرَوَّتْ لِحَيْتِهِ.

و اخْرَوَّتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ و السَّفَرُ، و فِي الصَّحاحِ: السَّيْرُ:

طَالَ و امْتَدَّ (٥)، قال العَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ مَسْخُولًا (٦):

كَأَنَّهُ إِذْ ضَمَّهُ إِمْرَارِي

فَرْقُورٌ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ سَارِي

مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الأَطْرَارِ

ص: ٢٣٥

١- (١) في التهذيب و اللسان: [١] بالقول السىء و بالفعل.

٢- (٢) في الديوان: فثار يرقد.

٣- (٣) التهذيب و اللسان: [٢] متعقداً.

٤- (٤) فى القاموس: [٣] «أو» بدل: «و».

٥- (٤) فى التهذيب: إذا مضى و امتدّ.

٦- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «محولاً».

كما أنشدَه الصَّاعَانِي، وَاقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الشَّطْرِ الأَخِيرِ: وَنَصَّهُ: «(من الأقطار) قلتُ: وَبَعْدَهُ:

فَوَتَ العِرَافِ ضَامِنَ الإِسْفَارِ

وَأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً لِأَعشى بَاهِلَةَ :

لَا تَأْمَنُ البَازِلُ الكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ

بِالمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اخْرَوَطَ السَّفْرُ

وَقالَ اللَّيْثُ: اخْرَوَطَتِ الشَّرَكَهُ فِي رِجْلِ الصَّيْدِ، إِذَا انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ فَعَلَقَتْ بِرِجْلِهِ فاعْتَقَلَتْهُ. قالَ: وَاخْرَوَطَها :

امْتِدَادٌ أَنْشُوَطَتِها.

وَالاخْرَوَاطُ فِي السَّيْرِ: المَضَاءُ وَالسُّرْعَةُ. يُقالُ: اخْرَوَطَ البَعِيرُ، إِذَا أُسْرِعَ فِي السَّيْرِ وَمَضَى .

وَاخْرَوَطَتِ اللَّحِيَّةُ: طالَتْ مِنْ غَيْرِ عَرَضِ .

وَالحَرِيطَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ يُسْرَجُ عَلَى ما فِيهِ، وَفِي الصَّيْحاحِ: فِيها. وَقد أَخْرَطَ الحَرِيطَةَ: إِذَا أُشْرَجَها، كما فِي الصَّيْحاحِ. وَقالَ اللَّيْثُ: الحَرِيطَةُ: مِثْلُ الكَيْسِ مُسْرَجٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ، وَيَتَّخِذُ ما شُبِّهَ بِهِ لِكُتْبِ العَمالِ فَيُبْعَثُ بِها، وَيَتَّخِذُ مِثْلَ ذلِكَ أَيْضاً فَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ الناقَةِ الَّتِي تُحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ المَيِّتِ .

وَقالَ أَيْضاً: تَخْرَطَ الطَّائِرُ تَخْرُطاً، إِذَا أَخَذَ الدَّهْنَ مِنْ مُدْهِنِهِ بِزِمْكَاهُ. كذا نَصَّ الصَّاعَانِي. وَالَّذِي فِي اللِّسانِ :

أَخَذَ الدَّهْنَ مِنْ زِمْكَاهِ.

وَالمَحَارِيطُ: الحَيَاتُ المُنْسَلِخَةُ جُلُودُها، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ، أَوْ هِيَ المُعْتادَةُ بِالانْسِلاخِ فِي كُلِّ عامٍ نَقَلَها الجَوْهَرِيُّ، الوَاحِدَةُ: مَحْرَاطٌ، وَأنشَدَ للشَّاعِرِ، قِيلَ: هُوَ عَرابِيٌّ مِنْ جَرَمٍ، وَفِي العُبابِ: هُوَ لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنِّي كَسانِي أَبُو قابُوسَ مُزَفَلَهُ

كَانَها سَلخُ أَبْكارِ المَحَارِيطِ

وَقد سَبَقَ فِي «ح م ط» .

وَفِي التَّهذِيبِ: الإِخْرِيطُ، بِالكَسْرِ: نَباتٌ مِنْ أَطْيَبِ الحَمَضِ وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْلِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخْرَطُ الإِبِلَ (1)، أَيْ يُرَقَّقُ سَلْحَها، كما قالوا لِبَقْلِهِ أُخْرَى تَسْلُخُ المَواشِيَ إِذَا رَعَتْها: إِسْلِخِ .



و الخراط ، كغراب ، و سَحَابٍ ، و رُمَانٍ ، و سِيَمِيهِى ، و سِيَمَانِي ، بالتشديد ، و ذُنَابِي ، بالتخفيف ، فهى لغاتٌ سِتَّةٌ ، ذَكَرَ مِنْهَا اللَّيْثُ الْأُولَى وَ الثَّانِيَةَ وَ الرَّابِعَةَ وَ الْأَخِيرَةَ ، وَ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الثَّلَاثَةَ ، وَ ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأُولَى وَ الْأَخِيرَةَ ، وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَقَدْ ضَبَطَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي قَوْلِ اللَّيْثِ وَ أَبِي حَنِيفَةَ بِالتَّخْفِيفِ ، وَ كَوْنُ سِيَمَانِي الْمَوْزُونُ بِهِ اللَّغَةُ الْخَامِسَةَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ هُنَا ، وَ مَرَّرَ لَهُ فِي صُورٍ مِثْلَ ذَلِكِ ، وَ يَأْتِي لَهُ فِي «س م ن» وَزَنَهُ بِحِجَارِي ، فَكَلَامُهُ فِيهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ . وَ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا فِيمَا سَبَقَ مَرَارًا . وَ يُقَالُ : إِنَّ الْمُصَنَّفَ شَدَّهَا هُنَا بِالْقَلَمِ بِيَدِهِ . وَ التَّشْدِيدُ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ .

وَ نَصُّ اللَّيْثِ فِي الْعَيْنِ : الْخُرَاطُ ، وَ الْوَاحِدُ خُرَاطَةٌ : شَحْمَةٌ بِيضَاءٍ تَتَمَصَّخُ (٢) عَنْ أَصِيلِ الْبَرْدِيِّ ، وَ يُقَالُ : هُوَ الْخُرَاطِيُّ ، مِثْلَ : ذُنَابِي ، وَ الْخُرَيْطِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : خُرَاطٌ وَ خُرَاطِي وَ خُرَيْطِي ، وَ ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ الْخُرَاطَةَ وَاحِدَةٌ ، وَ الْجَمْعُ خُرَاطٌ قَالَ : وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْخُرَاطِي وَ الْخُرَيْطِي ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُرَاطُ مِثْلُ الْقَلَامِ (٣) : نَبَتْ يُشَبَّهُ الْبَرْدِي ، وَ بِهِ يَظْهَرُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنَّفِ . فَتَأَمَّلْ .

وَ الْخُرَيْطِيُّ ، بِالْكَسْرِ : فَرَأَشُهُ مَنْقُوشُهُ الْجَنَاحِينَ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

عَجِبْتُ لِخُرَيْطٍ وَ رَقْمِ جَنَاحِهِ

وَ رُومِهِ طَخِيمٍ وَ رَعِي الصُّغَادِرِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُ فِي نُسْخِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَ فَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَ لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . قُلْتُ :

وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي «ض غ د ر» .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

خَرَطَ الْوَرَقَ ، إِذَا حَتَّه ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ، ثُمَّ يُمَرِّ يَدَهُ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ .

وَ مِنَ الْأَمْثَالِ : «دُونَ عَلَيَانَ الْقَتَادَةَ وَ الْخَرُطُ» ، قَالَهُ كَلِيبٌ

ص : ٢٣٦

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ : إِذَا أَكَلْتَهُ ، أَيْ : يُسَلِّحُهَا .

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ : «تَمْتَصَّخُ» وَ فِي إِحْدَى نُسْخِهِ : تَمْتَصَّخُ .

٣- (٣) فِي الْجُمْهُرَةِ ٢٠٩/٢ الْخُرَاطُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَ لَمْ تَشْدُدِ الرَّاءُ وَ فَسَّرَهُ كَمَا بِالْأَصْلِ . وَ فِي الْجُمْهُرَةِ ٣/٤١٠ الْخُرَاطُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَ تَشْدِيدِ الرَّاءِ : نَبَتْ ، وَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

حِينَ سَمِعَ جَسَّاساً يَقُولُ لِحَالَتِهِ: لَيَقْتُلَنَّ غَدًا فَحُلَّ أَكْبَرُ شَأْنًا مِنْ نَاقَتِكَ ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِفَحْلٍ كَانَ يُسَمَّى عُليَان ، يُضْرَبُ لِأَمْرِ  
الشَّاقِّ : «دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ» قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ

لَمِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمِ (١)

و قَالَ المَرَارُ بْنُ مُنْقِدِ الهِلَالِيِّ :

و يَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي

خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهُرٍ

و قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

و مِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ

و ضَرَبَ وَ طَعَنَ يُقْرَأُ العُيُونَا (٢)

و الخُرَاطَةُ . بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنَ العُنُقُودِ حِينَ يُحْتَرَطُ ، عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ ، وَ هُوَ أَيْضًا : مَا يَشَقُّطُ مِنَ خَرَطِ الخُرَاطِ ، كَالنُّجَارِ وَ النُّحَاتِ .

وَ انْخَرَطَتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ .

وَ نَاقَةُ خَرَاطَةٍ وَ خَرَاتِهِ : تَخْتَرِطُ فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا .

وَ انْخَرَطَ الصَّفَرُ : انْقَصَّ .

وَ خَرَطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، خَرَطًا ، إِذَا غَضَّ بِالطَّعَامِ . قَالَ شَجِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ خَرِطًا إِلَّا هَاهُنَا ، [ قَالَ الأَزْهَرِيُّ ] (٣) وَ هُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، وَ  
أَنشَدَ الأَمَوِيُّ (٤) :

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعَطَا

أَكْثَرَ مِنْهُ الأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا

قُلْتُ : وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «ج ر ط» بِعَيْنِهِ ، وَ لَعَلَّ الخَاءَ المُعْجَمَةَ أَصَوَّبُ . وَ هَكَذَا حَكَاهُ الشَّيْبَانِيُّ .

وَ خَرَطَ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ ، كَانْخَرَطَ .

وَ الخَرَاطُ : الكَذَابُ ، وَ قَدْ خَرَطَ خَرَطًا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

والمَخْرُوطُهُ مِنَ النُّوقِ: السَّرِيْعُهُ .

و اخْتَرَطَ الفَصِيْلُ الدَّابَّةَ مِثْلُ خَرَطَ .

و اخْتَرَطَ الْإِنْسَانَ الْمَشِيَّ فَانْخَرَطَ بَطْنُهُ .

و يُقَالُ: أَخَذَهُ الْخِرَاطُ ، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ اسْمٌ مِنْ تَخْرِيطِ الدَّوَاءِ .

و خَرَطْتُ الْحَدِيدَ خَرَطًا ، إِذَا طَوَّلْتَهُ كَالْعُمُودِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و بَثَّرَ مَخْرُوطُهُ : ضَيَّقَهُ . نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الْخِرَاطُ : لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

و كَذَلِكَ : الْخِرَائِطِيُّ ، وَ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الْجَمْعِ ، كَالْأَنْصَارِيِّ وَ الْأَنْمَاطِيِّ .

و أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مِحَاسِنِ عُرْفَ بْنِ الْخِرَاطِ الشَّاعِرِيُّ الدَّمَشَقِيُّ مُعِيْدُ الْيَادِرَائِيَّةِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٣٩ . وَ أَبُو صَخْرٍ الْمَدَنِيُّ الْخِرَاطُ ، اسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، رَوَى عَنْهُ حَمِيدُهُ بْنُ شَرِيحٍ .

و الْخِرَاطِيُّ ، بِالْكَسْرِ: قَرْنُ الْوَعْلِ الْجَبَلِيِّ .

و الْخِرْطَةُ ، بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ الشَّدِيدُ الْحُمَقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و الْخِرَاطَةُ ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ قَلِيلٌ فِي الْمِصْرَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

و قَرَبٌ مُخْرُوطٌ : مُمْتَدٌّ ، قَالَ رُوْبَةُ :

مَا كَادَ لَيْلُ الْقَرَبِ الْمُخْرُوطِ

بِالْعَيْسِ تَمْطُوهَا فَيَافٍ تَمْتَطِي

وَ خَرَطَطَ ، كَجَعْفَرٍ: قَرِيْبُهُ بَمَرَوْ عَلَى سِتِّهِ فَرَا سِخَ ، وَ يَقُولُ النَّاسُ لَهَا: خَرَطَةُ ، مِنْهَا: حَيِيْبٌ بْنُ أَبِي حَيِيْبٍ الْخَرَطِطِيُّ ، تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ ، وَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَطِطِيُّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَرَطِطِيُّ .

فائده:

قال شيخنا: اشتعمل الناس كثيرا الانخراط بمعنى الانتظام والدخول، كأنخراط في السلك، إذا انتظم فيه،

- ١- (١) الذى فى التهذيب و اللسان ط دار المعارف-مصر. إن دون ما هممت به مثل خرط القتاد فى الظلمه.
- ٢- (٢) الذى فى معلقه عمرو بن كلثوم: بيوم كريهه ضرباً و طعنأً أقرّ به مواليك العيوننا.
- ٣- (٣) ما بين معقوفين سقط من المطبوعه الكويتيه.
- ٤- (٤) فى التهذيب: أنشدنى الإيادى.

وقد وَقَعَ في كَلامِ الفَصِيحِ حاءِ الثَّقَاتِ من عُلَماءِ اللِّسانِ كَالسَّكَاكِينِ وَالرَّمَحَشَرِيِّ وَأُضْرَابِهِمَا، وَلا يَكادُ يُوجَدُ في كَلامِ العَرَبِ وَنُصُوصِ أَهْلِ اللُّغَةِ ما يُؤَيِّدُهُ. ثم رَأَيْتُ الشُّهَابَ وَقَعَ لَه مِثْلُ هَذَا، وَلكِنَّه رَحِمَهُ اللهُ وَقَعَ في جَامِعِ اللُّغَةِ لابنِ عَبَّادٍ عَلى قولِهِم: خَرَطْتُ الجَوَاهِرَ: جَمَعْتُهَا في الخَرِيطَةِ، قال: فَعَلِمْتُ أَنَّهُم تَجَوَّزُوا بِهِ عَن جَعْلِهِ في العِقْدِ، إِلى آخِرِ ما أُبَيِّدُهُ، وَنقلَهُ في شَرَحِ الشُّفَاءِ، وَعَنايِهِ القاضِي، وَهُوَ كَلامٌ لا مَحِيدَ عَنهُ. انْتَهَى.

## خطط

الخطُّ: الطَّرِيقَةُ المُسْتَطِيلَةُ في الشَّيْءِ و (1) قِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ الخَفِيفُ في السَّهْلِ. وَقد أَعادَهُ المُصَنِّفُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ إِياهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ، ج: خُطُوطٌ، وَقد جَمَعَهُ العَجَّاجُ عَلى: أَخْطاطُ فَقال:

وَشَمِنَ في العُبارِ كالأَخْطاطِ

وَ الخَطُّ: الكَتَبُ بالقَلَمِ، خَطَّ الشَّيْءَ يَخُطُّهُ خَطًّا: كَتَبَهُ بِقَلَمٍ، أَوْ غَيرِهِ، قال امرؤُ القَيسِ:

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَخَطِّ الزُّبُورِ في عَسِيبِ يَمَانِ

وَ أَمّا قولُ الشَّاعِرِ:

فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا

كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَها قَلَمًا

أَراد: فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ بَهْجَتِها قَفْرًا، كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَها.

وَ مِنَ المِجازِ: الخَطُّ: ضَرْبٌ مِنَ الجِماعِ (2)، وَقد خَطَّها قُساحا، وَ القَسْحُ: بقاءُ الإِنعاضِ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، كما في التَّهذِيبِ .

وَ مِنَ المِجازِ: الخَطُّ: ضِدُّ الحَطِّ، وَهُوَ الأَكْلُ القَلِيلُ، وَ بالحاءِ: الكَثِيرُ، كالتَّخْطِيطِ، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ ابنِ أَنَسٍ:

«ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلى مَنزِلِهِ، فَدَعَا بِطَعامِ قَلِيلٍ، فَجَعَلْتُ أَخْطُطُ حَتَّى يَشْبِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». أَى: أَخْطُطُ في الطَّعامِ، أَرِيهِ أَنِّي أَكَلْتُ وَ لَسْتُ بِأَكِلِ، وَ وَصَفَ أَبُو المَكارِمِ مَدْعاءَ دُعَى إِليها، قال: فَحَطَطْنَا ثُمَّ خَطَطْنَا .

وَ الخَطُّ: الطَّرِيقُ عَن نَعَلَبِ، يُقال: الزَّمْ ذَلِك الخَطِّ وَ لا تَظَلِّمِ عَنهُ شَينًا، وَ يُقال: هُوَ بالضَّمِّ، كما سَيَأْتِي، وَ يُروى بِالوَجْهِينِ قولُ أَبِي صَخْرٍ الهَدَلِيِّ:

صُدُودَ الْقِلَاصِ الْأُذْمِ فِي لَيْلِهِ الدُّجَى

عَنِ الْخَطِّ لَمْ يَشْرَبْ لَهَا الْخَطَّ سَارِبٌ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

حَتَّى تَرَكْنَا وَ مَا تُثْنَى ظَعَانُنَا

يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْخَطُّ سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ وَ عُمَانَ أَوْ كُلِّ سَيْفٍ : خَطٌّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ ذَلِكَ السَّيْفُ كُلُّهُ يُسَمَّى الْخَطَّ . وَ مِنْ قُرَى الْخَطِّ : الْقَطِيفُ ، وَ الْعُقَيْرُ ، وَ قَطْرٌ .

وَ قِيلَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا الْمَشَقَّرَ وَ الصَّفَا

فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَخِيلَهَا (٣)

-: هُوَ خَطُّ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَ هُوَ كَثِيرُ النَّخِيلِ .

وَ الْخَطُّ ، أَيْضاً : ع ، بِالْيَمَامَةِ ، وَ هُوَ خَطُّ هَجَرَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْخَطِّيَّةُ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ ، فَتَقْوَمُ بِهِ .

كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيلَ : الْخَطُّ : مَرْفَأُ السُّفُنِ بِالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ غَيْرُهُ : وَ قَدْ يُكْسَرُ ، وَ فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّهُ إِذَا يُكْسَرُ عِنْدَ إِزَادَةِ الْأَشْجَمِيَّةِ ، كَمَا يَأْتِي عَنِ اللَّيْثِ ، فَتَأْمَلُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ يُقَالُ رُمِيحٌ خَطِّيٌّ ، وَ رِمَاحٌ خَطِّيَّةٌ وَ خَطِّيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، لِأَنَّهَا تُبَاعُ بِهِ ، لِأَنَّهَا مَنبُتُهَا ، كَمَا قَالُوا : مِسِيكٌ دَارِينٌ ، وَ لَيْسَ هُنَالِكَ مِسْكٌ ، وَ لَكِنَّهَا مَرْفَأُ السُّفُنِ الَّتِي تُحْمَلُ الْمِسْكُ مِنَ الْهِنْدِ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْخَطُّ أَرْضٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الْخَطِّيَّةُ ، فَإِذَا جَعَلْتَ النُّسْبَةَ اسماً لَازِماً قُلْتَ :

خَطِّيَّةٌ ، وَ لَمْ تَذَكُرِ الرِّمَاحَ ، وَ هُوَ خَطُّ عُمَانَ ، كَمَا قَالُوا : قَبْطِيَّةٌ ، فَإِذَا جَعَلُوهَا اسماً قَالُوا : قَبْطِيَّةٌ ، بِتَغْيِيرِ النُّسْبِ ، وَ امْرَأَةٌ قَبْطِيَّةٌ لَا غَيْرَ ، وَ لَا يُقَالُ إِلَّا هَكَذَا . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْخَطِّيُّ : الرِّمَاحُ ، وَ هُوَ نَسْبَةٌ ، قَدْ جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ الْعَلَمِ ، وَ نُسِبَتْ إِلَى الْخَطِّ الْبَحْرَيْنِ ، وَ إِلَيْهِ تَرْفَأُ السُّفُنُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ وَ لَيْسَ الْخَطِّيُّ الَّذِي هُوَ الرِّمَاحُ مِنْ

ص: ٢٣٨

٢- (٢) فى التهذيب و اللسان: [١] البضع بضم و فتح الباء.

٣- (٣) نسب فى معجم البلدان « [٢] الخط » إلى الأعشى. و ضبطت فيه الخط بضم الخاء و تشديد الطاء. و البيت فى ديوانه.

نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ. وَ قَدْ كَثُرَ مَجِيئُهُ فِي أَشْعَارِهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي نَبَاتِهِ:

و هَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّىَّ إِلَّا وَشِيحَهُ

و تُعْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

وَ فِي الْعُبَابِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّىِّ لُدْنٍ

ذَوَائِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا (١)

وَ قَالَ غَيْرُهُ:

ذَكَرْتُكَ وَ الْخَطِّىَّ يَخْطُرُ بَيْنَنَا

وَ قَدْ نَهَلَتْ مِنَّا الْمُتَّقَفَةَ السُّمُرُ

وَ جَبَلُ الْخَطِّ ، بِالضَّمِّ وَ يُفْتَحُ : أَحَدُ الْأَخْشَبِينَ بِمَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَطُّ : مَوْضِعُ الْحَيِّ .

وَ الْخَطُّ الطَّرِيقُ الشَّارِعُ ، وَ يُفْتَحُ ، وَ هَكَذَا ضَبُّ بِالْوَجْهِينِ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَ يُرْوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلَ أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الْخَطُّ ، بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ وَ قَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ الْخَطُّ: الْأَرْضُ الَّتِي تَنْزِلُهَا وَ لَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَالْحِطَّةِ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَ إِنَّمَا كَسَبَتْ الْخَاءَ مِنْهَا لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ يُبْنَى عَلَى فِعْلِهِ .

وَ جَمْعُ الْخِطَّةِ : خِطَطٌ ، وَ قَدْ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا وَ اخْتَطَّهَا وَ هُوَ أَنْ يُعْلَمَ عَلَيْهَا عَلَامَةٌ بِالْخَطِّ ؛ لِئَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا لِنَبِيِّهَا دَارًا ، وَ مِنْهُ خِطَطُ الْبَصْرَةِ وَ الْكُوفَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَ لِهَذَا سَمِيَ الْمَقْرِبِيُّ كِتَابَهُ الْخِطَطُ . وَ حَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ خِطُّ : لِلْمَكَانِ الَّذِي يَخْطُطُهُ لِنَفْسِهِ ، مِنْ غَيْرِ هَاءٍ (٢) ، يُقَالُ: هَذَا خِطُّ بَنِي فُلَانٍ . وَ كُلُّ مَا حَظَرْتَهُ ، أَى مَنَعْتَهُ فَقَدْ خَطَطْتَ عَلَيْهِ .

وَ الْخِطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ ، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَ لَا تُمَطَّرُ هِيَ ، أَوْ هِيَ الَّتِي مُطِّرَ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَ الْجَمْعُ :



خَطَائِطُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهْمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ :

عَلَى قِلَاصٍ تَخَطَّى الخَطَائِطَا

يَتْبَعْنَ مَوَارِ المِلاطِ مَايَطَا

وَ قَالَ الكُمَيْتُ :

قِلَاتٌ بِالخَطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا

فَنَضَّ سَمَالَهَا العَيْنُ الذَّرُورُ

وَ الخُطَّةُ، بِالضَّمِّ: شِبْهُ القِصَّةِ، وَ فِي الصَّحاحِ :

الخُطَّةُ: الأَمْرُ وَ القِصَّةُ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: وَ الحَالُ وَ الخَطْبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: سِيَّمْتَهُ خُطَّةً خَسِيفٍ وَ خُطَّةً سَوِيًّا، وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِتَأَبُّطِ شَرًّا:

هُمَا خُطَّتَا: إِمَّا إِسَارٌ وَ مِنِّه

وَ إِمَّا دَمٌ وَ القَيْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ

أَرَادَ: خُطَّتَانِ، فَحَذَفَ التَّوْنَ اسْتِخْفَافًا، كَذَا فِي الصَّحاحِ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَّةِ: «لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا».

١٦- وَ فِي حَدِيثِهَا أَيْضًا: «قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ فَاقْبَلُوهَا». أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا فِي الهُدَى وَ الاستِقَامَةِ.

وَ الخُطَّةُ: الجَهْلُ، يُقَالُ: فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ، أَيْ جَهْلٌ، وَ قِيلَ: أَمْرٌ مَا.

وَ قَالَ الفَرَّاءُ: الخُطَّةُ: لُغْبَةٌ لِلأَعْرَابِ .

وَ فِي الصَّحاحِ: الخُطَّةُ مِنَ الخَطِّ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ (٣) أَيْ اسْمٌ ذَلِكَ .

وَ الخُطَّةُ: الإِقْدَامُ عَلَى الأُمُورِ، يُقَالُ: جَاءَ وَ فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ؛ إِذَا جَاءَ وَ فِي نَفْسِهِ حِرَاجَةٌ وَ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا، وَ العِيَامَةُ تَقُولُ: خُطْبَةُ

(٤)، كَذَا فِي الصَّحاحِ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: وَ كَلَامُ العَرَبِ الأَوَّلُ، وَ فِي العُجَابِ: قَالَ القَحِيْفُ العَقَيْلِيُّ :

وَ فِي الصَّحاحِ: المُؤَلِّينَ عُدُوَّةً

كَوَاعِبٍ مِنَ بَكْرِ تُسَامٌ وَ تُجْتَلَى

أَخَذَنَ اغْتِصَابًا خُطَّهُ عَجْرَفِيَّةً

وَأُمّهْرُونَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا

ص: ٢٣٩

١- (١) و يروى: ببيض يعتلينا، و البيت من معلقته.

٢- (٢) انظر الجمهور ١/٦٧. [١]

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: هذان اللفظان (يعنى من النقط) مضروب عليهما بخط المؤلف. و قد وردت العبارة

فى التهذيب و اللسان [٢] كالأصل، عن الليث.

٤- (٤) فى اللسان و [٣] الصحاح: [٤] خُطِيه.

قال: بَخَطٌ ابنِ حَبِيبِ النَّسَائِيهِ فِي شِعْرِ الْقَحِيفِ «خُطَّةٌ» وَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ: «خِطْبَةٌ».

قُلْتُ: فَإِنْ صَحَّ مَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ فَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهَا لِلْعَامَّةِ مَحَلُّ نَظَرٍ.

قال الجوهريُّ :

١٦- وَ فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ:

«أَيُّلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَى يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَ يَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجْرَةِ» (١).

أَى أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكَلٌ لَا يُهْتَدَى لَهُ، إِنَّهُ لَا يَعْنِي (٢) بِهِ، وَ لَكِنَّهُ يَفْصِلُهُ حَتَّى يُبْرِمَهُ وَ يَخْرُجَ مِنْهُ.

وَ خُطَّةٌ ، بِلَا لَامٍ : اسْمٌ عَنَزٍ سَوْءٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ:

وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : «قَبِحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ يُنْسَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَدْنَى فَضِيلِهِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ فَضِيلَةٌ إِلَّا أَنَّهَُا خَسِيسَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَ أَنْشَدَ:

يَا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاهَ مَيْتَهُ

قَدْ حُلِبْتُ خُطَّةً جَنْبًا مُسْفَتُهُ

الْمَيْتَةُ : السَّاكِنَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ ، وَ جَنْبًا: عُلْبُهُ، وَ مُسْفَتُهُ :

مَدْبُوعَةٌ بِالرُّبِّ .

وَ مُخَطَّطٌ ، كَمُحَدِّثٍ : ع ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَ قَدْ عَمِرَ الرِّوَضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ

إِلَى اللَّجِّ مَرَأَى مِنْ سَعَادٍ وَ مَسَمَعَا

وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْمُخَطَّطُ كَمُعْظَمٍ: الْغُلَامُ الْجَمِيلُ .

وَ الْمُخَطَّطُ : كُلُّ مَا فِيهِ خُطُوطٌ يُقَالُ: نَوَّبٌ مُخَطَّطٌ ، وَ كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ ، وَ تَمْرٌ مُخَطَّطٌ ، وَ وَحْشٌ مُخَطَّطٌ ، وَ قَالَ رُؤْبُهُ يَصِفُ مِنْهَلًا:

بَاكَرَتْهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ

وَقَبْلَ جُونِيَّ الْقَطَا الْمُخَطِّطِ

و من المَجَاز: خَطَّ وَجْهَهُ وَ اَخْتَطَّ: صارَ فِيهِ خُطُوطٌ ، و في الأساس: امتدَّ شَعْرٌ لِحَيْتِهِ على جَانِبَيْهِ. و في الصَّحاح: اَخْتَطَّ الغُلامُ: نَبَتَ عِذارُهُ و هو مَجَازٌ.

و خَطَّ الحِطَّةَ وَ اَخْتَطَّهَا: اتَّخَذَها لِنَفْسِهِ وَ اَعْلَمَ عَلَيَّها عَلامَةً بِالخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد اخْتارَها (٣) لِيَبَيِّنَها داراً.

و في اللِّسانِ: الحِطَّةُ، بالكسْرِ: الأَرْضُ وَ الدَّارُ يَخْتَطُّها الرِّجُلُ في أَرْضٍ غيرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّرَها وَ يَبَيِّنَ فِيها، وَ ذلِكَ إِذا أَدِنَ السُّلْطانُ لِحِمايَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يَخْتَطُّوا الدُّورَ في مَوْضِعٍ بَعينِهِ وَ يَتَّخِذُوا فِيها مَساكِنَ لِهِم، كما فَعَلُوا بالكُوفَةِ وَ البَصْرَةِ .

و المِخْطُ، بالكسْرِ: العُودُ الَّذِي يُخَطُّ بِهِ الحائِكُ الثُّوبَ ، كما في اللِّسانِ ، وَ اَخْصَرُ مِنْهُ عِبارَةُ الجَوْهَرِيِّ ، فَإِنَّه قال: العُودُ يُخَطُّ بِهِ، وَ هو يَشْمَلُ ما قالَهُ المُصَنِّفُ وَ غَيرُهُ.

و في العُبابِ: خَطَّطَ البَعيرُ في سَيرِهِ، إِذا تَمَّائِلَ كَلاَّلاً، أَي تَعَباً.

وَ خَطَّطَ بِبُؤْلِهِ: رَمَى بِهِ مُخالِفاً، كما يَفْعَلُ الصَّبِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخَطَّاطُ: طَرائِقُ تُفارقُ الشَّقائِقَ في غِظِّها وَ لِينِها.

وَ الإِبِلُ تَرعى خُطُوطَ الأَنْواءِ. وَ هو مَجَازٌ.

وَ يُقالُ: الكَلاُّ خُطُوطٌ في الأَرْضِ وَ شِراكٌ (٤)، أَي طَرائِقُ، لِمَ يَعِمُّ العَيْثُ البَلاَدَ كُلَّها، وَ هو مَجَازٌ.

وَ التَّخْطِيطُ: التَّشْطِيرُ، وَ في التَّهْذِيبِ: كالتَّشْطِيرِ، تقول:

خَطَّطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، أَي سَطَّرتُ.

وَ الخَطُّ: الكِتابَةُ وَ نَحْوُها مِمَّا يُخَطُّ .

وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قالَ في الطَّرِيقِ وَ عِلْمِ الخَطِّ: هو عِلْمُ الرَّمْلِ. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: عِلْمٌ قَدِيمٌ تَرَكَهُ النَّاسُ، وَ قد جاءَ

١٦- في حَدِيثِ مُعاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السَّيْلَمِيِّ ، رَفَعَهُ: «كانَ نَبِيُّ مِنَ الأنبياءِ يَخْطُ، فَمَنْ، وَافَقَ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلَ عِلْمِهِ» وَ في رِوايَةٍ: «فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فذاك». قالَ اللَّيْثُ :

وَ هو مَعْمُولٌ بِهِ إِلى الآنَ ، وَ لِهِم فِيهِ أَوْصاعٌ وَ اصْطِلاحٌ ، وَ يَشْتَخِرُ جُونٌ بِهِ الضَّميرُ وَ غَيرُهُ ، وَ كَثيراً ما يُصَيَّبُونَ فِيهِ.

- 
- ١- (١) الحجزه بالتحريك جمع حاجز، أى مانع.
  - ٢- (٢) عن الصحاح و [١] بالأصل «يعبأ».
  - ٣- (٣) فى النهايه: اختارها.
  - ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و شراك، و الأولى أن يقول؛ و شرك كما فى الأساس و نصه: و فى الأرض خطوط من كلاً و شرك أى طرائق، جمع شراك ا ه».

و خَطَّ الزَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ يَخُطُّ خَطًّا عَمِلَ فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ، ثُمَّ زَجَرَ.

قال اللَّيْثُ: وَ حَبَسَ (١) الخَطَّاطُ: اسْمُ رَجُلٍ زَاجِرٍ مَشْهُورٍ، وَ هُوَ الَّذِي أَتَاهُ التَّوْرِيُّ وَ سَأَلَهُ فَخَبَّرَهُ بِكُلِّ مَا عَرَفَ .

وَ قَالَ التَّوْرِيُّ: سَهَّلَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي

١٤- يَرْوِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كَانَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ». قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا قَالَه اللَّيْثُ وَ أَمَّا الْحَدِيثُ فَرَاوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ. قُلْتُ: وَ هَكَذَا فِي النَّهَائِيهِ، وَ لَعَلَّه رُوِيَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا.

وَ لَمْ نَطَّلِعْ عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ. وَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

أَلَا إِنَّمَا أَزْرَى بِحَارَكَ عَامِدًا

سُوَيْعٌ كَخَطَافِ الْخَطِيطَةِ أَشْحَمُ

كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ عِنْدِي أَنَّ الْخَطِيطَةَ هُنَا هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي يَخُطُّ عَلَيْهَا الزَّاجِرُ، وَ أَشْحَمُ: اسْمُ خَطٍّ مِنْ خُطُوطِ الزَّاجِرِ، وَ هُوَ عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ عِنْدَهُمْ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَرْضِ رِخْوَةٍ، وَ لَهُ عَلَامَةٌ مَعَهُ مِثْلُ فَيْخَطُ الْأَسْتِثَاءُ خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلِ، لِئَلَّا يَلْحَقَهَا الْعَيْدُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَمُحُو مِنْهَا عَلَى مَهْلٍ خَطِّينِ خَطِّينِ، فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَّانِ فَهَمَّا عَلَامَةُ التُّنْجِجِ وَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ، قَالَ: وَ هُوَ يَمُحُو وَ عَلَامَةُ يَقُولُ لِلتَّفَاؤُلِ: ابْنِي عِيَانَ أُسْرِعَا الْبَيَانَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِذَا مَحَا الْخُطُوطِ فَبَقِيَ مِنْهَا خَطٌّ فَهِيَ (٢) عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ (٣). وَ قَدْ رَوَى مِثْلَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ، وَ اللَّيْثُ .

وَ خَطَّ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ: مَشَى، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ

تَخُطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ

تُكْتَبَانِ (٤) فِي الطَّرِيقِ لَامِ الْفِ

وَ الْخُطُوطُ، كَصَبُورٍ، مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ: الَّتِي تَخُطُّ الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ، وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعُجَابِ أَيْضًا (٥).

وَ يُقَالُ: فُلَانٌ يَخُطُّ فِي الْأَرْضِ، إِذَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ وَ يُدَبِّرُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَشِيَّتَهُ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي

بَلَقْتُ (٦) الْحَصَى وَ الْخَطَّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ

أَخْطَّ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أَعِيدَهُ

بِكَفِّيٍّ وَالغَرْبَانَ فِي الدَّارِ وَقَعَ (٧)

وَالْمِخْطَاطُ: عُوذٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ الْخُطُوطُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْعَجْبُ مِنَ الْمَصْنَفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعُجَابِ أَيْضًا.  
وَكِتَابٌ مَخْطُوطٌ: مَكْتُوبٌ فِيهِ.

وَعَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ خُطَّتَانِ، بِالضَّمِّ، أَيْ جُدَّتَانِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُمَا طَرِيقَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ تُخَالِفَانِ لَوْنَ سَائِرِ الْجَسَدِ.

وَخَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا، مِنَ الْخَطِيطَةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَيْرُ الْمَمْطُورَةِ، هَكَذَا رُوِيَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى «خَطَّأً» أَيْ جَعَلَهُ مَخْطَأً لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطْرُهُ، وَيُرْوَى خَطَّى، وَأَصْلُهُ خَطَطَ، كَتَقَضَّى الْبَازِي وَالْأُولَى أَوْعَفُ الرُّوَايَاتِ.

وَيُقَالُ: الزَّمَّ خَطِيطَهُ الذَّلَّ مَخَافَهُ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِابْنِهِ. وَهُوَ مَجَازٌ، اسْتَعَارَهَا لِلذَّلِّ، لِأَنَّ الْخَطِيطَةَ مِنَ الْأَرْضِ ذَلِيلَةٌ بِمَا بَخَسَتْهُ الْأَمْطَارُ مِنْ حَقِّهَا، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَخْطُّ: الدَّقِيقُ الْمَحَاسِنِ.

وَيُقَالُ: خَطَطْتُ بِالسَّيْفِ وَجْهَهُ، وَوَسَطَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَذَلِكَ خَطَّهُ بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ.

وَالْخَطِيطُ، كَأَمِيرٍ: قَرِيبٌ مِنَ الْعَطِيطِ، وَهُوَ صَوْتُ النَّائِمِ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ يَتَقَارَبَانِ، يُقَالُ: خَطَّ فِي نَوْمِهِ، أَيْ غَطَّ فِيهِ.

ص: ٢٤١

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جلس».

٢- (٢) في التهذيب: «فهو».

٣- (٣) زيد في التهذيب: و كانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي: الأسحم، و كان هذا الخط عندهم مشووماً.

٤- (٤) عن اللسان و [١] بالأصل «يكتبان».

٥- (٥) و نقله في التهذيب عن الليث.

٦- (٦) في التهذيب: بطرق.

٧- (٧) عن الديوان و بالأصل «موقع».

و يَوْمٌ مُّخَطَّطٌ ، كَمُحَدِّثٍ : من أَيَّامِهِمْ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و أنْشَدَ :

إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيْتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ

فَقَدْ خَبِرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ

و الخُطَّةُ ، بِالضَّمِّ : الحُجَّةُ ، كما في العُبابِ ، و في النُّوادرِ : يُقَالُ : أَقَمَ على هذا الأَمْرِ بِخُطَّةٍ ، و بِحُجَّةٍ ، مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

و قولُهُمْ : خُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أَي مَقْصِدٌ بَعِيدٌ ، كما في الصَّحاحِ .

و فيه أَيضاً : قولُهُمْ : خُذْ خُطَّةً ، أَي خُذْ خُطَّةَ الاِئْتِصَافِ ، و مَعْنَاهُ : ائْتِصِفْ .

و فُلَانٌ يَبْنِي خُطَطَ المَكَارِمِ ، و هو مَجَازٌ .

و غُلَامٌ مُخَطَّطٌ ، كَمُخَطَّطٍ ، و هو مَجَازٌ .

و جَارَاهُ فَمَا خَطَّ غُبَارُهُ ، أَي ما شَقَّ ، كما في الأَسَاسِ ، و اللِّسانِ ، و هو مَجَازٌ .

قَالَ الفَرَّاءُ : و مِنْ لَعِبِهِمْ : تَيَسَّرَ عَمَاءٌ خُطُّخُوطٌ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : و لم يُفَسِّرْها .

## خِلط

خَلَطَهُ ، أَي الشَّيْءَ ، بِغَيْرِهِ يَخْلِطُهُ ، ، بالكسْرِ ، خَلَطًا ، و خَلَطَهُ تَخْلِيطًا : مَرَجَهُ ، أَعَمَّهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ في المَائِعَاتِ أَوْ غَيْرِها ، و قد يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الخَلْطِ في مِثْلِ الحَيَوَانَاتِ و الحُبوبِ . و قال المَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ الخَلْطِ :

تَدَاخَلَ أَجْزَاءُ الشَّيْءِ بِبَعْضِها في بَعْضٍ و إنْ تَوَسَّعَ ففَقِيلَ :

خَلِطَ (1) لَمَنْ يَخْتَلِطُ كَثِيرًا بِالنَّاسِ ، فَاخْتَلَطَ الشَّيْءُ : امْتَرَجَ .

و خَالَطَهُ مُخَالَطَةً و خَلَاطًا : مَارَجَهُ .

و الخِلْطُ ، بالكسْرِ : السَّهْمُ و القَوْسُ المَعْوَجَانِ ، أَي السَّهْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عودُهُ على عَوْجٍ ، فلا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ و إنْ قُومَ . و كذَلِكَ القَوْمُ ، و شاهِدُهُ قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

و أَنْتَ امْرُؤٌ خِلْطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ

يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

أَي إِنَّكَ لا تَسْتَقِيمُ أَبَدًا ، و إنما كَالقَدْحِ الَّذِي لا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ و إنْ قُومَ ، و شاهِدُ القَوْسِ قولُ المُسَنِّخِ الهُدَلِيِّ :



وَصَفْرَاءِ الْبِرَايَةِ غَيْرِ خِلْطٍ

كَوَقْفِ الْعَاجِ عَاتِكِهِ اللَّيَاطِ

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ الَّذِي قَرَأْتُهُ فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّ فِي الدِّيَوَانِ .

وَصَفْرَاءِ الْبِرَايَةِ عُوْدٌ نَبْعٍ (٢)

وَيُكْسَرُ اللَّامُ فِيهِمَا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِلْطُ : الْأَحْمَقُ ، وَالْجَمْعُ :

أَخْلَاطٌ ، وَالْإِسْمُ الْخَلَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ كُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءَ فَهُوَ خِلْطٌ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ :

«كُنَّا نُزْرَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». وَ هُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ ، أَيْ الْمُخْتَلِطُ مِنْ أَنْوَاعِ شَيْءٍ ، ج :

أَخْلَاطٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خِلْطٌ مِلْطٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : مُخْتَلِطٌ النَّسَبِ ، وَ فِي الْعُبَابِ : مَوْصُومٌ النَّسَبِ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْمِلْطُ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَ لَا أَبٌ ، وَ أَمَّا خِلْطٌ فَفِيهِ قَوْلَانُ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ ، وَ الثَّانِي : أَنَّهُ وَلَدُ الزَّوْنِ ، وَ بِالْأَخِيرِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَهْجُو جُهْنًا مَاءً ، أَحَدَ بَنِي عَبْدَانَ :

أَتَانِي مَا يَقُولُ لِي ابْنُ بَطْرَا

أَقَيْسُ يَا بَنَ ثَعْلَبِ الصَّبَاحِ

لِعَبْدَانَ ابْنَ عَاهِرِهِ وَ خِلْطِ

رَجُوفِ الْأَصْلِ مَدْخُولِ النَّوَاحِي (٣)

وَ امْرَأَةٌ خِلْطَةٌ ، بِالْكَسْرِ : مُخْتَلِطَةٌ بِالنَّاسِ مُتَحَبِّبَةٌ ، وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ خِلْطٌ .

وَ أَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ : أَمْرٌ جُتِيَ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي عَلَيْهَا بَيْتُهُ .

و الخَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ: الشَّرِيكَ ، و منه

١٦- الحَدِيثُ : « ما كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ». كما سَأَتِي.

و الخَلِيطُ : المُشَارِكُ فِي حَقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَ الطَّرِيقِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَيَّ حَدِيثِ الشُّفْعَةِ :

ص: ٢٤٢

---

١- (١) بالأصل «خَلِيطٌ لَمَنْ يَخْلَطُ كَثِيرًا» وَ الْمَثَبُ عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

٢- (٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٦/٢ وَ فِيهِ: فِرْعَ نِيعِ.

٣- (٣) دِيْوَانُهُ وَ فِيهِ: ابْنُ بَطْرِي.

«الشَّرِيكَ أَوْلَى مِنَ الْخَلِيطِ، وَ الْخَلِيطُ أَوْلَى مِنَ الْجَارِ»، فَالْخَلِيطُ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَ أَرَادَ بِالشَّرِيكَ: المُشَارِكَ فِي الشُّيُوعِ .

وَ الْخَلِيطُ : الزَّوْجُ .

وَ الْخَلِيطُ : ابْنُ العَمِّ .

وَ الْخَلِيطُ : القَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ :

وَ هُوَ وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ ، وَ أَنشَدَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانصَرَمُوا

وَ أَخْلَفُوكَ عِدَ الأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

قَالَ ابْنُ بَرِّى صَوَابُهُ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانجَرَدُوا

وَ يُرْوَى: «فَانفَرَدُوا»، ثُمَّ أَنشَدَ هَذَا المَعْنَى لجماعِهِ مِنْ شُعْرَاءِ العَرَبِ ، قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ العَدِيرِ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكَّرُوا

لِيَتَّهَتْكُمْ مَا عَادُوا وَ لَا انْتظَرُوا

وَ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْدَفَعُوا

وَ مَا رَبُّوا قَدَرَ الأَمْرِ الَّذِي صَنَعُوا

وَ قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّى .

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكَّرُوا

وَ اهْتَاجَ شَوْقَكَ أَحْدَاخَ لَهَا زُمْرٌ

وَ أَنشَدَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ، وَ لابنِ الرَّقَاعِ، وَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَ جَرِيرٍ، وَ نُصَيْبٍ ، وَ أَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ مَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ لِأَبِي أُمَيَّةَ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ اللُّهَبِيِّ ، وَ قَالَ فِيهِ: «فَانجَرَدُوا» كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّى ، وَ أَنشَدَ لجريرٍ، وَ بِشْرِ بْنِ أَبِي خازِمٍ ، وَ الطَّرِمَاحِ فِي مَعْنَى ذَلِكَ ، وَ لَوْ أَرَدْنَا بَيَانَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَطَالَ بِنَا المَجَالُ ، فَاخْتَرْنَا اخْتِصَارَ المَقَالِ .

و خَلِيطُ الْقَوْمِ : الْمُخَالِطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَ الْجَلِيسِ الْمُجَالِسِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ قِيلَ : لَا يَكُونُ (١) إِلَّا فِي الشَّرِكَةِ ، ج : خُلِطَ ، بِضَمَّتَيْنِ . قَالَ وَغَلَهُ الْجَزْمِيُّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَزْمٍ : هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِيزَةِ الْخُلِطِ

وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى خُلَطَاءٍ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (٢) .

وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْخَلِيطُ : مَنْ خَالَطَكَ فِي مَتَجَرٍّ أَوْ دَيْنٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ أَوْ جَوَارٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ إِنَّمَا كَثُرَ ذِكْرُ الْخَلِيطِ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ الْكَلَالِ فَتَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قَبَائِلُ شَتَّى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَفْتَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا وَ رَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ لَهُمْ ذَلِكَ .

وَ الْخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ : طِينٌ مُخْتَلِطٌ بِتَبْنٍ ، أَوْ تَبْنٌ مُخْتَلِطٌ بِقَتٍّ .

وَ لَبِنٌ خَلِيطٌ : حُلُوٌّ مُخْتَلِطٌ بِحَازِرٍ .

وَ سَمْنٌ خَلِيطٌ : فِيهِ شَحْمٌ وَ لَحْمٌ .

وَ الْخَلِيطَةُ (٣) ، بِهَاءٍ : أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ عَلَى لَبَنِ الْغَنَمِ . أَوْ تُحَلَبَ الضَّأْنُ عَلَى الْمِعْزَى ، وَ عَكْسُهُ ، أَى الْمِعْزَى عَلَى الضَّأْنِ .

وَ الْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : اخْتِلَاطُ الْإِبِلِ وَ النَّاسِ وَ الْمَوَاشِي ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يَحْرُجْنَ مِنْ بَعْكَوَكِهِ الْخِلَاطِ

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ إِذَا خَالَطَ تَيْلَهُ (٤) حَيَاهَا . قَالَه اللَّيْثُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْخِلَاطُ : أَنْ يُخَالَطَ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ ، وَ قَدْ خُوِلَطَ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا ، فَهُوَ مُخَالَطٌ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «لَا خِلَاطَ وَ لَا شِنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ» وَ فِي رِوَايِهِ : «لَا خِلَاطَ وَ لَا وَرَاطَ» . وَ قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ :

هُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ أَى الشَّرِيكَيْنِ ، مِائَةٌ وَ عِشْرُونَ شَاءَ ، لِأَحَدِهِمَا ثَمَانُونَ ، وَ لِلْآخَرِ أَرْبَعُونَ ، فَإِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ وَ أَخَذَ مِنْهَا - وَ لَوْ قَالَ «فَإِذَا أَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنْهَا، كَانَ أَخْصَرَ، وَ هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ أَيْضًا- شَاتَيْنِ رَدَّ صَاحِبُ الثَّمَانِينَ عَلَى

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «لا يكونوا».

٢- (٢) سورة ص الآية ٢٤. [٢]

٣- (٣) في اللسان: و [٣] الخليط بدون هاء.

٤- (٤) ثيله بكسر أوله و فتحه كما في القاموس. و في التهذيب: حياءها.

صاحب (١) الأربعين ثلث شاه فيكون عليه شاه وثلث و، على الآخر ثلثا شاه. وإن أخذ المصدق من العشرين و المائة شاه واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلثي شاه، هكذا في النسخ، ونص المحكم ثلث شاه، فيكون عليه ثلثا شاه، وعلى الآخر ثلث شاه، قال: والوراط :

الخديعة والغش .

أو الخلاط، بالكسر، في الصدقة، ولا يخفى أن قوله:

أو الخلاط، ثم ضبطه بالكسر، وزيادة قيد في الصدقة كل ذلك غير محتاج إليه، وإنما هو تطويل في غير محله، و كان يكفي إذا قال: أو هو أن تجمع (٢) بين متفرق، كأنه أشار به إلى قول الجوهرى، حيث قال: وأما

١٦- الحديث: «لا خلاط ولا وراط». فيقال: هو كقوله: «لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة» قال الأزهرى :

و تفسير ذلك

١٤- أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاه، فحال عليها الحول (٣)، شاه، و كذلك إذا ملك أكثر منها إلى تمام مائه وعشرين ففيها شاه واحدة، فإذا زادت شاه واحدة على مائه وعشرين ففيها شاتان. و صورته الجمع بين المتفرق بأن يكون ثلاثه نفر مثلاً- ملكوا مائه وعشرين لكل واحد منهم أربعون شاه، و لم يكونوا خلطاء سبته، و قد وجب على كل واحد منهم شاه، فإذا صاروا خلطاء و جمعوها على راع واحد (٤)، فعليهم شاه واحدة؛ لأنهم يصدقون إذا اختلطوا، و قال ابن الأثير: أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط، و ذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاه، فقد وجب على كل واحد منهم شاه [فإذا] (٥) أظلمهم المصدق جمعها على راع واحد لكيلا يكون عليهما فيها إلا شاه واحدة. قال: و أما تفريق المجتمع: فإن يكون اثنان شريكان، و لكل واحد منهما مائه شاه و شاه، فيكون عليهما في مالئهما (٦) ثلاث شياه، فإذا أظلمها المصدق فرقا غنمهما، فلم يكن على كل واحد إلا شاه واحدة. قال الشافعي: الخطاب في هذا للمصدق، و لرب المال، قال: و الخشية خشيتان: خشية الساعي أن تقل الصدقة، و خشية رب المال أن يقل ماله، فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال شيئاً من الجمع و التفريق .

قال: هذا على مذهب الشافعي، إذ الخلطه مؤثره عنده، و أما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده و يكون معنى الحديث نفى الخلاط لنفي الأثر، كأنه يقول: لا أثر للخلطه في تقليل الزكاه و تكثيرها.

١٦- و في الحديث أيضاً: «و ما كان من خيلتين فإنهما يتراجعا بينهما بالسوي» . قال الأزهرى: ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، و لم يفسره على وجهه، ثم جرد تفسيره في كتاب الأموال، و فسره على نحو ما فسره الشافعي، قال الشافعي: الخيلتان: الشريكان لم يقتسما الماشية، و تراجعهما بالسوي: أن يكونا خيلتين في الإبل تجب فيها الغنم، فتوجد الإبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتها (٧)، فيوجع على شريكه بالسوي، قال الشافعي: و قد يكون الخيلتان: الرجلين يتخالطان بماشيتهما، و إن عرف كل واحد ماشيته، قال: و لا يكونان خيلتين حتى يريحا و يسرحا و يسقيهما معاً، و تكون فحولهما مخلطه، فإذا كانا هكذا صدقا صدقة الواحد بكل حال. قال: و إن تفرقا في مراح أو سقي أو فحول فليسا خيلتين، و يصدقان صدقة الاثنين.

قال: ولا يَكُونان خَليطينِ حَتَّى يَحُولَ عليهما حَوْلٌ من يَوْمِ اِختَلَطَا، فَإِذَا حَالَ عَلَيهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمِ اِختَلَطَا زَكَاةَ الوَاحِدِ. و قال ابنُ الأثيرِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ : الخَلِيطُ :

المُخَالِطُ، و يُريدُ به الشَّرِيكَ الذي يَخْلُطُ مَالَهُ بِمَالِ شَرِيكِهِ. و التَّرَاجُعُ بَيْنَهُمَا هو أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِهِمَا مَثَلًا أَرْبَعُونَ بَقْرَةً و لِالأَخرِ ثَلَاثُونَ بَقْرَةً، و مَالَهُمَا مُخْتَلِطٌ، فيأخُذُ السَّاعِي عن الأَرْبَعِينَ مُسَدِّتَهُ، و عن الثَّلَاثِينَ تَبِيعًا، فيرجِعُ بِأَذَلِّ المُسَدِّتِ بِثَلَاثَةِ أسْبَاعِهَا على شَرِيكِهِ، و يَأْذِلُ التَّبِيعَ بِأَرْبَعَةِ أسْبَاعِهِ على الشَّرِيكِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ السَّنِينِ وَاجِبٌ على الشُّيُوعِ، كَأَنَّ المَالَ مِلْكُ وَاحِدٍ. و في قولهِ: «بِالسَّوْبِيِّ» دَلِيلٌ على أَنَّ السَّاعِي إِذَا ظَلَمَ أَحَدَهُمَا فَأَخَذَ مِنْهُ زِيَادَةً على فَرَضِهِ، فَإِنَّهُ لا يَرْجِعُ بِهَا على شَرِيكِهِ، و إِنَّمَا يَضْمَنُ (أ) لَهُ قِيمَةَ

ص: ٢٤٤

- ١- (١) اللسان: [١] ربّ الأربعين.
- ٢- (٢) عن القاموس و بالأصل «يجمع».
- ٣- (٣) في التهذيب: فحال عليها الحول، من يوم ملكها، شاء .
- ٤- (٤) زيد في التهذيب: سنه كامله .
- ٥- (٥) عن النهايه و [٢] اللسان و [٣] بالأصل: «و أظلمهم».
- ٦- (٦) عن النهايه و [٤] بالأصل «مالهما».
- ٧- (٧) على هامش القاموس [٥] عن نسخه أخرى: «صدقتهما» و مثلها في التهذيب. أما الأصل فكاللسان.
- ٨- (٨) في النهايه: [٦] يغرم.

ما يُخْصُهُ مِنَ الْوَاجِبِ دُونَ الزِّيَادَةِ . وَ فِي التَّرَاجِعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخُلْطَةَ تَصِحُّ مَعَ تَمْيِيزِ أَعْيَانِ الْأَمْوَالِ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِهِ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: «نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ أَنْ يُتَبَّدَا» . أَي نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ: تَمْرٍ وَ زَبِيبٍ ، أَوْ عِنَبٍ وَ زُطْبٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَمَّا تَفْسِيرُ الْخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَشْرَبِ ، وَ مَا جَاءَ [فِيهِمَا] مِنَ النَّهْيِ عَنْ شَرْبِهِ (١) فَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَ الْبُسَيْرِ ، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَ الزَّبِيبِ يَرِيدُ: مَا يُتَبَّدُ مِنَ الْبُسَيْرِ وَ التَّمْرِ مَعًا ، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَ الزَّبِيبِ مَعًا ، أَوْ مِنْهُ وَ مِنَ التَّمْرِ مَعًا ، وَ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُتَبَّدُ مُخْتَلِطًا ، وَ إِنَّمَا نَهَى عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ إِلَيْهِ حِينَئِذٍ التَّغَيُّرُ وَ الْإِسْكَارُ لِلشَّدَةِ وَ التَّخْمِيرِ .

وَ النَّبِيُّ الْمُعْمَرُ لَمْ يَنْهَ عَنْ شَرْبِ الْخَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَ إِنَّ لَمْ يُشْرِكْ ، أَخَذُوا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ ، وَ بِهِ قَالَ مَالِكٌ وَ أَحْمَدُ ، وَ عَامَّةُ الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا: مَنْ شَرِبَهُ قَبْلَ حُدُوثِ الشَّدَةِ فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَ مَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ حُدُوثِهَا فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ: شَرْبِ الْخَلِيطَيْنِ ، وَ شَرْبِ الْمَشْرُوكِ . وَ غَيْرُهُمْ رَخَّصَ فِيهِ ، وَ عَلَّلُوا التَّحْرِيمَ بِالْإِسْكَارِ .

وَ بِهَا أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَ خَلِيطٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَ خُلَيْطَى ، كَسَيْمَيْهِ وَ يُخَفَّفُ ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَي أَوْبَاشٌ مُجْتَمِعُونَ مُخْتَلِطُونَ ، لَا وَاحِدًا لَهُنَّ . وَ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَلِيطَ وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ ، فَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى خُلْطٍ وَ خُلْطَاءً ، وَ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: أَي نَاسٌ مُخْتَلِطُونَ ، وَ الْأُولَى الصَّوَابُ .

وَ يَقَالُ: وَقَعُوا فِي خُلَيْطَى ، بِشَدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ يُخَفَّفُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، أَي اخْتِلَاطٍ ، وَ فِي الصِّحَاحِ أَي اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ :

وَ كُنَّا خُلَيْطَى فِي الْجَمَالِ فَرَاعِنِي (٢)

جَمَالِي تُوَالِي وُلَّهَا مِنْ جَمَالِكَ

وَ يُقَالُ: مَالُهُمْ بَيْنَهُمْ خُلَيْطَى ، كَخَلِيفَى ، أَي مُخْتَلِطٌ ، وَ ذَلِكَ إِذَا خَلَطُوا مَالَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ .

وَ الْمِخْلَاطُ ، كَمِثْرٍ ، وَ مِخْرَابٍ: مَنْ يُخَالِطُ الْأُمُورَ وَ يُزَايِلُهَا . وَ فِي الصِّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْعَبَابِ: هُوَ مِخْلَاطٌ مِزِيلٌ: كَمَا يُقَالُ: رَاتِقٌ فَاتِقٌ . وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابٍ شِرْوَاطٍ

صَاتِ الْحُدَاءِ شَطِيفٍ مِخْلَاطٍ (٣)

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَ أَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

وَ إِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي



يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلَطِ الْأَمْرِ مِزِيلاً

قال: و أما المِخْلَاطُ فالكَثِيرُ الْمُخَالَطَةِ لِلنَّاسِ ، و أَنشَدَ لِرُؤُوبِهِ :

فَبُسَّ عَضُّ الْخَرْفِ الْمِخْلَاطِ

و الْوَعْلِ ذِي التَّمِيمَةِ الْمِغْلَاطِ

و من المَجَاز: الخَلْطُ ، بِالْفَتْحِ ، و كَكَيْفٍ ، و عُتْقٍ ، الثَّانِيَهُ عَنِ اللَّيْثِ ، و الْأَخِيرَهُ عَنِ سَيِّبَوَيْهِ و فَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ ، و أَمَا بِالْفَتْحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْخَالِطِ ، و الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَشْرِ و هُوَ الْمُخْتَلِطُ بِالنَّاسِ يَكُونُ الْمُتَحَبَّبَ الْمُتَمَلِّقَ إِلَيْهِمْ ، و يَكُونُ مَنْ يُلْقَى نِسَاءَهُ و مَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ ، و الْأُنْثَى مِنَ الثَّانِيَةِ : خَلِطَهُ ، كَفَرِحَهُ . و أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٤):

و أَنْتَ امْرُؤٌ خَلِطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ

و قد تَقَدَّمَ ، يَقُولُ : أَنْتَ امْرُؤٌ مُتَمَلِّقٌ بِالْمَقَالِ ، ضَمِّينٌ بِالنُّوَالِ ، و يَمِينُكَ : بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ : «هِيَ» و إِنَّ شِئْمَتٌ جَعَلَتْ «هِيَ» كِنَايَةً عَنِ الْقِصَّةِ ، و هَذَا أَجُودٌ مِنْ تَفْسِيرِ الْخَلِطِ بِالْقَدْحِ ، كَمَا قَدَّمَناهُ ، و فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

و رَجُلٌ خَلِطٌ . سِياقُهُ يُفْتَضَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، و الصَّوَابُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ خَلِطٌ ، كَكَيْفٍ ، بَيْنَ الْخَلَاطَةِ ، بِالْفَتْحِ : أَحْمَقٌ قَدْ حُولِطَ عَقْلُهُ ، عَنِ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، و هُوَ مَجَازٌ ، و قد تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ الْخَلِطُ بِمَعْنَى الْأَحْمَقِ ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ .

و من المَجَازِ : خَالَطَهُ الدَّاءُ خِلَاطًا : خَامَرَهُ .

ص: ٢٤٥

١- (١) في التهذيب: «شربهما» و الزيادة السابقة عنه.

٢- (٢) في التهذيب: في الجمال فأصبحت.

٣- (٣) قال ابن بري: الرجز لرجس بن قطيب.

٤- (٤) كذا بالأصل «و أنشد ابن الأعرابي» و عبارته اللسان: و [١] حكى ابن الأعرابي: رجلٌ خَلِطٌ فِي مَعْنَى خَلِطَ و أَنشَدَ:

و من المَجَازِ: خَالَطَ الذَّبَّبُ الغَنَمَ خِلَاطًا، إِذَا وَقَعَ فِيهَا، وَ أَنشَدَ اللَّيْثُ :

يَضُمُّ (١) أَهْلَ الشَّاءِ فِي الخِلَاطِ

و من المَجَازِ: خَالَطَ المَرْأَةَ خِلَاطًا : جَامَعَهَا .

١٦- و فِي الحَدِيثِ : وَ سُئِلَ: مَا يُوجِبُ الغُسْلَ ، قَالَ:«الخَفْقُ وَ الخِلَاطُ» . أَي الجِمَاعُ . من المَخَالَطَةِ .

١٧- وَ فِي خُطْبِهِ الحَجَّاجُ: «لَيْسَ أَوْانَ يَكْثُرُ الخِلَاطُ» . يَعْنِي: السَّفَادَ .

وَ أَخْطَطَ الفَرَسُ إِخْلَاطًا : فَصَّرَ فِي جَرْيِهِ ، كاخْتَلَطَ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ من المَجَازِ أَخْطَطَ الفَحْلُ إِخْلَاطًا : خَالَطَ الأُنثَى ، أَي خَالَطَ ثِيْلَهُ حَيَاءَهَا .

وَ من المَجَازِ: أَخْطَطَهُ الجَمَالُ وَ أَخْلَمَطَ لَهُ ، الأَخْيِرَةُ عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، إِذَا أَخْطَأَ فِي الإِدْخَالِ ، فَسَدَدَ قَصَبَهُ وَ أَدْخَلَهُ فِي الحَيَاءِ . وَ اسْتِخْلَطَ هُوَ: فَعِيلٌ ذَلِكُكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا فَعِيَ الفَحْلُ عَلَى النِّاقَةِ فَلَمْ يَسْتَرْسِدْ لِحَيَاتِهَا حَتَّى يُدْخِلَهُ الزَّاعِيَ أَوْ غَيْرَهُ، قِيلَ: قَدْ أَخْطَطَهُ إِخْلَاطًا، وَ أَلْطَفَهُ إِطْفَافًا، فَهُوَ يُخْلِطُهُ وَ يُلْطِفُهُ . فَإِنِ فَعِيلَ الجَمَلُ ذَلِكُكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قِيلَ: قَدْ اسْتِخْلَطَ هُوَ، وَ اسْتَلْطَفَ . وَ جَعَلَ ابْنُ فَارِسٍ الاسْتِخْلَاطَ كَالِإِخْلَاطِ .

وَ اخْتَلَطَ فُلَانٌ : فَسَدَ عَقْلُهُ .

وَ اخْتَلَطَ عَقْلُهُ، إِذَا تَغَيَّرَ، فَهُوَ مُخْتَلِطٌ .

وَ من المَجَازِ: اخْتَلَطَ الجَمَلُ ، إِذَا سَمِنَ حَتَّى اخْتَلَطَ شَحْمُهُ بِلَحْمِهِ، عَن ابْنِ شَمَيْلٍ .

وَ يُقَالُ : اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالنُّجُومِ ، وَ كَذَا: اخْتَلَطَ الحَابِلُ بِالنَّابِلِ ، أَي نَاصِبُ الجِبَالِ بِالرَّامِي بِالنَّبْلِ ، وَ قِيلَ: السَّدَى بِاللَّحْمِ، وَ كَذَا: اخْتَلَطَ المَرْعِيُّ بِالهَمَلِ ، وَ كَذَا : اخْتَلَطَ الخَائِزُ بِالزُّبَادِ ، وَ هُوَ كَغَرَابٍ : الزُّبَيْدُ إِذَا ارْتَجَنَ ، أَي فَسَدَ عِنْدَ المَخْضِ ، وَ قِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ . وَ يُزَوَى كَرَمَانٍ ، وَ هُوَ عَشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي الرِّائِبِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ ، أَمْثَالُ أَرْبَعَةٍ تُضْرَبُ فِي اسْتِثْبَاهِ الأَمْرِ وَ ارْتِبَاكِهِ ، وَ فِي العُبَابِ فِي اسْتِثْبَاكِ الأَمْرِ: قُلْتُ: المَثَلُ الأَوَّلُ عَن أَبِي زَيْدٍ، وَ كَذَلِكَ الثَّالِثُ ، وَ قَالَ: يُقَالُ ذَلِكُكَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى القَوْمِ أَمْرُهُمْ ، وَ يُقَالُ (٢): الأَخِيرُ يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الحَقِّ بِالبَاطِلِ .

وَ الأَخِيرُ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ فَلَا يَعْتَرِمُونَ فِيهِ عَلَى رَأْيِي ، وَ الأَوَّلُ فِي اسْتِثْبَاهِ الأَمْرِ، وَ الثَّانِي فِي اسْتِثْبَاكِهِ .

وَ كَانَ المُصَنِّفُ جَعَلَ مَالَ الكُلِّ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هُوَ مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

وَ خِلَاطٌ ، ككِتَابٍ : دُ، بِأَرْمِيَّتِهِ مَشْهُورٌ، وَ لَا تَقْلُ أَخْلَاطٌ بِالأَلْفِ، كَمَا هُوَ عَلَى لِسَانِ العَامَّةِ .

وَ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : جَمَلٌ مُخْتَلِطٌ وَ نَاقَةٌ مُخْتَلِطَةٌ ، إِذَا سَمِنَا حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، وَ هُوَ مَعَ قَوْلِهِ أَوَّلًا:

و الجَمَلُ سَمَنَ ، تَكَرَّرَ وَ تَفَرَّقَ فِي اللَّفْظِ الْوَاحِدِ فِي مَحَلِّينَ .

و هُوَ غَرِيبٌ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْخِطُّ ، بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ اسْمُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ ، كَأَخْلَاطِ الدَّوَاءِ وَ نَحْوِهِ .

وَ نَجْوُ خِطُّ : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بَبَعْضِهِ .

وَ الْمِخْلُطُ ، كَمِثْرٍ: الَّذِي يَخْلُطُ الْأَشْيَاءَ فَيَلْبِسُهَا عَلَى السَّامِعِينَ وَ النَّاطِرِينَ .

وَ التَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ: الْإِفْسَادُ فِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ كَذَلِكَ: الْخِلْطَى كَخِصِيصَى .

وَ خَلَطَ الْقَوْمَ خَلْطًا . وَ خَالَطَهُمْ : دَاخَلَهمْ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خِلَطَ الثَّلَاثَةَ رَجُلٌ ، كَفَرِحَ :

خَالَطَهُمْ .

وَ الْخُلْطَةُ ، بِالضَّمِّ: الشُّرْكَهُ ، وَ بِالْكَسْرِ: الْعِشْرَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ أُوْرِدَ إِلَيْهِ فَأَعْرَجَلَ الرُّطْبَ وَ لَوْ شَاءَ لِأَخْرَهَ ، فَيَقُولُ: لَقَدْ فَارَقْتَ خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا ، يَعْنِي الْجَزَّ .

وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: «أَخْلَطُ مِنَ الْحَمَى» يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُتَحَبِّبَةٌ إِلَيْهِ مُتَمَلِّقَةٌ بُوْرُوْدِهَا إِلَيْهَا وَ اعْتِيَادِهَا لَهُ ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُحِبُّ الْمَلِيقُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

ص: ٢٤٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: «[١] يَضْمَنُ» .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ يَقَالُ: الْأَخِيرُ الْخُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ لِيَرَا جَع وَ تَحْرُرَ الْعِبَارَةَ» .

و فى الصّيحاح: قال أبو عبيد: تنازع العجاج و حميد الأرقط فى أرجوزتين على الطاء، فقال حميد: الخلاط يا أبا الشعثاء. فقال العجاج: الفجاج أوسع من ذلك يا بن أخى، أى لا تخلط أرجوزتى بأرجوزتك. قلت أرجوزة العجاج هى قوله:

و بلده بعيدة التياط

مجهوله تغتال خطو الخاطي

و أرجوزة حميد الأرقط هى قوله:

هاجت عليك الدار بالمطاط

بين الياحين فدى أراط (١)

و اختلط عقله فسد.

و خالط قلبه هم عظيم. و هو مجاز.

١٦- و فى حديث الوسوسة: «و رجع الشيطان يلتمس الخلاط».

أى يخالط قلب المصلى بالوسوسة.

و فسّر ابن الأعرابي خلاط الإبل بمعنى آخر فقال: هو أن يأتي الرجل إلى مراح آخر، فيأخذ منه جملاً، فينزيه على ناقته سراً من صاحبه.

و قال أيضاً: الخلط بضمّتين: الموالى، و أيضاً: جيران الصفاء.

و الخليط: الجار قال جرير:

بان الخليط و لو طوعت ما بانا (٢)

و الخلاط: الرفث، قاله ثعلب، و أنشد:

فلما دخلنا أمكنت من عنانها

و أمسكت من بعض الخلاط عنانى

قال: تكلمت بالرفث و أمسكت نفسى عنها.

و الخلط، بالكسر: ولد الزنا.

و الأَخْلَاطُ: الحَمَقَى من النَّاسِ . و كذَلِكَ الخُطُ ، بضمَّتَيْنِ .

و اهْتَلَبَ السَّيْفَ من غِمْدِهِ ، و امْتَرَقَهُ ، و اعْتَقَّهُ ، و اخْتَلَطَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ . قال الجَوْجَانِيُّ : الأَصْلُ اخْتَرَطَهُ ، و كَانَ اللَّامُ مُبَدَلَهُ منه . و فيه نَظَرٌ .

و الخِطُّ ، ككَيْفٍ : الحَسَنُ الخُلُقِ .

و جَاءَنا خُلَيْطٌ من النَّاسِ ، كقُبَيْطٍ ، أَي أَخْلَاطٌ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و أَخْلَطَ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَ ، قال رُؤْبَةُ :

و الحَافِزُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطُ

يَنْزِعُ ذَمِيمًا وَجِلًّا أَوْ يُخْلِطُ

و جَمَعَ مَالَهُ من تَخَالِيطٍ .

و يُقَالُ : خَالَطَهُ السَّهْمُ .

و خَالَطَهُمُ و خَالَطَهُمُ بِمعْنَى وَاحِدٍ (٣) .

و ابنُ المُخَلَّطِ ، كَمُحَدِّثِهِ : من المُحَدِّثِينَ .

## خِط

خَمَطَ اللَّحْمَ يَخْمِطُهُ خَمَطًا : شَوَاهُ ، أَوْ شَوَاهُ فَلَمْ يُنْضِجْهُ . فهو خَمِيطٌ .

و خَمَطَ الحَمَلَ ، و الشَّاهُ ، و الجَدَى يَخْمِطُهُ خَمَطًا :

سَلَخُهُ و نَزَعَ جِلْدَهُ و شَوَاهُ (٤) فهو خَمِيطٌ . قال الجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ نَزَعَ عَنْهُ شَعْرَهُ و شَوَاهُ فَسَمِيطٌ ، و هذا قد يَأْتِي بَيَانُهُ في «س م ط» و إيرادُهُ هنا مُخَالَفٌ لِصَنِيعِهِ . و قولُهُ «شَعْرَهُ» هَكَذَا هو في نَسِخِ الصِّحَاحِ ، و مثله في العُجَابِ و اللِّسَانِ ، و وَجَدْتُ في هَامِشِ نُسْخِهِ الصِّحَاحِ ، صَوَابُهُ : صُوفِهِ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : خَمَطْتُ الجَدَى ، إِذَا سَمَطْتَهُ و شَوَيْتَهُ ، فهو خَمِيطٌ و مَخْمُوطٌ . قال : و قالَ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :

الخَمِيطُ : المَشْوِيُّ بِجِلْدِهِ . و في اللِّسَانِ : و قيل الخَمِيطُ بالنَّارِ ، و السَّمِيطُ بالماءِ .

و خَمَطَ اللَّبَنَ يَخْمِطُهُ و يَخْمِطُهُ ، من حَدِّ ضَرَبَ و نَصَرَ ، خَمَطًا ، إِذَا جَعَلَهُ في سِقَاءٍ . عن ابنِ عَبَّادٍ .

و الخَمَاطُ ، كَشَدَادِ السَّوَاءِ ، قال رُؤْبَةُ :

- 
- ١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أراطى».
  - ٢- (٢) ديوانه و عجزه فيه: و قطعوا من حبال الوصل أقرانا.
  - ٣- (٣) الذى فى الأساس: و رجل خَلِطَ: يتحجب إلى الناس و يختلط بهم، و قد خالطهم و خالقهم.
  - ٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: فشواه.

شَاكٍ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ

شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ

أَرَادَ بِالْمَشَاوِي: السَّفَافِيدَ تُدْخَلُ فِي خَلَلِ الْآبَاطِ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الْخَمْطَةُ : رِيحُ نَوْرِ الْعِنَبِ ، وَ الَّذِي فِي الْعَيْنِ : رِيحُ نَوْرِ الْكَزْمِ وَ مَا أَشْبَهَهُ ، مِمَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ .

وَ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الذِّكَاءِ طَيِّبًا .

وَ الْخَمْطَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ ، كَرِيحِ التُّفَاحِ ، وَ لَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ .

انْتَهَى ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّيْحِ ، كَرِيحِ النَّبِقِ ، وَ التُّفَاحِ ، يُقَالُ : حَمِطَتِ الْخَمْرُ . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

الْخَمْطَةُ : أَوَّلُ مَا تَبْتَدِيءُ فِي الْخُمُوضَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَمْطَةُ : الْخَمْرَةُ الَّتِي أُعْجِلَتْ عَنْ اسْتِحْكَامِ رِيحِهَا فَأَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ وَ لَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ ، أَوْ هِيَ الْحَامِضَةُ ، كَذَا فِي الصِّيْحَاحِ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : مَعَ رِيحٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عُقَارُ كَمَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَ لَا خَلَّةٍ يَكْوِي الْوُجُودَ شَهَابَهَا (١)

أَرَادَ عَتِيقَهُ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ : «لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ» . وَ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الْخَمْطَةُ : الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا ، وَ الْخَلَّةُ : الْحَامِضَةُ ، وَ قِيلَ : الْخَمْطَةُ : الَّتِي حِينَ أَخَذَ الطَّعْمَ فِيهَا .

وَ لَبَنٌ خَمْطٌ وَ خَمْطَةٌ وَ خَامِطٌ : طَيِّبُ الرَّيْحِ أَوْ الَّذِي أَخَذَ رِيحًا كَرِيحِ النَّبِقِ أَوْ التُّفَاحِ قَالَ الْبِرِيدِيُّ (٢) : الْخَامِطُ :

الَّذِي يُشْبِهُ رِيحَهُ رِيحَ التُّفَاحِ ، وَ كَذَلِكَ الْخَمْطُ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَ مَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ تَكُونَ مَبِيَّتِي

ضَرِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَمْطًا وَ صَافِيًا

وَ فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ اللَّيْثُ : لَبَنٌ خَمْيَطٌ ، وَ هُوَ الَّذِي يُحَقَّنُ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَشِيئَةٍ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ فَيَكُونُ خَمْطًا طَيِّبَ الرَّيْحِ طَيِّبِ الطَّعْمِ . وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ - وَ فِي الصِّيْحَاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٣) - : أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلْبِ وَ لَمْ يَنْغَيِّرْ طَعْمَهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، وَ إِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرَّيْحِ فَهُوَ خَامِطٌ ، وَ إِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الطَّعْمِ فَهُوَ

مَمَحَّلٌ فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوَّهُهٗ (٤)، وَكَذَلِكَ سِقَاءُ خَامِطٍ، وَوَقَدْ (٥) خَمِطَ، كَنَصِيرٍ وَفَرِحَ خَمِطًا وَخُمُوطًا وَخَمِطًا، الْأَخِيرُ مُحَرَّكَهٗ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ، فَهُوَ خَمِطٌ: طَابَتْ رِيحُهُ، وَ أَيْضًا: تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، ضِدٌّ.

وَخَمِطُهُ، بِالْفَتْحِ، وَالصَّمِيرُ لِلسَّقَاءِ، وَيُحَرِّكُ: رَائِحَتُهُ، وَقِيلَ: خَمِطُهُ: أَنْ يَصِيرَ كَالخِطْمِيِّ إِذَا لَجَّهٗ وَأَوْخَفَهُ.

وَقِيلَ: الخَمِطُ وَالخَمِطَةُ مِنَ اللَّبَنِ: الحَامِضُ وَ (٦) قِيلَ:

هُوَ المُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ نَبْتٍ إِذَا أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرَارِهِ حَتَّى لَا يُمَكِّنَ أَكْلُهُ فَهُوَ خَمِطٌ.

وَ الخَمِطُ: الحَمْلُ القَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَ قَالَ أَيْضًا: زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ الخَمِطَ: شَجَرٌ كَالسِّدْرِ، وَ حَمَلُهُ كَالثُّوتِ.

وَ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الخَمِطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَدُلُّنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ ذَوَاتِي أَكُلِ خَمِطٍ وَ أَثَلٍ وَ شَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (٧) فَقِيلَ: شَجَرٌ قَاتِلٌ، أَوْ سَمٌّ قَاتِلٌ، أَوْ كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، وَ هَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ مِثْلُهُ لِلزَّاعِبِ فِي المُنْفِرَاتِ، وَ قِيلَ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الفَرَّاءِ، وَ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الكَشَافِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَتَأَمَّلْ.

وَ قَالَ أَيْضًا: الخَمِطُ فِي الآيَةِ: ثَمَرُ الأَرَاكِ وَ هُوَ البَرِيرُ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ صَرْبٌ مِنَ الأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ، وَ هَذَا قَدْ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الخَمِطُ: ثَمَرٌ يُقَالُ لَهُ: فَسِدْوَهُ الصَّبِيعِ عَلَى صُورِهِ الخَشِخَاشِ يَتَفَرَّكُ وَ لَا يُتَنَفَعُ بِهِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ قَرِيءٌ: «ذَوَاتِي أَكُلِ خَمِطٍ» بِالإِضَافَةِ. قُلْتُ:

هِيَ (٨) قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَ يَعْقُوبَ وَ أَبِي حَاتِمٍ، وَ قَرَأَ الباقُونَ عَلَى الصَّفِّهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَنْ جَعَلَ الخَمِطَ: الأَرَاكَ فَحَقُّ

ص: ٢٤٨

١- (١) وَ يَرَوَى: يَكْوَى الشُّرُوبَ شَهَابَهَا.

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالأَصْلِ «الزَّبِيدِي».

٣- (٣) وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ «[٢] فُوهُهُ» وَ بِهَامِشِهِ: الصُّوَابُ قُوَّهُهُ بِالقَافِ المِثْنَاهِ المِضْمُومَةِ.

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ القَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: «وَ قَدْ خَمِطَ».

٦- (٦) فِي القَامُوسِ: «أَوْ المَرَّ».

٧- (٧) سُورَةُ سَبَأِ الآيَةِ ١٦. [٣]

٨- (٨) بِالأَصْلِ: هُوَ.



الْقِرَاءِهِ بِالْإِضَافَةِ؛ لِأَنَّ الْأَكْلَ: الْجَنَى، فَأَضَافَهُ إِلَى الْخَمَطِ، وَ مِنْ جَعَلَ الْخَمَطَ ثَمَرَ الْأَرَكَ فَحَقُّ الْقِرَاءِهِ أَنْ تَكُونَ بِالتَّنْوِينِ، وَ يَكُونَ الْخَمَطُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْلِ، وَ بِكُلِّ قَرَأْتَهُ الْقُرَاءُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَخَمَّطَ فُلَانٌ، إِذَا تَكَبَّرَ وَ غَضِبَ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ: تَغَضَّبَ وَ تَكَبَّرَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: تَغَضَّبَ وَ ثَارَ وَ أَجْلَبَ. شُبِّهَ بِهِدِيرِ الْفَحْلِ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

وَ قَدْ كَانَ زَيْنًا لِلْعَشِيرَةِ مَدْرَهَا

إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخَمَطِ صِيدُهَا

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَخْذُ وَ الْقَهْرُ بَعْلَبِهِ، وَ أَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حُدَّ نَابِهِ

تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمِ

قُلْتُ: وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ رِفَاعَةَ، قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، فَتَخَمَّطَ عُمَرُ». أَيْ غَضِبَ. وَ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخَمَّطَا

أَوْ خُنُرُوا نَابًا ضَرَبُوهُ مَا خَطَا

كَخَمِطَ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ وَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا:

إِذَا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ تَنُوهُ إِلَى

مَا يَشْتَهُونَ، وَ لَا يُثْنُونَ إِنْ خَمِطُوا

وَ تَخَمَّطَ الْفَحْلُ: هَدَرَ زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِلصِّيَالِ، أَوْ إِذَا صَالَ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَخَمَّطَ الْبَحْرُ، إِذَا زَخَرَ وَ التَّطَمَّ وَ اضْطَرَبَتْ أَمْوَالُهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمُتَخَمَّطُ: الْقَهَّارُ الْعَلَّابُ مِنَ الرَّجَالِ، وَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ السَّابِقِ. وَ قِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ، لَهُ فُورَةٌ وَ جَلْبَةٌ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ عَنِ اللَّيْثِ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ تَنُوهُ إِلَى..

و قد تَقَدَّمَ قَرِيباً .

و أَرْضُ حَمَطَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَ تُكْسَرُ مِثْمَهُ ، أَيْ طَيْبُهُ الرِّيحِ وَ قَدْ حَمِطَتْ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : بَحْرُ حَمِطِ الْأَمْوَاجِ ، كَكَيْفِ ، أَيْ مُلْتَطِمُهَا ، وَ قِيلَ مُضْطَرِبُهَا ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

ذُو عُبَابٍ زَبَدٍ آذِيُهُ

حَمِطُ النَّيَّارِ يَزْمِي بِالْقَلْعِ

يَعْنِي بِالْقَلْعِ : الصَّخْرَ ، أَيْ يَزْمِي بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَامِطُ : السَّامِطُ ، وَ جَمْعُهُ : الْحَمَاطُ ، كَرَمَانٍ .

وَ الْحَمِطُ : كُلُّ طَرِيٍّ أَخَذَ طَعْمًا وَ لَمْ يَسْتَحْكِمِ .

وَ الْحَمِطَةُ : اللُّؤْمُ وَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهُدَلِيُّ :

وَ لَا تَسْبِقُنِ لِلنَّاسِ مَنِيَّ بِحَمِطِهِ

مِنَ السِّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهَا

هَكَذَا فَسَّرَهُ السُّكْرِيُّ ، وَ قِيلَ : عَنَى : طَرِيَّةً حَدِيثَةً كَأَنَّهَا عِنْدَهُ أَحَدٌ .

وَ الْخِمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْحَمِطَةِ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

مُسْعَشَعِهِ كَعَيْنِ الدِّيَكِ لَيْسَتْ

إِذَا ذِيَقَتْ مِنَ الْخَلِّ الْخِمَاطِ (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ (٢) ، وَ الرَّوَايَةُ :

... كَعَيْنِ الدِّيَكِ فِيهَا

حُمَيَّاهَا مِنَ الصُّهْبِ الْخِمَاطِ

قَالَ السُّكْرِيُّ : يُقَالُ : خِمِاطٌ ، أَيْ تَعُولُ عَلَى شَارِبِهَا ، فَتَأْخُذُ عَقْلَهُ ، وَ قِيلَ : الْخِمَاطُ وَاحِدَتُهُ حَمِطَةٌ ، وَ هِيَ : الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا وَ لَمْ

تُدْرِكُ، يُقَالُ: مَا أَطْيَبَ خَمَطَهُ مَشْطَتَهَا، وَ ذَلِكُ إِذَا خَمَرَ فَشَمِمَتْ رِيحاً طَيِّبَةً. وَ لَبَنُ خَمِيْطٍ، أَيْ خَامِطٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ جَدِيُّ مَحْمُوطٌ، أَيْ خَمِيْطٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

ص: ٢٤٩

---

١- (١) وَ هِيَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْدِيْوَانِ ٢١/٢.

٢- (٢) هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الْلسَانِ.

و الخَمَاطُ ، كَشَدَادِ: الْمُتَغَضِّبُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

فَقَدْ كَفَى تَحْمُطَ الخَمَاطِ

و البُعَى مِنْ تَعْيُطِ العَيَاطِ

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الخِمَاطُ ، بِالكسْرِ: الغنمُ البِيضُ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْمُتَحَمِّطُ : الأَسَدُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

و تَحَمَّطَ نَابُ البَعِيرِ : ظَهَرَ و اِرْتَفَعَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

### خنط

خَطَطَهُ يَخْنُطُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي كَرَبَهُ .

و قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ فِي العُجَابِ :

قَالَ الكَسَائِيُّ : الخَنَاطِيطُ ، زَادَ فِي التَّهْدِيدِ : وَ الخَنَاطِيلُ :

الجَمَاعَاتُ المُتَفَرِّقَةُ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقِهِ ، مِثْلُ العَبَادِيدِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

### خوط

الخُوطُ ، بِالصَّمِّ : العُضُنُ النَّاعِمُ لِسِنِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَ أَنشَدَ :

سَرَعَرَا خُوطًا كعُضُنٍ نَابِتِ

يُقَالُ : خُوطَ بَانٍ ، الوَاحِدَهُ خُوطَةً . وَ قِيلَ : هُوَ العُضُنُ النَّاعِمُ مُطْلَقًا ، أَوْ هُوَ كُلُّ قَصِيْبٍ مَا كَانَ ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ :

خَوْرَاءُ جِيْدَاءُ يُسْتَصَاءُ بِهَا

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانِيهِ قَصِيْفٌ

ج خِيْطَانُ . قَالَ جَرِيْرٌ :

أَقْبَلَنْ مِنْ (1) جَنْبِي فَتَاخِ وَ إِصْمِ

على قِلاصٍ مثلِ خِيْطانِ السَّلَمِ

و قال آخَرُ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي دِمَشْقَ وَأَهْلِهَا

وَ إِن كُنْتُ فِيهَا ثَاوِيًّا لَعَرِيبُ

أَلَا حَبْدًا صَوْتُ الْعَضَى حِينَ أُجْرَسَتْ

بِخِيْطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جُنُوبُ

و الخُوطُ : الرَّجُلُ الْجَسِيمُ الْخَفِيفُ ، كَالخُوطِ ، فَهُوَ مَجَازٌ ، وَ زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ بَعْدَ الْخَفِيفِ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ ، وَ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ مَعْنَى الْخَفِيفِ (٢) ، فَإِنَّ خِفَةَ الْحَرَكَاتِ يَلْزِمُهُ حُسْنُ الْخُلُقِ عِبَادَةً ، وَ إِنَّمَا قُلْنَا : إِنَّ الْمُرَادَ بِالْخَفِيفِ خَفِيفُ الْحَرَكَاتِ لَا خَفِيفُ اللَّحْمِ ، لِذِكْرِهِ بَعْدَ الْجَسِيمِ ، وَ لَتَشْبُهِهِ بِالخُوطِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ خُوطٌ ، بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ ، وَ هُوَ كَثِيرٌ فِي الْأَعْلَامِ ، سُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ .

وَ خُوطٌ : ه بِبَلْخٍ ، وَ يُقَالُ لَهَا قُوطٌ أَيْضًا ، بِالْقَافِ .

[ وَ رَجُلٌ ] (٣) .

وَ جَارِيَةُ خُوطَانَةٌ وَ خُوطَانِيَّةٌ ، بَضْمَهُمَا ، الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، كَالغُضَنِ طُولًا وَ نَعْمَةً وَ غَضَاضَةً ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خُطٌ خُطٌ : أَمْرٌ بَأَنْ يَخْتَلَّ أَحَدًا بَرْمَجِهِ .

وَ قَالَ : تَخَوَّطَهُ تَخَوَّطًا ، كَتَخَوَّتَهُ تَخَوَّتًا ، إِذَا أَتَاهُ الْمَيْتَةَ بَعْدَ الْمَيْتَةِ ، أَيْ الْحِينَ بَعْدَ الْحِينَ . كَذَا فِي النَّوَادِرِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو خُوطٍ بِالضَّمِّ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْحِطَائِرِ (٤) ، كَذَا فِي الْعُجَابِ .

وَ تَخَوَّطَ تَخَوَّطًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي التَّكْمِيلِ . قُلْتُ : وَ هُوَ لَغَةٌ فِي تَخَيَّطَ ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ .

وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرِ التَّنِيسِيِّ الْخُوطِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، ضَبَطَهُ السَّلْفِيُّ .

وَ أَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ : بَصْرِيُّ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ خُوطٍ : شَيْخٌ لِحَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ .

و خُوْطُ بِنِ مَالِكِ السَّمْرَقَنْدِيِّ: عن مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ الْفَرِيَايِيِّ .

## خِيط

الْخَيْطُ: السُّلْكُ جَ أَخْيَاطٌ وَ خُيُوطٌ وَ خُيُوطَةٌ ، الْأَوَّلُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَ الْأَخِيرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ :

مِثْلُ فُحُولٍ وَ فُحُولَةٍ. زَادَ فِي اللُّسَانِ: زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِابْنِ مُقْبِلٍ :

ص: ٢٥٠

---

١- (١) بالأصل: «من نحو فتاخ» و المثبت عن ديوانه.

٢- (٢) الذي في التكملة: الخوط من الرجال: الجسيم الحسن الخلق.

٣- (٤) ساقطه من المطبوعتين المصريه و الكويتيه.

٤- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ذو الخطائر».

فَرِيْسًا (١) و مَغْشِيًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

خُيُوطُهُ مَارِيٌّ لَوَاهِنٌ فَاتِلُهُ

وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلشَّنْفَرِيِّ:

وَأَطْرَى عَلَى الخَمْصِ الحَوَايَا كَمَا انْطَوَتْ

خُيُوطُهُ مَارِيٌّ تُغَارُ وَ تُفْتَلُ

قلتُ: و مثلُ هَذَا: وَقَعَ الحَافِرُ عَلَى الحَافِرِ، لَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخَذَ مِنَ الثَّانِي، فَإِنَّ التَّشْبِيهَ بِخُيُوطِهِ مَارِيٌّ مَعْنَى مَطْرُوقٌ لِلشُّعْرَاءِ، كَمَا حَقَّقَهُ  
الْأَمْدِيُّ فِي المَوْازِنَةِ .

و الخَيْطُ مِنَ الرَّقْبَةِ: نُخَاعُهَا، يُقَالُ: جَاحَشَ فُلَانٌ عَنِ خَيْطِ رَقَبَتِهِ، أَي دَافَعَ عَنِ دَمِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ العُجَابِ وَ الصَّحاحِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و الخَيْطُ: جَبَلٌ م مَعْرُوفٌ .

و الخَيْطُ: الخِيَاطَةُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصِّيَوَابُ الخِيَاطُ، بِلَا- هَاءٍ، كَمَا فِي العُجَابِ، يُقَالُ: أَعْطِنِي خِيَاطًا وَ نِصَاحًا، أَي خَيْطًا  
وَاحِدًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ :

«أَدْوَا الخِيَاطُ وَ المِخْيَطُ». أَرَادَ بِالخِيَاطِ هُنَا: الخَيْطُ، وَ بِالمِخْيَطِ: الإِبْرَةَ.

و الخَيْطُ: انْسِيَابُ الحَيَّةِ عَلَى الأَرْضِ، وَ قَدْ خَاطَ الحَيَّةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ المَجَازِ: الخَيْطُ: الجَمَاعَةُ، وَ فِي الصَّحاحِ:

القَطِيعُ مِنَ النُّعَامِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ قَدْ يَكُونُ مِنَ البَقَرِ.

وَ الخَيْطُ: القِطْعَةُ مِنَ الجِرَادِ، كَالخَيْطَى، كَسَكْرَى، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ الخَيْطُ، بِالكَسْرِ فِيهِمَا، أَي فِي النُّعَامِ وَ الجِرَادِ، ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الفَتْحَ وَ الكَسِيرَ فِي النُّعَامِ، وَ كَانَ الأَصْدِ مَعْنَى يَخْتَارُ الكَسِيرَ، وَ عَلَيْهِ  
اقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ. وَ فِي العُجَابِ: قَالَ لَيْدٌ يَذُكُرُ الدَّمْنَ :

وَ خَيْطًا مِنَ خَوَاضِبِ مَوْلَفَاتٍ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الإِفَالِ (٢)

قلت: و نَسَبَهُ ابْنُ بَرِّى لَشَيْبِلٍ ، ج: خِيَطَانٌ ، بِالْكَسْرِ، وَ أَحْيَاطٌ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ بَرِّى ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

لَمْ أَحْشَ خِيَطَانًا مِنَ النَّعَامِ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَعَامُهُ خِيَطَاءٌ بَيْنَهُ الْخِيَطُ ، أَى طَوِيلُهُ الْعُنُقِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْخِيَاطُ وَ الْمَخِيْطُ ، كَكِتَابٍ وَ مِئْبَرٍ: مَا خِيَطَ بِهِ الثَّوْبُ ، وَ هُمَا أَيْضًا: الْإِبْرَةُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ (٣) أَى فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ، قَالَ سَيِّوَيْه:

الْمَخِيْطُ ، وَ نَظِيرُهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تُكُنْ، قَالَ: وَ مِثْلُ خِيَاطٍ وَ مَخِيْطٍ ، سِرَادٌ وَ مِسْرَدٌ، وَ قِرَامٌ وَ مِقْرَمٌ وَ قَوْلُهُ: وَ الْمَمْرُ وَ الْمَسْلُكُ ، ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَيَكُونُ الْخِيَاطُ وَ الْمَخِيْطُ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَ هُوَ وَ هَمٌّ ، وَ الصَّوَابُ : وَ الْمَخِيْطُ ، أَى كَمَقِيلٍ :

الْمَمْرُ وَ الْمَسْلُكُ ، كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ وَ الْعُجَابِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَ كَأَنَّ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا، فَتَأَمَّلْ .

وَ هُوَ خَاطٌ ، مِنَ الْخِيَاطَةِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ ، وَ وَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَ نَسَبَهُ فِي اللَّسَانِ إِلَى كُرَاعٍ، وَ خَائِطٌ ، وَ خِيَاطٌ .

وَ ثَوْبٌ مَخِيْطٌ وَ مَخِيْطٌ ، وَ قَدْ خَاطَهُ خِيَاطَةً ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيْطِ

وَ ذِيْلُهُ تَسْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ (٤)

وَ كَانَ حُدَّهُ مَخِيْطًا ، فَلْيُنُوا الْيَاءَ كَمَا لَيُنُوها فِي خَاطٍ ، وَ التَّقْيُ سَاكِنَانِ : سُكُونُ الْيَاءِ ، وَ سُكُونُ الْوَاوِ ، فَقَالُوا:

مَخِيْطٌ ، لِالْتِمَاءِ السَّيَّاكِنَيْنِ ، أَلْقُوا أَحَدَهُمَا . وَ كَذَلِكَ: بُرٌّ مَكِيْلٌ ، وَ أَصْلُهُ مَكْيُولٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ قَالَ مَخِيْطٌ بِنَاءِ عَلَى النَّقْصِ ، لِنُقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطْتٌ ، وَ الْيَاءُ فِي مَخِيْطٍ هِيَ وَاؤُ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَ انْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَ إِنَّمَا حُرِّكَتْ مَا قَبْلَهَا لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ سِقُوطِ الْيَاءِ ، وَ إِنَّمَا كُسِرَ لِئَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءً . وَ نَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّ الْيَاءَ فِي مَخِيْطٍ هِيَ الْأَصِيْلِيَّةُ ، وَ الَّذِي حُذِفَ وَاؤُ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ

ص: ٢٥١

١- (١) عن الديوان و بالأصل «قريساً» بالقاف.

٢- (٢) في التهذيب: قواضب بدل خواضب.

٣- (٣) سورة الأعراف الآية ٤٠. [١]



٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: رجوب، أى غراره و الوذيله قطعه من السنام. و الأسيط صوت الأمعاء من الجوع».

الوَاويُّ من اليائِيّ، والقَوْلُ هو الأوَّلُ؛ لأنَّ الوَاوَ مَرِيدَةٌ لِلْبِنَاءِ، فَلَا يَتَّبِعِي لَهَا أَنْ تُحْدَفَ، وَالْأَضْرِبِيُّ أَحَقُّ بِالْحَدْفِ لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، أَوْ عَلَيْهِ تَوْجِبُ أَنْ يُحْدَفَ حَرْفٌ. كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَلِمٍ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنُّقْصَانِ وَالتَّمَامِ. فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا- حَرْفَانِ: مَسِيكٌ مِيدُووفٌ، وَثَوْبٌ مَصُوونٌ، فَإِنْ هَذَا نَادِرَيْنِ، وَفِي النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَقِيْسُ عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ: قَوْلٌ مَقْوُولٌ، وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ، قِيَاسًا مُطْرَدًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحَدَ اللَّيْلِ فِي طَيِّ الرَّيْطِ، وَتَبَيَّنَ الْخَيْطُ مِنَ الْخَيْطِ، يُعْنَى بِهِمَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (١) وَهُمَا بَيَاضُ الصُّبْحِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ. عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِدَقِّقِهِ.

١٦- وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْفَقَا، لَيْسَ الْمَعْنَى ذَلِكَ، وَكَانَ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ». وَفِي النَّهَائِيَّةِ: لِكَانِهِ يُرِيدُ بَيَاضَ النَّهَارِ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ، وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ

وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

وَفِي الصَّحَاحِ: الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ: الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ، وَيُقَالُ: سَوَادُ اللَّيْلِ، وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ: الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَهُ

وَإِلَاحٍ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هُمَا فَجْرَانِ، أَحَدُهُمَا يَبْدُو أَسْوَدًا مُعْتَرِضًا، وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ، وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِعًا مُسْتَطِيلًا يَمْلَأُ الْأَفْقَ، وَهُوَ (٢) الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ، وَحَقِيقَتُهُ: حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ. وَقِيلَ: الْخَيْطُ فِي الْبَيْتِ: اللَّوْنُ (٣)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيَدُلُّ لَهُ

١٤- تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَاهُمَا بِقَوْلِهِ: «إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ». قُلْتُ: وَكَذَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ أُمِّيَّةِ السَّابِقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَيْطُ الشَّيْبِ رَأْسُهُ، وَفِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ تَخْيِيطٌ، إِذَا يَدَا فِيهِ وَظَهَرَ طَرَائِقُ، مِثْلُ وَخَطَ أَوْ صَارَ كَالْخَيْطِ. وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ مِثْلُ تَوَرَّ الشَّجَرِ وَوَرَدَ، فَتَخْيِيطُ رَأْسُهُ بِالشَّيْبِ، قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهُدَلِيُّ:

تَاللَّهِ لَا أَنْسَى مَنِيحَهُ وَاحِدٍ

حَتَّى تَخْيِيطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي (٤)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: الرَّوَايَةُ:

«أَفْسَمْتُ لَا أَنْسَى»..

، وَ يُرْوَى: تَوَخَّطَ. وَ الْقُرُونُ: جَوَانِبُ الرَّأْسِ، وَ مَنِيحَهُ وَاحِدٌ، يُرِيدُ مَنِيحَهُ رَجُلٍ، وَ فِي الْعُبَابِ: يَعْغِي بِهِ أَبَا الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ

بَرَّى: قال ابن حبيب: إذا اتَّصل الشَّيبُ في الرَّأسِ فقد خَيَّطَ الرَّأسَ الشَّيبُ، فَجَعَلَ خَيَّطٌ مُتَعَدِّياً قال: فَتَكُونُ الرَّوَايَةُ على هذا:

حتى تُخَيَّطَ بالبَيَاضِ قُرُونِي (٥)

وَجُعِلَ البَيَاضُ فيها كأنَّهُ شَيْءٌ خَيَّطَ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ، قال: و أمَّا من قال خَيَّطَ في رَأْسِهِ الشَّيبُ، بِمَعْنَى: بَدَأَ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ تُخَيَّطَ بِكسْرِ الياءِ أَى خَيَّطْتُ قُرُونِي و هي تُخَيَّطُ، و المَعْنَى: أَنَّ الشَّيبَ صَارَ في السَّوَادِ كَالخُيُوطِ و لم يَنْصَبْ؛ لِأَنَّهُ لو اتَّصَلَ لكانَ نَسْجاً. قال: و قد رَوَى البَيْتُ بالوَجْهَيْنِ، أَعْنَى تُخَيَّطُ، بِفَتْحِ الياءِ، و تُخَيَّطُ، بِكسْرِها، و الحَاءُ مَفْتُوحَةٌ في الوَجْهَيْنِ.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: خَيَّطَ باطِلٌ: الهَوَاءُ، يُقال: أَرَقُّ من خَيَّطِ باطِلٍ، هَكَذا نَقَلَهُ الصَّاعِانِيُّ، و هو مَجَازٌ، قال و أَنشَدَ ابنُ فَارِسٍ:

عَدَرْتُمْ بَعْمَرٍ يا بَنِي خَيَّطِ باطِلٍ

و مِثْلُكُمْ يَبْنِي البَيْتَ على عَمْرٍو

قلت: و هذا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ تَصْحيحٌ، و الَّذِي نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ و غيره عن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى يُقال: فُلانٌ أَدَقُّ من خَيَّطِ الباطِلِ (٦)، قال: و خَيَّطُ الباطِلِ هو الهَبَاءُ المَثُورُ الَّذِي يَدْخُلُ من الكَوَّةِ عندَ حَمِي الشَّمْسِ، يُضْرَبُ مِثْلاً لِمَنْ يَهُونُ أَمْرُهُ. أو ضَوْءٌ يَدْخُلُ من

ص: ٢٥٢

١- (١) سورة البقرة الآية ١٨٧. [١]

٢- (٢) في التهذيب: «فهو».

٣- (٣) و هو قول أبي طالب كما في التهذيب.

٤- (٤) ديوان الهذليين ٢/٢٦٠ و روايته «أقسمت لا أنسى» و عجزه في التهذيب و نسبه لأبي كبير.

٥- (٥) و هي روايه ابن دريد كما في ديوان الهذليين.

٦- (٦) في الأساس: خَيَّطِ باطِلٍ. و فيها أنه الهباء المنبث في الشمس.

الكَوْهَ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: خَيْطٌ بَاطِلٌ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ، وَ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ. قُلْتُ: وَ فَسَّرَ الرَّمَخَشَرِيُّ مُخَاطَ الشَّيْطَانِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْعَنْكَبُوتِ، وَ كَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، فَهُوَ غَيْرُ لُعَابِ الشَّمْسِ، وَ كَانَ الْمُصَيِّنُ جَعَلَهُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْخَيْطَةُ فِي كَلَامِ هَذَا: الْوَيْدُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ زَادَ السُّكْرِيُّ: الَّذِي يُوتَدُ فِي الْحَبْلِ (١) لِتَدَلِّيِ عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى الْخَلِيَةِ.

وَ أَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَ خَيْطِهِ

بِجَزْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو عُرَابُهَا

يَقُولُ: تَدَلَّى صَاحِبُ الْعَسَلِ. وَ السَّبُّ: الْحَبْلُ .

وَ الْجَزْدَاءُ: الصَّخْرَةُ. وَ الْوَكْفُ: النَّطْعُ. شَبَّهَهَا بِهِ فِي الْمَلَأَسَةِ، وَ الْبَاءُ فِي «بِجَزْدَاءٍ» بِمَعْنَى «فِي» أَوْ «عَلَى» وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَيْطَةُ: الْحَبْلُ (٢)، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ (٣):

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَ خَيْطِهِ

شَدِيدَ الْوَصَاهِ نَابِلٌ وَ ابْنُ نَابِلٍ (٤)

وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْخَيْطَةُ: حَبْلٌ لَطِيفٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّلْبِ، وَ نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ أَيْضاً فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

فَقَالَ: وَ يُقَالُ خَيْطُهُ هُوَ حَبْلٌ مِنْ سَلْبٍ لَطِيفٍ. قَالَ:

وَ السَّلْبُ: شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْخَيْطَةُ: خَيْطٌ يَكُونُ مَعَ حَبْلِ مُشْتَارِ الْعَسَلِ، فَإِذَا أَرَادَ الْخَلِيَةَ ثُمَّ أَرَادَ الْحَبْلَ حَيَّدَهُ بِذَلِكَ الْخَيْطِ، وَ هُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ .

أَوْ الْخَيْطَةُ: دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَاطَ إِلَيْهِ خَيْطَهُ، إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَ فِي الْأَسَاسِ: خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَهُ، إِذَا امْتَدَّ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَ كَذَلِكَ خَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ، أَوْ خَاطَ خَيْطَهُ:

مَرَّ مَرَّةً سَرِيعَةً وَ قَالَ اللَّيْثُ: خَاطَ خَيْطَهُ وَاحِدَةً، إِذَا سَارَ سَيْرَهُ وَ لَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ. وَ فِي نَوَادِرِ الْإِعْرَابِ: خَاطَ خَيْطاً، إِذَا مَضَى سَرِيعاً، وَ تَخَوَّطَ تَخَوَّطاً مِثْلَهُ، وَ كَذَلِكَ: مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطاً، كَاخْتَطَا وَ اخْتَطَى، قَالَ كُرَاعٌ: هُوَ مَيَّأُخُوذٌ مِنَ الْخَطِّ، مَقْلُوبٌ

عنه. قال ابن سِيده: وهذا خطأ، إذ لو كان كذلك لقالوا: خَاطَه خَوَطَه، و لم يَقُولوا خَيَطَهُ. قال:

و ليس مثل كُراع يُؤمَنُ على هذا.

و من المَجَازِ: مَخِيَطُ الحَيَّةِ: مَزَحَفُهَا، و هو مَمَرُهَا و مَسَلَكُهَا، قال ذُو الرُّمَّةِ:

و بَيَّنَّهُمَا مُلَقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ

مَخِيَطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ نَائِرٍ (٥)

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخِيَاطُ: بالكسْرِ: لُغَةٌ فِي الخِيَاطِه، قال المُتَخَلِّ الهُدَلِيُّ:

كَأَنَّ عَلِيَّ صَحَاصِحِهِ رِيَاطًا

مُنَشَّرَةً نَزَعَنَّ مِنَ الخِيَاطِ

و خَيَطَهُ تَخْيِيطًا، كَخَاطَهُ، و منه قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَهَنَّ بِالْأَيْدِي مُقَيِّسَاتُهُ

مُقَدَّرَاتٍ و مُخَيِّطَاتُهُ

و الخِيَاطَةُ: صِنَاعَةُ الخَائِطِ .

و الخَيْطُ: اللَّوْنُ .

و خَيْطٌ بَاطِلٌ: لَقَّبَ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ لُقَّبَ بِهِ لَطُولِهِ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِمُخَاطِ الشَّيْطَانِ، و قال الجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، و أَنشَدَ  
لِلشَّاعِرِ، قُلْتُ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَكَمِ:

ص: ٢٥٣

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الجبل».

٢- (٢) الذى فى التهذيب عن الأصمعى قال: السبّ: الحبل، و الخيطة: الودت.

٣- (٣) فى التهذيب: قال أبو ذؤيب الهذلى.

٤- (٤) هذه روايه التهذيب، و البيت فى ديوان الهذليين ١٤٢/١ و روايته فيه: تدلى عليها بالحبال موثقاً شديد الوصاه نابل و ابن نابل و على هذه الروايه فلا شاهد فيه.

٥- (٥) فى اللسان و [١]ضبط ثائر بالضم و الصواب ما أثبتنا فالييت من قصيده أولها: أشاقتك أخلاق الرسوم الدوائر بأعناق  
حوضى المعتقات النوادر انظر ديوانه قصيده رقم ٣٩.

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

على النَّاسِ يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وَالْخَيْطُ، مُحَرَّكَةً (١): طُولُ قَصَبِ النَّعَامِ وَغُنْقِهِ، وَيُقَالُ:

هُوَ مَا فِيهِ مِنْ اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَأَنْزِمَ لَهُ، كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ، وَيُقَالُ: خَيْطُ النَّعَامِ هُوَ: أَنْ يَتَقَاطَرَ وَيَتَنَابَعَ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ.

وَيُقَالُ: حَاطَ بَعِيرًا بَبَعِيرٍ، إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ:

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْسٍ

وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخِفَاءَ

أَي لَمْ يَقْرُنْ بَعِيرًا بَبَعِيرٍ، أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ. وَالْخِفَاءُ: الثَّوْبُ الَّذِي يُتَغَطَّى بِهِ.

وَيُقَالُ: مَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةَ، أَي الْفَيْئَةَ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: فِي الْبَطْنِ مِقَاطُهُ وَمَخِيطُهُ، قَالَ:

وَمَخِيطُهُ: مُجْتَمَعُ الصُّفَاقِ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْبَطْنِ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عِنَايَةِ الشُّهَابِ أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ: الْمَخِيطُ كَمَقْعِدٍ: مَا خِيطَ بِهِ. قُلْتُ: وَهُوَ غَرِيبٌ.

وَالْخَيْطُ، كَشَدَادٍ: الَّذِي يَمُرُّ سَرِيعًا، قَالَ زُؤْبَةُ:

فَقُلْ لَذَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيْطِ

وَذِي الْمِرَاءِ الْمِهْمَرِ الضُّفَّاطِ (٢)

رُعْتَ اتَّقَاءَ الْعَيْرِ بِالضُّرَاطِ

وَالْخَيْطَانُ وَالْخَيْطَانُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَمَخِيطٌ، كَمَقِيلٍ: جَبَلٌ.

وَخَيْطُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَالِدُ خَلِيفَةَ: مُحَدَّثَانِ مَشْهُورَانِ، وَحَمَادُ بْنُ خَالِدِ الْخَيْطِ، وَغَيْرُهُ: مُحَدَّثُونَ.

وَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَلَاءُ الدِّينِ سَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَيْطِيِّ الْخَوَارِزْمِيِّ، عَنْ فَخْرِ الْمَشَائِخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعِمْرَانِيِّ، وَ عَنْهُ نَجْمُ الدِّينِ

الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِعِ.

وَالْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ (٣) بْنِ عَلِيِّ الْجُرْجَانِيِّ الْخَيْطِيِّ، سَيَّكَرَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَحَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَجَاشِعٍ، وَعَنْ عُنْجَارٍ (٤)، وَوَاتَ سَنَةَ ٣٥٣ هَكَذَا صَبَطَهُ الْحَافِظُ فِيهِمَا.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارِ الْخَيْطِيُّ: عَنْ مُسَدِّدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْخَيْطِيِّ، عَنْ الْبَغَوِيِّ.

وَجَزِيرَةُ الْخَيْطِيِّينَ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

وَخَيْطُ السُّنَّةِ: لَقَبٌ مُحَدَّثٌ (٥) مَشْهُورٌ.

وَمِخْيَطٌ، كَمِثْرٍ: لِقَبُ الشَّرِيفِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْحُسَيْنِيِّ، أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، نَزَلَ مِصْرَ، وَإِنَّمَا لُقِبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُبْرَأُ الْمَكْلُوبِينَ. وَكَانَ إِذَا أُتِيَ بِمَكْلُوبٍ يَقُولُ: أَتُونِي بِمِخْيَطٍ، وَهِيَ الْإِبْرَةُ، وَهُوَ حَيْدُ الْمَخَايِطِ بِالْمَدِينَةِ وَمِصْرَ وَالْكُوفَةَ.

## فصل الدال المهملة مع الطاء

### إشاره

قال شيخنا: هذا الفصل بُرِّمَتْهُ مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ؛ إِذْ لَيْسَ فِيهِ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ. انْتَهَى.

قلت: أَمَا كَوْنُهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ، أَى عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، فَصَحِيحٌ، وَأَمَا قَوْلُهُ: «إِذْ لَيْسَ فِيهِ إِلَى آخِرِهِ» فَمَحَلُّ نَظَرٍ، إِذِ الدَّخْلُ، وَالدَّخْلَةُ، نَقَلَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ، وَالدَّفْطُ وَالدُّوْطُ عَرَبِيَّانِ، كَمَا سَيَأْتِي.

### دخا

دَخَطَ الْقُرْحَةَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ، أَى بَطَّحَهَا فَاَنْفَجَرَ مَا فِيهَا، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: دَخَطَتِ الْقُرْحَةُ: اَنْفَجَرَ مَا فِيهَا. وَكَأَنَّهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِشَبِّ.

### دخا

دَخَلَطَ، بِالْمُهْمَلَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ: دَخَلَطَ: خَلَطَ فِي كَلَامِهِ. قَالَ: هَذَا الْحَرْفُ مَعَ غَيْرِهِ مَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهَا لِلثَّقَاتِ، وَيَتَّبَعِي لِلنَّاظِرِ

ص: ٢٥٤

١- (١) ضبطت في التهذيب بالقلم بفتح فسكون.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الضغاط».



٣- (٣) فى اللباب «الحسين».

٤- (٤) و هو أبو عبد الله محمد بن أحمد غنجانى.

٥- (٥) و هو زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي، نسبه إلى سجستان على غير قياس، سمي بخياط السنه لأنه كان يخيط أكفان أهل السنه انظر تقريب التهذيب و خلاصه تذهيب الكمال.

أَنْ يَفْخَصَ عَنْهَا، فَمَا وَجَدَ مِنْهَا لِإِمَامٍ مُؤْتَوِقٍ بِهِ فَهُوَ رُبَاعِيٌّ، وَ مَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا لثِقَةٍ، كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيبِهِ وَ حَذَرٍ.  
قُلْتُ: وَ أُوْرَدَهُ الصَّاعَانِي فِي الدَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الطَّاءِ.

### دجطط

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُجْطُوطٌ، كَعُصْفُورٍ، بِالْجِيمِ، وَ يُقَالُ أَيْضًا بِالسُّنَنِ بَدَلِ الْجِيمِ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، وَ هُمَا قَرَيْتَانِ بِالْفَيْتُومِ:

إِحْدَاهُمَا: دُجْطُوطُ الْحَرَجَةِ، وَ الْأُخْرَى: دُجْطُوطُ الْحِجَارَةِ، وَ إِلَى إِحْدَاهُمَا نُسِبَ الْوَلِيُّ الشَّهِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّشُطُوطِيُّ، وَ يُقَالُ: الدُّجْطُوطِيُّ. وَ يُقَالُ:

الطُّحْطُوطِيُّ، وَ يُقَالُ: الدُّشُطُوحِيُّ، وَ يُعْرَفُ أَبُوهُ بِالْحِجَازِيِّ، تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوِّءِ اللَّامِعِ، وَ جَعَلَ الْقَرِيَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُهَنْسَا.

### دشلط

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُشْلُوطٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ قَرَى الْأَشْمُونِينَ.

### درط

وَ دَرُوطٌ، كَصُبُورٍ: قَرَيْتَانِ بِهَا أَيْضًا.

وَ دَيْرُوطٌ، كَحَيْرُومٍ: قَرِيَةٌ أُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنْ قُوَّةٍ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، وَ مِنْهَا: الشَّمْسُ مُحَمَّدُ الدَّيْرُوطِيُّ دَفِينٌ دِمِياطَ فِي زَاوِيَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَ الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الدَّيْرُوطِيِّ الْمُحَدَّثِ، وَ غَيْرُهُمَا.

### دحط

وَ دَحْطُهُ بِالْفَتْحِ: قَرِيَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ.

### دسط

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دِسْطٌ، كَهَزَبْرٍ: قَرِيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الدَّنَجَاوِيَّةِ، مِنْهَا الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ شَعَيْبِ الدَّيْسِطِيِّ، وَ يُعْرَفُ بِالْقَلْعِيِّ، أَخَذَ عَنِ الْجَوْجَرِيِّ وَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا، وَ الْكَمَالِ بْنِ أَبِي شَرِيفٍ، وَ الشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ، مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ ٨٩٧.

دَقَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ دَقَطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الْعَرِيزِيُّ: أَي سَفَدَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، أَوْ الصَّوَابِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَافِ وَمَا عَدَاهُ تَصْحِيفٌ قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الدَّقِطُ وَالدَّقَطَانُ: الْعَضْبَانُ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ .

وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (١)، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

دَلْغَطَانُ (٢)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ هِيَ، بِمَرَوْ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: دَلْغَطَانُ، وَفِي تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ السَّنَجِيِّ: هِيَ دَلْغَاتَانُ، مِنْهَا الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ (٣) عَبْدِ اللَّهِ الدَّلْغَاطِيِّ، قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: هُوَ صَيْدِيقُنَا وَصَاحِبُنَا، أَفْنَى عُمَرَةَ فِي طَلَبِ الْعُلُومِ، يَعْرِفُ اللَّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالْفِقْهَ، وَبَالِغٌ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ. قَالَ وَكَانَ يَحْتَنِي عَلَى إِتْمَامِ كِتَابِ الْأَنْسَابِ وَيُعْجِبُهُ ذَلِكَ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٤٨٩، وَقَالَ: مِنْهَا أَيْضًا: الرَّاهِدُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّلْغَاطَانِيَّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، كَانَ مِنَ الزُّهَادِ الْمُتَزَوِّينَ، وَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ. وَ رَوَى أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٨.

وَ مِنَ الْقَدَمَاءِ أَبُو سَهْلٍ نَصِيرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ حَامِدِ الطَّهْمَانِيِّ الدَّلْغَاطَانِيَّ، سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، وَ سَعِيدَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَغَيْرَهُمْ. وَ أَعْجَمَ دَالَهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّشَاطِيُّ فِي أَنْسَابِهِ، وَ كِتَابُهُ هَذَا فِي سِتِّ مُجَلَّدَاتٍ .

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

دميدروظ: قريه بمصر من أعمال الشرقية.

١- (١) يعنى قوله: من كان مكتئباً من سنتي دقظاً فراب في صدره ما عاش دقطانا انظر اللسان «دقظ» و انظر التاج ماده «دقظ».

٢- (٢) في القاموس: دَلْغَطَانُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

٣- (٣) في معجم البلدان: [١] أحمد بن أبي عبد الله.

دِمْيَاطُ ، كَجَزِيالِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ :

دَم ، مَعْرُوفٌ : أَحَدُ الثُّغُورِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَهِيَ كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَيْسَ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا ، وَيُقَالُ :

سُمِّيَتْ بِدِمْيَاطٍ مِنْ وَوَلِدِ أَشْمَنِ بْنِ مِصْرَايِمَ بْنِ بَنَصْرِ بْنِ حَامٍ ، وَيُقَالُ : الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ أَصْلُهَا سُورِيَّاتِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : الْقُدْرَةُ ، إِشَارَةٌ إِلَى مَجْمَعِ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ .

١٦- وَيُقَالُ :

إِنَّ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ : أَنَا اللَّهُ ذُو الْقُوَّةِ وَالْجَبْرُوتِ ، أَجْمَعُ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ ، وَالمَاءِ وَالتَّارِ ، وَذَلِكَ بِقُدْرَتِي وَمَكْتُونِ عِلْمِي . وَقَالَ إِبرَاهِيمُ بْنُ وَصِيفٍ شَاهِدٌ : دِمْيَاطُ : بَلَدٌ قَدِيمٌ بَيْنِي فِي زَمَانِ قَيْلَمُونَ بْنِ أَتْرِيْبِ بْنِ قَبْطَمِ بْنِ مِصْرَايِمَ ، عَلَى اسْمِ غَلَامٍ .

١٧- وَ لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ كَانَ دِمْيَاطُ الْهَامُوكَ مِنْ أَحْوَالِ الْمُقَوْقِسِ ، فَلَمَّا افْتَتِحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ امْتَنَعَ الْهَامُوكُ بِدِمْيَاطٍ ، وَاسْتَعَدَّ لِلْحَرْبِ ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ عَمْرُو الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فِي طَائِفِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَافْتَتَحَهَا بَعْدَ مَكَائِدٍ وَحُرُوبٍ وَحُطُوبٍ .

وَ كَانَ الْفَرَنْسِيْسُ ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَدْ حَاصَرَ دِمْيَاطَ وَ أَخَذَهَا مِنْ يَدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَ كَانَتْ فِي يَدِهِ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا وَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَسَلَّمَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ ، وَ لَمَّا اسْتَيْتَوَى الْمَلِكُ النَّاصِرُ يُوسُفُ بْنُ الْعَزِيزِ عَلَى دِمَشْقَ حِينَ الْاِخْتِلَافِ اتَّفَقَ أَرْبَابُ الدَّوْلَةِ بِمِصْرَ عَلَى تَخْرِيْبِ دِمْيَاطَ خَوْفًا مِنْ هُجُومِ الْإِفْرَنْجِ مَرَّةً أُخْرَى ، فَسَيَّرُوا إِلَيْهَا الْحَجَّارِينَ ، فَوَقَعَ الْهَدْمُ فِي أَسْوَارِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٤٨ حَتَّى امَّحَتْ آثَارُهَا ، وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى الْجَامِعِ ، وَ صَارَ فِي قَبْلِيَّاتِهَا أَخْصَاصٌ عَلَى النَّيْلِ ، سَكَنَهَا الضُّعَفَاءُ ، وَ سَمَّوْهَا الْمُنْشِيَّةَ .

وَ هَذَا الشُّورُ هُوَ الَّذِي كَانَ بَنِيهِ الْمُتَوَكِّلُ . ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بِيَرْسَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا اسْتَبَدَّ بِمَمْلَكَتِهِ مِصْرَ أَخْرَجَ عِندَهُ حَجَّارِينَ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ ٦٥٩ لَرُدِّمْ فَمَ بَحْرَ دِمْيَاطَ ، فَمَضَوْا مِنَ الْقَرَابِيصِ وَ أَلْقَوْهَا فِي بَحْرِ النَّيْلِ الَّذِي يُصْبُ فِي شَمَالِي دِمْيَاطَ فِي بَحْرِ الْمِلْحِ ، حَتَّى ضَاقَ وَ تَعَدَّرَ دُخُولَ الْمَرَائِبِ مِنْهُ إِلَى دِمْيَاطَ إِلَى الْآنَ . قَالَ ابْنُ وَصِيفٍ شَاهِدٌ : وَأَمَّا دِمْيَاطُ الْآنَ فَإِنَّهَا حَادِثَةٌ بَعْدَ تَخْرِيْبِ مِيدِيَّتَيْهَا ، وَ مَا بَرِحَتْ تَزْدَادُ إِلَى أَنْ صَارَتْ بِلَدَةً كَبِيرَةً ذَاتَ حَمَامَاتٍ وَ جَوَامِعَ وَ أَسْوَاقٍ وَ مِيدَارِسَ وَ مَسَاجِدَ . وَ دُورُهَا تُشْرِفُ عَلَى النَّيْلِ . وَ مِنْ وَرَائِهَا الْبَسَاتِينُ ، وَ هِيَ أَحْسَنُ بِلَادِ اللَّهِ مَنْظَرًا ، وَ قَدْ أَخْبَرَنِي الْوَزِيرُ يَلْبُغَا السَّالِمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَيَلِكُهَا مِنْ سَيَمَرْقَنْدَ إِلَى مِصْرَ أَحْسَنَ مِنْ دِمْيَاطَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَغْلُو فِي مِيدِحِهَا إِلَى أَنْ شَاهَدْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ أَحْسَنُ بِلَدَةٍ وَ أَنْزَهُهُ . انْتَهَى مَعَ الْاِخْتِصَارِ .

وَ قَدْ نُسِبَ إِلَى دِمْيَاطَ جُمْلَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَ كَذَا إِلَى قُرَاهَا ، كَتَيْسَ ، وَ تُونَةَ ، وَ بُوَارَ ، وَ قَسِيْسَ ، وَ مِنْهُمْ : الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ التُّونِيِّ الدَّمِيَّاطِيُّ ، صَاحِبُ الْمُعْجَمِ ، وَ هُوَ فِي سَيَمَرْقَنْدَ ، عِنْدِي حَدِيثٌ عَنِ الرَّكِيِّ الْمُنْذِرِيِّ ، وَ أَبِي الْعَبَّاسِ

الْقُرْطُبِيُّ شَارِحِ مُسْلِمٍ، وَالْعَزَبِيُّ عَزِيدُ السَّلَامِ، وَالْجَمَالِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْعَلَمِيُّ اللَّوْرَقِيُّ، شَارِحًا الْمَفْصَلَ، وَالصَّاعَانِيُّ صَاحِبِ الْعُبَابِ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ، وَيَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ صَاحِبِ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَابْنُ الْخَبَّازِ النَّحْوِيُّ، وَالصَّاحِبِيُّ بْنُ الْعَيْدِيِّمْ مَوْزِعُ حَلَبٍ، وَغَيْرُهُمْ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَلْحَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْحَرَادِيِّ شَيْخِ الْمُسَيْنِدِ الْمُعَمَّرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلِ الْحَلَبِيِّ، وَاسَانِيدُنَا إِلَيْهِ مَشْهُورَةٌ، وَفِي الدَّفَاتِرِ مَسْطُورَةٌ.

وَقَدْ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ بِدَمِيَّاطَ عَلَى شَيْخِهَا الْعَلَامَةِ الْأُصُولِيِّ الْمُحَدِّثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ الشَّافِعِيِّ، كَانَ أَحْفَظَ أَهْلِ زَمَانِهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْبَحْرِ، وَبِالزَّوَايَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَسْجِدِ زُرَّارَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّمِيَّاطِيِّ وَغَيْرِهِ، تُوُفِّيَ فِي ٦ شَعْبَانَ سَنَةِ ١١٧٩.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ:

دَمَاطُ، كَسَبَ حَابٍ (١): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْيَالِ الْغَزِيَّةِ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الدَّمِيَّاطِيِّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ الشُّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ نَزِيلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

#### دندط

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُنْدَيْطُ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

ص: ٢٥٦

١- (١) قِيدَهَا يَاقُوتُ دَمَاطُ وَضَبَطَهَا بِالْقَلَمِ.

دُهُرُوطٌ كَعُصْفُورٍ (١)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ هُوَ: د، بَصْعِيدٍ مِضْرٍ الْأَذْنَى، وَ يُعْرَفُ الْآنَ بِدُهُرُوطِ الْأَشْرَافِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دوط، قال الفراء: طَادَ، إِذَا ثَبَّتَ، وَ دَاطَ، إِذَا حَمَقَ، هَكَذَا أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

### فصل الذال المعجمه مع الطاء

ذَاطُهُ، كَمَنْعُهُ، ذَبَحَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: ذَاطُهُ، مِثْلُ ذَاتِهِ: خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنْقِ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ أَيْضاً عَنْ كُرَاعٍ. وَ زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: وَ كَذَلِكَ ذَعَطَهُ، وَ ذَعَتَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ ذَاطُهُ، بَغَيْرِ هَمْزٍ.

وَ ذَاطُ الْإِنَاءِ يَذَاطُهُ ذَاطًا: مَلَأَهُ، عَنِ كُرَاعٍ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: ذَاطُ الْإِنَاءِ: امْتَلَأَ، وَ أَنْشَدَ:

وَ قَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَ الذَّاطُ حَتَّى مَا لَهْنٌ عَرَضُ

وَ قَدْ مَرَّ الرَّجْزُ فِي تَرْكِيْبِ «غ ر ض» عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى، وَ سَيَأْتِي أَيْضاً فِي الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذَوُوطٌ، كَصَبُورٍ، مِنَ الذَّاطِ، وَ هُوَ الْخَنْقُ، وَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي حِزَامٍ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ (٢).

ذَحَلَطَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَي: خَلَطَ فِي كَلَامِهِ وَ قَدْ مَرَّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنِ الْجَمَهْرَةِ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ هَكَذَا فِي نَسْخِهَا (٣)، وَ رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالذَّالِ هُنَا، فَتَأَمَّلْ.

أَرْضٌ ذُرِّيَاطَةٌ (٤)، وَاحِدَةٌ، بِالْكَسْرِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيُّ طِينَةٍ وَاحِدَةٌ، وَكَذَلِكَ ظُرِّيَاطَةٌ (٥) وَاحِدَةٌ، وَتُرِّيَاطَةٌ وَاحِدَةٌ، كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَمَرَّرَهُ فِي «ث ر ط» أَرْضٌ تُرِّيَاطَةٌ، أَيُّ:

رَدَعَهُ، فَتَأَمَّلْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو. الذَّرْطَاءُ: أَكُلُّ قَبِيحٍ، وَكَذَا ذَرَطَيْتَ يَا فُلَانُ، أَيُّ قَبِحْتَ أَكْلَهُ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

### ذرعمط

الذَّرْعِمُطُ، كَقُدْعِمِلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ مِنَ الْأَلْبَانِ: الْخَائِثُ.

وَالذَّرْعِمُطُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

### ذرقط

ذَرَقَطُ الْكَلَاكِ ذَرَقَطَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيُّ لَفْظَةٍ. كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَمَعْنَى لَفْظِهِ، أَيُّ رَمَاهُ .

### ذطط

الذُّطُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ الْمُعْوَجُّ الْفَكُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ أَذُوطٌ، فَقِيلَ: أَذُطٌ .

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «أدط» عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ، وَهُنَاكَ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَالصُّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ هَاهُنَا.

### ذعط

ذَعَطُهُ، كَمَنْعَهُ، يَذَعَطُهُ ذَعَطًا: ذَبَحَهُ أَيُّ ذَبِيحٍ كَانَ، أَوْ ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَكَذَلِكَ السَّحَطُ، وَقَالَ اللَّيْثُ :

الذَّعَطُ: الْقَتْلُ الْوَحِيُّ يُقَالُ: ذَعَطَهُ، وَيُقَالُ: ذَعَطْتُهُ الْمَيْتَةَ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَدَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوَجَلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيغِ الذَّاعِطِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ: هُوَ الْهَمِيغُ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَاءَ

- 
- ١- (١) قيدها ياقوت نصاً بفتح أوله و سكون ثانيه و آخره طاء مهمله بليد على شاطيء غربى النيل من ناحيه الصعيد قرب البهنسا.
- ٢- (٢) يعنى قوله- كما فى حواشى المطبوعه الكويتيه: و تظيئهم باللائ منى و ذأطيهم بشتتره ذووط .
- ٣- (٣) الذى فى الجمهره ٣٢٧/٣ بالذال المعجمه.
- ٤- (٤) فى التكملة: ذرياطه بالياء.
- ٥- (٥) فى التكملة: ضرياطه.



و الغَيْرِ الْمُعْجَمَةِ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي كَلِمَةٍ ، وَ خَالَفَهُ جَمِيعُ أَصْحَابِنَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسَبُ أَنَّ الْهَمِيغَ مَقْلُوبُ الْمِيمِ مِنْ بَاءٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : هَبِغَ الرَّجُلُ هُبُوعًا ، إِذَا سَبَتْ لِلنَّوْمِ ، فَكَأَنَّهُ هَبِغَ ، فَقُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهَا .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَوْتُ ذَعُوطٍ ، كَجَزْوَلٍ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ :

وَ كَذَلِكَ : ذَاعِطٌ ، أَيْ سَرِيعٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : عَطِشَ حَتَّى انْدَعَطَ ، وَ بَكَى حَتَّى انْدَعَطَ ، أَيْ كَادَ يَمُوتُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ انْدَعَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

### ذعط

ذَعَمَطُهُ ذَعَمَطَةً . كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَ هُوَ غَرِيبٌ . كَيْفَ وَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ مَادَّةِ «ذ ع ط» وَ حَكَمَ بزيادِهِ الْمِيمِ ، وَ كَأَنَّهُ تَبِعَ اللَّيْثَ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الرُّبَاعِيِّ . وَ قَالَ : ذَعَمَطُهُ ، كَذَعَطُهُ ، أَيْ ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ، وَ قَدْ ذَعَمَطَ الشَّاهُ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الذَّعَمَطَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَدِيئَةُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

### ذفط

ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَفَطَ الطَّائِرُ ، وَ كَذَلِكَ التَّيْسُ يَذْفُطُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا سَفَدَ أَثْنَاهُ (١) .

وَ ذَفَطَ الذُّبَابُ : أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، أَوِ الصَّوَابُ فِيهِمَا بِالْقَافِ ، كَمَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الذَّفُوطُ ، كَصَيْبُورٍ : الضَّعِيفُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّيْلَاهِ وَ السَّيْلَامِ - أَنْ يُزْرَى بِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ لَذَفُوطٌ ، أَيْ ضَعِيفٌ .

### ذقط

ذَقَطَ الطَّائِرُ أَثْنَاهُ يَذْقُطُ ذَقْطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُضَمُّ عَنْ سَبَبِيئِهِ ، قَالَ : وَ مِثْلُهُ : بَضَعَهَا بَضْعًا وَ قَرَعَهَا قَرَعًا :

سَفَدَهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (٢) . وَ خَصَّ ثَعْلَبٌ بِهِ الذُّبَابَ ، وَ قَالَ : هُوَ إِذَا نَكَحَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَمْ أَرِ أَحَدًا اسْتَعْمَلَ النِّكَاحَ فِي غَيْرِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ إِلَّا ثَعْلَبًا هَاهُنَا . وَ قَالَ سَبَبِيئِهِ : ذَقَطَهَا ذَقْطًا ، وَ هُوَ النِّكَاحُ فَلَا أُدْرِي مَا عَنَى مِنَ الْأَنْوَاعِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْصَّ مِنْهَا شَيْئًا .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَ نَمَ الذُّبَابُ ، وَ ذَقَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الطَّائِرِ ، قَالَ الْخَازِرْجِيُّ :

ذَقَطَ التَّيْسُ ، فَهُوَ ذَقِطٌ ، إِذَا سَفَدَ .

و الذَّقْطَانُ وَ الذَّقِطُ ، كَسْكَرَانٍ وَ كَتِيفٍ : الغُضْبَانُ ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ .

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سَيِّئِ ذَقِطًا

فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ ذَقَطَانَا

وَ الذَّقِطُ ، كَصُرْدٍ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي عُيُونِ النَّاسِ .

وَ قَالَ الطَّائِفِيُّ : الذَّقِطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي البَيُوتِ ج : ذِقْطَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَصِرْدَانٍ وَ صُرْدٍ .

وَ رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَذَقَطَهُ تَذَقُّطًا :

أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَ كَذَلِكَ تَبَقُّطَهُ تَبَقُّطًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ رَجُلٌ ذُقَطَهُ وَ ذَقِيطٌ ، كَهَمَزِهِ وَ أَمِيرٌ ، أَيْ حَيْثُ ، نَقَلَهُ الْخَازِرْجِيُّ .

وَ لَحْمٌ مَذْقُوطٌ : فِيهِ ذَقِطُ الذُّبَابِ ، عَنْهُ أَيْضًا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذَّقِطُ : الذُّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادِي ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ .

## ذمط

ذَمَطُهُ يَذْمِطُهُ ذَمِطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ ذَبَحَهُ ، قَالَ : وَ يُقَالُ : هُوَ ذَمَطَهُ سُرْطَهُ ، كَهَمَزِهِ ، إِذَا كَانَ يَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : طَعَامٌ ذَمِطٌ وَ زَرِدٌ ، كَكَتِيفٍ ، أَيْ سَرِيعُ الْإِنْجَادِ .

وَ ذِمْيَاطٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ بُلْدِيٌّ لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ ، هَكَذَا صَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ ، وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا عَنْ الْعَبْدَرِيِّ فِي رِحْلَتِهِ :

أَكْثَرَ النَّاسِ يُعْجِمُهَا ، وَ سَأَلْتُ شَيْخَنَا الشَّرْفَ الدَّمِيَّاطِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي : إِعْجَامُهَا خَطَأٌ . وَ صَرَّحَ بَأَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الرُّشَاطِيَّ وَضَعَهَا فِي الذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَأَخْطَأَ .

ص : ٢٥٨

١- (١) الذي في الجمهوره ٣١٣/٢ [١] ذقط الطائر إذا سفد. و فيها هذه العبارة بسطر «ذ ط غ» أهملت و كذلك حالهما مع الفاء. و

الذي في الصحاح المطبوع لمن زيد ذقط الطائر أثنائه يذفطها ذفطاً سفدها. و ردت العبارة فيها بالفاء.

٢- (٢) انظر الحاشيه السابقه.

## ذوط

ذَاطَهُ يَذُوْطُهُ ذَوْطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَي خَنَقَهُ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ (١) كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي ذَاطَهُ ذَاطًا، بِالْهَمْزِ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ.

وَ الأذْوُطُ: النَّاقِصُ الذَّقَنِ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ، وَ يُقَالُ:

الأذْوُطُ: الصَّغِيرُ الْفَكُّ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الأَعْلَى وَ يَفْصُرُ الأَسْفَلَ. وَ الذَّوْطُ فِي البَعِيرِ: قِصْرُ مِشْفَرِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَوْ مَنَعُونِي بِحَيْدِيَا أذْوُطًا» وَ يُرْوَى «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا» وَ يُرْوَى «عِنَاقًا مِمَّا أَدَّوَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ كَمَا أَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ».

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الذَّوْطُ: عَنكَبُوتٌ تَكُونُ بِتَهَامَةٍ، لَهَا قَوَائِمٌ، وَ ذَتْبُهَا مِثْلُ الحَبِّهِ مِنَ العَبَبِ الأَسْوَدِ صِيْفَاءُ الظَّهْرِ صِيْغِيْرَةُ الرِّأْسِ، تَكْعُ بِذَتْبِهَا فَتُجْهِدُ مَنْ تَكْعُهُ. حَتَّى يَذُوْطَ، وَ ذَوْطُهُ أَنْ يَخْدَرَ مَرَاتٍ، ج: أذْوَاطٌ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأذْوُطُ: الأَحْمَقُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الأَضْوُطِ، بِالصَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: الذَّوْطُ، بِالتَّخْرِيقِ: سِقَاطُ النَّاسِ.

وَ امْرَأَةٌ ذَوْطَاءُ: قَصِيْرَةُ الحَنَكِ.

وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: يَا ذَوْطُهُ ذَوْطِيْهِ.

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بَعْضَ مَشَائِخِنَا يَقُولُ: يُقَالُ:

أَضْوُطِ الرِّيَّارَ عَلَى الفَرَسِ، وَ أذْوِطُهُ، أَي أَنْشَبْتُهُ فِي جَحْفَلَتِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي العُبَابِ. قُلْتُ، وَ سَيَأْتِي ذَلِكُ فِي «ض و ط»، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ.

## ذهط

ذَهُوْطٌ، كَجَزْوَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ: ع.

وَ ذَهِيْوُطٌ، كَعِدْيُوْطٍ، هَكَذَا صَبَطَهُ سِيْبَوِيْهِ وَ قَالَ اللِّيْثُ:

هُوَ ذَهِيْوُطٌ، مِثَالُ عُصْفُوْرٍ: اسْمُ ع، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ:

وَ الصَّحِيْحُ الأَوَّلُ (٢)، أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ يَمْدَحُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ مُضَرِّطَ الحِجَارَةِ:

فِدَاءٌ مَا تُقِيلُ النَّعْلُ مِنِّي

إِلَى أَعْلَى الدُّوَابِّهِ لِلْهُمَامِ

و مَعْرَاهُ قِبَائِلَ غَائِظَاتٍ

إِلَى الذَّهْيُوطِ فِي لِحَبِ لُهَامِ (٣)

و سَيَأْتِي فِي «ز ه ط»، أَيْضًا.

## ذبط

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذاطَ فِي مَشِيهِ يَذِيطُ ذَيْطَانًا، إِذَا حَرَكَ مَنَكِبَيْهِ فِي مَشِيهِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

## فصل الراء مع الطاء

### ربط

رَبَطَهُ، أَى الشَّىءِ، يَرْبُطُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ يَرْبُطُهُ، بِالضَّمِّ، وَ هَذِهِ عَنِ الْأَخْفَشِ، نَقَلَهُ الْحَوْهَرِيُّ، رَبَطًا: شَدَّهُ، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَ رَيْبُطٌ، يُقَالُ: دَابَّتْ رَيْبُطٌ، أَى مَرْبُوطَةٌ .

وَ الرَّبَّاطُ، بِالْكَسْرِ: مَا رُبِطَ بِهِ، أَى شُدَّ بِهِ، وَ فِي الْعُبَابِ وَ الصِّحَاحِ: مَا تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ وَ الدَّابَّةُ وَ غَيْرُهُمَا، ج: رُبُطٌ، بِضَمِّ فَسِي كُونٍ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ كَكُتْبٍ، وَ الْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى التَّخْفِيفِ، قَالَ الْأَخْطَلُ، يَصِفُ الْأَجِنَّةَ فِي بُطُونِ الْأَتَنِ:

مِثْلُ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ غَائِرَةٌ

سُدَّ الْخِصَاصُ عَلَيْهَا، فَهُوَ مَشْدُودٌ

تَمُوتُ طَوْرًا وَ تَحْيَا فِي أَسْرَتِهَا

كَمَا تَقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِيدُ

كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَ الْعُبَابِ، وَ يُرْوَى: «كَمَا تَقَلَّتْ» وَ هَكَذَا وَجَدَ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ بِحَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا.

وَ الرَّبَّاطُ: الْفُؤَادُ، كَأَنَّ الْجِسْمَ رُبِطَ بِهِ.

وَ الرَّبَّاطُ: الْمُوَاطَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ تَانٍ مِنْ لُزُومِ التَّعْرِ، وَ لُزُومِ التَّعْرِ: تَانٍ مِنْ رَبَاطِ الْخَيْلِ .

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «بلسانه».

٢- (٢) و هو ما ورد فى التكمله و اللسان.

٣- (٣) ديوانه ص ١٦٢ و فيه «على الذهيوط» بدل «إلى» و بالأصل «مغزاه» و المثبت عن الديوان. و يروى: قايظات بدل غايضات. و قوله: لهام يريد جيشاً كثيراً يلتهم ما ورد عليه، أى يبتلعه. و الذهيوط مكان كان لهم فيه غزوه. عن حاشيه الديوان.

و الرِّبَاطُ : مُلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ، كَالْمُرَابَطَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و رِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابَطَتُهَا ، وَرُبَمَا سُمِّيَ الْخَيْلُ رِبَاطًا .

أَوْ الرِّبَاطُ : الْخَيْلُ الْخَمْسُ مِنْهَا فَمَا فَوْقَهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ أَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَ هُوَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ الْعَبْسِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ فِي الْعُبَابِ : بُشَيْرُ بْنُ أَبِي بْنِ جَدِيمَةَ الْعَبْسِيُّ (١):

وَ إِنَّ الرِّبَاطَ التُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبَيْنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانِ

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : «دُونَ رِهَانٍ» . وَ رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ : «جَزَيْنَ فَلَمْ يُفْلِحَنَّ» وَ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ :

لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا تَقُولُ : تِلَادٌ ، وَ هُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وَ الرِّبَاطُ أَيْضًا : وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ الْمَعْنِيَةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ الْمُرَابَطَةُ فِي الْأَصْلِ : أَنْ يَرْبُطَ كُلُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خِيُولَهُمْ فِي ثَغْرِهِ ، وَ كُلُّ مُعَدٍّ لِصَاحِبِهِ ، فَسَمِيَ الْمَقَامُ فِي الثَّغْرِ رِبَاطًا . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَ فِي اللِّسَانِ : ثُمَّ صَارَ لِرُومِ الثَّغْرِ رِبَاطًا ، وَ رُبَمَا سَمِيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا رِبَاطًا ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا (٢) جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ ، وَ صَابِرُوا عِدْوَكُمْ ، وَ رَابِطُوا ، أَيِ أَقْسَمُوا عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ بِالْحَرْبِ وَ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ ، أَوْ مَعْنَاهُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَ قِيلَ : الْمُوَاطَبَةُ عَلَيْهَا ، وَ قِيلَ : انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فِيمَا

١٤- رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَلَا- أَذَلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْجُرُ وَاللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَ يَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قَالُوا: «بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَ كَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ » . فَسَدَّهَ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الصِّالِحَةِ بِهِ . وَ الْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : فَيَكُونُ الرِّبَاطُ : مَضِيْدَر رَابَطْتُ : أَيِ لَأَزَمْتُ ، وَ قِيلَ : هُوَ هَاهُنَا اسْمٌ لِمَا يُرْبِطُ بِهِ الشَّيْءُ ، أَيِ يُشَدُّ ، يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ تَرْبِطُ صَاحِبَهَا عَنِ الْمَعَاصِي ، وَ تَكْفُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ .

وَ الْمَرْبُطُ ، كَمِثْبَرٍ : مَا رُبِطَ بِهِ الدَّابَّةُ ، كَالْمَرْبُطَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الْمَرْبُطُ كَمَقْعِدٍ وَ مَنْزِلٍ : مَوْضِعُهُ أَيِ مَوْضِعُ رِبِطِ الدَّابَّةِ ، وَ هُوَ مِنَ الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ ، وَ لَا- يَجْرِي مَجْرَى «مِنَاطِ الثُّرَيَّا» ، لَا تَقُولُ : هُوَ مِثْبَرُ الْفَرَسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : فَمَنْ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَرْبِطُ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ : الْمَرْبُطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ مِنْ قَالَ : أَرْبُطُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ : الْمَرْبُطُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُقَالُ : لَيْسَ لَهُ مَرْبُطٌ عَنَزٍ . وَ فِي الْعُبَابِ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ فِي فَرَسِهِ النَّعَامَةَ :

قَرَّبًا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِثِّي

لَقَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

و الرِّيبُطُ ، كَأَمِيرٍ: التَّمْرُ الْيَابِسُ يُوَضَعُ فِي الْجِرَابِ وَ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا بَلَغَ التَّمْرُ الْيَبِسَ وَضِعَ فِي الْجِرَارِ ، وَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ (٣) الرِّيبُطُ ، فَإِنْ صَبَّ عَلَيْهِ الدُّبْسُ فَذَلِكَ الْمُصَيَّقَرُ. وَ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، فَقَالَ. هُوَ تَمْرٌ يُجْعَلُ فِي الْجِرَارِ وَ يُبَلُّ بِالْمَاءِ لِيَعُودَ (٤) كَالرُّطْبِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلتَّمْرِ: رِيْبُطٌ فَيُقَالُ: إِنَّهُ الَّذِي يَبْسُ فَيَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ: وَ لَعَلَّ هَذَا مِنَ الدَّخِيلِ . وَ قِيلَ: إِنَّهُ بِالذَّالِ «الرَّيْبُدُ» وَ لَيْسَ بِأَصْلٍ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: الرِّيبُطُ: الْبُشْرُ الْمَوْدُونُ .

وَ الرِّيبُطُ: الرَّاهِبُ ، وَ الزَّاهِدُ ، وَ الْحَكِيمُ الَّذِي ظَلَفَ ، أَيْ رَبَطَ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا ، أَيْ سَدَّهَا وَ مَنَعَهَا ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«إِنَّ رِيْبُطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: زَيْنُ الْحَكِيمِ الصَّمْتُ» . كَالرَّابِطِ فِي الثَّلَاثِ ، الْأَوَّلُ مِنْهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الرِّيبُطُ: لَقَبُ الْغَوْثِ بْنِ مَرْ ، وَ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ:

مُرَّه ، وَ هُوَ وَهَمٌ ، أَيْ ابْنُ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ لَا

ص: ٢٦٠

١- (١) فِي الْجُمْهُرِ ٢/٢٦٢ [١] بَشْرُ بْنُ أَبِي بْنِ حَمَامِ الْعَبْسِيِّ .

٢- (٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٢٠٠ . [٢]

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «فَلذَلِكَ» .

٤- (٤) فِي الْأَسَاسِ: فَيَعُودُ .

يَعِيشُ لَهَا وَلَدًا، فَتَذَرَتْ لِيْنِ عَاشَ هَذَا لَتَرْبُطَنَّ بِرَأْسِهِ صُوفَهُ، وَ لَتَجْعَلَنَّهُ رَبِيْطَ الْكَعْبَةِ، فَعَاشَ فَفَعَلْتُ، وَ جَعَلْتَهُ خَادِمًا لِلْبَيْتِ حَتَّى بَلَغَ الْحُلْمَ فَتَزَعَّتُهُ (١)، فَلَقَبَ الرَّبِيْطَ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٢).

و الرَّبِيْطَةُ، بِهَاءٍ: مَا ارْتَبَطَ مِنَ الدَّوَابِّ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

وَ فُلَانٌ يَزْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ، وَ يَقَالُ: نَعِمَ الرَّبِيْطُ هَذَا، لِمَا يَزْتَبِطُ مِنَ الْخَيْلِ.

وَ الْمَرْبُطَةُ، بِالْكَسْرِ: نَسِيْعَةٌ لَطِيْفَةٌ تُشَدُّ فَوْقَ خَشَبِيْهِ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ بِالْمَوْحَدَةِ وَ الْخَاءِ وَ هُوَ غَلَطٌ، صَوَابُهُ: حَشِيْتِيْهِ الرَّحْلِ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَ التَّحِيْتِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ. رَابِطُ الْجَاشِ، وَ رَبِيْطُهُ، أَيْ شُجَاعٌ شَدِيْدُ الْقَلْبِ، كَأَنَّهُ يَزْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُفُهَا بِجَرَاءَتِهِ وَ شَجَاعَتِهِ.

وَ رَبَطَ جَاشُهُ رَبَاطَهُ، بِالْكَسْرِ، أَيْ اشْتَدَّ قَلْبُهُ، وَ وَثِقَ وَ حَزَمَ فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ الرُّوْعِ، وَ مِنَ سَيِّجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَوْلَا رَجَاحُهُ عَقْلُهُ، وَ رَبَاطُهُ جَاشُهُ، مَا طَمِعَ (٣) الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي انْتِعَاشِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَلْبِهِ، أَيْ أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ، وَ شَدَّهُ وَ قَوَّاهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا (٤). وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا (٥) أَيْ أَلْهَمْنَاهُمْ الصَّبْرَ.

وَ نَفْسٌ رَابِطٌ: وَاسِعٌ أَرِيضٌ، وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ الْجِلْدُ بَارِدٌ، وَ النَّفْسُ رَابِطٌ وَ الصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ، وَ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ «يَعْنَى فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الْحِمَامِ، وَ ذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوْحِ، وَ إِنْ شِئْتَ عَلَى النَّسَبِ.

وَ مَرْبُوطٌ: هُوَ، بِالْإِسْمِ كَنَدْرِيْهِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيْهِ، وَ هُوَ وَهَمٌّ ظَاهِرٌ مِنْهُ، وَ الصَّوَابُ: أَنَّ الْقَرْيَةَ الْمَيْدُكُورَةَ هِيَ «مَرْبُوطٌ» بِالتَّحِيْتِ، لَا - بِالْمَوْحَدَةِ، وَ أَعَادَهُ الصَّاعَانِيُّ ثَانِيًا عَلَى الصَّوَابِ فِي «رِط» فِي التَّكْمَلَةِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَهَا أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْمَارًا، وَ قَالَ فِيهَا: إِنَّهَا مِنْ كُورِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ.

قَالَ الْمُصَنِّفُ: وَ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُمْ أَنَا سَاءً بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَ بَغَّرَ رَشِيْدٌ مِنْهُمْ جَمَاعَةً.

وَ ارْتَبَطَ فَرَسًا: اتَّخَذَهُ لِلرِّبَاطِ أَيْ لِمُرَابَطَةِ الْعَدُوِّ وَ تَقَوْلُ هُوَ يَزْتَبِطُ كَذَا وَ كَذَا مِنَ الْخَيْلِ.

وَ حَكَى الشَّيْبَانِيُّ: مَاءٌ مُتْرَابِطٌ، دَائِمٌ لَا يُنْزَحُ (٦)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ قَدْ تَرَابَطَ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا، إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مَكْنَفٌ مُتْرَابِطٌ

وَ مُنْحَدِرٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ (٧)

وَ مَرْبَاطٌ، كِمِخْرَابٍ: د، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِمَّا يَلِي الْيَمْنَ، فِي أَعْمَالِ حَضْرَمَوْتِ (٨).



\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ.

ارْتَبَطَ الدَّابَّةَ ، كَرَبَطَهَا بِحَبْلِ لَثَلًا تَفَرًّا .

و خَلَّفَ فُلَانٌ بِالثَّغْرِ حَيْلًا رَابِطَةً ، وَ بَيَّدَ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ : « فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ أَسْتَبَقِي نَفْسِي » . أَي تَأَخَّرْتُ عَنْهُ ، كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَ شَدَّهَا .

وَ الرُّبُطُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْخَيْلُ تُرَبِّطُ بِالْأَفْتِيَةِ وَ تُعَلِّفُ ، وَاحِدُهَا رَبِيطٌ ، وَ يُجْمَعُ الرُّبُطُ رِبَاطًا ، وَ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ (٩) ، قَالَ : يُرِيدُ الْإِنَاثَ مِنَ الْخَيْلِ .

ص: ٢٤١

١- (١) فِي مَخْتَصَرِ جَمْهَرِهِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ١٨٩ [١] حَتَّى بَلَغَ ثُمَّ نَزَعْتَهُ .

٢- (٢) زَيْدٌ فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ٢٠٦ وَ [٢] الْغَوْثُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، وَ هُوَ صَوْفِيٌّ ، قَالَ : فَأَمَّا صَوْفِيٌّ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُجَبِّزُونَ بِالْحَاجِ ، لَا يُجَبِّزُونَ أَحَدًا حَتَّى يُجَبِّزُوا وَالِيَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ .

٣- (٣) الْأَسَاسُ : لَمَّا طَمَعُ .

٤- (٤) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ١٠ . [٣]

٥- (٥) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١٤ . [٤]

٦- (٦) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ [٥] يَنْزُحًا .

٧- (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ: مَكْنَفٌ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: مَلْتَقٌ، وَ قَوْلُهُ: مَنْحَدَرٌ، الَّذِي فِي الْأَسَاسِ مَنْجَرِدٌ، وَ قَالَ: مَنْجَرِدٌ: جَارٌ ذَاهِبٌ. وَ قَوْلُهُ: سَائِحٌ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: سَابِحٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ» قَلْتُ: وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: «سَائِحٌ» كَالْأَصْلِ. وَ قَدْ نَبِهَ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ أَيْضًا إِلَى رَوَايَةِ فِي الْأَسَاسِ أَنَّهَا سَابِحٌ بِالْمَوْحَدَةِ. وَ لَعَلَّهُ قَدْ وَقَعَ بِأَيْدِيهِمَا نَسْخَةٌ أُخْرَى غَيْرَ الَّتِي بِيَدِنَا.

٨- (٨) قَيْدُهَا يَأْقُوتٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ، فَرَضَهُ مَدِينَةُ ظَفَّارٍ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ ظَفَّارٍ...مَقْدَارُ خَمْسَةِ فَرَاخٍ .

٩- (٩) سُورَةُ الْأَنْفَالِ الْآيَةُ ٦٠ . [٦]

و الرِّبَاطُ: النَّفْسُ، و قال العَجَّاجُ يَصِفُ ثوراً وَحَشِيّاً:

فَبَاتَ وَ هُوَ ثَابِتُ الرِّبَاطِ

أى ثابِتُ النَّفْسِ .

و ارْتَبَطَ فى الحَبْلِ: نَشِبَ، عن اللُّحَيَانِيِّ .

و الرِّيبُطُ: الذَّاهِبُ، عن الرَّجَّاجِيِّ، فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ، كما فى اللُّسَانِ .

و الارْتِبَاطُ. الاِغْتِلاَقُ، نَقَلَهُ الطَّبِيبِيُّ عن الرَّجَّاجِ و أبى عُبَيْدَةَ . و فى المَثَلِ: «اسْتَكْرَمْتَ فارتبط». و يُرْوَى «أَكْرَمْتَ» أى وَجَدْتَ فَرَساً كَرِيماً فاحْفَظْهُ، يُضْرَبُ فى وُجُوبِ الاِخْتِفاظِ [بالنَّفائِسِ] (١) و يُرْوَى فارتبط (٢).

و يُقال: رَبَطَ لذلِكَ الأمرِ جأشاً، أى صَبَرَ نَفْسَهُ و حَبَسَها عليه.

و قال اللَّيْثُ: المُرَابِطَاتُ: جَماعَةُ الخَيْولِ الَّذينَ رابَطُوا (٣). قال :

١٦- و فى الدُّعاءِ: اللَّهُمَّ انصُرْ جُيُوشَ المُسْلِمِينَ و سَرايَاهُم و مُرابِطَتَهُم . أى خَيْلَهُم المُرَابِطَةَ .

و يُقال: وَقَفَ مالُهُ على المُرَابِطَةِ، و هم الجَماعَةُ رابَطُوا (٤).

و الغُرَّاهُ فى مَرابِطِهِم و مُرابِطَتِهِم، أى مَواضِعِ المُرَابِطَةِ .

و فى الصَّحاحِ: قَطَعَ الظَّنْبِيُّ رِباطَهُ، أى حَبَلَتَهُ.

يقال: جاءَ فُلانٌ و قد قَرَضَ رِباطَهُ، إذا انصَرَفَ مَجْهُوداً، و هذا مَجازٌ.

و فى الأساسِ: قَرَضَ فُلانٌ رِباطَهُ، إذا ماتَ . و قد تقدَّمَ هذا للمصنِّفِ فى «ق ر ض».

و الرِّابِطَةُ: العُلُقَةُ و الوُصْلَةُ.

و الرِّبَاطُ، كَشَداد: مَنْ يَرِيبُ الأوتارَ.

و المُرَابِطُ: لَقِبَ جَماعَةُ من المَعارِبِ، منهم: القاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبِ الأَنْدَلِسِيِّ عَرَفَ بابنِ المُرَابِطِ، قاضى المَرِيَّةِ و عالِمُها، شَرَحَ صَحيحَ البُخارى، تُوفِّيَ سنة ٤٨٥ و من المُتأخِّرينَ: شَيْخُ مَسايخِ شُيُوخِنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الدَّلَائِيِّ، حَدَّثَ عنهُ العَلامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَسَنِ الوَرزازِيِّ و غيره.

و الرِّبَاطُ، كغرابٍ: لَقِبَ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ، جَدُّ البُرْهانِ إِبْراهِيمِ بنِ عُمَرَ البِقاعِيِّ، صاحِبِ المُناسِباتِ.

و رِبَاطُ الْفَتْحِ: مَدِينَةُ قُوبَ سَيِّلًا، عَلَى نَهْرٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ، بَنَاهَا الْأَمِيرُ الْمَنْصُورُ يَعْقُوبُ بْنُ تَاشَفِينِ عَلَى هَيْئَةِ الْإِسْكَانَدَرِيَّةِ

## رثط

رَثَطَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ، وَقَالَ الْخَازِرْجِيُّ: رَثَطَ فِي قُعُودِهِ رُثُوطًا (٥)، إِذَا ثَبَتَ فِي بَيْتِهِ وَ لَزِمَ ، كَأَرْثَطَ إِرْثَاطًا. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَرْثَطَ الرَّجُلُ فِي قُعُودِهِ. وَ رَثَطَ وَ تَرَثَّطَ. وَ رَطَمَ، وَ رَضَمَ، وَ أَرْطَمَ، كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ وَقَعَ لَهُ تَصْيِيفٌ فَاضِحٌ فِي قَوْلِهِ تَرَثَّطَ، حَيْثُ جَعَلَهُ بَرَثَطَ، بِالْمَوْحَدِ وَ قَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ ذَكَرَهُ هُنَاكَ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْمَوْقِفِيَّةِ، وَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ. وَ هَكَذَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ غَيْرُهُ، فَلْيَتَّبِعْهُ لِدَلِيلِكَ.

وَ قَالَ الْخَازِرْجِيُّ: الْمَرِثَطُ، كَمُحْسِنٍ: الْمُسْتَرْخِي فِي قُعُودِهِ وَ رُكُوبِهِ، ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ.

## رسط

الرَّسَيْطُونَ، بِالْفَتْحِ، قِيلَ: وَزَنَهُ فَعَالُونَ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ: الْخَمْرُ بُلْغَةَ الشَّامِ، وَ سَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَهُ، قَالَ: وَ كَأَنَّهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِهِمْ وَ عِبَارَةِ التَّهْدِيدِ: وَ أَرَاهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ مَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِذَا قِيلَ بِعُجْمَتِهِ فَمِنْ أَيْنِ الْحُكْمُ عَلَى وَزْنِهِ وَ أَصَالَهُ بَعْضُ الْحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ؟ فَتَأَمَّلْ وَ تَذَكَّرْ مَا أَسِيلَفُنَا فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجِيبَةِ.

## رشط

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَشَّاطُونَ، بِالسُّنَنِ الْمَعْجَمَةِ، لَعْنَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ السُّنِينَ شَيْنًا، فَيَقُولُ رَشَّاطُونَ، وَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ مِثْلُ الْكَلَامِ فِي الْمُهْمَلَةِ.

ص: ٢٤٢

١- (١) زياده عن المطبوعه الكويتيه.

٢- (٢) و هذه روايه الأساس.

٣- (٣) كذا بالأصل و صوبها مصحح اللسان ط دار المعارف: التي رابطت.

٤- (٤) في الأساس: و هي الجماعه التي رابطت.

٥- (٥) في القاموس: رثط رُثُوطًا فِي قُعُودِهِ.

و الرشاطي، ضد بَطُوهُ بِالْفَتْحِ، و بالضَّمِّ، فمن قال بِالْفَتْحِ يَقُولُ: أَحَدُ أَجْدَادِهِ اسْمُهُ رَشَاطُهُ، فُنُسِبَ إِلَيْهِ، و مَنْ قَالَ بِالضَّمِّ يَقُولُ: نُسِبَ إِلَى حَاضِرَتِهِ لَهُ كَانَتْ أَعْجَمِيَّةً تُدْعَى بِرُشَاطَةٍ، أَوْ كَانَتْ تُلَاعِبُهُ فَتَقُولُ: رُشَاطُهُ، فُنُسِبَ إِلَيْهَا، وَهُوَ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيِّ الْمُرْسِيَّ أَحَدَ أَعْلَامِ مُرْسِيَّةٍ وَ أُمَّةِ الْأَنْدَلُسِ، مُخَيِّدٌ كَبِيرٌ، وُلِدَ بِأَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ سَنَةَ ٤٦٦هـ، وَتُوفِيَ شَهِيداً بِالْمَرِيَّةِ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ الْمَوْفَى عِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى سَنَةِ ٥٤٣ وَ كِتَابُهُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْسَابِ فِي سِتِّهِ أَشْفَارٍ ضَخَامٍ، يُنْقَلُ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ كَثِيراً فِي التَّبْصِيرِ، وَهُوَ عُمَدَتُهُ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ، وَ يُنْقَلُ عَنْ أَبِي سَعْدِ الْمَالِينِيِّ بِوَسَائِطِهِ كِتَابَهُ هَذَا؛ وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ وَ هُوَ آكَدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْعَجَمِيَّةِ الَّتِي يُورِدُهَا، لَا سِيَّيَمَا وَ قَدْ وَقَعَ لَهُ قَرِيباً ذِكْرُهُ فِي «دَلْغَاتَانِ» فَتَأَمَّلْ (١).

## رطط

الرَّطِيطُ: الْجَلْبَةُ وَ الصِّيَاخُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

قال: و قد أَرَطُوا، أَي جَلَبُوا. وَ الرَّطِيطُ: الْحُمُقُ، وَ هُوَ أَيْضاً الْأَحْمَقُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَ صِفَةٌ. وَ رَجُلٌ رَطِيطٌ وَ رَطِيءٌ، أَي أَحْمَقٌ، جِ رِطَاطٌ، بِالْكَسْرِ وَ رَطَانِطٌ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَرَطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَانِطاً

قلتُ: قال ابن الأعرابي: قَوْمٌ رَطَانِطٌ: حَمَقَى، وَ أَنْشَدَ هَذَا الشُّعْرُ، وَ أَوَّلُهُ:

مَهَلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عِتَابِكُمْ

وَ إِيَّاكُمْ وَ الْهَلْبَ مِنِّي عَضَارِطاً

وَ لَمْ يَذْكُرِ لِلرَّطَانِطِ وَاحِداً، وَ كَذَا الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَ إِنَّمَا أَنْشَدَ الشُّعْرَ الْمَذْكُورَ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَاحِدُ الرَّطَانِطِ :

الرَّطِيطُ، وَ مَعْنَى الْبَيْتِ: أَي قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ جِهَةِ الْجِدِّ وَ الْعَقْلِ، فَاحْمُقُوا، لَعَلَّكُمْ تَفُوزُوا بِجَهْلِكُمْ وَ حُمَقِكُمْ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ وَ الْعُبَابِ «فَتَحَامُقُوا» بَدَل «فَاحْمُقُوا». وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قَوْلُهُ: أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ، يَقُولُ: أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ، مِنْ قَوْلِ الْأَعْشَى:

لَقَدْ قَلَى الْحَلَقَ إِلَّا أَنْتَارَا (٢)

قلتُ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

فَعِشْ حِمَاراً تَعِشْ سَعِيداً

فَالسَّعْدُ فِي طَالِحِ الْبَهَائِمِ

وَأَرَطَ الرَّجُلُ : حَمَقَ ، وَ الْمَفْهُومُ مِنْ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي شَرْحِ النَّبِيِّ الْمَذْكُورِ : تَحَامَقَ .

وَأَرَطَ فِي مَقْعَدِهِ : أَلْحَحَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ كَانَ أَصْلُهُ أَرَطَطَ فَقُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً ، وَ قَدْ مَرَّ عَنِ التَّوَادِرِ قَرِيبًا .

وَيُقَالُ : أَرَطَى فَإِنَّ خَيْرَكَ فِي الرَّطِيطِ : هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَ فِي اللِّسَانِ بِالرَّطِيطِ ، مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ يُرْزَقُ فَإِذَا تَعَاقَلَ حُرْمَ مِنَ الرَّزْقِ ، وَ أُوْرِدَ الصَّاعَانِيُّ هَذَا الْمَثَلَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَرَطَ ، إِذَا جَلَبَ ، قَالَ : وَ مِنْهُ الْمَثَلُ . فَسَاقَهُ ، وَ مَا أُوْرِدَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ فِي الْجَمَهَرَةِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : الرَّطْرَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الَّذِي أَسْيَأَرْتُهُ الْإِبِلُ فِي الْحِيَاضِ نَحْوِ الرَّجْرِجِ ، وَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْثُرُ ، قَالَ : وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .

وَ الرَّطُّ ، بِالْفَتْحِ : عِ بَيْنَ فَارِسَ وَ الْأَهْوَازِ ، وَ هُوَ بَيْنَ رَامَهْرَمَزَ وَ أَرْجَانَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ اسْتَرْطَطْتُهُ : اسْتَحَمَقْتُهُ ، كَاسْتَرْطَأْتُهُ . وَ نَظَرَ فِيهِ ابْنُ فَارِسَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : رُطٌ ، رُطٌ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، قَالَ : هُوَ أَمْرٌ بِالتَّحَامِقِ مَعَ الْحَمَقِيِّ ؛ لِيَكُونَ لَهُ فِيهِمْ حَيْدٌ \* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَطَ الرَّجُلُ : إِذَا جَلَبَ وَ صَاحَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَأْتِي مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالْإِبْطَاءِ : أَرَطَ فَإِنَّكَ ذُو رِطَاطٍ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

ص : ٢٤٣

---

١- (١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «رِشَاطُهُ» أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْمَذْكُورَ نَسَبَ إِلَيْهَا قَالَ : أَظْنَهَا بَلَدُهُ بِالْعُدُودِ . وَ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٤٦٦ وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٠ .

٢- (٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٨٣/ وَ رَوَيْتُهُ فِيهِ : فَإِنِّي وَجَدَكَ لَوْ لَا تَجِيءُ لَقَدْ قَلِقَ الْخَرْتُ أَنْ لَا أَنْتَظِرَا وَ هُوَ مِنْ قَصِيدِهِ يَمْدَحُ قَيْسَ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ .

رُغَاطٌ ، كُغْرَابٌ ، بِالْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ع ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

الرُّقْطَةُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ يَشُوبُهُ نُقْطٌ بِيَاضٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ عَكْسُهُ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

الرُّقْطَةُ : نُقْطٌ صِدَاعٌ مِنْ بِيَاضٍ وَ سَوَادٍ ، أَوْ حُمْرِهِ وَ صُفْرِهِ ، فِي الْحَيَوَانَ (١) ، وَ قَدْ ارْقَطَ ارْقِطَاطًا ، وَ ارْقَاطٌ ارْقِطَاطًا ، فَهُوَ ارْقُطٌ بَيْنُ الرُّقْطَةِ ، وَ هِيَ رَقْطَاءٌ .

وَ ارْقَطَ عُوْدُ الْعَرْفَجِ وَ ارْقَاطٌ ، إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ رَأَيْتَ فِي مَتَفَرِّقِ عَيْدَانِهِ وَ كُغُوبِهِ مِثْلَ الْأَطَافِيرِ ، وَ قِيلَ : هُوَ بَعْدَ التَّتَقِيبِ وَ الْقَمَلِ ، وَ قَبْلَ الْإِذْبَاءِ وَ الْإِحْوَاصِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «أَغْفَرَ بَطْحَاؤُهَا، وَ ارْقَاطٌ عَوَسِيَّجُهَا» . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : أَحْسَبُهُ «ارْقَاطٌ عَرْفَجُهَا، يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرْفَجُ فَلَانَ عُوْدُهُ: قَدْ ثَقَبَ عُوْدُهُ إِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا، قِيلَ: قَدْ قَمَلَ، فَإِذَا زَادَ، قِيلَ: قَدْ ارْقَاطٌ ، فَإِذَا زَادَ، قِيلَ: [قَدْ] (٢) أَذْبَى .

وَ الْارْقَاطُ : النَّمِرُ ، لِلْوَنَةِ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ غَلَبَهُ الْأَسْمُ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسٌ

وَ ارْقَطَ زُهْلُولٌ وَ عَوْفَاءٌ جِيَالٌ (٣)

وَ الْارْقَاطُ مِنَ الْغَنَمِ : مِثْلُ الْأَبْعَثِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْارْقَاطُ : لَقِبَ حَمَيْدُ بْنُ مَالِكِ الشَّاعِرُ ، أَحْمَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (٤) بْنِ تَمِيمٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ بَوَاجِهِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ وَجِدَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَ حَمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْارْقَطُ ، هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصِيلِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ ، وَ هُوَ غَلَطٌ تَبَّ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَا ، وَ الصَّاعَانِيُّ ، فَإِنَّ حَمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ غَيْرُ الْارْقَطِ ، وَ هُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، وَ الْارْقَطُ رَاجِزٌ مَتَأَخَّرٌ ، عَاصِرُ الْعِجَاجِ . وَ لَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وَ هُوَ نُهْزَتُهُ ، مَعَ أَنَّهُ كَثِيرًا مَا يَعْتَرِضُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الرُّقْطَاءُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفِتْنَةِ : لَتَلُونَهَا ،

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ : «لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبُعُ فِتْنٍ :

الرُّقْطَاءُ وَ الْمُظْلَمَةُ وَ فُلَانُهُ وَ فُلَانُهُ» . يَعْنِي فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرُّقْطَاءِ : الَّتِي لَا تَعْمُ ، يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَكُونُ بِالْعَهِّ فِي الشَّرِّ وَ الْإِتْبَالِ مَبْلَغِ الْمُظْلَمَةِ .

و الرُقْطَاءُ : لَقَبُ الْهَلَالِيِّهِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ الْمُغِيرَةَ ابْنِ شُعْبَةَ ؛ لِتَلَوْنِ كَانِ فِي جِلْدِهَا ،

١٧- و فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَ شَهَادَتِهِ عَلَى الْمُغِيرَةَ : «لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعِيدَ رُقْطًا كَانِ عَلَى فِجْدِيهَا» . أَيْ فِجْدِي الْمَرْأَةِ الَّتِي رُمِيَ بِهَا ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ .

و قَدْ رَاجَعْتُ فِي مُبْهَمَاتِ الصَّحِيحَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا اسْمًا .

و الرُقْطَاءُ : الْمُبْرَقَشَةُ مِنَ الدَّجَاجِ ، يُقَالُ : دَجَجَهُ رُقْطًا ، إِذَا كَانَ فِيهَا لُْمْعُ بِيضٌ وَ سُودٌ .

قُلْتُ : وَ قَدْ يَتَطَلَّبُهَا أَهْلُ السَّحْرِ وَ النَّيْرُنَجِيَّاتِ كَثِيرًا فِي أَعْمَالِهِمْ ، وَ هِيَ عَزِيْزَةٌ الْوُجُودِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الرُقْطَاءُ : الْكَثِيْرَةُ الزَّيْتِ وَ السَّمْنِ مِنَ التَّرِيْدِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَبِيْدُ اللَّهِ بِنُ الْأَرِيْقِطِ اللَّيْنِيُّ ، وَ يُقَالُ : الدِّيْلِيُّ ، وَ الدِّيْلُ وَ لَيْثُ أَخْوَانِ ، دَلِيْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ . وَ فِي الْعُبَابِ زَمَنَ الْهَجْرَةِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : « تَرَقَّطَ تَوْبُهُ » تَرَقُّطًا ، إِذَا تَرَشَّشَ عَلَيْهِ نَقَطٌ مِدَادٍ أَوْ شِبْهَهُ (٥) .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّقْطُ : النَّقْطُ ، وَ جَمْعُهُ أَرْقَاطٌ ، قَالَ رُوْبَيْعٌ :

كَالْحَيِّهِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ

كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ رَقَّطْتُ عَلَى تَوْبِي مِثْلَ نَقَطْتُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ السُّلَيْلَةُ (٦) الرَّقْطَاءُ : دُوْبِيَّةٌ ، وَ هِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامِ سَمْتِهِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِنُ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ الرُّقْطَةِ فَاحْشَهَا .

ص : ٢٦٤

١- (١) الذى فى الأساس: «تكون فى الشاء و الدجاج و الحيات» بدل قوله: فى الحيوان.

٢- (٢) زياده عن النهايه. [١]

٣- (٣) مختار الشعر الجاهلى ٥٩٨/٢ و بالأصل «ذهلول» و المثبت عن المختار و الزهلول: الأملس.

٤- (٤) بالأصل: «بن زيد بن مناه» و المثبت عن جمهره ابن حزم.

٥- (٥) فى التهذيب و اللسان: نقط مداد أو غيره، فصار فيه نقط .

٦- (٦) فى اللسان: «و [٢] السُّنَيْسِلَه».



و رُقَيْطُ ، كَرُبَيْرٍ: من الأعلام .

و اِرْقَطَتِ الشَّاهُ اِرْقَطَاً : صَارَتْ رَقْطَاءً ، كما في العُجَابِ .

## رمط

رَمَطُهُ يَرْمُطُهُ رَمْطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي عَابَهُ و طَعَنَ عَلَيْهِ ، و في اللِّسَانِ : طَعَنَ فِيهِ (١) .

و قال اللَّيْثُ : الرَّمْطُ : مَجْمَعُ (٢) العُرْفِطِ و نَحْوِهِ من العِضَاهِ ، كَالغَيْضَةِ ، أَو الصَّوَابِ : الرَّهْطَةُ ، بِالهَاءِ ، و المِيمِ تَصْحِيفٌ ، قاله الأزهريُّ و نَصَبَهُ : سَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُ لِلحَرَجِ بِهِ المُلْتَفَّةِ من السِّدْرِ : عَيْصُ (٣) سِدْرٍ ، و رَهْطُ سِدْرٍ ، قال : و أَخْبَرَنِي الإِيَادِيُّ عن شَمْرِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال :

يُقَالُ : فَرَسٌ من عُرْفُطٍ ، و أَيَكَّةٌ من أَثَلٍ ، و رَهْطٌ من عُسْرٍ ، و جَفَجَفٌ من رِمِثٍ . و هو بِالهَاءِ لا غَيْرٍ ، و مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فقد صَحَّفَ ، و في العُجَابِ : و تَبَعَ اللَّيْثُ عى التَّصْحِيفِ ابنُ عَبَادٍ و العُرَيْزِيُّ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَطُهُ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيهَ (٤) بِجَزِيرِهِ صِقْلِيهِ ، كَذَا في التَّكْمِلَةِ .

## روط

رَاطَ الوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَاطَ يَرُوطُ و هو أَعْلَى و يَرِبُطُ ، حكاها الفارسيُّ عن أَبِي زَيْدٍ : كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا .

و قال ابنُ عَبَادٍ : الرُّوْطُ : مَصْدَرُ رَاطَ يَرُوطُ ، و هو : تَعَفُّقُ الوَحْشِيِّ بِالْأَكْمَةِ .

قال : و الرُّوْطُ بِالضَّمِّ : التَّهْرُ ، و في العُجَابِ : الوَادِي ، قال : و هو مُعَرَّبٌ رُوْدٍ بالفارسيَّةِ .

و رُوْطَهُ ، بِالضَّمِّ : ع ، بِالْأَنْدَلُسِ (٥) من أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ ، كان به مُلُوكٌ بَنِي هُوْدٍ ، و هو حِصْنٌ عَظِيمٌ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُويطُ ، كَرُبَيْرٍ : جَدُّ أَبِي أَيُّوبِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِدْرِيسِ بنِ رُويطِ الحَلْبِيِّ الرُّويطِيِّ ، شَيْخِ لابنِ جَمِيْعِ العَسَانِيِّ .

## رهط

الرَّهْطُ ، بِالْفَتْحِ و يُحَرَّكُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، و قال اللَّيْثُ : تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ من تَثْقِيلِهِ : قَوْمُ الرَّجْلِ و قَبِيلَتُهُ ، يُقالُ : هُمْ رَهْطُهُ دُنْيَهُ (٦) ، قاله الجَوْهَرِيُّ .

وقيل: الرَّهْطُ: عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ أَوْ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَرُبَّمَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَلِيلًا، وَ مَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ: النَّفْرُ، أَوْ الرَّهْطُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَ مَا فِيهِمْ امْرَأَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَ لَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: الرَّهْطُ مَعْنَاهُ:

الْجَمْعُ، وَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَ كَذَلِكَ الْمَعْشَرُ، وَ النَّفْرُ، وَ الْقَوْمُ، وَ هُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. قَالَ وَ الْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعِتْرَةُ (٧): الرَّهْطُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ٨ فَجَمَعَ، وَ هُوَ مِثْلُ ذَوْدٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: وَ لِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ نُسِبَ عَلَى لَفْظِهِ، فَقِيلَ: رَهْطِي، ج: أَرْهَطُ، كَفَلَسٍ وَ أَفْلَسٍ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَ فَاصِحٍ مُفْتَضِحٍ فِي أَرْهَطِهِ

وَ قَالَ رُؤْبُهُ:

هُوَ الدَّلِيلُ نَفْرًا فِي أَرْهَطِهِ

وَ أَرَاهِطُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْهِيطٍ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ السَّابِقُ إِلَيَّ مِنْ أَوَّلِ وَهْلِهِ أَنَّ أَرَاهِطَ جَمْعُ أَرْهِيطٍ؛ لِضَبِّيقِهِ عَنْ أَنَّ يَكُونُ جَمْعُ رَهْطٍ، وَ لَكِنَّ سَبَبِيئِيهِ جَعَلَهُ جَمْعُ رَهْطٍ، قَالَ: وَ هِيَ إِحْدَى الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ بِنَاءُ جَمْعِهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ، وَ لَمْ تُكَسَّرْ هِيَ عَلَى بِنَائِهَا فِي الْوَاحِدِ، قَالَ: وَ إِنَّمَا حَمَلَ سَبَبِيئِيهِ عَلَى ذَلِكَ عِلْمُهُ بَعَزَهُ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ الْجُمُوعَ إِنَّمَا هِيَ لِلْوَاحِدِ، وَ أَمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ فَفَرْعٌ دَاخِلٌ عَلَى فَرْعٍ، وَ لِذَلِكَ حَمَلَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ (٨) فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ عَلَى بَابِ سَخَلٍ

ص: ٢٤٥

١- (١) الذي في اللسان» [١] عليه» كالقاموس. [٢]

٢- (٢) على هامش القاموس [٣] عن نسخة أخرى: مُجْتَمِعٌ .

٣- (٣) في اللسان» [٤] غَيْضٌ» و العيص: الشجر الملتف النبات بعضه في أصول بعض، و الغيض مثله.

٤- (٤) الذي في التكملة و معجم البلدان: قلعه.

٥- (٥) في معجم البلدان: حصن من أعمال سرقسطه بالأندلس.

٦- (٦) في الصحاح: «رهط دينه» و الأصل كاللسان. [٥]

٧- (٧) في التهذيب: العترة مثل الرهط .

٨- (٩) سورة البقرة الآية ٢٨٣.

و سُحْلٌ و إِنْ قَلَّ ، و لم يَحْمِلْهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ رِهَانِ الَّذِي هُوَ تَكْسِيرُ رَهْنٍ ، لِعَزِّهِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ .

و يُجْمَعُ الرَّهْطُ أَيْضاً عَلَى أَرْهَاطٍ ، يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الرَّهْطِ الْمَحْرَّكَ مِثْلَ : سَيْبٍ . و أَسْبَابٌ ، أَوْ جَمْعُ الرَّهْطِ ، بِالْفَتْحِ ، مِثْلَ : فَرْدٍ و أَفْرَادٍ . و يَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَرَاهِيْطٍ ، وَ هُوَ فِي الصِّيْحَاحِ . و قَالَ اللَّيْثُ : يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرَّجَالِ أَرْهَاطاً ، وَ الْعَدَدُ أَرْهَطَهُ ، ثُمَّ أَرَاهِطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَ هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي

وَصَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا

وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَرَاهِطُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَزْمٍ

لَهُمْ نَسَبٌ إِذَا نَسَبُوا كَرِيمٌ

وَ الرَّهْطُ : الْعَدُوُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ رَهْطٌ : ع ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِيُّ :

يَا دَارُ أَعْرِفْهَا وَحَشًا مَنَازِلُهَا

بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فِالْبَانَ

الْقَوَائِمِ : مَوْضِعٌ . وَ أَلْبَانَ : بَلَدٌ .

وَ الرَّهْطُ : جِلْدٌ ، وَ فِي الْجَمْهَرَةِ : إِزَارٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ ، وَ تُشَقَّقُ جَوَائِبُهُ مِنْ أَسَافِلِهِ لِيُمْكِنَ الْمَشْيُ فِيهِ ، وَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّخَوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ (١) وَ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهُ الصَّعَارُ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ طَائِفِيٌّ تُشَقَّقُ جَوَائِبُهُ ، يَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ ، وَ النِّسَاءُ الْحَيْضُ . وَ فِي الصَّحَاحِ :

الرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ، تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَدَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأَ عَيْرَ زَهْوِ الْمُلُو

كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الرَّهْطُ : مِثْرُ الْحَائِضِ يُجْعَلُ جِلْدًا مُشَقَّقَهُ إِلَّا مَوْضِعَ الْفُلْهِمِ (٢) . أَوْ الرَّهْطُ جِلْدٌ يُشَقَّقُ سُيُورًا ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ : الرَّهَاطُ : جِلْدٌ تُشَقَّقُ سُيُورًا ، وَاحِدًا رَهْطٌ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سُيُورًا عَرَضُ (٣) الشُّبْرِ أَرْبَعٌ

أَصَابِعِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ، وَتَلْبَسُهُ أَيْضاً وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ:

وَ هِيَ نَجْدِيَّةٌ، وَج: رِهَاطٌ وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

بَضْرِبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ

وَ طَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٤)

أَوْ هُوَ، أَى الرَّهَاطُ وَاحِدٌ أَيْضاً، وَ هُوَ أَدِيمٌ [يُقَطَّعُ] (٥) كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى الرَّكْبَةِ ثُمَّ يُشَقَّقُ كَأَمْتَالِ الشُّرُوكِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ بِنْتُ السَّبْعَةِ، وَج: أَرْهَطَهُ، وَ يُقَالُ: هُوَ تَوَّبٌ يَلْبَسُهُ غِلْمَانُ الْأَعْرَابِ، أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِيحِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّهَاطُ، بِالْكَسْرِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ :

الطَّنَافِسُ، وَ الْأَنْمَاطُ، وَ الْوَسَائِدُ، وَ الْفُرُشُ، وَ الْبُسُطُ .

وَ الرَّهْطُ، وَ التَّزْهِيطُ: عِظْمُ اللَّفْمِ، وَ شِدَّةُ الْأَكْلِ، وَ الدَّهْوَرَةُ، الْأُولَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَ الثَّانِيَةُ عَنِ اللَّيْثِ.

وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

يَا أَيُّهَا الْآكِلُ ذُو التَّزْهِيطِ

وَ رَجُلٌ تُرْهُوْطٌ، بِالضَّمِّ كَثِيرُ الْأَكْلِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الرَّاهِطَاءُ، وَ الرَّهَاطَاءُ، كَخِيَلَاءَ، وَ الرَّهَاطَةُ، كَهَمَزَةٍ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَ الثَّالِثَةَ: مِنْ جَحْرِهِ الْبِرْبُوعِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابَ وَ يَجْمَعُهُ، كَذَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَ هِيَ أَوَّلُ حَفِيرِهِ يَحْتَفِرُهَا. زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: بَيْنَ الْقَاصَةِ عَاءٍ وَ النَّافِقَاءِ يَخْبِئُ فِيهِ أَوْلَادُهُ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الرَّاهِطَاءُ: التُّرَابُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْبِرْبُوعُ عَلَى فَمِ الْقَاصَةِ عَاءٍ وَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ، وَ إِنَّمَا يُعْطَى جُحْرَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَا يَدْخُلُ الضُّوْءُ مِنْهُ.

قَالَ: وَ أَصْلُهُ مِنَ الرَّهْطِ: الْجِلْدِ الَّذِي يُقَطَّعُ سُيُوراً يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. تَتَوَقَّى (٦) بِهِ الْحَائِضُ. قَالَ: وَ فِي الرَّهْطِ

ص: ٢٤٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ جُلُودٍ.

٢- (٢) هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ الْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ: [١] عَرَضَ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شَبْرٍ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ....

٤- (٤) هَذِهِ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ ٢٤/٢ وَ صَدْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ: بِضَرْبٍ تَسْقُطُ الْهَامَاتُ مِنْهُ.

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: أَدَمُ تَقَطَّعَ.

٦- (٦) فى التهذيب: ثم تلبسه الحائض تتوقى و تأتزر به.

فُرَجَّحَ ، وَ كَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ الرَّاهِطَاءِ فُرُجَهُ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضَّوُّ .

قَالَ : وَ الرَّهْطُ أَيْضاً عِظْمُ اللَّقْمِ ، سُمِّيَتْ رَاهِطَاءً لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ الْحُجْرِ ، كَمَا أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ النَّفْسِ .

وَ الرَّهْطِيُّ (١) ، كَسَيْ كَرَى : طَائِرٌ يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرَقِهِ صَغِيراً ، وَ يَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ ، وَ يَكُونُ بَعْضُ سَرَوَاتِ الطَّائِفِ ، وَ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْرَ السَّرَاهِ ، وَ الْجَمْعُ :

رَهَاطِي .

وَ ذُو مَرَاهِطَ : نَع ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا .

كَمْ خَلَفَتْ بِلَيْلِهَا مِنْ حَائِطِ

وَ ذَعْدَعَتْ (٢) أَخْفَافَهَا مِنْ غَائِطِ

مُنْدُ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطِ

وَ رُهَاطُ ، كَغُرَابٍ : نَع بِالْحِجَازِ ، وَ هُوَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ (٣) مِنْ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ ، لِثَقِيفٍ ، وَ هُوَ نَجْدِيٌّ مِنْ بِلَادِ بَنِي هِلَالٍ ، وَ يُقَالُ : وَادِي رُهَاطٍ بِبِلَادِ هُدَيْلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحُمُولَ :

هَبْطَنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَ اعْتَصَبَنَ كَمَا

يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّارِ نَضَاحُ

وَ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : هُوَ عَلَى ثَلَاثِ (٤) أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ .

قُلْتُ : وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

وَ مَرَجُ رَاهِطٍ : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ دِمَشْقَ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بَيْنَ قَيْسٍ وَ تَغْلِبَ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَهُ رَاهِطِ

لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مَتْنَائِيَا

وَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ ابْنَ سُلَيْمَانَ :

أَبُوكَ عَدَاهُ الْمَرْجُ أَوْرَثَكَ الْعَلَا

وَ خَاصَ الْوَعْيَ إِذْ سَالَ بِالْمَوْتِ رَاهِطُ

و رَجُلٌ مُرْهَطٌ الْوَجْهَ ، كَمُعْظَمٍ : مُهَيَّجُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و يُقَالُ : نَحْنُ ذَوُو ارْتِهَاطٍ وَ ذَوُو رَهْطٍ (٥) ، أَي مُجْتَمِعُونَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

يُقَالُ فِي الرَّهْطِ : أَرْهَوْتُ ، يُقَالُ : جَاءَنَا أَرْهَوْتُ ، مِثَالُ أَرْكُوبٍ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ (٤) : «فَأَيْقَظْنَا وَ نَحْنُ ارْتِهَاطٌ» . أَي فَرَّقَ مُرْتَهِطُونَ ، وَ هُوَ مَصْدَرٌ أَقَامَهُ مَقَامَ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ :

فَإِنَّمَا (٧) هِيَ إِقْبَالٌ وَ إِدْبَارٌ

أَي مُقْبِلَةٌ وَ مُدْبِرَةٌ .

وَ الْأَرْهَاطُ : جَمْعُ الرَّهْطِ : الْإِرْازُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَهَّطَ الرَّجُلُ تَرْهِيطًا ، إِذَا لَزِمَ ظَهَرَ الْمَطِيَّةِ فَلَمْ يَنْزِلْ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَحْبَبَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ فَرَشْتُ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَ أَيَكُهُ مِنْ أَنْثَلٍ ، وَ رَهِيْطٌ مِنْ عَشْرٍ ، وَ جَفَجْتُ مِنْ رِمْتٍ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : رَهْطُهُ : رَكَيَا بِالْهِنْدِ ، مُعْرَبُهُ ، يُسَيِّتَقَى مِنْهَا بِالشَّرِيانِ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : أَمَّا أَرْضُ الْهِنْدِ فَأَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا ، وَ طَلَّاعُ أَنْجَدَتِهَا ، وَ لَيْسَتْ بِهَا هَذِهِ الرَّكَايَا ، وَ إِنَّمَا الدُّوْلَابُ يُسَمَّى بِالْهِنْدِيَّةِ «أَرْهَتْ» فَسَمِعَ بَعْضُ السَّفَرِ الْمُسْتَعْرِبِينَ الْمِيْتَرَدِّدِينَ إِلَى تِلْمَكِ الْبِلَادِ يَقُولُونَ : «أَرْهَتْ» ، فَقَالَ «أَرْهَطُ» ، بِالطَّاءِ فَغَيَّرَهَا ، وَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ طَاءٌ وَ لَا يُبْنَى مِثْلُ حَبِيرٍ (٨) .

## ربط

الرَّيْطَةُ : كُؤَلٌ مَلَاءَةٌ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ ، أَي لَمْ يُضَمَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ بِخَيْطٍ أَوْ نَحْوِهِ ، كُؤَلُهَا نَسِيْجٌ وَاحِدٌ ، وَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَوْ كُؤَلٌ تُؤَبِّ لَيْنِ رَقِيْقٍ رَيْطَةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، كَالرَّائِطَةِ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ

ص : ٢٤٧

١- (١) عَنْ الْقَامُوسِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ رَهْطِي» .

٢- (٢) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ دَغْدَغْتُ» .

٣- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الَّذِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٦٥ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ثَلَاثُ لَيَالٍ .

- ٤- (٨) هكذا بالأصل و الصواب: ثلاثة.
- ٥- (٤) فى اللسان: أى ذوو رهط . و فى التكملة: أى ذوو أرهط .
- ٦- (٥) فى اللسان: و [١] فى حديث ابن عمر.
- ٧- (٦) عن الديوان و بالأصل «و إنما» و صدره: ترتع ما رتعت حتى إذا اذكرت.
- ٨- (٧) سورة فاطر الآيه ١٤. [٢]



عُمَرُ: «أَنَّهُ أَتَى بِرَائِطِهِ يَمْتَنِدُلُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا» (١). قال سُفْيَانُ: يَعْنِي بِمِنْدِيلٍ. قَالَ: وَ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ :

رَيْطُهُ ، ج: رَيْطٌ ، وَ رِيَاطٌ ، قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ:

وَ الْبَيْضُ يَرْفُلَنَ كَالدُّمَى

فِي الرَّيْطِ وَ الْمُنْذَهَبِ الْمَصُونِ

وَ قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يُزَوِي (٢) قَوَامِحَ مِثْلَ الصُّبْحِ صَادِقَةً

أَشْبَاهَ جَنَّ عَلَيْهَا الرَّيْطُ وَ الْأُزُرُ

وَ قَالَ آخَرُ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسِ

أَهْلِ الرَّيَاطِ الْبَيْضِ وَ الْقَلَنْسِ

وَ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

فُحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنِ

نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَ فِي الرَّيَاطِ

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ.

وَ رَيْطُهُ ، بِلَا لَامٍ ، ع: بَارِضٍ شَوْءَةً ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ الْعَامِدِيُّ :

لَمَنِ الدِّيَارُ بَتُولَعِ فَيُبُوسِ

فَبِيَاضِ رَيْطَةٍ غَيْرِ ذَاتِ أَنْيسِ

وَ رَيْطُهُ بِنْتُ مَتْبَهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةِ، وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وَ رَيْطُهُ (٣) بِنْتُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّةِ: هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ التَّمِيمِيِّ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَ لَهَا أَوْلَادٌ، صَحَابِيَّتَانِ .

وَ رَائِطُهُ (٤) بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، وَ يُقَالُ فِيهَا:

رَيْطَهُ، وَ هِيَ زَوْجُهُ قُدَامَةَ بْنِ مَضْعُونٍ، رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا عَائِشَةُ .

وَ رَائِطُهُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَأَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَ يُقَالُ فِيهَا رَيْطُهُ بِالْمَوْحَدَةِ (٥).

وَ رَائِطُهُ ابْنُهُ (٦) الْحَارِثُ الَّتِي هَاجَرَتْ مَحَ زَوْجِهَا، وَ هِيَ رَيْطَةُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ أَوْ هِيَ بِالْبَاءِ بِالْمَوْحَدَةِ، هَكَذَا قَالَهُ الْمَصْنُفُ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِالْمَوْحَدَةِ هِيَ رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ أَمَّا هَذِهِ فَقِيلَ فِيهَا: رَيْطُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

١٤، ١- وَ رَائِطُهُ بِنْتُ حَيَانَ الْهُوَازِيَّةِ، وَ هَبَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَعَلِّي .

صَحَابِيَّاتٍ .

وَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ: رَائِطُهُ (٧) فِي أَسْمَاءِ النِّسَاءِ خَطَأً، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ وَ هُوَ خَطَأً، لِأَنَّهُ أَجْمَعَ نَقَلَهُ السَّبْرِيُّ وَ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَسْمَاءِ الرُّوَاهِ فِي ذِكْرِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بِالْأَلْفِ، وَ قَدْ تَحَامَلَ شَيْخُنَا لَابْنِ دُرَيْدٍ فَقَالَ: وَ تَخَطَّطَتْهُ لَابْنِ دُرَيْدٍ غَلَطٌ مَحْضٌ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي الْاسْتِيعَابِ وَ الْإِصَابَةِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَصَيِّفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّ كُلًّا مِنَ الْمَذْكُورَاتِ تُسَمَّى رَيْطُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ لَمْ يُعْرَفْ اسْمُ رَائِطَةَ بِالْأَلْفِ، وَ لَا سَيِّمًا وَ الْاسْتِيقْرَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ شَأْنُهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لِأَتَمِّهِ اللَّغَةِ فِيهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَشْبَاهِ وَ النَّظَائِرِ، وَ غَرَائِبِ الْأَسْمَاءِ وَ نَوَادِرِ الْأَلْقَابِ، وَ غَيْرِ ذَلِكَ. فَاغْرَفَهُ. قُلْتُ: وَ كَأَنَّ الْمَصَيِّفَةَ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ فِيمَا قَالَهُ، وَ إِلَّا فَإِنَّ كُلًّا مِنَ الْمَذْكُورَاتِ اخْتَلَفَ فِيهَا بَيْنَ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ بَيْنَ أَنَّهَا بِالْمَوْحَدَةِ، إِلَّا الْآخِرَةَ فَإِنَّهَا رَائِطَةُ مَعَ تَكَرُّرٍ فِي رَائِطَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا مَرَّتَيْنِ، وَ هُمَا وَاحِدٌ، وَ إِنْكَارَ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ لِرَائِطَةَ فِي غَيْرِ أَعْلَامِ النِّسَاءِ فَقَدْ نُقِلَ عَنْ سُفْيَانَ أَيْضًا.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَيْطَاتٍ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوِجَافِ وَ دَارُهَا

حَوِيلٌ فَرَيْطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ

وَ رَاطَ الْوَحْشُ (٨) بِالشَّجَرَةِ يَرِيطُ، أَيْ لَأَذَ، حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ

ص: ٢٦٨

١- (١) فِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ: «فَكَرِهَهَا» وَ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ. وَ فِي النِّهَايَةِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَتَى بِرَائِطُهُ فْتَمَنَدَلَ بَعْدَ الطَّعَامِ بِهَا.

٢- (٢) عَنِ الدِّيَوَانَ وَ بِالْأَصْلِ «يَرْمِي».

٣- (٣) الَّذِي فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «[١] رَائِطُهُ».

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: «رَائِطُهُ» وَ الْأَصْلُ كَأَسَدِ الْغَابَةِ. [٢]

٥- (٥) فى أسد الغابه: ريطه و يقال ريطه، قيل إنها زينب و أن رائطه لقب لها.

٦- (٦) فى القاموس: بنت.

٧- (٧) بالأصل: «من» و المثبت عن القاموس.

٨- (٨) فى اللسان: [٣] الوحشى.

عن أبي زيد. وقد ذكره المصنف استطراداً في «روط» و أغفله هنا.

و مزبوط :كوره (1) من كور الإسكندريه ، أهلها أطول الناس أعماراً. هذا محل ذكره، وكذلك في التكملة. وقد وهم المصنف حيث ذكره في «رب ط» تقليداً للعباب .

و منها عبد النصير بن علي بن يحيى أبو محمد المزبوطي ، أحد شيوخ القراء بالإسكندريه، توفي بها بعد الثمانين و ستمائه.

و رباط ككتاب :من الأعلام ،قال :

صَبَّ على آلِ أبي رِبَاطِ

ذُوَالهِ كَالأَقْدَحِ المِرَاطِ

و من المجاز :خرج مُشْتَمِلاً بِرِيطِهِ الظِّلماءِ، و هو يَجُرُّ رِبَاطَ الحَمْدِ.

و الرِّبَاطُ :شِبْهُ السَّرَابِ بِالفَلاهِ ، و به فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قولَ المُتَنَخِّلِ :

كَأَنَّ عَلِيَّ صَحَاحِجِهِ رِبَاطًا

مُنْسَرَّةً نُزَعْنَ مِنَ الخِيطِ

و حُرَيْبُ بنُ رَيْطَةَ له شعْرٌ يُدُلُّ على إسلامه، و قد عُدَّ من الصَّحَابَةِ .

## فصل الزاي مع الطاء

### زاط

زَاطٌ ، كَمَنَعٌ ، زِنَاطًا ، بالكسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسانِ ، و الصَّاعِنِيُّ في التكملة، و أوردَه في العُبابِ عن ابنِ عَبَّادٍ، قال :إذا أَكْثَرَ مِنَ اللُّغَطِ و أَعْلَاهُ .

و أوردَ صاحبُ اللِّسانِ ما ذكره المصنّف هنا في «زيط» كما سيأتي. قال ابنُ عَبَّادٍ :الرِّنَّاطُ :[اللُّغَطُ] (2) العالِي، و قد يُتْرَكُ هَمْزُهُ.

أو الرِّنَّاطُ :الجُلُجُلُ . قلتُ :و بهما فَسَّرَ قولَ المُتَنَخِّلِ الهُدَلِيِّ :

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بِجَانِبَيْهَا

وَعَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي زِنَاطِ

و سيأتي الكلامُ عليه في «زى ط» قريباً.

## زبط

زَبَطَ البَطُّ يَزْبِطُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابن الأعرابي: زَبَطًا، بالفتح، و قال الفراءُ زَبِيطًا، إذا صاحَ .

و الزَّبَطَانَةُ، مثل السَّبَطَانَةِ، مُحَرَّكَةٌ فيهما: مَجْرَى طَوِيلٌ مَثْقُوبٌ يُرْمَى فِيهِ بالبُنْدُقِ و بالحُسْبَانِ (٣) نَفْحًا، و سَيَأْتِي فِي «س ب ط» كما فِي العُجَابِ. قلتُ: و هو المَشْهُورُ الآنَ:

بِزْبَطَانِهِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّبَاطَةُ، بالفتح: البَطَّةُ، حكاها ابنُ بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ، أو هي بالتشديد.

و أَبُو زَبِطٍ، مُحَرَّكَةٌ: مِنْ كُنَاهُمْ، و قد زُرْتُ بالصَّعِيدِ رَجُلًا يُسَمَّى مُحَمَّدًا، و يُكْنَى أبا زَبِطٍ، و له كَرَامَاتٌ، و دُفِنَ بالكَلْحِ.

## زحلط

الزُّحْلُوطُ، بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو الخَسِيسُ من سَفِلَةِ النَّاسِ، و قد صَحَّفَهُ ابنُ عَبَّادٍ فَذَكَرَهُ بالخَاءِ، كما سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا.

## زخرط

الزُّخْرِطُ، بالكسْرِ: مُخَاطُ الإِبِلِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الفراءِ، قال: و كذلك مُخَاطُ الشَّاهِ و النَّعْجَةِ و لِعَابُهُمَا (٤)، و قال ابنُ عَبَّادٍ كالزُّخْرِيطِ، و هو مِنَ الإِبِلِ و البَقَرِ و الشَّاءِ: ما سَالَ مِنْ أُنُوفِهَا.

و جَمَلَ زُخْرُوطٌ مُسِنَّ هَرِمٌ، عن ابنِ دَرِيدٍ، و نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي أَيْضًا.

و الزُّخْرِيطُ: نَبَاتٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، كالزُّخْرِيطِ، بغيرِ ياءٍ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا: الزُّخْرِيطُ: النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

## زخلط

الزُّخْلُوطُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، و قال ابنُ عَبَّادٍ: هو الرَّجُلُ الخَسِيسُ من السَّفِلَةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الخَاءِ المُعْجَمَةِ، أو الصَّوَابُ بالخَاءِ، كما تَقَدَّمَ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، و تَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٢٤٩

١- (١) فِي معجم البلدان: قريه من قري...

٢- (٢) زياده عن المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) الحسبان: سهام صغار يرمى بها الرجل فى جوف قصبه.

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «و لعابها» و مثلها فى اللسان.

زَرَطُ اللَّقْمَةِ يَزْرُطُهَا زَرَطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيِ ابْتَلَعَهَا، كَسَرَطَهَا وَزَرَدَهَا، وَالزَّرَاطُ بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي السَّرَاطِ، بِالسِّينِ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي الصَّرَاطِ. فَالْمُنَاسِبُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ أَهْدِنَا الزَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (١) بِالزَّيِّ خَالِصَةً، وَرُوِيَ الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةَ «الزَّرَاطُ» بِالزَّيِّ، وَسَائِرُ الرُّوَاهِ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَمْرٍو «الصَّرَاطُ». وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالضَّيِّادِ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، وَقَرَأَ بِالضَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ، وَقِيلَ: قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ «السَّرَاطُ» بِالسِّينِ، كَذَا فِي اللَّسَّانِ. وَفِي الْعُبَابِ: وَقَرَأَ حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَّاءِ عَنْهُ وَعَنْ الْكِسَائِيِّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْهُ، وَعَنْ عَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ: «أَهْدِنَا الزَّرَاطُ» بِالزَّيِّ الْخَالِصَةَ الصَّافِيَةَ مِنْ غَيْرِ إِشْمَامٍ.

### زربط

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّرَبَطَانَةُ هِيَ الزَّرَبَطَانَةُ فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ.

### زطط

الزُّطُّ، بِالضَّمِّ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

١٦- وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْبُخَارِيِّ: فِي صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَانَهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ». وَاخْتَلَفَ فِيهِمْ، فَقِيلَ: هُمُ السَّبَابِجَةُ: قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ بِالْبَصْرَةِ. وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ:

هَمُّ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ طَوَّالٌ، وَمِثْلُهُ فِي التَّوَشِيحِ لِلجَلَالِ، وَزَادَ: مَعَ نَحَافَةٍ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُمْ: جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ التِّيَابُ الزُّطِّيَّةُ، قَالَ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ جَتَّ بِالْفَتْحِ بِالْهِنْدِيَّةِ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَمَّا اللَّيْثُ فَلَمْ يَقُلْ فِي كِتَابِهِ هَذَا، وَأَمَّا جَتَّ، بِالْهِنْدِيَّةِ فَصَحِيحٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسَخِهِ صَيَّحَهَا الْأَزْهَرِيُّ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ يَقْتَضِي فَتْحُ مُعَرَّبِهِ أَيْضًا. وَفِي الصَّحَاحِ: الْوَاحِدُ: زُطُّ، كَالرُّومِ وَالرُّومِيِّ، وَالزَّنَجِ وَالزَّنَجِيِّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الزُّطُّ هَذَا الْجَيْلُ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْصُصٍ، وَوَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَأَنْشَدَ:

فَجِئْنَا بِحَيِّئِي وَائِلٍ وَبِلَفِّهَا

وَجَاءَتْ تَمِيمٌ زُطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

جَارِيَةٌ إِحْدَى بَنَاتِ الزُّطِّ

ذَاتُ جَهَازٍ (٢) مِضْغَطٍ مِلْطٌ

قلت: و كان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جاريته من سبى الهند، وله فيها أَرْجُوزُه أَوْلَها.

عُلِّقْتُ حَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّرْطِ

و الأَزْطُ مثل الأَذْطِ، وقيل: بل الأَزْطُ: المُسْتَوِي الوَجْهِ .

و الأَذْطُ: المُعَوَّجُ الفَكِّ .

و الأَزْطُ: الكَوْسُجُ، كالأَنْطِ، و جَمَعُهما زُطٌّ و تُطٌّ، عن ابن الأعرابي .

و قال ابن عَبَّادٍ: زَطُّ الدُّبَابِ، أى صَوَّتَ، كما فى العُبابِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَلَقَ فُلانٌ رَأْسَهُ زُطِيَةً، أى مِثْلَ الصَّلِيبِ، كَأَنَّهُ فِعْلُ الزُّطِّ، و قد جاءَ ذلك فى بَعْضِ الأَخْبَارِ.

## ز ع ط

زَعَطَهُ كَمَنَعَهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَانِيُّ فى كِتَابَيْهِ (٣)، و فى اللِّسانِ، أى خَنَقَهُ .

و زَعَطَ الحِمَارُ: صَوَّتَ .

و فى اللِّسانِ: ضَرِبَ . قال ابن دُرَيْدٍ: و ليس بَثْبِثٍ .

و مَوْتُ زَاعِطٍ: ذابِحٌ وَحِيٍّ، كذَاعِطٍ .

## ز ل ط

الزُّلْطُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابن دُرَيْدٍ (٤): هو المَسِيُّ السَّرِيعُ، فى بَعْضِ اللُّغَاتِ، و نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ، و كَأَنَّهُ لم يَجِدْهُ فى الجَمْهَرَةِ حَتَّى احتَاجَ إِلى نَقْلِهِ عن ابنِ عَبَّادٍ، و ابنِ عَبَّادٍ أَخَذَهُ مِنَ الجَمْهَرَةِ، قال ابن دُرَيْدٍ: و ليس بَثْبِثٍ .

و الزُّلَيْطَةُ، كجَهَنَّمَ: اللُّقْمَةُ المُنزَلَةُ مِنَ العَصَةِ يَدِهِ و نَحْوِها، مُؤَلَّده، قال شيخنا: لا يَبْعُدُ أَنْ تُكونَ عَرَبِيَّةً كَأَنَّها لِسُرْعَةِ دَوْرِها فى الحَلْقِ . قلتُ: أَمَّا وَجْهُ الاِشْتِقاقِ

ص: ٢٧٠

١- (١) سورة الفاتحة الآية ٦. [١]

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جهاد».



٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «كتابه».

٤- (٤) الجمهوره ٥/٣.

فصحيح ، و قول المصنف : «مولده» لا يمنع ذلك ، وإنما يعنى به أنها لم تسمع في كلام العرب الفصحاء ، فتأمل .

\* و مما يستدرك عليه :

الزَلَطُ مُحَرَّكَةٌ : الحصى الصغار ، مثل حصى الجمرات ، و يُشَبَّه بها القول إذا لم يدش ، و هى عامية .

و كذا قولهم : زَلَطَ اللُّقْمَةَ زَلْطًا ، إذا ابتلعها من غير مضغ .

و المَزْلَطَةُ : المزلقة ، أو موضع الحصى الصغار .

و الزُّلَيْطُ ، كقبيط ، من الأعلام .

### زلقط

الزُّلُقْطَةُ ، بالضم ، أهمله الجوهري ، و هكذا فى النسخ ، و هو أقرب للاختصار ، و الضبط ، و قد سقط من بعضها ، و وقع فى بعضها بضم الزاي و اللام و القاف و مثله فى العباب و التكملة ، و زاد : و سكون النون . و أمّا قوله :

ككذبذبه ، و مالهما ثالث فقد سقط فى بعض النسخ ، و هو ثابت فى الأصول الصحيحة . قال شيخنا : قال الشيخ أبو حيان فى كتابه ارتشاف الضرب فى كلام العرب : إنه لم يأت على وزن فُعْلُلْ إلا كذْبِذْبٌ ، و لم يتعرض لهذا اللفظ الحدى ذكره المصنف ، و الظاهر أنه ليس من هذا القبيل : لأن وزنه فيما يظهر فُعْلُلْ ، و الكذبذب فُعْلُلْ ، كما قاله أبو حيان فافتراقًا ، إلا أن يريد نظيره فى اللفظ مع قطع النظر عن أصله و وزنه . قال ابن دريد : هو ذكر الرجل ربما قيل ذلك (١) .

و هو أيضا : المرأة القصيرة ، ذكرهما الصاعاني عنه ، هكذا فى كتابيه ، و اقتصر صاحب اللسان على الأخير ، و لكنهم لم يذكروا وجه التشبيه ، و لا الاشتقاق ، و الظاهر أن الكلمه منحوتة من : زَلَطَ و لَقَطَ ، أو من : زَلَقَ و لَقَطَ ، أو منه و من نَقَطَ إن كانت النون أصلية ، فتأمل .

### زناط

الزَّنَاطُ ، بالكسرة ، أهمله الجوهري ، و قال ابن دريد : هو مثل الضنات و الزحام سواء ، و قد ترائطوا ، إذا ازدحموا ، كما فى العباب ، و فى اللسان : ترائحوا .

### زهط

الزَّهْوَطَةُ ، أهمله الجوهري ، و نقل صاحب اللسان عن كراع قال : هو عظم اللحم . قلت : و قد تقدم هذا المعنى فى «رھط» .

و قال الأزهرى «زهط» مهمله إلا زهيوط ، ككديون فإنه ع ، و ذكره فى الدال أيضا ، كما تقدم ، أو الصواب بالدال المعجمه ، كما هو فى كتاب سيبويه . و روى الأزهرى الوجهين فى قول النابغة الذى تقدم ذكره .

زَوَاطٌ ، كَغُرَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ع .

و زَوَاطِي ، كَسُكَارِي ، هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَ الَّذِي فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ :

زَوَاطِي (٢) بَتَقْدِيمِ الْأَلِفِ ، قَالَ : وَ رَبَّمَا قِيلَ : زَوَاطِهِ : د ، بَيْنَ وَاسِطٍ وَ الْبَصْرَةِ . وَ فِي التَّكْمِلَةِ . بَلِيدُهُ قُرْبَ الطَّيْبِ (٣) .

وَ زَوَاطِي ، كَسَلَمَى : جَدُّ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْقُرَشِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ، وَ قِيلَ : هُوَ زَوَاطِي ، كَمُوسَى ، وَ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ ، وَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ ، وَ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ عُقُودِ الْجَمَانِ فِي مَنَاقِبِ النُّعْمَانِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَ زَوَاطٌ تَزْوِيطًا : عَظَمَ اللَّقْمَ وَ اَزْدَرَدَهَا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : وَ كَذَلِكَ : غَوَطٌ ، وَ دَبَلٌ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

أَزَوَطَ اللَّقْمَةَ اَزْوِطًا عَظَمَهَا وَ اَزْدَرَدَهَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا (٤) .

زَاطٌ يَزِيْطُ زَيْطًا ، وَ زِيَاطًا ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ أوردَهُ فِي الْعُبَابِ ، فَقَالَ : أَيُّ صَاحٍ .

أَوْ زَاطٌ : نَازِعٌ . وَ فِي اللِّسَانِ : الزِّيَاطُ : المُنَازَعَةُ

١- (١) كذا بالأصل، و عبارہ الجمهره: و زُنُقَطُهُ زَرِيه صَغِيرَه وَ رَبَّمَا قِيلَ لِلذَّكَرِ زُنُقَطُهُ أَيْضًا . يَرِيدُ «الْمَذْكَرُ» لِأَنَّهُ قَبْلَ عِبَارَتِهِ هَذِهِ كَانَ يَعْدَدُ لَفْظَاتٍ لَا يَكَادُ يُوَصِّفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثَ ، فَقَوْلُهُ «لِلذَّكَرِ» لَا يَعْنِي بِهِ ذَكَرَ الرَّجُلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الذي في العباب و التكملة زاوطي، الذي رأيناه في التكملة: زاوطي مثل ما للمصنف اه « كذا، و الذي في التكملة المطبوع: زاوطي، كما قال الشارح و في معجم البلدان زَاوِطًا وَ رَبَّمَا قِيلَ زَاوِطَهُ .

٣- (٣) و مثلها في معجم البلدان و زاد بين واسط و خوزستان و البصره .

٤- (٤) كذا بالأصل و الذي في اللسان: يقال: أزوطوا و غوطوا و دبّلوا إذا عظموا اللقم و ازدردوا .

و اِخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَحِّلِ الْهُدَلِيِّ :

كَأَنَّ وَعَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهَا

وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوِي زِيَاطٍ

قال: الزِّيَاطُ: الصَّيْحُ ، وَ زَادَ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ :

وَ الْجَلَبَةُ ، وَ يُرْوَى: «ذَوِي هِيَاطٍ». «قُلْتُ: وَ الرَّوَايَةُ «بِجَانِبَيْهَا»، أَيْ هَذَا الْمَاءِ، «وَ أَوْلَى زِيَاطٍ». وَ زَاطَتِ الْخُمْشُ تَزِيطٌ زَيْطًا: صَوَّتَتْ.

وَ يُقَالُ: الزِّيَاطُ هُنَا: الْجُلُجُلُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «زَاطٍ» فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ نَقَلَهُ بِالْهَمْزِ وَ تَوَكَّرَهُ.

وَ الزِّيَاطُ: الصَّيْحُ ، نَقَلَهُ الشُّكْرِيُّ ، وَ يُقَالُ: الزِّيَاطُ ، بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ الْمُخْتَلِفُ ، وَ قَدْ زَاطَتِ الْأَصْوَاتُ ، وَ هَاطَتْ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ .

## فصل السين المهملة مع الطاء

### سبط

السَّبْطُ ، بِالْفَتْحِ وَ يُحْرَكُ ، وَ كَتَبَ ، الْأَخِيرُ لُغَةُ الْحِجَازِ: نَقِيضُ الْجَعْدِ مِنَ الشَّعْرِ: الْمُسْتَرْسِلُ الَّذِي لَا حُجْنَهَ فِيهِ ،

١٤- «وَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَا جَعْدًا وَ لَا سَبْطًا» .

أَي كَانَ وَسَطًا بَيْنَهُمَا .

وَ قَدْ سَبَطَ الرَّجُلُ ، كَكَرَّمَ ، وَ سَبَطَ شَعْرُهُ ، مِثْلَ فَرَحٍ ، سَبْطًا ، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ سُبُوطًا وَ سُبُوطَةً ، بَضْمَهُمَا ، وَ سَبَاطَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَ هُوَ لَفٌّ وَ نَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ .

وَ السَّبْطُ ، كَتَبَ : الطَّوِيلُ الْأَلْوَا حِ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَوِيَّهَا ، بَيْنَ السَّبَاطَةِ ، وَ كَذَلِكَ السَّبْطُ بِالْفَتْحِ ، مِثْلَ فَخَذٍ وَ فَخَذٍ ، قَالَ :

أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَخْطَلْ

أَي هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ سَبْطُ الْيَدَيْنِ ، أَيْ سَخِيٌّ سَمِحٌ الْكَفَّيْنِ بَيْنَ السُّبُوطَةِ ، وَ كَذَلِكَ سَبْطُ الْيَدَيْنِ كَتَبَ ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رُبَّ حَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبْطِ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ

و كذَلِكَ: رَجُلٌ سَبِطٌ بِالْمَعْرُوفِ: إِذَا كَانَ سَهْلًا، وَقَدْ سَبِطَ سَبَاطَةً .

و رَجُلٌ سَبِطُ الْجِسْمِ، بِالْفَتْحِ، وَ كَكَيْفٍ: حَسَنُ الْقَدِّ وَ الْاِسْتِوَاءِ، مِنْ قَوْمِ سَبَاطٍ، بِالْكَسْرِ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَجَاءَتْ بِهِ سَبِطَ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا

عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لَوَاءٌ

كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ الشَّاعِرُ هُوَ أَبُو حُنْدُجٍ.

١٤- وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: « سَبِطُ الْقَصَبِ ». رُويَ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَ بَكْسِرِهَا، وَ هُوَ الْمُمْتَدُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعْقُّدٌ وَ لَا نُتُوٌّ، وَ الْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدَيْهِ وَ سَاقِيهِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْمَلَاءِ عَنَهُ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ سَبِطًا فَهُوَ لِرُزُوجِهَا». أَي مُمْتَدِّ الْأَعْضَاءِ تَامَ الْخَلْقِ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ: إِنَّهُ لَسَبِطُ الْبَنَانِ (١)، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَطَرٌ سَبِطٌ وَ سَبِطٌ، أَي مُتَدَارِكٌ سَحٌّ، قَالَهُ شَمْرٌ. قَالَ: وَ سَبَاطَتُهُ: كَثْرَتُهُ وَ سَعَتُهُ، قَالَ الْفَطَامِيُّ:

ضَاقَتْ تَعَمَّجَ أَعْنَاقِ السُّيُولِ بِهِ

مِنْ بَاكِرِ سَبِطٍ أَوْ رَائِحِ تَبَلٍ (٢)

أَرَادَ بِالسَّبِطِ: الْمَطَرَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ.

وَ السَّبِطُ، مُحَرَّكَةٌ: نَبَاتٌ كَالثَّلِيثِ إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ وَ يُثْبِتُ فِي الرَّمَالِ، الْوَاحِدَةُ سَبِطَةٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّبِطُ الرَّرَطُ مِنْ النَّصِيِّ (٣)، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: السَّبِطُ: الرَّرَطُ مِنَ الْحَلِيِّ، وَ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّرْمَلِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّ السَّبِطَ نَبَاتُهُ كَالدُّخَنِ الْكِبَارِ دُونَ الدُّرِّهِ، وَ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبَزْرِ لَا- يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا- بِالذَّقِّ، وَ النَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَ يَأْكُلُونَهُ خَبْرًا وَ طَبْخًا، وَ هُوَ مَرَعَى جَيِّدٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: الصَّلِيَّانُ خُبْرُ الْإِبِلِ، وَ السَّبِطُ:

حَيِّصُهَا. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الشَّجَرِ السَّبِطُ وَ مُنْبَتُهُ الرَّمَالُ، سُلْبٌ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ، دِقَاقُ الْعِيدَانِ يَأْكُلُهُ الْغَنَمُ وَ الْإِبِلُ، وَ تَحْتَشُّهُ النَّاسُ فَيَبِيعُونَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَ لَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ وَ لَا

ص: ٢٧٢

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] لسبط الأصابع.

٢- (٢) ديوانه و فيه: «صافت» بدل «ضاقت». «و رائح يبل» بدل «رائح تبل». و في التهذيب: أعراف السيول بدل أعناق السيول. و في

الديوان: أعناق السيول أوائلها.

٣- (٣) عن القاموس و بالأصل «رطب النصي».

شَوْكُهُ، و له وَرَقٌ دِقَاقٌ عَلَى قَدَرِ الْكَرَاثِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ الْكَرَاثُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ السَّبِيْطُ مِمَّا إِذَا جَفَّ أَيُّضًا ، وَ أَشْبَهَ الشَّيْبَ بِمَنْزِلِهِ الثَّغَامِ (١)، وَ لَذَا قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

رَأْتُ شَمَطًا تَخُصُّ بِهِ الْمَنَايَا

شَوَاهِ الرَّأْسِ كَالسَّبِيْطِ الْمُحِيلِ

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّبِيْطُ: الشَّجَرَةُ لَهَا أَغْصَانٌ كَثِيْرَةٌ وَ أَصْلُهَا وَاحِدٌ. قَالَ وَ مِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْأَسْبَابِ ، كَأَنَّ الْوَالِدَ بِمَنْزِلِهِ الشَّجَرَةَ ، وَ الْأَوْلَادَ بِمَنْزِلِهِ أَغْصَانِهَا.

وَ السَّبِيْطُ ، بِالْكَسْرِ: وَ لَدَّ الْوَالِدِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ لَدَّ الْإِبْنِ وَ الْإِبْنَةَ ،

١٤، ٢، ٣- وَ فِي الْحَدِيثِ: «الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَبِيْطَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ رَضِيَ عَنْهُمَا.

وَ السَّبِيْطُ: الْقَبِيْلَةُ مِنَ الْيَهُودِ وَ هُمُ الَّذِينَ يَزْجَعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ، سُمِّيَ سَبِيْطًا لِتَفَرُّقِ بَيْنِ وَ لَدِّ إِسْمَاعِيلِ وَ وَ لَدِّ إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، جَ اسْبَابًا .

وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: مَا مَعْنَى السَّبِيْطِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؟ قَالَ: السَّبِيْطُ وَ السَّبِيْطَانُ وَ الْأَسْبَابُ: خَاصَّةُ الْأَوْلَادِ وَ الْمُصَاصُ (٢) مِنْهُمْ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْأَسْبَابُ: أَوْلَادُ الْأَوْلَادِ وَ قِيلَ: أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

قُلْتُ: وَ هَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيْرُ هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ، وَ بِهِ فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْأَخْفَادِ، وَ لَكِنَّ كَلَامَ الْأَثَمَةِ صَرِيْحٌ فِي أَنَّهُ يَشْمَلُ وَ لَدَّ الْإِبْنِ وَ الْإِبْنَةَ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سِيْدِهِ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَسْبَابُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، صِيْلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. يُقَالُ: سَبِيْطًا بِدَلِكْ لِتَفْصَلِ بَيْنَ أَوْلَادِهِمَا. قَالَ: وَ مَعْنَى الْقَبِيْلَةِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَبِي وَ أُمِّ: قَبِيْلَةٌ، وَ يُقَالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ آبَاءِ شَتَّى: قَبِيْلٌ، بِلَاهَاءٍ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ قَطَعْنَا هُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَّمًا (٣) أَسْبَابًا: يَدُلُّ مِنْ قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، لَا تَمْيِيْزٌ ، لِأَنَّ الْمُمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا. وَ قَالَ الرَّجَّاحُ :

المَعْنَى: وَ قَطَعْنَا هُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَابًا ، فَأَسْبَابًا مِنْ نَعْتِ فِرْقَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَ جَعَلْنَا هُمْ أَسْبَابًا. قَالَ: وَ هُوَ الْوَجْهَ.

وَ فِي الصِّيْحَاحِ: وَ إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَةَ أَسْبَابًا ، وَ لَيْسَ الْأَسْبَابُ بِتَفْسِيْرٍ، وَ لَكِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، لِأَنَّ التَّفْسِيْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا مَنكُورًا، كَقَوْلِكَ: اثْنَا عَشَرَ دِرْهَمًا، وَ لَا يَجُوزُ دَرَاهِمٌ .

قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَةَ أَسْبَابًا ، وَ لَمْ يَجْعَلِ الْعِيْدَ وَاقِعًا عَلَى الْأَسْبَابِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَذَا غَلَطٌ ، لَا يَخْرُجُ الْعِيْدُ عَلَى غَيْرِ الثَّانِي، وَ لَكِنَّ الْفِرْقَةَ قَبْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، حَتَّى يَكُونَ «إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ» مُؤَنَّثَةً عَلَى مَا فِيهَا (٤)، كَأَنَّهُ قَالَ: وَ قَطَعْنَا هُمْ فِرْقًا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، فَيَصِحُّ التَّأْنِيْثُ لِمَا تَقَدَّمَ.

و قال قُطْرَبٌ :وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ سِبْطٌ ، يُقَالُ :هَذَا سِبْطٌ وَ هَذِهِ سِبْطٌ ، وَ هُوَ لِأَسْبَاطِ سِبْطٌ ، جَمْعٌ ، وَ هِيَ الْفِرْقَةُ .

و

٣،١٤- في الْحَدِيثِ : «حُسَيْنٌ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ » . قلتُ :رَوَاهُ يَعْلى بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ ، قَالَ :حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ (٥) مِنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلى ، وَ قَالَ :حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ وَ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ .

٣،١٤- وَ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشِ الْحِمَصِيِّ عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ ، وَ لَفْظُهُ : «حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ ، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ حُسَيْنًا» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :أَيُّ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي الْخَيْرِ ، فَهُوَ وَقَعَ عَلَى الْأُمَّةِ ، وَ الْأُمَّةُ ، وَقَعَهُ عَلَيْهِ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الضُّبَابِ : «إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَحَهُمْ دَوَابًّا» .

وَ سَبَطَتِ النَّاقَةُ وَ النَّعْجَةُ تَسْبِطًا ، وَ هِيَ مُسَبِّطٌ :أَلْقَتْ وَ لَمَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَ الَّذِي فِي الصِّحَاحِ : التَّسْبِيطُ فِي النَّاقَةِ كَالرَّجَاعِ . وَ يُقَالُ أَيضًا : سَبَطَتِ النَّعْجَةُ ، إِذَا أَسْقَمَتْ ، وَ فِي الْعُبَابِ : أَوْ سَبَطَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَ لَمَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ :وَ كَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَ أَوْرَدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : «كَالرَّجَاعِ» إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ هَذَا ، فَإِنَّ نَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَ لَمَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ

ص: ٢٧٣

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الشمام».

٢- (٢) في التهذيب: أو المصاص.

٣- (٣) سورة الأعراف الآية ١٦٠. [١]

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: على ما قبلها.

٥- (٥) بالأصل «خيثم» و المثبت «خثيم» صحح هنا و في كل مواضع الخبر عن المطبوعه الكويتيه.



خَلَقَهُ: قَدْ سَبَطَ (١)، وَ أَجْهَضَتْ وَ رَجَعَتْ رِجَاعًا. وَ قَوْلُهُ:

وَ كَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ نَصَّهُ: سَبَطَتِ النَّاقَةُ [بَوْلِدِهَا] (٢) وَ سَبَّغَتْ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، إِذَا أَلْقَتْهُ وَ قَدْ تَبَّتْ وَ بَرُّهُ قَبْلَ التَّمَامِ .

وَ أَسْبَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْبِطٌ : سَكَتَ . هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ بِالتَّاءِ، فِرْقًا، أَى مِنَ الْفَرْقِ وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ فِي الْعُبَابِ :

أَطْرَقَ وَ سَكَنَ .

وَ أَسْبَطَ بِالْأَرْضِ : لَصِقَ بِهَا عَنِ ابْنِ (٣) جَبَلَةَ .

وَ أَسْبَطَ الرَّجُلُ، إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَ امْتَدَّ وَ انْبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ أَوْ مِنَ الْمَرَضِ، وَ كَذَلِكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْبِطًا، أَى مُدْلِيًا رَأْسَكَ كَالْمُهَمَّمِ مُسْتَرْحِي الْبَدَنِ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا «كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ يَكُونُ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسْبَطَ». أَى يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَ يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَرَكْتُهُ مُسْبِطًا، لَا يَتَحَرَّكُ وَ لَا يَتَكَلَّمُ. قِيلَ: وَ مِنْهُ: اسْبَطَرًا، أَى امْتَدَّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّوَايَةِ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ لَبِثْتُ مِنْ لَذَّةِ الْخِلَاطِ

قَدْ أَسْبَطْتُ وَ أَيَّمَا اسْبِاطِ

يَعْنِي امْرَأَةً أُتِيَتْ فَلَمَّا ذَاقَتْ الْعَسِيْلَةَ مَدَّتْ نَفْسَهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَ بِهِ يُعْرَفُ أَنَّ تَقْيِيدَ الْمُصَيَّبِ الْإِسْبِاطَ بِقَوْلِهِ «مِنَ الضَّرْبِ» فِيهِ قُصُورٌ.

وَ أَسْبَطَ فِي نَوْمِهِ: غَمَضَ .

وَ أَسْبَطَ عَنِ الْأَمْرِ: تَعَابَى، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْبَطَ، أَى انْبَسَطَ وَ امْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ وَقَعَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ، مِنْ الضَّعْفِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: السَّبَطَانَةُ، مَحْرَكَةٌ: قَنَاءُ جَوْفَاءَ مَضْرُوبَةٌ بِالْعَقَبِ يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ، وَ قِيلَ: يُرْمَى فِيهَا بِسَهَامٍ صِغَارٍ يُنْفَخُ فِيهَا نَفْحًا فَلَا تَكَادُ تُحْطَى. وَ قَدْ ذَكَرَ فِي «زَبَطِ» أَيْضًا.

وَ السَّابِاطُ: سَقِيْفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَ فِي الصَّحاحِ: بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ: سَوَابِيطُ، وَ سَابَاطَاتُ .

وَ سَابَاطُ: د، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ سَابِطُ: ع بِالْمَدَائِنِ لِكِشْرَى أَبُو رُوَيْزٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

هو مُعَرَّبٌ بِلَاسِ آبَادٍ (٤)، قال: «و بِلَاسٍ: اسْمُ رَجُلٍ. قُلْتُ :

و هَكَذَا وَقَعَ فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَذَاكَ وَ مَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَ هُوَ مُحَرَّرٌ

يَذَكُرُ النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدِرِ وَ كَانَ أَبُو رِيْزٍ قَدْ حَبَسَهُ بِسَابَاطٍ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلِ . قُلْتُ : وَ يُرْوَى :

فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَ حِيلَةٌ

بِسَابَاطٍ .

إِلخ.

وَ يُرْوَى : «مُحَرَّرٌ» وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ ، قِيلَ : لِأَنَّهُ حَجَّمَ كَسِيرَى أَبُو رِيْزٍ مَرَّةً فِي سَفَرِهِ ، فَأَغْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْ لِلْحِجَامَةِ ثَانِيًا ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مُلَازِمًا سَابَاطِ الْمَيْدَانِ ، وَ كَانَ يَحْجِمُ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْجَيْشِ الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْبَعْثُ بَدَانِقٍ وَاحِدٍ نَسَبِيَّتُهُ إِلَى وَقْتِ قُفُولِهِمْ ، وَ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يَمُرُّ عَلَيْهِ الْأُسْبُوعُ وَ الْأُسْبُوعَانِ وَ لَا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ ، فَحِينَئِذٍ كَانَ يُخْرِجُ أُمَّهُ فَيَحْجُمُهَا لِيَرَى النَّاسَ أَنَّهُ غَيْرُ فَارِغٍ ، وَ لِئَلَّا يُفَرَّغَ بِالْبَطَالَةِ . فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُ حَتَّى أَنْزَفَ دَمَهَا وَ مَاتَتْ فَجَاءَهُ . فَصَارَ مَثَلًا قَالَ :

مَطْبُحُهُ قَفْرٌ وَ طَبَّاحُهُ

أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ

وَ سَبَاطٍ ، كَقَطَامٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

أَجَزْتُ بِقُتَيْبَةَ بِيضِ كِرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهْمُ سَبَاطٍ

قَالَ الشُّكْرِيُّ : وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِسَبَاطٍ لِأَنَّهَا إِذَا أَخَذَتِ الْإِنْسَانَ امْتَدَّتْ وَ اسْتَرْخَى ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :

ص : ٢٧٤

١- (١) زيد في التهذيب: و غَضَنْتَ .

٢- (٢) زياده عن التهذيب .

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «أبي جبله» .

٤- (٤) فى معجم البلدان: «[٢] بِلَاس أَبَاذ».

و يُقَالُ: سَبَّاطٌ: حُمَى نَافِضٌ .

و قد سُبَّطَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ ، إِذَا حَمَّ .

و من المَجَازِ: وُلِدَ فُلَانٌ فِي سَبَّاطٍ ، كَعُجْرَابٍ ، بِالسَّيْنِ وَ الشَّيْنِ قَالَ أَبُو عُمَرَ: يُضَيَّرُ وَ لَا يُضَرَفُ : اسْمُ شَهْرٍ بِالرُّومِيَّةِ قَبْلَ آدَارَ يَكُونُ بَيْنَ الشَّتَاءِ وَ الرَّبِيعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هُوَ مِنْ فُصُولِ الشَّتَاءِ ، وَ فِيهِ يَكُونُ تَمَامُ الْيَوْمِ الَّذِي تَدُورُ كُسُورُهُ فِي السَّنِينَ ، فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ سَمِيَ أَهْلُ الشَّامِ تِلْكَ السَّنَةَ عَامَ الْكَيْسِ ، وَ هُوَ الَّذِي يُتِمَّنُ بِهِ إِذَا وُلِدَ مَوْلُودٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، أَوْ قَدِمَ قَادِمٌ مِنْ بَلَدٍ .

وَ السَّبَّاطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكُنَاسَةُ الَّتِي تُطْرَحُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَفْتِيَةِ الْبَيْتِ ، وَ أَمَّا الَّذِي

١٧- فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ : « أَتَى سَبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا » . فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ الْأَوْسَاحُ وَ مَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ . وَ قِيلَ : هِيَ الْكُنَاسَةُ نَفْسُهَا ، وَ إِضَافَتُهَا إِلَى الْقَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٍ لَا مِلْكَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتًا مُبَاحَةً .

وَ أَمَّا قَوْلُهُ: قَائِمًا ، فَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْقُعُودِ ؛ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السَّبَّاطَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعًا مُسْتَوِيًا . وَ قِيلَ :

لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ الْقُعُودِ . وَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :

لِعَلِّهِ بِمَا بَضِهَ (١) . وَ قِيلَ : فَعَلَهُ لِلتَّدَاوِي مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَيَّدُونَ بِذَلِكَ . وَ فِيهِ أَنَّ مِدْفَعَةَ الْبُولِ مَكْرُوهَةٌ ؛ لِأَنَّهُ بَالَ قَائِمًا فِي السَّبَّاطَةِ وَ لَمْ يُؤْخَرْهُ .

وَ سَابِطٌ وَ سَبِيطٌ ، كَزُبَيْرٍ: اسْمَانِ ، فَمِنَ الْأَوَّلِ: سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ الْجَمَحِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا . وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطِ الشَّامِيِّ تَابِعِيُّ وَ قِيلَ : هُوَ الْجَمَحِيُّ .

وَ سَبِيطِيَّةٌ (٢) كَأَحْمَدِيَّةٍ وَ يُقَالُ: سَبِيطِيَّةٌ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ وَ الْبَاءِ وَ سَبِيطِيَّةٌ ، وَ تَخْفِيفُ الْبَاءِ ، وَ هَكَذَا وَجِدَ مَضْبُوطًا فِي التَّكْمِلَةِ (٣) ؛ ، مِنْ عَمَلِ نَابِلَسَ ، مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينِ ، فِيهِ قَبْرُ زَكَرِيَّا وَ يَحْيَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ .

وَ سَابُوطٌ: دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

جَمْعُ السَّبِيطِ مِنَ الشَّعْرِ سَبَّاطٌ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ سَبِيَوِيَّةٌ : هُوَ الْأَكْثَرُ فِيمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً ، وَ السَّبَّاطُ أَيْضًا: ذُووُ الشَّعْرِ الْمُسْتَرْسِلِ قَالَ :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ

وَ لَا السَّبَّاطِ إِئِنَّهُمْ مَنَاتِينَ (٤)

و يُكْنَى بِالسَّبِطِ عَنِ الْعَجَمِيِّ ، كَمَا يُكْنَى عَنِ الْعَرَبِيِّ بِالْجَعْدِ، قَالَ:

هَلْ يُزَوِّينَ ذُوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

و سَاقِيَانِ سَبِطٌ و جَعْدُ

و جَمْعُ السَّبِطِ ، مُحَرَّكَةً ، لِلنَّبَاتِ : أَسْبَابُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَمْلًا:

بَيْنَ النَّهَارِ و بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ

عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَابُ و الْهَدَبُ

و أَرْضٌ مَسْبَطَةٌ ، بِالْفَتْحِ: كَثِيرَةُ السَّبِطِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ مُسَبَّطَةٌ ، بِالضَّمِّ .

و سَبَطَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ، إِذَا تَابَعَهُ و أَكْثَرَهُ، و هُوَ مَجَازٌ، قِيلَ:

و مِنْهُ اسْتِقَاقُ السَّبَاطِ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: غَلَطَ الْعَجَّاجُ أَوْ رُوْبَهُ فَقَالَ:

كَأَنَّهُ سَبِطٌ مِنَ الْأَسْبَابِ

أَرَادَ رَجُلًا، و هَذَا غَلَطٌ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: لِرُوْبَةِ أَرْجُوزَةٍ أَوْلَاهَا:

شُبَّتْ لِعَيْنِي غَزَلٍ مَيَاطٍ

سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِيْذِي أَرَاطٍ

و لِلْعَجَّاجِ أَرْجُوزَةٌ أَوْلَاهَا:

و بَلَدُهُ بَعِيدُهُ التِّيَاطِ

مَجْهُولُهُ تَغْتَالُ حَطَوُ الْخَاطِي

و الْمَشْطُورُ الَّذِي شَكَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي قَائِلِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ .

ص: ٢٧٥

١- (١) فِي النِّهَايَةِ و [١] اللِّسَانِ: [٢] بِمَأْبُضِيهِ.

٢- (٢) قِيدَهَا يَاقُوتٌ نَصًّا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ و ثَانِيهِ و سَكُونِ السِّينِ الثَّانِيهِ و طَاءِ مَكْسُورِهِ و يَاءِ مِثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ مَخْفَفِهِ.

٣- (٣) الذي في التكملة «سبسطيه» و ضبطت بالقلم كما ورد ضبطها في معجم البلدان.

٤- (٤) نسب بحواشي المطبوعه الكويتيه إلى ضبّ بن نُعْره.

و امرأه سبطه الخلق، و سبطته: رخصته لئنته (1)، و هو مجاز، نقله الزمخشري .

و السباطه، بالضم: ما سقط من الشعر إذا سرح .

و السباطه أيضا: عذق النخله بعراجينها و رطبها.

مضريه .

و السبط، بالكسر: القرن الذي يجيء بعد القرن، نقله الزجاج عن بعضهم .

و السبط الربيعي: نخله تدرك آخر القيظ .

و يقال: سبط فلان على ذلك الأمر يمينا، و سمط عليه، بالباء و الميم، أى حلف عليه.

و نعبه مسبوطة إذا كانت مسبوطة مخلوقه .

و سبطه بن المنذر السليحي كان يلي جبايات بني سليح .

و سويبط بن حزملة القرشي العبدري، بدري هاجر إلى الحبشه.

و قد سموا سبطا، بالكسر.

و كأمير: المنذر بن سبيط بن عمرو بن عوف . أوردته الحافظ في التبصير.

و من عرف بالسبط: جماعة من المحدثين .

و جزاد بن سبيط بن طارق، روى عنه قيل بن عراده .

## سجلط

السجلط، بكسر السين و الجيم و تشديد اللام، و لو قال كشيقياق، أو سيمار، كان أوفق لصنعتة:

الياسمين، نقله الليث . و قال الدينوري: زعم بعض الرواه أن السجلط الياسمين .

و قيل: هو شئ من صوف تلقيه المرأة على هودجها، قاله الفراء . و قيل: هو النمط يعطى به اليهودج . قاله ابن دريد . قال: و ذكر عن

الأصمعي أنه قال: هو فارسى معرب، و قال: سألت عجوزا رومية عن نمط فقلت: ما تسمون هذا؟ فقالت: سجلاطس، و قد مر ذكره

فى السين .

أو ثياب كنان موشية، و كأن وشيه خاتم، و الواو قبل كأن مشتدرك و أنشد الأزهري لحميد بن ثور رضى الله عنه:

تَحَيَّرَنَ (٢) إِمَّا أَرْجُونَا مُهَدَّبًا

و إِمَّا سِجْلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُحْتَمَا

و السِّنْجِلَاطُ ، بِزِيَادَةِ التُّونِ :ع ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قِيلَ :

رَيْحَانٌ .و فِي الصَّحَاحِ :ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ ، و أَنْشَدَ :

أُحِبُّ الْكَرَائِنَ وَ الصُّومِرَانَ

وَ شَرِبَ الْعَتِيقَةَ بِالسِّنْجِلَاطِ

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو :يُقَالُ لِلْكِسَاءِ الْكُحْلِيُّ سِجْلَاطِيٌّ .و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :خَزُّ سِجْلَاطِيٌّ ، إِذَا كَانَ كُحْلِيًّا .و قَالَ غَيْرُهُ :

خَزُّ سِجْلَاطِيٌّ :عَلَى لَوْنِ الْيَاسَمِينِ .يُقَالُ :سِجْلَاطِيٌّ وَ سِجْلَاطٌ ، كَرُومِيٌّ وَ رُومٌ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

وَ الْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَ أَصْلُهُ رُومِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ :سِقْلَاطٌ ، وَ يَكُونُ كُحْلِيًّا ، وَ يَكُونُ فُسْتُقِيًّا .

## سحط

سَحَطَهُ ، كَمَنْعَهُ يَسِخَطُهُ سِخْطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ مَسِخَطًا ، كَمَطَلَبٍ : ذَبَحَهُ ، وَ كذَلِكَ ذَعَطَهُ وَ شَحَطَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :و يُقَالُ :سِخَطَهُ ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَ حِيًّا .و قَالَ اللَّيْثُ :

سَحَطَ الشَّاهُ ، وَ هُوَ ذَبْحٌ وَ حِيٌّ ، وَ فِي حَدِيثِ وَحْشِيٍّ :«فَبَرَكَ عَلَيْهِ فَسَحَطَهُ سَحَطَ الشَّاهِ» أَي ذَبَحَهُ ذَبْحًا سَرِيعًا .

وَ سَحَطَ الطَّعَامُ فَلَانًا :أَغَصَّهُ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :السَّحَطُ :

الْغَصَصُ ، يُقَالُ :أَكَلَ طَعَامًا فَسَحَطَهُ ، أَي :أَشْرَقَهُ .قَالَ الصَّاعَنِيُّ :فِي هَذَا الْكَلَامِ غَلَطَانِ :أَحَدُهُمَا أَنَّ السَّحَطَ :

الْإِغْصَاصُ ، وَ لَوْ كَانَ الْغَصَصُ لَمَا تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ، وَ الثَّانِي :أَنَّ صَوَابَهُ :أَي أَعْصَهُ ؛لَأَنَّ الشَّرْقَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ .و أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِابْنِ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ بَقْرَةً :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَ رَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

قَالَ الصَّاعَنِيُّ :يُزَوَى هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ وَ يُزَوَى لِجِرَانَ الْعَوْدِ ، وَ قَدْ وَجَدْتُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِي



أَشْعَارِهِمَا، وَيُرْوَى لِلْحَكَمِ الْخُضْرِيِّ أَيْضًا. قُلْتُ :

وَقَالَ يَعْقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا : يَذْبُحُهَا، وَالرُّجْرُجُ : اللَّعَابُ

ص: ٢٧٦

---

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: رَخِصَهُ لِيْنِهِ.

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَبِالْأَصْلِ «تَخَيْرَت».

يَتَرَجَّرُج. و قيل. نَبَاتٌ، و قد تقدّم تَحْقِيقُهُ فِي الْجِيمِ، و يَأْتِي أَيْضاً فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

و سَحَطَ فُلَانٌ الشَّرَابَ إِذَا قَتَلَهُ بِالْمَاءِ، أَى أَكْثَرَ عَلَيْهِ .

و سَحَطَ السَّخْلَ يَسْحَطُهُ سَحَطًا : أَرْسَلَهُ مَعَ أُمِّهِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْمَسْحَطُ ، كَمَقْعَدٍ: الْحَلْقُ و الْمَذْبَحُ ، و أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

و سَاخِطٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مُسْحِطُهُ

كَنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَى فِي مَسْحَطِهِ

و هُوَ مَجَازٌ .

و سِيحَاطٌ (١)، كَقِيْفَالٍ ه: هَكَذَا فِي النَّسِخِ ، و الصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ : «ع» إِشَارَةً إِلَى الْمَوْضِعِ ، أَوْ وَادٍ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو أَوْ: قَارَةٌ أَوْ قُنَّةٌ ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، و لَكِنَّهُ ضَمَّ بَطْنُهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَوْ أَرْضٌ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً ، و بِالْوَجْهِينِ يُرْوَى قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شَهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

أَمْسَى الْمَرَضِيُّعُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ

أَنَّى أَتَمَّمْتُ أَيْسَارِي بِذِي أَوْدٍ

مِنْ فَوْعٍ (٢) سِيحَاطٌ ضَاخِي لِيَطَهُ قِرْعُ

ذُو أَوْدٍ: الْقِدْحُ . و اللَّيْطُ: اللَّوْنُ . و قِرْعٌ: لَا لِحَاءَ عَلَيْهِ .

و قَالَ الْمُفَضَّلُ : الْمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَابِ كُلُّهُ: الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ، أَى الْمَقْتُولُ بِهِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: انْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ، إِذَا انْمَلَصَ ، و نَصُّ الْجَمْهَرَةِ: اَمْلَسَ فَسَقَطَ ، لَغَةً يَمَانِيَّةً (٣).

و انْسَحَطَ عَنِ النَّخْلَةِ وَ غَيْرِهَا، إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ لَا يُمَسِّكُهَا بِيَدِهِ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَحَطُهُ، بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و نَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: الْمَسْحُوطُ: اللَّبَنُ يُصَبُّ ، و أَنْشَدَ لِابْنِ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيَّ :

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَاجاً سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَذَلِّ

قلت: و ذكره المصنف في «ش ح ط» و سيأتي الكلام عليه هناك .

و غمَّ ساحطٌ: ذابحٌ، و هو مجازٌ، و منه سجعُه الأساس :

عَمَّ لَا أَبَالَكَ سَاحِطًا، أَنْ تَبَيَّتَ وَ الْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاحِطًا .

و السَّحِيطُ وَ الْمَسْحُوطُ: الشَّاهُ الْمَذْبُوحُ.

### سخط

السُّخْطُ، بِالضَّمِّ، وَ كَعْتِقِي مِثَالُ خُلُقِي وَ خُلُقِي، وَ السَّخْطُ، مِثَالُ جَبَلٍ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَ الْأَخِيرَةَ، وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ مِثَالُ الْعَيْدَمِ وَ الْعَدَمِ، وَ الْمَسْخُطُ مِثَالُ مَقْعَدٍ، وَ هَذِهِ وَ الثَّانِيَةُ نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعْيِيطِ

مُنْتَفِجٍ (٤) الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخُطِ

ضِدُّ الرِّضَا، وَ هُوَ الْكَرَاهَةُ لِلشَّيْءِ عَدَمُ الرِّضَا بِهِ، وَ قَدْ سَخِطَ، كَفَرِحَ، يَسْخُطُ سَخْطًا وَ تَسْخُطُ، أَي كَرِهَ وَ تَكَرَّرَ.

وَ الْمَسْخُوطُ: الْمَكْرُوهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ:

عَطَاءٌ مَسْخُوطٌ: مَكْرُوهٌ.

وَ سَخِطَ: غَضِبَ، وَ أَسْخَطَهُ: أَعْضَبَهُ، نَقُولُ: أَسْخَطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ سَخْطًا. وَ أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

أَعْطَيْتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ

وَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا:

ثُمَّتْ كَرَّ سَاحِطَ الْإِسْخَاطِ

وَ تَقُولُ: كَلَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسْخُطُهُ، أَي تَكَرَّرَهُ وَ لَمْ يَرْضَهُ، وَ كَذَلِكَ أَعْطَاهُ قَلِيلًا فَسَخِطَهُ.

وَ تَسْخُطُ عَطَاءً، إِذَا اسْتَقَلَّهُ وَ لَمْ يَقَعْ مِنْهُ مَوْقِعًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّخَطُ مُحَرَّكَةٌ: الْعَضْبُ. وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ: مَعْضُوبٌ

ص: ٢٧٧

---

١- (١) قِيدَهَا يَأْقُوتُ بِالْقَلَمِ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مِنْ نَيْلٍ سِيحَاطٍ .

٣- (٣) انْظُرِ الْجُمْهُرَةَ ١٥٢/٢. [١]

٤- (٤) بِالْأَصْلِ: «مَنْتَفَخُ الشَّجَرِ» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الدِّيْوَانِ.

عليه. و تَسَخَطَ الرَّجُلُ تَغَضَبًا وَيُقَالُ: الْبُرُّ مَرَضًا لِلرَّبِّ ، مَسَخَطَهُ لِلشَّيْطَانِ .

و الله يَسَخِطُ لَكُمْ كَذَا، أَي يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيُعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ، أَوْ يَرْجِعُ إِلَى إِرَادِهِ الْعُقُوبَةَ عَلَيْهِ .

و الْمَسْخُوطُ : الْمَمْسُوحُ ، وَ الْقَصِيرُ ، عَامِّيَّةٌ .

و الْمَسَاخِطُ : جَمْعُ مَسَخَطٍ ، وَ هُوَ : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى السُّخْطِ .

و سَيْفُ الدِّينِ سَخَطُهُ بْنُ فَارِسِ الدِّينِ عَزَّ الْعَرَبِ ابْنِ الْأَمِيرِ ثَعْلَبِ الْجَمِيلِيِّ ، قُتِلَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٦٥٢ .

## سربط

الْمُسْرِبَةُ مِنَ الْبَطِيخِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : هِيَ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ وَ قَدْ سُورِبَتْ ، بِالضَّمِّ ، طَوَّلًا ، قُلْتُ : وَ الْحَرْفُ مَنْحُوتٌ مِنْ : «سَبَطَ وَ رَبَطَ ، أَوْ مِنْ :

سَرَبَ وَ رَبَطَ ، أَوْ مِنْ : سَرَطَ وَ سَرَبَ . فِتْنًا مَلَّ .

## سرط

سَرَطُهُ ، كَنَصِيرٍ ، وَ فَرِحَ الْأَخِيرُهُ هِيَ الْفُضَيْحَى الْمَشْهُورَةُ ، وَ الْأُولَى نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ ، وَ أَنْكَرَهَا غَيْرُهُ سَرَطًا ، وَ سَرَطَانًا ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، أَي بَلَعُهُ ، وَ قِيلَ : ابْتَلَعَهُ مِنَ الصَّحَاحِ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : قَلِيلًا قَلِيلًا ، كَاسْتَرَطَهُ ، وَ كَذَلِكَ زَرَدَهُ وَ اَزْدَرَدَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

مَضَعِي رُؤُوسَ النَّاسِ وَ اسْتِرَاطِي

وَ فِي الْمَثَلِ : «لَا تَكُنْ حُلُومًا فَتُسَرَطَ ، وَ لَا مَرًّا فَتُعْقَى» مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَرَلْتَهُ مِنْ فَيْكٍ لِمَرَارَتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَرَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ يُرْوَى فَتُعْقَى ، بِكسْرِ الْقَافِ مِنْ أَعْقَى الشَّيْءَ :

إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ ، كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعْقَى ، أَي يُكْرَهُ .

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ . قُلْتُ : وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ :

لَا تَكُنْ سُكْرًا فَيَأْكُلُكَ النَّاسُ

وَ لَا حَنْظَلًا تُدَاقُ فُتْرَمِي

وَ كَذَلِكَ تَسَرَطُهُ . وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّهَا لَحِمِي مِنْ تَسَرُّطِهِ

إِيَّاهُ فِي الْمَكْرِهِ أَوْ فِي مُنْشِطِهِ

وَعَبْطُهُ عَرَضِيٌّ أَوْ أَوْانٌ مَعْبُطُهُ

عَبِيْثُهُ مِنْ سَمْنِهِ وَ أَقِطُهُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ :

يَدْعُو عَلَيَّ وَ لَوْ هَلَكَتْ تَرْكُتُهُ

جَزَرَ الْعَدُوَّ وَ أَكَلَهُ الْمُتَسَرِّطُ

وَ انْسَرَطَ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ : سَارَ فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا .

وَ الْمَسْرُطُ ، كَمَقْعَدٍ ، وَ مُتَبَرِّ: الْبُلْعُومُ ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَ أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُضْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطَهُ

مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرُطِهِ

وَ السَّرْوَاطُ ، بِالْكَسْرِ: الْأَكُولُ ، عَنِ السَّيْرَانِيِّ ، كَالسَّرُوطِ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا . وَ السَّرَاطِيُّ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ الَّذِي يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ ٍ يَبْتَلِعُهُ ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَرُوطٌ وَ سَرُوطٌ : يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ ٍ ، وَ هُوَ مِنَ الْاِسْتِرَاطِ . وَ جَعَلَ ابْنُ جِنِّي سَرُوطًا ثَلَاثِيًّا ، أَيْ وَ الْمِيمِ زَائِدَةً .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ سَرَاطِيٌّ الْجَزْيِ ، أَيْ شَدِيدُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ الْجَزْيَ ، أَيْ يَلْتَهُمُهُ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَزْيَ سَرُوطًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : سَيْفٌ سِرَاطِيٌّ وَ سِيرَاطٌ ، بَضْمَهُمَا ، أَيْ قَطَاعٌ يَمُرُّ فِي الضَّرِيْبَةِ كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ ٍ يَلْتَهُمُهُ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ ، وَ لَيْسَ بِنَسَبٍ ، كَأَحْمَرٍ وَ أَحْمَرِيٍّ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَتَنَخْلِ الْهَذَلِيَّ :

كَلَوْنِ الْمَلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ

يُتْرُ الْعِظَمُ سَقَاطُ سَرَاطِيٍّ

وَ خَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ مِنْ سِرَاطِيٍّ لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ . وَ فِي الْعُبَابِ : وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ : سِرَاطِيٌّ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ ٍ وَ يَذْهَبُ سَرِيعًا فِي اللَّحْمِ .

وَ السَّرُوطُ ، بِالْكَسْرِ: الْمُتَكَلِّمُ الْبَلِيعُ ، وَ هُوَ مِنَ الْاِسْتِرَاطِ ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَ فِي الْمَثَلِ : «الْأَخْذُ سِرِّيٌّ وَ الْقَضَاءُ ضَرِيٌّ» نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، مَضْمُومَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ وَ لَوْ قَالَ : كَسَمِّيْهِ فِيهِمَا ، كَانَ أَحْسَنَ ، وَ هُوَ

مَجَازٌ وَيُقَالُ سُرَيْطٌ وَضُرَيْطٌ ، كَقَبَيْطٍ

ص: ٢٧٨

فيهما، حكاه يَعْقُوبُ و نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . و في الْعُبَابِ :

حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ . و يُقَالُ سِرَيْطٌ و ضَرَيْطٌ ، كَرَبِيبٍ فِيهِمَا، و يُقَالُ: سَرَيْطَى و ضَرَيْطَى كَحَلِيفَى ، فِيهِمَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و يُقَالُ سَرَيْطَاءٌ و ضَرَيْطَاءٌ مَضْمُومَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ .

و لو قال: كَمَرَيْطَاءٌ، كان أَحْسَنَ، مع أَنَّهُ أَحَلَّ بِالضَّبِيطِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُمَا بِالْمَدِّ . و يُرْوَى: الْأَخْذُ سِرَطَانٌ ، مُحَرَّكَةً ، و يُرْوَى سِرَطَانٌ ، و قد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، و الْقَضَاءُ لِيَانٌ ، و هَذِهِ كُلُّهَا لُغَاتٌ صَحِيحَةٌ قَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِهَا، و الْمَعْنَى فِيهَا كُلُّهَا: أَنْتَ تَحِبُّ الْأَخْذَ وَ تَكْرَهُ الْإِعْطَاءَ . و فِي الصِّيْحَاحِ : أَيْ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ وَ يَنْتَلِعُهُ (١) ، فَإِذَا طُولِبَ لِلْقَضَاءِ وَ فِي الصِّيْحَاحِ : فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . قال شَيْخُنَا: أَيْ عَمِلَ بِفِيهِ مِثْلَ الصُّرَاطِ ، و هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْفَصَّ ، يَسْتَعْمَلُونَهُ عَلَى أَنْوَاعِ .

و السَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةً : دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ ، و فِي الصِّيْحَاحِ : مِنْ خَلْقِ الْمِيَاءِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ مِيخَ . و هُوَ كَثِيرُ النَّفْعِ . قال الْأَطْبَاءُ : ثَلَاثَةٌ مَثَابِيلٌ مِنْ رَمَادِهِ مُحَرَّفَةٌ فِي قِدْرِ نَحَاسٍ أَحْمَرَ بِمَاءٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ مَعَ نِصْفِ زَنْبَتِهِ مِنْ (٢) جَنْطِيَانَا ، عَظِيمُ النَّفْعِ مِنْ نَهْشِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ . قلتُ :

جَنْطِيَانَا (٣) : نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرْقَهُ الَّذِي فِي أَصِيلِهِ وَرَقُ الْجَوْزِ وَ لِسَانُ الْحَمَلِ ، و لَوْنُهُ أَحْمَرٌ ، و تَمَرْتُهُ فِي أَقْمَاعِهِ ، و أَصِيلُهُ مَطَاوِلٌ يُشَبِّهُ بِأَصْلِ الزَّرَاوِنْدِ يُثْبِتُ فِي الْجِيَالِ وَ الظِّلِّ وَ النَّدَى ، قالوا: إِذَا شُرِبَ مِنْهُ نِصْفُ دِرْهَمٍ إِلَى مِثْقَالٍ قَدْ عَجِنَ بِعَسَلٍ وَ مَاءٍ فَاتَرَ ، نَفَعٌ مِنْ نَهْشِ الْهَوَامِّ ، و يُضَمَّدُ بِهِ مَعَ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ اللَّسِيحَةِ . و عَيْنُهُ إِذَا عَلِقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ بَغْبٌ شَفِي . و رِجْلُهُ إِذَا عَلِقَتْ عَلَى شَجَرَةٍ سَقَطَتْ تَمَرُّهَا بِلَا عِلَّةٍ . هَذَا هُوَ السَّرَطَانُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي الْأَنْهَارِ .

وَ أَمَّا الْبَحْرِيُّ مِنْهُ فَحَيَوَانٌ مُسْتَحْجَرٌ يَدْخُلُ مُحَرَّقُهُ فِي الْأَكْحَالِ ، لِقَلْعِ الْبِيَاضِ ، و فِي السَّنُونَاتِ فَتَشُدُّ اللَّهُ .

و السَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ ، و هُوَ الْبُرْجُ الرَّابِعُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُشْبِهُهُ فِي الصُّورَةِ .

و السَّرَطَانُ : وَرَمٌ سَوْدَاوِيٌّ يَتَبَدَّى مِثْلَ اللَّوْزِ وَ أَصْيَرٌ ، فَإِذَا كَبِرَ ظَهَرَ عَلَيْهِ عُرُوقٌ حُمْرٌ وَ خُضْرٌ شَبِيهُ بَارِجِلِ السَّرَطَانِ ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَا مَطْمَعَ فِي بُرْنِهِ ، وَ إِنَّمَا يُعَالَجُ لِثَلَاثِ زِدَادٍ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ . و فِي الصِّيْحَاحِ : السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ يُبْسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ ، هَذَا وَقَعَ فِي نَسِيخِ الصِّيْحَاحِ وَ الْعُبَابِ ، وَ الصَّوَابُ : حَافِرُهَا ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَ الدَّوَابَّ . و فِي التَّهْدِيدِ : هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ الدَّوَابِّ ، وَ قِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَعْرِضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ ، دَمَوِيٌّ يُشْبِهُ الدُّبَيْلَةَ .

و مِنَ الْمَجَازِ : السَّرَطَانُ : الشَّدِيدُ الْجَزِي مِنَ الْخَيْلِ ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَزَى سَرَطًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و السَّرَطَانُ : الْعَظِيمُ اللَّقْمُ الْجَيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ ، كَالسَّرَطِيطِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ قَوْلُهُ : وَ الشَّدِيدُ الْجَزِيُّ ، مُقْتَضَى سَبِيحِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السَّرَطَانِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ فَتِيًّا مَلًّا ، وَ لَعَلَّهُ : الشَّدِيدُ الْجَزِيُّ بِالنَّعْتِ ، كَالسَّرَطِ (٤) ، كَصَرْدٍ فِيهِمَا ، أَيْ فِي الْعَظِيمِ اللَّقْمِ وَ الشَّدِيدِ الْجَزِيِّ ، يُقَالُ: فَرَسٌ سَرَطٌ ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَزَى سَرَطًا ، وَ رَجُلٌ سَرَطٌ : جَيِّدُ اللَّقْمِ .

وَ قال ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ سَرَطٌ مَرَطٌ ، أَيْ سَرِيْعُ الْاِسْتِرَاطِ .



و السَّرَاطُ ، بالكسْرِ: السَّبِيلُ الواضِحُ ، و به فُسِّرَ قوله تعالى: اهْدِنَا السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٥) أَي تَبَيَّنَّا عَلَى الْمِنْهَاجِ الْوَاضِحِ ، كما قاله الأزهريُّ ، و إِنَّمَا سُمِّيَ به لِأَنَّ الذَّاهِبَ فِيهِ يَغِيبُ غَيْبَ الطَّعَامِ الْمُسْتَرَطِ و قِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَرِطُ الْمَارَّةَ لكَثْرَةِ سُلُوكِهِمْ لِأَجْبِهِ . قلتُ : فعلى الأولِ كأنه يَتَّبِعُ السَّالِكِ فِيهِ ، و على الثَّانِي يَتَّبِعُهُ السَّالِكُ ، فتأمَّلْ . و الصَّادُ و الزَّايُ لُغَتَانِ فِيهِ ، و الصَّادُ أَعْلَى ، لِلْمُضَارَعَةِ و إنْ كَانَتِ السَّيْنُ هِيَ الْأَصْلُ ، قال الفراءُ : و الصَّادُ لُغَةٌ قُرَيْشٍ الْأَوَّلِينَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ ، و عَامَّةُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهَا سَيْنًا ، و به قرأ يعقوبُ الحَضْرَمِيُّ ، و فِي الْعُبَابِ رُوِيَ . و قولٌ من قال :

الزُّرَّاطُ ، بِالزَّايِ الْمُخَلَّصَةِ ، و به قرأ بعضهم ، و حكاة الأَصْمَعِيُّ ، و هو خَطَأٌ ، إِنَّمَا سَمِعَ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايًا .

قال : و لم يكن الأَصْمَعِيُّ نحوياً فَيُؤَمِّنَ على هذا . خَطَأً ، فَإِنَّهُ قد رُوِيَ ذَلِكُ عن أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قرأ « الزُّرَّاطُ » بِالزَّايِ

ص: ٢٧٩

١- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: فيبتلعه.

٢- (٢) كذا بالأصل اعتبر لفظه «من» من القاموس، و [١] هي ليست منه.

٣- (٣) في تذكره داود: [٢] جنطيانا اسم يوناني مأخوذ من اسم جنطيان أحد ملوك اليونان، قيل لأنه أول من عرفها. قال: بالفارسية كوسد و العجميه بشلشكه.

٤- (٥) بالمطبوعه المصريه: كالصُّرَطِ .

٥- (٤) سورة الفاتحه الآيه ٦ [٣] كتبت بالصاد، و الأصل السين و بها قرأ يعقوب.

خَالِصَهُ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمَزَةَ «الزُّرَّاطُ» بِالزَّيِّ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ مَا ذَكَرَهُ مِنَ التَّحَامُلِ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَتِهِ لِحَمَزَةَ. وَ أَبِي عَمْرٍو فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ، فَتَأَمَّلْ.

وَ السِّرُّطُ، بِكَسْرِ رَئِثَيْنِ، وَ بَفَتْحَيْتَيْنِ، كَلَاهِمَ ا عَنْ اللَّيْثِ، وَ اقْتَصَرَ الرَّجُوهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ وَ كَرَّبِيْرٍ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ، وَ الصَّوَابُ: كَقَبِيْبُطٍ : الْفَالُوْدُجُ (١)، شَامِيَةً، أَوْ الْخَبِيْصُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ التَّعْرِيْفُ بِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا السِّرُّطُ بِالْكَسْرِ، فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ لَهَا نِظَائِرٌ، مِثْلُ جِلْبَلَابٍ وَ سَجَلَابٍ. وَ أَمَّا [ سِرُّطُاطٌ ] بِالْفَتْحِ، فَلَا أَعْرِفُ لَهُ نَظِيْرًا. وَ هُوَ فَعْلَعَالٌ مِنَ السَّرْطِ الَّذِي هُوَ الْبُلْعُ. وَ قِيلَ لِلْفَالُوْدُجِ (٢): سِرُّطُاطٌ، فَكُرِّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَ الطَّاءُ تَبْلِيْغًا فِي وَصْفِهِ، وَ اسْتِلْدَاذًا آكِلِهِ إِيَّاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَ أَسَاغَهُ فِي حَلْقِهِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السَّرِيْطَاءُ، كَالرَّيْنِيْلَاءِ: حَسِيَاءٌ كَالْحَرِيْرَةِ وَ نَحْوِهَا، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسِيْخِ الْحَرِيْرَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الرَّاءِ، وَ الصَّوَابُ: الْخَزِيْرَةُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ (٣). وَ فِي اللَّسَانِ: هِيَ السَّرِيْطَى، أَيْ كَسْمِيْهَيَّ: شَبَهُ الْخَزِيْرَةَ.

وَ رَجُلٌ سَرَطَهُ، كَهَمَزِهِ: سَرِيْعُ الْاِسْتِرَاطِ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّرُوْطُ، كَدِرْهَمٍ: الَّذِي يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلُغُهُ.

وَ رَجُلٌ مِسْرَطٌ وَ سَرَّاطٌ كَمِثْرٍ وَ كَتَّانٍ، أَيْ سَرِيْعُ الْأَكْلِ، وَ كَذَلِكَ سَرَطُطٌ، كَحَزْبَلٍ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ السَّرَطَانُ، مُحَرَّكَةً: الْبَلِيْغُ الْمُتَكَلِّمُ.

وَ يُقَالُ: السَّرَطَانُ: هُوَ دَاءُ الْفِيلِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ فِي دِيْنِهِ عَلَى سِرَّاطٍ مُسْتَقِيْمٍ.

## سَرْقِطٌ

سَرْقِطِيْطُهُ، بِفَتْحِ السِّيْنِ وَ الرَّاءِ وَ ضَمِّ الْقَافِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: د، بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ تَطِيْلَةَ (٤)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ هِيَ مِنْ أَعْجَبِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ وَ أَكْبَرِهَا وَ أَكْثَرِهَا فَوَاكِهَ، وَ لَهَا أَعْمَالٌ كَثِيْرَةٌ: مُيْدُنٌ وَ قُرَى وَ حُصُونٌ مَسَافَهُ أَرْبَعِيْنَ مِيْلًا، وَ لَا يَدْخُلُهَا عَقْرُبٌ وَ لَا حِيَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ، وَ لَا يُسَوِّسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ وَ الْأَخْشَابِ وَ الثِّيَابِ، نَقَلَ ذَلِكَ الشَّهَابُ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيْبِ. وَ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا أَعْلَامٌ كَالسَّرْقِطِيْطِيِّ صَاحِبِ الْأَفْعَالِ. وَ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السَّرْقِطِيْطِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ التَّمِيْمِيَّةِ اللَّزُوْمِيَّةِ، وَ هِيَ خَمْسُونَ مَقَامَةً.

وَ سَرْقِطِيْطُهُ أَيْضًا: د، بِنَوَاحِي خُوَارِزْمَ، عَنْ الْعِمْرَانِيِّ الْخُوَارِزْمِيِّ، كَمَا فِي الْعِيَابِ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّ هَذَا الْأَخِيْرَ سَرَايَ قُشِيْطَهُ بِإِضَافِهِ السَّرَايَ إِلَى قُشِيْطَهُ. وَ قُشِيْطُهُ: اسْمٌ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ السَّرَايُ، فَتَأَمَّلْ.

تَسْرَمَطُ الشَّعْرُ: قَلَّ وَ خَفَّ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

و السَّرْوَمَطُ ، كَصَنْوَبَرٍ: الْجَمَلُ الطَّوِيلُ ، عن اللَّيْثِ ، و أنشد:

أَعْيَسَ سَامٍ سَرَطَمٍ سَرْوَمَطٍ

كالسَّرَمَطِ و السَّرَامِطِ ، كَجَعْفَرٍ و عَلَابِطٍ و المُسْرَمَطِ ، كَمُدْحَرَجٍ ، و السَّرْمَطِيطِ ، كلُّ ذَلِكَ عن ابنِ دُرَيْدٍ، و يروى:

بِكُلِّ سَامٍ سَرَمَطٍ سَرْوَمَطٍ

و قيل: السَّرْوَمَطُ و ما بعده كله: الطَّوِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ .

و قال الجَوْهَرِيُّ : السَّرْوَمَطُ : الطَّوِيلُ من الإِبِلِ و غَيْرِهَا، و أنشدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا:

بِمُجْتَرَفٍ (٥) جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ

قَرَا حَبَشِيٌّ بِالسَّرْوَمَطِ مُخَقَّبٍ

و قيلَ : السَّرْوَمَطُ في البَيْتِ : جِلْدٌ ضَائِنُهُ يُجْعَلُ فِيهِ زِقُّ الخَمْرِ ، و قيلَ : هِيَ جِلْدٌ طَيِّبُهُ لُفٌّ فِيهِ زِقُّ الخَمْرِ . و في المُحْكَمِ : وِعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زِقُّ الخَمْرِ و نَحْوُهُ .

و قيلَ : كُلُّ خِفَاءٍ يُلْفُ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْوَمَطٌ لَهُ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّرْوَمَطُ : اسمُ جَبَلٍ ، و به فُسِّرَ بَيْتُ لَيْدٍ .

ص: ٢٨٠

١- (١) في القاموس: «الفالوذ» و الأصل كالتهذيب عن الليث.

٢- (٢) الذي في التهذيب هنا: و قيل للفالوذ.

٣- (٣) الذي في الجمهرة ٣٣٠/٢ «الحريره» كالأصل و على هامشها عن نسخه أخرى «الخزيره».

٤- (٤) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «قطيله».

٥- (٥) اللسان: و [٢] مجتريف.

و رجلٌ سَرَوَمَطٌ :يبتلعُ كلَّ شئٍ ءِ قِيلَ :إِنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ .

## سطط

السُّطَطُ ،بضمَّتَيْنِ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :هم الظَّلْمَةُ ،و أيضاً:الجائِزُونَ .

قال:و الأَسْطُ :الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ مِنَ الرَّجَالِ ،كذا في التَّهْدِيبِ .

و غَدِيرُ الأَسْطَاطِ :موضعُ قُوبِ عُسْفَانَ ،لغَةُ في الأَشْطَاطِ ،بالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ ،نقله القَسْطَلَانِيُّ في شَرْحِ البَحَارِيِّ ،و سَيَأْتِي .

## سعط

سَعَطَهُ الدَّوَاءُ ،كَمَنَعَهُ ،و نَصَرَهُ ، يَسْعُطُهُ و يَسْعُطُهُ سَعْطاً ،و الصَّمُّ أَعْلَى . و أَسْعَطَهُ إِيَّاهُ ،و هذه عن ابنِ دُرَيْدٍ و أَبِي عَمْرٍو .و قال اللَّيْثُ :و تَقُولُ :أَسْعَطْتَهُ سَعَطَةً وَاحِدَةً ،و إِسْعَاطَهُ وَاحِدَةً ،قال العَجَّاجُ :

و الخَطْمُ عِنْدَ مَحَقِنِ الإِسْعَاطِ

أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .

و السَّعُوطُ ،كَصَيِّبُورٍ :ذلك الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الأَنْفِ ،و الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .قال ابنُ سَيِّدِهِ :و أَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى المُضَارَعَةِ الَّتِي حَكَاهَا سَيِّبُورِيهِ فِي هَذَا و أَشْبَاهِهِ .

و المُسْعُطُ ،بالضَّمِّ ،و كَمِثَرٍ ،و هذه عن اللَّيْثِ ،قال :

لِأَنَّهُ أَدَاءٌ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ و يُصَبُّ مِنْهُ فِي الأَنْفِ ، و الأَوَّلُ نَادِرٌ .قال الجَوْهَرِيُّ :و هُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ،زَادَ فِي العُجَابِ :كالمُنْخَلِ ،و المُدَقُّ ، و المُكْحَلِ ،و المُدْهِنِ ،و المُنْضَلِ لِلسَّيْفِ (١) .

و السَّعِيطُ :دُرْدِيُّ الحَمْرِ ،نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،و أَنشَدَ :

و طَوَالَ القُرُونِ فِي مُسَبِّكِرٍ

أَشْرَبَتْ بِالسَّعِيطِ و السَّيَابِ (٢)

و قال أَبُو عُبَيْدٍ :السَّعِيطُ :الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنْ حَمْرٍ و نَحْوِهَا ،أَوْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ .قال ابنُ السَّكَيْتِ :و يَكُونُ مِنَ الحَزْدَلِ .

و قال أَبُو حَنِيفَةَ :السَّعِيطُ :البَانُ .و نَقَلَ ابنُ بَرِّي عَنْ بَعْضِهِمُ :السَّعِيطُ :دُهْنُهُ ،و أَنشَدَ للعَجَّاجِ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :

يُسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُفَاضِ الصَّنَدَلِ

و يقال: رَوَّتْ قُرُونَهَا بِالسَّلِيْطِ و السَّعِيْطِ ، أَى بَدُهْنِ الرِّبْتِ ، و دُهْنِ الخَزْدَلِ .

و السَّعِيْطُ : حِدَّةُ الرِّيحِ و مُبَالَعَتُهَا فِي الأَنْفِ ، و ذَكَوْهَا ، كَالسَّعَاطِ ، بِضَمٍّ ، يُقَالُ : هُوَ طَيِّبُ السَّعَاطِ ، و أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ يَصِفُ إبْلًا و أَلْبَانَهَا :

حَمَضَتِيهِ طَيِّبَهُ السَّعَاطِ

و اسْتَعَطَ البَعِيْرُ : شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ ضَرَبَهَا فَلَمْ يُخْطِئِ اللَّقْحَ .

و مِنَ المَجَازِ : اسْتَعَطَهُ عِلْمًا ، إِذَا بَالَعَ فِي إِفْهَامِهِ و تَكَرَّرَ مَا يُعَلِّمُهُ عَلَيْهِ . و مِنَ المَجَازِ أَيضًا : اسْتَعَطَهُ الرُّمْحَ ، إِذَا طَعَنَهُ بِهِ فِي أَنْفِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العَيْنِ . و فِي الصَّحَاحِ :

اسْتَعَطْتَهُ الرُّمْحَ مِثْلَ أَوْجَزْتُهُ ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّعَاطُ ، كَغُرَابٍ : السَّعُوْطُ ، و حِدَّةُ رِيحِ الخَزْدَلِ .

و قَالَ الفَرَّاءُ : سَعَاطُ المِسْكَ : رِيحُهُ .

و السَّعِيْطُ : المُسْعَطُ .

و : دُهْنُ الرِّبْتِ .

و يُقَالُ : هُوَ طَيِّبُ السَّعُوْطِ و الإِسْعَاطِ .

و السَّعُوْطُ (٣) : العَرَقُ .

## سَفَط

السَّفَطُ ، مَحْرَكَةً : الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيْبُ و مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَدْوَاتِ النِّسَاءِ . و فِي المُحْكَمِ : كَالجُوَالِقي ، و فِي غَيْرِهِ : أَوْ كَالقَفِّهِ ، و هُوَ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

١٤- و قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الأَصْمِعِيِّ أَحْسَبُهُ عَنِ يُونُسَ ، و أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو العَنَوِيُّ عَنِ رِجَالِهِ ، قَالَ : مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ و هُوَ يُدْفِنُ فَقَالَ :

هَلَّا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللهِ فِي سَفَطٍ

مِنَ الْأُتُوهِ أَضْدَا مُلْبَسًا ذَهَبًا.

١٧- و فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَأَصَابُوا سَفَطَيْنِ

ص: ٢٨١

---

١- (١) و انظر التهذيب و فيه المكحل بدل و المكحله.

٢- (٢) السياب كشداد و رمان، البلح أو البسر.

٣- (٣) في التكملة: و السعيط: العرق.

مَمْلُوءَيْنِ جَوْهَرًا.

١٧- وعن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمَزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بنِ مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُرْسِلُوا إِلَى أُمَّ وَلَدِهِ: هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ النُّعْمَانُ؟ قَالَتْ:

سَفَطُ فِيهِ كِتَابٌ. فَجَاءَتْ بِهِ فَفَتَحُوهُ، فَإِذَا فِيهِ: «إِن قُتِلَ النُّعْمَانُ فُفْلَانٌ».

قلت: و أنشد بعضُ الشُّيوخِ لأبي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ المازنِيِّ القيسِيِّ الغزنائِيِّ :

تَكْتُبُ العِلْمَ وَ تُلْقِي فِي سَفَطِ

ثُمَّ لَا تَحْفَظُ، لَا تُفْلِحُ قَطَّ

إِنَّمَا يُفْلِحُ مَنْ يَحْفَظُهُ

بَعْدَ فَهْمٍ وَ تَوْقٍ مِنْ عَاطٍ

ج: أَسْفَاطٌ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ يُسَمَّى القِشْرُ الَّذِي عَلَى جِلْدِ السَّمَكِ : سَفَطٌ ، بالتَّخْرِيكِ ، قال: وَ هُوَ الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الفُلُوسُ .

وَ قال أَبُو عَمْرٍو: سَفَطُ فُلَانٍ حَوْضُهُ تَسْفِيطًا ، إِذَا شَرَفَهُ وَ أَصْلَحَهُ وَ لَاطَهُ ، وَ أَنشَد:

حَتَّى رَأَيْتَ الحَوْضَ ذُو قَدِّ سَفَطًا (١)

ذُو فَاضٍ مِنْ طُولِ الجَبِي فَأَفْرَطَا

قَفْرًا مِنَ المَاءِ هَوَاءً أَمْرَطَا

أَرَادَ بِالهَوَاءِ: الفَارِغَ مِنَ المَاءِ .

وَ السَّفِيطُ: الطَّيْبُ النَّفْسِ ، وَ قِيلَ: السَّخِيُّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنشَدَ للرَّاجِزِ:

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ

حَزْبُلٍ يَأْتِيكَ بِالبَطِيطِ

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَ لَا سَفِيطِ

قلت: و هو قول حميد الأرقط، و قد سَفِطَ، ككَرَمَ، سَفِطَ، و نَفْسَهُ سَفِطَهُ بكذا، و يُقال: هو سَفِطَ النَّفْسِ، أى سَخِيها طَيِّبها، لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ: و قال الأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَسَفِطَ النَّفْسِ، و مِثْلُ النَّفْسِ: إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًّا.

و السَّفِيطُ أَيضاً: التَّدُلُّ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ مَنْ لَا قَدْرَ لَهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ فَهُوَ سَفِيطٌ، ضِدُّ .

و السَّفِيطُ أَيضاً: المُتَساقِطُ مِنَ البَشَرِ الأَخْضَرِ، كما فى اللِّسانِ .

و السَّفِطَةُ، كَتَمَامَةٍ: مَتَاعُ البَيْتِ، كالأَثاثِ. نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

و سَفُطٌ، بِالْفَتْحِ (٢)، مُضَافَةٌ إِلى ما سَيَأْتى: أَسماءُ قُرَى فَمِنْها:

سَفُطُ أَبِي جَرَجَى، مِنَ البَهْئَسَاوِيَّةِ، و قد وَرَدَتْها، و هى كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ على قُرَى، و تُعْرَفُ الآنَ بِساحِلِ أَبِي جَرَجِ، و كانتُ سابقاً تُضَافُ إِلى قَيْسِ، و قد اضمحلَّ حالها، و من قَراها بَنى مَزارَ، و هى قَريبَةٌ مِنَ البَحْرِ.

و سَفُطُ العُرفاءِ (٣) بِالْبَهْئَسَاوِيَّةِ أَيضاً غَربى النِّيلِ .

و سَفِطُ القُدُورِ، بِالسَّفَلِ مِضْرَبٍ، و هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِغَانِيُّ و الأَخِيرَةُ و هى المَعْرُوفَةُ الآنَ بِسَفِطِ عَبْدِ اللَّهِ بِالغَربِ، و بها تُؤْفَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ. آخِرُ مِنْ ماتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِمِضْرَبٍ، و قَبْرُهُ ظاهِرٌ يُزارُ، زُرْتُهُ مِراراً، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

و سَفُطُ الزَّيْتِ و سَفُطُ زُرَيْقِ (٤)، بِالشَّرْقِيَّةِ، و سَفُطُ الحِجَاءِ، بِها أَيضاً، و سَفُطُ اللَّبَنِ، و قد سَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ نُسخَةِ الشَّيخِ عَبْدِ الباسِطِ البُلْقِينِيِّ، و سَفِطُ البَهُوِ، بِالْمُرتاجِيَّةِ، و هى مُشْتَبِهَةٌ الأَحْمَرِ و سَفِطُ أَبِي تُرابِ، بِالسَّمُودِيَّةِ، و سَفِطُ سُلَيْطِ، بِالمُنُوفِيَّةِ، و هى مُثَبِّهَةٌ خَلْفِ، و قد وَرَدَتْها و سَفُطُ كِرْدَاسَةَ، بِالبَحِيرَةِ و سَفُطُ قَلَيْشَانَ، بِحَوْفِ رَمْسِيَسِ، و سَفُطُ مَيْدُومِ، بِالْبَهْئَسَاوِيَّةِ، و هى سَفُطُ بَنى وَعَلَةَ، و قد وَرَدَتْها، و سَفِطُ رَشِيَنِ، بِالْبَهْئَسَاوِيَّةِ أَيضاً و سَفُطُ الخَمَارِهِ، بِالأَشْمُونِيِّينَ، و سَفُطُ نَهْبا، بِالجِيزِيَّةِ، و مِنْها مُرْهَفُ بنِ صَارِمِ بنِ فَلَاحِ الجُدَامِيِّ السَّفِطِيُّ، كَتَبَ

ص: ٢٨٢

١- (١) ذو بمعنى الذى، لُغَةً طَيِّبَةً، كما فى التَهذِيبِ.

٢- (٢) ضببت بالقلم فى التكملة بالتحريك، و ضبط الأصل يوافق معجم البلدان فقد نص على فتح أوله و سكون ثانيه.

٣- (٣) فى معجم البلدان: العُرفاءُ.

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «و زُرَيْقٍ».



عنه الرَّكِيُّ الْمُنْدَرِيُّ، وَ تَزَجَمَهُ فِي تَكْمِلَتِهِ. وَ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى السَّفِطِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ (١). وَ سَفِطُ الْمُهَلَّبِيِّ بِالْأَشْمُونِينَ سَبْعَةَ عَشَرَ قَرْيَةً بِمِضَرَ، هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ، وَ الصَّوَابُ: سَبْعَ عَشْرَةَ قَرْيَةً، تَبَهُ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا. وَ فِي تَكْمِلَةِ الْمُنْدَرِيِّ: سَفِطُ سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِمِضَرَ فِي قَبْلِيهَا وَ بَحْرِيَّهَا. وَ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّفُوطِ:

سَفِطُ طُولِيَا بِالشَّرْقِيَّةِ، وَ سَفِطُ خَالِدِ بِالْبَحْرِيَّةِ، وَ هِيَ سَفِطُ الْعَنْبِ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، وَ سَفِطُ (٢) أَبُو زَيْنَةَ، وَ سَفِطُ الْمُلُوكِ بِالذَّنْجَاوِيَّةِ، وَ سَفِطُ الْبَحْرِيَّةِ بِالْكَفُورِ الشَّاسِعَةِ.

وَ الْإِسْفَاطُ: الْإِسْتِفَافُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ مَسْفُطُ الرَّأْسِ، كَمَعْظَمٍ، أَيْ رَأْسُهُ كَالسَّفِطِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ يُقَالُ: مَا أَسْفَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ، أَيْ مَا أَطْيَبَهَا. قَالَ: وَ مِنْهُ اسْتِقَاقُ الْإِسْفَنْطِ لِلْخَمْرِ، كَمَا سَيَأْتِي.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَفَطْتُ السَّمَكَةَ أَشْفَطُهَا سَفْطًا، إِذَا قَشَرْتَ ذَلِكَ السَّفِطَ عَنَّا.

وَ السَّفَاطَةُ، كَسَحَابَةِ: الْهَشَاشَةُ .

وَ السَّفَاطُ: صَانِعُ السَّفِطِ .

وَ سَنَسَفَطُ: قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ بَنِي نَصْرِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّفِطُوطُ: كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا: الْعَاطُ، وَ الْحِكْمَةُ الْمُمَوَّهَةُ، قَالَهُ الْقَصَّارُ وَ السَّعْدُ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ الْعَقَائِدِ.

## سفنط

الْإِسْفَنْطُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو سَيْهَيْلٍ: كَذَا أَحْفَظُهُ، وَ تُفْتَحُ الْفَاءُ، أَيْ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزِ، وَ هَكَذَا وَجَدَ بَحْطُ الْجَوْهَرِيِّ: الْمُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، فِي فَضْلِ الْأَلْفِ مَعَ الطَّاءِ، وَ قِيلَ: هِيَ خَمْرٌ فِيهَا أَفَاوِيهُ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ. وَ قِيلَ: هُوَ الْخَمْرُ، بِالرُّومِيَّةِ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا. أَوْ أَعْلَى الْخَمْرِ وَ صَفْوَتُهَا، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَ قِيلَ: سُمِّيَتْ لِأَنَّ الدَّنَانَ تَسْفُطُهَا، أَيْ تَسْرَبَتْ أَكْثَرَهَا فَبَقِيَتْ صَفْوَتُهَا، وَ هُوَ يُلْمَحُ لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَوْ مِنَ السَّفِيطِ لِلطَّيِّبِ النَّفْسِ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا أَسْفِطَ نَفْسَهُ عَنْكَ، أَيْ مَا أَطْيَبَهَا، وَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَهُوَ عِنْدَهُ عَرَبِيٌّ، وَ الْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ رُومِيٌّ، وَ الْكَلِمَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً جُعِلَتْ حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلًا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الرَّيْقَ:

وَ كَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْنِ

فِنِطْ مَمَزُوجَهْ بِمَاءِ زُلَالِ

بَاكَرَتْهَا الْأَعْرَابُ فِي سِنِهِ النَّوْ

م فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ

الأعرابُ: جمع غزبِ السنِّ، وقيل: هي خمورٌ مُخْتَلِفَةٌ مَحْلُوطَةٌ. وقال شَمِرٌ: سألتُ ابنَ الأعرابيِّ عنها فقال:

الإِسْفَنُط: اسمٌ من أسماءِها لا أدري ما هو، وقد ذَكَرَها الأَعشى فقال:

أَوْ اسْفَنُطَ عَانَهُ بَعْدَ الرُّقَا

دِ شَكَّ الرَّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا

قلتُ: وقال سيبويه: الإِسْفَنُط، الإِسْفَنُطُ خَمَاسِيَانِ، جَعَلَ الْأَلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً، كَمَا جُعِلَ يَسْتَعْوِرُ حُمَاسِيَا، جُعِلَتِ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً. كما في اللسان (٣).

#### سقط

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيْ سِقُوطًا، بِالضَّمِّ، وَ مَسَقَطًا، بِالْفَتْحِ: وَقَعَ، وَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاهُ يُقَالُ: وَقَعَ وَ سَقَطَ. وَ فِي الْبَصَائِرِ: السُّقُوطُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ إِيمًا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ إِلَى مُنْخَفِضٍ، كَالسُّقُوطِ (٤) مِنَ السَّطْحِ. وَ سِقُوطٌ مُنْتَصِبٌ الْقَامَةِ (٥)، كَأَسَاقَطَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا (٦)، وَ قَرَأَ حَمَادٌ وَ نُصَيْبٌ وَ يَعْقُوبُ وَ سَهْلٌ «يَسَاقِطُ» بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ، كَمَا فِي الْعُجَابِ. قَلْتُ:

فَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَهُوَ الْجِدْعُ، وَ مِنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَهِيَ النَّخْلَةُ،

ص: ٢٨٣

١- (١) الذي في معجم البلدان [١]سقط القدور»: ينسب إليها عبد الله بن موسى السفطي مولى قريش، روى عن ابراهيم بن زبانه بن عبد العزيز، و روى عنه ابنه وهب».

٢- (٢) كذا بالأصل.

٣- (٣) انظر اللسان [٢] في مادتي «أسقط» و«أصفت».

٤- (٤) عن البصائر و بالأصل «بالسقوط» و في مفردات الراغب: كسقوط الإنسان من السطح.

٥- (٥) زيد في المفردات: و هو إذا شاخ و كبر.

٦- (٦) سورة مريم الآية ٢٥. [٣]

وَأَنْتَصِبُ قَوْلَهُ: «رُطْبًا جَنِيًّا» عَلَى التَّمْيِيزِ الْمُحَوَّلِ، أَرَادَ يَسَاقُطُ رُطْبُ الْجِدْعِ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ إِلَى الْجِدْعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مُفَسَّرًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ. فَهُوَ سَاقِطٌ وَ سَقُوطٌ، كَصَبُورٍ، الْمُدَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سِوَاهُ، قَالَ:

مِنْ كُلِّ بَلْهَاءٍ سَقُوطِ الْبُرُقِعِ

بِيَضَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَ لَمْ تُضَيَّعِ

يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تُحْفَظْ مِنَ الرَّيْبِ وَ لَمْ يُضَيَّعْهَا وَالِدَاهَا.

وَالْمَوْضِعُ: مَسْقُطٌ كَمَقْعِدٍ وَ مَنْزِلِ الْأُولَى نَادِرَةٌ نَقَلَهَا الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: هَذَا مَسْقَطُ الشَّيْءِ ءِ وَ مَسْقِطُهُ، أَيْ مَوْضِعُ سَقُوطِهِ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ: سَقَطَ الْوَالِدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، أَيْ خَرَجَ، وَ لَا يُقَالُ: وَقَعَ، حِينَ تَلِدُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ يُقَالُ: سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَ وَقَعَ الْحَيُّ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَقَطَ الْحَرُّ يَسْقُطُ سَقُوطًا، أَيْ وَقَعَ، وَ أَقْبَلَ وَ نَزَلَ.

وَ يُقَالُ: سَقَطَ عَنَّا الْحَرُّ، إِذَا أَقْلَعَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ ضِدُّ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَ بِكَلَامِهِ سَقُوطًا، إِذَا أَخْطَأَ، وَ كَذَلِكَ أَسْقَطَ فِي كَلَامِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَقَطَ الْقَوْمُ إِلَى سَقُوطًا: نَزَلُوا عَلَيَّ، وَ أَقْبَلُوا، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَأَمَّا أَبُو سَمَالٍ (١) فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانِهِ» أَيْ أَتَاهُمْ «فَأَعَادُوهُ (٢) وَ سَرَّوهُ».

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا الْفِعْلُ مَسْقَطُهُ لَهُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ، وَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا لَا يَتَّبِعِي. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الزَّمَخَشَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ مَسْقِطُ الرَّأْسِ: الْمَوْلِدُ، رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَ غَيْرُهُ بِالْكَسْرِ، وَ يُقَالُ: الْبَصْرَةُ مَسْقِطُ رَأْسِي، وَ هُوَ يَحْنُ إِلَى مَسْقِطِهِ، يَعْنِي حَيْثُ وُلِدَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ تَسَاقَطَ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ سَقُوطُهُ.

وَ سَاقَطُهُ مَسَاقَطُهُ، وَ سَقَاطًا: أَسْقَطَهُ، وَ تَابَعَ إِسْقَاطُهُ، قَالَ ضَابِيٌّ بَنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ يَصِفُ ثُورًا وَ الْكِلَابَ:

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا

قَوْلُهُ: أَخْوَلَ أَخْوَلًا، أَيْ مُتَفَرِّقًا، يَعْنِي شَرَرَ النَّارِ.

و السَّقَطُ، مَثَلُهُ: الْوَلَدُ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لِغَيْرِ تَمَامٍ، وَ الْكَثْرُ أَكْثَرُ، وَ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى سَوَاءٌ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «لَأَنْ أُقَدِّمَ سَقَطًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مَسِيئَةٍ». الْمُسَيِّئَةُ: لَا يَبْسُ عُدَّةَ الْحَرْبِ، يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقَطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ كِبَارِ الْأَوْلَادِ (٣).

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُزْدًا جُزْدًا مُكْحَلِينَ أَوْلَى أَفَانِينَ». وَ هِيَ الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ؛

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَطُلُّ السَّقَطُ مُحْبِطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ». وَ يُجْمَعُ السَّقَطُ عَلَى الْأَشْقَاطِ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو وَهْبًا عِنْدَ مَا ضَرَطَ:

يَا وَهْبُ إِنْ تَكَ قَدْ وَلَدْتَ صَبِيَّةً

فَبِحَمْلِهِمْ سَفَرًا عَلَيْكَ سِبَاطًا

مَنْ كَانَ لَا يَنْفَكُ يُنْكَحُ دَهْرُهُ

وَلَدَ الْبَنَاتِ وَ أَشْقَطَ الْأَشْقَاطَا

وَ قَدْ أَشْقَطْتُهُ أُمُّهُ إِسْقَاطًا، وَ هِيَ مُسْقِطٌ، وَ مُعْتَادَتُهُ:

مِسْقَاطٌ، وَ هَذَا قَدْ نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ. وَ عِبَارَةُ الصَّيْحَاحِ وَ الْعُجَابِ: وَ أَشَقَطَتِ النَّاقَةُ وَ غَيْرُهَا، إِذَا أَلْقَتْ وَ لَدَهَا، وَ الَّذِي فِي أَمْرٍ إِلَى الْعَالِي، أَنَّهُ خَاصٌّ بَيْنِي آدَمَ، كَالْإِجْهَاضِ لِلنَّاقَةِ، وَ إِلَيْهِ مَالُ الْمُصَيِّئِ. وَ فِي الْبَصِيَّاتِ: فِي أَشَقَطَتِ الْمَرْأَةُ، اعْتَبَرَ الْأَمْرَانِ: السَّقُوطُ مِنْ عَالٍ، وَ الرَّدَاءُ جَمِيعًا، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ أَشَقَطَتِ الْمَرْأَةُ إِلَّا فِي الَّذِي تُلْقِيهِ قَبْلَ التَّمَامِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِذَلِكَ الْوَلَدِ: سَقَطٌ (٤).

قَالَ شَيْخُنَا: نَعَمَ ظَاهِرُ الْمُصَيِّئِ أَنَّهُ يُقَالُ: أَشَقَطَتِ الْوَالِدَةُ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُسِيئَةً لِلضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ: أَشَقَطْتُهُ، وَ فِي الْمِصْبَاحِ، عَنْ بَعْضِهِمْ: أَمَاتَ الْعَرَبُ ذَكَرَ الْمَفْعُولِ فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: أَشَقَطَتِ سَقَطًا، وَ لَا يُقَالُ: أَشَقَطَ الْوَلَدُ،

ص: ٢٨٤

١- (١) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «أَبُو سَمَاكٍ».

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «فَأَمَادُوهُ».

٣- (٣) زَيْدٌ فِي النِّهَايَةِ وَ [٢] اللِّسَانِ: [٣] لِأَنَّ فِعْلَ الْكَبِيرِ يَخْصُهُ أَجْرُهُ وَ ثَوَابُهُ، وَ إِنْ شَارَكَهُ الْأَبُ فِي بَعْضِهِ، وَ ثَوَابَ السَّقَطِ مَوْفِرٌ عَلَى الْأَبِ.

٤- (٤) انظُرْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ مَادَةَ سَقَطَ ص ٢٤١.

بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، قُلْتُ : وَ لَكِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ :

وَأُسْقِطَتِ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَلَايَا

وَأُجْهِضَتِ الْحَوَامِلُ وَالسَّقَابُ

وَالسَّقُطُ : مَا سَقَطَ بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ قَبْلَ اسْتِحْكَامِ الْوَرِيِّ ، وَ هُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَ يُنْتَلَثُ ، كَمَا فِي الصَّيْحَاحِ ، وَ هُوَ مُشَبَّهٌ بِالسَّقَطِ لِلْوَلَدِ الَّذِي يَسْقُطُ قَبْلَ التَّمَامِ ، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْمُصَيَّبِ ، وَ صَرَّحَ بِهِ فِي الْبَصَائِرِ . وَ فِي الصَّحَاحِ : سَقَطَ النَّارُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : يُذَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ قَالَ ، ذُو الرُّمَّةِ :

وَ سَقَطَ كَعَيْنِ الدَّيْكَ عَاوَدْتُ صَاحِبِي

أَبَاهَا ، وَ هَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَ كَرَا

وَالسَّقُطُ : حَيْثُ انْقَطَعَ مُعْظَمُ الرَّمْلِ وَ رَقَّ ، وَ يُنْتَلَثُ أَيْضاً ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ وَ قَدْ أُغْفِلَ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ وَ فِي الَّذِي تَقَدَّمَ ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الصَّيْحَاحِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَتِهِ ، حَيْثُ قَالَ : وَ سَقَطَ الرَّمْلُ : مُنْقَطَعُهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ «رَقَّ» فَهُوَ مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ : «مُنْقَطَعُهُ» لِأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ حَتَّى يَرِقَّ ، كَمَا سَقَطَ ، كَمَا قَدَّ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ يُرْوَى : كَمَا نَزَلَ ، عَلَى الشُّدُودِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ أُغْفِلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُوراً .

وَ قِيلَ : مَسَقَطُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرْفُهُ ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَ مَنْزِلٍ

بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدُّحُولِ فَحَوْمَلٍ

وَ السَّقُطُ ، بِالْفَتْحِ : التَّلَجُّ ، وَ أَيْضاً : مَا يَسْقُطُ مِنَ النَّدَى ، كَالسَّقِيطِ ، فِيهِمَا ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَيَّبِ نَفٍ قَرِيباً ، وَ مِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ هُدَيْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَ وَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ

تَرَى السَّقُطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ

وَ السَّقُطُ : مَنْ لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ الْفِتْيَانِ ، وَ هُوَ الدَّنِيءُ الرَّذُلُ كَالسَّاقِطِ وَ قِيلَ : السَّاقِطُ اللَّئِيمُ فِي حَسَبِهِ وَ نَفْسِهِ .

وَ يُعْمَلُ لِلرَّجُلِ الدَّنِيِّ : سَاقِطٌ مَاقِطٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ الَّذِي فِي الْعُبَابِ : وَ تَقُولُ الْعَرَبُ : فُلَانٌ سَاقِطٌ ابْنُ مَاقِطِ ابْنِ لَاقِطٍ ، تَسَابُطٌ بِهَا . فَالسَّاقِطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَ الْمَاقِطُ :

عَبْدُ اللَّاقِطِ ، وَ اللَّاقِطُ : عَبْدٌ مُعْتَقٌ (١) .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَعَدَ (٢) فِي سِقْطِ الْخِبَاءِ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ:

نَاحِيَةُ الْخِبَاءِ كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَرَفْرَفُهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، قَالَ: اسْتُعِيرَ مِنْ سِقْطِ الرَّمْلِ، وَ لِلْخِبَاءِ سِقْطَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّقْطُ: جَنَاحُ الطَّائِرِ، كَسَقَطَ، بِالْكَسْرِ، وَ مَسَقَطَهُ، كَمَقَعِيدهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَفَقَ الظَّلِيمُ بِسَقَطِيهِ. وَ قِيلَ: سَقَطَا جَنَاحِيهِ: مَا يَجْرُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ، يُقَالُ: رَفَعَ الظَّلِيمُ سِقْطِيهِ وَ مَضَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّقْطُ: طَرَفُ السَّحَابِ حَيْثُ يُرَى كَأَنَّهُ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ مِنْهُ أُخِذَ سَقَطُ الْخِبَاءِ.

وَ السَّقْطُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا أُسْقِطَ مِنَ الشَّيْءِ وَ تَهَوَّنَ بِهِ، وَ سَقَطَ الطَّعَامُ: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُ، ج: أَسْقَاطٌ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ السَّقْطُ: الْفَضِيحَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

وَ فِي الصِّحَاحِ: السَّقْطُ: رَدِيءُ الْمَتَاعِ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سَقَطَ الْبَيْتُ خُرُثِيهِ؛ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنِ رَفِيعِ الْمَتَاعِ، وَ الْجَمْعُ: أَسْقَاطٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: جَمْعُ سَقَطِ الْبَيْتِ: أَسْقَاطٌ؛ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَ الْفَأْسِ وَ الْقِدْرِ وَ نَحْوِهَا. وَ قِيلَ:

السَّقْطُ: مَا تُنَوَّلُ بَيْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَ نَحْوِهِ، وَ فِي الْأَسَاسِ:

نَحْوُ سُكَّرٍ وَ زَيْبٍ. وَ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَ مَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةِ

إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ (٣)

وَ بَائِعُهُ: السَّقَاطُ، كَكَتَّانٍ، وَ السَّقَطِيُّ، مُحَرَّكَةٌ، وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَتَهُ سَقَاطًا، وَ قَالَ: لَا يُقَالُ سَقَاطٌ، وَ لَكِنْ يُقَالُ: صَاحِبُ سَقَطٍ. قُلْتُ: وَ الصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ،

١٧- فَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ «كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَ لَا صَاحِبٍ بِيَعِهِ إِلَّا

ص: ٢٨٥

١- (١) العبارة وردت في التهذيب عن ثعلب عن ابن الأعرابي.

٢- (٢) في الأساس: «على».

٣- (٣) البيت لقطري بن الفجاءة، ديوان شعر الخوارج و انظر تخريجه فيه و البيت من أبيات مطلعها: أقول لها و قد طارت شعاعاً من الأبطال و يحكك لن تراعى.

سَلَّمَ عَلَيْهِ». و البيعة من البيع، كالجلسه من الجلوس، كما في الصحاح و العباب .

و من الأخير: سِرِّي بن المعلس السَّقِطِيُّ يُكْنَى أبا الحسن، أخذ عن أبي محفوطٍ معزوف بن فيروز الكرخي، و عنه الجنيدي و غيره، توفى سنة ٢٥١ و من الأول شيخنا المعمر المسن، علي بن العربي بن محمد السَّقَاطِ الفاسي، نزيل مصر، أخذ عن أبيه و غيره، توفى بمصر سنة ١١٨٣.

و من المجرى: السَّقِطُ: الخطأ في الحسب و القول، و كذلك السَّقِطُ في الكتاب. و في الصيحاء: السَّقِطُ: الخطأ في الكتاب و الحساب، يقال: أسقط في كلامه، و تكلم بكلام فما سقط بحرف، و ما أسقط حرفاً، عن يعقوب، قال: و هو كما تقول: دخلت به و أدخلته، و خرجت به، و أخرجته، و علوت به و أعليته. انتهى، و زاد في اللسان:

و سُوتُ به ظناً و أسأتُ به الظنَّ، يُثبتون الألف إذا جاء بالألف و اللام. كالسَّقَاطِ، بالكسر، نقله صاحب اللسان .

و السَّقَاطَةُ، و السَّقَاطُ، بضمة هما: ما سقط من الشيء و تهوون به من رذالة الطعام و الثياب (١) و نحوها، يقال أعطاني سقطة المتاع، و هو مجاز. و قال ابن دريد: سقطة كل شيء: رذالته. و قيل: السَّقَاطُ جمع سَقَاطَةٍ .

و من المجاز: سَقِطَ في يده و أسقط في يده، مضمو متين، أي زلَّ و أخطأ. و قيل: ندم، كما في الصحاح، زاد في العباب: و تحير، قال الزجاج: يقال للنادم على ما فعل الحسب على ما فرط منه: قد سقط في يده، و أسقط. و قال أبو عمرو: لا يقال: أسقط، بالألف، على ما لم يسَم فاعله. و أحميد بن يحيى مثله، و جوزة الأخفش، كما في الصيحاء، و في التنزيل العزيز: و لما سقط في أيديهم (٢). قال الفارسي: ضربوا أكفهم على أكفهم من الندم، فإن صح ذلك فهو إذن من السقوط، و قال الفراء: يقال: سقط في يده، و أسقط، من الندامة، و سقط أكثر و أجود. و في العباب: هذا نظم لم يسمع قبل القرآن و لا عرفته العرب، و الأصل فيه نزول الشيء من أعلى إلى أسفل و وقوعه على الأرض، ثم اتسع فيه، فقيل للخط من الكلام: سقط، لأنهم شبهوه بما لا يحتاج إليه فيسقط، و ذكر اليد لأن الندم (٣) يحدث في القلب و أثره يظهر في اليد، كقوله تعالى: فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها (٤) و لأن اليد هي الجارحة العظمى فربما يسند إليها ما لم تبشيره، كقوله تعالى: ذلك بما قدمت يداك (٥).

و السَّقِيطُ: الناقص العقل، عن الزجاجي، كالسَّقِيطِ، هكذا في سائر أصول القاموس، و هو غلط، و الصواب كالساقط، كما في اللسان و أمّا السَّقِيطَةُ فأنثى السَّقِيطِ، كما هو نصُّ الزجاجي في أماليه.

و سَقِيطُ السَّحابِ: البرد .

و السَّقِيطُ: الجليد، طائيه، و كلاهما من السقوط .

و السَّقِيطُ: ما سقط من الندى على الأرض، قال الزجاج:

و ليله يا مئذنتِ طل

ذات سقيط و ندى مخض

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ

كما فى الصّاحِ . و لكنّه اسْتَشْهَدَ به على الجليدِ و الثلجِ ، و قال أبو بكرِ بنُ اللّبّانِ :

بَكَتْ عِنْدَ تَوَدِيعِي فَمَا عَلِمَ الرَّكْبُ

أَذَاكَ سَقِيطُ الظِّلِّ أَمْ لَوْلَوْ رَطْبُ

و قال آخر :

و اسْقَطْ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدى

لَيْلَهُ لَا نَاهٍ و لَا زاجرُ

و يُقالُ : ما أسْقَطَ كلمه و ما أسْقَطَ حَرْفاً ، و ما أسْقَطَ فِيها ، أى فى الكَلِمَهِ ، أى ما أخطأَ فِيها ، و كذلك ما سَقَطَ به ، و هو مَجازٌ ، و قد تَقَدَّمَ هذا قريباً .

و أسْقَطَه ، هكذا فى أصولِ القاموسِ ، و هو غَلَطٌ ، و الصّوابُ : اسْتَسْقَطَه ، و ذلك إذا طَلَبَ سَقَطَه و عالَجَه على

ص : ٢٨٦

١- (١) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «و الشراب» .

٢- (٢) سورة الأعراف الآية ١٤٩ . [١]

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «النوم» .

٤- (٤) سورة الكهف الآية ٤٢ . [٢]

٥- (٥) سورة الحج الآية ١٠ . [٣]



أَنْ يَسْقُطَ فِيخْطِيءَ أَوْ يَكْذِبَ أَوْ يَبُوحَ بِمَا عِنْدَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَسَقَطَهُ، وَ سَيَّأَتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ.

و السَّوَاقِطُ: الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْيَمَامَةَ لِامْتِيَارِ النَّمْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ، مِنْ سَقَطَ إِلَيْهِ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ.

و السَّقَّاطُ ككِتَابٍ: مَا يَحْمِلُونَهُ مِنَ النَّمْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَسْقُطُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَقْطَارِ.

و السَّاقِطُ: الْمُتَأَخِّرُ عَنِ الرَّجَالِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

و سَاقَطَ الشَّيْءُ مُسَاقَطَةً وَ سِقَاطًا: أَسْقَطَهُ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، أَوْ تَابَعَ إِسْقَاطَهُ، كَمَا فِي اللُّسَانِ، وَ هَذَا بَعَيْنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، وَ تَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ وَ صَاحِبِ اللُّسَانِ وَاحِدٌ، وَ إِنَّمَا التَّعْبِيرُ مُخْتَلِفٌ، بَلْ صَاحِبُ اللُّسَانِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ فَقَالَ: أَسْقَطَهُ، وَ تَابَعَ إِسْقَاطَهُ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مُحَضَّرٌ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، فَتَأَمَّلْ .

و مِنَ الْمَجَازِ: سَاقَطَ الْفَرَسُ الْعِيدَ وَ سِقَاطًا: جَاءَ مُسْتَرْخِيًا فِيهِ، وَ فِي الْمَشْيِ، وَ قِيلَ: السَّقَّاطُ فِي الْفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَنْكُوبًا. وَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ لَسَاقِطُ الشَّدِّ (١)، إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِذِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ

وَ تَفْرِيبِهِ الْأَعْلَى ذَا لَيْلٍ تَغْلَبُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَاقَطَ فُلَانٌ فُلَانًا الْحَدِيثَ، إِذَا سَقَطَ مِنْ كُلِّ عَلَى الْآخِرِ. وَ سِقَاطُ الْحَدِيثِ بَأَنَّ يَتَخَدَّثُ الْوَاحِدُ وَ يُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّائِكُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ

قَلْتُ: وَ أَصْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَ نَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَ مِنْهُ أَحَدُ الْفَرَزْدَقِ وَ كَذَلِكَ الْبُحْتَرِيُّ حَيْثُ يَقُولُ:

وَ لَمَّا التَّقِينَا وَ النَّقَا مَوْعِدُ لَنَا

تَعَجَّبَ رَأْيِي الدَّرَّ مِنَّا وَ لَاقِطُهُ

فَمِنْ لَوْلُو تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا

و من لَوْلُو عند الْحَدِيثِ تُسَاقِطُهُ

وقيل: سَقَطُ الْحَدِيثِ هُوَ: أَنْ يُحَدِّثَهُمْ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٢). وَ مِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ فِي الْمَسَاقِطِ قَوْلُ شَيْخِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامِ الْمُؤَدَّنِ يُخَاطِبُ بِهِ الْمُؤَلَّى عَلِيَّ بْنَ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيَّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَ هُوَ:

أَسَاقِطُ دُرًّا إِذْ تَمَسُّ أَنَامِلِي

يِرَاعِي وَعَقِيَانًا يَرُوقُ وَ مَرْجَانَا

أَحْلَى بِهَا تَاجِ ابْنِ تَاجِ عَلَيْنَا

فَلَا زَالَ، مَوْلَانَا الْأَجَلَ وَ مَرْجَانَا

وَ رَوْضَا النَّدَى وَ الْجُودِ قَالَا لَنَا ااطْبُؤَا

جَمِيعَ الدِّيِ يُرْجَى فَكَفَاهُ مَرْجَانَا

وَ السَّقَاطُ، كَشَدَادٍ وَ سِيحَابٍ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اافتَصِرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: السَّيْفُ يَشِقُّقُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيْبِهِ وَ يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: يَقْطَعُهَا، وَ أَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ:

يَتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِي (٣)

أَوْ يَقْطَعُ الضَّرِيْبَةَ، وَ يَصِلُ إِلَى مَا بَعْدَهَا، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَيْفٌ سَقَاطٌ هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعُ، وَ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: أَيُّ يَجُوزُ الضَّرِيْبَةَ فَيَسْقُطُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ السَّقَاطُ، ككِتَابٍ: مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ وَ مِنَ البَشْرِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِهِ، أَوْ جَمْعًا لِسَاقِطٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: السَّقَاطُ: العَثْرَةُ وَ الزَّلَّةُ، كَالسَّقَطَةِ، بِالْفَتْحِ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ:

ص: ٢٨٧

١- (١) الذي في اللسان: «[١] إنه ليساقط الشيء» و نبه مصححه بهامشه إلى عبارته الأساس. و في التهذيب كاللسان. [٢]

٢- (٢) عبارته الأساس: و تذاكرنا سقاط الأحاديث، و ساقطهم أحسن الحديث و هو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء.

٣- (٣) صدره في اللسان: [٣] كلون الملح ضربته هيبير.

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَلٌ (١) الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَ صَلَعٌ

و فِي الْعَبَابِ : «لَا حَ فِي الرَّأْسِ» .

أَوْ هِيَ جَمْعُ سَقَطَةٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ ، كَمَا يُقَالُ : قَلِيلُ الْعِثَارِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِيَزِيدَ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ :

رَجَوْتُ سِقَاطِي وَ اعْتَلَلِي وَ نَبَوْتِي

وَرَاءَكَ عَنِّي طَالِقًا وَ ارْحَلِي غَدًا

أَوْ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا فَهُوَ مَصْدَرٌ سَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ مَلْحَقَ الْكِرَامِ .

وَ مَسْقَطٌ ، كَمَقْعَدٍ ؛ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ ، مِمَّا يَلِي بَرَّ الْيَمَنِ . يُقَالُ : هُوَ مُعَرَّبٌ مَشْكَتٌ .

وَ مَسْقَطٌ : رُسَيْتَا قِ بَسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ (٢) . قُلْتُ : هِيَ مَدِينَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْأَبْوَابِ ، بَنَاهَا أَنْوَشَرُوَانُ بْنُ قُبَادِ بْنِ فَيْرُوزِ الْمَلِكِ .

وَ مَسْقَطُ الرَّمْلِ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ النَّبَاجِ ، وَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَسْقَطُ الْخَبْرُ وَ تَبْقَطُهُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السَّلْمِيِّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَسْقَطُ فُلَانًا : طَلَبَ سَقَطَهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ وَ عَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

وَ لَقَدْ تَسْقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَيْنَا

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّقَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَ سَقَطَ عَلَى ضَالَّتِهِ : عَثَرَ عَلَى مَوْضِعِهَا ، وَ وَقَعَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَقَعُ الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

١٤- وَ مِنْ أَقْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ :

«عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ» . أَي عَلَى الْعَارِفِ وَقَعَتْ ، وَ هُوَ مَثَلٌ سَائِرٌ لِلْعَرَبِ .

و تَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ: أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و أَسْقَطَهُ هُوَ، وَ يُقَالُ: تَسَاقَطَ عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ نَفْسَهُ.

و هَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ: حَيْثُ يَقَعُ، وَ مَسَاقِطُ الْغَيْثِ:

مَوَاقِعُهُ. وَ يُقَالُ: أَنَا فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ، أَي حَيْثُ سَقَطَ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مَسْقِطُ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْقَطَعُهُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَ مَنَهْلٍ (٣) مِنَ الْفَلَا فِي أَوْسَطِهِ

مِنْ ذَا وَ هَذَاكَ وَ ذَا فِي مَسْقِطِهِ .

وَ سَقَطَ الرَّجُلُ: إِذَا وَفَّعَ اسْمُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ. وَ قَدْ أَسْقَطَ الْفَارِضُ اسْمَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ السَّقِيطُ: النَّلْجُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ يُقَالُ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبْيَضَّةً مِنَ السَّقِيطِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْجَلِيدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ .

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي أَمْرٍ يُهْلِكُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَسْقَاطُ النَّاسِ أَوْ بَاشُهُمْ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ: فِي الدَّارِ أَسْقَاطٌ [مِنِ النَّاسِ] (٤) وَ أَلْقَاطٌ. وَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلَلَاتِهَا

سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ، وَ قَدْ كَانَ أَظْهَرَ

مِنْ سَقَطَ، إِذَا نَزَلَ وَ لَزِمَ مَوْضِعَهُ، وَ يُقَالُ: سَقَطَ فُلَانٌ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ.

وَ أَسْقَطُوا لَهُ بِالْكَلامِ، إِذَا سَبَّوهُ بِسَقَطِ الْكَلَامِ وَ رَدِيئِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ السَّقِطَةُ: الْعَتْرَةُ وَ الرَّزْلَةُ، يُقَالُ: لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ سَقَطِهِ،

- 
- ١- (١) فى التهذيب: لَفَّعَ الرَّأْسَ .
  - ٢- (٢) زید فى معجم البلدان: بین باب الأبواب و اللکز. و فى المطبوعه الكويتیه «الخرز» تصحیف.
  - ٣- (٣) عن المطبوعه الكويتیه و بالأصل «و مسقط».
  - ٤- (٤) زياده عن الأساس.

و فلان يَتَّبِعِ السَّقَطَاتِ و يُعَدُّ الفَرَطَاتِ، و الكاملُ من عُدَّتْ سِقَطَاتُهُ، و هو مَجَازٌ، و كذلك السَّقَطُ بغيرِ هاءٍ، و منه قولُ بعضِ الغزاهِ في أبياتٍ كَتَبَهَا لسيِّدنا عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَهُ مِنْ سُلَيْمٍ

مُعِيداً يَبْتَغِي سَقَطَ العَدَارِي

أى: عَثَرَاتِهَا و زَلَّاتِهَا. و العَدَارِي: جمعُ عَدْرَاءٍ. و قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ لَبَقِيَّتِهِ هَذِهِ الأبياتِ .

و ساقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطاً، إذا لم يَلْحَقْ مَلْحَقَ الكِرَامِ، و هو مَجَازٌ.

و سَقَطَ في يَدِهِ، مَبْتِئاً للفاعلِ، مثلُ سَقَطَ بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَخْفَشِ، قال: و به قَرَأَ بَعْضُهُمْ و لَمَّا سَقَطَ في أَيْدِيهِمْ (١) كما تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ على شَيْءٍ، و إن كان مِمَّا لا يَكُونُ في اليَدِ: قد حَصَلَ في يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ، فَشُبِّهَ ما يَحْصُلُ في القَلْبِ و في النَفْسِ بما يَحْصُلُ في اليَدِ، و يُرى في العَيْنِ، و هو مَجَازٌ أَيْضاً. و قولُ الشَّاعِرِ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

و يَوْمٌ تَسَاقَطَ لَدَاتُهُ

كَنَجْمِ الثُّرَيَّا و أَمْطَارِهَا

أى تَأْتِي لَدَاتُهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّدَاتِ .

و السَّاقِطَةُ: اللَّيْمُ في حَسَبِهِ و نَفْسِهِ، و قَوْمٌ سَقَطَى، بِالْفَتْحِ، و سَقَاطٌ، كَرُمَانٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و منه قولُ صَرِيحِ الدَّلَاءِ:

قد دُفِعْنَا إلى زَمَانٍ خَسِيسٍ

بَيْنَ قَوْمٍ أَرَاذِلٍ سَقَاطِ

و في التَّهْذِيبِ: و جَمَعَهُ السَّوَاقِطُ، و أَنشَدَ:

نَحْنُ الصَّمِيمُ و هُمُ السَّوَاقِطُ

و يُقالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيِّبَةِ (٢) الحَمَقَاءِ (٣): سَقِطَةٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و سَقَطَ النَّاسِ: أَرَاذِلُهُمْ و أَدْوَانُهُمْ، و منه

١٦- حَدِيثُ النَّارِ:

«ما لي لا يَدْخُلُنِي إِلا ضُعَفَاءُ النَّاسِ و سَقَطُهُمْ».

و يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا سَابَقَ الْخَيْلَ: قَد سَاقَطَهَا. وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

سَاقَطَهَا بِنَفْسِ مُرِيحٍ

عَطَفَ الْمُعَلَى صُكَّ بِالْمَنِيحِ

وَ هَذَا تَقْرِيْبًا مَعَ التَّجْلِيحِ

وَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ:

كَأَنَّهُ سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ

بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبِ سُقَاطِ

أَي نَوَاحِي شَجَرٍ مُتَنَفِّ الْهَدَبِ، وَ السُّقَاطُ: جَمْعُ السَّاقِطِ، وَ هُوَ الْمُتَدَلِّي.

وَ سِقَاطًا اللَّيْلِ، بِالْكَسْرِ: نَاحِيَتَا ظِلَامِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ كَذَلِكَ سِقَطَاهُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي، أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَ انْبَعَثَتْ

عَنْهُ نَعَامَهُ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرِ (٤)

قَالَ: فَإِنَّهُ عَنَى بِالنَّعَامِهِ سَوَادَ اللَّيْلِ، وَ سِقَطَاهُ: أَوَّلُهُ وَ آخِرُهُ، وَ هُوَ عَلَى الْأَسْبَاطِ عَارِهِ، يَقُولُ: إِنَّ اللَّيْلَ ذَا السَّقَطَيْنِ مَضَى، وَ صَدَقَ الصُّبْحُ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ نَعَامَهُ لَيْلِ ذِي سِقَطَيْنِ.

وَ فَرَسٌ رَيْثُ السَّقَاطِ، إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْعَدُوِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا:

جَافِي الْأَيْدِيمِ بَلَا اخْتِلَاطِ

وَ بِالذُّهَاسِ رَيْثُ السَّقَاطِ

وَ السَّوَاقِطُ: صِغَارُ الْجِبَالِ الْمُتَخَفِضَةِ اللَّاطِئَةِ بِالْأَرْضِ.

١٤- وَ فِي حَدِيثِ [سَعْدِ] (٥): «كَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». أَي يَزْوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ، كَأَنَّهُ يَمْزُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

وَ السَّقِيطُ: الْفَخَّارُ، كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ، أَوْ الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِ، كَمَا سَيَأْتِي.

- 
- ١- (١) سورة الأعراف الآية ١٤٩. [١]
  - ٢- (٢) الأصل و الصحاح و فى التهذيب و اللسان: «الدينئه».
  - ٣- (٣) عن التهذيب و بالأصل «الحمقى» و لم ترد فى الصحاح.
  - ٤- (٤) ديوانه ص ١٢٩ و انظر تخريجه فيه. و فى الديوان: «و انكشفت» بدل «و انبعثت».
  - ٥- (٥) زياده عن النهايه و [٢] اللسان. [٣]



و في المثل: «لَكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ»، أي لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُدِيْعُهَا، يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ .

و يُقَالُ: سَقَطَ فُلَانٌ مِنْ مَنْرَلَتِهِ، وَ اسْقَطَهُ السُّلْطَانُ .

و هُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ، وَ سَاقِطٌ فِي يَدِهِ: نَادِمٌ ذَلِيلٌ .

و سَقَطَ النُّجْمُ وَ القَمَرُ: غَابَا (١) .

و السَّوَاقِطُ وَ السَّقَّاطُ: اللُّؤْمَاءُ. وَ سَقَطَ فُلَانٌ مِنْ عَيْنِي .

وَ أتى (٢) وَ هُوَ مِنْ سُقَّاطِ الجُنْدِ: مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ .

وَ تَسَاقَطَ إِلَيَّ خَبْرُ فُلَانٍ وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَ قَوْمٌ سِقَاطٌ، بالكسْرِ: جَمْعُ سَاقِطٍ كَنَائِمٍ وَ نِيَامٍ، وَ سَقِيطٌ وَ سِقَاطٌ كَطَوِيلٍ وَ طَوَالٍ، وَ بِهِ يُرْوَى قَوْلُ المَتَنَخْلِ:

إِذَا مَا الحَرْجَجُفُ النُّكْبَاءُ تَزْمِي

بُيُوتَ الحَيِّ بِالوَرَقِ السَّقَّاطِ

وَ يروى: «السَّقَّاطُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ سَقَّاطَةٍ، وَ قد تَقَدَّمَ .

وَ سَاقِطُهُ: مَوْضِعٌ .

وَ يُقَالُ: هُوَ سَاقِطُهُ النُّعْلُ .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «مَرَّ بِتَمْرِهِ مَسْقُوطَةٌ». قِيلَ: أَرَادَ سَاقِطَهُ، وَ قِيلَ: عَلَى النِّسْبِ، أَي ذَاتِ سُقُوطٍ، وَ يُمَكَّنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الإِسْقَاطِ مِثْلَ: أَحَمَّهُ اللهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ .

وَ السَّقَطُ، مَحْرُكَةٌ: مَا تُهَوِّونَ بِهِ مِنَ الدَّابَّةِ بَعْدَ ذَبْحِهَا، كَالقَوَائِمِ، وَ الكَرَشِ، وَ الكَبْدِ، وَ مَا أَشْبَهَهَا، وَ الجَمْعُ اسْقَاطٌ .

وَ بَائِعُهُ: اسْقَاطِيٌّ، كَأَنْصِيَارِيٌّ وَ أَنْمَاطِيٌّ. وَ قد نُسِبَ هَكَذَا شَيْخٌ مَشَايخِنَا العَلامَةُ المُحَيَّدْتُ المُقَرِيءُ الشُّهَابُ أَحْمَدُ الأَسْقَاطِيٌّ الحَنَفِيُّ .

وَ سُقَيْطٌ، كزُبَيْرٍ: لَقَبُ الإِمَامِ شُهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ المُشْتُولِيِّ، وَ فِيهِ أَلْفٌ عُرُزُ الأَسْقَاطِ فِي عُرُزِ الأَسْقَاطِ، وَ هِيَ رِسالَةٌ صَغِيرَةٌ مُتَضَمِّنَةٌ عَلَى نَوَادِرَ وَ فَرَائِدَ، وَ هِيَ عِنْدِي .

وَ سُقَيْطٌ أَيْضاً: لَقَبُ الحُطَيْيْتِ الشَّاعِرِ، وَ فِيهِ يَقُولُ مُنْتَصِراً لَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ، وَ مُجَاوِباً مَنْ سَمَّاهُ سُقَيْطاً فَإِنَّهُ كانَ قَصاراً جِداً:

وَمَا سُقَيْطٌ وَإِنْ يَمَسَّنِكَ وَاصِبُهُ

إِلَّا سُقَيْطٌ عَلَى الْأَرْبَابِ وَالْفُرَجِ (٣)

وَهُوَ أَيْضًا: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، مَمْدُوحِ أَبِي عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّاجِ الشَّاعِرِ، وَكَانَ لَا بُدَّ فِي كُلِّ قَصِيدَةٍ أَنْ يَذْكَرَ لِقَبَهُ فَمِنْ ذَلِكَ  
أَبْيَاتٌ :

فَاسْتَمِعْ يَا سُقَيْطُ أَشْهَى وَأَخْلَى

مِنْ سَمَاعِ الْأَرْمَالِ وَالْأَهْزَاجِ

وَقَوْلُهُ:

مَدَحْتُ سُقَيْطًا بِمَثَلِ الْعُرُوسِ

مُوشِحَةً بِالْمَعَانِي الْمِلَاحِ

وَالسَّقَيْطِ، كَأَمِيرِ: الْجَزْوَ.

وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ: مَنْ ضَارَعَ أَطْوَلَ رَوْقٍ مِنْهُ سَقَطَ الشَّعْرِيَّةُ.

وَسَقَطَ الرَّجُلُ: مَاتَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ: إِذَا صَحَّتِ الْمَوَدَّةُ سَقَطَ شَرُّ الْأَدَبِ وَالتَّكْلِيفِ.

وَالسَّقَيْطُ: الدُّرُّ الْمُتَنَائِرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَلَّمْتَنِي فَقُلْتُ دُرًّا سَقَيْطًا

فَتَأَمَّلْتُ عِقْدَهَا هَلْ تَنَائِرُ

فَارْزُدْهَاهَا (٤) تَبَسُّمٌ فَأَرْتَنِي

عِقْدُ دُرٍّ مِنَ التَّبَسُّمِ آخِرُ

وَالسَّقَاطَةُ، كَرَمَانَةٌ: مَا يُوَضَعُ عَلَى أَعْلَى الْبَابِ تَسْقُطُ عَلَيْهِ فَيَنْقَلِبُ.

- ١- (١) شاهد قول عمر بن أبي ربيعة، كما في الأساس: هلا دست رسولاً منك يعلمني و لم يعجل إلى أن يسقط القمرُ.
- ٢- (٢) كذا بالأصل، وجاءت العبارة في الأساس: «و هو سقطى و صاحب سقط و سقاط، و قد أُبى. و هو من سقط الجند: ممن لا يعتد به» و قوله: و قد أُبى يعنى أن لفظه سقاط قد أباه و أنكرها بعضهم، و قد تقدم ذلك أثناء المادة.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ما سقيط الخ هكذا في النسخ، و حرره».
- ٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «فازدهى».

و أبو عمرو عُمَانُ بن مُحَمَّد بن بِشْر بن سَنَقَةَ السَّقَطِيّ ، عن إبراهيم الحزبي و غيره ، مات سنة ٣٥٦.

#### سقاط

سَقْلَاطُون ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ :

د، بِالرُّومِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ السَّقْلَاطُونِيَّةُ . وَ قَدْ تُسَمَّى الثِّيَابُ بِنَفْسِهَا سَقْلَاطُونًا .

قُلْتُ : وَ هِيَ كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ ، وَ الْحُكْمُ بَزْيَادِهِ نُونِيًّا مَنْظُورٌ فِيهِ ، فَالْأُولَى ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ التُّونِ ، وَ لَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ فِي الْمُؤَضَّةِ عَيْنَ ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ مِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ السَّقْلَاطُونِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْرِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤ .

وَ السَّقْلَاطُ كَالسَّجْلَاطِ زَنْهٌ وَ مَعْنَى وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ سِكْرَاطًا ، وَ جَاءَ فِي شِعْرِ الْمُؤَلِّدِينَ :

أَرْفَلَ مِنْهَا فِي سِكْرَاطِ

#### سلط

السَّلْطُ ، وَ السَّلِيْطُ : الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : حَافِرٌ سَلِطٌ وَ سَلِيْطٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . وَ إِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الحَافِرِ ، وَ البَعِيرُ وَقَاحَ الخُفِّ يُقَالُ : إِنَّهُ لَسَلْطُ الحَافِرِ وَ الخُفِّ ، وَ قَدْ سَلْطَ يَسَلْطُ سَلَاطَةً .

وَ اللِّسَانُ السَّلْطُ وَ السَّلِيْطُ : الطَّوِيلُ .

وَ السَّلْطُ وَ السَّلِيْطُ : الطَّوِيلُ اللِّسَانِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَ هِيَ سَلِيْطَةٌ ، أَيْ صِيْحَابَةٌ ، وَ كَذَلِكَ سَلِطَانَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ سَلِطَانَةٌ بِكَسْرِ تَيْنِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ وَجِدَ فِي الجَمْهَرَةِ بِشَدِيدِ الطَّاءِ مَضْمُوطًا ، قَالَ : وَ هِيَ الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ وَ الصَّخَابَةُ ، وَ قَدْ سَلِطَ الرَّجُلُ ، كَكْرَمَ وَ سَدِجَعَ ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ ، سَلَاطَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَ سَلِطُوتَةً ، بِالضَّمِّ ، وَ سَلِطًا ، مُحَرَّكَةً أَيْضًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : السَّلَاطَةُ مُصَدَّرُ السَّلِيْطِ مِنَ الرِّجَالِ وَ السَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَ الفَعْلُ سَلِطْتُ ، وَ ذَلِكُ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَ اشْتَدَّ صِيْحْبُهَا ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ إِذَا قَالُوا : أَمْرًا سَلِيْطَةً اللِّسَانِ فَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيدَةُ اللِّسَانِ ، وَ الثَّانِي أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ .

وَ السَّلِيْطُ : الزَّيْتُ ، عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ ، وَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : دُهْنُ السَّمْسِمِ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (١) ، وَ هُوَ الصُّوَابُ الْمَشْمُوعُ ، وَ خَالَفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ فِي الجَمْهَرَةِ : السَّلِيْطُ بَلِغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ : الزَّيْتُ ، وَ بَلِغَةُ مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْعَرَبِ : دُهْنُ السَّمْسِمِ ، وَ تَابَعَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيِسِ ، وَ الصُّوَابُ : مَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

وَ قِيلَ : هُوَ كُلُّ دُهْنٍ عُصِرَ مِنْ حَبِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

دُهْنُ السَّمْسِمِ هُوَ الشَّيْرُجُ وَالحَلُّ، وَ يُقَوَّى أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّبِغَةِ الجَعْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجَهًا أَعْ

رَ مُلْتَبَسًا بِالْفُوَادِ التَّبَاسَا

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِي

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا

قوله: «لم يجعل الله فيه نحاسا» أى دُخَانًا، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ الزَّيْتُ، لِأَنَّ السَّلِيْطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ، وَ لِهَذَا لَا يُوقَدُ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الكَنَائِسِ إِلَّا الزَّيْتُ، وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَ لَكِنْ دِيَافِي أَبُوهُ وَ أُمُّهُ

بِحَوْرَانَ يَعْصِرُونَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ

وَ حَوْرَانُ: مِنَ الشَّامِ، وَ الشَّامُ لَا يُعْصَرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ .

قلتُ: هُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ، هَجَا بِهِ عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الصَّبِيَّ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَى الْفَرَزْدَقِ وَ حَمَلَهُ عَلَى دَابِّهِ، وَ أَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ عَمْرُو: مَا يَصْنَعُ الْفَرَزْدَقُ بِهَذَا الَّذِي أُعْطِيْتَهُ، إِنَّمَا يَكْفِيهِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزْنِي بِعَشْرِهِ، وَ يَأْكُلُ بِعَشْرِهِ، وَ يَشْرَبُ بِعَشْرِهِ، فَقَالَ: «وَ لَكِنْ دِيَافِي، إِلَى آخِرِهِ». وَ دِيَافُ: مِنَ قُرَى الشَّامِ. وَ قِيلَ: مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ. وَ قَوْلُهُ: يَعْصِرُونَ السَّلِيْطَ رُونَ السَّلِيْطَ: كَقَوْلِهِمْ:

أَكْلُونِي الْبَرَاعِيْثُ، وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيْحُ رَاهِبٍ

أَمَالَ (٢) السَّلِيْطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ

وَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

ص: ٢٩١

١- (١) وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «أَهَانَ» وَ الْمَثْبُتُ يُوَافِقُ رِوَايَةَ الدِّيَوَانَ.

بِتْنَا بِدَيْرِهِ يُضِيءُ وُجُوهَنَا

وَسَمُّ (١) السَّلِيْطِ عَلَى فِتِيْلِ ذُبَالٍ

١- و فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عَلِيًّا وَ كَانَ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيْطٍ . « هُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ .

وَ السَّلِيْطُ : الفَصِيْحُ الحَدِيْدُ اللِّسَانِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مَدْحٌ لِلذَّكْرِ ، ذَمٌّ لِلأُنْثَى .

وَ قِيلَ : السَّلِيْطُ : الحَدِيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : هُوَ أَشْلَطُهُمْ لِسَانًا ، أَيَّ أَحَدُهُمْ ، وَ قَدْ سَلَطَ سَلَاطَةً : اخْتَدَّ .

وَ سَلِيْطٌ : اسْمٌ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ قَدْ سَمَّتِ العَرَبُ سَلِيْطًا ، وَ هُوَ : أَبُو قَبِيْلِهِ (٢) مِنْهُمْ ، وَ أَنْشَدَ :

لَا تَحْسَبْنِيْ عَنِ سَلِيْطٍ غَافِلًا (٣)

وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ ، لِلأَعْمُرِ النَّبْهَانِيِّ ، وَ اسْمُهُ عَتَّابٌ يَهْجُو جَرِيْرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيْطًا بَارِضِهَا

فَبَسَّ مَنَاخَ النَّازِلِيْنَ جَرِيْرُ

وَ لَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيْطِيَّ عَرَّسَتْ

رَغَا قَرْنَ مِنْهَا وَ كَاسَ عَقِيْرُ

أَرَادَ غَسَّانَ بِنَ دُهَيْلِ السَّلِيْطِيَّ أَحَا سَلِيْطٍ وَ مَعْنٍ ، وَ قَالَ جَرِيْرُ :

إِنَّ سَلِيْطًا مِثْلَهُ سَلِيْطُ

لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَ عَمْرٍو عِيْطُ

أَرَادَ عَمْرٍو بِنَ يَزِيْبُوعٍ ، وَ هُمُ خُلَفَاءُ بَنِي سَلِيْطٍ ، قَالَ جَرِيْرُ يَهْجُوهُمْ :

جَاءَتْ سَلِيْطُ كَالْحَمِيْرِ تَرْدُمُ

فَقُلْتُ مَهْلًا وَ يَحْكُمُ لَا تُقْدِمُوا

إِنِّي بِأَكْلِ الجَانِبِيْنَ مُلْزَمٌ (٤)

إِنَّ عَدَّ لَوْمٌ فَسَلِيْطُ الأُمِّ

مَا لَكُمْ اسْتَفْتَى فِي الْعُلَا وَلَا فَمَّ

وَالسُّلْطَانَ: الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَتَفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٥) وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمُعْجَزَةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٦) وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ لَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْمَصْدَرِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: هُوَ مِنَ السَّلِيطِ، وَهُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ، لِإِضَاءَتِهِ، أَيْ فَإِنَّ الْحُجَّةَ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَكُونَ تَبَيَّرَةً. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ.

وَفِي الْبَصَائِرِ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْحُجَّةُ سُلْطَانًا لِمَا يَلْحَقُ مِنَ الْهُجُومِ عَلَى الْقُلُوبِ، لَكِنَّ أَكْثَرَ تَسْلُطِهِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ] (٧) وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ: قُدْرَةُ مَنْ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، كَقَوْلِكَ: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي حَقِي مِنْ فُلَانٍ. وَتَضَمُّ لَامُهُ، يُدْكَرُ وَيُؤنَّثُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: السُّلْطَانُ مُؤنَّثَةٌ، يُقَالُ: قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ، وَكَانَ قَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا ذُكِرَ السُّلْطَانُ لِأَنَّ لَفْظَهُ مُدْكَرٌ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٨).

وَالسُّلْطَانُ: الْوَالِي وَهُوَ ذُو السَّلَاطَةِ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ هُوَ الْأَكْثَرُ، يُدْكَرُ وَيُؤنَّثُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: هُوَ مُؤنَّثٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ، أَيْ إِنَّهُ جَمْعُ سَلِيطٍ، لِلدُّهْنِ، مِثْلُ: قَفِيرٍ وَقُفْرَانٍ، وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ. وَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ لَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرَهُ. كَانَ بِهِ يُضَيءُ الْمَلِكُ. وَفِي الْبَصَائِرِ: سُمِّيَ بِهِ لِتَنْوِيرِهِ الْأَرْضَ وَكَثْرَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ أَوْ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَلِيفَةِ:

سُلْطَانٌ لِأَنَّهُ ذُو السُّلْطَانِ، أَيْ ذُو الْحُجَّةِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ بِهِ تُقَامُ الْحُجَّةُ وَالْحُقُوقُ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ لِتَسْلِيطِهِ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ [سُلْطَانًا] (٩) لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَيُؤَيَّدُهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَاوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ».

وَقَدْ يُدْكَرُ، ذَهَابًا، هُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ: وَنَصَّهُ: السُّلْطَانُ

ص: ٢٩٢

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الدِّيْوَانِ: دَسَمَ السَّلِيطُ.

٢- (٢) فِي التَّكْمِلَةِ: «أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ» وَفِي الْجُمْهُرَةِ ٢٧/٣ [١] أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ.

٣- (٣) هُوَ لَجْرِيرٌ كَمَا فِي الْجُمْهُرَةِ ٢٧/٣ وَ[٢] تَمَامُهُ: إِنِّي سَأَهْدِي لَهُمْ مَسَاحِلًا.

٤- (٤) عَنِ الدِّيْوَانِ وَبِالْأَصْلِ: «مَلْدَمٌ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

٥- (٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ٣٣. [٣]

٦- (٦) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ الْآيَةُ ٣٨. [٤]

٧- (٧) زِيَادَةٌ عَنِ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

٨- (٨) سورة الذاريات من الآية ٣٨.

٩- (٩) زياده عن التهذيب.



عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحُجَّةُ ، وَ يُدَكَّرُ وَ يُؤَنَّثُ ، فَمِنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ ، وَ مِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُلْطَانُ الدَّمِ : تَبِيعُهُ .

وَ السُّلْطَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ وَ حَدَّتُهُ وَ سَطَوْتُهُ ، قَالَ :

وَ مِنْهُ اسْتِقَاقُ السُّلْطَانِ .

وَ سُلْطَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فَقِيهُ الْقُدْسِ .

قُلْتُ : وَ أَبُو الْعَزَائِمِ سُلْطَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّدِ لَامَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَزَاحِيَّ فَقِيهُ أَهْلِ مِصْرَ وَ مُحَدِّثُهُمْ وَ مُقَرَّبُهُمْ ، أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ سَيِّفِ الدِّينِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْفَضَائِلِيِّ الْبَصِيرِ ، وَ النُّورِ الزِّيَادِيِّ ، وَ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ الشُّبَيْكِيِّ ، وَ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّنْهَوْرِيِّ وَ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّنَوَانِيِّ ، وَ الْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ اللَّقَائِنِيِّ ، وَ الشَّمْسِ مُحَمَّدَ الْخَفَاجِيَّ ، وَ الشَّمْسِ الْمَيْمُونِيِّ وَ غَيْرِهِمْ ، وَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٠٧٥ وَ كَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ ٩٨٥ وَ عَنْهُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الْبَابِلِيُّ ، وَ النُّورُ عَلِيُّ الشَّيْرَامَلْسِيِّ وَ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوْحِيُّ ، وَ شَاهِينُ الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيُّ ، وَ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَشِيشِيِّ وَ أَرَّخَ مَوْتَهُ الْفَاضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبِلاوِيِّ (١)

شَافِعِيُّ الْعَصْرِ وَ لِي

وَ لَهُ فِي مِصْرَ سُلْطَانُ

فِي جُمَادَى أَرْخُوهُ

فِي نَعِيمِ الْخُلْدِ سُلْطَانُ

وَ السُّلْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ ، وَ افْتَصَّرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَصْفِ الْأَخِيرِ ، ج : سَلَطَ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ سِلَاطٌ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةً وَ لَيْسَتْ

بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ وَ لَا سِلَاطٍ

قُلْتُ : يَصِفُ الْمَعَابِلَ . وَ سِلَاطٌ : طَوَالٌ ، أَيْ لَمْ تَطُلْ فَتَثْقَلَ السَّهْمُ . كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّلْطَةُ : تَوَبُّ يُجْعَلُ فِيهِ الْحَسِيشُ وَ النَّبْنُ ، وَ هُوَ مُسَدِّ تَطِيلٌ . قُلْتُ : وَ هُوَ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ شَلَطَهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمِ وَ يَقُولُونَ أَيْضًا : شَلِيطَهُ ، وَ يَجْمَعُونَهُ عَلَى :

شَلِيطٌ وَ شَلَانِطٌ .

و السَّلَاطُ: الفَرَانِيُّ، و الجَرَادِقُ الكِبَارُ، الواحدَه سَلِيطَةٌ، قالَه ابنُ عَبَادٍ.

و رَجُلٌ مَسْلُوطٌ اللِّحْيَةِ، أَي خَفِيفُ العَارِضِينَ، عن ابنِ عَبَادٍ أَيضاً.

و فى الصَّحاحِ: المَسَالِيطُ: أَسْنَانُ المَفَاتِيحِ، الواحدَه مِسْلاطٌ .

و السَّلْطِيطُ، (٢) بالكسْرِ، هكذا فى سائر أصول القاموس، و الصوابُ: السَّلْطِيطُ، كما فى العُبابِ و قد وُجِدَ هكذا أَيضاً فى بَعْضِ النُّسخِ على الهامِشِ، و هو صِيحٌ، و يروى السَّلْطِيطُ بفتحِ السِّينِ، و بكسْرِها، و كلاهما شاذٌ، و بَكلُّ ذلكَ يُزوَى قولُ أمِّيَه بنِ أبى الصَّلْتِ:

إِنَّ الأَنامَ رَعَايا اللهُ كُلَّهُم

هُوَ السَّلِيطُ فوقَ الأَرْضِ مُسْتَطِرٌّ (٣)

قال ابنُ جَنِّي: هو القاهرُ، من السَّلَاطِه. و قال الأزهريُّ: سَلِيطٌ (٤): جاءَ فى شِعْرِ أمِّيَه بمعنَى المُسَلِّطِ، قال: و لا أَدْرِ ما حَقِيقَتُهُ. أو العَظِيمُ البَطْنِ،، كما فى العُبابِ.

و السَّلَطُ، بالفتحِ: ع، بالشَّامِ، و هو حِصْنٌ عَظِيمٌ، و قد نُسِبَ إِلَيْهِ جَماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ، و وَهَمَ من كَتَبَه بالصِّادِ و التِّياءِ، و يُقالُ له: السَّنَطُ، بالسُّنُونِ.

و قال الجَمَحِيُّ: السَّلَطُ، ككَتِفٍ: النَّصْلُ لا تُتَوَفَّى وَسطَه ج، سِلاطٌ، و قال المُتَنَخِّلُ فى رِوَايِهِ الجَمَحِيِّ:

عَدَوْتُ على زَأزِئِهِ و خَوْفِ

و أَخشى أَنْ ألقىَ ذا سِلاطِ

قلت: و لَيْسَتْ هذه الرِّوَايَةُ فى الدِّيوانِ .

و التَّسْلِيطُ: التَّغْلِيبُ و إِطْلاقُ القَهْرِ و القُدْرَه، يُقالُ:

ص: ٢٩٣

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «النبلاوى».

٢- (٢) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: «السَّلْطِيطُ» و جاء فى التهذيب: سَلْطِيط .

٣- (٣) و يروى: السَّلِيطُ بكسر السين، و كلاهما شاذ، قاله فى اللسان. [٢]

٤- (٤) الذى فى التهذيب: «سَلْطِيطُ» و الأصل كاللسان. [٣]

سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَى جَعَلَ لَهُ عَلَيْهِ قُوَّةً وَ قَهْرًا. وَ فِى التَّنَزِيلِ الْعَزِيزِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ (١)، وَ قَالَ زُؤْبَةُ :

أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَ لَا تَسَخِّطِ

وَ النَّاسُ يَغْتَوْنَ عَلَى الْمُسَلِّطِ

أَى عَلَى ذِى السُّلْطَانِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ لَا تَسَخِّطْ عَلَيْهِمْ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَ الْقَهْرِ وَ الْعَبِيَّةِ . وَ قَدْ شَدَّ عَنْهُ السَّلِيْطُ لِلدُّهْنِ .

قُلْتُ : وَ كَذَا : رَجُلٌ مَسْلُوطٌ اللَّحِيَّةِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّلَاطَةُ : الْقَهْرُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قِيلَ : هُوَ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ ، كَمَا فِى الْبَصَائِرِ . وَ التَّسَلُّطُ : مُطَاوَعُ سَلَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَ الْإِسْمُ : السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّلْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْقَوَائِمُ الطُّوَالُ .

وَ سَنَابِكُ سَلِطَاتٍ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، أَى حِدَادٌ ، كَمَا فِى الصَّحَاحِ ، وَ أَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَ كُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِي

قِ يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمِ

وَ قَدْ جُمِعَ السُّلْطَانُ عَلَى السَّلَاطِينَ ، كَبْرُهَانٍ وَ بَرَاهِينَ .

وَ السُّلْطَانُ أَيْضًا : السَّلَاطَةُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطَانًا (٢) وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ (٣) يَحْتَمِلُ السُّلْطَانَيْنِ ، كَمَا فِى الْبَصَائِرِ .

وَ سُلْطَانُ النَّارِ : التَّهَابُهَا ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ السُّلْطَانُ :

الْقُوَّةُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمَحِيِّ :

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى ذِى مَيْعَةٍ تَنْتِ

كَالذُّبِ فَارَقَهُ السُّلْطَانُ وَ الرُّوحُ

وَ السُّلْطَانِيَّةُ : مَدِينَةُ بِالْعَجَمِ .

و السَّلَطَةُ ، مُحَرَّكَةً: مَا يُعْمَلُ مِنَ التَّوَابِلِ ، عَامِّيَّةٌ .

و أَبُو سَلِيطٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، أُمُّهُ أُخْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَ عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، اسْمُهُ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَ قِيلَ : سَبْرُهُ بْنُ عَمْرٍو ، وَ الْأَوَّلُ أَصْحَحُ ، وَ سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَلْسِلَةَ ، بَطْنٌ مِنْ طَيْئِ .

و أُمُّ السَّلِيطِ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ قُرَى عَثْرَ ، بِالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

### سلط

اسْلَطَاتٌ ، أَيْ اِزْتَفَعَتْ إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرُ إِلَيْهِ .

هُنَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الهمزة فَرَاغَهُ .

### سمسط

سَمَيْسَاطُ ، كَطَرْبِالٍ ، بِسَيِّئِينَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ دُ ، بِشَاطِئِ الفُرَاتِ ، غَزَبِيَّةٌ فِي طَرْفِ بِلَادِ الرُّومِ ، وَ مِنْهُ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشَقِيِّ السَّمَيْسَاطِيِّ ، مِنْ أَكْبَارِ الرُّؤَسَاءِ (٤) بِدِمَشْقَ ، وَ مِنْ أَكْبَارِ الْمُحَدِّثِينَ بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ وَ غَيْرِهِمَا . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَ لَجَدَهُ سَمَاعُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الذَّهَبِيِّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسَبِيُّ ، وَ ابْنُ قَيْسِ المَالِكِيِّ ، وَ هُوَ وَاقِفُ الخَانِقَاهِ السَّمَيْسَاطِيَّةِ بِهَا ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٥٣ وَ دُفِنَ بِالخَانِقَاهِ الْمَذْكُورَةِ (٥) .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمِسْطًا ، بِكسرتين (٦) : قَرْيَةٌ بِالْبَهْزَاوِيَّةِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

### سمخرط

سَمُخْرَاطُ ، بِضَمِّ السَّيْنِ (٧) وَ الخَاءِ : قَرْيَةٌ بِالبَحْرِيَّةِ .

### سمرط

رَجُلٌ مَسْمَرُطُ الرَّأْسِ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ مُطَوَّلُهُ ، كَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيَّةِ .

قُلْتُ : وَ سَيِّئَاتِي أَنَّ الصَّادَ لُغَةً فِيهِ .

سَمَطَ الْجَدَى وَ الْحَمَلِ يَسْمُطُهُ وَ يَسْمُطُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَ نَصْرٍ ، سَمَطًا ، فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَ سَمِيطٌ ، إِذَا نَتَفَ

ص: ٢٩٤

- ١- (١) سورة النساء الآية ٩٠. [١]
- ٢- (٢) سورة الإسراء الآية ٣٣. [٢]
- ٣- (٣) سورة الحاقة الآية ٢٩. [٣]
- ٤- (٤) فى القاموس: [٤] من أكابر الرؤساء و المحدثين بدمشق.
- ٥- (٥) فى معجم البلدان: دفن فى داره بباب الناطفانيين.
- ٦- (٦) قيدها ياقوت بضم أوله و ثانيه..قال و منهم من يقول سمسطا بفتحيتين.
- ٧- (٧) قيدها ياقوت بكسرتين، من قرى البحيره بمصر.

عنه صُوفَهُ . و في الصِّحاح : نَظَّفَ عنه الشَّعْرَ بالماءِ الحارِّ لِشَوِيهِ ، و قيل : نَتَفَ عنه الصُّوفَ بَعِيدَ إِدْخَالِهِ في الماءِ الحارِّ . و قال اللَّيْثُ : إِذَا مُرِطَ عنه (1) صُوفُهُ ثُمَّ شَوِيَ بِبَاهِيهِ ، فهو سَمِيطٌ ،

١٦- و في الجَدِيدِثِ : « ما أَكَلَّ شَاهَ سَمِيطاً » . أَي مَشْوِيَهُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، و أَصْلُ السَّمِيطِ : أَنْ يُنْزَعَ صُوفُ الشَّاهِ المِذْبُوحِ بالماءِ الحارِّ ، و إِنَّمَا يُفَعَّلُ بِهَا ذَلِكُ في العَالِبِ لِتَشْوِيهِ .

و سَمَطَ الشَّيْءَ سَمَطاً : عَلَّقَهُ .

و سَمَطَ السُّكَّيْنَ سَمَطاً : أَحَدَّهَا ، عن كُرَاعِ .

و سَمَطَ اللَّبْنَ يَسِمُطُ سَمَطاً و سُمُوطاً : ذَهَبَتْ عنه حَلَاوَتُهُ ، أَي حَلَاوَةُ الحَلَبِ و لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، أو هُوَ ، أَي السُّمُوطُ : أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ . و قيل : السَّامِطُ من اللَّبَنِ : الَّذِي لا يُصَوِّتُ في السَّقَاءِ لَطَرَاءَتِهِ و خُثُورَتِهِ ، و قال الأَصْمَعِيُّ :

المُخَضُّ من اللَّبَنِ ما لَمْ يُخَذِ الطَّهْمَاءُ ، حُلُواً كانَ أو حَامِضاً ، فَإِذَا ذَهَبَتْ عنه حَلَاوَةُ الحَلَبِ و لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فهو سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً من الرِّيحِ فهو خَامِطٌ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَمَطَ الرَّجُلُ سَمَطاً : سَكَتَ عن الفُضُولِ ، كَسَمَطَ تَسْمِيطاً ، و أَسَمَطَ إِسْمَاطاً .

و السَّمُطُ ، بالكسْرِ : خَيْطُ النَّظْمِ ، لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ . و في الصِّحاحِ : السَّمُطُ : الخَيْطُ ما دامَ فيه الخَرْزُ ، و إِلاَّ فهو سِلْكٌ ، و قيل : هي قِلَادَةٌ أَطْوَلُ من المِخْنَقِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، ج : سُمُوطٌ ، و قال أَبُو الهَيْثَمِ : السَّمُطُ : الخَيْطُ الوَاحِدُ المَنْظُومُ ، و السَّمِطَانِ اثْنانِ ، يُقالُ : رَأَيْتُ في يَدِ فلانِهِ سِمِطاً ، أَي نَظْماً واحِداً ، يُقالُ له : يَكُ رَسَنٌ ، فَإِذَا كانَتِ القِلَادَةُ ذاتِ نَظْمَيْنِ فهي ذاتُ سِمِطَيْنِ ، و أَنشَدَ لِطَرَفِهِ :

و في الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرَدَ شادِنٌ

مُظَاهِرٌ سِمِطِي لُولُؤٍ وَ زَبْزَجِدِ

قلت : و أَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ يَزْثِي شَيْخَهُ أبا مُضَرَ :

و قائلُهُ ما هذِهِ الدُّرُّ الَّتِي

تَساقِطُها عَيْنَاكَ سِمِطَيْنِ سِمِطَيْنِ

فقلتُ لها الدُّرُّ الَّذِي كانَ قد حَسَا

أَبُو مُضَرَ أُذُنِي تَساقِطُ مِنْ عَيْنِي

و السَّمُطُ : الدُّرُّعُ يُعَلَّقُها الفارِسُ على عَجْزِ فَرَسِهِ ، و قد سَمَطَها تَسْمِيطاً ، إِذا عَلَّقَها .

و السَّمْطُ : السَّيْرُ يُعْلَقُ مِنَ السَّرَجِ ، جَمْعُهُ : سُمُوطٌ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ شُمَيْلٍ : السَّمْطُ : التُّوبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ ، طَيْلَسَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَ لَا يُقَالُ : كِسَاءٌ سِمْطٌ وَ لَا مِلْحَفَةٌ سِمْطٌ ، لِأَنَّهَا لَا- تُبْطِنُ . قال الأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِلْحَفَةِ إِزَارَ اللَّيْلِ ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَ الْمِلْحَفَةَ : إِذَا كَانَ طاقاً وَاحِداً . أَو السَّمْطُ مِنَ الثِّيَابِ : مَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتُ ، أَى جَعَلَ لَهُ ظَهراً .

و السَّمِيطُ : الرَّجُلُ الدَّاهِي فِي أَمْرِهِ (٢) ، الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ ، أَو الصَّيَّادُ كَذَلِكَ ، وَ هُوَ أَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ . كَذَا بَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ ، وَ قال ابنُ بَرِّي هُوَ لِرُؤْبَةٍ ، وَ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ كَذَلِكَ .

سَمْطاً يُرَبِّي وَلَدَهُ زَعَابِلاً

وَ ضَبَطَهُ هَكَذَا بَفَتْحِ السِّينِ . قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ سِمْطاً ، بِكَثِيرِ السِّينِ ؛ لِأَنَّهُ هُنَا الصَّائِدُ ، شُبِّهَ بِالسَّمِيطِ مِنَ النُّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ ، وَ صَدْرُهُ :

جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا (٣)

وَ سَمِطاً : يَدُلُّ مِنَ الضَّابِلِ ، وَ أوردَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا السَّبِيْتِ فِي تَرْجَمِهِ «زَعْبِل» قال : وَ الزَّعَابِلُ : الصَّغَارُ ، وَ نُقِلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي مَعْنَاهُ ، قال : يَعْنِي الصَّيَّادَ ، كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي (٤) خِفْتِهِ وَ هُزَالِهِ .

قال : وَ مِمَّا قال رُؤْبَةُ فِي السَّمِيطِ :

حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعاً رَائِعاً

كَالابِّ كَالابِّ وَ سِمْطاً قَابِعاً

وَ السَّمْطُ مِنَ الرَّمْلِ : حَبْلُهُ الْمُنتَظِمُ كَأَنَّهُ عِقْدٌ . وَ هُوَ مَجَازٌ ، قال الشاعر :

ص : ٢٩٥

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «منه» .

٢- (٢) في التهذيب : الداهية في أمره .

٣- (٣) الذي قبله في أراجيزه فالخيس يطوى مستسراً باسلا .

٤- (٤) في التهذيب : «من» .

فَلَمَّا غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سِمَطٌ رَمَلَهُ

لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ (١)

وَالسَّمَطُ بِنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ ، وَالِدُ شَرْحِبِيلِ الصَّحَابِيِّ أَبُو يَزِيدَ ، أَمِيرُ حِمصٍ لِمُعَاوِيَةَ وَ كَانَ مِنْ فُزْسَانِهِ ، وَ اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٢ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَ أَهْلُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي اسْمِ وَالِدِهِ: السَّمَطُ ، كَكَتِفٍ ، مِنْهُمْ (٢) أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَانِيُّ ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ كَسْرُ السِّينِ .

وَالسَّمَطُ : مَا أَفْضَلَ مِنَ الْعِمَامَةِ عَلَى الصَّدْرِ وَ الْكَتِفَيْنِ ، جَمَعَهُ سُمُوطٌ .

وَ بَنُو السَّمَطِ ، بِالْكَسْرِ: قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى .

وَ أَبُو السَّمَطِ : مِنْ كُنَاهُمْ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيُّ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

وَ السَّمَطُ بِالضَّمِّ : ثَوْبٌ مِنَ الصُّوفِ .

وَ السَّمِيطُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْحَالِ ، كَالسَّمِيطِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْعَبَّاسِيِّ (٣) هُنَا ، وَ هُوَ :

سَمَطًا يُرَبِّي ..

إِلَى آخِرِهِ .

وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا .

وَ السَّمِيطُ : الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيِّ «بِرَاسِيَّتِي» كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ وَ الْأَسَاسِ ، وَ فِي اللَّسَانِ : هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، كَالسَّمِيطِ كَرْبِيرٍ ، وَ هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

وَ نَاقَةٌ سَمُطٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَ أَشْمَاطٌ : بِلَا سِمَةٍ ، كَمَا يُقَالُ :

نَاقَةٌ غُفْلٌ ، وَ إِذَا كَانَتْ مَوْسُومَةً يُقَالُ : نَاقَةٌ غُلُطٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَ نَعْلٌ سَمُطٌ ، وَ سَمِيطٌ ، وَ أَشْمَاطٌ : لَا رُفْعَةَ فِيهَا ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . أَيُّ لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ ، وَ أَنْشَدَ :

بِيضُ السَّوَاعِدِ أَشْمَاطٌ نِعَالُهُمْ

بِكُلِّ سَاحَةٍ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرٌ

وَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :



شُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ

بِيضُ السَّرَائِيلِ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا الْعَمْرُ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ:

فَأَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ بَأَنَّا

حَدَوْنَاهُمْ نَعْلَ الْمِتَالِ سَمِيطًا

١٤- و في حديث أبي سليلٍ: «رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَ أَسْمَاطٍ».

و هو جَمْعُ سَمِيطٍ ، أَى طاقًا وَاِحِدًا لا رُفْعَه فيها.

وَ سَرَاوِيلُ أَسْمَاطٍ :غَيْرُ مَحْشُورِهِ ، و قيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَ طاقًا وَاِحِدًا ، عن ثعلبٍ ، و قال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ يَصِفُ حَدِيًّا:

مُعْتَجِرًا بِخَلْقِ شِمَاطٍ

عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ (٤).

و سَمِيطٌ غَرِيمَةٌ ، و في اللسان: لَغْرِيمُهُ تَسْمِيطًا: أَرْسَلَهُ ، و قال أبو عمرو: المَسِيطُ: المُرْسِيلُ الَّذِي لا يُرَدُّ، و هَكَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا. و أَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

يَنْضُو (٥) الْمَطَايَا عَنقَ الْمَسَمِيطِ

و سَمِيطُ الشَّيْءِ تَسْمِيطًا : عَلَّقَهُ عَلَى (٦) الشُّمُوطِ ، و هِيَ الشُّيُورُ.

و المَسِيطُ ، كَمُعْظَمٍ ، من الشُّعْرِ: أَيْبَاتٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاِحِدَةً مُخَالَفَةً لِقَوَافِي الأَيْبَاتِ ، و هو مَجَازٌ، و يُقال: قَصَدَ يَدَهُ مَسِيطَهُ و في الأساس: شُبِّهَتْ أَيْبَاتُهَا الْمُقَفَّاهُ بِالشُّمُوطِ .

قلتُ : و كَذَلِكَ قَصِيدَةُ سَمِيطِيهِ ، و في بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ:

سَمِيطَةٌ. و قَالَ اللَّيْثُ: الشُّعْرُ المَسِيطُ: الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ البَيْتِ أَيْبَاتٌ مَشْطُورَةٌ ، أَوْ مِنْهُوَ كَهْ مُقَفَّاهُ، و تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةً لِأَزْمَةٍ لِلْقَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقَضِيَ ، قال شيخنا: و هو الَّذِي يُقالُ لَهُ عِنْدَ المَوْلَدِينَ المَحْمَسُ . قلتُ : و من أَنْواعِهِ أَيْضًا المَسِيبُ و المَثْمَنُ كَقَوْلِ امرئِ القَيْسِ ، كما هُوَ نَصُّ العَيْنِ أَوْ غَيْرِهِ ، قال الصَّاعَنِيُّ: لَيْسَ هَذَا المَسِيطُ فِي شِعْرِ امرئِ القَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ، و لا فِي شِعْرِ مَنْ يُقالُ لَهُ: امرؤُ القَيْسِ سِوَاهُ :

- ١- (١) البيت فى الأساس و نسبه للطرماح، و قال بعد إيراده: أراد الصائئ جعله فى لزومه للرملة كالسمط اللازم للعنق.
- ٢- (٢) فى التكملة: ذكره.
- ٣- (٣) كذا، و قد صوبه، فيما تقدم، ابن برى أنه لرؤبه.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: معتجراً، و يروى محتجراً، كذا فى التكملة» كذا و لم يرد فى التكملة.
- ٥- (٥) عن الديوان ص ٨٤ و بالأصل «ينضى».
- ٦- (٦) عن القاموس و [١] بالأصل «بالسموط».

أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مِثْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ حَيْلَهُ

تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ (١)

قال الجوهري و لامرئ القيس قصيدتان سمطيتان ، إحداهما هذه التي ذكرها، و لم يذكر الثانية ، و هكذا هو في العين . و قد روى الأزهرى أيضاً في كتابه على الوجه الذى ذكره الليث تقليداً (٢) ، و أنشد الجوهري للشاعر، و قال ابن برى : لبعض المحدثين :

و شبيهه كالقسم

عتر سود اللمم

داويتها بالكنم

زوراً و بهتاناً

و أورد ابن برى : مسط امرئ القيس .

توهمت من هند معالم أطلال

عفاهن طول الدهر فى الزمن الخالى

مراع من هند خلت و مصايف

يصيح بمغناها صدى و عوازف

و غيرها هوج الرياح العواصف

و كل مسف ثم آخر رادف

بأسح من نوء السماكين هطال

و أورد لآخر :

خيال حاج لى شجننا

فبت مكابداً حزنا

عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا

بِذِكْرِ اللَّهْوِ وَالطَّرْبِ

سَبْتِنِي طَبِيئُهُ عَطْلُ

كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلُ

يُنْوَأُ بِخَضْرَاهَا كَفَلُ

بِنَيْلِ (٣) رَوَادِفِ الْحَقْبِ

يَجُولُ وَشَاحِهَا قَلَقًا

إِذَا مَا أَلْبَسْتَ شَفَقًا

رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقًا

مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُسْبِ

يَمُجُّ الْمِسْكَ مَفْرِقَهَا

وَيَصْبِي الْعَقْلَ مَنطِقَهَا

وَتُمْسِي مَا يُورِقُهَا

سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ

و من أمثال العرب السائره : «حُكْمُكَ مُسَمَّطًا» أى لَكَ حُكْمُكَ مُسَمَّطًا ، قال المبردُ: أى مُتَمَمًا ، و لا تُقْلُ إِلَّا مَحْدُوفًا مِنْهُ «لَكَ» . و قال ابنُ شميلٍ : يُقالُ للرجُلِ :

حُكْمُكَ مُسَمَّطًا ، قال : معناه : مُرْسَلًا ، يعنى به جائزًا ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ لا اعْتِرَاضَ عَلَيْكَ (٤) .

و قولُهُم : خُذْهُ مُسَمَّطًا ، و فى المُحْكَمِ : و خُذْ حَقِّكَ مُسَمَّطًا ، أى سَهْلًا مُجَوِّزًا نَافِذًا .

و فى الصَّحاحِ : خُذْ حُكْمَكَ مُسَمَّطًا ، أى مُجَوِّزًا نَافِذًا .

و سِمَاطُ الْقَوْمِ ، بالكسْرِ : صَفُّهُمْ ، و مِنْهُ يُقالُ : قامَ بينَ السِّمَاطَيْنِ . و يُقالُ : قامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ ، أى صَفَّيْنِ .

و السَّمَاطُ مِنَ الْوَادِي: مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَ مُنْتَهَاهُ ،ج:

سُمَطٌ ،بِضْمَتَيْنِ .

و السَّمَاطُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا يُمَدُّ عَلَيْهِ ، وَ الْعَامَّةُ تَضُمُّهُ ، وَ الْجَمْعُ : أَشْمِطَةٌ ، وَ سِمَاطَاتٌ .

وَ يُقَالُ : هُمْ عَلَى سِمَاطٍ وَاحِدٍ أَى عَلَى نَظْمٍ وَاحِدٍ ، قَالَ زُوْبَةُ :

فِي مُضْمَعِدَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ

وَ سُمَيْطٌ ، كُرْبِيْرٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : سُمَيْطُ بْنُ سُمَيْرٍ تَابِعِيٌّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَ الْحَسَنُ بْنُ سُمَيْطِ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ ، وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ شَيْخُنَا

ص: ٢٩٧

١- (١) روايته في التهذيب: فجعت به ملتقى الخيل خيله تركت عتاق الطير يحجلن حوله.

٢- (٣) قال الصاغاني في التكملة و لم أجد في دواوين شعره قصيده مسمطه.

٣- (٤) بهامش المطبوعه الكويتيه «... و لعلها نبيلٌ».

٤- (٥) و في التهذيب: قولهم للرجل يجيزون حكمه: حكمك مسمطاً.

المَحَدَّثُ الصُّوفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ سَمِيطِ الشُّبَامِيِّ العَلَوِيِّ. أَخَذَ عَالِيًا عَنْ خَاتِمَةِ المَتَأَخِرِينَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَبِي العَلَوِيِّ العَدَادِ، وَ  
أَجَازَنَا مِنْ بَلَدِهِ شَبَامَ.

و تَسَمَّطَ الشَّيْءُ: تَعَلَّقَ، وَ قَدْ سَمَّطَهُ تَسْمِيطًا .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمَّطْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيطًا: لَزِمْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعَالَى نُسَمَّطُ حُبَّ دَعْدٍ وَ نَعْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَ المَرْعَى بِأُمَّ دَرِينِ

أَي تَعَالَى نَلْزَمُ حُبَّنَا، وَ إِن كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقُهُ .

وَ قَصِيدَةُ سَمِيطِيهِ، بِالكَسْرِ: مُسَمَّطُهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ يُقَالُ: هُوَ لَكَ مُسَمَّطًا، أَي هَيْنًا.

وَ يُقَالُ: سَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا عَلَى حَقِّي، أَي اسْتَحْلَفْتُهُ، وَ قَدْ سَمَّطَ هُوَ عَلَى الِیْمِينِ يَسْمُطُ، أَي حَلَفَ، وَ يُقَالُ: سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ  
الأَمْرِ يَمِينًا، وَ سَمَّطَ عَلَيْهِ، بِالتَّيَاءِ وَ المِیمِ، أَي حَلَفَ عَلَيْهِ، وَ قَدْ سَمَّطَتِ يَا رَجُلُ عَلَى أَمْرٍ أَنْتَ فِيهِ فَاجِرٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا وَكَّدَ الِیْمِينَ وَ  
أَحْلَطَهَا.

وَ السَّمَطُ، بِالفَتْحِ: الفَقِيرُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ (1) فِي تَرْجَمِهِ زَعْبِلَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ السَّامِطُ: المَاءُ المُعْلَى الَّذِي يَسْمُطُ الشَّيْءَ .

وَ السَّامِطُ: المُعْلَقُ الشَّيْءُ بِجَنْبِ حَلْفِهِ، مِنَ السُّوْطِ .

وَ خُذُوا سِمَاطِي الطَّرِيقِ، أَي جَانِبِيهِ، وَ كَذَلِكَ السَّمَّاطَانِ مِنَ النَّخْلِ: الجَانِبَانِ .

وَ السُّمُوطُ: المَعَالِيقُ مِنَ القَلَانِدِ، قَالَ:

وَ صَادَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجِهِ وَ رَفَيْتَهُ

عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ

وَ قَدْ سَمَّوْا سَمِيطًا، بِالكَسْرِ، وَ سَمِيطًا، كَكَتِيفٍ.

و يُقَالُ: سِرْتُ يَوْمًا مُسَمَّطًا، أَي لَا يَعْجُجُنِي شَيْءٌ.

و أَبُو الشَّمَيْطِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ. وَ كَأَمِيرِ بَكْرِ بْنِ أَبِي السَّمَيْطِ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ.

وَ تَسَمَّطَ الشَّيْءُ: تَفَلَّتْ. هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ لَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ الْكَاتِبِ وَ الصَّوَابُ تَعَلَّقَ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ عَلَى الصَّحْحَةِ، وَ يُقَالُ رَأَيْتَهُ مُسَمَّطًا لِحِمَامًا، أَي يَحْمِلُهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ السَّمَطَةُ، مَحْرَكَةٌ: قَرِيَتَانِ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ، قَدْ رَأَيْتُ إِحْدَاهُمَا.

## سمخرط

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

سُمُخْرَاطٌ، بَضَمَّتَيْنِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَحْيَرَةِ بِمِصْرَ (٢).

## سمعط

اسْمِعَطَ الْعَجَاجُ اسْمِعَطَاطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي سَطَعَ، قَالَ: وَ اسْمَعَطَ فُلَانٌ وَ اسْمَعَطَ، إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا، وَ كَذَلِكَ اسْمَعَدَّ، وَ اسْمَعَدَّ.

وَ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ إِذَا ائْتَمَهَلَ وَ نَعَطَ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

## سملط

سَمْلُوطٌ (٣) كَحَلَزُونٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْعَرَبِيِّ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ، وَ قَدْ رَأَيْتُهَا.

## سمهط

سُمَّهُوْطٌ، بِالضَّمِّ (٤) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ نَقَلَ الصَّاعِمَانِيُّ أَنَّهَا: ه، كَبِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ نَيْلٍ مَصِيرَ عَلَى الشَّطِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: فَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ زَائِدَةً لِعَوَزِ تَرْكِيْبِ «سَهْطٍ» فَهَذَا مَوْضِعُهُ، يَعْنِي فِي تَرْكِيْبِ «سَمَطٍ».

قُلْتُ: وَ قَدْ يُعْتَفَرُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ مَا لَا يُعْتَفَرُ فِي غَيْرِهَا.

وَ قَوْلُهُ فِي الْعُبَابِ: «عَلَى الشَّطِّ» مَحَلُّ نَظَرٍ، بَلْ إِنَّهَا بَعِيدَةٌ مِنَ الشَّطِّ، ثُمَّ إِنَّ الْمَشْهُورَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنَّهَا بَفَتْحِ السِّينِ وَ بِالذَّالِ فِي آخِرِهَا، وَ هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ، كَمَا فِي ذَيْلِ اللَّبِّ لِلشَّهَابِ الْعَجْمِيِّ، وَ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالطَّاءِ بَدَلِ

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: نقله الأزهرى فى ترجمه زعبل، أى مفسراً به قول الشاعر: سمطاً يُرَبِّي ولده زعابلا كذا فى اللسان [١] فافهم اه».
- ٢- (٢) تقدمت ماده، و انظر ما لاحظناه فى موضعه، وردت فيما يستدرك على ماده سمسط .
- ٣- (٣) وقع هذه الاستدراك بالأصل بعد ماده سمهط فقد مناه إلى هنا. و فى معجم البلدان «سملوط» بفتح أوله و ثانيه و تشديد اللام.
- ٤- (٤) قيدها ياقوت بفتح أوله و سكون ثانيه، و يقال بالبدال المهمله مكان الطاء.



الدَّالِ، و قد نُسِبَ إليها الإمام شَهَابُ الدِّينِ أَقْضَى القُضَاةِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ جَلَّالِ الدِّينِ أَبُو العَلِيَاءِ الحَسَنِئِي السَّمْهُوِطِيُّ، و ولده جَمَالُ الدِّينِ أَبُو المَحَاسِنِ أَقْضَى القُضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وُلِدَ بها سنه ٨٠٤ و قدم إلى مصر، و لازم دُرُوسَ القَائِيَتِي، و أذِنَ له، تُوفِّي ببلده سنه ٨٦٦ و ولده الإمام نورُ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ المَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ و مُؤرِّخُهَا، و لادته سنه ٨٤٤.

## سنط

السَّنَطُ: قَرِظٌ يَنْبُتُ بِمِصْرَ، قال الدِّينَوْرِيُّ :

بالصَّعِيدِ، و هو أَجْوَدُ حَطَبِهِمْ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا، و أَقْلُهُ رَمَادًا، قال: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الحَئِيرِيُّ، قال: و يَدْبُعُونَ به أَيْضًا، و يُقال: الصَّنَطُ أَيْضًا، و هو اسْمُ أعْجَمِيٍّ، قال الصَّاعِنِيُّ: و هو مُعَرَّبٌ: جَنْدٌ، بِالهِندِيَّةِ .

و السَّنَطُ: ه بالثَّامِ، أو هي باللامِ، و قد تَقَدَّمتِ الإِشارَةُ إليه.

و سِنَّطُهُ: قَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ، بل هي ثلاثُ قُرَى، اثنتانِ مِنْها بالشَّرْقِيَّةِ، إِحْداهُما تُعْرَفُ بِكُومِ قَيْصِرَ، و التَّائِيَةُ تُعْرَفُ بِصِيْفِ فُرَاءِ، و التَّالِثَةُ هي المَجْمُوعَةُ مع «سندمنت» من السَّمْنُونِيَّةِ، و في العَرَبِيَّةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِسِنَّطِهِ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةً .

و السَّنَطُ، بِالكَسْرِ: المَفْصِلُ بَيْنَ الكَفِّ و السَّاعِدِ . و أَسْنَعُ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَكَى سِنَّعَهُ، أَيْ سِنَّطَهُ، و هو الرُّسْعُ .

و السَّنُوطُ، و السَّنُوطِيُّ، بِفَتْحِهِمَا، و السَّنَاطُ، بِالكَسْرِ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ . و في اللِّسَانِ و العُجَابِ:

و كذَلِكَ السَّنَاطُ، بِالضَّمِّ، كُلُّ ذَلِكُ: كَوْسَجٌ، لا لِحِيَّهَ لَهُ أَصِيلاً، كما في الصَّحاحِ، أو: الحَفِيْفُ العَارِضِ و لم يَبْلُغْ حَالَ الكَوْسَجِ، نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ أو رَجُلٌ سَنُوطٌ: لِحِيَّتِهِ في الدَّقَنِ و ما بِالعَارِضِينَ شَيْءٌ و هَذَا قولُ الأَصْمَعِيِّ .

و جَمْعُ السَّنُوطِ: سِنَّطٌ، بِضَمِّتَيْنِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . و قال غيره: أَسْنَاطٌ، و قد سُنَطَ، كَكَرَّمَ، قال الأَزْهَرِيُّ: و كذَلِكَ عَامَّةً ما جَاءَ على بِنَاءِ فِعَالٍ، و قال ابنُ بَرِّي: السَّنَاطُ :

يُوصَفُ به الوَاحِدُ و الجَمْعُ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

زُرُقٌ إِذَا لاقَيْتَهُمْ سَنَاطٌ

لَيْسَ لَهُمْ في نَسَبِ رِبَاطٍ

و لا إِلى حَبْلِ الهُدَى صِرَاطٌ

فالسَّبُّ و العارُ بِهِم مُلتَاطٌ

و سَنُوطِي، كَهَيُولَى لَقَبُ عُبَيْدِ المُحَدِّثِ، أو اسْمُ والِدِهِ، فَإِنَّه يُقال فيه: عُبَيْدُ بْنُ سَنُوطِي أَيْضًا، كما في العُجَابِ.

و سَنَاطٌ ، كَغُرَابٍ لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ حَسَّانِ الشَّاعِرِ الْقُرْطُبِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: سَنُوطٌ ، كَصَبُورٍ: دَوَاءٌ، م، معروفٌ .

و قال ابنُ فَارِسٍ: السَّيْنُ و النُّونُ و الطَّاءُ ليس بشيءٍ إِلَّا السَّنَاطُ ، و هو الَّذِي لا لِجِيهِ له .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَنِطُ الرَّجُلِ ، كَفَرَحَ ، سَنَطًا ، فهو سَنَاطٌ : لَغَةٌ في سَنَطَ ، كَكَرَمَ .

و سَنِطُهُ ، بالتَّصْغِيرِ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَةِ مِصْرَ .

و سَنِيطٌ ، بكسر السَّيْنِ و النُّونِ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِصْرَ ، و أَهْلُهَا مَشْهُورُونَ بِالتَّلْصُصِ .

### سنبط

سُنْبَاطٌ ، بِالضَّمِّ (١) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، و هو: د ، بِأَعْمَالِ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى مِنْ مِصْرَ ، مِنْهُ : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ السُّنْبَاطِيِّ الْفَقِيهِ .

و مِنْهُ أَيْضًا: الشَّمْسُ أَبُو عَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ السُّنْبَاطِيِّ ، قُدْوَةُ الْمُحَدِّثِينَ ، كَأَبِيهِ ، و جَدُّهُ ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨١٦ و قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، و كَتَبَ الْأَمْيَالِيَّ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ ، و لَازَمَهُ كَثِيرًا ، و أَكْثَرَ مِنَ السَّمَاعِ عَلَى شَيْخِ وَقْتِهِ ، و انْفَرَدَ فِي تَحْصِيلِ الْأَجْزَاءِ ، و ضَبَطَ الْغَرَائِبَ ، و حَدَّثَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٩٠ .

و الْعَزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ التُّونِسِيِّ الْأَصْلِ ، السُّنْبَاطِيُّ ، مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ ، و أَخَذَ عَنِ الْوَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ ، و ابْنِ الْجَزْرِيِّ ، و غَيْرِهِمْ ، و لِدَ سَنَةَ ٧٩٩ و كَتَبَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ ، مِنْهَا: أَرْبَعُ نُسُخٍ مِنْ فَتْحِ الْبَارِي ، و لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٩ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ص: ٢٩٩

١- (١) قِيدَها ياقوت سَنَاطٌ ، بفتح فسكون ضبط قلم و قال: كذا تقوله العوام ، و يقال لها أيضاً سَنُوطِيه و سَنُوطِيه .

سَنَدَبَسَطُ، قَرَبَهُ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرِهِ قُويسنا على شاطِئِ النَّيْلِ، وَ قَد وَرَدَتْهَا وَ مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى الْعَسْقَلَانِيُّ الْأَصْلِي، السَّنَدَبَسَطِيُّ الشَّافِعِيُّ النَّاسِخُ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٢٢ لِقَيْهِ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَحَلَّةِ.

## سوط

السَّوْطُ: الْخَلْطُ، أَيْ خَلَطُ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ بَبْغُضٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، أَوْ هُوَ أَنْ تَخْلُطَ شَيْئَيْنِ فِي إِنْائِكَ ثُمَّ تَضْرِبَهُمَا بِيَدِكَ حَتَّى يَخْتَلِطَا، كَمَا فِي الْجَمَاهِرِ،

١٥١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مَعَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

« مَسَّوْطٌ لِحْمِهَا بَدَمِي وَ لَحْمِي ».

أَيْ مَمَزُوجٌ وَ مَخْلُوطٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

لِكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا

فَجَعَّ وَ وُلَعَّ وَ إِخْلَافٌ وَ تَبْدِيلٌ

أَيْ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ خُلِطَتْ بِدَمِهَا، كَالْتَسْوِيطِ، يُقَالُ: سَاطَ الشَّيْءَ سَوْطًا، وَ سَوَّطَهُ: خَاضَهُ وَ خَلَطَهُ وَ أَكْثَرَ ذَلِكَ. يُقَالُ: سَوَّطَ فُلَانٌ أُمُورَهُ تَسْوِيطًا، أَيْ خَلَطَهَا، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَسُطُّهَا دَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ

فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

وَ السَّوْطُ: الْمَفْرَعَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِأَنَّهَا تَسْوُطُ، أَيْ تَخْلُطُ اللَّحْمَ بِالْدَمِ إِذَا سَيْطَ بِهَا إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السَّوْطُ: مَا يُضْرَبُ بِهِ ج: سَيْطًا، بِالْكَسْرِ، وَ أَصْلُهُ: سَوَّاطٌ، بِالْوَاوِ، قُلِبَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا.

وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: « [مَعَهُمْ] (١) سَيْطًا كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ». قَالَ الْمُتَنَخَّلُ يَصِفُ مَوْرِدًا:

كَأَنَّ مَرَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

و يُجَمَعُ أَيْضاً عَلَى أَسْوَاطٍ ، عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَسْيَاطٌ (٢) شَاذٌ ، كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ : أَرْيَاحٌ شَاذًا ، وَالْقِيَاسُ : أَسْوَاطٌ وَ أَرْوَاحٌ ، وَ هُوَ الْمُطَرَّدُ الْمُسْتَعْمَلُ .

و مِنَ الْمَجَازِ : السَّوْطُ : النَّصِيبُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (٣) أَيْ نَصِيبَ عَذَابٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و قِيلَ : الْمُرَادُ بِالسَّوْطِ هُنَا : الشَّدَّةُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَ الْمَعْنَى أَيْ شِدَّةَ عَذَابٍ ؛ لِأَنَّ الْعَذَابَ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ ، جَرَى بِهِ الْمَثَلُ ، وَ الْكَلَامُ ، وَ يُرْوَى (٤) أَنَّ السَّوْطَ مِنَ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعَذِّبُونَ بِهِ ، فَجَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ ؛ إِذْ كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ . فَالسَّوْطُ : اسْمٌ لِلْعَذَابِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ .

و السَّوْطُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ فَرَسًا :

فصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْبٌ عَجِيه

على الأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَا

صَوَّبْتُهُ ، أَيْ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْحُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَ الصَّوْبُ : الْمَطَرُ . وَ الْعَجِيه : الدَّفْعَةُ مِنْهُ .

وَ سَاطَ دَابَّتَهُ يَسُوْطُهُ سَوْطًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ . وَ قَوْلُهُمْ :

ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوْطًا . إِنَّمَا مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً بِسَوْطٍ ، وَ لَكِنَّ طَرِيقَ إِعْرَابِهِ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوْطًا ، ثُمَّ حُذِفَتِ الضَّرْبَةُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

وَ السَّوْطُ مِنَ الْقَدِيدِ (٥) ، هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ الصَّوَابُ : مِنَ الْعَدِيرِ فَضْلُهُ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ فَضْلَتُهُ .

وَ سَوْطٌ مِنْ مَيَاءٍ : قَدْ خُبِطَ وَ طُرِقَ ، وَ الْجَمْعُ سَيَّاطٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ وَرَدْنَا عَلَى سَوْطٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَاءِ ، وَ هِيَ فَضْلُهُ عَدِيرٍ مُمْتَدَّةٍ كَالسَّوْطِ .

وَ السَّوْطُ (٦) أَيْضًا : مَنْتَقِعُ الْمَاءِ ، وَ الْجَمْعُ أَسْوَاطٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : مَا يَتَعَاطَى سَوْطًا وَاحِدًا ، أَيْ أَمْرًا وَاحِدًا ، وَ فِي الْأَسَاسِ : إِذَا اتَّفَقَا عَلَى نَجْرِ (٧) وَاحِدٍ وَ خُلِقَ وَاحِدًا .

ص : ٣٠٠

١- (١) زياده عن النهايه و اللسان .

٢- (٢) عن النهايه و [١] بالأصل «سياط» .

٣- (٣) سورة الفجر الآيه ١٣ . [٢]

- ٤- (٤) فى التهذيب: «و نرى» و بهامشه عن إحدى نسخه: «و يروى» كالأصل.
- ٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: و من الغدير: فَضَّلْتَهُ.
- ٦- (٦) بالأصل «السيوط».
- ٧- (٧) عن الأساس و بالأصل «نحو».

والمِسْوَطُ ، كَمِثْبَرٍ: مَا يُخْلَطُ بِهِ مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا ، وَقَدْ سَاطَ قِدْرُهُ بِالْمِسْوَطِ ، كَالْمِسْوَاطِ ، كَمِحْرَابٍ .

وَمِسْوَطٌ ، بِلَا لَامٍ : وَلَعْدٌ لِإِبْلِيسَ ، قَالَ مُجَاهِدٌ: وَهُمْ خَمْسَةٌ: دَاسِمٌ ، وَالْأَعْوَرُ ، وَمِسْوَطٌ ، وَبَثْرٌ وَزَلْبُورٌ، قَالَ سَيْفِيَانٌ: دَاسِمٌ وَالْأَعْوَرُ مَا أَذْرَى مَيَا عَمَلُهُمَا، وَأَمَّا مِسْوَطٌ فَإِنَّهُ يُعْرَى عَلَى الْعُضْبِ وَالصَّخْبِ، وَبَثْرٌ: صَاحِبُ الْمَصَائِبِ ، وَزَلْبُورٌ: يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجْلِ وَأَهْلِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضًا،

١٦- وَفِي حَدِيثِ سَيُودَةَ: «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ تَنْظُرُ فِي رَكْوَةٍ فِيهَا مَيَاءٌ، فَنَهَايَهَا وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمِسْوِطِ». يَعْنِي الشَّيْطَانَ. هَكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمِسْوَاطُ: فَرَسٌ لَا يُعْطَى حُضْرَهُ إِلَّا بِالسَّوِطِ، فَكَأَنَّهُ يَدَّخِرُ حُضْرَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَوَطَ أَمْرَهُ، أَيْ [اضْطَرَبَ] (١) اخْتَلَطَ، نَادِرٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سُويَطَةٌ (٢) بَيْنَهُمْ، أَيْ مُخْتَلِطَةٌ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبٌ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّوَيْطَاءُ: مَرْقَةٌ كَثُرَ مَآؤُهَا وَثَمَرُهَا، أَيْ بَصِيلُهَا وَحَمَصِيُّهَا وَسَائِرُ الْجُبُوبِ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُسَاطُ، أَيْ تُخْلَطُ وَتُضْرَبُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ السُّرَيْطَاءُ، بِالرَّاءِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَوَّطَ بَاطِلٌ: ضَوْؤُهُ يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ فِي الشَّمْسِ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ حَيْثُ بَاطِلٌ، الَّذِي تَقَدَّمَ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِ أَيْضًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّيَاطُ: قُضْبَانُ الْكُرَاتِ الَّتِي عَلَيْهَا زَمَالِيْقُهُ (٣)، تَشْبِيْهُا بِالسَّيَاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا.

وَقَدْ سَوَّطَ الْكُرَاتُ تَسْوِيْطًا، إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَوَّطَ أَمْرَهُ تَسْوِيْطًا، إِذَا خَلَطَ فِيهِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِفًا.

وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ: بَظْهِرِ الْأَبْرِقِ بِالْمُضْجَعِ، تُنَاطِحُهَا جَمَّةٌ، وَهِيَ بُرْقَةٌ بَيَضَاءُ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضًا.

وَأَصْلُ الْأَسْوَاطِ: مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ، وَالدَّارَةُ: كُلُّ أَرْضٍ اتَّسَعَتْ فَأَحَاطَتْ بِهَا الْجِبَالُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: سَاطَتْ نَفْسِي سَوَّطَانًا، مُحَرَّكَةً:

تَقَلَّصَتْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

وَأَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ مُسْتَوِطَةٌ، كَسْوِيْطَةٍ.

و السَّوَّاطُ: الشَّرْطِيُّ الَّذِي مَعَهُ السَّوْطُ .

و سَاوَطْنِي فَسِطَّطَهُ أَسْوَطَهُ سَوَّطاً ، عن اللَّخَيَانِي ، و فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، فَقَالَ: أَيَّ عَارَضِنِي بِسَوَّطِهِ فَعَلَّبْتُهُ ، و هَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ . و الْمِسْيَاطُ : الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمِسْيَاطِ

و سَاطَ الْهَرَيْسَةَ و سَوَّطَهَا : حَرَّكَهَا بِخَشْيَتِهِ لِتَخْتَلِطَ (٤).

و يُقَالُ : سَاقَ الْأُمُورَ بِسَوْطٍ وَاحِدٍ .

و خُذُوا فِي هَذَا السَّوْطِ ، و هُوَ طَرِيقٌ دَقِيقٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ ، و فِي هَذِهِ السِّيَاطِ ، و الْأَسْوَاطِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ : و يُرْوَى بِالشُّيْنِ أَيْضاً ، و هُوَ مَجَازٌ .

و كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : سَيْطَ حُبُّكَ بِدَمِي ، و مِنْ دَمِي .

و هُوَ يَسُوطُ الْأَمْرَ سَوَّطاً : يُقَلِّبُهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ [ و يُدَبِّرُهُ ] (٥).

و فَلَانٌ يَسُوطُ الْحَرْبَ و يُسَوِّطُهَا ، أَيُّ يُبَاشِرُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ السَّوْطِيُّ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، و عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، و حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ السَّوْطِيُّ ، شَيْخٌ لِلْعَتِيقِيِّ ، و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ ، شَيْخٌ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ، و إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيِّ .

و سَوَيْطٌ ، كَزَبَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

ص: ٣٠١

١- (٥) ساقطه من المصريه و الكويتيه.

٢- (١) فى التهذيب و اللسان و الصحاح: سويطه، بفتح فكسر ضبط قلم.

٣- (٢) فى اللسان: [١] مآليقه.

٤- (٣) فى الأساس: وساط الهريسه بالمسوط و المسواط و سوطها. وساط الأقط: خلطه.

٥- (٤) زياده مقتبسه عن الأساس.

الكِنَانِي الْجَعْفَرِي السُّوَيْطِي، ارتحلَ أَحَدُ جُدُودِهِ مِنْهَا فَنَزَلَ إِلَى رِيْفِ مِصْرَ وَ تَدَيَّرَ بِهَا، وَإِلَيْهِمْ نَسَبَتِ الْجَعْفَرِيَّةُ الْقَرِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْعَزِيَّةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

## سبط

سُيُوطٌ، أَوْ أُسَيْيُوطٌ، بِضَمِّهِمَا (١) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا، وَأَوْ لَتَنُوعِ الْخِلَافِ فَقَلَّدَهُ الْمُصَيِّنُ. قَالَ شَيْخُنَا: بَلْ هُمَا ثَابِتَانِ، وَ كِلَاهُمَا مُثَلَّثٌ، فَهَمَا سِتُّ لُغَاتٍ. وَ قَوْلُهُمْ: الْقِيَاسُ فَعُولٌ بِالْفَتْحِ كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ، إِذَا أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ لَيْسَ فِيهَا قِيَاسٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ حَتَّى يُعْلَمَ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يُدْعَى. وَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَاتٍ أَوْضَحْنَاهَا فِي شَرْحِ الْاقْتِرَابِ، وَ بَيَّنَّا مَا وَقَعَ لِشَارِحِهِ مِنَ الْأَوْهَامِ.

قُلْتُ: أَمَّا الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ مِنْ أَهْلِهَا: سَيْيُوطٌ، كَصَيْبُورٍ، وَ هُوَ الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا، وَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْخَاصَّةِ أُسَيْيُوطٌ، بِالْفَتْحِ، وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ.

وَ التَّثْلِيثُ الَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِيهِمَا غَرِيبٌ، وَ هُوَ ثَقَّةٌ فِيمَا يَزُويهِ وَ يَنْقُلُهُ. وَ قَوْلُهُ: ه، عَجِيبٌ مِنَ الْمُصَيِّنِ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ قَرِيَّةً، وَ كَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا قَالَ، وَ لَكِنِ فِي الْعُبَابِ قَرِيَّةٌ جَلِيلَةٌ، فَلَوْ قَيَّدَهَا بِهَا عَلَى عَادَتِهِ فِي بَعْضِ الْقَرَى أَصَابَ، وَ الَّذِي فِي الْمُعْجَمِ وَ غَيْرِهِ: مَدِينَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، فِي غَزِيَّةِ النَّيْلِ، جَلِيلَةٌ كَبِيرَةٌ.

قُلْتُ: وَ لَهَا كُورَةٌ مُضَافَةٌ إِلَيْهَا مُشْتَمَلَةٌ عَلَى قَرَى جَلِيلَةٍ يَأْتِي ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ. ثُمَّ قَالَ يَاقُوتٌ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيَّ: مِنْ عَمَلِ مِصْرَ أُسَيْيُوطٌ، وَ بِهَا مَنَاسِجُ الْأَرْمَنِ وَ الدَّبِيقِيِّ وَ الْمُثَلَّثِ (٢)، وَ سَائِرُ أَنْوَاعِ الشُّكْرِ لَا يَخْلُو مِنْهُ بَلَدٌ إِسْلَامِيٌّ وَ لَا حِيَاهِلِيٌّ وَ بِهَا السَّفَرُجَلُ يَزِيدُ فِي كَثْرَتِهِ عَلَى كُلِّ بَلَدٍ، وَ بِهَا يُعْمَلُ الْأَقْيُونُ، يُعْتَصِرُ مِنْ وَرَقِ الْخَشْخَاشِ الْأَسْوَدِ، وَ الْخَسُّ، وَ يُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا.

وَ صُورَتِ الدُّنْيَا لِلرَّشِيدِ فَلَمْ يَسْتَحْسِنْ إِلَّا كُورَةَ أُسَيْيُوطِ، وَ بِهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ فِدَّانٍ فِي اسْتِواءٍ مِنَ الْأَرْضِ لَوْ وَقَعَتْ (٣) قَطْرُهُ مَاءً لَانْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِهَا لَا يَظْمَأُ فِيهَا شَيْبٌ. وَ كَانَتْ إِحْدَى مُتَنَزِّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ خَمَارَوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، وَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ (٤) عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَيْيُوطِيَّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٧٢. وَ غَيْرُهُ.

قُلْتُ: وَ قَدْ دَخَلَتْهَا مَرَّتَيْنِ، وَ شَاهَدْتُ مِنْ عَجَائِبِهَا، وَ هِيَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ الْعَرَبِيِّ الْمُشْتَمَلِ عَلَى أَسْرَارٍ وَ غَرَائِبَ، أَلْفٌ فِيهَا الْكُتُبُ. وَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ تَارِيخٌ حَافِلٌ فِي مَجَلَّدَيْنِ، أَلْفُهُ الْحَافِظُ جَلَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْأَسَيْيُوطِيَّ خَاتِمَهُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي سَائِرِ الْفُنُونِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «خ ض ر» فَرَاجِعُهُ.

وَ سِيَاطٌ، كَكِتَابٍ مُعَنَّ مَشْهُورٌ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: فَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعَ سَوَاطٍ فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ التَّرْكِيْبُ الَّذِي قَبْلَهُ.

## فصل الشين المعجمه مع الطاء

## شبط



الشَّبُوطُ ، كَتُّورٍ: نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ يُضَمُّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ فِي اللِّسَانِ: عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ:

وَ هِيَ رَدِيئَةٌ ، كَالْقُدُّوسِ وَ الْقُدُّوسِ وَ الذَّرُّوحِ وَ الذَّرُّوحِ ، وَ السُّبُوحِ وَ السُّبُوحِ ، وَ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ الْمَفْتُوحَةُ ، أَيْ يُقَالُ: الشَّبُوطَةُ ، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ ، قَالَ:

وَ لَسِيْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: سَيَمَكُ وَ فِي الصِّيْحَاحِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمِيكِ ، وَ زَادَ اللَّيْثُ دَقِيقَ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسِيطِ لَيْنُ الْمَسِّ ، صِيَغِيْرُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ بَرِيْطٌ ، وَ إِنَّمَا يُشَبَّهُ الْبَرِيْطُ إِذَا كَانَ ذَا طُولٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشَّبُوطِ . وَ الْجَمْعُ: شَبَابِيْطٌ ، وَ يُقَالُ: قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيْطًا كَالْبَرَابِيْطِ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيْفٌ ذَفِيْفٌ

دَسِيْمٌ التَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ

مِنْ شَبَابِيْطٍ لُجْجِهِ وَسَطٌ بَحْرٍ

حَدَّثْتُ مِنْ شُحُومِهَا عَجْرَاتِ

وَ هُوَ أَعْجَمِيٌّ .

وَ شَبِيْوُطٌ ، كَكِدْيُونٍ: حِصْنٌ بِأَبْدَةٍ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ نَقَلَ أَبُو عَمَرَ فِي «يَاقُوْتَةَ الْجَلْعَمِ»: شَبَاطٌ وَ سُبَاطٌ ،

ص: ٣٠٢

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَسِيوُطٌ»: بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَ يَاءٍ مَضْمُومَةٍ . وَ فِي تَرْجَمَةِ سِيوُطٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ طَاءً .

٢- (٢) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «[١] أَسِيوُطٌ» وَ بِالْأَصْلِ «الْدِّيْقِيُّ» وَ فِي الْمَعْجَمِ: «الْدِّيْقِيُّ الْمَثَلُ» .

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٢] لَوْ وَقَعَتْ فِيهَا قَطْرَةٌ .

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٣] أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ...

كُغْرَابٍ: اسْمُ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ، بِالرُّومِيَّةِ، وَقَالَ: يُصْرَفُ، وَلَا يُصْرَفُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «سَبَطِ ط».

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَبْطُونٌ، كَحَمْدُونٍ: لَقَبُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِمَّنْ سَمِعَ الْمُوَطَّأَ مِنْ مَالِكٍ.

وَشَبْطُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: سَمِعَ الْمُوَطَّأَ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَبْطُونًا، كَمَا فِي شُرُوحِ الْمُوَطَّأِ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا.

وَجَرَادُ بْنُ شَبَيْطِ بْنِ طَارِقٍ، كَزَيْبِرٍ، رَوَى عَنْهُ قَيْلُ بْنُ عَرَادَةَ.

### شحط

شَحَطَ الْمَزَارُ، كَمَنَعَ، شَحَطًا، بِالْفَتْحِ، وَشَحَطًا، مُحَرَّكَةً، وَشُحُوطًا، بِالضَّمِّ، وَمَشَحَطًا، كَمَطَلَبٍ:

بُعِيدٌ، وَقِيلَ: الشَّحِطُ وَالشَّحِيطُ: الْبُعِيدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ، يُتَقَلُّ وَيُخَفَّفُ، وَيُقَالُ: لَا أَنْسَاكَ عَلَى شَحَطِ الدَّارِ، أَيُّ بُعِيدَهَا، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرِّ الْفِ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحِطِ الْقَرِينِ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِيمَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ:

وَالشَّحِطُ قَطَّاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا

إِلَّا اخْتِضَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوُّجَا

وَقَالَ أَبُو حَزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ:

عَلَى قُودٍ تُنْقِيقُ (1) شَطْرَ طَنْءٍ

شَأَى الْأَخْلَامِ مَاطٍ ذَى شُحُوطِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

مِنْ صَوْنِكَ الْعِرْضَ بَعِيدَ الْمَشْحَطِ

كَشْحَطِ شَحَطًا، كَفَرِحَ.

و شَحَطَ الشَّرَابَ يَشْحُطُهُ : أَرَقَّ مِزَاجَهُ ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

و شَحَطَ الْجَمَلَ وَ غَيْرَهُ ، يَشْحُطُهُ ، شَحَطًا : ذَبَحَهُ ، عن أَبِي عَمْرٍو وَ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ بِالسِّينِ أَعْلَى ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ شَحَطَ البُعِيرَ فِي السَّوْمِ حَتَّى بَلَغَ أَقْصَى ثَمَنِهِ يَشْحُطُهُ شَحَطًا . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ رَبِيعَةَ : أَنَّهُ قَالَ - فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقِصَ مِنَ العَبْدِ - «إِنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمُعْتَقِ قِيمَةُ أَنْصِبَاءِ شُرَكَائِهِ يُشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ» . يَرِيدُ يُبْلَغُ بِقِيمَةِ العَبْدِ أَقْصَى الغَايَةِ . هُوَ مِنْ شَحَطَ فِي السَّوْمِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ ، وَ قِيلَ : مَعْنَاهُ يُجْمَعُ ثَمَنُهُ . مِنْ شَحَطَتِ الإِنَاءِ ، إِذَا مَلَأْتَهُ .

أَوْ شَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ، وَ أُبْعِطَ ، إِذَا اسْتَمَامَ بِسَلْعَتِهِ وَ تَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ ، وَ جَاوَزَ القَدْرَ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، وَ كَسَمِعَ :

لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا ، عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى ذَلِكَ .

وَ شَحَطَ فُلَانًا ، إِذَا سَبَقَهُ وَفَاتَهُ وَ تَبَاعَدَ عَنْهُ (٢) ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ سَابِقًا وَ قَدْ (٣) شَحِطَ الحَيْلَ ، أَيْ ، فَاتَهَا . وَ يُقَالُ : شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ العَرَبَ ، أَيْ فَاتَوْهُمْ فَضْلًا وَ سَبَقَوْهُمْ .

وَ شَحَطَ الحَبْلَةَ ، إِذَا وَضَعَ إِلَى جَنْبِهَا حَشْبَةً حَتَّى تَزْتَفِعَ إِلَيْهَا ، قَالَهُ أَبُو الحَطَّابِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى العَرِيشِ .

وَ شَحَطَ الإِنَاءَ وَ شَمَطَهُ : مَلَأَهُ ، عَنِ الفَرَّاءِ .

وَ شَحَطَ فُلَانٌ : سَلَحَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ عَنِ شَحَطِ الطَّائِرِ ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ وَ صَامَ ، وَ سَيَفْسُقُ وَ مَزَقَ ، وَ مَرَقَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٤) .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : شَحَطَتِ العَقْرُبُ إِيَّاهُ ، أَيْ لَدَغَتْهُ ، وَ كَذَلِكَ وَ كَعَتْهُ .

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : شَحَطَ اللَّبَنَ ، إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ ، فَهُوَ مَشْحُوطٌ ، وَ أَنْشَدَ :

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَاتِقٍ

لَمَاجًا سَوَى المَشْحُوطِ وَ اللَّبَنِ الأَذَلِ

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا ، وَ قَلَدَهُ المُصَنِّفُ ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي المُسْتَدْرَكَاتِ .

ص: ٣٠٣

١- (١) فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ تَتَقْتَقِ .

٢- (٢) فِي القَامُوسِ : مِنْهُ .

٣- (٣) فى التهذيب «قد» بدون الواو.

٤- (٤) يعنى ذرق.

و قال ابن الأعرابي: الشَّحْطُ و الصَّوْمُ: ذَرْقُ (١) الطَّائِرِ ، و أنشدَ لِرَجُلٍ من بَنِي تَمِيمٍ جاهليًّا :

و مُبَلِّدٍ بَيْنَ مَوْمَاهِ بِمَهْلِكِهِ

جَاوَزْتُهُ بَعْلَاهُ الخَلْقِ عَلَيَانِ

كَأَنَّما الشَّحْطُ في أَعْلَى حَمَائِرِهِ

سَبَابِئُ الرَّيْطِ من قَزِّ و كَتَانِ

و قال اللَّيْثُ و ابنُ سَيِّدِهِ: الشَّحْطُ (٢): الاضْطِرَابُ في الدَّمِ .

قالَ : و الشَّحْطَه ، بهاءٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ في صُدُورِها فلا تَكَادُ تَنْجُو مِنْه .

قالَ : و الشَّحْطَه أَيضاً: أَثْرٌ سَحَجٍ يُصِيبُ جَنْباً أو فِخْذاً أو نَحْوَ ذلِكَ .

و تَشَحَّطَ الوَلَدُ في السَّلَى ، و كذلك القَتِيلُ في الدَّمِ ، كما للجَوْهَرِيِّ : اضْطَرَبَ فيه ، قالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ ، يَصِفُ الخَيْلَ :

وَ يَقْدِفَنَ بالأَوْلادِ في كُلِّ مَنزِلٍ

تَشَحَّطُ في أسْلائِها كالوَصائِلِ

الوَصائِلُ: البُرُودُ الحُمْرُ فيها خُطوطٌ خُضْرٌ ، و هي أشْبهُ شَيْءٍ بِالسَّلَى ، و السَّلَى في الماشِيَةِ خاصَّةً ، و المَشِيمَةُ في النَّاسِ خاصَّةً ،

١٦- و في حَدِيثِ مُحَيِّصَةَ : «و هو يَتَشَحَّطُ في دَمِهِ» . أَيْ يَتَحَبَّطُ فيه و يَضْطَرِبُ و يَتَمَرَّغُ .

و المَشْحَطُ ، كَمَنْبَرٍ: عُوْدٌ يُوضَعُ عند قَضيبِ من قُضبانِ الكَرَمِ يَقيهِ مِنَ الأَرْضِ ، كالمَشْحَطِ و الشَّحْطِهِ ، و قيلَ :

الشَّحْطَةُ عُوْدٌ من رُمانٍ أو غَيْرِهِ تَعْرِسُهُ إلى جَنْبِ قَضيبِ الحَبَلَةِ حَتَّى يَعلُوَ فَوْقَهُ .

و قيلَ : الشَّحْطُ: حَشَبُهُ تُوضَعُ إلى جَنْبِ الأَغْصِيانِ الرُّطابِ المُتَفَرِّقِ القِصَيارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْنَعَ عَلَيْها . و نَقَلَ ابنُ

شُمَيْلٍ عَنِ الطَّائِفِيِّ قالَ: هو (٣) عُوْدٌ تُرْفَعُ عَلَيْهِ الحَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إلى العَرِيشِ .

و الشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ من شَجَرِ الجِبَالِ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِيسِيُّ ، كما في الصِّحاحِ ، و المَرادُ بالجِبَالِ جِبالُ السَّراهِ ، فَإِنَّها هي الَّتِي تُنْبِتُهُ ، قالَ

الأَعشى :

و جِياداً كَأَنَّها قُضِبُ الشَّوْ

حَطٍ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الأَبْطالِ

و قال أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشَّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الأَرزِ، قُضبانٌ تَسْمُو كَثِيرَهُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، قال و وَرَقُهُ فِيمَا ذَكَرَ رِفاقٌ طَوالٌ، و له ثَمَرَةٌ مِثْلُ العِنَبِ الطَّوِيلِ، إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدقُّ، و هِيَ لَيِّنَةٌ تُؤَكَلُ . أو الشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَعِ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِياسُ . قال الأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَشْجارِ الجِبَالِ النَّبَعِ و الشَّوْحَطِ و التَّالِبِ . و حَكَى ابنُ بَرِّي في أَماليهِ أَنَّ النَّبَعِ و الشَّوْحَطِ وَاحِدٌ، و احتجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ يَصِفُ قَوْسًا:

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَ هِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبَعٌ طَوانٌ وَ حِثِيلٌ

وَ بانٌ وَ ظَبْيَانٌ وَ رَنْفٌ وَ شَوْحَطٌ

أَلْفٌ أَثِيبٌ نَاعِمٌ مُتَعَبِلٌ

فَجَعَلَ مَنبِتَ النَّبَعِ وَ الشَّوْحَطِ وَاحِدًا، وَ أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَ قَدْ جَعَلَ الوَسْمِيُّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا

وَ بَيْنَ بَنِي دُودَانَ نَبَعًا وَ شَوْحَطًا

قال ابنُ بَرِّي: مَعْنَى هَذَا: أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ لا تَطْلُبُ نَأْرَها إِلَّا إِذا أَحْصَبَتْ بِلاَدُها، أَي صارَ هذا المَطَرُ يُنْبِتُ لَنَا القِيسَى الَّتِي تَكُونُ مِنَ النَّبَعِ وَ الشَّوْحَطِ ، أَوْ هَمَيَا وَ الشَّرِيانِ وَاحِدًا (٤)، وَ يَخْتَلِفُ الأِسْمُ بِحَسَبِ كَرَمِ مَنابِتِها، فَمَا كانَ في قَلْبِ الجَبَلِ فَنَبَعٌ، وَ ما كانَ في سَفْحِهِ فَهُوَ شَرِيانٌ، وَ ما كانَ في الحَضِيضِ فَهُوَ شَوْحَطٌ، هَكَذا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ المُبَرِّدِ. فَأَمَّا قَوْلُ ابنِ بَرِّي: الشَّوْحَطُ وَ النَّبَعُ شَجَرٌ وَاحِدٌ، فَمَا كانَ مِنْها في قَلْبِ الجَبَلِ فَهُوَ نَبَعٌ، وَ ما كانَ في سَفْحِهِ فَهُوَ شَوْحَطٌ، وَ ما كانَ في الحَضِيضِ فَهُوَ شَرِيانٌ، وَ قَدْ رَدَّ عَلى المُبَرِّدِ هَذَا القَوْلُ. وَ الَّذِي قالَهُ العَنَوِيُّ الأَعْرَابِيُّ: النَّبَعُ وَ الشَّوْحَطُ وَ السَّراءُ وَاحِدٌ. وَ ما قالَهُ ابنُ بَرِّي صَحيحٌ يَعْضُدُهُ قَوْلُ أَبِي زِيادٍ وَ غَيرِهِ. وَ أَمَّا الشَّرِيانُ فَلَمْ

ص: ٣٠٤

١- (١) في القاموس: زَرْقُ .

٢- (٢) عبارته الليث: «التشحط» كما في التهذيب، والشحط هو قول ابن سيده.

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «عند» و الذي في التهذيب و التكملة: عود يرفع (التكملة: ترفع) به الحبله.

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: [٢] شجره واحده.

يَذْهَبُ أَحَدٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبَعِ إِلَّا الْمُبَرَّدُ. قُلْتُ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَتُضَيِّعُ الْقِيَاسُ مِنَ الشَّرِيَانِ، وَهِيَ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءٌ مُشْرَبَةٌ حُمْرَةً  
، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

و فِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ

كَبَدَاءٍ فِي عُوْدِهَا (١) عَطْفٌ وَ تَقْوِيمٌ

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً : الشُّوْحَطُ وَ النَّبْعُ أَصْفَرَا الْعُوْدِ، رَزِينَاهُ، ثَقِيلَانِ فِي الْيَدِ، إِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرَا. وَ الشُّوْحَطَةُ :  
وَاحِدَتُهُ .

وَ الشُّوْحَطَةُ أَيْضًا: الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشُّوْحَطَةِ الشَّجَرَةِ .

وَ الشَّاحِطُ : د، بِالْيَمَنِ .

وَ شُوَاحِطٌ ، بِالضَّمِّ : حِضْنٌ بِهَا مُطْلٌ عَلَى السَّحُولِ .

وَ شُوَاحِطٌ أَيْضًا: جَبَلٌ قُرْبَ السَّوَارِقِيَّةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ كَثِيرُ النُّمُورِ وَ الْأَرَاوِي ، وَ فِيهِ أَوْشَالٌ .

وَ يَوْمٌ شُوَاحِطٌ : م مَعْرُوفٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَ شُوَاحِطٌ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بِنِ الْعَجْلَانِ الْهُدَلِيِّ :

غَدَاهُ شُوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدًّا

وَ تَوْبُوكَ فِي عَبَاقِيهِ هَرِيدٌ

قِيلَ: مَوْضِعٌ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَ قِيلَ: بَلَدٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ عَبَاقِيَّةٌ: شَجَرَةٌ ، وَ يَرُودُ «عَمَاقِيهِ» (٢).

وَ شُوَاحِطَةٌ : ه، بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ شَحْطٌ ، بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ لَطِيَّةٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وَ حَيِّهِ

وَ هَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسٍ بِنِ شَمْرَا

وَ يُرْوَى «بَيْنَ شُوَطٍ» كَمَا سَبَّأْتِي، وَ قَيْسُ بِنِ شَمْرَةَ، هُوَ ابْنُ عَمِّ جَدِيْمَةَ بِنِ زُهَيْرٍ.

و شَيْحَاطٌ ، بِالْكَسْرِ وَ قِيلَ : سَيْحَاطٌ ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ : هـ ، بِالطَّائِفِ ، أَوْ : وَادٍ ، أَوْ : جَبَلٌ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي «سَحَطِ» وَ الصَّوَابُ بِالْإِعْجَامِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ شَحَطَهُ تَشْحِيطًا : ضَرَبَهُ بِالذَّمِّ ، فَتَشَحَّطَ هُوَ ، أَيْ تَضَرَّجَ بِهِ وَ اضْطَرَبَ فِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًا .

وَ أَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِحَفْصِ الْأُمَوِيِّ :

أَشْحَطَهُ مَا يَزَالُ مَفْجُؤَهَا

يُبْدِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَحْبُؤَهَا

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَوَاحِطُ الْأُودِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .

وَ مَمْرٌ شَاحِطٌ ، أَيْ بَعِيدٌ ، وَ شَحَاطٌ ، كَكَتَانٍ : بَعِيدٌ ، أَيْضًا .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ ثَوْرٍ كَرَّ عَلَيْهَا :

فَشِمْنَ فِي الْعُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ

يَطْلُبْنَ شَاؤَ هَارِبٍ شَحَاطِ

## شُرْطٌ

الشَّرْطُ : الْإِزَامُ الشَّيْءِ وَ التَّبَرُّمُهُ فِي الْبَيْعِ وَ نَحْوِهِ ، كَالشَّرِيْطَةِ ، ج : شُرُوطٌ وَ شَرَائِطُ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ :

«لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ» . هُوَ كَقَوْلِكَ : بَعْتُكَ هَذَا التُّوبَ نَقْدًا بَدِينَارٍ ، وَ نَسِيئَةً بَدِينَارَيْنِ ، وَ هُوَ كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعِهِ ، وَ لَا فَرْقَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ ، وَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ : «نُهِيَ عَنِ بَيْعِ وَ شَرْطٍ» . هُوَ أَنْ يَكُونَ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ بَرِيرَةَ : « شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ » . تَرِيدُ مَا أَظْهَرَهُ وَ بَيَّنَّهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ

١٦- بِقَوْلِهِ : «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .

وَ فِي الْمَثَلِ : « الشَّرْطُ أَمْلَكُ ، عَلَيْكَ ، أَمْ لَكَ » قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَ يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْرَى بَيْنَ الْإِخْوَانِ .



و الشَّرْطُ : بُرْغُ الحَجَامِ بِالمِشْرِطِ ، يَشْرِطُ وَ يَشْرُطُ ، فِيهِمَا ، وَ يُقَالُ : رَبَّ شَرْطِ شَارِطٍ ، أَوْجَعُ مِنْ شَرْطِ شَارِطٍ .

و الشَّرْطُ : الدُّونُ اللَّيِّمُ السَّافِلُ ، مُقْتَضَى سِياقِهِ أَنَّهُ بِالفَتْحِ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ الكُمَيْتُ :

وَ جَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ

وَ لَمْ أَذُمَّهُمْ شَرْطاً وَ دُوناً

ص: ٣٠٥

---

١- (١) اللسان: [١]عجسها.

٢- (٢) و هي رواية ديوان الهذليين ١٠٩/٣ و قال السكري في شرحه: شواحيط: بلد، و عباقيه: شجره. و هريريد: مشقوق.

و يُرْوَى: شَرْطًا: بِالْتَّحْرِيبِ كِ ، كما هو في الصَّحاح .

و شَرْطُ النَّاسِ :خُشَارَتُهُمْ وَ حُفْمَانُهُمْ، ج: أَشْرَاطٌ ، وَ هُمُ الْأَرْذَالُ .

و الشَّرْطُ ، بِالْتَّحْرِيبِ كِ :الْعَلَامَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ، ج: أَشْرَاطٌ ، أَيْضًا .

وَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ :عَلَامَاتُهَا، وَ هُوَ مِنْهُ ، وَ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ: فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا (١).

وَ الشَّرْطُ : كُلُّ مَسِيلٍ صَغِيرٍ يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرِ أَدْرُعٍ ، مِثْلُ شَرْطِ الْمَالِ ، وَ هُوَ رُذَالُهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَ قِيلَ الْأَشْرَاطُ : مَا سَالَ مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشُّعَابِ .

وَ الشَّرْطُ : أَوَّلُ الشَّيْءِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَ مِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ، وَ الْأَشْتِقَاقَانِ مُتَقَارِبَانِ ؛ لِأَنَّ عِلْمَهُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ .

وَ الشَّرْطُ : رُذَالُ الْمَالِ كَالدَّبْرِ وَ الْهَزِيلِ وَ صِغَارُهَا ، وَ شِرَارُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ وَ الْمِذْكَرُ وَ الْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَاءً، قَالَ جَرِيرٌ:

تُسَاقُ مِنَ الْمِغْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ

وَ مِنْ شَرْطِ الْمِغْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الرَّكَاهِ : « وَ لَا الشَّرْطَ اللَّيْمَةَ » . أَيْ رُذَالَ الْمَالِ ، وَ قِيلَ صِغَارُهُ وَ شِرَارُهُ، وَ شَرْطُ الْإِبِلِ: حَوَاشِيهَا وَ صِغَارُهَا، وَ أَحَدُهَا شَرْطٌ ، أَيْضًا، يُقَالُ: نَاقَةٌ شَرْطٌ ، وَ إِبِلٌ شَرْطٌ .

وَ الْأَشْرَافُ : أَشْرَاطٌ أَيْضًا ، قَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ ضِدُّ يَقَعُ عَلَى الْأَشْرَافِ وَ الْأَرْذَالِ . وَ فِي الصَّحاحِ : وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْبٍ

وَ كَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَ ابْنُ أَشْرَطًا

وَ الشَّرْطَانِ ، مُحَرَّكَةً : نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ، وَ هُمَا قَرْزَانُهُ ، وَ إِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ ، وَ مِنْهُمْ ، أَيْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا ، فَيَقُولُ : هُوَ ، أَيْ هَذَا الْمَنْزِلُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ ، وَ يُسَمِّيهَا الْأَشْرَاطَ ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ بِعَيْنِهِ .

وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ وَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ ، وَ قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَلْجَاءُ رَعْدٌ (٢) مِنَ الْأَشْرَاطِ

وَ رَيْقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

و النَّسْبَهُ إِلَى الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ، لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، قَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا:

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ

مِنَ الثَّرِيَّا أَنْقَضَ أَوْ ذَلُوِيٌّ

و قَالَ رُوْبُهُ :

لَنَا سِرَاجَا (٣) كُلُّ لَيْلٍ غَاطٍ

وَرَاجِسَاتُ النَّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ

و قَالَ الْكُمَيْتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ

بِفَلْتِهِ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَ إِسْفَارٍ

و شَاهِدَ الْمُثَنِّيَ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ:

مَا رَوْضَهُ خَضْرَاءُ غَضُّ نَبَاتِهَا

تَضَمَّنَ رِيَاهَالَهَا الشَّرْطَانَ

و أَشْرَطَ طَائِفَهُ مِنْ إِبِلِهِ وَ غَنَمِهِ: عَزَلَهَا وَ أَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ ، وَ فِي الصَّحَاحِ: أَشْرَطَ مِنْ إِبِلِهِ وَ غَنَمِهِ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ .

و أَشْرَطَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ: أَعْجَلَهُ وَ قَدَّمَهُ، يُقَالُ: أَفْرَطَهُ وَ أَشْرَطَهُ، مِنَ الْأَشْرَاطِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ، كَأَنَّهُ (٤) مِنْ قَوْلِكَ: فَارِطٌ، وَ هُوَ السَّابِقُ.

و أَشْرَطَ فُلَانٌ نَفْسَهُ لِكَذَا مِنَ الْأَمْرِ، أَيِ أَعْلَمَهَا لَهُ وَ أَعَدَّهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ أَشْرَطَ الشُّجَاعُ نَفْسَهُ: أَعْلَمَهَا لِلْمَوْتِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

و أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَ هُوَ مُعْصِمٌ

وَ أَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَ تَوَكَّلَا

وَ الشُّرْطَةُ بِالضَّمِّ: مَا اسْتَرْطَتَ، يُقَالُ: خُذْ شُرْطَتَكَ .

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

- 
- ١- (١) سورة محمد الآية ١٨. [١]
  - ٢- (٢) عن الديوان و اللسان و [٢] بالأصل «وعد».
  - ٣- (٣) عن الديوان و بالأصل «لنا سراج».
  - ٤- (٤) كذا بالأصل و اللسان و [٣] بهامشه: كذا بالأصل، و يظهر أن قبله سقطاً.

و الشَّرْطَةُ : وَاحِدُ الشَّرْطِ ، كَصَرْدٍ ، وَ هُمْ أَوْلُ كِتْبَتِهِ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْحَرْبَ وَ تَنْهَيَاً لِلْمَوْتِ ، وَ هُمْ نُخْبَةُ السُّلْطَانِ مِنَ الْجُنْدِ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي فَتْحِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ :

«يَسْتَمِدُّ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَلْتَقُونَ، وَ تُشْرَطُ شُرْطُهُ لِلْمَوْتِ لَا يَزْجَعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ». وَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَدَلِيُّ يَرْثِي ابْنَ عَمِّهِ عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ (١).

فَلَمْ يُوجَدْ لِشُرْطَتِهِمْ

فَتَى فِيهِمْ وَ قَدْ نَدَبُوا

فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا

إِذَا تَدَعَى لَهَا تَبُّ (٢)

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ مِنْهُ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ .

وَ الشَّرْطَةُ أَيْضًا : طَائِفَةٌ مِنْ أَعْوَانِ الْوَلَاةِ ، م ، مَعْرُوفَةٌ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « الشَّرْطُ كِلَابُ النَّارِ ». وَ هُوَ شُرْطِيٌّ أَيْضًا فِي الْمَفْرَدِ كَتْرِكِيٍّ وَ جُهْنِيٍّ ، أَيْ بَسُّ كُونَ الزَّاءِ وَ فَتْحُهَا ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَ كَانَ الْأَخِيرَ نَظَرَ إِلَى مُفْرَدِهِ شُرْطَهُ كَرُطْبِهِ ، وَ هِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَ فِي الْأَسَاسِ وَ الْمِضْبَاحِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي النَّسْبِ إِلَى الشَّرْطَةِ شُرْطِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَ تَسْكِينِ الزَّاءِ ، رَدًّا عَلَى وَاحِدِهِ ، وَ التَّحْرِيكُ خَطَأٌ ، لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الشَّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ . قُلْتُ : وَ إِذَا جَعَلْنَاهُ مَنْسُوبًا إِلَى الشَّرْطَةِ كَهَمْزِهِ ، وَ هِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ قَرِيبًا أَوْلَى مِنْ أَنْ نَجْعَلَهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَمْعِ ، فَتَأَمَّلْ . وَ إِنَّمَا سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا [لذَلِكَ] (٣) . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَ شَاهِدُ الشَّرْطِيَّ لَوَاحِدِ الشَّرْطِ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ :

وَ اللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ

وَ خَشْيَةُ الشَّرْطِيَّ وَ التُّورِورِ (٤)

وَ قَالَ آخَرُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ بِالْأَمِيرِ

مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَ الْأَتْرُورِ

وَ شَرِطَ ، كَسَمِعَ : وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي شُرُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَيْ طُرُقٍ .

و الشَّرِيطُ :خُوصٌ مَفْتُولٌ يُشَرِّطُ ،و فى العُبابِ :يُشَرِّحُ به السَّرِيرُ و نَحْوُه ،فإن كان من لَيْفٍ فهو دِسَارٌ، (٥) و قيلَ :هُوَ الحَبْلُ ما كانَ سِيَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَرِّطُ خُوصُه ،أى يُشَقُّ ، ثم يُفْتَلُ ،و الجمعُ : شَرَائِطٌ و شُرُطٌ ،و منه قَوْلُ مالِكٍ ،رحمَه اللهُ :«لقد هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ كِتَافِي بِشَرِيطٍ ، ثُمَّ يُنْطَلَقَ بِي إِلى رَبِّى ، كما يُنْطَلَقُ بالعَبْدِ إِلى سَيِّدِه».

و قال ابنُ الأعرابِيِّ : الشَّرِيطُ : عَتِيدَه تَضَعُ المَرْأَهُ فِيها طِيبَها و أَدَاتَها.

و قيلَ : الشَّرِيطُ : العَيْبَه ، عن ابنِ الأعرابِيِّ أَيضاً ، و به فُسِّرَ قولُ عَمْرِو بنِ مَعْدَى كَرَبَ :

فَزَيْنُكَ فى شَرِيطِكَ أُمُّ بَكْرٍ

و سَابِعُه و ذُو النُّونَيْنِ زَيْنَى (٦)

يقولُ : زَيْنُكَ الطَّيْبُ الَّذى فى العَتِيدَه ، أو الثَّيابُ الَّتى فى العَيْبَه ، و زَيْنَى أَنَا السَّلَاحُ ، و عَنَى بَدَى النُّونَيْنِ السَّيْفَ ، كما سَمَّاهُ بَعْضُهُم ذَا الحَيَاتِ .

و شَرِيطٌ : هـ ، بالجَوِيرَه الخَضْرَاءِ الأَنْدَلِيسِيَه ، نَقَلَه الصَّاعِغَانِيُّ .

و الشَّرِيطَه ، بهاءٍ : المَشْقُوفَه الأُذُنِ مِنَ الإِبِلِ ، لِأَنَّها شَرِطَتْ أَدَانُها ، أى شَقَّتْ ، فهو فَعِيلَه بِمَعْنَى مَفْعُولِه .

و الشَّرِيطَه : الشَّاهُ أَثَرٌ فى حَلْقِها أَثَرٌ يَسِيرٌ ، كَشَرِطِ المَحَاجِمِ من غيرِ إِفْرَاءٍ أَوْ دَاجٍ و لا إِنْهَارِ دَمٍ ، أى لا يُسْتَقْصَى فى ذَبْحِها . أُخِذَ من شَرِطِ الحِجَّامِ و كانَ يُفْعَلُ ذَلِكُ فى الجاهِلِيَه ، كانوا يَقْطَعُونَ يَسِيرًا مِنْ حَلْقِها و يَتْرُكُونُها حَتَّى تَمُوتَ و يَجْعَلُونَه ذَكَاهَ لَها ، و هى كَالذَّكِيَه و الذَّبِيحَه

ص: ٣٠٧

١- (١) قتل فى زمن معاوية بن أبى سفيان بالروم كما فى ديوان الهذليين ٢٤١/٣.

٢- (٢) هذه روايه الديوان، و هما فى الأساس بروايه مختلفه و فيها: يرثى أخاه. و ضبطت ندبوا عن الديوان، و ضبطها السكرى بالبناء للمجهول ندبوا و فسره بقوله: دعوا بضم الدال للأمر.

٣- (٣) زياده عن اللسان.

٤- (٤) بالأصل «و الترتور» و المثبت عن ديوان العجاج، و فى اللسان: و التوثور. قال: و التوثور: الجلواز.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و سار».

٦- (٦) صدره فى التهذيب و اللسان: [١] فزيناك فى الشريط إذا التقينا و أنشده فى التهذيب شاهد على العتيدة.

و النَّطِيحَةِ ، و قد نَهَى عن ذَلِك في الحَدِيثِ و هو :

١٦- «لا- تَأْكُلُوا الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ (١)». و قيل: ذَبِيحَةُ الشَّرِيطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرِطُونَهَا مِنَ الْعِلَّةِ، فَإِذَا مَاتَتْ قَالُوا: قَدْ ذَبَحْنَاهَا.

و شُرَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ: وَالْإِمْدُ نَبِيْطٌ ، و هو شُرَيْطُ بِنِ أَنْسِ بْنِ هِلَالِ الْأَشْجَعِيِّ صَحَابِيٌّ ، و لِأَبْنِهِ نَبِيْطٌ صُحْبَةٌ أَيْضًا، و له أَحَادِيثٌ ، و قد جُمِعَتْ فِي كَرَّاسِهِ لَطِيفَةً رَوَيْنَاهَا عَنِ الشُّيُوخِ بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ بْنُ نَبِيْطٍ ، و حَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .  
و شَرُوطٌ ، كَصَبُورٍ: جَبَلٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الشَّرَوَاطُ ، كَسِرْدَاحٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و هو فِي الْعَيْنِ .

و الشَّرَوَاطُ : الْجَمَلُ السَّرِيعُ ، هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، و الصَّوَابُ أَنَّ الشَّرَوَاطَ يُطْلَقُ عَلَى النَّاقَةِ وَ الْجَمَلِ ، ففِي الْعَيْنِ : نَاقَةٌ شَرَوَاطٌ ، و جَمَلٌ شَرَوَاطٌ :

طَوِيلٌ ، و فِيهِ دِقَّةٌ ، الذَّكْرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، و نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ ، و كَانَ الْمُصَنِّفُ أَخَذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ . و نَصُّهُ :

الشَّرَوَاطُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ . فَعَمَّمَهُ و لَمْ يَخْصِ الْجَمَلِ ، ففِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْنِ ، و أَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللِّسَانِ :  
الشَّرَوَاطُ : الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ ، و كَذَلِكَ الْأُنْثَى ، بَعِيْرُ هَاءٍ ، و أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
للزَّاجِرِ :

يُلِحْنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطٍ

مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ

قال ابنُ بَرِّي: الرَّجْزُ لَجَسِيَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ ، و هو مُعْتَبَرٌ ، و أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ عَلَى الصَّوَابِ ، و هِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ مَشْطُورًا وَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، و هما :

صَاتِ الْحُدَاءِ شِظْفٍ مِخْلَاطٍ

يُظْهِرُونَ مِنْ نَحِيْبِهِ لِلشَّاطِي (٢)

و يُرَوَى: «مَنْ ذِي ذَنْبٍ» .

و الْمَشْرِطُ ، و الْمَشْرَاطُ ، بكَسْرِهِمَا، الْمَبْضَعُ ، و هِيَ الْأَلَّةُ الَّتِي يَشْرِطُ بِهَا الْحَبَّامُ .

و مَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ ، كَأَشْرَاطِهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَ تَلْتَوِي

مَشَارِيطُ مَا الْأُورَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

و قال: لا وَاحِدَ لَهَا، وَ نَقَلَ ابْنُ عَبَّادٍ أَنَّ الْوَاحِدَ مِشْرَاطٌ .

قال: وَ يُقَالُ: أَخَذَ لِلْأَمْرِ مَشَارِيطَهُ، أَيْ أَهْبَتَهُ .

و ذُو الشَّرْطِ لِقَبِّ عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَيْلِ التَّغْلِبِيِّ، وَ كَانَ قَدْ رَأَسَ، وَ شَرَطَ عَلَى قَوْمِهِ أَنْ لَا يُدْفَنَ مَيِّتٌ حَتَّى يَخُطَّ هُوَ لَهُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ، فَقَالَ طُعْمَةُ بْنُ مِدْفَعِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَحْرِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ فِي ذَلِكَ :

عَشِيَّتَهُ لَا يَرْجُو امْرُؤٌ دَفْنَ أُمَّهُ

إِذَا هِيَ مَاتَتْ أَوْ يَخُطُّ لَهَا قَبْرًا

١٧- وَ كَانَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ رَسُولًا إِلَى بَهْدَلِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ يَخُطُّبُ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ، فَأَخْطَأَ الرَّسُولُ فَذَهَبَ إِلَى بَحْدَلِ (٣) بْنِ أُتَيْفٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنَابِ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ مَيْسُونَ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَزِيدَ، فَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ :

أَلَا بَهْدَلًا كَانُوا أَرَادُوا فَضَّلْتُ

إِلَى بَحْدَلِ (٤) نَفْسُ الرَّسُولِ الْمُضَلَّلِ

فَشَتَّانَ إِنْ قَايَسْتَ بَيْنَ ابْنِ بَحْدَلِ

وَ بَيْنَ ابْنِ ذِي الشَّرْطِ الْأَغْرَ الْمُحَجَّلِ .

وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا: مِثْلُ: شَرَطَ .

وَ تَشَرَّطَ فِي عَمَلِهِ: تَأَلَّقَ، كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: تَنَوَّقَ وَ تَكَلَّفَ شُرُوطًا مَا هِيَ عَلَيْهِ:

وَ اسْتَشَرَّطَ الْمَالَ: فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ: الْغَنَمُ اشْتَرَطَ الْمَالَ، أَيْ أَرْدَلَهُ، وَ هُوَ مُفَاصَلَةٌ بِلَا فِعْلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

ص: ٣٠٨

١- (١) انظر الفائق ١/٦٤٨ و النهاية ٢/٤٦٠.

٢- (٢) لم يرد في اللسان، ذكره صاحب التكملة و في اللسان ستة عشر شرطاً و لم يرد بين الشطرين، الذي أوردهما الجوهري، في



اللسان إصابات الحذاء... والدأب: شدة السير و السوق. و يلحن: يفرقن. و الشظف: خشونه العيش.

٣- (٣) عن جمهوره ابن حزم ص ٤٥٧ و [١] بالأصل «بهدل».

٤- (٤) بالأصل «بهدل».

وَهُوَ نَادِرٌ، لِأَنَّ الْمُفَاضَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ الْأَسْمِ، وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيِّوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا فِعْلَ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ أَبْلُ النَّاسِ، لَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَ سَيِّوِيهِ قَالَ: وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِضْلَاحِ: الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ قَلْتُ: وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا. قَالَ فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ جَمْعُ شَرْطٍ، مُحَرَّكَةٌ.

وَشَارَطَهُ مُشَارَطَةً: شَرْطَ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّرْطُ، بِالْفَتْحِ: الْعَلَامَةُ، لُغَةٌ فِي التَّحْرِيكِ.

وَالشَّرْطُ، مُحَرَّكَةٌ، مِنَ الْإِبْلِ: مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ، نَحْوُ النَّابِ وَالِدَّبْرِ، يُقَالُ: إِنْ فِي إِبْلِكَ شَرْطًا؟ فَيَقُولُ: لَا، وَكَانَهَا لُبَابٌ كُلُّهَا، كَمَا فِي اللَّسَانِ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِلْحَالِبِ (١): هَلْ فِي حُلُوبَيْكَ شَرْطٌ؟ قَالَ: لَا، كُلُّهَا لُبَابٌ.

وَأَشْرَاطُ السَّيِّعَةِ: مَا يُنْكَرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهِمَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ: نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ أَسْيَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامِهَا.

وَشَرْطُهُ كُلُّ شَيْءٍ، بِالضَّمِّ: خِيَارُهُ، وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «لَا تَقُومُ السَّيِّعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكَرُونَ مُنْكَرًا». يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَظُنُّهُ شَرِيطَتُهُ، أَيْ الْخِيَارِ، إِلَّا أَنَّ شَمْرًا كَذَا رَوَاهُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالنَّسْبُ إِلَى الشَّرِيطَيْنِ شَرْطِيٌّ، كَقَوْلِهِ:

وَمِنْ شَرْطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بَعَامِرٍ

قَالَ: وَكَذَلِكَ النَّسْبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرْطِيٌّ، وَرُبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ (٢)، وَ مِنْ ذَلِكَ: رَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ إِذَا مُطِرَتْ بِنُوءِ الشَّرِيطَيْنِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً:

حَوَاءٌ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ

فِيهَا الدَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَلَعَ الشَّرْطُ. فَجَاءَ لِلشَّرِيطَيْنِ بَوَاحِدٍ، وَالتَّنْبِيْهُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى وَ أَشْهَرُ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ، كَأَبَانَيْنِ فِي أَنَّهُمَا يُتَّبَانِ مَعًا وَ تَكُونُ حَالْتَهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَ يُقَالُ: نُوءٌ شَرْطِيٌّ، هَكَذَا هُوَ فِي الْأَسَاسِ (٣)، وَ لَعَلَّهُ شَرْطِيٌّ مُحَرَّكَةٌ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ بَرِّي.

و فى الصّحاح : و أمّا قول حسان بن ثابت :

فى ندامى يبيض الوجوه كرام

نُبُّوا بعد هجعه الأشرار

و فى العباب: «بعد خفقه الأشرار» ، فيقال : إنّه أراد به الحرّس و سفله الناس ، أى فالواحد شرط . قال الصّاعاني :

و الصّحيح أنّه أراد ما أراد الكميّت و ذو الرّمه ، و خفقتّها :

سقوطها .

و شرط ، محرّكه : لقب مالك بن بجره ، ذهبوا فى ذلك إلى استزادله ؛ لأنّه كان يحمق ، قال خالد بن قيس التميمي يهجو مالكا هذا :

ليتك إذ رهنت (٤) آل مؤأله

حزوا بنصل السيف عند السبلة

و حلقت بك العقاب الفيعله

مدبره بشرط لا مقبله

و أشرط فيها و بها : استخف بها و جعلها شرطا ، أى شيئا دونا خاطر بها .

و قال أبو عمرو : أشرطت فلانا لعمل كذا ، أى يشرته و جعلته يليه ، و أنشد :

قرب منهم (٥) كل قرم مشرط

عجمم ذى كذنه عملط

ص : ٣٠٩

١- (١) كذا بالأصل و الأساس ، و فى المطبوعه الكويتيه - عن الأساس : «للجالب» و الذى فى الأساس المطبوع الذى

بيدى «للجالب» فلعلها نسخه أخرى وقعت بيده .

٢- (٢) يعنى قول العجاج : من باكر الأشرار أشرطى .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه : «قوله : هكذا هو فى الأساس ، الذى فى النسخه التى بأيدينا منه نوء أشرطى ، و استشهد عليه

بقوله : من باكر الأشرار أشرطى و هو موافق لقول ابن برى السابق و ربما نسبوا الخ» .

٤- (٤) عن اللسان [١] ط د المعارف ، و بالأصل «رهبت» .

٥- (٥) كذا بالأصل هنا «منهم» و في مادة «عملط»: منها.

المُشْرَطُ: المَيْسَرُ لِلْعَمَلِ .

و الشَّرِيْطُ: خِيُوْطٌ مِنْ حَرِيْرٍ، أَوْ مِنْهُ وَ مِنْ قَصَبٍ ، تُفْتَلُ مَعَ بَعْضِهَا، عَلَى التَّشْبِيْهِ بِخِيُوْطِ الصُّوفِ وَ اللَّيْفِ .

وَ بَنُو شَرِيْطٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ شَرَطَا النَّهْرَ: شَطَّاهُ .

وَ الْأَشْرَطُ ، كَأَحْمَدَ: الرَّذُلُ ، وَ الْأَشَارِيْطُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَ هُمُ الْأَرَاذِلُ .

وَ الشُّرُوْطُ: الطَّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَ مِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِيْنَ: لَا تُعَلِّمُ الشُّرِيْطِيَّ التَّفَحُّصَ ، وَ لَا الرُّطِيَّ التَّلَصُّصَ .

وَ التَّشْرِيْطُ: كَالشَّرَطِ .

وَ تَشَارَطَ عَلَيْهِ كَذَا: مِثْلُ شَارَطَ .

وَ أَشْرَطَ نَفْسَهُ وَ مَالَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا قَدَّمَ هُمَا (١) .

وَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ الشَّرَاطُ: مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سَيْبَةُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْطُبِيَّ .

وَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشُّرِيْطِيَّ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَثْرُوكٌ .

## شَطَط

شَطَّ الْمَنْزِلُ يَشْطُ وَ يَشْطُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَ نَصْرٍ، شَطًّا وَ شُطُوْطًا ، الْأَخِيْرُ بِالضَّمِّ: بَعْدَ ، وَ كُلُّ بَعِيدٍ:

شَاطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

شَطَّ الْمَرْأَةُ بِجَدْوَى وَ انْتَهَى الْأَمْلُ

فَلَا حَيَالٌ وَ لَا عَهْدٌ وَ لَا طَلُّ

وَ قَالَ آخَرُ:

تَشْطُّ عَدَاً دَارُ جِيرَانِنَا

وَ لِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

و شَطَّ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ، يَشِطُّ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ فَقَطْ، شَطِيطًا كَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ، كَأَمِيرٍ، وَالصَّوَابُ:

شَطَطًا، مُحَرَّكَةً: جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ، كَأَشِطُّ وَاشْتَطَّ. وَفِي الصِّحَاحِ: وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: شَطَطْتُ عَلَيْهِ، وَاشْطَطْتُ، إِذَا جُرْتُ. وَنَقَلَ صِدَاحُ اللَّسَانِ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: شَطَطْتُ أَشِطُّ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُطْلَقَةً، فَهُوَ يُرَدُّ بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ، حَيْثُ جَعَلَهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، فَتَأَمَّلْ.

وَ شَطَّ فِي سِلْعَتِهِ يَشِطُّ شَطَطًا، مُحَرَّكَةً، إِذَا جَاوَزَ الْقَدْرَ الْمَحْدُودَ (٢) وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ.

وَ شَطَّ عَلَيْهِ فِي السَّوْمِ يَشِطُّ شَطَاطًا: أَبْعَدَ كَأَشِطُّ، وَهَذِهِ أَكْثَرُ، وَعِبَارَةُ الصِّحَاحِ: أَشَطَّ فِي السَّوْمِ، وَاشْتَطَّ. أَبْعَدَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَشَطَّ بِمَعْنَى أَبْعَدَ، وَشَطَّ بِمَعْنَى بَعُدَ، وَشَاهِدُ أَشَطَّ بِمَعْنَى أَبْعَدَ قَوْلُ الْأَخْوَصِ:

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أَشَطَّتْ عَوَازِلِي

وَ يَزْعُمْنَ أَنَّ أَوْدَى بِحَقِّي بَاطِلِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّطَطُ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي بَيْعٍ أَوْ طَلَبٍ أَوْ اخْتِكَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ شَطَطِ الدَّارِ، إِذَا بَعُدَتْ. قُلْتُ فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الشَّطَطَ مُصَدَّرٌ لِكُلِّ مَا ذُكِرَ مِنَ الْأَفْعَالِ. وَهِيَ: شَطَّ فِي حُكْمِهِ، وَفِي سِلْعَتِهِ، وَفِي السَّوْمِ، فَتَخَصَّ يَصُّ الْمُصَنِّفِ إِحْدَى مَصَادِرِهَا بِالشَّطِيطِ، كَأَمِيرٍ-كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ-غَيْرُ صَوَابٍ، لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «لَهَا (٣) صَدَاقٌ كَصَدَاقِ نِسَائِهَا، لَا وَكَسْ وَلَا شَطَطٌ».

أَيُّ لَا نُقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ. وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ: وَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهْنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤) قَالَ الرَّاجِزُ:

يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا

وَ قَالَ عَتْرَةُ:

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَسِرًا عَلَى طَلَابِهَا ابْنُهُ مُحْرَمٌ (٥)

ص: ٣١٠

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: قَدَّمَهَا.

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: «جَاوَزَ الْقَدْرَ وَالْحَدَّ». بِدَلِّ قَوْلِهِ «الْمَحْدُودُ».

٣- (٣) فى اللسان: «لها مهر مثلها لاوكس».

٤- (٤) سورة الجن الآيه ٤. [١]

٥- (٥) معلقته و روايته فيها: حلت بأرض الزائرين فأصبحت عسراً علىّ طلابك ابنه مخرم قال أبو بكر الأنبارى: و يروى: شطت مزار العاشقين.

أى جاوزت مزار العاشقين، فعده حملًا على معنى جاوزت ،

١٦- و فى الصِّحاح: و فى حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : «إِنَّكَ لَشَاطِئِي» أى جائزٌ علىّ فى الحُكْمِ .قلتُ : و نَصُّ الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَهُ فى كَثْرَةِ العِيَادَةِ فقال: «أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا و أَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَأَنَّكَ (١) لَشَاطِئِي حَتَّى أَحْمِلَ قُوَّتَكَ على ضَعْفِي فلا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتُ» . قال أبو عُبَيْدٍ:

هو من الشَّطِطِ ، و هو الجورُ فى الحُكْمِ ، يَقُولُ: إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ و أَنْتَ قَوِيٌّ و أَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ علىّ .  
قال الأزهريُّ: جَعَلَ قَوْلَهُ: شَاطِئِي بِمَعْنَى ظالِمِي، و هو مُتَعَدٌّ.

و قال أبو زَيْدٍ، و أبو مالِكٍ : شَطٌّ فُلَانًا يَشْطُطُهُ شَطًّا و شُطُوطًا، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ و ظَلَمَهُ، قال الأزهريُّ: أَرَادَ تَمِيمٌ بقوله: «شَاطِئِي» هذا المعنى الذى قاله أبو زيدٍ.

و الشُّطُّ: شَاطِئِ النَّهْرِ و جَائِبُهُ، و قال أبو حَنِيفَةَ : شَطُّ الوَادِي: سَنَدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ .

ج: شُطُوطٌ، و شُطَّانٌ، بَضْمَهُمَا، و أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

رَكُوبُ البَحْرِ شَطًّا بَعْدَ شَطِّ

و قال غَيْرُهُ :

و تَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ

بَقْلٌ بظَاهِرِهِ و بَقْلٌ مِتَانِهِ

و يُرْوَى: «مِنْ شُطَّانِهِ» جَمْعُ شَاطِئِي .

و مِنْ المَجَازِ: الشُّطُّ: جَانِبِ السَّنَامِ و شِقُّهُ أَوْ نِصْفُهُ ، و لِكُلِّ سَنَامٍ شُطَّانٍ، و قال أبو النَّجْمِ :

عُلِّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ

ذاتَ جِهَازٍ مَضْعُطٍ مَلَطِّ

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطِّ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

لم يَنْزُ فى الرِّفْعِ و لَمْ يَنْحَطِّ



ج شَطُوطٌ ، بِالضَّمِّ .

و الشُّطُّ : هـ ، بِالْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و شَطُّ عُثْمَانَ : ع بِالْبَصِيرَةِ ، يُضَافُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ الصَّخِيَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ رَاجَعْتُ فِي مَعْرِجِ الصَّحَابَةِ فَوَجِدْتُ مَنْ اسْمُهُ عُثْمَانُ مِنْ بَنِي ثَقِيفٍ رَجُلَيْنِ : عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ ، ذَكَرَهُ الشَّهَلِيُّ ، وَ عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ نَزِيلِ حِمَصٍ ، وَ لَمْ أَجِدْ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ هَذَا ، فَلْيُنْظَرْ (٢) .

و الشُّطَّاطُ ، كَسَحَابٍ ، وَ كِتَابٍ . الطُّولُ وَ حُسْنُ القَوَامِ ، قَالَ الهُدَلِيُّ :

لَهُوتٌ بِهِنَّ إِذْ مَلَقَى مَلِيحٌ

وَ إِذْ أَنَا فِي المَخِيلَةِ وَ الشُّطَّاطِ (٣)

أَوْ اعْتَدَالُهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ شَطَّةٌ وَ شَاطَةٌ بَيْنَهُ الشُّطَّاطِ وَ الشُّطَّاطِ .

وَ الشُّطَّاطُ ، بِالْفَتْحِ : البُعْدُ ، كَالشُّطَّةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ (٤) السَّفَرِ ، وَ كَاثِبَةِ الشُّطَّةِ وَ سُوءِ المُنْقَلَبِ » . أَيْ بُعْدِ المَسَافَةِ .

وَ الشُّطَّاطُ أَيْضًا : كُسَارُ الأَجْرِ . وَ يُقَالُ : رَجُلٌ شَاطٌ بَيْنَ الشُّطَّاطِ وَ الشُّطَّاطَةِ ، بِفَتْحِهِمَا .

وَ الشُّطَّاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هُوَ : البَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ .

وَ شَطَّطَ تَشْطِيطًا : بَالِغٌ فِي الشُّطِّطِ ، أَيْ الجَوْرِ وَ التَّجَاوُزِ عَنِ الحَدِّ ، وَ قُرِيءَ : وَ لَا تُشْطِطُ (٥) بَضْمَ التَّاءِ وَ فَتْحَ الشَّيْنِ ، وَ هِيَ قِرَاءَةٌ قَتَادَةَ ، وَ قُرِيءَ : وَ لَا- تُشْطِطُ بَضْمَ التَّاءِ وَ كَسْرَ الطَّاءِ الأُولَى وَ قَرَأَ الحَسَنُ البَصِيرِيُّ وَ أَبُو رَجَاءٍ وَ أَبُو حَيَوَةَ وَ اليمَانِيُّ وَ قَتَادَةُ فِي إِخْرَدَى رِوَايَتَيْهِ ، وَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ : وَ لَا تُشْطِطُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَ ضَمِّ الطَّاءِ وَ الأُولَى ، وَ قَرَأَ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ : وَ لَا تُشْطِطُ وَ مَعْنَى الكُلِّ : أَيْ لَا تُتْبَعُ عَنِ الحَقِّ .

ص: ٣١١

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ : [١] إِنَّكَ .

٢- (٢) فِي أَسَدِ الغَابَةِ ٣/٣٧٣ [٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ دَهْمَانَ وَ قَيْلِ عَبْدِ دَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَطِيطِ بْنِ خَيْثَمِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ وَ فِدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ فَأَسْلَمَ وَ اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى الطَّائِفِ . وَ انْظُرْ مَعْجَمَ البُلْدَانَ «شَطُّ» .

٣- (٣) البَيْتُ لِلْمَتَخَلِّ فِي دِيوَانِ الهُدَلِيِّينَ ٢/٢٠ قَوْلُهُ مَلَقَى يَعْنِي لِينِ كَلَامِي وَ هُوَ مِنَ التَّمَلُّقِ .

٤- (٤) و يروى: من الضببه فى السفر.

٥- (٥) من الآيه ٢٢ من سوره ص.

وَأَشْطَ فِي الطَّلَبِ : أَمَعَنَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ :

أَشْطَ الْقَوْمُ فِي طَلَبِنَا إِشْطَاطًا ، إِذَا طَلَبُوهُمْ مُشَاهَةً وَرُكْبَانًا .

وَأَشْطَ فِي الْمَفَازَةِ : ذَهَبَ ، كَأَنَّهُ أَبْعَدَ فِيهَا .

وَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ : عِ بَمُلْتَقَى الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ لِلْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ بَعْدِيرِ الْأَشْطَاطِ » . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ :

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلَمَةَ فَالظَّهُ

رَانَ مِنَّا مَنَازِلٌ فَالْقَصِيمُ (١)

فَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌّ

فَبِعُسْفَانَ مَنَزِلٌ مَعْلُومٌ

وَالشُّطُوشَاطُ : طَائِرٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَ لَيْسَ بِبَيِّنٍ .

وَالشُّطُوطَى ، كَخَجُوجَى ، وَالشُّطُوطُ كَصَيِّبُورٍ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ افْتَصَّرَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْعَظِيمَةُ جَنَبِي السَّنَامِ ، ج : شَطَائِطُ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيهَا :

قَدْ طَلَّحَتْهُ جِلَّةُ شَطَائِطُ

فَهُوَ لَهَنَّ حَائِلٌ (٢) وَفَارِطٌ

وَقَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فَلَا تُؤْمِرُ مُمَاعِرَتِي وَبُؤْلِي

فَلَيْسَ يَبُوءُ نَجَسٌ بِالشُّطُوطِ

وَشَاطَةُ مُشَاطَةٍ : غَالِبَةٌ فِي الاِشْتِطَاطِ فَشَطُّهُ شَطًّا : غَلَبَهُ .

\* وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

شَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَنْعَضَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

و الْمَشَطَّةُ ، كَالْمَشَقَّةِ وَزُنًا وَ مَعْنَى ، وَ بِمَعْنَى الْبُعْدِ أَيْضًا .

و الشُّطَّانُ ، كَرُمَانٍ (٣) : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

و بَاقِي رُسُومٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا

بَأَصْعَدِهِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضَلَّعٌ (٤)

و يُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَ الْجُحْفَةِ .

### شعط

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَعَوَاتُ الدَّوَاءِ الْجُرُوحِ ، وَ الْفُلْفُلُ الْفَمِ ، إِذَا أَحْرَقَهُ وَ أَوْجَعَهُ ، هَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ ، وَ الْأَصْلُ شَوَّطَهُ تَشْوِيطًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

### شقيط

الشَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الْجِرَارُ مِنَ الْخَزَفِ يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، أَوْ الْفَخَّارُ عَامَّةً ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَ قَدْ جَاءَ

١٧- فِي حَدِيثٍ ضَمَمَ : «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ» . وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ هُوَ تَضْيِيفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَقِيطٌ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الشُّوسِ الْأَقْصَى بِالْمَغْرِبِ .

### شلط

الشَّلَطُ ، وَ يُقَالُ : الشَّلَطَاءُ بِالْمِدِّ ، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ السَّكِينُ بُلْغَهُ أَهْلُ الْجَوْفِ ، الْأُولَى ذَكَرَهَا هُنَا ، وَ الثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا فِي «ش ل ح» وَ نَصَّهُ هُنَاكَ : الشَّلَجَاءُ : السَّيْفُ بُلْغَهُ أَهْلُ الشَّحْرِ ، وَ الشَّلَطَاءُ هِيَ السَّكِينُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَ أَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ الشَّلَطَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الطَّوِيلُ (٥) الدَّقِيقُ : ج شِلَطٌ ، كَعَنْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي السِّينِ أَيْضًا ، وَ كَانَ الشِّينَ لُغَةً فِيهَا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَطَطٌ، إِذَا نَضِحَ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِ شَاطٌ: إِذَا نَضِحَ، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

## شمحط

الشَّمْحَطُ ، كَجَعْفَرٍ وَ سِرْدَا حٍ وَ عُصْفُورٍ:

الْمُفْرَطُ الطُّوْلِ كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ

ص: ٣١٢

---

١- (١) بالأصل «شرف منزل.. فالقضييم» والمثبت عن معجم البلدان «أشطاط». [١]

٢- (٢) في اللسان: «حابل» و في التهذيب: «خائل».

٣- (٣) قيدها ياقوت بضم أوله و سكون الطاء ثم ألف مهموزه و نون. وادٍ من أوديه المدينة.

٤- (٤) في معجم البلدان بروايه مختلفه.

٥- (٥) في التكملة: السهم الدقيق. و لم ترد لفظه الطويل.

مكتوبٌ في سائر الأُصولِ بِالحُمَرِه ، على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ ، و ليس كذلك، فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ في آخِرِ تَرْكِيبِ «شحط» ما نَصَّه: و الشُّمُحُوطُ: الطَّوِيلُ ، و المِيمُ زَائِدَةٌ . و أَمَّا الصَّاعَانِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ في المَحَلِّينِ ، و نَبَّهَ على زِيَادَةِ المِيمِ عن بعضِ ، فالصَّوَابُ إِذْنُ كِتَابَتِهِ بالسَّوَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

### شمرط

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

في العُجَابِ : شَمْرَطُ الشَّعْرِ: قَلٌّ و حَفٌّ ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، و نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ .

### شمشاط

شَمَشَاطٌ كَحَزْعَالٍ (١) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ، و قَالَ ياقوت و الصَّاعَانِيُّ : هو: د ، من بِلَادِ رِبِيعَةَ قَرِيبٌ من دِيَارِ بَكْرِ ، و يُقَالُ : هو و «قَالِي قَلًا» من الحَدِّ الرَّابِعِ من حُدُودِ إِرْمِينِيَّةِ ، و ضَبَطَهُ الحَافِظُ في التَّبْصِيرِ بِكَسْرِ الأَوَّلِ قَالَ: و منه أَبُو الرِّبِيعِ مُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ الشَّمَشَاطِيُّ المُحَدِّثُ رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بنُ عَمَّارٍ ، و طَائِفَةٌ من أَهْلِ شَمَشَاطٍ .

### شمط

الشَّمْطُ ، مُحَرَّكَةٌ : بِيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ ، كَذَا في الصَّحاحِ ، و في المُحْكَمِ : الشَّمْطُ في الشَّعْرِ: اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ من سَوَادٍ و بِيَاضٍ .

شَمِطَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَشْمِطُ شَمِطًا و أَشْمَطَ ، كَأَكْرَمَ ، و اشْمَطَّ اشْمِطَاطًا ، قَالَ الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ :

قد عَرَفْتَنِي سَرِحْتِي و أَطَّتِ

و قد شَمِطْتُ بَعْدَهَا و اشْمَطَّتِ

و تَفَدَّمَ في «أ ط ط» أَنَّ الرَّجَزَ لِلرَّاهِبِ المُحَارِبِيِّ . و قَالَ المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ :

و ما أَنْتَ الغَدَاةُ و ذِكْرُ سَلْمَى

و أَمْسَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلى اشْمِطَاطِ (٢)

و اشْمَاطٌ (٣) ، كَأَطْمَانَ اشْمِطَاطًا .

فهو أَشْمَطٌ ، من قَوْمِ شَمِطٍ ، و شَمِطَانٍ ، بَضْمَهُمَا ، مِثْلُ :

أَسْوَدَ و سُودٍ و سُودَانَ ، و أَعْوَرَ و عَوْرٍ و عَوْرَانَ .

قال الجوهري: والمرأه شمطاء .

قلت: و منه قول عمرو بن كلثوم .

و لا شمطاء لم يترك شقاها

لها من تسعه إلا جينا (٤)

و قال الليث: الشمط في الرجل: شيب اللحية، و في المرأه شيب الرأس، لا يقال للمرأه: شيباء، و لكن شمطاء .

و شمطه، أى الشئ ء يشمطه شمطاً، من حد ضرب:

خاطه، كاشمطه، و هذه عن أبي زيد قال: و من كلامهم:

أشمط عمالك بصيدقه، أى اخبطه، فهو شميط و مشموط، و كمل لؤنين اختلطا فهما شميط. و كان أبو عمرو بن العلاء يقول لأضيحابه: «اشمطوا»، أى خذوا مره في قرآن، و مره في حديث و مره في غريب، و مره في شعر، و مره في لغه، أى خوضوا، و هو مجاز.

و شمط الإناء: ملأه، و كذلك شخطه، عن أبي عمرو.

و من المجاز: شمطت النخله إذا انتثر بشرها، عن أبي عمرو، قال: و كذلك الشجر، إذا انتثر ورقه، يشمط.

و من المجاز: طلع الشميط، أى الصبح، لاختلاط لؤنيه من الظلمه و البياض. و قيل: لاختلاط بياض النهار بسواد الليل. و فى الصحاح: لاختلاط بياضه بياقى ظلمه الليل .

قال الكميث :

و أطلع منه اللياح الشميط

خودد كما سلت الأنصل

و قال البيث:

و أعجلها عن حاجه لم تفه بها

شميط يتلى (٥) آخر الليل ساطع

و من المجاز: الشميط: الولد نصفهم ذكور و نصفهم إناث. كذا فى اللسان .

- ١- (١) قيدها ياقوت بكسر أوله و سكون ثانيه و شين مثل الأولى و آخره طاء مهمله.
- ٢- (٢) ديوان الهذليين ١٩/٢ و فيه و أضحى بدل و أمسى.
- ٣- (٣) كذا بالأصل، و الذى فى القاموس: و اشماط و اشماط كاطمان.
- ٤- (٤) معلقته، شرح المعلقات العشر ص ٩٨ و بالأصل لم ينزل و المثبت عن المعلقة.
- ٥- (٥) عن الأساس و بالأصل «تبكى».



و الشَّمِيطُ : من اللَّبَاتِ : ما بَعْضُهُ هَائِجٌ وَ بَعْضُهُ أَخْضَرُ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَ فِي الصَّحاحِ : نَبْتُ شَمِيطٌ ، أَي بَعْضُهُ هَائِجٌ .

و الشَّمِيطُ : ذَنْبٌ ، هَكَذَا فِي السُّيُخِ بِكسْرِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى اسْمِ الْحَيَوَانِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ : ذَنْبُ شَمِيطٌ ، مُحَرَّكَةً : فِيهِ سَوَادٌ وَ بَيَاضٌ (١) .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا لَا يُدْرَى أَحْمِضٌ هُوَ أَمْ حَقِيقٌ ، مِنَ طَيْبِهِ ، مِنَ قَوْلِهِمْ : شَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَ اللَّبَنِ ، أَي خَلَطَ .

وَ يُقَالُ : طَائِرٌ شَمِيطٌ الذُّنَابِيُّ ، إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ بَيَاضٌ وَ سَوَادٌ قَالَه اللَّيْثُ ، وَ أَنْشَدَ لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذُّنَابِيُّ جُوفَتْ وَ هِيَ جَوْنُهُ

بُنُقْبُهُ دِيبَاجٌ وَ رَيْطٌ مُقَطَّعٌ

يَقُولُ : اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بَيَاضٌ وَ غَيْرُهُ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَوْلُهُ : شَمِيطُ الذُّنَابِيُّ ، أَي شَعْلَاؤُهَا ، وَ التَّجْوِيفُ ائْتِضَاضُ الْبَطْنِ حَتَّى يَنْحَدِرَ الْبَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ .

وَ الشُّمَطَانَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ يُرْتَبُ جَانِبٌ مِنْهَا وَ سَائِرُهَا يَابِسٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ هِيَ الرُّطْبَةُ الْمُنْصَفَةُ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو (٢) .

وَ شُمَيْطٌ ، كَزُبَيْرٍ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنَ أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ .

وَ شُمَيْطٌ بْنُ بَشِيرٍ ، وَ شُمَيْطٌ بْنُ الْعَجَلَانِ الْبَصْرِيُّ :

مُحَدَّثَانِ .

وَ الشَّمِيطُ (٣) : نَقَابٌ بِبِلَادِ بَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، أَوْ هُوَ الشَّمِيطُ ، كَأَمِيرٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ بِالْوَجْهِينِ رُويَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى :

كَأَنَّهُمْ بَيْنَ الشَّمِيطِ وَ صَارِهِ

وَ جُرْثُمِ وَ الشُّوبَانِ حُسْبُ مُصْرَعٍ

وَ شَاهِطٌ : لَقَّبَ أَحْمَدُ بْنُ حَيَانَ الْقَطِيعِيُّ الْمُحَدَّثُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ يُقَالُ : هَذِهِ قِتْدَرَةٌ ، هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ الصَّوَابُ : «قِتْدَرٌ» ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ وَ الصِّحَاحِ ، تَسَعُ شَاءَ بِشَمِطِهَا ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصِّحَاحِ وَ الْجَمْهَرَةِ ، وَ يُكْسَرُ ، عَنْ الْعُكْلِيِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا مِنْهُ ، وَ حَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، قَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ الشِّينِ مِنْ شَمِطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ ، فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشِّينَ . وَ يُحَرَّكُ ، عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ ، وَ وَجِدَ هَكَذَا مَضْبُوطًا فِي نُسْخَةِ الْمُجَمَّلِ لابنِ فَارِسٍ ، وَ كَذَلِكَ أَشْمَاطُهَا ، وَ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَمَطِ الْمُحَرَّكِ وَ شِمَاطِهَا ، بِالْكَسْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ، أَي

بَتَوَابِلِهَا ، كما فى الصَّحاحِ ، أى بمَادِمِهَا (٤) من الخُبْزِ و الصَّبَاغِ .

و الشُّمُطُوطُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شُمَّطُوطٌ

لَا وَرَعٌ جَبَسٌ وَلَا مَأْقُوطٌ

و الشُّمُطُوطُ : الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ كَالشَّمَطَاطِ وَ الشَّمَطِيطِ ، بكَسْرِهِمَا ، وَقَوْمٌ شَمَاطِيطٌ : مُتَفَرِّقَةٌ ، الْوَاحِدَةُ :

شَمَطِيطٌ ، كَمَا فى الصِّحَاحِ ، وَ يُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا وَ شَمَالِيلًا ، إِذَا تَفَرَّقُوا ، الْوَاحِدُ شَمَطِيطٌ ، وَ شَمَطَاطٌ ، وَ شُمَّطُوطٌ ، وَ فى حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ :

صَرِيحٌ لَوْىٌ لَا شَمَاطِيطِ جُزْهُمِ

وَ ثَوْبٌ شَمَاطِيطٌ ، أَى خَلَقٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ :

مُتَشَقِّقٌ ، الْوَاحِدُ : شَمَطَاطٌ ، كَمَا فى الصَّحاحِ ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَ هُوَ جَسَّاسٌ بِنُ قُطَيْبٍ :

مُحْتَجِزًا بِخَلَقِ شَمَطَاطِ

عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَشَمَاطِ

وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ يُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ شَمَاطِيطًا ، أَى مُتَفَرِّقَةً أَرْسَالًا ، أَوْ جَمَاعَةً فى تَفْرِيقِهِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَا وَاحِدَ لِلشَّمَاطِيطِ ، وَ لذلِكَ إِذَا نَسَبَتْ إِليه قَلتْ : شَمَاطِيطِيٌّ . فَأَبْنَى عَلَيْهِ لَفْظَ الْجَمْعِ ، وَ لو كان عِنْدَهُ جَمْعًا لَرَدَّ النَّسَبَ إِلى الْوَاحِدِ ، فَقَالَ :

شَمَطَاطِيٌّ أَوْ شُمَّطُوطِيٌّ ، أَوْ شَمَطِيطِيٌّ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ :

الشَّمَاطِيطُ وَ الْعَبَادِيدُ وَ الشَّعَارِيرُ وَ الْأَبَائِيلُ ، كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

ص : ٣١٤

١- (١) الذى فى اللسان: و فرس شميطة الذنب: فيه لوانان. و ذئب شميطة: فيه سواد و بياض.

٢- (٢) عبارته التهذيب: الشَّمَطَانُ الرُّطَبُ وَ الْمَنْصَفُ .

٣- (٣) قيدها ياقوت شميطة بدون ألف و لام بالفتح ثم الكسر: [نقاً من انقاع الرمل فى بلاد...].

٤- (٤) عن التكملة و بالأصل: «بمأدمها» .

و شَمَاطِيطٌ: اسْمُ رَجُلٍ، أَنشَدَ ابْنُ جُنَيْ:

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ

مَتَى أُتْبَهُ لِلْغَدَاءِ أُتْنِبُهُ

ثُمَّ أَنْزُّ حَوْلَهُ وَ أَحْتَبُهُ

حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَ لَسْتُ بِهِ

و الهَاءُ فِي أَحْتَبُهُ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ، وَ إِنَّمَا زَادَهَا لِلْوَصْلِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّمَطَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ، جَمْعُ شَمِطٍ .

وَ نَاقَهُ شَمَطَاءً: بَيَضَاءُ الْمِشْفَرَيْنِ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

شَمَطَاءُ أَعْلَى بَرِّهَا مُطْرَحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتْرَحُ

وَ فَرَسٌ شَمِيطُ الدَّنَبِ: فِيهِ لَوْنَانِ .

وَ يُقَالُ: أَكَلَ فُلَانٌ شَاءً مَصْلِيَةً بِشُمِطِهَا، بِالضَّمِّ، لَعَهُ فِي الْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، أَيْ بَتَابِلِهَا مِنَ الْخُبْزِ وَ الصَّبَاغِ .

وَ الشُّمُطُوطُ، بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ .

وَ الشَّمَطَاءُ: فَرَسٌ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمِّهِ، وَ هُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

تَعَلَّتُ بِالشَّمَطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي

وَ كُلُّ امْرِئٍ قَدْ بَانَ لَوْ بَانَ صَاحِبُهُ

كَمَا فِي الْعُجَابِ . قُلْتُ: وَ مِنْ نَسَلِ الشُّمَيْطَاءِ الْمُعَنْقَبَةِ، الَّتِي هِيَ إِحْدَى الْبُيُوتِ الْخَمْسَةِ الْمَشْهُورَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَ هِيَ مَوْجُودَةٌ الْآنَ .

وَ الشَّمِطُ: الْخَوْضُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَأَجْرِيْتُ (١) طَلْقًا وَشُمُوطًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

وَاشْمَاطَتِ الْخَيْلُ، إِذَا رُكِّضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ. كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: شَمَطَهُ شَمَطًا، إِذَا أَخَذَهُ بِاشْتِيفَاءٍ، مَاخُودٌ مِنْ أَكْلِ الشَّاهِ بِشَمَطِهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ .

## شمعط

اشْمَعَطَ الرَّجُلُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيِ امْتِنَانًا غَضَبًا، وَ كَذَلِكَ اشْمَعَدَ، كِلَاهُمَا بِالسِّينِ وَ الشَّيْنِ.

وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَ اشْمَعُلُوا، إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَ تَفَرَّقُوا. هَكَذَا سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ قَيْسٍ، وَ قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيُّ: يُقَالُ: تَفَرَّقُوا لِضَوَالِكُمْ بَعْثَانًا يَضَعُونَ لَهَا، أَيِ يَشْمَعُطُونَ. فَسَيَّلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي بُعَيْتِهِمْ، أَيِ ضَالَّتْهُمْ، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا.

وَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: اشْمَعَطَتِ الْخَيْلُ، إِذَا رَكَّضَتْ تُبَادِرُ إِلَى شَيْءٍ تَطْلُبُهُ. هَكَذَا فِي الْعُجَابِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: اشْمَاطَتْ، وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا.

وَ اشْمَعَطَتِ الْإِبِلُ: انْتَشَرَتْ، كَاشْمَعَلْتُ، عَنْ أَبِي تَرَابٍ .

وَ اشْمَعَطَ الذَّكَرُ: نَعِظَ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَ السِّينُ لُغَةٌ فِيهِ.

## شبط

الشَّبَاطُ، ككِتَابٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ اللَّحْمِ وَ اللَّوْنِ ج: شَبَاطٌ وَ شَبَاطٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّبْطُ، كَكُتْبٍ: اللَّحْمَانُ الْمُضَجَّهُ .

قَالَ: وَ الْمُشَنَّبُ، كَمُعْظَمٍ: الشَّوَاءُ، وَ قِيلَ: شِوَاءٌ مُشَنَّبٌ: لَمْ يُبَالِغْ فِي شَيْءٍ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرَأَةُ شَبَاطِيَّةٌ، كَعَلَانِيَّةٍ: حَسَنَةُ اللَّوْنِ وَ اللَّحْمِ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

## شعوط

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشُّعُوطُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ، مِثْلَ بِهِ سَبِوَيْهِ، وَ فَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ. قُلْتُ:

و كَأَنَّ نُؤْنَهُ يَدُلُّ عَنِ الْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الشُّمُحُوطُ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلاً عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَاهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ .

ص: ٣١٥

---

١- (١) عن التكملة و بالأصل «و جريت».

شَوَاطِ بَرَّاحٍ: ابْنُ آوَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الرَّمَّحَشَرِيُّ (١)، وَ هُوَ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: آوَى فَخَطَأٌ. وَ زَادَ اللَّسَانُ: أَوْ دَابَّةً غَيْرَهُ.

وَ يُقَالُ: فُلَانٌ شَوَّطَهُ شَوَّطَ شَوَّطٌ بَاطِلٌ، وَ هُوَ الْهَبَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ إِلَى الْبَيْتِ فِي الشَّمْسِ، أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ، نَقَلَهُ الرَّمَّحَشَرِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بَثْبِتٍ، وَ قَالُوا: خَيْطٌ بَاطِلٌ، وَ هُوَ أَصِيحُّ الْوَجْهَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قَالَ الْمُشْتَبُونَ لِهَذِهِ اللَّغَةِ: هِيَ لُغَةٌ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

وَ الشَّوْطُ: الْجَزِيُّ مَرَّةً إِلَى عَيَائِهِ، وَ قَدْ شَاطَ يَشُوْطُ، إِذَا عَمِدَا شَوَّطًا إِلَى غَايِهِ، وَ يُقَالُ: عَمِدَا شَوَّطًا، أَيْ طَلَقًا، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، ج: أَشَوَّاطٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَ الضَّغْنُ مِنْ تَتَائِعِ الْأَشَوَّاطِ

وَ يُقَالُ: طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشَوَّاطٍ، مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ شَوَّطٌ وَاحِدٌ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَ هُوَ فِي الْأَصِيلِ مَسِيْفَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْدُوهَا الْفَرَسُ، كَالْمَيْدَانِ وَ نَحْوِهِ. وَ كَرَّةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يُقَالَ لَطَوَّافَاتِ الطَّوَّافِ: أَشَوَّاطٌ.

قُلْتُ: هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ، وَ نَصُّهُ: كَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ طَافَ بِالْبَيْتِ أَشَوَّاطًا، وَ كَانَ يَقُولُ:

الشَّوْطُ بَاطِلٌ، وَ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ .

قُلْتُ: فَهُوَ قَدْ بَيَّنَّ وَجْهَ الْكِرَاهَةِ، فَإِنَّ أَصِيلَ وَضَعِ الشَّوْطِ فِي مُضِيٍّ فِي غَيْرِ تَثْبِتٍ وَ لَا فِي حَقٍّ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَ مُجَاهِدٍ.

وَ الشَّوْطُ: حَائِطٌ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ، مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ. وَ فِي الْعَبَابِ:

وَ مِنْ ثَمَّ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ يَوْمَ أُحُدٍ رَاجِعًا، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ .

وَ بِالشَّوْطِ مِنْ يَثْرَبَ أَعْبُدُ

سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ أَثْمَانُهَا

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الشَّوْطُ: مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَ النَّاسُ، كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوَّلُهُ مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ، أَيْ مَبْلَغُ صَوْتِ دَاعٍ ثَمَّ يَنْقَطِعُ، وَ ضَبَطَهُ الرَّمَّحَشَرِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هُنَاكَ، وَ جَ شَيْطَاطٌ، كَكِتَابٍ وَ أَصْلُهُ شَوَّاطٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا، كَسَوَّطٍ وَ سَيْطَاطٍ. قَالَ: وَ دُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَارِي الْبَعِيرَ وَ رَاكِبَهُ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي سِيْهُوْلِ الْأَرْضِ يُنْبِتُ نَبْتًا (٢) حَسَنًا.

و قال ابن الأعرابي : شَوَطَ الرَّجُلُ تَشْوِيطًا ، إِذَا طَالَ سَفَرُهُ .

و قال الكلابي : شَوَطَ الْقِدْرَ وَ شَيَّطَهَا ، إِذْ أَغْلَاهَا .

و قال ابن عباد : شَوَطَ اللَّحْمَ وَ شَيَّطَهُ : أَنْضَجَهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ سَيَّأْتِي أَنْ تَشْيِطَ اللَّحْمُ وَ تَشْوِيطُهُ ، هُوَ : أَنْ يُدَخِّنَهُ وَ لَا يُنْضِجَهُ .

و شَوَطَ الصَّقِيعَ النَّبْتُ : أَحْرَقَهُ ، وَ كَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذُرُّهُ عَلَى الْجُرْحِ .

و تَشَوَّطَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدَامَ طَرْدَهُ إِلَى أَنْ أَعْيَا (٣) وَ لَعَبَ .

و شوط : ع ، بِلَادِ طَيْبٍ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ : إِنَّهُ بِالضَّمِّ ، وَ أَنْشَدَ لِمُرِيءِ الْقَيْسِ :

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَ حَيِّهِ

وَ هَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ

وَ يُرْوَى :

... «بَيْنَ (٤) شَحَطٍ وَ حَيِّهِ»

وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ شَوَطَانُ ، كَسَكْرَانَ : ع ، قَالَ كُتَيْبٌ :

وَ فِي رَسْمِ دَارِ بَيْنِ شَوَطَانَ قَدْ حَلَّتْ

وَ مَرَّ لَهَا عَامَانِ عَيْنِكَ تَدْمَعُ

وَ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُدَلِيُّ :

بَدَلْتُ لَهُمْ بَدِي شَوَطَانَ شَدِي

غَدَاتِنِ وَ لَمْ أَبْدُلْ قِتَالِي

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ الشَّوْطُ فِي الرِّيحِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَ أَنْشَدَ :

- 
- ١- (١) لم أجده في الأساس في شوط و برح و أدى و شيط .
  - ٢- (٢) عن معجم البلدان « [١] شوط » و بالأصل « نباتاً ».
  - ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: « هنا في نسخه المتن زياده نصها: و شاطُ : حصن بالأندلس. و سيأتي في المستدركات ».
  - ٤- (٤) بالأصل « من » و المثبت عن ماده « شحط ».



و شَوَّطَ سَيِّفَيْتَهُ، إِذَا سَافَرَ بِهَا، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالتَّشْوِيطُ اسْمٌ تَلَكَّ الْمَسَافِرُ ، وَ قَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَِ وَ الْأَمْرَاضِ الْمُهْلِكَةِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

و من أمثالهم: «الشَّوْطُ بَطِينٌ» ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضْرَمِيَّةِ، يُضْرَبُ فِي طُولِ الْأَمَدِ بَحِيثٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ ، وَ أَصْلُهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقَعِهِ الْجَمَلِ (١).

و شَوَّطَى ، كَسَكَرَى: هَضَبَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

و لَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًا أَكَارِعُهُ

مِنْ فُذْرِ شَوَّطَى بِأَذْنَى دَلَّهَا أَلْفَا

و مِنْهُ: عَقِيقُ شَوَّطَى .

و شَاطُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و شَوَائِطُ ، بِالْفَتْحِ: بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، قُرْبَ تَعَزُّزٍ، مِنْهَا الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ الشَّوَائِطِيِّ الْحِمَيْرِيِّ الْكَلَاعِيِّ ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٧٨١ وَ حَدَّثَ عَنْ الْبُرْهَانَ بْنِ صَدِّيقٍ ، وَ الْجَمَّالِ بْنِ ظَهِيرَةَ ، وَ الزَّيْنِ الْمَرَاغِيِّ ، وَ مَاتَ بِمَكَّةَ ، تَرْجَمَهُ الْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ .

### شيط

شَاطَ الشَّيْءُ يَشِيطُ (٢) شَيْطًا ، وَ شَيْطُوطَةً ، وَ شَيْطَاةً ، بِالْكَسْرِ: اخْتَرَقَ ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْتَ وَ الرُّبَّ ، قَالَ:

كشائطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالِ

وَ شَاطَ السَّمْنُ ، وَ الزَّيْتُ ، إِذَا خُتِرَا ، أَوْ شَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَ . وَ فِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَخْتَرِقَ .

وَ زَادَ فِي الْعُبَابِ ؛ لِأَنَّهُ يَهْلِكُ حِينَئِذٍ. قَالَ نُفَادَةُ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ مَاءً آجِنًا:

أَوْرَدْتُهُ فَلَانَصًا أَعْلَاطَا

أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا

وَ شَاطَ فُلَانٌ يَشِيطُ ، أَي هَلَكَ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ غَزَوْهُ مُوتَه :

«إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَاتَلَ بِرَأْيِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ». قَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرِ فِي مَكُونِ فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَيَّ أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ.

١٦- وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: «قَدْ نَطَعُنُ الْعَيْرَ». وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَمَّا شَهَدَ عَلَيَّ الْمُغِيرَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالزُّنَا، قَالَ: «شَاطَ ثَلَاثُهُ أَرْبَاعَ الْمُغِيرَةَ». وَ كُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاطَ .

وَ مِنْهُ: الشَّيْطَانُ فَعْلَانٍ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّ اسْتِثْقَافَهُ مِنْ شَاطَ، وَ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ: بِمَعْنَى اخْتَرَقَ، وَ قِيلَ: بِمَعْنَى هَلَكَ، وَ قِيلَ: بِمَعْنَى ذَهَبَ، وَ قِيلَ: بِمَعْنَى بَطَلَ؛ لِأَنَّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُذْهَبُ وَ الْبَاطِلُ، وَ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ وَ الْأَعْمَشِ وَ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَ أَبُو الْبَرَهَسَمِ (٣)، وَ طَاوُوسٍ، وَ مَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ (٤) وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فَيْعَالٌ مِنْ شَطَنَ، إِذَا بَعُدَ. قَالَ شَيْخَانَا: وَ قَدْ جَعَلَ سَبِيؤُهُ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي الْكِتَابِ نُونَهُ زَائِدَةً تَارَةً، وَ أَصْلِيئُهُ أُخْرَى، بِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ الْاسْتِثْقَاقِ، وَ إِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا وَ أَعَادَهُ فِي «شَطَنَ» إِيْمَاءً لِذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَازِ اسْتِثْقَاقًا أَوْ أَكْثَرًا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: بَقِيَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ: الْأَوَّلُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ شَاطَ يَشِيْطُ بِمَعْنَى اخْتَرَقَ فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ، وَ إِِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْطِ بِمَعْنَى الذَّهَابِ وَ الْبَطْلَانِ وَ الْهَلَاقِ فَإِنَّهُ مَجَازٌ. وَ الثَّانِي:

الشَّيْطَانُ مُنْصَرِفٌ، فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرِفْ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ:

وَ قَدْ مَتَّتِ الْخَدَوَاءُ مَتًّا عَلَيْهِمْ

وَ شَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَ يُتَوَّبُ

فَلَمْ يَصْرِفْ شَيْطَانَ، وَ هُوَ شَيْطَانُ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ، وَ الْخَدَوَاءُ: فَرَسُهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: شَاطَتِ الْجَزُورُ، أَيْ تَنَفَّقَتْ، وَ فِي الصِّحَاحِ: أَى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيْبٌ إِلَّا -قَسِمَ قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ الْأَضِيمِيِّ. وَ فِي الْأَسَاسِ: شَاطَ لَحْمُ الْجَزُورِ، إِذَا ذَهَبَ مُقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ.

ص: ٣١٧

١- (١) وَ نَصَهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ: [١] قَالَ لَعَلِي: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ الشُّوْطَ بَطِيْنٌ، وَ قَدْ بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَعْرِفُ بِهِ صَدِيْقَكَ مِنْ عَدُوِّكَ.

٢- (٢) عَنْ الْقَامُوسِ وَ بِالْأَصْلِ «يَشِيْطُهُ».

٣- (٣) عَنْ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «أَبِي إِبْرَاهِيمَ».



وَمِنَ الْمَجَازِ: شَاطَ الدَّمَاءُ، إِذَا خَلَطَهَا، كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَانْشَدَ لِلشَّاعِرِ، وَهُوَ الْمُتَلَمِّسُ  
يُخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ قَتَادَةَ بْنِ التَّوَّامِ الشُّكْرِيَّ:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا

تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمَ دَمَا

وَيُرْوَى: «تُشَاطُ»، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، مِنَ السَّوْطِ، وَهُوَ الْخَلْطُ، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَاطَ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى عَجَلَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَاطَ دَمُهُ، أَذْهَبَ هَدْرًا وَبَطَلَ، وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدَ شَاطَ.

وَ شَاطَتِ الْقِدْرُ، إِذَا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مُحْتَرِقٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي الصِّحَاحِ: إِذَا احْتَرَقَتْ وَ لَصِقَ بِهَا الشَّيْءُ.

وَ أَشَاطَهُ، إِشَاطَهُ: أَحْرَقَهُ، يُقَالُ: أَشَاطَ الزَّيْتُ، وَ أَشَاطَ الْقِدْرُ، كَشَيْطَتُهُ تَشْطِيطًا.

وَ أَشَاطَ إِشَاطَةً: أَهْلَكَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ، أَشَاطَ اللَّحْمَ، أَي لَحِمَ الْجَزُورِ: فَرَّقَهُ وَ بَضَعَهُ وَ قَسَمَهُ، وَفِي الصِّحَاحِ: شَاطَتِ الْجَزُورُ، وَ أَشَاطَهَا فَلَانٌ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ  
إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَ بَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيُقَالُ:

مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَ؟ أَي مَنْ يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ؟ قَالَ الْكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الْجَيْئَالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُو

مِ وَ لَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا

وَ مِنْ ذَلِكَ

١- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ:

«أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤَخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُدْسِرَ كَمَا تُدْسِرُ الْجَزُورُ، وَ يُشَاطَ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ، وَ  
يُقَالُ: عَاصٍ، وَ لَيْسَ بِعَاصٍ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ كَيْفَ ذَاكَ وَ لَمَّا تَشْتَدَّ الْبَلِيَّةُ، وَ تَظْهَرِ الْحَمِيَّةُ، وَ تُسَبِّ الدُّرِّيَّةُ، وَ تَدْفَقُ الْهَمُّ  
الْفِتْنُ دَقَّ الرَّحَى بِثِفَالِهَا؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: إِذَا تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ وَ تَعَلَّمُوا لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَ طَلَبُوا  
الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ». هُوَ مِنْ أَشَاطَ الْجَزَارُ الْجَزُورَ، إِذَا قَطَعَهَا وَ قَسَمَ لَحْمَهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ اللَّسَانِ.

وَ مِنْ الْمَجَازِ: أَشَاطَ السُّلْطَانُ دَمَهُ، أَي أَهْدَرَهُ.

و يُقَالُ: أَشَاطَ دَمَهُ وَ بَدَمَهُ ،أى أَذْهَبَهُ ،وَ كَذَلِكَ : أَشَاطَهُ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ: «الْقَسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ وَ لَا تُشِيطُ الدَّمَ».

أى يُؤْخَذُ بِهَا الدِّيَةُ وَ لَا يُؤْخَذُ بِهَا الْقِصَاصُ ،يعنى: لَا تُهْلِكُ الدَّمَ رَأْسًا بِحَيْثُ تُهْدِرُهُ حَتَّى لَا يَجِبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَةِ .

أَوْ أَشَاطَ بَدَمِهِ، إِذَا عَمَلَ فِي هَلَاكِهِ ، أَوْ أَشَاطَهُ ، وَ أَشَاطَ بَدَمِهِ ، وَ أَشَاطَ دَمَهُ، إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : شَاطَ فُلَانٌ بَدَمَ فُلَانٍ :

مَعْنَاهُ عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ ، وَ يُقَالُ: شَاطَ دَمَ فُلَانٍ إِذَا جَعَلَ الْفِعْلَ لِلدَّمَ ، فَإِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ قَيْلٌ : شَاطَ بَدَمَهُ ، وَ أَشَاطَ دَمَهُ .

وَ أَشَاطَ دَمَ الْجَزُورِ ، هُوَ مَا أُخِذَ مِنْ

١٦- حَدِيثُ سَيْفِيْنَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ رَضِيَ عَنْهُ : «أَنَّهُ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلِ فَأَكَلَهُ» . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى سَفَكَهُ وَ أَرَاقَهُ ، وَ أَرَادَ بِالْجِذْلِ عَوْدًا أَحَدَهُ لِلذَّبْحِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَشَاطَ فُلَانٌ عَلَيْهِ ، إِذَا التَّهَبَ غَضَبًا .

وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ غَضِبَ فُلَانٌ وَ اسْتَشَاطَ ، أَى اخْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَهُ مَشِيْاطٌ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ (١)» . أَى تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَ تَلَّهَبَ وَ صَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ، تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَعْرَاهُ بِالْإِيْقَاعِ بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ شَاطَ يَشِيْطُ ، إِذَا كَادَ أَنْ يَحْتَرِقَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ نَشِيْطًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَّ لَهُ وَ اخْتَدَّ وَ تَحَرَّقَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمُسْتَشِيْطُ: الْمُبَالِغُ فِي الضَّحِكِ ،

١٤- وَ رَوَى ابْنُ شَمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ مَا رَأَى ضَاحِكًا مُسْتَشِيْطًا . قَالَ مَعْنَاهُ: ضَاحِكًا ضَاحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي ضَاحِكِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمُسْتَشِيْطُ مِنَ الْجِمَالِ: السَّمِينُ . وَ قَدْ اسْتَشَاطَ الْبَعِيْرُ ، أَى سَيَمِنَ ، كَمَا فِي الصَّيْحَاحِ ، وَ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: أَى، تَطَايَرَ السَّمْنُ فِيهِ .

وَ الْمَشِيْاطُ ، كَمِحْرَابٍ : السَّرِيْعَةُ السَّمْنِ مِنْهَا ، يُقَالُ: نَاقَهُ

---

١- (١) فى النهايه و [١] اللسان: [٢] تسلط الشيطان.

مَشَايِطٌ، وَ هِيَ الَّتِي يُسْرَعُ فِيهَا السَّمَنُ وَ هُوَ مَجَازٌ مِنْ إِسْرَاعِ الْمَشَيْطِ وَ عَجَلَتِهِ لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ (١) حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانَ النَّارِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، ج مَشَايِطٌ، وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ:

مَشَايِطٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: بَعِيرٌ مَشَايِطٌ، وَ إِبِلٌ شَيَاطِ (٢)، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَشَايِطُ: هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تُجْعَلُ لِلنَّحْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاطَ دُمُهُ.

وَ الشَّيْطُ لَحْمٌ يُصْلَحُ وَ يُشَوَى لِلْقَوْمِ، اسْمٌ كَالْتَمْتِينَ .

وَ الْمَشَيْطُ، كَمُعْظَمِ اسْمٍ مِثْلِهِ.

وَ الشَّيْطُ، كَسَيِّدٍ، عَلَى فَيْعَلٍ: فَرَسٌ خُزْرَبِ بْنِ لَوْذَانَ السُّدُوسِيِّ الشَّاعِرِ، وَ هُوَ ابْنُ النَّعَامِ، وَ الشَّيْطُ أَيْضاً، فَرَسٌ أُتِفِ بْنِ جَبَلَةَ الضُّبِّيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ هُوَ جَدُّ دَاحِسٍ مِنْ قَبْلِ أُمَّهُ فِيمَا زَعَمَ الْعَبْسِيُّونَ، وَ لَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أُتِفُ لَقَدْ بَخَلَتْ بَعْسِ عَوْدٍ

عَلَى جَارٍ لُضْبَةَ مُسْتَوَادٍ (٣)

كَمَا فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَ تَشَيْطَ اللَّحْمُ: احْتَرَقَ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

بَعْدَ انْشِوَاءِ الْجِلْدِ أَوْ تَشَيْطُهُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ، تَشَيْطَ فُلَانٌ، إِذَا نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ وَ هَلَكَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَ الشَّيْطِيُّ، كَصَيْفِيٍّ: الْعُبَارُ السَّاطِعُ فِي السَّمَاءِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

تَعَادَى الْمَرَاحِي ضُمراً فِي جُنُوبِهَا

وَ هُنَّ مِنَ الشَّيْطِيِّ عَارٍ وَ لَا بَسِ

يَصِفُ الْخَيْلَ وَ إِثَارَتَهَا الْعُبَارَ بِسَنَابِكِهَا.

وَ شَيْطَى، كَضِيزَى: عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَ الشَّيْطُ، كَكِتَابٍ: رِيحٌ قُطِنَهُ مُحْتَرِقُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الشَّيْطَانِ، كَكَيْسٍ مُنْتَى شَيْطٍ: قَاعَانِ بِالصَّمِيَانِ فِي أَرْضِ تَمِيمٍ لِبَنِي دَارِمٍ، أَحَدُهُمَا طَوْبَلَعٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ فِيهِمَا مَسَاكُتٌ لِلْمَطَرِ

(٤)، قَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَهُ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا طَالَ النَّجَاءُ بِهَا

بِالشَّيْطَانِ مَهَاءُ سُورِلَتْ رُمَلًا

و يُرْوَى: «سُرِبَلَتْ» و يُرْوَى:

«بَعْدَ مَا أَفْضَى النَّجَاءُ بِهَا»

أَرَادَ خُطُوطًا سُودًا تَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ بَقَرِ الْوَحْشِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَيْطَانُ الْقَدَرِ تَشْيِيطًا: أَغْلَاهَا، كَشَوَّطَهَا، عَنِ الْكِلَابِيِّ .

و قَالَ اللَّيْثُ: التَّشْيِيطُ شَيْطُوطُهُ اللَّحْمُ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ يَتَشْيِيطُ فَيَحْرَقُ (٥) أَغْلَاهُ و يَشْيِيطُ الصُّوفُ.

و يُقَالُ: شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ و شَوَّطْتُهُ، إِذَا أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ.

و شَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ، إِذَا دَخَنَهُ و لَمْ يُنْضِجْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ، يَهْجُو بَيْنِي كُرْزِ:

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا

مِنْ قَابِسِ شَيْطِ الْوَجْعَاءِ بِالنَّارِ

و شَيْطَ الطَّاهِي الرَّأْسِ و الْكُرَاعِ، إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَتَشْيِيطَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ و الصُّوفِ، كَشَوَّطَ .

و تَشْيِيطَ الدَّمِ، إِذَا عَلَا بِصَاحِبِهِ.

و لَحْمٌ شَائِطٌ: مُحْتَرِقٌ كَالشَّاطِئِ، كَمَا يُقَالُ فِي الْهَائِرِ هَارٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

بَوْلَقِ طَعْنِ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِئِ

و الْإِشَاطَةُ: تَقْطِيعُ لَحْمِ الْجَزُورِ قَبْلَ التَّقْسِيمِ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

و التَّقْسِيمُ أَيْضًا، و قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَيْطَ فُلَانٌ مِنَ الْهَبَّةِ، نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَتَشْيِيطَ (٦)، وَ هَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ.

و اسْتَشَاطَ فُلَانٌ تَحْرَقَ، وَ أَيْضًا، أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاقِ .



- 
- ١- (١) عن الأساس و بالأصل «للشواء».
  - ٢- (٢) فى الصحاح: و إبلٌ مشايطٌ .
  - ٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه «مسترد».
  - ٤- (٤) الذى فى معجم البلدان: [١]هما قاعان فيهما حوايا للماء، قال نصر: الشَّيْطَانُ واديان فى ديار بنى تميم لبنى دارم أحدهما طويلع أو قريب منه.
  - ٥- (٥) فى اللسان: [٢] فيحترق أعلاه و تشييط الصوف.
  - ٦- (٦) اقتصر فى اللسان [٣] على «تشييط» و ذكر الصاغانى فى التكملة اللفظتين.

و في الحَرْبِ: اسْتَقْتَلْ، و هو مَجَازٌ، و أَنشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلِّهِمْ

و غُلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ و سُلِّسِلُوا

و شَيْطَ الصَّقِيعِ النَّبْتِ، و الدَّوَاءُ الْجُرْحَ: أَحْرَقَهُ، و هو مَجَازٌ، كما في الأساس .

و وَشَمَّ مُسْتَشَاطٌ: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَشِيطَ فَنَاطَ، أَيْ طَارَ كُلَّ مَطِيرٍ، و انْتَشَرَ فِي السَّاعِدِ، و به فُسِّرَ قول المُنْتَحِلِ الهُدَلِيِّ:

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِرُهُ بَوْشَمِ مُسْتَشَاطٍ (١)

و عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: يقال: بَيْنَهُمَا مُشَايَطَةٌ، أَيْ كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ، أوردَه الصَّاعَنِيُّ في «غ ي ط».

و شَيْطَانُ الطَّاقِ: لَقَّبَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ الكُوفِيِّ، كَانَ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ و مَائِهِ، و طَائِفَهُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُعْرَفُونَ بِالشَّيْطَانِيَّةِ، مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ الشَّهْرِشْتَانِيُّ .

و نَهْرُ الشَّيْطَانِ، ذَكَرَهُ ياقُوتٌ في المعجم (٢).

و شَيْطَانُ الْعِرَاقِ: لَقَّبَ أَبُو شَرَوَانَ الضَّرِيرَ، الشَّاعِرَ، كَانَ يَبْغَدَادَ فِي سَنَةِ ٥٥٥.

## فصل الصاد مع الطاء المهملتين

صبط

الصَّبْطُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ الخَازِنِيُّ: هِيَ الطَّوِيلَةُ مِنْ أَدَاةِ الْفَدَانِ، و ضَبِطَ بِالتَّخْرِيكِ أَيْضًا.

صرط

الصَّرَاطُ، بِالْكَسْرِ: الطَّرِيقُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٣) و به قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ و ابْنُ كَثِيرٍ و نَافِعٌ و أَبُو عَمْرٍو و عاصِمٌ و الكِسَائِيُّ. و قَالَ القَعْقَاعُ بْنُ عَطِيَّةِ الْبَاهِلِيُّ:

أَكْرَمَ عَلَى الْحَرُورِيِّينَ مُهْرِي

لَأَحْمِلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ

و أَمَّا صِرَاطُ الْآخِرَةِ فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ: جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ مَنْعُوتٌ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ،

١٤، ١٥- «و هو أَحَدٌ من السَّيْفِ، و أدَقَّ من الشَّعْرِ، يَمُرُّ عليه الخلائقُ فيَجُوزُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ بأَعْمَالِهِمْ، يَمُرُّ بَعْضُهُمْ كالْبَرْقِ الخَاطِفِ، و بَعْضُهُمْ كالرَّيحِ المُرْسَلِ، و بَعْضُهُمْ كجِيَادِ الخَيْلِ، و بَعْضُهُمْ يَشْتَدُّ، و بَعْضُهُمْ يَمْشِي، و بَعْضُهُمْ يَزْحَفُ، و يُنَادِي مُنَادٍ من بَطْنِ العَرْشِ: غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ صلي اللهُ عليه و سَلَّمَ و رَضِيَ عنها. و تَقُولُ النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ: جُزْ يا مُؤْمِنُ فقد أَطْفَأَ نُورَكَ لَهَبِي، و تَزَلُّ و تَدْحَضُ عندَ ذَلِكَ أَقْدَامُ أَهْلِ النَّارِ». أَجَازَنَا اللهُ تَعَالَى على الصَّرَاطِ إِجَازَتَهُ مَن اصْطَفَاهُ من أوليائه، و رَزَقَنَا شَفَاعَةَ رُسُلِهِ و أَنبيائه.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الصَّرَاطُ، بالضَّمِّ: السَّيْفُ الطَّوِيلُ.

و السَّيْنُ لُغَةً في الكُلِّ، و قد تَقَدَّمَ أَنَّ يَعْقُوبَ قرأ اهْدِينَا السَّرَاطَ المُسْتَقِيمَ و أَنَّ أَضْيَلَ صَاحِبَهُ سَيِّئٌ، قُلِبَتْ مع الطَّاءِ صَاحِباً لِقُرْبِ مَخَارِجِهِمَا.

#### صعط

الصَّعُوطُ، كَصَيِّبُورٍ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّحْيَانِيُّ: هو السَّعُوطُ بالسَّيْنِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: أرى هذا إِنَّمَا هو على المُضَارَعَةِ التي حكاها سَيِّبُورِيه في هذا و أَشْبَاهِهِ.

و صَعَطَهُ، كَمَنَعَهُ و نَصَرَهُ، صَعَطاً و صُعُوطاً و أَصَعَطَهُ، لُغَةً في سَعَطَهُ و أَشَعَطَهُ.

#### صفت

الإِصْفِيفُ، بالكسْرِ، و الفَاءُ مُفْتُوحَةٌ و تُكْسَرُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قال الأَصْمَعِيُّ: هي لُغَةٌ في الإِصْفِيفُ، و هي الخَمْرُ بالرُّومِيَّةِ اسْتَعْمَلَتْهَا العَرَبُ، قاله ابنُ عَبَّادٍ. و قال بَعْضُهُمْ: هي خَمْرٌ فيها أَفَاوِيهُ، و ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ في «أصفت» و تَقَدَّمَ تحقيقُ ذَلِكَ.

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

صَفْطٌ: لُغَةٌ في سَيْفُطٍ، بالسَّيْنِ: اسمٌ لِقَرِيْبِهِ من قَرَى مِصْرَ، و هي سَبْعَ عَشْرَةَ قَرْيَةً، كما تَقَدَّمَ، و الصَّيَادُ نَقْلُهُ الحَافِظُ في التَّبْصِيرِ، و قال: هَكَذَا تَقُولُهُ أَهْلُ مِصْرَ.

#### صلط

صَلَطَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَصْلِيْطاً، أَهْمَلَهُ

ص: ٣٢٠

١- (١) قوله: الممغتل يعنى الممتلىء. و نواشره: عصبه، و هو العصب الذى فى باطن الذراع، ديوان الهذليين ١٨/٢.

٢- (٢) الذى فى معجم البلدان نهر شيطان، بدون ألف و لام، بالبصره ينسب إلى مولى لزياد ابن أبيه.

٣- (٣) سورة الفاتحة الآية ٦. [١]

الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسَانِ ، و قال ابنُ عَبَادٍ هِي لُغَةٌ فِي سَلَطِهِ ، بِالسِّينِ .

### صمِط

رَجُلٌ مُصَمِّرُ الرِّأْسِ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ (١) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسَانِ ، و قال ابنُ عَبَادٍ: أَيُّ مُسَمِّرُطُهُ ، بِالسِّينِ .

### صنِط

الصَّنِطُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسَانِ ، و هو القَرَطُ هَكَذَا يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ ، وَ هِيَ: لُغَةٌ فِي السَّنِطِ ، بِالسِّينِ .

### صوِط

الصَّوِطُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسَانِ ، و قال الخَازِنِيُّ: هُوَ صَوْتُ مِ مَاءٍ ، وَ هُوَ مِا ضَاقَ مَنَقَعُهُ وَ قَدِ انْمَدَّ ، كَمَا فِي العُبابِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ قَدِ امْتَدَّ ، كَالسَّوِطِ ، بِالسِّينِ .

### صيِط

الصِّيَاطُ ، بِالكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسَانِ ، و قال ابنُ عَبَادٍ: هُوَ اللَّغَطُ العَالِي المُرْتَفِعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## فصل الضاد المعجمه مع الطاء

### ضَاط

ضَيْطٌ ، كَفَرَحٍ ، ضَاطًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، و قال أَبُو زَيْدٍ: أَيُّ حَرَكَ مَنَكِبُهُ وَ جَسَدُهُ فِي مَشْيِهِ ، لُغَةٌ فِي ضَاطٍ ضَيْطًا ، وَ قَدِ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، وَ سِيَّاتِي .

### ضِبِط

ضَبِطُهُ يَضْبِطُهُ (٢) ضَبِطًا وَ ضَبَاطَةً ، بِالْفَتْحِ :

حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ ، فَهُوَ ضَابِطٌ ، أَيُّ حازِمٌ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : ضَبِطَ الشَّيْءَ : لَزَمَهُ لَا يُفَارِقُهُ ، يُقَالُ ذَلِكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَ ضَبِطَ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ .

وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: ضَبِطَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَضْبِطُهُ ضَبِطًا ، إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا ، وَ رَجُلٌ ضَابِطٌ وَ ضَبِنُطِي .

وَ قال غَيْرُهُ: جَمِلَ ضَابِطٌ وَ ضَبِنُطِي [كَحَبِنُطِي] (٣) أَيُّضًا كِلَاهُمَا أَيُّ قَوِيٌّ شَدِيدٌ أَيَّدُ . وَ فِي التَّهْدِيدِ: شَدِيدُ البَطْشِ وَ القُوَّةِ وَ الجِسْمِ ، وَ قال أُسَامَةُ [بن الحارث] (٤) الِهُدَلِيُّ :

وَ مَا أَنَا وَ السَّيْرُ فِي مَثَلِ

و رَجُلٌ أَضْبَطُ: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً، قال ابنُ دُرَيْدٍ: و لا أَعْلَمُ له فِعْلاً يَتَصَيَّرُفُ منه، و فى الصِّحاح: يَعْمَلُ بِكُلِّتا يَدَيْهِ. تَقُولُ منه: ضَبِطَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَضْبُطُ، وَ هِىَ ضَبْطَاءُ،

١٤- و فى الحَدِيثِ: «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْأَضْبَطِ فَقَالَ:

الَّذى يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ». وَ كَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ هُوَ الَّذى يُقَالُ له: أَعَسَرَ يَسْرًا.

١٧- وَ كانَ عُمَرُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَضْبَطًا، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

و يُقَالُ: تَأَبَّطَهُ ثُمَّ تَضَبَّطَهُ، أَى أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَ قَهْرٍ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَيَّافَرُ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَرْمَلُوا، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَسَأَلُوهُمُ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، وَ سَأَلُوهُمُ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ، فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وَ تَضَبَّطُوا.»

وَ تَضَبَّطَ الضَّانُ: نَالَتْ شَيْئاً مِنَ الْكَلِّ، تَقُولُ الْعَرَبُ:

إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ ذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ لها: الْإِبِلُ الصُّغْرَى؛ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ أَكْلاً مِنَ الْمِعْزَى، وَ الْمِعْزَى أَلْطَفُ أَخْناكاً، وَ أَحْسَنُ إِراغَةً (٦)، وَ أَرْهَدَ زُهْداً مِنْها، فَإِذا شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ؛ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ .

أَوْ مَعْنَى تَضَبَّطَ، أَى أَسْرَعَتْ فى المَرْعى وَ قَوِيَتْ (٧) وَ سَمِنَتْ.

وَ فى المَثَلِ: هُوَ أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّها تَجُرُّ ما هُوَ على أَضْعافِها، وَ رُبما سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ شَاهِقٍ مُرْتَفِعٍ فلا تُرْسِلُهُ .

وَ يُقَالُ: أَضْبَطُ مِنْ عائِشَةَ بنِ عُمِّ (٨) مِنْ بَنى عَبْشَمَسِ بنِ

ص: ٣٢١

١- (١) ضبط بالقلم فى التكملة بكسر الراء، و فيها: رجلٌ مصمرط الرأس، و هو إلى الطول.

٢- (٢) كذا ضبطت فى اللسان و بهامشه: «قوله يضبط شكل فى الأصل فى غير موضع بضم الباء و هو مقتضى إطلاق المجد و ضبط هامش نسخه من النهايه يوثق بها، لكن الذى فى المصباح و المختار أنه من باب ضرب».

٣- (٧) ساقطه من الكويتيه.

٤- (٣) زياده عن ديوان الهذليين ١٩٥/٢.

٥- (٤) فى ديوان الهذليين: «ما أنا... يبرح بالذكر».

٦- (٥) فى التهذيب: إراحه.

٧- (٦) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: والمزعى: قويت .

٨- (٨) فى القاموس: «[٢]عُتْمٌ بدل: «عُتْمٌ» .

سَعِيدٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِيَ إِبْلَهُ يَوْمًا وَقَدْ أَنْزَلَ أَخَاهُ فِي الرَّكِيهِ لِلْمَيْحِ فَازْدَحَمَتِ الْإِبِلُ فَهَوَتْ بَكَرَهُ مِنْهَا فِي الْبَيْتِ، فَأَخَذَ بَدَنِيهَا، وَ صَاحَ بِهِ أَخُوهُ: يَا أَحْيَى الْمَوْتِ، قَالَ: ذَلِكَ إِلَى ذَنْبِ الْبَكَرِهِ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِنْ انْقَطَعَ ذَنْبُهَا وَقَعَتْ. ثُمَّ اجْتَيْدَ بِهَا فَأَخْرَجَهَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَذِهِ رِوَايَةٌ حَمَزَةٌ وَ أَبِي النَّدَى، وَ قَالَ الْمُنْدَرِيُّ: هُوَ عَرَابِسُهُ، مِنْ الْعَرَبِيِّسِ. وَ لَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ بِنَ عَثْمِ بْنِ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْعِهِ نَسَبِ عَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. قُلْتُ: وَ رَاجَعْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُيَيْدٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَنِي عَبْشَمَسٍ أَيْضًا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ضُبِطَتِ الْأَرْضُ، بِالضَّمِّ، إِذَا مُطِرَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فِي الْأَسَاسِ: بَلَعْدُ مَضْبُوطٌ مَطْرًا، أَيْ مَعْمُومٌ بِالْمَطْرِ. وَ فِي الْعُبَابِ: أَرْضٌ مَضْبُوطَةٌ: عَمَّهَا الْمَطْرُ.

وَ الْأَضْبُطُ: الْأَسَدُ يَغْمَلُ بَيْسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ، قَالَتْ (1) مُؤَبِّنُهُ رَوْحُ بْنُ زُرَيْعٍ فِي نَوْحِيهَا. وَ فِي الْعُبَابِ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي مِنْ حَضَرَ جِنَازَةَ رَوْحِ بْنِ حَاتِمٍ وَ بَاكِيَةٌ تَقُولُ:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي

بَيْنَ طَرْفَيْهِ وَ غَيْلِ

لُبْسُهُ مِنْ نَسْجِ دَاوُو

دَ كَضْحَضِاحِ الْمَسِيلِ

وَ قَالَ الْكُمَيْتُ:

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَ فِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثَقَّلُ

وَ قِيلَ: إِنَّمَا وَصِفَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْفَرِيسَةَ أَخْذًا شَدِيدًا، وَ يَضْبُطُهَا فَلَا تَكَادُ تُفْلِتُ مِنْهُ، كَالضَّابِطِ، وَ وُصِفَ بِهِ لَمَّا تَقَدَّمَ.

وَ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرٌ، مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ. وَ بَنُو تَمِيمٍ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ رَأَسَ فِيهِمْ. قُلْتُ: وَ هُوَ أَخُو جَعْفَرِ أَنْفِ النَّاقَةِ.

وَ الْأَضْبَطُ بْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَ اسْمُ الْأَضْبَطِ كَعْبٌ.

وَ بَنُو الْأَضْبَطِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، هُوَ هَذَا الْأَضْبَطُ الَّذِي ذَكَرَهُ.

وَ رَبِيعَةُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ كَانَ مِنَ الْأَشِدَّاءِ عَلَى الْأَسْرَاءِ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ الْوَتِدَ:

هَرَمَ الْوَلَانِدُ رَأْسَهُ فَكَانَتْمَا

يَشْكُو إِسَارَ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ

و الضَّبْطَةُ: لُغْبَةٌ لَهُمْ، وَ هِيَ الْمَسَّةُ أَيْضًا، وَ الطَّرِيدَةُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّبْطُ: حَبْسُ الشَّيْءِ وَ قَدْ ضَبَطَ عَلَيْهِ .

وَ ضَبَطَ الرَّجُلُ . كَفَرِحَ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَ لَبُؤَةٌ ضَبْطَاءُ، وَ نَاقَةٌ ضَبْطَاءُ، وَ مِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْجَمِيحِ الْأَسَدِيِّ :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ (٢) حَرَدَى فَمُجْرِيَةٌ

ضَبْطَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا، وَ شَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبُؤَةِ الضَّبْطَاءِ نَزَقًا وَ خِفَةً . وَ مِنَ الثَّانِي قَوْلُ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عُدَّافِرَهُ ضَبْطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا

فَنَبِقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا

وَ ضَبَطَهُ وَجَعٌ: أَخَذَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ بَعِيرٌ ضَابِطٌ: قَوِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ، وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فُلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ، أَيْ لَا يَقُومُ بِمَا فُوضَ إِلَيْهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ هُوَ لَا يَضْبُطُ قِرَاءَتَهُ، أَيْ لَا يُحْسِنُهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ كَذَلِكَ: كِتَابٌ مَضْبُوطٌ، إِذَا أُصْلِحَ خَلُّهُ.

وَ الضَّابِطَةُ: الْمَاسِكَةُ . وَ الْقَاعِدَةُ، جَمَعُهُ ضَوَابِطٌ .

وَ رَجُلٌ ضَبَّاطٌ لِلْأُمُورِ: كَثِيرُ الْحَفْظِ لَهَا. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ:

«هُوَ أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى».



---

١- (١) عن اللسان و بالأصل «قال».

٢- (٢) في المطبوعه الكويتيه: إذا حردت، و في اللسان « [١] تكن غيلا» و في التهذيب: «تقرب غيلا» بدل «تمنع غيلا».

الجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو لُغَةٌ في العَيْنِ المُعْجَمَةِ ، و معناه: الأحمق .

و قيلَ : كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيَانُ ، لُغَةٌ في العَيْنِ المُعْجَمَةِ .

### ضبط

كالصَّبْغَطَى بِإِعْجَامِ العَيْنِ ، و هذا يَنْبَغِي كَتْبُهُ بالأشود، فإنَّ الجَوْهَرِيَّ قد ذَكَرَهُ ، و أنشَدَ الرَّجَزَ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو الأحمقُ ، و ما يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ ، ج: ضَبَاعِطُ ، و يُقَالُ: اشْكُتْ لَا يَأْكُلُكَ الصَّبْغَطَى ، رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ و قال أبو عمرو: الصَّبْغَطَى لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ ، و لِكِنَّهَا كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ في التَّخْوِيفِ ، و أنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

و زَوْجَهَا زَوْزَكَ زَوْزِي

يُفْرَعُ إِنْ فُرِعَ بالصَّبْغَطَى (1)

و الألفُ في الصَّبْغَطَى لِلإِلْحَاقِ ، كما في الصَّحاحِ ، و هذا الرَّجَزُ أوردَهُ الأزهريُّ و نَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الأَسَدِيِّ :

و بَعْلَهَا زَوْنَكَ زَوْنِي

يُخْضِفُ إِنْ حُوفَ بالصَّبْغَطَى

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ بُرْجٍ: ما أعطيتني إلا الصَّبْغَطَى مُرْسَلَةً ، فأنت ، و قال: أي الباطل . و قال غيره: الصَّبْغَطَى: فزاعه الزرع .

و يُرْوَى بالصَّبْغَطَى ، بكسر الضادِ و الباءِ ، و عزاه شَيْخُنَا لأبي حَيَّانَ .

### ضبط

الصَّبْبَطَى ، كحَبْنَطَى ، كَتَبَهُ بالحُمَرَةِ على أَنَّهُ مُسَدَّدٌ تَدْرِكُ على الجَوْهَرِيَّ ، و ليس كما زَعَمَ ، بل ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ في «ض ب ط» فقال: و الصَّبْبَطَى هو: القَوِيُّ و النُّونُ و الألفُ زائِدَتانِ لِلإِلْحَاقِ بِسَفْرَجِلٍ ، و كأنَّهُ تَبِعَ ابنُ دُرَيْدٍ ، حيثُ ذَكَرَهُ في الرُّبَاعِيِّ ، فقال: هو القَوِيُّ الغَلِيظُ ، أي الشَّدِيدُ . و ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ في العُبابِ في المَحَلِّينِ .

### ضبط

الصَّرْطُ ، مُحَرَّكَةٌ: خِفَّةُ اللُّحْيَةِ ، و قيلَ : رِقَّةُ الحَاجِبِ ، و هو أَضْرَطُ : خَفِيفُ شَعْرِ اللُّحْيَةِ قَلِيلُهَا ، و هي ضَرْطَاءٌ ، خَفِيفَةُ شَعْرِ الحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قال: و قال الأَصْمَعِيُّ: هذا غَلَطٌ إِنَّمَا هو رَجُلٌ أَطْرَطُ ، إِذَا كانَ قَلِيلَ شَعْرِ الحَاجِبِينَ ، و الأَسْمُ: الطَّرَطُ ، و رُبَّمَا قِيلَ ذلِكَ لِلَّذِي يَقْلُ هَيْدُبُ أَشْفَارِهِ ، إِلاَّ أَنَّ الأَغْلَبَ على ذلِكَ الغَطْفُ ، و قال أبو حاتمٍ هو أَطْرَطُ لا غَيْرُ ، و ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ في «ط ر ط» هذا المَعْنَى عن أَبِي زَيْدٍ ، و نَقَلَ عن بَعْضِهِمْ ما ذَكَرَهُ المَصْنُفُ هُنَا ، و سَيَأْتِي .

و الضَّرَاطُ ، كغُرَابٍ : صَوْتُ الفَيْخِ ، و فى الصَّحاحِ : هُو الرُّدَامُ ، و قد ضَرَطَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ ، من حَدِّ ضَرَبَ ، ضَرَطًا ، بالفَتْحِ ، و ضَرِطًا ، ككَتِفٍ ، و عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، و ضَرِيطًا و ضَرَاطًا ، الأَخِيرُ بِالضَّمِّ .

١٦- و فى الحَدِيثِ : «إِذَا نَادَى المُنَادِى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ و لَهُ ضَرَاطٌ» و يُرْوَى : «و لَهُ ضَرِيطٌ» .

يُقَالُ : ضَرَاطٌ و ضَرِيطٌ ، كُنَهَائِهِ نَهَيْتِ ، فَهُوَ ضَرَاطٌ ، كَشَدَادٍ ، و ضَرُوطٌ ، كَصَبُورٍ و سِنُورٍ ، الأَخِيرُ مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيَّةٌ ، و فَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

و أَضْرَطَ بِهِ : عَمِلَ لَهُ بِفِيهِ كَالضَّرَاطِ ، و هَزَىءٌ بِهِ ، و هُوَ أَنْ يَجْمَعَ شَفَتَيْهِ و يُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتًا يُشْبِهُ الضَّرْطَةَ عَلَى سَبِيلِ الاِسْتِخْفَافِ و الاِسْتِهْزَاءِ ، و مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ سُرِّبَ عَنْ شَيْءٍ فَأَضْرَطَ بِالسَّائِلِ» . أَيْ اسْتِخْفَفَ بِهِ ، و أَنْكَرَ قَوْلَهُ . كَضَرَطَ بِهِ تَضَرِيطًا ، أَيْ هَزَىءًا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و نَعَجَهُ ضَرِيطَةً كَجَمَّيْزِهِ ، أَيْ ضَخَمَهُ سَمِينَةً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِنَّهُ لَضَرُوطٌ ضَرُوطٌ ، الأَوَّلَى كَسْتُورٍ ، أَيْ ضَخْمٌ .

و أَضْرَطَهُ غَيْرُهُ ، و ضَرَطُهُ ، أَيْ عَمِلَ بِهِ مَا ضَرَطَ مِنْهُ ، و فى العُبَابِ : أَيْ فَعَلَ بِهِ فِعْلًا حَصَلَ مِنْهُ ذَلِكَ .

و فى المَثَلِ : أَعْجَبُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا ، بِكسْرِ الزَّاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، و قَالَ : لَهُ حَدِيثٌ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ ذَلِكَ أَنْ نَسِوَهُ مِنْهُمْ ، أَيْ : مِنَ العَرَبِ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ رَجُلٌ ، فَتَرَوَجَّتْ (٢) إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا . و فى العُبَابِ فَزَوَّجَنَ إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَامُ الصَّبِيحَةَ ، أَيْ نَوْمَ الغَدَاةِ ، فَاذَا أَتَيْتَهُ بِصَبُوحِ

ص: ٣٢٣

١- (١) بَعْدَهُ فى اللِّسَانِ : [١] أَشْبَهَ شَيْءٌ هُوَ بِالجَبْرِكِيِّ إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ تَشَكَّى و إِنْ فَرَعَتْ أَنْفَهُ تَبْكِي شَرَّ كَمِيعٍ و لِدَتَهُ أَنْثَى .

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ القَامُوسِ [٢] عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : فَزَوَّجَنَ .

قُلْنَ: قُمْ فَاصْبِرْ طَبِخَ، فيقول: لو تَبَهْتَنِي لِعَادِيهِ فَلَمَّا رَأَيْنِ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: إِنَّ صَاحِبَنَا لَشَجَاعٌ، فَتَعَالَيْنِ حَتَّى نُجَرِّبَهُ، فَأَتَيْنَهُ كَمَا كُنَّ يَأْتِيَنَّهُ فَأَيَقُظُنَّهُ فَقَالَ: لَوْ لِعَادِيهِ تَبَهْتَنِي: فقلن: هذه نَوَاصِي الخَيْلِ. فجعَل يَقُولُ الخَيْلَ الخَيْلَ، وَ يَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ .

قال: وفيه قول آخر، قال أبو عبيدة: كانت دَخْتُنُوسُ بنتُ لَقِيْطِ بنِ زُرَّارَةَ تحتَ عَمْرٍو بنِ عَمْرٍو و كان شَيْخاً أَبْرَصَ ، فوضَعَ رَأْسَهُ يَوْمًا فِي حِجْرِهَا وَ هِيَ تُهَمِّمُهُمْ ، إِذِ جَحَفَ (١) عَمْرٌو وَ سَأَلَ لُعَابَهُ، وَ هُوَ بَيْنَ النَّائِمِ وَ اليَقُظَانِ فَسَمِعَهَا تُؤَفِّفُ ، فَقَالَ: مَا قُلْتِ؟ فَحَادَتْ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: أَيَسِيرُكَ أَنْ أَفَارِقَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، فَطَلَّقَهَا، فَتَكَحَّهَا رَجُلٌ جَمِيلٌ جَسِيمٌ مِنْ بَنِي زُرَّارَةَ، وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: تَكَحَّهَا عُمَيْرُ بْنُ عَمِيَّارَةَ بْنِ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، ثُمَّ إِنَّ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ أَغَارُوا عَلَى بَنِي دَارِمَ ، وَ كَانَ زَوْجُهَا نَائِمًا يَنْخَرُ، فَتَبَهَّتْهُ وَ هِيَ تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا ، فَقَالَتْ (٢): العَارَهُ، فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يَحْبِقُ حَتَّى مَاتَ ، فَسَمِيَ المَنْزُوفُ ضَرْطًا . وَ أَخَذَتْ دَخْتُنُوسُ فَأَدْرَكَهَا النَحْيُ ، فَطَلَبَ عَمْرٌو [ابْنَ عَمْرٍو] (٣) أَنْ يَرُدُّوْا دَخْتُنُوسَ فَأَبْوَأَ، فَزَعِمَ بَنُو دَارِمَ أَنَّ عَمْرًا قَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ رَهِيْطٍ ، وَ كَانَ فِي السَّرْعَانِ فَرَدُّوْهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَهَا أَمَامَهُ، فَقَالَ :

أَيَّ خَلِيلِيكَ وَجَدْتِ خَيْرًا

أَأَلْعَظِيمَ فَيْشَهُ وَ أَيْرَا

أُمَ الَّذِي يَأْتِي العَدُوَّ سَيْرًا

فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا .

أَوْ رَجُلَانِ مِنْهُمْ خَرَجَا فِي فَلَاحِهِ ، فَلاحَتْ لَهُمْ شَجْرَةٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِرَفِيْقِهِ: أَرَى قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا، فَقَالَ رَفِيْقُهُ:

إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ ، بَضْمُ العَيْنِ ، فَظَنَّهُ يَقُولُ: عَشْرَةٌ ، بفتح العَيْنِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَ مَا عَنَاءُ اثْنَيْنِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَ ضَرْطٌ حَتَّى نَزِفَ رُوحَهُ . فَسَمِيَ المَنْزُوفُ ضَرْطًا لِذَلِكَ .

وَ يُقَالُ: هُوَ مَوْلَى الأَخْزَنِ (٤) بِنِ عَمْرٍو العَيْدِي ، وَ ذَلِكُ أَنَّهَ ضَرَبَ حَنِيفَةَ بِنَ لُجَيْمِ الأَخْزَنِ المَذْكَورَ فَجَرَدَمَهُ بِالسَّيْفِ فَقِيلَ لَهُ: جَدِيْمُهُ ، وَ ضَرَبَ الأَخْزَنُ حَنِيفَةَ عَلَى رِجْلِهِ فَحَنَفَهَا، فَقِيلَ لَهُ: حَنِيفَةُ ، وَ كَانَ اسْمُهُ أَثَالًا، فَلَمَّا رَأَى مَا أَصَابَ مَوْلَاهُ وَقَعَ عَلَيْهِ الضُّرَاطُ ، فَمَاتَ ، فَقَالَ حَنِيفَةُ: «هَذَا هُوَ المَنْزُوفُ ضَرْطًا» فَذَهَبَتْ مَثَلًا، فِي قِصَّةِ طَوِيلِهِ ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي العُجَابِ .

أَوْ هُوَ ، أَي المَنْزُوفُ ضَرْطًا : دَابَّةٌ بَيْنَ الكَلْبِ وَ السَّنُورِ ، وَ فِي العُجَابِ: بَيْنَ الكَلْبِ وَ الذُّئْبِ ، إِذَا صَيَّحَ بِهَا وَقَعَ عَلَيْهَا الضُّرَاطُ مِنَ الجُبْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي المَثَلِ أَيْضًا: «أَوْدَى العَيْرُ إِلَّا ضَرْطًا» ، يُضْرَبُ لِلدَّلِيلِ وَ للشَّيْخِ أَيْضًا، وَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ ، كَمَا فِي العُجَابِ .

قال وَ يُضْرَبُ أَيْضًا لِفَسَادِ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ المَثَلَ وَ قَالَ فِي مَعْنَاهُ: أَي لَمْ يَبْقَ مِنْ جَلْدِهِ وَ قُوَّتِهِ إِلَّا هَذَا، أَي الضُّرَاطُ .

وَيَقُولُونَ: «الْأَخْذُ سُرِّيظِي وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظِي، مِثَالُ الْقُبَيْطِي أَي يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُهُ مِنَ الدَّيْنِ فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُ لُغَاتِهِ «فِي «س ر ط» .

\*وَمِمَّا يُسْتَنْدَرِكُ عَلَيْهِ:

كَانَ يُقَالُ لَعَمْرٍو بِنِ هِنْدٍ: مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ، لِشِدَّتِهِ وَ صَرَامَتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: لَهُيَيْتِهِ.

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «كَانَتْ مِنْهُ (٥) كَضْرَطِهِ الْأَصَمُّ» إِذَا فَعَلَ فَعَلَهُ لَمْ يَكُنْ فَعَلَ قَبْلَهَا وَ لَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا، وَ هُوَ مِثْلُ فِي النَّدْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ

وَ ضَرَطَ يَضْرُطُ، كَفَرِحَ، لَغُهُ فِي ضَرَطَ يَضْرُطُ، كَضْرَبَ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ الْمِضْبَاحِ .

### ضرعط

الضَّرْعَمِطُ، كَقُدْعَمِطٍ، وَ الْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ اللَّيْنُ الْخَاطِرُ .

ص: ٣٢٤

١- (١) عَنِ الْفَاخِرِ لِلْمَفْضَلِ ص ١١١ وَ بِالْأَصْلِ «خَجَف» وَ جَخَفَ: غَطَّ فِي نَوْمِهِ وَ نَفَخَ، اللِّسَانِ.

٢- (٢) فِي الْفَاخِرِ: فَقَالَتْ: الْخَيْلُ، فَجَعَلَ يَضْرُطُ وَ هُوَ يَقُولُ: الْخَيْلُ الْخَيْلُ حَتَّى مَاتَ.

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ الْفَاخِرِ.

٤- (٤) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ: «الْأَحْرَزُ بْنُ عَوَانَ».

٥- (٥) سَقَطَتْ مِنَ التَّكْمِلَةِ، وَ الْمَثْبُوتُ يُوَافِقُ اللِّسَانَ. [١]

و هو من الرِّجَالِ: الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ، و كذلك الذَّرْعَمِطُ ، بالذَّالِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

### ضِرْغَطٌ

اضْرَعَطَّ اضْرِعْطًا ، و الغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَيْ ائْتَفَخَ غَضَبًا ، كما فى الصَّحاحِ ، و كذلك اسْمَاءٌ .

أَوْ ائْتَنَى جِلْدُهُ عَلَى لَحْمِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

أَوْ كَثُرَ لَحْمُهُ ، و قَالَ ثَعْلَبٌ : اضْرَعَطَّ الشَّيْءُ : عَظُمَ .

و أَنشَدَ :

بُطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْجِبَابُ

إِذَا اضْرَعَطَّتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ

و فى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الضَّرْغَاطَةُ مِنَ الطَّيْنِ ، بِالْكَسْرِ ، و كذا الْوَلِيحَةُ مِنْهُ : الْوَحْلُ (١) .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمُضْرَعِطُّ ، كَمُطْمِئِنٍّ : الضُّخْمُ الَّذِى لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ (٢) ، و أَنشَدَ :

قَدْ بَعَثُونِي (٣) رَاعِي الْإِوَزِّ

لِكُلِّ عَبِيدٍ مُضْرَعِطٌّ كَزِّ

لَيْسَ إِذَا جِئْتَ بِمَرْمَهْرٍ

و قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرَعَطَّ : اسْمُ جَبَلٍ ، و قِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ و نَخْلٌ .

و يُقَالُ : هُوَ ذُو ضَرَعَدٍ ، بِالذَّالِ ، و قد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فى مَوْضِعِهِ .

و اضْرَعَطَّ : اسْتَرْخَى ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

### ضِرْفَطٌ

ضَرَفَطَهُ ضَرَفَطَةً : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . و قَالَ يُونُسُ : أَيْ شَدَّهُ بِالْحَبْلِ و أَوْثَمَهُ . قَالَ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْحَبَالِ ، أَيْ مُوثَقًا .

و الضَّرْفَاطَةُ و الضَّرْفِطَى (٤)، بكسرهما و الضَّرَافِطُ ، بالضمّ: البَطِينُ الضَّخْمُ الكَبِيرُ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ و قوله:

« الضَّرْفِطَى » مُتَقَضَى ضَبْطُهُ أَنَّهُ بِكسْرِ الضَّادِ و الفَاءِ و الطَّاءِ، كما هو صَنِيعُهُ غَالِبًا و الياءُ مُشَدَّدَةٌ، و هَكَذَا هو مَضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ، و وَجَدَ فِي النُّسَخِ بِكسْرِ الضَّادِ و الفَاءِ و الأَلْفِ مَقْصُورَةٌ، و فِي بَعْضِهَا بِكسْرِ الضَّادِ و الرَّاءِ، و الطَّاءُ مَكْسُورَةٌ و مَفْتُوحَةٌ، و عِبَارَةٌ الْمُصَنِّفِ مُحْتَمِلَةٌ لِكُلِّ ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

و النَّضْرَفُطُ: أَنْ تَزَكَبَ أَحَدًا، و فِي العُجَابِ: صَاحِبَكَ و تُخْرِجَ رِجْلَيْكَ مِنْ تَحْتِ إبْطِئِهِ و تَجْعَلَهُمَا عَلَى عُنُقِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و الضَّرِيفِطِيَّةُ، كدَرِيهِمِيَّةٍ: لُغْبَةٌ لَهُمْ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

\* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَوْمٌ ضَرَّافِطَةٌ، هُوَ جَمْعُ الضَّرْفَاطَةِ .

### ضطط

الضُّطُّطُ، مُحَرَّرَةٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ الوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّيْنِ، كَالضُّطِّيطِ، كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: وَقَعْنَا فِي ضَطِّيطِهِ مُنْكَرَةً، أَيْ فِي وَحْلِ وِرْدَعِهِ .

و قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ، بَضْمَتَيْنِ: الدَّوَاهِي، كَمَا فِي اللِّسَانِ و العُجَابِ .

### ضعط

ضَعَطَهُ، كَمَنَعَهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ دَبَّحَهُ، كَدَعَطَهُ، كَمَا فِي العُجَابِ.

### ضغط

ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا: عَصَرَهُ و ضَيَّقَ عَلَيْهِ و قَهَرَهُ.

و ضَغَطَهُ، إِذَا زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ و نَحَوِهِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

و ضَغَطَهُ، إِذَا غَمَزَهُ إِلَى شَيْءٍ كَأَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ، و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغَطِ القَبْرِ، و يُرْوَى:

«مَنْ ضَمَمَ القَبْرَ» لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ».

١٦- و فِي حَدِيثٍ آخَرَ:

« لَتَضَعَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ». أَيْ تُزْحَمُونَ .

و من المَجَازِ: الضَّاعِطُ مَثَلُ الرَّقِيبِ وَ الْأَمِينِ عَلَى الشَّيْءِ ۚ ، يُقَالُ: أَرْسَلَهُ ضَاعِطًا عَلَى فُلَانٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ مُعَاذٍ: «كَانَ عَلِيٌّ ضَاعِطًا» كَذَا فِي الصَّحاحِ. قُلْتُ :

١٧- وَ الْحَدِيثُ : أَنَّ مُعَاذًا كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَاعِيًا عَلَى بَنِي كِلَابٍ ، أَوْ عَلَى سَيِّعِدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَقَسَمَ فِيهِمْ وَ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا حَتَّى جَاءَ

ص: ٣٢٥

---

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسُ وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيدِ ضَرْغَمٌ ٢٣٠/٨ وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَالَ: ضَرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ وَ ثَوِيْطَةٌ وَ لَبِيخَةٌ وَ لَبِيخَةٌ وَ هُوَ الْوَحْلُ .

٢- (٢) الْجُمْهُرُ ٤٠٣/٣ . [١]

٣- (٣) عَنِ الْجُمْهُرِ وَ بِالْأَصْلِ «بِعَثْرَتِي» .

٤- (٤) هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ ، وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: وَ الضَّرْفِطِيُّ .



بِحِلْسِهِ،الذی خَرَجَ بِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ،فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ:أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعَمَالُ مِنْ عَرَاضِهِ أَهْلِيهِمْ.فَقَالَ:

«كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ». أَى أَمِينٌ، وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَمِينٌ وَ لَا- شَرِيكَ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، إِرْضَاءَ الْمَرْأَةِ بِهَذَا الْقَوْلِ ، أَى أَمِينٌ حَافِظٌ، يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمَطَّلِعَ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ. وَ هَذَا مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ.

وَ الضَّاعِطُ : انْفِتَاقٌ فِي إِبْطِ الْبَعِيرِ وَ كَثْرَةُ لَحْمٍ وَ هُوَ:

الضَّبُّ أَيْضًا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:بَعِيرٌ بِهِ ضَاغِطٌ، إِذَا كَانَ إِبْطُهُ يُصَيَّبُ جَنْبَهُ حَتَّى يُؤَثِّرَ فِيهِ أَوْ يَتَدَلَّى جِلْدُهُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ:هُوَ شِبْهُ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٍ مُجْتَمِعٍ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ:أَصْلُ كِرْكَرَتِهِ يَضْغُطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَ يَسْحَجُهُ.

وَ الْمَضْغُطُ ، كَمَقْعَدٍ:أَرْضٌ (١)ذَاتُ أَمْسَلَةٍ جَمَعَ مَسِيلٍ مُنْخَفِضِهِ ،زَعَمُوا،قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، ج مَضَاغِطُ . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْمَضَاغِطُ :أَرْضُونَ مُنْخَفِضَةٌ.

وَ الضُّغْطَةُ ،بِالضَّمِّ :الضُّيْقُ وَ الْإِكْرَاهُ ،يُقَالُ:أَخَذْتُ فُلَانًا ضُّغْطَةً ،إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

وَ الضُّغْطَةُ :أَيْضًا: الشُّدَّةُ وَ الْمَشَقَّةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.يُقَالُ:

ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ :«اللَّهُمَّ ارْفَعْ» وَ فِي الْحَدِيثِ«لَا تَجُوزُ الضُّغْطَةُ» قِيلَ:هِيَ أَنْ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ ،عَلَى بَعْضِهِ، ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْتَةَ فَتَأْخُذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ضُغَاطٌ كُغْرَابٍ :ع ،هَكَذَا فِي الْعُبَابِ :وَ فِي التَّكْمِلَةِ: ضُغَاطٍ :اسْمٌ مَوْضِعٍ وَ فِيهِ نَظْرٌ، وَ ضَبَطَهُ كَحَدَامٍ (٢).

وَ الضُّغَيْطُ ، كَأَمِيرٍ :بِئْرٌ تُخْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بِنْرٌ أُخْرَى فَيَقْتُلُ مَاؤُهَا.قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.قَالَ: وَ قَالَ قَوْمٌ: بِلِ الضُّغَيْطِ بِنْرٌ تُخْفَرُ بَيْنَ بِنْرَيْنِ مَدْفُوعَيْنِ، وَ فِي الصِّحَاحِ :قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الضُّغَيْطُ : بِنْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بِنْرٌ أُخْرَى فَتَنْدَفِنُ إِحْدَاهُمَا ، وَ لَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ ، وَ إِنَّمَا فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ:أُخْرَى، فَتَحْمًا ،أَى تَصَدِيرُ ذَاتِ حَمَاهُ ، فَيُنْتِنُ مَاؤُهَا،فَيَسِيلُ فِي الْعِذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا،فَلَا تُشْرَبُ . وَ نَصُّ الْأَصْمَعِيِّ :فِيصَدِيرُ مَاؤُهَا مُنْتِنًا[فَيَسِيلُ ] (٣)فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا،فَلَا يَشْرَبُ أَحَدٌ،قَالَ الرَّاجِزُ:

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَ الضُّغَيْطِ

وَ لَا يَعْنَفَنَّ كَدَرَ الْمَسِيطِ

وَ الضُّغَيْطُ :الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ لَا يَتَّبِعُ مَعَ الْقَوْمِ ج: ضَغَطَى ،لِأَنَّهُ دَاءٌ.

وَ الضُّغَيْطَةُ ، بِهَاءٍ:الضَّعِيفَةُ مِنَ النَّبْتِ ،هَكَذَا فِي سَيَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ وَ الصَّوَابُ :وَ الضُّغَيْغَةُ بِغَيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ، وَ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ، وَ نَصُّهُ:

الضَّغِيظَةُ: مثل الضَّغِيغَةِ من النَّبْتِ و البَقْلِ، و هي من الطَّعَامِ: مثل اللَّبِيكَةِ، و سَيَّاتِي فِي «ض غ غ» بِيَانُ ذَلِكَ فَتَأْمَلُ .  
و تَضَاغَطُوا: أزدَحَمُوا .

و ضَاغَطُوا: زَاخَمُوا، و فِي التَّهْدِيدِ: تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزُّحَامِ. و الضُّغَاطُ، بِالكَسْرِ، كالتَّضَاغُطِ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضُّغَاطَا  
\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الضُّغَيْظَةُ، بِالْفَتْحِ (٤): القَهْرُ، و الضُّيْقُ و الاضْطِرَارُ.

و ضَعَطَ عَلَيْهِ و اضْتَعَطَ: تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَذَا حَكَاهُ اضْتَعَطَ، بِالِإِظْهَارِ، و الْقِيَاسُ اضْطَعَطَ .  
و الضُّعْطَةُ: الْمُجَاحِدَةُ، عَنِ النَّضْرِ.  
و انْضَعَطَ الرَّجُلُ: انْقَهَرَ.

## ضفرط

الضَّفْرَطَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ اللَّيْثُ :

هُوَ ضِحْمُ الْبَطْنِ، و جَمَلُ ضِفْرَطٍ، كزَبْرَجٍ: رِخْوُ الْبَطْنِ ضِحْمٌ (٥).

ص: ٣٢٤

- 
- ١- (١) اللسان: [١] مواضع.
  - ٢- (٢) قيدها ياقوت ضغام مثل جُذَام.
  - ٣- (٣) زياده عن الصحاح و [٢] التهذيب.
  - ٤- (٤) كذا بالأصل و الذى فى ضَغْطه من سلطان أى قهر، و الضُّغَيْظَةُ: الضُّيْقُ، و الضُّغَيْظَةُ: الإِكْرَاهُ. و فيه أيضاً: فعل ذلك ضَغْطه أى قهراً و اضطراباً و مثله فى الأساس، بالضم.
  - ٥- (٥) الذى فى اللسان: الضُّغْرَطُ: الرخو البطن الضخم. و لم يقيده.

قال: وَضَفَارِيطُ الْوَجْهِ: كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ اللَّحَاطَيْنِ، الْوَاحِدُ: ضَفْرُوطٌ، كَعُصْفُورٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

## ضَفَط

الضَّفَاطَةُ: الْجَهْلُ وَالْعَفْلَةُ، كَالسَّفَاطَةِ .

وَالضَّفَاطَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ،

١٧- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عَنَى ضَعْفَ الرَّأْيِ وَالْجَهْلَ .

وَالضَّفَاطَةُ: ضِحْمُ الْبَطْنِ مَعَ الرَّخَاوَةِ .

وَالْفِعْلُ كَكَرَّمَ، ضَفُطَ ضَفَاطَةً .

وَالضَّفَاطَةُ الدُّفُّ، وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ: «أَنَّهُ حَضَرَ نِكَاحًا فَقَالَ: «أَيْنَ ضَفَاطُتُكَ؟». فَسَرُّوا أَنَّهُ أَرَادَ الدُّفَّ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَيْنَ ضَفَاطُتُكَ؟ يَعْنِي الدُّفَّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١): وَإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَّاهُ ضَفَاطَةً لِهَذَا الْمَعْنَى، أَيْ أَنَّهُ لَهْوٌ وَلَعِبٌ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ .

أَوْ الضَّفَاطَةُ: اللَّعَابُ بِهِ، أَيْ، بِالْدُّفِّ وَالصَّنَجِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، فَإِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يَضْبِطْهُ وَلَا الصَّاعِقَانِيُّ وَلَا صَاحِبَ اللِّسَانِ، فَتَأَمَّلْ .

وَالضَّفِيطُ، كَأَمِيرٍ: الْعَذِيوُطُ وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالضَّفِيطُ: الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِيُّ ج: ضَفَطَى (٢) كَصَرِيحٍ وَصَرَغَى،

١٧- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لِكِنِّي أَوْتِرُ حِينَ يَنَامُ الضَّفَطَى». هُمُ (٣) الْحَمَقَى وَالتَّوَكَّى .

وَالضَّفِيطُ: السَّخِيُّ .

وَالضَّفِيطُ: الشَّرِيسُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ، ضِدٌّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الضَّافِطُ: مُسَافِرٌ لَا يُبْعَدُ السَّفَرَ .

وَالضَّفَطَةُ لِلْمَرَّةِ، مِثْلُ الْحَمَقَةِ، جَمْعُهُ ضَفَطَاتٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ فِيَّ ضَفَطَةً، وَهَذِهِ إِحْدَى ضَفَطَاتِي»، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (٤)، يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: لَوْ لَمْ يَطْلُبِ النَّاسُ بَدَمَ عُثْمَانَ لَرُمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمْ تَقُولُ هَذَا، وَأَنْتَ عَامِلٌ لِفُلَانٍ؟ فَقَالَ هُمَا .

و الضَّفَاطُ ، كَشَدَادِ:الجَمَالِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الضَّفَاطُ : المُكَارِي الذِي يُكْرِي الأَحْمَالَ من قَرْيَةٍ إلى قَرْيَةٍ أُخْرَى، و قِيلَ:الَّذِي يُكْرِي من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، و أَنشَدَ:

لَيْسَتْ لَهُ سَمَائِلُ الضَّفَاطِ

و الضَّفَاطُ : الجَلَابُ يَجْلِبُ المِيرَةَ و المَتَاعَ إلى المَدُنِ.

١٦- و فِي الحَدِيثِ : «إِنَّ ضَمَّاطِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ .» و كَانَ يَوْمَئِذٍ قَوْمٌ من الأَنْبَاطِ يَحْمِلُونَ إلى المَدِينَةِ الدَّقِيقَ و الزَّيْتِ و غَيْرَهُمَا، و أَنشَدَ سَيَّبُوِيَه لِالأَخْضَرِ بنِ هُبَيْرَةَ :

فَمَا كُنْتُ ضَفَاطًا و لَكِنَّ رَاكِبًا (٥)

أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ

و الضَّفَاطُ : الذِي قَد ضَفَطَ بَسَلِجِهِ ، عن اللَّيْثِ ، أَيْ رَمَى بِهِ . و قَالَ غَيْرُهُ:هُوَ المُحَدَّثُ ، يُقَالُ: ضَفَطَ ، إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ .

و الضَّفَاطُ : السَّمِينُ الرَّخْوُ الضَّخْمُ البَطِينُ ، كَالضَّفِيطِ ، كَأَمِيرٍ . و ضَفَنَطٌ : مِثْلُ سَيِّمَنْدٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي أُصُولِ القَامُوسِ ، و الصَّوَابُ : ضَفَنَطٌ (٦) مِثْلُ عَمَلَسٍ . و قَد ضَفَطَ ضَفَاطَةً .

و الضَّفَاطُ : الثَّقِيلُ البَطِينُ من الرِّجَالِ لَا يَتَّبِعُ مَعَ القَوْمِ لِصَعْفِ رَأْيِهِ ، كَالضَّفِيطِ ، كَفِيلَزٍ ، و هَذِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَمَا أَنَّ الأَوَّلَى عن ثَعْلَبٍ .

و الضَّفَاطَةُ ، بَهَاءٍ:الإِبِلُ الحَمُولَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ ، و كَذَلِكَ الحُمُرُ المُخْتَلَفُ عَلَيْهَا من مَاءٍ إلى مَاءٍ ، كَالضَّافِطَةِ ، و هُم أَيْضًا:الَّذِينَ يَجْلِبُونَ المِيرَةَ و الطَّعَامَ .

١٧- و فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ : «فَقَدِمَ ضَافِطَةً من الدَّرَمَكِ .» و هُوَ من ذَلِكَ ، قَالَه ابنُ شَمِيلٍ .

ص:٣٢٧

١- (١) فِي الصَّحَاحِ: [١]أبو عبيده.

٢- (٢) فِي القَامُوسِ:ج: كَحَمَقَى.

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ:أى ضَعْفَاءُ الآرَاءِ و العُقُولِ.

٤- (٤) و مِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ، و فِي اللِّسَانِ:إتَى فِي ضَعْفِهِ.

٥- (٥) فِي كِتَابِ سَيَّبُوِيَه ٢٨٢/١ و [٢]لكن طَالِبًا.



و الضَّفَاطَةُ أَيضاً: الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ ، كالدَّجَالِهِ (١)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و الضَّفَاطُ ، كزَمَانٍ رُدَّالِ النَّاسِ ، كَالضَّفَاظَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَ أَنشَدَ قَوْلَ جَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ :

لَيْسَتْ بِهِ شَمَائِلُ الضَّفَاظِ

وَ ضَفَطَهُ ضَفْطاً : شَدَّهُ بِالْحَجْلِ وَ أَوْثَقَهُ .

وَ ضَفَطَ عَلَيْهِ : رَكِبَهُ فَلَمْ يُزَايِلْهُ أَى لَمْ يَفَارِقْهُ .

وَ الضَّفِيطُ كَقِيلِ: النَّارُ مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ ، وَ صَاحِبِ اللِّسَانِ عَنِ شَمِرٍ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: تَضَافَطَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ أَى اكْتَنَزَ .

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الحَقِّقِ وَ الجَفَاءِ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَ أَحْسَبُ أَنَّ البَابَ كُلَّهُ مِمَّا لَا يَعْوَلُ عَلَيْهِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الضَّفَاطُ ، كَشَدَادٍ: الأَحْمَقُ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ شَمِرٌ: رَجُلٌ ضَفِيطٌ : أَحْمَقُ كَثِيرُ الأَكْلِ .

وَ الضَّفَاطُ : المُخْتَلَفُ عَلَى الحُمْرِ مِنْ قَوِيهِ إِلَى قَوِيهِ ، وَ يُقَالُ أَيضاً لِلحُمْرِ: الضَّفَاظَةُ .

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: رَجُلٌ فَلَانٌ عَلَى ضَفَاظَةٍ ، وَ هِيَ الرُّوحَاءُ المَائِلَةُ .

وَ مَا أَعْظَمَ ضُفُوطَهُمْ ، أَى خُرُؤَهُمْ .

وَ ضَفِطَ الرَّجُلُ ضَفَاظَةً ، كَفَرِحَ : لَعَنَهُ فِي ضَفْطٍ ، كَكَرَمَ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .

## ضمير

الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ المُخْتَبَأُ ، أَى المَوْضِعُ يُخْتَبَأُ فِيهِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الضُّمْرُوطُ : المَضِيقُ .

وَ عَنْهُ أَيضاً: رَجُلٌ مُضْمَرُطٌ الوَجْهِ ، أَى مُتَشَنِّجُهُ ، وَ كذَلِكَ مُضْمَرُطُ العَيْنَيْنِ . وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الضُّمَارِيطُ الضَّفَارِيطُ ، وَ هِيَ أَسَارِيرُ الجَبِينِ ، وَ أَحَدُهَا ضُمْرُوطٌ .

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ : الضُّمْرُ : وَضِيقُ الْعَيْشِ . وَ مَسِيلٌ ضَيْقٌ فِي وَهْدِهِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

وَ ضَمَارِيطُ الْأَسْتِ : مَا حَوَّلَ إِلَيْهَا ، كَأَنَّ الْوَاحِدَ ضِمْرَاطٌ أَوْ ضُمْرُوطٌ أَوْ ضِمْرِيطٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّرِطِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَ أَنْشَدَ لِلْقَضِمِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَكَّائِيِّ :

وَ بَيَّتْ أُمَّهُ فَأَسَاغَ نَهْسًا

ضَمَارِيطِ اسْتِهَافِي غَيْرِ نَارِ

قَالَ : وَ قَدْ يَكُونُ رُبَاعِيًّا ، أَيْ فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمِيَمَ أَصْلِيَّةٌ . وَ قَدْ صَرَّحَ أَيْمَةُ الصَّرْفِ بِزِيَادَةِ مِيَمِ الضُّمْرُوطِ ، فَتَأْمَلُ .

### ضنط

الضَّنْطُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الضُّيْقُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّنْطُ وَ الضَّمْدُ : أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ صَدِيقَيْنِ ، فَهِيَ ضُنُوطٌ وَ ضَمُودٌ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فِيَاقِرْ لَسْتُ أَحْفَلُ أَنْ تَفْحَى

نَدِيدَ فَحِيحِ صَهْصَلِقِ ضُنُوطِ

الْقُرْهُ : حَيَّةٌ تَنْبُ عَلَى الرَّجَالِ ، وَ الصَّهْصَلِقُ : الصَّخَابَةُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الضَّنْطُ ، بِالتَّحْرِيكِ : النَّشَاطُ .

وَ أَيْضًا : الشَّحْمُ .

وَ أَيْضًا : الصَّلْفُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّنَاطُ ، كَكِتَابِ : الرَّحَامِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الرَّحَامُ الْكَثِيرُ ، يَزْدَحِمُونَ عَلَى بَثْرِ وَ نَحْوِهَا ، قَالَ رُوْبَةُ :

إِنِّي لَوَرَادٌ عَلَى الضَّنَاطِ

مَا كَانَ يَزْجُو مَائِحَ الشَّقَاطِ

جَذْبِي دِلَاءَ الْمَجْدِ وَ انْتِشَاطِي

مِثْلَيْنِ فِي كَرِّينِ مِنْ مِقَاطِ

وَقَدْ انْضَنَطُوا، إِذَا ازْدَحَمُوا.

وَضَبَطَ مِنَ اللَّحْمِ، كَفَرِحَ: اكَتَنَزَ، وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ: ضَبَطَ فُلَانٌ مِنَ الشَّحْمِ ضَبَطًا، وَأَنشَدَ:

ص: ٣٢٨

---

١- (١) فِي الصَّحَاحِ: الرَّجَالُ وَبِهَامِشِهِ: قَوْلُهُ الرَّجَالُ كَذَا فِي نَسْخِ بِالرَّاءِ لَكِنَّ الَّذِي فِي مِ رِ بِالدَّالِ رَسْمًا، وَالمُتَرَجِّمُ صَرَحَ فِي ضَبْطِهِ بِالدَّالِ، قَالَه نَصْر.



أبو بناتٍ قد ضنطنَ ضنطا

### ضنط

\*و مما يشتدركُ عليه:

رجلٌ ضنطُ ، كجغفرٍ ، أى سمينٌ رخوٌ ضخمُ البطنِ ، أهمله الجماعةُ ، و ذكره الأزهريُّ فى الرباعيِّ .

### ضوط

الضوطُ ، محرّكه : العوجُ فى الفكِّ ، يقال :

فى فمه ضوطٌ ، أى عوجٌ .

و الأضوطُ : الأحمقُ ، كالأذوطِ .

و الأضوطُ : الصغيرُ الفكِّ و الذقنِ ، كالأذوطِ ، و قيلَ : هو الذى يطولُ حنكُه الأعلى ، و يقصرُ الأسفلُ .

و الضويطهُ ، كسفينه : العجينُ المشتريُّ من كثيره الماءِ ، نقله الجوهريُّ .

و قال الكلابيُّ : الضويطهُ : الحمأه و الطينُ يكونُ فى أصلِ الحوضِ ، حكاه عنه يعقوبُ ، كما فى الصحاح .

و الضويطهُ : السمنُ يذابُ بالإهاله و يجعلُ فى نحيِّ صغيرٍ ، كما فى اللسانِ .

و قال ابنُ عبّادٍ : التّضويطُ : الجمعُ ، يُقالُ : ضوطوا ماشيتهم ، أى جمعوها .

\*و مما يشتدركُ عليه:

الضويطهُ ، كسفينه : الأحمقُ ، نقله ابنُ سيده و ابنُ برّى و الأزهريُّ ، و أنشد ابنُ سيده :

أيردنى ذاك الضويطه عن هوى

نفسى و يفعل ما يريدُ

قال: هذا البيتُ من نادرِ الكاملِ ؛ لأنه جاء مُحَمَّساً ، و أنشد ابنُ السكيتِ فى الألفاظِ لرياحٍ [الديبرى] (١).

...عن هوى

نفسى و يمتنعى و يفعل ما يريدُ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

...عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَ يَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ الْعَاقِلِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

...عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ شَيْبٌ

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ :

إِذَا أَتَيْتَ «بِئْمَنَعْنِي» أَشَقَطْتَ «شَيْبٌ» وَإِذَا أَتَيْتَ «بِشَيْبٍ» أَشَقَطْتَ «بِئْمَنَعْنِي» قَالَ: وَرَوَاهُ أَبِي عَمْرٍو أَثْبَتُ فِي الْعَرُوضِ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ

وَقَالَ أَبُو حَمْرَةَ: أَضْوَطُ الزِّيَارِ عَلَى (٢) فَمِ الْفَرَسِ ، أَي زَيَّرَهُ بِهِ.

وَالتَّضُوطُ: التَّجْمُوعُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

### ضَيْطٌ

ضَاطَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَضِيطُ ضَيْطًا ، وَضَيْطَانًا ، الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ: حَرَّكَ مَنْكَبِيهِ وَجَسَدَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ حَاكَ يَحِيكُ حَيْكَانًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الضَّيْطَانُ: أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكَبِيهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي ، مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَرَخَاوَةٍ ، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَى الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: الضَّيْكَانُ ، قَالَ: وَهُمَا لُغَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، فَهُوَ ضَيْطَانٌ ، بِالْفَتْحِ: كَثِيرُ اللَّحْمِ رِخْوُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالضَّيَّاطُ ، كَشَدَادِ: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الشَّدِيدُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : هُوَ الْمُتَمَائِلُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

حَتَّى تَرَى الْبِجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسُحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِعْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

قلتُ: الرَّجْزُ لِنِقَادَةِ الْأَسَدِيِّ وَ هُم ابْنُ عَمِّ الْحَيِّ ذَلِمِيِّ قَالَهُ ابْنُ السَّرَافِيِّ . وَقِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي شَيْبَانَ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ: هُوَ لِأَبِي [سَعْرٍ] (٣) مَنْظُورٍ بِنِ مَرْثِدِ الْأَسَدِيِّ ، وَ أَنْكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٣٢٩

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) في اللسان: على الفرس.

٣- (٣) زياده عن المطبوعه الكويتيه. و بهامش معجم المرزبانى ص ٣٧٤ كناه أبو محمد الأسود أبا مسعر.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّيْطَانُ: الضَّخْمُ الْجَبْتَيْنِ الْعَظِيمِ الْاِسْتِ ، كَالضَّيَّاطِ .

وَالضَّيَّاطُ: الْمُتَبَخَّرُ.

وَالضَّيَّاطُ: التَّاجِرُ. وَالْمَعْرُوفُ الضَّفَّاطُ ، بِالْفَاءِ .

وَالضَّيَّاطُ مِنَ الْإِبِلِ: التَّقِيلَةُ .

## فصل الطاء مع الطاء

### طحط

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَحْطُوطٌ ، بِالضَّمِّ (١): قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ .

### طرط

الطَّرْطُ ، مُحَرَّكَةً: الْحُمُقُ ، وَهُوَ طَرِطٌ ، كَكَتِفٍ: أَحْمَقٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالطَّرْطُ: خَفَهُ شَعْرَ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْأَهْدَابِ ، وَ لَيْسَ فِي الْمُحَكَّمِ ذِكْرُ الْأَهْدَابِ . طَرِطٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَ طَرِطُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَ أَمْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ: لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ ، لَا- يُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ . وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْأَضْرَطُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ: وَ فِي قَوْلِهِ ، تَضْيَعُ قَوْلًا ، إِشَارَةٌ إِلَى الضَّعْفِ ، قَدْ يُتْرَكُ ، أَيْ يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ ، وَ هُوَ مَرْجُوحٌ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَطْرَطُ: الرَّقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، يُقَالُ:

طَرِطَ طَرِطًا ، وَ أَمْرَأَهُ طَرِطًا (٢) الْعَيْنِ: قَلِيلُهُ شُفْرُ الْعَيْنِ ، كَذَا قَالَ: شُفْرُ الْعَيْنِ ، وَ الصَّوَابُ: قَلِيلُهُ هُدْبُهَا ، تَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي حَاجِبَيْهِ طَرِطٌ ، أَيْ رِقَّةٌ شَعْرٍ .

وَ الطَّارِطُ: الْحَاجِبُ الْخَفِيفُ الشَّعْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣) .

### طلط

الطَّلِطِينُ ، كَالْبَرْحِينِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الدَّاهِيَةُ .

و هو أَطْلَطُ: أَذْهَى ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

## طهط

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَهَطَى ، كَتَبَ كَرِي: قَرَيْتُهُ كَثِيرَةً بِالصَّعِيدِ، مِنْ أَعْمَالِ أَشْيُوطَ ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا وَ فِيهَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ التَّلْمِسَانِيِّ ، نَزِيلُ طَهَطَى .

## طوط

الطُّوطُ ، بِالضَّمِّ : الْحَيَّةُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ أَنْشَدَ فِي وَصْفِ الزَّمَامِ ، شَبَّهَهُ بِالْحَيَّةِ:

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا

مُقَوِّمٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ

وَ الطُّوطُ : الْقُطْنُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ ، هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ جَزَمِ :

صَفْرَاءَ مُلَحَمَةً حَبِكَتْ نَمَائِمَهَا

مِنَ الْمُدْمَقْسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ

وَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

مَحْبُوكَةٌ حَبِكَتْ مِنْهَا نَمَائِمُهَا

مِنَ الدَّمْقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ

وَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

مَحْبُوكَةٌ حَبِكَتْ مِنْهَا نَمَائِمُهَا

مِنَ الدَّمْقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ الطُّوطَ : قُطْنُ الْبُرْدِيِّ خَاصَّةً ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِأُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَ الطُّوطُ نَزْرَعُهُ أَغْنَى جِرَاؤُهُ

فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْصَدُ

أَعْنِ: نَاعِمٌ مُلْتَفٌّ، وَجِرَاؤُهُ: جَوْزُهُ، وَ يُعْصَدُ: يُوشَى.

و الطُّوْطُ: الطَّوِيلُ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ الْمُفْرَطُ فِي الطُّوْلِ كَالطَّاطِ، وَ الطَّيِطُ، بِالْكَشِيرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَطْطُ الطَّوِيلُ، وَ الْأُنْثَى: طَطَّاءُ (٤)، كَأَنَّهُ مِمَّا أُخُوذُ مِنَ الطَّاطِ وَ الطُّوْطِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ قَاقٌ وَ قُوقٌ، أَيْ طَوِيلٌ. قَالَ: وَ طَاطٌ: ذُو وَجْهَيْنِ.

وَ الطُّوْطُ: الْبَاشِقُ وَ قِيلَ: الْخَفَّاشُ.

وَ الطُّوْطُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْجِبَالِ، يُقَالُ جَبَلٌ طُوْطٌ.

وَ الطُّوْطُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، كَالطَّاطِ، وَ رُبَّمَا وُصِفَ بِهِ الشُّجَاعُ، كَالطَّاطِ.

ص: ٣٣٠

١- (١) قِيدَهَا يَاقُوتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ سَكُونٌ ثَمَّ ضَمُّهُ عَلَى الطَّاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ قَالَ: قَرِيْبُهُ كَبِيْرُهُ بِصَعِيْدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ.

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: طَرَطَى الْعَيْنَ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ الطَّارِطُ: الْخَفِيْفُ الشَّعْرَ.

٤- (٤) انْظُرِ التَّهْذِيْبَ مَا دَه «أَطَّ».

و الطَّوَّاطُ ، كَغُرَابٍ ، و الطَّوْطُ : الفحلُ المُعتلِمُ الهاتِحُ الَّذِي يَزْفَعُ عَيْنَيْهِ (١) مِمَّا بِهِ ، لَا يَكَادُ يُبَصِّرُ ، كَالطَّاطِ و الطَّائِطِ (٢) ، و يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، ج: طَاطَةٌ ، و أَطْوَاطُ ، و حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ فِي جَمْعِهِ: طَاطُونٌ ، و فُجُولُ طَاطَةٌ ، قَالَ: و يَجُوزُ فِي الشُّعْرِ: فُجُولُ طَاطَاتٍ .

و أَطْوَاطُ .

و قد طَاطَ يَطُوطُ طُوطًا ، كَقُعُودٍ ، و يَطَاطُ طُيُوطًا ، بِالْيَاءِ ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَآوِيهِ .

و قِيلَ : الطَّاطُ : الَّذِي تَسِيْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ وَ هَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ . و قِيلَ : هُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ ، فَإِذَا سَمِعَتِ النَّاقَةُ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ ، و لَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

و قَالَ أَبُو نَضْرٍ: الطَّاطُ و الطَّائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْعُلْمَةِ ، و أَنْشَدَ:

طَاطُ مِنَ الْعُلْمَةِ فِي التَّجَاجِ

مُلْتَهَبٍ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ

و قَالَ آخَرُ:

كَطَائِطٍ يَطِيطُ مِنْ طَرَوْقِهِ

يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رَوْقَهُ

و الطَّيِّطُ ، بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ ، و الْأَثْنَى: طَيْطَةٌ .

و الطَّيِّطَانُ ، كَتَيْجَانٍ: الْكَرَّاثُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و قِيلَ : هُوَ الْبَرِّيُّ ، مَثْبُتُهُ الرَّمْلُ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي قَقْعَسٍ:

وَ إِنَّ بَنِي مَعْنٍ صُبَّاءُ إِذَا صَبَّوْا

فُسَاءُ إِذَا الطَّيِّطَانُ بِالرَّمْلِ نَوَّرَا

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، و قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ . و ظَاهِرُ الطَّيِّطَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طُوطٍ .

و الطَّيُّوطُ ، بِالضَّمِّ : الشُّدَّةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

و الطَّيِّطَوَى ، كَنَيْنَوَى لِقَرِيْبِهِ بِالْمَوْصِلِ ، و كَلَاهِمَا دَخِيلَانِ (٣) فِي الْعَرَبِيَّةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا (٤) طَوَالِ الْأَرْجُلِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّيْرِ . و قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ مَعْرُوفٌ ، و أَنْشَدَ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

أَمَا وَالَّذِي أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ

وَأَثَبْتُ زَيْتُونًا عَلَى نَهْرٍ نِينَوَى

لَيْنٌ عَابَ أَقْوَامٌ فَعَالِي (٥) بِقَوْلِهِمْ

لَمَّا زَعُتْ عَنْ قَوْلِي مَدَى فِئْرٍ طَيْطَوَى

اعلم أنّ هذا الحَرْفَ وَاوِيٌّ و يائِيٌّ، و قد خَلَطَ المَصْنَعُ بَيْنَهُمَا، و لم يُشِرْ إِلَّا فِي طَاطِ الفَحْلِ يَطُوطُ، و يَطَاطُ، و ذَكَرَ كَلِمَاتٍ يائِيَّةَ غَيْرَهَا، فَمِنْهَا: رَجُلٌ طَيْطٌ: طَوِيلٌ، و طَيْطٌ:

أَحْمَقٌ، و الطُّيُوطُ: الشَّدَّةُ و الطَّيْطَوَى لِلطَّيْرِ، و أَمَّا الطَّيْطَانُ لِلكَرَاتِ فَصَيْرِيحٌ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهَا يائِيَّةٌ، و مُقْتَضَى كَلَامِ ابْنِ بَرِّي أَنَّهَا وَاوِيَّةٌ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فُحُولٌ طَاطَاتٌ و طَاطُونَ .

و رَجُلٌ طَاطٌ: يَزْعَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْحَقِّ لَا يَكَادُ يُبْصِرُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالبَعِيرِ الهَائِجِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَرَبَّ امْرِئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ

بَعَيْنَيْهِ مِمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ

رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ ذَاتِ كَرِيهَةٍ

و زَوْرَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّيْمَ جَائِبَهُ

و حَكَى ابْنُ بَرِّي عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ: يُقَالُ: طَاطَ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَطَاطُهَا طَاطًا، إِذَا ضَرَبَهَا، و يُقَالُ: أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الفَحْلِ، أَيْ ضَرَبَهُ.

و الطَّاطُ: الظَّالِمُ، و قِيلَ: المُنْتَكِبُ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ:

و خَصَمٍ يَزَكِبُ العَوْصَاءَ طَاطٍ

عَنِ المَثَلِيِّ غَنَامَاهُ القِدَاعُ

أَيُّ مُتَكَبِّرٍ عَنِ المَثَلِيِّ. و المَثَلِيُّ: خَيْرُ الأُمُورِ.



و طَوَّطَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى بِالطَّاطِهِ مِنَ الْغُلْمَانِ، وَ هُمْ الطَّوَالُ .

و غُلَامٌ طَائِطٌ : هَائِجٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ الْمُعْتَلِمِ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

ص: ٣٣١

---

١- (١) فى التهذيب و اللسان: [١]أنفه.

٢- (٥) وردت بالكويتيه كالطائط .

٣- (٢) فى إحدى نسخ التهذيب: «دخيل» و هى أفصح.

٤- (٣) قال الأزهرى: لا أصل لهذا القول، و لا نظير لهذا فى كلام العرب انظر التهذيب ٥٤/١٤ «طيطوى».

٥- (٤) فى التهذيب «طيطوى» ٥٤/١٤ مقالى.

لو أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا

أَلْقَى عَلَيْهِ كَلْكَالًا عَلَاطًا

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَبَخَطُّ أَبِي سَهْلٍ «أَلْقَى عَلَيْهَا»، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «أَلَقَتْ عَلَيْهِ».

وَالتُّوْطُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ القَلِيلُ المُرْوَعِ، وَالمِتَطَاوُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ.

## فصل الظاء مع الطاء

### اشاره

هَذَا الفَصْلُ بِرُمَّتِهِ سَاقِطٌ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

وَقال ابن عَبَّاد:

### ظرط

أَرْضٌ ظُرِيَاطَةٌ (١) وَوَاحِدَةٌ، أَي طِينَةٌ وَاحِدَةٌ، وَكَذَلِكَ ذُرِيَاطَةٌ، وَثُرِيَاطَةٌ، وَقد ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

### ظرمط

تَظْرَمَطَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَقال الخَازِنِيُّ فِي تَكْمِلَةِ العَيْنِ: أَي وَقَعَ فِيهِ .

قال: وَأَرْضٌ مُتَظْرَمِطَةٌ، أَي رَدَعَهُ (٢)، كما فِي العُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

## فصل العين مع الطاء

### عبط

عَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْطِطُهَا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، عَبْطًا؛ نَحَرَهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ مِنْ دَاءٍ أَوْ كَسْرٍ، وَهِيَ سَمِينَةٌ فَتِيَّةٌ، فَهُوَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِتَدْكِيرِ الضَّمِيرِ عَيْطٌ، وَفِي الصَّحَاحِ:

فَهِيَ عَيْطَةٌ، ج: عَيْطٌ، وَعِبَاطٌ، كَكُتِّبَ وَرِجَالٍ، وَ مِنَ الأَوَّلِ قولُ أَبِي ذُوَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ

كَتَوَافِدِ العُوبِطِ الَّتِي لا تُرْقِعُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَيْطٍ، وَهُوَ الَّذِي يُنْحَرُ لِعَيْرِ عِلَّةٍ. فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ خُرُوجَ الدَّمِ أَشَدَّ، وَفِيهِ وَجْهُ آخِرُ يَأْتِي بَيَانُهُ. وَ مِنَ الثَّانِي

أَنشَدَ سَيِّوِيَهُ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهُدَلِيِّ :

أَيِّتٌ عَلَى مَعَارِي وَاصِحَاتٍ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ (٣)

و يُرْوَى: «عَلَى مَعَاصِمٍ».

و عَبَطَ فُلَانٌ: عَبَابَ، مِنَ الْعَيْبَةِ لَا مِنَ الْعَيْبَةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هِيَ الْعَبْطَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ عَبَطَتِ الرِّيحُ وَجْهَ الْأَرْضِ: فَشَرَّتْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

وَ عَبَطَ الْأَرْضَ: حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ يَصِفُ حِمَارًا:

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا

يَعْبُطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ (٤)

وَ عَبِطَ الْكُذِبَ عَلَيَّ: افْتَعَلَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، كَاعْتَبِطَ، فِي الْكُلِّ، يُقَالُ: اعْتَبَطَ الْبَعِيرَ: نَحَرَهُ بِلَا عِلَّةٍ، وَ نَاقَهُ عَبِيطَةً وَ مُعْتَبِطَةً، قَالَ رُوْبَةُ:

عَلَيَّ أَنْمَارٌ مِنْ اعْتِبَاطِي

كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ

وَ اعْتَبَطَ فُلَانٌ: اغْتَابَ .

وَ عَلَيَّ الْكُذِبَ: افْتَعَلَهُ صُرَاحًا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ.

وَ اعْتَبَطَ الْأَرْضَ: حَفَرَهَا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثْرُنٌ مُعْتَبِطًا

مِنَ التُّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

أَرَادَ التُّرَابَ الَّذِي أَثَارَتْهُ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَبَطَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَ بَنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ :

- 
- ١- (١) في القاموس: «ظرباطه» بالباء الموحده، و على هامشه عن نسخه أخرى: ظُرباطه بالياء المشناه من تحت و هى موافقه لما فى الأصل و التكملة.
  - ٢- (٢) ضبطت فى التكملة، بالقلم، بفتح فسكون.
  - ٣- (٣) ديوان الهذليين ٢٠/٢ و فيه فاخرات بدل واضحات.
  - ٤- (٤) البيت فى المفضليات ملفق من بيتين، المفضليه رقم ١٦ و فيها: ظل فى أعلى يفاع جاذلاً- يقسم الأمر كقسم المؤتمر و الثانى: ثم إن ينزع إلى أقصاهما يخبط الأرض اختباط المحتفز فعلى هذه الروايه فلا شاهد فيها.

و عَبَطَ الْحَمَارُ التُّرَابَ بِحَوَافِرِهِ : أَثَارَهُ ، كَاعْتَبَطَهُ ، وَ التُّرَابُ عَيْبٌ .

و عَبَطَ عَرَقَ الْفَرَسِ ، إِذَا أَجْرَاهُ حَتَّى عَرِقَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ ] (١) .

مَزَحَتْ وَ أَطْرَافُ الْكَلَالِيبِ تَلْتَقِي

وَ قَدْ عَبَطَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَأَسْهَلَا

وَ عَبَطَ الصَّرْعَ : أَذْمَاهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«مَرِي بَيْنِكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا (٢) أَوْ يَعْبُطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ» . أَيْ لَا يُشَدُّدُوا الْحَبَبَ فَيَعْفَرُوهَا وَ يُدْمُوهَا بِالْعَصِيرِ ، مِنْ الْعَيْبِ ، وَ هُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ ، أَوْ لَا يَسْتَفْصُونَ (٣) حَلْبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّبَنِ . وَ الْمُرَادُ أَنْ لَا يَعْبُطُوهَا .

وَ عَبَطَ الشَّيْءَ وَ الثُّوبَ يَعْبُطُهُ عَبْطًا : شَقَّه شَقًّا صَحِيحًا ، فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَ عَيْبٌ وَ جَمْعُ الْعَيْبِ : عُبْطٌ ، بِضَمِّينِ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي دُوَيْبٍ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا ..

إِلِخ .

وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، قَالَ : يَعْنِي كَشَقَّ الْجُيُوبِ وَ أَطْرَافِ الْأَكْمَامِ وَ الذُّيُولِ ؛ لِأَنَّهَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ . كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ فِي بَعْضِهَا : لَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ . وَ فِي بَعْضِهَا : لَا تُرْفَعُ إِلَّا بَعْدَ الْعَبْطِ . قُلْتُ : وَ يُرْوَى : كَنُوفِذِ الْعُطْبِ . وَ هُوَ الْقُطْنُ ، وَ أَرَادَ الثُّوبَ مِنْ قُطْنٍ . وَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ : لَا أَعْرِفُ هَذَا ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، فَعَبَطَ هُوَ بِنَفْسِهِ يَعْبُطُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، أَيْ انشَقَّ ، لِأَزِمٍ مُتَعَدِّ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَ ظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدَى كُلُّومًا

تَمْجُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مَتَاعًا

وَ مِنَ الْمَجَازِ : عَبَطَتِ الدَّوَاهِي الرَّجُلَ ، إِذَا نَالَتهُ ، وَ زَادَ اللَّيْثُ : مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ .

وَ يُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ عَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَابًا ، وَ قِيلَ : شَابًا صَحِيحًا . وَ فِي الصَّحَاحِ : صَحِيحًا شَابًا ، وَ أَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَا يَمُتُ عَبَطَهُ يَمُتُ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأَسِّ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٤)

و يُرْوَى: لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَ الْمَرْءُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ فِي «ك وَ س» وَ بَعْدَهُ:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَبِيتِهِ

فِي بَعْضِ غَرَائِهِ يُوَأْفِقُهَا

وَ يُقَالُ أَعْبَطَهُ الْمَوْتُ وَ اعْتَبَطَهُ، إِذَا أَخَذَهُ شَابًّا صَحِيحًا لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ وَ لَا هَرَمٌ .

وَ لَحْمٌ عَيْبُطٌ بَيْنَ الْعَبْطَةِ: سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكُشْرَ، قَالَهُ ابْنُ بُرْزُجٍ، قَالَ: وَ لَا يُقَالُ لِللَّحْمِ الدَّوِيِّ الْمَدْخُولِ مِنْ آفِهِ: عَيْبُطٌ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَقَاءَتْ لَحْمًا عَيْبُطًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الطَّرِيُّ غَيْرُ النَّضِيجِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ: «فَدَعَا بِلَحْمٍ عَيْبُطٍ» وَ الَّذِي فِي غَرِيبِ الْخَطَابِيِّ - عَلَى اخْتِلَافٍ نُسِخِهِ: «فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ». يَرِيدُ لَحْمًا خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَنْفَادُ فِي الْمَضْغِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ كَأَنَّهُ أَشْبَهُ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِلْجَرَّارِ: أَعَيْبُطٌ أَمْ عَارِضٌ؟ يُرَادُ:

أَمْ مَنُحُورٌ عَلَى صِحِّهِ، أَوْ مِنْ دَاءٍ؟.

وَ كَذَلِكَ: دَمٌ عَيْبُطٌ بَيْنَ الْعَبْطَةِ: خَالِصٌ طَرِيٌّ .

قَالَ اللَّيْثُ: وَ يُقَالُ: زَعْفَرَانٌ عَيْبُطٌ بَيْنَ الْعَبْطَةِ، بِالضَّمِّ، أَيْ طَرِيٌّ، يُشَبَّهُ بِالدَّمِ الْعَيْبِطِ .

وَ الْعَوْبُطُ، كَجَوْهَرٍ: الدَّاهِيَةُ، جَمْعُهُ: عَوَابِطُ، قَالَ حُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ:

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَ لَمْ يُخَالِطِ

مُدْنَسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ

وَ الْعَوْبُطُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوْطَبِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبْطُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ طَرِيًّا، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ .

وَ الْمَعْبُوطَةُ: الشَّاهُ الْمَدْبُوحُ صَحِيحَةً .

١- (١) زياده عن التكملة و اللسان.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أن يوجعوا أى لثلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم ا ه نهايه». [١]

٣- (٣) الأصل و النهايه و [٢] فى اللسان: [٣] لا يستقصوا.

٤- (٤) عن الأخفش الأصغر راوى الكامل للمبرد [٤] أنه لرجل من الخوارج. و قال المرصفي فى رغبه الآمل ٢٣٠/١ الصحيح أنها لأميه و هى أزيد من أربهه أبيات» و هو فى ديوان أميه ص ٤٢.

و لَحْمٌ مَّعْبُوطٌ: لم يُبَيَّبْ فيه سَمٌّ، و لم تُصَبَّه عِلَّةٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. و أَنشَدَ لِلبيدِ:

و لا أَضِنُّ بِمَعْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا

كَانَ الْفَتَارُ كَمَا يُسْتَرَوِّحُ الْفُطْرُ (١)

و اعْتَبَطَ فَلاناً: قَتَلَهُ ظُلْماً لا عَنْ قِصَاصٍ، قاله الخَطَّابِيُّ، و هو مَجَازٌ. و قال الصَّاعَانِيُّ: اسْتِيعَارُ الاِعْتِباطِ، و هو الذَّبِيحُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ، لِلقَتْلِ بِغَيْرِ جَنَائِهِ.

و العَبَطُ: الرَّيبَةُ.

و أَدِيمٌ (٢) عَيْبُطٌ: مَشْقُوقٌ.

و عَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ: شَقَّهَا.

و العَابِطُ: الكَذَّابُ.

و اعْتَبَطَ عِرْضَهُ: شَتَمَهُ و تَنَقَّصَهُ، و كَذَلِكَ عَبَطَهُ، و هو مَجَازٌ و أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

و عَبَطَهُ عِرْضِي أَوْانَ مَعْبِطُهُ

و الاِعْتِباطُ: الوُعْكَ، و قد اعْتَبِطَ، إِذَا وُعِكَ.

و اعْتَبِطَ: جُرِحَ.

و العَيْبُطُ: الْأَهْوَجُ، كَالْمَعْبُوطِ، و مَصْدَرُهُ العِبَاطَةُ، بِالْفَتْحِ.

### عُتْلَطُ

لَبِنٌ عُتْلِطٌ، كَعَلِيطٍ و عَلَابِطٍ: خَائِثٌ ثَخِينٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، و أَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ، و كَذَلِكَ: عُجَلِطٌ و عُكَلِطٌ، قال: و هو قَصْرٌ عُتَالِطٌ و عُجَالِطٌ، و قيل: هو الْمُتَكَبِّدُ الْغَلِيطُ. و أَنشَدَ:

أَحْرَسُ فِي مَجْرَمِهِ عُتَالِطُ (٣)

يقال: لَبِنٌ أَحْرَسٌ، إِذَا كان خائِثاً لا يُسْمَعُ له صَوْتُ، و أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

فاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ تُرْعُطِطِهِ

و الشَّرْبَةَ الْخَرْسَاءَ مِنْ عُتْلِطِهِ



لَبَنٌ عُجَلِطٌ وَعُجَالِطٌ، كَعُجَالِطٍ وَعُجَالِطٍ زِنَهُ وَمَعْنَى، كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ بِالْأَحْمَرِ، كَأَنَّهُ مُسِيءٌ تَدْرِكُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمِهِ «عُطَلُ» جَمْعًا لِلنَّظَائِرِ. وَأَنْشَدَ:

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنْتُأَنِّي عُجَلِطُهُ

و كُنْتُأَهُ الْخَامِطِ مِنْ عُكَلِطِهِ (٤)

و أَنْشَدَ أَيْضًا لِلرَّاجِزِ:

و لَوْ بَعَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا

و لَسَفَاهُ لَبْنَا عُجَالِطًا

نَعَمْ يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يُفْرِدَ الْجَوْهَرِيُّ تَرْكِيبَ «ع ج ل ط» بَعْدَ ذِكْرِهِ إِتْيَاهُ فِي تَرْكِيبِ «ع ث ل ط».

و يُقَالُ: الْعُجَلِطُ، وَ الْعُجَالِطُ، وَ الْعُجَالِدُ: هُوَ اللَّبَنُ الْخَائِثُ جَدًّا، وَ هُوَ الْمُتَكَبِّدُ الْغَلِيظُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ: عُثَلِطٌ وَ عُجَلِطٌ وَ عُكَلِطٌ وَ عُمَهْجٌ، لَلْبَنِ الْخَائِثِ. وَ الْهُدْبِيدُ: الشَّبَكْرَةُ فِي الْعَيْنِ. وَ لَيْلٌ عُكَمِسٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، وَ إِبِلٌ عُكَمِسٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ. وَ دِرْعٌ دَلْمِصٌّ، أَيْ بَرَّاقَةٌ. وَ قِدْرٌ خُزْخُزٌ، أَيْ كَبِيرَةٌ.

وَ أَكَلَ الدُّثْبُ مِنَ الشَّاهِ الْهُدَلِقِ، وَ مَاءٌ زَوْزِمٌ: بَيْنَ الْمِلْحِ وَ الْعَذْبِ، وَ دُودِمٌ: شَيْءٌ يُشْبَهُ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ. قَالَ:

وَ جَاءَ فَعْلُلٌ مِثَالُ وَاحِدٍ: عَرْتُنْ، مُحْدُوفٌ مِنْ عَرْتُنْ .

الْعَذِيُوطُ، وَ الْعَذِيُوطُ، وَ الْعِدْوَطُ، كَحِرْذَوْنٍ (٥)، وَ عُضِيُفُورٌ، وَ عِنُورٌ، الْأَوَّلَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَ الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ الثَّالِثَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: التَّيْتَاءُ، وَ هُوَ الَّذِي يُخْدِثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ، أَوْ هُوَ الَّذِي إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَكْسَلَ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامْرَأَةٍ:

إِنِّي بُلَيْتٌ بَعْدِيُوطٍ بِهِ بَخْرٌ

يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

ج: عَذِيُوطُونَ، وَ عَذَائِيُوطٌ، وَ عَذَاوِيُوطٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ الْمَرْأَةُ عَذِيُوطَةٌ، وَ قَدْ عَذِيُوطُ يَعْدِيُوطُ عَذِيُوطَةً، وَ الْأَسْمُ الْعَذْطُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. أَوْ لَا يُسْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، مِثْلَ الزُّمْلِقِ، لِأَنَّهُ خَلَقَهُ، قَالَهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي كِتَابِ

- 
- ١- (١) فى الديوآن: بمعروف بدل بمعبوط فلا شاهد فى هذه الروايه.
  - ٢- (٢) اللسان: و [١] ثوب عبيط .
  - ٣- (٣) فى اللسان: « [٢] مخرمه» و فى التهذيب: «مجزمه».
  - ٤- (٤) كئأه اللبن: ما علا الماء من اللبن الغليظ و بقى الماء تحته صافياً. لسان. [٣]
  - ٥- (٥) عن القاموس و بالأصل «كحردون».

«إِخْرَاجِ مَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ مِنَ الْعَلَطِ» وَبِهِ يُرَدُّ عَلَى شَيْخِنَا حَيْثُ قَالَ: هِيَ قَاعِدَةٌ صَيِّحِيحَةٌ. وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ أَكْثَرِيَّةٌ، وَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا. وَ الْفِعْلُ مِنْهُ ثَابِتٌ، نَقَلَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ فَتَأَمَّلْ .

### عذفط

الْعِذْفُوطُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ أَوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ، قَالَ: هِيَ دُوَيْبَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ تُسَمَّى الْعِسْوَدَةَ، يُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ الْجَوَارِي، قَالَ: وَ كَذَلِكَ الْعُضْفُوطُ وَ الْعَضْرْفُوطُ .

### عذلط

لَبَنٌ عِذْلَطٌ وَ عِذْلِطٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ كَعَثَلِطٍ وَ عَثَالِطٍ زَنَّةٌ وَ مَعْنَى، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي التَّكْمِلَةِ. وَ يُسْتَدْرَكُ عَلَى ابْنِ بَرِّيٍّ أَيْضًا فِيمَا جَاءَ عَلَى فُعْلِلٍ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي عَجَلِطٍ .

### عرط

عَرَطَتِ النَّاقَةُ الشَّجَرَ تَعْرُطُهَا عَرَطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَى أَكَلَتْهَا حَتَّى ذَهَبَتْ أَشْيَانُهَا، فَهِيَ عَرُوطٌ، كَصَيِّبُورٍ. جَ عَرُطٌ، كَكُتَبٍ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَرَطَ فُلَانٌ عَرَضَهُ، إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالْغَيْبِ، كَاعْتَرَطَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: عَرِيْطٌ، كَحِذِيْمٍ، وَ أُمُّ عَرِيْطٍ وَ أُمُّ الْعَرِيْطِ كُلُّ ذَلِكَ: الْعَقْرُبُ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اعْتَرَطَ الرَّجُلُ: أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ الْعَرُطُ: الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

### عرفط

الْعُرْفُطُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ يَنْضَحُ الْمُغْفُورَ، وَ بَرَمَتُهُ بَيْضَاءٌ مُدْخَرَجَةٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ لَهُ صَمْعٌ كَرِيهُ الزَّائِحِ، فَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «وَ لِكُنِّي شَرِبْتُ عَسِيلاً. فَقَالَتْ: إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلَةُ الْعُرْفُطِ». وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ الْعِضَاءِ الْعُرْفُطُ وَ هُوَ فَرْشٌ (١) عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ، وَ لَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ، وَ شَوْكَةٌ حَدِيدَةٌ حَجَنَاءٌ، وَ هُوَ مِمَّا يُلْتَحَى لِحَاؤُهُ، وَ تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرَشِيَّةُ الَّتِي يُسَيِّتَقَى بِهَا، وَ تَخْرُجُ فِي بَرَمِهِ الْعُلْفَةُ كَأَنَّهُ الْبَاقِلَاءُ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: [يُقَالُ] (٢) لِبَرَمَتِهِ: الْفَتْلَةُ، وَ هِيَ بَيْضَاءٌ كَأَنَّ هَيْدَابَهَا الْقَطُنُ. قَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَ هُوَ خَرَجُ الْعِيدَانِ، وَ لَيْسَ لَهُ حَشْبٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِيمَا يُنْتَفَعُ مِنَ الْخَشْبِ، وَ صَيِّمُغُهُ كَثِيرٌ وَ رُبَّمَا قَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَ الْعُرْفُطِ مِثْلُ الْأَرْجَاءِ الْعِظَامِ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا.

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفُطٍ صُلِعَ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٍ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُضْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطَةٍ

مُعْتَرِضًا بِشُوكِهِ فِي مَسْرُطَةٍ

وَقَالَ شَجِرٌ: العُرْفُطُ: شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مُتَدَانِيَةٌ الْأَغْصَانِ ذَاتُ شُوكٍ كَثِيرٍ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَطُولِ الْبَعِيرِ بَارِكًا، لَهَا وَرِيقَةٌ صَغِيرَةٌ، تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ تَأْكُلُ الْإِبِلُ بِفِيهَا أَعْرَاضَ غِصَّتَيْهَا، وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَغْضَى وَ لَوْ أَنِّي أَشَاءَ كَسَوْتَهُ

جَرَبًا وَ كُنْتُ لَهُ كَشُوكِ العُرْفُطِ

الْوَاحِدَةُ عُرْفُطَةٌ، وَ بِهَا سُمِّيَ عُرْفُطَةُ بَنِي الْحَبَابِ بْنِ جَبْرِ القَرَشِيِّ (٣) الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ. وَ فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَ ابْنِ فَهْدٍ: هُوَ الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ .

وَفَاتَهُ: عُرْفُطَةُ الْأَنْصَارِيِّ، وَ عُرْفُطَةُ بَنِي نَضَلَةَ الْأَسَدِيِّ، وَ عُرْفُطَةُ بَنِي نَهْيَكِ (٤) التَّمِيمِيِّ: صَحَابِيُّونَ. وَقَالَ شُعْبَةُ :

مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: هَذَا وَهَمٌّ، وَ الصَّوَابُ: خَالِدُ بْنُ عُلَقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ .

وَ اعْرَفَنُفَطَ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الْمُعْرَنُفُطُ: الْهَنْ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، وَ قَدْ كَبُرَ:

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِيكَ

ص: ٣٣٥

١- (١) اللسان: [١] مفترش.

٢- (٢) زياده عن المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) في أسد الغابه: [٢] لمرفطه بن الحباب بن حبيب و قيل ابن جبير الأزدي حليف لبني أميه. قال: و ذكره ابن إسحاق إلا أنه قال ابن جناب بالجيم و النون.

٤- (٤) عن أسد الغابه و بالأصل: «نهيط».

فَأَجَابَهَا:

يَا حَبْنَدَا مُعْرِفُطُكَ

إِذْ أَنَا لَا أُفْرِطُكَ

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ سَيَّأَتِي ذَلِكَ بَعَيْنِهِ لِلْمُصَنِّفِ فِي «قِرْفَط» وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِبِلٌ عُرْفُطِيَّةٌ: تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ .

وَ عُرْفُطَانُ (١): وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَ لَا رِغْيٌ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ عَرَّامٍ.

### عِرْقَط

الْعُرَيْقِطَةُ وَ الْعُرَيْقِطَانُ، كَدُوَيْهِتِهِ وَ زُعَيْفِرَانٍ:

دُوَيْبَتُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ زَادَ فِي الْعَيْنِ: عَرِيضُهُ، ضَرْبٌ مِنَ الْجُعَلِ. وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْأُولَى، وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ.

### عِرْط

الْعِرْطُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ النُّكَاحُ، مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْرِ.

### عِسْط

عَيْسِيَّةٌ طَانٌ، كَطَيْلَسِيَّةٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: ع، وَ قَالَ غَيْرُهُ: بَنَجِيدٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): وَ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ، وَ أَنْشَدَ:

وَ قَدْ وَرَدَتْ مِنْ عَيْسِطَانَ جُمَيْمَةٌ

كَمَاءِ السَّلَى يَزُورِي الْوُجُوهَ شَرَابُهَا

### عِسْطَط

عِسْطَطَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَيْ خَلَطَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

### عِسْطَط

الْعِسْطَطَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا. وَ أَوْزَدَهُ فِي الْعِلْسَطَةِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْكَلَامُ بِلا نِظَامٍ، كَالْعِسْطَلَةِ.

و كَلَامٌ مُعْسَطٌ: مُخَلَّطٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ هِيَ لُغَةٌ بَعِيدَةٌ ، وَ كَذَلِكَ مُعْسَطٌ ، وَ مُعْلَطَسٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَسَلَطَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ ، كَالْعَطْلَسَةِ .

### عشط

عَسَطَهُ يَعْسِطُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي اجْتَدَبَهُ مُنْتَرِعًا لَهُ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي « عَسَطَ » شَيْئًا صَحِيحًا .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِنْهُ اسْتِثْقَاءٌ لَفْظٌ .

### عسنت

الْعَسَنَةُ ، كَعَسَنْتِي فَالْتُونُ زَائِدَةٌ عِنْدَهُ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . لِلطَّوِيلِ جِدًّا ، وَ كَذَلِكَ الْعَسَنْتُ ، أَوْ هُوَ التَّارُّ ، هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ فِي الْعَيْنِ : الشَّابُّ الطَّرِيفُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي رُبَاعِيِّ الْعَيْنِ وَ الشَّيْنِ .

ج : عَسَنْطُونَ ، وَ عَسَانِطُ ، وَ قِيلَ فِي جَمْعِهِ : عَسَانِطَةٌ ، مِثْلَ عَسَانِقَةٍ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدْلًا عَسَنْطًا

جَسُورًا إِذَا مَا هَاجَهُ الْقَوْمُ يَنْشَبُ

وَ صَفَهُ بِخِلَافٍ وَ سُوءِ خُلُقٍ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَ كَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجِمَالِ ، وَ أَنْشَدَ :

بُوَيْرَلًا ذَا كِدْنِهِ مُعَلَّطًا

مِنَ الْجِمَالِ بَازِلًا عَسَنْطًا

قُلْتُ : وَ أوردَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجَزَ فِي «عَسَطَ» وَ رَوَاهُ هَكَذَا عَسَنْطًا ، كَمَا سَأَلْتِي . وَ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَسَنْطَ فِي بَابِ فَعَلَّلٍ أَيْضًا .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَعَسَنْطَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، إِذَا تَعَلَّقَتْهُ لِحُصُومِهِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ كَذَلِكَ : تَعَسَنْطَتِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَ سَأَلْتِي .

### عضرط

الْعَضْرُطُ ، كَزَبْرِجٍ وَ جَعْفَرِ الْعِجَانِ ، بُلْغُهُ هُذَيْلٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَ فِي الصِّحَاحِ أَيْضًا ، هَكَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَ هُوَ مَا بَيْنَ السَّبَبِ (٣) وَ الْمَدَاكِيرِ .

وَ قِيلَ : الْعَضْرُطُ : الْإِسْتُ ، كَالْبُعْطِطِ ، يُقَالُ : أَلْزَقَ بُعْطُطَهُ وَ عَضْرَطَهُ بِالصَّلَةِ ، يَعْنِي اسْتَهَ .

أو هو العُصْعُصُ، و هذه عن ابن الأعرابي .

أو الخطُّ الذي من الذِّكْرِ إلى الدُّبْرِ، كما في المُحَكِّمِ .

و العُضْرُطُ ، كقُنْفُذٍ، و عَلَابِطٍ ، و عُصْفُورٍ: الخَادِمُ على

ص: ٣٣٦

---

١- (١) قيدها ياقوت عُرَيْفُطَانِ تصغير عرفطان.

٢- (٢) الذي في الجمهرة ٢٥/٣ و [١] أحسب أن عيسطان موضع.

٣- (٣) الأصل و اللسان و في الصحاح: «السّه».



طَعَامِ بَطْنِهِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَحِكَاةُ ابْنِ بَرِّي أَيْضًا عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، وَقَالَ: وَمِثْلُهُ اللَّعْمُظُ وَاللَّعْمُوْظُ، وَالْأُنْثَى لُغْمُوْظُهُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُضْرُطُ، وَالْعُضْرُوْطُ: الْأَجِيرُ، ج: عَضَارِطُ وَعَضَارِيْطُ، وَأَنْشَدَ:

أَذَاكَ حَيْرٌ أَيُّهَا الْعَضَارِطُ

وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعَمَارِطُ

وَيُقَالُ: وَاحِدُ الْعَضَارِطِ: الْعَضَارِطُ، كَجَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ، وَقَالَ طَفَيْلُ الْعَنَوِيِّ فِي الْعَضَارِيْطِ:

وَشَدَّ الْعَضَارِيْطُ الرِّجَالَ وَأَسْلَمَتْ

إِلَى كُلِّ مِعْوَارٍ الضُّحَى مُتَكَبِّبٌ (١)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَكَفَى الْعَضَارِيْطُ الرِّكَابَ فَبَدَّدَتْ

مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمِّلٍ فَأَجَالَهَا

أَي لَمَّا صَارُوا إِلَى الْغَارِهِ أَمْسَكَ الْخَدَمُ الرِّكَابَ، وَرَكِبَ الْفُرْسَانُ فَبَدَّدَتْ الْخَيْلُ لِلْغَارِهِ بِأَمْرِ الْمَمِيدُوحِ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ.

وَيُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ: عَضَارِيْطُ، وَعَضَارِطُهُ، الْوَاحِدُ (٢):

عُضْرُطٌ وَعُضْرُوْطٌ.

وَالْعِضْرُطُ بِالْكَسْرِ: اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَالْعَضَارِطِيُّ، بِالضَّمِّ: الْفَرْجُ الرَّخْوُ، قَالَ جَرِيْرٌ:

تُوجِّهُ بَعْضُهَا بَعْضَارِطِيٌّ

كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ جَبَابَا (٣)

وَالْعَضَارِطِيُّ أَيْضًا: الْإِسْتُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقِيلَ:

الْعِجَانُ.

و العَضَارِيطُ: العُرُوقُ الَّتِي فِي الإِطِ بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

و العَضْرُوطُ ، كَعُصْفُورٍ: مَرِيءُ الحَلْقِ ، وَهُوَ رَأْسُ المَعِدَةِ اللَّازِقُ بِالحَلْقُومِ أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ ، وَجَوْفُهُ أبيضٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْمٌ عَضَارِيطُ: صَعَالِيكُ .

و قَالَ شَجَرٌ: مَثَلٌ لِلعَرَبِ: «إِيَاكَ وَ كُلَّ قَرْنٍ أَهْلَبِ العِضْرِيطِ» قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: العِضْرِيطُ: العِجَانُ وَ الخَصِيئَةُ ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي ، يَقُولُ (٤): إِيَاكَ وَ أَهْلَبِ العِضْرِيطِ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

مَهْلًا بَيْنِي رُومَانَ بَعْضِ عِتَابِكُمْ

وَ إِيَاكُمْ وَ أَهْلَبَ مِنِّي عَضَارِيطًا

وَ الأَهْلَبُ: هُوَ كَثِيرُ شَعْرِ الأُنْثِيَيْنِ .

وَ فِي العُجَابِ: رَجُلٌ أَهْلَبَ عَضْرُطًا ، وَ هُوَ الكَثِيرُ شَعْرِ الجَسَدِ وَ يُقَالُ: فُلَانٌ أَهْلَبُ العَضْرُطِ أَيْضًا .

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ يُقَالُ: العِضْرِيطُ: عَجْبُ الذَّنْبِ .

### عضرفط

العَضْرُفُوطُ: العُدْفُوطُ ، وَ هِيَ العِسْوَدَةُ الَّتِي تَقَدَّمُ ذِكْرُهَا ، أَوْ هُوَ ذَكَرَ العَطَاءُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :

فَأَصَلَ قَدْ تَدَخَذَخَ لِي وَ دَاخَتْ

فَرَاضِحُهُ دُؤُوحَ العَضْرُفُوطِ

أَوْ: هُوَ مِنْ دَوَابِّ الجِنَّ وَ رَكَائِبِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ كُلَّ المَطَايَا قَدْ رَكِبْنَا فَلَمْ نَجِدْ

أَلَدًّا وَ أَشْهَى مِنْ وَحِيدِ الثَّعَالِبِ

وَ مِنْ فَارِهِ مَرْمُومِهِ شَمْرِيهِ

وَ حَوْدِ بَرْدَفِيئِهَا أَمَامَ الرَّاكِبِ

و مِنْ عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِى مِنْ ثَنِيَّةِ

يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عَطَاءِ قَوَارِبِ

قَالَ اللَّيْثُ : ج. عَضَارِفُ ، وَ عَضْرَفُوطَاتٌ . وَ قِيلَ : جَمْعُهُ عَضَافِيْطُ ، وَ فِى الصَّحَاحِ : وَ تَصْغِيْرُهُ عَضَيْرِفٌ وَ عَضَيْرِيْفٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

فَأَحْجَرَهَا كَرَّهَا فِيهِمْ

كَمَا يُجْجِرُ الْحَيَّةُ الْعَضْرَفُوطَا

### عضط

عَضَطَ يَعْضِطُ عَضْطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ

ص: ٣٣٧

١- (١) فى المطبوعه الكويتيه، عن العباب، «الرحال..متلب».

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «الواحد».

٣- (٣) عن السديوان و المحكم و بالأصل «حبابا» بالحاء المهمله. و الجباب شىء كالزبد، و حباب الماء بالحاء المهمله نفاخاته التى تعلقه.

٤- (٤) فى اللسان: «[٢] تقول فى المثل: إياك و الأهلب العضرط» و ضبط العضرط فى الصحاح نصاً بالفتح.

ابن دُرَيْدٍ، أَى أَحَدَثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ ،قال: و مِنْهُ قَوْلُهُمْ:

و هُوَ عَضِيُوطٌ ، كَهَلِيُونٍ قال: و زَعَمَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ يَتَصَيَّرُ بِالضَّادِ وَ الذَّالِ جَمِيعاً (١)، قال: و لَمْ يُصَيَّرْ فَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرِهِ وَ قال ثعلب: هُوَ الْعَضِيُوطُ ، بِالضَّمِّ .

### عضفط

الْعَضْفُوطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قال اللَّيْثُ :

هُوَ كَعْضْفُورٍ ، وَ قال ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْعَيْضْفُوطُ مِثَالُ حَيْرَبُونَ ، لَغَةٌ فِي الْعَضْرَفُوطِ ، وَ الْجَمْعُ : عَضْفِيطٌ .

### عطط

عَطَّ الثَّوْبَ يَعْطُهُ عَطًّا : شَقَّهُ طَوَّلاً ، قال اللَّيْثُ :

أَوْ عَرَضًا: مِنْ غَيْرِ (٢) يَتَنُونُهُ ، وَ أَنشَدَ:

وَ إِنِ لَجُوجًا حَلَفْتُ لَهُمْ بِحِلْفٍ

كَعَطِّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِذِي فُتُوقٍ

وَ قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

مَنْ بَنَى عَامِرٍ لَهَا شَطْرَ قَلْبِي

قِسْمَهُ مِثْلَ مَا يُعْطَى الرِّدَاءُ

كَعَطَّطَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَ أَنشَدَ لِلْمُنْتَخِلِ :

بَضْرَبٍ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فُرُوعٍ

وَ طَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٣)

وَ يُرْوَى:

«فِي الْجَمَاعِمِ ذِي فُضُولٍ»

وَ يَرُوى: «تَعْطَاطٍ» .

قِيلَ: وَقُرِيَءٌ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عُرِطَ مِنْ دُبُرٍ (٤) رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ، قَالَ: هَكَذَا قَرَأْتُ فِي مُضِيحِ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الشَّوْاذِّ قَرَأَ بِهَا، فَتَعَطَّ الثَّوْبُ وَ انْعَطَّ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

لَبَسْتُ مَعَارِفَهَا الْبَلْبَى فَجَدِيدُهَا

خَلَقَ كَثُوبِ الْمَاتِحِ الْمُتَعَطِّطِ

وَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

كَأَنَّ تَحْتَ ثَوْبِهَا (٥) الْمُنْعَطِّ

إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تُعْطَى

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطًّا

وَ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

تَمُدُّ لَهُ حَوَالِبُ مُشْعَلَاتٍ

يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو انْعِطَاطٍ (٦)

وَ عَطَّ فُلَانًا إِلَى الْأَرْضِ يُعْطُهُ عَطًّا: صَرَعَهُ وَ غَلَبَهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَ الْعَطَاطُ، كَسَحَابِ: الشُّجَاعُ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَ الْعَطَاطُ: الْأَسَدُ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ:

وَ ذَلِكَ يَقْتُلُ الْفِتْيَانَ شَفْعًا

وَ يَسْلُبُ حُلَةَ اللَّيْثِ الْعَطَاطِ (٧)

قِيلَ: هُوَ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الشُّجَاعُ، وَ يُرْوَى «الْعَطَاطِ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

وَ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْمَعْطُوطُ: الْمَغْلُوبُ، كَالْمَعْتُوتِ، وَ هُوَ الَّذِي غَلِبَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ الصَّوَابُ:

وَ فِعْلًا. أَوْ الْعَتُّ، بِالتَّاءِ فِي الْقَوْلِ، وَ الْعَطُّ، بِالطَّاءِ، فِي الْفِعْلِ.

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعُطُّ، بِضَمِّتَيْنِ: الْمَلَا حِفُّ الْمُقَطَّعَةِ.

و هو قولُ ابنِ الأعرابيِّ .

و العَطَطُ ، كَهُدْهُدٍ: العَوْدُ من العَنَمِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، أو الجَدْيُ ، قالَهُ ابنُ السَّكَيْتِ .

أو الجَحْشُ ، و هو وَلَدُ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ ، كالعُنْتِ ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: العَطَطَةُ: تَتَابَعُ الأصَوَاتِ و اِخْتِلَاطُهَا في الحَرْبِ و غَيْرِهَا ، و في بعضِ النُّسخِ: و اِخْتِلَافُهَا .

ص: ٣٣٨

١- (١) في التكملة: و زعم الخليل أنه يتصرف فيقال: عَضِيْطٌ يُعَضِيْطُ عَضِيْطَةً .

٢- (٢) في القاموس: بلا بينونه .

٣- (٣) ديوان الهذليين ٢٤/٢ و صدره فيه: بضربٍ في الجماجم ذى فروغٍ .

٤- (٤) سورة يوسف الآية ٢٧ و [١] القراءه المشهوره: ... قَدْ مِنْ دُبْرٍ .

٥- (٥) في الصحاح و اللسان: درعها .

٦- (٦) ديوان الهذليين ٢٣/٢ و في الأصل «تحللهن» و المثبت عن الديوان .

٧- (٧) قال ابن برى هو لعمر بن معدى كرب .

أَوْ حِكَايَهُ صَوْتِ الْمُجَانِ إِذَا قَالُوا: عَيْطُ عَيْطُ ، بَكَسْرِهِمَا ، وَ ذَلِكَ إِذَا غَلَبُوا قَوْمًا ، يُقَالُ: هُمْ يُعْطِعُونَ ، قَالَ اللَّيْثُ .

و الْأَعْطُ : الطَّوِيلُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَنْعَطَ الْعُودُ: تَشَى مِنْ غَيْرِ كَسْرِ بَيْنٍ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اعْتَطَّ الثَّوْبُ : شَقَّه .

وَ ثَوْبٌ عَطِيطٌ ، وَ مَعْطُوطٌ : مَشْقُوقٌ .

وَ التَّعْطَاطُ : مَصْدَرٌ عَطَّاهُ .

وَ العَطَوْتُ كَحَزْوَرٍ: الطَّوِيلُ ، وَ الانْطِلَاقُ السَّرِيعُ ، وَ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْعَطَوْدِ .

وَ عَطَّطَ الْكَلَامَ : خَلَّطَهُ .

وَ عَطَّطَ بِالذَّنْبِ : قَالَ لَهُ: عَاطِ عَاطِ .

وَ اعْتَطَّ أَوَائِلَ الْقَوْمِ ، أَيْ شَقَّهْمُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ عَطَّعُوطٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَ يُقَالُ: فَتَّقُ وَاسِعَ الْمَعَطِّ .

## عظط

الْعِظِيوُطُ (١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «عِظَطُ» : هُوَ الْعِذْيُوُطُ زِنَهُ وَ مَعْنَى ، نَقَلَهُ عَنْ بَعْضِهِمْ .

وَ قَالَ الْخَازَنَرِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : الْعِظِيوُطَةُ ، بِهَاءٍ :

الْيَرْبُوعُ الْأُنْثَى ، قَالَ الشَّرْقِيُّ (٢) :

إِلَى عِظِيوُطِهِ تَهْوَى سَرِيعًا

بِهَا دَوُوطٌ تَرِيعُ لِفِرْنَاتِ

## عفظ

عَفَطَتِ الْعَنْزُ تَعْفِطُ عَفْطًا وَ عَفِيطًا وَ عَفَطَانًا ، الْأَخِيرُ مُحَرَّرَةٌ :ضَرَطْتُ ، وَ فِي الْعُبَابِ وَ الصَّحاحِ :حَبَقْتُ .

وَ الْعَفْطَةُ :الضَّرْطَةُ ، وَ مِنْهُ

١- قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«وَ لَكَانَتْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَفْطِهِ عَنْزٍ».

وَ رَجُلٌ عَافِطٌ وَ عَفِطٌ ، كَكَيْفٍ :ضَرُوطٌ ، قَالَ :

يَا رَبِّ خَالَ لَكَ فَعَفَاعٌ عَفِطٌ

وَ الْعَفْطُ وَ الْعَفِيطُ :نَثِيرُ الضَّانِ تَنْثِرٌ بِأَنْوَافِهَا كَمَا يَنْثِرُ الْحِمَارُ ، وَ هِيَ الْعَفْطَةُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ قَالَ أَبُو الدُّدَيْشِ : الْعِافِطَةُ :التَّعَجُّهُ . وَ عَلَّلَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :لَأَنَّهَا تَعْفِطُ ، أَيْ تَضْرِبُ ، وَ النَّافِطَةُ :الْعَنْزُ ، لِأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا قَالَ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا لَهُ عِافِطَةٌ وَ لَا نَافِطَةٌ ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ : مَا لَهُ نَاعِيَةٌ وَ لَا رَاعِيَةٌ ، أَيْ [لا] (٣) شَاءَ تَنْعُو وَ لَا نَاقَهُ تَزْعُو ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَ قِيلَ :النَّافِطَةُ إِتْبَاعٌ ، وَ قِيلَ :

النَّافِطَةُ :الْعَنْزُ أَوْ النَّاقَةُ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِطَةُ :الضَّائِنَةُ وَ النَّافِطَةُ :المَاعِزَةُ ، وَ قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ :

الْعَافِطَةُ :المَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ .

أَوْ الْعَافِطَةُ :الْأَمَةُ الرَّاعِيَةُ ، كَالْعَافِطَةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ ، لِأَنَّهَا تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا ، وَ النَّافِطَةُ :الشَّاهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

وَ يُقَالُ أَيْضًا :مَالَهُ سَارِحَةٌ وَ لَا رَائِحَةٌ ، وَ مَالَهُ دَقِيقَةٌ وَ لَا جَلِيلَةٌ (٤) ، وَ مَالَهُ حَائِنَةٌ وَ لَا آئِنَةٌ ، وَ مَالَهُ هَارِبٌ وَ لَا قَارِبٌ . وَ مَالَهُ عَاوٍ وَ لَا نَابِخٌ . وَ مَالَهُ هَلَّعٌ وَ لَا هَلَّعَةٌ (٥) .

وَ الْعِافِطِيُّ وَ الْعَفِيطِيُّ ، بَكْثِيرِهِمَا ، وَ كَذَلِكَ الْعَفَاطُ ، كَشَدَادِ :الْأَلْكُنُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ فِي عَرَبِيَّتِهِ وَ كَذَلِكَ الْعَفَاتُ ، بِالتَّاءِ ، وَ لَا يُقَالُ عَلَى جِهَةِ النِّسْبَةِ إِلَّا- عَفِطِيٌّ ، وَ قَدْ عَفَطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ . عَفْطًا ، وَ كَذَلِكَ :عَفَتَ كَلَامَهُ عَفْتًا إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يُفْصِحْ ، وَ قِيلَ :تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ .

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَفْطُ :الضَّرْطُ بِالشَّفَتَيْنِ ، وَ النَّفْطُ :

بِالْأَنْفِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَفْطُ . الْحُصَيْصُ لِلشَّاهِ ، وَ النَّفْطُ :عُطَاسُهَا . وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ :الشَّاهُ تَسَّ عَلَ فَتَسَّ مَعَ صَوْتًا مِنْ أَنْفِهَا ، فَذَلِكَ النَّفِيطُ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَفْطُ : دُعَاءُ الْغَنَمِ ، وَ قَدْ عَفَطَ بَعْنَمِهِ ، إِذَا دَعَاهَا .



وَقِيلَ : الْعَافِطُ : الَّذِي يَصِيحُ بِالضَّانِ لِتَأْتِيَهُ (٤). و قال بعضُ الرُّجَازِ يَصِفُ عَنَمًا :

ص: ٣٣٩

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه الكويتيه: «وردت في القاموس بالطاء المهمله بعد العين» و الذي في نسختي القاموس اللتين بيدي «العظيوط» بالطاء. فلعلها نسخه ثالثه منه.
  - ٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الشرفي».
  - ٣- (٣) زياده عن الصحاح و [١] اللسان. [٢]
  - ٤- (٤) الدقيقه: الشاه، و الجليله الناقه، لسان.
  - ٥- (٥) قوله: الحانّه أى الناقه التى تحن لولدها، و الآئه الأمه التى تن من التعب. و قوله: هلع أى جدى و الهلعه: العناق.
  - ٦- (٦) هو قول أبى عمرو كما فى التهذيب.

يَحَارُ فِيهَا سَالِيٌ وَّ آقِطُ

و حَالِبَانِ و مَحَاحِ عَافِطُ

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَفَطَ بِهَا، و عَفَقَ بِهَا: ضَرَطَ .

و الْمِعْفَطَةُ: الْاِسْتُ .

و عَفَطَ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ يُشْبِهُ عَطْفَهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و الْعَافِطُ: الرَّاعِي. و مِنْ سَبَّهِمْ: يَابَنَ الْعَافِطِهِ، أَيْ الرَّاعِيهِ .

### عفلط

العفلطُ، كزبرج، و عمّلس، و زنبيل، أهمله الجوهري، و نقل الصاغاني في العباب الأولى و الثانية عن ابن دريد، و الثالثة في التكملة عنه أيضاً. و اقتصر صاحب اللسان على الثانية، و الثالثة، و هو: الأحمق .

قال: و عفلطه بالتراب عفلطه إذا خلطه به .

### عفط

العفطُ، كعمّلس، أهمله الجوهري، و قال الليث: هو اللئيم السيء الخلق .

قال: و هو أيضاً: دأبه تُسمّى عناق الأرض، كما في اللسان .

### عقط

العقطُ، أهمله الجوهري، و قال الخازن في تكملة العين: هو في العمه: كالعقط كما سيأتي.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اليعقوطه: دُخْرُ وَجْهِ الْجَعَلِ، وَ هِيَ الْبَعْرَةُ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

### عكلط

لَبِنٌ عَكْلِطٌ، كَعَلِيطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْ خَائِزٌ مُتَكَبِّدٌ، وَ أَنْشَدَ:

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَّاتِي عَجَلِطَهُ

و كُتِّبَتْهُ الخَامِطِ من عَكَلِطَهُ

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقالُ للخائِرِ مِنَ الألبانِ العَلِيطِ: هُدْبِدٌ، و عَنَلِطٌ، و عُلْبِطٌ، و عُكَلِطٌ، قال ابنُ بَرِّى: هُوَ مَقْصُورٌ من عُكَالِطٍ، كأخواتِهِ.

### علبط

العُلْبِطُ، و العُلَابِطُ، بضمِّ عَيْنِهِما و فَتْحِ لامِهِما، و إِنَّمَا صِيَّرِحَ بَصَّ بَطِطِهِما لِأَنَّهُ يَزِنُ بِهِما غالِباً فى كِتابِهِ: الصَّخْمُ، كما فى الصِّحاحِ، و زاد فى اللِّسانِ:

العَظِيمُ من الرِّجالِ، و أَنشَدَ الأَصمَعِيُّ:

بَناعِجِ عَنَلِ المَطَا عَنطَنِطَهُ

أَحزَمِ جُوشُوشِ القَرَا عُلْبِطَهُ

و العُلْبِطُ، و العُلَابِطُ: القَطِيعُ من الغَنَمِ، كالعُلْبِطِ، بهاءٍ، و قال ابنُ عَبَّادٍ: نحو المائِهِ و المائَتَيْنِ منها. و فى اللِّسانِ: أَقلُّها الخَمْسُونَ و المائَةُ إلى ما بَلَغَتْ من العِدَّةِ.

و قِيلَ: عَنَمٌ عُلْبِطَةٌ: كَثِيرَةٌ. و قال اللُّحيانِيُّ: عليه عُلْبِطَةٌ من الضَّانِ، أَى قِطْعَةٌ، فَخَصَّ بِهِ الضَّانَ. و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

ما راعِنى إِلا خِيالٌ هابِطًا

على البُيُوتِ قَوَّطَهُ العُلَابِطًا

قال: خِيالٌ: اسمُ راعٍ. قلتُ: و يُرْوَى «جَناحُ هابِطًا».

و أَنشَدَ أبو زَيْدٍ فى نَوادِرِهِ هَكَذا، و بَعَدَ المَشْطُورَيْنِ:

ذاتِ فُضُولٍ تَلْعَطُ المَلاعِطًا

فِيها تَرى العُقْرَ و العَوائِطًا

و العُلْبِطُ: اللَّبَنُ الخائِرُ العَلِيطُ المُتَكَبِّدُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، و قِيلَ: كُلى غَلِيطٌ: عُلْبِطٌ، و بَيْنَهُما جِناسُ التَّصْيِيفِ، و كُلى ذلِكَ مَحذُوفٌ من فُعالٍ، و لَيسَ بأَصْلٍ، لِأَنَّهُ لا تَتوالى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فى كَلِمَةٍ واحِدَةٍ.

و العُلْبِطُ: تَقَلُّ الشَّخْصِ، و نَفْسُهُ، يُقالُ: ألقى عليه عُلْبِطُهُ و عُلَابِطُهُ، أَى تَقَلَّهُ و نَفْسَهُ (1).

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

نَاقَهُ عُلْبَةً .عَظِيمَةً .

و صَدْرُ عُلْبٍ :عَرِيضٌ ،و غُلَامٌ عُلَابٌ :عَرِيضُ الْمُنْكَبِينِ .قَالَ الْأَعْلُبُ الْعِجْلِيُّ يَصِفُ شَابًّا جَامِعَ امْرَأَةٍ :

أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَالًا عُلَابًا

**علسط**

كَلَامٌ مُعْلَسٌ ،كَمِيدٌ حَرَجٌ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:أَيُّ لَا نِظَامَ لَهُ ،و كَذَلِكَ الْمُعْلَسُ و الْمُعْسِلُ ،و قد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي مَوَاضِعِهِمَا .

**علشط**

الْعَلْشَطُ ،كَعَمَلَسٍ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ،و قَالَ الْعَزِيزِيُّ:هُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ .قَالَ

ص: ٣٤٠

---

١- (١) اقتصر في التكملة على «ثقله».

الصَّاعَانِي : و فِي صِحَّتِهَا نَظَرٌ ، وَ نَصُّ الْعِيَابِ : أَنَا وَاقِفٌ فِي صِحَّتِهِ بَلِ بَرِيءٌ مِنْ عَهْدَتِهِ . قَلْتُ : وَ يُؤَيِّدُ الْعَزِيْزِيَّ وَرُوْدُ الْعَنْشَطِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ ، وَ فَسَّرُوهُ بِالسِّيِّءِ الْخُلُقِ ، فَهُوَ عَلَى صِحَّتِهِ تَكُونُ اللَّامُ بَدَلًا مِنَ النَّونِ ، وَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ وَ أَنْصِفْ .

## علاط

العِلَاطُ ، ككِتَابٍ : صَفَحَةُ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ هُمَا عِلَاطَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَ فِي الصَّحَاحِ وَ الْعُبَابِ :

العِلَاطَانِ : صَفَحَتَا (١) الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِحَمِيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَ مَا هَاجَ مِنِّي الشَّقُوقَ إِلَّا حَمَامَهُ

دَعَتْ سَاقَ حَرٍّ فِي حَمَامٍ تَرْتَمَا

مِنَ الْوُرُقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ

عَسِيبَ أَشَاءٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا (٢)

وَ الْعِلَاطَانِ مِنَ الْحَمَامَةِ : طَوَّقُهَا فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا بِسَوَادٍ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْعِلَاطَانِ ، وَ الْعُلْطَانِ :

الرَّقَمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْقَمَارِيِّ . وَ فِي الْأَسَاسِ : إِنَّهُ مِنَ الْعِلَاطِ ، بِمَعْنَى السَّمَةِ . وَ تَقُولُ : مَا أَمْلَحَ عِلَاطِيْهَا .

وَ الْعِلَاطُ : خَيْطُ الشَّمْسِ الَّذِي يَتَرَاءَى ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْعِلَاطُ : الْخُصُومَةُ وَ الشَّرُّ وَ الْمُشَاغَبَةُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْمَتَنِّخْلِ الْهُدَلِيِّ :

فَلَا وَ أَبِيكَ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي

هُدُوًا بِالْمَسَاءِ وَ الْعِلَاطِ

أَرَادَ : لَا - وَ أَبِيكَ لَا - يُنَادِي الْحَيُّ ضَيْفِي هُدُوًا ، أَي بَعْدَ سَاعِهِ مِنَ اللَّيْلِ بِالْمَسَاءِ وَ الشَّرِّ . وَ أَصْلُ الْعِلَاطِ : وَسِيمٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ بِي ضَيْفٌ لَمْ يَغْلِطْنِي بَعَارٍ ، أَي لَمْ يَسْمُنِي ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ . وَ يُرْوَى : «فَلَا وَ اللَّهُ» .

وَ الْعِلَاطُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : وَ قَدْ عَلَّطَهُ تَغْلِيطًا : نَزَعَهُ مِنْهُ ، أَي الْعِلَاطُ مِنْ عُنُقِهِ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَ الْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي عُرْضِ عُنُقِهِ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : فِي الْعُنُقِ بِالْعُرْضِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَ السَّطَاعُ بِالطُّوْلِ .

و في الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ: فِي قَصِيدَةِ العُنُقِ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ: العِلَاطُ: يَكُونُ فِي العُنُقِ عَرَضًا، وَرُبَّمَا كَانَ خَطًّا وَاحِدًا، وَرُبَّمَا كَانَ خَطَّيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي كُلِّ جَانِبٍ، كَالِإِغْلِيطِ، كَأَزْمِيلٍ .

و ج العِلَاطِ : أَعْلَطَهُ وَ عُلُطَ . الأَخِيرُ كُتِبَ .

وَ عَطَطَ النَّاقَةَ يَغْلِطُ وَ يَغْلُطُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَ نَصَرَ، وَ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأَخِيرِ، عَطَطًا ، وَ عَطَّهَا تَغْلِيطًا : وَسَمَّهَا بِهِ ، شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ ، كَمَا فِي المُحْكَمِ .

وَ ذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْ عُنُقِهِ: مَعْلُطٌ ، كَمَقْعَدٍ وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

مُنْتَحِضٌ صَفْحًا صَلِيفِي مَعْلِطِهِ

يُحْسَبُ فِي كَادَائِهِ وَ مَهْبِطِهِ

وَ أَنشَدَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الأَرْجُوزَةِ :

عَلَطْتُهُ عَلَى سَوَاءِ مَعْلِطِهِ

وَ خَطَّهُ كَيْ نَشْنَشْتَ فِي مَوْخِطِهِ

وَ كَذَلِكَ مُعْلُوطٌ مُفْتُوحَةٌ اللَّامِ وَ الواوِ المُشَدَّدَةِ ، وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

بَادِي حُجُومِ الدَّأِي مِنْ مُعْلُوطِهِ

وَ لَكِنَّ الأَخِيرَ مَوْضِعُ اعْلُوطَ البَعِيرِ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ، لَا مَوْضِعُ السِّمَةِ، مِنْ عُنُقِهِ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى عِبَارَةِ المُصَيَّبِيِّ، فِيهِ نَظْرٌ لَا يَخْفَى، وَ مِنَ المَجَازِ: عَطَطَ فُلَانًا بَشْرًا يَغْلُطُهُ عَطَطًا ، ذَكَرَهُ بسُوءٍ ، وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ المُتَنَخِّلِ :

فَلَا وَ اللّهِ نَادَى الحَيِّ ضَيْفِي

هُدُوءًا بِالمَسَاءِ وَ العِلَاطِ

يُقَالُ : عَطَطَهُ بَشْرًا، إِذَا لَطَخَهُ بِهِ .

وَ نَاقَةُ عَطُطَ ، بِضَمَّتَيْنِ : بَلَا سِمَةٍ ، قَالَه الأَخْمَرُ (٣) ، كَعَطَّلٍ ، وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : بَلَا خِطَامٍ ، قَالَ أَبُو دُوَادِ الرُّوَاسِي :

وَ اعْرُورَتِ العُلُطُ العُرْضِي تَزْكُضُهُ

أُمُّ الفَوَارِسِ بِالدِّندَاءِ وَ الرَّبَعَةِ

- 
- ١- (١) الأصل و اللسان، و فى الصحاح: صَفَّقَا.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: عسيب، الذى فى اللسان: [١] قضييب، و فى التكملة: فروع ا ه» و فى التهذيب أيضاً فروع، و فيه سفعاء بدل حماء، و مثله فى الأساس «سفع».
- ٣- (٣) الأصل و الصحاح، و فى التهذيب أبو عبيد.

كذا في الصحاح ، و قال عمرو بن أحمَر الباهلي :

وَ مَنَحْتَهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةِ

عُلْطٍ أَدَارِي ضِغْنَهَا بَتَوَدُّدٍ

ج: أَعْلَاطٌ ، و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للِّرَاجِزِ :

أَوْرَدْتُهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطًا

قلت :الرَّجْزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ .

و قال ابن السِّيرَافِي :هو لِقَادَةُ الأَسَدِيِّ . و قال أَبُو مُحَمَّدٍ الأَعْرَابِيُّ :لَمَنْظُورِ بْنِ حَبَّهَ ، و لَيْسَ لَهُ . و آخِرُهُ :

أَضْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا

و من المَجَازِ :عِلَاطُ النُّجُومِ :المُعَلَّقُ بِهَا . و الجَمْعُ أَعْلَاطٌ ، قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَ إِعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ

كَخَيْلِ القِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ (١)

و يُرْوَى :

وَ أَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ

كَخَيْلِ القِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابٌ

و قبل : أَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ هِيَ النُّجُومُ المُسَمَّاهُ المَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا مَعْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ . و قِيلَ :هِيَ الدَّرَارِي الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا ، من قَوْلِهِمْ :نَاقَةُ عُلْطٍ :لَا سَمَّهَ عَلَيْهَا وَ لَا خِطَامَ . و من سَجَعَاتِ الأَسَاسِ :لو كُنْتَ مِنَ العَرَبِ (٢) لَكُنْتَ مِنْ أَتْبَاطِهَا ، أو [كنت] (٣) مِنَ النُّجُومِ لَكُنْتَ مِنْ أَعْلَاطِهَا . قال الصَّاعِنِيُّ وَ صَحَّفَ اللِّيثُ بَيْتَ أُمِيَّةِ السَّابِقِ وَ غَيَّرَهُ ، وَ تَبَعِيهِ الأَزْهَرِيُّ ، وَ أَنشَدَهُ «كَخَيْلِ القِرْقِ» ، وَ قال :القِرْقُ :الكَتَانُ (٤) ، وَ إِنَّمَا هُوَ :كَخَيْلِ البَحَاءِ المُعْجَمَةِ وَ الياءِ التَّحِيَّتِيَّةِ ، وَ القِرْقُ :لُعْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا :السُّدْرُ ، وَ خَيْلُهَا :حِجَارَتُهَا .

و (٥) قال ابن الأَعْرَابِيُّ : العُلْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ :القِصَارُ مِنَ الحَمِيرِ ، وَ الطَّوَالُ مِنَ النُّوقِ .

وَ قال غَيْرُهُ :العُلْطَةُ ، بِالضَّمِّ :القِلَادَةُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ :

زاد الزَّمخَشَرِيُّ :من سُكِّ أَوْ قَرْنُفَلٍ ، وَ أَنشَدَ للِّرَاجِزِ ، وَ هُوَ حُبِّيُّهُ بْنُ طَرِيفِ العُكْلِيِّ :



جَارِيَهُ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَّاكَ تَمْشِي بَعْلَطَيْنِ

قلتُ: هو يَنْسُبُ (٦) بِلَيْلَى الْأَخْلَيْتِيَّةِ، وبعده:

قَدْ خَلَجْتُ بِحَاجِبٍ وَ عَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَ بَيْنِي

أَشَدَّ مَا خُلِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

و العُلْطَةُ: سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرَأَةُ فِي وَجْهِهَا زِينَةً، أَيْ تَتَزَيَّنُ بِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ، كَالْعَلْطِ، بِالْفَتْحِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

و قال أبو عمرو: تَقُولُ: هَذَا شَاعِرٌ عَالِطٌ، وَ مَا أَعْلَطَهُ، أَيْ مَا أَنْكَرَهُ.

وَ الْإِعْلِيطُ، كِازِمِيلٌ: مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَعْصَانِ وَ الْقُضْبَانِ.

و قال الجَوْهَرِيُّ: الْإِعْلِيطُ: وَرَقُ الْمَرْخِ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَهُوَ غَيْثٌ سَدِيدٌ، لِأَنَّ الْمَرْخَ لَا وَرَقَ لَهُ، وَ عِيدَانُهُ سَيْلِيَّةٌ، وَ هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ، وَ الصَّوَابُ: وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ، وَهُوَ كَقَشْرِ الْبَاقِلَاءِ، يُسَبَّهُ بِهِ أُذُنُ الْفَرَسِ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

قال يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ:

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صِفْرُ (٧)

وَاحِدَتُهُ: إِعْلِيطَةٌ. قِيلَ: هُوَ لَامِرِيَّةُ الْقَيْسِ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ بَلِ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ النَّمِرِيِّ. قَالَ الصَّاعَنِيُّ: أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْمَرْخَ سَنَةَ خَمْسٍ وَ سِتِّمِائَةٍ بِقُدَيْدٍ عِنْدَ مَوْضِعِ خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَ اتَّخَذْتُ مِنْهُ الزَّنَادَ لِمَا كَانَ بَلَعْنِي مِنْ قَوْلِهِمْ: «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ، وَ اسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَ الْعَفَارُ».

قلتُ: وَ أَوَّلُ رُؤْيِي فِي الْمَرْخِ وَ الْعَفَارِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَ هِيَ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ سَنَةَ ١١٦٦.

ص: ٣٤٢

١- (١) عجزه في التهذيب و اللسان: [١] كحبل الفرق ليس له انتصاب.

٢- (٢) عن الأساس و بالأصل: من الأعراب كنت.

٣- (٣) زياده عن الأساس.

٤- (٤) و بعد ما أنشد الأزهرى تبعاً لروايه الليث و قوله:الفرق:الكتان،قال: و لا أعرف الفرق بمعنى الكتان.

٥- (٧) ساقطه من الكويتيه.

٦- (٥) عن اللسان و [٢]بالأصل «يتشيب».

٧- (٦) نسب فى الصحاح و [٣]اللسان لامرئ القيس.

والمعلوط ، كَمَعْرُوفٍ : شاعِرٌ سَعْدِيُّ ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

وَاعْلُوطَ البَعِيرِ اعْلُوطًا : تَعَلَّقَ بَعْتُهُ وَعَلَاهُ ، وَذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ مُعْلُوطٌ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَإنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الوَاوُ يَاءً فِي المَصِيدِ كَمَا انْقَلَبَتْ فِي اعشوشبٍ اعشيشابًا ، لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

أَوْ اعْلُوطُهُ : رَكِبَهُ بِلَا حِطَامٍ ، قَالَ ابنُ عَبَّادٍ .

أَوْ اعْلُوطُهُ : رَكِبَهُ عَزِيًّا . قَالَ سيبويه : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا .

وَاعْلُوطَ فَلَانًا : أَخَذَهُ وَحَسَبَهُ قَالَه اللَّيْثُ ، وَأنشَدَ :

اعْلُوطًا عَمْرًا لَيْشِيَاهُ

عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدْرِيَاهُ

فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُكْرَهُ كِسَاهُ

وَاعْلُوطُهُ فَلَانٌ : لَزِمَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَاشْتَقَّهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : كَمَا يَلْزِمُ العِلَاطُ عُنُقَ البَعِيرِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَليسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .

وَاعْلُوطَ الأَمْرِ : رَكِبَ رَأْسَهُ وَتَقَحَّمَ فِيهِ بِلَا رَوِيَّةٍ . قَالَه الأَزْهَرِيُّ . وَيقَالُ : اعْلُوطَ فَلَانٌ رَأْسَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَ قيلَ : الاعْلُوطُ : رُكُوبُ العُنُقِ ، وَالتَّقَحُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقِ ، وَ مِنْهُ اعْلُوطَ الجَمَلُ النَّاقَةَ ، إِذَا رَكِبَ عُنُقَهَا وَتَقَحَّمَ مِنْ فَوْقِهَا .

وَ قيلَ : اعْلُوطَها ، إِذَا تَسَدَّاهَا لِيَضْرِبَهَا .

وَ اعْتَلَطَهُ ، وَ اعْتَلَطَ بِهِ ، إِذَا حَاصَمَهُ وَ شَاعَبَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ العَلِيطُ ، كحذيمٍ : شَجَرٌ بِالسَّرَاهِ تُعْمَلُ مِنْهُ القِيسِيُّ ، قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

تَكَادُ فُرُوعُ العَلِيطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا

بِهِ وَ ذُرَا الشَّرِيَانِ وَ النِّيمِ تَلْتَقِي

وَ عَلِيطٌ : اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِاسْمِ هَذَا الشَّجَرِ .

وَ قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : تَعْلُوطُهُ : تَعَلَّقْتُ بِهِ ، وَ ضَمَمْتُهُ إِلَيْ ، وَ كَذَلِكَ اعْلُوطُهُ ، كَذَا فِي العُجَابِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَلَطُ، بِالْفَتْحِ: أَثْرُ الوَسْمِ فِي سَالِفِهِ البَعِيرِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ، قال:

لَأَعْلَطَنَّ حَزْرَمًا بَعْلَطِ

بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ

البُدُوحُ: الشُّقُوقُ. وَ حَزْرَمٌ: اسْمُ بَعِيرٍ.

وَ عَاطَهُ بِالقَوْلِ يَعْلُطُهُ عَاطًا: وَسَمَهُ، وَ هُوَ أَنْ يَوْمِيهِ بَعْلَامِهِ يُعْرَفُ بِهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ عَاطَهُ بِسَهْمٍ عَاطًا: أَصَابَهُ بِهِ .

وَ قال كُرَاعٌ: عَاطَ البَعِيرَ، إِذَا نَزَعَ عِلاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَ هِيَ السَّمَةُ، وَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ، وَ قد تَقَدَّمَ (١).

وَ عِلاطُ الإِبْرَةِ: حَيْطُهَا، عَنِ اللَّيْثِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ العُطَّانِ، بِالصَّمِّ: الرِّقْمَتَانِ فِي أَعْنَاقِ القَمَارِيِّ وَ نَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ.

وَ قال ثَعْلَبٌ: العُطَّانِ: طَوْقٌ، وَ قيل: سِمَةٌ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَ لا- أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؟ قلتُ: وَ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابنُ سَيِّدِهِ فَقَدْ أُثْبِتَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ .

وَ العُطَّانِ: وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيانِ .

وَ عُطَّاتُ المَرْأَةِ: قُبْلُهَا وَ دُبُرُهَا، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حُبَيْبَةَ بْنِ طَرِيفٍ أَيْضًا (٢)، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ جَعَلَهُمَا كَالسَّمَتَيْنِ .

وَ عُطَّهُ الصَّفْرُ: شَفَعَهُ فِي وَجْهِهِ، كَاللُّغْطِهِ .

وَ نَعَجَهُ عَاطًا: بَعُرَضِ عُنُقِهَا عَاطَهُ سَوَادٍ وَ سَائِرُهَا أَيْبُضٌ .

وَ تَعَلَّطَ القَوْسَ: تَقَلَّدَهَا.

وَ لَأَعْلُطَنَّكَ عَاطَ البَعِيرِ، أَي لَأَسَمَنَّكَ وَ سَمًا يَبْقَى عَلَيْكَ .

وَ بَعِيرٌ مَعْلُوطٌ: مَوْسُومٌ بِالعِلاطِ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ بَعِيرٌ مُعَلَّطٌ، كَمُعْظَمٍ: نَزَعَ عِلاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ.

١- (١) يعنى قوله أن العلاط هو جبل يجعل فى عنق البعير.

٢- (٢) يعنى قوله: جاريه من شعب ذى رعين حياكه تمشى بعلطتين.

و اَعْلَوْطُ الْفَرَسَ : رَكِبَهَا بِلَا لِحَامٍ .

و الْعُلُوطُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرٌ عَلَطَهُ بَسْوَةً ، قَالَ أَبُو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ :

و لَسْتُ بِوَادِيءِ الْأَحْبَاءِ حُوبًا

و لَا تَنْدَاهُمْ جَشْرًا عُلُوطِي

و قد سَمَّوْا عَلَاطًا ، ككِتَابٍ ، و منه الْحَجَّاجُ بْنُ عَلَاطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثُوَيْرَةَ بْنِ حَنْثَرِ (١) بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْزِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمِ (٢) الصَّخْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هَكَذَا ، وَ كُنِيَّتُهُ أَبُو كِلَابٍ ، وَ قِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَ قِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَ قد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ (٣) فِي «خَثِر» وَ لِإِسْلَامِهِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ (٤) .

و الْعُلُطُ بِضَمِّ فَتْحٍ : جَمْعُ الْعُلُطَةِ ، بِمَعْنَى الْقِلَادَةِ ، وَ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَنْكِحِي شَيْخًا إِذَا بَالَ ضَرْطُ

آدَرَ أَرْثِي تَحْتَ حُضَيْبِهِ شَمَطُ

وَ اسْتَبَدَلِي أَمْرَدَ يَسْتَأْفُ الْعُلُطُ

أَرْثِي : كَثِيرُ شَعْرِ الْأَذْنَيْنِ .

#### عَلْفُ

عَلْفَطَهُ بِالضَّرْبِ عَلْفَةً : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيَّ خَلَطَهُ بِهِ ، وَ كَذَلِكَ عَفَلَطَهُ ، وَ قد تَقَدَّمَ .

#### عَلْقُ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلْقُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقِيُّ ، وَ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ الْإِثْبُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ الْعَلْقَةَ .

#### عَمْرُطُ

الْعَمْرُوطُ (٥) بِالضَّمِّ : اللُّصُّ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الَّذِي لَا يُلُوحُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، ج :

عَمَارِطُهُ وَ عَمَارِيطُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَمْرُوطُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ .

وقيل: هو الخَيْثُ، أو هو المارِدُ الصُّغْلُوكُ الذي لا يَدْعُ شيئاً إلا أَخَذَهُ، فهو أَخَصُّ من اللَّصِّ .

و العَمَرَطُ ، كَعَمَلَسٍ : الخَفِيفُ ، كما في الصَّحاحِ ، و زاد غَيْرُهُ : من الفِثْيَانِ .

و قال اللَّيْثُ : هو الجَسُورُ الشَّدِيدُ . و قال غَيْرُهُ : ذئْبٌ عَمَرَطٌ : شَدِيدٌ جَسُورٌ .

و قال ابنُ فَارِسٍ : أَصْلُ العَمَرَطِ عَمَرَدٌ ، و الطَّاءُ مُبَدَلَةٌ من الدَّالِّ .

و العَمَرَطُ : الدَّاهِيَةُ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ : العِمْرَطُ و العُمْرَطُ كزَبْرَجٍ ، و بُرْقِعٍ :

الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ و العَمَارِطِيُّ ، بالضَّمِّ : فَرُجُ المَرْأَةِ العَظِيمِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و لَصُّ مُعَمَّرِطٌ ، و مُتَعَمَّرِطٌ : يَأْخُذُ كُلَّ ما وَجَدَ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

\* و مُما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قَوْمٌ عَمَارِطٌ ، مِثْلُ عَمَارِيطٍ ، و عَمَرَطَ الشَّيْءَ عَمَرَطَةً :

أَخَذَهُ .

و عَمْرِيَطٌ ، بالكسْرِ : قَرِيْبُهُ بِشَرْقِيَةِ مِصْرَ .

## عمط

عَمَطَ عِرْضَهُ يَعْمِطُهُ عَمْطاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، على ما في النُّسَخِ ، على أَنَّهُ قد وَجَدَ في بَعْضِهَا (٤) . و قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي عَبَّاهُ و تَلَّبَهُ بما لَيْسَ فيه ، و وَقَعَ فيه ، كاعْتَمَطَهُ قال : و قد قالوا : عَمَطَ نِعْمَةَ اللهِ تَعَالَى ، إِذا لَمْ يَشْكُرْها ، كَعَمَطَ ، كَفَرِحَ ، لُعِيَتْ في العَيْنِ المُعْجَمِ ، و لَيْسَ بَبَّتٍ ، كما في العُبابِ و اللِّسانِ .

## عملط

العَمَلَطُ ، كَعَمَلَسٍ ، و زُمَلِقٍ ، و على الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : الشَّدِيدُ ، كما في الصَّحاحِ ، و قال غَيْرُهُ :

من الرِّجالِ و الإِبِلِ ، و أَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِنِجَادِ الخَيْبَرِيِّ :

ص : ٣٤٤

٢- (٢) انظر تمام نسبه في أسد الغابه، [١] فثمه اختلاف.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وقد ذكره المصنف في خشر، قد راجعت هذه ماده فلم أجده فيها، وإنما ذكره في «بهبز» ومع ذلك يراجع ابن الكلبي و يحزر منه النسب، فإن ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفه لما هنا».

٤- (٤) انظر قصه إسلامه في أسد الغابه ١/٣٨١-٣٨٢. [٢]

٥- (٥) في القاموس: العُمرُوط ، كعصفور.

٦- (٦) لم ترد في الصحاح المطبوع.



أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلَطَا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعَطَا

أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا (١)

و قال أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ (٢)، وَ الْعَمَلَسَ مِثْلُهُ، وَ أَنْشَدَ:

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرْمٍ مُشْرِطٍ

عَجْمَجِمَ ذِي كِدْنِهِ عَمَلَطٍ

وَ بَعِيرٌ عَمَلَطٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ: كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْعَمَلَطُ، الدَّاهِيَةُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

#### عبط

الْعُطْبُ، وَ الْعُطْبَةُ، بَضْمُهُمَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

#### عشط

الْعَشْطُ، وَ الْعَشْطُ، كَجَعْفَرٍ، وَ عَشَنْقٍ، كَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، فَفِي نَوَادِرِ الْأَضْمَعِيِّ: الْعَشَنْطُ وَ الْعَشْطُ مَعًا: الطَّوِيلُ، الْأَوَّلُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ، وَ الثَّانِي بِتَسْكِينِ النُّونِ، قَبْلَ الشِّينِ، وَ مِثْلُهُ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ، قَالَ: الْعَشْطُ: الطَّوِيلُ، وَ كَذَلِكَ: الْعَشَنْطُ، مِثَالِ الْعَشَنْقِ، وَ يُقَالُ: رَجُلٌ وَ جَمَلٌ عَشَنْطٌ، وَ الْجَمْعُ عَشَانِطَةٌ وَ عَشَانِقَةٌ، وَ أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِرَاجِزٍ:

بُوَيْرِلًا ذَا كِدْنِهِ مُعَلَطَا

مِنَ الْجِمَالِ بَازِلًا عَشَنْطَا

وَ مِثْلُهُ عِبَارَةُ الْعُبَابِ، وَ زَادَ الْأَضْمَعِيُّ يَصِفُ جَمَلًا:

يُوفِي بِمُمْتَدِّ الْجَدِيلِ عَشْطَةً

يَنْفُخُ فِي جَعْدِ اللَّغَامِ قَطْطَةً

فَظَهَرَ بِمَا ذُكِرَ أَنَّ الضَّبْطَ الثَّانِي إِنْمَا هُوَ لِلْعَشْطِ، بِتَقْدِيمِ الشِّينِ عَلَى النُّونِ، وَ قَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ .

و العَشْطُ ، كَجَعْفَرٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كما فى الصَّحاحِ .

قال: و منه قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَتَاكَ مِنَ الْفِتْيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ

صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَشْطٍ

و قال الفَرَّاءُ: امْرَأَةٌ عَشْطٌ ، و عَشْطَةٌ: طَوِيلَةٌ .

و عَشْطَ الرَّجُلِ عَشْطَهُ ، إِذَا غَضِبَ ، كما فى اللسانِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَعَشَّطَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، إِذَا تَعَلَّقَتْ بِهِ لِخُصُومِهِ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

#### عنط

العَنْطُ ، مُحَرَّكَةٌ: طُولُ العُنُقِ و حُسْنُهُ ، أَو الطُّولُ عَامَّةً ، أَى سِوَاءِ كَانِ فى العُنُقِ أَوْ فى القَوَامِ .

و العَنْطُطُ ، كَسِيٍّ مَمْعَمٍ: الطُّويلُ مِنَ الرِّجَالِ ، و مِنْهُم مَن عَمَّ بِهِ ، قال الجَوْهَرِيُّ: و أَصِيْلُ الكَلِمَةِ «ع ن ط» فَكُرِّرَتْ ، و قال اللَّيْثُ ، أَشْتَقَاهُ مِنْ «ع ن ط» و لَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفَيْنِ فى عَجْزِهِ ، و أَنشَدَ لِرُوْبِهِ :

بَسَلِبِ ذِي سَلِبَاتٍ وُحِطِ

يَمْطُو (٣) السُّرَى بَعْنِقِ عَنْطِطِ

و أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

بِنَاعِجِ عَيْلِ المَطَا عَنْطِطِ

أَحْزَمِ جَوْشُوشِ القَرَا عِلْبِطِ

و هِىَ بهاءٌ ، يُقال: امْرَأَةٌ عَنْطِطَةٌ طَوِيلَةٌ العُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامِهَا ، و يُقال: عَنْطِطُهَا: طُولُ العُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامِهَا لا يُجْعَلُ مَصْدَرٌ ذَلِكِ إِلاَّ العَنْطُ ، و لو قِيلَ: عَنْطِطْتُهَا: طُولُ عُنُقِهَا لَكَانَ صَوَاباً جَائِزاً فى الشُّعْرِ ، و لَكِنَّهُ يَفْبَحُ فى الكَلَامِ لَطُولِ الكَلِمَةِ ، و كَذَلِكَ يَوْمَ عَصِيٍّ بَصْبٌ بَيْنَ العَصَابِ ، و فَرَسٌ (٥) عَشْمَشَمٌ بَيْنَ العَشْمِ و قال أَبُو لَيْلَى: رَجُلٌ عَنْطِطٌ ، و امْرَأَةٌ عَنْطِطَةٌ ،

١٦- و فى حَدِيثِ المُتَعَمِّرِ: «فَتَاهَ مِثْلَ البَكْرَةِ العَنْطِطَةِ». أَى الطَّوِيلَةَ العُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامِ .

و من المَجَازِ: العَنْطَنَةُ (٦): الإِثْرِيُّ، لَطُولِ عُنُقِهِ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: و أنشَدَنِي بعضُ من لَقِيْتُ :

فَقَرَّبَ أَكْوَاساً لَهُ وَ عَنَطَناً

وَ جَاءَ بِنُفَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ

ص: ٣٤٥

---

١- (١) بعده في اللسان: [١] فأكثر المذبذب منه الضرطا فظل ييكي جزعاً و فطفطا.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «السير» و الأصل كاللسان. [٢]

٣- (٣) اللسان: [٣] تمطو.

٤- (٤) اللسان: [٤] طول عنقها و قوامها.

٥- (٥) اللسان: و [٥] أسد.

٦- (٦) اللسان: [٦] العنطنط .

و العنطيان، فغلينان، بالكسر: أول السباب، نقله الجوهري عن أبي بكر بن السراج .

و قال ابن الأعرابي: أعنط الرجل، إذا جاء بولد عننط، أى طويل .

\*و مما يُستدرَكُ عليه:

فَرَسٌ عَنطَنَةٌ، قال الشاعر:

عَنطُنْ تَعُدُّوْ به عَنطَنَةٌ

لِلْمَاءِ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهَا غَطْمَةٌ

### عنط

العُنْطُ، بالضم، أهمله الجوهري، و قال الليث: هو الدنيء اللئيم السيء الخلق من الرجال .

و قال أيضاً: العُنْطُ: عناق الأرض. و يُقال: هي العنْطُ، كعمَّسٍ، و قد تقدَّم .

و العُنْطَةُ (١)، بهاء: النَّثْرَةُ، و هي: مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ، و قيل: النَّوْنُ زَائِدَةٌ، و لذا ذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيْبِ «ع ف ط»

### عوط و عيط

العَيْطُ: مُحَرَّكَةٌ: طُولُ الْعُنُقِ، كما في الصَّحاحِ، و زاد بَعْضُهُمْ: فِي اعْتِدَالِ قَوَامِ، و هو أَعْيَطُ، و هِيَ عَيْطَاءُ، و منه

١٦- حَدِيثُ الْمُتَعَةِ: «فَمَا نَطَلْتُ إِلَى امْرَأَةٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ». و يُرْوَى: عَنطَنُ، و قد تَقَدَّمَ، و جَمَلُ أَعْيَطُ، و نَاقَةُ عَيْطَاءُ، و الْجَمْعُ عَيْطٌ .

و قد عَاطَتِ الْمَرْأَةُ تَعُوْطُ، و تَعِيْطُ عَيْطَاءً و تَعَوَّطَتْ و تَعَيَّطَتْ: طَالَ عُنُقُهَا فِي اعْتِدَالِ قَوَامِ.

و قَصِيْرٌ أَعْيَطُ، أى مُنِيْفٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و هو مَجْرَازٌ و كذَلِكَ: عِزٌّ أَعْيَطُ، أى مُنِيْفٌ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ سُوَيْدٌ بِنِ أَبِي كَاهِلِ الْيَشْكُرِيُّ:

مُفْعِيًّا يَزِيْدِي (٢) صَفَاءً لَمْ تُرْمَ

فِي ذُرَا أَعْيَطَ وَ عَرِ الْمَطَّلَعِ

و قَالَ أُمِيَّةُ:

نَحْنُ ثَقِيْفٌ عِزُّنَا مَنِيْعٌ

أَعْيَطَ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيعٌ

و الأَعْيَطُ: الطَّوِيلُ الرَّأْسِ و العُنُقِ و هو سَمْحٌ، و قيل:

هو الأَبْيُ الْمُتَمَتِّعُ، قال النابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

و لا يَشْعُرُ الرُّمَحُ الأَصْمُ كُعُوبُهُ

بِثُرْوِهِ رَهْطِ الأَعْيَطِ الْمُتَمَطِّلِ

الْمُتَمَطِّلُ، هُنَا الظَّالِمُ، و الأَعْيَطُ: الْمُتَمَتِّعُ، و يُوصَفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الوَحْشِ .

و في المُحَكَّمِ: عَاطَتِ النَّاقَةُ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ:

و المَرْأَةُ، تَعْيِطُ عِيَاطاً، و في الصِّحَاحِ تَعُوطٌ، زادَ في المُحَكَّمِ: عَوْطاً و عَيْطاً، و عَيْطَاناً (٣)، الأَخِيرُ بالكسْرِ، و تَعَوَّطَتْ، و تَعْيِطَتْ  
زادَ في الصِّحَاحِ: و اعْتَاطَتْ اغْتِيَاطاً .

و قال اللَّيْثُ: يُقالُ للنَّاقَةِ إِذا لَمَ تَحْمِلُ سِنِينَ، و في العَيْنِ:

سَنَوَاتٍ، من غَيْرِ عُقْرِ: قد اعْتَاطَتْ فِهي مُعْتَاطٌ، و قد تَعْتَاطَتِ المَرْأَةُ، و نَاقَةٌ عَائِطٌ ج: عَوْطٌ، كَسُودٍ، و عَيْطٌ، كَمَيْلٍ .

و قال ابن بُزْرَجٍ: بَكَرَةُ عَائِطٌ، و جَمَعُها عَيْطٌ، و هي تَعْيِطُ، قال: فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامُها فَعَائِطُ عَوْطٍ، و هي من تَعُوطُ .

و في المُحَكَّمِ: نُوقٌ عَوْطٌ، على من قال رُسُلٌ، و كذلك المَرْأَةُ و العَنْزُ.

و قال أَيضاً: عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعْيِطُ عِيَاطاً، من إِبِلٍ عَيْطٌ، كَرَكِعٍ، قال ابنُ هَرَمَةَ:

و لَقَدْ رَأَيْتُ بِها أوانِسَ كالدُّمَى

يَنْظُرُونَ من حَدَقِ الطَّبائِ العَيْطِ

و شَهِدُ العَيْطِ قولَ الشَّاعِرِ:

يَرِغَنَ إِلى صَوْتِي إِذا ما سَمِعَنه

كما تَرِغَوِي عَيْطٌ إِلى صَوْتِ أُعَيْسَا

و يُقالُ أَيضاً: عَوْطٌ، كَفُوقَلٍ و نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ و الأَزْهَرِيُّ عن الكِسائِيِّ: إِذا لَمَ تَحْمِلِ النَّاقَةُ أَوَّلَ سِنِيهِ يَطْرُقُها الفَحْلُ فِهي عَائِطٌ و  
حائِلٌ، و جَمَعُها عَوْطٌ و عَيْطٌ (٤) و عَوْطٌ، و حَوْلٌ و حَوْلٌ، و قد تُضَمُّ الطَّاءُ، لَغه في العَوْطِ فَيَمَن جَعَلَه مَصْدَراً، قاله الأَصمَعِيُّ .

- 
- ١- (١) ضبطت فى التكملة: «عفت» بالقلم بفتح ثم سكون ففتح.
  - ٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «يروى».
  - ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «و عِيَاطاً» و مثلها فى اللسان عن ابن سيده، و التهذيب.
  - ٤- (٤) زيد فى الصحاح: «و [١] عَيْطٌ».

و نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ عُوطًا مَصْدَرًا، وَلا يَجْعَلُهُ جَمْعًا، وَكَذَلِكَ حَوْلٌ، وَفِي اللِّسَانِ: العُوطُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ: اسْمٌ فِي مَعْنَى المَصْدَرِ، قَلِبْتَ فِيهِ الياءَ وَاوَّ، وَلا يَجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ، حَيْثُ خَرَجَتْ إِلى مِثْلِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلى أَرْبَعِهِ أَحْرَفٍ، وَكَأَنَّ الاسْمَ هُنَا لا تُحْرَكُ يَأْوُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ العِدَّةِ، وَأنْشَدَ:

مُظَاهِرُهُ نَيْبًا عَتِيقًا وَعُوطًا

فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا

وَالعَائِطُ: فِي الإِبِلِ: البَكْرَةُ الَّتِي أَدْرَكَ إِنا رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقد اغْتَاطَتْ، وَ الاسْمُ العُوطَةُ وَ العُوطُطُ .

فَفِي كَلامِ المَصْدَرِ نَفِ نَظَرٍ، حَيْثُ جَعَلَ العُوطُطُ بَضْمَتَيْنِ مِنَ ابْنِيهِ الجَمْعِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ، وَكان يَتَّبَعِي أَن يَبَّهَ عَلَى ما نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَتَرَكُهُ قُصُورًا ظاهِرًا، فَتَأَمَّلْ .

وَ فِي المُحْكَمِ: عَاطَتِ النَّاقَةَ تَعِيطُ، مِنَ إِبِلِ عِيطَاتٍ، بِالكَسْرِ، وَقالُوا: عَائِطٌ عِيطٌ، وَ عَائِطٌ عُوطٌ، وَ عَائِطٌ عُوطِطٌ، مُبَالَغَةٌ، وَ ذَلِكِ إِذا لَمْ تَحْمِلِ السَّنَةَ المُقْبِلَةَ أَيضًا، كما قالُوا حَائِلٌ حَوْلٌ وَ حَوْلٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ .

وَالعَائِطُ مِنَ الإِبِلِ: ما أَنْزَلِي عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، أَو الَّتِي أَدْرَكَ إِنا رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .

وَقد اغْتَاطَتْ اغْتِيطًا وَ هِيَ مُعْتَاطٌ، وَ الاسْمُ: العُوطَةُ وَ العُوطُطُ .

وَقال اللَّيْثُ: رَبُّما كان اغْتِيطًا مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِها، وَ كَذَلِكَ تَعَوَّطَتْ، وَ تَعَيْطَتْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقال العَدَبِيُّ الكِنَانِيُّ: يُقال: تَعَوَّطَتِ النَّاقَةُ، إِذا حَمَلَتْ عَلَيْها الفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ . وَ فِي الصَّحاحِ:

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ:

«أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَاتَنِي بِشَاهٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْها، وَقال:

اأْتِنِي بِمُعْتَاطٍ .» وَ الشَّافِعُ: الَّتِي مَعَهَا وَلَدُها. قلت:

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: «فَاعِمِدْ إِلى عَنَاقِ مُعْتَاطٍ .» قال ابنُ الأَثِيرِ:

المُعْتَاطُ مِنَ العَمِّ: الَّتِي امْتَنَعَتْ مِنَ الحَبْلِ لِسَمَنِها وَ كَثْرَةِ شَحْمِها، وَ هِيَ فِي الإِبِلِ الَّتِي لا تَحْمِلُ سَنَوَاتٍ مِنَ غَيْرِ عُقْرِ. وَ الَّذِي جاءَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ المُعْتَاطَ: الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَ قد حَانَ وَلا دُها. وَ كأَنَّ المُرَادَ بِالوِلادِ الحَمْلُ، أَي أَنَّها لَمْ تَحْمِلْ وَ قد حَانَ أَنَّ تَحْمِلَ، وَ ذَلِكُ مِنْ حَيْثُ مَعْرِفَةُ سِنِّها وَ أَنَّها قد قارَبَتِ السَّنَّ الَّتِي يَحْمِلُ مِثْلُها فِيها فَسُمِّيَ الحَبْلُ (١) بِالوِلادِ .

وَقال اللَّيْثُ: التَّعَيْطُ: أَنَّ يَنْبَعُ (٢) حَجْرًا، أَو شَجْرًا، أَو عُودًا فيُخْرَجُ مِنْهُ شِبْهُ ماءٍ فيُصَمِّغُ أَو يَسِيلُ، وَ تَعَيْطَتِ الدَّفْرَى: سَأَلَتْ بِالعَرَقِ. قال

الأزهرى: وذفرى الجمّل تتعيط بالعرق الأسود، وأنشد:

تَعَيْطُ ذَفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ

كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ فُؤُفْدِ اللَّيْتِ نَابِعٌ

قلت: هكذا أنشده الليث، و تبعه الأزهرى، و الرواية:

تَفَيْضٌ وَ تَفَيْضٌ، وَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ. وَ الْفُؤُفْدُ: الذُّفْرَى، سُمِّيَتْ بِهِ لِاجْتِمَاعِهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ التَّعَيْطُ: الْجَلْبَةُ وَ الصَّيَاحُ، أَوْ صِيَاحُ الْأَشْرِ بِقَوْلِهِ:

عَيْطٌ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ رُوْبَةَ، وَ وَقَعَ فِي اللِّسَانِ ذُو الرُّمَّةِ، وَ هُوَ غَلَطٌ :

وَ قَدْ كَفَى تَحْمُطَ الْحَمَاطِ

وَ الْبَغْيِ مِنْ تَعَيْطِ الْعَيْطِ

حَلِمِي وَ ذَبَّ النَّاسَ عَنْ إِسْحَاطِي

وَ التَّعَيْطُ: السَّيْلَانُ، وَ قَدْ تَعَيْطَتِ الذُّفْرَى، أَى سَالَتْ بِالْعَرَقِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا. وَ تَعَيْطَ الشَّيْءُ، إِذَا خَرَجَ نَدَاهُ وَ سَالَ .

وَ الْعَيْطُ، بِالْكَسْرِ: خِيَارُ الْإِبِلِ وَ أَفْتَاؤُهَا، مَا بَيْنَ الْحِقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَّةِ .

وَ عَيْطٌ، بِالْكَسْرِ، مَبْنِيَّةٌ: صَوْتُ الْفَتِيَانِ النَّزِقِينَ إِذَا تَصَايَحُوا فِي اللَّعْبِ أَوْ هِيَ، عَلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ: كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ الشُّكْرِ، أَوْ يُلْهَجُ بِهَا، عِنْدَ الْعَلْبَةِ، وَ لَا يَفْعَلُهُ إِلَّا النَّزِقُ، يَقُولُ: عَيْطٌ عَيْطٌ، وَ قَدْ عَيْطَ الرَّجُلُ تَعَيْطًا، إِذَا قَالَهُ فِي الشُّكْرِ مَرَّةً وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى وَاحِدِهِ، فَإِنْ كَثُرَ وَ رَجَعَ فَقُلٌّ: عَطَعَطَ عَطَعَطَةً وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مَعَيْطٌ، كَمَقْعَيْدٍ: وَادٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ لَفْظِ عَيْطَاءَ، وَ اعْتَابَتْ، إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ، وَ كَانَ قِيَاسُهُ الْإِعْلَالَ، مَعَاطٌ، كَمَقَامٍ وَ مَبَاعٍ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشُّدُودَ فِي الْعَلَمِ أَسْهَلُ

ص: ٣٤٧

١- (١) فى اللسان: [١] الحمل.

٢- (٢) فى التهذيب: التعيط: تتبع الشيء من حجر....



منه فى الجَنَسِ ، و نَظِيرُهُ مَزِيْمٌ و مَكْوَزَةٌ (١) ، و لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ يَزِيْئِي مِنْ أَصِيْبٍ مِنْهُمْ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ :

هَلْ أَقْتَنِي حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنَسٍ

كَأَنَّا بِمَعِيْطٍ لَا وَخْشٍ وَلَا قَزَمٍ

و رَوَى الْجَمْحِيُّ : «هَلَّا أَقْتَنِي» .

اعلم أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَوِيَّةٌ وَ يَإَيَّتِيَّةٌ ، وَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَ هَكَذَا صَيَّغَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الصَّاعَانِيُّ فِى كِتَابَيْهِ ، وَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِى الْأَسَاسِ ، وَ خَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَهُمَا ، لِشَدَّةِ امْتِزَاجِهِمَا .

\* وَ قَدْ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا :

جَمْعُ الْعَائِطِ عَوَائِطُ .

وَ الْعَيْطُ كَالْعُوطِطِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

نَجَائِبُ أَبْنَاكَرٍ لَفِيْحَنَ لِعَيْطٍ

وَ نِعَمٌ فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَاتِرُ (٢)

وَ هَضْبَةُ عَيْطَاءٍ : مُرْتَفَعَةٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ فِى الصِّحَاحِ فِى «ع ي ط» : وَ رَبَّمَا قَالُوا : قَمَارَةٌ عَيْطَاءٌ ، إِذَا اسْتَتَلَّتْ فِى السَّمَاءِ ، وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي كَبِيْرٍ الْهُدَلِيَّ :

وَ عَلَوْتُ مُرْتَبِنًا عَلَى مَرْهُوبِهِ

حَصَاءٍ لَيْسَ رَقِيْبُهَا فِى مَثَلٍ

عَيْطَاءٌ مُعْنَقُهُ يَكُونُ أُنَيْسَهَا

وَزُقُ الْحَمَامِ جَمِيْمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ

الْمَثْمَلُ : الْحَفْضُ وَ الدَّعْهُ . قُلْتُ : وَ الَّذِى فِى الدِّيَّوَانِ مِنْ شِعْرِهِ :

«جَزْدَاءٌ (٣) مُعْنَقُهُ» ..

وَ قَالَ الشَّارِحُ مُعْنَقَهُ لَهَا عُنُقٌ ، وَ جَزْدَاءٌ : لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ .

وَ فَرَسٌ عَيْطَاءٌ ، وَ خَيْلٌ عَيْطٌ : طَوَالٌ .

وَجَمَلٌ عَيَّاطٌ مِثْلُ أُعَيْطَ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي وَ أَنْشَدَ [لِلْأَعَشَى] (٤).

صَمَحَمَحَ مُجَرَّبَ عَيَّاطٍ

وَعَيْطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا قَالَ لَهُ: عَيْطَ عَيْطَ .

وَقِيَ الْأَسَاسَ: عَيْطَ: مَدَّ صَوْتَهُ بِالصُّرَاخِ (٥)، وَ هُوَ مَجَازٌ. قُلْتُ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ: عَيْطَ لِي بِفُلَانٍ، بِمَعْنَى:

نَادِهِ .

وَالْتَعَيْطُ: غَضَبُ الرَّجُلِ وَ اخْتِلَاطُهُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ، وَ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ أَيْضًا بِالِاخْتِيَالِ. وَ قَالَ رُوَيْبَةُ أَيْضًا:

بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعَيْطِ

مُنْتَفِجِ (٦) الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْحَطِ

وَ الْعَيْطَةُ وَ الْعِيَّاطُ كِتَابٌ: الصُّرَاخُ وَ الزَّعَقَةُ.

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هَذَا زَمَانٌ عُقِمَتْ فِيهِ الْقَرَائِحُ، وَ اعْتَاطَتِ الْأَذْهَانُ اللَّوَائِحَ، وَ هُوَ مِنْ اعْتَاطَتِ النَّاقَةِ، إِذَا حَالَتْ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَعْوُطُ: الْأَسْمُ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ رُبَّمَا قَالُوا: اعْتَاطَ الْأَمْرُ، إِذَا اعْتَاصَ، ذَكَرَهُ فِي «ع وَ ط» .

وَ الْأَعْيُطُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

إِذَا شَمَارِيخُ النَّيَافِ (٧) الْأَعْيُطِ

عُمَّنَ بِالْأَلِ اعْتِمَامِ الْأَسْمَطِ

وَ رَجُلٌ عَيَّاطٌ: صَيَّاحٌ.

وَ يُقَالُ: هُوَ فِي مَعِيَطِهِ، كَمَعِيشِهِ، أَيْ فِي مَنْعِهِ .

وَ كَفَرُ الْعِيَّاطِ: مِنْ قُرَى مِضِرٍّ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، نُسِبَتْ إِلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْعِيَّاطِ، دَفِينِ بَنِي عَدِهِ بِالْأَشْمُونِينَ. وَ قَدْ اجْتَمَعَتْ بَوْلَدِهِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ. وَ هَكَذَا أَهْلَى عَلَيْنَا نَسَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَلْمَانَ الْخَطِيبِ الْجَدِيمِيِّ .

فصل الغين مع الطاء

غَبَطَ الْكَبْشَ يَغْبُطُهُ غَبْطًا : جَسَّ أَلَيْتَهُ؛ لِيَنْظُرَ أَيْ بِهِ

ص: ٣٤٨

- 
- ١- (١) الأصل و اللسان و [١] في معجم البلدان «و مزيد».
  - ٢- (٢) في التهذيب: الخيأثر.
  - ٣- (٣) كذا و الذي في ديوان الهذليين ٩٧/٢ «عطاء» كالأصل.
  - ٤- (٤) زياده مقتبسه عن اللسان.
  - ٥- (٥) في الأساس: بالصريخ، و هو العياط .
  - ٦- (٦) بالأصل «منتفخ الشحر» و المثبت عن الديوان.
  - ٧- (٧) عن الديوان و بالأصل «النياط».

طَرُوقٌ أَمْ لَا ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَ أُنْشِدَ لِلشَّاعِرِ :

إِنِّي وَ أَتَيْتُ ابْنَ غَلَّاقٍ لِيُفَرِّقَنِي

كَغَابِطِ الكَلْبِ يَبْغِي الطَّرِيقَ فِي الدَّنْبِ

وَ قَالَ اللَّيْثُ : غَبَطَ ظَهْرَهُ : جَسَّ بِبَيْدِهِ لِيُعْرِفَ هُزَالَهُ مِنْ سَمِّهِ . قُلْتُ : وَ كَذَلِكَ النَّاقَهُ . وَ الشُّعْرُ الَّذِي أُنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ ، كَمَا فِي العُجَابِ ، وَ قِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ ، وَ أَوَّلُهُ :

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لَتُعْرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنْ اللُّؤْمِ فِي أَغْنَابِهَا الكُتْبِ (١)

وَ نَاقَهُ غَبُوطٌ ، كَصَبُورٍ : لَا يُعْرِفُ طَرِيقَهَا حَتَّى تُغَبِطَ ، أَيْ تُجَسَّ بِالْيَدِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : العِغْبَةُ ، بِالضَّمِّ : سَيِّئٌ فِي المَزَادَةِ مِثْلُ الشَّرَاكِ يُجْعَلُ عَلَى أَطْرَافِ الأَدِيمَيْنِ ، ثُمَّ يُحْرَزُ شَدِيدًا ، كَمَا فِي العُجَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

وَ العِغْبَةُ ، بالكسْرِ : حُسْنُ الحَالِ ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وَ المَسِيرَةُ وَ النُّعْمَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ قَدْ اغْتَبَطَ ، كَذَا فِي أَصُولِ القَامُوسِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : وَ قَدْ اغْبَطَ إِغْبَاطًا .

وَ العِغْبَةُ : الحَسِيدُ ، كالعِغْبُ ، بِالْفَتْحِ ، فِي المَعْنَيْنِ ، وَ قَدْ غَبَطَهُ ، كَصَرَبَهُ وَ سَمِعَهُ ، غَبِطًا وَ غِيبَةً ، إِذَا حَسَدَهُ ، الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ بُرْجٍ ، لَعْنَهُ فِي الأَوَّلِي ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَ كَوْنُ العِغْبِ بِمَعْنَى الحَسِيدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- الحَدِيثُ : « أَيْضُ الرُّعْبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَمَا يُضَرُّ الرُّعْبُ » . وَ قَالَ غَيْرُهُ : العَرَبُ تَكْنِي عَنِ الحَسَدِ بِالرُّعْبِ ، وَ اخْتَلَفَ كَلَامُ الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ، فَذَكَرَهُ فِي تَرْجَمِهِ « حَسَدًا » قَالَ :

الرُّعْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَسَدِ ، وَ هُوَ أَخْفُ مِنْهُ ، أَلَّا تَرَى

١٤- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : « هَلْ يُضَرُّ الرُّعْبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَمَا يُضَرُّ الرُّعْبُ » . فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ ، وَ لَيْسَ كَصَرَرِ الحَسَدِ الَّذِي يَتَمَنَّى صَاحِبَهُ زَيْ (٢) النُّعْمَةَ عَنْ أُخِيهِ . وَ الرُّعْبُ : ضَرْبٌ [ وَرَق ] (٣) الشَّجَرِ حَتَّى يَتَحَاتَّ [ عَنْهُ ] ، ثُمَّ يَسْتَحْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضَرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرِ وَ أَغْصَانِهَا ، وَ ذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ :

١٤- سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ « هَلْ يُضَرُّ الرُّعْبُ ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يُضَرُّ العِضَاءُ الرُّعْبُ » . وَ فَسَّرَ الرُّعْبُ : الحَسَدَ الخَاصَّ وَ قَالَ أَيْضًا فِي تَرْجَمِهِ « حَسَدًا » - إِنَّ الحَسَدَ تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَ العِغْبَةُ تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ لَا تَتَحَوَّلَ عَنْ صَاحِبِهَا ، أَيْ يَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ المَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرِيدَ زَوَالَهَا ، وَ لَا أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَ لَيْسَ بِحَسَدٍ (٤) وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي « غِيبِط » قَالَ : غَبِطْتُ الرُّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبِطًا ، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ ، وَ أَنْ لَا يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ . وَ الَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ

الغبط لا يضرُّ ضررَ الحسدِ، وأنَّ ما يلحقُ الغابطَ من الضررِ الزاجِعِ إلى نقصانِ الثوابِ دونَ الإحباطِ بقدرِ ما يلحقُ العضاهَ من خبطِ ورقها الذي هو دونَ الإحباطِ بقدرِ ما يلحقُ العضاهَ من خبطِ ورقها الذي هو دونَ قطعها واستئصالها، ولأنَّه يعودُ بعدَ الخبطِ ورقها، فهو وإن كان فيه طرفٌ من الحسدِ فهو دونَه في الإثمِ. وأصلُ الحسدِ: القشرُ، وأصلُ الغبطِ: الجسُّ، والشجرُ إذا قشرَ عنها لحاها يبستُ، وإذا خبطَ ورقها استخلفَ دونَ يئسِ الأصلِ.

وقال أبو عبدانَ: سألتُ أبا زيدَ الحنظليَّ عن تفسيرِ هذا الحديثِ، فقال: الغبطُ: أن يُغبطَ الإنسانُ، وضرره إياه أن يُصيبه نفسٌ فيتغيَّرَ حاله كما تغيَّرَ العضاهُ إذا تحاتَّ ورقها.

وقال الأزهرِيُّ: الغبطُ رُبَّمَا جَلَبَ إصابَه عَيْنٍ بالمعْبُوطِ، فقام مقامَ النَّجَاهِ المَحْدُورِهِ، وهي الإصابَةُ بالعَيْنِ. قال:

وقد فرَّقَ اللهُ بين الغبطِ والحسدِ بما أنزله في كتابه لِمَنْ تَدَبَّرَهُ واعتبره، فقال عزَّ من قائل: وَ لَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ (٥). وفي هذه الآية بيانُ أنَّه لا يجوزُ للرَّجُلِ أَنْ يَتَمَنَّيَ إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ نِعْمَةً أَنْعَمَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ أَنْ تَزُورِي عَنْهُ وَيُؤْتَاهَا، وَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَتَمَنَّيَ مِثْلَهَا بِلَا تَمَنٍّ لِرِيَّيْهَا عَنْهُ، فَالغَبْطُ: أَنْ يَرَى الْمَعْبُوطَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ فَيَتَمَنَّيَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ تِلْكَ الْحَالِ الْحَسَنَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّيَ زَوَالَهَا عَنْهُ، وَإِذَا سَأَلَ اللهُ مِثْلَهَا فَقَدْ انْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ وَ رَضِيَ بِهِ. وَأَمَّا الْحَسَدُ: فَهُوَ أَنْ يَشْتَهِيَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا لِلْمَحْسُودِ (٦)، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ

ص: ٣٤٩

١- (١) بالأصل «في أعناقه الكتب» والمثبت عن التاج مادة غلق.

٢- (٢) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان، و [١] في اللسان [٢] في مادة حسد: زوال.

٣- (٣) زياده عن التهذيب «حسد» ٢٨١/٤.

٤- (٤) نص عبارته التهذيب: والحسد أن يرى الإنسان لأخيه نعمه فيتمنى أن تزورى عنه و تكون له، قال: والغبط: أن يتمنى أن يكون له مثلها من غير أن تزورى عنه. و هو قول أحمد بن يحيى.

٥- (٥) سورة النساء الآية ٣٢. [٣]

٦- (٦) في اللسان: [٤] مال المحسود.

فيه، فهو يَنْغِيهِ الْعَوَائِلَ عَلَى مَا أُوتِيَ (١) من حُسْنِ الْحَالِ ، و يَجْتَهِدُ فِي إِزَالَتِهَا عَنْهُ بَغْيًا و ظُلْمًا. و كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٢)

١٦- و فِي الْحَدِيثِ : «عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ أَهْلُ الْجَمْعِ». و

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ». يَعْنِي: أَنَّ الْأَيْمَةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَزُوقُونَ عِيَالِ الْمُسْلِمِينَ وَ ذُرَارِيَهُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فَكَانَ أَبُو الْعَشْرَةِ مَغْبُوطًا بِكَثْرَةِ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ، ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَهُمْ أَيْمَةٌ يَقْطَعُونَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَيُغْبِطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ؛ لِخَفَةِ الْمُؤُونَةِ، وَ يُرْتَى لِصَاحِبِ الْعِيَالِ . فَهُوَ غَابِطٌ مِنْ قَوْمِ غُبِطٍ ، كَكُتِّبٍ ، هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ الصَّوَابُ: كَسَكَّرٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ أَنْشَدَ:

و النَّاسُ بَيْنَ شَامِتٍ وَ عُبُطٍ

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ ، أَى حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبِطًا» . أَى نَسَأَلُكَ الْغَبِطَةَ وَ نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَحَادِيثَ لَا يُعْرَفُ أَصِحَّاحُهَا، وَ مِنْهُ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: اللَّهُمَّ ارْتِفَاعًا لَا اتِّضَاعًا، وَ زِيَادَةً مِنْ فَضْلِكَ لَا حُورًا وَ لَا نَقْصًا، أَوْ أَنْزَلْنَا مَنْزِلَةً نُغْبِطُ عَلَيْهَا ، وَ جَنَّبْنَا مَنَازِلَ الْهُبُوطِ وَ الضَّعْفِ . وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: نَسَأَلُكَ الْغَبِطَةَ ، وَ هِيَ النُّعْمَةُ وَ السُّرُورُ، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّلِّ وَ الْخُضُوعِ .

وَ أَغْبِطَ الرَّحِيلَ عَلَى الدَّابَّةِ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَ فِي الصِّحَاحِ: عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ: أَدَامِيَهُ وَ لَمْ يُحِطْهُ عَنْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

وَ انْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ

إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَابِهِ

قُلْتُ: الرَّجَزُ لِحَمِيدٍ (٣) الْأَرْقَطُ يَصِفُ جَمَلًا شَدِيدًا، وَ نَسَبَهُ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي النَّجْمِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَعْبَطَتِ السَّمَاءُ، إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَ اتَّصَلَ.

وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: أَعْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ، وَ هُوَ ثُبُوتُهُ لَا يُقْلَعُ ، بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَيْضًا: أَعْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى، إِذَا دَامَتْ ، وَ قِيلَ: أَى لَزِمَتْهُ، وَ هُوَ مِنْ وَضَعِ الْغَبِطِ عَلَى الْجَمِيلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْحُمَى الْمَحْمُومَ أَيَّامًا قِيلَ:

أَعْبَطَتْ عَلَيْهِ، وَ أَرْدَمَتْ، وَ أَعْمَطَتْ بِالْمِيمِ أَيْضًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْإِغْبَاطُ يَكُونُ لَازِمًا وَ وَاقِعًا كَمَا تَرَى.

وَ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ:

ثَبَّتْ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ

شَاكَ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْبِطٍ

و يُرْوَى: «مُغْبِطٌ» بِالْمِيمِ .

و فِي الْأَسَاسِ : أَعْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَمَى : كَأَنَّهَا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْغَيْطَ لِتَرْكَبَهُ كَمَا تَقُولُ : رَكِبْتَهُ الْحَمَى ، وَ امْتَطَنْتَهُ ، وَ ارْتَحَلْتَهُ .

و مِنَ الْمَجَازِ : أَعْبَطَ الثَّبَاتُ ، إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ وَ كَثُفَ وَ تَدَانَى حَتَّى كَأَنَّهُ مِنْ حَبِّهِ وَاحِدِهِ . وَ أَرْضٌ مُغْبَطَةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَ هُوَ بِالْفَتْحِ ، أَى عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لَا فَتْحَ أَوَّلِهِ ، كَمَا يَتَّبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ ، أَى حَدِيثِ الصَّلَاةِ : «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ جَاءَ وَ هُمْ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ فَجَعَلَ يُعْبِطُهُمْ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رُوِيَ مُشَدَّدًا ، أَى يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغَيْطِ ، وَ يَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلُ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُغْيِطُ عَلَيْهِ . قَالَ : وَ إِنَّ رُوِيَ بِالْتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبَطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ وَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، كَذَا فِي النَّهَائِيهِ .

وَ الْغَبُطُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُكْسَرُ : الْقَبْضَاتُ الْمَحْصُودَةُ الْمَضْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، جُ غُبُوطٌ ، وَ يُقَالُ : غُبُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

وَ قَالَ الطَّائِفِيُّ : الْعَبُوطُ : هِيَ الْقَبْضَاتُ الَّتِي إِذَا حَصِدَ الْبُرُّ وَضِعَ قَبْضَةٌ ، قَبْضَةٌ الْوَاحِدُ غَبُطٌ ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَبُوطُ :

الْقَبْضَاتُ الْمَحْصُودَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَاحِدُهَا غَبُطٌ عَلَى الْغَالِبِ .

وَ الْغَيْطُ كَأَمِيرِ الرَّحْلِ ، وَ هُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَقُولُ وَ قَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا

عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ

وَ قِيلَ : هُوَ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أُكْفِ الْبَحَاتِيِّ ، قَالَ

ص : ٣٥٠

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ : أَوْتَى مِنَ النِّعْمَةِ وَ الْغَبَطَةِ .

٢- (٢) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٥٤ . [١]

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ : حَمِيدُ بْنُ الْأَرْقَطِ .

الأزهرى: وَيَقْبُبُ بِسَجَارٍ، وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ (١)، وَقِيلَ: هُوَ قَتْبُهُ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعِهِ هَذِهِ الْأَقْتَابُ، أَوْ رَحْلُ قَتْبِهِ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ ج  
عُطْبُ، كَكُتْبٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ:

يَزْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا عُطْبُ

بِزَمَخْرٍ (٢) يُعْجَلُ الْحَزْمِيُّ إِعْجَالًا

يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ. وَشَبَّهَ الْقِسَى الْفَارِسِيَّةَ بِهَا، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَوْعَلَةَ الْجَزْمِيِّ:

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْعُطْبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا هَكَذَا لَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ:

«كَأَنَّهَا عُطْبُ فِي زَمَخْرٍ»

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعُطْبُ: جَمْعُ غَيْطٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوَطَّأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى الْبَعِيرِ، كَالْهُودَجِ يُعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ، وَارَادَ بِهِ هَاهُنَا  
أَحَدَ (٣) أَخْشَابِهِ، شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسَ فِي انْحِنَائِهَا.

وَالْغَيْطُ: مَسِيلٌ مِنَ الْمَاءِ يَسْقُ فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ، وَ مَا بَيْنَ الْغَيْطَيْنِ يَكُونُ الرَّوْضُ وَالْعُشْبُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ  
رُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ الْمُطْمَئِنَّةَ غَيْطًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

وَكُلُّ غَيْطٍ بِالْمُغْيِرَةِ مُفْعَمٌ

الْمُغْيِرَةُ: الْخَيْلُ الَّتِي تُغْيَرُ، أَوْ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا كَهَيْئَةِ الْغَيْطِ، وَهُوَ الرَّحْلُ اللَّطِيفُ، وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ،  
وَ بِهِ سُمِّيَتْ أَرْضُ لَيْلَى يَزْبُوعِ غَيْطًا، وَفِي الصَّحَاحِ: اسْمُ وَادٍ، وَ مِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَيْطِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاعَهُ

نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَمَالَ بِنَا الْغَيْطِ بِجَانِبَيْهِ

عَلَى أَرْكَى وَ مَالَ بِنَا أَفَاقُ



قلت: وهو قُفٌّ غَلِيظٌ في حَزْنِ بنى يَزْبُوعٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ فِي مِثْلِهَا، وَهُوَ بَيْنَ الكُوفَةِ وَفَيْدِ.

وَغَيْبُ المَدْرَةِ: ع، وَهُوَ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ لَشِيْبَانَ وَتَمِيمٍ، وَتَمِيمٌ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانَ، وَفِيهِ يَقُولُ العَوَّامُ بَنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيُّ:

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الغَيْبِ مَلَامَةٌ

فِيَوْمِ العُظَالِي كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا

وَ فِي العُبَابِ: وَ فِي هَذَا اليَوْمِ أَسَرَ عَيْبَةُ بَنُ الحَارِثِ بَنُ شَهَابِ بِسَطَّامِ بَنِ قَيْسِ ففَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمَائِهِ نَاقَةٍ (٤)، وَ قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا شَهِدْتُ يَوْمَ الغَيْبِ مُجَاشِعٌ

وَ لَا نَقْلَانَ الخَيْلِ مِنْ قُلَّتِي يُسِرُّ

وَ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

فَإِنَّ امْرَأً يَزُجُو الفَلَاحَ وَ قَدْ رَأَى

سَوَامًا وَ حَيًّا بِالأَفَاقِ جَاهِلٌ

عَدَاهُ عَدَوًْا مِنْهَا وَ آزَرَ سَرْبَهُمْ

مَوَاكِبُ تُحَدَى (٥) بِالغَيْبِ وَ جَامِلٌ

وَ العَيْبَتَانِ: ع، وَ لَهُ يَوْمٌ، أَوْ كِلَاهُمَا وَاحِدٌ، وَ جَعَلَهُمَا أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيُّ يَوْمَيْنِ وَ مَوْضِعَيْنِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَيَمَاءٌ غَبَطَى وَ غَمَطَى، كَجَمَزَى: دَائِمَةُ المَطَرِ، وَ نَصُّ الجَمْهَرَةِ: إِذَا أَعْمَطَتْ فِي السَّحَابِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الاغْتِبَاطُ: التَّبَجُّحُ بِالحَالِ الحَسَنَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ الفَرْحُ بِالنَّعْمَةِ، وَ فِي تَاجِ المَصَادِرِ: هُوَ أَنْ يَصِيرَ الشَّخْصُ بِحَالٍ يَغْتَبِطُ فِيهَا.

ص: ٣٥١

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ يَكُونُ لِلحَرَائِرِ دُونَ الإِمَاءِ.

٢- (٢) عَنِ الصَّحَاحِ وَ [١] اللِّسَانِ وَ [٢] بِالأَصْلِ «بِزَمَخَلٍ».

٣- (٣) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٣] فِي النِّهَايَةِ: [٤] آخِرُ أَحْشَابِهِ.

٤- (٤) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ [٥] «غَيْبٌ»: ثَمَّ أَطْلَقَهُ وَ جَزَّ نَاصِيَتَهُ» وَ فِي مادَةِ «العُظَالِي» قَالَ: يَوْمُ العُظَالِي تُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ

ركب بعضهم... و فر بسطام بن قيس الشيباني في هذا اليوم فقال فيه ابن حوشب، و ذكر البيت المتقدم.  
٥- (٥) عن معجم البلدان [٦] الغيط «و بالأصل «تخدى»».

و في اللسان: هو سُكْرُ اللَّهِ على ما أَنْعَمَ و أَفْضَلَ و أَعْطَى، و في الصِّحاحِ و المُحْكَمِ: عَبَّطُهُ بِمَا نَالَ أَغْبَطُهُ غَبَطًا و غَبَطَهُ فَاغْبَطَ هو، كَقَوْلِكَ مَنْعَتَهُ فَاغْبَطْتَهُ، و حَبَسْتَهُ فَاغْبَطْتَهُ، قال الشاعر:

و بَيْنَمَا المَرْءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأَعاصِيرُ

أَيُّ هُوَ مُغْتَبِطٌ، أَنشَدَنِيه أَبُو سَعِيدٍ بِكسْرِ الباءِ، أَيُّ هُوَ مَغْبُوطٌ، كما في الصِّحاحِ .

قلتُ: و هو قولُ عِثِّ بنِ لَيْبِدِ العِذْرِيِّ، و يُرَوَى لِحُرَيْثِ بنِ جَبَلَةَ العِذْرِيِّ، و رَوَاهُ المَرْزُوبَانِيُّ لِحَبَلَةَ بنِ الحَارِثِ العِذْرِيِّ، و وُجِدَ بِحِطِّ أَبِي سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ فِي أشعارِ بَنِي عُدْرَةَ:

... مُغْتَبِطٌ

إِذْ صارَ رَمْسًا تُعْفِيهِ الأَعاصِيرُ

و قال الأَزْهَرِيُّ: يَجُوزُ هُوَ مُغْتَبِطٌ، بِفَتْحِ الباءِ، و قد اغْبَطْتُهُ، و اغْبِطَ فهو مُغْتَبِطٌ، و قد تَقَدَّمَ لِهَذَا البَيْتِ ذِكْرٌ فِي «ع ص ر» و قِصَّةُ، فراجعه.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَغْبُوطٌ و مُغْتَبِطٌ: فِي غَبَطِهِ، و مُغْتَبِطٌ أَيْضًا.

و الإِغْبَاطُ: مُلازِمَةُ الرُّكُوبِ، و أَنشَدَ ابنُ السُّكَيْتِ:

حَتَّى تَرَى البِجْباجَةَ الضَّيِّاطَا

يَمْسُحُ لَمَّا حَالَفَ الإِغْبَاطَا

بالحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ المَخَاطَا

و قال ابنُ شُمَيْلٍ: سَيِّرٌ مُغْبِطٌ و مُعْمِطٌ، أَي دائِمٌ لا يَسْتَرِيحُ، و قد اغْبَطُوا على رُكبانِهِمْ فِي السَّيْرِ، و هو أَنْ لا يَضَعُوا الرِّحَالَ عَنها لَيْلًا و لا نَهَارًا، و أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

فِي ظِلِّ أَجْاجِ المَقِيظِ مُغْبِطُهُ

و قال اللَّيْثُ: فَرَسٌ مُغْبِطٌ الكائِبَةُ، كُمُكْرَمٍ، إِذا كان مُرْتَفِعَ المَنْسِجِ. و هو مَجَازٌ، شُبِّهَ بِصَنْعَةِ الغَيْبِطِ، و فِي الأَسَاسِ: كَأَنَّ عَلَيْهِ غَيْبِطًا، و أَنشَدَ اللَّيْثُ لِلبيدِ:

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ

مُعْبَطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ

و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: طَلَبُ الْعُرْفِ مِنَ الطُّلَابِ، كَعَبِطِ أذْنَابِ الْكِلَابِ.

و تَقُولُ: أَكْرِمْتَ فَاغْتَبِطُ، وَ اسْتَكْرِمْتَ فَارْتَبِطُ.

وَ أَصَابَتْهُ حُمَى مُعْبِطَةٌ، كَمَا يُقَالُ: مُطْبِقَةٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبِطِ

و لَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ: لَمْ يَزُكُنْ إِلَى غَيْبِطٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ، وَ إِنَّمَا خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عُدْوَاءٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ.

وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: عَبَطَ، إِذَا كَذَبَ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. قُلْتُ: رَاجَعْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَيْبِيَّةِ لَهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا، غَيْرَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي «ع ب ط» هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنِهِ، فَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ، إِذْ انْفَرَدَ بِهِ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، فَيَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ وَ تَأْمُلٍ.

وَ غَبِطَةٌ بِنْتُ عَمْرِو الْمُجَاشِعِيِّ، بِالْكَسْرِ، رَوَتْ عَنْ عَمَّتِهَا أُمِّ الْحَسَنِ عَنْ جَدَّتِهَا عَنْ عَائِشَةَ.

## غرنط

غَرْنَاطَةٌ، كَصِيٍّ مِصَامَةٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ: يَاقُوتُ وَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ دِ، بِالْأَنْدَلُسِ، وَ عَلَيْهِ اقْتِصَرَ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ قَالَ فِي الْعُجَابِ: أَوْ هُوَ لَحْنٌ وَ الصَّوَابُ كَمَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ أَعْرَنَاطَةٌ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَ حَذَفُهَا لَعْنَةً عَامِيَّةً (١). قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَا لَحْنَ، فَقَدْ سُمِّيَتْ الْبَلَدَةُ بِهِمَا، وَ مَعْنَاهَا: الرُّمَانَةُ بِالْأَنْدَلُسِيِّهِ، وَ فِي الْعُجَابِ: بَلُغَهُ (٢) عَجَمِ الْأَنْدَلُسِ. قَالَ شَيْخُنَا: قَالَ الشَّقَنْدِيُّ أَمَّا غَرْنَاطَةٌ فَإِنَّهَا دِمَشْقُ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، وَ مَسِيرُحُ الْأَبْصَارِ، وَ مَطْمِحُ الْأَنْفُسِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا خَصَّهَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرْجِ الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ، وَ نَهْرٍ شَنِيلٍ (٣) لَكَفَاهَا، وَ لَهُمْ فِيهَا تَصَانِيفٌ وَ أَشْعَارٌ كَثِيرٌ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ:

غَرْنَاطَةٌ مَا لَهَا نَظِيرٌ

مَا مِصْرَ مَا الشَّامُ مَا الْعِرَاقُ

مَا هِيَ إِلَّا الْعَرُوسُ تُجَلَى

وَ تَلْكَ مِنْ جُمَّلِهِ الصِّدَاقُ

ص: ٣٥٢

٢- (٢) فى معجم البلدان «بلسان».

٣- (٣) فى معجم البلدان: سنجل.

وَقَرَّاهَا فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِيهَا مَائَتَانِ وَسِتِّمِئُونَ قَرْيَةً ، نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرِي مُرْتَبِّ رِخْلِهِ ابْنُ بَطْوَيْهِ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ أَرَّخَهَا. وَآثَارُهَا جَلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَسَعُهَا هَذَا الْمُخْتَصَرُ، وَاللَّهُ يَزِدُّهَا دَارَ إِسْلَامٍ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

## غَطَط

غَطَّهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ، وَ عَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، غَطًّا، بِالْفَتْحِ :

عَطَّسَهُ وَ عَمَّسَهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ : مَقَّلَهُ وَ عَوَّصَهُ فِيهِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ ، بِالْكَسْرِ ، غَطِيطًا ، أَي هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ ، وَ النَّاقَةُ تَهْدِرُ وَ لَا تَغِطُ ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « وَ اللَّهُ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرٌ » . وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَغْطُ غَطِيطَ الْبَكْرِ شَدَّ خِنَاقَهُ

لِيَقْتَلِنِي وَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ

وَ عَطَّ النَّائِمُ يَغْطُ عَطًّا ، وَ غَطِيطًا : صَاتَ وَ نَحَرَ ، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ نَزُولِ الْوَحْيِ : « فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرٌ وَجْهُهُ (١) ، يَغْطُ » وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ » . وَ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ ، وَ هُوَ تَزْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاغًا ، وَ كَذَا نَخِيرُ الْمَذْبُوحِ وَ الْمَخْنُوقِ يَسْمَى غَطِيطًا ، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْعَطَاطُ ، كَسَحَابِ الْقَطَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : ضَرَبْتُ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا ، هُنَّ غُبْرُ الظُّهُورِ وَ الْبُطُونِ وَ الْأَبْدَانِ سُودٌ بَطُونِ الْأَجْنَحِ ، طَوَالَ الْأَرْجُلِ وَ الْأَعْنَاقِ ، لِطَافٍ لَا تَجْتَمِعُ أَسِيرَابًا ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَ اثْنَتَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ غَطَاطَةٌ بِهَاءٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ قِيلَ : الْقَطَا ضَرْبَانِ : فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلِ ، الصُّفْرُ الْأَعْنَاقِ ، السُّودُ الْقَوَادِمِ الصُّهْبُ الْخَوَافِي ، هِيَ الْكُدْرِيَّةُ وَ الْجَوِّيَّةُ ، وَ الطَّوَالُ الْأَرْجُلِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ ، الْغُبْرُ الظُّهُورِ الْوَاسِعَةُ الْعُيُونِ هِيَ الْعَطَاطُ .

وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : بِأَخْدَعِي الْعَطَاطَةَ مِثْلَ الرَّقْمَتَيْنِ حَطَانِ :

أَسْوَدٌ ، وَ أَيْبُضٌ ، وَ هِيَ لَطِيفَةٌ فُوتِقَ الْمُكَاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا

أَصْوَاتُهَا كَتَرَاطِنِ الْفُرْسِ

كَذَا فِي اللِّسَانِ . قَلْتُ : وَ الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

و محوِّضٍ صَوْتِ الْغَطَّاطِ بِهِ

رَأَدَ الضُّحَى كَتْرَاطِنِ الْفُرْسِ

و قَالَ الْهَدَلِيُّ :

و مَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمٍ طَامٍ

عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلِ الْغَطَّاطِ (٢)

و قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ و لو رَأَوْا

أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ (٣)

و أوردَ الجَوْهَرِيُّ هذا الشُّطْرَ الْأَخِيرَ، و نَسَبَهُ لِابْنِ أَحْمَرَ، و هُوَ غَلَطٌ، و الصَّوَابُ لِأَبِي كَبِيرٍ كما ذَكَرْنَا، و هُوَ مَوْجُودٌ هَكَذَا فِي شِعْرِهِ فِي الدِّيَّوَانِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدَفِ، و مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا. قُلْتُ: و اقْتَصَرَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ عَلَى الْفَتْحِ فَقَطْ، و فَسَّرَهُ بِطَائِرٍ يُشْبِهُ الْقَطَا. و قَوْلُنَا: و هُوَ غَلَطٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ. و أَنشَدَهُ لِأَبِي كَبِيرٍ، كما ذَكَرْتُ، و قَالَ نُقَادَةُ الْأَسَدِيُّ، و يُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ :

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ و الْغَطَّاطَا

و قَالَ رُوْبَةُ :

أَذَلَّ أَعْنَاقًا مِنَ الْغَطَّاطِ

و الْغَطَّاطُ، بِالضَّمِّ: أَوَّلُ الصُّبْحِ، كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ، و فِي بَعْضِهَا: الصُّبْحُ، و أَنشَدَ لِرُوْبَةَ :

يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَّاطِ

إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ

و أَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْغَطَّاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ (٤)

- 
- ١- (١) فى النهايه و [١] اللسان: [٢] محمّر الوجه.
  - ٢- (٢) ديوان الهذليين ٢٤/٢ فى شعر المتنخل.
  - ٣- (٣) ديوان الهذليين ٩١/٢ فى شعر أبى كبير.
  - ٤- (٤) الرجز فى اللسان [٣] حطط و نسبه لزياد الطماحي، و قد روى الأرجوزه ابن برى كامله فى أماليه و فيه: قام إلى عذراء فى الغطاء و فى المقاييس ٣٨٤/٣. قام إلى حمراء...



أَوْ الْعَطَاطُ : بَقِيَّتُهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ أَوْ اخْتِلَاطُ ظَلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ بِضِيَاءِ أَوَّلِ النَّهَارِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَطَاطُ : السَّحَرُ، وَيُفْتَحُ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَالْعَطَاعِطُ : السَّخَالُ الْإِنَاثُ، كَمَا فِي الْعِيَابِ، وَنَصُّ التَّهْدِيدِ : إِنَاثُ السَّخْلِ (١)، قَالَه اللَّيْثُ . الْوَاحِدُ عَطَعُطُ، كَهُدْهُدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ، وَصَوَابُهُ :

الْعَطَاعِطُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَالْعَتَاعِطِ، الْوَاحِدُ عَطَعُطُ وَعُتَعُتُ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَعَطُّ : الْغَنِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

شَكَكَ الشَّيْخُ فِي الْأَعَطُّ : الْغَنِيُّ .

وَغَطَعَطَ الْبَحْرُ: عَلَتْ، هَكَذَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ «عَلَتْ» بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَمْوَاجُهُ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، كَتَغَطَعَطَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَغَطَعَطَتِ الْقِدْرُ: صَوَّتَتْ . وَالْغَطَعَطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

أَوْ اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا، فَهِيَ مُغَطَعَطَةٌ .

وَغَطَعَطَ النَّوْمُ عَلَيْهِ: غَلَبَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَاعْتَطَّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، أَيْ تَنَوَّخَهَا، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

وَاعْتَطَّ فُلَانٌ فُلَانًا: حَاضَرَهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سَبَقَ أَوَّلًا .

وَتَغَطَعَطَ الشَّيْءُ: تَبَدَّدَ وَتَفَرَّقَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْغَطَعَطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ يُقَارِبُ صَوْتَ الْقَطَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ: يُحْكِي بِهَا صَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْغَطَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ انْغِطَاطًا، إِذَا انْقَمَسَ (٢) فِيهِ .

وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ، أَيْ يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ .

وَالْعَطُّ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ (٣): «فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي» .

و غَطَّهَ غَطًّا: كَبَسَهُ.

و غَطَّ الْفَهْدُ وَ النَّمْرُ وَ الْحُبَارَى: صَوَّتَ .

و غَطَّتِ الْبُرْمَةُ غَطِيطًا، إِذَا غَلَّتْ وَ سَمِعَ غَطِيطَهَا، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ جَابِرٍ: «وَ إِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ» .

## غَطَطَ

الغَطَطَةُ، كَتَبَهُ بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسِدٌ تَدْرِكُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ (٤) وَ حَكَمَ بزيَادَةِ المِيمِ (٥)، فَكَيْفَ يَكُونُ مُسِدًا تَدْرِكًا عَلَيْهِ وَ هُوَ قَدْ ذَكَرَهُ؟! وَ لِأَجْلِ هَذَا لَمْ يُفْرِدِ الصَّاعِنِيُّ لَهُ تَرْكِيبًا فِي التَّكْمِلَةِ، بَلْ أَوْرَدَهُ فِي «غَطَطَ» كَالجَوْهَرِيِّ وَ أَفْرَدَهُ فِي الْعَبَابِ، وَ مِثْلَهُ صَنَعَ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اضْطِرَابُ مَوْجِ الْبَحْرِ وَ غَلِيَانُ الْقَدْرِ، وَ صَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي .

وَ يُقَالُ: بَحَرُ غَطَامِطٍ، بِالضَّمِّ، وَ غَطُومِطٍ، كَسَبَ فَرَجَلٍ، وَ غَطَمِيطٍ، كَسَبَ لَسِيْبًا: عَظِيمِ الْأَمْوَاجِ، كَثِيرِ الْمَاءِ، وَ الْمَصْدَرُ: الْغَطْمَطَةُ، وَ الْغَطْمَاطُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

قَالَ رُوْبَةُ:

إِذَا تَلَاقَى الْوَهْطُ بِالْأَوْهَاطِ

أَرْوَى بَثْرَثَارَيْنِ فِي الْعَطْمَاطِ

وَ قَالَ أَيْضًا:

سَالَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى الْأَوْسَاطِ

سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغَطْمَاطِ

وَ الْغَطْمَاطُ، كَغَلَابِطٍ وَ سَيْلَسِيْبٍ، الْأَوَّلَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَ الثَّانِيَةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: الصَّوْتُ، أَيْ صَوْتُ غَلِيَانِ مَوْجِ الْبَحْرِ، كَمَا فِي نُسخِهِ مِنَ الصَّحَاحِ، وَ فِي أُخْرَى (٦): صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَ مَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ: وَ المِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ، وَ أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

كَأَنَّ الْغَطْمَاطَ مِنْ غَلِيهَا

أَرَا جِيزًا أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا

وَ هُمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُهَاجَةٌ. وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي

- ١- (١) فى التهذيب: إناث السخال.
- ٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «انغمس» بالغين المعجمه.
- ٣- (٣) فى اللسان: و فى حديث ابتداء الوحى.
- ٤- (٤) كذا، و قد وردت فى الصحاح فى ماده «غطط» و حقه أن يقول «الذى سبقه».
- ٥- (٥) عن الصحاح و بالأصل «النون».
- ٦- (٦) و هى العبارة الوارده فى الصحاح المطبوع.

سُهَيْلٌ: ذَكَرَ أَنَّ الْكَمِيثَ حِينَ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ لُنْصَيْبٍ قَالَ لَهُ: مَا هَجَّتْ أَسِيْلَمُ غِنَارًا قَطًّا، فَأَمْسَيْكَ الْكَمِيثُ. وَ فِي الْعُبَابِ: قَالَ الْكَمِيثُ يَذْكُرُ قُدُورَ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ، وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ:

١٤- وَ قِيلَ: وَ رَدَّتْ (١) غِنَارُ وَ أَسِيْلَمُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَلَمَّا صَارُوا فِي الطَّرِيقِ قَالَتْ غِنَارُ لِأَسِيْلَمِ: أَنْزِلُوا بِنَا، فَلَمَّا حَطَّتْ أَسَلَّمَ رَحَلَهَا مَضَتْ غِنَارُ فَلَمْ تَنْزِلْ، فَسَبُّوهُمْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَسَلَّمَ أَنْزَلُوا، وَ جَعَلُوا يَزُجُّونَ بِهِجَائِهِمْ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، فِي بَابِ «فَعْلِيلٍ»: وَ مِمَّا (٢) جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ: غَطْمِيطٌ يُقَالُ: سَمِعْتُ غَطْمِيطَ الْمَاءِ، أَرَادُوا صَوْتَهُ، وَ أَنْشَدَ:

بَطِيءٌ ضِفْنٌ إِذَا مَا مَشَى

سَمِعْتَ لِأَعْفَاجِهِ غَطْمِيطًا

وَ الْغَطْمَاطُ، بِالْكَسْرِ: الْمَوْجُ الْمُتَلَاطِمُ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا.

وَ التَّغَطُّمُ: صَوْتُ فِيهِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: مَعَهُ بَحْحٌ.

وَ أَيْضًا: غَرْغَرَةُ الْقِدْرِ، وَ هِيَ صَوْتُ غَلِيَانِهَا، وَ قَدْ تَعَطَّمَتْ وَ هِيَ مُتَعَطِّمَةٌ: شَدِيدَةُ الْغَلِيَانِ، وَ غَطَّمَتْ مِثْلَهُ.

وَ أَيْضًا: اضْطْرَابُ الْمَوْجِ، يُقَالُ: تَعَطَّمَطَ عَلَيْهِ الْمَوْجُ، إِذَا اضْطَرَبَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّاهُ.

تَنْبِيْهُ. قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُهُ: غَطْمِيطٌ إِخ. قُلْتُ: فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: غَطْمِيطٌ: فَعْلِيلٌ أَوْ فَعْمِيلٌ، وَ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ مِنَ الصَّرْفِيِّينَ كَذَلِكَ، أَنْتَهَى. قُلْتُ: لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ قَوْلُهُ: غَطْمِيطٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ غَطْمِيطٌ، كَسَبَسِيلٍ، وَ رَاجَعْتُ كِتَابَ الْأَبْنِيِّ لِابْنِ الْقَطَّاعِ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرَ فِي الرُّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ: تَعَطَّمَطَ الْمَاءُ: اضْطَرَبَ، وَ كَذَلِكَ: تَعَطَّطَ، وَ لَيْسَ فِيهِ مَا نَسَبَهُ شَيْخُنَا لَهُ، فَانظُرْ ذَلِكَ وَ تَأَمَّلْهُ.

## غلط

الْغَلَطُ، مُحَرَّرَةٌ: أَنْ تَغْيَا (٣) بِالشَّيْءِ فَلَا تَعْرِفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَ زَادَ اللَّيْثُ: مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَ قَدْ غَلَطَ، كَفَرِحَ، يَغْلُطُ غَلْطًا، فِي الْحِسَابِ، وَ غَيْرِهِ، أَوْ غَلَطَ، بِالطَّاءِ: خَاصٌّ بِالْمَنْطِقِ، وَ عَلَتَ، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ: فِي الْحِسَابِ، غَلْطًا، وَ عَلَنَّا، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ، وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُمَا لُغَتَيْنِ بِمَعْنَى، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْغَلَطُ فِي الْحِسَابِ وَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْعَلَتُ: لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحِسَابِ، وَ قَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي «ع ل ت» بِأَبْسَطٍ مِنْ هَذَا، فَرَاغَهُ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ.

وَ الْعُلُوطَةُ، كَصَبُورِهِ، وَ كَذَلِكَ: الْأَعْلُوطَةُ، بِالضَّمِّ، وَ أَيْضًا: الْمَغْلُطَةُ، بِالْفَتْحِ: الْكَلَامُ يُغْلُطُ فِيهِ.

وَ قِيلَ: الْعُلُوطَةُ، وَ الْأَعْلُوطَةُ: مَا يُعَالَطُ بِهِ - مِنَ الْمَسَائِلِ - الْعَالِمُ لِيَسْتَزَلَ وَ يُسْتَشْفَقَ رَأْيُهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ:

الْأَعْلُوطَةُ: مَا يُعَالَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ،

١٦- و نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَغْلُوطَاتِ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَدَّثْتَهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ .

قُلْتُ: وَ رُوِيَ: نَهَى عَنِ الْعُلُوطَاتِ، وَ يُقَالُ: مَسَّ إِلَهُ غُلُوطٌ، كَشَاهِ حُلُوبٍ، وَ نَاقِهِ رَكُوبٍ، وَ إِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ فِيهَا هَاءً، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ: الْأَصْلُ فِيهَا الْأَغْلُطَاتُ، ثُمَّ تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ، قَالَ: وَ قَدْ غَلَطَ مَنْ قَالَ: هِيَ جَمْعُ غُلُوطَةٍ، وَ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: وَ إِنَّمَا نُهِيَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ، وَ لَا يَكَادُ (٤) يَكُونُ فِيهَا إِلَّا مَا لَا يَقَعُ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْرُودٍ: أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابِ الْمَنْطِقِ. يَرِيدُ: الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْعَامِضَةَ .

وَ الْمِغْلَاطُ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْغَلَطِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ رُوْبَةُ:

فَبَشَّ عَضَّ الْخَرَفِ الْمِغْلَاطِ

وَ الْوَعْلُ ذِي النَّمِيمَةِ الْمِخْلَاطِ

وَ التَّغْلِيطُ: أَنْ تُقَوْلَ لَهُ: غَلِطْتَ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَدْ غَلَطَهُ .

وَ غَالَطَهُ مُعَالِطَةً وَ غِلَاطًا، بِالْكَسْرِ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَغْلَطَهُ إِغْلَاطًا: أَوْقَعَهُ فِي الْغَلَطِ، كَغَلَطَهُ تَغْلِيطًا.

وَ يُجْمَعُ الْغَلَطُ عَلَى أَغْلَاطٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ رَأَيْتُ ابْنَ جِنِّي قَدْ جَمَعَهُ عَلَى غِلَاطٍ، قَالَ: وَ لَا أُذْرِي وَجْهَ ذَلِكَ.

وَ رَجُلٌ غَلَطَانٌ، كَسَكْرَانٍ.

ص: ٣٥٥

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «وَفَدَتْ».

٢- (٢) عَنِ الْجُمْهُرِ ٤٠١/٣ وَ [١] بِالْأَصْلِ وَ التَّكْمِلَةُ: وَ مَا جَاءَ.

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٢] عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: أَنْ تَغْنَى.

٤- (٤) فِي النِّهَايَةِ وَ [٣] اللِّسَانِ: وَ [٤] لَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِيمَا لَا يَقَعُ.

و كِتَابٌ مَغْلُوطٌ : قَدْ غُلِطَ فِيهِ ، وَ كَذَلِكَ : حِسَابٌ مَغْلُوطٌ ، وَ غَلَطَ وَ مُغْلَطٌ .

وَ هُوَ غَلَاطٌ ، كَشَدَادٍ : كَثِيرُ الْغَلَطِ .

وَ يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْمَغْلَطَةِ ، أَى الْغَلَطِ ، وَ هُوَ مَغْلَاطَانِيٌّ ، بِالْفَتْحِ : يُعَالِطُ النَّاسَ فِي حِسَابِهِمْ .

## غمط

غَمَطَ النَّاسَ ، كَضَرَبَ وَ سَمِعَ ، غَمَطًا :

اسْتَحَقَّرَهُمْ ، وَ أَرْزَى بِهِمْ ، وَ اسْتَضَعَّرَ بِهِمْ ، وَ كَذَلِكَ غَمَصَهُمْ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَ غَمَطَ النَّاسَ» . يَعْنِي : أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَ جَهْلًا ، وَ يَحْتَقِرَ النَّاسَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، أَى  
إِنَّمَا الْبَغِيُّ فَعَلُ مَنْ سَفِهَهُ وَ غَمَطَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ يُرْوَى : «وَ غَمَصَ» وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «غ م ص» . وَ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ : «الْكِبْرُ أَنْ تَسِفِهَهُ  
الْحَقَّ ، وَ تَغْمِطَ النَّاسَ (١)» .

وَ غَمِطَ الْعَافِيَةَ ، كَفَرِحَ : لَمْ يَشْكُرْهَا ، وَ كَذَلِكَ النَّعْمَةَ .

وَ غَمِطَ النَّعْمَةَ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَ سَمِعَ ، أَى بَطَرَهَا وَ حَقَّرَهَا ، وَ كَذَلِكَ غَمَطَ عَيْشَهُ ، وَ غَمِطَهُ .

وَ غَمِطَ الْمَاءَ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : جَرَعَهُ بِشِدَّةٍ ، وَ هُوَ مِثْلُ :

غَمَجَهُ غَمَجًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «غ م ج» أَنَّهُ الْجَزْعُ الْمُتَّبِعُ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غُمَجَ غَمَالِيَجُ غَمَلَجَاتِ

وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

غُمِطَ غَمَالِيِطُ غَمَلِطَاتِ

وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَ غَمِطَ الذَّبِيحَةَ : ذَبَحَهَا ، لَغَةً فِي غَبَطَ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمَاءٌ غَمَطَى ، مُحَرَّكَةً ، وَ كَذَلِكَ غَبَطَى ، بِالْبَاءِ ، إِذَا أَعْمَطَتْ فِي السَّحَابِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

وَ أَعْمَطَ : دَامَ وَ لَازَمَ ، مِثْلُ أَعْبَطَ ، وَ مِنْهُ : أَعْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى ، لَغَةً فِي أَعْبَطَتْ . وَ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

تُبْتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ

شَاكٍ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْمِطٍ (٢)

و يُزَوِّى «مُغْمِطٍ» و قد تَقَدَّمَ.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: اغْتَمَطَهُ: حَاضِرُهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سُبِقَ أَوَّلًا، و كذَلِكَ اغْتَطَّهُ، و قد تَقَدَّمَ.

و اغْتَمَطَ فُلَانًا بِالْكَلامِ و اغْتَطَّهُ، إِذَا عَلَاهُ فَفَهَرَهُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسانِ عَن بَعْضِ الأَعْرَابِ .

و قال أَبُو عَمْرٍو: و اغْتَمِطَ الشَّيْءُ: خَرَجَ فَمَا رُئِيَ لَهُ عَيْنٌ و لا أَثَرٌ، يُقالُ: خَرَجَتْ سَائِئِنَا فَاغْتَمِطَتْ، فَمَا رَأَيْنَا لَهَا أَثَرًا.

و الغَمَطُ: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، كَالغَمَضِ .

و تَعَمَّطَ عَلَيْهِ التُّرابُ، أَى تُرابُ البَيْتِ، أَى غَطَّاهُ حَتَّى قَتَلَهُ، كما فى اللِّسانِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْتَمَطَهُ بِالْكَلامِ، إِذَا اخْتَقَرَهُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و يُقالُ: هُوَ غَمُوطٌ هَمُوطٌ، أَى ظُلُومٌ، نَقَلَهُ الرَّمَحَشَرِيُّ .

و غَمِطَ الحَقَّ، كَفَرِحَ: جَحَدَهُ.

و المُغَامَطَةُ فى الشُّربِ: الجِرْعَةُ المُتَدَارِكُ .

## غَمَلَط

الغَمَلَطُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال اللِّيثُ: هُوَ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ العُنُقِ، كَالعَمَلِجِ، بِالْجِيمِ، و أَنشَدَ:

غُمَطَ غَمالِيطَ غَمَلَطاتِ

و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

عُمَجَ غَمالِيجَ غَمَلِجاتِ

و قد تَقَدَّمَ ذلِكَ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العُمَلُوطُ، كعُصْفُورٍ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ العُنُقِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ .

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْعَمَارِطِيُّ، بِالضَّمِّ: الْفَرْجُ، أَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ لِحَرِيرٍ:

ص: ٣٥٦

---

١- (١) ذكر ابن الأثير في النهاية [١] الروايتين.

٢- (٢) تقدم في مادة غبط .



تَنَارِعُ زَوْجَهَا بَعْمَارِطِيَّ

كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا (١)

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ:

تُوجِّهُ بَعْلَهَا بِضَرَاطِمِيٍّ (٢)

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيدِ.

## غَوَطٌ

الْغَوَطُ: التَّرِيدَةُ .

وَالْغَوَطُ: الْحَفْرُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو: غَاطَ يَغُوَطُ غَوَاطًا أَيْ حَفَرَ. وَغَاطَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ.

وَالْغَوُطُ: دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ، كَالْغَيْطِ، يُقَالُ:

غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوُطُ وَيَغِيُطُ: دَخَلَ فِيهِ. وَهَذَا رَمْلٌ تَغُوُطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

وَالْغَوُطُ: الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالْغَاطِ وَالْغَائِطِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْغَوُطُ أَشَدُّ انْخِفَاضًا مِنَ الْغَائِطِ .

وَأَبْعَدُ.

١٦- وَفِي قِصَّةِ نُوحٍ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَأَنْسَدَتْ يَتَابِيعُ الْغَوُطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابِ السَّمَاءِ».

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الدَّعْوَةُ: غَائِطٌ، لِأَنَّهُ غَاطَ فِي الأَرْضِ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ التَّصَوُّبِ، وَبَعْضُهَا أَسْنَادٌ.

١٤- وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي».

أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُهُ ج: غُوُطٌ، بِالصَّمِّ، وَاعْوَاطٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: اعْوَاطٌ: جَمْعُ غَوُطٍ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِي الْغَائِطِ، وَغِيَطَانٌ جَمْعٌ لَهُ أَيْضًا، مِثْلُ ثَوْرٍ وَثِيرَانٍ، وَجَمْعُ غَائِطٍ أَيْضًا، مِثْلُ جَانٍّ وَجِنَانٍ. وَآمَّا غَائِطٌ وَغُوُطٌ، فَهُوَ مِثْلُ شَارِفٍ وَشُرْفٍ .

وَشَاهِدُ الْغَوُطِ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ، قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَا يَبْنِيهَا وَالْأَرْضِ غَوُطٌ نَفَانِفُ

وَيُرْوَى «عَوُطٌ» وَهُوَ بِمَعْنَى الْبُعْدِ، وَغِيَاطٌ، بِكسرها، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَدَلِيُّ :

و خَزَقٍ تَحْسِرُ الرُّكْبَانُ فِيهِ

بَعِيدِ الْجَوْنِ أَغْبَرَ ذِي غِيَاطٍ (٣)

و يُرْوَى: «ذِي غَوَاطٍ» و «ذِي نِيَاطٍ» و قَالَ آخَرُ:

و خَزَقٍ تُحَدِّثُ غِيَاطُهُ

حَدِيثَ الْعَدَارَى بِأَسْرَارِهَا

١٤- و فِي الْحَدِيثِ: «تَنْزِلُ أُمَّتِي بَغَائِطٍ يُسْمَوْنَهِ الْبَصْرَةَ». أَي بَطْنٍ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ .

و الْغَائِطُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْعِذْرَةِ نَفْسَهَا؛ لِأَنَّهَا كَانُوا يُلْقَوْنَهَا بِالْغِيَاطِ . و قِيلَ: لِأَنَّهَا كَانُوا إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَائِطَ وَ قَضَوْا الْحَاجَةَ ، فِقِيلَ لِكُلِّ مَنْ قَضَى حَاجَتَهُ: قَدِ أَتَى الْغَائِطَ ، يُكْنَى بِهِ عَنِ الْعِذْرَةِ . و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ (٤).

و كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ التَّبَرُّزَ اذْتِمَادَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ يَغِيبُ فِيهِ عَنِ أَعْيُنِ النَّاسِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلتَّبَرُّزِ نَفْسِهِ ، وَ هُوَ الْحِدْتُ غَائِطٌ ، كِنَايَةٌ عَنْهُ ، إِذْ كَانَ سَبَبًا لَهُ .

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَوَطَةُ ، بِالْفَتْحِ (٥): الْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ .

و قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : الْغَوَطَةُ : بَرْتُ أَبِيضُ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ يَسِيرُ فِيهِ الرَّكْبُ يَوْمَيْنِ لَا يَقْطَعُهُ ، بِهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَ غِيَاظٌ وَ جِبَالٌ .

و قَالَ غَيْرُهُ: الْغَوَطَةُ : دُ، بِأَرْضِ طَيْبِ لِبْنِي لَأَمٍ مِنْهُمْ ، قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صَيْبِجٍ لِبْنِي فَرَارَةَ ، وَ هُمَا غَوَطَتَانِ ، وَ الْأُخْرَى: مَاءٌ مَلْحٌ رَدِيءٌ ، لِبْنِي عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِي .

و الْغَوَطَةُ ، بِالضَّمِّ: مَدِينَةٌ دِمَشْقُ، أَوْ كُورَتُهَا ، وَ هِيَ إِحْدَى جَنَانِ الدُّنْيَا الْأَرْبَعِ ، وَ الثَّانِيَةُ: أُبْلَةُ الْبَصْرَةِ ، وَ الثَّلَاثَةُ:

شَعْبُ بَوَّانٍ ، وَ الرَّابِعَةُ سَعْدُ سَمَرْقَنْدَ ، قَالَ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

ص: ٣٥٧

١- (١) ديوانه و في روايته: تواجه بعلمها بعضارطي كأن على مشافره جبابا و يروي: بسراطمي .

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «بغراطمي» .

٣- (٣) ديوان الهذليين ٢٨/٢ و عجزه فيه: بعيد الغول أغبر ذى نياط و الغول: البعد، و فى اللسان: بعيد الجوف. و فيه أيضاً: تحشر

الركبان، و تحسر أى تكلل ركابهم و تسقط من الإعياء.

٤- (٤) سورة النساء الآية ٤٣. [٢]

٥- (٥) ضبطت بالقلم فى التهذيب بالضم. و نص ياقوت عليها هنا و فيما سيأتى بالضم ثم السكون.

و قال أيضاً يذُكر المُلوك:

١٦- و فى الحديث: «أَنَّ فُشْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْعُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ».

و التَّغْوِيطُ: اللَّقْمُ، مِنَ الْعُوطِ، وَ هُوَ الثَّرِيدُ.

أَوْ التَّغْوِيطُ: تَعْظِيمُهُ، أَى اللَّقْمِ.

و التَّغْوِيطُ: إِبْعَادُ قَعْرِ الْبُئْرِ .

و تَعَوَّطَ الرَّجُلُ، إِذَا أَبْدَى، أَى أَحْدَثَ، كِنَايَةً عَنِ الْخِرَاءِ، فَهُوَ مُتَعَوِّطٌ .

و انْعَاطَ الْعُودُ: تَنَنَّى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و تَعَاوَطَا فِي الْمَاءِ: تَعَامَسَا وَ تَعَاطَا، وَ هُمَا يَتَعَاوَطَانِ، وَ يَتَعَاطَانِ .

و الْعَاطُ: الْجَمَاعَةُ، يُقَالُ: مَا فِي الْعَاطِ مِثْلُهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: غُطَّ غُطًّا، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْعَاطِ، أَى الْجَمَاعَةِ إِذَا آءَتِ الْفِتْنُ .

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُئْرٌ غَوِيطَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

و قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: أَعْوِطُ بُئْرَكَ، أَى أَبْعِدُ قَعْرَهَا.

و يُقَالُ لِمَوْضِعٍ قَصَاءِ الْحَاجَةِ: غَائِطٌ، مَجَازٌ؛ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ يَقْضَى فِي الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْتَرٌ لَهُ.

و كُلُّ مَا انْحَدَرَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ غَاطَ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ قَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْعَائِطَ رُبَّمَا كَانَ فَرَسَخًا، وَ كَانَتْ بِهِ الرِّيَاضُ .

قَالَ ابْنُ جُنَى: وَ مِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ: أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَيْطِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ غَيْطًا، وَ أَصْلُهُ غَيْوِطٌ، فَخُفِّفَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ وَآوًا لِلْمَعَاقِبَةِ.

و يُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ، إِذَا تَبَرَّزَ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ :

«لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَيَّ دَثَانِ» . أَى يَقْضِيَانِ الْحَاجَةَ وَ هُمَا يَتَحَيَّ دَثَانِ . وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغَائِطِ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى

الْحَدَّثِ وَ الْمَكَانِ .

وَ غَاطَتْ أَنْسَاعِ النَّاقَةِ تَعُوطٌ غَوْطًا : لَزِقَتْ بِبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ :

سَتَحِطُّمُ سَعْدٌ وَ الرَّبَابُ أَنْوَفُكُمْ

كَمَا غَاطَ فِي أَنْفِ الْقَضِيبِ جَرِيرُهَا

وَ يُقَالُ : غَاطَتِ الْأَنْسَاعُ فِي دَفِّ النَّاقَةِ : إِذَا تَبَيَّنَ (١) آثَارُهَا فِيهِ .

وَ غَاطَ الرَّجُلُ فِي الْوَادِي يَغُوطُ ، إِذَا غَابَ فِيهِ .

وَ غَاطَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ يَغُوطُ ، إِذَا انْعَمَسَ فِيهِ .

وَ الْغَيْطُ ، بِالْفَتْحِ ، الْبُشْتَانُ .

وَ النَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّكَنْدَرِيُّ الْغَيْطِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى غَيْطِ الْعَدَّةِ بِمِصْرَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَكَنَ بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ . وَ مُعْجَمُ شَيْخِهِ يَنْصَمُنُ سَبْعًا (٢) وَ عَشْرِينَ شَيْخًا ، وَ هُوَ عِنْدِي .

قَالَ الشَّعْرَانِيُّ فِي الذَّلِيلِ : تُوفِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ١٧ صَفَرِ سَنَةِ ٩٨١ .

### غَيْط

غَاطَ فِيهِ ، أَى فِي الْوَادِي يَغِيظُ ، وَ كَذَلِكَ يَغُوطُ ، وَ أَوِيَّهُ يَأْتِيهِ : دَخَلَ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَاطَ فِي الْأَرْضِ يَغُوطُ وَ يَغِيظُ بِمَعْنَى غَابَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُغَايِظَةٌ وَ مُهَائِظَةٌ ، وَ مُمَائِظَةٌ ، وَ مُشَائِظَةٌ ، أَى كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ .

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالسَّوَادِ ، وَ كَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ الْجَوْهَرِيِّ لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا اسْتِطْرَادًا فِي « غ وَ ط » فَإِنَّهُ قَالَ هُنَاكَ : غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوطُ فِيهِ وَ يَغِيظُ بِمَعْنَى دَخَلَ وَ لَمْ يُفْرِدْ لَغِيظَ تَرْكِيبًا ، وَ عِيَادَةُ الْمُصَيِّفِ أَنْ هَذَا وَ أَمْثَالُهُ يَكْتُبُهَا بِالْحُمْرَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهَا عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

ص: ٣٥٨

١- (١) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [١] اتبينت.

٢- (٢) كذا بالأصل، و الصواب: سبعة .

فرنط

فَرَنْطَ الرَّجُلُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَي اسْتَرَحَى فِي الأَرْضِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ. وَأُظُنُّهُ لُغَةً، وَالصَّوَابُ بِالشَّيْنِ .

فرجط

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرْجُوطٌ، كَعُضِيَّةٍ فُورٍ: مَدِينَةٌ بِالصَّعِيدِ الأَعْلَى مِنَ القُوصِيَّةِ، وَقد دَخَلَتْهَا مَرَّتَيْنِ، هَكَذَا هُوَ فِي كُتُبِ القَوَانِينِ، وَمِثْلُهُ فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ لِلْكَمَالِ الأَدْفَوِيِّ حِينَ ذَكَرَ بَعْضَ جَمَاعِهِ مِنْ أَهْلِهَا، يَقُولُ فِيهِ: فُلاَنُ الفُرجِوطِيِّ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الفُرجِوطِيُّ عَرَفَ بِابْنِ مُجَاهِدٍ: شَاعِرٌ مُجِيدٌ، تَرَجَّمَهُ الأَدْفَوِيُّ وَالصَّفَدِيُّ مَاتَ ببلده سنة ٧٣٩.

وَمِنْهُمْ الشَّرِيفُ المُحَدِّثُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الحَسَنِىِّ الإِدْرِيسِيِّ، وُلِدَ بِفَرْجُوطِ سنة ٥٦٨، وَتُوفِيَ سنة ٦٤٩ أَوْرَدَهُ ابْنُ شُعَيْبٍ فِي زَهْرِ البَسَاتِينِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي بَعْدَهُ.

فرشط

فَرَشَطَ الرَّجُلُ فَرَشَطَةً: قَعَدَ فَفَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَفِي الصِّحَاحِ: الفَرَشَطَةُ: أَنْ تُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا، وَهُوَ مِثْلُ الفَرَشَطَةِ، وَأنشَدَ للزَّاجِرِ:

فَرَشَطَ لِمَا كَرِهَ الفَرَشَاطُ

بِفَيْشِهِ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ

وَ هُوَ فَرَشِطٌ، كَرَبْرَجٍ، وَ قِرْطَاسٍ، وَ أنشَدَ الأَصْمَعِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا:

لَيْسَ بِمُنْهَكِ البُرُوكِ فَرَشِطُهُ

أَوْ فَرَشَطَ: أَلْصَقَ أَلْيَتِيهِ بالأَرْضِ، وَ تَوَسَّدَ سَاقِيهِ، قَالَه الفَرَّاءُ.

أَوْ فَرَشَطَ: بَسَطَ فِي الرُّكُوبِ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ بُرُوجٍ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَرَشَطَ البَعِيرُ فَرَشَطَةً: بَرَكَ بُرُوكًا مُسْتَرَحِيًّا فَالْصَقَ أَعْضَادَهُ بالأَرْضِ. وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ بِرُوكِهِ البَعِيرُ عِنْدَ البُرُوكِ.

وَ فَرَشَطَ اللَّحْمَ فَرَشَطَةً: شَرَشَرَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَفَرَشَطَ الشَّيْءَ: مَدَّهُ، وَكَذَا فَرَشَطَ بِهِ.

وَفَرَشَطَتِ النَّاقَةُ: تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفَرَشَطَ الْجَمَلُ، إِذَا تَفَجَّحَ لِلْبُؤُولِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالعُجَابِ (١).

وَفِرْشَوُطٌ كِبْرُذُونٌ: هَ كَبِيرُهُ بَصِيحٌ عِيدٌ مَضِيرٌ الأَعْلَى، غَرَبِيُّ النَّيْلِ، كَمَا فِي العُجَابِ (٢)، وَ قَدْ قَلَّدَهُ المُضَيِّنُّ هُنَا، وَ هَكَذَا هُوَ المَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ العَامَّةِ. وَ الصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهَا فُرْجُوطٌ، كَعُضِيَّةٍ فُورٍ بِالْجِيمِ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَ القَوَائِنِ الدِّيَوَانِيَّةِ، كَمَا تَقَدَّمَ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَ اعْتَمَدَتِ العَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ المُضَيِّنُّ حَتَّى الخَاصَّةُ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ شَيْخِنَا العَلَامَةِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبِيعِيِّ نَزِيلِ فُرْجُوطٍ فِي آيَاتٍ كَتَبَهَا تَقْرِيزًا عَلَى هَذَا الكِتَابِ:

قَدْ حَلَّ فِي فِرْشَوِطِنَا كُلِّ الرِّضَا

مُدْحَلَهَا الحَبْرُ النَّفِيسُ المُرْتَضَى

إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، أَدَامَ اللهُ فَضْلَهُ، مَا لَمَعَ آلٌ، وَ مَلَعَ رَأٌ .

## فرط

فَرَطَ الرَّجُلُ يَفْرُطُ فُرُوطًا، بِالصَّمِّ: سَبَقَ وَ تَقَدَّمَ، فَهُوَ فَارِطٌ،

١٧- قَالَ أَعْرَابِيُّ لِلْحَسَنِ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، عَلَّمَنِي دِينًا وَ سُوَطًا، لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا، وَ لَا سَاقِطًا سُقُوطًا. أَي دِينًا مُتَوَسِّطًا لَا مُتَقَدِّمًا بِالْغُلُوبِ، وَ لَا مُتَأَخِّرًا بِالتَّلُوقِ. قَالَ لَهُ الحَسَنُ:

أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيُّ، خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا».

١٦- وَ فِي الدِّعَاءِ: عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي. أَي سَبَقَ وَ تَقَدَّمَ.

وَ فَرَطَ فِي الأَمْرِ يَفْرُطُ فُرُوطًا، بِالفَتْحِ: قَصَرَ بِهِ، كَمَا فِي العُجَابِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: فِيهِ . وَ ضَيَّعَهُ. زَادَ فِي الصَّحَاحِ:

حَتَّى فَاتَ .

وَ فَرَطَ عَلَيْهِ فِي القَوْلِ: أَسْرَفَ وَ تَقَدَّمَ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

فَرَطَ عَلَيْهِ، أَي عَجَلَ وَ عَيَّدَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يُطْغَى (٣) زَادَ فِي العُجَابِ أَي يُبَادِرَ بِعُقُوبَتِنَا. وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي يَعْجَلُ فَيَتَقَدَّمُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ، وَ قَالَ مُجَاهِدٌ: يَبْشِيطُ، وَ قَالَ الضَّحَّاكُ: يَشِيطُ. قُلْتُ: وَ قَالَ الفَرَّاءُ: أَي يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا. وَ العَرَبُ تَقُولُ: فَرَطَ مِنْهُ،

١- (١) و الصحاح أيضاً.

٢- (٢) و مثله فى معجم البلدان، و قيدها بكسر أوله و سكون ثانيه و شين معجمه مفتوحه.

٣- (٣) سورة طه الآية ٤٥. [١]



[أمر] (١) أى بَدَرَ و سَبَقَ ، و فى الأساس من المجاز: أَنْ يَفْرُطَ (٢) عَلَيْنَا مِنْهُ بَادِرَةٌ .

و فَرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : عَجَلَ بِمَكْرُوهِ .

و من المَجَازِ: فَرَطَ الرَّجُلُ وُلْدًا ، بِالضَّمِّ ، أى ماتوا له صِغَارًا ، فَكَأَنَّهُمْ سَبَقُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ . و نَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ: فَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ : تَقَدَّمَه إِلَى الْجَنَّةِ .

و فَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولَهُ ، أى قَدَّمَه و أَعَجَلَه (٣) . و ذكر ابنُ دُرَيْدٍ هذا المعنى فى فَرَطَه تَفْرِيطًا . و سَيَأْتِي لِلْمَصِيئَةِ قَرِيبًا و فى اللِّسَانِ : أَفْرَطَه إِفْرَاطًا بهذا المعنى . و أمَّا فَرَطَه فَرُطًا فلم أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، و المادَّةُ لا تَمْنَعُه .

و قال أبو عمرو: فَرَطَتِ النَّخْلَةُ : إِذَا تُرِكَتْ و ما لُقِّحَتْ حَتَّى عَسَا طَلَعَهَا . و أَفْرَطَهَا غَيْرُهَا ، كما فى العُبابِ .

و فَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ (٤) فَرُطًا ، بِالْفَتْحِ ، و عليه اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، و فَرَاطَه ، كَسَدَحَابِهِ ، كما فى الْمُحْكَمِ ، و فى العُبابِ : و المَصِيءُ بَدَرُ فَرُطٌ و فُرُوطٌ : تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ ، و فى الصَّحاحِ : سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ ، زَادَ فى العُبابِ : و تَقَدَّمَهُمْ .

و فى الْمُحْكَمِ : لِإِصْلَاحِ الْحَوْضِ و الْأَرْضِيَةِ و الدَّلَاءِ ، أى لِيَهَيِّئَهَا لَهُمْ ، و هُمُ الْفَرَاطُ كَرُمَانٌ ، جَمْعُ فَارِطٍ ، و أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ :

فاسْتَعْجَلُونَا و كَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعَجَّلَ (٥) فَرَاطٌ لُورَادٍ

و شاهدُ الْفَارِطِ لِلْوَّاحِدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا

أَصْوَاتُهَا كَتَرَاطِنِ الْفُرْسِ

و الْفَرُطُ ، بِالْفَتْحِ : الْاسْمُ مِنَ الْإِفْرَاطِ ، و هُوَ مَجْرَأُ وَرْهَ الْحَيْدِ فى الْأَمْرِ ، يُقَالُ : إِيَاكَ و الْفَرُطُ فى الْأَمْرِ ، كما فى الصِّحاحِ ، و الْفَرُطُ : الْعَلْبَةُ ، و مِنْهُ فَرُطُ الشَّهْوَةِ و الْحُزْنِ ، أى غَلَبَتْهُمَا .

و الْفَرُطُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، جَمْعُهُ فُرُطٌ ، عن كُرَاعٍ . أو الْفَرُطُ : رَأْسُ الْأَكْمَةِ و شَخْصُهَا ، و الذى فى الصَّحاحِ :

الْفَرُطُ ، أى بَضَمَتَيْنِ : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، و هِيَ آكَامٌ شَبِيهَاتٌ بِالْجِبَالِ (٦) ، يُقَالُ : الْبُومُ تَنُوحُ عَلَى الْأَفْرَاطِ . عن أَبِي نَضِيرٍ ، قال وَعَلَهُ الْجَزْمَى :

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَزَارٍ لَهُ لَجَبٌ

جَمُّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ : الْفُرْطُ . وَالْفُرْطُ أَيْضًا : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ آكَامٌ شَبِيهَاتٌ بِالْجِبَالِ ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ضَاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ نَجَزَعُهُ

وَ مَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْهُمْ وَالرَّجُلَ

قُلْتُ : وَ فَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ بِسَفْحِ الْجِبَالِ ، قَالَ : وَ جَمْعُهُ أَفْرَاطٌ ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ :

إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَ اسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَ صَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ (٧)

فَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِهِ أَفْرَاطَ الصُّبْحِ ، لِأَنَّ الْهَامَ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ . قُلْتُ وَ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي :

إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَ اكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ

وَ نَسَبَهُ لِلْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ وَ أَنْشَدَ (٨) ابْنُ دُرَيْدٍ عَجَزَهُ غَيْرَ مُسُوبٍ هَكَذَا :

وَ صَاحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَ قَالَ آخَرُونَ : الْفُرْطُ الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ يُهْتَدَى بِهِ ، ج : أَفْرُطٌ ، كَقَفْلٍ وَ أَفْلَسٍ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَ الْبَوْمُ يَبْكِي شَجْوَهُ فِي أَفْرِطِهِ

ص : ٣٦٠

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) في الأساس: ونخاف أن تفرط علينا منه بادره .

٣- (٣) في القاموس: قدمه و أرسله.

٤- (٤) الأصل و القاموس و [١]اللسان و بهامشه: قوله و فرط القوم يفرطهم كذا ضبط الأصل، و هو لفظ المجد، فمفاده أنه من باب ضرب. قال في المختار: و بابه نصر. و قال في المصباح: هو من باب قعد.

٥- (٥) اللسان: كما تقدم.

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان و [٢]بالأصل «بالجبال».

٧- (٧) اللسان و روايته فيه: إذا الليل أدجى و اكفهرت نجومه و صاح من الأفراط بومٌ جوائم .

٨- (٨) العبارة من هنا إلى قوله يوم جوائم وردت في الأصل بعد قوله كما أنشده الجوهري عن أبي نصر، فقد مناهها إلى هنا

لمقتضى السياق، وقد قدمت العبارة أيضاً في المطبوعه الكويتيه.

وَأَفْرَاطٌ أَيْضًا، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي قَوْلِ وَعَلَةَ الْجَزْمِيِّ ، كَمَا أُنْشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرٍ .

وَهُوَ فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَوْعَلَهُ أَيْضًا، وَنُصِّهَ :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَزْمٍ : هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ

حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الْخُلْطِ

أَمْ هَلْ سَمَوْتَ بِجَزَارٍ لَهُ لَجَبٌ

يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفَرْطِ

وَبِمَا سَرَدْنَا يَظْهَرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ ، فَتَأَمَّلْهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَ مِنْ الْمَجَازِ ؛ بَدَتْ لَنَا أَفْرَاطُ الْمَفَازَةِ :

وَهِيَ مَا اسْتَقَدَّمَ مِنْ أَعْلَامِهَا .

وَالْفَرْطُ ، بِالْفَتْحِ ، الْحِينُ ، يُقَالُ : لَقِيْتَهُ فِي الْفَرْطِ بَعْدَ الْفَرْطِ أَى الْحِينِ بَعِيدِ الْحِينِ ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ . وَ يُقَالُ أَيْضًا : إِنَّمَا آتَيْهِ الْفَرْطُ ، أَى حِينًا . وَ قِيلَ : الْفَرْطُ : أَنْ تَأْتِيَهُ فِي الْأَيَّامِ مَرَّةً . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَرْطُ أَنْ تَلْقَى الرَّجُلَ بَعِيدَ الْأَيَّامِ ، يُقَالُ : إِنَّمَا أَلْقَاهُ فِي الْفَرْطِ . وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْفَرْطُ : أَنْ يُقَالَ : آتَيْكَ فَرْطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَ الْفَرْطُ : الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ . وَ أُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارَى (1) فَتَأْتِي رَبَّهَا فَرْطَ أَشْهُرٍ

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَ لَا يَكُونُ الْفَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ . وَ فِي الصِّيْحَاحِ : مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، قَالَ غَيْرُهُ : وَ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ضُبَاعَةَ : « كَانَ النَّاسُ إِتْمَا يَذْهَبُونَ فَرْطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَيَبْعُرُونَ كَمَا تَبْعُرُ الْإِبِلُ » . أَى بَعْدَ يَوْمَيْنِ . وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : مَضَيْتُ فَرْطَ سَاعَةٍ وَ لَمْ أَوْمِنْ أَنْ أَنْفَلْتُ . فَقِيلَ لَهُ :

مَا فَرْطَ سَاعَةٍ ؟ فَقَالَ : كَمُذْ أَخَذْتَ فِي الْحَدِيثِ ، فَأَدْخَلَ الْكَافَ عَلَى مُذْ . وَ قَوْلُهُ : وَ لَمْ أَوْمِنْ ، أَى : لَمْ أَتَّقِ وَ لَمْ أُصَدِّقْ أَنِّي أَنْفَلْتُ .

وَ الْفَرْطُ : طَرِيقٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْ : عِ ، بِتَهَامَةٍ قُرْبَ الْحِجَازِ . قَالَ غَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ الْجَرَبِيُّ :

سَرَتْ مِنَ الْفَرْطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ (٢) فَلَمْ

يُنْسَبَ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانَ فَالْتُّجِدُ

و قال عبدُ منّاف بنُ ربیعِ الهذليّ :

فما لكم و الفرط لا تقرّبونه

و قد خلتُه أذنى مآبٍ لقافلٍ

قلت: و يُزوى «أذنى مزارٍ لقائلٍ»، من القيلولة.

و القصيدة يزئى بها دُبَيَّة (٣) السُّلَمِيّ سَادِنَ العُرَى، و أمّه هذليّة .

و الفرطُ ، بالتَّخْرِيكِ :الْمُتَقَدِّمُ إِلَى الْمَاءِ ، كَالزَّائِدِ فِي الْكَلَاءِ ، أَيْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْوَارِدِ فِيهِ يَهَيِّئُ لَهُمُ الْأَرْسَانَ وَ الدَّلَاءَ وَ يَمْدُرُ الْحِيَاضَ وَ يَسْتَقِي لَهُمُ ، وَ هُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ تَبِعَ بِمَعْنَى تَابِعٍ ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَ الْجَمْعِ (٤) ، يُقَالُ رَجُلٌ فَرَطٌ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ» .

١٧- وَ كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِذَا صَلَّى عَلَى الصَّبِيِّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَ فَرَطًا وَ أَجْرًا» . وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ : «فَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» . وَ

١٤- فِيهِ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ» . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «تَقَدَّمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ» يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَ الْفَرْطُ أَيْضًا: الْمَاءُ الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْفَرْطُ : مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَ عَمَلٍ .

وَ كَذَا مَا لَمْ يُدْرِكْ مِنَ الْوَلَدِ ، أَيْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، جَمْعُهُ أَفْرَاطٌ . وَ قِيلَ: الْفَرْطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَ جَمْعًا .

وَ الْفَرْطُ ، بَضَمَتَيْنِ: الظُّلْمُ وَ الْإِعْتِدَاءُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا (٥) وَ قِيلَ: الْأَمْرُ الْفَرْطُ : الْمُجَاوِزُ فِيهِ عَنِ الْحَدِّ (٦) ، يُقَالُ كُلُّ أَمْرِ فُلَانٍ فَرْطٌ ، أَيْ مُفْرَطٌ فِيهِ مُجَاوِزٌ حُدَّهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ الصَّحَاحِ .

- ١- (١) عن اللسان و [١]الصحاح و [٢]التهذيب و بالأصل «تعاد».
- ٢- (٢) فى معجم البلدان « [٣]فرط »من رملتين.
- ٣- (٣) عن ديوان الهذليين ٢/٤٣ و بالأصل «ربيه»انظر قصه قتله خزانة الأدب ج ٣/١٧٤.
- ٤- (٤) فى القاموس: و الجميع.
- ٥- (٥) سورة الكهف الآيه ٢٨. [٤]
- ٦- (٦) فى اللسان: و [٥]أمر فُرُط أى مجاوز فيه الحدّ.

و الفُرْطُ : الفَرَسُ السَّرِيعُ التي تَتَفَرَّطُ الخَيْلُ ، أَى تَتَقَدَّمُهَا ، كما فى الصَّحاح . و فى اللِّسَانِ و الأَسَاسِ : هى السَّابِقَةُ ، و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للبيدِ -رضى الله عنه- :

و لقد حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِلُ شِكْنَى

فُرْطُ ، و شَاحَى إِذْ عَدَوْتُ لِجَامِهَا

زَادَ فى الأَسَاسِ : و خَيْلُ أَفْرَاطُ .

و الفِرَاطَةُ ، كَثْمَامَةٌ : المَاءُ يَكُونُ شَرَعًا بَيْنَ عَمَدِهِ أَحْيَاءٍ ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ ، و بئِرُ فِرَاطَةٍ كَذَلِكَ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَاءُ بَيْنَهُمُ فِرَاطَةٌ ، أَى مُسَابِقَةٌ . و هذا ماءُ فِرَاطَةٍ بَيْنَ بَنَى فُلَانٍ و بَنَى فُلَانٍ . و معناه : أَيُّهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ سَقَى و لَمْ يُزَاحِمْهُ الآخَرُونَ .

و الَّذِى فى العُبابِ : و الفِرَاطُ ، و الفِرَاطَةُ : المَاءُ يَكُونُ ..

إِلخ ، و فى الصَّحاحِ : و المَاءُ الفِرَاطُ : الَّذِى يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الأَحْيَاءِ ، و قد ضَبَطَا الفِرَاطَةَ بالكسْرِ ، فتَأَمَّلْ .

و من المَجَازِ : الفَارِطَانِ : كَوَ كَبَانِ مُتَبَايِنَانِ أَمَامَ سَيْرِ بَنَاتِ نَعَشٍ يَتَقَدَّمَانِهَا ، قاله اللِّيثُ ، قال : و إِنَّمَا شُبِّهَا بالفَارِطِ : الَّذِى يَسْبِقُ القَوْمَ لِحَفْرِ القَبْرِ ، و وَقَعَ فى الأَسَاسِ (١) : الفَرَطَانِ .

و من المَجَازِ : طَلَعَتْ أَفْرَاطُ الصَّبَاحِ ، أَى تَبَاشِيرُهُ ، الأَوَّلُ لِتَقَدُّمِهَا و إِندَارِهَا بالصُّبْحِ ، نَقَلَهُ اللِّيثُ ، قال :

و الواحِدُ مِنْهَا فُرْطُ (٢) ، و أنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

بَاكَرَتْهُ قَبْلَ العَطَاطِ اللُّغَطِ

و قَبْلَ جُونِيِّ القَطَا المَخْطَطِ

و قَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الفُرْطِ

و فَرَطُ الشَّيْءِ ء و فيه تَفْرِيطًا : ضَيَعَهُ و قَدَّمَ العَجْزَ فيه ، قال صَخْرُ العَيِّ :

ذَلِكَ بَرِّى فَلَنْ أَفَرِّطُهُ

أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِى وَعَدُوا

قال ابن سِيده : يَقُولُ لا أَضَيِّعُهُ ، و قيل : معناه لا أُخْلِفُهُ ، و قيل : لا أُقَدِّمُهُ و أَتَخَلَّفُ عنه . قلتُ و فى شَرْحِ الدِّيوانِ :

أَى هُوَ مَعَى لا أَفَارِقُهُ و لا أُقَدِّمُهُ . و بَرِّى أَى سِلاحِى .

و يُقَالُ: فَرَطَ فِي الْأَمْرِ، إِذَا قَصَرَ فِيهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

التَّفْرِيطُ فِي الْأَمْرِ: التَّقْصِيرُ فِيهِ وَ تَضْيِيعُهُ حَتَّى يَفُوتَ .

انتهى.

وَ فَرَطَ فِي جَنْبِ اللَّهِ: ضَيَّعَ مَا عِنْدَهُ فَلَمْ يَعْمَلْ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (٣) أَي فِي أَمْرِ اللَّهِ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ أَنْ لَا يُصَلَّى حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْأُخْرَى».

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولًا تَفْرِيطًا: أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَ قَدَمَهُ.

وَ فَرَطَ فَلَانًا تَفْرِيطًا: تَرَكَهُ وَ تَقَدَّمَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

مَعَهُ سِفَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ

صَفْنٌ وَ أَخْرَاصٌ يُلْحَنُ وَ مِسَابٌ (٤)

أَي: لَا يَتْرُكُ حَمَلَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَرَطْتُكَ فِي كَذَا وَ كَذَا، أَي تَرَكْتُكَ. قُلْتُ: وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرٍ السَّابِقُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ فَرَطَهُ تَفْرِيطًا: مَدَحَهُ حَتَّى أَفْرَطَ فِي مَدْحِهِ، مِثْلَ قَرَّظَهُ، بِالْقَافِ وَ الظَّاءِ، كَمَا فِي الْعُجَابِ، وَ ذَكَرَ فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ: وَ أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَضْيِيعَ قَرَّظَهُ، بِالْقَافِ وَ الظَّاءِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَبَطَهُ. قُلْتُ: وَ كَأَنَّهُ ظَهَرَ لَهُ فِيمَا بَعْدَ صِحَّتِهِ فَسَلَّمَ فِي الْعُجَابِ، إِذْ تَأَلَّفَهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ تَأَلِيفِ التَّكْمِلَةِ .

وَ قَالَ الْخَلِيلُ: فَرَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ فُلَانٍ مَا يَكْرَهُ، أَي نَحَاهُ. نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ: وَ قَلَّمَا يُسَيِّعُ عَمَلُ إِلَّا فِي الشُّعْرِ، قَالَ مَرْقَشٌ، وَ هُوَ الْأَكْبَرُ، وَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ:

يَا صَاحِبِي تَلَبَّتْنَا لَا تَعَجَلَا

وَقِفَا بَرْنِعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا

فَلَعَلَّ بَطًّا كَمَا يُفَرِّطُ سَيْنَا

أَوْ يَسْبِقِ الإِسْرَاعَ خَيْرًا مُقْبَلَا

ص: ٣٦٢



كوكبان أمام بنات نعش اهـ».

٢- (٢) ضبطت بضم فسكون عن اللسان و التهذيب.

٣- (٣) سورة الزمر الآية ٥٦. [١]

٤- (٤) الصفن شيء مثل سفره يستقى به الماء، وبعضهم يقول: صَفْنَه. و المسأَب: السقاء الضخم عن ديوان الهذليين ١٨٠/١.

هكذا هو في الصّحاح ، و في العُبابِ الشّطرُ الثّاني :

إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْدُلَا (١)

قال : و يروى :

...رَيْئُكُمَا

أَوْ يَسْبِقُ الْإِفْرَاطُ سَيْبًا مُقْبِلًا

و أَفْرَطَهُ أَى الْمَرَادَ : مَلَأَهُ حَتَّى أَسَالَ الْمَاءَ .

أَوْ أَفْرَطَ الْحَوْضَ وَ الْإِنَاءَ ، إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَنْفَى الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَ أَفْرَطَهُ

مِنْ صَوْبِ سَارِيهِ بِيضٌ يَعَالِيلُ

و يُرَوَى : «تَجَلُّو الرِّيحَ» . وَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ : «مِنْ نَوْءِ سَارِيهِ» .

و يُقَالُ : غَدِيرٌ مُفْرَطٌ ، أَى مَلَأْنُ ، قَالَ سَاعِدَةُ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفْرَطٍ

مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بِهِنَ التَّالِبِ (٢)

أَى مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ ، وَ قَالَ آخَرُ :

بَجَّ (٣) الْمَرَادِ مُفْرَطًا تَوَكِيرًا

وَ أَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ :

عَلَى جَانِبِي حَائِرٍ مُفْرَطٍ

بَبْرُوثٍ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبٌ

وَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لَاعَ يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ

مُسْتَرْفِعٍ لِسُرَى الْمُؤْمَاهِ هَيَاجٍ

وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّى :

يُرْجِعُ بَيْنَ حُرْمٍ مُفْرَطٍ

صَوَافٍ لَمْ يُكَدِّرْهَا الدَّلَاءُ

وَأَنشده ابنُ دُرَيْدٍ أيضاً هكذا قال، والحُرْمُ: عُذْرٌ يَنْحَرِمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَأَفْرَطَ الْأَمْرُ، إِذَا نَسِيَهِ، فَهُوَ مُفْرَطٌ، أَيْ مَنَسَى وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (٤) أَيْ مَنَسِيُونَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَنَسِيُونَ فِي النَّارِ، قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: أَفْرَطْتُ مِنْهُمْ نَاساً أَيْ، حَلَفْتُهُمْ وَ نَسَيْتُهُمْ.

وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ، وَ نَصَّ ابْنُ الْقَطَّاعِ: عَلَى الْبَعِيرِ، إِذَا حَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُ، وَ كُلُّ مَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَ الْقَدْرَ فَهُوَ مُفْرَطٌ. يُقَالُ:

طُولُ مُفْرَطٍ، وَ قِصْرُ مُفْرَطٍ. وَ الْأَسْمُ: الْفَرْطُ، بِالسُّكُونِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ آتِئاً،

١- وَ رَوَى زَادَانُ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلِي وَ مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ عَيْسَى صِلَمَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ فَأَفْرَطُوا فِي حُبِّهِ فَهَلَكُوا، وَ أَبْغَضَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَفْرَطُوا فِي بُغْضِهِ فَهَلَكُوا».

وَ أَفْرَطَ الرَّجُلُ: أَعْجَلَ بِالْأَمْرِ. وَ فِي الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ قَبْلَ التَّثَبُّتِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَفْرَطَ السَّحَابُ بِالْوَسْمِيِّ، إِذَا عَجَلَتْ بِهِ وَ السَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ: أَيْ تُعَجِّلُهُ وَ تُقَدِّمُهُ.

وَ أَفْرَطَ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ لَيْسَتْ لَهُ: بَادِرَ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْرَطَ، إِذَا أَرْسَلَ رَسُولاً مُجَرِّداً خَاصّاً فِي حَوَائِجِهِ. قُلْتُ: وَ هُوَ مَعْنَى وَاحِدٌ فَفَرَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ . فَرَطٌ وَ فَرَطٌ وَ أَفْرَطَ، وَ لَوْ قَالَ: كَفَرَطٌ وَ أَفْرَطَ كَانَ فِيهِ غَنَاءٌ عَنِ هَذَا التَّطْوِيلِ، مَعَ أَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ نَظْرٌ.

وَ يُقَالُ: تَفَارَطَتِ الْهُمُومُ وَ الْأُمُورُ، أَيْ أَصَابَتْهُ فِي الْفَرْطِ، أَيْ الْحِينِ، وَ فِي الْعُبَابِ: أَيْ لَا تُصَيِّبُهُ إِلَّا فِي الْفَرْطِ .

أَوْ تَفَارَطَتْهُ: تَسَابَقَتْ إِلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَفَارَطَ فُلَانٌ، إِذَا سَبَقَ وَ تَسَرَّعَ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُنَازِعَنَّ الْأَعِنَّةَ مُضْعِغِيَاتٍ

كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ (٥)

- ١- (١) وهى روايه المفضليات.
- ٢- (٢) ديوان الهذليين ١٨٢/١ وفيه: عليه التألّب بدل بهن التألب. شعر ساعده بن جؤيه.
- ٣- (٣) فى ديوان الهذليين ١٨٢/١ ثَجَّ المزاد.
- ٤- (٤) سوره النحل الآيه ٦٢. [١]
- ٥- (٥) روايه المفضليات: يبارين الأسنه مصغيات و يروى الحيام بدل الحمام .

و قال النَّبِغَةُ الدَّبِيَانِيُّ :

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ عَلَى اكْتِنَابِ

و ذَاكَ تَفَارُطُ الشَّوْقِ الْمُعْنَى

و يُرْوَى: «لِفَارِطٍ».

و تَفَارُطَ الشَّيْءِ: تَأَخَّرَ وَقْتُهُ فَلَمْ يَلْحَقْهُ مَنْ أَرَادَهُ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي تَخْلُفِهِ عَنِ غَزْوَةِ تَبُوكَ: «فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَ تَفَارُطَ الْغَزْوِ».

و قال بعضُ الأعرابِ: هو لا يُفْتَرِطُ إِحْسَانُهُ وَ بُرْه، أَيْ لا يُفْتَرِضُ، فلا يُخَافُ قُوَّتَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

و الْفَرْطَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْخُرُوجِ .

و بِالضَّمِّ: الْأِسْمُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الْفَرْطَةُ، بِالضَّمِّ:

اسْمٌ لِلْخُرُوجِ وَ التَّقَدُّمِ، وَ الْفَرْطَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، مِثْلُ غَرْفَةٍ وَ عَرْفَةٍ وَ حُسْوَةٍ وَ حَسْوَةٍ. وَ مِنْهُ

١٤- قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفَرْطَةِ فِي الْبِلَادِ». انْتَهَى.

قلت :

١٤- وَ قال غَيْرُهُ (١): قالت أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفَرْطَةِ فِي الدِّينِ».

يعنى: السَّبِقَ وَ التَّقَدُّمَ وَ مُجَاوِزَةَ الْحَدِّ.

وَ قال ابنُ عَبَّادٍ: بَعِيرٌ، وَ رَجُلٌ فَرِطِيٌّ، كَجَهَنِّيٍّ، وَ عَرَبِيٌّ: صَعْبٌ لَمْ يُدَلَّلْ. إِلَّا أَنْ نَصَّ الْمُحِيطُ: بِالضَّمِّ وَ بالتَّخْرِيكِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ .

بفتح الراءِ، أَيْ مَنْسِيُونَ، كما قاله مُجَاهِدٌ. وَ قِيلَ:

مُضَيَّعُونَ مُتْرُوكُونَ. وَ قال الْفَرَّاءُ: مَنْسِيُونَ فِي النَّارِ، أَوْ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُمْ مُقَدَّمُونَ إِلَى النَّارِ مُعْجَلُونَ إِلَيْهَا، يُقال:

أَفْرَطَهُ: قَدَّمْتَهُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ قُرِيءَ « مُفْرَطُونَ »، بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَيْ مُجَاوِزُونَ لِمَا حَدَّ لَهُمْ، وَ هِيَ قِرَاءَةُ قُتَيْبَةَ وَ أَبِي جَعْفَرٍ وَ نَافِعٍ، مِنْ أَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَجَاوَزَ فِيهِ عَنِ الْحَدِّ وَ الْقَدْرِ. وَ قُرِيءَ أَيْضًا: « مُفْرَطُونَ » بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ، أَيْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ.

و قال ابن الأعرابي: يُقال: فَرَطَهُ، و أَلْفَاهُ، و صَادَفَهُ، و فَالَطَهُ، و لَافَطَهُ، كَلَّهُ بمعنَى وَاحِدٍ. و فَارَطَهُ مُفَارَطَهُ و فِرَاطاً: سَابَقَهُ.

و يُقال: تَكَلَّمَ فُلانٌ فِرَاطاً، ككِتابٍ، أَى سَبَقْتُ مِنْهُ كَلِمَةً، و هو مَصْدَرُ فَرَطَهُ و فِرَاطاً.

و افْتَرَطَ فُلانٌ وُلْداً، أَى ماتَ وُلْدَهُ، و نَصُّ الصَّحاحِ:

يُقال: افْتَرَطَ فُلانٌ فَرَطاً، إِذا ماتَ لَهُ وُلْدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الحُلُمَ، أَى مَبْلَغَ الرِّجالِ (٢).

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَطَهُ تَفْرِيطاً: قَدَّمَهُ، أَنشَدَ نَعْلَبُ:

يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبِّهِ الخَيْلِ مَصْدَقٌ

كَرِيمٌ و شَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

أَى يُقَدِّمُهَا.

و فَرَطَهُ فِي الخُصُومَةِ: جَرَّأَهُ، كَأَفَرَطَهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

و فَرَطَ فِي حَوْضِهِ فَرَطاً، إِذا مَلَأَهُ، أَو أَكْثَرَ مِنْ صَبِّ المائِ فِيهِ.

و الفَارِطُ: مُتَقَدِّمُ الوارِدِ - كالفَرِطِ - و المُتَقَدِّمُ لِحَفْرِ القَبْرِ، جَمْعُهُ: فُرَاطٌ، و مِنْهُ قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

و قد أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلْبياً سَفَاها كالإِماءِ القَواعِدِ

كذا فِي شَرْحِ الدِّيوانِ، و قد يُجْمَعُ الفَارِطُ عَلَى فَوَارِطٍ، و هو نَادِرٌ، كَفَارِسٍ و فَوَارِسٍ، كما فِي العُبابِ، و و أَنشَدَ لِلأَفْوَهِ الأُودِيِّ:

كُنَّا فَوَارِطَها الدِّينِ إِذا دَعَا

داعِيَ الصَّباحِ إِلَيْهِمْ لا يُفْرَعُ

قال شَيْخُنَا: يُزادُ عَلَى نَظائِرِهِ الثَّلَاثَةُ، انظر فِي «ف ر س».

و فُرَاطُ القَطَا: مُتَقَدِّمَاتُها إِلى الوادِي و المائِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و أَنشَدَ لِلرَّاجِزِ، و هو نُقَادَةُ الأَسَدِيِّ:

١- (١) يعنى بغيره أى غير الجوهرى.

٢- (٢) فى التهذيب: وافتترط فلانُ فَرَطاً له أى أولاداً لم يبلغوا الحلم.

و مِنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدُّهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْغَطَاطَا

و فَرَطْتُ الْبَيْتُ، إِذَا تَرَكَتْهَا حَتَّى يَثُوبَ مَاؤُهَا. قَالَ ذَلِكَ شَمِرٌ، وَأَشَدَّ فِي صِفَةِ بَيْتٍ:

و هِيَ إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقَدَ الْوَذَمَ

ذَاتُ عِقَابٍ هَمْسٍ وَ ذَاتُ طَمِّ

يقول: إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ الْبَيْتُ قَدَرٌ مَا يُعْقَدُ وَ ذَمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ. وَ الْعِقَابُ: مَا يُثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ، جُمِعَ عَقَبٌ .

و أَمَّا عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَاتِهِمْ كَانَتْ قَطَاطِ (١)

أَيَّ أَطَلْتُ إِمَهَالَهُمْ وَ التَّائِيَّ بِهِمْ إِلَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ.

وَ افْتَرَطَ الرَّجُلُ وُلْدًا: مَا تُوتَا صِغَارًا.

وَ افْتَرَطَ الْوَالِدُ: عَجَلَ مَوْتُهُ، عَنِ نَعْلَبِ.

وَ افْتَرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا: قَدَّمَتْهُمْ. قَالَ شَمِرٌ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً فَصِيحَةً تَقُولُ: افْتَرَطْتُ ابْنَيْنِ.

وَ افْتَرَطَ وَوَلَدًا: مَاتَ لَهُ وَوَلَدٌ صَغِيرٌ. وَ افْتَرَطَ أَوْلَادًا:

قَدَّمَهُمْ.

وَ فَرَطَ إِلَيْهِ مِنْى كَلَامٌ وَ قَوْلٌ: سَبَقَ، وَ كَذَلِكَ فَرَطَ أَمْرٌ قَبِيحٌ، أَيَّ سَبَقَ .

وَ فَرَطَ الرَّجُلُ فُرُوطًا: شَتَمَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ أَمْرُهُ فُرُطٌ، بِضَمَّتَيْنِ، أَيَّ مَثْرُوكٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (٢) أَيَّ مَثْرُوكًا، تَرَكَ فِيهِ الطَّاعَةَ وَ غَفَلَ عَنْهَا، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَمْرٌ فُرُطٌ: مُتَهَاوِنٌ بِهِ مُضَيِّعٌ. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: أَيَّ كَانَ



أَمْرُهُ التَّفْرِيطُ ، وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ نَدْمًا ، وَيُقَالُ : سَرَفًا .

وَأَفْرَطَهُ : تَرَكَهُ ، وَخَلَفَهُ ، كَفَرَطَهُ .

١- وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا تَرَى (٣) الْجَاهِلَ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفْرَطًا» . أَيْ مُسْرِفًا فِي الْعَمَلِ ، أَوْ مُقْصِرًا فِيهِ (٤) .

وَتَفَرَطَ الشَّيْءُ : فَاتَ وَقْتَهُ ، كَتَفَارَطَ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «نَامَ عَنِ الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَطْتُ» . أَيْ فَاتَ وَقْتُهَا قَبْلَ أَدَائِهَا .

وَأَفْطَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ : تَقَدَّمَ وَ سَبَقَ .

وَفُلَانٌ مُفْتَرِطٌ السَّجَالِ إِلَى الْعَلَا ، أَيْ لَهُ فِيهِ قُدْمَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زِلْتُ مُفْتَرِطُ السَّجَالِ إِلَى الْعَلَا

فِي حَوْضِ أَبْلَحٍ تَمْدُرُ التُّرُنُوقَا

وَ مَفَارِطُ الْبَلَدِ : أَطْرَافُهُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَسَمَوْا بِالْمِطِيِّ وَ الذُّبُلِ الصُّ

مُ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدٍ

وَ فُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ أَشْفَارٍ كَثِيرَةٍ .

وَ الْفُرْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِعْجَالُ .

وَ فَرَطَ عَلَيْهِ يُفْرَطُ ، آذَاهُ .

وَ فَرَطَ أَيضًا ، إِذَا (٥) تَوَانَى وَ كَسِيلَ (٦) .

وَ الْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةً : الْعَجَلَةُ .

وَ أَفْرَطَهُ : أَعَجَلَهُ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا : فَرَطْتُ إِذَا كُنْتُ تُحَدِّثُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا ، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ . وَ هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى .

وَ الْإِفْرَاطُ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أَمْرَتْ .

وَأَفْرَطَ فِي الْقَوْلِ: أَكْثَرَ.

وَالْفَرْطُ، مَحْرَكَةٌ: الْأَمْرُ الَّذِي يُفْرَطُ فِيهِ صَاحِبُهُ، أَيْ يُضَيِّعُ.

ص: ٣٦٥

---

١- (١) في اللسان «قطط» قالت: قطاطٍ. قال ابن بري: صواب إنشاده: أطلت فراطكم.. و قتلت سراتكم بكاف الخطاب.

٢- (٢) سورة الكهف الآية ٢٨. [١]

٣- (٣) في النهاية و اللسان: لا يُرى الجاهلُ و بالبناء للمجهول.

٤- (٤) في النهاية و اللسان: [٢] هو بالتخفيف المسرف في العمل، و بالتشديد المقصر فيه.

٥- (٥) بالأصل: إذ.

٦- (٦) في اللسان: و [٣] نسي.

و تَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا: تَأَخَّرَتْ.

و فَرَطَهُ عَنْهُ تَفْرِيطًا: كَفَّ عَنْهُ.

و فَرَطَهُ: أَمْهَلَهُ.

و الْفِرَاطُ، ككِتَابٍ: التَّرَكُّ.

و قَالَ الْكَسَائِيُّ: مَا أَفْرَطْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدًا (١)، أَيْ مَا تَرَكْتُ.

و فَرِطَ كَفَرِحَ، إِذَا سَبَقَ، لَغُهُ فِي فَرِطَ، كَنَصَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفُرُطُ بَضَمَتَيْنِ: طَرَفُ الْعَارِضِ، عَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ وَغَلَهُ الْجَرَمِيُّ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرَهُ آنِفًا.

و قَدْ سَمَّوْا فَارِطًا، وَ فُرَيْطًا كَرُبَيْرٍ.

و تَفَارَطَتْهُ (٢) الْهُمُومُ: لَا تَزَالُ تَأْتِيهِ الْحِجِينَ بَعْدَ الْحِجِينَ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

و تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَرَطَاتِي أَيْ مَا فَرَطَ مِنِّي، وَ هُوَ مَجَازٌ.

## فِرْغَلِط

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِرْغَلِطٌ بِالْفَتْحِ (٣): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةٍ، وَ مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الشَّقُورِيُّ الْفِرْغَلِطِيُّ، خَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ إِلَى بَغْدَادَ، وَ كَانَ ثَبْتًا جَبَلًا فِي السُّنَّةِ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٤٤.

## فَسِط

الْفَسِيطُ، كَأَمِيرٍ: عِلَاقَةٌ (٤) مَا بَيْنَ الْقَمْعِ إِلَى النَّوَاهِ، وَ هُوَ التُّفْرُوقُ، قَالَهُ اللَّيْثُ. الْوَاحِدَةُ فَسَيْطَةٌ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ هَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيطَ جَمْعٌ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا.

وَ الْفَسِيطُ: قُلَامَةُ الظُّفْرِ، كَمَا فِي الْعَيْنِ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: مَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ .

وَاحِدَتُهُ فَسَيْطَةٌ. وَ قِيلَ: الْفَسِيطُ وَاحِدٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْهِلَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ مُرْنَبَتِهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ (٥)

و روى ابن دُرَيْدٍ: «كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتَيْهَا». وقال: يَعْنِي بِذَلِكَ هَلَالًا. يَدَا فِي الْحَدْبِ، وَ السَّمَاءُ مُعَبَّرَةٌ، فَكَأَنَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْعُبَابِ قُلَامُهُ ظُفْرُ خِنْصِرٍ. وَ فَسَّرَهُ فِي التَّهْذِيبِ، فَقَالَ: أَرَادَ بَابِنِ مُزْنَتِهَا هَلَالًا أَهْلًا بَيْنَ السَّحَابِ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ .

قلت: وَ يُزَوَّى «فَصَّ يَصُّ» بَدَلُ «فَسَيْطٍ»، وَ هُوَ مَا قُصَّ مِنَ الظُّفْرِ وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ لَعَمْرٍو بِنِ قَمِيئِهِ. وَ فِي الْعُبَابِ لَخَيْرِ بْنِ رَبَاطِ الْأَسَدِيِّ قَلْتُ. وَ هَكَذَا أوردَهُ ابْنُ الْمُفْجَعِ فِي كِتَابِ التَّرْجَمَانِ عَنْ أَبِي الْعَيْسِ، لَخَيْرِ بْنِ رَبَاطِ التَّمِذْكُورِ. وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي حِزَامِ الْعُكَلِيِّ :

وَ وَذُخُّ ضَنْبٍ ءَ مَنْ رُطِنَتْ شِعَارًا

وَ مَا شُكِدَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَسَيْطٍ

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ الْفَسْطُ: فِعْلٌ مُمَاتٌ. وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الْفَسَيْطِ .

وَ الْفُسْطَاطُ بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورِ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

زَادَ الْأَزْهَرِيُّ حِوَالِي مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ، يُقَالُ: هُوَ لِأَهْلِ الْفُسْطَاطِ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ». يُرِيدُ الْمَدِينَةَ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَعُ النَّاسِ .

وَ كُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطَاطٌ، وَ قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْ أَحَلَبْتُ حَلَابَتُ الْفُسْطَاطِ

عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ

أَي حَلَابَتُ الْمِضِيرِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الْمَعْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي كَنَفِ اللَّهِ، وَ وَاقِيئُهُ فَوْقَهُمْ، فَأَقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَ لَا تُفَارِقُوهُمْ (٦). وَ هَذَا

١٤- كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ:

«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَ مَا كَانَ لِيَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ، بَلْ يَدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ صَلَاتِنَا، وَ طَعَنَ عَلَيَّ أَنْمَنَّا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، شَرَارُ أُمَّتِي

ص: ٣٦٦

٢- (٢) عن الأساس و بالأصل «و فارطه الهموم».

٣- (٣) قيدها ياقوت بالنص بضم أوله و سكون ثانيه و غين معجمه مضمومه و لام مكسوره..قرية من نواحي شقوره بالأندلس.

٤- (٤) في التهذيب: «غِلَافٌ» و في اللسان: [١]عِلَاقٌ .

٥- (٥) نسبة في اللسان [٢]لعمرو بن قميئه.

٦- (٦) هذه عباره الزمخشري انظر الفائق ٢/٢٧٥. [٣]

الْوَحْدَانِيَّ الْمُعْجَبِ بَدِينِهِ، الْمُرَائِيَّ بَعْمَلِهِ، الْمُخَاصِمُ بِحُجَّتِهِ».

و الفُسَيْطَاطُ : عَلِمَ مَدِينَهُ مَضِيرَ الْعَيْتِقَةِ الَّتِي بَنَاهَا سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ افْتَتَحَهَا، وَ كَانَ نَائِبُ الْمُتَوَقِّسِ إِذْ ذَاكَ مُتَّحِصِنًا فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِقَصْرِ الشَّمْعِ . وَ تَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْخِطَطِ لِلْمَقْرِيزِيِّ .

و الفُسْطَاطُ : السُّرَادِقُ مِنَ الْأَيْبِيَةِ . وَ فِي الصَّحَاحِ : بَيَّتْ مِنْ شَعْرٍ . وَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلِ غَاطِ

عَنْهُ لِيَأْخُ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ

مِنَ الْبَيَاضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِ

وَ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : الفُسَيْطَاطُ : ضَرَبٌ مِنَ الْأَيْبِيَةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السُّرَادِقِ ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ ، كَالْفُسَيْطَاطِ ، التَّيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ : فُسَاطِيطٌ ، يُقَالُ : أَمَرَ الْأَمِيرُ بِفُسَاطِيطِهِ فَضَرَبَتْ وَ لَمْ يَقُولُوا : فَسَاطِيطٌ ، فَالطَّاءُ إِذْنٌ أَعْمٌ تَصْرُفًا ، وَ هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ التَّاءَ فِي فُسَيْطَاطٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ طَاءِ فُسَيْطَاطٍ أَوْ مِنْ سِتِّينِ الْفُسَاطِ كَرْمَانٍ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَ كَذَلِكَ الْفُسَيْطَاتُ ، بِالتَّاءِ يَنْ ، وَ يُكْسَرُونَ ، فَهِيَ إِذْنٌ لُغَاتٌ ثُمَّ إِنِّي ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الْفُسَيْطَاتَ (١) . قَالَ شَيْخُنَا : وَ أوردَ الشُّهَابُ الْقَسِيْبُلَانِيُّ فِيهِ ، فِي إِرْشَادِ السَّارِي ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لُغَةً ، وَ بِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الْبَالِغِ . انْتَهَى . وَ فِي الْمُحْكَمِ : فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا اعْتَزَمْتَ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ فِي فُسَيْطَاطٍ بَدَلًا مِنَ طَاءِ فُسَيْطَاطٍ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسِّينِ ، قِيلَ : بِإِزَاءِ ذَلِكَ إِنَّكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ سِتِّينِ فُسَاطٍ ، فَفِيهِ شَيْئَانِ جَيِّدَانِ :

أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمِثْلَيْنِ ، وَ هُوَ أَقْبَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَسْتِثْكَارَةَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ ؛ وَ الْآخَرُ أَنَّ السِّينِيْنَ فِي فُسَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ ، وَ الطَّاءُ فِي فُسَاطٍ مُفْتَرِقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمَا ، وَ اسْتِثْقَالُ الْمِثْلَيْنِ مُلْتَقِيَيْنِ أُخْرَى مِنْ اسْتِثْقَالِهِمَا مُنْفَصِلَيْنِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفُسَيْطَاطُ : الْبَصِيرَةُ ، وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ : هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ مِنْ عَجَلَانَ مَوْلَى زِيَادٍ ، اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسِمِائَةَ جَرِيبٍ حِيَالَ الْفُسْطَاطِ ، يُرِيدُ الْبَصْرَةَ .

وَ رَجُلٌ فَسِيطُ النَّفْسِ ، يُبَيِّنُ الْفَسَاطَةَ : طَيِّبَهَا ، كَسَفِيطِهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : مَا أَرَى لَهُ بَاعًا فَسِيطًا (٢) .

وَ فَسَطْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَ أَلْغَيْتَهُ ، كَمَا فِي التَّرْجُمَانِ لِابْنِ الْمُفْجَعِ .

انْفَسَطَ الْعُودُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:

أَيُّ انْفَضَّخَ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً هَكَذَا، قَالَ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْباً، كَمَا فِي الْعُجَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: إِلَّا فِي الرَّطْبِ.

### فصط

الفصيطُ، كَأَمِيرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الفَسِيطِ بِالسِّينِ .

### فطط

الْأَفْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْأَفْطَسُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْفَطُوطِيُّ، كَخَجُوجِي: الرَّجُلُ الْأَفْزَرُ الظَّهْرِ .

قَالَ: وَالْفَطَافُطُ، بِالْفَتْحِ: الْأَصْوَاتُ عِنْدَ الرَّجْرِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: عِنْدَ الرَّهْزِ وَالْجِمَاعِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ. وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ الرَّهْزَ فِي مَوْضِعِهِ، وَتَبَّهْنَا عَلَيْهِ.

قَالَ: وَفَطَفَطَ الرَّجُلُ، إِذَا سَلَحَ، قَالَ نِجَادُ الْخَيْبَرِيِّ :

فَأَكْثَرَ الْمَذْبُوبِ مِنْهُ الضَّرِطَا

فَظَلَّ يَبْكِي جَزَعاً وَفَطَفَطَا (٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَطَفَطَ الرَّجُلُ: إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ. وَنَصُّ التَّوَادِرِ: إِذَا لَمْ يُفْهَمْ كَلَامُهُ.

### فلسط

فَلَسَطُونَ، وَفَلَسَطِينَ، وَكَانَ قَدْ تَفْتِيحُ فَأَوْهَمَا، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ، لِأَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَهُوَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمِهِ «طِين»، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي هُنَاكَ: حَقُّهَا أَنْ تُذَكَّرَ فِي فَضْلِ الْفَاءِ مِنْ بَابِ الطَّاءِ؛ لِقَوْلِهِمْ: فَلَسَطُونَ،

ص: ٣٦٧

١- (١) و لم يذكر ياقوت أيضاً فستات، وفيه فستاط و فستاط بدل الطاء تاء و يضمون و يفتحون.

٢- (٢) عبارته الأساس: ما أرى لفلان باعاً بسيطاً و ما أراه يعطى أحداً بسيطاً.

٣- (٣) المذبوب: الأحمق.

فتأمل: كورَه بالشَّامِ. في نور النَّبراس: هي الرَّمْلَة، و غَزَه، و بَيْتُ المَقْدِسِ و ما وَالآها. و في النِّهائِه هي: ما بَيْنَ الأَرْدُنِّ و دِيَارِ مِصْرَ (١) و أُمُّ بِلادِها بَيْتُ المَقْدِسِ.

و فِلَسْطِينُ : ه و قِيلَ :مَدِينَةُ البِعرَاقِ .و في التَّهذِيبِ:

نُونُها زائِدَةٌ .و فال غَيْرُه: بل هي كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ .

و العَرَبُ في إِعرابِها على مِذْهَبَيْنِ ،منهم: مَنْ يَجْعَلُها بِمَنْزِلَةِ الجَمْعِ ،و يَجْعَلُ إِعرابَها في الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النونِ ، تَقُولُ في حالِ الرِّفْعِ بالواو: هذِه فِلَسْطُونُ ، و في حالِ النِّصْبِ و الجَرِّ بالياءِ ،رَأَيْتُ فِلَسْطِينَ و مَرَرْتُ بِفِلَسْطِينِ (٢) ، أو تَجْعَلُها بِمَنْزِلَةِ ما لا يَنْصَرِفُ و تَلزِمُها الياءَ في كُلِّ حالٍ فَتَقُولُ: هذِه فِلَسْطِينُ [و رَأَيْتُ فِلَسْطِينَ ] (٣) و مَرَرْتُ بِفِلَسْطِينِ ،و التُّونُ في كُذِّبَ ذلِكَ مَفْتُوحَةٌ ،قال عَدِيُّ بنُ الرِّفَاعِ :

فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِهِمْ خَالَطَنِي

مِنْ فِلَسْطِينِ جَلَسُ خَمْرٍ عُقَارُ

عُتِّقْتُ فِي القِلالِ (٤) مِنْ بَيْتِ رَأْسِ

سَنَوَاتٍ و ما سَبَبُها التِّجَارُ

و النِّسْبَةُ إِليها فِلَسْطِينِي (٥) ،قال الأَعشى :

مَتَى تُسَقِّ مِنْ أَثِيابِها (٦) بَعْدَ هَجَعِهِ

مِنْ اللَّيْلِ شَرِباً حِينَ مالتِ طُلُوتُها

تَحَلُّهُ (٧) فِلَسْطِيناً إِذا ذُقَّتْ طَعْمَهُ

على رِبْذاتِ النِّى حُمُشٍ لِثاتُها

و قال ابنُ هَرَمَةَ :

كَأْسُ فِلَسْطِينِيَّةٍ مُعْتَقَةٌ

شَجَّتْ بِماءٍ مِنْ مُزْنِهِ السَّبَلِ

فلط

فَلَطَ الرَّجُلُ عَنْ سَيْفِهِ ، إِذا دُهِسَ عَنهُ ، كما في العُبابِ و اللِّسانِ . و قد وُجِدَ أَيضاً في بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ على الهامِشِ .



و الفَلَطُ ، مُحَرَّكَةً : الفَجَاءُ ، يُقَالُ : لَقِيْتُهُ فَلَطًا ، أَيْ فَجَاءَهُ ، هُدَلِيَّتُهُ ، وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

وَ مَنَهَلٍ عَلَى غِشَاشٍ وَ فَلَطٍ

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِهِ وَ تَعَطُّ (٨)

وَ الفِلَاطُ ، ككِتَابٍ : المَفَاجَأَةُ ، لُغَةٌ لهُدَيلٍ ، قَالَه الجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ للمُتَخَلِّجِ الهُدَلِيُّ :

بِهِ أَحْمِي المُضَافَ إِذَا دَعَانِي

وَ نَفْسِي سَاعَةَ الفَرَعِ الفِلَاطِ

١٧- وَ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ رَجُلٌ قَالَ لِآخِرٍ ، فِي يَتِيمِهِ كَفَلَهَا : «إِنَّكَ تَبَوَّكُهَا ، فَأَمَرَ بِحِدِّهِ ، فَقَالَ : أَأُضْرَبُ (٩) فِلَاطًا ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ فَجَاءَهُ .

وَ أَفْلَطَنِي الرَّجُلُ إِفْلَاطًا ، مِثْلُ أَفْلَتَنِي . قَالَ الخَلِيلُ :

أَفْلَطَنِي : لُغَةٌ قَبِيحَةٌ تَمِيمِيَّةٌ فِي أَفْلَتَنِي ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْبَةَ ، فَقَالَ :

بَأُصْدَقِ بَأْسٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمِينِهِ

وَ أَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ القَائِمُ اليَدُ (١٠)

أَرَادَ : أَفْلَتَ اليَدُ (١١) ، فَقَلَبَ ، هَكَذَا هُوَ فِي اللُّسَانِ .

وَ الرِّوَايَةُ «بَأُصْدَقَ بَأْسًا» . وَ الَّذِي فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : أَنَّ أَفْلَطَ هُنَا بِمَعْنَى فَاجَأًا ، أَيْ أَصَابَهُ فَجَاءَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ أَفْلَطَنِي الأَمْرُ : فَاجَأَنِي ، قَالَ المُتَخَلِّجُ الهُدَلِيُّ :

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فَتَسَّ

عَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ يُرْوَى «بَعِيرًا» وَ يُرْوَى : «مُخْتَلِفُ المَعْدِلِ» أَيْ فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ ، أَيْ بُشِّرَتْ بِمَجِيءِ العَيْرِ ، وَ فِي

اللُّسَانِ : بِعَيْرٍ فِيهَا زَوْجُهَا

- ١- (١) عن اللسان و النهايه، و بالأصل «مضر».
- ٢- (٢) ضبطت نصاً اللفظات الثلاث عن معجم البلدان [١] بفتح الفاء و اللام، قال: كذا ضبطه الأزهرى.
- ٣- (٣) زياده عن معجم البلدان. [٢]
- ٤- (٤) فى معجم البلدان « [٣] فى الدنان».
- ٥- (٥) ضبطت فى معجم البلدان [٤] بفتح الفاء و اللام.
- ٦- (٦) عن معجم البلدان و [٥] بالأصل «أعنا بها».
- ٧- (٧) فى اللسان و [٦] معجم البلدان: [٧] تقله.
- ٨- (٨) الأصل و الصحاح، و [٨] فى اللسان « [٩] نعط » تحريف. تقول: نعط اللحم و الماء: إذا أنتن.
- ٩- (٩) عن اللسان و [١٠] بالأصل «أضرب» و مثله فى النهايه.
- ١٠- (١٠) و يروى: بأصدق كيساً، و الكيس: البأس عند هذيل.
- ١١- (١١) فى اللسان: [١١] أفلتَ القائمَ اليدَ.

فَخَرَجَتْ تَسِيْعِي مِنْ الْفَرَحِ ، فَتَعَلَّقَتْ ثَوْبُهَا بِشَجَرِهِ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَانْشَقَّ (١) ، وَقَالَ الْجَمْحِيُّ : أَفْلَطَهَا : أَفْلَتَهَا ، أَيِ أَضَلَّ لَهَا اللَّيْلَ بَعِيرًا ، فَهِيَ تَسِيْعِي فِي طَلَبِهِ . قُلْتُ وَ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : أَفْلَطَهَا : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بَعِيرًا ، أَيِ وَافَقَتْ عَيْرًا فَخَرَجَتْ تَعِيدُو وَ ثَوْبُهَا عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ لِحُمَقِيهَا ، وَقِيلَ :

فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِذَهَابِ بَعِيرٍ فَذَهَبَتْ تَجُرُّ ثَوْبَهَا ؛ لِنَظَرِ ، فَتَعَلَّقَ فِي شَجَرِهِ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ بِهَذَا الشَّقِّ ، فَافْتَلَطَتْ بِالْأَمْرِ ، بِالضَّمِّ ، أَيِ فُوجِئْتُ بِهِ ، لَعْنَةُ هَيْدَلَيْتِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ نَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : افْتَلَطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِيَءَ الْأَمْرُ . قُلْتُ ، وَ كَذَا افْتَلَتْتُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي « ف ل ت » .

و قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ وَ اللَّامُ وَ الطَّاءُ لَيْسَ بِأَضْيَلٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِيْدَالِ ، وَ الْأَضْيَلُ الرِّاءُ . قُلْتُ : وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَضْيَلُ التَّاءُ أَيْضًا ، فَتَأْمَلُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَفْلَطُ : الْأُخْرَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَهُ : صَادَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) .

وَ يُقَالُ : تَكَلَّمَ فُلَانٌ فِإِلَاطًا فَأَحْسَنَ ، إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلامِ الْحَسَنِ .

وَ الْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بَنَ سُلَيْمَانَ :

وَ كَانَ امْرَأً خَوَاصَّ كُلِّ كَرِيهَةٍ

وَ مِرْدَى حُرُوبٍ يَوْمَ شَرِّ يُفَالِطُهُ

وَ الْفِإِلَاطُ : التَّنَزُّكُ كَالْفِرَاطِ ، عَنْ كِرَاعِ .

### فَلَقَطُ

فَلَقَطَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَ الْمَشْيِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيِ أَسْرَعَ .

وَ لَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ .

### فُوطُ

الْفُوطُ ، كَصَيْرِدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : ثِيَابٌ تُجَلَبُ مِنَ السَّنْدِ ، وَ هِيَ غِلَاطٌ قَصِيْرٌ تَكُونُ مِيَازِرًا ، أَوْ هِيَ مِيَازِرٌ مُخَطَّطَةٌ يَشْتَرِيهَا الْجَمَّالُونَ وَ الْأَعْرَابُ وَ الْخَدَمُ وَ سِمْفَلُ النَّاسِ بِالْكَوْفَةِ فَيَأْتِرُونَ (٣) بِهَا . الْوَاحِدُ فُوطُهُ ، بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ ، وَ لَمْ أَسْمَعْهَا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ [ الْعَرَابِيَّةِ ] (٤) وَ لَا - أَذْرِي أَعْرَبِيَّةً هِيَ أَمْ هِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْفُوطُ الَّتِي

تُلْبَسُ، فَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً . أَوْ هِيَ لُغَةٌ سِنْدِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ بِوَتِّهِ، بِضَمِّهِ غَيْرُ مُشَبَّعَةٍ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ : الْأَزْهَرِيَّةُ .

وَ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى اشْتَقُّوا مِنْهَا فِعْلًا فَقَالُوا :

فَوَطَّه تَفْوِيطًا : إِذَا أَلْبَسَهُ فَوَطَّهُ . وَ رَجُلٌ مُفَوِّطٌ ، كَمُعْظَمٍ :

لَا بَشِيَّهَا . وَ اسْتَعْمَلُوهَا أَيْضًا الْآنَ عَلَى مَنَادِيلِ قِصَارٍ مُحَطَّطَةِ الْأَطْرَافِ تُنْسَجُ بِالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ، يَضَعُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَقِيَ بِهَا عِنْدَ الطَّعَامِ . وَ الْفَوَاطُ ، كَكَتَانٍ : مَنْ يَنْسِجُهَا أَوْ يَبِيعُهَا .

وَ الْفُوْطِيُّ مِنَ الْأَلْوَانِ بِالضَّمِّ : مَا كَانَ أَزْرَقَ غَيْرَ صَافِي الزُّرْقَةِ .

وَ مُؤَرِّخُ الْعِرَاقِ كَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِي الْفُوْطِيُّ مُصَنِّفُ عَالِمٍ مَاتَ سَنَةَ ٧٢٣ .

وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفُوْطِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمُلَقَّنُ، سَمِعَ ابْنَ شَاتِيلَ . مَاتَ سَنَةَ ٦٢٧ .

وَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفُوْطِيُّ : أَحَدُ رُؤُوسِ الْمُعْتَرِلَةِ، ضَبَطَهُ [ابن] (٥) النَّدِيمُ فِي الْفَهْرِسْتِ .

ص: ٣٦٩

---

١- (١) عبارته اللسان: [١] أي فاجأها العيل بعير فيها زوجها، فأسرعت من السرور و ثوبها مائل عن منكبها على غير القصد، يصفها بالحمق. و انظر التكملة.

٢- (٢) الذي في اللسان [٢] عنه: يقال: صادفه و فارطه و فالطه و لاقطه كله بمعنى واحد.

٣- (٣) الأصل و التكملة و في التهذيب و اللسان: فَيَتَزَرُونَ .

٤- (٤) زياده عن التهذيب «فوط» ٣٧/١٤ .

٥- (٥) سقطت من الأصل، و اسمه محمد بن اسحاق النديم البغدادي توفي سنة ٣٧٨ .

الْقَبْطُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ يَبِيدُكَ . عَزَاهُ فِي الْعَرَبِ إِلَى ابْنِ فَارِسٍ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ وَجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نَسِخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ ، يُقَالُ :

قَبَطْتُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .

وَ الْقَبْطُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ بِمِصْرَ . وَ فِي الصَّحَاحِ : الْقَبْطُ :

أَهْلُ مِصْرَ ، وَ هُمْ بُنُوكُهَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ أَصْلُهَا وَ خَالِصُهَا .

قُلْتُ : وَ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الْقَبْطِ ، فَقِيلَ : هُوَ الْقَبْطُ بْنُ حَامِ بْنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ ذَكَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ أَنَّ مِصْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَامٍ أَعْتَبَ مِنْ لُؤْدِيمٍ ، وَ أَنَّ لُؤْدِيمَ أَعْتَبَ قَبْطًا مِصْرًا بِالصَّعِيدِ ، وَ ذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيُّ الصِّدِّيُّ الْحِمْيَرِيُّ النَّسَابَةَ قَبْطًا مِصْرًا فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : هُمْ وَلَدُ قَبْطِ بْنِ مِصْرَ بْنِ قُوطِ بْنِ حَامٍ ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ . وَ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الْقَبْطِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَ قَدْ يُكْسَرُ (١) . صَرِيحٌ هَذِهِ الْعِبَارَةُ أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَسْرِ ، وَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَ الْقَبْطِيَّةُ :

ثِيَابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ مِنْ كَثِيانٍ تُتَّخَذُ بِمِصْرَ ، وَ قَدْ يُضَمُّ ، لِأَنَّهُمْ يُعَمِّرُونَ فِي النَّسَبِ بِهِ ، كَمَا قَالُوا : سِيَهْلِيٌّ وَ دُهْرِيٌّ ، أَيْ إِلَى سِيَهْلٍ وَ دُهْرٍ ، بِفَتْحِهِمَا ، ثُمَّ أُنْشِدَ لِرُهَيْرٍ :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعَ

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقَبْطِيَّةَ الْوَدَّكَ

فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْكَسَرَ أَكْثَرُ ، وَ هُوَ الْقِيَاسُ ، وَ الضَّمُّ قَلِيلٌ ، فَتَأَمَّلْ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا الْاسْمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ ، فَالْإِنْسَانُ قَبْطِيٌّ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الثَّوْبُ قَبْطِيٌّ ، بِالضَّمِّ . ج : قَبَاطِيٌّ (٢) ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَ قَبَاطِيٌّ ، بِتَسْكِينِهَا .

وَ قَالَ شَمْرٌ : الْقَبَاطِيٌّ : ثِيَابٌ إِلَى الدَّقَّةِ وَ الرِّقَّةِ وَ الْبِيَاضِ ، قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا .

لِيَا حَ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبَعٌ

إِزَارًا ، وَ فِي قَبْطِيَّةِ مُتَجَلِبِبٌ

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَ الْأَنْمَاطَ» .

وَ رَجُلٌ قَبْطِيٌّ ، بِالْكَسْرِ (٣) ، وَ هِيَ بَهَاءٌ ، وَ مِنْهُمْ :

١٤- مَارِيَهُ الْقَبِيْطِيَّةُ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ صَاحِبُ الِاسْمِ كُنْدَرِيَّةٍ ، وَ هِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ رَضِيَ عَنْهَا ، تُوفِّيَتْ زَمَنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ .

وَ قَبِيْطٌ : نَاحِيَةٌ كَانَتْ بَسْرَ مَنْ رَأَى ، تَجَمُّعُ أَهْلِ الْفَسَادِ (٤) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْقَبَاطُ وَ الْقَبِيْطُ وَ الْقَبِيْطِيُّ ، بِضَمِّ قَافِهِنَّ وَ شَدِّ بَائِهِنَّ ، وَ الْقَبِيْطَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ ، وَ إِذَا حَفَّتْ مَدَدَتْ ، وَ إِذَا شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ : النَّاطِفُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيْطِ ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

وَ تَقْبِيْطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيْبُهُ ، مَقْلُوْبٌ (٥) مِنْهُ ، حَكَاهُ يَعْقُوْبُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَبِيْطِيُّ : فَرَسٌ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ قَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ذَلِكَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَ عُيَيْدُ الْقَبِيْطِيِّ : مِنْ قَبِيْطٍ مِصْرَ ، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ ، وَ عَنْهُ يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ وَ آخَرُونَ .

وَ قَبِيْطُ الشَّيْءِ قَبِيْطًا : خَلَطَهُ .

وَ تَقُوْلُ : فُلَانٌ يَأْخُذُ الْقَبِيْطِيَّ ، فَيَأْكُلُهَا الشَّرِيْطِيَّ .

وَ جَمَاعَةُ قَبِيْطِيَّةٌ وَ أَقْبَاطٌ .

وَ عَبْدُ اللَّطِيْفِ الْقَبِيْطِيُّ : مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ .

وَ قُبَيْطَةُ ، كَجَمِيْزِهِ : لَقَّبَ الْحَافِظُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سِيَّامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيَّ ، وَ تَقَّهَ يُوْنُسُ ، سَيِّكُنْ مِصْرَ ، وَ تُوفِّيَ فِي حُدُوْدِ سَنَةِ ٢٧٠ .

## قَبِيْطٌ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَبِيْطَاةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَدِيْنَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَنُ

ص : ٣٧٠

٢- (١) ضبطت فى الصحاح بالقلم بفتحه على القاف.

٣- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى زيد فيها بالكسر: ورجل قبطنى بالكسر.

٤- (٣) زيد فى معجم البلدان: كالحانات.

٥- (٤) الذى فى اللسان: وقبطن ما بين عينيه كقطب مقلوب عنه (حكاه يعقوب).

بالجيم (١)، و ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالشَّيْنِ: فَبَشَّطَهُ، وَ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ سَيَّأَتِي قَرِيبًا.

## قحط

القَحْطُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

و القَحْطُ: الجَدْبُ، كَمَا فِي الصِّيَاحِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِ اخْتِبَاسِ المَطَرِ يُقَالُ: قَحَطَ المَطَرُ يَفْحَطُ فُحُوطًا، إِذَا اخْتَبَسَ، وَ قَالَ أَغْرَابِيُّ لِعَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَحَطَ السَّحَابُ، أَيِ اخْتَبَسَ. وَ يُقَالُ: قَحَطَ العَامُ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَحَطَتِ الأَرْضُ، كَمَنَعَتْ. وَ قَدْ حَكَى الفَرَّاءُ: قَحَطَ المَطَرُ مِثْلَ فَرِحَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الفَتْحُ أَعْلَى.

وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: قَحَطَ المَطَرُ، مِثْلَ عُنِيَ، وَ نَقَلَهُ أَيضًا ابْنُ بَرِّي عَنْ بَعْضِهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قُحِطَ القَطْرُ، وَ أَنْشَدَ للأَعَشَى:

وَ هُمْ يُطَعْمُونَ إِنْ قُحِطَ القَطْرُ

رُ، وَ هَبَّتْ بِشَمَالٍ وَ ضَرِبَ

قَحَطًا، بِالْفَتْحِ، وَ قَحَطًا، مُحَرَّكَةً، وَ قُحُوطًا، وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مَرَّتَيْنِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: قُحُوطُ المَطَرِ: أَنْ يَخْتَبِسَ وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.

وَ أَقْحِطَ العَامُ، وَ أَكْحَطَ، قَالَ ابْنُ الفَرَجِ يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي إِفْحَاطِ الزَّمَانِ، وَ إِكْحَاطِ الزَّمَانِ، أَيِ فِي شِدَّتِهِ، وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: أَقْحَطَ المَطَرُ عَلَى فِعْلِ الفَاعِلِ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ، فِي شَرْحِ أَمَالِي القَالِي: قَحَطَ المَطَرُ، كَمَنَعَتْ، وَ قَحِطَ النَّاسُ كَسَجَمَ، لَا غَيْرُ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ بَعْضِهِمْ، لَكِنَّهُ قَالَ: قَحِطَ المَطَرُ، بِالْفَتْحِ، وَ قَحِطَ المَكَانُ، بِالكَشِيرِ، هُوَ الصَّوَابُ. وَ قُحِطُوا وَ أَقْحَطُوا بضمهما قَلِيلَتَانِ .

وَ فِي المُحَكَّمِ: لَا يُقَالُ: قُحِطُوا وَ لَا أَقْحَطُوا. وَ فِي الصَّحاحِ: قُحِطُوا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَحَطًا:

أَصَابَهُمُ القَحِيطُ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: لا- غَيْرُ، وَ جَوَزَهَا الصَّاعِقَانِيُّ أَيضًا. وَ أَمَّا أَقْحَطُوا، بِالصَّمِّ فَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ. وَ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ يُفْهَمُ مِنْهُ الإِنْكَارُ مُطْلَقًا فِيهِمَا. وَ حُكْمُ المُصَنِّفِ فِيهِمَا بِالقَلْبِ إِشَارَةٌ إِلَى الجَمْعِ بَيْنَ القَوْلَيْنِ. فَتَأَمَّلْ .

وَ عَامٌ قَحِيطٌ، وَ قَحِطٌ، وَ ضَرْبٌ قَحِيطٌ وَ قَحِطٌ، كَأَمِيرٍ، وَ فَرِحٌ، أَيِ شَدِيدٌ .

وَ زَمَنٌ قَاحِطٌ: ذُو قَحِطٍ، ج: قَوَاحِطٌ .

وَ مِنَ المَجَازِ: القَحِيطِيُّ، بِالْفَتْحِ، هُوَ: الرَّجُلُ الأَكُولُ الَّذِي لَا يُبْقِي مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا، عِرَاقِيَّةٌ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ:

هُوَ مِنْ كَلَامِ الحَاضِرَةِ دُونَ البَادِيَةِ (٢)، وَ أَظَنَّهُ نُسِبَ إِلَى القَحِطِ لكَثْرَةِ الأَكْلِ، كَأَنَّهُ نَجَا مِنَ القَحِطِ، فَلذَلِكَ كَثُرَ أَكْلُهُ.

وَ التَّقْحِيطُ، فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ: التَّلْقِيحُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .



وَالْقَحْطُ، بِالضَّمِّ: نَبْتُ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بَشَبْتٍ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ: الْقَحْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ، بِالْفَتْحِ، ضَبَطَ الْقَلَمَ، فَأَنْظَرَهُ.

وَقَحْطَانُ بْنُ عَامِرٍ (٣)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ عَابِرٌ، بِالْمَوْحَدَةِ ابْنِ شَالِحٍ (٤) بْنِ أَرْفَحَشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نُوحٍ وَعَلَى نَبِيَّتَيْهَا: أَبُو حَيٍّ، بَلَّ أَبُو الْيَمَنِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ النَّسَابِيُّ: عَابَرٌ هَذَا هُوَ هُوْدُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ غَيْرُهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ، وَلِذَا وَقَعَ فِي عِبَارِهِ بَعْضُهُمْ:

فَقَحْطَانُ بْنُ هُوْدٍ، وَعَابَرٌ هَذَا هُوَ الْجَدُّ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ لَسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ جَمَاعُ الْأَنْسَابِ، الرَّاجِعُ إِلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَعْرَابِ: خَنْدِفٌ وَفَيْسٌ وَنَزَارٌ وَيَمَنٌ، فَهُوَ جِذْمُ النَّسَبِ وَجُرْثُومَتُهُ، بِإِلَّا- خِلَافٍ. قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ: وَمِنْ وَلَدِ عَابَرَ قَحْطَانٌ وَيَقْطُنٌ، وَقَالَ قَوْمٌ: قَحْطَانٌ هُوَ يَقْطُنٌ، وَإِنَّمَا قَحْطَانٌ بِالْعَرَبِيِّ، وَهُوَ يَقْطُنٌ بِالْعِبْرَانِيِّ، وَهُوَ يَقْطَانٌ بِالسُّرْيَانِيِّ، وَهُوَ قَوْلُ الزُّبَيْرِ وَمِنَ النَّسَابِيِّ مَنْ جَعَلَ قَحْطَانَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ (٥)، ثُمَّ قَالَ: وَوَلَدُ قَحْطَانَ هُمُ الْعَرَبُ الْمُتَعَرَّبَةُ، وَهُمْ الَّذِينَ نَطَقُوا بِلِسَانِ الْعَرَبِ الْعَارِبِ، وَهُمْ سَكَنُوا دِيَارَهُمْ، فَأَعْقَبَ قَحْطَانٌ مِنْ وَلَدِهِ يَعْرُبٌ، وَأَعْقَبَ يَعْرُبٌ مِنْ وَلَدِهِ يَشْجَبٌ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِهِ سَبَأٌ، وَهُوَ أَبُو حَمِيرٍ وَكَهْلَانَ الْقَبِيلَتَيْنِ الْعَظِيمَتَيْنِ.

ص: ٣٧١

- ١- (١) قِيدَهَا يَأْقُوتُ قِبْحَاطَهُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، قَلْعَهُ وَمَدِينَهُ مِنْ أَعْمَالِ جِيَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ.
- ٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «[١] دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ». وَنَصَ التَّهْذِيبُ: وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرِ وَنَسَبَهُ إِلَى الْقَحْطِ لِكَثْرَةِ الْأَكْلِ.
- ٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسَخِهِ أُخْرَى: «عَابَرٌ».
- ٤- (٤) ضَبَطَتْ فِي جَمْهَرِهِ ابْنَ حَزْمٍ، بِالْقَلَمِ، بِفَتْحِ اللَّامِ.
- ٥- (٥) قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: وَهَذَا بَاطِلٌ بِإِلَّا شَكِّ.

و هو قَحْطَانِيٌّ ، على القِيَّاسِ ، و أَقْحَاطِيٌّ ، على غَيْرِ قِيَّاسٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، و فِي اللِّسَانِ : و كِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ .

و قال ابْنُ عَبَّادٍ : المِقْحَطُ ، كَمِثْرٍ : فَرَسٌ لَا يَكَادُ يَعْيا جَرِيًّا ، و أَنشَدَ :

يُعَاوِدُ الشَّدَّ مِعْنًا مِقْحَطًا

و من المَجَازِ : أَقْحَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَامَعَ و لم يُنْزَلْ ، و منه

١٦- الحَدِيثُ : «مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ» . و مَعْنَاهُ أَنْ يَنْتَشِرَ فَيُولِجُ ثَمَّ يَفْتَرُ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ ، و هو من أَقْحَطَ النَّاسُ ، إِذَا لم يُمَطَّرُوا ، و الإِقْحَاطُ : مِثْلُ الإِكْسَالِ ، و كان هَذَا فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ ، ثَمَّ نُسِخَ

١٤- بَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الأَرْبَعِ ، وَ مَسَّ الخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الغُسْلُ» .

و أَقْحَطَ القَوْمُ ، أَي أَصَابَهُمُ القَحْطُ ، كما فِي الصَّحاحِ ، أَي إِذَا لم يُمَطَّرُوا .

و أَقْحَطَ اللَّهُ تَعَالَى الأَرْضَ ، أَي أَصَابَهَا بِهِ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَقْحُوطَةٌ : لم يُصَبَّهَا المَطَرُ ، و قد قَحِطَتْ ، بِالضَّمِّ .

و القَحْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : قَلُّهُ خَيْرِهِ . نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و قَحْطًا لَهُ ، مِثْلُ سُحْقًا وَ بُعْدًا ، مَنْصُوبٌ عَلَى المَصْدَرِ ، و هو دُعَاءٌ بِالجَدْبِ ، مُسْتَعَارٌ لِانْقِطَاعِ الخَيْرِ عَنْهُ ، وَ جَذْبِهِ مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

و قولُ رُوْبَةَ :

دَانَتْ لَهُ وَ السُّخْطُ لِلسَّخَاطِ

نِزَارُهَا وَ يامِنُ الأَقْحَاطِ

يُرِيدُ بِنِي قَحْطَانَ ، كما فِي العُجَابِ .

و عامٌ مُقْحَطٌ : ذُو قَحْطٍ ، قال ابْنُ هَرَمَةَ :

و دَوادِيًّا وَ أَواريًّا لَمْ يَعْفُهَا

ما مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَ عامٌ مُقْحَطِ

وَقَحَطَ الْمَنِيُّ عَنِ الثَّوْبِ : حَتَّه. عَامِّيَه.

و قاحِطٌ و مُقْحِطٌ : أَخْوَانِ لِقَحْطَانَ ، فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ مُبَّه.

قَلْتُ : و أَخُوهُمْ الرَّابِعُ فَالْعُ (١) هُوَ أَبُو قُرَيْشٍ .

و أَقْحَطَ الرَّجُلُ : صَارَ فِي الْقَحْطِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ.

## قرط

الْقُرْطُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْكُرَاتِ يُعْرَفُ بِكُرَاتِ الْمَائِدَةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَرِّطُ تَقْرِيطًا ، أَيْ يُقَطِّعُ .

و الْقُرْطُ ، بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ كَالرَّطْبِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلُّ مِنْهَا وَ أَغْظَمُ وَرَقًا ، تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ : فَارِسِيَّتُهُ الشَّبْدَرُ ، كَجَعْفَرٍ .

و الْقُرْطُ (٢) : سَيْفٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثُّعَلْبِيِّ ، وَ هُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

تَقُولُ وَ السَّيْفُ فِي أَضْرَاسِهَا نَشِبُ

هَذَا لَعَمْرُكَ مَوْتُ غَيْرِ طَاعُونَ

فَمَا ذَمَّمْتُ أَحِي قُرْطًا فَأَبْغِطَهُ

وَ مَا نَبَأَ نَبُوهُ يَوْمًا فَيُخْرِينِي

وَ الْقُرْطُ : شُعْلَةُ النَّارِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ الْقُرْطُ : زُبَيْبُ الصَّبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَ قَالَ : وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْقُرْطُ : الصَّرْعُ ، هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَ اللَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ : الْقُرْطُ :

الصَّرْعُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْقُرْطُ :

الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا .

وَ الْقُرْطُ : الشَّنْفُ ، وَ قِيلَ : وَ الشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَ الْقُرْطُ فِي أَسْفَلِهَا ، أَوْ هُوَ الْمُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ ، سِوَاءِ

دُرَّةً ، أَوْ تَوْمَةً (٣) مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ مِعْلَاقًا مِنْ ذَهَبٍ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : « مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ » .

ج: أَفْرَاطٌ ، كَقُفْلٍ و أَقْفَالٍ ، قال رُوَيْبَةُ :

كَأَنَّ بَيْنَ الْعَقْدِ وَالْأَفْرَاطِ

سَالِفَةٌ مِنْ جِيدِ رِيمٍ عَاطٍ

ص: ٣٧٢

---

١- (١) فى سفر التكوين: «فالحج» و يفهم من عباره ابن حزم ص ٤٦٢ أن فالغ بن عابر من أجداد ابراهيم عليه السلام.

٢- (٢) فى التكملة: ذو القُرْط .

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «ثومه».

و قال الجَوْهَرِيُّ : جُمِعَ قُرُوطٌ قِرَاطٌ ، مِثْلُ رُمَحٍ وَ رِمَاحٍ .

وَ أَشَدَّ الصَّاعِغَانِيَّ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ يَذُكُرُ قَوْسًا :

شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ

مُسَالَاتٍ الْأَغْرَةَ كَالْقِرَاطِ

وَ يُرْوَى «قَرَنْتُ بِهَا» . وَ مُسَالَاتٌ : جَمْعُ مُسَالَةٍ . وَ الْأَغْرَةُ :

جَمْعُ غِرَارٍ ، وَ هُوَ الْحَدُّ (١) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ مِثْلُهُ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ . قَالَ : يَعْنِي النَّبْلَ تَبْرِقُ كَأَنَّهَا قِرَاطٌ .

وَ يُجْمَعُ الْقُرُوطُ أَيْضًا عَلَى قُرُوطٍ ، كَبْرُودٍ وَ أَبْرَادٍ وَ بُرُودٍ ، وَ عَلَى قِرْطَةٍ ، كَقِرْدَةٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ مِثْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِقَلْبٍ وَ قَلْبِهِ .

وَ جَارِيَةٌ مُقَرَّطَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : ذَاتُ قُرْطٍ .

وَ ذُو الْقُرْطِ وَ اسْمُهُ الْوِشَاحُ : اسْمُ سَيْفِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ (٢) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ هُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَ بَدَى الْقُرُوطِ قَدْ قَتَلْتُ رِجَالًا

مِنْ كُهُولٍ طَمَاطِمٍ وَ عِرَابٍ

وَ ذُو الْقُرْطِ : لِقَبِّ السَّكَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ الْجَعَادِرَةِ (٣) .

وَ الْقُرْطَةُ ، كَهَمْزِهِ ، وَ عَبِيَّةٌ شَيْءٌ حَسَنٌ فِي الْمِغْزَى ، وَ هِيَ أَنْ تَكُونَ لِلتَّيْسِ أَوْ لِلْعَنْزِ زَنْمَتَانِ مُعْلَقَتَانِ مِنْ أُذُنَيْهِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَدْ قَرِطَ ، كَفَرِحَ ، قَرِطًا فَهُوَ أَقْرَطٌ ، وَ هِيَ قَرِطَاءٌ . قَالَ :

وَ يُسْتَحَبُّ فِي التَّيْسِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْثَانًا . وَ فِي الْأَسَاسِ :

وَ تُسْتَحَبُّ الْقُرْطَةُ ، وَ يُتَنَافَسُ فِيهَا لِدَلَالَتِهَا عَلَى الْإِيْنَاثِ .

وَ قَرِطَ الْكِرَاثَ تَقْرِيطًا : قَطَعَهُ فِي الْقِدْرِ ، كَقِرْطَهُ قَرِطًا .

وَ جَعَلَ ابْنُ جُنَى الْقُرْطَمَ ثَلَاثِيًّا ، وَ قَالَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرِّطُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : قَرِطَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، مِنَ الْقِرَاطِ (٤) .

وَقَرَطَ الْجَارِيَةَ: أَلْبَسَهَا الْقُرْطَ، قَالَ الرَّاجِزُ-يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَ قَدْ سَأَلْتَهُ أَنْ يُحَلِّيَهَا قُرْطَيْنِ :

تَسْلَأُ كُلَّ حُرٍّ وَ نَحِيئِينَ

وَ إِنَّمَا سَلَأَتْ عُكَّتَيْنِ

ثُمَّ تَقُولِينَ اشْرِي قُرْطَيْنِ

قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ

عَقَارِبًا سُودًا وَ أَرْقَمَيْنِ

نَسِيتَ مِنْ دَيْنِ بَنِي قَيْنِ

وَ مِنْ حِسَابِ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنِي

وَقَرَطَ الْفَرَسَ: أَلْجَمَهَا، أَيْ طَرَحَ اللَّجَامَ فِي رَأْسِهَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ . أَوْ جَعَلَ أَعْتَنَهَا وَرَاءَ آذَانِهَا عِنْدَ طَرَحِ الْجُمِ مِنْ رُؤْسِهَا. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ، أُخِذَ مِنْ تَقْرِيطِ الْمَرْأَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَقْرِيطُ الْفَرَسِ لَهُ مَوْضِعَانِ، أَحَدُهُمَا:

طَرَحَ اللَّجَامِ فِي رَأْسِ الْفَرَسِ، وَ الثَّانِي: إِذَا مَيَّدَ الْفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ فَرَسِهِ وَ هِيَ تُخَضَّرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي، وَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

فَقَرَطَهَا الْأَعْتَنَ رَاجِعَاتٍ (٥)

وَ قِيلَ: تَقْرِيطُهَا: حَمْلُهَا عَلَى أَشَدِّ الْحُضْرِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ حُضْرُهَا امْتَدَّتْ الْعِنَانُ عَلَى أُذُنِهَا، فَصَارَ كَالْقُرْطِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: قَرَطَ الْفَرَسَ عِنَانَهُ، وَ هُوَ أَنْ يُزْحِيَهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى ذِفْرَاهُ مَكَانَ الْقُرْطِ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الرَّكْضِ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الثُّغَمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ نَهَاوَنَدَ، فَقَالَ: «إِذَا هَزَزْتُ اللَّوَاءَ فَلْتَيْبِ الرِّجَالَ إِلَى خِيُولِهَا فَيَقْرِطُوهَا أَعْتَنَهَا». كَأَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْجَامِهَا.

وَ قَرَطَ السَّرَاجَ، إِذَا نَزَعَ مِنْهُ مَا اخْتَرَقَ لِئِضْيَاءِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ الْقِرَاطُ كِتَابٌ: الْمِضْبَاحُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ:

وَ هُوَ الْمِهْرَلِيُّ أَيْضًا، وَ الْجَمْعُ: أَقْرِطَةٌ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

١- (١) عن ديوان الهذليين ٢٧/٢ و التكملة و بالأصل «الخد».

٢- (٢) فى التكملة سيف عبد الله بن الحجاج الثعلبى و قد أشرنا إلى عبارتها قريباً.

٣- (٣) فى المقتضب ص ٦٦ «الجعادر» و الجعادره هم ولد مره بن مالك: «عامر و سعد» كما فى جمهره ابن حزم ص ٣٤٥ و [١] فى المقتضب: عامره و سعيد.

٤- (٤) فى التهذيب عن ابن دريد: القيراط .

٥- (٥) ديوانه، و عجزه فيه: فإن بعيد ما طلبت قريب .

الْقِرَاطُ: الْمَصَابِيحُ ، و قيل: السَّرْجُ ، الواحدُ: قُرْطٌ . و به فَسَّرَ بعضهم قولَ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ السَّابِقِ .

أَوْ قِرَاطُ الْمِصْبَاحِ : شُعْلَتُهُ ، مَا اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَتِيلَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْقُرُوطُ ، بِالضَّمِّ : بُطُونٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، وَ هُمْ إِخْوَةٌ ، أَسْمَاؤُهُمْ : قُرْطٌ ، وَقَرِيْطٌ ، وَقُرَيْطٌ ، كَقُفْلٍ وَ زُبَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِثْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ . وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي «جَمَهَرَةِ نَسَبِ قَيْسِ عَيْلَانَ» : الْقِرَطَاءُ ، وَ هُمْ :

قُرْطٌ ، وَقَرِيْطٌ ، وَقُرَيْطٌ ، وَبُنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَ قَالَ ابْنُ الْجَوَائِي فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلَةِ لِابْنِهِ : فَأَمَّا عَبْدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فَمِنْ الْعَشَائِرِ ، لِصِلْبِهِ بَنُو قُرْطٍ وَ بَنُو قُرَيْطٍ ، وَ هُمُ الْقِرَطَةُ . وَ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ ابْنِ سَلَامٍ : وَ هُمُ الْقِرَطَاءُ الَّذِينَ غَزَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ (١) .

وَ الْقَرَطِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ تَضَمُّ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ مَنْشُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ مَهْرَةَ ، يُقَالُ لَهُمْ : قُرْطٌ ، أَوْ قُرْطٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ :

أَمَا تَرَى الْقَرَطِيَّ يَفْرِي نَتَقَا

النَّتَقُ : النَّفْضُ ، وَ أَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ قولَ الرَّاجِزِ :

قَالَ لِي الْقَرَطِيُّ قَوْلًا أَفْهَمُهُ

إِذْ عَضُّهُ مَضْرُوسٌ قَدْ يَأْلَمُهُ

وَ الْقُرَيْطُ ، كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ لِكِنْدَةَ ، وَ كذَلِكَ سَاهِمٌ ، قَالَ سُبَيْعُ ابْنِ الْحَطِيمِ التَّمِيمِيُّ :

أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَ الْقُرَيْطِ وَسَاهِمٍ

أَتَى هُنَالِكَ آلِفٌ مَأْلُوفٌ (٢)

نَخْلَهُ (٣) : فَرَسٌ سُبَيْعِ بْنِ الْحَطِيمِ .

وَ الْقَيْرَاطُ وَ الْقِرَاطُ (٤) ، بِكسْرِ هِما ، الثَّانِيَةُ ككِتَابٍ ، وَ عَلَى الْأَوْلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : نِصْفُ دَانِقٍ ، وَ أَصْلُهُ قِرَاطٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ قَرَارِيْطٌ ، فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي دِينَارٍ ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الْقَيْرَاطِ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَطَ عَلَيْهِ :

إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا [قَلِيلًا] (٥) وَ نَقَلَ شَيْخَنَا عَنْ «مُمْتَع» ابْنِ عُضَيْدٍ فُورٍ ، وَ شَرَحَ التَّسْهِيلُ لِأَبِي حَيَّانٍ وَ غَيْرِهِمَا : أَنَّ الْيَاءَ أُبْدِلَتْ مِنَ الرَّاءِ فِي قَيْرَاطٍ عَلَى جِهَةِ اللَّزُومِ ، وَ أَصْلُهُ قِرَاطٌ ، لِقَوْلِهِمْ : قَرَارِيْطٌ ، وَ زَادَ فِي اللَّسَانِ : كَمَا قَالُوا دِيْبَاجٌ وَ جَمَعَهُ (٦) دَبَائِبُجٌ ، وَ فِي الرَّوْضِ لِلتَّسْهِيلِيِّ : وَ لَمْ يَقُولُوا :



و قول شيخنا: ففي كلام المصنف مخالفة وإن قلد العباب، فهو لاء أعرف بطرق الصرفين منهما محل نظر، فإن المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسألة، بل هو نص الجوهري وغيره من أئمة اللغة والصرف، وكأنه ظن أن القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد، وإنما هو ككتاب، كما تبيننا عليه، ولا مخالفة بين كلام الجوهري وكلام شراح التسهيل، فتأمل. وقد مر البحث في ذلك في «د بج» و«د نر» مستوفى، فراجع.

و في العباب: يختلف وزنه، أي القيراط بحسب اختلاف البلاد؛ فبمكة، شرفها الله تعالى، رُبْع سُدْسِ دِينَارٍ. و بالعراق نصف عُشْرِهِ. و قال ابن الأثير: القيراط:

جُزءٌ من أجزاء الدينار، و هو نصف عُشْرِهِ في أكثر البلاد.

و أهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين .

قلت: و اتفق أهل مصر أنهم يمسحون أرضهم بقصبه طولها خمسه أذرع بالتجاري، فمتى بلغت المساحة أربعمائة قصبه فاسمها الفدان، ثم أخذوا قصبه حاكمية طولها ستة أذرع و رُبْعِ سُدْسِ الذراع المصيري، و جعلوا القصبتين في الضرب بدائق، و الثلاثة إلى الأربعة، و الخمسة إلى السبعة بحبه، و الثمانية نصف القيراط، و العشر بحبتين و هكذا إلى المائة تنقص قصبتين و بعض قصبه برُبْعِ فدانٍ. كذا وجدته في بعض الكتب المؤلفة في فن المساحة .

ص: ٣٧٤

١- (١) في جمهره ابن حزم ص ٢٨٢ [١] القراط: قُرط و قُرَيْط و قُرَيْطه. و في المعارف لابن قتيبة ص ٤٠٠ [٢] جعل الثالث: مقراطا.

٢- (٢) البيت في معجم البلدان «القريط» و جعل القريط موضعاً.

٣- (٣) في اللسان [٣] «نحل»: نحله، بالحاء المهملة.

٤- (٤) ضبطت في القاموس بتشديد الراء، و مثبت ككتاب كما نص عليه الشارح.

٥- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان. [٤]

٦- (٦) عن التهذيب و بالأصل «و أصله» و في اللسان: و جمعه.

١٦- و في حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «سَيَتَفْتَحُونَ أَرْضاً يُذَكَّرُ فِيهَا الْقِرَاطُ ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَ رَحِمًا». أَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمَسْتَفْتَحَةَ مِصْرَ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ مَعْنَى

١٦- قَوْلُهُ: «فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَ رَحِمًا». أَنَّ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ قَبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

وَ الْقِرَاطُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ الَّتِي يُقَالُ: مَا جَادَ فُلَانٌ بِقِرَاطِهِ، أَيْ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ قَدْ صَنَعُوا فِي هَذَا بَيْتًا وَ هُوَ:

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِقِرَاطٍ وَ لَا فُوفَةَ

الْفُوفَةُ: الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاهِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

هَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ (١)، وَ قَبْلَ الْبَيْتِ بَيْتٌ ، وَ هُوَ:

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى

بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

وَ يَرُودُ: «بِزُنْجِيرٍ وَ لَا فُوفَةَ». وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ (٢).

وَ الْقِرَاطُ: الدَّاهِيَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ أَنْشَدَ الْأَخِيرُ لِأَبِي غَالِبٍ الْمَعْنِيَّ :

سَأَلْتَاهُمْ أَنْ يَزِفِدُونَا فَأَحْبَلُوا

وَ جَاءَتْ بِقِرَاطٍ مِنَ الْأَمْرِ زَيْنَبُ

كَالْقُرْطَانِ بِالضَّمِّ، وَ الْقُرْطَاطُ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ .

وَ الْقَيْرُوطِيُّ: مَرَهْمٌ، م، أَيْ: مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ، وَ هُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

وَ الْقُرْطَانُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ الْقُرْطَاطُ (٣)، بَضْمٌ مَهْمَا، وَ يُكْسَرُ الْأَخِيرُ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ يُكْسَرُ الْأَوَّلُ أَيْضًا (٤)، فَهِيَ لُغَاتٌ أَرْبَعَةٌ، ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْأَوْلَيْنِ، وَ قَالَ: هِيَ الْبُرْدَعَةُ .

قَالَ الْخَلِيلُ: هِيَ الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَأَنَّمَا رَحَلِي وَ الْقُرَاطَا

قال ابن بَرِّيُّ و الصَّاعَانِيُّ : هو اللَّزْفَيَانِ لا لِلعَّجَاجِ . قال ، و الصَّحِيحُ فِي إِشَادِهِ :

كَأَنَّ أَقْتَادِيَّ و الْأَسَامِطَا

و الرَّحْلَ (٥) و الْأَنْسَاعَ و الْقَرَاطِطَا

ضَمَّنْتُهُنَّ أَحَدَرِيًّا نَاشِطَا

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : و يُزَوَّى :

كَأَنَّمَا أَقْتَادِيَّ الْأَسَامِطَا

و قَالَ الْأَصِمَعِيُّ : مِنْ مَتَاعِ الرَّحْلِ : الْبَرْدَعَةُ ، و هُوَ الْحِلْسُ لِلْبَعِيرِ ، و هُوَ لِتَدَوَاتِ الْحَافِرِ قُرْطَاطٌ و قُرْطَانٌ ، و الطَّنْفِسَةُ الَّتِي تُلْقَى فَوْقَ الرَّحْلِ تُسَمَّى التَّمْرَقَةُ . و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُرْطَانُ لِلسَّرَجِ بِمَنْزِلِهِ الْوَلِيَّةِ (٦) لِلرَّحْلِ ، و رُبَّمَا اسْتُعْمِلَ لِلرَّحْلِ أَيضاً ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

بِأَرْحَبِيٍّ مَائِرِ الْمِلَاطِ

ذِي زَفْرِهِ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ (٧)

و قَوْلِ حُمَيْدٍ هَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضاً .

و الْقَارِيطُ ، و يُقَالُ : الْقَرَارِيطُ حَبُّ الْحَمْرِ ، و هُوَ التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ . فِي التَّكْمِلَةِ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي شَرْحِ شَهْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

\* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْطُ : التُّرْيَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

و قَالَ يُونُسُ : الْقِرْطِيُّ ، بِالْكَسْرِ : الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا ، و نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيضاً .

و الْقُرْطُ ، بِالضَّمِّ : شُعْلَةُ النَّارِ .

و الْقِرَاطُ ، ككِتَابِ : النَّارُ نَفْسُهَا ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ (٨) .

و الْقُرَاطَةُ ، كَتَمَامَةٍ : مَا يُقَطَعُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاحِ إِذَا عَشِيَ ،

١- (١) أفرد صاحب اللسان ماده قرط عن قرط .

٢- (٢) يعنى فى ماده «زنجر».

٣- (٨) فى القاموس: و [١]القرطات.

٤- (٣) اقتصر فى التهذيب على ضبطه بالكسر، ضبط قلم.

٥- (٤) فى التكملة: «و القطع و الأنساع..» و القطع: الطنفسه تكون تحت الرحل.

٦- (٥) فى القاموس: «كالوليه» و فى التهذيب: «شبه الوليه» و الوليه مصدر ولى، يقال لكل شىء ولى ظهر البعير تحت الرحال و

القتب: الحلس، أنظر التهذيب حلس ٣١١/٤.

٧- (٦) بالأصل: «مائل» و «ذى ذفره» و المثلث عن الصحاح و [٢]اللسان. [٣]

٨- (٧) يعنى فى قول المتنخل، و قد تقدم قريباً.

وأيضاً: ما احترق من طرف الفتيله. وقيل: بل القراطه:

المصباح نفسه.

وفي المثل: «خذه و لو بقروطنى ماريه» هي بنت ظالم بن وهب بن الحارث ابن معاوية الكندي، أم الحارث بن أبي شمير الغساني، و هي أول عربيته تفرطت، و سار ذكر قوطيها في العرب، و كانا نفيسي القيمه، قيل: إنهما قوما بأربعين ألف دينار، و قيل: كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما، و قيل: هي امرأة من اليمن أهدت قوطيها إلى البيت. يضرب في الترغيب في الشيء، و إيجاب الجزص عليه، أي لا يفوتتك على حال، و إن كنت تحتاج في إخراجها إلى بدل النفائس.

و القريط، كزبير، و الجماله: فرسان ليني سليم، قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه - أنشده له أبو محمّد الأعرابي :-

بين الجماله و القريط فقد

أنجبت من أم و من فحل

و قوطا النصل: أذناه، كما في اللسان، و هو على التشبيه.

و قال ابن عبّاد: قراطا النصل: طرفا غراريه (1).

قال الجوهري: و أما القيراط الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد. قلت: يُشير إلى

١٦- حديث: «من شهد الجنّارة حتى يصيلى عليها فله قيراط، و من شهدها حتى تدفن فله قيراطان، قيل: و ما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين». رواه أبو هريرة رضى الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضى الله عنه، فقال: لقد أكثر أبو هريرة. فبلغ ذلك عائشة رضى الله عنها فصدقت أبا هريرة. فقال: لقد ضيعنا في قرايط كثيره.

و قيراط، أبو العالیه: من أتباع التابعين يزوى عن الحسن البصرى و مجاهد.

و زعم بعض المحدثين أن قرايط موضع أو جبل، و به فسّر

١٤- الحديث: «ما بعث الله نبياً إلا رعى عنماً» و يزوى:

«إلا راعى عنم، قالوا: و أنت يا رسول الله؟ قال: و أنا كنت أزعاها على قرايط لأهل مكة». قال الصّاعاني: قدمت بغداد سيّنه

٦١٥- و هي أول قدمتي إليها- فسألني بعض المحدثين عن معنى القرايط في هذا الحديث، فقلت:

المراد به قرايط الحساب.

فقال: سيّعنا الحافظ الفلاني يقول: إن القرايط: اسم جبل أو موضع فأنكرت ذلك ككحل الإنكار، و هو مصرّ على ما قال كل الإضرار. أعادنا الله من الخطأ و الخطل، و التّضحيف و الزّلل. انتهى.

و يُقَالُ: أُعْطِيتُ فُلَانًا قَرَارِيْطًا ، إِذَا أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُهُ .

و يُقَالُ أَيْضًا: اذْهَبْ لَا أُعْطِيْكَ قَرَارِيْطَكَ ، أَيْ: أُسَيِّبُكَ و أُسَيِّمُكَ الْمَكْرُوْهَةَ ، و قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ: وَ هِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ لَا تُوجَدُ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ . قَالَ: وَ لَذَا خُصَّتْ مِصْرٌ بِذِكْرِ الْقِرَاطِ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ الْمَتَقَدِّمِ .

و قُرْطٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ سِنْبِسَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قُرْطٌ أَيْضًا: قَبِيْلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ ، وَ إِلَيْهِمْ نُسِبَتِ الْإِبِلُ الْقُرْطِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ .

و نُوحُ بْنُ سَيْفِيَانَ الْمِصْرِيُّ الْقُرْطِيُّ ، بَضَمٌ فَسِيْكَوْنٌ ، وَ أَخُوهُ عُثْمَانُ ، وَ ابْنُ أُخِيْهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سَيْفِيَانَ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيْهُ الْمَالِكِيُّ : مُحَدِّثُونَ .

وَ أَبُو عَاصِمٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْقُرْطِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ الْمَالِيْنِيُّ .

وَ الْقُرْطِيُّ ، بِالْكَسْرِ: الْعَجَبُ ، عَنْ الْأَرْهَرِيِّ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَرَطْتُ إِلَيْهِ رَسُوْلًا ، تَقْرِيطًا : أَعْجَلْتُهُ إِلَيْهِ . قَلْتُ : وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ نَصُّ الْأَسَاسِ نَفَّذْتَهُ (٢) مُسْتَعْجَلًا .

قَالَ: وَ هُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ ، أَيْ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَطَ الْفَرَسَ عِنَانَهُ : إِذَا أَرْخَاهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَى ذِفْرَاهُ عِنْدَ الرَّكْضِ .

قَلْتُ : وَ مِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْعَامَّةِ : التَّقْرِيطُ بِمَعْنَى التَّنْبِيهِ وَ الْاسْتِعْجَالِ وَ التَّضْيِيقِ وَ التَّأْكِيْدِ فِي الْأَمْرِ ، وَ هُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ تَقَرَّرَتِ الْجَارِيَةُ : لَبَسَتْ الْقُرْطَ .

وَ جَزِيْرَةُ الْقُرْطِيِّينَ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مِصْرَ .

ص: ٣٧٤

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: وَ [١] كَأَنَّ غِرَارِي النَّصْلِ قِرَاطَانَ .

٢- (٢) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «نَبَذْتَهُ» .

و قَرَطًا ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ .

و إِقْرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيِّهِ .

و الثَّبْرَهَانُ القَيْرَاطِيُّ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ، وَ هُوَ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَشْكَرِ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ نَجْمٍ ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٢٦ وَ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ مَشَايخِ عَصْرِهِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٨١ وَ دِيْوَانُ شِعْرِهِ مَشْهُورٌ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ .

قُلْتُ : وَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُتَيْهِ القَيْرَاطِ : إِحْدَى قُرَى العَرَبِيَّةِ بِمِصْرَ .

## قِرْفَط

القِرْفَطَةُ فِي المَشْيِ ، كَالقِرْمَطَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : وَ هُوَ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الجِمَاعِ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : اقْرُنْفَطَ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَ اجْتَمَعَ ، رَوَاهُ أَبُو العَبَّاسِ عَنْهُ ، وَ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي الخَمَاسِيِّ المُلْحَقِ ، وَ تَقُولُ العَرَبُ :

أَرَيْتُبْ مُقْرِنْفَطَةً

عَلَى سِوَاءِ عُرْفُطَةٍ

يَقُولُ : هَرَبْتُ مِنْ كَلْبٍ أَوْ صَائِدٍ ، فَعَلْتُ شَجْرَةً .

وَ فِي الصَّحَاحِ : اقْرُنْفَطَتِ العَنْزُ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عِنْدَ السَّفَادِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

وَ المَقْرِنْفَطُ ، بِكسْرِ الفَاءِ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ ، وَ فِي بَعْضِهَا بفتحِهَا ، وَ مِثْلُهُ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحَاحِ (١) : هُنَّ المَرَأَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ ذَكَرَهُ المَصْنُفُ أَيْضًا فِي اعْرِنْفَطَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : أَنشَدَنَا أَبُو الغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبْدًا مُقْرِنْفَطُكَ (٢)

إِذْ أَنَا لَا أُفْرُطُكَ

فَأَجَابَتْهُ :

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ

إِذِ الشَّبَابُ غَالِبُكَ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ قَمَامٌ الأَسَدِيُّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً ، وَ كَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الْمُقَرَّنَةُ: المُسْتَكْتَرُ مِنَ الغَضَبِ المُتَفَخِّحِ، كذا في العُباب.

## قرمط

الْقَرْمَطَةُ فِي الخَطِّ: دِقَّةُ الكِتَابَةِ وَ تَدَانِي الحُرُوفِ وَ السُّطُورِ.

وَ قَرْمَطَ الكَاتِبُ، إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتَيْهِ،

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «فَرَّجَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ وَ قَرْمَطَ (٣) مَا بَيْنَ الحُرُوفِ».

وَ الْقَرْمَطَةُ فِي المَسْمِيِّ: مُقَارَبَةُ الخَطِّ، يُقَالُ: قَرْمَطَ الرَّجُلُ فِي خَطِّهِ، إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَ كَذَلِكَ: قَرْمَطَ البَعِيرُ، إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ، وَ تَدَانَى مَشْيُهُ.

وَ هُوَ قَرْمَطِيٌّ، كزَنْجِيلٍ: مَتَقَارِبُ الخَطِّ.

وَ الْقَرْمُوطُ، كعُصْفُورٍ: دُخْرُوجُهُ الجُعَلِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ الْقَرْمُوطُ: الأَحْمَرُ مِنَ ثَمَرِ الغَضِيِّ، يَحْكِي لَوْنُهُ لَوْنَ نُورِ الرِّمَّانِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْقَرْمُوطُ، مِنَ ثَمَرِ الغَضِيِّ: كَالرِّمَّانِ، يُشَبَّهُ بِهِ النَّدَى، وَ أَنشَدَ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَدْيَاهَا:

وَ يُنْشَرُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَسَّتْ

حَمِيلٌ (٤) كَقَرْمُوطِ الغَضِيِّ الخَضِيلِ النَّدِيِّ

قال: يَعْنِي ثَدْيَهَا (٥).

وَ وَقَعَ فِي الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ: الْقَرْمُوطُ، وَ الْقَرْمُودُ:

ضَرْبانِ مِنَ ثَمَرِ العِضَاءِ، كذا قال: العِضَاءُ، قال الصَّاغَانِيُّ :

وَ الصَّوَابُ: الغَضِيُّ.

وَ الْقَرَامِطَةُ: جِيلٌ مَعْرُوفٌ، الوَاحِدُ: قَرْمِطِيٌّ، بِالْفَتْحِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصَيِّفِ ذِكْرُهُمْ فِي «ج ن ب» وَ أَلْمَمْنَا بِذِكْرِ بَعْضِهِمْ هُنَاكَ، وَ تَمَامُهُ فِي الكَامِلِ لابنِ الأَثِيرِ.

وَ قال أَبُو عَمْرٍو: أَقْرَمَطَ الرَّجُلُ، إِذَا غَضِبَ، وَ قال



- ١- (١) ضبطت فى الصّاح [١] بكسر الفاء، ضبط قلم.
- ٢- (٢) ضبطت بكسر الفاء عن اللسان و [٢] الصّاح. [٣]
- ٣- (٣) بالأصل: «وقرب بين الحروف» و المثبت عن اللسان. و [٤] فى النّهايه: و « [٥] قرمط بين الحروف».
- ٤- (٤) اللسان: حميل بالحاء المهمله.
- ٥- (٥) التهذيب: ثديها.

غيره: أَقْرَنِمَطَ الْجِلْدُ، إِذَا تَقَبَّضَ. وَ فِي الصَّيْحَاحِ: إِذَا تَقَارَبَ، وَ انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ (١)، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

إِذَا اقْرَنِمَطْتُ يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْمَطِيِّ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: كَذَا هُوَ فِي التَّهْنِذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسَيْخِهِ قُرِئَتْ عَلَيْهِ، وَ تَوَلَّى إِضْرَاحَهَا وَ ضَبَطَهَا وَ شَكَّلَهَا، الْمَطِيُّ، بِالْمِيمِ وَ الطَّاءِ الْمُخَفَّفَتَيْنِ (٢). وَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَكَسَّبْتُهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ

إِذَا اقْرَنِمَطْتُ يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْخُصِيِّ (٣)

قَالَ: وَ الَّذِي فِي شِعْرِهِ هُوَ:

وَ ذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارِهِ

مُشْمَرِهِ يَوْمًا إِذَا قَلَصَ الْخُصِيُّ

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْقِرْمِطَانِ، بِالْكَسْرِ، مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ كَالنُّخْرَتَيْنِ مِنَ الدَّائِبَةِ وَ رَوَاهُ الْجَاحِظُ «الْقِرْمِطَانِ» عَلَى الْقَلْبِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْقِرْمُوطُ، بِالضَّمِّ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ، وَ الْجَمْعُ:

الْقِرَامِيطُ .

وَ بَرُوكُهُ قِرْمُوطُهُ: خُطُّهُ بِمِضْرٍ .

وَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقِرْمِطِيُّ، وَ بِالْكَسْرِ، الْبَغْدَادِيُّ:

مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ، وَ تَرَجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ .

وَ أَبُو قِرَامِيطَ: قَرِيبُهُ بِمِضْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيِّهِ .

## قسط

الْقِسْطُ، بِالْكَسْرِ: الْعِدْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ (٤) وَ هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ (٥) وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَالْعَدْلِ، يُقَالُ: مِيزَانٌ قِسْطٌ وَ مِيزَانَانِ قِسْطٌ، وَ مَوَازِينُ قِسْطٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمِيعُ. وَ قَوْلُ تَعَالَى: وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ (٦) أَي ذَوَاتِ الْقِسْطِ، أَي الْعِدْلِ، يُقْسَطُ بِالْكَسْرِ قِسْطًا، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ وَ يُقْسَطُ، بِالضَّمِّ لُغَةً، وَ الضَّمُّ قَلِيلٌ .

قرأ يحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي (٧) وإن خفتم أن لا تقسطوا (٨) بضم السين. وقوله تعالى: ذلكم أفسط عند الله (٩) أي أقوم وأعدل، كالإفساط. يقال: قسط في حكمه، وأفسط، أي عدل، فهو مقسط. وفي أسماه تعالى الحسيني: المقسط: هو العادل. ويقال: الإقساط:

العدل في القسمة فقط، أفسط بينهم، وأفسط إليهم،

١٦- ففي الحديث: «إذا حكمتوا عدلوا، وإذا قسمتوا أفسطوا».

أي: عدلوا. وقال الجوهري: القسط، بالكسر: العدل، تقول منه: أفسط الرجل فهو مقسط، ومنه قوله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (١٠). قال شيخنا- نقلاً عن أئمة العربيه الحفاظ -: و من الثلاثي بنوا نحو «هو أفسط عند الله»، لا- من الرباعي، كما توهمه بعضهم، وقالوا: هو شاذ لا يأتي إلا على مذهب سيبويه. وأفسط الذي مثل به هو المعروف المشهور، ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالإفساط، انتهى. قلت: و هو حسن، ويؤيده صريح عبارته الجوهري. و بقى أنهم قالوا: إن الهمة في الإفساط للسلب، كما يقال: شكك إليه فأشكاه.

و القسط: الحصه و النصيب، كما في الصحاح، يقال:

وفاء قسطه، أي نصيبه و حصته. و كل مقدار فهو قسط، في الماء و غيره.

و القسط: مكيال يسع نصف صاع، و في الصراح و العراب: و هو نصف صاع، و الفرق: بيته أفساط، و قال المبرد: القسط: أربعمائه و أحد و ثمانون درهماً، و قد يتوضأ فيه، و منه

١٦- الحديث: «إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبه القسط و السراج». القسط: هنا: الإناء الذي يتوضأ فيه، كأنه أراد إلا التي تخدم بعلها و توضئه و تزدهر (١١)

ص: ٣٧٨

١- (١) في اللسان: «أقرمط الجلد».

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «المخفتين».

٣- (٣) في اللسان: «أقرمطت» و وردت في التهذيب «أقرقت».

٤- (٤) سورة الأعراف الآيه ٢٩. [١]

٥- (٥) سورة النحل الآيه ٩٠. [٢]

٦- (٦) سورة الأنبياء الآيه ٤٧. [٣]

٧- (٧) بالأصل «و النخعي».

٨- (٨) سورة النساء الآيه ٣. [٤]

٩- (٩) سورة البقره الآيه ٢٨٢. [٥]

١٠- (١٠) سورة المائده الآيه ٤٢. [٦]

١١- (١١) على هامش القاموس [٧] عن نسخه أخرى: و تحتفظ .

بِمِضَاتِهِ وَتَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّرَاجِ . وَ فِي النَّهَائِيهِ : تَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وُضُوئِهِ وَ سِرَاجِهِ .

وَ الْقِسْطُ : الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : أَخَذَ كُلُّ مِنَ الشُّرَكَاءِ قِسْطَهُ ، أَيْ حِصَّتَهُ .

وَ الْقِسْطُ : الْمِقْدَارُ فِي الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَ الْقِسْطُ : الْقِسْمُ مِنَ الرَّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ ، وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَتَبَغَى لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَ يَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النَّوْرُ ، لَوْ كُشِفَ طَبَقُهُ أَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» . وَ حَفْضُهُ :

تَقْلِيلُهُ ، وَ رَفَعُهُ : تَكْثِيرُهُ ، وَ قِيلَ : الْقِسْطُ ، فِي الْحَدِيثِ :

الْمِيزَانَ ، أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْفِضُ وَ يَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُتَرَفِّعِ إِلَيْهِ ، وَ أَرْزَاقَهُمُ النَّازِلِ مِنْ عِنْدِهِ ، كَمَا يَرْفَعُ الْوَزَانَ يَدَهُ وَ يَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوَزْنِ ، وَ هُوَ تَمَثِيلٌ لِمَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ يُنَزِّلُهُ .

وَ الْقِسْطُ : الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ . قُلْتُ : وَ يُسْتَعْمَلُ الْآنَ فِيمَا يُكَالُ بِهِ الرَّيْتُ .

وَ الْقِسْطُ ، بِالضَّمِّ : عَوْدٌ هِنْدِيٌّ يُتَبَخَّرُ بِهِ ، لَعْنُهُ فِي الْكُشْطِ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : عَوْدٌ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ ، يُجْعَلُ فِي الْبُخُورِ وَ الدَّوَاءِ وَ أَيْضاً عَرَبِيٌّ ، قِيلَ عَقَارٌ مِنْ عَقَاقِيرِ الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ : الْقَافُ بَدَلٌ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِهَذَا الْبُخُورِ : قُسْطٌ وَ كُسِيطٌ وَ كُشْطٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَ قَدْ أَوْقُونَ مِنْ زَبَدٍ وَ قُسِيطِ

وَ مِنْ مِسْكِ أَحَمَّ وَ مِنْ سَلَامٍ (١)

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ : «لَا تَمَسَّ طَبِيباً إِلَّا نُبَذَهُ مِنْ قُسْطٍ وَ أَظْفَارٍ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْعُودُ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ طَبِيبٌ الرِّيحِ تَتَبَخَّرُ (٢) بِهِ النُّفْسَاءُ وَ الْأَطْفَالُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ هُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى الْأَظْفَارِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَ الْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» .

وَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ مُطَفَّرٌ ابْنُ قَاضِي بَعْلَيْكَ فِي كِتَابِهِ «سُرُورِ النَّفْسِ» : الْعُودُ : خَشَبٌ يَأْتِي مِنْ قِمَارِ (٣) وَ مِنَ الْهِنْدِ ، وَ مِنْ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، وَ أَجُودُهُ الْقِمَارِيُّ الرَّزِينُ الْأَسْوَدُ اللَّوْنِ الذِّكِيُّ الرَّائِحَةُ ، الدَّائِبُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى النَّارِ ، الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ ، وَ مِرَاجُهُ حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . انْتَهَى . وَ هُوَ مُدِرٌّ نَافِعٌ لِلْكَبِدِ جَدًّا ، وَ الْمَغْصِ (٤) ، وَ الدُّودِ ، وَ حَمَى الرَّبِيعِ شَرْبًا ؛ وَ لِلزُّكَامِ وَ النَّزَلَاتِ وَ الْوَبَاءِ بَخُورًا ، وَ لِلنَّهَقِ وَ الْكَلْفِ طَلَاءً وَ يَخْسِ الْبَطْنَ وَ يَطْرُدُ الرِّيَاحَ ، وَ يُقَوِّ الْمَعْدَةَ وَ الْقَلْبَ ، وَ يُوجِبُ اللَّذَّةَ . وَ يَدْخُلُ فِي أَصْنَافِ كَثِيرَةٍ مِنَ الطَّبِيبِ ، وَ هُوَ أَحْسَنُ الطَّبِيبِ رَائِحَةً عِنْدَ التَّبَخُّرِ .

و القَسَطُ ، بالتَّحْرِيكِ : يُبْسُ فِي العُنُقِ ، يُقَالُ : عُنُقُ قَسِطَاءٍ مِنْ أَعْنَاقِ قِسَاطٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

حَتَّى رَضُوا بِالذُّلِّ وَالْإِيهَاطِ

و ضَرَبَ أَعْنَاقِهِمُ القِسَاطِ

و فِي الصَّحَاحِ : القَسَطُ : انْتِصَابٌ فِي رِجْلِي الدَّابَّةِ ، وَ ذَلِكِ عَيْبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا الانْحِنَاءُ وَ التَّوْتِيرُ ، يُقَالُ :

فَرَسٌ أَقْسَطُ بَيْنَ القَسَطِ . وَ جَعَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ الانْتِصَابَ المَذْكُورَ ضَعْفًا ، قَالَ : وَ هُوَ مِنَ العُيُوبِ الَّتِي تُكُونُ خِلْفَةً .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : القَسِيطُ فِي البَعِيرِ : أَنْ يَكُونَ يَابِسَ الرِّجْلَيْنِ خِلْفَةً ، وَ هُوَ الأَقْسِيطُ ، وَ النَّاقَةُ قَسِيطَاءٌ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ العَدْبَسِ . وَ قِيلَ : الأَقْسَطُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ يُبْسُ خِلْفَةً ، وَ فِي الخَيْلِ : قِصْرُ الفَخِذِ وَ الوَظِيفِ ، وَ انْتِصَابُ السَّاقِيَيْنِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَسِطَتْ عِظَامُهُ ، كَسَمِعَ قُسُوطًا ، إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الهُزَالِ ، وَ أَنشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وَ هُوَ يَبْكِي أَسْفًا وَ يَنْتَحِبُ

فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَ رِجْلُ قَسِطَاءٍ : مُعَوَّجَةٌ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ :

الرَّجُلُ القَسِيطَاءُ : فِي سَاقِيهَا اغْوَجَاجٌ حَتَّى تَتَنَحَّى القَدَمَانِ وَ يَنْضَمَّ السَّاقَانِ ، قَالَ : وَ القَسِيطُ : خِلَافُ الحَنِيفِ . وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَ الأَصْمَعِيُّ : فِي رِجْلِهِ قَسَطٌ ، وَ هُوَ أَنْ تَكُونَ الرِّجْلُ مَلْسَاءً الأَسْفَلَ ، كَأَنَّهَا مَالَجٌ . وَ قِيلَ : القَسَطُ : يُبْسُ يَكُونُ

ص : ٣٧٩

١- (١) ديوانه براويه: «و من سلاح».

٢- (٢) النهاية: [١] تبخر.

٣- (٣) في معجم البلدان: قمر بضم فسكون..جزيره في وسط بحر الزنج..يوجد في سواحلها العنبر و ورق القمارى و هو طيب.

٤- (٤) على هامش القاموس [٢] عن نسخه أخرى: و للمغص.

فى الرّجلِ والرّأسِ والرّكبة (١). يُقال: رُكِبَهُ قَسْطَاءٌ، إِذَا بَيَسَتْ وَغَلَطَتْ حَتَّى لَا تَكَادُ تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا، ج: قَسِطٌ بِالضَّمِّ .

و قاسِطٌ بِنُ هُنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ .

و قَسِطٌ يَقْسِطُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، قَسِطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ قُسُوطًا ، بِالضَّمِّ : جَارٍ وَ عَدَلٍ عَنِ الْحَقِّ وَ هُوَ عَطْفٌ تَفْسِيرٌ ؛ لِأَنَّ الْعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ هُوَ الْجَوْرُ وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ ، ففى الْعَدَلِ لُغَتَانِ : قَسِطٌ وَ أَقْسَطٌ ، وَ فى الْجَوْرِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ قَسِطٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ أَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (٢) قَالَ الْفَرَّاءُ: هُمُ الْجَائِزُونَ الْكُفَّارُ .

١- وَ فى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَمَرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ » . النَّاكِثُونَ : أَهْلُ الْجَمَلِ ؛ لِأَنَّهُمْ نَكَثُوا بَيْعَتَهُمْ ، وَ الْقَاسِطُونَ أَهْلُ صِفَتَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فى الْحُكْمِ وَ بَعَوْا عَلَيْهِ ، وَ الْمَارِقُونَ : الْخَوَارِجُ ؛ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمُرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ، وَ قَالَ الزَّاجِرُ :

يَشْفَى مِنَ الضُّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ

وَ يُقَالُ : هُوَ قَاسِطٌ غَيْرُ مُقْسِطٍ ، أَى جَائِزٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

وَ تَقُولُ : اللهُ يَقْبِضُ وَ يُبْسِطُ ، وَ يُقْسِطُ وَ لَا يَقْسِطُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عَزَّةَ لِلْحَجَّاجِ : يَا قَاسِطُ يَا عَادِلُ ، نَظَرْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى السَّابِقِ ، وَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ هُمْ بِرَبِّهِمْ يَعدِلُونَ (٣) وَ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَلْيَسُوا بِالْأَلَى قَسُطُوا قَدِيمًا

عَلَى النُّعْمَانِ وَ ابْتَدَرُوا السُّطَاعَا

وَ قَسِطَ الشَّيْءُ : فَرَقَهُ ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ ، وَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فى التَّوَادِرِ : قَسِطَ الشَّيْءُ تَقْسِيطًا : فَرَقَهُ ، وَ أَنْشَدَ :

لَوْ كَانَ خَزُّ وَاسِطٍ وَ سَقَطُهُ

وَ عَالِجُ نَصِيبِهِ وَ سَبَطُهُ

وَ الشَّامُ طُرَازِيَّتُهُ وَ حِنَطُهُ

يَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ

وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، الْمَعْرُوفُ بِالْقُسِطِ : مُقْرَى مَكِّيٌّ ، مَوْلَى بَنِي مَيْسِرَةَ ، قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ .

وَ الْقُسِيطَانُ ، وَ الْقُسِيطَانِيُّ ، وَ الْقُسِطَانِيَّةُ ، بِضَمِّهِنَّ ، الْأُولَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ الثَّانِيَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْسُ اللهِ ، وَ يُقَالُ أَيْضًا : قَوْسُ الْمُزْنِ

و هي خِيُوطٌ تُحِيطُ (٤) بالقَمَرِ، و هي من عَلَامَةِ المَطَرِ، و أُنْشِدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلطَّرِمَاحِ:

و أُدِيرَتْ حَفَفٌ (٥) دُونَهَا

مِثْلُ قُسْطَانِيٍّ دَجِنِ العَمَامِ

و العَامَّةُ تَقُولُ: قَوْسٌ قُرْحٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: و قد نَهَى أَنْ يُقَالَ ذَلِكُكَ، و قد غَفَلَ المَصِيئُفُ عَن هَذَا فَذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ فِي «قُرْحٍ» و «خَصَلٍ» و «قَسَطَلٍ» فَلْيَتَّبِعْهُ لَدَلِكُكَ .

و قُسْطَانُهُ، بِالضَّمِّ (٦): هَيَّيْنِ الرَّيِّ و سَاوَهُ، و هِيَ عَلَى طَرِيقِ سَاوَةٍ، بَيْنَهَا و بَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَةٌ .

و قُسْطَانُهُ: حِصْنٌ بِالأَنْدَلُسِ و فِي التَّكْمِلَةِ: قُسْطَانُهُ بَضَمَتَيْنِ، و بَعْدَ السَّيْنِ نُونٌ سَاكِنَةٌ (٧).

و قُسْطُونٌ (٨)، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ كَانَ مِنْ عَمَلِ حَلَبٍ، خَرِبٌ .

و قُسَيْطِنِيَّةٌ، بِضَمِّ القَافِ و فَتْحِ السَّيْنِ، و الطَّاءُ مَكْسُورَةٌ، و اليَاءُ مُشَدَّدَةٌ (٩) و قد تُقَلَّبُ النُّونُ مِيمًا: حِصْنٌ عَظِيمٌ بِحُدُودِ إِفْرِيقِيَّةٍ و قد نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ .

و قُسَيْطِنِيَّةٌ، أَوْ قُسَيْطِنِيَّةٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، و قد تُضَمُّ الطَّاءُ الأُولَى مِنْهُمَا، و أَمَّا القَافُ فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ، كَمَا فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ، و إِنْ كَانَ الإِطْلَاقُ يُوهِمُ الفَتْحَ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ، و يُرْوَى أَيْضًا تَخْفِيفُ اليَاءِ، كَمَا فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ، فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ. و قَالَ ابْنُ الجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ البُلْدَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ، و هِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ

ص: ٣٨٠

١- (١) فِي المَحْكَمِ: [١] يَكُونُ فِي الرَّجْلِ و السَّاقِ، و لَمْ يَذَكَرِ الرَّكْبَةَ.

٢- (٢) سُورَةُ الجِنِّ، الآيَةُ ١٥. [٢]

٣- (٣) سُورَةُ الأَنْعَامِ الآيَةُ ١٥٠. [٣]

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ ط دَارِ المَعَارِفِ، و بِالأَصْلِ «تَخِيطٌ».

٥- (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ و اللِّسَانِ و [٤] فِيهِمَا تَحْتَهَا بَدَلُ دُونِهَا، و بِالأَصْلِ «خَفَفٌ» و فِي التَّكْمِلَةِ «حَقَفٌ».

٦- (٦) قِيدَها يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ و يَروى بِالكَسْرِ.

٧- (٧) و فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ قُسْطَانُهُ بِضَمِّ ثَمَّ فَتَحَ فَسْكَونٌ.

٨- (٨) قِيدَها يَاقُوتٌ بِفَتْحِ فَسْكَونِ فَضَمِّ، بِالقَلَمِ.

٩- (٩) نَصُّ يَاقُوتٍ عَلَى تَخْفِيفِهَا.



القُسطنطينيَّة، و عدَّ ذلكَ من أغلاطِ العوامِّ، فتأمل: دارُ ملكِ الرُّومِ، و هي الآنَ دارُ ملكِ المُسلمينَ، و فاتحها السُّلطانُ المُجاهدُ الغازيُّ أبو الفُتوحاتِ مُحَمَّدُ بنُ السُّلطانِ مُرَادِ بنِ السُّلطانِ بايزيدِ ابنِ السُّلطانِ مُرَادِ الأوَّلِ بنِ أورخانِ بنِ عثمانَ، تَعَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ، فَهُوَ الَّذِي جَعَلَهَا كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ بعدَ اقْتِلاعِهِ لها من يَدِ الإفرنجِ (١)، و كانَ اسْتِقرارُهُ في المَمْلَكَةِ بعدَ أبيهِ في سنه ٨٥٥. كانَ مَلِكاً عَظِيماً اقْتَفَى أثرَ أبيهِ في المُثابَرَةِ على دَفْعِ الفِرنجِ حتى فاقَ مُلوِكَ زمانِهِ، معَ وَصفِهِ بِمُزاحِمَةِ العُلَماءِ، و رَغْبَتِهِ في لِقائِهِم، و تَعْظِيمِ من يَرِدُ عليه مِنْهُم، و له ما تُرِثُ كَثيرُهُ من مِدارِسَ و زوايا و جوامِعَ، تُوفِّي أوائلَ سنه ٨٨٦ في تَوَجُّهِهِ مِنْها إلى بُرْصا، و دُفِنَ بالبَرِّيَّةِ هُناكَ. ثمَ حوَّلَ إلى اسْتِطْبُولَ في ضَرِيحٍ بالقُرْبِ من أَجَلِ جوامِعِهِ بها، و اسْتَقَرَّ في المَمْلَكَةِ بِعِيدِهِ وَلَدِهِ الأَكْبَرِ السُّلطانِ أبو يَزِيدَ، المَعْرُوفِ «بيلدرم»، و مَعْنَاهُ: البُرْقُ، و يُكْنَى بِهِ عن الصَّاعِقَةِ، كما ذَكَرَهُ السَّخاوِيُّ في الصَّوِّءِ. قُلْتُ: و هو حَيَّدُ سُلطانِ زمانِنا الإمامِ المُجاهِدِ الغازيِّ، سُلطانِ البَرِّيِّنِ و البَحْرِيِّينِ، خادِمِ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. و فَتَحَها من أَشْراطِ قيامِ السَّاعَةِ، و هو ما

١٤- رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزَلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بَدَائِقِ، فَيُخْرَجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: حَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نَقَاتِلُهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نُحَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَ يُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَ يَفْتِيحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتِيحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَبْنِيانَهَا هُمْ يَفْتَسِمُونَ الْعَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُبُوفَهُمْ بِالرُّبُوبِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنْ الْمَسِيحُ قَدْ حَلَفَ كُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيُخْرَجُونَ، وَ ذَلِكَ بَاطِلٌ. فَإِذَا جَاءَ الشَّامَ خَرَجَ، فَيَبْنِيانَهَا (٢) هُمْ يُعِيدُونَ لِلْقِتالِ يُسُوونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّيْلَةُ، فَيَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَإِذَا رآه عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَ لَأَنْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَ لَكِنْ يَقْتُلُهُ نَبِيُّ اللَّهِ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ».

و قد جاءَ ذِكْرُ القُسطنطينيَّةِ أَيْضاً

١- في حَدِيثِ مُعاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ خَبْرُ صَاحِبِ الرُّومِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغزُوَ بِلادَ الشَّامِ أَيَّامَ فَتْنِهِ صَفَيْنَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ «لَنْ تَمَمَّتْ عَلَيَّ مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزْمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي، وَ لَأَكُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ، فَلأَجْعَلَنَّ القُسطنطينيَّةَ البَحْرَاءَ (٣) حُمَّةً سَوْداءَ، وَ لَأَنْزِعَنَّكَ مِنَ المُلْكِ انْتِزاعَ الإِصْطَفَليَّةِ، وَ لَأُرَدِّدَنَّكَ إِريساً مِنَ الأَرارِسَةِ تَزَعِي الدَّوَابِلَ».

وَ تُسَمَّى بِالرُّومِيَّةِ بوزنِ طَيِّبِا، بِالضَّمِّ، وَ تُعْرَفُ الآنَ بِاسْتِطْبُولَ، وَ إِسْلامِ بُولَ، وَ في مَعْجَمِ ياقوتَ: اصْتِطْبُولُ بِالضَّادِ، وَ ارْتِفاعِ سُورِهِ أَحَدٌ وَ عِشْرُونَ ذِراعاً، وَ كُنِيسَتُها المَعْرُوفَةُ بِأَيِّ صُوفِيا مُسْتِطْبِلَةٌ وَ بِجانِبِها عَمُودٌ عالٍ في دَوْرٍ أَرْبَعَةَ أَبْوَاعٍ تَقْرِيباً. وَ في رَأْسِهِ فَرَسٌ مِنَ نُحاسِ، وَ عَلَيْهِ فَرَسٌ، وَ في إِحْدَى يَدَيْهِ كُرَّةٌ مِنَ ذَهَبٍ، وَ قَدْ فَتَحَ أَصابعَ يَدِهِ الأُخْرى مُشيراً بِها، وَ يُقالُ: هُوَ صُورَةُ قُسطنطينَ بانيها

قُلْتُ: وَ قَدْ جُعِلَتْ هَذِهِ الكَنِيسَةُ جامِعاً عَظِيماً، وَ أُزِيلَ ما كانَ فِيهِ مِنَ الصُّورِ حِينَ فَتَحَها، وَ فِيهِ مِنَ الزُّخْرُفِ وَ النُّقُوشِ البَيدِعِ وَ الفُرْشِ المَنِيعِ الآنَ ما يَكُلُّ عَنهُ الوَضِيفُ، يُتلى فِيهِ القُرْآنُ آناءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرافِ النَّهارِ، جَعَلَهُ اللهُ عامِراً بِأَهْلِ العِلْمِ بِبقاءِ دَوْلِهِ المُلُوكِ الأَبْرارِ، وَ السُّلاطينِ الأَخيارِ، وَ أَقامَ بِهِمُ نُصْرَةَ دِينِ النَّبِيِّ المُختارِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

و قال أبو عمرو: القَسْطَانُ و الكَسْطَانُ : العُبَارُ و أنشد:

أثابَ راعيها فنارتَ بهرَج

تُشيرُ قَسْطَانُ عُبَارِ ذِي رَهَج

و التَّقْسِيطُ: التَّقْيِيرُ، يُقال: قَسَطَ على عِيَالِهِ النَّفَقَةَ، إِذَا قَتَّرَهَا عَلَيْهِمْ، قال الطَّرِمَّاحُ :

كفاهُ كَفٌ لا يُرى سَيِّبُهَا

مُقَسَّطاً رَهْبَةً إِغْدَامِهَا

و الاقْتِساطُ: الاقْتِسامُ .

و قال اللَّيْثُ: يُقال: تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ، أَي اقْتَسَمُوهُ بالسَّوِيَّةِ و فى العُبابِ: على القِسْطِ و العَدْلِ. و فى اللِّسانِ :

تَقَسَّمُوهُ على العَدْلِ و السَّوَاءِ.

ص: ٣٨١

١- (١) كذا بالأصل «الإفرنج».

٢- (٢) بالأصل «فيما بينهم» و المثبت عن المطبوعه الكويتيه، و قد نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى ذلك و روجه.

٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان «[١] بخر» و النهايه «[٢] بخر» قال ابن الأثير: وصفها بذلك لبخار البحر.

و رَجُلٌ قَسِيطٌ ، كَأَمِيرٍ ، و قُسُطُ الرَّجُلِ ، بَضَمَتَيْنِ ، أَى مُسْتَقِيمِهَا بِلَا أُطْرِ .

قال الصَّاعَانِيُّ : و التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ ، و قد شَذَّ عَنْهُ القُسُطُ للدَّوَاءِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْسِيطُ : التَّفْرِيقُ ، يُقَالُ : قَسَطَ الخِرَاجَ عَلَيْهِمْ ، و قَسَطَ المَالَ بَيْنَهُمْ .

و القُسْطَةُ ، بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

تُبْدَى نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا

و قُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارُهَا

يُقَالُ : هِيَ السَّاقُ ، قال الجَوْهَرِيُّ : نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ .

قلتُ : و هو قَوْلُ غَادِيَةِ الدُّبَيْرِيِّ ، و رَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَعْرَابِيُّ : « و قُسْطَةٌ .. » و قُسَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : اسمٌ ، و كذلك قُسْطَةٌ .

و القُسَاطُ ، كزُمانٍ : جمع قاسِطٍ ، و هو الجائرُ ، و هكذا رَوَى بَعْضُهُمْ رَجَزَ رُؤْبَةَ :

و ضَرَبَ أَعْنَاقِهِمُ القُسَاطِ

و قولُ امرِيءِ القَيْسِ :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرِجْلِ الدَّبِيِّ

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

أَى قِطَعِ (١) .

و أَقْسَطَتِ الرِّيحُ العِيدَانَ : أَيَّبَسَتْهَا ، كما فِي الأساسِ .

قال شيخنا: بَقِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُمْ صَيَّرَ حُوا بَأَنَّ قَسَطَ مِنَ الأَضْدَادِ ، كما فِي أَفْعَالِ ابنِ القَطَّاعِ ، و المِضْيَبِاحِ و غَيْرِ دِيوانٍ و أَهْمَلَ التَّنْبِيهَ عَلَى ذَلِكَ غَفْلَةً و تَفْرِيقاً للمَعَانِي . قلتُ أَمَّا ابنُ القَطَّاعِ فما رَأَيْتُهُ فِي أَفْعَالِهِ (٢) و لَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ آخَرَ . اما قَوْلُهُ مِنَ الأَضْدَادِ فَهُوَ صَحِيحٌ .

و التَّقْسِيطُ : ما كَتَبَ فِيهِ قِسْطُ الإِنْسَانِ مِنَ المَالِ و غَيْرِهِ ، اسمٌ كالتَّمْتِينِ .

و أَحْمَدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ هِشامِ القِسْطِيّ ، بالكسْرِ ، مَوْلَى بِنَى أُمِّيَّةَ .

و الْقَسِيْطَةُ ، كَجَهِيْنَه : قَرِيْبَه بِمِضْر .

و قَسَطْنَانُهُ (٣) ، بِالْفَتْحِ : بَلَدُهُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ دَائِيْهِ ، مِنْهَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْدِيُوْنَه الْمُقَرَّرِيُّ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ .

### قشط

الْقَسْطُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الْكَشْطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالْفَخِيْطِ وَ الْكَحِيْطِ ، وَ الْقَافُورِ وَ الْكَافُورِ . قَالَ : وَ تَمِيْمٌ وَ أَسِيْدٌ يَقُولُونَ : قَشَطْتُ بِالْقَافِ ، وَ قَيْسٌ يَقُولُ : كَشَطْتُ ، وَ لَيْسَتْ الْقَافُ بَدَلًا مِنَ الْكَافِ ؛ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِيْنَ . قَالَ : وَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : وَ إِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ (٤) بِالْقَافِ ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ : قُشِطْتُ ، وَ كَشِطْتُ وَاحِدًا ، مَعْنَاهُمَا : قَلَعْتُ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ ، يُقَالُ : كَشَطْتُ السَّقْفَ وَ قَشَطْتَهُ . قُلْتُ :

وَ بِالْقَافِ أَيْضًا قِرَاءَةُ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ السَّعْبِيِّ وَ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ يَزِيْدَ النَّخَعِيِّ .

وَ قَالَ يَعْقُوبُ أَيْضًا : الْقَسْطُ : الْكَشْفُ ، يُقَالُ : قَشَطَ الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ قَشْطًا . أَيْ نَزَعَهُ وَ كَشَفَهُ ، وَ كَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَشْطُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

وَ انْقَشَطَتِ السَّمَاءُ وَ تَقَشَّطَتْ ، أَيْ أَصْحَتْ مِنَ الْعُيُومِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَيْشَاطُهُ ، وَ فِي تَوَارِيخِ الْمَغْرِبِ : قَيْجَاطُهُ ، بِالْجِيْمِ :

د ، بِالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ جِيَّانَ ، مِنْهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيْدِ الْقَيْشَاطِيُّ ، الْأَدِيْبُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضًا الْخَطِيْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْقَيْجَاطِيُّ الْمُحَدَّثُ ، حَدَّثَ عَنْهُ بِالشَّفَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَمَّاحِ ، مُحَدِّثٌ تُونِسَ ، كَذَا فِي الضَّوِّءِ لِلْسَّخَاوِيِّ ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمَرَ الْكِنَانِيُّ الْقَيْجَاطِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ التَّلْمَسَانِيِّ الشَّهِيْرُ بِالْحَفِيْدِ .

ص: ٣٨٢

١- (١) وَ فِي التَّهْدِيْبِ : أَرَادَ أَنَّهَا جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرَقِهِ .

٢- (٢) كَذَا وَ هُوَ فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ . أَنْظَرَجَ ٢٢/٣ .

٣- (٣) قَيْدَهَا يَاقُوْتُ قَسْطَانَهُ .

٤- (٤) سُورَةُ التَّكْوِيْرِ الْآيَةُ ١١ . [١]

و القِشَاطُ ، ككِتَابٍ ، لُغَةٌ فِيهِ «الْكِشَاطُ» بِمَعْنَى الْإِنْكَشَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القِشَطَةُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي الْقِشْدَةِ .

و قَشَطَ الدَّابَّةَ : كَشَطَهَا ، لُغَةٌ فِيهِ ، وَ كَذَلِكَ التَّقْشِيطُ ، فَهِيَ مَقْشُوطٌ عَلَيْهَا ، وَ مُقَشَّطَةٌ .

و القِشَاطُ ، ككِتَابٍ : السَّلَابُ ، وَ قَدْ قُشِطَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُقَشَّطٌ .

و القُشُطُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْقُشِطِ .

## قطط

الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَامَّةً ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، أَوْ الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرَضاً كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : وَ مِنْهُ : قَطُّ الْقَلَمِ .

١- وَ فِي الْحَدِيثِ : «كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَبْكَاراً ، إِذَا اعْتَلَى (١) قَدًّا ، وَ إِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا» . قُلْتُ : وَ يُرْوَى : «وَ إِذَا تَوَسَّطَ قَطًّا» . يَقُولُ : إِذَا عَلَا قِرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طَوَّلاً ، كَمَا يُقَدُّ السَّيْرُ ، وَ إِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضاً نِصْفَيْنِ وَ أَبَانَهُ .

أَوْ الْقَطُّ : قَطْعُ شَيْءٍ صِلبٍ كَالْحَقِّهِ وَ نَحْوِهَا يُقَطُّ عَلَى حِدِّهِ مُسْتَوِيًّا ، كَمَا يَقُطُّ الْإِنْسَانُ قَصِيْبَهُ عَلَى عَظْمٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، كَالْأَقْطِاطِ ، يُقَالُ : قَطَّهُ وَ أَقْطَطَهُ .

و الْقَطُّ : الْقَصِيْبُ مِنَ الْجَعْدِ مِنَ الشَّعْرِ ، كَالْقَطِطِ ، مُحَرَّكَةً ، يُقَالُ : شَعْرُ قَطٍّ وَ قَطَطٌ ، وَ قَدْ قَطِطَ ، كَفَرِحَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، قَطًّا ، وَ هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَ قَدْ قَطَّ يَقُطُّ ، كَيْمَلُ ، هَكَذَا فِي النَّسِيجِ بَزِيَادِهِ «قَدْ» ، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ ، وَ قَوْلُهُ : «كَيْمَلُ» إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَاضِيَهُ كَفَرِحَ ، قَطَطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَ قَطَاطَةً كَسَحَابِهِ .

و الْقَطَّاطُ ، كَشَدَّادِ : الْحَرَاطُ صَانِعُ الْحَقِيقِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ الصَّحَاحِ .

وَ رَجُلٌ قَطَّ الشَّعْرَ ، وَ قَطَطَهُ ، مُحَرَّكَةً ، بِمَعْنَى ،

١- وَ فِي حَدِيثِ الْمُطَّلَعِ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا قَطَطًا فَهُوَ لِفُلَانٍ» .

وَ الْقَطَطُ : الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ ، وَ قِيلَ : الْحَسَنُ الْجُعُودَةُ ج : قَطُونٌ ، وَ قَطَطُونٌ ، وَ أَقْطَاطٌ وَ قِطَاطٌ ، الْأَخْيَرُ بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

يُمَشَى بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ (٢)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «خُرْس» (٣) .

والمَقَطَّة، كَمَدَدَيْهِ: ما يُقَطُّ عليه القَلَمُ. و قال اللَّيْثُ: هو عَظِيمٌ يكونُ مع الوَرَقَيْنِ يَقطُّ الكاتِبُ عليه أَقلامَهُ، و نصُّ اللَّيْثِ: يَقطُّونَ عليه أَطرافَ الأَقلامِ.

و قَطَّ السَّعْرُ يَقطُّ، بالكسْرِ، و رُوِيَ عن الفَرَّاءِ: قَطَّ السَّعْرُ، بالضَّمِّ، أى عَلى ما لَم يَسمِّ فاعِلُهُ، قَطًّا و قُطوطاً، بالضَّمِّ، فهو قاطٌّ، و قَطُّ، و مَقُوطٌ، الأَخِيرُ بِمعنى فاعِلٍ:

عَلاً، و قال شَمِرٌ: و قَطَّ السَّعْرُ بِمعنى عَلاً خَطًّا عِنْدِي، و إِنَّما هو بِمعنى فَتَرٍ، قال الأَزْهَرِيُّ: وَهَمَّ شَمِرٌ فِيمَا قال. و يُقال:

وَرَدْنَا أَرْضاً قَطًّا سَعْرُها، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

أَشْكُو إلى اللَّهِ العَزِيزِ الجَبَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المُسْتَأْذِنِ

و حاجَةَ الحَيِّ و قَطَّ الأَسْعَارِ

و رُوِيَ عن الفَرَّاءِ أَنَّهُ قال: حَطَّ السَّعْرُ حُطوطاً، و انْحَطَّ انْحِطاطاً، و كَسِرَ و انْكَسَرَ، إِذا فَتَرَ. و قال سَعْرٌ مَقُوطٌ، و قد قُطَّ، إِذا عَلاً، و قد قَطَّهُ لَهُ.

و عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: القاطِطُ: السَّعْرُ الغالِي .

و قَوْلُهُمْ: ما رَأَيْتُهُ قَطُّ، قال الكِساؤِيُّ: كانت قَطُّ، فلَمَّا سَكَنَ الحَرْفُ الأَوَّلُ لِلإِدْغامِ (٤) جُعِلَ الأَخِرُ مُتَحَرِّكاً إلى إِعرابِهِ، و يُضَمُّ بِإِتِّباعِ الضَّمِّ الضَّمَّةَ، مثل مُدُّ يا هَذا، و يُخَفَّفانِ، فى الأَوَّلِ يُجْعَلُ أَداءٌ ثُمَّ يُبْنَى عَلى أَصْلِهِ و يُضَمُّ آخِرُهُ بالضَّمِّ الَّتى فى المُشَدَّدِ، و فى الثَّانِي تُتْبَعُ الضَّمَّةُ الضَّمَّةَ فيقال قُطَّ، كقولِهِمْ لَم أَرَهُ مُذْ يَوْمَينِ. قال الجَوْهَرِيُّ: و هى قَلِيلَةٌ .

و حَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ ما رَأَيْتُهُ قَطُّ مُشَدَّدَةٌ مَجْرُورَةٌ، هَذا إِذا كانَت بِمعنى الدَّهْرِ، مُخْصُوصٌ بِالمَاضِي، أى المَنفِيِّ، كما يَدُلُّ لَه قَوْلُهُ أَوَّلًا: ما رَأَيْتُهُ، إلى آخِرِهِ. قال شَيْخُنَا:

ص: ٣٨٣

١- (١) فى النِّهاية و اللسان: « [١] إِذا عَلاً».

٢- (٢) ديوان الهذليين ٢١/٢ و قوله: من الخرس الصراصره يريد أعجم من نبط الشام يقال لهم الصراصره.

٣- (٣) كذا، و لم يرد البيت فى ماده «خرس».

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: فلما سكن الحرف الثانى جعل....

و هو الأعرَفُ الأشهرُ. و ذكر الشيخ ابن مالك أنه أكثرى .

وَرَدَ فِي الْمُثَبَّتِ فِي أَحَادِيثِ عِدَّةٍ فِي الصَّحِيحِ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ قَرِيباً أَى فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ، أَوْ فِيمَا انْقَطَعَ مِنْ عُمُرِي .

و قَالَ اللَّيْثُ : وَ أَمَا قَطُّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَيْدُ الْمَاضِي ، تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وَ هُوَ رَفْعٌ ؛ لِأَنَّهُ [ غَايَةٌ ] (١) مِثْلُ قَبْلُ وَ بَعْدُ ، قَالَ : وَ أَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعٍ : مَا أُعْطِيَتْهُ إِلَّا عِشْرِينَ قَطُّ ، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ ، فَرَفَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَ الْعَدَدِ . وَ قَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ .

وَ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسْبُ ، فَقَطُّ مَفْتُوحَةٌ الْقَافِ سَاكِنَةٌ الطَّاءِ كَعَنْ [ فَقَدْ ] قَالَ سِيبَوَيْهِ : مَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ وَ قَدْ يُقَالُ :

قَطُّ ، مُنَوَّنًا مَجْرُورًا ، وَ قَطِي ، وَ قَالَ سِيبَوَيْهِ : قَطُّ مَعْنَاهَا :

الْاِتْتِهَاءُ ، وَ بَيِّنَتْ عَلَى الضَّمِّ كَحَسْبُ ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ .

وَ قَالَ شَيْخُنَا : هَذِهِ عِبَارَةٌ غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْقَوَاعِدِ ؛ لِأَنَّ قَضِيَّةَ التَّعْيِيرِ بِالْمَجْرُورِ أَنْ تَكُونَ مُعْرَبَةً ، وَ لَا تُعْرَبُ ، فَتَأْمَلُ ؛ وَ النَّظَرُ فِي قَطِي أَظْهَرَ ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ مُضَافَةٌ إِلَى الْبَاءِ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا كَذَلِكَ ، وَ تَحْقِيقُهُ فِي الْمَعْنَى وَ شُرُوحِهِ .

وَ عِبَارَةُ الصَّيْحَاحِ : فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسْبُ ، وَ هُوَ الْاِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ الطَّاءِ ، تَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ ، فَإِذَا أَضَمَّتْ قُلْتَ : قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءُ ، أَى حَسْبُكَ ، وَ قَطْنِي ، وَ قَطِي ، وَ قَطُّ .

قُلْتَ :

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ : « حَيْثُ يَضَعُ الْجَبَّارُ قَدَمَهُ فِيهَا ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ » . بِمَعْنَى حَسْبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ تَكَرَّرَ هَذَا لِلتَّأَكِيدِ ، وَ هِيَ سَاكِنَةٌ الطَّاءِ . وَ قَالَ : وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ « قَطْنِي » أَى حَسْبِي .

وَ إِذَا كَانَ اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى يَكْفِي فِتْرَادُ نُونِ الْوَقَايَةِ ، وَ يُقَالُ : قَطْنِي قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ . وَ فِي اللِّسَانِ : وَ زَادُوا النُّونَ فِي قَطُّ ، فَقَالُوا : قَطْنِي ، لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَكْسِرُوا الطَّاءَ ، لِئَلَّا يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ ، نَحْوُ : يَدِي وَهَنِي ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : قَطْنِي : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لَا زِيَادَةَ فِيهَا كَحَسْبِي ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَمْتَلًا الْحَوْضُ وَ قَالَ : قَطْنِي

سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (٢)

وَ يُرْوَى : « مَهْلًا رُوَيْدًا » . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجَزَ هَكَذَا ، وَ قَالَ : وَ إِنَّمَا دَخَلَتِ النُّونُ لِإِسْلَامِ السُّكُونِ الَّذِي يُبْنَى الْأِسْمُ عَلَيْهِ ، وَ هَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ ، وَ إِنَّمَا تَدْخُلُ الْفِعْلَ الْمَاضِي (٣) إِذَا دَخَلَتْهُ بَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ، كَقَوْلِكَ : ضَرَبَنِي وَ كَلَمَنِي ؛ لِتَسْلَمِ الْفَتْحَةَ الَّتِي يُبْنَى الْفِعْلُ عَلَيْهَا ، وَ لِتَكُونَ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِنَ الْجَزْمِ ، وَ إِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي الْأَسْمَاءِ مَخْصُوصَةً نَحْوُ : قَطْنِي وَ قَدْنِي وَ عَنِّي وَ مَنِّي وَ لَدُنِّي ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، وَ لَوْ كَانَتِ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ لَقَالُوا : قَطْنُكَ ، وَ هَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ . اِنْتَهَى .

وقال الليث: قَطَّ خَفِيفُهُ بِمَعْنَى حَسَبٍ، تقول: قَطَّكَ الشَّيْءُ، أى حَسَبِيكَ. قال: ومثله قَدَّ، قال: وهما لم يَتَمَكَّنَا فى التَّصْرِيفِ، فإذا أَضَفْتَهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قَوَّيْنَا بِالنُّونِ، قلت: قَطْنِي وَقَدْنِي، كما قَوَّوْا عَنِّي وَمِنِّي وَلَدُنِّي بِنُونِ أُخْرَى.

وقال ابن بَرِّى: عَنِّي وَمِنِّي وَقَطْنِي وَلَدُنِّي عَلَى الْقِيَاسِ، لِأَنَّ نُونَ الْوَقَايَةِ تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ لِتَقْيِهَا الْجَرِّ، وَتَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا، وَكَذَلِكَ هَذِهِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ دَخَلَتْ النُّونُ عَلَيْهَا لِتَقْيِهَا الْجَرِّ فَتَبْقَى عَلَى سُكُونِهَا، وَقَدْ يُنْصَبُ بِقَطٍّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بِقَطٍّ مَجْزُومَةً، مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَيَخْفِضُ بِهَا مَا بَعْدَهَا، وَيُقَالُ قَطَّكَ، أَى كَفَاكَ، وَقَطِي، أَى كَفَانِي، هَكَذَا هُوَ فى النُّسْخِ، وَالَّذِى فى الْمُعْنَى وَشُرُوحِهِ: النُّونُ لِأَنَّهَا فى الَّتِى بِمَعْنَى كَفَانِي، وَعَدَمُ النُّونِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى حَسْبِي، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا.

وقال الليث: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطَّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمًا، فَيَنْصَبُونَ بِهَا، قَالَ: وَقَدْ تَدْخُلُ النُّونُ فِيهَا وَيُنْصَبُ بِهَا، فَتَقُولُ: قَطَّنَ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمًا، فَمَنْ خَفَضَ قَالَ إِذَا أَضَافَ:

«قَطِي وَقَدِي دِرْهَمًا»، وَمَنْ نَصَبَ قَالَ إِذَا أَضَافَ: «قَطْنِي»

ص: ٣٨٤

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: سلا رويداً، مثله فى اللسان، و [١] لعله ملأ رويداً» وفى التهذيب: ملأ رويداً.

٣- (٣) كذا بالأصل، ونون الوقايه تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذى هو ليس من خصائصها. قال ابن مالك: وقيل با النفس مع الفعل التزم نون وقايه و ليسى قد نظم.



وَقَدْنِي»، وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْخِلُ النَّونَ إِذَا أَضَافَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ ، خَفَضَ بِهَا أَوْ نَصَبَ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا: قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ :

مَعْنَى قَطْنِي : كَفَانِي ، فَالْيَاءُ (1) فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ، مِثْلُ يَاءِ كَفَانِي ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمًا وَفِي الْمَوْعَبِ لِابْنِ السَّيِّئِي : نُو يَقُولُونَ : قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمًا ، يَتْرُكُونَ الطَّاءَ مَوْقُوفَةً وَيَجْرُونَ بِهَا . قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، وَقَالَ أَهْلُ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَنُصَّ الْعَيْنُ : وَقَالَ أَهْلُ الْبَصِيرَةِ (2) : الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفَضُ عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ ، كَفَى زَيْدٌ دِرْهَمًا ، وَهَذِهِ النَّونُ عِمَادٌ ، وَمَعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا : حَسْبِي بِنِي أَنَّ الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قَطَّ سَاكِنَةٌ ، فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْرَافِ ، وَجَعَلُوا النَّونَ الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْيَاءِ .

أَوْ إِذَا أَرَدْتَ بَقَطُ الزَّمَانِ فَمُرْتَفِعٌ أَبَدًا غَيْرُ مُنَوَّنٍ ، تَقُولُ :

مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعِيدٌ . فَإِنْ قَلَّتْ بَقَطُ فَاجْزِمِهَا ، مَا عِنْدَكَ إِلَّا هَذَا قَطُّ . فَإِنْ لَقَيْتَهُ أَلْفٌ وَصَلَّ كَسَبَرْتُ ، تَقُولُ : مَا عَلِمْتُ إِلَّا هَذَا قَطُّ الْيَوْمَ . وَمَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ مَجْزُومَ الطَّاءِ وَلَا قَطُّ مُشَدَّدًا مضمومَ الطَّاءِ ، أَوْ يُقَالُ : قَطُّ يَا هَذَا مِثْلُهُ الطَّاءِ مُشَدَّدَةٌ ، وَمَضْمُومَةٌ الطَّاءِ مُخَفَّفَةٌ وَمَرْفُوعَةٌ ، وَنُصَّ اللَّحْيَانِي فِي النَّوَادِرِ : وَمَا زَالَ هَذَا مُدَّ قَطُّ يَا فَتَى ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّثْقِيلِ ، وَتَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ مَا ضِيًّا كَمَا قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَا أَفْعَلُهُ قَطُّ .

وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَوْضٌ .

وَفِي مَوَاضِعَ مِنْ صَيِّحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ جَاءَ بَعْدَ الْمُثَبِّتِ ، مِنْهَا فِي بَابِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ : «أَطْوَلُ صَلَاةٍ صَلَّىهَا قَطُّ» ، وَفِي سِيَرِ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ : «تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ، قَطُّ» وَأَثَبْتَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي الشَّوَاهِدِ لُغَةً ، وَحَقَّقَ بَحْثُهُ فِي التَّوَضُّعِ عَلَى مُشْكَلاتِ الصَّحِيحِ . قَالَ : وَهِيَ مِمَّا خَفِيَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّحَاهِ ، وَحَاوَلَ الْكِرْمَانِيُّ جَزْيَهَا عَلَى أَصْلِهَا فَأَوَّلَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةَ مُثَبَّتَةً بِالنَّفْيِ ، قَالَ شَيْخُنَا :

وَ جَزَمَ الْحَزْرِيُّ فِي الدَّرِّهِ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ قَطُّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، أَوْ الْمُثَبِّتِ نَفْيٌ .

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : قَدْ يُقَالُ : مَا لَهُ إِلَّا عَشْرَةٌ قَطُّ يَا فَتَى ، مُخَفَّفًا مَجْزُومًا ، وَمُثَقَّلًا مَخْفُوضًا .

وَ فِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : قَطَّاطٌ ، كَقَطَّامٍ ، أَيْ حَسْبِي ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَّاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَ الصَّاعَانِيُّ صَوَابٌ إِشَادُهُ : «فِرَاطُكُمْ وَسِرَاتُكُمْ» بِكَافِ الْخِطَابِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي « ف ر ط » (3) .

وَ الْقَطُّ : دُعَاةُ الْقَطَاهِ وَ الْحَجَلِ ، وَ يُخَفَّفُ ، يُقَالُ : قَطَّطْتُ وَ قَطَّطْتُ (4) ، أَيْ صَوَّتْتُ ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

و القِطُّ ، بالكسْرِ: النَّصِيبُ و هو مَجَازٌ، و منه قَوْلُهُ تَعَالَى:

رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (٥) قال مُجَاهِدٌ و قَتَادَةُ و الْحَسَنُ: أَي نَصِيبِنَا مِنَ الْعَذَابِ، و قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ذَكَرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا، فَقَالُوا ذَلِكَ.

و القِطُّ الصَّكُّ بِالْجَائِزَةِ ، كما فى الصَّحاحِ ، و هى الصَّحِيفَةُ لِلإِنْسَانِ بِصَلَةٍ يُوصَلُ بِهَا. و قال الفَرَّاءُ: القِطُّ :

الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ ، و إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٦) فَاسْتَهْزَأُوا بِذَلِكَ و قالوا: عَجِّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

و القِطُّ: الْكِتَابُ ، كما فى الصَّحاحِ ، و قِيلَ: هُوَ كِتَابُ الْمُحَاسَبَةِ ، و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِأُمِّيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِ

رَاقٍ جَمِيعاً و القِطُّ و القَلَمُ (٧)

ج: قُطُوطٌ ، و أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى:

و لا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ و يَأْفِقُ

ص: ٣٨٥

١- (١) بالأصل: «فالنون» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فالنون هكذا فى النسخ و مثله فى اللسان، و [١] الأولى: فالياء».

٢- (٢) فى التهذيب: و قال البصريون.

٣- (٣) انظر ما لا حظناه فى ماده فرط .

٤- (٤) ضبطت عن التكملة.

٥- (٥) سوره ص الآيه ١٦. [٢]

٦- (٦) سوره الحاقه الآيه ١٩. [٣]

٧- (٧) كذا روايه البيت بالأصل و اللسان، و قد علق عليه مصحح اللسان دار المعارف: و البيت لا- يستقيم له وزن على هذه الروايه. و قد جاء فى كتاب المذكر و المؤنث لابن الأنبارى بهذه الروايه: قوم لهم ساحه العراق إذا ساروا جميعاً و القِطُّ و القلم.

يَأْفِقُ، أَي: يُفَضِّلُ.

١٧- و رُوِيَ عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ و ابنِ عُمَرَ: أَنَّهُمَا: «كَانَا لَا يَرِيَانِ بَيْعِ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بَأْسًا»، و لَكِن لَّا يَحِلُّ لِمَنْ ابْتِئَاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى يَقْبِضَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِالْقُطُوطِ هُنَا الْجَوَائِزَ و الْأَرْزَاقَ، سُمِّيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ (١) و صِكَاكٍ مَقْطُوعَةٍ. و يَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ غَيْرِ جَائِزٍ مَا لَمْ يَتَحَصَّلْ مَا فِيهَا فِي مُلْكٍ مِنْ كُتِبَتْ لَهُ مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ.

و الْقِطُّ: الضَّيُّونُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ هُوَ السِّتُّورُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَ الْأَنْثَى: قِطَّةٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْقِطَّةُ: السَّنُونُورُ، نَعَتْ لَهَا دُونَ الدَّكْرِ. وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ كِرَاعٍ، قَالَ: لَا يُقَالُ: قِطَّةٌ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً. وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ تَعَقَّبَهُ جَمَاعَةٌ بِوُرُودِهِ فِي الْحَدِيثِ. ج: قِطَاطٌ، وَ قِطَاطَةٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَكَلَتِ الْقِطَاطُ فَأَفْئِيتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَزٍ

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ غِيَاثِ بْنِ غَوْثٍ، وَ قَدْ مَرَّ بِقَيْتِهِ فِي «هَرَمِزٍ».

وَ الْقِطُّ: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: مَضَى قِطُّ مِنَ اللَّيْلِ، أَي سَاعَةٌ مِنْهُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

وَ الْقِطْقِطُ، بِالْكَسْرِ: الْمَطَرُ الصَّغَارُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَدْرٌ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَ نَصَّهُ: أَضْيَعُ الْمَطَرِ، أَوْ هُوَ الْمَطَرُ الْمُتَحَيِّاتِنُ الْمُتَّبَاعُ الْعَظِيمُ الْقَطْرِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ثُمَّ الرَّذَاذُ، وَ هُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ، ثُمَّ الطُّشُّ، وَ هُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ، ثُمَّ الْبَغْشُ، وَ هُوَ فَوْقَ الطُّشِّ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ، وَ هُوَ فَوْقَ الْبَغْشِ، وَ كَذَلِكَ الْحَلْبَةُ، وَ الشَّجْدَةُ، وَ الْحَفْشَةُ. وَ الْحَشْكَةُ: مِثْلُ الْغَبِيَّةِ.

أَوْ الْقِطْقِطُ: الْبَرْدُ، أَوْ صِحَاغُهُ الَّذِي يُتَوَهَّمُ بَرْدًا أَوْ مَطْرًا، كَمَا فِي الْعُجَابِ وَ يُقَالُ: قَطَّقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، أَي أَمْطَرَتْ.

وَ قَطَّقَتِ الْقَطَاةُ وَ الْحَجَلَةُ: صَوَّتَتْ وَ حَدَّاهَا، وَ كَذَلِكَ:

قَطَّتْ (٢)، بِالْتَّخْفِيفِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ تَقَطَّقَتِ الرَّجُلُ: رَكِبَ رَأْسَهُ.

وَ دَلَجَ قَطْقَاطٌ: سَرِيعٌ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ أَنشَدَ:

يُصْبِحُ (٣) بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ

وَ هُوَ مُدِلُّ حَسَنِ الْأَلْيَاطِ

وَقَطِيقُطٌ، مُصَغَّرًا: اسْمُ أَرْضٍ، وَقِيلَ: ع، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَبَتِ الْخُرُوجَ مِنَ الْعِرَاقِ وَلَيْتَهَا

رَفَعَتْ لَنَا بَقُطِيقُطٍ أَطْعَانَا

وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ قُطِيقُطٌ كَزُبَيْرٍ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَالْقَطَاقِطُ، وَالْقُطُقُطُ، وَالْقُطُقُطَانَةُ بِضَمِّهِمَا: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، الْأَخِيرَةُ (٤) نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، قِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ:

بِالْكُوفَةِ أَوْ بِقُرْبِهَا مِنْ جِهَةِ الْبَرِّيَّةِ بِالطَّفِّ كَانَتْ سِجْنَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا؟

فَالْقُطُقُطَانَةُ مِنَّا مَنَزِلٌ فَمِنْ (٥)

وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

تَأْتِدُ مِنْ سَلْمَى حُصَيْدٍ إِلَى تَبَلٍ

فَذُو حُسْمٍ فَالْقُطُقُطَانَةُ فَالرَّجُلُ

وَدَارَةُ قَطِيقُطٍ، بِضَمِّ الْقَافَيْنِ، وَكَسْرِهِمَا: ع، عَنْ كُرَاعٍ، وَ لَوْ قَالَ كَفُنْفُنْدُ وَ زِبْرِجٍ كَانَ أَحْضَرَ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الدَّارَاتِ.

وَالْقَطَائِطُ: ه، بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى زُنَارِ دَمَارَ (٦).

ص: ٣٨٤

١- (١) فِي التَّهْدِيدِ: فِي رِقَاقٍ وَ رِقَاقٍ مَقْطُوعَةٍ.

٢- (٢) ضَبَطْنَاهَا فِيمَا تَقَدَّمَ بِالتَّخْفِيفِ عَنِ الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ.

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، وَنَسَبِ الرَّجَزِ بِحَوَاشِيهَا لِحَسَّاسِ بْنِ قَطِيبٍ. وَفِي الْأَصْلِ «يَسِيح».

٤- (٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَ قَدْ اعْتَبَرْنَا فِي الْأَصْلِ مِنْ كَلَامِ الشَّارِحِ خَطَأً. وَ اللَّقْطَةُ «بِضَمِّهِمَا» وَقَعَتْ بِالْأَصْلِ بِضَمِّهَا خَطَأً وَ

الْمَثْبُوتُ عَنِ الْقَامُوسِ، فَالْقَطِيقَةُ الْأُولَى الْقَطَاقِطُ ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ.

٥- (٥) اللِّسَانُ وَ بِحَاشِيَتِهِ نَسَبٌ إِلَى عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَفِي دِيَوَانِهِ: الْإِقْحَوَانَةُ بَدَلُ الْقَطِيقَانَةِ.

٦- (٦) ضَبَطَتْ عَنِ التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ آخِرِهَا.

و يُقال: جَاءَتِ الخَيْلُ قَطَائِطَ أَى قَطِيعاً قَطِيعاً ،قال هَمِيَانُ بِنُ قُحَافَةَ :

بِالْخَيْلِ تَتْرَى زَيْماً قَطَائِطاً

ضَرْباً عَلَى الْهَامِ وَ طَعْناً وَ اخِطاً

وَ قَالَ عَلَقَمَةُ بِنُ عَبَدَةَ :

وَ نَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرْبِيهِ خَيْلَنَا

نُكَلِّفُهَا حَدَّ الْإِكَامِ قَطَائِطاً

وَ أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ :

«نَحْنُ جَلَبْنَا»..

على الخَزَمِ ،قال:

وَ هَكَذَا الرَّوَايَةُ ،وَ الْبَيْتُ أَوَّلُ الْقِطْعَةِ .قال أَبُو عَمْرٍو: أَى نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدَّ الْإِكَامِ ،فَتَقْطَعُهَا بِحَوَافِرِهَا ،قال:

وَ وَاحِدُ الْقَطَائِطِ قَطُوطٌ ،مِثْلُ جَدُودٍ وَ جَدَائِدٍ .

أَوْ قَطَائِطٌ ،أَى رِعَالاً وَ جَمَاعَاتٍ فِى تَفْرِيقِهِ ،وَ هُوَ قَوْلُ غَيْرِ أَبِي عَمْرٍو .

وَ الْقِطَاطُ ، كَكِتَابٍ : الْمِثَالُ الَّذِى يُحَدَى عَلَيْهِ وَ يُقْطَعُ عَلَيْهِ النَّعْلُ ،قال رُؤْبَةُ :

يَا أَيُّهَا الْحَاذِى عَلَى الْقِطَاطِ

وَ أَيْضاً: مَدَارُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا (١) قُطِطَتْ ،أَى قُطِعَتْ وَ سُويَتْ ،قال رُؤْبَةُ:

يَزِدِى بِسُمْرٍ صُلْبِهِ الْقِطَاطِ

وَ الْقِطَاطُ : الشَّدِيدُ وَ (٢) جُعُودَةُ الشَّعْرِ وَ قِيلَ : الْحَسِينُ الْجُعُودَةُ ،جَمْعُ قَطِطٍ ،وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصِيئَةِ عِنْدَ ذِكْرِ الْجُمُوعِ آتِيفاً ،فَهُوَ تَكَرُّارٌ .

وَ الْقِطَاطُ : أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ ،وَ نَصُّ التَّوَادِرِ: حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ كَالْقَطِيطِ ،كَسْفِينِهِ ،عِنْدَهُ أَيْضاً .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْقِطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ ،أَوْ (٣) حَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ ،كَأَنَّما قُطِّ قَطًّا ،وَ نَصُّ الْعَيْنِ: حَرْفُ الْجَبَلِ وَ الصَّخْرِ ،ج: أَقْطَةُ .

و القَطَوُطُ ، كَحَزَوْرٍ: الخَيفُ الكَمِيشُ من الرِّجال، عن ابنِ عَبَّادٍ، و ضَبَطَهُ في التَّكْمِلَةِ: كَصَبُورٍ ضَبَطَ القَلَمَ ، فانظُرْه.

و القَطَوُطِيُّ ، كَحَجْوَجِيٍّ: مَنْ يُقَارِبُ الخَطَوُ ، و فِعْلُهُ التَّقَطُّطُ .

و تَقْطِيطُ الحُقَّةِ: قَطَعَهَا و تَسَوَّيْتُهَا، و أَنشَدَ ابنُ بَرِّي لِرُؤْبِهِ يَصِفُ أَتْنًا و حِمَارًا:

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقِّقِ

تَفْئِيلُ ما قَارَعَنَ من سُمُرِ (٤) الطَّرْقِ

أراد بالمسِيحِي حَوَافِرُهُنَّ ، و نَصَبَ تَقْطِيطَ الحُقِّقِ على المَصْدَرِ المُشَبَّه به؛ لأنَّ مَعْنَى سَوَى و قَطَطَ واحِدًا، و تَفْئِيلُ فاعِلُ سَوَى، أَى سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَكْسِيرُ ما قَارَعَتُ من سُمُرِ الطَّرْقِ، و الطَّرْقُ: جَمعُ طَرْقِهِ و هِيَ حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

و المَقْطُ: مُنْقَطِعُ شَرَّاسِيفِ الفَرَسِ كما في المُحَكِّمِ ، و في التَّهْذِيبِ: مَقَطُ الفَرَسِ: مُنْقَطِعُ أَضْلَاعِهِ، قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

كَانَ مَقَطُ شَرَّاسِيفِهِ

إِلَى طَرَفِ القُنْبِ فالْمَنْقَبِ

لُطْمَنَ بُتْرَسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثَقِّبِ

و قال النُّضْرُ: في بَطْنِ الفَرَسِ مَقَاطُهُ (٥)، و هِيَ طَرْفُهُ في القِصِّ ، و طَرْفُهُ في العانَةِ .

و قال أبو زَيْدٍ: تَقَطَّقَتِ الدَّلْوُ في البَيْرِ، أَى انْحَدَرَتْ ، قال دُو الرُّمَّةِ يَصِفُ سُفْرَةَ دَلَّاهَا في البَيْرِ:

بِمَعْقُودِهِ في نِسْعِ رَحْلِ تَقَطَّقَتِ (٦)

إِلَى المَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طَحَالِبُهُ

و تَقَطَّقَطَ فُلَانٌ: قَارَبَ الخَطَوُ، و قيل: أَسْرَعَ عن ابنِ عَبَّادٍ.

و تَقَطَّقَطَ في البِلادِ: ذَهَبَ فيها، عن ابنِ عَبَّادٍ.

ص: ٣٨٧

٢- (٢) فى القاموس: «الشديد».

٣- (٣) فى التهذيب: و حرف.

٤- (٤) بالأصل هنا و فى الشرح «تقليل...سُمّ» و المثبت عن الديوان.

٥- (٥) عبارته التهذيب عن ابن شميل: فى بطن الفرس.مقاطه مخيطه، فأما مقطعه فطرفه فى القص و طرفه فى العانه.

٦- (٦) ديوانه و فيه «تقلقت» و عليه فلا شاهد فيها.

والمُقَطَّقُ الرَّأْسِ، بفتح القافين: المُصَعَّبُ، هكذا هو في العُجَابِ، و هو الصَّوَابُ، و وقع في كِتَابِ المَحِيطِ :  
المُصَنَّعُ، بكسر النون المُشَدَّدَةِ مِن غيرِ مُوَحَّدِهِ، و هو خَطٌّ.

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

انْقَطَّ الشَّيْءُ، و اقْتَطَّ: مُطَاوَعًا قَطُّه قَطًّا .

و امرأَةٌ قَطَّةٌ و قَطَطٌ، بغير هاءٍ: جَعَدَهُ الشَّعْرَ .

و قال الفَرَّاءُ: الأَقَطُّ: الَّذِي انْسَحَقَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى ظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا. و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَقَطُّ: الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ.

و في المُحْكَمِ: رَجُلٌ أَقَطٌّ، و امرأةٌ قَطَاءٌ، إِذَا أَكَلَا عَلَى أَسْنَانِهِمَا حَتَّى تَنْسَحِقَ، حكاة ثَعْلَبٍ .

و يقال: هاتِ قَطَّةً مِن بَطِيخٍ، أَوْ غَيْرِهِ، و هي الشَّقِيقَةُ مِنْهُ، كما في الأساسِ .

و قَطَّ البَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ: نَحَتَهُ و سَوَاهُ، و خَيْلٌ قُطَّتْ حَوَافِرُهَا، و حَافِرٌ فَرَسِهِ غَيْرٌ مَقْطُوطٍ .

و خُذَ قِطًّا مِنَ العَامِلِ، أَى حَظًّا مِنَ الهِبَاتِ . كما في الأساسِ (1).

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: القُطْقُوطُ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ، قال: و ليس بَشَبْتٍ .

و هو [جَعْدٌ] (2) قَطَطٌ، مُحَرَّكَةً: بليغُ الشَّحِّ، و هو مَجَازٌ نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

و القَطُّقَاتُ: جَماعَةُ القَطَا: عَامِيَّةٌ. و قُطَيْطٌ، كزُبَيْرٍ: عَلَمٌ .

و قَوْلُهُمْ: قَطَطٌ، قال السَّعْدِيُّ فِي المَطْوَلِ: قَطٌ: اسْمٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى انْتَهَى، و يُصَدَّرُ كَثِيرًا بِالفَاءِ تَزْيِينًا لِلْفِطْرِ، كَأَنَّهُ جَزَاءٌ شَرْطٍ مَحْدُوفٍ، أَى إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْتَهَى عَنِ الأَخْرِ.

## قعرط

القَعْرَطَةُ أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيَّةِ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قال أَبُو عَمْرٍو: هو تَقْوِيضُ البِنَاءِ كَالقَعْوَطَةِ.

## قعط

القَعَطُ، كالمَنْعِ: الشَّدُّ و التَّضْيِيقُ، يُقال: قَعَطَ عَلَى غَرِيمِهِ، كما في الصَّحاحِ، و في المُحْكَمِ: إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي التَّقَاضِي، و هو قَاعِطٌ، كالتَّقْعِيطِ. يُقال: قَعَطَ وَثاقَهُ، أَى شَدَّهُ، قال الرَّاغِزُ:

بَلْ قَابِضٌ بِنانِهِ مُقَعِّطُهُ



أَعْطِيَتْ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: بِلِ بَمَعْنَى رُبِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْمِعْسَرُ: الَّذِي يُقَعِّطُ عَلَى غَرِيمِهِ فِي وَقْتِ عُسْرَتِهِ، أَيْ:

يُلِحُّ عَلَيْهِ.

وَالْقَعُطُ: الْجُبْنُ وَالصَّرْعُ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: «وَالصَّرْعُ» بِالْإِعْجَامِ وَالتَّحْرِيكِ.

وَالْقَعُطُ: الْغَضَبُ.

وَالْقَعُطُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ عَلَى الْغَرِيمِ، كَالْإِقْعَاطِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْقَعُطُ: الشَّاءُ الْكَثِيرَةُ.

وَالْقَعِيطُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: قَعِيطَ الدَّوَابَّ يَقَعُطُهَا قَعُطًا، إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا، كَالْتَقْعِيطِ يُقَالُ: هُوَ يُقَعِّطُ الدَّوَابَّ، إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا شَدِيدًا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَعُطُ: الْكَشْفُ، وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَعُطُ: شَدُّ الْعِمَامَةِ مِنْ غَيْرِ إِدَارِهِ تَحْتَ الْحَنْكِ، وَكَذَلِكَ قَعَطَ عِمَامَتَهُ يَقَعُطُهَا قَعُطًا، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

طَهَيْتُهُ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعِمَائِمُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَعُطُ: الْيَبِيسُ. وَالْقَاعِطُ: الْيَابِسُ.

وَقَعَطَ شَعْرُهُ مِنَ الْحُفُوفِ: يَبِيسَ وَرَجُلٌ قَعَاطٌ، كَسَحَابٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: كَشَدَادٍ كَمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَكَذَلِكَ: رَجُلٌ قَعَاطٌ، مِثْلَ كِتَابِ: سَوَاقٍ عَنِيفٌ شَدِيدُ السُّوقِ لِلدَّوَابِّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ: قَعِطَ، كَسَمِعَ، قَعُطًا: ذَلٌّ وَهَانَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقَعَطَ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَفْحَشَ فِيهِ كَقَعَطَ قَعُطًا. وَفِي الْمَحِيطِ: قَعَطَ تَقْعِيطًا.

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ: أَقَعَطَ فُلَانًا إِذَا أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ.

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أَى حَظًّا من الهبات و الذى فى نسخه الأساس التى بأيدينا: و خذ قِطًا من العامل، و هو خط الحساب».
- ٢- (٢) زياده عن الأساس.

و قال ابنُ السَّكَيْتِ : أَقْعَطُ ، القَوْمُ عنه: انْكَشَفُوا .

و قال أبو عمرو: المَقْعَطُ ، كَمَعْظَمٍ : الحِمْلُ المُرْتَفِعُ على الدَّابَّةِ ، و هو مَجَازٌ .

قال: و المَتَقَعَطُ الرَّأْسُ : الشَّدِيدُ الجُعُودَةِ .

و أَيْضاً: المَتَشَدَّدُ فى الأمرِ و الدِّينِ .

و اقْتَعَطَ الرَّجُلُ تَعَمَّمَ و لم يُدِرْ تَحْتَ الحَنَكِ ، كما فى الصِّحاحِ ، أى أَدَارَهَا على رَأْسِهِ و لم يَتَلَحَّحْ بِهَا، و قد نُهِىَ عنه فى الحَدِيثِ الَّذِى رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَيَّلامٍ مرفوعاً، قال الصَّاعَانِيُّ : و لم أَظْفَرْ بِإِسْنَادِهِ، و لا بِاسْمِ من رَوَاهُ من صحابِيٍّ أو تابعِيٍّ أَرْسَلَهُ، و فى النِّهَايَةِ : الاقْتِاطُ :

هو أن يَعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ و لا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئاً (١) تَحْتَ ذِقْنِهِ .

و المِقْعَطَةُ ، كَمِكنَسِهِ : العِمَامَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ . و قال الرَّمْخَسَرِيُّ : المِقْعَطَةُ و المِقْعَطُ (٢) : ما تُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ .

و القَعُوطَةُ : تَقْوِيضُ البِنَاءِ، نقله ابنُ عَبَّادٍ، و هو مِثْلُ القَعْرَطَةِ و كذَلِكَ : القَعُوشَةُ ، و قد ذُكِرَ كُلُّ مِنْهُمَا فى مَوْضِعِهِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطاً : ضَبَطَهُ .

و القَعَطَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ من القَعَطِ ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و أَنشَدَ لِلأَعْلَبِ العِجْلِيُّ :

و دَافَعَ المَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطَتِي

و فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : قَعَطَ على غَرِيمِهِ، إِذَا صَاحَ أَعْلَى صِيَاحِهِ، و كذَلِكَ جَوَّقَ ، و نَهَّتْ ، و جَوَّرَ . و قال غَيْرُهُ : أَقْعَطَ فى أَثَرِهِ : اشْتَدَّ .

و القَعَاطُ و المَقْعَطُ ، كَشَدَادٍ و مُحَدَّثٍ : المَتَكَبِّرُ الكَرُّ .

و قال أَبُو حَاتِمٍ : يُقالُ لِلأُنثَى من الحِجْلاَنِ (٣) : قُعَيْطَةٌ .

و قَرَّبَ مَقْعَطُ ، كَمَعْظَمٍ ، أى شَدِيدٌ . ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فى «قَعَطَبَ» .

و التَّقْعِيطُ : التَّشَدُّدُ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : التَّقْعِيطُ : العَطْفُ .

و القِعَاطُ ، ككِتَابٍ : الحِيارُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَعَطَ فِي الْقَوْلِ تَقْعِيطًا: أَفْحَسَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَتَقَعَطَ السَّحَابُ، وَتَقَعَوْتُ، وَانْقَعَطَ: انْكَشَفَ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

### قعمط

الْقُعْمُوطُ، كَعُضَيْهِ مُوْرٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: خِرْفَةٌ طَوِيلَةٌ يُلْفُ فِيهَا الصَّبِيُّ، وَهُوَ لَوْ قَالَ: قِمَاطُ الصَّبِيِّ، لَكَانَ أَحْصِيْرًا، ثُمَّ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْقُعْمُوطَةُ، بِهَاءٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُعْمُوطَةُ بِهَاءٍ: دُخْرُ وَجْهِ الْجُعَلِ، وَكَذَلِكَ: الْقُعْمُوطَةُ، وَالمُعْقُوطَةُ (٤)، وَسَيِّدُ كِرَانَ فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

### قفط

الْقَفْطُ: جَمْعُ مَا بَيْنَ الْقَطْرَيْنِ عِنْدَ السَّفَادِ، وَقَدْ قَفَطَتِ الْعُرَى.

وَالْقَفْطُ: السَّفَادُ. وَفِي الصَّحَاحِ: قَفَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ يَقْفُطُ وَيَقْفِطُ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ، قَفْطًا، أَيْ سَفَدَهَا، وَكَذَلِكَ قَمَطَهَا.

أَوْ الْقَفْطُ: خَاصٌّ بِذَوَاتِ الظُّلْفِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالدَّقْفُ لِلطَّائِرِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَ قَفَطْنَا بِخَيْرٍ: كَأَفَانًا بِهِ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ قَفَطَى، كَجَمَزَى: كَثِيرُ النِّكَاحِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا مِمَّا وَرَدَ عَلَى فَعَلَى وَهُوَ صِفَةٌ لِمَذْكَرٍ فَيَصَافُ إِلَى مَا ذَكَرَ مِنْهُ فِي «حِيدٍ»، وَ«جَمَزٍ»، وَ«وَقْرٍ»، وَ«وَلَقٍ». وَ يُرَدُّ بِهِ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا جَمَزَى، كَالْقَيْفِطِ، كَخَيْدَرٍ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا.

وَ قَفْطٌ، بِالْكَسْرِ: دَبِصٌ عِيدٌ مِصْرَ الْأَعْلَى مَوْقُوفَةٌ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَصَوَابُهُ مَوْقُوفٌ عَلَى الْعَلَوِيِّينَ أَوْلَادِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، الْخَمْسَةَ، وَهُمْ: الْحَسَنُ، وَ الْحُسَيْنُ، وَ مُحَمَّدٌ، وَ عُمَرُ، وَ الْعَبَّاسُ، مِنْ أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَهَّرَ الْآنَ رَسْمُ هَذَا الْوَقْفِ، وَ اسْتَبَوَلَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي مُنْذُ سِتِّينَ عَدِيدِهِ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ إِلَّا التَّرُّرُ الْيَسِيرُ، فَلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ص: ٣٨٩

١- (١) عَنِ النِّهَايَةِ وَ بِالْأَصْلِ «شَيْءٌ».

٢- (٢) فِي الْفَائِقِ: وَ الْمِقْعَطَةُ وَ الْمِعْقَطَةُ.

٣- (٣) عَنِ التَّكْمِلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «الْحَجَلَاتُ».

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: الْقُعْمُوطَةُ وَ الْبَعْقُوطَةُ، كُلُّهُ: دُخْرُ وَجْهِ الْجُعَلِ.

و قد نَسَبَ إِلَى الْقِفْطِ جُمْلَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، فَمِنْهُمْ :

شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَسَنِ الْقِفْطِيِّ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالْإِمَامِ بَهَاءِ الدِّينِ الْقِفْطِيِّ ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِسِيْمَهُودَ وَ الْبَلْبِئِنَا وَ جِرْجَا وَ طُوخٍ ، وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٩٨ .

و مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَامِرِيُّ الْقِفْطِيُّ : كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الرَّيْحَانِيُّ ، وَ غَيْرُهُمَا .

و قَالَ اللَّيْثُ : أَقْفَاطُ الْعَنْزِ أَقْفِيطَاطٌ ، إِذَا حَرَصَتْ وَ مَدَّتْ مُؤَخَّرَهَا إِلَى الْفَحْلِ . قَالَ : وَ التَّيْسُ يَقْتَفِطُهَا .

وَ يَقْتَفِطُ إِلَيْهَا ، أَى يُضْمُّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا . وَ تَقَافَطَا : تَعَاوَنَا فِي وَ نَصُّ الْعَيْنِ : عَلَى ذَلِكَ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُتَقَفِطُ (١) وَ نَصُّ الْمُحِيطِ : « الْمُتَقَفِطُ » هُوَ : الْمُتَقَارِبُ الْمُسْتَوْفِرُ فَوْقَ الدَّابَّةِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفْطُ : شِدَّةُ لِحَاقِ الرَّجْلِ الْمَرْأَةِ ، أَى شِدَّةُ اخْتِنَافِزِهِ ، قَالَ : وَ الدَّفْطُ : عَمْسُهُ فِيهَا ، وَ الْمَقْطُ نَحْوُهُ ، يُقَالُ : مَقَطَهَا وَ نَحَسَهَا وَ دَاسَهَا . قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكَلِيُّ :

أَتَلْتَنِي وَ أَنْتَ أَسِيفُ وَعَدِي

لِحَاكِ اللَّهِ مِنْ قَحْزِ قَفُوطِ

وَ قَفَطَ الْمَاعِزُ نَزَا .

١٤- وَ قَالَ اللَّيْثُ : رُقِيَةٌ لِلْعَقْرَبِ (٢) : « شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ مَلْحَةٌ بَحْرِيٌّ قَفْطِيٌّ . يَقْرُؤُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٣) سَبْعَ مَرَّاتٍ . قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الرُّقِيَةِ فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا . وَ قَالَ : الرُّقِيَةُ عَزَائِمٌ ، أَخَذَتْ عَلَى الْهَوَامِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَعْرِفْ حَقِيقَةَ هَذِهِ الرُّقِيَةِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : تَيْسٌ قَافِطٌ وَ قَفَاطٌ ، « وَ هُوَ أَقْفَطٌ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَانَ » .

## قفلط

قَفْلَطَهُ مِنْ يَدِهِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَى اخْتَطَفَهُ وَ اخْتَلَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ هَكَذَا فِي الْعُجَابِ وَ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ .

## قلط

الْقَلْطِيُّ ، كَعَرَبِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ هَكَذَا ثَبَّتَ فِي الْأُصُولِ مُحَرَّكَةً ، وَ لَا - حَاجَةَ إِلَيْهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « كَعَرَبِيٌّ » إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لثَلَا يُصَيِّحُ حَفَّ ، وَ فِيهِ أَنَّ

قَوْلُهُ: «مُحَرَّكُهُ» فِيهِ غِنَى عَمَّا قَبْلَهُ.

قُلْتُ: لَا غِنَى بِهِ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ التَّحْرِيكَ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يُقَالَ: قَلَطِي مَقْصُورًا حِينَئِذٍ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يُغْنِي عَنِ الْآخَرِ، وَإِنْ سَقَطَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ لَفْظُ «مُحَرَّكُهُ»، فَتَأَمَّلْ، قَالَه شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَوَعْيَاةُ الْعَيْنِ: الْقَلَطِيُّ مِثَالُ الْعَرَبِيِّ مُنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَبِ: الْقَصِيرُ جِدًّا، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ: الْمُجْتَمِعُ مِنَ النَّاسِ وَالسَّنَانِيرِ وَالْكَلابِ، كَالْقَلَاطِ، بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَلِيلِطِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى الْأَخِيرَةَ سَوَادِيَّةً.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَلَاطٌ، مِثَالُ نَغَاشٍ (٤): الْقَصِيرُ.

وَالْقَلَطِيُّ: الْخَبِيثُ (٥) الْمَارِدُ مِنَ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَلِيلِطُ، بِالْكَسْرِ: الْأَدْرُ، وَهِيَ الْقَيْلَةُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٦). قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ الْقَلِيلِطُ (٧)، بِالْكَسْرِ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، قَالَ:

وَ هُوَ الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ .

وَالْقَلِيلِطُ، كَسِكَيْتٍ: الْأُدْرَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْقَلَاطُ، كَغُرَابٍ وَ سَمَكٍ وَ سِنُورٍ وَ اقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأَخِيرِ، وَقَالَ: يُقَالُ - وَ اللَّهُ أَعْلَمُ -: أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ الْعُبَابِ .

وَ الْقَلُطُ بِالْفَتْحِ: الدَّمَامَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ يُقَالُ: هَذَا أَقْلَطُ مِنْهُ، أَيْ: آيَسُ .

وَ قَلَاطٌ . كَكِتَابٍ: قَلَعَهُ فِي جِبَالِ تَارِمٍ مِنْ نَوَاحِي الدَّيْلَمِ بَيْنَ قَزْوِينَ وَ خَلْخَالٍ، عَلَى قَلْبِهِ جَبَلٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ يَقُوتُ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ كُ عَلَيْهِ:

الْقَيْلِطُ، كَحَيْدَرٍ، وَ تُكْسَرُ اللَّامُ: الْمُتَنْفِخُ الْخُصِيَّةِ، وَ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْقَيْلِطِ .

وَ الْقَلِيلِطِيُّ مَصْعَرًا: الْقَصِيرُ، عَامِيَّةٌ .

ص: ٣٩٠

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: المتفط.

٢- (٢) الأصل و التكملة، و في اللسان: [٢] العقرب. و ضبطت العبارة عن اللسان [٣] ط دار المعارف. و في التكملة: ملحه بحر

قَفَطَى.

٣- (٣) سورة الاخلاص الآية ١. [٤]

٤- (٤) عن التكمه و بالأصل «نفاش» بالفاء.

٥- (٥) فى القاموس: و الرجل الخبيث المارد.

٦- (٦) و اللسان أيضاً.

٧- (٧) اللسان: و القليط بدون هو. و تقدم فيه قبلها القليط الآدر و هو القيله.

و القَلُوطُ ، كَصَبُورٍ: نَهْرٌ جَارٍ تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ، لَغُهُ شَامِيَّةٌ ، و قد مرَّ في «ق ل ص».

و الإِقْلِيْطُ ، بالكسر: الآدْرُ، عن أَبِي عَمْرٍو.

### قلعط

أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . و قال اللَّيْثُ :

أَي جَعَدَ و صَلَبَ كَشَعْرِ الزَّنَجِ كَأَقْلَعَدَّ .

و الْمُقْلَعِطُ ، كَمُطْمِئِنٍّ : الْهَارِبُ الْحَاذِرُ النَّافِرُ الْحَائِفُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْمُقْلَعِطُ : الرَّأْسُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ لَا يَكَاذُ يَطُولُ شَعْرُهُ ، و لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابِيهِ ، و أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

بَأَثْلَعِ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ طَاطِ

و كَذَلِكَ أَقْلَعَدَّ ، و بهما رُوِيَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا نَهْنَهْتُ عَنْ سَبِطِ كَمِيٍّ

و لَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعِدِ

و الاسمُ الْقَلْعَطَةُ ، و هو أَشَدُّ الْجُعُودَةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

### قلنط

الْقَلْفَاطُ ، كَخَزْعَالٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و الْجَمَاعَةُ ، و هو لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَدِيبِ .

### قمط

قَمَطَهُ يَقْمِطُهُ و يَقْمِطُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ و ضَرَبَ ، قَمَطًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، و اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى :

شَدَّ يَدَيْهِ و رِجْلَيْهِ ، كَمَا يُفْعَلُ بِالصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ و فِي غَيْرِ الْمَهْدِ ، إِذَا ضُمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ و جَنَّبِيهِ ، ثُمَّ لُفَّ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ .

و قَمَطَ الْأَسِيرَ : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ و رِجْلَيْهِ بِحَبْلِ ، و قد قَمَطَ كَمَا فِي الصَّحاحِ ، كَقَمَطَهُ تَقْمِيطًا كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

و الْقِمَاطُ : ككِتَابٍ : ذَلِكَ الْحَبْلُ ، و أَيْضًا : الْخِرْقَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تُلْفُهَا عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قَمِطَ .

و يُقَالُ : وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطِهِ أَي فَطِنْتُ لَهُ فِي تُودِهِ . و قال اللَّيْثُ : أَي عَلَى بُنُودِهِ يَعْنِي : حَبَائِلَهُ و مَصَائِدَهُ الَّتِي يَصِيدُهَا النَّاسُ .



و القمط : السفاد .

قَمَطَ الطَّائِرُ أَثْنَاهُ يَقْمُطُهَا : إِذَا سَفَدَهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَرَّانِيُّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ .

قَطَطَ النَّيْسُ : إِذَا نَزَا . وَ قَمَطَ الطَّائِرُ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُقَالُ لِلطَّائِرِ : قَمَطَهَا ، وَ قَفَطَهَا .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَمَطَ النَّيْسُ كَذَلِكَ .

وَ قَالَ مَرَّةً : تَقَامَطَتِ الْغَنَمُ فَعَمَّ بِهِ ذَلِكَ الْجِنْسُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْقَمَطُ : الْجِمَاعُ . وَ قَدْ قَمَطَ امْرَأَتَهُ قِمَاطًا عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .

وَ الْقَمُطُ : الدَّقُوقُ ، يُقَالُ : قَمَطَ الشَّيْءَ ، أَي : ذَاقَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .

قَالَ : وَ الْقَمُطُ : تَقْطِيرُ الْإِبِلِ ، وَ قَدْ قَمَطَهَا ، إِذَا قَطَرَهَا .

وَ الْقَمُطُ : الْأَخْذُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وَ الْقِمُطُ ، بِالْكَسْرِ (١) ، هَكَذَا صَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ نَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ بِالضَّمِّ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ حُوصٍ تُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ ، وَ هِيَ الْبَيْوتُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ مِنْهُ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ . قُلْتُ : وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ شُرَيْحٍ :

«أَنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي حُصٍّ ، أَي ادَّعِيَاهُ مَعًا ، فَقَضَى بِالْحُصِّ لِلَّذِي يَلِيهِ الْقُمُطُ » . رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ بِالضَّمِّ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ قِمَاطٍ ، كَكِتَابٍ وَ كُتِّبَ ، أَي الْمَعَاقِدُ ، دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ ؛ وَ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ (٢) ، كَمَا تَقَدَّمَ أَنْفَاءً .

وَ الْقِمُطُ أَيْضًا : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاهِ لِلذَّبْحِ ، كَالْقِمَاطِ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَ الْجَمْعُ قُمُطٌ ، بِالضَّمِّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ بِنَا حَوْلَ قَمِيْطٍ : تَامٌ ، مِثْلُ كَرِيْبٍ سَوَاءً ، وَ أَنْشَدَ صَاعِدُ فِي الْفُصُوصِ لِأَيْمَنَ ابْنِ حُرَيْمٍ يَذْكُرُ غَزَالَهَ الْحَرُورِيَّةَ :

أَقَامَتْ غَزَالَهَ سُوقَ الضَّرَابِ

لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَمِيْطَا

وَ يُرْوَى :

... «شَهْرًا قَمِيْطًا»

و غَزَالَهَ :اسْمُ امْرَأَةٍ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ .

١٧- و فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا قَمِيطًا ، وَ حَوْلًا قَمِيطًا . أَى تَامًا .

\*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَمَاطُ ، كَشَدَادٍ :اللُّصُّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْقَمَاطُ ، أَى كَرْمَانٍ :اللُّصُوصُ .

وَ الْقُمُطُ ، بَضَمَتَيْنِ :جِبَالُ الْمَكَايِدِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْقَمَطَةُ ، بِالْفَتْحِ :العَصْبَةُ .

وَ سِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ :قِمَاطٌ ، ككِتَابٍ . وَ تَقَامَطَتِ الْعَنَمُ :

تَرَاصَعَتْ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ص :٣٩١

---

١- (١) اقتصر الجوهري على كسر الميم، و في اللسان يقمطها و يقمطها بكسر الميم في الأولى و ضمها في الثانية. بالقلم أيضاً.

٢- (٢) زيد في النهاية: كأنه عنده واحد.

و إِنَّهُ لَقَمَطِي (١)، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ: شَدِيدُ السَّفَادِ، عَنْهُ أَيْضًا.

و الْقَمَاطُ: الْحَبَالُ .

و مَنْ يَصْنَعُ الْقَمَطَ لِلصِّبْيَانِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَمَاطُ: مُفْتِي زَيْدٍ، صَاحِبُ الْفَتَاوَى، مَشْهُورٌ.

و قَمَطٌ يَوْمْنَا، أَيْ اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و الْأَقْمَاطُ: جَمْعُ قَمَطٍ . وَ قُمَطٌ: جَمْعُ قِمَاطٍ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَد مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَ الْإِحْنَاطِ

عَيْظًا وَ أَلْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْمَاطِ

#### قَمَط

الْقَمْعُوطَةُ، بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ دُخْرُوجُهُ الْجُعَلِ، كَالْقَمْعُوطَةِ، وَ الْمُقْعُوطَةِ (٢).

وَ قَالَ أَيْضًا: أَقْمَعَطَ الرَّجُلُ، إِذَا عَظَّمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَ حَمَصَ أَسْفَلَهُ .

أَوْ أَقْمَعَطَ، إِذَا تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ قَالَ: وَ الْاسْمُ: الْقَمْعُطَةُ .

#### قَنْبُط

الْقَنْبِيطُ، بِالضَّمِّ وَ فَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ هُوَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي «ق ب ط» (٣) عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فَتَأْمَلُ: أَغْلَطُ أَنْوَاعَ الْكُرْنِبِ قَلْتُ: وَ هُوَ الْقَرْنِيبُ، بُلْغُهُ مِصْرٌ، مُبْحَرٌ مُغْلَطٌ، وَ مُحْتَمَلُهُ بَزْرُهُ لَا تَحْبَلُ ذَكَرَهُ الْأَطِبَاءُ هَكَذَا.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدِ الْبُعْدَادِيِّ الْقَنْبِيطِيُّ: مُحَدِّثٌ عَنْ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ وَ طَبَقَتِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٤ وَ سَبَّطُهُ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الرُّحَجِيُّ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرِيكَ وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٦٨.

#### قَنْسَط

الْقَنْسِيطُ، بِالضَّمِّ وَ سُيُكُونِ النُّونِ وَ فَتْحِ السِّينِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَجَرَةٌ م. مَعْرُوفَةٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِي التَّهْدِيدِ، وَ أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيْبِ «ق س ط».

#### قَنْط

قَنْطُ ، كَنْصَيْرٌ ، وَضَرْبٌ ، وَحَسِبٌ ، وَكَزْمٌ - وَسَقَطَ فِي بَعْضِ النَّسِخِ «وَحَسِبٌ» - قَنْوُطًا بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَبِهِمَا قُرِيءَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (٤) . قَلْتُ :

أَمَّا يَقْنُطُ ، كَيْنُصَيْرٌ ، فَقَرَأَ بِهِ الْأَعْمَشُ ، وَ أَبُو عَمْرٍو ، وَ الْأَشْهَبُ الْعَقِيلِيُّ ، وَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو ، وَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ طَاوُوسٌ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قَنْطُ ، كَفَرِحَ ، وَ قَرَأَ أَبُو رِحَاءٍ الْعَطَارِدِيُّ وَ الْأَعْمَشُ وَ الدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : مَنْ بَعِيدَ مَا قَنْطُوا (٥) بِكَسْرِ النُّونِ ، وَ قَرَأَ الْخَلِيلُ مِنْ بَعِيدِ مَا قَنْطُوا بِضَمِّ النُّونِ ، قَنْطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَ قَنَاطَةً ، كَسَيَحَابِهِ . وَ قَنْطُ ، كَمَنْعٌ وَ حَسِبٌ . وَ هَاتَانِ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ ، أَيْ يَيْسٌ ، فَهُوَ قَنْطُ كَفَرِحَ وَ قُرِيءَ : فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَنِيطِينَ (٤) .

قَلْتُ : هُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ وَثَّابٍ وَ الْأَعْمَشِ وَ بَشْرِ بْنِ عُبَيْدٍ وَ طَلْحَةَ وَ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ الْقَنْوُطُ : الْيَأْسُ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ قِيلَ : أَشَدُّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ .

وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَ قَنْطُ يَقْنُطُ ، كَأَبِي يَأْبَى ، أَيْ فِي الشُّدُودِ ، وَ قَدْ حَقَّقْنَا هَذَا الْبَحْثَ فِي كِتَابِنَا «التَّعْرِيفُ بِضَرْوَرِي قَوَاعِدِ التَّصْرِيْفِ» فَرَاغَهُ .

وَ قَنْطُهُ تَقْنِيطًا : آيَسُهُ ، يُقَالُ : شَرُّ النَّاسِ الَّذِينَ يُقْنُطُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَيْ يُؤْيِسُونَهُمْ (٧) .

وَ الْقَنْطُ : الْمَنْعُ ، يُقَالُ : قَنْطَ مَاءَهُ عَنَّا ، أَيْ مَنَعَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ وَ الْقَنْطُ : زُبَيْبُ الصَّبِيِّ وَ ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِيلِ بِضَمِّ الْقَافِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَنْوُطُ ، كَصَبُورٍ : الْآيَسُ ، كَالْقَانِطِ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ حُزَيْمَةَ : «وَقُطِبَ الْقَنْطَةُ» . هَكَذَا رَوَى (٨) ، أَيْ : قُطِعَتْ .

وَ الْقَنْطَةُ : مَقْلُوبُ الْقَنْطَنِ ، وَ هِيَ هَنَّةٌ دُونَ الْقَبِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَ لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو مُوسَى .

## قَوَطُ

الْقَوُطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْعَنَمِ كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ زَادَ بَعْضُهُمْ : الْيَسِيرُ مِنْهَا أَوْ مَائَةٌ مِنْهَا إِلَى مَا زَادَتْ ،

ص : ٣٩٢

١- (٨) عَنْ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «قَطْمِي» .

٢- (١) عَنْ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «وَالْمَقْعُوطُ» .

- ٣- (٢) وردت أيضاً في اللسان ضمن ماده قبط .
- ٤- (٣) سورة الحجر الآيه ٥٦. [١]
- ٥- (٤) سورة الشورى الآيه ٢٨. [٢]
- ٦- (٥) سورة الحجر الآيه ٥٥ و [٣]قراءه العامه: مَنْ الْقَانِطِينَ بِالْأَلْفِ.
- ٧- (٦) عن اللسان و بالأصل «يونسونهم».
- ٨- (٧) قال أبو موسى: و أما القنطه لا أعرفها. و أظنه تصحيفاً إلا أن يكون أراد القنطه بتقديم الطاء، و هي هنه دون القِبّه.

و خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الضَّانَ . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا خَيَالٌ هَابِطًا

عَلَى الثِّيُوبِ قَوَظُهُ الْعُلَابِطَا

و يُرْوَى

...«إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا»

، وَ الْعُلَابِطُ : هِيَ الْخَمْسُونَ وَ الْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِيدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَ قَوَظُهُ ، فِي الْبَيْتِ : مَنْصُوبٌ فِي الْبَيْتِ (١) قَبْلَهُ ، وَ هُوَ الشَّاهِدُ عَلَى :

هَبِطْتُهُ بِمَعْنَى أَهْبَطْتُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَ جَنَاحُ : اسْمُ رَاعٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «عَلِيط» .

ج : أَقْوَاط .

وَ الْقَوَظَةُ ، بِهَاءٍ : الْجِلَّةُ الْكَبِيرَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ :

وَ الْعَامَّةُ تَضُمُّهُ .

وَ قُوْطٌ ، كَلُوطٍ ، هـ ، يَبْلُخُ ، وَ يُقَالُ فِيهَا أَيْضًا : بِالْخَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَ قُوْطٌ : جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَدَّثِ .

وَ ، بِهَاءٍ : ع ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

وَ الْقَوَاطُ : رَاعِي قَوَظٍ مِنَ الْغَنَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ رُوْبُهُ :

مِنْ نَاعِقٍ أَوْ حَارِثٍ قَوَاطٍ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَسْوَيْتِيِّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ لَهُ ، مِنْ عَلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، صَنَفَ كِتَابَ الْأَفْعَالِ ، وَ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سَبْعٍ (٢) .

وَ قُوْطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَبُو السُّودَانِ وَ الْهِنْدِ وَ السُّنْدِ .

وَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الْقَوَظِيُّ الْقُرْطُبِيُّ : مُحَدَّثٌ .

و قُوطُ أَيْضاً: مَحَلُّهُ بِيخَارِي.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

## قبط

الْقَيْطُونَ (٣)، كَحَيْزُومٍ، قَرَبَتَانِ بِمِصْرَ، إِحْدَاهُمَا:

بِالشَّرْقِيِّهِ ؛ وَ الثَّانِيهِ : بِجَزِيرِهِ قُوسِنَا.

## فصل الكاف مع الطاء

### كحط

الْكُحْطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هُوَ لُغَةٌ فِي الْفَحْطِ فَصِيحُهُ ، وَ قَدْ كَحَطَ الْقَطْرُ ، أَي فَحَطَ .

وَ عَامٌّ كَا حِطُّ : فَاحِطٌ . وَ زَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّ الْكَافَ يَدُلُّ مِنَ الْقَافِ ، وَ يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي إِكْحَاطِ الزَّمَانِ ، وَ إِفْحَاطِهِ ، أَي شِدَّتِهِ وَ جِدِّهِ .

### كسط

الْكُسْطُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْقُسْطِ ، بِالْقَافِ ، وَ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ .

وَ الْكُسْطَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْعُبَارُ ، كَالْقَسْطَانِ ، وَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ سَيَأْتِي .

### كشط

الْكَشْطُ : رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَشَاهُ . وَ فِي الْعَيْنِ : قَدْ غَطَّاهُ ، وَ غَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ ، وَ عَنِ الْمَسْلُوحِ . وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَ إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (٤) قَالَ الرَّجَاجُ : قَلَعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ ، وَ كَذَلِكَ قُشِطَتْ ، بِالْقَافِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَغْنِي نَزَعَتْ فُطُويْتِ . وَ قَالَ يَعْقُوبٌ : قُرَيْشٌ تَقُولُ : كَشِطَ ، وَ تَمِيمٌ وَ أَسَدٌ يَقُولُونَ : قَشِطَ ، قَالَ : وَ لَيْسَتْ الْكَافُ فِي هَذَا يَدُلًّا مِنَ الْقَافِ ، لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ .

وَ كَشِطَ الْغِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ ، وَ الْجِلْدَ عَنِ الْجَزُورِ ، وَ الْجُلَّ عَنِ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، يَكْشِطُهُ كَشْطًا : قَلَعَهُ ، وَ نَزَعَهُ وَ نَضَاهُ ، وَ كَشَفَهُ عَنْهُ .

وَ اسْمٌ ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْكِشَاطُ ، كَكِتَابٍ وَ الْقَافُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ الْكِشَاطُ أَيْضًا : الْإِنْكَشَافُ ، كَالْإِنْكَشَاطِ ، يُقَالُ : كَشِطَ رَوْعَهُ كِشَاطًا ، وَ أَنْكَشَطَ ، أَي أَنْكَشَفَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و قال اللَّيْثُ : الكِشَاطُ : الجِلْدُ المَكْشُوطُ ، يُسَمَّى به بعدَ ما يُكْشَفُ ، قال: ثمَّ رَبَّما غُشِيَ به عَلَیْها أی: على

ص: ٣٩٣

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: في البيت قبله، الأولى أی يقول: في الشطر قبله».

٢- (٢) كذا.

٣- (٣) قيدها ياقوت بدون ألف و لام، بلده بأفريقيه، بينها و بين قفصه ثلاث مراحل.

٤- (٤) سوره التكویر الآيه ١١. [١]



الجزور، فحينئذ يُقال: ارفع عنها كشاطها لأنظر إلى لحمها. قال وهذا خاص بالجزور.

و في الصحاح: كَشَطْتُ البعيرَ كَشَطًا: نَزَعْتُ جِلْدَهُ، و لا يُقال: سَلَخْتُ؛ لأنَّ العَرَبَ لا تَقولُ في البعيرِ إلا كَشَطْتَهُ أو جَلَدْتَهُ.

قال الليث: و الكَشَطَةُ مُحَرَّكَةٌ: أَرْيَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةِ. و انتهى أعرابي إلى قوم قد سَلَخُوا جَزُورًا و قد غَطَّوْها بِكِشَاطِها، فقال: من الكَشَطَةُ؟ و هو يُريدُ أن يَسْتَوْهَبَهُم، فقال بعضُ القومِ: وعاءُ المرامي و مَثابُ الأقرانِ، و أذنى الجِزَاءِ من الصَّدَقَةِ، يعنى فيما يُجْزَىءُ من الصَّدَقَةِ، فقال الأعرابي: يا كِنانَةَ، و يا أسدُ، و يا بَكْرُ، أطمعونا (1) من لحمِ الجِزُورِ. و فى المُحَكِّمِ: وَقَفَ رَجُلٌ على كِنانَةَ و أسدُ ابنتى خُزَيْمَةَ، و هُمَا يَكشِـطانِ عَيْنَ بَعيرٍ لَهُمَا، فقال لرجلٍ قائمٍ: ما جِلاءُ الكاشِـطينِ، أى: ما أسـ ماؤهُما (2)، فقال: خابئُهُ المِصَادِعِ، و هِصَارُ الأقرانِ يعنى بخابئِهِ المِصَادِعِ: الكِنانَةَ، و بهِصَارِ الأقرانِ: الأَسَدَ. فقال:

يا أسدُ و كِنانَةَ أَطعِماني من هذا اللّحمِ. و رواه بعضهم:

«خابئُهُ مِصَادِعِ، و رأسُ بلا شعْرٍ» و كذا روى «يا صليح» مكان «يا أسدُ» و انكشَطَ الرّوعُ: ذَهَبَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و هو مَجازٌ.

\* و ممّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَكَشَطَ السَّحَابُ فى السَّماءِ، أى تَقَطَّعَ و تَفَرَّقَ.

و الكِشَاطُ: الجِزَارُ، كالكاشِطِ. و كَشَطَ الحَرْفُ: أزالَهُ من مَوْضِعِهِ. و ابنُ المَكشُوطِ: مُحَدَّثٌ.

## كفط

\* و ممّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الكاعِطُ: لغُهُ فى الكاعِدِ، بالدالِ.

## كلط

الكَلَطَةُ (3)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال أبو عمرو:

عَدُوُّ الأقرانِ، و كذلك اللَّبَطَةُ. و ظاهرُ صَنِيعِهِ أَنَّهُ بالفَتْحِ، و صوابُهُ بالتَّخْرِيكِ، و قد ضَبَطَهُ هُوَ فى اللَّبَطَةِ على الصَّوابِ، أو عَدُوُّ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ. و قيل: مِشِيَهُ الأَعْرَجِ الشَّدِيدِ العَرَجِ، و قيل: و مِشِيَهُ المُقْعَدِ.

و كَلَطَهُ، مُحَرَّكَةٌ: ابنُ للفرزْدَقِ الشَّاعِرِ، و هو أخوا لَبَطَهُ و حَبَطَهُ (4)، هكذا رواه بعضهم، و ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ ثانيَهُم، كما سيأتى.

و قال ابنُ الأعرابِيِّ: الكَلُطُ، بضمَّتَيْنِ: الرِّجالُ المُتَقَلِّبونَ فَرَحًا و مَرَحًا، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

## كفط

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

كُنْطَى، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الطَّاءِ: أَرْضٌ لِلْبَرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

## فصل اللام مع الطاء

### لأط

لَأَطُهُ، كَمَنْعَهُ، لَأَطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَيُّ أَمْرِهِ بِأَمْرِ فَالْحَّ عَلَيْهِ .

وَأَطُهُ بِسَهْمٍ: أَصَابَهُ بِهِ، كَلَعَطَهُ .

وَأَطُهُ: أَتْبَعَهُ بَصَرَهُ فَلَمْ يَصْرِفْهُ عَنْهُ حَتَّى تَوَارَى، وَفِي اللُّسَانِ: حَتَّى يَتَوَارَى .

وَأَطُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا .

وَأَطَ فِي مُرُورِهِ، إِذَا مَرَّ فَارًّا مُسْتَعْجِلًا لَا يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ، كَلَعَطَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَطَ عَلَيْهِ: اشْتَدَّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

### لبط

لَبَطَ بِهِ الأَرْضَ يَلْبِطُهَا لَبْطًا: ضَرَبَ، كَلَبَجَ بِهِ، وَقِيلَ: صَرَعه صَرَعًا عَنيفًا .

وَلَبَطَ بِهِ، كَعُنِيَ: سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ قِيَامٍ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّى، وَقِيلَ: لَبَطَ بِهِ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَعْشَاهُ مُفَاجَأَةً .

١٤- وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي (٥) زَيْبَعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْبَلٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ» أَي: صُرِعَ

ص: ٣٩٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: أَطْعَمُوا .

٢- (٢) فِي اللُّسَانِ: [١] مَا أَصْمَاهُمَا .

٣- (٣) ضَبَطَتْ فِي اللُّسَانِ وَ التَّكْمِلَةَ بِالتَّحْرِيكِ .

٤- (٤) كَذَا بِالأَصْلِ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَ فِي اللُّسَانِ هُنَا: خَبَطَهُ بِالحَاءِ المَعْجَمَةِ . وَ فِيهِ فِي مادَّة «لَبَطَ»: جَلَطَهُ بِالجِيمِ وَ اللَّامِ .

٥- (٥) فِي النِّهَايَةِ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ .

وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ . وَكَانَ قَالَ [حِينَ رَأَاهُ] (١) : «مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأِهِ» . فَأَمَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ الْعَائِنَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَيْهَلٍ فَرَاخَ مَعَ الرِّكْبِ . قُلْتُ : وَلِغَسْلِ الْعَائِنِ كَيْفِيَّتَهُ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّنْهِيدِ (٢) مُطَوَّلَةً ، فَرَاغَهُ .

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «خَرَجَ وَ قُرَيْشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ» . أَي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَ كَذَلِكَ لُبَّجٌ بِهِ .

وَ اللَّبْطَةُ : الرُّكَامُ وَ السُّعَالُ ، وَ قَدْ لُبَطَ ، بِالضَّمِّ ، لَبْطًا ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّبْطَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ مِنَ الْإِلْتِبَاطِ ، أَي الْبِتَابِ الْبَعِيرِ ، الْآتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبْطَةُ عَدُوُّ الْأَفْزَلِ ، كَالْكَلْطَةِ ، وَ يُقَالُ : هُوَ عَدُوُّ الْأَعْرَجِ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ .

وَ لَبْطَةُ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ كُنِيَّتُهُ أَبُو غَالِبٍ الْمُجَاشِعِيُّ يَزُودِي عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَ هُوَ أَخُو كَلْطَةَ وَ حَبْطَةَ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الْأَخِيرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ قَدْ تَبَهَّنَا عَلَيْهِ ، وَ يُرْوَى «حَبْطَةُ» بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ جَلْطَةَ (٣) ، بِالْجَمِّ .

وَ تَلَبَّطَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا تَحَيَّرَ ، وَ يُقَالُ : تَلَبَّطَ :

اِحْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمُورُهُ .

وَ تَلَبَّطَ : عَدَا ، كَالْتَبَّطَ .

وَ تَلَبَّطَ : اضْطَجَعَ وَ تَمَرَّغَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ ، أَي يَتَمَرَّغُ فِيهِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ :

«أَوْلَيْتُكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرْفِ الْعُلَا فِي الْجَنَّةِ» . أَي يَتَمَرَّغُونَ وَ يَضْطَجِعُونَ .

وَ تَلَبَّطَ إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ : تَلَبَّطَ مَوْضِعَ كَذَا ، أَي تَوَجَّهَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْمَلْبُطُ ، كَمَنْبَرٍ : ع . وَ لَهُ يَوْمٌ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

وَ لِلبَطِيطُ ، كزَبِيلِ (٤) ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ لَبْطِيطُ ، مُحَرَّكَةً : د ، بِالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ .

وَ التَّبْطُ الْبَعِيرُ : حَبْطٌ بِيَدَيْهِ وَ هُوَ يَعْدُو ، وَ فِي الصَّحاحِ :

وَ إِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَ ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قَيْلًا : مَرَّ يَلْتَبِطُ ، وَ الْاسْمُ : اللَّبْطَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْإِلْتِبَاطُ : عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

ما زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَ أَلْتَبُطُ

كَلَبُطٌ يَلْبُطُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وَ يُقَالُ: لَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبُطُهُ لَبَطًا: حَبَطَهُ، وَ اللَّبُطُ بِالْيَدِ كَالْحَبْطِ بِالرَّجْلِ، وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

يَلْبُطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونَ

وَ التَّبَطَ فَلَانٌ: سَعَى فِي الْأَمْرِ.

وَ التَّبَطَ فِي أَمْرِهِ: تَحَيَّرَ، مِثْلَ تَلَبَّطَ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ السَّيْلَمِيِّ: حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُشْرِكِينَ: «لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ (٥) مَا يَسِيرُكُمْ، فَالْتَبَطُوا بِجَنَبِي نَاقَتِهِ يَقُولُونَ:

إِيَّاهُ يَا حَجَّاجُ». وَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ:

«فَالْتَبَطُوا بِجَنَبِي نَاقَتِي». أَيْ: اسْعَوْا. قُلْتُ: وَ سِيَّاقُ الْحَدِيثِ لَا يُؤَافِقُهُ.

وَ التَّبَطَ: اضْطَرَبَ فِي الْأَرْضِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعِيِّ:

وَ الْعَطِيَّاتُ حِسَاسٌ بَيْنَهُمْ

وَ سَوَاءٌ قَبْرٌ مُثْرٌ وَ مُقَلٌّ

ذُو مَنَادِيحٍ (٤) وَ ذُو مُلْتَبِطٍ

وَ رِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ دُلًّا

وَ فَسَّرَ الْأَلْتِبَاطَ بِمَعْنَى التَّحْيِيرِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ، وَ إِنَّمَا الْأَلْتِبَاطُ هُنَا بِمَعْنَى الاضْطِرَابِ، أَيْ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ.

وَ التَّبَطَ الْفَرَسُ: جَمَعَ قَوَائِمَهُ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ. وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

ص: ٣٩٥

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) كذا، و لم يرد شيء من ذلك في التهذيب «لبط».

٣- (٣) و هي عبارة اللسان [١] في مادة لبط، و فيه في مادة كلط: خبطه. و قد أشرنا ذلك فيما تقدم.

٤- (٤) قيدها ياقوت، نصاً، بفتح أوله و ثانيه و كسر الطاء...

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٢] في إحدى النسخ من النهاية سقطت لقطه «ليس» و في النهاية المطبوع: الخبر بدل «الحير» و في

نسخه منها «الخير» كالأصل.  
٦- (٦) عن التكملة و بالأصل «ذو مناويح».

مَعْجَى أَمَامَ الْخَيْلِ وَالتَّبَاطِي

هو من قَوْلِهِم للْبَعِيرِ إِذَا مَرَّ يَجْهَدُ الْعَدُوَّ: «عَدَا اللَّبَطَةَ» .

و هذا مَثَلٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُجَارِي أَحَدًا إِلَّا سَبَقَهُ .

و التَّبَطَ الْقَوْمُ بِهِ ، أَي أَطَافُوا بِهِ وَ لَزِمُوهُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيِّ الْمَذْكُورِ .

و الْأَبْطُ : الْجُلُودُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ قُلُوصٍ مُقَوَّرَةٍ الْأَبْطِ

وَ رِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ : «مُقَوَّرَةُ الْأَبْطِ» كَأَنَّهُ جَمْعٌ لِبَطٍ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَلَبَّطَ : تَصَرَّعَ .

وَ اللَّبَّطُ : التَّقَلُّبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ تَلَبَّطَ : انْصَرَعَ .

وَ رَجُلٌ بِهِ : مُتَحَيِّرٌ فِي أَمْرِهِ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ سَكْرَانٌ مُلْتَبِطًا ، أَي مُلْتَبِجًا ، وَ يُرْوَى : مُتَلَبَّطًا ، وَ هُوَ أَجْوَدُ (١) .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُتَلَبَّطُ : الْمَذْهَبُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَ مَتَى تَدْعُ دَارَ الْهَوَانِ وَ أَهْلِهَا

تَجِدُ الْبِلَادَ عَرِيضَةَ الْمُتَلَبَّطِ

قَالَ : وَ التَّبَطَ الرَّجُلُ : اخْتَالَ وَ اجْتَهَدَ .

## لَط

اللَّطُّ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الرَّمْيُ ، وَ الضَّرْبُ الْخَفِيفَانِ ، كَاللَّطِّ .

أَوْ ضَرْبُ الظَّهْرِ بِالْكَفِّ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ اللَّطُّ : رَمَى الْعَاذِرِ سَهْلًا ، مِثْلُ التَّلَطِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ اللَّيْ فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطُّ : ضَرْبٌ بِالْكَفِّ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و النَّطُّ: رَمَى الْعَاذِرِ سَهْلًا. فَجَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ وَاحِدًا، فَتَأَمَّلْ .

#### لحط

اللَّحَطُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ كَالْمَنْعِ: الرَّشُّ [بِالْمَاءِ] (٢) يُقَالُ: لَحَطَ بَابَ دَارِهِ، إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ.

و اللَّاحِطُ: الَّذِي يَرُشُّ بَابَ دَارِهِ وَيُنْظِفُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ مَرَّ بَقَوْمٍ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ». أَيْ كَنَسُوهُ وَ رَشُّهُ بِالْمَاءِ.

قَالَ: وَ اللَّحَطُ: الرَّبْنُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ التَّحَطَّ الرَّجُلُ: عَضِبَ، كَاخْتَلَطَ .

#### لخط

الْإِخْطَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ الْإِخْتِلَاطُ، وَ نَقَلَ عَنْ خَيْشَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ التَّخَطَّ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، يَرِيدُ اخْتَلَطَ .

#### لطط

لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلِطُّ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ، وَ ضَبَطَهُ فِي الصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ نَصَرَ: لَزِمَهُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَلْزَقَهُ. وَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ «لُزُومِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ» عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ: لَطَطْتُ بِفُلَانٍ أَلْطُهُ لَطًّا، إِذَا لَزِمْتُهُ، وَ كَذَلِكَ أَلْظَطْتُ بِهِ إِظْطَاظًا، الْأَوْلَى بِالطَّاءِ.

وَ لَطَّ عَلَيْهِ: سَتَرَ، كَأَلَطَّ، وَ الْاسْمُ: اللَّطَطُ .

وَ لَطَّ عَنْهُ الْخَبْرُ وَ كَذَا عَلَيْهِ الْخَبْرُ: طَوَاهُ. هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ صَوَابُهُ لَوَاهُ وَ كَتَمَهُ، وَ يُقَالُ: اللَّطُّ فِي الْخَبْرِ: أَنْ تَكْتُمَهُ وَ تُظْهَرُ غَيْرَهُ.

وَ لَطَّ الْبَابَ لَطًّا: أَعْلَقَهُ. وَ لَطَطْتُ الشَّيْءَ أَلْصَقْتُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «تَلَطُّ حَوْضَهَا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

كَذَا جَاءَ فِي الْمُوَطِّأِ (٣)، يُرِيدُ تَلَصَّقَهُ بِالطِّينِ حَتَّى تَسُدَّ خَلْلَهُ.

وَ لَطَطْتُ حَقَّهُ، وَ كَذَا عَنْهُ وَ هِذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ عَلَيْهِ: جَعِدْتُهُ، كَأَلْطَطْتُ. وَ فِي بَعْضِ النَّسْخِ: كَأَلَطَّ. وَ فُلَانٌ

مُلِطٌ، و لا يُقَالُ: لَأَطُّ .

١٦- و فى حَدِيثِ طَهْفَهَ : «لَا- تُلَطُّ فى الزَّكَاةِ». أى لَا- تَمْنَعُهَا. قال أبو موسى: هَكَذَا رواه القُتَيْبِيُّ، و رواه غيره: لَا- يُلَطُّ (٤)، بالخطاب، للجماعه، و يُؤَيِّدُهُ سِيَاقُ الْحَدِيثِ ،

١٦- و رواه الزَّمَخْشَرِيُّ : «و لا نُطِطُ و لا نُلِحِدُ». بالنون (٥) و لَطَّتِ النَّاقَةُ تَلُطُّ بِدَنْبِهَا: أَلْصَقَتْهُ بِحَيَائِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ ،

ص: ٣٩٦

١- (١) زيد فى اللسان: [١] لأن الالتباط من العدو.

٢- (٢) زياده عن القاموس.

٣- (٣) الموطأ- كتاب صفه النبى صلى الله عليه و سلم ح ٣٣.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يَلَطُّ بالخطاب للجماعه عباره اللسان: و [٢] الذى رواه غيره: و لَا- يَلَطُّ فى الزكاه و لا

يلحد فى الحياه أى على بناء الفعل للمجهول و هو الوجه لأنه خطاب للجماعه واقع على ما قبله ا هـ» و مثله فى النهايه. [٣]

٥- (٥) الذى فى الفائق ٥/٢ «لَا تُلَطُّ... و لا تلحد» بالتاء.



و عِبَارَةُ الصَّحَاحِ :جَعَلْتَهُ بَيْنَ فَاخِذَيْهَا،وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

لِيَالٍ لَنَا وَوُدُّهَا مُنْصِبٌ

إِذَا الشَّوْلُ لَطَّتْ بِأَذْنَابِهَا

١٤- وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعشى بِنَى مازِنٍ ،فَشَكَا إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ،وَأَنْشَدَ:

أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَهُ مِنَ الذَّرْبِ

أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ،وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ .

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بُضْعَهَا وَ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا، كَمَا تَلَطُّ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا وَ سَدَّتْ فَرْجَهَا بِهِ.وَقِيلَ :أَرَادَ تَوَارَتْ وَ أَخْفَتْ شَخْصَهَا عَنْهُ كَمَا تُخْفِي النَّاقَةُ فَرْجَهَا بِذَنْبِهَا.وَفِي الْعُبَابِ :هُوَ أَعشى بِنَى الْحِرْمَانِ،وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ (١).

وَاللُّطُّ :الْعِقْدُ،يُقَالُ :رَأَيْتُ فِي عُقِّيهِمَا لَطًّا حَسِينًا،وَكَرَمًا حَسِينًا،وَعِقْدًا حَسِينًا،كُلُّهُ بِمَعْنَى،عَنْ يَعْقُوبَ،وَقِيلَ :هُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمَصْبَغِ،قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى أَمِيرٍ بِالْعِرَاقِ نَطٌّ

وَجِهٍ عَجُوزٍ جَلِيئٌ (٢) فِي لَطِّ

تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ الذِّي تُعْطَى

أَرَادَ أَنَّهَا بَخْرَاءُ الْفَمِ ،ج: لِبَطِّ،قَالَ الشَّاعِرُ:

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَّاطَ يَزِينُهَا

شَرَائِحَ أَحْوَابٍ مِنَ الْإِدَمِ الصَّرْفِ

وَالْمِلْطَاطُ ،بِالْكَسْرِ:حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ ،وَجَاتِبُهُ،كَاللَّطَّاطِ ،الْأَخِيرُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،وَإِطْلَاقُهُ يُوهِمُ الْفَتْحَ ،وَ قَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْكَسْرِ،فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،قَالَ :

يُقَالُ :هَذَا لِبَطِّ الْجَبَلِ ،وَثَلَاثَةُ أَلِطَّةٍ ،مِثْلَ زِمَامٍ وَ أَرْمَمِهِ ، وَ هُوَ طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبُرِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَوْ:يَدُ الرَّحَى ، قَالِ الرَّاجِزُ:

فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرَشَاطَ

بَفَيْشِهِ كَأَنَّهَا مِلْطَاطٌ

و المِلْطَاطُ : حَافَةُ الوَادِي وَ شَفِيرُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ المِلْطَاطُ : طَرِيقٌ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، قَالَ رُؤْبَةُ :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالمِلْطَاطِ

فِي وَرَطِهِ وَ أَيُّمَا إِبْرَاطٍ (٣)

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ البَحْرِ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «هَذَا المِلْطَاطُ طَرِيقٌ بَقِيَّتِهِ المُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ». يَعْنِي بِهِ شَاطِئَ الفِرَاتِ .

وَ المِلْطَاطُ : المَنْهَاجُ المَوْطُوءُ، مِنْ لَطَّهَ بالعَصَا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا، وَ مَعْنَاهُ : طَرِيقٌ لِحَطٍّ كَثِيرًا، أَيْ ضَرَبَتْهُ السَّيَارَةُ وَ وَطِئَتْهُ، كَقَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ مَيْتَاءٌ لِلَّذِي أَتَى كَثِيرًا.

وَ المِلْطَاطُ : صَوْبُجٌ (٤) الخَبَازِ، عَنِ الفَرَّاءِ، وَ هُوَ المِخْوَرُ، يُقَالُ : عَرَّضَ الخُبْزَ بِالمِلْطَاطِ (٥)، وَ يُقَالُ لَهُ : المِرْقَاقُ أَيضًا.

وَ المِلْطَاطُ : مَالِجُ الطَّيَّانِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ.

وَ المِلْطَاطُ مِنَ الشُّجَاجِ : السَّمْحَاقُ، كَاللَّاطِئِ، أَوِ الَّتِي تَبْلُغُ الدَّمَاعَ، كَالْمِلْطَاءِ، وَ المِلْطَاءِ وَ المِلْطَى، مَقْصُورَةٌ، بِكَشِيرِهِنَّ، وَ قَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «لَطًّا».

وَ المِلْطَاطُ : حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِ البَعِيرِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ قِيلَ : المِلْطَاطُ : نَاحِيَةُ الرِّأْسِ، وَ هُمَا مِلْطَاطَانِ، أَوْ جُمْلَتُهُ، أَوْ جِلْمَدَتُهُ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ مِلْطَاطٌ، وَ الأَصْلُ فِيهَا مِنْ مِلْطَاطِ البَعِيرِ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَمْتَلِحُ العَيْنَيْنِ بِانْتِشَاطِ

وَ فَرَوَةَ الرِّأْسِ عَنِ المِلْطَاطِ

وَ اللُّطْلُطُ، بِالكَسْرِ: العَلِيظُ الأَسْنَانِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَ أَنشَدَ لَجَرِيرٍ يَهْجُو الأَحْطَلَ :

تَفْتَرُّ عَنِ قَرَدِ المَنَابِتِ لِطِلْطِ

مِثْلَ العِجَانِ وَ ضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ

- ١- (١) و في النهاية: [١]الأعشى الحرمازى.
- ٢- (٢) عن التهذيب و بالأصل «حَلَّيت» بالحاء المهملة.
- ٣- (٣) الذى فى أراجيز رؤبه. فأصبحوا فى ورطه الأوراط و أشار إلى هذه الروايه صاحب اللسان. [٢]
- ٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: و صويح.
- ٥- (٥) بالأصل «بالمطاه».

و اللَّطِيطُ : النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو: الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ (١) أَسْنَانُهَا.

و اللَّطِيطُ : الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

و هُوَ لَاطٌ مُلِطٌ ، كَقَوْلِهِمْ: حَبِيبٌ مُحِبٌّ ، أَيْ أَصْحَابُهُ حُبَّاءٌ.

و الْأَلْطُ : مَنْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَ تَأَكَّلَتْ ، وَ فِي الصَّحاحِ : أَوْ تَأَكَّلَتْ وَ بَقِيَتْ أَصُولُهَا، يُقَالُ: رَجُلٌ أَلْطٌ بَيْنَ اللَّطِيطِ ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ وَ النَّاقَةِ الْمُسْنَةِ : لِطِيطٌ .

وَ لَطَاطٌ ، كَقَطَامٍ : السَّنَةُ السَّائِرَةُ عَنِ الْعَطَاءِ الْحَاجِبِ ، مَا أُخِذَ مِنَ التَّطَةِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ اسْتَتَرَتْ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

وَ أُعْطِيَ غَيْرَ مَنْزُورٍ تَلَادِي

إِذَا التَّطْتُ لَدَى بَخْلِ لَطَاطِ

وَ أَلْطَ قَبْرُهُ الْإِطَاطُ : أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ كَذَا لَطَّ الشَّيْءُ ، وَ لَطَّ بِهِ وَ أَلْطَ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ دُونَ الْبَاطِلِ وَ لَطَّ : دَافَعَ وَ مَنَعَ مِنَ الْحَقِّ وَ لَطَّ أَجُودٌ مِنَ أَلْطَ .

وَ التَّطُّ بِالْمِسْكِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ التَّطَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ اسْتَتَرَتْ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ التَّطَّ الشَّيْءُ : سَتَرَهُ ، كَلَطَهُ ، وَ أَلَطَهُ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

أَلَطَهُ : أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلِطَّ حَقِّي ، يُقَالُ : مَالِكٌ تُعِينُهُ عَلَى لَطِطِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَ أَلْطَ الرَّجُلُ ، أَيْ : اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَ الْخُصُومَةِ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرْفُدُهُ وَ يَشُدُّ عَلَى يَدِهِ ، فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمُلِيطُ ، وَ الْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ ، وَ رُبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ : تَلَعَّيْتُ . حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ لَطَّ الشَّيْءُ : سَتَرَهُ وَ أَخْفَاهُ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعْمَشِيِّ :

وَ لَقَدْ سَاءَ هَا الْبِيَاضُ فَلَطَّ

بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٍ (٢)

و لَطَّ السُّتْرَ: أَرْخَاهُ. و لَطَّ الْحِجَابَ: أَرْخَاهُ و سَدَّ لَهُ، قَالَ:

لَجَجْنَا و لَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ

و لَطَّ الْحِجَابِ دُونَنَا و التَّنْقَبِ

و قَالَ اللَّيْثُ: لَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، أَيْ سَتَرَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و لَطَّ سِرَّهُ: كَتَمَهُ.

و أَلَطَّ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، كَلَطَّ.

و لَطَّتِ الْمَرْأَةُ: مَنَعَتْ زَوْجَهَا عَنِ الْبِضَاعِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و تُرْسٌ مُلَطُوطٌ، أَيْ مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ، وَ فِي الصَّحَاحِ:

مُنْكَبٌ، وَ أَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيهِ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمِجْنَبُ

يَعْنِي هُنَا الَّذِي يَأْخُذُ الْعَسَلَ، وَ اللَّهَيْفُ: الْمَكْرُوبُ.

وَ الطَّغْيِيُّ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَ السُّبُوبُ: الْجِبَالُ، وَ تُنْبِي الْعُقَابَ، أَيْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقَعَ بِهَا لِمَلَّاسَتِهَا. وَ الْمِجْنَبُ:

التُّرْسُ. وَ يَلُطُّ: يُسَيِّتُرُ بِهِ، أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الطَّغْيِيَّةُ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ حِينَ يُسَيِّتُرُ بِهِ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَرَادَ أَنْ هَذِهِ  
الطَّغْيِيَّةُ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ إِذَا كَبَيْتَهُ.

وَ الْمِلْطَاطُ: صَحْنُ الدَّارِ.

وَ لَطَّهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ كَذَلِكَ لَطَّاهُ وَ اللَّطَّاطُ، بِالْكَسْرِ: شَفِيرُ الْوَادِي.

## لعط

لَعَطَهُ، كَمَنَعَهُ: كَوَّاهُ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَادَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ وَ أَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ، فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ». أَيْ كَوَّاهُ فِي عُنُقِهِ.

وَلَعَطَ فُلَانٌ: أَسْرَعَ .

و قال أبو حنيفة: لَعَطَتِ الإِبِلُ لَعَطًا، وَ التَّعَطَّتْ: لَمْ تُبْعِدْ فِي مَرْعَاهَا، وَ رَعَتِ حَوْلَ البَيْتِ .

ص: ٣٩٨

---

١- (١) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا.

٢- (٢) و يروى: «مصرف» و فى التهذيب: «من دوننا مصرف» و فى ديوانه: مصرف.

و لَعَطَ فُلَانًا بِحَقِّهِ: اتَّقَاهُ بِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، أَيْ لَوَاهُ بِهِ وَ مَطَّلَهُ (١).

و لَعَطَ بَسْمَهُمْ لَعَطًا : حَشَاهُ بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و لَعَطَهُ بَعَيْنٍ : أَصَابَهُ ، وَ هَذَا مَجَازٌ .

و اللَّعْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنْهُ .

و اللَّعْطَةُ أَيْضًا : الْعُلْطَةُ ، وَ هِيَ سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا لِتَتَرَيَّنَ بِهِ ، كَمَا سَبَقَ .

و اللَّعْطَةُ : سَفَعُهُ فِي وَجْهِ الصَّقْرِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و اللَّعْطَةُ : سَوَادٌ بَعْرُضِ عُنُقِ الشَّاهِ ، وَ هِيَ لَعْطَاءٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . يُقَالُ : شَاهٌ لَعْطَاءٌ : بَيْضَاءٌ عُرْضُ الْعُنُقِ ، وَ نَعَجَهُ لَعْطَاءٌ ، وَ هِيَ الَّتِي بَعْرُضُ عُنُقِهَا لَعْطَةُ سَوْدَاءٌ ، وَ سَائِرُهَا أَيْضٌ .

و اللَّعْطَةُ : حَطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي حَدِّهَا ، وَ هِيَ الْعُلْطَةُ ، أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

و الْأَلْعَاطُ : خُطُوطٌ تَحْطُهَا الْحَبَشُ فِي وُجُوهِهَا ، الْوَاحِدُ لَعَطٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ حَبَشِيٌّ مَلْعُوطٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

و أُسَامَةُ بْنُ لُعِطٍ ، بِالضَّمِّ : فِي هُدَيْلٍ ، وَ فِيهِ يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ الْهُدَلِيُّ لِبَنِي نُفَائَةَ :

أَيْنَ الْفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُعِطٍ

هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِيْطِ

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «أَب ط» .

وَ مَرَّ فُلَانٌ لِاعِطًا ، أَيْ : مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَ الْجَبَلِ لُعْطٌ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، يُقَالُ : خَذَ اللَّعْطُ يَا فُلَانٌ .

وَ الْمَلْعِطُ ، كَمَقْعِدٍ : كُلُّ مَكَانٍ يُلْعَطُ نَبَاتُهُ ، أَيْ يُلْحَسُ مِنَ الْمَرَاعِي ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . أَوْ الْمَلْعُطُ : الْمَرَاعَى الْقَرِيبُ ، إِنَّمَا يَكُونُ حَوْلَ الْبَيْوتِ ، وَ الْجَمْعُ : الْمَلَاعِطُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، يُقَالُ : إِبِلُ فُلَانٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَ ، أَيْ تَرْعَى قَرِيبًا مِنَ الْبَيْوتِ . وَ أَنْشَدَ شَمْرًا :

مَا رَاعِنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا

عَلَى الْبَيْوتِ قَوْطَهُ الْعَلَابِطَا

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا (٢)

وَلَعَوَطٌ ، كَجَزْوَلٍ :اسْمٌ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

لُعْطُ الرَّقْلِ :بِالضَّمِّ :إِطْطُهُ، وَالجَمْعُ أَلْعَاطُ .

وَالتَّعَطَتِ الإِبِلُ . كَلَعَطَتِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :

وَ أَلْعَطَ الرَّجُلُ :مَسَى فِي لُعْطِ الجَبَلِ ، وَ هُوَ أَصْلُهُ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ لَعَطَهُ بِأَيْتٍ :هَجَاهُ بِهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

وَ لَعَاطُ ، كَعُرَابٍ :مَوْضِعٌ .

وَ المَلْعَطَةُ ، بِالفَتْحِ :قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَةِ مِصْرَ .

#### لعقط

اللَّعْقَطَةُ ، أَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ وَ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :هُوَ النَّثْرَةُ بَيْنَ شَارِبِي الرَّجُلِ إِلَى الأنْفِ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

#### لعمط

اللَّعْمِطُ ، كَرِبْرِجٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ المَرْأَةُ البَدِيَّةُ ، وَ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ: اللَّعْمَطَةُ .

#### لغط

اللَّغْطُ ، بِالفَتْحِ عَنِ الكِسِيائِيِّ ، وَ يُحَرَّكُ ، وَ عَلَيْهِ افْتِصَارُ الجَوْهَرِيِّ : الصَّوْتُ وَ الجَلْبَةُ . يُقَالُ: سَمِعْتُ لَغَطَ القَوْمِ ، وَ قَالَ الكِسِيائِيُّ : سَمِعْتُ لَغَطًا ، وَ لَغَطًا . أَوْ أَصَوَاتٌ مُجْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ : «وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ» . ج: أَلْغَاطٌ كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ ، وَ زَنْدٍ وَ أَرْزَادٍ .

لَغَطُوا ، كَمَنْعُوا لَغَطًا وَ لَغَطًا ، وَ لَغَطُوا تَلْغِيطًا ، وَ أَلْغَطُوا إِلْغَاطًا .

وَ لَغَطَ الحَمَامُ وَ القَطَا بِصَوْتِهِمَا ، يَلْغَطَانِ لَغَطًا ، وَ لَغِيطًا ، وَ كَذَلِكَ أَلْغَطَ ، قَالَ نُفَادَةُ الأَسَدِيِّ :

ص: ٣٩٩

١- (١) كما في اللسان.

٢- (٢) جناح اسم راعي غنم ، و جعل هابطاً هنا واقعاً متعدياً (لسان) - [١] تكمله).



وَمَنْهَلٍ وَرَدُّتُهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَدُّتُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْغَطَاطَا

فَهَنَّ يُلْغِظَنَّ بِهِ الْغَاطَا

وَلُغَاطٌ كَعُرَابٍ: اسْمُ جَبَلٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَاطِ

خُنْدِيذَةً مَنْ كَتَفَى لُغَاطِ

زَادَ اللَّيْثُ: مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ:

وَقِيلَ: لُغَاطٌ: مَاءٌ قَالَ:

لَمَّا رَأَتْ مَاءً لُغَاطٍ قَدْ سَجِسَ

وَفِي الْمُعْجَمِ: لُغَاطٌ: وَادٍ لِبَنِي ضَبَّةَ.

وَاللُّغَطُ بِالْفَتْحِ: فِتَاءُ الْبَابِ.

وَيُقَالُ: أَلْغَطَ لَبْنُهُ الْغَاطًا: أَلْقَى فِيهِ الرِّضْفَ، فَارْتَفَعَ لَهُ النَّشِيشُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللُّغَاطُ، ككِتَابِ: اللُّغَطُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ:

كَأَنَّ لَغَا الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

لَغَا رَكِبٍ - أُمِيمٍ - ذَوِي لُغَاطٍ (1)

وَ أَتَيْتُهُ قَبْلَ لَغِيظِ الْقَطَا، وَ لَعَطِهِ، وَ قَبْلَ الْقَطَا اللَّاعِظِ، أَيْ مُبَكَّرًا.

وَ اللُّغَطُ: جَمْعُ لَاعِظٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

بَاكَرَتْهُ قَبْلَ الْعَطَاطِ اللُّغَطِ

وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمُخَطَطِ

وَلُغَاطٍ ، كَعُرَابٍ :اسْمُ رَجُلٍ .

### لَقَط

لَقَطَهُ يَلْقُطُهُ لَقْطًا : أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَهُوَ مَلْقُوطٌ وَ لَقِيطٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَقَطَ الثَّوْبَ يَلْقُطُهُ لَقْطًا : رَقَعَهُ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَقَطَ الثَّوْبَ ، إِذَا رَفَأَهُ (٢) مُقَارِبًا .

وَتَوْبٌ لَقِيطٌ : مَرْفُوءٌ ، وَيُقَالُ : الْقَطُّ تَوْبَكَ ، أَيِ ارْفَأَهُ ، وَكَذَلِكَ: تَمَلُّ تَوْبَكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّاقِطُ : الرَّفَّاءُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: كُلُّ عَبْدٍ أُعْتِقَ فَهُوَ لَاقِطٌ ، وَ الْمَاقِطُ :

عَبْدُهُ أَيِ عَبْدُ اللَّاقِطِ ، وَ السَّاقِطُ : عَبْدُهُ ، أَيِ عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ سَاقِطٌ بِنِ مَاقِطِ بْنِ لَاقِطٍ وَ قَدْ أَسْرَرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي «س ق ط» .

وَاللَّقَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا كَانَ سَاقِطًا مِمَّا لَا قِيَمَةَ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ الْتَافِهِ ، وَ مِنْ شَاءِ أَخَذَهُ .

وَاللَّقَاطُ ، كَسَيِّحَابٍ : السُّبُّلُ الَّذِي تُحَطِّئُهُ الْمَنَاجِلُ يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَ اللَّقَاطُ ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ ، كَالْحِصَادِ وَ الْحِصَادِ (٣) .

وَمِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً : يَا مَلْقَطَانُ ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا يَا لَاقِطُ . وَ فِي الْأَسَاسِ : أَيِ يَا أَحْمَقُ ، وَ هِيَ بِهَاءٍ ، وَ فِي التَّهْنِيذِ : تَقُولُ : يَا مَلْقَطَانُ ، تَعْنِي (٤) بِهِ الْفَسَلَ الْأَحْمَقَ .

وَاللَّقَطُ ، مُحَرَّرَةٌ : مَا التَّقِطُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَ كُلُّ نِتَارِهِ مِنْ سُبُّلٍ أَوْ ثَمَرٍ: لَقَطٌ ، وَ الْوَاحِدَةُ لَقْطَةٌ .

وَ اللَّقْطَةُ كَحُزْمِهِ ، أَيِ بِالضَّمِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ :

هِيَ اللَّقْطَةُ ، مِثَالُ هُمَزِهِ ، وَ اللَّقَاطَةُ ، مِثَالُ تِيَامِهِ : مَا التَّقِطُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَ لُقَاطَةُ النَّخْلِ : مَا التَّقِطُ مِنْ كَرْبِهِ بَعْدَ الصَّرَامِ . قَالَ اللَّيْثُ : اللَّقْطَةُ ، بِتَسْكِينِ الْقَافِ : اسْمُ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقَى فَتَأْخُذُهُ ، وَ كَذَلِكَ الْمَبْثُودُ مِنَ الصَّبِيَّانِ : لُقْطَةٌ ، وَ أَمَا اللَّقْطَةُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، فَهُوَ: الرَّجُلُ اللَّقَاطُ يَتَّبِعُ اللَّقْطَاتِ يَلْتَقِطُهَا . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ كَلَامُ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي اللَّقْطَةِ وَ اللَّقْطَةِ ، وَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَ الْأَخْمَرِ ، قَالَ: هِيَ اللَّقْطَةُ ، وَ الْقُصْعَةُ ،

١- (١) ديوان الهذليين ٢٥/٢ و روايته. كأن وغي الخموش بجانيه وغي ركب أميم ذوى هياط و على الروايه فلا شاهد فيها.

٢- (٢) فى القاموس: «رفاه».

٣- (٣) قال الأزهرى فى التهذيب «لقط» ٢٥١/١٦ الحصاد و الحصاد بمعنى واحد، و مثله: الجِزَّاز و الجِزَّاز، و الصَّرام و الصَّرام و الجِداد و الجِداد.

٤- (٤) عن التهذيب و بالأصل «يعنى».

وَالْفُقْهَ، مُتَقَلَّاتٌ كُلُّهَا] لَمَّا يَلْتَقِطُ مِنَ الشَّيْءِ السَّاقِطِ [١]، قال: وهذا قولٌ حُرِّدَاقِ النَّحْوِيِّينَ [والم أَسْمَعُ «لُقْطَهُ» لغيرِ اللَّيْثِ، و هكذا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قال:

و رَوَاهُ الْفَرَّاءُ أَيْضاً «اللُّقْطَةُ»، بِالتَّسْكِينِ، و قولُ الْأَحْمَرِ و الْأَصْمَعِيِّ أَصَوَّبٌ .

قال: و أَمَّا الصَّبِيُّ الْمَبْذُودُ يَجِدُهُ إِنْسَانٌ فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ الْعَرَبِ، لا كما زَعَمَهُ اللَّيْثُ، و هو المَوْلُودُ الَّذِي يُنْبَذُ عَلَى الطَّرِيقِ، أو يُوجَدُ مَرْمِيّاً عَلَى الطَّرِيقِ لا يُعْرَفُ أَبُوهُ و لا أُمُّهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كالمَلْقُوطِ، و منه

١٦- الْحَدِيثُ: «الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا و لَقِيطَهَا و وَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَنْهُ». و هو في قولِ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ حُرٌّ، لا و لَاءٌ عَلَيْهِ لِأَحَدٍ، و لا يَرْتَهُ مُلْتَقِطُهُ، و ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ (٢) الْعَمَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ضَعْفِهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ النَّقْلِ. قُلْتُ: و ما رَدَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ فَإِنَّ ابْنَ بَرِّى قَدْ صَوَّبَهُ و اسْتَحْسِنَهُ، و قال: لِأَنَّ الْفِعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالضُّحْكَةِ و الْفِعْلَةَ لِلْفَاعِلِ، كَالضُّحْكَةِ، قال: و يَدُلُّ عَلَى صِحِّهِ ذَلِكَ قَوْلُ الْكُمَيْتِ .

أَلْقَطَهُ هُدْهِدٍ و جُنُودَ أَنْثَى

مُبْرَشَمَةً، أَلْحَمِي تَأْكُلُونَا؟

لُقْطَهُ: مُبَادَى مِضَافٌ، و كَذَلِكَ جُنُودَ أَنْثَى، و جَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النِّهَايَةَ فِي الدِّنَاءِ؛ لِأَنَّ الْهُدْهِدَ يَأْكُلُ الْعِيدِرَةَ، و جَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لِامْرَأَةٍ، و مُبْرَشَمَةً: حَالٌ مِنَ الْمُنَادَى.

و الْمُبْرَشَمَةُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ، و ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ، و كَذَلِكَ التُّخْمَةُ، بِالسُّكُونِ، و هو الصَّحِيحُ. و التُّخْمَةُ بِالتَّخْرِيكِ نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّقْطَةَ، بِالتَّخْرِيكِ نَادِرٌ. انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ .

١٦- و فِي الْحَدِيثِ (٣):

«لَا تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». قال ابنُ الأثيرِ: و قد تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، و هِيَ بَضْمُ اللَّامِ و فَتْحُ الْقَافِ: اسْمُ الْمَالِ الْمَلْقُوطِ، أَى الْمَوْجُودِ. و قال بَعْضُهُمْ: هِيَ اسْمُ الْمُلْتَقِطِ، كَالضُّحْكَةِ و الْهُمَزَةُ، و أَمَّا الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُّكُونِ الْقَافِ. قال: و الْأَوَّلُ أَكْثَرُ و أَصَحُّ .

و اللَّقِيطُ: بِنْتُ التَّقِطِ التَّقِطَاءُ، أَى وَقَعَ عَلَيْهَا بَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، و فِعْلُهُ الْإِلْتِقَاطُ .

و لَقِيطُ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَصِيرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، عَقَبِيُّ يَدْرِي، و فِي أَبِيهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ، قُتِلَ لَقِيطُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

و لَقِيطُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْشَمِيِّ، صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ (٤)، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، و هُوَ ابْنُ أُخْتِ خَدِيجَةَ بِنْتِ حُوَيْلِدٍ، و كُنِيَّتُهُ أَبُو الْعَاصِ، مَشْهُورٌ بِهَا.

وَقِيلَ: بِلِ اسْمِهِ مُهَشَّمٌ، وَقِيلَ: هُشَيْمٌ، وَقِيلَ: قَاسِمٌ .

وَلَقِيْطٌ أَصْحٌ .

وَلَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ وَالِدِ عَاصِمٍ: حِجَازِيٌّ، وَهُوَ وَافِدٌ بَنِي الْمُتَنَفِقِ، لَهُ فِي الْوُضُوءِ .

وَلَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ الْعَامِرِيِّ الْعُقَيْلِيُّ، أَبُو رَزِينٍ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: هُوَ لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا مُسْلِمٌ .

وَلَقِيْطُ بْنُ عَدِيٍّ اللَّخْمِيُّ، كَانَ عَلَى كَمِيْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَقَتَّ فَتَحَ مِصْرَ .

وَلَقِيْطُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ نُجَيْدِ السَّامِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا: صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَفَاتَهُ :

لَقِيْطُ بْنُ أَرْطَاةِ السَّكُونِيِّ: شَامِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدٍ .

وَلَقِيْطُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَزَارِيُّ حَلِيْفُ الْأَنْصَارِ، قَالَ سَيْفٌ: كَانَ أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوسٍ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ .

وَأَبُو لَقِيْطٍ: مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ نُوبِيًّا، أَوْ حَبَشِيًّا، مَاتَ زَمَنَ عُمَرَ .

وَاللَّقِيْطَةُ بَهَاءٌ: الرَّجُلُ الْمَهِيْنُ الرَّذْلُ السَّاقِطُ . وَكَذَا الْمَرْأَةُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ مَجَازٌ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَسَقِيْطٌ لَقِيْطٌ، وَإِنَّهَا لَسَقِيْطَةٌ لَقِيْطَةٌ، وَإِذَا أَفْرَدُوا لِلرَّجُلِ قَالُوا: إِنَّهُ لَسَقِيْطٌ .

وَبُنُو اللَّقِيْطَةِ: سُمُّوا بِهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: بِذَلِكَ، لِأَنَّ أُمَّهُمْ زَعَمُوا التَّقَطُّهَا حُدَيْفَهُ بْنُ بَدْرِ، أَيْ الْفَزَارِيَّ فِي جَوَارٍ

ص: ٤٠١

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) في اللسان: [١] إلى العمل.

٣- (٣) في النهاية: و [٢] في حديث مكة.

٤- (٤) على ابنته زينب، و أمه هاله بنت خويلد. أسد الغابه. [٣]

قد أَضْرَّتْ بِهِنَّ السَّنَةُ، فَأَعْجَبْتَهُ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَرَوَّجَهَا، إِلَى هُنَا نَصُّ الصَّاحِحِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

و هِيَ بِنْتُ عُصْمِ (١) بْنِ مَرْوَانَ بْنِ وَهَبٍ، وَ هِيَ أُمُّ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ، وَ فِي دِيْوَانِ حَسَّانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيْطَةِ أَنَّنَا

سَلَّمَ غَدَاهُ فَوَارِسِ الْمِقْدَادِ

وَ أَوَّلُ آيَاتِ الْحَمَّاسَةِ اخْتِيَارُ أَبِي تَمَّامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسِ الطَّائِيِّ مُحَرَّفٌ، وَ هُوَ قَوْلُ بَعْضِ شُعْرَاءِ بَلْعَنْبَرٍ. قُلْتُ، هُوَ قَرِيْطُ بْنُ أُثَيْبٍ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَحِجْ إِلَيَّ

بُنُو اللَّقِيْطَةِ مِنْ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ (٢)

وَ هِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ، كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ نُسَخِهَا، وَ الرَّوَايَةُ :

«بُنُو الشَّقِيْقَةِ» وَ هِيَ بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ، هَكَذَا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ، وَ يَأْتِي فِي الْقَافِ قُلْتُ: وَ رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الصَّبْرِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ «بُنُو اللَّقِيْطَةِ» كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ.

وَ الْمِلْقَاطُ، بِالْكَسْرِ: الْقَلَمُ قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ حَمِيْرِيَّةَ تَقُولُ -لِكَلِمَةٍ أَعَدَّتْهَا عَلَيْهَا: لَقَدْ لَقَطْتُهَا بِالْمِلْقَاطِ، أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَمِ .

وَ الْمِلْقَاطُ: الْمِنْقَاشُ الَّذِي يُلْقَطُ بِهِ الشَّعْرُ.

وَ الْمِلْقَاطُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَ الْجَمْعُ: مَلَقِيْطٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ.

وَ الْمِلْقَطُ، كَمِثْرٍ: مَا يُلْقَطُ بِهِ، كَالْمِلْقَاطِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَ فِي الْجَمْهَرَةِ: مَا يُلْقَطُ فِيهِ.

وَ بُنُو مِلْقَطٍ: حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ :

أَصْبَنَ بْنَ الطَّرِيْفِ بْنِ مَالِكِ

وَ كَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَنَ الْمَلَقِطَا

قُلْتُ: وَ هُمْ بُنُو مِلْقَطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ (٣)، مِنْ طَيْءٍ، مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدُ الرَّهِيْصُ (٤) الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «رَهْصٍ» وَ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَالِدُهُمْ وَ النَّعْمِ الْهَجَانِ يَحُوْرُهَا

رَجُلَانِ مِنْ نَبْهَانَ أَوْ مِنْ مِلْقَطِ

و من المَجَازِ: التَّقَطُّ: عَثَرَ عَلَيْهِ من غَيْرِ طَلَبٍ. و منه

١٦- الحديثُ: «أَنَّ رَجُلًا من تَمِيمِ التَّقَطِّ شَبَكَهُ فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ». الشَّبَكَةُ: الأَبَارُ القَرِيبَةُ من المَاءِ، وَ التَّقَطُّ الكَلَامُ كذَلِكَ.

وَ تَلَقَّطَهُ، أَي التَّمَرَّ، كما في الصَّحاحِ: التَّقَطُّ من هَاهُنَا وَ هَاهُنَا.

وَ قال اللُّحَيَانِيُّ: يُقالُ: دَارُهُ بِلِقَاطِ دَارِي، بالكسْرِ أَي بِحِذَائِهَا وَ كذَلِكَ بِطَوَارِهَا.

وَ المُلاَقَطَةُ: المُحَاذَاةُ كالمُلَاقِطِ.

وَ يُقالُ: لِقِيَتَهُ لِقَاطًا، أَي مُوِاجَهَةً، حكاها ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَ قال أبو عُبَيْدَةَ (٥): المُلاَقَطَةُ: أَنْ يَأْخُذَ الفَرَسُ التَّقْرِيبَ بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا.

وَ من المَجَازِ: الأَلْقَاطُ: الأَوْبَاشُ، يُقالُ: جاءَ أَشْقَاطُ من النَّاسِ وَ ألقَاطُ.

وَ من المَجَازِ قَوْلُهُم: لُكُلُّ ساقِطِهِ لاقِطُهُ (٦)، أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ ساقِطَةٌ من فَمِ النَّاظِقِ نَفْسٌ تَسِي مَعَهَا، فَتَلْقُطُهَا، فَتُدِيعُهَا وَ أَخْصِرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ، أَي لِكُلِّ ما نَدَرَ من الكَلَامِ من يَسِي مَعَهَا وَ يُدِيعُهَا، يُضْرَبُ مَثَلًا في حِفْظِ اللِّسانِ. وَ أَوَّلُهُ الرَّمْخَشَرِيُّ على مَعْنَى آخِرٍ، فقال: أَي:

لِكُلِّ نادرِهِ مَنْ يَأْخُذُها وَ يَسْتَفِيدُها. وَ قد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في «س ق ط».

وَ من المَجَازِ: أَخْرَجَ القَصَّابُ اللَّاقِطَةَ، وَ لاقِطَةُ الحَصِيِّ، وَ هِيَ قانِصَةُ الطَّيْرِ، زادَ الجَوْهَرِيُّ: يَجْتَمِعُ فيها الحَصِيُّ، وَ في الأساسِ: هِيَ القَبِيهَةُ؛ لِأَنَّ الشَّاةُ كُلَّما أَكَلَتْ من تُرابٍ أَوْ حَصِيٍّ حَصَلَتْهُ فِيها.

ص: ٤٠٢

١- (١) في شرح الحماسة للتبريزي ٦/١ عصيم.

٢- (٢) الموازن في العرب أربعة: مازن قيس و مازن اليمن و مازن ربيعة و مازن تميم، و المراد هنا مازن تميم. و قوله: بنو اللقيطه، كأنه يعيرهم أن أهمهم بنت أمه التقطت. و قيل: اللقيطه هنا نسب و ليس بستم انظر شرح الحماسة للتبريزي ٦/١.

٣- (٣) عن جمهره ابن حزم و [١] بالأصل «ردمان».

٤- (٤) و اسمه حيان بن عمرو بن عميره بن ثعلبه بن غياث بن ملقط. و قيل اسمه جبار، و قيل هبار.

٥- (٥) الأصل و التكملة، و في التهذيب: أبو عبيد.

٦- (٦) المثل في مجمع الميداني ٩٤/٢. [٢]

و من المَجَازِ: إِنَّهُ لَقَيْطَى خُلَيْطَى، كَسَمَيْهِى، فِيهِمَا، أَى مُلْتَقِطٌ لِلْأَخْبَارِ لِيَنِمَّ بِهَا . فَالْإِلْتِقَاطُ هُوَ النَّتْمُ، وَ عَادَتُهُ اللَّقَيْطَى، يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا: لَقَيْطَى خُلَيْطَى، يُعَابُ بِذَلِكَ .

و اللَّقْطُ، مُحَرَّرٌ كَهَ: مَا يُلْتَقِطُ مِنَ السَّنَابِلِ، كَاللُّقَاطِ .

بِالضَّمِّ، وَ قَدْ ذُكِرَ .

و اللَّقْطُ أَيْضاً: قِطْعُ ذَهَبٍ تُوجَدُ فِي الْمَعِيدِنِ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: اللَّقْطُ: قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّنْدَرِ، وَ أَعْظَمُ فِي الْمَعَادِنِ، وَ هُوَ أَجْوَدُهُ، وَ يُقَالُ: ذَهَبٌ لَقْطٌ .

وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: اللَّقْطُ (١): بَقْلُهُ طَيِّبٌ تَتَبَعَهَا (٢) الدَّوَابُّ فَتَأْكُلُهَا لَطِيئَهَا (٣)، وَ رُبَّمَا انْتَفَهَا الرَّجُلُ فَنَآوَلَهَا بَعِيرُهُ، وَ هِيَ بِقَوْلِ كَثِيرَةٍ يَجْمَعُهَا اللَّقْطُ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ يَثْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَ الْفَيْظِ فِي دِيَارِ عَقِيلٍ، يُشْبِهُ الْفِطْرَ وَ الْمَكْرَهَ، إِلَّا أَنَّ اللَّقْطَ تَشْتَدُّ خُضْرَتُهُ وَ ارْتِفَاعُهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّقَطَ الشَّيْءَ، أَى لَقَطَهُ وَ أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: «إِنَّ عِنْدَكَ دِيكاً يَلْتَقِطُ الْحَصَى» . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّمَامِ .

وَ الْمُلتَقِطُ: الشَّيْءُ السَّاقِطُ . وَ الذَّهَبُ يُوجَدُ فِي الْمَعِيدِنِ .

وَ يُقَالُ لِلَّذِي يَلْقُطُ السَّنَابِلَ - إِذَا حَصَدَ الزَّرْعَ وَ وَخَزَ الرُّطْبَ مِنَ الْعِدْقِ: لَاقِطٌ وَ لَقَاطٌ وَ لَقَاطَةٌ .

وَ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْتَعِ . مُحَرَّرٌ كَهَ، أَى شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: فِي الْأَرْضِ لَقَطٌ لِلْمَالِ، أَى مَرْغَى لَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَ الْجَمْعُ: الْقَاطُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْبَحْتُ مَرَاعِينَا مَلَاقِطَ مِنَ الْجَدْبِ:

إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً وَ لَا كَلَأَ فِيهَا، وَ أَنْشَدَ:

تُمْسِي (٤) وَ جُلُّ الْمَرْتَعَى مَلَاقِطُ

وَ الدَّنْدِنُ الْبَالِي وَ حَمْضُ حَانِطُ

وَ الْأَلْقَاطُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلِ (٥)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ غَيْرُ الْأَوْبَاشِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَ اللَّاقِطَةُ: قَبِيَةُ الشَّاهِ .

وَ الرَّجُلُ السَّاقِطُ .



و من أمثالهم: أ صَيْدُ الْقُنْفُذِ أَمْ لُقَطَةٌ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ يَسْتَعِينِي فِي سَاعِهِ .

و يُقَالُ: لَقَيْتُهُ التَّقَاطًا، إِذَا لَقَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ.

و فِي الصَّحاحِ: وَرَدَّتِ الشَّيْءُ التَّقَاطًا، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَعْتَهُ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ - وَ هُوَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ :

و مَنَهْلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطًا

و قَالَ سِيبَوَيْهِ: التَّقَاطُ، أَي فَجَاءَهُ، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي وَقَعَتْ أَحْوَالًا نَحْوَ جَاءَ رَكُضًا.

و الْمَلْقَطُ، كَمَقْعَدٍ: الْمَعْدِنُ وَ الْمَطْلَبُ .

و لَقَطَ الذُّبَابُ: سَفَدَ. نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَيْتِيهِ .

و اللَّقَاطَةُ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ.

و لَقَطٌ، مَحْرَكَةً: اسْمٌ مَاءٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ طَيِّبَيْنِ وَ تَيْمَاءٍ.

و اللَّقِيظَةُ، كَسَفِينِيهِ: بَثْرٌ بَاجٍ، وَ تُعْرَفُ بِالْبُؤَيْرِهِ، وَ مَاءٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ قَوْصٍ بِالصَّعِيدِ.

و اللَّقِيظُ (٤)، كَأَمِيرٍ: مَاءٌ لَغْنِيٌّ .

و بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

## لكط

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَبُو لَكُوطٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدُّكَالِيُّ، تَرَجَّمَهُ التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ فِي الْعِقْدِ الثَّمِينِ، وَ قَبْرُهُ بِالْحَجُونِ مَشْهُورٌ.

## لمط

اللَّمْطُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ الْأَضْطِرَابُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: اللَّمْطُ: الطَّغْنُ .

وَ لَمَطَهُ بِالْفَتْحِ: أَرْضٌ لِقَبِيلِهِ بِالْبَرْبَرِ، وَ الصَّوَابُ مِنْ

- ١- (١) اللسان: [١] اللقطة و لقط الجمع.
- ٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: تتبّعها.
- ٣- (٣) التهذيب: لطيبها فتأكلها.
- ٤- (٤) في التهذيب: «نمسي» و في اللسان: «[٢] تمشي».
- ٥- (٥) في الصحاح: و الألقاط من الناس: القليل المتفرقون.
- ٦- (٦) قيدها ياقوت «اللقيطه» قال: و قيل اللقيطه ماء لغنى .

الْبَرْبَرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرِّ الْأَعْظَمِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الدَّرَقُ ؛ لِأَنَّهُمْ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ يَصِيْطَادُونَ الْوَحْشَ وَ يَنْقَعُونَ الْجُلُودَ فِي اللَّبَنِ «الْحَلِيبِ» سَنَّهُ كَامِلَةً فَيَعْمَلُونَهَا دُرْقًا، (١) فَيَنْبُو عَنْهَا السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

أَوْ لَمْطُ :اسْمُ أُمَّهِ مِنَ الْأُمَّمِ قَالَهُ الْخَارِزْمِيُّ ، وَ أَنْشَدَ .

لَوْ كُنْتُ مِنْ نُوبِهِ أَوْ مِنْ لَمْطِ

وَ الصَّحِيْحُ أَنَّهَا مِنَ الْبَرْبَرِ، وَ هِيَ عِدَّةُ قَبَائِلَ أُخْرِجَتْ مِنْ فِلَسْطِينَ ، وَ نَزَلَتْ بِالْمَغْرِبِ ، وَ تَنَاسَلَتْ فَسُمِّيَتْ بِهِمُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي نَزَلُوهَا، وَ لَمْطُ هَذَا تَرْوَجُ الْعَرْجَاءُ أُمَّ صِنْهَاجٍ ، فَأَوْلَدَتْ مِنْهَا لَمْطًا الْأَصْغَرَ، فَهَمَّا أَخْوَانِ لَأَمِّ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّمَطُ فُلَانٌ بِحَقِّي ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ نَقَلَهُ، الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

## لوط

: لُوطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ هُوَ لُوطُ بَنُ هَارَانَ بْنِ تَارِحَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوعَ بْنِ أَرْغُوبَ بْنِ فَالْعَ بْنِ عَابِرَ، وَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلَى سَدُومَ وَ سَائِرِ الْقُرَى الْمُؤْتَفِكَةِ .

١٦- وَ قِيلَ : آمَنَ لُوطٌ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَ شَخَّصَ مَعَهُ مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ ، فَنَزَلَ إِبْرَاهِيمُ فِلَسْطِينَ ، وَ نَزَلَ لُوطُ الْأَرْدُنَّ ، فَأُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ سَدُومَ . وَ هُوَ اسْمُ مُنْصِرِفٍ مَعَ الْعُجْمَةِ وَ التَّعْرِيفِ ، وَ كَذَلِكَ نُوحٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ إِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِإِنَّ الْأَسْمَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ ، وَ هُوَ عَلَى غَايَةِ الْخِفَّةِ ، فَقَاوَمَتْ خِفَّتَهُ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ لِسُكُونِ وَسَطِهِ ، وَ كَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هِنْدٍ وَ دَعْدٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُلْزِمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ ، وَ خَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَ تَرْكِهِ .

وَ لَا طَ الرَّجُلِ يَلُوطُ لُوطًا : عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِهِ ، كَلَاوَطَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ كَذَلِكَ تَلَوَطَ ، قَالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ، فَكَذَّبُوهُ، وَ أَحَدَثُوا مَا أَحَدَثُوا، فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فِعْلًا لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ .

وَ لَا طَ الْحَوْضَ : أَصْلَحَهُ بِالطِّينِ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَا طَ فُلَانٌ بِهِ: طِينُهُ وَ طَلَاهُ بِالطِّينِ وَ مَلَسَهُ بِهِ، فَعَدَّى لَا طَ بِالْبَاءِ .

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَ هَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لغيره، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدَّهِ وَ مَدَّ بِهِ . وَ الْكَلِمَةُ وَأَوِيَّتُهُ وَ يَأِيَّتُهُ ، وَ مِنْ ذَلِكَ

١٦- حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : « وَ لَتَقُومَنَّ وَ هُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ » . وَ فِي رِوَايَةٍ « يَلِيْطُ » .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ : « إِنَّ كُنْتُ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَ تَهْنَأُ جَرْبَاهَا فَأَصِْبُ مَنْ رَسَلَهَا » . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْرَبُونَ فِي التِّيهِ مَا لَا طُوا » . أَي مِمَّا يَجْمَعُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ .

وَ لَا طَ الشَّيْءُ بَقَلْبِي ، يَلُوطُ وَ يَلِيْطُ ، لُوطًا وَ لِيْطًا وَ لِيْطًا ، ككِتَابٍ : حُبَّبَ إِلَيْهِ وَ أَلْصَقَ ، يُقَالُ : هُوَ أَلُوطٌ بِقَلْبِي ، وَ أَلِيْطُ .

وَ إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي ، لُوطًا وَ لِيْطًا (٢) ، يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

١٧- وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ عَمَرَ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ، وَالْوَلَدَ أَلْعَظُّ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَى أَلْصَقَ بِالْقَلْبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ.

وَالكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَيَأْتِيَةٌ .

وَلَا طَ فُلَانًا بِسَهْمٍ، أَوْ بَعِينٍ: أَصَابَهُ بِهِ، وَالهَمْزُ لُغَةٌ .

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِمَا.

وَلَا طَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ: أَلْحَقَهُ بِهِ، يَأْتِيَةٌ،

١٧- لِحَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ» كَانَ يَلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ». أَى يُلْحِقُهُمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَلَا طَ الشَّيْءُ لَوْطًا: أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ.

وَلَا طَ فِي الْأَمْرِ لَاطًا: أَلَمَحَ، قَالَه اللَّيْثُ، وَهِيَ وَآوِيَّةٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَ اللَّاطِ اللَّوْطُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّصُوقِ؛ لِأَنَّ الْمُلْحَاحَ يَلْزُقُ عَادَةً. وَقد مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ «لَأَطُهُ» بِهَذَا الْمَعْنَى، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لَأَطُهُ، بِالظَّاءِ. قَالَ الصَّاعَنِيُّ: فَإِنْ صَحَّ مَا قَالَه اللَّيْثُ فَالْلاطُ كَالْقَالَ، بِمَعْنَى الْقَوْلِ فِي الْمَضْدَرِّ.

وَقال اللَّيْثُ: لَا طَ اللَّهُ تَعَالَى فُلَانًا لَيْطًا: لَعَنَهُ، يَأْتِيَةٌ، وَمنه قولُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، يَصِفُ الْحَيَّةَ وَدُخُولَ إِبْلِيسَ جَوْفَهَا:

فَلَا طَهَا اللَّهُ إِذْ أَعَوْتُ حَلِيفَتَهُ

طُولَ اللَّيَالِي وَلم يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا (٣)

ص: ٤٠٤

١- (١) فِي معجم البلدان [١] لمطه: «سنه كامله ثم يتخذون منها الدرقة، فإذا ضربت بالسيف القاطع نبا عنها.

٢- (٣) ضبطت بالفتح عن الصحاح، و ضبطها الأزهرى فى التهذيب نصاً بالكسر.

٣- (٤) البيت فى ديوان عدى بن زيد ص ١٦٠ و نسبه فى اللسان [٢] للأميه بن أبى الصلت.

أَرَادَ أَنْ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا حَتَّى تُقْتَلَ .

و مِنْهُ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، سُريَانِيَّةٌ ، أَوْ هُوَ إِبْتِاعٌ لَهُ ، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْقَالِي: لَيْطَانٌ ، مِنْ لَاطَ بِقَلْبِهِ ، أَيْ لَصِقَ .

وَ اللَّوْطُ: الرَّدَاءُ ، يُقَالُ: انْتَقَى لَوْطَكَ فِي الْغَزَالِهِ حَتَّى يَجِفَّ وَ لَوْطُهُ: رِدَاؤُهُ . وَ نَتَقَهُ: بَسَطَهُ . وَ يُقَالُ: لَبَسَ لَوْطَهُ .

وَ اللَّوْطُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْمَتَصَرِّفُ .

وَ اللَّوْطُ الرَّبَا (١) ، كَاللِّيَاطِ وَ أَوِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا لَوَاطٌ ، وَ جَمْعُ اللَّيَاطِ: لَيْطٌ ، وَ أَصْلُهُ لَوْطٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَيْطٌ بِرَأْسِ الْمَالِ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: « وَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ إِلَى أَجَلِهِ (٢) فَبَلَغَ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لِيَاطٌ مُبِرٌّ مِنَ اللَّهِ » .

وَ الشَّيْءُ اللَّازِقُ: لَوْطٌ ، هُوَ مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

رَمْتَنِي مَيِّ بِالْهَوَى رَمَى مُمَضِّعِ (٣)

مِنَ الْوَحْشِ ، لَوْطٌ ، لَمْ تَعْقُهُ الْأَوَالِسُ

وَ يُقَالُ: التَّاطَهُ ، أَيْ ادَّعَاهُ وَ لَدَأَ وَ لَيْسَ لَهُ ، وَ لَوْ قَالَ :

اسْتَلْحَقَهُ ، كَفَاهُ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، كَاسْتَلَاطَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا بُهْتَهُ اسْتَلَاطَهَا

شَقِيئِي مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَدُّ مَلْحَقُ ؟

قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ . وَ يُرْوَى « فَاسْتَلَاطَهَا » وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ : « فَالتَّاطَ بِهِ وَ دُعِيَ ابْنُهُ » . وَ

٤- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي الْمُسْتَلَاطِ: « إِنَّهُ لَا يَرِثُ » . يَعْنِي: الْمُلْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وَوَلَدَ لِعَبْرٍ رَشْدِهِ .

وَ اسْتَلَاطُهُ ، أَلْزَقُوهُ بَأَنْفُسِهِمْ .

وَ التَّاطَ حَوْضًا: لَاطَهُ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً .

وَ التَّاطَ بِقَلْبِي: لَصِقَ ، كَالِاطَ ،

١٦- و في الحديث: «مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بَثَلَتْ شُغْلٌ لَا يَنْقُضِي، وَأَمَلٌ لَا يُدْرِكُ، وَحِرْصٌ لَا يَنْقَطِعُ». و يُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيْطُ بَصْفَرِي، وَ لَا يَلْتَاطُ، أَيْ لَا يَغْلُقُ وَ لَا يَلْزُقُ .

و اللَّوِيْطَةُ، كَسْفِيْنَةٍ: طَعَامٌ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، وَ أَوِيَّةٌ .

و اللَّيْطَةُ، بِالْكَسْرِ: قَشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقِ بِهَا.

وَ كَذَلِكَ لِيَطُ الْقَوْسُ: أَعْلَاهَا وَ ظَاهِرُهَا الَّذِي يُدْهَنُ وَ يُمَرَّنُ . وَ لِيَطُ الْقَنَاةُ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ لَهُ مَتَانَةٌ ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَأَتَنِي بَعْصَافِيرٌ، فُذِبِحَتْ بِلِيْطِهِ». قِيلَ: أَرَادَ الْقِطْعَةَ الْمُحَدَّدَةَ مِنَ الْقَصَبِ؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ؛ لِيَطُ الْعُودُ: الْقَشْرُ الَّذِي تَحْتَ الْقَشْرِ الْأَعْلَى، ج: لِيَطُ، كَرِيْشِهِ وَ رِيْشٍ وَ جَمْعُ لِيَطُ: لِيَاطُ، بِكَسْرِهِمَا، وَ أَلْيَاطُ، وَ أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَ قَوْسًا:

فَمَلَّكَ بِاللِّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا

كَغِرْقِيٍّ ءِ يَبْيِضُ كَنَّهُ (٥) الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

قَالَ: مَلَّكَ: شَدَّدَ، أَيْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْقَشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِيَتِمَّالِكَ بِهِ. وَ يَبْيِغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَ «الَّذِي» نَضِيْبًا بِمَلَّكَ، وَ لَا يَكُونُ جَرًّا؛ لِأَنَّ الْقَشْرَ الَّذِي تَحْتَ الْقَوْسِ لَيْسَ تَحْتِهَا، وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَمَثُّلُهُ آيَاهُ بِالْقَيْضِ وَ الْغِرْقِيٍّ، وَ يُقَالُ: قَوْسٌ عَاتِكُهُ اللَّيْطُ وَ اللَّيَاطُ، أَيْ لَا زَقَّتْهَا.

وَ اللَّيْطُ، بِالْفَتْحِ: اللَّوْنُ، وَ يُكْسَرُ وَ كَذَلِكَ اللَّيَاطُ، وَ لِيْطُ الشَّمْسُ: لَوْنُهَا، إِذْ لَيْسَ لَهَا قِشْرٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

بَارِي النَّبِيِّ تَهْوِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ

إِذَا أَصْفَرَ لِيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

رَوَى: «لِيْطُ الشَّمْسِ» بِالْوَجْهَيْنِ، أَرَادَ لَوْنَهَا. وَ حَانَ انْقِلَابُهَا، أَيْ النَّحْلُ إِلَى مَوْضِعِ مَعَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ. يُقَالُ: هُوَ أَنْوَرُ مِنَ لِيْطِ الشَّمْسِ، وَ يُقَالُ: أَتَيْتُهُ وَ لِيْطُ الشَّمْسِ لَمْ يُقَشِّرْ، أَيْ قَبْلَ أَنْ تَذَهَبَ حُمْرُهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَ الْجَمْعُ أَلْيَاطُ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

يُضْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ

وَ هُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

وَ اللَّيْطُ بِالْكَسْرِ: الْجِلْدُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْجَمْعُ أَلْيَاطُ .

- ١- (١) القاموس: «[١] الزنا» والأصل موافق للسان و التكملة و التهذيب.
- ٢- (٢) الأصل و اللسان، و فى التهذيب و النهايه و التكملة: إلى أجلٍ .
- ٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «مضغ».
- ٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] فى النهايه: على أنس.
- ٥- (٥) عن التهذيب و بالأصل «كبه» و فى التهذيب «فمن لك» بدل «فملك».

و فى كتابه لوائل بن حُجرٍ: «فى التبعه (1) شاه لا مقوره الأياط» و قال جساس بن قطيب :

و قلىص مقوره الأياط

و المراد بهما الجلود هنا، و فى الح ديث ، و هى فى الأصل : القشر اللازق بالشجر، أراد فى الح ديث غير مسترخيه الجلود  
لهذا، فاستعار الليط للجلد؛ لأنه للحم بمنزلة للشجر و القصب . و إنما جاء به مجموعاً لأنه أراد ليط كل عضو .

و الليط : السجيه ، و هو مجاز، يُقال : فلان لئن الليط ، إذا كان لئن المجسه . و الجمع : أليات .

و الليط : قشر كل شئ ، هذا هو الأصل فى الباب ، ثم اشتعير منها .

و الأياط ، ككتاب : الكلس و الجص ، لأنه يلاط بهما الحوض و غيره .

و الأياط : السلح ، على التمثيل .

و التليط : الإلصاق ، كالتليس ، يائيه .

و يُقال : ما يليط به النعيم ، أى ما يلىق به ، عن أبى زيد .

\* و مما يشتدرك عليه :

استتلاط دمه ، أى استتوجبه و استتحقه . و قال ابن الأعرابي : يُقال : استتلاط القوم ، و استتحقوا ، و أوجبوا ، و أعيدروا ، إذا أذنبوا ذنباً  
يكون (2) لمن يعاقبهم عذراً فى ذلك ، لاستحقاقهم .

و لوطه بالطيب : لطحه ، و أنشد ابن الأعرابي :

مفرَّكه أزرى بها عند زوجها

و لو لوطته هيبان مخالفاً (3)

و الأياط ، بالكسر : اللوط .

و إنى لأجد له لوطه و لوطه ، الضم عن كراع ، و عن اللحياني ، مثل لوطاً و ليطاً .

و لا يلتاط بصفري ، أى لا أحبه ، و هو مجاز .

و الملتاط : المشتلاط .

و لاطه (4) بحقه : ذهب به .



و اللُّوْطِيَّةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ، مِنْ لَاطٍ يَلُوطُ، إِذَا عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «تِلْكَ اللُّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى».

و اللَّيْطُ بِالْكَسْرِ: قَشْرُ الْجَعَلِ .

و تَلَيْطَ لَيْطَةً: تَشْطَاهَا.

و لَيْاطُ الشَّمْسِ: لَوْنُهَا.

و لَيْطُ السَّمَاءِ: أَدِيمُهَا، قَالَ:

فَصَبَّحْتُ جَانِبَهُ صَهَارِجًا

تَحْسِبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجًا

و هُوَ مَجَازٌ.

و رَجُلٌ لَيْنٌ اللَّيْطِ، إِذَا لَانَتْ بَشَرَتُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

و اللَّائِطَةُ: الْأَسْطُوَانَةُ؛ لِزُوقِهَا بِالْأَرْضِ .

و الْأَاطَةُ يُلَيْطُهُ الْإِاطَةُ: أَلْصَقَهُ.

## لهط

لَهَطَهُ، كَمَنَعَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَيُّ ضَرْبِهِ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةٌ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيُّ الْجَسِيدِ أَصَابَتْ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: اللَّهْطُ الصَّرْبُ بِالْيَدِ وَ السَّوْطُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ بِهِ كَلْعَطَ .

وَ لَهَطَ النَّوْبَ: خَاطَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: لَهَطَ بِهِ الْأَرْضَ لَهْطًا: ضَرَبَهَا بِهِ، وَ صَرَعَهُ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَهَطَتِ الْأُمُّ بِهِ: وُلِدَتْهُ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:

وَ يُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّاً لَهَطَتْ بِهِ، أَيُّ رَمَتْ بِهِ .

و يُقَالُ: لَهَطَهُ مِنَ الْخَبْرِ وَ هَلَطَهُ: هُوَ مَا تَسْمَعُهُ وَ لَمْ تَسْتَحِقَّهُ وَ لَمْ تُكْذِبْهُ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ.

وَ أَلْهَطَ (٥) الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِمَاءٍ: ضَرَبَتْهُ بِهِ، قَالَ الْفَرَّاءُ.

ص: ٤٠٦

١- (١) عن النهايه و [١] اللسان، و [٢] بالأصل: التبيعه.

٢- (٢) في التهذيب: «تكون لمن يعاقبهم عذراً» و الأصل موافق للسان.

٣- (٣) و يروى: عند أهلها. و يعنى بالهشاش المخالف ولده منها.

٤- (٤) في اللسان: و [٣] لاط بحقه.

٥- (٥) في اللسان: و لهطت المرأة، ثلاثياً.

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الَلَاهِطُ: الَّذِي يَرُشُّ بَابَ دَارِهِ وَيُنْظِفُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قُلْتُ: وَهُوَ لَعْنَةٌ فِي اللَّاحِظِ .

وَلَهَطَ الشَّيْءَ بِالمَاءِ: ضَرَبَهُ بِهِ، عَنْهُ أَيْضًا. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ: لَهَطَتِ المَرْأَةُ فَرْجَهَا، كَأَلْهَطَتْ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

## فصل الميم مع الطاء

### مأط

امْتَلَأَ فُلَانٌ فَمَا يَجِدُ مِطْطًا، كَكَيْفٍ وَكَيْسٍ، أَيْ مَزِيدًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ فِي العِبَابِ هَكَذَا، وَهُوَ عَنِ كُرَاعٍ فِي المَجْرَدِ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي «م ي ط»، المِيطُ بِمَعْنَى المَزِيدِ. قَالَ كُرَاعٌ: امْتَلَأَ حَيْثِي مَا يَجِدُ مِيطًا، أَيْ مَزِيدًا.

### مئط

المِئْطُ، بِالنَّاءِ المِئْثَلَةُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ غَمْرُكَ الشَّيْءَ بِبَيْدِكَ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يَتَّطِدَ كَالنَّطِطِ، بِالنُّونِ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ إِلَّا فِي لُغَاتٍ مَرْغُوبٍ عَنْهَا.

### مجط

رَجُلٌ مَمَّجِطُ الحَلْقِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَهُوَ كالمَمَّغِطِ، أَيْ مُسْتَرْخِيهِ فِي طُولٍ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالعِبَابِ .

### مجرط

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

مَجْرِيْطُهُ، بِالكَسْرِ (1): مَدِيْنَةٌ بِالمَعْرَبِ، وَ مِنْهَا الفَيْلَسُوفُ المَاهِرُ المَجْرِيْطِيُّ، مُؤَلِّفُ «غَايَةِ الحَكِيمِ وَ أَحَقُّ النَّبِيْجَتَيْنِ بِالتَّقْدِيمِ». وَ رَسَائِلُ إِخْوَانِ الصِّفَا وَ غَيْرَهُمَا. وَ اسْمُهُ أَبُو القَاسِمِ مَسْلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ هَكَذَا، وَ تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٥٣، وَ هُوَ مِنْ رُوُوسِ الفَلَاسِفَةِ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ. كَذَا فِي فَتَاوَى ابْنِ حَجَرَ الصُّغْرَى، وَ قَدْ ذَكَرَهُ المَصْنُوفُ فِي «مَجْرَطٍ» قَرِيبًا، وَ المَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَاهُ .

### مجسط

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

المَجْسُطِيُّ، بِفَتْحِ المِيمِ وَ الجِيمِ، اسْمٌ لِعِلْمِ الهَيْئَةِ، وَ بِهِ سُمِّيَ الكِتَابُ الَّذِي وَضَعَهُ بَطْلَيْمُوسُ الحَكِيمُ، وَ عُرِّبَ فِي زَمَنِ المَأْمُونِ .

المَخْطُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمَخْطِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَامٌّ مَاحِطٌ، أَيْ قَلِيلُ الْغَيْثِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَمَحِطُ الْوَتْرُ أَنْ تُمَرَّ عَلَيْهِ، وَنَصُّ التَّهْدِيدِ: أَنْ تُمَرَّ عَلَى الْأَصَابِعِ لِتُضْلِحَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ:

لِتُمَلَّسَهُ .

وَالِامْتِحَاطُ: مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ، كَالرَّبْعَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالِامْتِحَاطُ: اسْتِلَالُ السَّيْفِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَكَذَا انْتِزَاعُ الرُّمَحِ. يُقَالُ: امْتَحَطَ سَيْفُهُ، وَامْتَحَطَ رُمْحُهُ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

تَمَحِيطُ الْعَقَبِ: تَخْلِيصُهُ، وَمَحَطَ الْوَتْرُ وَالْعَقَبُ يَمَحُطُهُ مَحْطًا، كَمَحَطَهُ تَمَحِيطًا.

وَمَحَطَ الْبَازِي رِيَشَهُ يَمَحُطُهُ مَحْطًا كَأَنَّهُ يَدُهُهُ (٢).

وَامْتَحَطَ الْبَازِي، وَلَا تَذُكُرُ الرِّيشَ، كَمَا تَقُولُ آدَهَنَ .

وَمَحَطَ الْمَرْأَةُ مَحْطًا: جَامَعَهَا كَمَطَحَهَا مَطْحًا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَقَالَ النَّضْرِيُّ: الْمَمَاحِطَةُ: شِدَّةُ سِنَانِ الْجَمَلِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَنَاحَهَا لِيَضْرِبَهَا. يُقَالُ: سَانَهَا وَمَاحَطَهَا مِحَاطًا شَدِيدًا حَتَّى ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «م خ ط» .

وَأَمْخَطَ السَّهْمَ: أَنْفَذَهُ، كَأَمْخَطَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

مَخْطَ السَّهْمِ، كَمَنَعَ، وَنَصَرَ، يَمَخُطُ، وَيَمُخُطُ، مُخَوِّطًا، بِالضَّمِّ: نَفَذَ، وَفِي الصِّيَاحِ: مَرَقَ، وَهُوَ مَجَازٌ. يُقَالُ: سَهْمٌ مَاحِطٌ، أَيْ مَارِقٌ .

وَمَخَطَ السَّيْفَ: سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ، كَأَمْخَطَهُ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمَخَطَ الْجَمَلَ بِهِ: أَسْرَعَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

- 
- ١- (١) قيداها ياقوت:مجريط بفتح أوله و سكون ثانيه و كسر الراء و ياء ساكنه..بلده بالأندلس.  
٢- (٢) الأصل و التكملة،و فى اللسان:» [١] يذهب» و لعله تصحيف.

و مَخَطُهُ مَخْطًا: نَزَعَ و مَدَّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. يُقَالُ:

أَمْخَطَ (١) فِي الْقَوْسِ .

و من المَخَازِ: مَخَطَ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَمْخَطُهَا مَخْطًا، إِذَا أَلْسَحَ عَلَيْهَا فِي الضَّرَابِ، وَهُوَ مِنَ المَخْطِ بِمَعْنَى السَّيْلَانِ، لِأَنَّهُ بِكَثْرَةِ ضَرْبِهِ يَسْتَخْرِجُ مَا فِي رِجَمِ النَّاقَةِ مِنْ مَاءٍ وَ غَيْرِهِ.

و مَخَطَ المَخَاطَ: رَمَاهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَهُوَ أَيُّ المَخَاطِ:

السَّائِلُ مِنَ الأنْفِ كَاللُّعَابِ مِنَ الفَمِ .

و من المَجَازِ: هَذِهِ النَّاقَةُ إِنَّمَا مَخَطَهَا بَنُو فُلَانٍ، أَي نُبِجَتْ عِنْدَهُمْ؛ وَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الحُورَ إِذَا فَارَقَ النَّاقَةَ مَسَحَ النَّاتِجَ عَنْهُ غَرَسِيَهُ، بِالكَسْرِ: مَا يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ، كَأَنَّهُ مُخَاطٌ، وَ مَا عَلَى أَنْفِهِ مِنَ السَّائِبِ، وَ هِيَ جُلَيْدَةٌ عَلَى وَجْهِ الفَصِّ يَلِ سَاعَهُ يُوَلَّدُ، فَذَلِكَ المَخْطُ، ثُمَّ قِيلَ لِلنَّاتِجِ:

مَخِطٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا الهُمُومُ حَمَاكَ التَّوَمَ طَارِقُهَا

وَ حَانَ مِنْ ضَيْفِهَا هَمٌّ وَ تَسْهِيدُ

فَأَنَّمِ التُّتُودَ عَلَى غَيْرَانِهِ أُجْدِ

مَهْرِيَهُ مَخَطَتَهَا غَرَسَهَا العِيدُ

وَ يُرْوَى: «غَيْرَانِهِ حَرَجَ». وَ العِيدُ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَائِبُ .

وَ المَخْطُ: النَّوْبُ القَصِيرُ، صَوَابُهُ: البُرْدُ القَصِيرُ، فَإِنَّ الَّذِي رُوِيَ: بُرْدٌ مَخْطٌ، وَ وَخْطٌ، أَي قَصِيرٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ .

وَ المَخْطُ: الرَّمَادُ. وَ مَا أَلْقِيَ مِنْ جِعَالِ القِدْرِ .

وَ المَخْطُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ، كَالوَخْطِ. يُقَالُ: سَيَّرَ مَخْطٌ وَ وَخَطَ (٢).

وَ مِنَ المَجَازِ: المَخْطُ: شَبَهُ الوَلَدَ بِأَبِيهِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ العَرَبُ: كَأَنَّما مَخَطَهُ مَخْطًا .

وَ المَخَاطَةُ، كَثْمَامَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَ بَعْضُ أَهْلِ اليَمَنِ يُسَمِّيهِ المَخِيطَ، مِثْلُ جُمَيْرٍ وَ قُبَيْطٍ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ:

وَ كَذَا أَهْلُ مِصْرَ: شَجَرٌ يُثْمَرُ ثَمَرًا لَزِجًا يُؤْكَلُ (٣)، فَارِسِيَّتُهُ السَّبْسَبِيَّتَانُ، وَ السَّبْسَبَتَانُ: أَطْبَاءُ الكَلْبِ، شُبِّهَتْ بِهَا، وَ قَدْ أَهْمَلَ المَصْنُفُ

ذِكْرُ السَّبْطَانِ فِي مَوْضِعِهِ، وَتَبَهُنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَالَ مَخَاطُ الشَّيْطَانِ، وَهُوَ الَّذِي يَتَرَاى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ بِالْهَاجِرَةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا:

مَخَاطُ الشَّمْسِ، وَلُعَابُ الشَّمْسِ، وَرَيْقُ الشَّمْسِ، كُلُّ ذَلِكَ سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «خ ي ط» مَعَ قَوْلِهِ: خَيْطٌ بَاطِلٌ. فَمَا أَعْنَى ذَلِكَ عَنِ إِعَادَةِ ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

وَامْتَخَطَ الرَّجُلُ امْتِخَاطًا: اسْتَشْتَرَ، كَتَمَخَطَ تَمَخُطًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرُبَّمَا قَالُوا: امْتَخَطَ مَا فِي يَدِهِ، أَيْ نَزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ: اخْتَطَفَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْتَمَخِيطُ: أَنْ يَمْسَحَ الرَّاعِي مِنْ أَنْفِ السَّخْلَةِ مَا عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَخِطُ كَكَيْفٍ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، ح:

أَمَخَاطٌ، وَفِي اللِّسَانِ: مَخِطُونَ .

وَأَمَخَطَ السَّهْمَ إِمَخَاطًا: أَنْفَذَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ. يُقَالُ: رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمَخَطَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَيْ أَمْرَقَهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَتَمَخَّطَ الرَّجُلُ: اضْطَرَبَ فِي مَشْيِهِ، فَصَارَ يَسْقُطُ مَرَّةً، وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى. وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ رَابَنَا مِنْ شَيْخِنَا تَمَخُّطُهُ

أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخْبُطُهُ

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَخَطُ: السَّيْلَانُ وَالْخُرُوجُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخَاطُ، وَجُمُعُ الْمَخَاطِ: أَمَخِطَةٌ، لَا غَيْرُ.

وَفَحْلٌ مِخْطٌ ضِرَابٍ: يَأْخُذُ رِجْلَ النَّاقَةِ وَيَضْرِبُ بِهَا

ص: ٤٠٨

١- (١) ضبطت عن الصحاح، وفي اللسان: مَخَطٌ فِي الْقَوْسِ.

٢- (٢) زيد في التهذيب و اللسان و [١] التكملة: شديد سريع.

٣- (٣) في التكملة: ثمرًا حلواً لزجاً يؤكل.

الأَرْضَ فَيَغْسِلُهَا ضِرَابًا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَ مَخَطَ الصَّبِيِّ وَ السَّخْلَةَ مَخْطًا: مَسَحَ أَنْفَهُمَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ .

وَ مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا: إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا.

وَ امْتَخَطَ رُمُحَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ: انْتَزَعَهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

وَ إِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمُخَطِّ

مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَ عُبْطٍ

أَرَادَ بِالْمُخَطِّ الْكِرَامَ، كَسَّرَهُ عَلَى تَوْهَمِ مَا خَطَّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (1) وَ الصَّاعِنِيُّ: وَ إِنَّمَّا الرُّوَابِيَةُ: «النُّحْطُ» بِالتَّوْنِ وَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرٍ، وَ هُمَ الَّذِينَ يَزْفِرُونَ مِنَ الْحَسَدِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُ الْمُخَطَّ فِي تَفْسِيرِهِ.

#### مرحط

مَرْحِيطُهُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ بِالْجِيمِ د، بِالْمَغْرَبِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ مِجْرِيطُهُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الرَّاءِ وَ كَسْرِ الْمِيمِ .

#### مرط

الْمِرْطُ، بِالْكَسْرِ، كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، أَوْ خَزٌّ، أَوْ كَتَانٌ يُؤْتَرُّ بِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ التَّوْبُ، وَ قِيلَ: كُلُّ ثَوْبٍ غَيْرِ مَخِيطٍ. قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ:

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَنِي الدَّرْعِ رَأْدُهُ

وَ فِي الْمِرْطِ لَفَّوَانٍ رَدْفُهُمَا عَجَلُ

تَسَاهَمَ، أَيْ تَقَارَعَ ج: مُرُوطٌ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ نِسَائِهِ». وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «كَانَ يُغْلَسُ بِالْفَجْرِ فَتَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفَنَّ مِنَ الْغَلَسِ».

قَالَ شَيْخُنَا: وَ اسْتِعْمَالَ الْمِرْطِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي ثَوْبٍ شَعَرَ مَجَازٌ.

وَ الْمِرْطُ، بِالْفَتْحِ: نَتْفُ الشَّعْرِ وَ الرَّيشِ وَ الصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ، وَ قَدْ مَرَّطَهُ يَمُرِّطُهُ مَرُطًا .

وَ الْمَرَاطَةُ، كَثْمَامَةٌ: مَا سَقَطَ مِنْهُ فِي التَّسْرِيحِ، أَوْ النَّتْفِ، وَ خَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِالْمَرَاطَةِ مَا مَرَّطَ مِنَ الْإِبْطِ، أَيْ نُتِفَ .



و مَرَطٌ يَمْرُطُ مَرَطًا و مُرَوَطًا : أَسْرَعَ . و قال اللَّيْثُ :

المُرَوَطُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ و العَدْوِ . يُقَالُ لِلخَيْلِ : هُنَّ يَمْرُطْنَ مُرَوَطًا .

و مَرَطٌ يَمْرُطُ مَرَطًا : جَمَعَ ، يُقَالُ : هُوَ يَمْرُطُ مَا يَجِدُهُ ، أَيْ يَجْمَعُهُ ، كما في الأساس .

و مَرَطٌ بِسَلْحِهِ مَرَطًا : رَمَى بِهِ . و مَرَطْتُ بَوْلِدَهَا : رَمَتُ ، و قِيلَ : مَرَطْتُ بِهِ أُمَّهُ تَمْرُطُ مَرَطًا : وُلِدَتْهُ .

و الأَمْرُطُ : الخَفِيفُ شَعْرِ الجَسَدِ و الحَاجِبِ و العَيْنِ ، الأَخِيرُ عَمَشًا ، ج : مُرَطٌ بِالضَّمِّ على القِيَّاسِ و مِرْطَةٌ كَعَبْتِهِ نَادِرٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : و أَرَاهُ اسْمًا لِلجَمْعِ . و قد مَرَطَ كَفَرِحَ فهو أَمْرُطٌ ، و هِيَ مَرَطَاءُ الحَاجِبِينَ ، لا يُشْتَعْنَى عن ذِكْرِ الحَاجِبِينَ . و قِيلَ : رَجُلٌ أَمْرُطٌ : لا شَعَرَ على جَسَدِهِ و صَدْرِهِ إلا قَلِيلًا ، فإذا ذَهَبَ كُلُّهُ فهو أَمْلَطُ .

و في الصَّحاحِ : رَجُلٌ أَمْرُطٌ بَيْنَ المَرَطِ ، و هُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

و الأَمْرُطُ : الذَّنْبُ المُتَنَتِفِ الشَّعْرِ .

و الأَمْرُطُ : اللُّصُّ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن أَبِي عَمْرٍو ، كما في الصَّحاحِ ، قِيلَ : هُوَ على التَّشْبِيهِ بالذَّنْبِ .

و في التَّهْذِيبِ : قال الأَصْمَعِيُّ : العُمْرُوطُ : اللُّصُّ ، و مِثْلُهُ الأَمْرُطُ . قال الأَزْهَرِيُّ : و أَصِيلُهُ الذَّنْبُ يَتَمَرَّطُ من شَعْرِهِ و هُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ ما يَكُونُ .

و الأَمْرُطُ من السَّهَامِ : ما لا رِيشَ عليه كالأَمْلَطِ . و في الصِّحاحِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ قُصْدُهُ ، كالمَرِيطِ ، و المِرَاطِ ، و المُرْطِ كَأَمِيرٍ ، و كِتَابٍ ، و عُتْقٍ . الأَخِيرُ نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ أَيضًا ، و أَنشَدَ للبيدِ بِصِفِّ الشَّيْبِ :

مُرْطُ القِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لرِيشٍ يَنْفَعُهُ و لا التَّعْقِيبُ

كَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الصَّحاحِ .

قال أبو زَكَرِيَّا و الصَّاعِنِيُّ : لَمْ نَجِدْهُ في شِعْرِهِ ، و عَزَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا في كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ الإِصْلَاحِ» لِنافِعِ بنِ لَقِيطِ

ص : ٤٠٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: قوله: قال الأزهرى و الصاغانى الأولى الاقتصار على الأخير كما سيتضح فى ماده نخط اه «و الذى فى التهذيب:» قلت: و رأيت فى شعر رؤبه: و إن أدواء الرجال النخط بالنون.

الأسديّ. قال: و ذكر الكسائي أنّه للجَمِيحِ بنِ الطَّماحِ الأسديّ. و قال ابنُ بَرِّي: هُوَ لِنَافِعِ بنِ نَفِيعِ الفَقْعَسِيِّ .

و أنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لثويفع بن نافع الفقعيّ ، يصفُ الشيبَ و كبره في قصيدته له. و صوّب الصاغاني أنّه لِنَافِعِ بنِ لَقِيْطِ الأسديّ ، و قد تقدّم ذلك في «رى ش». و أمّا القصيدة التي هذا البيت منها فهي هذه :

باتت لطيتها الغداة جنوب

و طربت ، إنك - ما علمت - طروب

و لقد تجاوزنا فتهجر بيتنا

حتى تفرق أو يقال : مريب

و زياره البيت الذي لا تبغى

فيه سوا حديثهن معيب

و لقد يميل بي الشباب إلى الصبا

حيناً ، فأحكّم رأيي التجريب

و لقد تؤسّدني الفتاه يمينها

و شمالها ، البهانه الرعبوب

نُفج الحقيبه لا ترى لكعوبها

حداً ، و ليس لساقها طبوب

عظمت روادفها و أكمل خلقها

و الولدان نجيبه و نجيب

لما أحل الشيب بي أثقاله

و علمت أنّ شبابي المشلوب

قالت : كبرت و كل صاحب لده

لِبَلِي يَعُودُ، وَذَلِكَ التَّشْيِبُ  
هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمُبِينِ طَيْبُ  
فَاعُودَ غَرًّا، وَالشَّبَابُ عَجِيبُ ؟  
ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي  
فِي مَنْ تَرِينَ مِنَ الْأَنَامِ ضَرِيبُ  
وَإِذَا السُّنُونُ دَأْبَنَ فِي طَلَبِ الْفَتَى  
لِحَقِّ السُّنُونِ وَأُذْرِكَ الْمَطْلُوبُ  
فَاذْهَبْ إِلَيْكَ، فَلَيْسَ يَعْلَمُ عَالِمٌ  
مِنْ أَيْنَ يُجْمَعُ حُطُّهُ الْمَكْتُوبُ  
يَسْعَى الْفَتَى لِنَيْلِ أَفْضَلِ سَعْيِهِ  
هَيْهَاتَ ذَاكَ، وَدُونَ ذَاكَ خُطُوبُ  
يَسْعَى وَيَأْمُلُ، وَالْمَتِيَّةُ خَلْفُهُ  
تُوفِي الْإِكَامَ لَهُ عَلَيْهِ رَقِيبُ  
لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ  
عَنْهُ وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهْيَبُ  
وَلَيْنَ كِبَرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي  
غُضِنُ تَفِيئَةَ الرِّيَّاحِ رَطِيبُ  
وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِهِ  
كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ  
حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ

فِي الْكَفِّ أَفَوْقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبٌ

مُرْطُ الْقِنْدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصَّعٌ

لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

ذَهَبَتْ شَعُوبٌ بِأَهْلِهِ وَبِمَالِهِ

إِنَّ الْمَنَائِيَا لِلرَّجَالِ شَعُوبٌ

وَالْمَرْءُ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ

عَوْدٌ تَدَاوَلَهُ الرَّعَاءُ رَكُوبٌ

عَرَضٌ لِكُلِّ مَيِّتٍ يُرْمَى بِهَا

حَتَّى يُصَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ يَدَةً بِتَمَامِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكْمِ وَالْآدَابِ. وَالْعِبْرَةُ لِمَنْ يَعْتَبِرُ مِنْ أَوْلَى الْأَلْبَابِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ، وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنَّ الَّتِي هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرُسُ الْجَبَائِرِ

وَالْجَبَائِرِ هِيَ الْأَسُورَةُ.

جَ أَمْرَاطٌ، كَعُقُقٍ وَأَعْنَاقٍ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْرَاطِ

وَالسُّرَى جَمْعُ سُرْوَةٍ مِنَ السُّهَامِ وَمِرَاطٌ، كَكِتَابٍ، مِثْلُ سُلْبٍ وَسِلَابٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاظِ

ذُؤَالَهُ كَالْأَفْدَحِ الْمِرَاطِ

و قال الهذلي :

إلا عوايس كالمراط معيده

بالليل مؤرد أيم متغصف (١)

وفاته من الجموع مرط ، بالضم جمع امرط ، نقله الجوهرى .

و قال أبو عبيد: المريط ، كأمير ، من الفرس : ما بين الثنه و أم القودان من باطن الرشح مكبر لم يصغر .

و المريط : عزقان فى الجسد ، وهما مريطان ، عن ابن دريد .

و المريط ، كزبير : ع ، نقله الصاغاني .

و مريط : جد لهاشم بن حزملة بن الأشعر بن إياس بن مريط .

و المرطى ، كجمزى : ضرب من العدو . قال الأصمعي : هو فوق التقريب و دون الإهداب . و قال يصف فرساً :

تقريبها المرطى و الشد إبراق

كما فى الصحاح .

و أشد ابن برى لطفيل الغوى :

تقريبها المرطى و الجوز معتدل

كانها سبد بالماء مغسول

و المرطاء ، كالغبراء : ما بين السرة إلى العانة ، قاله الأصمعي ، و منه قول عمر رضى الله عنه لأبى مخذوم حين أذن و رفع صوته : « أما (٢) حشيت أن تنشق مرطاؤك » (٣) كما فى الصحاح . و لا يتكلم بها إلا مصيعة ، و سأل الفضل بن الربيع أبا عبيده و الأحمر : هى مقصورة ، فدخل الأصمعي فوافق أبا عبيده و احتج على الأحمر حتى قهره .

أو المرطاء : ما بين الصدر و العانة (٤) ، قاله الليث .

و قيل : هما جانباً عانه الرجل اللذان لا شعر عليهما .

أو جلده رقيقة بينهما ، أى بين السرة و العانة يمينا و شمالا ، حيث تمرط الشعر إلى الرقعين ، قاله ابن دريد .

تمد . تمد و تقصر .

أو المریطاوان : عزقان في مرق البطن ، يعتمد عليهما الصائح و منه قول عمر المتقدم .

و المریطاوان : ما عرى من الشفه السفلى و السبله فوق ذلك مما يلي الأنف .

و المریطاوان ، في بعض اللغات . ما اكتنف العنقه من جانبيها ، كالمزطاوان (5) ، بالكسر ، و المریطاء : الإبط . قال الشاعر :

كأن عروق مریطائها

إذا نصبت الدرغ عنها-الجبال

و المریطى ، بالقصر : اللهاة ، حكاة الهروى في الغريين .

و قال ابن دريد : أمرط النخله ، إذا سقط بشرها ، و نص الجمهره : أسقطت بسرها غصا ، و هي ممرط ، و معتادتها ممرط ، و هو مجاز تشبيها بالشعر .

و قال غيره : أمرط الناقه ، إذا أسرع و تقدمت ، من مرط ، إذا أسرع ، فهي ممرط و ممرط ، و ليس بثبت .

و قال ابن دريد : أمرط الناقه ولدها : ألقته لغير تمام و لا شعر عليه ، و هي ممرط ، و إن كان ذلك عادتها فهي ممرط أيضا . و في عبارته المصنف نقص و محل تأمل .

و أمرط الشعر : حان له أن يمرط ، نقله الجوهرى .

و مرط الثوب تمریطا : قصر كميته ، فجعله مرطا .

و مرط الشعر تمریطا : نتفه .

و امترطه من يده : اختلسه ، أو امترط ما وجده ، إذا جمعه ، كمرطه .

و تمرط الشعر ، هو مطاوع مرطه تمریطا .

و امرط ، كافتعل ، و في التكميله كافتعل : مطاوع مرطه مرطا : تساقط و تحات .

١٧- و في حديث أبي سفيان : « فامرط »

ص : ٤١١

١- (١) ديوان الهذليين ١٠٥/٢ في شعر أبي كبير الهذلي و فيه إلا عواسل «بدل» «إلا عوابس» و يروى : «إلا عواسر» .

٢- (٢) في التهذيب و اللسان : « [١] لقد » و المثبت كالصاح و [٢] النهايه .

٣- (٣) فى التكملة مرىطاك مقصوره.

٤- (٤) فى القاموس: إلى العانه.

٥- (٥) كذا بالأصل و القاموس.

قَدْذُ السَّهْمِ». أَي سَقَطَ رِيشُهُ. وَ تَمَرَّتْ أُوْبَارُ الإِبِلِ :

تَطَايَرَتْ وَ تَفَرَّقَتْ . وَ تَمَرَّتِ الذُّبُّ ، إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَ بَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ .

وَ مَارَطَهُ مُمَارَطَةً وَ مِرَاطًا : مَرَّطَ شَعْرَهُ وَ حَدَّشَهُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَتَوَقُّ بِعَيْنِي فَارِكِ مُسْتَطَارِهِ

رَأَتْ بَعْلَهَا غَيْرِي فَقَامَتْ تُمَارِطُهُ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَجَرَةٌ مَرَطَاءٌ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ .

وَ الْمُرْبِطَاءُ : الرِّبَاطُ وَ فَرَسٌ مَرَطَى ، كَجَمَزَى : سَرِيعٌ ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ :

وَ الْمُرُوطُ : سُزْعَةُ الْمَشِيِّ وَ الْعَدْوِ .

وَ رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ الْجَعْفَرِيِّ : مَرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَ هَرَدَهُ ، إِذَا آذَاهُ .

وَ الْمِمْرَطَةُ : السَّرِيعَةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَ الْجَمْعُ مَمَارِطٌ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلدُّبَيْرِيِّ :

قَوْدَاءَ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا

يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ الذَّاكِرُ . وَ الْخَابِطُ : النَّائِمُ .

وَ يُقَالُ لِلْفَالُوذِ : الْمِرْطَرَاطُ وَ السَّرِطَرَاطُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ سَهْمٌ مَارِطٌ : لَا رِيشَ لَهُ ، وَ سِهَامٌ مُرْطٌ وَ مَوَارِطٌ ، [ وَ أَمْرَاطٌ ] (١) كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ حَزَمَلَهُ بِنُ مُرِيطَهُ ، ذَكَرَهُ سَيِّفٌ فِي الْفُتُوحِ ، وَ قَالَ : كَانَ مِنْ صِيَةِ الْحِي الصَّحَابَةِ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ بَلْعِيدَوِيَّةٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ ، وَ كَانَ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ هُوَ الَّذِي فَتَحَ مَنَازِرَ وَ تَبَرَّى (٢) ، مَعَ سَلْمَى بْنِ الْقَيْنِ ، فِي قِصَّةِ طَوِيلِهِ .

وَ يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَرَطَاءٌ : لَا شَعَرَ عَلَى رَكَبِهَا وَ مَا يَلِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ



مَسِطَ النَّاقَةِ يَمْسِطُهَا مَسِطًا : أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ وَثَرَهَا، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ ضِرَابُهَا (٣)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَيطَا عَلَى الْفَرَسِ وَغَيْرِهَا- أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَنَبِهَا فَأَنْقَى رَحِمَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا-: قَدْ مَسِطَ بِهَا يَمْسِطُهَا مَسِطًا. قَالَ: وَ إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَيْهَا، وَ نَصُّ الصَّحَاحِ: عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ فَحَلُّ لَيْمٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ حَصِدًا لَيْمًا أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ، فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا. قَالَ: مَسِطَ بِهَا، وَ مَصَيْتَهَا، [و مَسَاهَا] (٤) قَالَ: وَ كَانَتْهُمْ عَاقِبُوا بَيْنَ الطَّاءِ وَ التَّاءِ فِي الْمَسِطِ وَ الْمَصْتِ .

وَ مَسَطَ الْمَعَى: خَرَطَ مَا فِيهِ بِإِصْبَعِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَ كَذَلِكَ مَصَّتْ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مَسَطَ الثَّوْبَ يَمْسُطُهُ مَسِطًا : بَلَّهْ ثُمَّ خَرَطَهُ بِيَدِهِ وَ حَرَكَهُ (٥) لِيُخْرِجَ مَاؤُهُ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَ مَسَطَ السَّقَاءَ: أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنْ لَبَنِ خَائِرٍ بِإِصْبَعِهِ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَ مَسَطَ فُلَانًا: ضَرَبَهُ بِالسَّيَاطِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الْمَاسِطُ: الْمَاءُ الْمَلْحُ يَمْسُطُ الْبُطُونَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مَاسِطٌ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مِلْحٌ حَبِيبٌ لَبِنِي طُهْيَيْهِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُونَهَا (٦).

وَ الْمَاسِطُ : نَبَاتٌ صَيْفِيُّ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُونَهَا فَخَرَطَهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ أَخْرَجَ مَا فِي بُطُونِهَا. قَالَ جَرِيرٌ.

يَا ثَلَطَ حَامِضَهُ تَرَوَّحَ أَهْلُهَا

مِنْ مَاسِطٍ وَ تَنَدَّتِ الْقَلَامَا (٧)

ص: ٤١٢

١- (١) زياده عن الأساس، و شاهده فيه قوله: صب على شاء أبي رباط ذؤاله كالأقدح الأمراط و قد تقدم في أثناء المادة شاهداً على المرط بروايه. ذؤاله كالأقدح المرط .

٢- (٢) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «بتري».

٣- (٣) زيد في التهذيب و اللسان: و [٢] لم تلتحق.

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٥- (٥) في اللسان: «بله ثم حركه ليستخرج ماءه» و في التكملة «حركته بيده».

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان و [٤] بالأصل «مسطت بطونها».

٧- (٧) هذه روايه الديوان ص ٥٤٢.

و يُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ :

يَا ثَلْطُ حَامِضِهِ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَ تَرَبَّعَ الْقَلَامَا

و الْمَسِيطُ ، كَأَمِيرِ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ، كَالْمَسِيطَةِ : كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَ الضَّغِيظِ ١

وَ لَا يَعْفَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّغِيظُ : الرَّكِيَّةُ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ وَ تَتَدَفَّنُ فَيَنْتِنُ مَأْهُهَا وَ يَسِيلُ مَأْهُهَا إِلَى مِاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ ، فَتِلْكَ الضَّغِيظُ وَ الْمَسِيطُ .

وَ الْمَسِيطُ : الطِّينُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَعْرَابِي فِي الطِّينِ ، فَقَالَ : هَذَا الْمَسِيطُ ، يَعْنِي الطِّينَ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسِيطُ فَحْلٌ لَا يُلْقِحُ ، وَ كَذَلِكَ الْمَلِيخُ ، وَ الدَّهِينُ .

وَ الْمَسِيطَةُ بِهَاءٍ : الْبُئْرُ الْعَذْبَةُ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبُئْرِ الْأَجْنِ فَيُفْسِدُهَا .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَسِيطَةُ : الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَ الْبُئْرِ فَيَنْتِنُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ لَا طَحْتُهُ حَمَاهُ مَطَائِظُ

يَمُدُّهَا مِنْ رَجْرِجٍ مَسَائِظُ

وَ قَالَ أَبُو الْعَمْرِ : الْوَادِي السَّائِلُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ مَسِيطَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ، وَ نَصَّهُ : بِسَيْلٍ صَغِيرٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ مُسَيْطَةٌ ، مُصَغَّرًا ، وَ نَصَّ الصَّحاحُ : وَ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ [ مُسَيْطَةٌ ] ٢\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَسِيطَةُ ، كَسْفِينَةٍ : مَا يَخْرُجُ مِنْ رَجَمِ النَّاقَةِ مِنَ الْقَدَى إِذَا مُسِطَتْ .

## مشط

الْمِشْطُ مُثَلَّثَةُ الْأَوَّلِ ، وَ حَكَى جَمَاعَةُ التَّثْلِيثِ فِي شَيْئِهِ أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الشُّفَاءِ ، قَالَ :

وَ عِنْدِي فِيهِ نَظْرٌ ، وَ أَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمِشْطَ ، بِالْكَسْرِ ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَ هُوَ أَفْصَحُ لُغَاتِهِ . وَ مِنْ لُغَاتِهِ :

الْمِشْطُ كَكْتِفٍ ، وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمِشْطُ ، مِثَالُ عُتِيٍّ . وَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَحْدَهُ : الْمِشْطُ ، مِثَالُ عُتْلٍ ، وَ أَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبِي غَنِيًّا عَنْكُمْ

إِنَّ الْغَنَىَّ عَنِ الْمَشْطِ الْأَفْرَعِ

و قال ابنُ بَرِيٍّ : و من أشجائه الممشطُ ، مثالُ منبرٍ و المكدُ ، و المزجلُ ، و المسيرحُ ، و المشقأ ، «بالقصرِ و المدِّ» و النحيثُ ، و المفرجُ ، كُلُّ ذلك آله يُمتشطُ أي يسرح بها الشعرُ .

ج : أمشاطُ ، كعنتي و أعناقٍ ، و قفلي و أفعالٍ ، و كتيفٍ و أكتافٍ ، و مشاطُ ، بالكسْرِ ، مثلُ سِيلِبٍ و سِلَابٍ . أنشد ابنُ بَرِيٍّ لسَعيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حَسانٍ :

قَدْ كُنْتُ أَعْنَى ذِي غَنَى عَنْكُمْ كَمَا

أَعْنَى الرَّجَالِ عَنِ الْمِشَاطِ الْأَفْرَعِ

قلتُ : و قال المَتَنخِلُ :

كَأَنَّ عَلِيَّ مَفَارِقِهِ نَسِيلاً

مِنَ الْكَتَّانِ يُنْزَعُ بِالْمِشَاطِ

و المَشْطُ بِالضَّمِّ : مَنَسَجٌ يُنْسَجُ بِهِ مَنُصُوبًا . يُقَالُ : ضَرَبَ النَّاسِجُ بِمَشْطِهِ ٣ و أمشاطِهِ ، و هو مَجَازٌ .

و المَشْطُ : نَبْتُ صَغِيرٌ ، و يُقَالُ لَهُ مَشْطُ الدُّنْبِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و لَيْسَ فِيهِ الواو ، زاد في اللسان : له جِزَاءٌ كَجِزَاءِ القِتَاءِ .

و في التَّهْدِيدِ و الصِّحَاحِ : المَشْطُ : سِيْلَامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ ، و هي العِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ عَلَى القَدَمِ دُونَ الأصَابِعِ ، يُقَالُ : انْكَسِرَ مَشْطُ قَدَمِهِ ، و قاموا عَلَى أمشاطِ أَرْجُلِهِمْ ، و هو مَجَازٌ .

و المَشْطُ مِنَ الكَتِفِ : عِظْمٌ عَرِيضٌ ، كما في الصِّحَاحِ .

و في التَّهْدِيدِ : و مَشْطُ الكَتِفِ : اللَّحْمُ العَرِيضُ .

و المَشْطُ : سِمَةٌ لِلإِبِلِ عَلَى صُورِهِ المَشْطِ . قال أَبُو

عَلَى :تَكُونُ فِي الْخَدِّ وَالْعُنُقِ وَالْفَخِذِ. قَالَ سَبْيَوِيه:أَمَّا الْمَشْطُ وَالذَّلْوُ وَالْخُطَافُ فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ صُورَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.  
وَبَعِيرٌ مَمْشُوطٌ :سَمِيَتْهُ الْمَشْطُ .

وَالْمَشْطُ : سَبَجَهُ فِيهَا أَفْئَانٌ ، وَفِي وَسَطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا ، وَتُسَوَّى بِهَا الْقِصَابُ ، وَيُعْطَى بِهَا الْحُبُّ ، أَى الدَّنُّ .  
وَالْمَشْطُ ، بِالْفَتْحِ :الْخَلْطُ ، عَنِ الْفَرَاءِ :يَقَالُ : مَشَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ .

وَالْمَشْطُ : تَرْجِيلُ الشَّعْرِ .ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً . وَ فِي الْمُحْكَمِ وَالْمِصْبَاحِ :

مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشُطُهُ وَ يَمْشُطُهُ ، مَشْطًا ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَ ضَرَبَ ، أَى رَجَلَهُ .

وَالْمِشَاطَةُ ، كُتْمَامَةٌ : مَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَشْطِ ، وَ قَدْ امْتَشَطَ . وَ امْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ . وَ مَشَطَتَهَا الْمَاشِطَةُ مَشْطًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْمَاشِطَةُ :الَّتِي تُحْسِنُ الْمَشْطَ ، وَ حِرْفَتُهَا الْمِشَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الْقِيَاسِ .

وَ مِنَ الْمَخْرَاجِ : مَشَطَتِ التَّاقَةَ ، كَفَرِحَ مَشْطًا : صَيَّرَ عَلَى جَانِبَيْهَا ، وَ فِي الْأَسَاسِ :جَنَّبَيْهَا كَالْأَمْشَاطِ مِنَ الشَّحْمِ ، كَمَشَطَتِ تَمَشِيطًا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

وَ مَشَطَتِ يَدَهُ ، إِذَا خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ . أَوْ مَشَطَتِ يَدَهُ ، أَى دَخَلَ فِيهَا شَوْكٌ وَ نَحْوُهُ ، كَشَطَنِيهِ مِنَ الْجُدْعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ هُوَ قَوْلٌ لِلْأَصْمَعِيِّ . وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ :مَشَطَتِ يَدَهُ ، بِالظَّاءِ الْمَشَالِهِ (1) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَ هِيَ لُغَةٌ أَيْضًا وَ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ رَجُلٌ مَمْشُوطٌ :فِيهِ دِقَّةٌ وَ طَوْلٌ . وَ قَالَ الْخَلِيلُ :

الْمَمْشُوطُ :الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ .

وَ يُقَالُ لِلْمُتَمَلِّقِ :هُوَ دَائِمُ الْمَشْطِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَ الْأَمْشِطُ كَأَمْيَلِحٍ :عَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

فَظَلَّ بَصْحَرَاءِ الْأَمْشِطِ بَطْنُهُ

خَمِيصًا يُضَاهِي ضِغْنَ هَادِيهِ الصُّهْبِ

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لِمَهُ مَشِيطٌ، أَيْ مَمَشُوطَةٌ .

و المَشَاطَةُ: الجَارِيَةُ الَّتِي تُحَسِّنُ المِشَاطَةَ، و قد اسْتَعْمَلَ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ المَشَاطَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ:

لَمَيَاءَ لَمْ تَحْتَجِجْ لِمَشَاطِ

و المِشْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المِشْطِ، كَالرُّكْبَةِ و الجِلْسَةِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و المَمَشُوطُ: المَمَشُوقُ .

و بَعِيرٌ أَمَشَطٌ، مِثْلُ مَمَشُوطٍ .

و المِشْطُ، بِالكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالمُنَوِفِيَةِ .

و مَشَطًا: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ.

و المَشَاطُ، ككَتَّانٍ: مَنْ يَعْْمَلُ المِشْطَ .

و ابنُ الأَمْشَاطِيِّ: مُحَدِّثٌ فِيقِيَّةٌ، وَ هُوَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ العُتَيْبِيِّ المِصْرِيِّ، أَخَذَ عَنِ الشَّمْسِ بْنِ الجَزْرِيِّ، وَ عَنِ السَّخَاوِيِّ .

#### مصط

مَصَطَ الرَّجُلُ مَا فِي الرَّحِمِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ الخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ العَيْنِ: أَيْ مَسَطَهُ .

قُلْتُ: وَ أَمَا اللَّيْثُ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَ إِلَّا مَسَطَ وَ مَصَّتَ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِيفًا، وَ كَأَنَّ « مَصَطَ » عَلَى المُعَاقِبَةِ مِنْ « مَصَّتَ » بَيْنَ الطَّاءِ وَ التَّاءِ.

#### مضط

المُضْطُّ، بِالصَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ الكِسَائِيُّ: هِيَ لُغَةٌ فِي المُشْطِ، وَ تَأْتِي فِيهِ اللُّغَاتُ المُتَقَدِّمَةُ مِنَ التَّثْلِيثِ وَ مَا بَعْدَهُ (٢). قَالَ الكِسَائِيُّ :

هِيَ لُغَةٌ لَرَبِيعَةَ وَ اليمَنِ، يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ ضَادًا بَيْنَ الشَّيْنِ وَ الضَّادِ غَيْرَ خَالِصِهِ، أَيْ لَيْسَتْ بِضَادٍ صَحِيحَةٍ، وَ لَا شَيْئًا

ص: ٤١٤

١- (١) فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ: [١] بِالظَّاءِ المَعْجَمَةِ.

٢- (٢) اِقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ مَا دَه «مِشْطٌ» عَنِ المِضْطِّ بِالكَسْرِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

صَحِيحَه . و يَقُولُونَ أَيْضًا: اضْطَرَّ لِي، مِثْلَ اشْتَرَّ لِي، لَفْظًا وَ مَعْنَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا.

## مَطَط

مَطَّهْ يَمْطُهُ مَطًّا : مَدَّهْ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سَعْدٍ: «لَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ».

وَ مَطَّ الدَّلْوُ يَمْطُهُ مَطًّا : جَذَبَهُ . وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : مَطَّ بِالْأَلْوِ مَطًّا : جَذَبَ .

وَ يُقَالُ : تَكَلَّمْتُ مَطًّا حَاجِبِيهِ ، أَيْ مَدَّهُمَا .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : مَطَّ حَاجِبِيهِ ، وَ مَطَّ خَدَّهُ ، إِذَا تَكَبَّرَ ، كَنَّى بِجَانِبِهِ ، وَ صَعَّرَ خَدَّهُ .

وَ مَطَّ أَصَابِعَهُ : مَدَّهَا مُخَاطِبًا بِهَا ، أَيْ كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ بِهَا .

وَ الْمَطِيطَةُ ، كَسْفِينِهِ : الْمَاءُ الْكَدِيرُ الْخَائِثُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .

وَ قِيلَ : هِيَ الرَّدْغَةُ ، جَمْعُهُ مَطَائِطُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَطِيطَةُ : الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطَّطُ ، أَيْ يَتَلَزَّجُ وَ يَمْتَدُّ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «إِنَّا نَأْكُلُ الْخَطَائِطَ ، وَ نَرُدُّ الْمَطَائِطَ» .

وَ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

فِي مُجَلِّبَاتِ الْفِتَنِ الْخَوَابِطِ

خَبَطَ النَّهَالَ (١) سَمَلَ الْمَطَائِطِ

وَ هَذَا الرَّجْزُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ : سَمَلَ الْمَطِيطِ « (٢) كَذَا وَجَدَ بِخَطِّهِ .

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ لَيْسَ الرَّجْزُ لِحُمَيْدٍ .

قُلْتُ : وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ لَهُ ، وَ أَوْلَاهُ :

قَدْ وَجَدَ الْحَجَّاجُ غَيْرَ قَانِطٍ

وَ مُطِيطُهُ ، كَجَهَنِّيهِ : ع ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَ أَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ :

و كَانَ نَخْلًا فِي مُطَيْطَه نَابِتًا

بِالْكَمْعِ بَيْنَ قَوَارِهَا وَ حَجَاهَا

و الْمَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : لَبِنُ الْإِبِلِ الْخَائِزِ الْحَامِضُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ الْقَارِصُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَمَلَّطُ ، أَيْ يَتَلَزَّجُ وَ يَمْتَدُّ .

و الْمُطَيْطَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : التَّبَخُّرُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَشْيُ التَّبَخُّرِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَاتِحِ : هُوَ مِنَ الْمُصْعَرِ الَّذِي لَا مُكَبَّرَ لَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَدْ عَقَدُوا لِمِثْلِهِ أَبًا ، كَمَا فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ وَ غَيْرِهِ ، وَ مِثْلُهُ الْكَمَيْتُ وَ الْكَعَيْتُ وَ غَيْرُ ذَلِكَ .

و الْمُطَيْطَاءُ : مَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،

١٤- وَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءُ ، وَ خَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَ الرُّومُ ، كَانَ بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ» هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَ رِوَايَةُ اللَّيْثِ : «سَلَطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى خِيَارِهَا» .

قُلْتُ : هَكَذَا قَرَأْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ ، لِلدَّارِ قُطَيْبِي ، وَ يُقْصِرُ ، عَنْ كِرَاعٍ ، وَ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ فِي الْمَعْنَيْنِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَيْضًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، كَالْمُطَيْطَاءِ ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : التَّمْطِيطُ : الشَّمُّ .

وَ يُقَالُ : تَمَطَّطَ ، أَيْ تَمَدَّدَ ، وَ كَذَلِكَ تَمَطَّى ، وَ هُوَ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ ، وَ أَضْلُهُ تَمَطَّطَ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى (٣) قَالَ : أَيْ يَتَبَخَّرُ ، لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَا ، فَيَلْوِي ظَهْرَهُ تَبَخَّرًا . قَالَ : وَ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

قُلْتُ : فَحِينَئِذٍ مَحَلُّ ذِكْرِهِ الْمُعْتَلُّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالتَّمْطِيِّ إِلَى الْمَطِيطِ (٤) فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مِذْهَبَ تَطْنَيْتٍ مِنَ الظَّنِّ ، وَ تَقْضِيَةٌ مِنَ التَّقْضِضِ ، وَ كَذَلِكَ التَّمْطِيُّ يُرِيدُ التَّمَطُّطَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَ الْمَطُّ ، وَ الْمَطُوءُ ، وَ الْمَدُّ ، وَ أَحَدٌ . وَ يُقَالُ : مَطَوْتُ ، وَ مَطَطْتُ بِمَعْنَى الْمَدِّ .

وَ تَمَطَّطَ فِي الْكَلَامِ . لَوْ أَنَّ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

- ١- (١) عن التهذيب و اللسان و الصحاح و التكملة و بالأصل: خبط النهار.
- ٢- (٢) كذا، و الذى فى الصحاح المطبوع: «سم المطائظ» و الشارح ينقل عن التكملة.
- ٣- (٣) سورة القيامة الآيه ٣٣. [١]
- ٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: إلى المطيطة.



و مَطَمَطَ الرَّجُلُ، إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ أَوْ كَلَامِهِ. نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَطَمَطٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَدَّهُ وَطَوَّلَهُ

و تَمَطَّمَطَ الْمَاءُ: إِذَا خَثُرَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَفِي نَصِّ الْأَضْمَعِيِّ: تَمَطَّمَطَ الْمَاءُ: إِذَا تَلَزَّجَ وَامْتَدَّ.

وَصَلًّا مُطَاطًا، كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ، وَ مُطَاطُ، بِالصَّمِّ، أَيْ مُمْتَدًّا، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا

بِكْرَةَ شِيزَى، وَ مُطَاطًا سَلْهَبَا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صَلًّا (١) الْبَعِيرِ، وَ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَطُّ: سَعَةُ الْخَطْوِ، وَ قَدْ مَطَّ يَمْطُ، وَ مَطَّ خَطَّهُ وَ خَطْوَهُ:

مَدَّهُ وَ وَسَعَهُ.

وَ الْمَطَاطُ: مَوَاضِعُ حَفْرِ (٢) قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ أَنْشَدَ:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُطْفَهُ فِي مَطِيطِهِ

مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَقْصَيْنَهَا (٣) بِالْجَحَافِلِ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَطُطُ، بِضَمَّتَيْنِ: الطُّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ.

وَ الْمَطْمَاطُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ، إِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَطْمَاطِيُّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو عُثْمَانَ الْجَزَارِيُّ، عُرِفَ بِقَدْرَةِ.

## معط

مَعَطُهُ، كَمَنْعُهُ، يَمَعُطُهُ مَعَطًا: مِيدَهُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، لُغُهُ فِي مَعَطَ، بِالْغَيْنِ. وَ مِنْهُ: مَعَطَ السَّيْفَ مِنْ قِرَابِهِ، إِذَا سَيَّلَهُ وَ مِيدَهُ، كَامْتَعَطَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مِنْهُ أَيْضًا: مَعَطَ فِي الْقَوْسِ، إِذَا نَزَعَ وَ أَعْرَقَ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي اسْتِحَاقَ: «إِنَّ وَهْرَزَ (٤) وَوَتَرَ قَوْسَهُ، ثُمَّ مَعَطَ فِيهَا، حَتَّى إِذَا مَلَأَهَا أَرْسَلَ نُشَابَتَهُ، فَأَصَابَتْ مَسِيرُوقَ ابْنِ أَبْرَهَةَ.» أَيْ مَدَّ يَدَيْهِ بِهَا.

وَ الْمَعُطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ. يُقَالُ: مَعَطَ الْمَرْأَةَ، أَيْ جَامَعَهَا، قَالَه اللَّيْثُ.

و مَعَطَتِ النَّاقَةَ بَوْلِدِهَا: رَمَتْ بِهِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و مَعَطَ الشَّعْرَ مِنْ رَأْسِ الشَّاهِ مَعْطًا : نَتَفَهُ ، نقله اللَّيْثُ .

و مَعَطَ بِهَا: حَبَقَ .

و مَعَطَهُ بِحَقِّهِ: مَطَّلَ .

و أَبُو مُعَطَةَ ، بِالضَّمِّ : الدُّبُّ ، لِمَتَمَّعِ شَعْرِهِ ، عَلِمَ مَعْرِفَهُ ، و إِنْ لَمْ يُخَصَّ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِهِ ، وَ كَذَلِكَ أُسَامَةُ ، وَ ذُوَالْهِ ، وَ تُعَالَهُ ، وَ أَبُو جَعْدَةَ .

و أَبُو مُعَيْطٍ ، كزُبَيْرٍ ، اسْمُهُ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ أَخُو مُسَافِرٍ وَ أَبِي وَجْزَةَ ، وَ هُوَ وَالِدُ عُقْبَةَ ، وَ بَنُوهُ الْوَلِيدُ ، وَ عُمَارَةُ ، وَ خَالِدُ إِخْوَةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ .

و مُعَيْطٌ : اسْمٌ .

و مُعَيْطٌ : ع ، أَوْ هُوَ كَأَمِيرٍ ، الْأَوَّلُ ضَبَطُ الْأَرْزَنْبِيِّ بِخَطِّهِ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَ الثَّانِي وَجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ فِيهَا .

قال الصَّاعَانِيُّ : وَ أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفِي مُعَيْطٍ (٥) ، كَمَقْعَدٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و مُعَيْطٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ الْمُعَيْطِيُّ أَحَدُ أُنْمَةِ الْمَالِكِيَّةِ .

وَ مِعَطَ الدُّبُّ ، كَفَرِحَ : حُبَّتْ ، أَوْ قَلَّ شَعْرُهُ ، وَ لَا يُقَالُ ، مِعَطَ شَعْرُهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، فَهُوَ أَمْعَطُ بَيْنَ الْمَعَطِ ، وَ مِعَطٌ ، كَكْتِفٍ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : الدُّبُّ الْأَمْعَطُ : الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «م ر ط» أَنَّهُ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَ زَادَ حُبَّتُهُ .

وَ تَمَعَطَ الرَّجُلُ وَ امْتَعَطَ ، كَاِفْتَعَلَ ، أَصْلُهُ امْتَعَطَ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : انْتَمَعَطَ (٦) كَانْفَعَلَ ، أَي تَمَرَّطَ وَ سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَاءٍ يَعْرِضُ لَهُ .

وَ تَمَعَطَتْ أَوْبَارُهُ ، أَي تَطَايَرَتْ وَ تَفَرَّقَتْ .

ص: ٤١٦

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «أصلاً».

٢- (٢) ضبطت عن التهذيب و اللسان، [٢] كلاهما بالقلم.

٣- (٣) في التهذيب: «فاستصيفيتها» و في اللسان: «فاستصيفنها».

٤- (٤) في النهاية و اللسان: إن فلاناً.

٥- (٥) قيده ياقوت بالفتح ثم السكون وفتح الياء... ولا يُحمل على فقيل فإنه مثال لم يأت.

٦- (٦) في الصحاح: أمعط و هو انفعل.

و الأَمْعَطُ من الرِّجَالِ : مَنْ لَا شَعَرَ له على جَسَدِهِ ، كالأَمْرَطِ و الأَجْرَدِ ، و قد مَعِطَ شَعْرُهُ و جِلْدُهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْعَطُ سَنُوطٌ .

و من المجاز: الأَمْعَطُ : الرَّمْلُ لَا تَبَاتَ فِيهِ ، و كَذَلِكَ أَرْضٌ مَعْطَاءٌ ، و رَمَلَهُ مَعْطَاءً و رَمَالَ مُعْطً ، بِالضَّمِّ : لَا تَبَاتَ بِهَا .

و أَمْعَاطُ : ع ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، و صَوَابُهُ أَمْعَطُ ، كَمَا فِي المُعْجَمِ و التَّكْمِلَةِ و اللِّسَانِ ، و هُوَ اسْمُ أَرْضٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عُرْفٌ

بِقَاعِ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ و الصَّيْرِ (١)

و يُرْوَى : «بَيْنَ الحَزْنِ و الصَّيْرِ» .

قال ياقوتٌ : و رَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِكسْرِ الهَمْزِ .

و امْتَعَطَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ (٢) و امْتَدَّ ، مِثْلُ امْتَعَطَ ، بِالغَيْنِ ، كَانْمَعَطَ كَانْفَعَلَ .

و امْعَطَ الحَبْلُ ، كَانْفَعَلَ ، أَصْلُهُ امْتَعَطَ ، زَادَ فِي الصَّحاحِ و غَيْرِهِ : انْجَرَدَ ، و عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

و قال أَبُو تَرَابٍ : امْعَطَ على انْفَعَلَ : إِذَا طَالَ و امْتَدَّ ، مِثْلُ امْعَطَ ، بِالغَيْنِ ، و مِنْهُ المَمْعَطُ بِشَدِيدِ المِيمِ الثَّانِيَةِ المَفْتُوحَةِ لِلْبَائِنِ الطَّوْلِ .

قال الأزهريُّ : المَعْرُوفُ فِي الطَّوْلِ المَمْعَطُ ، بِالغَيْنِ المُعْجَمِ ، و كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصَمِيِّ ، قال : و لَمْ أَسْمَعْ مَمْعَطًا بِهَذَا المَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ إِلاَّ - ما قرأتُ فِي « كِتَابِ الاِغْتِقَابِ » لِأَبِي تَرَابٍ . قال : سَمِعْتُ أبا زَيْدٍ و فُلانَ بَنَ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ يَقُولانِ : رَجُلٌ مَمْعَطٌ و مَمْعِطٌ ، أَي طَوِيلٌ .

قال الأزهريُّ : و لا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَا لُغَتَيْنِ ، كَمَا قالُوا :

لَعَنَّكَ و لَعَنَّكَ ، بِمَعْنَى لَعَلَّكَ ، و المَعَصُ و المَعْصُ مِنَ الإِبِلِ : البَيْضُ . و سُروَعٌ و سُروَعٌ ، لِلقُضبانِ الرَّخِصَةِ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَعْطَاءُ ، و الشَّعْرَاءُ ، و الدَّفْرَاءُ : مِنْ أَسْمَاءِ السَّوَاهِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَعْطُ : الجَذْبُ . و امْتَعَطَ رُمَحَهُ : انْتَرَعَهُ .

و الأَمْعَطُ : المُمْتَدُّ على وَجْهِ الأَرْضِ .

و المَعْطَاءُ : الذُّبُّبَةُ الحَبِيئَةُ .

و شَاءَ مَعْطَاءً : سَقَطَ صَوْفُهَا .

و لِرُّ أَمْعَطُ ، عَلَى التَّمْثِيلِ بِالذُّبِّ الْأَمْعَطِ ، لِحُبْنِهِ ، وَ لُصُوصُ مُعْطُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . زَادَ فِي الْأَسَاسِ :

شُبَّهَتْ بِالذُّبَابِ الْمُعْطِ فِي حُبْنِهَا ، فَوُصِفَتْ بِوَصْفِهَا (٣) .

وَ التَّمْعُطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ يَمِيدَ ضَبْعَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَا مَزِيداً ، وَ يَحْبَسَ رِجْلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيداً ، وَ يَحْبَسَ رِجْلَيْهِ (٤) لِيَلْحَقَ وَ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْاِحْتِلَاطِ ، يَسْبُحُ بِيَدَيْهِ وَ يَضْرُحُ بِرِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِحِ .

وَ الْمُتَمْعُطُ : الْمُتَسَخِّطُ وَ الْمُتَعَضُّبُ ، يُزَوَى ، بِالْعَيْنِ وَ بِالْغَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَ مَاعِطُ : اسْمٌ .

وَ مَعِيطُ ، كَأَمِيرٍ : ابْنُ مَخْرُومِ الْقَيْسِيِّ جَدِّ حَيَّانَ (٥) ابْنِ الْحَصِيِّ بْنِ بِنِ خَلِيفِ بْنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ . وَ ابْنُ عَمِّهِ ضُبَيْعَةُ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَلِيفِ شَاعِرٌ أَيْضاً ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

#### معلط

الْمَعْلَطُ ، كَعَمَلَسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، وَ هُوَ قَلْبٌ عَمَلَطٌ .

وَ الْمَعْلَطُ : الْحَبِيثُ ، وَ قِيلَ : الدَّاهِيَةُ ، كَالْعَمَرَطِ فِيهِمَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

#### منط

مَعَطَ الزَّامِي فِي قَوْسِهِ ، إِذَا أَعْرَقَ فِي نَزْعِ الْوَتْرِ وَ مِيدَهُ لِيُبْعِدَ السَّهْمَ ، قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ . وَ يُقَالُ : مَعَطَ فِي الْقَوْسِ مَعْطاً ، مِثْلَ مَحَطَ : نَزَعَ فِيهَا بِسَيْفِهِمْ أَوْ بِغَيْرِهِ . وَ مَعَطَ الشَّيْءُ : مَدَّهُ يَسْتَطِيلُهُ ، وَ (٦) خَصَّهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : الْمَعْطُ : مَدُّ شَيْءٍ لِيُنِ كَالْمُصْرَانِ وَ نَحْوِهِ (٧) ، مَعَطَهُ يَمْنَعُهُ مَعْطاً فَامْتَعَطَ ، وَ امْنَعَطَ ، مُشَدَّدَةً الْمِيمِ .

ص: ٤١٧

١- (١) ديوانه ص ١٢٩ و تخريجه فيه.

٢- (٦) بعدها في القاموس: وَ الشَّعْرُ تَسَاقَطَ .

٣- (٢) الأساسى: فوضعت بصفقتها.

٤- (٣) كذا، وردت مكرره و الظاهر حذف «و يحبس رجليه» كما في اللسان. [١]

٥- (٤) عن المؤلف للآمدى ص ٩٧ و بالأصل «حبان» و في المؤلف «حليف» بالحاء المهملة.

٦- (٧) بالقاموس: «أو» بدل: «و».

٧- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: مدك الشيء اللين نحو المصران.

والمَمَغِطُ، بِشُدِيدِ المِيمِ الثَّانِيهِ - وَقد رَوَاهُ بَعْضُ المَحَدِّثِينَ بِشُدِيدِ الغَيْنِ، وَهُوَ عَلَطٌ - وَهُوَ مِثْلُ المَمَعِطِ، بِالغَيْنِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالبَائِنِ الطَّوِيلِ. وَفِي الصَّحاحِ :

هُوَ الطَّوِيلُ كَأَنَّهُ مُدٌّ مَرِدًّا مِنْ طُولِهِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ بِالغَيْنِ. زَادَ الشُّهَيْلِيُّ، فِي الرُّوضِ (١): وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٤- وَصَفَ عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ المَمَغِطِ، وَلا القَصِيرِ المَتَرَدِّدِ». يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ، وَلكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً .

قُلْتُ :

١٤- وَأَخْرَجَ الإِمَامُ فِي مُسْنَدِهِ عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ رُبْعَةً مِنَ القَوْمِ، لَيْسَ بِالقَصِيرِ وَلا بِالطَّوِيلِ البَائِنِ». وَرَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: المَمَغِطُ :

المُتَنَاهِي فِي الطَّوِيلِ. وَالمَمَغِطُ، أَصْلُهُ مُنْمَغِطٌ، وَالتَّوْنُ لِلْمُطَاوَعَةِ، فَقُلِبَتْ مِيمًا، وَأُدْغِمَتْ فِي المِيمِ .

وَفِي الرُّوضِ للشُّهَيْلِيِّ : المَمَغِطُ وَرُزْنُهُ مُنْفَعَلٌ، وَأُدْغِمَتْ التَّوْنُ فِي المِيمِ، كَمَا أُدْغِمَتْ فِي مَجْرُوثِهِ فامَّحَى، لَمَّا أَمِنَ التَّبَاسُ ه بِالمُضَاعَفِ، وَ لَمْ يُدْغِمُوا التَّوْنَ فِي المِيمِ فِي شَاهِ زَنَمَاءَ، وَلا فِي غَنَمَاءَ، لِثَلَا يَلْتَبِسَ بِالمُضَاعَفِ لَوْ قَالُوا: زَمَاءَ، وَغَمَاءَ.

وَ تَمَغَّطَ البَعِيرُ: مَدَّ يَدَيْهِ شَدِيدًا فِي السَّيْرِ.

وَ تَمَغَّطَ الفَرَسُ: مَدَّ ضَبْعَيْهِ وَجَرَى حَتَّى لا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ، وَ يَحْتَشِي رِجْلَيْهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لا يَجِدَ مَزِيدًا لِلإِلْحَاقِ، ثُمَّ يَكُونُ ذَلكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اِخْتِلاطٍ (٢)، يَسْبِغُ بِيَدَيْهِ وَ يَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٣). أَوْ تَمَغَّطَ الفَرَسُ: إِذَا مَدَّ قَوَائِمَهُ وَ تَمَطَّى فِي جَرِيهِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيضًا.

وَ تَمَغَّطَ فُلَانٌ تَحْتَ الهَدَمِ، إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ البَيْتُ وَ قَتَلَهُ العُبَّارُ. قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وَ لَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ .

وَ اِمتَغَطَ سَيْفُهُ: اسْتَلَّهُ مِنْ قِرَابِهِ .

وَ اِمتَغَطَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَ العَيْنُ لَعُهُ فِيهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَمَغُطُ: مَدَّ البَعِيرُ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ، قَالَ :

مَغَطًا يَمُدُّ عَضْنَ الآبَاطِ

و المَمْتَعُطُ: المَتَغَضُّبُ، عن ابن الأثير.

و المُمْتَعِطُ: الطَّوِيلُ .

### مقط

مَقَطَ عُنُقَهُ يَمُقِطُهَا، وَ يَمُقِطُهَا مِنْ حَيْدَى نَصِيرٍ وَ ضَرْبٍ : كَسَّرَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَقَطَ عُنُقَهُ بِالْعَصَا وَ مَقَرَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ الْعُنُقِ وَ الْجِلْدُ صَحِيحٌ .

وَ مَقَطَ فُلَانًا يَمُقِطُهُ مَقِطًا، إِذَا غَاظَهُ وَ بَلَغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَوْ مَقَطَهُ، إِذَا مَلَأَهُ غَيْظًا .

وَ مَقَطَ الْقِرْنَ مَقِطًا، وَ مَقَطَ بِهِ، وَ هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ :

صَرَغَهُ .

وَ مَقَطَ الْكُرَّةَ مَقِطًا : ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أُدْرِكَهَا

أَوْبُ الْمَرَّاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالِ

مَقِطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسِهِ زَلْفِ

فِي ظَهْرِ حَنَانِهِ النَّيْرَيْنِ مِعْزَالِ

وَ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَهُ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

تَكُرُّو بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعِ

وَ مَقَطَ الطَّائِرَ الْأُنْثَى يَمُقِطُهَا مَقِطًا، مِثْلُ قَمَطَهَا، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَ مَقَطَهُ (٤) بِالْأَيْمَانِ : حَلَفَهُ بِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمَقِطُ: الضَّرْبُ، يُقَالُ: مَقَطَهُ بِالْعَصَا، أَيْ ضَرَبَهُ، وَ كَذَلِكَ بِالسَّوِطِ .

وَ الْمَقِطُ: الشُّدَّةُ وَ الضَّرْبُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْهُذَلِيِّ :

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَ مَقْطِ

لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمَطِ

ص: ٤١٨

- 
- ١- (١) بالأصل «العروض» وهو كتاب الروض الأنف للسهيلي.
  - ٢- (٢) في التهذيب: اختلاط بالخاء المعجمه، والأصل كاللسان. [١]
  - ٣- (٣) الأصل و التهذيب، وفي اللسان: [٢] أبو عبيد.
  - ٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «مقط».



و قال اللَّيْثُ : المَقْطُ : الضَّرْبُ بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ الْمُعَارِ .

و المَقْطُ : شِدَّةُ الفَتْلِ . يُقَالُ : مَقَطَ الحَبْلَ ، أَيْ فَتَلَهُ شَدِيدًا .

و المَقْطُ : الشَّدُّ بِالمِقَاطِ . يُقَالُ : مَقَطُوا الإِبِلَ مَقْطًا ، إِذَا شَدُّوْهَا بِالمِقَاطِ ، كَكِتَابِ ، وَ هُوَ الحَبْلُ الأَيْ كَان ، أَوْ هُوَ الحَبْلُ الصَّغِيرُ (١) الشَّدِيدُ الفَتْلِ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ (٢) ، كالمِقَاطِ ، مَقْلُوبًا مِنْهُ . وَ تَقُولُ : شُدَّهُ بِالمِقَاطِ ، فَإِنْ أُبِيَ بِالمِقَاطِ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ فَقَالَ : «مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ المَقَامِ ؟» وَ كَانَ السَّيْلُ اِحْتِمَلُهُ مِنْ مَكَانِهِ ، فَقَالَ المُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ : قَدْ كُنْتُ قَدَرْتُهُ وَ ذَرَعْتُهُ بِمِقَاطِ عِنْدِي .

وَ المَاقِطُ : الحَازِي المَتَكَهِّنُ الطَّارِقُ بِالحِصَى ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ المَاقِطُ : مَوْلَى المَوْلَى .

فِي الصَّحاحِ : تَقُولُ العَرَبُ : فُلَانٌ سَاقِطٌ بِنِ مَاقِطِ بْنِ لَاقِطِ ، تَسَابُّ بِذَلِكَ ، فَالسَّاقِطُ عَبْدُ المَاقِطِ ، وَ المَاقِطُ عَبْدُ الأَلاقِطِ ، وَ الأَلاقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ ، نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ، انْتَهَى . وَ قَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «س ق ط» وَ فِي «ل ق ط» .

وَ المَاقِطُ : بَعِيرٌ قَامَ مِنَ الإِغْيَاءِ وَ الهُزَالِ وَ لَمْ يَتَحَرَّكَ .

وَ فِي الصَّحاحِ : قَالَ الفَرَّاءُ : المَاقِطُ مِنَ الأَيْلِ : مِثْلُ الرِّازِمِ ، وَ قَدْ مَقَطَ يَمَقُطُ مُقُوطًا ، أَيْ هَزَلَ هُزَالًا شَدِيدًا .

وَ المَاقِطُ : أَضْيَقُ المَوَاضِعِ فِي الحَرْبِ ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي العَيْنِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ المَاقِطُ ، بِالهَمْزِ ، كَمَجْلِسٍ وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ فِي «أ ق ط» وَ المِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

وَ المَاقِطُ : رِشَاءُ الدَّلْوِ ، ج : مُقَطٌ ، ككُتِبَ ، الصَّوَابُ أَنَّ مُقَطًا جَمْعُ مِقَاطٍ ، وَ هُوَ الحَبْلُ الأَيْ كَان ، كَكِتَابٍ وَ كُتِبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ .

وَ المَاقِطُ : مَقُودُ الفَرَسِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ المِقَاطُ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ ، وَ قَدْ حَرَّفَ المُصَنِّفُ .

وَ المَقِطُ ، كَكِتِفٍ : الَّذِي يُوَلَّدُ لِسِتِّهِ أَشْهُرٌ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : وَ المَقِطُ ، بِالضَّمِّ : حَيْطٌ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ ، ج :

أَمَقَاطٌ ، كَقُفْلٍ وَ أَفْقالٍ .

وَ مَقَطُهُ تَمَقِيطًا : صَرَغَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، كَمَقَطَهُ .

وَ امْتَقَطَهُ : اسْتَحْرَجَهُ . يُقَالُ : امْتَقَطَ فُلَانٌ عَيْنَيْنِ ، مِثْلُ جَمْرَتَيْنِ ، أَيْ اسْتَحْرَجَهُمَا .

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُتَمَقِّطُ: الْمُتَعَيِّظُ، وَهُوَ مَاقِطٌ، أَيْ شَدِيدٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ مَاقِطٌ، وَهُوَ الَّذِي يُكْرَى (٣) مِنْ مَنَزِلٍ إِلَى مَنَزِلٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَالْمَقَاطِ كَشَدَادٍ. وَقِيلَ:

الْمَقَاطُ: أَجِيرُ الْكَرِيِّ.

وَفِي الْأَسَاسِ: لَمْ أَرَ فِي الشَّقَاطِ، مِثْلَ الْكَرِيِّ وَالْمَقَاطِ، وَهُوَ كَرِيُّ الْكَرِيِّ يَعْجُزُ عَنْ حَمْلِ الرَّجُلِ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكْرِى لَهُ.

وَمَقَطَ الْإِبِلَ تَمَقِيطًا: شَدَّهَا بِالْمَقَاطِ، وَجَعَلَهَا مَقَطًا وَاحِدًا.

وَمَقَطَهُ الشَّيْءُ مَقَطًا: جَرَّمَهُ (٤)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

#### مقَط

الْمُقْعُوطَةُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِمَانِيُّ فِي التَّكْمِيلِ وَالْعَبَّابُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ كَالْقَمْعُوطَةِ زَنَّةٌ وَمَعْنَى، وَهِيَ دُخْرُوجُهُ الْجَعَلِ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ.

#### ملط

الْمِلْطُ، بِالْكَسْرِ: الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ (٥) شَيْءٌ إِلَّا سَرَقَهُ وَاسْتَحْلَاهُ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ: لَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَلَمَّا عَلَيْهِ، وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا وَاسْتِحْلَالَ.

وَالْمِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ، قَالَهُ

ص: ٤١٩

١- (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [١] عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: «الضْفِير» وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِلْسَانَ وَالتَّهْذِيبِ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: مَنْ شَدَّ إِغَارَتَهُ.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ «الْمَكْتَرَى» وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَقَاطُ: الْحَامِلُ مِنْ قَرِيهِ إِلَى قَرِيهِ أُخْرَى، نَقَلَهُ عَنْ شَمْرٍو وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ التَّكْمِلَةَ.

٤- (٤) عَنْ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَبِالْأَصْلِ «جَرَعَهُ».

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: إِلَيْهِ.

الأصمعيُّ، من قولك: أمْلَطَ ريشَ الطائرِ، إذا سَقَطَ عنه .

و يُقالُ: غُلامٌ مَلَطٌ خِلَطٌ، و هو المُخْتَلِطُ النَّسَبِ، كما في الصَّحاحِ .

ج أمْلَاطٌ و مُلوْطٌ، بالضمِّ، و قد مَلَطَ الرَّجُلُ، كَكَرَّمَ، و نَصَرَ، مُلوْطاً، بالضمِّ، يُقالُ: هذا مِلْطٌ من المُلوْطِ .

و مَلَطَ الحائِطُ مَلْطاً: طَلَاهُ بِالطَّيْنِ، كَمَلَطَهُ تَمْلِيطاً، الأَخِيرُ عن ابنِ فارسٍ .

و مَلَطَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ، عن ابنِ الأَعرابيِّ .

و المِلاطُ ككِتابٍ: الطَّيْنُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ البِناءِ و يُمَلَّطُ بِهِ الحائِطُ، كما في الصَّحاحِ . و منه

١٦- حَدِيثُ صِفَةِ الجَنَّةِ: « مِلاطُها مِسْكٌ أَذْفَرٌ ».

و المِلاطُ: الجَنْبُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و هُما مِلاطانِ، سُمِّيا بِذلِكَ لِأَنَّهُما قد مِلِطَ عنها اللَّحْمُ مَلْطاً، أَي نُزِعَ، و جَمَعُهُ مُلْطٌ، بالضمِّ .

و المِلاطانِ: جانِبَا السِّنِّامِ، مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ .

و ابْنَا مِلاطٍ: عَضُدَا البَعيرِ، كما في الصَّحاحِ، لِأَنَّهُما يَلِيانِ الجَبينِ . قالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعيراً .

كِلا مِلاطِيهِ إِذا تَعَطَّفَا

بانا فَمَا راعَى بَراعِ أَجَوفًا (١)

فالمِلاطانِ هُنَا العَضُدانِ، لِأَنَّهُما المائِزانِ، كما قالَ الرَّاجِزُ:

كِلا مِلاطِيها عن الزَّورِ أَبَدَ (٢)

و قيلَ لِلعَضُدِ مِلاطٌ، لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِاسمِ الجَنْبِ .

أو ابْنَا مِلاطِ البَعيرِ: كَتِفاهُ و هو قولُ أَبِي عَمْرٍو، الواحِدُ ابنُ مِلاطٍ . و أنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِعُيَيْنَةَ بنِ مِرْدَاسٍ :

تَرى ابْنِي مِلاطِيها إِذا هِيَ أَرَقَلَتْ

أَمراً قَبانا عَن مُشاشِ المَزورِ

المَزورُ: مَوْضِعُ الزَّورِ .

و ابنُ مِلاطٍ: الهِلالُ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ . و حُكِيَ عن ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قالَ: ابنُ المِلاطِ: الهِلالُ .

و المِلطَاءُ، بالكسْرِ مَمْدُوداً مُدْكَرًا مِثَالُ الحِرْبَاءِ، عَنِ اللَّيْثِ، وَيُقْصَرُ، نَقَلَهُ الوَاقِدِيُّ، مِنْ الشَّجَاجِ: السَّمْحَاقُ .

بُلَغَةُ الحِجَازِ. وَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى فِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ :

المِلطَاطُ، وَ هِيَ السَّمْحَاقُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، كَالْمِلطَاهِ، بِالْهَاءِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ. قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ عَلَيَّ هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ .

أَوْ المِلطَى وَ المِلطَاءُ: القِشْرُ الرِّقِيقُ بَيْنَ لَحْمِ الرِّأْسِ وَ عَظْمِهِ (٣)، يَمْنَعُ الشَّجَّةَ أَنْ تُوضِحَ. نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ.

قَالَ شَيْخُنَا: الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي المِعْتَلِّ، كَمَا يَأْتِي لَهُ، لِأَنَّهُ مِفْعَالٌ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي فِي مَقْصُورِهِ، وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ فِي المِعْتَلِّ الجَمَاهِيرُ، كالجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ الأَثِيرِ وَ عَيْرٍ وَاحِدٍ. وَ أعَادَهُ المَصْنِفُ عَلَى عَادَتِهِ إِشَارَةً إِلَى مَا فِيهِ قَوْلَانِ فِي الاِسْتِثْقَاقِ، وَ هَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ القَبِيلِ فَاعْرِفْهُ، فَذِكْرُهُ هُنَا خَطَأً ظَاهِرًا. انْتَهَى.

قُلْتُ: اخْتَلَفَ كَلَامُ الأَنَمَةِ هُنَا، فَاللَّيْثُ جَعَلَ مِيمَهُ أَصْلِيَّةً، وَ إِلَيْهِ مَالَ ابْنِ بَرِّي، وَ قَالَ: أَهْمَلَ الجَوْهَرِيُّ مِنْ هَذَا الفَضْلِ المِلطَى، وَ هِيَ المِلطَاهُ أَيْضًا، وَ ذَكَرَهَا فِي فَضْلِ «لَطَى»، وَ ذَكَرَهُ أَيْضًا الصَّاعَنِيُّ هُنَا فِي العُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ، وَ نَقَلَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ زِيَادَةَ المِيمِ. وَ أَمَا ابْنُ الأَثِيرِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الاِخْتِلَافَ فَقَالَ: قِيلَ: المِيمُ زَائِدَةٌ، وَ قِيلَ أَصْلِيَّةٌ، وَ الأَلِفُ لِلإِلْحَاقِ كَالَّذِي فِي المِعْرَى، وَ المِلطَاهُ كالعِزْهَاهُ، وَ هُوَ أَشْبَهُ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المِيمَ مِنَ المِلطَى مِيمٌ مِفْعَلٌ، وَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتُ بِالشَّيْءِ: إِذَا لَصِقَتْ بِهِ، فَقَدْ ظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ ذِكْرَ المَصْنِفِ المِلطَى هُنَا لَيْسَ بِخَطَأٍ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا.

وَ أَمَا الجَوْهَرِيُّ فَقَدْ رَأَيْتَ اسْتِدْرَاكَ ابْنِ بَرِّي عَلَيْهِ.

وَ أَمَا ابْنُ الأَثِيرِ، فَإِنَّ المَنْقُولَ عَنْهُ خِلَافٌ مَا نَسَبَهُ لَهُ

ص: ٤٢٠

١- (١) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان، و في المطبوعه الكويتيه: بانا فمارا عن يراع أجوافا.

٢- (٢) قبله في التهذيب و اللسان. [١] عوجاء فيها ميل غير حرذ تُقَطَّع العيس إذا طال النجد.

٣- (٣) في اللسان و التهذيب: القشره الرقيقه التي بين عظم الرأس و لحمه.

شَيْخُنَا، فَإِنَّهُ مُرَجِّحُ أَصَالَةِ الْمِيمِ وَ مُصَوِّبٌ لَهُ بِقَوْلِهِ: وَ هُوَ الْأَشْبَهُ .

وَ أَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فَإِنَّهُ قَالَ فِي الْمَقْصُورِ وَ الْمَمْدُودِ:

وَ الْمِلْطَى يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِفْعَالًا، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا فَتَأْمَلُ بِإِنْصَافٍ، وَ دَعِ الْإِعْتِسَافَ . ثُمَّ إِنَّ الصَّاعَانِيَّ قَالَ فِي التَّكْمِيلَةِ: وَ سَمَّى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمِلْطَى الْمُلِيطِيَّةَ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ الْمِلْطَاهِ . انْتَهَى .

قُلْتُ: وَ الَّذِي نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشُّجَاعَ فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَاضَةَ عَهُ قَالَ: ثُمَّ الْمُلِيطَةُ، وَ هِيَ الَّتِي تَخْرِقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَدُنُو مِنَ الْعَظْمِ . هَكَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ الْمُلِيطَةُ، كَمُحْسِنِهِ، فَتَأْمَلُ .

وَ الْأَمْلَاطُ: مَنْ لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَ اللِّحْيَةَ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ الْمَلَطِ وَ هُوَ مِثْلُ الْأَمْرَطِ، وَ أَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْفَصِيلَ:

طَبِيخٌ نُحَازِ أَوْ طَبِيخٌ أَمِيهِهِ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّءُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ

يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّهُ بِهَ حَامِلَةً وَ بِهَا نُحَازُ، أَيْ سُعَالٌ أَوْ جُدْرِيٌّ، فَجَاءَتْ بِهَ ضَاوِيًّا. وَ الْقِشْمُ: اللَّحْمُ .

قَالَ: وَ كَانَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطًا، أَيْ لَا شَعَرَ فِي بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ، وَ قَدْ مَلِطَ، كَفَرِحَ، مَلَطًا، مُحَرَّكَةً، وَ مُلْطَةً، بِالضَّمِّ .

وَ أَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَهَا: أَلْقَتْهُ وَ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَ هِيَ مُمْلِطٌ، ج: مَمَالِيطُ، بِالْيَاءِ، وَ الْمُعْتَادَةُ مِمْلَاطٌ .

وَ الْمَلِيطُ، كَأَمِيرِ الْجَنِينِ قَبْلَ أَنْ يُشْعَرَ. وَ مَلَطَتْهُ أُمُّهُ تَمْلُطُهُ: وَ لَدَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ .

وَ سَهْمٌ أَمْلَطُ، وَ مَلِيطٌ، أَيْ لَا رِيشَ عَلَيْهِ، مِثْلُ أَمْرَطَ، الْأَوْلَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَ لَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقِيَطَا

لَذَاقِ جَشَأٌ لَمْ يَكُنْ مَلِيطَا

لَقِيَطُ: بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ .

وَ قَدْ تَمَلَطَ السَّهْمُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ .

وَ امْتَلَطَهُ: اخْتَلَسَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، كَامْتَرَطَهُ .

وَ تَمَلَّطَ: تَمَلَّسَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و مَلَطِيَهُ، يَفْتَحِ المِيمِ و اللَّامِ و سُكُونِ الطَّاءِ مُخَفَّفَةً :

د من بلادِ الرُّومِ يُتَاخَمُ الشَّأَمُ مِنْ بِنَاءِ الإِسِيَدِ كَنَدِرٍ، كَثِيرُ الفَوَاكِهِ، شَدِيدُ البُرْدِ، و جَامِعُهُ الأَعْظَمُ مِنْ بِنَاءِ الصَّحَابِهِ ، و التَّشْدِيدُ لِحُنِّ أَى مع كَسْرِ الطَّاءِ على ما هُوَ المَشْهُورُ على الأَلْسِنَةِ، و نَسَبُهُ يَأقُوتُ إلى العامَّةِ، و أنشَدَ لِلْمَتَّبِئِي:

ملطيه أم التبين مكسول (١)

و قال أبو فراس:

و أَلْهَبَنَ لَهَبِي عَرَقَهُ فَمَلَطِيَهُ

و عَادَ إلى مَوْزَارَ مِنْهُنَّ زَائِرٌ

و يُنْسَبُ إلى مَلَطِيَهُ مِنَ الرُّوَاهِ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ المَلَطِيُّ المَقْرِيءُ. و الحافظُ أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ المَلَطِيُّ .

و إِسِيْحَاقُ بْنُ نُجَيْجِ المَلَطِيُّ، من شُيُوخِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ البَابِيِّ. و الجَمَالُ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى المَلَطِيُّ قَاضِي القُضَاةِ الحَنَفِيَّةِ بِمِصْرَ مَنْ شُيُوخِ البَدْرِ العَيْنِيِّ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٠٣.

و المَلَطِيُّ، كَجَمَزَى: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ، كالمَرَطِيِّ.

و مِنَ المَجَازِ: مَالَطَهُ، إِذَا قَالَ هَذَا نِصْفَ بَيْتٍ و أَتَمَّهُ الأَخَرَ، بَيْتاً، و بَيْنَهُمَا مُمَالَطَةٌ كَمَلَطَهُ تَمْلِيطاً.

و فِي الأَسَاسِ: هُوَ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مِصْرَاعاً، و يَقُولَ الأَخَرَ (٢): أَمْلِطُ، أَى أَجِزِ المِصْرَاعَ الثَّانِي، و هُوَ مِنَ إِمْلَاطِ الحَامِلِ .

قُلْتُ: و قد يَقَعُ مِثْلُ هَذَا بَيْنَ الشُّعْرَاءِ كَثِيراً، كما جَرَى بَيْنَ امرئِ القَيْسِ و بَيْنَ التَّوَامِ اليَشْكُرِيِّ. قال أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ: كان امرؤُ القَيْسِ مَعْنًا ضَلِيلًا، يُنَازِعُ مَنْ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ يَقُولُ الشُّعْرَ، فَنَازَعَ التَّوَامَ جَدَّ قَتَادَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ التَّوَامِ،

ص: ٤٢١

١- (١) ديوانه و روايته فيه: و كَرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيهِ مَلَطِيَهُ أُمَّ لِلْبَنِينِ ثَكُولٌ و عَجَزُهُ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ. [١]

٢- (٢) فِي الأَسَاسِ: و يَقُولُ لآخر.

فقال: إن كنت شاعراً فملط أنصاف ما أقول فأجزها فقال :

نعم ، فقال امرؤ القيس مُبتدئاً:

أصاح ترى بريقاً هبّ وهناً

فقال التّوأم :

كنار مجوس تشتعر اشتعارا

إلى آخر ما قال .

و مالطه ، كصاحبه ، و وقع في التّكمله مضبوطاً بفتح اللام ، و المشهور على الألسنه سُكونها: د بالأندلس كما نقله الصّاعاني ، و هي مدينه عظيمه في جزيره بحر الرّوم ، شديد الضّرر على المسلمين في البحر ، يعظمها النّصارى تعظيماً بالغاً ، و بها و كلاء عظمائهم من كلّ جهات ، و لقد حكى لى من أسر بها من زخارفها و متانها حصونها و تشييد أبراجها ، و ما بها من عيد الحزب ما يقضى العجب ، جعلها الله دار إسلام بحرمه النبي عليه الصّلاه و السلام .

\* و ممّا يُستدرك عليه:

الملط : التّرع .

و الممالطه : المخالطه ، و منه

١٦- الحديث : «إنّ الإبل يُمالطها الأجرّب» .

و قال ثعلب : المِلاط ، بالكسر : المرْفق ، و الجَمع المِلاط ، بضمّتين ، و أنشد الأزهريّ لقران (١) السّعدى :

و جَوْنِ أَعَانَتِهِ الصُّلُوعِ بَرْفِهِ

إلى مُلَطِ بَانَتْ و بَانَ خَصِيلُهَا

و قال النّضر : المِلاطان : ما عن يمين الكركره و شمالها .

و قال ابن السّكيت : المِلاطان : الإبطان . قال : و أنشدني الكلابي :

لَقَدْ أُيِّمَتْ مَا أُيِّمَتْ ، ثُمَّ إِنَّهُ

أُتِيحَ لَهَا رِخْوُ المِلاطَيْنِ قَارِسُ

القَارِسُ: البَارِدُ، يَعْنِي شَيْخًا وَ زَوْجَتَهُ .

و المَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ (٢): السَّخْلَةُ ، وَ قِيلَ : الجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ العَنْزُ ، وَ كَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ .

و المِلْطَى ، بالكسْرِ مَقْصُورًا: الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَ يُقَالُ : بَعَثَهُ المِلْطَى وَ المَلْسَى ، كَجَمَزَى ، وَ هُوَ البَيْعُ بِلَا- عَهْدِهِ ، وَ يُقَالُ : مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، فَيُقَالُ : جَعَلَهُ اللهُ مَلْطَى [أى] (٣) لَا عَهْدَةَ لَهُ ، أَيْ لَا رَجْعَةَ .

وَ المُتَمَلِّطَةُ : مَقْعَدُ الإِسْتِيَامِ (٤) . وَ الإِسْتِيَامُ : رَيْسُ الرُّكَّابِ . وَ سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي «ل م ظ» أَيْضًا .

وَ إِفْلِيطُ ، كَأَزْمِيلٍ : قَزِيهٌ بالبَحِيرَةِ ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا ، وَ مِنْهَا الإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الأَمْلِيطِيُّ الشَّهِيرُ بالبَشْتَكِيِّ المُتَوَفَّى سَنَةَ ١١١٠ ، حَدَّثَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السُّوسِيِّ فِي سَنَةِ ١٠٨١ ، وَ مِنْهُ شَيْخُ مَشَايخِنَا الإِمَامُ النَّسَابَةُ أَبُو جَابِرٍ عَلِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ الحَسَنِ الأِنْبَادِيُّ (٥) .

وَ المَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ : لَقَّبَ شَيْخُ الشَّرَفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الكَاظِمِ الحُسَيْنِيِّ ، كَانَ شُجَاعًا شَهْمًا يَنْزِلُ فِي أَثَالٍ ، وَ هُوَ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ المُشَرَّفَةِ ، وَ وَلدَهُ يُعْرَفُونَ بِالمَلَايِطَةِ ، ذَكَرَهُ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ «المُحَاضَرَةِ» (٦) ، وَ مِنْ وَلدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ المَلِيطُ ، لَهُمْ عَدَدٌ بِالحِجَازِ وَ الحِلَّةِ وَ الحَائِرِ .

وَ المَلُوطَةُ ، كَسَفُودَةٍ : قَبَاءٌ وَاسِعٌ الكَمْبَيْنِ ، عَامِيهٌ ، جَمْعُهُ مَلَايِطٌ .

وَ المَمَالِطَةُ : المَمَاطِلَةُ وَ المَخَالِسَةُ . وَ المَلْطَى ، كَجَمَزَى :

الَّذِي يُزَنُّ بِمَالٍ أَوْ خَيْرٍ .

#### منفلاط

مَنْفَلُوطٌ ، أَهْمَلَهُ الجَبَاعَةُ ، وَ هُوَ بِالقَفْطِجِ : د ، بَصِي عِيدٍ مَضِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْيُوطٍ ، بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا مَرَّتَيْنِ ، وَ هِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةُ البِنَاءِ ، عَظِيمَةُ الأَوْصَافِ ، ذَاتُ قُصُورٍ وَ بَسَاتِينٍ . وَ إِلَيْهَا نُسِبَ الإِمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ العَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

ص: ٤٢٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَالَ القَطْرَانُ السَّعْدِيُّ .

٢- (٢) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ: «وَ المَلِطُ» وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِيهِ: وَ المَلِيطُ: الجَدِيُّ....

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ .

٤- (٤) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الإِسْتِيَامُ، هَكَذَا هُوَ بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ فِي نَسْخِهِ مِنَ الشَّارِحِ وَ مِثْلِهِ فِي التَّكْمِلَةِ فِي مَادَةِ مَلْظَا



ه « كذا وردت ملظ و الصواب في ماده لمظ .

٥-٥ (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الأنبارى. في نسخه: الدينارى».

٦-٦ (٦) كذا، و هو كتاب «نشوار المحاضر».

وَهَبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ وَهَبِ بْنِ مُطِيعِ الْقَشِيرِيِّ، وُلِدَ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٥ شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٢٥ مَتَوَجِّهًا مِنْ قُوصٍ إِلَى مَكَّةَ، وَ لِذَلِكَ رُبَّمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ التَّبِجِيِّ، وَ تُوُفِّيَ ١١ صَفَرِ سَنَةِ ٧٠٢.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَنْقَبَاتُ، بِالْفَتْحِ: جَزِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْثِيوَطَ عَلَى غَرْبِيِّ النَّيْلِ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ (١).

### مِط

مَاطَ عَلِيٌّ فِي حُكْمِهِ يَمِيطُ مَيْطًا، أَيْ جَارَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَ أَبِي زَيْدٍ.

وَ مَاطَ مَيْطًا: رَجَرَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

وَ مَاطَ عَنَى مَيْطًا وَ مَيْطَانًا الْأَخِيرُ بِالتَّخْرِيكِ: تَنَحَّى وَ بَعُدَ وَ ذَهَبَ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْعَقَبَةِ:

«مِطٌ عَنَّا يَا سَعْدُ». أَيْ تَنَحَّ (٢).

وَ مَاطَ أَيْضًا: نَحَى وَ أَبْعَدَ، كَأَمَاطَ فِيهِمَا.

وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: مِطْتُ عَنْهُ، وَ أَمِطْتُ:

إِذَا تَنَحَّيْتَ عَنْهُ. وَ كَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَ أَمِطْتُهُ، أَيْ نَحَيْتُهُ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِطْتُ أَنَا، وَ أَمِطْتُ غَيْرِي، وَ مِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَ هُوَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ: «أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ». أَيْ تَنَحَّيْتُهُ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْأَكْلِ: «فَلَيْمِطُ مَا بِهَا مِنْ أَذَى». وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ: «أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى». وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: مِطْتُ بِهِ، وَ أَمِطْتُهُ، عَلَى حُكْمِ مَا تَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيِّهِ

بِوَسِيطَةِ النَّقْلِ فِي الْعَالِبِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ». أَيْ نَحِّهَا.

١٤- وَ فِي حَدِيثِ بَدْرِ: «فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنِ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ».

١٤- و في حَدِيثِ خَيْبَرَ: «أَنَّهُ أَخَذَ رَايَهُ، ثُمَّ هَزَّهَا (٣)، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟ فُجَاءَ فُلَانٌ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَمِطْ: ثم جاء آخرُ فقال: أَمِطْ». أَي تَنَحَّ و اذْهَبْ .

و مَاطَ الْأَذَى مَيْطًا، و أَمَاطُهُ: نَحَاهُ و دَفَعَهُ. قَالَ الْأَعْشَى:

فَمِيطَى تَمِيطَى بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

و وَصَالَ حَبْلٍ و كَنَادَهَا

أَنْتَ لِأَنَّه حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوُضِيلَةِ. و يُزَوَى: «وَصُولَ حِبَالٍ...» و رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «و وَصَلَ حِبَالٍ..» قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ هُوَ خَطَأٌ (٤). و يُزَوَى: و وَصَلَ كَرِيمٌ (٥). و زَادَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ فِي عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ -بَعْدَ سِيَاقِهَا: و مَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِطٌ عَنِّي و أَمِطٌ عَنِّي بِمَعْنَى: قَالَ:

و رُوِيَ يَبْتُ الْأَعْشَى: «أَمِيطَى تَمِيطَى» بِجَعْلٍ أَمَاطٌ و مَاطٌ بِمَعْنَى، و الْبَاءُ زَائِدَةٌ و لَيْسَتْ لِلتَّعْدِيَةِ .

و تَمَاطُطُوا: فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ .

و قَالَ الْفَرَّاءُ: تَهَاطَطَ الْقَوْمُ تَهَاطُطًا، إِذَا اجْتَمَعُوا و أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ و تَمَاطُطُوا تَمَاطُطًا، إِذَا تَبَاعَدُوا (٦).

و يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ مَيْطٌ، أَي شَيْءٌ، و مَا رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمَيْطٍ .

و امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مَيْطًا، أَي مَزِيدًا، عَنْ كُرَاعٍ.

و (٧) أَمْرٌ ذُو مَيْطٍ، أَي ذُو شِدَّةٍ و قُوَّةٍ، و الْجَمْعُ: أَمْيَاطٌ .

و الْمَيْطُ، كَشَدَادٍ: اللَّعَابُ الْبَطَالُ. قَالَ أَوْسٌ:

فَمِيطَى بِمَيْاطٍ و إِنْ شئتُ فأنعمي

صَبَاحًا و رُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ و اسلَمي

و الْمَيْطُ، كَكِتَابٍ: الدَّفْعُ و الزَّجْرُ، و كَذَلِكَ الْمَيْطُ، يُقَالُ: الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ و مَيْاطٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ: مَا زِلْنَا بِالْهَيْاطِ و الْمَيْاطِ. قَالَ اللَّيْثُ: الْهَيْاطُ: الْمُرَاوَلَةُ، و الْمَيْاطُ: الْمَيْلُ. و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْهَيْاطُ: الْإِقْبَالُ، و الْمَيْاطُ: الْإِذْبَارُ .

و قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَيْاطُ: أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ، و الْهَيْاطُ: أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ، و مَعْنَى ذَلِكَ: مَا زِلْنَا بِالْمَجِيءِ و الدَّهَابِ .

- 
- ١- (١) في معجم البلدان: قريه على غربى النيل بالصعيد قرب مدين أسيوط .
  - ٢- (٢) فى النهايه و اللسان: [١]أى ابئُءُ.
  - ٣- (٣) فى النهايه و [٢]اللسان: « [٣]فَهْزُها».
  - ٤- (٤) زيد فى اللسان: [٤]إلا أن يضيع وصل موضع واصل.
  - ٥- (٥) و هى روايه التهذيب.
  - ٦- (٦) زيد فى التهذيب: و فسد ما بينهم.
  - ٧- (٧) فى القاموس: «أو» بدل: «و».

و مِيطَانٌ ، كَمِيزَانٍ ، وَ ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْفَتْحِ: مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، مُقَابِلِ الشُّورَانِ ، بِهِ بَثْرٌ مَاءٍ يُقَالُ لَهَا: ضَفَّهُ (١) ، وَ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَ هُوَ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ وَ سُلَيْمٍ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَ النَّضِيرِ:

وَ قَدْ كَانُوا يَبْلُدَتُهُمْ نَقَالًا

كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانَ الصُّخُورِ .

وَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا أُمَّ حِقَّةَ قَبْلَ ذَا

بِمِيطَانَ مُصْطَافٍ لَنَا وَ مَرَابِعِ (٢)

وَ أُمِّيُوطٌ ، بِالضَّمِّ : هـ ، بِمِضِيرٍ ، مِنْ أَعْمَالِ الْعَرَبِيِّهِ ، وَ مِنْهَا الزَّيْنُ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعِزِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُهَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمَجْدِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيَّ الْأُمِّيُوطِيَّ ، ثُمَّ الْمَكِّيَّ الشَّافِعِيَّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٧٨ وَ سَمِعَ عَلَى أَبِيهِ وَ النَّشَاوِرِيَّ وَ الزَّيْنِ الْمَرَاغِيَّ وَ ابْنَ الْجَزْرِيَّ ، وَ دَخَلَ مِضِيرًا ، فَسَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ فِي سَنَةِ ٧٩٤ وَ الْبُلْفَيْنِيَّ وَ ابْنَ الْمُلقِّنِ وَ الْكَمَالِ الدِّمِيرِيَّ ، وَ قَدِمَ مِضِيرًا ثَانِيًا فِي سَنَةِ ٨٥٢ فَحَدَّثَ وَ سَمِعَ مِنْهُ السَّخَاوِيُّ وَ غَيْرُهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٧ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَيْطُ : الدَّفْعُ وَ الزَّجْرُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مَاطَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ . وَ مَاطَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ، وَ أَمَاطَهُ :

أَذَهَبَهُ .

وَ قِيلَ : الْهَيْطُ : الْاجْتِمَاعُ . وَ الْمَيْطُ : الْمُبَاعَدَةُ . وَ قِيلَ :

الْهَيْطُ : اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصُّلْحِ . وَ الْمَيْطُ : التَّفَرُّقُ عَن ذَلِكِ ، وَ قِيلَ : الْهَيْطُ : الصِّيَاحُ وَ الْجَلْبَةُ وَ الصَّخْبُ .

وَ الْمَيْطُ : التَّنْحِي . وَ قِيلَ : الْهَيْطُ وَ الْمَيْطُ : قَوْلُهُمْ (٣) : وَ لَا وَاللَّهِ ، وَ بَلَى وَاللَّهِ .

وَ الْمَيْطُ : الْمَيْلُ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : «لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرِهِ» . أَيْ مَيْلُ شَعْرِهِ .

و المَيْطُ: الاختِلاطُ، تَفَرَّدَ فِيهِ ابْنُ فَارِسٍ .

و ماطٌ، و مادٌ، و حادٌ بِمَعْنَى .

و قال: مَيْطٌ بَيْنَهُمَا تَمِيطًا، أَى مَيْلٌ .

و اسْتَمَاطَ : سَاعَدَ. قال العُكَلِيُّ :

سَأْتُمَا إِنْ زَنَاتِ إِلَى فَاذَقِي

بِزِطِيلٍ قَتَالَكَ و اسْتَمِيطِي

## فصل النون مع الطاء

### نَاط

نَاطٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال ابْنُ بُرْجٍ، و ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ كَنَحَطَ زِنَهُ و مَعْنَى .

و النَّيْطُ: النَّحِيطُ . يُقَالُ: نَاطَ بِالحِمْلِ نَاطًا و نَيْطًا، إِذَا زَفَرَ بِهِ . و تَنَاطَ: مِثْلُ تَنَحَّطَ .

### نَبَط

نَبَطَ المَاءُ يَنْبِطُ و يَنْبُطُ، مِنْ حَدَى نَصَرَ و ضَرَبَ، نَبَطًا و نُبُوطًا، كَقُعودٍ، و ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ البَائِينَ، و اقْتَصَرَ فى المَصَادِرِ عَلَى الأَخِيرِ: نَبَعَ .

و نَبَطَ البُئْرُ يَنْبِطُهَا نَبَطًا : اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا، كَأَنْبَطَهَا، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

و نَبَطَ: وادٍ بَعَيْنِهِ . و هُوَ شِعْبٌ مِنْ شِعَابِ هُدَيْلٍ، بِنَاحِيَةِ المَدِينَةِ قُرْبَ حَوْرَاءَ الَّتِي بِهَا مَعْدِنُ البَرَامِ . قال الهُدَلِيُّ - و هُوَ سَاعَدَهُ بِنُ جُوَيْيَةَ :

أَضَرَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبَطًا أَسَالِهِ

فَمَرٌّ فَأَعْلَى حَوْرَاهَا فَخُصُورُهَا

ضَاحٍ، و مَرٌّ، و نَبَطٌ: مَوَاضِعٌ .

و النَّبْطَاءُ: هِ لَعْبِدِ القَيْسِ . و فى التَّكْمَلَةِ، نَبْطَاءٌ: قَرْيَةٌ بِالبَحْرَيْنِ لِبَنِي مُحَارِبٍ .

قُلْتُ: و هُمُ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ أَيْضًا، فالقَوْلَانِ وَاحِدٌ .

و قال أبو زيادٍ: نَبَطَاءُ: هَضْبُهُ طَوِيلُهُ عَرِيضُهُ لِنَبِيِّ نَمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ، نَقَلَهُ ياقوتُ في المُعْجَمِ .

و إنْبِطُ كَأَثْمِدٍ، و رَوَاهُ الخَالِعُ: أُنْبِطُ، بوزنِ أَحْمَدَ، كما في المُعْجَمِ ع، ببلادِ كَلْبِ بنِ وِبرَةَ. قال ابنُ فَسْوَهٍ - و اسْمُهُ أُدْيَهُمْ بِنُ  
مِرْدَاسٍ أَخُو عَتَيْبَةَ :

ص: ٤٢٤

---

١- (١) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «ضبعه».

٢- (٢) عن معجم البلدان و [٢] بالأصل «و مراتع».

٣- (٣) عن التكملة و بالأصل «قولها».

فَإِنْ تَمَنَّعُوا مِنْهَا حِمَاكُمْ فَإِنَّهُ

مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِنْبِطِ فَالْكَدْرِ

و قال ابن هَرَمَةَ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ فَالْإِنْبِطِ

آيَاتُهَا كَوَاتِقِ الْمُتَشَرِّطِ (١)

و إِنْبِطُ أَيْضًا: هـ، بِهِمَذَانُ، بِهَا قَبْرُ الزَّاهِدِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَوْمَسَانِيِّ، كَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ، يُرَارُ فِيهَا مِنَ الْآفَاقِ. مات سنه ٣٨٧ و إِنْبِطُهُ، بِهَاءٍ: ع كَثِيرُ الْوَحْشِ. قال طَرْفَهُ يَصِفُ نَاقَهُ :

كَأَنَّهَا مِنْ وَحْشٍ إِنْبِطُهُ

حَنَسَاءُ يَحْبُو خَلْفَهَا جُودَرُ

و فَرَسٌ أَنْبُطٌ، بَيْنَ التَّبِطِ، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ بَيَاضٌ تَحْتَ إِنْبِطِهِ وَ بَطْنِهِ، وَرُبَمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ وَ الصَّدْرَ. وَقِيلَ :

الْأَنْبُطُ: الَّذِي يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى شَقِي بَطْنِهِ مِمَّا يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْحِزَامِ وَ لَا يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَطْنُهُ بَيَاضٌ مَا كَانَتْ وَ أَيْنَ كَانَتْ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَ الرُّفْعُ مَا لَمْ يَصِغْ عِنْدَ إِلَى الْجَنْبَيْنِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَبْيَضَ الْبَطْنِ وَ الصَّدْرِ فَهُوَ أَنْبُطٌ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الصُّبْحَ :

وَ قَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى

عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشَهَّرُ

كَمِثْلِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُّ فَاللُّونُ أَشَقَرُ

شَبَّهَ بَيَاضَ الصُّبْحِ طَالِعًا فِي أَحْمَرِ الْأُفُقِ بِفَرَسٍ أَشَقَرَ قَدْ مَالَ عَنْهُ جُلُّهُ، فَبَانَ بَيَاضُ إِنْبِطِهِ .

وَ شَاءَ نَبْطَاءُ: بَيَضَاءُ الشَّاكِلِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: شَاءَ نَبْطَاءُ: بَيَضَاءُ الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ .

وَ شَاءَ نَبْطَاءُ: مُوَسَّحَةٌ. أَوْ نَبْطَاءُ: مُخَوَّرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ بَيَضَاءً فَهِيَ نَبْطَاءُ بَسْوَادٍ، وَ إِنْ كَانَتْ سَوْدَاءً فَهِيَ نَبْطَاءُ بَيَاضٍ .



و النَّبِيطُ ، مُحَرَّكَةً : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مِاءِ البَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَالنَّبْطِ ، بِالضَّمِّ ، وَ قَدْ نَبِطَ مَاؤُهَا يَنْبُطُ نَبْطًا وَ نُبُوطًا ، وَ الْجَمْعُ : أَنْبَاطٌ ، وَ نُبُوطٌ .

وَ أَنْبَطَ الحَافِرُ : اسْتَبْطَأَ مَاءَهَا ، وَ انْتَهَى إِلَيْهَا . وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَ أَنْبَطَ الحَافِرُ : بَلَغَ المَاءُ .

وَ مِنَ المَجَازِ : النَّبْطُ : عَوْرُ المَرْءِ . يُقَالُ فَلَانٌ لَا يُدْرِكُ نَبْطَهُ ، وَ لَا يُدْرِكُ لَهُ نَبْطٌ ، أَيْ لَا يُعْلَمُ عَوْرُهُ وَ غَايَتُهُ وَ قَدْرُ عِلْمِهِ .

وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : فَلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ نَبْطٌ ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ عَوْرٌ .

وَ النَّبْطُ : جِيلٌ يَنْزِلُونَ بِالبَطَانِحِ بَيْنَ العِرَاقَيْنِ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : يَنْزِلُونَ السَّوَادَ . وَ فِي المُحْكَمِ :

سَيَوَادَ العِرَاقِ كَالنَّبِيطِ ، كَأَمِيرٍ ، كَالْحَبَشِ وَ الحَبِيشِ فِي التَّقْدِيرِ . وَ هُمُ الأَنْبَاطُ جَمْعٌ ، وَ هُوَ نَبِطِيٌّ مُحَرَّكَةٌ وَ نَبِاطِيٌّ مُثَلَّثَةٌ وَ نَبِاطِ ، كَثْمَانٍ ، مِثْلُ يَمِنِيٍّ وَ يَمَانِيٍّ وَ يَمَانٍ . نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ التَّحْرِيكَ وَ الفَتْحَ فِي الثَّانِي . قَالَ : وَ حَكَى يَعْقُوبُ نَبِاطِيٌّ بِالضَّمِّ أَيْضًا .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ نَبِاطِيٌّ ، بَضَمَ التُّونِ ، وَ نَبِاطِيٌّ وَ لَا تَقُلْ نَبِطِيٌّ ، وَ يُقَالُ : إِنَّمَا سُمُّوا نَبْطًا لِأَسْتَبْطَأَهُمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِينَ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبِطِ مِنَ أَهْلِ كُوَيْتِي رَبِّي» .

١٦- قِيلَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ بِهَا وَ كَانَ النَّبْطُ سُكَّانَهَا .

قُلْتُ : وَ قَدْ وَرَدَ هَكَذَا أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، كَمَا

١- رَوَاهُ ابْنُ سَبْرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّيْلَمَانِيِّ عَنْهُ : «مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا نَبْطٌ مِنْ كُوَيْتِي» . وَ هَذَا القَوْلُ مِنْهُ وَ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّدْعِ عَنِ الطَّعْنِ فِي الأَنْسَابِ ، وَ التَّبَرُّيِّ عَنِ الأَفْتِخَارِ بِهَا وَ تَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ :

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ (٣) . وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي «ك وَ ث» بِأَبْسَطِ مِنْ هَذَا فَرَاغَهُ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ : سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ : «أَعْرَابِيٌّ فِي جَبُوتِهِ ، نَبِطِيٌّ فِي جَبُوتِهِ» . أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الخِرَاجِ وَ عِمَارَةِ الأَرَاضِي كَالنَّبِطِ حِدْقًا بِهَا وَ مَهَارَةً فِيهَا . لِأَنَّهم كَانُوا سُكَّانَ العِرَاقِ وَ أَرْبَابَهَا .

ص: ٢٢٥

١- (١) معجم البلدان، و [١] فيه «المستشرط» بدل «المتشرط» .

٢- (٢) في الصحاح: لكون الحصان.

٣- (٣) سورة الحجرات الآية ١٣ . [٢]

١٦- و في حديث ابن أبي أوفى: «كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيْطَ أَهْلِ الشَّامِ» و في روايته: «أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ».

١٦- و في حديث الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخْرَجَ: يَا نَبِيْطُ، فَقَالَ: لَا حَيْدَ عَلَيْهِ، كُنَّا نَبِيْطُ». يريد الجوار و الدار، دُونَ الوِلَادَةِ. و حَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيْطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ آيَاهُ فِي قَوْلِهِمْ: أَنْبَاطٌ. فَأَنْبَاطٌ فِي نَبِيْطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ.

و النَّبِيْطُ كَالْكَلْبِ وَ الْمَعِيْزُ.

و تَبَبَطَ الرَّجُلُ: تَشَبَّهَ بِهِمْ. و مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «لَا تَبَبَطُوا فِي الْمَدَائِنِ». أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِيْطِ فِي سُكْنَاهَا، وَ اتَّخَذِ الْعَقَارِ وَ الْمَلِكِ.

أَوْ تَبَبَطَ: تَسَبَّبَ إِلَيْهِمْ وَ انْتَمَى.

و تَبَبَطَ الْكَلَامَ: اسْتَخْرَجَهُ، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ.

و الصَّوْبُ: انْتَبَطَ الْكَلَامَ، كَمَا رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ أَنْشَدَ لِرُوْبَةَ:

يَكْفِيكَ أَثْرَى الْقَوْلِ وَ انْتِبَاطِي

عَوَارِمًا لَمْ تُزَمَ بِالْإِسْقَاطِ

و نَبِيْطُ كَرْبِيْرِ ابْنِ شُرَيْطِ بْنِ أَنَسِ الْأَشْجَعِيِّ: صَحَابِيٌّ، لَهُ أَحَادِيثٌ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ.

قُلْتُ: وَ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ حَفِيدِهِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيْطِ بْنِ شُرَيْطِ، وَ قَدْ تُكَلِّمُ فِيهِ وَ فِي سَلَمَةَ. وَ فِي الْأَخِيرِ قَالَ الْبُخَارِيُّ: يُقَالُ:

اِحْتَلَطَ بِأَخْرَجِهِ، كَمَا فِي دِيوَانِ الذَّهَبِيِّ. حَدَّثَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّكِّيُّ، وَ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

وَ مِنْ طَرِيقِهِ وَصَلَتْ إِلَيْنَا هَذِهِ النُّسخَةُ. وَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ» تَكَلَّمَ ابْنُ مَآكُولَا فِي اللَّكِّيِّ هَذَا، وَ قَدْ أَشْرْنَا لِذَلِكَ فِي «شَرْطِ رَط».

وَ فِي الْمُحْكَمِ: نَبَطَ الرَّكِيَّةَ وَ أَنْبَطَهَا، وَ اسْتَبَطَهَا، وَ تَبَبَطَهَا هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: تَبَبَطَهَا قَالَ:

وَ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَمَاهَهَا، وَ قَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ:

أَنْبِيْطَ الْحَافِرِ، قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَفَرَ فَأَنْسَجَ، إِذَا بَلَغَ الطِّينَ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ: أَنْبِيْطَ، فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ: أَمِيَاءَ وَ أَمْهَى، فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ: أَسْهَبَ.

و كَلَّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ، وَ اسْتَنْبَطَ، مَجْهُولَيْنِ وَ فِي البَصَائِرِ: وَ كَلَّ شَيْءٌ أَظْهَرْتَهُ بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ أَنْبَطَتْهُ وَ اسْتَنْبَطَتْهُ .  
وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ كَلَّ مَاءٌ أَظْهَرَ فَقَدْ أَنْبَطَ .

وَ التُّبَيْطَاءُ، كَحُمَيْرَاءَ (١): جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزَ، بَيْنَ فَيْدٍ وَ سَمِيرَاءَ .  
وَ وَعَسَاءُ التُّبَيْطِ، مُصَغَّرٌ: ع، وَ هِيَ رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ، وَ يُقَالُ أَيضاً: وَعَسَاءُ النُّمَيْطِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ :  
وَ هَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ (٢) .

وَ الإِبْطَاءُ: التَّأْيِيرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ مِنَ المَحَازِ: اسْتَنْبَطَ: الفَقِيهَ، أَيْ اسْتَخْرَجَ الفِقْهَ البَاطِنَ بِفَهْمِهِ وَ اجْتِهَادِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (٣) قَالَ  
الرَّجَّاجُ: مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنَ التَّبْطِ، وَ هُوَ المَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ البُئْرِ أَوَّلَ مَا تُحْفَرُ .  
\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّبِيطُ، كَأَمِيرٍ: المَاءُ الَّذِي يُتَبَطُّ مِنْ قَعْرِ البُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ يُقَالُ لِلرَّكِيَةِ تَبَطُّ، مُحَرَّكَةً: إِذَا أَمِيهَتْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيضاً .

وَ يُقَالُ: أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءَ، أَيْ اسْتَنْبَطَ المَاءَ مِنْ طِينٍ حُرٍّ .

وَ تَبَطَّ العِلْمُ: أَظْهَرَهُ وَ نَشَرَهُ فِي النَّاسِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «مَنْ عَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْبُطُ عِلْماً، فَرَشَتْ لَهُ المَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا» .

وَ اسْتَنْبَطَ الفَرَسَ: طَلَبَ نَسْلَهَا وَ نَتَاجَهَا، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ :

«رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً لَيْسَتْ بِنَبْطَهَا» وَ فِي رِوَايَةٍ: «لَيْسَتْ بِنَبْطِهَا» . أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا .

ص: ٢٢٤

١- (١) قِيدَها ياقوت بالمد و التصغير، و قد ذكرت مكبره .

٢- (٢) ذكرها ذو الرمة- كما في معجم البلدان- فقال: فأضحت بوعساء النميط كأنها ذرى الأثل من وادي القرى و تحيلها .

٣- (٣) سورة النساء الآيه ٨٣ . [١]

و النَّبْتُ ، مُحَرَّكَةً : مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ .

و قال ابن الأعرابي : يُقالُ للرجل إذا كان يعدُّ و لا يُنجزُ :

فُلانٌ قَرِيبُ الثَّرى ، بَعِيدُ النَّيْطِ . يُريدُ أَنَّهُ داني الموعِدِ ، بَعِيدُ الإِنجازِ و فُلانٌ لا يُنالُ نَبْطُهُ ، إذا وُصِفَ بالعزُّ و المَنعَه حتَّى لا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبيلًا لَأَن يَتَهَضَّمَهُ (١) .

و النَّبْطَةُ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي باطنِ الفَرَسِ . و كُلُّ دابَّةٍ ، كالتَّبْطِ ، مُحَرَّكَةً .

و اسْتَبْطَ الرَّجُلُ : صَارَ نَبْطِيًّا .

١٦- و منه : « تَمَعِدُوا و لا تَسْتَبْطُوا » . و في الصِّحاحِ في كلامِ أَيُّوبَ بنِ القَرَّيْبِيِّ : « أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَبْطُوا ، و أَهْلُ البَحْرَيْنِ نَبْطٌ اسْتَعْرَبُوا » .

و عِلْكَ الأَنْبَاطِ : هُوَ الكَأَمَانُ المُذَابُ ، يُجْعَلُ لِرُوقِ اللُّجُوحِ .

و النَّبْطُ : المَوْتُ ، حكاية نَعْلَبُ ، هُنَا أوردَه صاحِبُ اللِّسانِ ، أو صوابُهُ النَّيْطُ ، « بِالِياءِ التَّحْيِيَّةِ » ، كما يَأْتِي للمُصَنِّفِ .

و نَبْطٌ ، مُحَرَّكَةً : جَبَلٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و اسْتَبْطَهُ ، و اسْتَبْطَ مِنْهُ عِلْمًا و خَيْرًا و مَالًا : اسْتَخْرَجَهُ ، و هُوَ مَجازٌ .

و الاسْتِبْطَاطُ : قَرْيَةٌ بِالْفَيْيُومِ .

و النَّبَّاطُ ، « بِالْكَسْرِ » : اسْتِبْطَاطُ الحَدِيثِ و اسْتِخْرَاجُهُ . قال المُنْتَخِلُ :

فإِما تُعْرِضَنَّ أُمَيْمَ عَنِّي

و يَنْزِعْكَ الوُشاهُ أُولُو النَّبَّاطِ (٢)

## نشط

النَّشْطُ ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ غَمَزُكَ الشَّيْءِ بِبَيْدِكَ عَلى الأَرْضِ حتَّى يَثْبُتَ و يَطْمِئَنَ ، و هُوَ الصَّحِيحُ ، و قد نَشَطَهُ ، أَي غَمَزَهُ بِيَدِهِ .

و النَّشْطُ : النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الأَرْضَ و يَطْهَرُ .

و النَّشْطُ : سُكُونُ الشَّيْءِ ، كالتُّشُوطِ ، بِالضَّمِّ ، و قد نَشَطَ نَشْطًا و نُشُوطًا .

و قال ابن الأعرابي: النَّثْطُ: الإِثْقَالُ (٣)، و منه

١٦- حَبْرُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ، فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ» أَي شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا. «و نَتَطَّهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا». الْكَلِمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيمِ الثَّاءِ عَلَى التَّوْنِ، وَ الثَّانِيَةُ بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الثَّاءِ.

قال الأزهرى: فَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّثِطِ وَ النَّثِطِ، فَجَعَلَ النَّثِطَ شَقًّا، وَ جَعَلَ النَّثِطَ إِثْقَالًا، وَ هُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ، وَ لَا أُدْرَى أَعْرَبِيَانِ أَمْ دَخِيلَانِ؟ وَ النَّثِطُ: خُرُوجُ النَّبَاتِ وَ الْكَمْأَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَ قَدْ نَثَطَتِ الْأَرْضُ، أَي صَدَعَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَ النَّثِيطُ: التَّسْكِينُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

#### نحط

نَحَطَ يَنْحِطُ نَحِيطًا، أَي زَفَرَ زَفِيرًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي سَهْمٍ الْهَدَلِيُّ:

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَ مِنِ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (٤)

وَ قَالَ غَيْرُهُ: النَّحِيطُ: شِبْهُ الزَّفِيرِ.

وَ النَّاحِطُ: مَنْ يَسْعُلُ شَدِيدًا.

وَ النَّحَاطُ، كَشَدَادٍ: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ، قَالَ:

وَ زَادَ بَعِيُّ الْأَنْفِ النَّحَاطِ

وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: النَّحَاطُ، كَغُرَابٍ: تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ، كَالنَّحِطِ بِالْفَتْحِ وَ النَّحِيطِ، كَأَمِيرٍ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّحِطَةُ: دَاءٌ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَ الْإِبِلِ لَا تَكَادُ تَسِيلُ مِنْهُ، وَ هِيَ مَنْحُوْطَةٌ وَ مُنْحَطَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ. وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ: كَمُعْظَمَةٍ.

وَ النَّحُطُ: الزَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، كَالنَّحِيطِ.

وَ النَّحُطُ: صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَ الْإِعْيَاءِ، يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الْحَلْقِ، كَالنَّحِيطِ.

ص: ٤٢٧

- ٢- (٢) ديوان الهذليين ١٩/٢ وفيه فيما تعرضين.
- ٣- (٣) في اللسان: «[١]التثقيل» والقاموس كالتكملة.
- ٤- (٤) ديوان الهذليين ١٩٦/٢ في شعر أسامة بن الحارث الهذلي.

و في الْمُحْكَمِ : النَّحْطُ : تَنَفَّسَ الْقَصَّارِ حِينَ يَضْرِبُ بِثَوْبِهِ الْحَجَرَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّحِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ . وَ قِيلَ : هُوَ صَوْتُ شَبِيهِ بِالسُّعَالِ .

و شَاءَ نَاحِطٌ : سَعَلَهُ ، وَ بِهَا نَحَطَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُسَبُّ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ :

نَحَطَهُ .

وَ النُّحْطُ ، كُرَّحٌ : هُمُ الَّذِينَ يَزْفِرُونَ مِنَ الْحَسَدِ . نَقَلَهُ الْأَرْهَرِيُّ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ رُوْبَةَ :

وَ أَنَّ أَذْوَاءَ الرَّجَالِ النُّحُطُ

## نخط

نَخَطَ إِلَيْهِمْ ، أَيْ طَرَأَ عَلَيْهِمْ . وَ يُقَالُ : نَعَرَ إِلَيْنَا ، وَ نَخَطَ عَلَيْنَا ، وَ مِنْ أَيْنَ نَعَزْتَ وَ نَخَطْتَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ طَرَأَتْ عَلَيْنَا .

وَ نَخَطَ الْمُخَاطَ مِنْ أَنْفِهِ : رَمَاهُ ، مِثْلُ مَخَطَهُ ، كَانَتْخَطُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَ أَجْمَالِ مَيِّ إِذْ يُقَرَّبُنْ بَعْدَ مَا

نَخَطْنَ بِذَبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ

قُلْتُ : وَ يُرْوَى : «وُخِطَنَ» ، أَيْ لُدِعْنَ فَيَفْطِرُ الدَّمُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هَذِهِ هِيَ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ ، وَ الْمُعْوَلُ عَلَيْهَا .

وَ نَخَطَ بِهِ نَخِيطًا : سَمِعَ بِهِ وَ شَتَمَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ نَخَطَ عَلَيَّ : بَدَخَ وَ تَكَبَّرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

وَ النُّحْطُ ، بِالضَّمِّ : النَّاسُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ يُفْتِيحُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيْ النَّحْطِ هُوَ ؟ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ ، وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَ رَدَّ ذَلِكَ تَعْلُبٌ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ بِالضَّمِّ .

وَ النُّحْطُ ، بِالضَّمِّ : النُّخَاعُ ، وَ هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

وَ النُّحْطُ : السُّخْدُ ، وَ هُوَ : الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ ، فَإِذَا اصْفَرَ فَصَفَّقُ (1) وَ صَفَّرَ وَ صَفَّارٌ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي «ص ف ر» .

و النُّخْطُ ، بَضَمَتَيْنِ ، لَا كَرُّعٍ ، كَمَا تَوَهَّمُ الْأَزْهَرِيُّ :

اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةٌ وَ بَطَالَةٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «م خ ط» . «رَادًّا بِهِ عَلَى اللَّيْثِ فِي قَوْلِ رُوْبَيْهَ :

وَ أَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمُخْطِ (٢)

قال: وَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ رُوْبَيْهَ :

وَ أَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّخْطِ

بِالنُّونِ ، وَ لَا . أَعْرِفُ الْمُخْطَ بِالْمِيمِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالُ: وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّخْطُ : اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةٌ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّعَّانِينَ فِي الرِّجَالِ . هَذَا كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَمَّا اللَّيْثُ فَقَدْ حَرَّفَ الرَّوَايَةَ .

وَ أَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، وَ عَدَلَ عَنْ سِوَاءِ التُّغْرَةِ ، وَ الرَّوَايَةُ «النُّخْطُ» بِالنُّونِ وَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، مِنَ النَّحِيضِ ، وَ هُوَ الزَّفِيرُ مِنَ الْحَسَدِ . وَ قَوْلُهُ حِكَايَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النُّخْطُ ، اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ . الصَّوَابُ النُّخْطُ ، «بَضَمَتَيْنِ» ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَ كَمَا ذَكَرَ هُوَ أَيْضًا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ (٣) .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: انْتَخَطَهُ ، أَيْ أَشَبَّهُهُ ، كَأَمْتَخَطَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ رَمَى بِهِ مِنْ أَنْفِهِ ، مِثْلَ نَخَطَهُ ، قَالَ: وَ كَأَنَّ هَذَا مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَ الْأَصْلُ الْمِيمُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## نخرط

النُّخْرُطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (٤) . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ نَبْتُ ، وَ لَيْسَ بِنَبْتٍ .

## نسط

النَّسْطُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ كَالْمَسْطِ ، بِالْمِيمِ ، فِي الْمَعْنَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى الَّتِي تَعَدَّمَتْ ذِكْرَهَا . وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْطُ ، كَعُنُقِ: الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَهُمْ ، أَيْ النَّوْقَ إِذَا تَعَسَّرَ لِوِلَادَتِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ النَّوْنُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَ هِيَ مِثْلُ الْمُسْطِ .

## نشط

نَشِطٌ ، كَسَمِعَ ، نَشَاطًا ، بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ نَاشِطٌ



١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: فُصِّقَ و صُفِّرَ.

٢- (٢) بعده في التهذيب «مخط». مكانها من شامتٍ و عُبَّط .

٣- (٣) ضبطت في التهذيب، بالقلم، في مادة «نخط» بضمّتين و نبه محققه إلى ما ذكره القاموس حول ضبطه للقطه كزكع في مادة مخط .

٤- (٤) وردت في اللسان، نقلاً عن ابن دريد موافقاً لما في الأصل.

و نَشِيطٌ: طَابَتْ نَفْسُهُ لِلْعَمَلِ وَ غَيْرِهِ ، قَالَه اللَّيْثُ كَنَشِيطٌ لِأَمْرِ كَذَا.

و النَّشَاطُ: ضِدُّ الْكَسَلِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَ الدَّابَّةِ . يُقَالُ: رَجُلٌ نَشِيطٌ ، أَيْ طَيِّبِ النَّفْسِ ، وَ دَابَّةٌ نَشِيطَةٌ .

وَ نَشِطَتِ الدَّابَّةُ: سَمِنَتْ . وَ أَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ: أَسَمَنَهُ .

وَ يُقَالُ: نَشِطَ إِلَيْهِ فَهُوَ نَشِيطٌ ، وَ نَشَطَهُ تَنَشِيطًا ، وَ أَنْشَطَهُ ، وَ هَذِهِ عَنْ يَعْقُوبَ .

وَ أَنْشَطَ الرَّجُلُ: نَشِطَ أَهْلُهُ ، أَوْ دَوَابَّهُ ، فَهُوَ مُنَشِطٌ وَ نَشِيطٌ (١).

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَزْكَبُهَا ، وَ إِذَا سَيَّمِ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا . وَ يُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ ، مِنْ الْإِنْتِشَاطِ ، إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ ، وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

وَ نَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ: خَرَجَ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

وَ نَشَطَ الدَّلُوُّ مِنَ الْبُرِّ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَ ضَرَبَ: نَزَعَهَا وَ جَذَبَهَا مِنَ الْبُرِّ صُعْدًا بَعِيرٍ (٢) قَامَهُ ، أَيْ بَكَرَهُ ، فَإِذَا كَانَ بِقَامِهِ فَهُوَ الْمَتَّحُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَشَطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشِطُ وَ تَنْشُطُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَ ضَرَبَ نَشِطًا: لَدَغَتْ وَ عَضَّتْ بِنَابِهَا ، كَأَنْشَطَتْ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْمِنْهَالِ: - وَ ذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَ عَقَارِهَا - فَقَالَ:

«وَ إِنَّ لَهَا نَشِطًا وَ لَسْبًا». وَ فِي رِوَايَةٍ: «أَنْشَانٌ بِهِ نَشِطًا». أَيْ لَسَعًا بَسْرَعِهِ وَ اخْتِلَاسٍ ، وَ أَنْشَانٌ بِمَعْنَى طَفِقْنَ وَ أَخَذْنَ .

وَ نَشَطَ الْحَبْلُ ، كَنَصِيرٍ ، يُنْشِطُهُ نَشِطًا: عَقَدَهُ وَ شَدَّهُ ، كَنَشِطَهُ تَنَشِيطًا ، وَ أَنْشَطَهُ إِشْطَاطًا: حَلَّهُ . وَ يُقَالُ: نَشَطْتُ (٣) الْعَقْدَ ، إِذَا عَقَدْتَهُ بِأَنْشُوطِهِ ، وَ هَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَ أَنْشَطَ الْبَعِيرَ: حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ . وَ أَنْشَطَ الْعِقَالَ: مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ ، وَ كَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ ، قِيلَ: قَدْ أَنْشَطْتَهُ .

وَ أَنْشَطَ الشَّيْءَ: اخْتَلَسَهُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

وَ الصَّوَابُ فِي هَذَا انْتَشَطَ الشَّيْءُ ، أَيْ اخْتَلَسَهُ . قَالَ شَمِرٌ:

انْتَشَطَ الْمَالُ الْمَرْعَى وَ الْكَلَاءُ: انْتَرَعَهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْإِخْتِلَاسِ .

وَ أَنْشَطَهُ: أَوْنَقَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ آفَاءً أَنَّ النَّشِطَ هُوَ الْإِثْثَاقُ ، وَ الْإِنْشَاطُ هُوَ الْحَلُّ ، فَإِنْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَيَكُونُ هَذَا مِنْ بَابِ الْأَضْدَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ النَّاشِطُ: التَّوَرُّ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَوْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . قَالَ أُسَامَةُ الْهُدَلِيُّ:

وِإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

و طَعِيًّا مِّنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

و كَذَلِكَ الْحِمَارُ.

و قال ذو الرُّمَّة:

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ

مُسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

و قوله تعالى: وَ النَّاشِطَاتِ نَشِطًا (٤) أَي النُّجُومُ تَنْشِطُ مِنْ بُرُوجٍ إِلَى بُرُوجٍ آخَرَ كَالنُّوْرِ النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال ابنُ دُرَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ: تَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. و قال أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيبُ. أَوْ النَّاشِطَاتُ: الْمَلَائِكَةُ. رَوَى ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ و ابنِ مَسْعُودٍ. و قال الفراءُ أَي تَنْشِطُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ بِقَبْضِهَا (٥) كما في اللسان، و زاد ابنُ عَرَفَةَ أَي تَحُلُّهَا حَلًّا رَفِيقًا. و قال الرَّجَّاجُ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشِطًا، أَي تَنْزِعُهَا نَزْعًا كما تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ البِئْرِ، أَوْ النَّاشِطَاتُ: النُّفُوسُ الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشِطًا أَي تَخِفُّ لَهُ. و قيل: النَّاشِطَاتُ:

الْمَلَائِكَةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَشِطْتُ الْعُقْدَةَ.

و تَخْصِيصُ النَّشِطِ و هو الْعَقْدُ الَّذِي يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْبِيهُ عَلَى سُهُولِهِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ.

و النَّشِيطَةُ فِي (٦) الْعَنِيمَةِ: مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ، قَالَهُ ابْنُ سِيدَةَ.

و فِي الصَّحَاحِ: النَّشِيطَةُ: مَا يَغْنَمُهُ الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ

ص: ٤٢٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] رَجُلٌ نَشِيطٌ وَ مُنْشِطٌ: نَشِطٌ دَوَابَّةً وَ أَهْلَهُ.

٢- (٦) فِي الْقَامُوسِ: «بَلَا» بَدَلٌ: «بَغِيرٌ».

٣- (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] مِنْهُ ضَبَطَتْ، وَ بِالْأَصْلِ «نَشِطَتْ» وَ ضَبَطَتْ بِالْقَلَمِ فِي التَّهْذِيبِ بِتَشْدِيدِ الشِّينِ الْمَفْتُوحَةِ.

٤- (٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ الْآيَةُ ٢. [٣]

٥- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَقْبِضُهَا.

٦- (٥) فِي اللِّسَانِ: «مِنَ الْغَنِيمَةِ» وَ الْأَصْلُ كَالْتَّهْذِيبِ، وَ قَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

البُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ . وَ أَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ يُخَاطِبُ بِسَطَامَ بْنَ قَيْسٍ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا (١) ، وَ الصَّفَايَا

وَ حُكْمُكَ ، وَ النَّشِيطَةَ ، وَ الْفُضُولُ

وَ الرَّئِيسُ لَهُ النَّشِيطَةُ مَعَ الرَّبِيعِ وَ الصَّفِيِّ ، وَ هُوَ مَا انْتَشَطَ مِنَ الْعَنَائِمِ وَ لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ ، وَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَاصَّةً .

وَ النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُؤَخَذُ فَتُسْتَأْقُ (٢) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمِّدَ لَهَا ، وَ قَدْ أَنْشَطُوهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ صَوَابُهُ : وَ قَدْ انْتَشَطُوهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ النَّشُوطُ ، كَصَبُورٍ: سَمَكَ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَ مِلْحٍ كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ . وَ فِي الصَّحَاحِ: ضَرَبْتُ مِنَ السَّمَكِ وَ لَيْسَ بِالنَّشُوطِ .

وَ الْأَنْشُوطَةُ ، كَأَنْبُويَةَ: عُقْدَةٌ يَسْهَلُ انْحِلَالُهَا كَعُقْدِ التَّكِهِ .

يُقَالُ: مَا عَقَالُكَ بِأَنْشُوطِهِ ، أَيْ مَا مَوَدَّدَتْكَ بِوَاهِيِهِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ قِيلَ : الْأَنْشُوطَةُ: عُقْمَةٌ تَمِيدُ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَنْحَلُّ . وَ الْمُؤَرَّبُ: الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مُدَّ حَتَّى يُحَلَّ حَلًّا ، وَ قَدْ نَشَطَهَا : إِذَا شَدَّهَا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: طَرِيقٌ نَاشِطٌ : إِذَا كَانَ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمَنَّهُ وَ يَسِيرَهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيْ يَخْرُجُ . يُقَالُ : نَشَطَ بِهِمْ طَرِيقٌ فَأَخَذُوهُ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدَّ الْفَلَاةَ كَالْحِصَانِ الْخَارِطِ

مُعْتَسِفًا (٣) لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ

وَ كَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ: الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ يَمَنَّهُ أَوْ يَسْرَهُ .

وَ بِنْتُ أَنْشَاطٍ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرٍ ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَ يُكْسَرُ ، كَمَا هُوَ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

قُلْتُ : وَ هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَ يُمَكِّنُ أَنْ يُنْتَصَرَ لِلأَضْمَعِيِّ : وَ يُقَالُ: إِنَّمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ الْمَصَادِرِ ، وَ أَضِلُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَنْشَطْتُ الْعُقْدَةَ ، إِذَا حَلَلْتَهَا بِجَذْبِهِ وَاحِدَهُ ، فَسُمِّيَ هَذَا بِالْمَصْدَرِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الدَّلْوُ تُخْرَجُ مِنْهَا (٤) بِجَذْبِهِ وَاحِدَهُ ، فَتَأْمَلُ . وَ فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : بِنْتُ أَنْشَاطٍ ، أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ ، وَ هِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ بِجَذْبِهِ وَاحِدَهُ .

وَ بِنْتُ نَشُوطٍ ، كَصَبُورٍ ، عَكْسُهَا ، وَ هِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنَشَطَ كَثِيرًا ، أَيْ لِبُعْدِ قَعْرِهَا .

وَ انْتَشَطَ السَّمَكَةَ: قَشَرَهَا ، كَأَنَّهُ نَزَعَ قَشْرَهَا .

و قال شَمِرٌ: انْتَشَطَ الْمَالُ الرَّغْيَ وَ الْكَلَأُ: انْتَرَعَهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْاِخْتِلاَسِ .

وَ انْتَشَطَ الْحَبْلُ: مَدَّهُ حَتَّى يَنْحَلَّ ، وَ كَذَا انْتَشَطَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ تَنَشَّطَ الْمَفَازَهُ: جَازَهَا بِسُرْعَةٍ وَ نَشَاطٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ تَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا: إِذَا شَدَّتْ . وَ يُقَالُ: تَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَطَعَتْهَا قَطْعَ النَّاشِطِ فِي سُرْعَتِهَا ، أَوْ تَوَخَّطَهَا بِنَشَاطٍ وَ مَرَحٍ .  
قال:

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاهِ الْوَهْقِ

يَقُولُ: تَنَاوَلْتَهُ وَ أَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا .

وَ الْمِغْلَاهُ: الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ . وَ الْوَهْقُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ .

وَ اسْتَنَشَطَ الْجِلْدُ: انْزَوَى وَ اجْتَمَعَ وَ انْضَمَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ نَشِيطٌ ، كَأَمِيرٍ تَابِعِيٍّ . قُلْتُ: بَلْ هُمَا اثْنَانِ ، أَحَدُهُمَا:

نَشِيطُ أَبُو فَاطِمَةَ ، يَزُورِي عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَ الثَّانِي: نَشِيطُ ابْنُ يَحْيَى ، رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَ عَنْهُ زَيْدُ الْيَامِيٍّ .

وَ نَشِيطٌ: اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيَادَ ابْنَ أَبِيهِ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرْوٍ ، قَبْلَ إِتْمَامِهَا ، وَ كَانَ زِيَادٌ كَلَّمَا قِيلَ لَهُ :

تَمَّ دَارَكَ قَالَ: لَا حَتَّى يَزْجَعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ ، فَلَمْ يَزْجَعْ ، فَصَارَ مَثَلًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

وَ النَّشِطُ ، بِضَمَّتَيْنِ: نَاقِضُ الْجِبَالِ فِي وَقْتِ نَكْثِهَا ، لُتْصَفَرُ ثَائِيَةً ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَنْشَطُ ، مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُنْشَطُ لَهُ ،

ص: ٤٣٠

١- (١) التهذيب: «فيها» .

٢- (٢) في القاموس: «فتساق» و اوصل موافق لما في اللسان .

٣- (٣) في التهذيب و اللسان: [١] معتزماً .

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «يخرج منه» .

و يُخَفُّ إِلَيْهِ و يُؤَثِّرُ فِعْلُهُ (١).

١٤- و فِي حَدِيثِ عِيَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ». وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ .

و يُقَالُ: سَمِنَ بَأَنْشَطِهِ الْكَلْبُ، أَيْ بَعُقَدَتِهِ وَ إِحْكَامِهِ إِيَّاهُ، وَ هُوَ مِنْ أَنْشُوَطِهِ الْعُقْدَةُ .

وَ نَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ نَشِطًا: مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى. وَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: حَسَنَ مَا نَشَطَتِ السَّيْرُ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا.

وَ يُقَالُ لِللَّاحِظِ إِذَا بَشَّرَ عَيْهَ فِي أَى عَمَلٍ كَانَ، وَ لِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ، وَ لِلْمَغْتَبِي عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ، وَ لِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُشِيرُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ. وَ نَشِطَ أَى حُلَّ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ السَّحْرِ: «فَكَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ». أَى حُلَّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ كَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرَّوَايَةِ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، وَ لَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَ انْشَطَ الشَّيْءُ: جَذَبَهُ .

وَ نَشَطُهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشِطُهُ نَشِطًا: طَعَنَهُ. وَ قِيلَ: النَّشِطُ:

[الطَّغْنُ] (٢) أَيَّا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ.

وَ نَشَطَتُهُ شَعُوبٌ، أَى أَهْلَكَتُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ نَشَطَتُ الْإِبِلُ تَنْشِيطًا، إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلْتَهَا تَرْعَى، وَ قَالُوا: أَصْلُهَا مِنْ أَنْشُوَطِهِ الْحَبْلِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

نَشَطَهَا ذُو لِمَةٍ لَمْ تُغْسَلِ (٣)

صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ

أَى أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ. وَ الْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا، أَى تَخْرُجُ. قَالَ هَمِيَانُ:

أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ النَّوَاشِطَا (٤)

الشَّامُ بِي طَوْرًا وَ طَوْرًا وَاسِطًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْمِنْشَطُ، كَمِنْبَرٍ: الْكَثِيرُ النَّشَاطِ. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا:

مُنْسِرِحٍ سَدَوِ الْيَدَيْنِ مِشْطُهُ

و قال رُوْبُهُ :

يَنْضُو (٥) الْمَطَايَا عَنُقُ الْمُسَمِّطِ

بِرِجْلِ طَالَتْ وَ بَوَّعٍ مِشْطِ

و رَجُلٌ مُشْطٌ ، كَمُحَدَّثٍ : نَزَلَ عَن دَابَّتِهِ مَن طُولِ الرُّكُوبِ ، عَن أَبِي زَيْدٍ ، كَمُتَشَّطٍ . وَ انْتَشَطَتْهُ الْحَيَّةُ كَأَنْشَطَتْهُ ، وَ هَذِهِ نَشَطَةٌ مُنْكَرَةٌ .

و مَن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : «رُبَّ نَقْطَةٍ بِسِنَّ قَلَمٍ ، شَرٌّ مِّنْ نَّشَطَةٍ بِنَابِ أَرْقَمٍ» .

### نَطَطٌ

النَّطُّ : الشَّدُّ ، عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : نَطَّهْ ، وَ نَاطَهُ نَوْطًا .

وَ النَّطُّ : الْمَدُّ ، يُقَالُ : نَطَّهْ يَنْطُهُ نَطًّا ، أَيْ مَدَّهُ ، وَ قِيلَ :

شَدَّهُ .

وَ النَّطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْفِرَارُ ، وَ قَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا : فَرَّ .

وَ النَّطِيطُ : الْبَعِيدُ وَ هِيَ بِهَاءٍ . يُقَالُ : أَرْضٌ نَطِيطَةٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

وَ الْأَنْطُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ ، ج : نَطَطٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَ هِيَ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّطَّاطُ ، كَشَدَّادٍ : الْمِهْذَارُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَ الْهَذْرُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَ لَا تَحْسَبْنِي (٦) مُسْتَعِدًّا لِنَفْرِهِ

وَ إِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ

وَ قَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا .

وَ النَّطْنَطُ ، كَفَدْفَدٍ ، وَ فُلْفُلٍ ، وَ سَلْسَالٍ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَهُ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِهِ . وَ قَالَ : ج :

نَطَانِطُ ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ النَّطَانِطُ» أَيْ الطَّوَالُ ، وَ يُرْوَى : النَّطَّاطُ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وقال ابن الأعرابي: نَطْنَطَ الرَّجُلُ: بَاعَدَ سَفَرَهُ.

ص: ٤٣١

- 
- ١- (١) ضبطت العبارة في النهايه و [١]اللسان بالبناء للمعلوم.
  - ٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]
  - ٣- (٣) في التهذيب و اللسان: [٣]لم تقمَلِ .
  - ٤- (٤) في التهذيب و الصحاح و اللسان: [٤]المناشطا.
  - ٥- (٥) عن الديوان و بالأصل «ينضى».
  - ٦- (٦) اللسان [٥]بروايه:فلا تحسبني.



و نَطْنَطِ الْأَرْضِ :بُعْدَتْ .

و فى الصَّحاحِ : نَطْنَطَ الشَّيْءُ ، أى مَدَّهُ .

و قَالَ غَيْرُهُ: تَنْطِنَطُ الشَّيْءُ إِذَا تَبَاعَدَ، وَ نَطَّ فِى الْأَرْضِ (١) يَنْطِنَطُ نَطًّا : ذَهَبَ . وَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِى النَّوَادِرِ: نَطَّ فِى الْبِلَادِ يَنْطُ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

و عُقْبَةُ نَطَاءً ، أى بَعِيدَهُ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

النُّطْنَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْمِهْدَاؤُ .

و النَّطَّاطُ ، كَشَدَادٍ : الْكَثِيرُ الذَّهَابِ فِى الْأَرْضِ .

و الْقَفَّازُ . وَ الْوَتَّابُ وَ الَّذِى يَدْعَى بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، إِنَّمَا يَتَحَامَلُ تَكْلُفًا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَوْلُ الْعَامَّةِ : نَطَيْتُ أَصْلَهُ نَطَطْتُ ، إِذَا قَفَزَ فِى هُوِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

## نعط

نَاعِطٌ ، كَصَاحِبٍ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَمِلٌ عَلَى حُصُونٍ وَ قُرَى وَ مَعَاوِلَ .

وَ نَاعِطٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ فَارِسٍ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

وَ أَفْنَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ

بِمُسْتَمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَ مَنْظَرٍ

وَ أَعْوَضَ بِالذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ

وَ أَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمَشَقْرِ

الذُّومِيُّ : هُوَ أَكْبَدُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ . وَ الْمَشَقْرُ:

حِصْنٌ وَرَثَهُ امْرَأُ الْقَيْسِ (٢) . وَ قَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ بِالْيَمَنِ .

وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: بَصْنَعَاءُ ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ . وَ إِلَيْهِ نُسِبَ الْمِخْلَافُ الْمَذْكُورُ ، وَ بِهِ لُقِّبَ أَيْضًا رِبِيعَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ ، وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : نَاعِطٌ حَيْثُ مِنْ هَمْدَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِى أَنْسَابِهِ: نَزَلَ

رَبِيعَهُ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ:

نَاعِطٌ فَسِيَّمَى بِهِ. وَغَلَبَ عَلَيْهِ. وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَيْدٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ: شَبَابٌ فَسِيَّمَى بِهِ. وَفِي رَأْسِ هَذَا الْجَبَلِ حِصْنٌ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ يُعَدُّ مِنْ حِصُونِ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ، يُقَالُ لَهُ: نَاعِطٌ أَيْضًا، وَكَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَاءِ (٣).

وَفِي الْمُعْجَمِ: قَالَ وَهْبٌ: قَرَأْنَا عَلَى حَجْرٍ فِي قَصْرِ نَاعِطٍ: بُنِيَ هَذَا الْقَصْرُ سَنَةَ كَانَتْ مَسِيرَتُنَا (٤) مِنْ مِصْرَ، فَإِذَا ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَسِتِّمَائِهِ سَنَةٍ. وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَفْتَخِرُ بِالْيَمَنِ:

لَسْتُ لِدَارِ عَفْتٍ، وَغَيْرِهَا

ضَرْبَانِ مِنْ نَوْنِهَا وَحَاصِبِهَا (٥)

بَلْ نَحْنُ أَرْبَابُ نَاعِطٍ وَلَنَا

صَنْعَاءُ وَالْمِسْكُ مِنْ مَآرِبِهَا (٦)

وَ مِنْ بَنِي نَاعِطٍ هُوَلَاءُ: ذُو الْمِشْعَارِ حَمْرَهُ (٧) بَنُ أَيْفَعِ بْنِ رَبِيبِ بْنِ شَرَا حَيْلِ بْنِ نَاعِطِ النَّاعِطِيِّ شَرِيفُ قَوْمِهِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «شِعْر» وَ مِنْهُمْ ذُو مَرَانَ: قَيْلٌ مِنَ الْأَقْيَالِ، وَ هُمْ أَصِحَابُ هَذَا الْحِصْنِ، وَ بِهِذَا يَظْهَرُ لِمَكَ أَنَّ رَدَّ الصَّاعَانِيَّ عَلَى الْحِوْهَرِيِّ وَ ابْنِ فَارِسٍ بِقَوْلِهِ: وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمُ حِصْنٍ، لَا اسْمُ جَبَلٍ، مَمْتُورٌ فِيهِ.

وَ النَّعْطُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْمَسَافِرُونَ سَفَرًا بَعِيدًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: وَ الْقَاطِعُ اللَّقْمِ بِنِصْفَيْنِ، فَيَأْكُلُونَ نِصْفًا وَ يُلْقَوْنَ النَّصْفَ الْآخَرَ فِي الْعِضَارِهِ، وَ هُمُ النَّعْطُ وَ النَّطْعُ.

أَوْ هُمُ السَّيُّوُ الْأَدَبِ فِي أَكْلِهِمْ وَ مَرُوءَتِهِمْ وَ عَطَائِهِمْ، الْوَاحِدُ نَاعِطٌ وَ نَاطِعٌ.

وَ يُقَالُ: أَنْعَطَ، إِذَا قَطَعَ لُقْمَهُ، كَأَنْطَعَ.

#### نُغَط

النُّغَطُ، بِضَمَّتَيْنِ، أَهْمَلَهُ الْحِوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ «فِي التَّهْدِيدِ» أَيْضًا، وَ نَصَّهُ: مِنَ الرِّجَالِ. أَوْ رَدَّهُ هَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ.

ص: ٤٣٢

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: «فِي الْبِلَادِ» وَ الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ كَاللِّسَانِ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَرَثَةُ امْرِئِ الْقَيْسِ أَيْ مِنْ أَبِيهِ، فَفِي اللِّسَانِ: وَ [١] مَشْقَرٌ: حِصْنٌ وَرَثَهُ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ».

- ٣- (٣) زيد في معجم البلدان: [٢] قرب عدن.
- ٤- (٤) عن معجم البلدان و [٣] بالأصل «ميرتنا».
- ٥- (٥) عن معجم البلدان و بالأصل «و صاحبها».
- ٦- (٦) في معجم البلدان: و [٤] المسك في محاربها.
- ٧- (٧) في المطبوعه الكويتيه، عن الاشتقاق، «حُمَرَه».

النَّفْطُ ، بالكسْرِ، و قد يُفْتَحُ ، أو الفُتْحُ خَطًّا ، قاله الأصمعيُّ ، و أنشد:

كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَ الإِبْطِ

تَوْبًا مِنَ الثَّوْمِ تَوَى فِي نَفْطِ

و في الصحاح: و الكسْرُ أَفْصَحُ : م قال الجوهريُّ : دُهْنٌ .

و قال ابنُ سيده: اللّذي تُطَلَى به الإِبِلُ للَجَرَبِ و الدَّبرِ و القِرْدَانِ ، و هو دُونَ الكُحَيْلِ .

و رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ هو الكُحَيْلِ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ: النَّفْطُ عامَّةُ القَطِرَانِ ، و رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ . قال : و قولُ أَبِي عُبَيْدٍ فَاسِدٌ . قال : و النَّفْطُ : حُلَابُهُ جَبَلٌ فِي قَعْرِ بئرٍ تَوْقَدُ به النَّارُ . ائْتَهَى . و أَحْسَنُهُ الأَبْيَضُ مُحَلَّلٌ مُدْيَبٌ مُفْتَحٌ لِلشَّدَدِ و المَغْصِ ، قَتَالٌ لِلدَّيدَانِ الكائِنَةِ فِي الفَرْجِ اِحْتِمَالًا فِي فُزْجِهِ ، كما ذَكَرَهُ الأَطْبَاءُ .

و النَّفَّاطَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ . و ضَرْبٌ مِنَ الشُّرْجِ يُسْتَصْبَحُ بِهِ ، و فِي التَّهْدِيدِ : بها . و قال غَيْرُهُ :

ضَرْبٌ مِنَ الشُّرْجِ يُرْمَى بِهَا بِالنَّفْطِ وَ يُخَفَّفُ فِيهِمَا ، وَ التَّشْدِيدُ أَعْرَفُ .

و النَّفَّاطَةُ أَيضًا : أَدَاةٌ تَعْمَلُ مِنَ النُّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَ النَّارِ .

و النَّفْطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُكْسَرُ ، وَ النَّفِطَةُ ، كَفَرَحِهِ :

الجُدْرِيُّ . نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ (١) .

و قال الزَّمَخْشَرِيُّ : النَّفْطُ بِلُغَةِ هَذَا بِلِ : الجُدْرِيُّ يَكُونُ بِالصَّبْيَانِ وَ العَنَمِ .

و البَثْرَةُ قال اللَّيْثُ : النَّفْطَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي اليَدِ مِنَ العَمَلِ مَلَأَى مَاءً .

و كَفُّ نَفِيطَةٍ ، وَ مَنْفُوطَةٌ ، وَ نَافِطَةٌ ، قال ابنُ سيده: كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ : مَنْفُوطَةٌ ، وَ لا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي ، لِأَنَّهُ مِنْ أَنْفَطَها العَمَلُ .

وَ قد نَفِطَتْ يَدُهُ كَفْرَحٍ نَفْطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ نَفْطًا ، بِالتَّخْرِيبِ ، وَ نَفِيطًا ، كَأَمِيرٍ : قَرِحَتْ عَمَلًا أَوْ مَجِلَتْ ، وَ هَذَا فِي الصَّحاحِ .

وَ اقْتَصَرَ فِي المَصَادِرِ عَلَى الأَخِيرِينَ .

وَ قد أَنْفَطَها العَمَلُ ، نَقَلَهُ ابنُ سيده وَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

و في الصحاح: «النَّفَطُ بالتَّحْرِيكِ» المَجْلُ. و قال غَيْرُهُ :

هُوَ مَا يُصِيبُ الْيَدَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

و قال أبو زَيْدٍ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ نَفِطْتُ تَنْفُطُ نَفِطًا وَ نَفِيطًا .

و مِنَ الْمَجَازِ: نَفِطَ يَنْفِطُ ، أَيْ غَضِبَ ، أَوْ احْتَرَقَ غَضَبًا ، كَتَنَفَطَ . و إِنَّ فُلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، أَيْ يَتَحَرَّقُ (٢) ، مِثْلَ يَنْفِطُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و نَفِطَتِ الْعَنْزُ نَفِيطًا : نَثَرَتْ بِأَنْفِهَا ، وَ هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ نَفِطًا ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا . أَوْ عَطَسَتْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و نَفِطَتِ الْقِدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا : غَلَتْ ، وَ تَبَجَّسَتْ ، لُغَةً ، فِي تَنْفِطُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ زَادَ غَيْرُهُ : فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .

و نَفِطَ الصَّبِيُّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ هُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ الظُّبِيُّ ، يَنْفِطُ نَفِيطًا : صَوَّتَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ .

وَ نَفِطَ فُلَانٌ : تَكَلَّمَ بِمَا لَا يُفْهَمُ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضَبِهِ .

وَ نَفِطَتِ اسْتُهُ : فَفَعَتْ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيْ حَبَقَتْ .

وَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : «مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَ لَا نَافِطَةٌ» ، اِخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : الْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، وَ النَّافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

أَوْ الْعَافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ ، وَ النَّافِطَةُ : إِتْبَاعُ لِلْعَافِطَةِ ، وَ الْمَعْنَى : مَا لَهُ شَيْءٌ . وَ قِيلَ : الْعَفُطُ : الضَّرْطُ .

وَ النَّفِطُ : الْعَطَاسُ ، فَالْعَافِطَةُ مِنْ دُبُرِهَا ، وَ النَّافِطَةُ مِنْ أَنْفِهَا .

وَ قِيلَ : النَّافِطَةُ : الَّتِي تَنْفِطُ بَبُولِهَا ، أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا .

وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الْعَافِطَةُ : النَّعْجَةُ ، وَ النَّافِطَةُ : الْعَنْزُ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْعَافِطَةُ : الْأُمَةُ . وَ النَّافِطَةُ : الشَّاهُ .

ص: ٤٣٣

١- (١) كذا بالأصل «الثلاثة». [الصواب: الثلاث].

٢- (٢) في اللسان: يتحرك.

و نَفَطَهُ ، بِالْفَتْحِ (١) : د، بِإِفْرِيْقِيَّهِ ، أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ مَتَمَرِّدُونَ ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تَوَزَّرَ مَوْحَلَّهُ ، وَ إِلَى قَفْصَه مَرْحَلَتَانِ . وَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّفْطِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ الصَّائِعِ ، سَمِعَ الْحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ الصُّوفِيَّ (٢) وَ رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَدَخَلَ دِمَشْقَ وَ أَجَازَ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَسَاكِرَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ .

وَ النَّفَطَةُ ، كَهَمْزِهِ : مَنْ يَغْضَبُ سَرِيْعًا ، وَ يَحْمُرُّ وَجْهَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ التَّنَافِيْطُ : أَنْ يَنْزِعَ شَعْرَ الْجِلْدِ فَيُلْقِيَهُ فِي النَّارِ لِيُؤْكَلَ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَدْبِ وَ شِدَّةِ الدَّهْرِ وَ عَجْفِ الْمَالِ ، قَالَ يُونُسُ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْفَطَتِ الْعَنْزُ بَبُولِهَا ، أَيْ رَمَتْ ، قَالَ :

وَ النَّاسُ يَقُولُونَ : أَنْفَصَتْ ، بِالضَّادِ .

وَ الْقِدْرُ تَنَافَطُ ، أَيْ تَزْمِي بِالزَّبْدِ ، لُغَةٌ فِي تَنَافَتْ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنْفَاطَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : جَمَاعَةُ الرُّمِيَاءِ بِالنَّفَطِ . وَ يُقَالُ : خَرَجَ التَّنْفَاطُونَ وَ مَعَهُمُ النَّفَاطَةُ (٣) ، وَ تَنَفَّطَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ كَنَفِطَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ النَّفَّطَانُ ، مُحَرَّكَةً : شَبِيهُ بِالسُّعَالِ ، وَ النَّفْخُ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَ كَذَلِكَ النَّفَّاتَانُ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ رَعْوَةٌ نَافِطَةٌ : ذَاتُ نَفَاطَاتٍ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ .

وَ حَلَبٌ فِيهِ رُغَاٌ نَوَافِطُ

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «لَا يَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقٌ» ، أَيْ لَا يُؤْخَذُ لِهَذَا الْقَتِيلِ بِنَاقٍ .

وَ نِفْطَوِيَّةٌ : لَقَبُ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ الْمَشْهُورِ ، أَخَذَ عَنْ نَعَلٍ .

وَ مَنْفَطَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْبُوْطَ بِالصَّعِيدِ .

## نقط

نَقَطَ الْحَرْفَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا ، وَ نَقَطَهُ تَنْقِيْطًا :

أَعْجَمَهُ ، فَهُوَ نَقَاطٌ .

وَ الْأِسْمُ النَّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ رَأْسُ الْخَطِّ . وَ فِي الصِّيْحَاحِ نَقَطَ : الْكِتَابُ يَنْقُطُهُ نَقْطًا ، وَ نَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيْطًا فَهُوَ نَقَاطٌ ج : النُّقْطُ ، كَصُرْدٍ وَ كِتَابٍ ، الْأَخِيْرُ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَ بَرَامٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : فِي الْأَرْضِ نَقَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ وَ نَقَطَ مِنْهُ ، لِلْقَطْعِ ،

الْمُتَّفَرِّقَهُ مِنْهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَدْ تَنَقَّطَ الْمَكَانُ ، إِذَا صَارَ كَذَلِكَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَنَقَّطَ الْخَبِيرَ ، أَيْ أَخَذَهُ شَيْئًا بَعِيدَ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، أَوْ هُوَ تَضْيِيفٌ تَبَقُّطٌ ، بِالْمَوْحَدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَ وَقَعَ فِي الْأَسَاسِ : تَنَقَّطُ (٤) الْخُبْزُ : أَكَلْتَهُ نُقْطَةً نُقْطَةً ، أَيْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْيِيفًا مِنَ الْخَبْرِ ، وَ إِلَّا فَهُوَ مَعْنَى جَيِّدٌ صَحِيحٌ .

وَ النَّاقِطُ ، وَ النَّقِيطُ : مَوْلَى الْمَوْلَى ، وَ كَانَ نُونَ النَّاقِطِ مُبَدَلَةً مِنَ الْمِيمِ .

وَ نُقْطَهُ ، بِالضَّمِّ : عَلَّمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّقْطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، فَعَلَهُ وَاحِدَهُ . وَ يُقَالُ : نَقَطْتُ ثَوْبَهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَ الْمِدَادِ تَنْقِيطًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَ نَقَطْتُ الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا وَ خَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَتَحَسَّنُ بِذَلِكَ .

وَ كِتَابٌ مَنْقُوطٌ : مَشْكُورٌ .

وَ يُقَالُ : أَعْطَاهُ نُقْطَةً مِنْ عَسَلٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ ، وَ هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ ، وَ قِطْعَةٌ مِنْ زَرْعٍ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ يُقَالُ : التُّنُومُ يُنْبِتُ نِقَاطًا : فِي أَمَاكِنَ ، تَعْتُرُّ عَلَى نُقْطِهِ ثُمَّ تَقَطُّعُهَا فَتَجِدُ نُقْطَةً أُخْرَى ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ النُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَمْرُ وَ الْقَضِيَّةُ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «فَمَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطِهِ إِلَّا طَارَ أَبِي بِحَظِّهَا» . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ ، وَ ضَبَطَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمَوْحَدَةِ . وَ قَدْ سَبَقَ ، وَ رَجَّحَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الرِّوَايَةَ الْأُولَى - وَ هِيَ التُّونُ - بِقَوْلِهِ : يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ ، فِي

ص: ٤٣٤

١- (١) قِيدَهَا ياقوت بالفتح ثم السكون...مدينه بأفريقيه.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ [١] أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّدْفِيِّ .

٣- (٣) فِي الْأَسَاسِ : «وَ بِأَيْدِيهِمُ النِّفَاطَاتُ» بِدَلِّ «وَ مَعَهُمُ النِّفَاطَةُ» .

٤- (٤) عَنِ الْأَسَاسِيِّ وَ بِالْأَصْلِ «تَنْطَقَتْ» .

المُؤَافَقَه ، و أَضِيلُهُ فِي الْكِتَابَيْنِ يُقَابَلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَ يُعَارِضُ .فِيْقَالُ :مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَه ،يَعْنِي مِنْ نُقْطِ الْحُرُوفِ وَ الْكَلِمَاتِ ،أَيَّ أَنْ يَبْتَهَمَا مِنَ الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

وَ ابْنُ نُقْطَه بِالضَّمِّ :هُوَ الْحَافِظُ مَعِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَيْبِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شُجَاعِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُقْطَه الْبُعْدَادِيُّ الْحَبْلِيُّ ،أَحَدُ أُمَّهَ الْحَدِيثِ ، وَوُلِدَ بَبُعْدَادَ سَنَه ٥٧٦ وَ أَلَفَ «التَّقْيِيدَ فِي مَعْرِفَةِ رُؤَاهِ الْكُتُبِ وَ الْأَسَانِيدِ» فِي مُجَلِّدٍ ،وَ الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى إِكْمَالِ ابْنِ مَآكُولَا .وَ سُئِلَ عَنْ نُقْطَه فَقَالَ :هِيَ جَارِيَةٌ عُرِفَ بِهَا جَدُّ أَبِي ،وَ تُوُفِّيَ سَنَه ٦٢٩ كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّابُونِيِّ .

وَ النَّقِيطَةُ كَسَفِينَه :قَرِيبَةٌ بِمِضْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُرْتَاخِيَه .

وَ مِنْهَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْفَقِيهَ الْمُعَمَّرُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُضَيْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ النَّقِيطِيِّ ،مُفْتَى الْحَنْفِيَه بِمِضْرٍ .وُلِدَ سَنَه ١٠٩٥ تَقْرِيْبًا ،وَ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَقْدِيِّ ، وَ شَاهِيْنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَامِرِ الْأَرْمَانَوِيِّ الْحَنْفِيَيْنِ وَ غَيْرِهِمَا ، وَ تُوُفِّيَ سَنَه ١١٧٠ وَ وُلِدَهُ الْفَقِيهَ الْعَلَامَه مِصْطَفَى بْنُ سُلَيْمَانَ جَلَسَ بَعْدَ أَبِيهِ ،وَ دَرَسَ وَ أَفْتَى مَعَ سُكُونٍ وَ عَفَافٍ ،وَ تُوُفِّيَ سَنَه ١١٨٠ فِي ٦ مِنْ أَرْبَعِ الثَّانِي .

وَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَامِيَه :«هُوَ نُقْطَه فِي الْمُصْحَفِ» إِذَا اسْتَحْسَنُوهُ .

وَ نَقَطَ بِهِ الزَّمَانُ ، وَ نَقَطَ ، أَيَّ جَادَ بِهِ وَ سَمَحَ .

١- وَ يُرْوَى لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :«الْعِلْمُ نُقْطَه إِنَّمَا كَثُرَهَا الْجَاهِلُونَ» .

وَ تَصَغَّرُ النُّقْطَه عَلَى النَّقِيطَه .

وَ نَقْطُهُ بِكَلَامٍ تَنْقِيطًا :آذَاهُ وَ شَتَمُهُ بِالْكِنَايَه ،وَ الْأَسْمُ النَّقْطُ ،بِالضَّمِّ ،وَ يُجْمَعُ عَلَى أَنْقَاطٍ ،كَقُفْلِ وَ أَفْعَالٍ ، عَامِيَه .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## نلط

نِيلَاطٌ ،بِالْكَسْرِ :اسْمُ مَدِينَه جُنْدَيْسَابُورَ ،نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

## نمط

النَّمَطُ ،مُحَرَّكَه :ظِهَارَه فِرَاشٍ مَا .وَ فِي التَّهْدِيْبِ :ظِهَارَه الْفِرَاشِ . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) :النَّمَطُ : الطَّرِيقَه ،يُقَالُ :الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ ،أَيَّ هَذَا الطَّرِيقِ .

وَ النَّمَطُ أَيْضًا :النَّوْعُ مِنَ الشَّيْءِ وَ الضَّرْبُ مِنْهُ .يُقَالُ :

لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ ،أَيَّ مِنْ ذَلِكَ النَّوْعِ وَ الضَّرْبِ ، يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَ الْعِلْمِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ .



و النَّمَطُ أَيضًا: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

١- و أوردَ الْحَدِيثَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ النَّالِيُّ، وَيَرْجَعُ إِلَيْهِمُ الْعَالِيُّ».

قُلْتُ: هُوَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَ الَّذِي جَاءَ

١٦- فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ : «خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَرِهَ الْعُلُوَّ وَ التَّقْصِيرَ فِي الدِّينِ .

و فِي الْأَسَاسِ وَ النَّهَائِيهِ : النَّمَطُ : تَوْبٌ صُوفٍ يُطْرَحُ عَلَى الْهَوْدَجِ ، لَهُ حَمْلٌ رَقِيقٌ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ ، وَ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَمَطٌ إِلَّا لِمَا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرِهِ أَوْ خُضْرِهِ أَوْ صُفْرِهِ ، فَأَمَّا الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ .

ج: أَنْمَاطٌ ، مِثْلُ سَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْأَنْمَاطَ» . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَ يُقَالُ : نِمَاطٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيضًا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَدَلِيُّ :

عَلَامَاتٍ كَتَحْيِيرِ النَّمَاطِ (٢)

وَ هُوَ كَجَبَلٍ وَ جِبَالٍ . وَ النَّسْبُ أَنْمَاطِيٌّ ، كَأَنْصَارِيٍّ ، وَ نَمَطِيٌّ ، إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى الْقِيَاسِ .

وَ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ الْيَارِعُ الشَّافِعِيُّ الْأَشْعَرِيُّ ، وَ وَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَزِيلُ دِمَشْقَ ، كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ ، سَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ وَ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ مُلَاعِبٍ ، وَ أَجَازَ لَهُ

ص: ٤٣٥

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: أَبُو عُبَيْدٍ .

٢- (٢) دِيْوَانُ الْخَذْلِيِّينَ ١٨/٢ وَ صَدْرُهُ فِيهِ: عَرَفْتُ بِأَجْدَثِ «فَنَعَا فِ عَرَقٍ» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ، وَالْمُوَيْدُ الطُّوسِيُّ، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَبِهَرَجُ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٨٤ كَذَا فِي تَارِيخِ الدَّهَبِيِّ .

وفاته: أبو الحسين محمد بن طاهر الأنمطي، سَمِعَ الْقَاضِيَّ أَبَا الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَّ بْنَ زَكَرِيَّا النَّهْرَوَانِيَّ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٢٥. وَالْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ. وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ الْأَنْمَاطِيُّ الْأَحْوَلُ، تَلْمِيزُ الْمُرْنَبِيِّ وَشَيْخُ ابْنِ سُرَيْجٍ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ تُكَلِّمُ فِيهِ، وَابْنُ بَكْرِ بْنِ نَيْرُوزِ الْأَنْمَاطِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «نَرْز». وَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْمَاطِيُّ، ذُكِرَ فِي «ت وَ ث»: مُحَدِّثُونَ .

و وَعَسَاءُ التَّمِيْطُ : كزبير: وادٍ بالدَّهْنَاءِ يُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ن ب ط»، وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ:

فَأَصْحَتْ بِوَعَسَاءِ التَّمِيْطِ كَأَنَّهَا

دُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى أَوْ نَخِيلِهَا

أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَيْضًا:

فَقَالَ: أَرَاهَا بِالتَّمِيْطِ كَأَنَّهَا

نَخِيلُ الْقُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوُلُهُ

و التَّمِيْطُ : الدَّلَالَةُ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ : مَنْ نَمَطَ لَكَ هَذَا، أَيَّ مَنْ دَلَّكَ عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّمَطُ : الْمَذْهَبُ وَالْفَنُّ .

و الْأَنْمَطُ : الطَّرِيقَةُ .

و أَنْمَطَ لَهُ وَ أَوْتَحَ (١) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و ذُو الْمِسْعَارِ مَالِكُ بْنُ نَمَطِ الْهَمْدَانِيِّ، «مُحَرَّرٌ كَهْ»:

صَحَابِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ش ع ر».

**نوط**

نَاطَهُ يَنْوُطُهُ نَوْطًا : عَلَّقَهُ .

و النَّوْطُ :التَّغْلِيْقُ . و مِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَا أَخَذْنَاهُ إِلَّا عَفْوًا بِلا سَوْطٍ و لا نَوْطٍ» أَي بِلا ضَرْبٍ و لا تَغْلِيْقٍ .

و ائْتَاطَ بِهِ الشَّيْءُ : تَعَلَّقَ .

و من المَجَازِ: ائْتَاطَتِ الدَّارُ ، أَي بُعِدَتْ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . و مِنْهُ

١٧- قَوْلُ مُعَاوِيَةَ -فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ :-

«عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ الأَقْدَمِ ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاِحْدِهِ ، و إِنْ قَدِمَ العَهْدُ ، و ائْتَاطَتِ الدَّارُ ، و أَيَّاكَ و كُلَّ مُشِيئَتِ حَدَثٍ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ، و يَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ .» . و أَنشَدَ تَعَلَّبُ :

و لَكِنْ أَلْفًا قَدْ تَجَهَّرَ غَادِيًا

بِحَوْرَانَ مُنْتَاطِ المَحَلِّ غَرِيبُ

١٧- و فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «إِذَا ائْتَاطَتِ المَعَازِي» .

أَي بُعِدَتْ ، و هو من نِيَاطِ المَعَازِهِ ، و هو بُعْدُهَا . و يُقَالُ : أَي بُعِدَتْ مِنَ النَّوْطِ .

و ائْتَاطَ الشَّيْءُ : ائْتَصَبَهُ بِرَأْيِهِ لا بِمَشُورِهِ ، كما فِي اللُّسَانِ .

و الأَنْوَاطُ : المَعَالِيْقُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قال : و مِنْهُ المَثَلُ :

«عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ» أَي يَتَنَاوَلُ و لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُعَلَّقٌ ، و هَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ : «كَالْحَادِي و لَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ» و «تَجَشَّأَ لُقْمَانُ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ» .

و النِّيَاطُ : كَكِتَابٍ : الفُؤَادُ .

و النِّيَاطُ : كَوَكْبَانٍ بَيْنَهُمَا قَلْبُ العَقْرَبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، و هو مَجَازٌ .

و مِنَ المَجَازِ: النِّيَاطُ مِنَ المَفَازِهِ : بُعِيدُ طَرِيقِهَا كَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِمَفَازِهِ أُخْرَى لا- تَكَادُ تَنْقَطِعُ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و أَنشَدَ الرَّاجِزُ- و هو العَبَّاجُ :

و بَلَدَهُ بَعِيدَهُ النِّيَاطِ

مَجْهُولُهُ تَغْتَالُ خَطْوَ الخَاطِي (٢)

و مِنْهُ: ائْتَاطَتِ المَعَازِي .

و النِّيَاطُ مِنَ القَوْسِ و القُرْبَةِ : مُعَلَّقُهُمَا . يُقَالُ : نُطْتُ القُرْبَةَ بِنِيَاطِهَا نَوْطًا . و مُعَلَّقُ كُلِّ شَيْءٍ : نِيَاطُهُ .

١- (١) يقال أوتح له الشيء: قلله.

٢- (٢) المشطور الأول في التهذيب و نسبه لرؤبه. و هما في اللسان [١] للعجاج كالأصل.

أَوْ النَّيَّاطُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ نَيْطٌ بِهِ الْقَلْبُ ، أَى عُلِقَ إِلَى الرَّيْنِ ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال الأزرهري : ج: أنوطه . و إذا لم ترد العيدد جاز أن يقال للجمع: نوط ، بالضم ، لأن الياء التي في النياط واو في الأصل ، وقيل هما نياطان ، فالأعلى: نياط الفؤاد و الأسفل: الفرع .

و النياط : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلبِ تَحْتَ المَتْنِ ، كَالنَّائِطِ ، أَوْ النَّائِطُ : عِرْقٌ مُمْتَدُّ فِي القَلْبِ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ صَوَابُهُ فِي الصُّلبِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، يُعَالَجُ المَصْفُورُ بِقَطْعِهِ .

و أنشد الجوهري للراج و هو العجاج:

فبج كل عانيد نعور

قضب الطيب نائط المصفور

القضب: القطع . و المصفور: الذي في بطنه الماء الأصفر .

و من المجاز: يُقال للأزنب: المقتطع النياط كما قالوا:

مُقتَطَعُهُ الأَشْيَحَارِ تَفَاؤُلاً ، أَى نَيْاطُهَا يُقَطَّعُ ، هَذَا عَلَى قَوْلِ مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الطَّاءِ . وَ مِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الطَّاءَ وَ هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحاحِ ، أَى مِنْ سُرْعَتِهَا تُقَطَّعُ نَيْاطُهَا ، أَوْ نَيْاطِ الكِلَابِ . وَ فِي الأَسَاسِ : لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ نَيْاطٌ مَنْ يَطْلُبُهَا ، لِشِدَّةِ عَدْوِهَا .

و النيط كسيدي: بئر يجري ماؤها معلقاً ينحدر من جوانبها (١) إلى مجمها .

و قال ابن الأعرابي: بئر نيط: إذا حفرت فأتى الماء من جانب منها فسأل إلى قعرها و لم تعن من قعرها بشئ ء ، و أنشد:

لا تستقي دلاؤها من نيط

و لا بعيد قعرها مخروط

و النوط: العلاوة بين عدلين ، و هو قول أبي عبيدة ، و نضه: العلاوة بين الفردين ، و قال الرَّمْخَسَرِيُّ : سُمِّيَتِ العِلاوَةُ نَوْطًا لِأَنَّهَا تُنَاطُ بِالوَقْرِ .

و النوط : مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ (٢) ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ .

١- و في حديث علي رضي الله عنه: «المُتَعَلِّقُ بِهَا كَالنَّوْطِ المُدْبِذِ» . أراد ما يُنَاطُ بِرِجْلِ الرَّاكِبِ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَهُوَ أَيْدًا يَتَحَرَّكُ .

و النوط : الجله الصغيره فيها التمر و نحوه تعلق من البعير، نقله الجوهري ، و أنشد للنابغه الذبياني يصف قطاه :

حَدَّاءُ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبَلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ

ج: أَنْوَاطٌ وَنِيَاطٌ .

قال الأزهري: وسَمِعْتُ الْبَحْرَائِيَّ يَسْمُونَ الْجَلَالَ الصَّغَارَ [المكنوزه بالتمر] (٣) -الَّتِي تُعَلَّقُ بُعْرَاهَا مِنْ أَقْتِيَابِ الْحَمُولَةِ - نِيَاطًا، وَاحِدُهَا نَوْطٌ .

١٦- وفي الحديث: «فَأَهْدُوا لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوضِ هَجْرٍ». أَيْ أَهْدُوا لَهُ جُلَّةً صَيِّغِيَّةً مِنْ تَمْرِ التَّعْضُوضِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ض ض» وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِنْ أَعْيَا الْبَعِيرُ فَرَدَّهُ نَوْطًا».

و قال الأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشُّدَّةِ عَلَى الْبَحِيلِ «إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَأَ، وَإِنْ أَعْيَا فَرْدُهُ نَوْطًا، وَ أَنْ جَزَجَرَ فَرْدُهُ ثِقْلًا».

و قال الرَّمْخَسِيُّ: أَيْ لَا تُخَفِّفْ عَنْهُ إِذَا تَلَكَّأَ فِي السَّيْرِ .

و النَّوْطَةُ، بِهَاءٍ: الْحَوْصَلَةُ. وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ النَّابِغَةِ السَّابِقِ.

و النَّوْطَةُ: وَرَمٌّ فِي الصَّدْرِ. أَوْ وَرَمٌّ فِي نَحْرِ الْبَعِيرِ وَ أَرْفَاعِهِ .

يُقَالُ: نَيْطَ الْبَعِيرِ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

و قال ابن سيده في تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّابِغَةِ: وَ لَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ، شَبَّهَ حَوْصَلَةَ الْقَطَاةِ بِنَوْطَةِ الْبَعِيرِ؛ وَ هِيَ سَلْعَةٌ تَكُونُ فِي نَحْرِهِ .

أَوْ النَّوْطَةُ: غُدَّةٌ تُصَيَّبُ فِي بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ. يُقَالُ: نَيْطَ الْجَمَلُ فَهُوَ مَنُوطٌ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ، وَ أَنَاطَ الْبَعِيرُ: أَصَابَهُ ذَلِكَ .

و النَّوْطَةُ: الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلْحُ وَ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ فِيهِ نِيَاطٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَغْلَاهَا وَ أَسْفَلُهَا.

ص: ٤٣٧

١- (١) اللسان: [١] من أحوالها.

٢- (٢) على هامش من القاموس عن نسخه أخرى: من كل شيء.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

أَوْ النَّوْطَةُ: الْمَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ، أَوْ مَكَانٌ فِيهِ الطَّرْفَاءُ خَاصَّةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّوْطَةُ: الْمَوْضِعُ الْمُؤْتَفَعُ عَنِ الْمَاءِ وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ الْمَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ، وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهِمَا، وَهُوَ مُؤْتَفَعٌ عَنِ السَّيْلِ. وَقَالَ أَعْرَابِيُّ: أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ، وَإِنَّا لَبِنَوْطَهُ، فَجَاءَ بِنَجَارِ الضَّبْعِ، أَيْ بِسَيْلٍ يَجْرُ الضَّبْعُ مِنْ كَثْرَتِهِ .

أَوْ النَّوْطَةُ لَيْسَتْ بِوَادٍ صَحْمٍ، وَلَا بَتَلْعَةٍ، بَلْ هِيَ بَيْنَ ذَلِكَ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَالنَّوْطَةُ: مَا (١) بَيْنَ الْعُجْزِ وَالْمَتْنِ، وَهُوَ النَّوْطُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَفِي الصَّحاحِ: النَّوْطَةُ: الْحِقْدُ. وَقَالَ عَيْيُوهُ: النَّوْطَةُ:

الْغُلُّ .

وَفِي الصَّحاحِ: النَّوْطُ، بِالْفَتْحِ، مَا يُعْلَقُ مِنَ الْهُودَجِ يُرَيَّنُ بِهِ .

وَيُقَالُ: هَذَا مِنِّي مَنَاطُ الثَّرِيَاءِ، أَيْ فِي الْبُعِيدِ، قَالَهُ سَيِّبِيُّهُ وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: أَيْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ، فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ، كَذَهَبْتُ الشَّامَ وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

بُنُو فُلَانٍ مَنَاطُ الثَّرِيَاءِ، لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ (٢).

وَيُقَالُ: هَذَا مَنُوطٌ بِهِ، أَيْ مُعْلَقٌ. وَهَذَا رَجُلٌ مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ: دَخِيلٌ فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْ مِصَاصِهِمْ، أَوْ دَعَى، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَأَنْتَ دَعَى (٣) نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ

وَيُقَالُ لِلدَّعَى يَنْتَمِي إِلَى الْقَوْمِ: «مَنُوطٌ مُدْبَدَبٌ» سُمِّيَ مُدْبَدَبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي، فَالرَّيْحُ تُدْبَدِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

وَالنَّيْطَةُ، كَكَيْسِهِ: الْبَعِيرُ تُرْسَلُهُ مَعَ الْمُؤْتَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَكَانَ اسْتِنَاطُ فُلَانٍ بَعِيرَهُ فُلَانًا، فَانْتِاطَ هُوَ لَهُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَالنَّوْطُ، كَالنَّكْرُمِ، كَذَا ضَبَطَ فِي نُسْخِهِ الصَّحاحِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا التَّنُوطُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ التَّوْنِ وَكَسْرِ الْوَاوِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا: طَائِرٌ نَحْوِ الْقَارِيَةِ سَوَادًا، تُرَكَّبُ عَشَّهَا بَيْنَ عَوْدَيْنِ أَوْ عَلَى عَوْدٍ وَاحِدٍ، فَتَطِيلُ عَشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضَتِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدَهُ إِلَى الْمَنْكِبِ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَلِّي خَيْوُطًا مِنْ شَجَرِهِ، وَ يَنْسُجُ عَشَّهُ كَقَارُورَةِ الدَّهْنِ مَنُوطًا بِتِلْكَ الْخَيْوُطِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِ يَا ت: هُوَ طَائِرٌ يُعْلَقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ

الشَّجَرِ، وَيُعَشُّشُ فِي أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ. قَالَ:

تَقَطُّعَ أَعْنَاقِ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى

و تَفْرِسُ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الأَجَارِعِ

وَصَفَ هَذِهِ الإِبِلَ بِطُولِ الأَعْنَاقِ وَ أَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .

الوَاحِدَهُ بِهَاءٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و نَوَّطَ القِرْبَةَ تَنَوِّطًا : أَنْثَلَهَا لِيَدُهِنَّهَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَنْوَاطُ : مَا نُوِّطَ عَلَى البَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ . وَيُقَالُ : نَيْطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيُّ عُلِقَ عَلَيْهِ . قَالَ رِقَاعُ بْنُ قَيْسِ الأَسَدِيِّ :

بِلَادٍ بِهَا نَيْطٌ عَلَيَّ تَمَائِمِي

و أَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا

و نَيْطَ بِهِ الشَّيْءُ : وَوَصَلَ بِهِ .

و النَّيْطُ كَسَيْدٍ : الوَسْطُ بَيْنَ الأَمْرَيْنِ . وَ مِنْهُ

١٧- الحَدِيثُ : قَالَ الحَجَّاجُ لِحَفَّارِ البِئْرِ : «أَحْسَيْمَتْ أُمُّ أَوْشَلَتْ ؟» فَقَالَ : «لَا وَاحِدَ مِنْهُمَا وَ لَكِنَّ نَيْطًا بَيْنَ المَاءَيْنِ » (٤) . أَيُّ وَسْطًا بَيْنَ الغَزِيرِ وَ القَلِيلِ (٥) كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَهُمَا .

قَالَ القُتَيْبِيُّ : هَكَذَا رَوَى ، وَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، مُحَرَّكَةً .

ص: ٤٣٨

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «و ما بين العجز» يعنى أن لقطه «ما» هي بأصل القاموس.

٢- (٢) فى الأساس: و علو منزلتهم.

٣- (٣) فى التهذيب: و أنت منوط .

٤- (٤) فى اللسان: [١] بين الأمرين .

٥- (٥) فى اللسان: [٢] بين القليل و الكثير .



و انْتَطَتِ الْمَفَازَةُ (١): بَعُدَتْ ، وَ هُوَ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ اِنْتَاطَتْ قَالَ رُوْبَةُ :

وَ بَلَدِهِ نِيَاطَهَا نَطِيٌّ

أَرَادَ « نَيْطٌ » فَقَلَبَ ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ قَوْسٍ : قَيْسِيٌّ .

وَ النَّوْطَةُ : مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَى .

وَ ذَاتُ أَنْوَاطٍ : شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ اسْمٌ سَمَّرَهُ بِعَيْنِهَا كَانَتْ لِلْمَشْرِكِينَ يَنْوُطُونَ بِهَا سِلَاحَهُمْ - أَيْ يُعَلِّقُونَ (٢) - وَ يَعْكُفُونَ حَوْلَهَا .

وَ فِي الصَّحَابِ : وَ يُقَالُ : نَوَّطَهُ مِنْ طَلَحَ ، كَمَا يُقَالُ :

عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ ، وَ أَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ ، وَ فَرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَ وَهْطٌ مِنْ عَشْرٍ ، وَ غَالٌ مِنْ سَيْلَمٍ ، وَ سَيْلِيلٌ مِنْ سَمُرٍ ، وَ قَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى ، وَ مِنْ رِمْتٍ ، وَ صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى ، وَ مِنْ سَلَمٍ ، وَ حَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، ائْتَهَى .

وَ يُقَالُ : عَرِقَ مَنَاطٌ عِدَارَهُ (٣) .

وَ أَبْطَأَ حَتَّى نَوَّطَ الرُّوحَ ، وَ هَذَا مَجَازٌ . وَ غَايَةُ مُنْتَاطَةٍ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

وَ النَّائِطَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« كُلُّ شَاهٍ بِرَجْلِهَا سَتْنَاطٌ » أَيْ كُلُّ جَانٍ يُؤْخَذُ بِجَنَائِيَّتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِالذَّنْبِ غَيْرِ الْمُذْنِبِ .

## نَهْطُ

نَهَطَهُ بِالرُّمْحِ نَهْطًا ، كَمَنْعَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ طَعَنَهُ بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَهْطِيَّةٌ وَ يُقَالُ : نَهْطَايُهُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قَوْيسِنَا ، كَذَا فِي الْقَوَانِينِ .

## نَيْطُ

النَّيْطُ : الْمَيُوتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ن وَ ط » قَالَ : وَ هُوَ الْعِرْقُ الَّذِي عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَيْ بِالْمَوْتِ ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ن ب ط » رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ أَيْ بِالْمَوْتِ .

قُلْتُ: فَلَا أَدْرِي أَهُوَ تَصْحِيفٌ أَمْ لُغَةٌ؟ فَاظْطَرُّهُ .

أَوْ النَّيْطُ: الْجَنَازَةُ، يُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنِيهِ وَفِي نَيْطِهِ؛ وَذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ، وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ .

أَوْ النَّيْطُ: الْأَجَلُ، يُقَالُ: أَتَاهُ نَيْطُهُ، أَيْ أَجَلُهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْطِهِ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ، أَيْ بِالْمَوْتِ الَّذِي يُنْطُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيْطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ إِنَّمَا أَصِيلُهُ الْوَاوُ، وَالْيَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبِهِ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا، أَيْ نَيْوِطًا، ثُمَّ خُفِّفَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِذَا خُفِّفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْئِ وَاللَّيْنِ، وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقِيَاسُ النَّوْطُ، غَيْرَ أَنَّ الْوَاوَ تُعَاقِبُ الْيَاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

وَ نَاطَ يَنْيِطُ نَيْطًا: بَعُدَ، كَانْتَاطَ انْتِيَاطًا .

وَ النَّيْطُ: الْعَيْنُ فِي السِّرِّ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْقَعْرِ .

## فصل الواو مع الطاء

### وَأَط

وَ أَطَ الْقَوْمَ، كَوَعَدَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ زَارَهُمْ .

قَالَ: وَ الْوَأَطُ أَيْضًا: الْهَيْجُ .

وَ الْوَأَطَةُ: اللَّجَّةُ مِنْ لَجَجِ الْمَاءِ .

وَ الْوَأَطَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنْهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ يُخَفَّفُ، فَيُقَالُ: الْوَأَطَةُ: كَمَا سَيَأْتِي .

### وَبَط

وَ بَطَ رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، مِثْلَتَهُ الْبَاءُ، الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، وَ الضَّمُّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، يَبِطُ، كَيَعِدُ، وَ يَوْبِطُ، كَيُوجَلُ مُضَارِعٌ وَ بَطَ بِالْكَسْرِ، وَ تُضَمُّ الْعَيْنُ، أَيْ عَيْنُ الْفِعْلِ، وَ هُوَ مُضَارِعٌ وَ بَطَ، بِالضَّمِّ، وَ بَطًا، وَ وَبَاطَةً، بَفَتْحِهِمَا، وَ وَبَطًا، مُحَرَّكَةً، وَ وَبُوطًا، بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الْوَبَاطَةَ: ضَعْفٌ وَ لَمْ

ص: ٤٣٩

١- (١) في التهذيب و اللسان: [١] يقال: انتاطت المغازي أي بعدت من النوط، و انتطت جائز على القلب.

٢- (٢) النهايه و [٢] اللسان: [٣] أي يعلقونه بها.

٣- (٣) الأساسی و زید فیها: قال امرؤ القیس: فأدرک لم یعرق مناطُ عذاره بمرّ کخدروف الولید المثقّب .

يَسْتَحِكُمْ . وَ رَأَى وَابِطًا : ضَعِيفٌ . وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَمِيدِ الْأَزْقَطِ :

إِذْ بَاشَرَ النَّكْثَ بَرَأِيٍّ وَابِطٍ

وَ أَنشَدَ أَيضًا فِي «ي دى» اللَّكْمِيَّةِ :

بِأَيْدٍ مَا وَبَطَنَ وَ لَا يَدِينَا (١)

قَالَ : أَيُّ مَا ضَعُفَنَ .

وَ الْوَابِطُ : الْخَسِيسُ الْوَاضِعُ الشَّرَفِ .

وَ الْوَابِطُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ وَبَطُهُ ، كَوَعَدَهُ : وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الدُّعَاءِ :

«لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي» . أَي لَا تُهِنِّي وَ تَضَعْنِي .

وَ وَبَطَ حَظَّهُ : أَحْسَهُ ، وَ وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ .

وَ وَبَطَ الْجُرُوحَ : فَتَحَهُ وَبَطًا ، كَبَطَهُ بَطًّا .

وَ وَبَطُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أَوْبَطَهُ : أَثَخَنَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَ بَطَ الرَّجُلُ ، كَكَرَّمَ : ثَقُلَ .

وَ الْوَبَاطُ كَسَحَابٍ : الضَّعْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطٍ

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَطَهُ اللَّهُ ، وَ أَبَطَهُ ، وَ هَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ الْوَابِطُ : الْهَابِطُ .

وَوَبَطَ بِأَرْضٍ: إِذَا لَصِقَ بِهَا.

## وخط

وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، كَوَعَدَهُ ، وَخَطًا : خَالَطَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَوَخَضَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لِعِرَّتِي

إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطَّ مِنَ الشَّيْبِ مَفْرَقِي

وَقِيلَ : الْوَخْطُ مِنَ الْقَتِيرِ:النَّبْذُ.

أَوْ وَخَطَهُ : فَشَا شَيْبَهُ، أَوْ اسْتَوَى سَوَادَهُ وَبَيَاضَهُ، وَقَدْ وَخِطَ فُلَانٌ كَعْنَى ، إِذَا شَابَ رَأْسُهُ ، فَهُوَ مَوْخُوْطٌ .

وَالْوَخْطُ ، كَالْوَعْدِ:الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ،لَعْنَهُ فِي الْوَحْدِ بِالذَّالِ ، وَقَدْ وَخَطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْوَخْطُ : الدُّخُولُ ، وَ مِنْهُ الْمِيخْطُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ.

وَالْوَخْطُ : الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ، وَقِيلَ :هُوَ أَنْ يُخَالِطَ الْجَوْفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَ لَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَ الْوَخْطُ . وَخَطَهُ بِالرُّمْحِ وَ وَخَضَهُ ، أَوْ الْوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْوَخْطُ : حَفَقُ النَّعَالِ وَ صَوْتُهَا عَلَى الْأَرْضِ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَلَمَّا سَمِعَ وَخَطَ نِعَالِنَا خَلْفَهُ وَقَفَ».

وَالْوَخْطُ : أَنْ يَزْبَحَ فِي الْبَيْعِ مَرَّةً ، وَ يَخْسِرَ أُخْرَى .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْوَخْطُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ تَنَاوُلًا مِنْ بَعِيدٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِغَيْرِ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ الْوَخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : وَ أَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِهِ طَعْنًا لَا ضَرْبًا ، وَ قَدْ وَخِطَ ، كَعْنَى ، يُوَخِّطُ وَخِطًا .

وَ الْمِيخْطُ بِالْكَسْرِ ، أَيُّ كَمْتَبَرٍ: الدَّاخِلُ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

مُسْتَلْحِقٌ رَجَعَ التَّوَالِي مِيخِطُهُ

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَخَّاطُ ، كَشَدَادٍ:الظَّلِيمُ السَّرِيعُ الحَظْوِ الوَاسِعُهُ ، وَ كَذَلِكَ بَعِيرٌ وَخَاطٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَنْيَ وَ عَنْ شَمْرَدَلٍ مِجْفَالٍ

أَعْيَطَ وَخَاطِ الْخَطَا طُوالِ

وَ طَعْنُ وَخَاطُ، وَ كَذَلِكَ رُمُحٌ وَخَاطُ، قال:

وَخَطًا بِمَاضٍ فِي الْكُلِيِّ وَخَاطِ

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَخَضًا بِمَاضٍ (٢).

ص: ٤٤٠

---

١- (١) تمامه في اللسان [١] يدي: فأى ما يكن بك و هو منّا فأيدٍ ما وسطن و لا يدينا و بهامشه قال مصححه: قوله «فأى» في الأساسى «فأيا» بالنصب.

٢- (٢) كذا بالأصل، و الذى فى التهذيب المطبوع: وخطاً بـمـاضٍ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: فَرُوجٌ وَاحِطٌ، إِذَا جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيحِ ، وَ صَارَ فِي حَدِّ الدُّيُوكِ .

و يُقَالُ: بِهَا وَحْطٌ مِنْ وَحْشٍ، وَ وَحْزٌ، أَي نُبَذَ مِنْهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

## ورط

الْوَرْطَةُ: الْإِسْتُ وَ هُوَ مَجَازٌ.

و كُـلُّ غَامِضٍ وَرْطَةٌ . وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ: «وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَرْطِهِ» قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَ هِيَ الْهَلَكَةُ ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الْهَلَاكُ ، وَ كُلُّ أَمْرٍ تَعَسَّرَ النَّجَاهُ مِنْهُ وَرْطَةٌ ، مِنْ هَلَكِهِ أَوْ غَيْرِهَا. قَالَ يَزِيدُ بْنُ طَعْمَةَ الْخَطَمِيُّ :

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطِهِ

قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

وَ الْوَرْطَةُ: الْوَحِيلُ وَ الرَّدْغَةُ تَعُفُ فِيهَا الْغَنَمُ فَلَا تَتَخَلَّصُ مِنْهَا. يُقَالُ: تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطِهِ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهَا الْإِنْسَانُ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ أَصْلُ الْوَرْطَةِ: أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَرْطَةُ: أَهْوِيَّةٌ مَنصُوبَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَشُقُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ فِيهَا.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْوَرْطَةُ: الْبَيْرُ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

ج: وَرَاطٌ. قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ الْإِبِلَ :

تَهَابُ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحَسُّبُ أَنَّهُ

وَعُورٌ وَرَاطٌ وَ هُوَ بَيِّدَاءُ بَلَقَعُ

وَ أَوْرْطُهُ: الْإِقَاءُ فِيهَا، أَوْ فِيمَا لَا خَلَاصَ مِنْهُ .

وَ أَوْرَطَ إِبِلُهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى: غَتَّبَهَا، كَوَرَّطَ، فِيهِمَا ، تَوْرِيطًا .

وَ أَوْرَطَ الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ: جَعَلَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ (١)، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّى يَخْنُقَهُ، عَنْ ابْنِ هَانِيءٍ، وَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ:

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُورِطِ

سُرْحَ (٢) الْقِيَادِ سَمَحَةَ النَّهْبُطِ

قال: ومنه أخذ ورأط الصدقة .

و قال شمر: استورط في الأمر، إذا ارتبك فيه فلم يسهل المخرج منه. و قال غيره: تورط فيه كذلك .

و قال الجوهري: أورطه: ورطه فتورط هو فيها، أي وقع .و

١٤- في كتاب النبي صلى الله عليه و سلم إلى وائل بن حجر: «لا خلأط و لا ورأط .» أما الخلأط فقد تقدم في موضعه. و الورأط ، ككتياب ، في الصدقة: هو الجمع بين متفرق، أو عكسه ، و هو معنى قول الجوهري ، و يقال هو كقوله: لا يجمع بين متفرق ، و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، أو أن يخبأها في إبل غيره ، قاله ثعلب . أو هو أن يعيها في وهديه (٣) من الأرض لئلا يراها المصدق ، مأخوذ من الورطه ، و هي الهوة العميقة في الأرض . أو أن يفرقها في إبل غيره ، أو هو توريط الناس بفضة بهم بفضاً، و ذلك أن يقول أحدهم للمصدق: عند فلان صدقة ، و ليست عند صدقة ، و هذا عن ابن الأعرابي . قال: و هو الورأط و الأيرأط . و قال ابن هانئ: هو من إيرأط الجرير في عنق البعير، كما تقدم .

\* و مما يشتدرك عليه:

الأورأط: جمع ورطه ، و منه قول رؤبه :

نحن جمعنا الناس بالمطاط

فأصبحوها في ورطه الأورأط

و قال ابن سيده: أراه على حذف التاء، فيكون من باب زند و أزند، و فرخ و أفرأخ . و تجمع الورطه أيضاً على الورطات . و منه

١٧- حديث ابن عمر: «إن من ورطات الأمور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله» .

و تورط الرجل ، و استورط: هلك، أو نشب . و استورط على فلان: إذا تحير في الكلام .

و المورأطه ، و الورأط: الجذاع و الغش ، و كذلك الورأطه ، بالكسيرة، و هذه عن الجوهري (٤) . و يقال: لا- تورأط جارك ، فإن الورأط يورد الأورأط . نقله الزمخشري .

و الورط كالورأط ، و منه

١٦- الحديث: «لا ورط في الإسلام» .

ص: ٤٤١



- ٢- (٢) ضبطت عن التهذيب، و في اللسان «سرح».
- ٣- (٣) في غريب الهروي: هُوّه.
- ٤- (٤) كذا بالأصل و الذي في الصحاح المطبوع: «و الوارط».

و يُقَالُ : وَرَطَها و أَوْرَطَها : سَتَرها، عن ابنِ الأَعرابيِّ .

## وسط

الوَسَطُ ، مُحرَّكَةً ، من كُلِّ شَيْءٍ : أَعَدَّهُ .

و يُقَالُ : شَيْءٌ وَسَطٌ ، أَيْ بَيْنَ الجَيِّدِ و الرَّذِيءِ ، و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيًّا (١) ، قال الرَّجَاجُ : فيه قَوْلانِ ، قال بَعْضُهُم : أَيْ عَدْلًا ، و قال بَعْضُهُم : خِيارًا .

و اللَّفْظانِ مُخْتَلِفانِ و المَعْنى وَاحِدٌ ، لِأَنَّ العَدْلَ خَيْرٌ ، و الخَيْرَ عَدْلٌ .

و واسِطَةُ الكُورِ ، و واسِطَةُ ، الأُولَى عن اللُّخَيانيِّ :

مُقَدَّمُهُ ، و عَلى الثَّانِيهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَريُّ . و أنشَدَ لِطَرَفِهِ :

و إن شئتُ سامى واسِطَ الكُورِ رَأْسُها

و عامتُ بَصْبَعِيها نَجاءَ الحَفِيْدِ

و أنشَدَ الصَّاعِانيُّ لِأَسامَةِ الهُدَليِّ يَصِفُ مَثَلًا :

تَصِيحُ جَنادِبه رُكْدًا

صِياحِ المَساميرِ فى الواسِطِ

و قال اللَّيْثُ : واسِطُ الكُورِ و واسِطَتُهُ : ما بَيْنَ القادِمَةِ و الآخِرَةِ . قال الأَزهَريُّ : لَمْ يَتَّبِعِ اللَّيْثُ فى تَفْسِيرِ واسِطِ الرِّحْلِ (٢) ، و إنَّما يَعرِفُ هذا مَنْ شاهَدَ العَرَبَ . و مِيارَسَ شَدَّ الرِّحالِ عَلى الإِبِلِ (٣) ، فَأَمَّا مَنْ يُفَسِّرُ كَلامَ العَرَبِ عَلى قِياساتِ الأَوهامِ فإنَّ خَطأَهُ يَكثرُ . و للرِّحْلِ شَرخانٌ ، و هُما طَرفاهِ مِثْلُ قَرَبُوسِي السَّرَجِ ، فَالطَّرَفُ الَّذى يَلِى ذَنبَ البَعيْرِ : آخِرَةُ الرِّحْلِ و مُؤخَرَتُهُ ، و الطَّرَفُ الَّذى يَلِى رَأْسَ البَعيْرِ : واسِطُ الرِّحْلِ ، بلا هاءٍ ، و لَمْ يَسَمَّ واسِطًا لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَينَ الآخِرَةِ و القادِمَةِ ، كما قال اللَّيْثُ . و لا قادِمَةَ للرِّحْلِ بَتَّةً ، إنَّما القادِمَةُ الواحِدَةُ مِنْ قَوادِمِ الرِّيشِ . و لَصَرَغِ الناقَةِ قادِمانِ و آخِرانِ ، بلا هاءٍ . و كَلامُ العَرَبِ يُدَوَّنُ فى الصُّحُفِ مِنْ حَيْثُ يَصَحُّ ، إمَّا أَنْ يُؤخَذَ عن إِمامِ ثِقَةٍ عَرَفَ كَلامَ العَرَبِ و شاهَدَهُم ، أو يُقْبَلُ (٤) مِنْ مُؤدِّ ثِقَةٍ يَزوى عن الثَّقَاتِ المَقْبُولينِ . فَأَمَّا عِباراتُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ لَهُ و لا أمانَةَ (٥) فَإِنَّهُ يُفَسِدُ الكَلامَ و يُزِيلُهُ عن صِيعَتِهِ .

قال: و قرأتُ فى كِتابِ ابنِ سُمَيلٍ فى بابِ الرِّحالِ قال:

و فى الرِّحْلِ واسِطُهُ و آخِرَتُهُ و مَورِكُهُ ، فَواسِطُهُ مُقَدَّمُهُ الطَّويلُ الَّذى يُحاذِى صَدَرَ الرَّاكِبِ ، و أَمَّا آخِرَتُهُ فَمُؤخَرَتُهُ ؛ و هى حَشَبَتُهُ الطَّويلَةُ العَرِيضَةُ الَّتِى تُحاذِى رَأْسَ الرَّاكِبِ . قال :

و الآخِرَةُ وَ الوَاسِطُ: الشَّرْحَانِ ، وَ يُقَالُ: رَكَبَ بَيْنَ شَرْحَيْ رَحْلِهِ ، وَ هَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النَّضْرُ كُلَّهُ صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وَ وَاسِطٌ ، مُذَكَّرٌ مَصْدَرٌ وَفَاءً ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبُلْدَانِ الْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ وَ تَزُكُّ الصَّرْفُ ، إِلَّا مَنَى وَ الشَّامُ ، وَ الْعِرَاقُ ، وَ وَاسِطًا ، وَ دَابِقًا ، وَ فُلَجًا وَ هَجْرًا فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ وَ تُصَرَّفُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ قَدْ يُمْنَعُ إِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْبُقْعَةَ وَ الْبُلْدَةَ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَ الْأَيَّامُ مِنْ هَجْرٍ

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ (٤٦) ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَزِيئِي بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَ صَوَابُهُ : مِنْ هَجْرًا ، فَإِنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ :

أَمَّا قُرَيْشٌ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِنَتْ

بِالشَّامِ - إِذْ فَارَقْتَكِ - السَّمْعَ وَ الْبَصْرَا

كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَلَفَتْ بِهِ

يَوْمَ اللَّقَاءِ وَ لَوْلَا أَنْتَ مَا جَسْرَا

د ، بِالْعِرَاقِ ، اخْتَطَّهَا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ صَوَابُهُ اخْتَطَّهَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيُّ فِي سِنِّيْنِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَتْ وَاسِطًا ، لِأَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ مِنْهَا إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا خَمْسِينَ فَوْسَخًا قَالَ يَاقُوتُ : لَا قَوْلَ فِيهِ غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ [أهل اللغة] (٧) حِكَايَةٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ .

وَ هُوَ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ . وَ يُقَالُ لَهُ : وَاسِطُ الْقَصَبِ أَيْضًا ، فَلَمَّا عَمَّرَ الْحَجَّاجُ مَدِينَتَهُ (٨) سَمَّاها بِاسْمِهِ ، أَوْ هُوَ قَصْرٌ كَانَ قَدْ بَنَاهُ الْحَجَّاجُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يُنْشِئَ الْبَلَدَ ، ثُمَّ لَمَّا بَنَاهُ سُمِّيَ بِهِ . وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : «تَغَافَلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي» . قَالَ الْمُبَرِّدُ :

ص: ٤٤٢

١- (١) سورة البقرة الآية ١٤٣. [١]

٢- (٢) في التهذيب: قال الأزهرى: قلت أخطأ الليث في تفسير واسط الرجل و لم يُثبت.

٣- (٣) في التهذيب: «على الرواحل» و الأصل كاللسان. [٢]

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: أو يُتلقى عن مؤد.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: و لا مشاهده.

٦- (٦) الذى فى الصحاح «من هجرا» و مثله فى معجم البلدان و اللسان و عقب ياقوت بعد إيراد البيت: و لقائل أن يقول: إنه لم يرد واسط هذه فيرجع إلى ما قاله أبو حاتم. يعنى أنه مذكر و منصرف. كما تقدم عن الصحاح.

٧- (٧) زياده عن معجم البلدان «[٥] واسط» .



سَأَلْتُ عَنْهُ النَّوْرِيَّ فَقَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ ، أَى الْحَجَّاجُ ، يَتَسَخَّرُهُمْ فِي الْبِنَاءِ فِيَهْرُبُونَ وَ يَنَامُونَ بَيْنَ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : وَسَطُ :

الْعَرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ .فِيحْيَى الشُّرْطِيُّ وَ يَقُولُ :يَا وَاسِطِي ، وَ فِي الْمُعْجَمِ :يَا كِرْشِي فَمَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُ وَ حَمَلَهُ فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ ،انْتَهَى نَصُّ الصَّحَاحِ .

وَ وَاسِطُ :هـ،قُرْبَ مَكَّةَ بِوَادِي نَحْلَةَ مُتَوَسِّطَةً ،بَيْنَهَا وَ بَيْنَ بَطْنِ مَرٍّ،ذَاتُ نَخِيلٍ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ يَاقُوتُ .

وَ وَاسِطُ :هـ،بَبْلَخَ ،مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْمُسْتَمَلِي ،وَ عَنْهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ ، وَ بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونِ أَبُو عَصِيْفِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ ، وَ عَنْهُ قُتَيْبَةُ الْمُحَدَّثَانِ .

وَ وَاسِطُ :هـ،بِبَابِ نَوْقَانَ طُوسَ ،وَ يُقَالُ لَهَا وَاسِطُ الْيَهُودِ ،وَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْوَاعِظُ الْمُحَدِّثُ الْفَرَزْدِيُّ ،رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَائِضِي ،وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

وَ وَاسِطُ :هـ،بِحَلَبِ قُرْبَ بُرَاعَةَ مَشْهُورَةٍ ، وَ بِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى الْكُوفَةَ .نَقَلَهُ يَاقُوتُ هَكَذَا .

وَ وَاسِطُ :هـ،بِالْخَابُورِ قُرْبَ قَرْيَسَاءَ (١) ،قال ياقوت:

وَ إِيَاهَا عَنَى الْأَخْطَلُ فِيمَا أَحْسَبَ لِأَنَّ الْجَزِيرَةَ مَنَازِلُ بَنِي تَغْلِبِ :

عَفَا وَاسِطُ مِنْ أَهْلِ رَضْوَى وَ نَبْتُلُ (٢)

وَ وَاسِطُ :قَرْيَتَانِ بِالْمَوْصِلِ ،إِحْدَاهُمَا:بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ (٣) ،وَ الثَّانِيَةُ :شَرْقِيٌّ دَجَلَةَ الْمَوْصِلِ ، بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ،ذَاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ .

وَ وَاسِطُ :هـ،بِدُجَيْلٍ ،عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ يَاقُوتُ هَكَذَا ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْعَطَّارِ الْمُحَدِّثِ الْحَرْبِيِّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ ، مِنْ وَاسِطِ دُجَيْلٍ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ السَّلَامِيِّ ، وَ عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَ وَاسِطُ :هـ،بِالْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ ،قُرْبَ مُطَيْرَابَادَ ،يُقَالُ لَهَا :وَاسِطُ مَرْزَابَادَ ، مِنْهَا أَبُو النَّجْمِ عَيْسَى بْنُ فَاتِكِ الْوَاسِطِيُّ الشَّاعِرُ .وَ مِنْ شِعْرِهِ :

وَ مَا عَلَيَّ قَدْرُهُ شَكَرْتُ لَهُ

لَكِنَّ شُكْرِي لَهُ عَلَيَّ قَدْرِي

لِأَنَّ شُكْرِي الشُّهَى وَ أَنْعُمُهُ الـ

بَدْرُ وَ أَيْنَ الشُّهَى مِنَ الْبَدْرِ

وَ وَاسِطُ :هـ،بِالْيَمَنِ ،بِالْقُرْبِ مِنْ زَبِيدَ ،قُرْبَ الْعَبْرَةِ ، وَ مِنْهَا خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى الْيَمَنِ .

و وَاِسِطُ : ع (٤)، بَيْنَ الْعُدْيَةِ وَ الصَّفْرَاءِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ كَثِيرٍ :

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بُرُوقُهُ وَاِسِطٍ

فَلَوَى كُتَيْبَةً مَنَزِلًا أُبْكَانِي

و وَاِسِطُ : ع (٥)، لِبْنِي قُشَيْرٍ لِبْنِي أَسِيدَةَ ، وَ هُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ .

و وَاِسِطُ : ع، لِبْنِي تَمِيمٍ نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ .

قَالَ : وَ هُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (٦) .

و وَاِسِطُ : د (٧)، بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَ الصَّاعَانِيُّ . مِنْهُ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ الْوَاسِطِيُّ ، سَكَنَ قَرْظُبَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ، وَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٣٧ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ .

و وَاِسِطُ : ه، بِالْيَمَامَةِ ، قَالَهُ أَبُو النَّدَى ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَشْوَدُ . قَالَ : وَ إِيَّاهَا عَنَى الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ .

و وَاِسِطُ : حِصْنٌ لِبْنِي الشُّمَيْرِ (٨) مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، يُقَالُ لِهَذَا الْحِصْنِ مَجْدَلٌ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَ إِيَّاهُ عَنَى الْأَعْشَى :

ص: ٤٤٣

- 
- ١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] قَرْقِيسِيَا .
  - ٢- (٢) دِيَوَانُهُ وَ عِجْزُهُ فِيهِ: فَمَجْتَمَعُ الْحَرِّينَ ، فَالْصَّبْرُ أَجْمَلُ .
  - ٣- (٣) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَيْنَ سَرَقٍ وَ عَيْنِ الرَّصَدِ .
  - ٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: «مَنْزَلٌ» .
  - ٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ «مَنْزَلٌ» وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ [٢] «وَاسِطٌ» .
  - ٦- (٦) رَوَايَتُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ [٣] «وَاسِطٌ» . غَرْبِيُّ وَاسِطُ نَهَا وَ مَجَّتْ فِي الْمَثِيبِ الْأَبَاطِحِ وَ بِهَامِشِهِ عَقِبَ مَصْحُوحِهِ: هَذَا الْبَيْتُ مَخْتَلٌ الْوِزْنَ غَامِضُ الْمَعْنَى .
  - ٧- (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٤] بَلِيدُهُ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ .
  - ٨- (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بَنِي السِّمِينِ» بِالنُّونِ . وَ هُوَ سِيَمِيرُ بْنُ عَاتِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ . انْظُرْ مَخْتَصَرَ الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٥٤٢ . [٥]

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٍ بُتْيَانُهُ

يَزِلُّ عَنْهُ ظُفْرُ الطَّائِرِ

وِوَاسِطٍ : هـ، بَنَهْرِ الْمَلِكِ ، وَهِيَ وَاسِطُ الْعِرَاقِ ، ذَكَرَهَا أَبُو النَّدَى .

وِوَاسِطٍ : جَبِيلٌ أَسْفَلَ مِنْ جَمْرِهِ الْعَقَبَةِ بَيْنَ الْمَازِمِينَ ، إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَنَى (١) ، كَانَ يَقْعِدُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ قَالَهُ الْحَمِيدِيُّ ، وَنَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ عَنْهُ فِي الرَّوْضِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْحَارِثِ (٢) بْنِ مُضَاضِ الْجَزْهُمِيِّ :

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجُنُوبَهُ

إِلَى السَّرِّ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِهِ حَاضِرٌ

أَوْ وَاسِطٍ : اسْمٌ لِلْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ دُونَ الْعَقَبَةِ . قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ فِي «تَارِيخِ مَكَّةَ» . وَقال بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ : بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ مِنْ بَرْكَةِ الْقَسْرِيِّ إِلَى الْعَقَبَةِ تُسَمَّى وَاسِطَ الْمُقِيمِ .

وِالْوِاسِطُ : الْبَابُ ، هُذَلِيَّةٌ .

وِوَاسِطُهُمْ ، كَوَعَدَ ، وَسَطًا ، بِالْفَتْحِ وَسِطَةً ، كَعَدِهِ :

جَلَسَ وَسَطُهُمْ ، أَيْ بَيْنَهُمْ ، كَتَوَسَّطَهُمْ ، وَيُقَالُ أَيضًا : وَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ : صَارَ فِي وَسَطِهِ .

وَهُوَ وَسَيْطٌ فِيهِمْ ، أَيْ أَوْسَيْطُهُمْ نَسَبًا وَارْفَعُهُمْ مَحَلًّا ، كَمَاذَا فِي النُّسخِ . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ مَجْدًا . قال العَرَجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو (٣) بْنِ عَثْمَانَ :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسَيْطًا

وَ لَمْ تَكْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو (٤)

وَقال اللَّيْثُ : فُلَانٌ وَسَيْطُ الدَّارِ وَالحَسَبِ فِي قَوْمِهِ ، وَقد وَسَطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً ، وَوَسَطَ تَوْسِيطًا ، وَأَنْشَدَ :

وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَصْطُمَا (٥)

وَالْوَسِيطُ : الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ . وَفِي الْعُبَابِ :

بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالْوَسُوطُ ، كَصَبُورٍ : بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الشَّعْرِ أَكْبَرُ مِنَ الْمَظَلَّةِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْجَبَاءِ ، أَوْ هُوَ أَصْغَرُهَا .

و يقال: الوَسُوطُ: النَّاقَةُ تَمَلَأُ الْإِنَاءَ، مِثْلُ الطَّفُوفِ، جَمَعُهُ وَسُطٌ، بَضَمَتَيْنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ (٤) عَلَى رُؤُوسِهَا وَ ظُهُورِهَا، صِعَابٌ لَا تُعْقَلُ وَ لَا تُقَيَّدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا. وَ قِيلَ:

هِيَ الَّتِي تَجُرُّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعِيدَ السَّنَةِ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: فَأَمَّا الْجُرُورُ فَهِيَ الَّتِي تَجُرُّ بَعِيدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ وَسَيْطَانٌ: د، لِلْأَكْرَادِ، لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ وَ لَا الصَّاعَانِيُّ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ وَسَيْطَانَ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَيْدَلِيِّ يَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

وَ وَسَطٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ ضَخْمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرَاءَ ضَرِيَّةٍ، وَ فِي التَّكْمِيلَةِ: عَلَّمَ لِبْنِي جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ .

وَ دَارَةٌ وَاسِطٌ: ع هُوَ جَبَلٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي الدَّارَاتِ .

وَ وَسَطُ الشَّيْءِ، مُحَرَّكَةً: مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، قَالَ:

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

أَيُّ اجْعَلُونِي وَسَيْطًا لَكُمْ، تَرْفُقُونَ بِي وَ تَحْفَظُونَنِي، فَإِنِّي أَخَافُ - إِذَا كُنْتُ وَخِيدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ - أَنْ تَفْرُطَ دَائِبَتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَضْرَعَنِي. كَأَوْسَطِهِ، وَ هُوَ اسْمٌ كَأَفْكَلٍ وَ أَرْمَلٍ، فَإِذَا سَكَنَتِ السَّيْنُ مِنْهَا كَانَتْ ظَرْفًا .

وَ فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ: جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ، بِالتَّشْكِينِ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، وَ جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ، لِأَنَّهُ اسْمٌ .

وَ لِلشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرِّي - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - هُنَا كَلَامٌ

ص: ٤٤٤

١- (١) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «من».

٢- (٢) عن معجم البلدان: [٢] عمرو بن الحارث.

٣- (٣) العرجي هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، قاله ابن قتيبة في الشعر و الشعراء ص ٣٦٥ [٣] قال سمي بالعرجي لأنه كان ينزل بموضع قبل الطائف يقال له العرج.

٤- (٤) البيت في الشعر و الشعراء ص ٣٦٥ و [٤] بعده: أضعوني و أي فتى أضعوا ليوم كريبه و سداد نغري.

٥- (٥) الذي في أراجيز رؤبه ص ١٨٣. وصلت من حظله الأسطما و العدد الغطامط الفطما.

٦- (٦) على هامش القاموس [٥] عن نسخه أخرى: «تَهْمَل».



مُفِيدٌ لَا يُسْتَتَعْنَى عَنْ إِيرَادِهِ كُلِّهِ، لِحُسْنِيهِ، قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّ الْوَسْطَ، بِالتَّحْرِيكِ: اسْمٌ لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ الشَّيْءِ، وَهُوَ مِنْهُ، كَقَوْلِكَ: قَبِضْتُ وَسْطَ الْحَبْلِ، وَكَسَّرْتُ وَسْطَ الرُّمْحِ، وَجَلَسْتُ وَسْطَ الدَّارِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «يَزْتَعِي وَسْطًا وَيَرْبِضُ حَجْرَهُ» أَيْ يَزْتَعِي أَوْسَطَ الْمَرْعَى وَخِيَارَهُ مَا دَامَ الْقَوْمُ فِي خَيْرٍ، فَإِذَا أَصَابَهُمْ شَرٌّ اعْتَرَلَهُمْ، وَرَبِضَ حَجْرَهُ، أَيْ نَاحِيَهُ مُنْعَزِلًا عَنْهُمْ. وَجَاءَ الْوَسْطُ مُحَرَّكًَا أَوْ سَيْطُهُ عَلَى وَزَانٍ يَتَضَيِّعُهُ (١) فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الطَّرْفُ؛ لِأَنَّ نَقِيضَ الشَّيْءِ يَنْتَزِلُ مَنْزِلَةً نَظِيرَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْزَانِ، نَحْوُ: جَوْعَانٍ وَشَبْعَانٍ، وَطَوِيلٍ وَقَصِيرٍ. قَالَ: وَمِمَّا جَاءَ عَلَى وَزَانٍ نَظِيرَهُ قَوْلُهُمْ:

الْحَرْدُ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ الْقَصْدِ، وَالْحَرْدُ لِأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ نَظِيرِهِ وَهُوَ الْغَضَبُ. يُقَالُ: حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا، كَمَا يُقَالُ:

قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا. وَيُقَالُ: حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا كَمَا يُقَالُ:

غَضِبَ يَغْضِبُ غَضَبًا. وَقَالُوا: الْعَجْمُ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ الْعَضِّ، وَقَالُوا: الْعَجْمُ لِحَبِّ الرَّيْبِ وَغَيْرِهِ، لِأَنَّهُ وَزَانُ النَّوَى. وَقَالُوا: الْخِضْبُ وَالجِدْبُ لِأَنَّ وَزَانَهُمَا الْعِلْمُ وَالجَهْلُ، لِأَنَّ الْعِلْمَ يُحْيِي النَّاسَ كَمَا يُخَيِّبُهُمُ الْخِضْبُ.

وَالجَهْلُ يَهْلِكُهُمْ كَمَا يَهْلِكُهُمُ الجِدْبُ. وَقَالُوا الْمُنْسِرُ لِأَنَّهُ عَلَى وَزَانِ الْمَنْكِبِ. وَقَالُوا: الْمُنْسِرُ، لِأَنَّهُ [عَلَى] (٢) وَزَانِ الْمُخَلَّبِ. وَقَالُوا: أَذَلَيْتُ الدَّلْوُ إِذَا أُرْسِلَتْهَا فِي الْبُرِّ، وَدَلَوْتُهَا إِذَا جَذَبْتُهَا، فَجَاءَ أَذَلَى عَلَى مِثَالِ أَرْسَلَ، وَدَلَا عَلَى مِثَالِ جَذَبَ قَالَ: فِيهِذَا تَعْلَمُ صِحَّةَ قَوْلِ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الضَّرِّ وَالضُّرِّ، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا بِمَعْنَى، فَقَالَ الضُّرُّ: بِإِزَاءِ النَّفْعِ الَّذِي هُوَ نَقِيضُهُ، وَالضَّرُّ بِإِزَاءِ السُّقْمِ الَّذِي هُوَ نَظِيرُهُ فِي الْمَعْنَى، وَقَالُوا: فَادَ يَفِيدُ، جَاءَ عَلَى وَزَانِ مَاسٍ يَمِيسُ، إِذَا تَبَخَّرَ، وَقَالُوا: فَادَ يَفُودُ عَلَى وَزَانِ نَظِيرِهِ، وَهُوَ مَاتَ يَمُوتُ، وَالنَّفَاقُ فِي الشُّوقِ جَاءَ عَلَى وَزَانِ الْكِسَادِ..

وَالنَّفَاقُ فِي الرَّجُلِ جَاءَ عَلَى وَزَانِ الْخِدَاعِ. قَالَ: وَهَذَا النَّحْوُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ جِدًّا.

قَالَ: «وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَسْطَ قَدْ يَأْتِي صِفَةً وَإِنْ كَانَ أَصِيلُهُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مِنْ جِهَةِ أَنْ أَوْسَطَ الشَّيْءِ أَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ، كَوْسَطِ الْمَرْعَى خَيْرٌ مِنْ طَرَفِيهِ، وَكَوَسَطِ الْمَرْعَى خَيْرٌ مِنْ طَرَفِيهِ، وَكَوَسَطِ الدَّابَّةِ لِلرُّكُوبِ خَيْرٌ مِنْ طَرَفِيهَا لِتَمَكُّنِ الرَّاكِبِ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «خِيَارُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا». وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

إِذَا رَكِبْتَ فَاجْعَلْنِي وَسْطًا (٣)

فَلَمَّا كَانَ وَسِيطُ الشَّيْءِ أَفْضَلُهُ وَأَعْيَدَلُهُ جَارَ أَنْ يَقَعَ صَفَهُ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيطًا (٤) أَيْ عَدْلًا، فَهَذَا تَفْسِيرُ الْوَسْطِ وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ، وَأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنْهُ.

أَوْ هُمَا فِيمَا هُوَ مُضْمَتٌ كَالْحَلْفَةِ مِنَ النَّاسِ (٥) وَالسُّبْحَةِ وَالْعَقْدِ فَإِذَا كَانَتْ أَجْزَاؤُهُ مُتَبَايِنَةً فَبِالِاسْتِشْكَانِ فَقَطَّ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: وَسْطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ مُضْمَتًا، فَإِذَا كَانَ أَجْزَاءً مُتَخَلِّجَةً فَهُوَ وَسْطٌ، بِالِاسْتِشْكَانِ لَا غَيْرَ، فَتَأْمَلُ.

أَوْ كَمَلُ مَوْضِعٍ صِلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسِيطٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَإِلَّا- فَبِالتَّحْرِيكِ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ: وَرَبَّمَا سِيَكَنَ وَ لَيْسَ بِالْوَجْهِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ أَغْضُرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ:

وَقَالُوا يَا لَ أَسْجَعِ يَوْمِ هَيْجِ

و وَسَطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَ اِحْتِمَايَاً

قال ابن بَرِّي: و أما الوسطُ، بسُكُونِ السَّيْنِ، فَهُوَ ظَرْفٌ لَا اسْمٌ، جَاءَ عَلَى وَزَانِ نَظِيرِهِ فِي الْمَعْنَى وَ هُوَ بَيْنَ، تَقُولُ:

جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ، أَيْ بَيْنَهُمْ. وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَخْزَرِ الْحِمَانِيِّ:

سَلِّوْمَ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ

أَيْ بَيْنَ الْأَعْجَمِ.

و قال آخرُ:

أَكْذَبُ مِنْ فَاخِئْتِهِ

تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ

وَ الطَّلَعُ لَمْ يَبْدُ لَهَا

هَذَا أَوْ أَنَّ الرُّطْبِ

ص: ٤٤٥

١- (١) في المطبوعه الكويتيه «نقيضه» و المثبت كاللسان. [١]

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) تقدم قريباً بروايه: إذا رحلت فاجعلوني وسطا.

٤- (٤) سوره البقره الآيه ١٤٣. [٣]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كالحلقه من الناس و السبحه و العقد، فيه أن هذا ليس من المصمت بل من بائن الأجزاء، و أما المصمت فكالدار و الراحه و البقعه كما في اللسان عن أحمد بن يحيى».

و قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ:

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ

و لَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا

١٤- و في الْحَدِيثِ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ الْقَوْمِ»، أَيْ بَيْنَهُمْ. وَ لَمَّا كَانَتْ «بَيْنَ» ظَرْفًا، كَانَتْ «وَسَطَ» ظَرْفًا وَ لِهَذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً الْأَوْسَطِ لِتَكُونَ عَلَى وَرَازِنِهَا، وَ لَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونُ بَعْضًا لَمَّا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسَطِ الَّذِي هُوَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ، كَذَلِكَ وَسَطٌ لَا تَكُونُ بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا، وَ وَسَطَ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ؟ وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: وَسَطُ رَأْسِهِ صُلْبٌ، لِأَنَّ وَسَطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا، وَ تَقُولُ: وَسَطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ. فَتَنْصِبُ وَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ .

وَ لَيْسَ هُوَ بَعْضَ الرَّأْسِ. فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى، وَ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ. أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى، فَإِنَّهَا تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ، وَ لَيْسَتْ بِاسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَصِحُّ رَفْعُهُ وَ نَصْبُهُ، عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَ مَفْعُولًا، وَ غَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ الْوَسَطِ .

وَ أَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ، بِخِلَافِ الْوَسَطِ أَيْضًا. فَإِنْ قُلْتَ: فَقَدْ يَنْتَسِبُ الْوَسَطُ عَلَى الظَّرْفِ، كَمَا يَنْتَسِبُ الْوَسَطُ كَقَوْلِهِمْ: جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ، وَ هُوَ يُرْتَعَى وَسَطًا، وَ مِنْهُ مَا جَاءَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي (١) الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا». فَالْجَوَابُ أَنَّ نَصْبَ الْوَسَطِ عَلَى الظَّرْفِ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ، وَ الْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا جَاءَ «الطَّرِيقَ» وَ نَحْوَهُ، وَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ:

كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ التَّغْلَبَ

وَ لَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي وَسَطٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطًا لَا يَلْزِمُ لِلظَّرْفِيَّةِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَسَطٌ؟ بَلِ الْإِلْزَامُ لَهُ الْإِسْمِيَّةُ فِي الْأَكْثَرِ وَ الْأَعْمِّ، وَ لَيْسَ انْتِصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ -وَ إِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ- عَلَى حَدِّ انْتِصَابِ الْوَسَطِ فِي كَوْنِهِ بِمَعْنَى بَيْنَ، فَافْهَمْ ذَلِكَ .

قال: و اعلم -أنه متى دخل على «وسط» حرف الوعاء -خرج عن الظرفية و رجعوا فيه إلى وسط، و يكون بمعنى وسط، كقولك: جلست في وسط القوم. و في وسط رأسه دهن. و المعنى فيه مع تحريره، كمعناه مع سكونه، إذا قلت: جلست وسط القوم و وسط رأسه دهن، ألا ترى أن وسطاً يلزم الظرفية، و لا يكون إلا -اسماً، فاستعير له إذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة التباين عنه، و هو في غير هذا مخالف لمعناه. و قد يسعمل الوسط الذي هو ظرف اسماً و يبقى على سكونه، كما استعملوا بين اسماً على حكمها ظرفاً في نحو قوله تعالى: لقد تقطع بينكم (٢) قال القتال الكلابي :

مِنْ وَسَطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا

هَتَفَتْ رَبِيعَهُ يَا بَنِي خَوَّارِ (٣)

و قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرْجِ الْمَجِ

دَلٍ، حِينًا يَخْبُو، وَحِينًا يُنِيرُ

انتهى كلام ابن بَرِي .

و قال ابن الأثير في تفسير

١٦- حَدِيثِ : «الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ» . - ما نُصِّهُ : الوَسَطُ «بِالتَّسْكِينِ» يُقَالُ فِيمَا كَانَ مُتَفَرِّقَ الْأَجْزَاءِ غَيْرِ مُتَّصِلٍ ، كَالنَّاسِ وَ الدَّوَابِّ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ مُتَّصِلَ الْأَجْزَاءِ كَالدَّارِ وَ الرَّأْسِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وَ كُلُّ مَا يَصِلُ فِيهِ «بَيْنَ» فَهُوَ بِالسُّكُونِ ، وَ مَا لَا يَصِلُ فِيهِ «بَيْنَ» فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وَ قِيلَ : كُلُّ مِنْهُمَا يَقَعُ مَوْجِعَ الْآخِرِ ، قَالَ : وَ كَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ . قَالَ : وَ إِنَّمَا لَعِنَ الْجَالِسُ (٤) وَسَطَ الْحَلْقَةِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَسْتَدْبِرَ بَعْضَ الْمُحِيطِينَ بِهِ ، فَيُوْذِيهِمْ ، فَيَلْعَنُونَهُ وَ يَذْمُونَهُ .

قُلْتُ : هَذَا خُلَاصَةٌ مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ وَسَطٍ وَ وَسَطٍ . وَ كَلَامُ اللَّيْثِ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ . وَ كَلَامُ الْمُبَرِّدِ (٥) يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِي ، أَعْرَضْنَا عَنْ إيرادِ نُصُوصِهِمْ كُلِّهَا مَخَافَةَ التَّطْوِيلِ ، وَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ كِفَايَةً ، وَ إِلَى تَحْقِيقِ مَا سَطَرْنَاهُ النَّهَائِيَّةَ . وَ قَدِيمًا كُنْتُ أَسْمَعُ شَيْوَحَنَا يَقُولُونَ

ص: ٤٤٤

١- (١) في اللسان: [١] في صلاه الجنازه.

٢- (٢) سورة الأنعام الآية ٩٤. [٢]

٣- (٣) اللسان و [٣] فيه: يا بني جواب.

٤- (٤) ضبطت بالبناء للمجهول عن اللسان، و [٤] ضبطت في النهاية [٥] بالبناء للمعلوم: «لعن الجالس».

٥- (٥) نقل الأزهرى في التهذيب قول المبرد، قال: وقال المبرد: تقول وِسط رأسك وهنّ يا فتى لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فأسكنت السين و نصبت لأنه ظرف. و تقول: وِسط رأسك صلب لأنه اسم غير ظرف.

فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا كَلَامًا شَامِلًا لِمَا ذَكَرُوهُ وَهُوَ: السَّاكِنُ مُتَحَرِّكٌ، وَ الْمُتَحَرِّكُ سَاكِنٌ، وَ مَا فَصَّلْنَاهُ مُدْرَجٌ تَحْتَ هَذَا الْكَامِنِ. وَ قَالَ الصَّفَدِيُّ فِي تَارِيخِهِ: أَنشَدَنِي الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَقِيلِيِّ السَّرْمَرِيُّ لِنَفْسِهِ:

فَرَقُ مَا بَيْنَهُمْ وَسَطَ الشَّيْءِ (١)

وَ وَسَطَ تَحْرِيكًا أَوْ تَسْكِينًا

مَوْضِعٌ صَالِحٌ لِبَيِّنٍ فَسَكَّنَ

وَ لَفِي حَرَكَةٍ تَرَاهُ مُبِينًا

كَجَلَسْتُ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ إِذْ هُمْ

وَسَطَ الدَّارَ كُلَّهُمْ جَالِسِينَ

وَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ بِهِ نَسْتَعِينُ .

وَ يُقَالُ: صَارَ الْمَاءُ وَسَيْطَةً: إِذَا غَلَبَ عَلَى الطَّيْنِ، كَمَا فِي الْأَصُولِ، وَ الَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، أَيِ غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى الْمَاءِ.

وَ الْوَسْطَى مِنَ الْأَصَابِعِ: مِ، أَيِ مَعْرُوفَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الصَّلَاةُ الْوَسْطَى الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى (٢) لِأَنَّهَا وَسَطُ بَيْنِ صَلَاتِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ. وَ لِهَذَا الْمَعْنَى وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي تَعْيِينِهَا،

١- فَقِيلَ: إِنَّهَا الصُّبْحُ، وَ هُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ، وَ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَخْرَجَهُ فِي الْمَوْطَأِ بِلَاغًا»: (٣). وَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ ابْنِ عُمَرَ تَعْلِيْقًا (٤). وَ رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ وَ ابْنِ مُوسَى وَ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. وَ إِلَيْهِ مِثْلُ الْإِمَامِ مَالِكٍ، وَ صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَ إِلَيْهِ مِثْلُ الشَّافِعِيِّ فِيمَا ذَكَرَ عَنْهُ الْقَشِيرِيُّ، أَوْ الظُّهْرِيُّ، وَ هُوَ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،

١- أَوْ الْعَصِيرُ، وَ هُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رِوَايَةٍ. وَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ ابْنِ عُمَرَ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا وَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَ عَائِشَةَ، وَ حَفْصَةَ، وَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَ هُوَ اخْتِيَارُ أَبِي حَنِيفَةَ وَ أَصْحَابِهِ، وَ قَالَهُ الشَّافِعِيُّ وَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَثَرِ، وَ هُوَ رِوَايَةٌ عَنْ مَالِكٍ وَ صَحَّحَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَ اخْتَارَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي قَبْسِهِ، وَ ابْنُ عَطِيَّةٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَ صَحَّحَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي الْعُجَابِ، أَوْ الْمَغْرِبِ، قَالَهُ قَبِيصَةُ بْنُ دُوَيْبٍ وَ مَكْحُولٌ، أَوْ الْعِشَاءُ حَكَاهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ جَمَاعَةٍ، أَوْ الْوَتْرُ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ، وَ اخْتَارَهُ السَّخَاوِيُّ الْمَقْرِيءُ، أَوْ الْفِطْرُ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ، أَوْ الْأَضْحَى، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ، أَوْ الصُّحَى حَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَ تَرَدَّدَ فِيهِ، أَوْ الْجَمَاعَةَ نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ،

أَوْ جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ وَهُوَ قَوْلُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، نَقَلَهُ الْقُرْطُبِيُّ، أَوْ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ مَعًا، قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ الْأُبْهَرِيُّ (٥).

أَوْ صَلَاةً غَيْرَ مُعَيَّنَةٍ، وَهُوَ قَوْلُ نَافِعٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ (٦)، أَوْ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ مَعًا، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، أَوْ صَلَاةِ الْخَوْفِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِطْرِيُّ،

١- أَوْ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمِهَا، وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ الظُّهْرُ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ، نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ. أَوْ الْمُتَوَسِّطَةَ بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ، وَهَذَا الْقَوْلُ قَدْ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ، أَوْ كُلُّ مَنْ الْخُمْسِ لِأَنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَحَاصِلُ مَا عُمِدَّ مِنَ الْأَقْوَالِ تِسْعَةَ عَشَرَ قَوْلًا، وَالْمَسْأَلَةُ خَصَّهَا أَقْوَامٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ بِالتَّضْيِيفِ، وَاتَّسَعَتْ فِيهَا الْأَقْوَالُ وَزَادَتْ عَلَى أَرْبَعِينَ قَوْلًا، فَمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ وَافِيًا وَلَا بِالنُّصْفِ مِنْهَا، مَعَ أَنَّهُمْ عَرَفُوا الْأَقْوَالَ لِأَرْبَابِهَا، وَاعْتَنَوْا بِفَتْحِ بَابِهَا. وَصَحَّحَ أَرْبَابُ التَّحْقِيقِ أَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالاسْمُ الْأَعْظَمُ، وَسَاعَةَ الْجُمُعَةِ وَنَحْوِهَا، مِمَّا قَصَدَ بِإِبْهَامِهَا الْحَثُّ وَالْحِصْنُ وَالِاعْتِنَاءُ بِتَحْصِيلِهَا، لِئَلَّا يُتْرَكَ شَيْءٌ مِنْ أَنْظَارِهَا. وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ:

وَأُخْفِيَتِ الْوُسْطَى كَسَاعِهِ جُمُعِهِ

كَذَا أَعْظَمَ الْأَسْمَاءِ مَعَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَلَمْ يَلْتَفِتِ الْعَارِفُونَ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَأَخَذُوا فِي الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ.

ص: ٤٤٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فرق ما بينهم وسط الشيء هكذا في النسخ، وهذا الشطر غير موزون».

٢- (٢) سورة البقره الآيه ٢٣٨. [١]

٣- (٣) أى قال مالك فى الموطأ أنه بلغه عنهما.

٤- (٤) التعليق يعنى روايه الحديث من غير سند.

٥- (٥) احتج بقوله صلى الله عليه و آله: «يتعاقبون فيكم ملائكه بالليل و ملائكه بالنهار» الحديث، رواه أبو هريره. نقله القرطبي.

٦- (٦) فى تفسير القرطبي: خنيم.

قُلْتُ: وَ لِكُلِّ قَوْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ الْمَذْكُورَةِ دَلِيلٌ وَ تَوْجِيهٌ مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ، وَ أَقْوَى الْأَقْوَالِ ثَلَاثَةٌ: الْعَصْرِ، وَ الصُّبْحُ، وَ الْجُمُعَةُ، كَمَا فِي الْبَصَائِرِ.

قال ابن سيده في المحكم: مَنْ قَالَ هِيَ غَيْرُ صِيْلِهِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ، إِلَّا أَنْ يَقُولَهُ بِرَوَايَةِ مُسْنَدِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنْتَهَى. وَ عَلَّلَهَا بِكَوْنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ، قِيلَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ: «شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسِيْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نَارًا». لِأَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّنْزِيلِ أَى أَنَّ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا الْمَذْكُورَةَ فِي التَّنْزِيلِ، أَى لِإِحْتِمَالِ أَنَّهَا غَيْرُهَا، وَ هُوَ كَلَامٌ غَيْرٌ ظَاهِرٌ، وَ لَا مَعْوَلٌ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْآيَاتِ تُفَسِّرُهَا الْأَحَادِيثُ مَا أَمَكْنَ، كَالْعَكْسِ، وَ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَيَّرَفَ فِي آيَةٍ وَقَعَ فِيهَا نَصٌّ مِنَ السَّلْفِ، وَ لَا فِي حَدِيثٍ وَافَقَ آيَةً، وَ صَيَّرَحَ السَّلْفُ بِأَنَّهَا تُوَافِقُهُ أَوْ وَرَدَتْ فِيهِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا. ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ بِطُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَ يَعْضُدُهُ

١٦- حَدِيثٌ آخَرٌ: أَنَّهَا الصَّلَاةُ الَّتِي شُغِلَ عَنْهَا سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. وَ أُوْرَدَ مَلَأَ عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ كَلَامًا قَدْ ذَكَرَ حَاصِلَهُ، وَ اسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَ بِمَا فِي مُصْطَحَفِ حَفْصَةَ (١)، وَ ذَكَرَ شَيْخُنَا الْإِجْمَاعَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهَا صِيْلُهُ الْعَصْرِ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ. فَتَأَمَّلْ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: وَ قَدْ أَفْرَدْتُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ رِسَالَةً مُسْتَقَلَّةً، جَلَبْتُ فِيهَا نُصُوصَ الْعُلَمَاءِ وَ الْأَثَمَةِ كَالْقُرْطُبِيِّ، وَ ابْنِ عَطِيَّةَ، وَ السُّلَمِيِّ، وَ أَبِي حَيَّانَ، وَ النَّسْفِيِّ، وَ الْحَافِظِ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَ الْبِقَاعِيِّ، وَ غَيْرِهِمْ، فَرَاغْتُهَا.

وَ وَسَطُهُ تَوْسِيْطًا: قَطَعَهُ نِصْفَيْنِ، يُقَالُ: قُتِلَ فُلَانٌ مُوسَطًا. أَوْ وَسَطُهُ: جَعَلَهُ فِي الْوَسَطِ، وَ مِنْهُ قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ:

فَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا (٢) قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذِهِ الْقِرَاءَةُ تُنْسَبُ إِلَى عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ. قُلْتُ: وَ عَمْرٍو بْنُ مَيْمُونٍ، وَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ. وَ أَبِي حَيَّوَةَ، وَ أَبِي الْبَرَهْسَمِ، وَ الْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ.

وَ تَوْسَطَ بَيْنَهُمْ: عَمِلَ الْوَسَاطَةَ.

وَ تَوْسَطَ أَخَذَ الْوَسَطَ، وَ هُوَ بَيْنَ الْجَيْدِ وَ الرَّدِيِّ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ سَخَاءَهُ:

وَ أَقْدِفَ بِحَبْلِكَ حَيْثُ نَالَ بِأَخْذِهِ

مِنْ عُوْدِهَا وَ اعْتَمَّ وَ لَا تَتَوَسَّطِ

وَ مُوسَطُ الْبَيْتِ، كَمُكْرَمٍ: مَا كَانَ فِي وَسَطِهِ خَاصَّةً نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

\*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَوْاسِطُ: جَمْعُ أَوْسَطٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكَمَاهُ وَ أَلْهَمَتْ

أَفْوَاهُهَا بِأَوَاسِطِ الْأَوْتَارِ

و قد يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ وَاسِطًا عَلَى وَوَاسِطَ ، فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانٍ ، فَهَمَزَ الْأُولَى .

و وَسَطَ الشَّيْءَ : صَارَ بِأَوْسَطِهِ . قَالَ غَيَّلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

و قد وَسَطْتُ مَالِكًا وَ حَنْظَلًا

صُيَّابَهَا وَ الْعَدَدَ الْمُجَلِّجًا

و وَسُوطُ الشَّمْسِ : تَوَسَّطَهَا السَّمَاءُ .

و وَسِطُهُ الْقِلَادَةُ : الدُّرَّةُ الَّتِي فِي وَسَطِهَا ، وَ هِيَ أَنْفُسُ حَرَزِهَا .

و دِينَ وَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْغَالِي وَ التَّالِي .

و رَجُلٌ وَسِيطٌ ، أَيْ حَسِيبٌ فِي قَوْمِهِ ، وَ وَسَطَ فِي حَسْبِهِ وَسَاطَةً وَسِطَةً ، وَ وَسَطَ تَوَسَّيْتُ .

و وَسَطَهُ : حَلَّ وَسَطَهُ ، أَيْ أَكْرَمَهُ . قَالَ :

يَسِطُ الْبَيْوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً

مِنْ حَيْثُ تُوَضَّعُ جَفْنُهُ الْمُسْتَرْفِدِ

وَ وَسَاطَةُ الدَّنَانِيرِ : خِيَارُهَا .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَاسِطٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ .

وَ وَسِيطُهُ ، «بِالْهَاءِ» : قَرْيَةٌ تَحْتَ الْمَوْصِلِ ، وَ أُخْرَى فِي حَضْرَمَوْتِ ، وَ أُخْرَى مِنْ قُرَى قَرْوِينَ . وَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ

الْوَاسِطِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِ قَرْوِينَ .

ص: ٤٤٨

١- (١) الذي في مصحف حفصه، كما نقله القرطبي: حافظوا على الصلوات و الصلاه الوسطى - و هي العصر - و قوموا لله قانتين

٢- (٢) سورة العاديات الآية ٥. [١]



وِوَاسِطُ: جَبَلٌ لِبَنِي عَامِرٍ مِمَّا يَلِي ضَرِيَّةَ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي نَسَبَتْ إِلَيْهِ الدَّارَةُ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ .

وِوَاسِطُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ مُطَيْرٍ بَادُو هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ، وَأُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّقَّةِ، أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْلَمَةُ ابْنُ ثَابِتِ الْخُرَاسَانِيِّ، نَزِيلُ وَاسِطِ الرَّقَّةِ، حَدَّثَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ، وَوَلَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، صَاحِبُ تَارِيخِ الرَّقَّةِ، قَالَ فِيهِ: وَهِيَ قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ الْفَرَاتِ مُقَابِلَ الرَّقَّةِ؛ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَاسِطُ بِالْجَزِيرَةِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ هِيَ هَذِهِ أَوِ الَّتِي بِقَرْقِيسَاءَ، أَوْ غَيْرَهُمَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ - فِي شَرْحِ دِيْوَانِ كُثَيْبِ عَزَّةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ:

فَوَاحِرْنِي لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطُ

وَأَهْلُ الَّتِي أَهْدَى بِهَا وَأُحُومُ

إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِنَاجِيَةِ الرَّقَّةِ .

قَالَ يَاقُوتُ: هَكَذَا قَالَهُ، وَالظَّاهِرُ (١) أَنَّهَا وَاسِطُ نَجْدٍ أَوْ الْحِجَازِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَسَطَانُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ :

بَذَلْتُ لَهُمْ بَدِي وَسَطَانَ جَهْدِي

وَيُرْوَى شَوْطَانُ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ قُلْتُ: وَهَكَذَا هُوَ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ وَنَصُّهُ:

بَذَلْتُ لَهُمْ بَدِي شَوْطَانَ شَدِّي

غَدَاتِنْدٍ وَ لَمْ أَبْدُلْ قِتَالِي (٢)

## وطط

الْوَطْوَاطُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. قَالَ: وَلا- أَرَاهُ سِيَمَى بِمِثْلِكَ إِلَّا- تَشْبِيهَاً بِالطَّائِرِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ الْعَبَّاجُ :

وَ بَلَدِهِ بَعِيدَهُ النَّيَاطِ (٣)

قَطَعْتُ حِينَ هَيَّبَهُ الْوَطْوَاطُ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ سِتَّةُ مَشَاطِيرَ، (٤) وَالرُّوَايَةُ: «عَلَوْتُ حِينَ...» وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِدِي الرُّمَّةِ يَهْجُو أَمْرًا الْقَيْسِ:

إِنِّي إِذَا مَا عَجَزَ (٥) الْوَطْوَاطُ

و كَثُرَ الْهَيْاطُ وَ الْمِيَاطُ

وَ التَّفُّ عِنْدَ الْعَرِكِ الْخِلَاطُ

لَا يُتَشَكَّى مِنْهُ السَّقَاطُ

إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ هُمُ الْأَنْبَاطُ

وَ أَنْشَدَ لِآخَرَ:

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ

لَيْسَ كدَوْكِ بَعْلِهَا الْوَطَاطِ

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْوَطَاطُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَ الرَّأْيُ، كَالْوَطَاطِيِّ .

وَ فِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ يُصِيبُهُ الْمُحْرَمُ قَالَ: ثَلَاثًا دَرَاهِمَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَطَاطُ هَاهُنَا:

الْخُفَّاشُ، وَ أَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ السَّرْوَعَ، وَ هِيَ الْبَحْرِيَّةُ، وَ يُقَالُ لَهَا: الْخُشَافُ.

وَ قِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ، يَكُونُ فِي الْجِبَالِ (٤)، أَسْوَدٌ، شُبَّهَ بِضَرْبٍ مِنَ الْخَشَاشِيفِ، لِنُكُوصِهِ وَ خَيْدِهِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَطَاءٍ: إِنَّهُ الْخُطَّافُ، قَالَ: وَ هُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي بِالصَّوَابِ،

١٧- لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: «لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ بِأَفْوَاهِهَا، وَ كَانَتْ الْوَطَاوِطُ تُطْفِئُهُ بِأَجْنِحَتِهَا». كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْخُطَّافُ: الْعُضْفُورُ الَّذِي يُسَمَّى عُضْفُورَ الْجَنَّةِ، وَ الْخُفَّاشُ: هُوَ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ. وَ الْوَطَاوِطُ

ص: ٤٤٩

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَ [١] أَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ وَاسِطَ التِّي بِالْحِجَازِ أَوْ بِنَجْدِ بِلَا شَكِّ.

٢- (٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٨٤/٢ وَ عَجْزُهُ فِيهِ. وَ لَمْ أَبْذَلْ غَدَاتِنْدِ قِتَالِي.

٣- (٣) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ: [٢] يَرْمِلُهَا مِنْ خَاطِفٍ وَ عَاطٍ .

٤- (٤) رَوَايَتُهَا كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ: مَجْهُولُهُ تَغْتَالُ خَطُ الْخَاطِي وَ بَسَطُهُ بِسَعَةِ الْبَسَاطِ تِيهِ أَتَاوِيهِ عَلَى السَّقَاطِ كَأَن صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ يَرْمِلُهَا مِنْ عَاطِفٍ وَ عَاطٍ أَخْلَاطِ أَحْبُوشٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ عَلُوتٍ حِينَ هَيَبُهُ الْوَطَاوِطِ .

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: «[٣] عَجْرٌ» بِالرَّاءِ.

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ: وَ ضَرْبٌ مِنَ خَطَاطِيفِ الْجِبَالِ.

المشهورُ فِيهِ الخُفَّاشُ ، و قد أجازوا أن يَكُونَ هُوَ الخُطَافُ ، و الدَّلِيلُ عَلَى أن الوَطَاطَ الخُفَّاشُ قَوْلُهُمْ : «هُوَ أَبْصَرُ لَيْلًا مِنَ الوَطَاطِ» .

و قال اللُّحَيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّيَّاحِ : وَطَاطُ . قال :

و زَعَمُوا أَنَّهُ الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ ، كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ الخَطَاطِيفِ ، و هِيَ بِهَاءٍ .

قال كُرَاعٌ : ج الوَطَاطِ وَطَاطِيطٌ ، عَلَى القِيَّاسِ . و أمَّا وَطَاطِطٌ فهو جَمْعُ مَوْطَاطِطٍ (1) و لا يَكُونُ جَمْعَ وَطَاطِطٍ ، لَأَنَّ الألفَ إِذَا كانت رَابِعَةً فِي الوَاحِدِ تَبَّتْ الياءُ فِي الجَمْعِ ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ شاعِرٌ كَقَوْلِهِ :

كَأَنَّ بَرَفَعِيهَا سُلُوحَ الوَطَاطِطِ

أراد الوَطَاطِيطِ فَحَذَفَ الياءَ لِلضَّرُورَةِ .

و الوَطَاطِطَةُ : الضَّعْفُ . و مُقَارَبَةُ الكَلَامِ : يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :

رَجُلٌ وَطَاطِطٌ فِي المَعْنَيْنِ .

و الوَطُ : صَرِيرُ المَحْمَلِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، و كَذَلِكَ صَوْتُ الوَطَاطِطِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيضاً .

و الوَطَاطِيطِيُّ : المَهْذَارُ الكَثِيرُ الكَلَامِ و هو الضَّعِيفُ أَيضاً ، كما تَقَدَّمَ .

و الوَطُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الضَّعْفَى العُقُولِ و الأَبْدَانِ مِنَ الرِّجَالِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و الوَاحِدُ وَطَاطِطٌ .

و تَوَطَّطَ الصَّبِيُّ : ضُغَاؤُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

\* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

أَوْطَاطُ : مَوْضِعٌ بالمَغْرِبِ .

و الرَّشِيدُ الوَطَاطِطُ : شاعِرٌ .

## وعط

الوِعَاطُ ، بالكسْرِ ، و العَيْنُ مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسَانِ . و قال الخازنُ نَجِيُّ : هو الوَرْدُ الأَحْمَرُ ، أو الأَصْفَرُ ، و الأَخِيرُ أَصْحَحُ ، و أَنشَدَ :

فِي مَجْلِسِ زَيْنٍ بالوِعَاطِ

لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعَبَابِ . وَ فِي اللِّسَانِ : أَيْ عَلَى عَجَلِهِ ، قَالَ :

وَ بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ أَعْرَفُ ، وَ قَدْ أَهْمَلَاهُ فِي الظَّاءِ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي ، حَتَّى صَاحِبُ اللِّسَانِ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَ قَدْ مَرَّ لَهُ فِي « وَ ف ز » لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَيْ عَجَلِهِ ، فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الزَّايَ أَعْرَفُ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ قَطَهُ ، كَوَعِيدَهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثْقَلَهُ . وَ فِي الصِّحَاحِ : وَ قَطَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَاعِ : وَ قَطَهُ وَ قَطًا : صَرَعَهُ ، فَهُوَ وَ قِيطٌ وَ مَوْقُوطٌ . وَ قَالَ الْأَحْمَرُ : ضَرَبَهُ فَوْقَطَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا .

وَ يُقَالُ أَيْضًا : وَ قَطَهُ بِعَيْرِهِ : صَرَعَهُ فَعُشِيَ عَلَيْهِ . وَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

أَوْ جَرَّتْ حَارٌ لَهْدَمًا سَلِيطًا

تَرَكَتُهُ مُنْعَقِرًا وَ قِيطًا

وَ وَ قَطَ الدِّيكِ : سَفَدَ أَثْنَاهُ .

وَ وَ قَطَ اللَّبَنُ فُلَانًا : أَثْقَلَهُ .

وَ أَكَلْتُ طَعَامًا وَ قَطِي ، أَيْ أَنَامِي .

وَ الْوَقِيطُ : مَنْ طَارَ نَوْمُهُ فَأَمْسَى مُتَكَسِّرًا ثَقِيلًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَ كُلُّ مُثْقَلٍ مُثَخَّنٍ ضَرْبًا ، أَوْ مَرَضًا ، أَوْ حُزْنًا ، أَوْ شَبَعًا : وَ قِيطٌ .

وَ الْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غَلِظٍ أَوْ جَبَلٍ تَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، وَ فِي الصِّحَاحِ : يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، كَالْوَقِيطِ ، بِالْفَتْحِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْوَقِيطُ وَ الْوَقِيطُ : كَالرَّذْهَةِ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، يَتَّخِذُ فِيهَا حِيَاضَ تَحْبِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَّةِ ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعٌ وَ قِيطٌ ، وَ هُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ ، إِلَّا أَنَّ الْوَقِيطَ أَوْسَعُ (٢) .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَقِيطُ وَ الْوَقِيعُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَزُرُّ الْمَاءُ شَيْئًا .

ج : وَ قِطَانٌ وَ وَ قِاطٌ وَ إِقَاطٌ ، بِكَسْرِ هَيْنَ ، أَقْتَصِرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ عَلَى الثَّانِيَةِ . وَ الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَ الْهَمْزَةُ يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ ، مِثْلُ إِشَاحٍ ، يُصَيِّرُونَ كُلَّ وَاوٍ تَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ أَلْفًا .

- ١- (١) كذا بالأصل و اللسان و [١]بهامشه:«لعله جمع و طوط» و يؤيده سياق العبارة فيما سيأتى.
- ٢- (٢) نقله الأزهرى فى التهذيب عن الليث.

وَقَدْ اسْتَوْقَطَ الْمَكَانَ، إِذَا صَارَ وَقَطًا مِمَّا دَعَسَهُ النَّاسُ وَالدَّوَابُّ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَيَوْمَ الْوَقِيطِ، كَأَمِيرٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسِيكَرِيِّ مَ مَعْرُوفٌ، كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قُتِلَ فِيهِ الْحَكَمُ (١) بَنُ حَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَهْيَكِ النَّهْشَلِيِّ، وَ أُسِرَ عَثَجَلُ بْنُ الْمَأْمُومِ، وَ الْمَأْمُومُ بْنُ شَيْبَانَ، كِلَاهُمَا مِنْ فُزَّانِ بَنِي تَمِيمٍ، أُسِرَهُمَا بَشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَ طَيْسَلَةُ بْنُ شُرْبُوبِ (٢) وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَ عَثَجَلُ بِالْوَقِيطِ قَدْ افْتَسَرْنَا

وَ مَأْمُومَ الْعَلَا أَيَّ افْتِسَارِ

كَأَنَّهُ سُمِّيَ لِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الضَّرْبِ الْمُثْقَلِ .

وَ الْوَقِيطُ، كَزَيْبِرٍ: مَاءٌ لِمُجَاشِعٍ بِأَعْلَى بِلَادِ تَمِيمٍ إِلَى بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَهُ الشُّكْرِيُّ، قَالَ: وَ لَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ سِوَاهُ، وَ زُرُودٌ، قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

فَلَيْسَ بِصَابِرٍ لَكُمْ وَوَقِيطُ

كَمَا صَبِرْتُ لِسُؤْأَتِكُمْ زُرُودُ

وَ وَقَطَّ الصَّخْرُ تَوْقِيطًا، وَ نَصَّ الصَّحَّاحُ: يُقَالُ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ فَوْقَطَّ الصَّخْرُ، أَيُّ: صَارَ فِيهِ وَقَطٌّ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْوَقِيطَةُ: الصَّرِيْعَةُ .

وَ وَقِطَ فِي رَأْسِهِ، كَعُنِيَ: أَدْرَكَهُ الثَّقَلُ .

وَ وَقَطَّهُ: قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ رَفَعَ رِجْلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَجْمُوعَتَيْنِ بِفَهْرٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ ذَلِكَ مِمَّا يَدَاوَى بِهِ.

وَ الْوَقِيطُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي: وَ أَنْشَدَ لَطْفِيْلُ:

عَرَفْتُ لِسَلْمَى بَيْنَ وَقِطٍ فَصَلَفِ (٣)

مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَ مَرَبِيعٍ

إِلَى الْمُنْحَنَى مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبْنِ لَنَا

بِهَا غَيْرُ أَعْوَادِ الثَّمَامِ الْمُتْرَعِ

الْوَهْطُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هِيَ الصَّرْعَةُ مِنَ التَّعَبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَهْطَهُ، كَوَعَدَهُ، وَهْطًا: كَسَرَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ وَقَصَهُ، قَالَ:

يُمِرُّ أَخْفَافًا (٤) يَهْطَنَ الْجَنْدَلَا

وَقِيلَ: وَهْطَهُ وَهْطًا: وَطَّأَهُ. هَكَذَا هُوَ بِالتَّشْدِيدِ، وَالصَّوَابُ وَطَّئَهُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهْطَهُ بِالرُّمْحِ، أَيْ طَعَنَهُ بِهِ.

وَالْوَهْطُ: شِبْهُ الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ، يُقَالُ: وَهَطَ فُلَانٌ يَهْطُ وَهْطًا: إِذَا ضَعُفَ وَوَهَنَ، وَأَوْهَطَهُ غَيْرُهُ: أَضْعَفَهُ. يُقَالُ:

رَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ.

وَالْوَهْطُ: مَا اِطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، مِثْلُ الْوَهْدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. ج: وَهْطٌ وَوَهَاطٌ، وَ مِنَ الْأَخِيرِ

١٦- حَدِيثُ ذِي الْمَشْعَارِ الْهَمْدَانِيِّ: «عَلَى أَنَّ لَهُمْ وَهَاطَهَا وَعَزَاَهَا».

وَالْوَهْطُ: الْهَزَالُ.

وَالْوَهْطُ: الْجَمَاعَةُ.

وَالْوَهْطُ: مَا كَثُرَ مِنَ الْعُرْفُطِ، هَكَذَا خَصَّهُ بِهِ بَعْضُهُمْ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: وَهْطُ مِنْ عَشْرِ، كَمَا يُقَالُ: عَيْصُ مِنْ سِدْرٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي، يَنْبُتُ فِيهِ الْعِضَاءُ وَالسَّمُرُ وَالطَّلْحُ وَالْعُرْفُطُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْوَهْطُ وَهُوَ بُسْتَانٌ، وَفِي الصَّحَاحِ:

اسْمُ مَيْالٍ كَانَ لَعَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجِّ، وَهُوَ كَرْمٌ مَوْصُوفٌ كَانَ يُعْرَشُ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ خَشْبِهِ، شِرَاءُ كُلِّ خَشْبِهِ دِرْهَمٌ، قِيلَ دَخَلَهُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ (٥) فَأَعْجَبَهُ وَقَالَ: يَا لِلَّهِ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ، فَقَالُوا: هَذَا الرَّيْبُ (٦).

١- (١) فى العقد الفرىء ١٨٥/٥ [١] حكيم النهشلى.

٢- (٢) عن معجم البلدان و [٢] بالأصل «شرىء» و فى العقد الفرىء ١٨٤/٥ [٣] أسر عمرو بن قىس.. عشجلى... و أسر طىلسه بن زىاء  
حنظله بن المأموم.

٣- (٣) صدره فى معجم البلدان: [٤] عرفء للىلى بىن و قء و ضلفع.

٤- (٤) عن التهذىب و بالأصل «أخلاقاً».

٥- (٥) هو سلىمان بن عبء الملك كما فى معجم البلدان [٥] وهط.

٦- (٦) كان زبىبه جمع فى وسطه فلما رآه من البعء ظنه حره سوءاء.



و الأَوْهَاطُ: الخُصُومَاتُ و الصَّيَاحُ .

و تَوَهَّطَ فِي الطَّيْنِ: غَابَ ، مِثْلُ تَوَرَّطَ .

و تَوَهَّطَ الفِرَاشَ : ائْتَهَدَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و أَوْهَطَهُ إِبْهَاطًا : أَثَخَنَهُ ضَرْبًا . و أَوْهَطَهُ : أَوْقَعَهُ فِيمَا يَكْرَهُ ، كَأَوْرَطَهُ ، قَالَهُ عَرَّامُ السَّلْمِيِّ أَوْ أَوْهَطَهُ : صَيَّرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

أَوْ أَوْهَطَهُ : قَتَلَهُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَطَهُ وَهَطًا: ضَرَبَهُ ، كَأَوْهَطَهُ .

و أَوْهَطَ جَنَاحَ الطَّائِرِ: كَسَرَهُ .

و الإِبْهَاطُ: الرَّمْيُ المُهْلِكُ ، قَالَ:

بِأَسْهُمٍ سَرِيعِهِ الإِبْهَاطِ

و الأَوْهَاطُ: جَمْعُ وَهْطٍ لِلْمَكَانِ المُسْتَوِي .

و الوَهْطُ ، بِالْفَتْحِ ، قَوْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

## ويط

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الوَاطَةُ: مِنَ لُجَجِ المَاءِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي «و أ ط» بِالْهَمْزِ .

و الوَاطُ: قَوْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ المُنَوَفِيَّةِ ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ .

## فصل الهاء مع الطاء

### هبط

هَبَطَ يَهْبُطُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَ يَهْبُطُ ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، وَ مِنْهُ قِراءَةُ الأَعْمَشِ : وَ إِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبُطُ (١) بِضَمِّ البَاءِ ، وَ قرَأَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا (٢) بِضَمِّ البَاءِ أَيْضًا ، هُبُوطًا مِصْرًا البَابَيْنِ : نَزَلَ ، يُقَالُ : هَبَطَ أَرْضَ كَذَا ، أَيْ نَزَلَهَا ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِهْبُطُوا

مِضْرًا .

و هَبَطَهُ ، كَنَصَرَهُ : أَنْزَلَهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا

عَلَى النَّبِيِّ قَوْلُهُ الْعَلَابِطَا

أَيُّ مُهْبِطًا قَوْلُهُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْلِهِ فَحَدَفَ وَ عَدَّى . كَأَهْبَطَهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ (٣) :

أَهْبَطْتُهُ الرَّكْبَ يُعِدِّينِي وَ أُلْجِمُهُ

لِلنَّائِبَاتِ بِسَيْرٍ مَخْذَمِ الْأَكَمِ

وَ هَبَطَ الْمَرَضُ لَحْمَهُ ، أَيْ هَزَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : أَيْ نَقَصَهُ وَ أَخِيدَرَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، فَهُوَ هَبِيطٌ وَ مَهْبُوطٌ . وَ يُقَالُ : بَعِيرٌ هَبِيطٌ ، أَيْ هَبَطَ سِمْنُهُ ، وَ الْمَهْبُوطُ : هُوَ الَّذِي مَرَضَ ، فَهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ .

وَ هَبَطَ فُلَانًا ، أَيْ ضَرَبَهُ وَ هَبَطَ بَلَدًا كَذَا : دَخَلَهُ .

وَ هَبَطَهُ ، أَيْ أَدَخَلَهُ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ :

هَبَطْتُهُ فَهَبِطَ ، وَ لَفْظُ اللَّازِمِ وَ الْمُتَعَدِّي وَاحِدٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : هَبَطَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ هُبُوطًا : نَقَصَ وَ انْحَطَّ .

وَ هَبَطَهُ اللَّهُ هَبِطًا : نَقَصَهُ وَ حَطَّهُ ، كَذَا فِي التَّنْهِيدِ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : هَبَطَ الثَّمَنُ ، وَ أَهْبَطْتُهُ أَنَا بِالْأَلْفِ ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ .

وَ الْهَيْبَاطُ ، بِالْفَتْحِ : مَلِكٌ لِلرُّومِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ هُنَا .

وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ الْهَيْبَاطُ ، بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ التَّهْبِيطُ ، بِكَسْرِ تٍ مُشَدَّدَةٍ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : طَائِرٌ ، وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفْعَلٍ غَيْرُهُ ، قَالَهُ كُرَاعٌ ، وَ نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ فَقَالَ : هُوَ طَائِرٌ أَعْبُرُ بِعَظْمِ فَرْوَجِ الدَّجَاجَةِ يَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيْهِ وَ يُصَوِّبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا أَمُوتُ ، أَنَا أَمُوتُ . شَبَّهُوا صَوْتَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ .

وَرُويَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : التَّهْبِطُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْيَهْبِطُ ، بِالْمُثَنَّاہِ تَحْتَ فِي أَوَّلِهِ ، أَيْ مَعَ كَسْرَاتٍ وَتَشْدِيدٍ

ص: ٤٥٢

---

١- (١) سورة البقره الآيه ٧٤. [١]

٢- (٢) سورة البقره الآيه ٦١. [٢]

٣- (٣) في اللسان: «[٣] عدی بن زید».

الباء: د، أو أرض، و الذي صبَّطه أبو حاتم بالتاء في أوله مثل اسم الطير كما في التكملة، و مثله في اللسان .

و انهبط: انحط، و هو مطاوع انهبطه، كما في الصحاح، و يجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضاً، كما في المحكم .

و الهبوط كصبور: الحدور من الأرض، و هو الموضع الذي يهبطك من أعلى إلى أسفل، نقله الأزهري .

و الهبطه: ما تطامن منها، أي من الأرض .

و الهبط: النقصان و هو مجاز .

و منه رجل مهبوط، إذا نقصت حاله . و هبط القوم يهبطون، إذا كانوا في سفالٍ و نقصوا. و منه

١٦- الحديث: «اللهم غبطاً لا- هبطاً». نقله الجوهري هنا، و تقدم للمصنف في «غ ب ط»، و يقال: هبطه الزمان: إذا كان كثير المال و المعروف، فذهب ماله و معروفه. قال الفراء: يقال: هبطه الله و أهبطه .

و الهبط: الوقوع في الشر، و هو مجاز .

\*و مما يستدرك عليه:

تهبط تهبطاً: انحدر .

و هبط من الخشيته: تضاءل و خضع .

و الهبط: الدُّل .

و هبطت إبلى و عنمي تهبط هبوطاً: نقصت . و هبط فلان، إذا اتضع . و هبط اللحم نفسه: نقص، و كذلك الشحم، إذا قل . قال أسامة الهدلي:

و من أينها بعد إبدانها

و من شحم أتباجها الهابط (١)

و الهبيط من النوق: الضامر، قاله أبو عبيدة: و أنشد لعبيد بن الأبرص:

و كأن أفتادي تضمّن نسعها

من وحش أوزال هبيط مفرد

قوال ابن بري: عنى بالهبيط الثور الوحشي، شبه به ناقته في سيرعتها و نشاطها، و جعله مفرداً، لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع

لَعْدُوهِ .

و مَهْبِطُ الْوَحْيِ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و بَعِيرٌ هَابِطٌ ، كَهَيْبِطٍ وَ مَهْبُوطٍ .

و هَبَطَ مِنْ مَنْزِلَتِهِ : سَقَطَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و هَبَّطَ الْعِدْلَ فَتَهَبَّطَ : مَهَّدَهُ عَلَى الْبَعِيرِ .

و الْهَبِطَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

و رَاشِدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْإِدْرِيْسِيُّ الْحَسَنِيُّ يُقَالُ لَهُ :

أَمِيرُ الْهَبِطَةِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ بِحَطِّ عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّاشِدِيِّ عَالِمِ قُسْنَطِينَةَ .

و الْهَبُوطُ ، كَصَيْبُورٍ : طَائِرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ [بِالطَّاءِ] (٢) فِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْعَصْفِ الْمَأْكُولِ . وَ قَالَ سِيْفِيَانُ : هُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ . وَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ :

أَرَاهُ وَ هَمَاءٌ ، إِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ .

## هَرَطٌ

هَرَطٌ عَرَضُهُ يَهْرُطُهُ هَرَطًا ، وَ هَرَطَ فِيهِ ، وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : طَعَنَ فِيهِ وَ تَنَقَّضَهُ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : وَ مَرَّقَهُ ، وَ مَثَلُهُ : هَرَّتَهُ ، وَ هَرَدَهُ ، وَ مَرَّقَهُ ، وَ هَرَطَمَهُ .

وَ قِيلَ : الْهَرُوطُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمَرْقُ الْعَنِيفُ ، لُغَةٌ فِي الْهَزْتِ .

وَ هَرَطَ فِي الْكَلَامِ : سَفَسَفَ وَ حَلَطَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاقَهُ هَرُوطٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ مُسِنَّتَهُ ، ج :

أَهْرَاطٌ وَ هُرُوطٌ ، وَ هِيَ الْمَاجِحَةُ الَّتِي قَدِ انْكَسَرَتْ أَسْنَانُهَا ، فَهِيَ لَا تَحْبِسُ لُعَابَهَا ، تَمْجُهُ مَجًّا .

وَ الْهَرُوطُ ، بِالْكَسْرِ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ كَالْمَخَاطِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ، لِعَثَائِهِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَ يُفْتِيحُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَ هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْفَتُّ إِذَا طُبِحَ .

وَ الْهَرُوطُ : الرَّجُلُ الْمَتَمَوَّلُ ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

الهَرطُ: الكَثِيرُ من المَالِ و النَّاسِ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ.

و الهَرطُ: النَّعْجَةُ الكَبِيرَةُ المَهْزُولَةُ، كالهَرطَةِ، بِهَاءٍ، و اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأَخِيرِ.

ص: ٤٥٣

---

١- (١) ديوان الهذليين ١٩٥/٢ و فيه: الابن: الإعياء. و إبدانها، تقول: أبدنها الربيع و العشب.

٢- (٢) زياده عن النهاية. [١]

و قال اللَّيْثُ: نَعَجَهُ هِرْطُهُ، وَ هِيَ الْمَهْزُولَةُ لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوتهُ .

وَ هِيَ ، أَيِ الْهَرِطَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَحْمَقُ الْجَبِيَانُ الضَّعِيفُ ، عَنْ ابْنِ شَمَيْلٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جِ أَيِ جَمْعِ الْهَرِطَةِ هِرْطٌ ، كَقَرَبٍ فِي قَرَبِهِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَيْرُطُ ، كَصَيْقَلٍ : الرَّخْوُ .

وَ تَهَارَطًا : تَشَاتَمًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

هَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا اسْتَرْخَى لِحُمُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَرَعٍ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْهَرُطُ ، بِالْفَتْحِ : أَكُلَكَ الطَّعَامَ وَ لَا تَشْبِعُ .

وَ الْهَرُطُ ، «بِالْكَسْرِ» : الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

### هربط

هَرِبِيطٌ ، كَأَزْمِيلٍ : قَرْبِيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ ، أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ .

### هرمط

هَرَمِطٌ عِرْضُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ وَقَعَ فِيهِ ، مِثْلُ هَرَطٍ وَ هَرَطَمَ ، هَكَذَا فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيدِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (١): ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ . وَ الْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ ، وَ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي الثَّلَاثِيِّ .

### هطط

الْهَطُّطُ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْهَلْكَى مِنَ النَّاسِ .

قَالَ : وَ الْأَهْطُ : الْجَمَلُ الْمَشَاءُ (٢) الصَّبُورُ عَلَيْهِ ، وَ هِيَ هَطَّاءٌ .

وَ الْهَطَّاهِطُ ، كَعُلاَبِطٍ : الْفَرَسُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْهَطَّهَطَةُ : صَوْتُهَا ، وَ أَيْضًا : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَ الْعَمَلِ .

وَ فِي اللَّسَانِ ، الْهَطَّهَطَةُ : السُّرْعَةُ فِيمَا أُخِذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ، مَشْيٍ أَوْ غَيْرِهِ ، زَعَمُوا (٣) .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

المَهْطِطَةُ: اللَّيْنَةُ السَّيْرِ مِنَ الْخَيْلِ .

#### هقظ

هَقِظُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْقَافِ مَبْتِئَةٌ عَلَى السُّكُونِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَحْدَهُ: هُوَ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا سَمِعْتُ حَيْلَهُمْ هَقِظُ

عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِيًّا (٤)

كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَ أَنْشَدَهُ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ:

أَيَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِيًّا

أَيُّ يَحْطِنِي عَنْ سَرَجِي . وَ رَوَاهُ حَقِظٌ ، بِالْحَاءِ بَدَلَ الْهَاءِ .

وَ الْهَقِظُ ، مُحَرَّكَةٌ : سُورَعُهُ الْمَشْيُ ، لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الطَّهْقُ: لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ ، وَ هُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ زَعَمُوا ، وَ الْهَقِظُ ، أَيضًا . قَالَ : وَ أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِلْفَرَسِ إِذَا اسْتَعَجَلُوهُ : هَقِظُ ، مِنْ هَذَا .

#### ههط

الْهَاطِطُ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَاطِطُ : الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ .

وَ الْهَاطِطُ : (٥) الزَّرْعُ الْمُتَفُّ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَيِّنُ فَجَعَلَ الزَّرْعَ الْمُتَفًّا مِنْ مَعْنَى الْهَاطِطِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْهَاطِطُ ، مَقْلُوبُهُ ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «و ر ش» فَلْيَتَّبِعْهُ لِذَلِكَ .

وَ هَاطَطَ مِنْ خَبَرٍ ، وَ لَهَاطَهُ ، مِنْ خَبَرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَ هُوَ الَّذِي تَسْمَعُهُ وَ لَمْ تُصَدِّقْهُ وَ لَمْ تُكْذِبْهُ .

#### هلمط

هَلَمَطَهُ هَلَمَطَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَيُّ أَخَذَهُ ، أَوْ جَمَعَهُ ، وَ هَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ أَيضًا .

#### هسط



- 
- ١- (١) التكملة مادة هرط .
  - ٢- (٢) فى التكملة و اللسان: الجمل الكثير المشى.
  - ٣- (٣) لفظه «زعموا» ليست فى اللسان.
  - ٤- (٤) فى الكامل للمبرد ٣٥٨/١ [١] «مخَطَّ» و بهامشه: «قال الفراء هقط بالكسر و الفتح». و على ضبط الكامل باسكان الروى فإن المشطورين مختلفاً الوزن.
  - ٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و مقتضى سياق القاموس و الهالط، و قد نبه إلى عبارته الشارح و خطأه.

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ : يُقَالُ : هَمَطَ فُلَانٌ النَّاسَ إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ .

وَ هَمَطَ : أَخَذَ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ . وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَخْذُ بِخُرْقٍ وَ ظُلْمٍ .

وَ هَمَطَ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا أَكَلَ .

وَ هَمَطَ الْمَاءُ كَذَا فِي النُّسْخِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْمَالُ :

أَخَذَهُ غَضَبًا أَيْ عَلَى سَبِيلِ الْعَلْبَةِ وَ الْجَوْرِ ، وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ :

«سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنِ عَمَالٍ يَنْهَضُونَ إِلَى الْقُرَى، فَيَهْمِطُونَ أَهْلَهَا، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِ يَدَا لِحِيرَانِهِمْ وَ دَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَقَالَ: لَهُمْ الْمَهْنَأُ وَ عَلَيْهِمُ الْوِزْرُ».

وَ فِي رِوَايَةٍ : «كَانَ الْعُمَّالُ يَهْمِطُونَ وَ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ». يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَ إِنْ كَانُوا ظَلَمَهُ ، إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الْحَرَامُ . كَاهْتَمَطَهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

وَ مِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطٍ

وَ تَهَمَطَهُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : التَّهْمُطُ : الْعَسْمَرَةُ فِي الظُّلْمِ ، وَ الْأَخْذُ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ .

وَ اهْتَمَطَ عِرْضُهُ أَيْ شَتَمَهُ وَ تَنَقَّصَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَرَزَ مِنْ عِرْضِهِ وَ اهْتَمَطَ : إِذَا شَتَمَهُ وَ عَابَهُ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْهَمُطُ : التَّخْلِيْطُ بِالْأَبَاطِيلِ .

وَ الْهَمَاطُ ، كَشَدَادٍ : الظَّالِمُ .

وَ هَمَطَ : أَخَذَ بِعَجَلَةٍ .

وَ الْهَمُطُ : الْخَلْطُ .

وَ اهْتَمَطَ اللَّذْبُ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاهَ : أَخَذَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

**هملط**

هَمَلَطَهُ هَمَلَطَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، أَوْ الصَّوَابُ هَمَلَطَهُ ، بِتَقْدِيمِ

الَّلَامِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### هنبط

الْهَنْبَاطُ، بِالْفَتْحِ (١): صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ، وَ قَدْ جَاءَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: «إِذَا نَزَلَ الْهَنْبَاطُ».

هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي «ه ب ط» وَ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ.

### هنرط

هَنْرِيطٌ، كَقَنْدِيلٍ، وَ بِالرَّاءِ الْمُكْرَّرَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ تَغْرٌ بِالرُّومِ وَ أُورِدَهُ فِي «ه ز ط» بِالزَّيِّ (٢)، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا، وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ فَقَالَ:

وَ رَاحَتْ عَلَيَّ سُمْنَيْنِ غَارُهُ خَيْلِهِ

وَ قَدْ بَاكَرَتْ هَنْرِيطَ مِنْهَا بَوَاكِرُ

قَالَ: وَ هُوَ فِي الإِقْلِيمِ الْخَامِسِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### هوط

«ه و ط»، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْمُصَنِّفُ. وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوطٌ هُوطٌ، إِذَا أَمَرَتْهُ بِالدَّهَابِ وَ الْمَجِيءِ. هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَاطٍ يَهْوَطُ .

وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ه ط ط» وَ الصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا.

وَ الْهَائِطُ: الدَّاهِبُ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ هُنَا (٣).

### هيبط

تَهَائِطُوا: اجْتَمَعُوا وَ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ، قَالَ: وَ هُوَ خِلَافُ التَّمَائِطِ .

وَ يُقَالُ: مَا زَالَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ يَهَيْطُ. وَ مَا زَالَ فِي هَيْطٍ وَ مَيْطٍ أَيْ فِي ضَجَّاجٍ وَ شَرٍّ وَ جَلْبَةٍ. وَ قِيلَ: فِي هَيْاطٍ وَ مَيْاطٍ، بِكسْرِ هَيْمَا

أَى فِي دُنُوِّ وَ تَبَاعُدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «مِ ي ط» .

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُهَيَّاطَةُ: الصِّيَاحُ وَ الْجَلْبَةُ، وَ نَقَلَ أَبُو طَالِبٍ عَنِ الْفَرَّاءِ:

الْمُهَيَّاطُ: أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «مِ ي ط» اسْتِطْرَادًا، وَ لَا يُغْنِي عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا. قَالَ:

وَ الْمِيَّاطُ: أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ، وَ مَعْنَى ذَلِكَ بِالذَّهَابِ وَ الْمَجِيءِ.

ص: ٤٥٥

---

١- (١) وَ ضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ، وَ فِي النِّهَايَةِ ضَبَطَتْ، بِالْقَلَمِ، بِالضَّمِّ، وَ فِي إِحْدَى نَسَخِهَا بِالْكَسْرِ.

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ «هَزَطٌ» وَ هَنْزِيظٌ مِثَالُ خَنْزِيرٍ، مَوْضِعٌ بِالرُّومِ.

٣- (٣) لَمْ يَرِدْ فِي التَّكْمَلَةِ هُنَا وَ أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِيهَا فِي «هِ ي ط» وَ ذَكَرَهُ اللِّسَانُ أَيْضًا [١] فِي «هِ ي ط».

و قال ابن القَطَاع : ما زال يَهِيْطُ مَرَّةً و يَمِيْطُ أُخْرَى، لا مَاضِي لِيَهِيْطُ . و فى اللِّسَان : و قد أَمِيَتْ فِعْلُ الهِيَاطِ .

و قال اللِّحْيَانِيُّ : الهِيَاطُ : الإِقْبَالُ . و قال غَيْرُهُ : يُقَالُ :

بَيْنَهُمَا مُهَيَايَطَةٌ و مُمَيَايَطَةٌ ، و مُعَايَطَةٌ و مُشَايَطَةٌ ، أَى كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ .

و قال ابن الأَعْرَابِيِّ : الهَائِطُ : الذَّاهِبُ . و المَائِطُ :

الجَائِي . قَالَ : و يُقَالُ : هَائِطَهُ ، إِذَا اسْتَضَعَفَهُ . و قال غَيْرُهُ :

الهِيَاطُ و المِيَاطُ : الاضْطْرَابُ . و يُقَالُ : هُوَ قَوْلُهُمْ : لا و الله ، و بَلَى و الله ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## فصل الباء مع الطاء

### يعط

يَعَاطُ ، مُثَلَّثُهُ الأَوَّلُ ، مَبْنِيٌّ بالكسْرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، الفَتْحُ كَقَطَامٍ ، و هِى النُّضِيْحَى ، و الضَّمُّ و الكَسْرُ لِعَتَانِ ضَعِيْفَتَانِ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ . قَالَ : و الكَسْرُ أَضْعَفُهُمَا . و قال الأَزْهَرِيُّ : الكَسْرُ قَبِيْحٌ لِأَنَّهُ زَادَ اليَاءَ قُبْحًا ، لِأَنَّ اليَاءَ خُلِقَتْ مِنَ الكَسْرِ ، و لَيْسَ فى كَلَامِ العَرَبِ كَلِمَةٌ على فِعَالٍ فى صَدْرِهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ . و قال غَيْرُهُ : يَسَارٌ : لُعْهُ فى اليَسَارِ ، و بَعْضٌ يَقُولُ : إِسَارٌ تُقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ .

قُلْتُ : و حَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ : اليَوْمَ «بالكسر» مَصْدَرٌ يَأْوَمُهُ .

و زاد غَيْرُهُ : البِعَارُ فى جَمْعِ يَعْرِى للَجَفْرِ الَّذِى يَصْطَادُ به الصَّائِدُ الأَسَدَ ، كما مَرَّ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةٌ ، كما أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : و زاد الصَّاعَانِيُّ هِلَالَ بنِ يَسَافٍ ، بالكسرِ ، فَصَارَتْ خَمْسَةً .

و يَاعَاطُ ، بِأَلْفٍ ، عن الفَرَّاءِ ، قَالَ : و هُوَ أَكْثَرُ : زَجْرٌ لِلدُّبِّ ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ : يِعَاطِ يِعَاطِ ، و عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، و أَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطِ

ذُوَالهِ كَالأَفْدَحِ المِرَاطِ

يَهْفُو (١) إِذَا قِيلَ لَهُ : يِعَاطِ

و رَوَاهُ الفَرَّاءُ :

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يَاعَاطِ

و هُوَ أَيْضًا زَجْرٌ لِلخَيْلِ و لِلإِبِلِ ، و أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فى صِفَةِ إِبِلٍ :

وَقَلِصْ مُقَوَّرَهُ الْأَيَّاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلَحَّبِ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا: يِعَاطِ

و يُزَوَى بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ .

و حَكَى ابْنُ بَرِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ: عَاطِ عَاطِ . قَالَ :

فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عَاطِ مِثْلَ غَاقٍ ، ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ «يَا» ، فِقِيلُ: يَا عَاطِ ، ثُمَّ حُذِفَ مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا ، فِقِيلُ :

يِعَاطِ .

قُلْتُ : وَ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ: تَقُولُ الْعَرَبُ: يَا عَاطِ وَ يِعَاطِ ، وَ بِالْأَلِفِ أَكْثَرُ . وَ أَمَّا أَهْلُ الصَّعِيدِ قَاطِبَةً فَإِنَّهُمْ يَشْتَعْمِلُونَ فِي زَجْرِ الْخَيْلِ وَ الْإِبِلِ وَ النَّاسِ ، كَذَلِكَ يَقُولُونَ: عَاطِ وَ يِعَاطِ ، كَمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ مِرَارًا ، وَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ .

وَ قِيلَ : يِعَاطِ ، وَ يَاعَاطِ يُنْذَرُ بِهِمَا (٢) الرَّقِيبُ أَهْلُهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

وَ هَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي

إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ: أَلَا يِعَاطِ (٣)

قَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ: عَاطِ: كَلِمَةٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّائِحُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: عَاطِ عَاطِ . يَقُولُ: إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحَمَلِ فِي الْحَرْبِ ، وَ قَالُوا: عَاطِ عَاطِ ، كُنْتُ فِيمَنْ يَحْمِلُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ: يِعَاطِ زَجْرٌ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

لَقَدْ مُنُوا بَتِيحَانِ سَاطِ

تُبَّتْ إِذَا قِيلَ لَهُ: يِعَاطِ

وَ قَالَ الْجَمَحِيُّ: يِعَاطِ: اسْتِغَاثَةٌ وَ زَجْرٌ . وَ قَالَ غَيْرُهُ:

يِعَاطِ ، أَى أَحْمِلُوا ، وَ قِيلَ يِعَاطِ: إِعْرَآءُ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:

١- (١) فى التهذيب: «يدنو».

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «بها» و مثلها فى اللسان.

٣- (٣) ديوان الهذليين ٢٣/٢ و فيه: «فهذا» بدل «و هذا» و ضبطت ثم بالفتح من الديوان.

يُقَالُ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ: يَا عَاطٍ، وَفِي زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السَّبَاقِ: يِعَاطٍ .

وَ أَيْعَطُ بِهِ، وَ يَعْطُ بِهِ تَيْعِطًا، وَ يَاعِطُ بِهِ مُيَاعِطَةً، وَ عَلَى الْأُولَى اقْتِصَارُ الْجَوْهَرِيِّ، إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ، أَيْ يِعَاطُ، وَ يَاعَاطُ، وَ كَذَلِكَ يَاعِطُهُ مُيَاعِطَةً .

وَ بِهِ تَمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ ذَوِيهِ وَ عِتْرَتِهِ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (١).

ص: ٤٥٧

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «و كتب الشارح في هذا المحل ما نصه و ذلك عند أذان العصر من يوم الأربعاء السادس و العشرين من شهر رجب الأصب من شهور سنة ١١٨٤ على يد مهذب العبد المقصر محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه و سامحه بمنه، و ذلك بمنزله في خط عطفه الغسال بمصر حرسها الله تعالى آمين.





## باب الظاء

### إشارة

رَوَى اللَّيْثُ أَنَّ الْخَلِيلَ قَالَ: الظَّاءُ: حَرْفٌ عَرَبِيٌّ خُصَّ بِهِ لِسَانُ الْعَرَبِ، لَا يَشْرَكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْجُورَةِ. وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ الْحُرُوفُ اللَّثَوِيَّةُ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللَّثَّةِ.

وَالظَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٍ يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا تُوجَدُ فِي كَلَامِ النَّبِطِ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُوهَا طَاءً، كَمَا سَنَذَكُرُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمِهِ «ظوى» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ، وَجَمَاعَةٌ، أَنَّهَمْ لَمْ يَجِدُوا فِي إِبْدَالِهَا شَيْئًا، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِدَلِكِ فِي التَّسْهِيلِ، عَلَى كَثْرَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْعَرَائِبِ، وَتَرَكَهُ فِي الْمُمْتَعِ أَيْضًا، مَعَ أَنَّهُ جَامِعٌ لِعَرَائِبِ الْفَرَسِ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ عَصِيْفُورٍ قَالَ فِي الْمُقَرَّبِ: إِنَّهَا تُبَدَّلُ مِنَ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، يُقَالُ: تَرَكَتُهُ وَقِيدًا وَوَقِيظًا، حَكَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكِّيتِ. قُلْتُ: وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي. قُلْتُ: وَكَذَلِكَ أَرْضٌ جَلْدَاءٌ، وَجَلْظَاءٌ، كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

## فصل الهمزة مع الظاء

### إشارة

هذا الفصل ساقط برُمَّته من الصحاح.

### أحظ

أَحَاطَهُ، كَأَسَامَةٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ، هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ (1) بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ، قَالَ:

وَإِيَّهَ يُنْسَبُ مِخْلَافُ أَحَاطَهُ بِالْيَمَنِ.

وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَحَاطَهُ: بَلَمَدٌ بِالْيَمَنِ، وَ الْمُخَدِّثُونَ يَقُولُونَ: وَحِاطَهُ، بِالْوَاوِ وَ قَدْ تَبِعَهُمُ الْمُصَيِّنُ هُنَاكَ أَيْضًا، وَ نَاهِيكَ بِهِمْ، وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ياقوتٌ فِي مُعْجَمِهِ، كَمَا سَيَأْتِي، فَيَكُونُ كِإِشَاحٍ وَ إِشَاحٍ. قَالَ السَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا:

فَعَبَّتْ غَثَاثًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاطَهُ مُجْفِلُ (2)

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

«أرظ» وقد أهمله الجَمَاعَةُ. وقال ابنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ: الْأَرْظُ: أَسْفَلُ قَوَائِمِ الدَّائِيَةِ خَاصَّةً، وَ مَا عَدَا ذَلِكَ فَبِالضَّادِ. هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَدْ مَرَّ إِيمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ فِي «أَرْض» فَرَاغَهُ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

«أظظ»، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: امْتَلَأَ الْإِنَاءُ حَتَّى مَا يَجِدُ مِئْطًا، أَيْ مَا يَجِدُ مَزِيدًا، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا.

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ مِئْطًا، بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ (٣)، وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ فِي الْمَجْرَدِ فِي تَرْكِيبِ «مَاطٍ» كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ.

الْإِتِّفَاطُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،

ص: ٤٥٩

١- (١) وَضَعَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ بِاعْتِبَارِهَا فِي مَتْنِ الْقَامُوسِ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِيهِ.

٢- (٢) مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ، لِأَمِيهِ الْعَرَبِ، ٦٠٤/٢ وَفِيهَا: فَعَبَّتْ غَشَاشًا... مَعَ الصَّبْحِ رَكْبًا..

٣- (٣) قَالَ الْمَجْدُ فِي مَاطٍ: امْتَلَأَ فَمَا يَجِدُ مِئْطًا. وَقَالَ فِي مَادِهِ مِيطٌ: وَ مَا عِنْدَهُ مِيطٌ بِالْفَتْحِ، أَيْ شَيْءٌ، وَ مَا رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمِيطٍ. وَ أَمْرٌ ذُو مِيطٍ: شَدِيدٌ، وَ امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا أَيْ مَزِيدًا.

و قال الخارزنجي: هو الأخذ، و قد ائتفظ: أخذ و لزم .

و المؤتفظ: اللازم و الآخذ، نقله الصاغاني في كتابيه.

## فصل الباء مع الظاء

### بظظ

بظُّ المَعْنَى بَطًّا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ فِي اللِّسَانِ: أَيْ حَرَّكَ أَوْ تَارَهُ لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ، وَ الضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَ الظَّاءُ أَحْسَنُ، وَ الْأَحْسَنُ فِي سِيَاقِ الْعِبَارَةِ: بَطُّ الضَّارِبُ أَوْ تَارَهُ يَبْطُهَا بَطًّا: حَرَّكَهَا وَ هَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ .

وَ فَظُّ بَطُّ إِتِّبَاعٌ، وَ قِيلَ: جَافٍ غَلِيظٌ .

وَ رَجُلٌ فَظِيظٌ بَطِيظٌ، أَيْ سَمِينٌ نَاعِمٌ، وَ قِيلَ: إِتِّبَاعٌ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَبْظٌ، إِذَا سَمِنَ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ كَظُّ بَطُّ، أَيْ مُلِحٌّ، وَ بَطُّ عَلَيْهِ كَذَا وَ كَذَا، أَيْ أَلَحَّ، وَ يُقَالُ: هَذَا تَصْحِيفٌ . وَ الصَّوَابُ أَلَطُّ عَلَيْهِ: إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ.

### بنظ

امْرَأَةٌ شَنْظِيَانٌ بَنْظِيَانٌ، بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (1)، وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَيْ سَيِّئَةُ الخُلُقِ صَيِّخَابَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ سَيِّئَاتِي شَنْظِيَانٌ فِي مَوْضِعِهِ.

### بوظ

: بَاظَ الرَّجُلُ يَبْوُظُ بَوْظًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: أَيْ قَدَفَ . كَذَا وَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ غَيْرِهَا، وَ فِي اللِّسَانِ: قَرَّرَ أَرُونَ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهْبِلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَرَادَ بِالْأَرُونَ: الْمَنْعَى، وَ بِأَبِي عُمَيْرٍ: الذَّكْرَ، وَ بِالْمَهْبِلِ:

قَرَارَ الرَّجْمِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: بَاظَ الرَّجُلُ يَبْوُظُ بَوْظًا: سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالِ كِبْظِ بَطًّا.

### بهظ

بَهْظُهُ الْأَمْرُ، كَمَنْعَ، وَبَهْضُهُ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ :

هَكَذَا سَيَمَعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ، أَيْ غَلَبَهُ وَثَقُلَ عَلَيْهِ، وَبَلَغَ بِهِ مَشَقَّهُ، كَمَا فِي الْجَمَهْرَةِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : بَهْظُهُ الْحِمْلُ يَبْهُظُهُ بَهْظًا، أَيْ أَثْقَلَهُ وَ عَجَزَ عَنْهُ، فَهُوَ مَبْهُوْظٌ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: بَهْظَنِي الْأَمْرُ وَ الْحِمْلُ: أَثْقَلَنِي، وَ عَجَزْتُ عَنْهُ، وَ بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّهُ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ: ثَقُلَ عَلَيَّ، وَ بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّهُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ أَثْقَلَكَ فَقَدْ أَبْهَظَكَ (٢).

وَ بَهْظَ الرَّاحِلَةِ: أَوْقَرَهَا وَ حَمَلَ عَلَيْهَا فَانْتَعَبَهَا، وَ كُلُّ مَنْ كَلَّفَ مَا لَا يُطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ فَهُوَ مَبْهُوْظٌ .

وَ بَهْظَ فُلَانًا: أَخَذَ بِفُقْمِهِ، أَيْ بِذَقْنِهِ وَ لِحْيَتِهِ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: بَهْظْتُهُ: أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ :

وَ بَفُغْمِهِ، قَالَ شَمِرٌ: أَرَادَ بِفُقْمِهِ: فَمَهُ، وَ بَفُغْمِهِ: أَنْفَهُ.

وَ الْفُقْمَانِ: هُمَا اللَّحْيَانِ، وَ أَخَذَ بِفُغْوِهِ أَيْ بِفَمِهِ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرٌ بَاهِظٌ، أَيْ شَاقٌ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْقِرْنُ الْمَبْهُوْظُ: الْمَغْلُوبُ .

وَ يُقَالُ: أَبْهَظَ حَوْضَهُ، إِذَا مَلَأَهُ. وَ الْبَاهِظَةُ: الدَّاهِيَةُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

## بيظ

الْبَيْظُ أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ، وَ لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، وَ قَالُوا: هُوَ مَاءُ الْفَحْلِ .

وَ قَالَ قَوْمٌ: هُوَ مَاءُ الْمَرْأَةِ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: كَلِمَةٌ مَا أَعْرِفُهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ لَوْلَا أَنَّهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِإثْبَاتِهَا وَجْهٌ . أَوْ هُوَ مَاءُ الرَّجُلِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا، وَ لَا جَمْعًا، وَ إِنْ جُمِعَ فَمِائَةُ الْبَيْوْظِ وَ الْأَبْيَاطِ .

وَ قَالَ كُرَاعٌ: الْبَيْظَةُ: رَحِمُ الْمَرْأَةِ، وَ الْجَمْعُ بَيْظٌ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبَيْظَةُ: لُغَةٌ فِي الْبَيْظِ. قَالَ الشَّاعِرُ- يَصِفُ الْقَطَا وَ أَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ - أَنَسَدَهُ الْفَرَاءُ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظًا

ص: ٤٦٠

---

١- (١) أهمله صاحب اللسان هنا و ذكره في ماده شنظ عن مصعب.

٢- (٣) في اللسان: [١] بهظك.

الْفَيْظُ: ماء الفحل .

و قال ابن الأعرابي : باظ يبيظ بيظاً : إذا قرّر أرون أبي عمير في المهبل كيبوط بوظاً .

\*و مما يُستدرك عليه:

البيظُ: بيض النمل خاصه، و ما عداه بالضاد، ذكره العلامة علي بن ظافر الإسكندري في «بدائع البدائه» (١).

و البيظُ: بَيْضُ الماءِ في نَفْرِهِ البئرِ، و هي الحفرة التي يَبْقَى فيها الماءُ بعد نَزْحِها.

و البيظُ: القشرُ الرقيقُ الذي في البيضِ، و هو الغرقىءُ.

قال زهير:

كَانَ الْبَيْظُ لَفْنَهُ قِنَاعًا

عَلَى الْهَامَاتِ كَرَاتِ الدُّهُورِ

و البيظُ أيضاً: خيالٌ وَجْهِ الإنسانِ اليماني. قال العلامة علي بن تاج الدين القلعي رحمه الله تعالى في «شرح بديعته» و قد نظم هذه المعاني الأربعة (٢) الشهاب ابن أخت الوزير ابن المجاور:

يا سادّة في القوافي قلما تركوا

لماتح البئر لم يترك سوى البيظ

حازت قوافيكما الطآت أجمعها

كمثل ما حيز مُح البيض بالبيظ

لكن مواعيد ناويكم أبو دلف

لا صدق فيها كمثال الآل و البيظ

قال: هكذا نقله صاحب بدائع البدائه (٣) عن العقيد الفريد لابن عبد ربه و الله أعلم.

فصل الجيم مع الظاء

جاظ

جَاظَ مِنَ الْمَاءِ، كَمَنَعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيُّ ثَقُلَ، لُغُهُ فِي جَاظَ، بِالرَّيِّ .

## جحظ

الجِحَاطُ ، ككِتَابٍ : مَحْجَرُ الْعَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ هُوَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ فِي نُشَيْخِهِ : الجِحَاطُ : حَرْفُ الْكَمَرَةِ .

وَ جَحَظْتُ عَيْنُهُ ، كَمَنَعَ تَجَحَّظُ جُحُوظًا : حَرَجَتْ مُقْلَتُهَا وَ ظَهَرَتْ ، أَوْ عَظُمَتْ وَ نَتَأَتْ ، كَمَا فِي الصِّيحَاحِ ، زَادَ فِي الْجَمْهَرَةِ ، كَالأُدْرَةِ فِي الأَجْفَانِ ، وَ الرَّجُلُ جَاحِظٌ ، وَ جَحَظَمَ ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ .

وَ مِنَ المَخَازِ : جَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ ، إِذَا نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى سُوءَ مَا صَنَعَ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرَادُ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ ، فَذَكَرَهُ بِسُوءِ (٤) صَنِيعِهِ ، قَالَ : وَ العَرَبُ تَقُولُ : لَأَجْحَظَنَّ إِلَيْكَ أَثْرَ يَدِكَ ، يَعْطُونَ بِهِ لِأَرِيَنَّكَ سُوءَ أَثْرِ يَدِكَ .

وَ مِنْهُ التَّجْحِيظُ ، وَ هُوَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ .

وَ الجَاحِظُ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ بَحْرِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : قَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ بِثِقَةٍ وَ لَا مَأْمُونٍ .

انتهى .

قُلْتُ : رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ جَرَى ذِكْرُ الجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ :

أَمْسَكُوا عَنِ ذِكْرِ الجَاحِظِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ ثِقَةٍ وَ لَا مَأْمُونٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ كَانَ الجَاحِظُ قَدْ رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَ كَانَ قَدْ أُوتِيَ بِسَيْطَةٍ فِي لِسَانِهِ ، وَ بَيَانًا عَيْدَبًا فِي خِطَابِهِ ، وَ مَجَالًا وَاسِعًا فِي فُنُونِهِ ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ وَ المَعْرِفَةِ ذَمُّوهُ ، وَ عَنِ الصِّدِّيقِ دَفَعُوهُ . وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجِحَاطُ ، ككِتَابٍ : خُرُوجُ مُقْلَةِ الْعَيْنِ ، كَمَا فِي المُحْكَمِ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ : الجُحُوظُ : نُتُو المُقْلَةِ عَنِ الجِحَاجِ (٥) .

وَ رَجُلٌ جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا كَانَتْ حَدَقَاتُهُ خَارِجَتَيْنِ .

وَ الجِحَاطَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُمَا الجِحَاطَتَانِ . وَ فِي اللِّسَانِ : الجَاحِظَتَانِ .



- ١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «البدايه».
- ٢- (٢) عن المطبوعه المصريه: «قوله المعانى الأربعة، لم يذكر فى الآيات إلا ثلاثة ا ه».
- ٣- (٣) بالأصل «البدايه».
- ٤- (٤) فى التهذيب: «سوء صنيعه» و مثله فى اللسان و [١] التكملة.
- ٥- (٥) فى التهذيب: الجحوظ: خروج المقله و نُتُوها من الحجاج.

وَهُمْ جُحِظٌ، بِالضَّمِّ، أَي شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ، كَجَحِظٍ، كَرُكِعٍ.

وَرَجُلٌ جِحْظَايَةٌ، بِالْكَسْرِ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَابْنُ جُحَيْظَةَ: شَاعِرٌ.

## جحوظ

الْجَحْمَظَةُ: الْقِمَاطُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْجَمْحَظَةِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

لَزَّ إِلَيْهِ جِحْظَوَانًا مِدْلَظًا

فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجْحَمَظًا

وَالْجَحْمَظَةُ: تَأْطِيرُ الْقَوْسِ بِالْوَتْرِ.

وَالْجَحْمَظَةُ: شَدُّ يَدَيِ الْعُلَامِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَضْرِبَ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ، وَفِي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ هُوَ بَعْضُ مَنْ جَحْمَظُوهُ، أَوِ الْجَحْمَظَةُ: الْإِثَاقُ كَيْفَ كَانَ، نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فِيمَا حَدَّثَهُ الزُّبَيْرِيُّ الْأَسَدِيُّ.

وَالْجَحْمَظَةُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ، وَوَقَدْ جَحْمَظَ.

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مَسْنِيُّ الْقَصِيرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

## جظظ

جَظَّةٌ: طَرْدَةٌ، وَكَذَلِكَ شَظَّةٌ وَأَرَّةٌ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

وَجَظَّةٌ: صَرَاعَةٌ.

وَجَظُّ الْمَرْأَةِ: جَامِعُهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَامْرَأَتِهِ: أَتَدْعِينِنِي أَجْظُوكِ جَظَّةً، أَوْ جَظَّتَيْنِ، وَالْحَقُّ يَا بِلَى.

وَجَظُّ الرَّجُلِ: عَدَا، مِثْلُ عَظَّ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

وَجَظُّ، إِذَا سَمِنَ فِي (1) قِصْرِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَظَّةٌ بِالْغُصَّةِ: مِثْلُ كَظَّةٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَأَجْظُ، إِذَا تَكَبَّرَ وَعَتَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالجَظُّ: الرَّجُلُ الصَّخْمُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

١٦- و فِي الْحَدِيثِ (٢): «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ». وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الصَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْجَظُّ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ الْبِطْرُ الْكُفُورُ. قَالَ: وَ هُوَ الْجَوَاطُ، وَ الْجِعْظَارُ.

## جعظ

كَ الْجَعْظِ بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ الْعَظِيمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ، كَمَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ

١٤- فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ، كُلُّ جَظٍّ جَعِظٍ مُسْتَكْبِرٍ».

وَ الْجَعِظُ أَيضًا: السَّيِّءُ الْخُلُقِ الَّذِي يَنْسَخِطُ عِنْدَ الطَّعَامِ، وَ قَدْ جَعِظَ جَعِظًا.

وَ جَعِظَهُ، كَمَنْعَهُ: دَفَعَهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَأَجْعَظُهُ، أَيْ دَفَعَهُ عَنْهُ وَ مَنْعَهُ. قَالَ زُوَيْدٌ، وَ يُزَوَى لِلْعَجَاجِ:

تَوَاكَلُوا بِالْمَرْبِدِ الْعِنَاطَا

وَ الْجُفْرَتَيْنِ تَرَكَوَا إِجْعَاطَا

وَ فِي التَّهْدِيدِ: أَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْعَجَاجِ وَ فِيهِ:

وَ الْجُفْرَتَيْنِ أَجْعَطُوا إِجْعَاطَا

قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَظَّمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ، وَ زَمُّوا بِأَنْفِهِمْ .

وَ الْجِعْظَانَةُ وَ الْجِعْظَانُ، بِكَسْرِهِمَا: الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ جِعْظَانَةٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُمَا بِكَسْرَتَيْنِ وَ تَشْدِيدِ الظَّاءِ (٣).

وَ أَجْعَظَ الرَّجُلُ: هَرَبَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ زُوَيْدِ السَّابِقِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْجِعِظُ، كَكَيْفٍ: لُغَةٌ فِي الْجِعْظِ، «بِالْفَتْحِ».

وَ الْجِعْظَانِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ الْعَيْيُّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْمٌ أَجْعَاطٌ، أَيْ قُرَّارٌ.

وَجَعَّظَ عَلَيْنَا جَعَّظًا: خَالَفَ عَلَيْنَا وَغَيَّرَ أُمُورَنَا، كَجَعَّظَ تَجْعِيظًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

## جمعظ

الْجُعْمُظُ، كَقُنْفُذٍ (٤) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ الشَّيْخُ الضَّيْنُ الشَّرُّهُ، هَكَذَا نَقَلَهُ، وَوَقَدْ

ص: ٤٦٢

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: «مَعَ قَصْرٍ».

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «و [١] رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَعَّظٍ مُسْتَكْبِرٍ مَنَاعٍ: وَسِيرِدٌ فِي مَادَةِ جَعَّظِ التَّالِيَةِ.

٣- (٣) وَهِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ.

٤- (٤) ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ فِي التَّكْمَلَةِ بِبِالْفَتْحِ فَسَكُونُ فَفَتْحِ.

تَصَحَّفَ عَلَيْهِ، وَ الصَّوَابُ: الشَّحِيحُ الشَّرُّ النَّهْمُ ، كما في اللسان، وَ صَرَحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ المِيمَ زائده.

## جفظ

الجَفِظُ: المَقْتُولُ المُنْتَفِخُ، رَوَاهُ سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ.

وَ الجَفْظُ: المَلْءُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الجَفْظُ: قَلَسُ السَّفِينَةِ، نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ.

وَ اجْفَظْتَ الجِيفَةَ، وَ اجْفَظْتُ، كاجْفَظْتَ وَ اطْمَأَنَّ:

اِتْتَفَحَتْ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ رُبَّمَا قَالُوا: اجْفَظْتُ، فَيَحْرُكُونَ الألفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. قَالَ: وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ بِالحَاءِ تَصْحِيفٌ قُلْتُ: وَ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِالحَاءِ، وَ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي المَوْضِعِ عَيْنَ، وَ كَأَنَّهُ تَحْيِيرٌ فِيهَا، وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِمَا الأَزْهَرِيُّ، وَ قَالَ: الحَاءُ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ، وَ الصَّوَابُ بِالجِيمِ. قَالَ:

وَ كَذَا قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بُرْجٍ لَهُ بِخَطِّ أَبِي الهَيْثَمِ، قَالَ:

المُجْفِظُ: المَيِّتُ المُنْتَفِخُ.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ كُلُّ مَا أَصْبَحَ عَلَى شَفَا المَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ أَصَابَهُ فَمُجْفِظٌ، كَمُطْمِئِنٌّ.

قَالَ شَيْخَانَا: وَ زَعَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي «المُمْتَعِ» أَنَّ المِيمَ مُجْفِظٌ أَصْلِيَّةٌ، وَ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ.

## جلحظ

الجَلِحِظُ، كزَبْرَجٍ، وَ قَوْطَاسٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: هُوَ الكَثِيرُ الشَّعْرِ عَلَى جَسَدِهِ مَعَ ضِيءٍ يَخْمُ، كالجَلِحِظَاءِ، بِكثِيرِ الجِيمِ وَ سُكُونِ الألامِ وَ كَثِيرِ الحَاءِ، وَ يُرْوَى مِثْلُ الجَرِييَاءِ، كَمَا فِي العُجَابِ. وَ هِيَ أَيُّ الجَلِحِظَاءِ: الأَرْضُ العَلِيظَةُ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (1) ابْنِ أُخِي الأَصْمَعِيِّ. قَالَ:

وَ خَالَفَهُ أَصْحَابُنَا، فَقَالُوا: جَلِحِظَاءٌ، بِالحَاءِ المُعْجَمَةِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ الصَّوَابُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أُخِي الأَصْمَعِيِّ.

قُلْتُ: وَ قَدْ سَبَقَ فِي «جلحظ» هَذَا البَحْثُ بَعِيْنِهِ، وَ فِيهِ نَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرْضٌ جَلِحِظَاءٌ، «بالحَاءِ وَ الطَّاءِ»، نَقَلًا عَنِ سَيِّبَوَيْهِ، قَالَ: هَكَذَا نَقَلَهُ وَ أَنَا مِنَ الحَرْفِ أَوْجَزٌ، لِأَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أُخِي الأَصْمَعِي يَقُولُ: بِالحَاءِ وَ الطَّاءِ المُعْجَمَةِ، وَ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي فَخِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَهُ. وَ مَرَّ أَيضًا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: جَلِحِظَاءٌ «بالحَاءِ المُعْجَمَةِ»، وَ هَكَذَا فِي نُسخِهِ الجَمْهَرَةِ بِخَطِّ أَبِي سَيِّهْلٍ، فَرَاغَهُ وَ تَأَمَّلْ.

## جلحظ

كالجِلْخَاظِ ،بالكسْرِ ،بالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَهُوَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .هَكَذَا، وَنُصِّهَ:

جِلْظَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ ،وَجِلْخَاظٌ ،وَجِلْدَاءٌ وَجِلْدَانٌ كَالجِلْخِظِ ،كَزَبْرِجٍ (٢).وَالجِلْخِظَاءُ أَوْ الصَّوَابُ بِالْمُهْمَلَةِ ،كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

### جلفظ

جِلْظَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ ،«بِالْكَسْرِ» ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَى الْأَرْضِ الْعَلِيظَةُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيْبِ «جِلْخِظِ» (٣) اسْتِطْرَادًا عَنِ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وَالجِلْوَاظُ ،بِالْكَسْرِ: سَيْفٌ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،قَالَ: وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ يَوْمَ الرَّقْمِ :

تَأْرْتُ غَدَاهُ فَارَقَنِي عَقِيلٌ

وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ النَّارُ الْمَيْمِ

وَتَحْتَى الْوَحْفُ ،وَالجِلْوَاظُ سَيْفِي

فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمَلِيمِ

وَالجِلْوَاظُ الْبَعِيرُ ،كَاعْلَوَظٍ :اسْتَمَرَ عَلَى سَيْرِهِ وَاسْتَقَامَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: اسْتَمَدَّ.

### جلفظا

الجِلْفَظَاظُ ،بِالْكَسْرِ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :هُوَ مُصْلِحُ الشُّفْنِ بِالْخَيْوِطِ وَالْحِرْقِ وَالتَّقْيِيرِ ،وَبِهِ

١٦- يُرْوَى الْحَدِيثُ: «وَجَلْفَظَهَا الْجِلْمَاطُ» .وَفِعْلُهُ الْجَلْفَظَةُ ،وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ مَشْرُوحًا ،وَالْحَدِيثُ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ ،فَرَاغَهُ .

### جلمظا

الجِلْمَاطُ ،بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الرَّجُلُ الشَّهْوَانُ لِكُلِّ شَيْءٍ ،كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

### جلنظا

الْجِلْنِظَى ،كَحَبْنَطَى: الْعَلِيظُ الْمُنْكَبِنُ ،عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

ص: ٤٤٣

- ٢- (٢) قوله: «كالجلخظ بالخاء كالجلخظ كزبرخ» كذا في القاموس و بهامشه عن نسخه أخرى ورد فيها: هذه العبارة مضروب عليها بنسخه المؤلف و بدلها هذه: كالجلخظ بالخاء و الجلخظاء.
- ٣- (٣) في المطبوعه الكويتيه: «جلخظ» تصحيف.

قال: و اجلَنْظَى الرَّجُلُ : امْتَلَأَ غَضَبًا. و قال غَيْرُهُ:

اجلَنْظَى : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَ رَفَعَ رِجْلَيْهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَوْ اجلَنْظَى : اضْطَجَعَ عَلَى جَنْبِهِ وَ اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ . وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : «إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا أَجْلَنْظَى» . قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، أَيْ لَا أَنَامُ نَوْمَةَ الْكَسْلَانِ ، وَ لَكِنِّي أَنَامُ مُسْتَوْفِرًا .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اجلَنْظَى ، إِذَا انْبَسَطَ ، وَ كَذَلِكَ اسلَنْطَحَ وَ اسلَنْقَى ، كَمَا فِي الْجَمَهَرَةِ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : اسْبَطَرَ .

قال الجَوْهَرِيُّ : وَ الْأَلْفُ لِلإِخَاقِ ، وَ رُبَّمَا هُمِزٌ ، يُقَالُ :

اجلَنْظَيْتُ ، وَ اجلَنْظَأْتُ . ثُمَّ إِنَّ الْمَصِيئَةَ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ، وَ إِذَا وَزَنَهُ بَحْبُطَى . وَ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَ الصَّاعَانِيِّ وَ غَيْرِهِمَا زَائِدَةٌ ، وَ لَذَا ذَكَرُوهُ فِي تَرْكِيبِ «ج ل ظ» ، فَتَأْمَلُ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنَا فِي مُجْلَنْظٍ أَوْجِرُ .

### جمحا

الْجَمْحَظَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى الْحَاءِ ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ الْقِمَاطُ ، كَالْجَمْحَمْظَةِ سِوَاهُ .

### جمعا

الْجَمْعَاظُ ، بِالْكَسْرِ هُوَ الْجِنْعَاظُ ، أَيْ :

الْجَافِي الْقَلِيظُ . قُلْتُ : وَ الْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

### جمظ

الْجَمْظُ : أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الْمُصَنِّفُ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْحَنْقُ وَ الرَّبْطُ . يُقَالُ :

مَا كَانَ مَجْمُوظًا ، أَيْ مَا كَانَ مَرْبُوطًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

### جنعا

الْجِنْعَاظَةُ ، بِالْكَسْرِ أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ لِسُوءِ خُلُقِهِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْجِنْعَاظَةُ : الْأَكُولُ كَالْجِنْعِيظِ ، كَقِنْدِيلٍ ، وَ هُوَ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ .

وَ جِنْعِظٌ كَرَبْرِجٍ : الشَّيْخُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ الصَّوَابُ الشَّحِيحُ الشَّرُّهُ الْأَكُولُ .



و قال ابن دُرَيْدٍ: الجِنْعُظُ : الجافِي الغَلِيظُ ، و قيل :

الأَحْمَقُ ، كالجِنْعَاظِ ، بالكسْرِ .

\*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الجِنْعِيظُ ، بالكسْرِ: القَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ ، الغَلِيظُ الأَشْمُ .

و الجِنْعَاظُ و الجِنْعَاظَةُ ، بكسْرِهِما: العَسِرُ الأَخْلَاقِ . قال الراجزُ:

جِنْعَاظُهُ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا

قَبَّحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا

## جوظ

الجَوَاطُ ، كغُرَابٍ: الضَّجْرُ و قَلَّةُ الصَّبْرِ في (١) الأُمُور، قاله أَبُو سَعِيدٍ. يُقَالُ: ارْفُقْ بِجَوَاطِكَ . و لا يُغْنِي جَوَاطِكَ عَنْكَ شَيْئًا.

و الجَوَاطُ كَشَدَادٍ: الضَّحْمُ الجافِي الغَلِيظُ المُحْتَالُ في مِشِيَّتِهِ عن أَبِي زَيْدٍ. و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبِهِ :

و سَيْفٌ غَيَاظٌ لَهُمْ غَيَاظَا

يَعْلُو (٢) به ذَا العَضَلِ الجَوَاطَا

و يُقَالُ : الجَوَاطُ هُوَ الكَثِيرُ الكَلَامِ و الجَلْبَهُ في الشَّرِّ .

و قال أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الجَمُوعُ المَنوعُ الَّذِي جَمَعَ و مَنَعَ .

و قيل : هُوَ الصَّيَاخُ الشَّرِيْرُ، قاله النَّضْرُ و قيلَ : هُوَ الضَّجُورُ . و بِكُلِّ ذلِكَ فُسِّرَ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَطْرِيٍّ جَوَاطٍ». كالجَوَاطِ، بالهاءِ.

و قيل: الجَوَاطُ هُوَ الفَاجِرُ (٣) الكافِرُ، قاله الفَرَّاءُ. و قال ثَعْلَبٌ: هُوَ المَتَكَبِّرُ الجافِي .

و قد جَاظَ يَجُوطُ جَوَاطًا و جَوَاطَانًا الأَخِيرُهُ مُحَرَّكَةً أَى اِحْتَالَ في مِشِيَّتِهِ ، و نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و لَكِنَّهُ قالَ في المَصْنُوعِ دِرِ الأَخِيرِ جَوَاطًا

مُحَرَّكَةً (٤)، هَكَذَا هُوَ في النُّسخِ ، و في نَصِّ ثَعْلَبٍ كما أوردَهُ المَصْنُفُ.

و جَاظَ فَلَانًا بِالْغُصَّةِ جَوْظًا : أَشَجَاهُ بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَجَظَّهُ جَظًّا.

و جَوْظَ الرَّجُلُ تَجْوِيزًا وَ تَجَوْظَ أَي سَعَى .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ جَوْظَةٌ : أَكُولٌ . وَ الْجَوْظَاظُ : الْقَصِيرُ الْبَطِينُ الْأَكُولُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

ص: ٤٤٤

---

١- (١) فِي اللِّسَانِ وَ [١] التَّكْمَلَةُ: عَلَى الْأُمُورِ .

٢- (٢) فِي الصَّحَاحِ «فَعَلُوا بِهِ» وَ الْمَثَبُ كَاللِّسَانِ وَ الْجَمْهَرِ .

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: «الْعَاجِزُ» وَ الْمَثَبُ كَاللِّسَانِ وَ [٢] التَّكْمَلَةُ .

٤- (٤) فِي الصَّحَاحِ: جَوْظًا بَفَتْحٍ فَسَكُونِ ضَبْطِ قَلَمٍ . وَ عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: وَ جَوْظَانًا وَ جَوْظًا .

و قال الفراء: يُقال للرجل الطويل الجسيم الأكل الشروب البطر الكافر: جواظ جعظ جعظاً.

و جواظ الرجل، كفرح: سعى، نقله الصاغاني و صاحب اللسان .

## جبط

جَاظَ يَجِيطُ (١) جَيْطَانًا، مُحَرَّكَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، أَيْ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، فَهُوَ جَيْطَاظٌ سَمِجُ الْمِشْيَةِ.

وَ جَاظَ فَلَانٌ بِحِمْلِهِ يَجِيطُ جَيْطًا: مَشَى مُتَّاقِلًا.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ جَيْطَاظٌ: سَمِينٌ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

## فصل الحاء مع الظاء

### حبظ

الْمُحْبِظِيُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ كَالْمُحْبِطِيِّ بِالطَّاءِ زِنَهُ وَ مَعْنَى، وَ فِي اللِّسَانِ: أَيْ الْمُمْتَلِيُّ غَضَبًا، كَالْمُحْبِطِيِّ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ وَ هُوَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، وَ قَدْ أَغْفَلَ عَنِ الْمُحْبِطِيِّ أَيْضًا فَتَأَمَّلْ.

### حربظ

حَرْبِظَ الْقَوْسَ حَرْبَاظًا، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ شَدَّ تَوْتِيرَهَا، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ حَظَرَبَهَا حَظَرَبَةً، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَزِمِي إِذَا مَا شَدَّ الْأَرْعَاظَا

عَلَى قِسِي حَرْبِظَتْ حَرْبَاظَا

### حضظ

الْحُضْظُ، بَضَمَتَيْنِ، وَ كَصَرَدٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ ذَكَرَهُ فِي «ح ظ ظ»، فَهُوَ لَمْ يُهْمَلْهُ كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ، فَالْأُولَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ، وَ هُوَ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ ذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُهُ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا.

أَوْ الْحُضْضُ، وَ هُوَ عُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ. وَ فِي الْعَبَابِ:

قال الفراء: الحُضْظُ وَ الحُضْضُ: الحُضْضُ (٢)، قال:

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَّ لَفْظُ

أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظُ

قُلْتُ: وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الزَّيْدِيِّ هَكَذَا، قَالَ: وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَفْظُ

أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظُ

فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمِرٌ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرِ الْحُضْظِ .

### حفظ

الْحِظُّ: النَّصِيبُ وَالْجِدُّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَزَادَ فِي النَّهَائِيهِ: وَالْبِخْتُ .

أَوْ خَاصُّ بِالنَّصِيبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ. يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو حِظٍّ وَقِسْمٍ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحِظِّ فِعْلًا. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِلْحِظِّ فِعْلٌ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ اللَّيْثُ وَ لَمْ يَسْمَعْهُ . ج فِي الْقَلْبِ أَحْظُ، كَأَشَدُّ، وَ أَحَاطَ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَحْظُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَى فِي الْكَثِيرِ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ:

وَ لَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلِهِ الْفَتَى

وَ لَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَ جُدُودُ

قُلْتُ: أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِسُوَيْدِ بْنِ حَدَاقِ الْعَبْدِيِّ، وَ يُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلِ الْقُرَيْعِيِّ، وَ صَدْرُهُ (٣):

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغِنَى وَ جَارُهُ

فَقِيرٌ يَقُولُوا: عَاجِزٌ وَ جَلِيدٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّى: إِنَّمَا أَتَاهُ الْغِنَى لَجَلَادَتِهِ، وَ حُرْمِ الْفَقِيرِ لِعَجْزِهِ وَ قَلْبِهِ مَعْرِفَتِهِ، وَ لَيْسَ كَمَا ظَنُّوا، يَلِ ذَلِكُ مِنْ فِعْلِ الْقَسَامِ، وَ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى، لِقَوْلِهِ: نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ (٤) قَالَ: وَ قَوْلُهُ: أَحَاطَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ هُمْ

- ١- (١) بالأصل «جاظ يحيظ جيظاً و جيظاناً محرکه» بزياده «جيظاً و» و لم ترد اللفظه فى القاموس فحذفناها.
- ٢- (٢) و نقلها فى التكملة أيضاً.
- ٣- (٣) كذا، يريد: و قبله.
- ٤- (٤) سورة الزخرف الآيه ٣٢. [١]

منه، بل أحاط جمع أحظ، وأصله أحظظ، فقلبت الظاء الثانية ياءً، فصارت أحظ، ثم جمعت على أحاط.

و في الكثير: حَظَاظٌ، و حِظَاءٌ، بكسرهما، الأخير ممدود عن أبي زيد. و الحِظَاظُ عن ابن جنى و أنشد:

و حَسَدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا

عَلَى أَحَاسِي الْعَيْظِ وَ اكْتِظَاظِهَا

و في اللسان: أحاط و حِظَاءٍ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ، و لَيْسَ بِقِيَاسٍ، و قد تَقَدَّمَ مَا فِيهِ قَرِيبًا.

و قال أبو زيد: جَمَعَ الحِظُّ حُظًّا، و حُظُوظًا، و زاد ابن عباد: حُظُوظَةٌ، بضم مهن و هي جُمُوعُ الكثرة، و منه قَوْلُ الشَّهَابِ المَقْرِي فِي أَوَّلِ فَصِيدَتِهِ المَشْهُورَةِ:

و رَجُلٌ حَظٌّ، و حَظِيظٌ، نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ وَ حَظِيٌّ، عَلى النَّسَبِ، كَمَا فِي النُّسخِ، أَوْ مَنقُوصٌ، كَمَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَ أَصْلُهُ حَظٌّ وَ الجَمْعُ أَحِظَاءٌ، وَ مَحْظُوظٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، أَيْ مَجْدُودٌ ذُو حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ. وَ قَدْ حَظَّظْتُ، بِالكَسْرِ، تَحَظُّ فِي الأَمْرِ، حَظًّا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

و الحُظُّظُ بضمَّتَيْنِ، وَ كَصَرْدٍ: صَمْعٌ كَالصَّبْرِ، وَ قِيلَ: هُوَ عُصَارَةُ الشَّجَرِ المُرِّ، وَ قِيلَ: هُوَ كُخْلُ الحَوَّلَانِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ الحُدُّلُ.

و قال الجَوْهَرِيُّ: هُوَ دَوَاءٌ، وَ قَدْ مَرَّتْ لُغَاتُهُ، فَصَارَ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ (1). وَ أَنشَدَ شَمِرٌ عَلى هَذِهِ اللُّغَةِ:

أَمْرٌ مِنْ مَفْرٍ وَ صَبْرٍ وَ حُظَّظٍ

وَ أَحَظَّ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا حَظٍّ وَ بَحْتٍ.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَالَ اللَّيْثُ: وَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمَاصٍ يَقُولُونَ لِلْحَظِّ:

حَظٌّ، فَإِذَا جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الحُظُوظِ، وَ تِلْكَ التُّونُ عِنْدَهُمْ عُنَّةٌ، وَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهِ (2).

وَ فُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَجَدُّ مِنْهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَحَظِيظُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ هَذَا البَابِ، عَلى أَنَّهُ مِنَ المَحْوَلِ، وَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الحُظُوءِ، وَ سَيَأْتِي فِي المَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ فِيما كَتَبَهُ لابنِ بُرْزَجٍ: يُقَالُ: هُمْ يَحَظُّونَ بِهِمْ وَ يَجِدُّونَ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ رَادًّا بِه قَوْلَ اللَّيْثِ السَّابِقِ:

«و لَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَفْظِ فِعْلًا».

و رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْحَفِيزُ: الْغَنِيُّ الْمُوَسِّرُ.

و قَالَ غَيْرُهُ: أَحَفَّ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَعْنَى، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

#### حفظ

حَفِظَهُ ، كَعَلِمَهُ ، حِفْظًا : حَرَسَهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و حَفِظَ الْقُرْآنَ : اسْتَظْهَرَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، أَى وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

و مِنْهُ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ: عَرَضَ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ .

و حَفِظَ الْمَالَ وَ السَّرَّ: رَعَاهُ ، وَ حَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا فَهُوَ حَفِيزٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ رَجُلٌ حَافِيزٌ مِنْ قَوْمٍ حُفَازٍ ، وَ هُمُ الَّذِينَ رَزَقُوا حِفْظَ مَا سَمِعُوا ، وَ قَلَمًا يَنْسُونَ شَيْئًا يُعُونُهُ ، وَ حَافِيزٌ مِنْ قَوْمٍ حَفَظِهِ ، مُحَرِّكُهُ كَكَاتِبٍ وَ كَتَبِهِ . وَ رَجُلٌ حَافِيزٌ الْعَيْنِ أَى لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ .

وَ الْحَفِيزُ: الْمَوْكَلُ بِالشَّيْءِ يَحْفَظُهُ ، كَالْحَافِيزِ ، يُقَالُ :

فُلَانٌ حَفِيزٌ عَلَيْكُمْ ، أَى حَافِيزٌ . وَ فِي الصَّحاحِ: الْحَفِيزُ :

الْمُحَافِيزُ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ (٣).

وَ الْحَفِيزُ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى: الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ شَيْءٌ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ ، أَى عَنِ حِفْظِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَ لَا فِي

ص: ٤٦٦

١- (١) وَ هِيَ الْحُضْضُ وَ الْحُضُّضُ وَ الْحُضُّضُ وَ الْحُضُّضُ وَ الْحُضُّضُ وَ الْحُضُّضُ . وَ نَقَلَ عَنِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ الْحُضُّضُ بِالضَّادِ وَ الذَّالِ انظُرِ اللِّسَانَ [١] فِي مَوَادِّ (حَضَضُ، وَ حَضِضُ وَ حِظْظُ).

٢- (٢) الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: [٢] لَكِنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا أَصْلِيَةً . وَ بَعْدَهَا فِيهِمَا: وَ إِنَّمَا يَجْرِي هَذَا اللَّفْظُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي الْمَشْدَدِ نَحْوِ الرَّزِّ يَقُولُونَ: رُنْزُ، وَ أَتْرَجَهُ يَقُولُونَ: أَتْرَنْجَهُ.

٣- (٣) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٨٦. [٣]

الأرض، تعالى شأنه، وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر، وقد حفظ السموات والأرض بقدرته ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (١) وفي التنزيل العزيز: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢)، وقرىء «محفوظ» وهو نعت لقُرآن، وكذا قوله تعالى: فالله خير حفظاً (٣)، وقرأ الكوفيون-غير أبي بكر: «حافظاً»، وعلى الأول أى حفظ الله خير حفظ، وعلى الثاني بالمراد الله خير الحافظين. وقوله تعالى:

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ (٤)، أى ذلك الحفظ من أمر الله.

وقال النضر: الحافظ: الطريق البين المسمى تقيماً الذى لا ينقطع، وهو مجاز. قال: فأما الطريق الذى يبين مره ثم ينقطع أثره فليس بحافظ.

والحفظه، محرّكه: الذين يحضون أعمال العباد ويكتبونها عليهم، من الملائكة، وهم الحافظون. وفي التنزيل: وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ (٥)، وأخصر منه عبارة الجوهرى: والحفظه: الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم.

والحفظه، بالكسر، والحفيظه: الحميه والغضب، نقله الجوهرى، زاد غيره: لحرمة تتهك من حرمتك، أو جار ذى قرابه يظلم من ذويك، أو عهد ينكث. شاهد الأول قول العجاج:

مع الجلا ولايح القير

و حفظه أكتها ضميرى

فسر على غضبه أجنها قلبى.

و شاهد الثانية قول الشاعر:

و ما العفو إلا لامرى ذى حفيظه

متى يعف عن ذنب امرىء السوء يلجج

وقال قريظ بن أنيف:

إذا لقام بنصرى معشر حشن

عند الحفيظه إن ذو لوثه لانا

وفي التهذيب: والحفظه: اسم من الاحتفاظ عندما يرى من حفيظه الرجل، يقولون: أحفظه حفظه أى أغضبه.



١٦- حَدِيثُ حُثَيْنٍ : «أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَ أَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ» .

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «فَبَدَرْتُ مِنِّي كَلِمَةً أَحْفَظُهَا» . أَي أَعْضَبْتُهُ فَاحْتَفَظَ ، أَي غَضِبَ . وَ أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَبِيِّ السُّلُولِيَّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ

عَلَيْكَ ، وَ مَنزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

أَوْ لَا يَكُونُ الإِحْفَاطُ إِلا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ وَ إِسْمَاعِيهِ إِتْيَاهُ مَا يَكْرَهُ .

وَ الْمُحَافَظَةُ : الْمُوَاطَبَةُ عَلَى الأَمْرِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ (٤) أَي صَلُّوها فِي أَوْقَاتِهَا . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي وَاطِبُوا عَلَى إِقَامَتِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا . وَ يُقَالُ :

حَافَظَ عَلَى الأَمْرِ ، وَ ثَابَرَ عَلَيْهِ [بمعنى] (٧) ، وَ حَارَظَ (٨) وَ بَارَكَ ، إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْمُحَافَظَةُ : المُرَاقَبَةُ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ الْمُحَافَظَةُ : الذَّبُّ عَنِ المَحَارِمِ ، وَ المَنْعُ عِنْدَ الحُرُوبِ ، كَالْحِفَاطِ ، بِالكَسْرِ ، وَ إِطْلَاقُهُ يُوهِمُ الفَتْحَ ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حِفَاطٍ ، وَ ذُو مُحَافَظَةٍ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ أَنْفَهُ . قَالَ زُؤْبَةُ - وَ يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الحِفَاطَا

إِذْ سَمِئْتُ رَبِيعَةَ الكِظَاطَا

وَ يُقَالُ : الحِفَاطُ : المُحَافَظَةُ عَلَى العَهْدِ ، وَ الوَفَاءُ بالعَقْدِ ، وَ التَّمَسُّكُ بِالوَدِّ .

وَ الأَسْمُ الحَفِيطَةُ ، قَالَ زُهَيْرٌ (٩) :

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانُهَا

وَ إِنْ غَضِبُوا جَاءَ الحَفِيطَةُ وَ الجِدُّ ١٠

ص: ٤٦٧

١- (١) سورة البقرة الآية ٢٥٥ . [١]

٢- (٢) سورة البروج الآيتان ٢١ و ٢٢ . [٢]

٣- (٣) سورة يوسف الآية ٦٤ . [٣]

٤- (٤) سورة الرعد الآية ١١ . [٤]

٥- (٥) سورة الانفطار الآية ١٠ . [٥]

٦- (٦) سورة البقره الآيه ٢٣٨. [٦]

٧- (٧) زياده فى التهذيب.

٨- (٨) عن التهذيب و بالأصل و اللسان: «و حارص» تحريف.

٩- (٩) الأصل و اللسان و [٧] فى الأساس: الحطيه.

و الجَمْعُ الحَفَائِظُ ، و منه قولهم: « الحَفَائِظُ تُذْهِبُ الأَحْقَادَ »، أى إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ ، و إِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حِقْدٌ ، كما فى الصَّحاح .

و اِحْفَظْهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ . يُقَالُ : اِحْفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي . و فى الصَّحاح : يُقَالُ : اِحْتَفِظْ بِهَذَا الشَّيْءِ ، أى اِحْفَظْهُ .

و التَّحْفُظُ : الأَخْتِرَازُ ، يُقَالُ : تَحْفَظُ عَنْهُ ، أى اِحْتَرِزْ .

و فى المُحْكَمِ : الحِفْظُ : نَقِيضُ النُّشْيَانِ ، و هو التَّعَاهُدُ و قَلَهُ العَفْلَهُ .

و فى العُجَابِ ، و الصَّحاح : التَّحْفُظُ : التَّيَقُّظُ و قَلَهُ العَفْلَهُ ، و لَكِنْ هَكَذَا فى النُّسخِ بَعِيْرٍ وَاوِ العَطْفِ . و الحِفْظُ : قَلَهُ العَفْلَهُ فَشَرَحْنَاهُ بِمَا ذَكَرْنَا ، و الأُوْلَى : و قَلَهُ العَفْلَهُ ، لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي التَّحْفُظِ ، كما فى العُجَابِ و الصَّحاح ، فتَأَمَّلْ .

و فى اللِّسَانِ : التَّحْفُظُ : قَلَهُ العَفْلَهُ فى الأُمُورِ و الكَلَامِ ، و التَّيَقُّظُ مِنَ السَّقَطَةِ ، كَأَنَّهُ حَدِرٌ مِنَ السُّقُوطِ ، و أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنِّي لَأُبْعِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهَمُهُ أَعْيُنٌ و قُلُوبٌ

و اسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ ، أى سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ ، كما فى الصَّحاح ، و لَيْسَ فِيهِ «إِيَّاهُ» زَادَ الصَّاعَانِيُّ : مَالًا أَوْ سِرًّا .

و قَوْلُهُ تَعَالَى : بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، أى اسْتُودِعُوهُ و اتَّمِنُوا عَلَيْهِ . و حَكَى ابْنُ بَرِّيِّ عَنِ القَزَّازِ قَالَ :

اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ ، يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، و مِثْلُهُ : كَتَبْتُ الكِتَابَ و اسْتَكْتَبْتُهُ الكِتَابَ .

و اِحْفَازَتِ الحَيَّةُ ، هَكَذَا فى النُّسخِ ، و هو غَلَطٌ ، صَوَابُهُ الجِيفَةُ اِحْفِيزًا : انْتَفَخَتْ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ فى الحَاءِ . و رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللِّيثِ فى الجِيمِ و الحَاءِ : أَوِ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَحْدَهُ ، و الحَاءُ تَصْغِيرٌ مُنْكَرٌ ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ . قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللِّيثُ هَذَا الحَرْفَ فى بَابِ الجِيمِ أَيْضًا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ مُتَحَيِّرًا فِيهِ ، فَذَكَرَهُ فى مَوَاضِعِينَ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

و قَدْ يَكُونُ الحَفِيزُ مُتَعَدِّيًا ، يُقَالُ : هُوَ حَفِيزٌ عِلْمَكَ و عِلْمَ غَيْرِكَ .

و تَحْفَظْتُ الكِتَابَ ، أى اسْتَظْهَرْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و المُحْفِظَاتُ : الأُمُورُ الَّتِي تُحْفِظُ الرَّجُلَ ، أى تُغْضِبُهُ إِذَا وُتِرَ فى حَمِيمِهِ ، أَوْ فى جِيرَانِهِ . قَالَ القَطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ

و تَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ

يَقُولُ: إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ، فَاضْطَعَنَ عَلَيْهِ سَيِّخِيمَهُ، لِإِسَاءَةِ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ، ثُمَّ رَأَى يُضَامُ، زَالَ عَنْ قَلْبِهِ مَا اخْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَ غَضِبَ لَهُ، فَانصَرَهُ وَ انْتَصَرَ لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ.

و حُرِّمَ الرَّجُلُ مُحْفِظَاتُهُ أَيْضًا.

و يُقَالُ: تَقَلَّدْتُ ٢ بِحَفِيزِ الدُّرِّ، أَيَّ بِمُحْفُوظِهِ وَ مَكُونِهِ، لِنَفَاسِيَّتِهِ. وَ فِي الْمَثَلِ «الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيزَةَ» يُضْرَبُ لِوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

و الْحَفِيزَةُ: الْخَرْزُ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ .

و رَجُلٌ حُفْظَةٌ، كَهَمَزِهِ، أَيَّ كَثِيرِ الْحِفْظِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْمَحْفُوظُ: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ، مَكِّيهِ، وَ الْجَمْعُ مَحَافِيزُ، تَفَاوُلًا.

و الْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ، إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ النَّعَالَ الْحَافِظَ، فَإِنَّهُ لَقَّبَ بِهِ لِحِفْظِهِ النَّعَالَ .

#### حمظ

حَمَظُهُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَيُّ عَصْرِهِ، كَحَمَزِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

#### حنظ

رَجُلٌ حَنْظِيَانٌ، بِالْكَسْرِ، أَيَّ فَحَاشٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا. قَالَ: وَ حَكَى الْأُمَوِيُّ حَنْظِيَانٌ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كَذَلِكَ حَنْدِيَانٌ، وَ حَنْدِيَانٌ، وَ عِنْطِيَانٌ.

وَ فِي الْعُبَابِ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: هِيَ تُحَنْظِي، أَيَّ تَتَفَاحَشُ،

و كذلك تُخْطِي، و تُخْنَدِي، و تُعْظِي: إِذَا كَانَتْ بِدِيَهٍ فَحَاشَهُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خُطِي بِهِ، أَي نَدَدَ بِهِ، و أَسْمَعُهُ الْمَكْرُوهَ، و الْأَلْفُ لِلِإِلْحَاقِ بِدَخْرَجٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، و الْمُصَنِّفُ ذَكَرَهُ فِي «خ ن ظ»، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا.

و فِي الْعِيَابِ: ذَكَرَ الْخَازِرَنَجِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ عَنَّا حُظْنَهُ عَلَى وَزْنِ زُوزِنَةٍ، وَ هِيَ الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ. وَ هِيَ أَيْضًا الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وَ جَمْعُهَا حَنَاظِيٌّ، بِالْهَمْزِ، وَ كَذَلِكَ الْحِظْنَةُ عَلَى وَزْنِ هِبْرَةٍ: هِيَ الْعَرِيضَةُ الْمَلَانَةُ. قَالَ:

و رَجُلٌ حِنْظَاوَةٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، قَالَ: وَ حَنَاظِيٌّ الْمَدِينَةُ:

نُشُوزُهَا، الْوَاحِدَةُ حُنْظُوهٌ، قِيلَ: هِيَ قَيْرَانٌ صِغَارٌ فِي الْأَرْضِ سَهْلَةٍ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَمَّا الْحُنْظَنَةُ وَ الْحِظْنَةُ وَ الْحِنْظَاوَةُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - فَتَضْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ فِيهِنَّ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ (١).

وَ أَمَّا حَنَاظِيٌّ الْمَدِينَةُ «فَبِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ» وَ تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى التَّضْحِيفِ فِي الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ.

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَحْظَطْتُ الرَّجُلَ: أَعْطَيْتُهُ صِلَةً أَوْ أُجْرَةً.

زَادَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ: وَ الرَّجُلُ الَّذِي أُعْطِيَ أُجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ، أَوْ صِلَةً عَلَى خَبْرٍ جَاءَ بِهِ: حَنِيطٌ، كَأَمِيرٍ.

وَ الْحِنْطُ: لُغَةٌ فِي الْحِظِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

## فصل الخاء مع الظاء

### إشارة

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، عَلَى أَنَّهُ سَاقِطٌ مِنَ الصَّحَاحِ بِرُمَّتِهِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ خِنْطِيانَ، بِالضَّادِ نَقْلًا عَنِ الْأُمَوِيِّ (٢)، كَمَا سَيَأْتِي، فَالْأَوْلَى كَتْبُهُ بِالضَّادِ.

### خطفا

خَطَّ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ [عَمْرِو عَنِ] (٣) أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَحْظَطَّ الرَّجُلُ:

إِذَا اسْتَرْخَى يَدَيْهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ: بَطْنُهُ وَ أَنْدَالُ، ثُمَّ الْمَوْجُودُ عِنْدَنَا فِي النُّسخِ: خَطَّ الرَّجُلُ، وَ صَوَابُهُ أَحْظَطَّ، كَمَا ذَكَرْنَا، وَ هُوَ هَكَذَا فِي التَّهْدِيدِ، وَ اللِّسَانِ، وَ الْعُجَابِ، وَ التَّكْمِلَةِ.

### خنط

خُنِظَ وَهُ الْجَبِيلُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْخَازِرَجِيُّ: أَيُّ أَعْلَاهُ، وَكَانَهُ رَوَاهُ بِالْحَاءِ، وَتَبِعَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، فَذَكَرَهُ فِي الْحَاءِ (٤)، وَتَبَّ عَلَيْهِ فِي الْعَبَابِ أَنَّ الْحَاءَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ، وَالْجَمْعُ الْخَنَاظِيُّ.

وَالْخَنَاظِيُّ: الْحَنْظِيَانُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي «ح ن ظ»، فَمِثْلُ هَذَا لَا يُقَالُ لَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَخَنَاظِي بِهِ، بِالْحَاءِ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحَاءِ، أَيُّ سَمِعَ بِهِ وَنَدَّدَ، وَقِيلَ: سَخِرَ بِهِ، وَقِيلَ: أَعْرَى وَأَفْسَدَ.

وَفِي الصَّحاحِ: أَيُّ نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ، وَالْأَلْفُ لِلإِلْحَاقِ بِدَخْرَجٍ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْمَرْأَةُ تُخَنْظِي أَيُّ (٥) تَتَفَاحَشُ، كَتُخَنْظِي وَتُعَنْظِي. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُشْتَى الْحَارِثِيُّ:

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

فَأَمَّتْ تُخَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

## فصل الدال مع الظاء

### دأظ

دَأْظُهُ، كَمَنْعُهُ: مَلَأَهُ، يُقَالُ: دَأَظَ السَّقَاءُ وَالْوِعَاءُ، أَيُّ مَلَأَهُمَا، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ (٦)

ص: ٤٦٩

١- (١) انظر اللسان «حنظاً».

٢- (٢) الصحاح مادة حنظ .

٣- (٣) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٤- (٤) في التكملة: الحُنْظُوه: النشر.

٥- (٥) في المطبوعه الكويتيه: «أن» تصحيف.

٦- (٦) في التهذيب دأض: والدأظ حتى لا- يكون غرض وفسره قال: ويقول فداهن ألبانهن من أن ينحرن. قال: والغرض أن يكون في جلودها نقصان.

هكذا أنشدَهُ يَعْقُوبُ و أَبُو زَيْدٍ، و أوردَ الأزهريُّ هذه الكَلِمَةَ في أثناءِ تَرْجَمِهِ «د أ ض» قال: و رواه أبو زيدٍ الدَّأظُ، قال: و كذلكَ أقرَأنيهِ المُنذِرِيُّ عن أبي الهيثمِ ، و فسَّرَهُ فقال: الدَّأظُ: السَّمَنُ و الامْتِلاءُ. و حَكِيَ عن الأَصِمَعِيِّ أَنَّهُ رواه: الدَّأضُ، و جَوَزَ الظَّاءُ أيضًا، و قد تقدَّم هناك. و كذلكَ روى بالصادِ أيضًا، كما تقدَّم.

و دَأَظُ القُرْحَةَ يَدَأُظُها دَأَظًا: غَمَرها فانْفَضَّحَتْ .

و دَأَظُ فلانٌ دَأَظًا، أي سَمِنَ و امْتَلَأَ، نَقَلَهُ يَعْقُوبُ و أَبُو الهَيْثَمِ .

و دَأَظُ فلانًا: غَاظَهُ، فَهُوَ مَدْعُوظٌ، أي مَغِيظٌ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

\*و ممَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

دَأَظَهُ يَدَأُظُهُ دَأَظًا، أي خَنَقَهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و حَكِيَ ابنُ بَرِّي: دَأَظْتُ الرَّجُلَ: أَكْرَهْتُهُ أَنْ يَأْكُلَ على الشَّبَعِ .

و دَأَظُ المَتاعِ في الوِعاءِ، إذا كَنَزَهُ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

## دظظ

الدَّظُّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قال اللَّيْثُ: هو الشَّلُّ و الطَّرْدُ يَمَانِيهِ. قال ابنُ فارسٍ: الدَّالُّ و الظَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ و لا يُقاسُ مِنْهُ. و ذَكَرُوا عن الخَلِيلِ أَنَّهُ يُقالُ: دَظْظَنَّاهُمْ في الحَرْبِ نَدْظُظُهُم دَظًّا، أي سَلَّلْنَاهُمْ .

و لَيْسَ ذا بَشَى ء. قال الأزهريُّ: لا أَحْفَظُ الدَّظَّ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

## دعظ

الدَّعْظُ، كالمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قال اللَّيْثُ: إِدْخَالُ الذَّكَرِ في الفَرْجِ كُلُّهُ. و نَصَّ اللَّيْثُ: إِيعَابُ الذَّكَرِ كُلِّهِ في فَرْجِ المَرْأَةِ. يُقالُ: دَعَظْها بِهِ، و دَعَظْهُ فِيها و كَذَلِكَ دَعَمَظْهُ فِيها إِذا أَذْخَلَهُ كُلَّهُ فِيها. و قال ابنُ دُرَيْدٍ:

الدَّعْظُ يُكْنَى بِهِ عن الجِماعِ. يُقالُ: دَعَظْها يَدْعَظْها دَعْظًا، أي نَكَحْها.

و قال ابنُ السَّكَيْتِ في «كتاب الألفاظِ» (١): الدَّعْظايَةُ، بالكسْرِ: القَصِيرُ. و قال في مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ هذا الكِتابِ (٢):

و مِنَ الرِّجالِ: الدَّعْظايَةُ و هُوَ الكَثِيرُ اللَّحْمِ، و لَوْ طالَ .

و قال أبو عَمْرٍو: الدَّعْغَكايةُ، و الدَّعْظايَةُ، هُمَا الكَثِيرَا اللَّحْمِ، طالا أَوْ قَصِيرا. و قال في مَوْضِعٍ الجِعْظايَةُ بِهَذَا المَعْنَى، و قد تقدَّم في مَوْضِعِهِ .

## دعظظ

دَعَمَطَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : دَعَمَطَ ذَكَرَهُ فِيهَا : أَدْخَلَهُ كَلَّهُ ، كَدَعَطَهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّعْمُوْطُ ، كَعُصْفُورٍ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَعَمَطْتُهُ : أَوْقَعْتُهُ فِي الشَّرِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى وَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

## دَقِظ

وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِي هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ:

الدَّقِظُ ، وَالدَّقِظَانُ : الغَضْبَانُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٣) . وَجَعَلَ الدَّالَ الْمُعْجَمَةَ وَالطَّاءَ الْمُهْمَلَةَ تَضْحِيْفًا . وَفِي الْعُبَابِ : إِنَّمَا التَّضْحِيْفُ مَا وَقَعَ فِيهِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

## دَلِظ

دَلَّظَهُ يَدِلُّظُهُ دَلْظًا : ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَدِلُّ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ . أَوْ دَلَّظَهُ : دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : دَلَّظَهُ : وَكَرَهُ ، وَلَهَزَهُ .

وَ دَلَّظَ فِي سَيْرِهِ : مَرَّ مُسْرِعًا ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ السَّيرَانِي .

وَالمِدْلَظُ كَمِثْبَرٍ ، وَالدَّلْظُ ، مِثْلُ خِدْبٍ : الشَّدِيدُ الدَّفْعِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ ائْدَلَّظَ المَاءُ : تَدَفَّعَ ، وَفِي اللِّسَانِ : ائْدَفَّعَ .

وَ اذْلَنْظَى الرَّجُلُ : مَرَّ فَاسْرَعَ ، كَدَلَّظَ .

وَ اذْلَنْظَى : سَمِنَ وَ غَلَّظَ .

وَ الدَّلِيْظُ ، كَأَمِيرٍ : المَدْفَعُ عَنِ أَبْوَابِ المُلُوكِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الدَّلَاظُ ككِتَابٍ : المَدْفَعَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ لِرُؤْبَةَ - يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَاظًا

وَ عَرَكَأ مِنْ رَحْمِنَا دِلَاظًا

وَ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ : رَجُلٌ دَلَّظَى ، غَيْرٌ مُعْرَبٍ ، كَجَمَزَى : مَنْ تَحِيدُ عَنْهُ ، وَ لَا تَقِفُ لَهُ فِي الحَرْبِ ، نَقَلَهُ



- 
- ١- (١) انظر تهذيب الألفاظ ص ٢٤٦.
  - ٢- (٢) تهذيب الألفاظ ص ١٣٨.
  - ٣- (٣) وردت المادة أيضاً في اللسان نقلاً عن ابن بري و ذكر المعنى نفسه و شاهده فيه قول أميه بن أبى الصلت: من كان مكتئباً من سنتى دقظاً فراب فى صدره ما عاش دقظانا.

الصَّاعَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: دَلَّطِي وَجَمَزِي وَحَيْدِي، هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ يُوصَفُ بِهَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ.

وَالدَّلَنْطَى كَالجَبَنْطَى: الْجَمَلُ السَّرِيعُ، مِنْ دَلَّطَ: إِذَا مَرَّ فَاسْرَعَ، أَوْ الْعَلِيطُ الشَّدِيدُ، أَوْ السَّمِينُ، وَهُوَ أَعْرَفُ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

دَلَّطَتِ التَّلْعَةُ بِالْمَاءِ: سَالَ مِنْهَا نَهْرًا.

وَأَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّطِي (١)، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَقَالَ شَمِرٌ: رَجُلٌ دَلَّطَى وَبَلَنْزَى، إِذَا كَانَ ضَخَمَ الْمَنَكِيِّينَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلَّطِ، وَهُوَ الدَّفْعُ.

### دلعمظ

الدَّلْعِمَاطُ، كَسِرِّطْرَاطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الشَّرُّ النَّهْمُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حَرْفِ الْعَيْنِ: هُوَ الْوَقَاعُ فِي النَّاسِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

### دلمظ

الدَّلْمِظُ، كزَبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ (٢)، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَفِي الْعُبَابِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هِيَ النَّابُ الْكَبِيرَةُ، أَيْ الْمُسِنَّةُ.

### دلنظ

الْمِيدَلَنْطَى، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى كَتَبِهِ بِالْحُمْرَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي «د ل ظ» عَلَى أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ تَبَعَ الْأَزْهَرِيَّ فِي إِيرَادِهِ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَكَذَا صَنَعَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ حَيْثُ قَالَ فِيهِ: هُوَ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ. وَفِي الْعُبَابِ:

يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا التَّوَكُّيبُ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا، وَيُحْكَمُ عَلَى التُّونِ بِالزِّيَادَةِ.

وَالدَّلَنْطَى فِي دَلَّطَ أَيْ قَدْ ذُكِرَ هُنَالِكَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْأَلْفُ لِلإِلْحَاقِ بِسِفْرَجِلٍ. وَنَاقَهُ دَلَنْطَاهُ، زَادَ الصَّاعَانِيَّ: وَالْجَمْعُ دَلَانِظٌ وَدِلَانِظٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّلَنْطَى السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَذَا فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: ادَّلَنْطَى، إِذَا سَمِنَ وَغَلَّظَ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

### دنظ

عُشِبٌ دَرَبُظٌ ، كَكْتِفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ فِي تَرْكِيْبِ «د ر ع» (٣) وَ أَنَا مِنْهُ فِي رِيْبِهِ ، هَلْ هُوَ هَكَذَا ، أَوْ بِالذَّالِ المُعْجَمِ وَ الطَّاءِ المُهْمَلِ (٤) ، فَلْيُنْظَرْ .

## فصل الراء مع الظاء

### رعظ

رُعْظُ السَّهْمِ ، بِالضَّمِّ : مَدْخَلٌ سِنْخِ النَّصْلِ ، وَ فَوْقَهُ الرِّصَافُ ، وَ هِيَ لِفَائِفُ العَقَبِ نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَج : أَرْعَاطٌ ، وَ أَنْشَدَ :

يَزِيْمِي إِذَا مَا شَدَّدَ الأَرْعَاطَا

عَلَى قِسِي حُرْبِظَتْ حِرْبَاظَا

وَ يُقَالُ : «إِنَّ فُلَانًا لَيَكْسِرُ عَلَيْنِكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ» ، وَ هُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَدُّ غَضْبُهُ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا أَخَذَ السَّهْمَ وَ هُوَ غَضْبَانٌ شَدِيدُ الغَضَبِ نَكَتَ بِهِ ، أَيْ بَنَصِلُهُ الأَرْضَ - وَ هُوَ وَاجِمٌ - نَكْتًا شَدِيدًا ، حَتَّى يَنْكَسِرَ رُعْظُهُ ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ . أَوْ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : «فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْنِكَ الأَرَمَ» مَعْنَاهُ يَحْرِقُ عَلَيْنِكَ الأَسْنَانَ ، أَرَادُوا أَنَّهُ كَانَ يَصْرِفُ بِأَثْيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضْبِهِ حَتَّى عَتَّتْ (٥) أَسْنَانُهَا مِنْ شِدَّةِ الصَّرِيْفِ ، شَبَّهَ مَدَاخِلَ الأَثْيَابِ وَ مَنَابِتَهَا بِمَدَاخِلِ (٦) النَّصَالِ مِنَ النَّبْلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ العُجَابِ .

وَ فِي مِثْلِ آخَرَ ، يُقَالُ : مَا قَدَرْتُ عَلَى كَذَا وَ كَذَا حَتَّى تَعَطَّفْتُ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ فِي العُجَابِ .

وَ فِي الأَسَاسِ : طَلَبْتُ حَاجَهُ فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى ارْتَدَّتْ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ رَعْظُهُ بِالْعَقَبِ ، كَمَنْعُهُ ، رَعْظًا ، جَعَلَ لَهُ رُعْظًا ، كَأَرْعَظُهُ ، كِلَاهُمَا عَنِ الرَّجَاجِ ، أَيْ لَفَّهُ عَلَيْهِ ، وَ شَدَّدَهُ بِهِ ، فَهُوَ مَرْعُوْظٌ وَ رَعِيْظٌ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَعْظُهُ وَ أَرْعَظُهُ : كَسَرَ رُعْظُهُ ، فَهُوَ ضِدٌّ .

وَ قَالَ أَيْضًا : التَّرْعِيْظُ : التَّنْفِيْزُ . يُقَالُ : مَا زَالَ يُرْعِظُنِي عَنْهُ ، أَيْ يُفْتَرِّنِي . وَ أَيْضًا التَّعْجِيلُ ، يُقَالُ : لَا تُرْعِظْهُ عَنِّي ،

ص : ٤٧١

١- (١) التكملة: يتدلُّظ .

٢- (٢) بهامش التكملة المطبوع قال محققه: «جاء في حاشيه نسخه ح زياده هذه نصها: دلمظ: الدلمظ: الناب الكبيره...» .

٣- (٣) كذا، و الذى فى اللسان «درع»: و قال بعض الأعراب: عشب درع و ترع و ثمع و دمظ و ولج إذا كان غضًا .

٤- (٤) الذى فى التهذيب «درع»: عشب درع... و دمظ .

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و [١] التكملة و بالأصل «عتقت» .

٦- (٦) فى التهذيب: «مداخل» بدون الباء .

أى لا تُعْجَلُهُ، فهو ضِدُّ، كَذَا فى العُجَابِ . و وَقَعَ فى التَّكْمِلَةِ : أَرَعَطْنِي عَنِ الأَمْرِ: فَتَّرَنِي [عنه] (١).

و قال ابنُ عَبَادٍ أَيضاً: التَّرْعِيْظُ : تَحْرِيْكَ الإِصْبَعِ لِتَرَى أَبْهَأُ بِأَسْ أَمْ لا، و هو فى التَّكْمِلَةِ بالتَّخْفِيفِ . أو التَّرْعِيْظُ :

تَحْرِيْكَ الوَتْدِ لِتُقْلَعَهُ، عن ابنِ عَبَادٍ أَيضاً.

قال و التَّرْعُظُ : أَنْ تُحَاوِلَ تَسْوِيَةَ حِمْلٍ عَلَى بَعِيْرٍ فَيُرْوَعُ، كَذَا فى العُجَابِ .

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

رَعِظَ السَّهْمُ، كَفَرِحَ: انْكَسَرَ رُعْظُهُ، فهو سَهْمٌ رَعِظٌ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

و قال أبو خَيْرَةَ العَدَوِيُّ: سَهْمٌ مَرْعُوْظٌ، إِذَا وُصِفَ بالصَّعْفِ، و أنشَد:

ناضِلْنِي و سَهْمُهُ مَرْعُوْظٌ

و نَقَلَهُ ابنُ عَبَادٍ أَيضاً هَكَذَا.

و قال غَيْرُهُ: سَهْمٌ مَرْعُوْظٌ: انْكَسَرَ رُعْظُهُ فَسَدَّهُ بالعَقَبِ، و ذَلِكَ عَيْبٌ، قاله ابنُ بَرِّى .

و رَعِظٌ، بالكسْرِ: عَجِلَ، عن ابنِ عَبَادٍ.

و قال اللَّيْثُ فى المَثَلِ: «مَنْ أَبْهَظَ يَرْعُظُ» أى مَنْ أَلْجَأَ عَدُوَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ بالشَّرِّ.

## فصل الشين مع الظاء

### شظظ

شَظَّه الأَمْرُ: شَقَّ عَلَيْهِ، شَظًّا، و شُظُوْظًا .

و شَظَّ القَوْمُ شَظًّا: فَرَقَهُمْ، أو طَرَدَهُمْ، و هذه من نَوَادِرِ الأَعْرَابِ، كَشَظَّظَهُمْ (٢) تَشْظِيْظًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

و شَظَّ الرَّجُلُ: أَنْعَظَ حَتَّى يَصِيْرَ مَتَاعَهُ كالشُّظَاظِ .

و شَظَّ الوَعَاءُ يَشْظُهُ شَظًّا: جَعَلَ فِيهِ الشُّظَاظَ، كَأَشْظَ فى الكُلِّ، غَيْرِ الأَوَّلِ، يُقَالُ: أَشْظَّ القَوْمُ إِشْظَاظًا، إِذَا فَرَقَهُمْ، قال البَعِيْثُ:

إِذَا ما زَعَانِيْفُ الرِّبَابِ أَشْظَّهَا

يُقَالُ المَرَادِي الذَّرَا فى الجَمَاجِمِ (٣)

وَأَشْطَّ الرَّجُلُ :أَنْعَطَ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .قال ابن دُرَيْدٍ :

و هذا أَكْثَرُهُ ،وَأَنْشَدَ لِزُهَيْرٍ :

إِذَا جَنَحَتْ نِسَاؤُهُمْ إِلَيْهِ

أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارٌ

وَأَشْطَّ الْجَوَالِقُ :جَعَلَ لَهُ شِطَاطًا ،نقله الجَوْهَرِيُّ .

وَالشُّطُّ :بَقِيَّةُ النَّهَارِ ،وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ ،نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : طَارُوا شِطَاطًا (٤)وَشَعَاعًا ،بِفَتْحِهِمَا :إِذَا تَفَرَّقُوا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،وَأَنْشَدَ لِزُوَيْشِدِ الطَّائِيِّ يَصِفُ الضَّانَ :

طِرْنَ شِطَاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ

لَا تَزَعَوِي أُمَّ بِهَا عَلَى وَلَدِ

كَأَنَّمَا هَايَجَهُنَّ ذُو لَبَدِ

وَشِطَاطٌ ، كَكِتَابٍ :لِصُّ ضَبِّي .م مَعْرُوفٌ ،كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُضِّلَ فِي الْإِسْلَامِ ،وَكَانَ مُغَيَّرًا ،نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ ،قُلْتُ :وَهُوَ الْقَائِلُ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيرِ شَهْبَرَةٍ

عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

وَمِنْهُ الْمَثَلُ :أَسْرَقُ مِنْ شِطَاطٍ ،وَأَلْصُقُ مِنْ شِطَاطٍ .

قال :

اللَّهُ نَجَاكَ مِنَ الْقَضِيمِ

وَمِنْ شِطَاطٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

وَمَالِكِ وَسَيْفِهِ الْمَسْمُومِ

وَالشُّطَاظُ :خَشَبَةٌ عَقْمَاءٌ مُحَدَدَةٌ الطَّرْفِ . تُجْعَلُ فِي عُزُوتِي الْجَوَالِقِينَ إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ،وَهُمَا شِطَاطَانِ ،ج :أَشِطَّطَهُ ،وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّاجِرِ :

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَ أَيْنَ الْمَرْبَعَةُ

وَ أَيْنَ وَسُقُ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَعَةُ

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الشُّطِيطُ ، كَأَمِيرٍ: الْعُودُ الْمَشَقُّ .

ص: ٤٧٢

---

١- (١) زياده عن التكملة.

٢- (٢) فى القاموس: و القوم فرّقهم كَشَطَّطَهُمْ أَوْ طَرَدَهُمْ.

٣- (٣) اللسان و فيه: زعانيف الرجال... و الذرا و الجماجم.

٤- (٤) فى القاموس: «طاروا أشطاطاً» و على هامشه عن نسخه أخرى: «شطاطاً» كالأصل و التهذيب و اللسان.

و الشَّيْطُ : الجَوْلِقُ المَشْدُودُ ، عنه أَيْضاً .

و الشَّطَشَظَةُ : فِعْلٌ زَبُّ العُلامِ فى البولِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و هو قَوْلُ اللَّيْثِ .

و قال ابنُ فَارِسٍ : أَشَطَّ البَعِيرُ : مَدَّ ذَنَبَهُ . و قال أبو عَمْرٍو : جَاءَ مُشَطَّطاً ، كَمُعَظَمٍ ، و ضَبَطَهُ فى التَّكْمِلَةِ كَمُحَدِّثٍ ، أَى جَاءَ و أَدَّاهُ مُتَمَهِّلاً من الشَّبَقِ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

### شَقَطُ

الشَّقِيطُ ، بالقافِ ، كَأَمِيرٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال الفَرَّاءُ : هو الفَخَّارُ . و قال الأَزْهَرِيُّ : جَرَّارٌ من خَزَفٍ .

قال الصَّاعَانِي : و منه قَوْلُ ضَمْضَمِ بنِ جَوْسِ الهَفَّانِيِّ :

رَأَيْتُ أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَشْرَبُ مِنْ ماءِ الشَّقِيطِ .

قُلْتُ : و قد سَبَقَ ذَلِكُ أَيْضاً فى «ش ق ط» و فى «س ق ط» .

### شَمَطُ

الشَّمْطُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ :

هو المَنْعُ . قال ابنُ سِيَدِهِ : شَمَطَهُ عن الأَمْرِ يَشْمِطُهُ (1) شَمَطاً : مَنَعَهُ ، و أَنشَدَ :

سَتَشْمِطُكُمْ عن بَطْنِ وَجِّ سَيُوفِنَا

و يُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانَ مُقْفِراً

و الشَّمْطُ : الخَلْطُ ، يُقالُ : شَمَطْتُ مالى بَعْضَهُ ببَعْضٍ ، أَى خَلَطْتُ حلالِي بِحَرَامِي ، نَقَلَهُ الخازنُ نَجِي .

و الشَّمْطُ أَيْضاً : أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلاً قَلِيلاً ، عَنْهُ أَيْضاً .

و قال أَيْضاً : الشَّمْطُ : اسْتِخْثَاثٌ و تَحْرِيكٌ دُونَ العُنْفِ .

قالَ : و الشَّمْطُ أَيْضاً : أَنْ يَشْمِطَ الإنسانُ بِكلامٍ يَخْلِطُ لَهُ لِيناً بِشِدِّهِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَمْظَه: اسْمُ مَوْضِعٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَ أَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمَا انْقَضَبَتْ (٢) كَدْرَاءُ تَسْقَى فِرَاحَهَا

بِشَمْظَه رِفْهًا وَ الْمِيَاهُ شُعُوبٌ

### شنظ

شَنْظُوهُ الْجَبَلِ، كَقُنْفُذِهِ، أَعْلَاهُ وَ نَاحِيَّتُهُ وَ طَرَفُهُ.

وَ شَنَاظُهُ، بِالْكَسْرِ: أَعْلَاهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ لَوْ قَالَ كَشَنَاظِهِ بِالْكَسْرِ لَأَصَابَ .

ج: شَنَاظٌ، كَثْمَانٍ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ:

فِي شَنَاظِي أَقِنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (٣)

وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ: امْرَأَةٌ شَنْظِيَانٌ بِنْظِيَانٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أَيْ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ صَخَابَةٌ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ شَنَاظٍ، كَكِتَابٍ، أَيْ مُكْتَبَرَةُ اللَّحْمِ كَثِيرَتُهُ .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: شَنْظِيٌّ بِهِ، إِذَا أَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

### شوظ

الشُّوَاطُ، كَعُرَابٍ، وَ كِتَابٌ: لَهَبٌ لَا دُخَانَ فِيهِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: لَا دُخَانَ لَهُ، وَ أَنْشَدَ لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَلَيْسَ أُبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا

لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلًا فِي الْحِفَاطِ

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشُدُّ كِيرًا

وَ يَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِ



و سيأتي جواب حسان له في «ع ك ظ».

وقرأ ابن كثير: يُرسلَ عليكما شواظ (٤) بكسر الشين.

قال الفراء: وهو مثل صوارٍ، و صوارٍ، لجماعه البقر. أو الشواظ: دخان النار و حرها عن ابن شميل.

قال: و حرّ الشمسِ شواظٌ أيضاً. يُقال: أصابني شواظٌ من الشمسِ .

وقال ابن عباد: الشواظ: الصياح، وهو مجازٌ.

قال: و الشواظ: شدّة الغلّه، و هو مجازٌ أيضاً. و في الأساس: جملٌ به شواظٌ، أى هيمنان (٥).

و الشواظ: المشاتمه .

و يُقال: تشاوظا، إذا تسابا، كشايظا.

ص: ٤٧٣

---

١- (١) ضبطت عن اللسان: [١] بكسر عينه في المضارع على حد ضرب، وقوله: شمطه مقتضى إطلاق القاموس أنه من حد كتب.

٢- (٢) في معظم البلدان «شمظه»: كما انقبضت.

٣- (٣) الذي في شعر الطرماح: «بينها عره الطير» والأقن واحدها أقنه، و هي حفر تكون بين الجبال ينبت فيها الشجر. و عره

الطير: ذرقها. اللسان. [٢]

٤- (٤) سورة الرحمن الآية ٣٥. [٣]

٥- (٥) في الأساس: هياب.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَاظَ بِهِ الْعَضْبُ ، كَشَاظَ .

و شَاظَ بِهِ يَشُوْظُ شَوْظًا ، إِذَا سَابَهُ وَ قَدَعَهُ .

و شَاظَتْ بِهِ شَوْظُهُ مِنْ مَرَضٍ ، أَى وَخَزَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

### شيظ

الشَّيْظَانُ ، كَشَيْطَانٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِمَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ الشَّكْسُ الْخُلُقِ ، الشَّدِيدُ النَّفْسِ ، لَا يَنْتَبِي عَنْ شَيْءٍ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْكَلْبِيِّ : شَاظَتْ (١) فِي يَدِي مِنْ قَنَاتِكَ شَيْظِيَّةً ، تَشِيْظُ شَيْظًا : دَخَلَتْ فِيهَا .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَشَايَظًا ، إِذَا تَسَابَا ، كَتَشَاوَاظًا .

### فصل العين مع الظاء

#### عظظ

عَظَّطَهُ الْحَرْبُ ، كَعَضَّتُهُ ، عَنْ اللَّيْثِ . وَ أَنْكَرَ الْمُفَضَّلُ بِنُ سَلَمَةَ عَظَّطَهُ الْحَرْبُ «بِالظَّاءِ» . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :

فَإِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ . وَ قَالَ بَعْضُهُمْ :

الْعِظُّ مِنَ الشَّدَةِ فِي الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضُّ الْحَرْبِ إِيَّاهُ ، وَ لَكِنْ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا كَمَا يُفْرَقُ بَيْنَ الدَّعْثِ (٢) وَ الدَّعْظِ ، لِاخْتِلَافِ الْوَضْعَيْنِ .

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ : كُلُّ عَضُّ بِالْأَسْنَانِ فَهُوَ بِالضَّادِ ، وَ مَا لَيْسَ بِهَا كَعِظُّ الزَّمَانِ فَهُوَ بِالظَّاءِ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي «كِتَابِ الْفَرْقِ» : الْعَضُّ وَ الْعِظُّ : شِدَّةُ الْحَرْبِ ، أَوْ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَ لَا تُسْتَعْمَلُ الظَّاءُ فِي غَيْرِهِمَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَ عِظُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ

مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ

وَ قَالَ سَمِرٌ : عِظُّ فُلَانًا بِالْأَرْضِ ، إِذَا أَلْزَقَهُ بِهَا ، فَهُوَ مَعْظُوطٌ بِالْأَرْضِ .

وَ عِظَّيْطُ السَّهْمِ عِظَّعُظَةً وَ عِظَّعَاطًا ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا ارْتَعَشَ فِي مُضِيئِهِ وَ التَّوَيَّ ، وَ قِيلَ : مَرَّ مُضْطَرِبًا وَ لَمْ يَقْصِدْ . قَالَ رُوْبَةُ - وَ يُرْوَى

لِلْعَجَاجِ:-

لَمَّا رَأَوْنَا عَظَّعْتُ عِظَاظًا (٣)

نَبُلُهُمْ ، وَ صَدَّقُوا الْوَعَاظَ

وَ عَظَّعَ الْجَبَانَ عَظَّعَهُ : نَكَصَ عَنِ مَقَاتِلِهِ ، وَ رَجَعَ وَ حَادَ عَنْهُ ، مَأْخُودٌ مِنْ عَظَّعَهُ السَّهْمِ .

وَ عَظَّعَ فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ (٤) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ كَذَلِكَ عَضَّعَ ، وَ بَرَّقَ ، وَ بَقَطَ ، وَ عَنَّتَ .

وَ عَظَّعَتِ الدَّابَّةُ عَظَّعَهُ ، إِذَا حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا وَ مَشَتْ فِي ضَيْقٍ مِنْ نَفْسِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُعَاظَةُ وَ الْمُعَاضَةُ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ .

وَ الْعِظَاظُ ، بِالْكَسْرِ : شِدَّةُ الْمُكَارَاهَةِ ، وَ هُوَ شَبِيهُ بِالْمِظَاظِ : يُقَالُ : عَاظَهُ وَ مَاظَهُ عِظَاظًا وَ مِظَاظًا : إِذَا لَاحَاهُ وَ لَاجَهُ ، وَ هُوَ الْمَشَقَّةُ وَ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ، كَالْعَظَّةِ وَ الْمُعَاظَةِ ، قَالَ :

أَخُو ثِقَةٍ إِذَا فَتَشَتْ عَنْهُ

بَصِيرٌ فِي الْكَرِيهَةِ وَ الْعِظَاظِ

وَ مِنْ الْأَمْثَالِ النَّبِيَّةِ قَوْلُهُمْ : لَا تَعْظِينِي وَ تَعْظِي ، أَي لَا تُوصِي بَيْنِي وَ أَوْصِي نَفْسِي . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قُلْتُ : أَي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عِلْمًا لَا يُحْسِنُهُ ، أَوْ الصَّوَابُ ضَمُّ أَوَّلِ الثَّانِيَةِ ، وَ نَصُّ الصَّحَاحِ : أَنَا أَظَنُّهُ : وَ تَعْظِي ، بِضَمِّ التَّاءِ ، أَي لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَ أَنْ تَفْسِدَ يَدِي أَنْتَ فِي نَفْسِي ، كَمَا قَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ - وَ يُزَوَّى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ :

لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَ تَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

قَالَ : فَيَكُونُ مِنْ عَظَّعَ السَّهْمِ : إِذَا التَّوَى وَ اعْوَجَّ .

يَقُولُ : كَيْفَ تَأْمُرِي بِنِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَ أَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ .

ص : ٤٧٤

١- (١) فِي اللِّسَانِ : شَاطَتْ يَدِي شَطِيهَ مِنَ الْقَنَاهِ .. عَدَاهَا بِنَفْسِهَا .

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «الدَّعْتِ» .

٣- (٣) اللسان، و [٢] في التهذيب: و عظعت سهامهم عِظاظاً.

٤- (٤) في التكملة و التهذيب: صَعِد.

قُلْتُ: وَوَحَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ الْهَرَوِيُّ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى مَا فَسَّرَهُ خَطًّا، لِأَنَّ تَعَطُّعِي الْمَضْمُومِ النَّاءِ عَلَى مَا ظَنَنَّهُ وَفَسَّرَهُ خَبْرٌ يَلْزُمُهُ النَّونُ، كَمَا قَالَ: أَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ، فَجَاءَ بِالنُّونِ لَمَّا كَانَ خَبْرًا، وَإِنَّمَا النَّونُ مَحْدُوفَةٌ مِنْ تَعَطُّعِ «الْمَفْتُوحَةِ النَّاءِ» لِأَنَّهُ أَمْرٌ، وَ مَعْنَاهُ: كُفِّي وَارْتَدِعِي عَنِ وَعْظِكَ إِيَّاي. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى الْمَثَلَ: «تَعَطُّعِي ثُمَّ عِطِي»، وَ هَذَا يُدَلُّ عَلَى صِحِّهِ قَوْلُهُ.

قُلْتُ: وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ تَعَطُّعِي بِمَعْنَى اتَّعِطِي أَنْتِ، أَيْ فَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الْوَعِظِ، وَ هَذَا الْقَوْلُ شَاذٌّ، لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا تَفْعِلُ هَذَا فِي الْمَضْمُومِ فَتَبْدُلُ مِنَ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِهِمَا، فَيَقُولُونَ: تَحْلِحِلِ وَأَصْلُهُ تَحَلَّلِ، وَ لَوْ كَانَ «تَعَطُّعِي» مِنَ الْوَعِظِ لَقِيلَ مِنْهُ: تَوَعَّطِي، فَتَأَمَّلْ.

وَ أَعْظَّهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَعَلَهُ ذَا عِظَاظٍ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْعِظَاظُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ عَظَّعَ السَّهْمُ، عَنِ كِرَاعٍ، وَ هِيَ نَادِرَةٌ .

وَ الْعِظَظَةُ: النُّكُوصُ عَنِ الصَّيْدِ.

وَ مَا يُعْظِطُهُ شَيْءٌ، أَيْ مَا يَسْتَفِزُّهُ وَ لَا يُزِيلُهُ .

وَ أَعْظَّ الرَّجُلُ، إِذَا اغْتَابَ غَيْبَةً قَبِيحَةً .

## عكظ

عَكَظَهُ يَعْكَظُهُ عَكَظًا: حَبَسَهُ. وَ عَكَظَ الشَّيْءُ يَعْكَظُهُ: عَزَّكَهُ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَهَرَهُ بِحَجَّتِهِ، وَ رَدَّ عَلَيْهِ فَخْرَهُ، قَالَ: وَ بِهِ سُمِّيَ عُكَازٌ كَعُزَابٍ: سُوقٌ بِصَحْرَاءَ .

وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: عُكَازٌ: نَخْلٌ فِي وَادٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الطَّائِفِ لَيْلَهُ. وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ، وَ بِهِ كَانَتْ تُقَامُ سُوقُ الْعَرَبِ. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: قِيلَ: عُكَازٌ: مَاءٌ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَ الطَّائِفِ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ: الْعِتْقُ (١)، كَانَتْ مَوْسِمًا مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ، تَقُومُ هِلَالَ ذِي الْقَعْدَةِ، وَ تَسْتَمِرُّ عَشْرِينَ يَوْمًا (٢) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا قَبَائِلُ الْعَرَبِ، فَيَتَعَاكُظُونَ، أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَ يَتَنَاشَدُونَ مَا أَحَدَتْهُمَا مِنَ الشُّعْرِ ثُمَّ يَنْفَرُونَ. زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ وَ حُرُوبٌ .

وَ فِي الصِّحَاحِ: فَيُقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ وَ يَتَفَاخَرُونَ، وَ يَتَنَاشَدُونَ شِعْرًا، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هَدَمَ ذَلِكَ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا، وَ تَمِيمٌ لَا يُجْرُونَهَا، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

إِذَا بُنِيَ الْقَبَابُ عَلَى عُكَازٍ

وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ

أَرَادَ: بِعُكَاظٍ .

وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفِ الْخُزَاعِيِّ يَهْجُو حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَلَا مَنْ مُبْلِغِ حَسَّانَ عَنِّي

مُغْلَغَلَةً تَدْبُ إِلَى عُكَاظٍ

فِي أَبِيَاتٍ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي «شَوْظٍ» فَأَجَابَهُ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَتَانِي عَنْ أُمِّيَّةِ زُورٌ قَوْلٍ

وَمَا هُوَ الْمَغِيبُ (٣) بِذِي حِفَاظٍ

سَأَنْشُرُ إِنْ بَقِيَتْ لَكُمْ كَلَامًا

يُنْسَرُ فِي الْمَجَنِّهِ مَعَ عُكَاظٍ (٤)

قَوَافِي كَالسَّلَامِ (٥) إِذَا اسْتَمَرَّتْ

مِنَ الصَّمِّ الْمُعْجَزَفَةِ الْغِلَاظِ

تَزُورُكَ إِنْ شَتَّوتَ بِكُلِّ أَرْضٍ

وَتَرَضَّخُ فِي مَحَلِّكَ بِالْمَقَاظِ

بَنَيْتُ عَلَيْكَ أَبِيَاتًا صِلَابًا

كَأَمْرِ الْوَسْقِ قُعُصَ بِالشُّظَاظِ (٦)

مَجَلَّلَهُ تُعَمِّمُهُ سَنَارًا

مُضَرَّمَةً تَأْجِجُ كَالشُّوَاظِ

كَهَمْرِهِ ضَيْغَمٍ يَحْمِي عَرِينًا

شَدِيدٍ مَغَارِزِ الْأَضْلَاعِ خَاظِي

- ١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الفتق».
- ٢- (٢) فى معجم البلدان «[١]عكاظ»:قالوا:كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل إلى سوق مجنه فتيق في عشرين يوماً من ذى القعه ثم تنتقل إلى سوق ذى المجاز فتيق فيه إلى أيام الحج.
- ٣- (٣) ديوانه ص ١٤١ و فيه: و ما هو بالمغيب...
- ٤- (٤) فى الديوان: ينشر فى المجمع من عكاظ .
- ٥- (٥) عن الديوان و بالأصل «كالسلاح».
- ٦- (٦) فى الديوان ١٤٢. كأسر الوسق قُص بالشظاظ .

تَغُضُّ الطَّرْفَ أَنْ أَلْفَاكَ دُونِي

و تَزْمِي حِينَ أُدْبِرُ بِاللِّحَاطِ

و قَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلِهِ

بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ ؟

و منه الأديم العُكَازِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا، كما نقله الجوهري ، و هو ما حُمِلَ إِلَى عُكَازِ فَبِيعَ بِهَا.

و تَعَكَّظَ أَمْرُهُ: التوى، عن ابن الأعرابي، كما سيأتي بيانه. و قيل: تَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَي تَعَسَّرَ وَ تَشَدَّدَ، وَ تَمَنَّعَ.

قال عمرو بن معدى كرب :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الرَّشَا

دَ لَمْ يُبْعِدُونِي وَ لَمْ أَظْلِمِ

وَ لَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغُوا

هَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّمِ

و تَعَكَّظَ فُلَانٌ: اشتدَّ سَيْفُهُ وَ بَعِيدَ، هَكَذَا نَقَلَهُ، وَ هُوَ غَلَطٌ مُخَالِفٌ لِلْأُصُولِ، فَإِنَّ الْمُنْقُولَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ وَ بَعِيدَ، قِيلَ: تَنَكَّظَ، فَإِذَا التوى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَصَدَّ تَعَكَّظَ. قال: تقول العرب: أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ، وَ مَرَّةً تَنَكَّظُ. تَعَكَّظَ: تَمَنَّعَ. وَ تَنَكَّظَ: تَعَجَّلَ، كما في اللسان و العباب و التكملة. و قد اشتبه على المصنف تَعَكَّظَ بَتَنَكَّظَ، وَ سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي «ن ك ظ».

و تَعَكَّظَ الْقَوْمُ: تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ، قِيلَ: وَ مِنْهُ سُمِّيَتْ عُكَازُ .

و قال إسحاق بن الفرج: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ: عَكَّظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَ نَكَّظَهُ تَعَكِّظًا وَ تَنَكِّظًا، إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا.

وَ عَكَّظَ عَلَيْهِ حَاجَتَهُ وَ نَكَّظَ، أَي نَكَّدَهَا (١).

وَ عَكَّظَ فِي الْإِيصَاءِ: بِالْغِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَاكَّظَهُ، وَ دَالَكُهُ، وَ عَاسَرَهُ، وَ مَاعَسَهُ: لَوَاهُ وَ مَطَّلَهُ .

وَ الْعَكِيزُ كَأَمِيرٍ: الْقَصِيرُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.



والتَّعَاكُظُ: التَّجَادُلُ وَالتَّحَاجُّجُ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَكِظٌ ، كَكَتِفٍ ، أَيْ عَسِرٌ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَكِظُ الْعَطَاءِ ، أَيْ عَسِرُهُ . وَ الْعَكِظُ أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ عَكَظْتُ الْأَدِيمَ عَكَظًا ، أَيْ مَعَسْتُهُ وَ دَلَكْتُهُ فِي الدَّبَاغِ .

وَ تَعَاكَظَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا .

وَ يَوْمًا عَكَظَ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عَكَظَ كِلَيْهِمَا

وَ إِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَعَيْبُ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَ هُمَا مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «ف ج ر» .

وَ تَعَكَظُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا : اجْتَمَعُوا وَ ازْدَحَمُوا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَ قَالَ : هُوَ مَا أُخِذَ مِنْ عُكَازٍ .

## عَنْظ

الْعُنْظُونَ ، كَعُنْفَوَانٍ : الشَّرِيرُ الْمُسَمَّعُ (٢) الْبَدِيُّ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ عُنْظَوَانٌ ، أَيْ فَحَّاشٌ ، وَ هُوَ فُعْلَوَانٌ .

وَ قِيلَ : هُوَ السَّاخِرُ الْمُغْرِي ، وَ الْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعُنْظَوَانُ : الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَ الْمَرْأَةُ عُنْظَوَانَةٌ ، كَالْعَنْظِيَانِ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ فِي الْعَيْنِ وَ الظَّاءِ ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْمَعْرُوفُ عِنْظِيَانٌ ، وَ يُقَالُ لِلْفَاحِشِ :

حِنْظِيَانٌ ، وَ حِنْظِيَانٌ ، وَ حِنْذِيَانٌ ، وَ حِنْذِيَانٌ .

وَ الْعُنْظَوَانُ : نَبْتُ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَ أَبُو زَيْدٌ : هُوَ مِنَ الْحَمِضِ ، وَ هُوَ أَغْبَرُ ضَخْمٌ ، وَ رُبَّمَا اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّ الْعُنْظَوَانَةِ فِي الضُّحَى أَوْ الْعَشِيِّ ، وَ لَا يَسْتَظِلُّ لِلظَّهِيرَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَ بَطْنُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَرَّقَهَا وَارِسُ عُنْظُوانِ

فَالْيَوْمَ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانِ

أَوْ هُوَ أَجْوَدُ الْأُسْنَانِ، وَ أَسِيْمُهُ وَ أَشْدُّهُ بِيَاضًا، وَ الْعَوْلَانُ (٣) نَحْوُهُ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ مِنَ الْعُنْظُوانِ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَانَتْهُ الْحُرْضُ، وَ الْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ.

ص: ٤٧٤

١- (١) ضببت فى التهذيب بالقلم بتشديد الكاف المفتوحه.

٢- (٢) اللسان: الْمَسْمَع.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الفولان» بالفاء.

و العُظْوَانُ : لَقَّبَ عَوْفُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُمْدَرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، مِنْ قُضَاعَةَ ، وَ إِلَيْهِ نَسَبَتِ الْقَبِيلَةُ ، لِأَنَّهُمْ بَعَثُوهُ رَبِيئَهُ فَجَلَسَ فِي ظِلِّ عُظْوَانِهِ ، وَ قَالَ : لَا أَبْرُحُ هَذِهِ الْعُظْوَانَةَ ، وَ هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي وَصِفَتْ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ .

وَ عُظْوَانٌ : مَاءٌ لِنَبِيِّ تَمِيمٍ مَشْهُورٌ .

وَ الْعُظْيَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَدِيُّ الْفَاحِشُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجَافِي ، وَ الْأُنْثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ .

وَ الْعُظْيَانُ : أَوَّلُ الشَّبَابِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَنَظَى بِهِ : سَخِرَ مِنْهُ وَ أَسَمِعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا وَ شَتَمَهُ ، وَ لَوْ قَالَ : أَسَمِعَهُ الْقَبِيحَ لَكَانَ أَجْوَدَ . وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ قَامَ يُعَنَظِي بِهِ ، إِذَا أَسَمِعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا ، وَ نَدَّدَ بِهِ ، وَ أَنْشَدَ :

قَامَتْ تُعَنَظِي بِكَ سَمَعَ الْحَاضِرِ (١)

قُلْتُ : وَ الرَّجَزُ لِبَجْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَ يُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ .

وَ حَقُّ التَّرْكِيبِ أَنْ يُذَكَرَ فِي الْمُعْتَلِّ ، لِتَضَرُّبِ سَبَبِيئِهِ بِزِيَادَةِ النُّونِ فِي عُظْوَانٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ هَذَا خِلَافُ نَصِّ سَبَبِيئِهِ فِي كِتَابِ الْأَيْتِيهِ عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ الثَّقَاتُ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَا نَصَّهُ : الْعُظْوَانُ : نَبَتْ ، وَ نُونُهُ زَائِدَةٌ ، تَقُولُ : عَظَى الْبَعِيرُ يَعْطَى عَظًا فَهُوَ عَظِيٌّ ، كَرَضَى يَرِضِي ، وَ أَضْمِلُ الْكَلِمَةَ الْعَيْنَ وَ الظَّاءَ وَ الواوُ . وَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : إِذَا كَانَتْ النُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةً فَوَزَنَهُ عِنْدَهُ فُعْلَانٌ ، وَ كَانَ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ بِمَعْزَلٍ مِنَ الصَّوَابِ ، وَ حَقُّهُ عِنْدَهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي تَرْكِيبِ «ع ظ وَ» لَمْ يَذَكَرْ فِيهِ . وَ نَصَّ سَبَبِيئِهِ فِي كِتَابِ الْأَيْتِيهِ : أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَ وَزَنَهُ فُعْلَوَانٌ ، وَ هَذَا هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ رَدُّوا عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ .

وَ عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ فِيهَا مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِلنَّصِّ وَ الْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى . فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العُظْوَانُ : الْجَرَادُ الذَّكَرُ ، وَ الْأُنْثَى عُظْوَانَةٌ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُظْوَانَةُ : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى ، وَ الْعُظْبُ : الذَّكَرُ .

وَ أَرَزَبُ عُظْوَانِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْعُظْوَانَ .

وَ عَنَظَيْتُ (٢) الرَّجُلُ : قَهْرْتُهُ ، وَ هُوَ بِالْغَيْنِ أَكْثَرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ فَعَلَ ذَلِكَ عَنَاظِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

المُعْظَفَةُ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ، وَ يُكْسَرُ الْغَيْنُ الثَّانِي، أَى عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ، هَكَذَا يَقْضَى صِيغَةُ فِي سِيَّاقِهِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: الْمُعْظَفَةُ: الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ، «بِالطَّاءِ وَ الظَّاءِ» (٣)، وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عَنْهُ، وَ قَدْ ظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهَا كِلَاهُمَا بِالطَّاءِ، فَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْحَرَكَاتِ، وَ هُوَ مُخَالَفٌ لِنَصِّ ابْنِ الْفَرَجِ الَّذِي رَوَى الْحَرْفَ، فَتَأَمَّلْ .

الغَلْظَةُ، مُثَلَّثَةٌ، عَنِ الرَّجَاجِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لِيَجِدُوا فِيكُمْ غَلْظَةً (٤) وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا،

١- (١) الرجز في الصحاح و [١] اللسان و [٢] الجندل يخاطب امرأته و قبله في الصحاح. [٣] حتى إذا أجرس كل طائر و قبلهما في اللسان. [٤] لقد خشيت أن يقوم قابري و لم تمارسك من الضرائر كل شذاه جمه الصرائر شنظيره شائله الجمائر و بعدهما فيه. توفي لك الغيظ بمد وافر ثم تغاديك بصغر صاغر حتى تعودى أخسر الخواسر قال في التكملة: و قد سقط من بين المشطورين مشطوران هما: و ألجأ الكلب إلى المآخر تميز الليل لأحوى جاشر.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و عنظيت الرجل قهرته، هكذا في النسخ، و الذي في التكملة: عنظت بدون ياء».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بالطاء و الظاء، أَى على صيغه الفاعل فيهما، كما في التكملة».

٤- (٤) سورة التوبه الآيه ١٢٣. [٥]

و كَذَلِكَ صَاحِبُ الْبَارِعِ وَالصَّاعَانِي، وَ الْكَشْرُ هُوَ الْمَشْهُورُ.

و قَرَأَ الْأَعْمَشُ وَ عَاصِمٌ : غَلَطَهُ «بِالْفَتْحِ» وَ قَرَأَ السُّلَمِيُّ ، وَ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ ، وَ أَبَانُ بْنُ تَعْلَبٍ : غُلَطَهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ كَذَلِكَ الْغِلَاطَةُ بِالْكَسْرِ ، وَ الْغِلَطُ ، كَعَبَبٌ ، كُلُّ ذَلِكَ ضِدُّ الرَّقَةِ فِي الْخَلْقِ وَ الطَّنَعِ وَ الْفِعْلِ وَ الْمَنْطِقِ وَ الْعَيْشِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ .

وَ مَعْنَى الْآيَةِ ، أَى شِدَّةً وَ اسْتِطَالَةً .

وَ اسْتِعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغِلَطَ لِلْخَمْرِ ، وَ اسْتِعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ فَقَالَ فِي الْمَاءِ : «أَمَا مَا كَانَ آجِنًا وَ أَمَا مَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ شَدِيدًا سَيْقِيَهُ ، غَلِظًا أَمْرُهُ» . وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جُنَى الْغِلَطَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَيْضًا فَقَالَ : «إِذَا كَانَ حَرْفُ الرَّوِيِّ أَعْلَى حُكْمًا عِنْدَهُمْ مِنَ الرَّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَعْلَى حُكْمًا وَ أَعْلَى خَطَرًا مِنَ التَّاسِيْسِ ، لِبُعْدِهِ» .

وَ الْفِعْلُ كَكَرَّمُ وَ ضَرَبَ ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ افْتِصَارَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ الثَّانِيَةَ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ : وَ قَرَأَ تَبِيحٌ وَ أَبُو وَقْدٍ وَ الْجِرَاحُ وَ اغْلِظْ عَلَيْهِمْ (١) بِكَسْرِ اللَّامِ ، فِي التَّوْبَةِ وَ التَّحْرِيمِ .

فَهُوَ غَلِظٌ وَ غُلَاطٌ ، كَغُرَابٍ ، وَ الْأُنثَى غَلِظَةٌ ، وَ جَمْعُهَا غِلَاطٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ (٢) .

وَ قَالَ الْعَبَّاجُ :

قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَاطًا

وَ الْغُلَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْخَشِنَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ النَّضْرِ : الْغُلَاطُ : الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ رُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَ قِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الْغِلَاطُ ، قَالُوا : وَ لِمَ يَكُنِ النَّضْرُ بِتَقِيهِ ، وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَهُمْ : أَرْضٌ غَلِظَةٌ : غَيْرٌ سَهْلَةٌ ، وَ قَدْ غَلِظَتْ غِلَاطًا ، وَ رُبَّمَا كُنِيَ عَنِ الْغَلِيطِ مِنَ الْأَرْضِ بِالْغِلَاطِ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَهوَ بِمَعْنَى الْغَلِيطِ ، أَمْ هُوَ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ ؟ .

قُلْتُ : وَ مِمَّا يُؤَيِّدُ أَبَا حَنِيفَةَ قَوْلُ كُرَاعٍ : الْغُلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حِجَارِهِ . فَتَأَمَّلْ .

وَ أَغْلَظَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ :

الْغُلَاطُ : الْغِلَاطُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، فَهُوَ أَيْضًا تَأَكِيدٌ لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ أَغْلَظَ الثَّوْبَ : وَجَدَهُ غَلِظًا أَوْ اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ ، الْأَخِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ بِقَوْلِهِ : وَ لَيْسَ هُوَ مِنَ الشَّرَاءِ فِي شَيْءٍ ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَفْعَلْتَهُ ، أَى وَجَدْتَهُ عَلَى صِفِهِ مِنَ الصِّفَاتِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَحْمَدْتَهُ وَ أَبْخَلْتَهُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَ فِي الْعُبَابِ : وَ الْأَوَّلُ أَصْحَحُ .

وَ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ : خَشَنَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ لَا يُقَالُ فِيهِ غَلَطٌ .

و غَلَطَتِ السُّبُلَةُ و اسْتِغْلَطَتْ: خَرَجَ فِيهَا الْحَبُّ (٣)، و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَاسْتِغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ (٤). و كَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ و الشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ نَبْتُهُ و صَارَ غَلِيظًا .

و بينهما غِلْظَةٌ بالكسر، و مُعَالِظَةٌ، أَى عَدَاوَةٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

و غَلَطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ تَغْلِيظًا، و مِنْهُ الدِّيَةُ الْمُغَلَّظَةُ، كَمُعْظَمِهِ، و هِيَ الَّتِي تَجِبُ فِي شَيْءِ الْعَمْدِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. و قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الدِّيَةُ الْمُغَلَّظَةُ فِي الْعَمْدِ الْمُحْضِ، و الْعَمْدِ الْخَطِئِ [و فِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ] (٥) و الْبَلَدِ الْحَرَامِ، و قَتْلِ ذِي الرَّحِمِ، و هِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبِلِ، و ثَلَاثُونَ جَذَعَةً، و أَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ الشَّيْبَةِ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا، كُلُّهَا خَلْفَةٌ، أَى حَامِلٌ .

و اسْتِغْلَظَهُ، أَى التَّوْبُ: تَرَكَ شِرَاءَهُ، لِيُغْلِظَهُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

\*و مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ:

غَلَطَ الشَّيْءُ تَغْلِيظًا: جَعَلَهُ غَلِيظًا .

و عَهْدٌ غَلِيظٌ، أَى مُؤَكَّدٌ مُشَدَّدٌ، و هُوَ مَجَازٌ. و يُقَالُ:

حَلَفَ بِأَغْلَظِ الْيَمِينِ (٦).

و رَجُلٌ غَلِيظٌ، أَى فَظٌّ، ذُو قَسَاوَةٍ. و رَجُلٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ، أَى سَيِّءُ الْخُلُقِ. و أَمْرٌ غَلِيظٌ: شَدِيدٌ صَعْبٌ. و مَاءٌ غَلِيظٌ:

مُرٌّ. و كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

ص: ٤٧٨

١- (١) سورة التوبة الآية ٧٣. [١]

٢- (٢) سورة التحريم الآية ٦. [٢]

٣- (٣) اللسان: [٣] القمح.

٤- (٤) سورة الفتح الآية ٢٩. [٤]

٥- (٥) زياده عن التهذيب «غلظ».

٦- (٦) في الأساس: «و حلف له بأغلظ الايمان» و في التهذيب: و تغليظ اليمين: تشديدها و توكيدها.

و يُقَالُ: طَعَنَهُ فِي مُسْتَعْلَظٍ ذِرَاعِهِ، وَ نَكَى فِيهِمْ نَكَايَاتٍ غَلِيظَةً، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و الْمَغَالِظَةُ: شِبْهُ الْمَعَارِضِ .

## عَنْظٌ

عَنْظُهُ الْأَمْرُ يُعْظِئُهُ عَنْظًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: جَهْدُهُ وَ شَقُّ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَعْنُوطٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا عَنَظْنَا ظَالِمِينَ أَعَانَنَا

عَلَى عَنَظِهِمْ مَنْ مِنَ اللَّهِ وَاسِعٌ

وَ الْعَنْظُ، بِالْفَتْحِ: الْكَرْبُ الشَّدِيدُ وَ الْمَشَقَّةُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَشَدُّ الْكَرْبِ. قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هُوَ الْهَمُّ اللَّازِمُ، يُقَالُ: عَنَظَهُ الْهَمُّ، أَيْ لَزِمَهُ.

وَ يُحَرِّكُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

وَ قَدْ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: «عَنْظٌ لَا كَالْعَنْظِ، وَ كَطُّ لَيْسَ كَالْكَطِّ».

وَ الْعَنْظُ: هُوَ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْهَلَكَةِ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

وَ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: الْعَنْظُ: هُوَ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ، ثُمَّ يُفْلِتَ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ- وَ هُوَ مَسْرُوحٌ بِنِ أَدْهَمِ النَّعَامِيِّ وَ يُقَالُ الْكَلْبِيُّ، وَ قِيلَ هُوَ لَجْرِيرٍ:

وَ لَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا

عَنْظُوكَ عَنْظَ جِرَادِهِ الْعِيَارِ

وَ لَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ

كَكْرَاهِهِ الْخَنْزِيرِ لِلإِيغَارِ (١)

الْعِيَارُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ جِرَادُهُ: فَرْسُهُ. وَ قِيلَ: الْعِيَارُ:

أَعْرَابِيٌّ صَادَ جِرَادًا، وَ كَانَ جَائِعًا، فَأَتَى بِهِنَّ إِلَى رَمَادٍ، فَدَسَّهِنَّ فِيهِ، وَ أَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَيَأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءً وَ لَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَأَخْرَجَ جِرَادَهُ مِنْهُنَّ طَارَتْ، فَقَالَ: وَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لِأَنْضِجُهُنَّ. فَضْرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ. وَ قِيلَ: جِرَادَةُ الْعِيَارِ: جِرَادَةٌ وَضِعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأَفْلَتَتْ، أَرَادَ أَنَّهُمْ لِأَزْمُوكَ وَ غَمُوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ. وَ قِيلَ: الْعِيَارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ

،أَخَذَ جَرَادَهُ لِيَأْكُلَهَا فَأَفْلَتَتْ مِنْ عِلْمِ شَفْتِهِ ،أَي كُنْتَ تُفَلِّتُ كَمَا أَفْلَتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ .

و الغَيْظُ ، كَأَمِيرِ:البَسِيرُ يُقْطَعُ مِنَ النَّحْلِ بَعِيدَ مَا يَصِفِرُّ أَوْ يَحْمَرُّ فَيُسْرِكُ حَتَّى يَنْضَجَ فِي عُيُودِهِ إِذَا قُطِعَتِ النَّحْلَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ (٢) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

و رَجُلٌ غِنْظِيَانٌ ،بِالْكَسْرِ:فَاحِشٌ بَدِيٌّ ،عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :

و كَذَلِكَ غَنَظِي بِهِ ،مِثْلُ غَنَظِي ،بِالْعَيْنِ ،إِذَا نَدَّدَ بِهِ ، وَ أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ .

و فَعَلَ ذَلِكَ غَنَاظِيكَ بِالْفَتْحِ ، وَ يُكْسَرُ ،هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَ هُوَ خَطَأٌ ،فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ غَنَاظِيكَ وَ عَنَاظِيكَ ،أَي «بِالْعَيْنِ وَ الْعَيْنِ» ، أَيْ لَيْسَ شَقٌّ عَلَيْكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ،وَ قَدْ أَهْمَلَهُ فِي «عَنْظِ» وَ اسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغَنَاظُ ، ككِتَابٍ :الجَهْدُ وَ الْكَرْبُ . قَالَ الْفَقْعَسِيُّ :

تَنْبُحُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغَنَاظِ

وَ يَغْنُظُ ، كَيَنْصُرُ:لُغَةٌ فِي يَغْنُظُ ، كَيَضْرِبُ .

وَ أَعْنَطَهُ الْهَمُّ :لَزِمَهُ ، لُغَةٌ فِي عَنَظَهُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَ عَنَظَهُ عَنَظًا :مَلَأَهُ عَيْظًا:

وَ يُقَالُ أَيْضًا: غَانَظَهُ غِنَاظًا :شَاقَهُ ، وَ رَجُلٌ مُعَانِظٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

جَافٍ دَلَنْظِي عَرِكَ مُعَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

وَ قَالَ رُوْبَةُ ، وَ يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الْغِنَاظَا

وَ يُرْوَى:الْخِنَاظَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ هُوَ أَغْنُظُهُمْ :أَشَدُّهُمْ كَرْبًا، وَ قَالَ رُوْبَةُ ، وَ يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَ سَيْفٌ عَيَاظٌ لَهُمْ غِنَاظَا

نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاظَا



الأولُ بالياءِ، والثاني بالنونِ، ويُروى «يَعْلُو بِهِ» وقد تَقَدَّمَ، وسيأتي أيضاً.

ص: ٤٧٩

- 
- ١- (١) نسب البيتان في اللسان [١] الجريير، و ليسا في ديوانه، و نسبا في التاج «جرد» لأدهم النعامى الكلبى.  
٢- (٢) لم ترد العبارة في التكملة، و نبه بهامشها إلى أنها عن العباب.

و الغَظُّ، مُحَرَّكَةٌ: تَغَيَّرَ النَّبَاتُ مِنَ الْحَرِّ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

و قَالَ أَيْضًا: رَجُلٌ غَظِيَانٌ: يَسْخَرُ بِالنَّاسِ، وَ هِيَ بِهَاءٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ، أَيْ جَافٍ .

## غَيْظٌ

الغَيْظُ: الغَضَبُ مُطْلَقًا، وَ قِيلَ: غَضِبَ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَوْ أَشَدُّهُ، أَوْ سَوَّرْتُهُ وَ أَوْلَّهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ فَصَلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الغَيْظِ وَ الغَضَبِ، فَقَالُوا: الغَيْظُ: أَشَدُّ مِنَ الغَضَبِ. وَ قَالَ قَوْمٌ:

الغَيْظُ: سَوْرَةُ الغَضَبِ وَ أَوْلُهُ .

قُلْتُ: وَ قَالَ آخَرُونَ: الغَيْظُ هُوَ الكَمِينُ، وَ الغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ. أَوْ الغَضَبُ لِلقَادِرِ، وَ الغَيْظُ لِلعَاجِزِ.

غَاظَهُ يَغِيظُهُ غَيْظًا، وَ هُوَ غَائِظٌ وَ ذَلِكَ مَغِيظٌ. فِي الصِّحَاحِ: قَالَتْ قَتِيلَةُ بِنْتُ التَّضَرِّ بْنِ الحَارِثِ (١)، - وَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا -:

مَا كَانَ صَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَ رَبَّمَا

مَنْ الفَتَى وَ هُوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ (٢)

فَاغْتَاظَ اغْتِيَاظًا .

وَ غَيَّظَهُ فَتَغَيَّظَ، وَ أَغَاظَهُ لُغَةً فِي غَاظِهِ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ، وَ لَهُ تَبَعُ الجَوْهَرِيُّ فَلَمْ يُجِزْ ذَلِكَ، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ:

لَيْسَتْ بِالفَاشِيَةِ .

وَ حَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: غَاظَهُ، وَ أَغَاظَهُ، وَ غَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ:

وَ غَايَظَهُ فَاغْتَاظَ، وَ تَغَيَّظَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ تَغَيَّظَتِ الهَاجِرَةُ: اشْتَدَّ حَمِيهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ الأَخْطَلُ:

طَفَّتْ فِي الصُّحَى أَحْدَاجُ أَرْوَى كَانَتْهَا

قُرَى مِنْ جَوَاتِي مُحَرَّثَلُ نَخِيلُهَا

لَدُنْ غُدُوهُ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظْتُ

هُوَ اجْرٌ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا

و غَيْظٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ ابْنُ مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مَرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِّ

سَاعِيَاهُ: هُمَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَ هَرْمُ بْنُ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ.

وَ غَيْظٌ، كَشَدَادٍ: ابْنُ مُضْعَبٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدَدٍ. قَالَ زُوَيْدٌ - وَ يُزَوَى لِلْعَجَّاجِ -:

وَ سَيْفٌ غَيْظٌ لَهُمْ غِنَاظًا

نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاظَا

وَ يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ غَيْظًا وَ غَيْظًا، بِكَسْرِ هِمَا، كَغِنَاظِيكَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

غَايِظُهُ مُغَايِظَةٌ: بَارَاهُ وَ غَالِبَهُ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْمُغَايِظَةُ: فِعْلٌ فِي مُهْلِهِ، أَوْ مِنْهُمَا جَمِيعًا. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ (٣)، أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَ أَغْيِظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ مَلِكٌ (٤) الْأَمْلاكَ، أَيُّ: أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا (٥) أَيُّ صَوْتِ غَلِيَانٍ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ.

وَ غَيْظُ بْنُ الْحَضَمِيِّ بْنِ الْمُنْدَرِ: أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السُّدُوسِيِّ، وَ سَيِّئَاتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي «ح ض ن». كَانَ الْحَضَمِيُّ هَذَا فَارِسًا، صَاحِبَ الرَّايَةِ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ هُوَ الْقَائِلُ - فِي ابْنِهِ الْمَدْكُورِ -:

نَسِيْتُ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ صَالِحِ مَضَى

وَ أَنْتَ لِتَأْدِيبِ عَلِيِّ حَفِيظُ

تَلِينُ لِأَهْلِ الْغَلِّ وَ الْعَمْرِ مِنْهُمْ

وَ أَنْتَ عَلِيُّ أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظُ

- ١- (١) قال ابن اسحاق: قتيله بنت الحارث أخت النضر بن الحارث، و صحح السهيلي أنها بنت النضر، كالأصل. و كانت قتيله تحت الحارث بن أبي أميه الأصغر. انظر سيره ابن هشام ٤٤/٣. [١]
- ٢- (٢) البيت فى اللسان و الصحاح و [٢] سيره ابن هشام ٤٥/٣ و [٣] هو من قصيده مطلعها: يا راكباً إن الأثيل مظنه من صبح خامسه و أنت موفق .
- ٣- (٣) سوره الملك الآيه ٨. [٤]
- ٤- (٤) أى رجل تسمى بملك الأملاك.
- ٥- (٥) سوره الفرقان الآيه ١٢. [٥]

و سُمِّتَ غَيَّاطًا و لَسْتَ بِغَائِظٍ

عَدُوًّا، و لَكِنْ لِلصِّدِّيقِ تَغِيظُ

فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً

و لَا وَهَى فِي الأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ

عَدُوَّكَ مَشْرُورًا، و ذُو الوُدِّ بِالذِّى

يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيْظُ

و يُقَالُ: البُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مُعْتَاطَةٌ، و هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

## فصل الفاء مع الظاء

### فظظ

الْفُظُّ مِنَ الرَّجَالِ: العَلِيْظُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، و فِي بَعْضِ نُسَخِهِ زِيَادَةٌ: «الجافى»، بَعْدَهُ. و فِي العُجَابِ:

هُوَ العَلِيْظُ الجَانِبِ السَّيِّءِ الخُلُقِ القَاسِيِ. و قَالَ الحِرَازِيُّ:

الْفُظُّ: الحَخِشُ الكَلَامِ. و قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الذِّى فِي مَنطِقِهِ غِلْظٌ و تَجَهُّمٌ (1). يُقَالُ: رَجُلٌ فَظٌّ بَيْنَ الفِظَاطِ، بِالفَتْحِ.

و الفِظَاطِ، بِالكَسْرِ، و الفِظَاطِ، مُحَرَّكَةً. قَالَ رُوْبَةُ - و يُرْوَى لِلعَجَّاجِ -:

تَعْرِفُ فِيهِ (2) اللُّؤْمَ و الفِظَاطَا

و الفِظَاطُ: حُشُونَةٌ فِي الكَلَامِ، كالفِظَاطِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و قَدْ فَظِظْتَ، بِالكَسْرِ، تَفْظُ فِظَاطَةً و فَظَاطًا: و الأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ.

و الفُظُّ: مَاءُ الكَرِشِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، و زَادَ غَيْرُهُ:

يُعْتَصِرُ و يُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ المَاءِ فِي المَفَاوِزِ و الفَلَوَاتِ، و قَدْ فَظَّهُ و افْتَظَّهُ: شَقَّ عَنْهُ الكَرِشَ، أَوْ عَصِيرَهُ مِنْهَا، و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ  
لِلشَّاعِرِ و هُوَ حَسَّانُ بْنُ نُشْبَةَ العَدَوِيِّ، كَمَا فِي العُجَابِ. و قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ: إِنَّمَا هُوَ جِسَّاسُ بْنُ نُشْبَةَ، ككِتَابِ:

و كَانُوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمًا

و لا نالَ فَظَ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرَ

يَقُولُ: لا- يَشْمُ ذَلِكَ فَتُرْعَمُهُ، و لا- يَنالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَمًا حَتَّى يَصِيرَ رَعَهُ و يُعْفَرَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجِدَى اخْتِلاَسٍ كَعَبْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ. قَالَ: و مِنْهُ قَوْلُهُمْ: افْتَنَطَّ الرَّجُلُ، و هو أَنْ يَشْقَى بِعَيْرِهِ ثُمَّ يَشُدُّ فَمَهُ لِئَلَّا يَجْتَرَّ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ، فَعَصَرَ (٣) فَرَزْتَهُ، فَشَرِبَهُ انْتَهَى.

و قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنْ افْتَنَطَّ رَجُلٌ كَرِشَ بَعِيرٍ نَحَرَهُ، فَاغْتَصَرَ مَاءَهُ و صَفَّاهُ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَنْطَهَرَ بِهِ. و قَالَ الرَّاجِزُ:

بَجَّكَ كَرِشَ النَّابِ لِافْتِظَاظِهَا

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، و الْفَرَاءُ: الْفَظِيطُ، كَأَمِيرٍ، زَعَمُوا: مَاءُ الْفَحْلِ أَوْ الْمَرْأَةِ، و لَيْسَ بَثْبِتٍ. و أَمَّا كِرَاعٌ فَقَالَ: الْفَظِيطُ:

مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَجَمِ النَّاقِ، و أَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْقَطَا، و أَنْهَنَ يَحْمِلُنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلُنَ (٤) فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَا

و الْفُظَاظَةُ، بِالضَّمِّ: فُعَالَةٌ مِنْهُ، أَى مِنَ الْفَظِيطِ: مَاءُ الْفَحْلِ أَوْ مَاءُ الْكَرِشِ، و الْأَخِيرُ أَنْكَرُهُ الْخَطَّابِيُّ، أَوْ مِنَ الْفُظِّ. و مِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ:

و لَكِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَبَاكَ و أَنْتَ فِي صَيْلِهِ، فَأَنْتَ فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، أَى نُطْفَقَةٌ مِنْهَا، و يُرْوَى: فُضُّضٌ، بِضَمِّينِ، جَمْعُ فَضِّضٍ، و هو الْمَاءُ الْغَرِيضُ، و يُرْوَى: فَضُّضٌ، مُحَرَّكَةً، فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، و يُرْوَى: فَضِضٌ، كَأَمِيرٍ و قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ض ض»:

و هو فَظٌ بَظٌّ، إِيْتَابَعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. و لَمْ يُفَسِّرْ بَظًّا، فَوَجَّهَنَاهُ عَلَى الْإِيْتَابَعِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْظُهُ إِفْظَاظًا: رَدَّهُ عَمَّا يُرِيدُ. و إِذَا أَدْحَلَتِ الْخَيْطُ فِي الْخَرْتِ فَمَدَّ أَفْظَطْتُهُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو. و هو أَفْظٌ مِنْ فُلَانٍ، أَى أَصْبَعُ خُلُقًا و أَشْرَسُ.

و قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ: أَفْظَطْتُ الْكَرِشَ: اغْتَصَرْتُ مَاءَهَا.

و جَمْعُ الْفَظِّ، بِمَعْنَى الرَّجُلِ السَّيِّءِ الْخُلُقِ، أَفْظَاظٌ، أَنْشَدَ ابْنُ جِنِّي لِلرَّاجِزِ:

ص: ٤٨١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: و خَشُونَهُ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ و اللِّسَانِ: «مِنْهُ» و قَبْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ: لَمَّا رَأَيْنَا مِنْهُمْ مَغْتَاظًا.

٣- (٣) اللسان: [١] فقط فرثه فشربه.

٤- (٤) فى التهذيب و التكملة: كما قد يحمل البيظ ...

حَتَّى تَرَى الْجَوَازِ مِنْ فِطَاظِهَا

مُذَلُّوْلِيَا بَعْدَ شَدَا أَفْطَاظِهَا

و جمعُ فُظِّ الصَّيْدِ فُظُوْظٌ. قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

و كانَ لَهُمْ إِذْ يَعْرِضُونَ فُظُوْظَها

بِدَجَلَهَ أَوْ فَيْضِ الخَرْيَبِ مَوْرِدُ (١)

يَقُولُ: يَسْتَيْلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ العَطَشِ، فَإِذَا الفُظُوْظُ هِيَ تِلْكَ الأَبْوَالُ بِعَيْنِهَا، كما فِي اللِّسَانِ.

## فوظ

فَظًا يَفُوظُ فَوْظًا وَ فَوَظًا: ماتَ كَتَبَهُ بالأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ، و ليس كذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الَّتِي تَلِيهَا بِقَوْلِهِ: وَ رُبَّمَا قالُوا: فَظًا يَفُوظُ فَوْظًا وَ فَوَظًا، وَ ذَكَرَهُ الرَّمْخَسَرِيُّ أَيضًا. وَ مِنْ سَجَعَاتِهِ: مَنْ قَاظَ بِتِهَامِهِ فَقَدْ فَظًا [أى مات] (٢).

وَ قالَ ابنُ جَنِّي: وَ مِمَّا يَجُوزُ فِي القِيَّاسِ - وَ إِنَّ لَمْ يَرِدْ بِهِ اسْتِعْمَالُ - الأَفْعَالُ الَّتِي وَرَدَتْ مَصَادِرُها وَ رُفِضَتْ هِيَ، نَحْوُ فَظَ المَيْتِ فَيْظًا وَ فَوْظًا، وَ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ فِعْلًا. قالَ :

وَ نَظِيرُهُ الأَيْنُ الَّذِي هُوَ الإِغْيَاءُ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَانَ فَوْظُهُ، أَيْ مَوْتُهُ، عَنِ الأَضْمَعِيِّ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرادًا فِي الَّتِي تَلِيهَا، فَمَا أَغْنَاهُ عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا، فَإِنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ .

## فيظ

كَ فَظًا يَفِيظُ فَيْظًا، وَ فَيْظُوْظَهُ، وَ فَيْظَانًا، مُحَرَّكَةً، وَ فَيْظًا، بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الثَّانِيَةَ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا اللَّيْثُ، وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبِهِ، وَ يُقالُ لِلعَجَّاجِ :

وَ الأَسَدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَاظًا (٣)

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاظَا

إِنْ ماتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاظَا

أَي مِنْ كَثْرَةِ القَتْلِ.



١٦- و في الحديث: «أنه أقطع الزبير حُضْرَ فَرَسِهِ، فَأَجْرَى الفرسَ حَتَّى فَاظَ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ: أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ». و

١٦- فِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ: «فَاظَ وَ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

و أَفَاظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَمَاتَهُ، وَيُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَفْظُتُ نَفْسَهُ، وَ أَفَاظَ (٤) اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ، قَالَ:

فَهَتَّكَتْ مُهَجَّهَ نَفْسِهِ فَأَفْظَتْهَا

وَ تَأْرَتْهُ بِمُعَمِّمِ الْجِلْمِ (٥)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسَهُ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَ الْكِسَائِيِّ، وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلُهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: لَا يُقَالُ:

فَاظَتْ نَفْسَهُ، وَ لَكِنْ يُقَالُ: فَاظَ، إِذَا مَاتَ. قَالَ: وَ لَا يُقَالُ:

فَاضَ بَتَّةً. وَ حَكَى الْكِسَائِيُّ: فَاطَتْ نَفْسَهُ، وَ فَاظَ هُوَ نَفْسُهُ، أَيْ قَاءَهَا، يَتَعَدَّى وَ لَا يَتَعَدَّى، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ. فَعَلَى هَذَا قَوْلُ شَيْخِنَا. قُلْتُ: الصَّوَابُ فَاطَتْ نَفْسَهُ.

وَ قَوْلُهُ: «قَاءَهَا» مِنْ قَبِيحِ التَّعْبِيرِ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ نَصُّ الْكِسَائِيِّ، وَ كَانَ شَيْخَنَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْحَالُ وَ غَفَلَ عَنْ النُّصُوصِ، أَوْ إِذَا ذَكَرُوا نَفْسَهُ ففَاضَتْ بِالضَّادِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَ أَنْشَدَ لِذُكَيْنِ بْنِ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ بِالضَّادِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَتَى عُرْسًا فَحَجِبَ فَرَجَزَ بِهِمْ:

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَ قَالُوا: عُرْسُ

إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ

زَلْخَلِحَاتُ مُصْغَرَاتُ مُلْسُ

وَ دُعِيَتْ قَيْسُ وَ جَاءَتْ عَبْسُ

فَفُقِقَتْ عَيْنُ، وَ فَاضَتْ نَفْسُ

هَكَذَا هُوَ بِالضَّادِ. وَ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَ فَاطَتْ، بِالضَّادِ، وَ قِيلَ: فَاضَتْ بِالضَّادِ لَعْنَةً دُكَيْنٍ وَحْدَهُ. وَ لَعْنَةُ سَائِرِ الْعَرَبِ:

فَاظَتْ نَفْسَهُ.

وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: بَنُو ضَبَّةَ وَحَدَهُمْ يَقُولُونَ: فَاطَتْ (٦) نَفْسَهُ. قُلْتُ: وَ رَوَاهُ مِثْلُهُ الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي

١- (١) فى اللسان: [١] كأنهم إذ يعصرون... أو ماء الخريبه.

٢- (٢) زياده عن الاساس.

٣- (٣) فى اللسان: و الأزد أمسى شلوهم لُفاظًا.

٤- (٤) الأصل و الصحاح، و [٢] فى التهذيب و اللسان: و [٣] أفاظه الله نفسه» بهامش اللسان [٤] قال مصححه: «قوله: و أفاظه الله، كذا فى الأصل».

٥- (٥) اللسان و [٥] بهامشه «قوله: بمعمم الحلم، لعله بمعمم الحلم أى بمقلد الحكم، فى الاساس: و عمموني أمرهم قلدوني».

٦- (٦) كذا بالأصل و نص اللسان على ان بنى ضبه يقولون فاضت بالضاد. نقله المازنى عن أبى زيد.

زَيْدٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: فَاطَتْ نَفْسُهُ، إِذَا خَرَجَتْ، وَالْفَاعِلُ فَائِظٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَهْلُ الْحِجَازِ وَطَيِّئٌ يَقُولُونَ: فَاطَتْ نَفْسُهُ.

وَقُضَاعُهُ وَتَمِيمٌ وَفَيْسٌ يَقُولُونَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ مِثْلُ فَاضَتْ دَمْعَتُهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ: فَاطَتْ نَفْسُهُ «بِالظَّاءِ» لُغَةُ قَيْسٍ وَ«بِالضَّادِ» لُغَةُ تَمِيمٍ. وَمِمَّا يُقَوَّى فَاطَتْ بِالظَّاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَدَاكَ يَدٌ جُودُهَا يُرْتَجَى

وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ

فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا يُرْتَجَى

فَأَجْوَدُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ

وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يُتَّقَى

فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَانْظُرْ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْدَرِ.

وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ (١)

وَقَدْ مَرَّتِ الْأَيْمَاتُ فِي «عَيْطِ».

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ: يُقَالُ: فَاطَظَ الْمَيْتَ، «بِالظَّاءِ»، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، «بِالضَّادِ»، وَفَاطَتْ نَفْسُهُ «بِالظَّاءِ» جَائِزٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَصْمَعِيَّ، فَإِنَّهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنَّفْسِ. وَالَّذِي أَجَازَ فَاطَتْ نَفْسُهُ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ

إِذْ تَوَى حَشْوَرَيْطَهُ وَبُرُودِ (٢)

وَقَوْلِ الْآخَرِ:

هَجَزْتُكَ لِأَقْلَى مَنِيٍّ وَ لَكِنْ

رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدَّكَ فِي الصُّدُودِ

كَهَجْرِ الحَائِمَاتِ الوِرْدَ لَمَّا

رَأَتْ أَنَّ المَيِّهَ فِي الوُرُودِ

تَفِيْظُ نَفُوسَهَا ظَمًا وَ تَحْشَى

حِمَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ

و حَانَ فَيْظُهُ ، وَ فَوْظُهُ ، أَي مَوْتُهُ . عَلَى المَعَاقِبِ ، حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ : تَقَيَّظُوا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ الفَيْظَانُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الفَيْظَانِ ، بِالتَّخْرِيقِ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

## فصل القاف مع الظاء

### قرظ

الْقَرِظُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبِعُ بِهِ (٣) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، أَوْ ثَمَرُ السَّنْطِ ، وَ يُعْتَصَرُ مِنْهُ الأَقَاقِيَا .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرِظُ : أَجْوَدُ مَا تُدْبِعُ بِهِ الأُهْبُ فِي أَرْضِ العَرَبِ ، وَ هِيَ تُدْبِعُ (٤) بَوْرَقِهِ وَ ثَمَرِهِ . وَ قَالَ مَرَّةً :

الْقَرِظُ : شَجَرٌ عَظَامٌ ، لَهَا سُوقٌ غِلاظٌ أَمْثالُ شَجَرِ الجَوْزِ ، وَ وَرَقُهُ أَضْيَعُ مِنْ وَرَقِ التُّفَاحِ ، وَ لَهُ حَبٌّ يُوَضَعُ فِي المَوَازِينِ ، وَ هُوَ يَنْبُتُ فِي القِيَعَانِ ، وَ أَحَدُهُ قَرِظَةٌ ، وَ بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قَرِظَةً ، وَ قَرِظَةٌ .

قُلْتُ : وَ قَالَ ابْنُ جَرَّالَةَ : أَقَاقِيَا : هُوَ عُصِيَارَةُ الْقَرِظِ ، وَ فِيهِ لَحْدَعٌ ، وَ أَحْوَدُهُ الطَّيْبُ الرَّائِحَةُ الرَّزِينُ الصُّلْبُ الأَخْضَرُ ، يَشُدُّ الأَعْضَاءَ المُسْتَرْخِيَةَ إِذَا طُبِخَ فِي مَاءٍ وَ صَبَّ عَلَيْهَا .

وَ القَارِظُ : مُجْتَنِيهِ وَ جَامِعُهُ .

وَ القَرَاظُ ، كَشَدَّادٍ : بَائِعُهُ ، وَ أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ : دُبْعٌ أَوْ صُبْغٌ بِهِ ، يُقَالُ : قَرِظَ السَّقَاءَ يَقْرِظُهُ قَرِظًا ، أَيْ دَبَعَهُ بِالْقَرِظِ ، أَوْ صَبَعَهُ بِهِ .

وَ كَبَشٌ قَرِظِيٌّ ، كَعَرَبِيٌّ وَ جُهَنِيٌّ ، الأَخِيرُ عَلَى تَغْيِيرِ النَّسَبِ يَمْنِيٌّ ، لِأَنَّهَا مَنَابِتُهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ القَارِظَانِ : رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَدُكُرُ بِنُ عَنَزَةَ وَ هُوَ الأَكْبَرُ ، كَانَ لِصِلبِهِ ، وَ الأَخْرُ عَامِرُ بِنُ رُهِمِ بِنِ هُمَيْمِ بِنِ يَدُكُرِ بِنِ عَنَزَةَ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ عَيْتَرُهُ : هُوَ رُهِمُ بِنُ

- 
- ١- (١) اللسان و [١] صدره فيه. فلا حفظ الرحمن روحك حيه.
  - ٢- (٢) البيت لمحمد بن مناذر كما في طبقات ابن المعتز ص ١٢٣ و يروى «مذ ثوى» و يروى: «مذا غدا» و «إذ غدا».
  - ٣- (٣) كذا بالأصل عن الصحاح، و الذى فى المصباح أنه الحب لأن الورق لا يدبغ به.
  - ٤- (٤) فى كتاب النبات رقم ٤١٤ و [٢] هى تدبغ بورقه، و لم يرد «و ثمره» انظر ما مرّ عن المصباح.

عامر (١)، وهو الأضيغر، ويُقال له: القارظ الثاني، وكلاهما من عنزة، يُقال: إنهما خراجا في طلب القارظ يجتنيانه فلم يرجعا، فضرب بهما المثل فقالوا: لا آتيك أو يؤوب القارظ، يُضرب في انقطاع الغنم، وإياهما أراد أبو ذؤيب بقوله:

و حتى يؤوب القارظان كلاهما

و يُنشر في القتلى كليب لوائل (٢)

وقال ابن دُرَيْدٍ (٣): أحدهما من بني هميم، والآخر يُقدم بن عنزة. وقال ابن بَرِّي: ذكر القراز في كتاب الظاء:

أن أحد القارظين يُقدم بن عنزة، والآخر عامر بن هيصم بن يُقدم بن عنزة.

وفي المُحكَّم: و لا- آتيك القارظ العنزى، أى لا- آتيك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر، ونصبه على الظرف، وهذا اتساع، وله نظائر.

وقال بشر بن أبي خازم لابنته عميرة وهو يُجود بنفسه، لما أصابه سهم من غلام من وائله:

و إن الوائلي أصاب قلبي

بسهم لم يكن يكسى لغابا

فرجى الحير وانتظري إبابي

إذا ما القارظ العنزى آبا

١٤- و سَعْدُ بْنُ عَائِدِ الْمُؤَدَّنِ، يُقَالُ لَهُ سَعْدُ الْقَرِظِ الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مَوْلَى عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا تَجَرَ فِي شَيْءٍ وَضَعَ فِيهِ، وَتَجَرَ فِيهِ فَرَبِحَ، فَلَزِمَهُ، (٤) أَيْ لَزِمَ تِجَارَتَهُ، فَعَرِفَ بِهِ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مُؤَدَّنًا بَقَبَاءِ، وَخَلِيفَهُ بِلَالٍ إِذَا غَابَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِالْأَذَانِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَبَقِيَ الْأَذَانُ فِي عَقِبِهِ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: عَاشَ سَعْدُ الْقَرِظِ إِلَى أَيَّامِ الْحَجَّاجِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ (٥) عُمَرُ وَ عَمَارٌ.

و مَرْوَانَ الْقَرِظِ، أُضِيفَ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَغْرُو الْيَمَنَ وَ هِيَ مَنَابِتُهُ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: «أَعَزُّ مِنْ مَرْوَانَ الْقَرِظِ»، وَ قِيلَ: أُضِيفَ إِلَيْهِ. لِأَنَّهُ كَانَ يَحِمِّي الْقَرِظَ لِعِزَّتِهِ. ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الْمِيدَانِي فِي أَمَثَالِهِ.

و قَرِظُهُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، مُحَرَّكَةً، صَحَابِيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

١- وَ اللَّذِي فِي الْمُعْجَمِ لِابْنِ فَهْدٍ: قَرِظُهُ بْنُ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ (٦)، مِنْ فَضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، شَهِدَ أُحُدًا، وَ وُلِيَ الْكُوفَةَ لِعَلِيِّ، وَ قَدْ شَهِدَ فَتْحَ الرِّيِّ زَمَنَ عُمَرَ.

و دُو قَرِظٍ، مُحَرَّكَةً، أَوْ دُو قَرِظٍ كَزُبَيْرِ، بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَرْظَانَ، مُحَرَّكَةً: حِصْنٌ بَزِيدٌ، مِنْ أَعْمَالِ الْيَمَنِ .

وَقَرْظَةُ، كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ حَيْبَرَ، وَكَذَلِكَ بَنُو النَّضِيرِ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقَرْظِيُّ وَغَيْرُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

١٤- أَمَّا قَرْظَةُ فَإِنَّهُمْ أُبِيرُوا لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ، وَمُظَاهَرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمْرٌ بِقَتْلِ مَقَاتِلِهِمْ (٧) وَسَبِي دَرَارِيهِمْ، وَاسْتِفَاءَهُ مَالِهِمْ. وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَإِنَّهُمْ أُجْلُوا إِلَى الشَّامِ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ: قَرْظَتُهُ ذَاتُ الشَّمَالِ، لُغَةٌ فِي الضَّادِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرْظَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ: سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ق ر ض» وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ.

وَمِنَ الْمَحْرَازِ: التَّقْرِيطُ: مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيْ، وَالتَّائِينَ: مَدْحُهُ مَيْتًا. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ وَيُقَرِّضُهُ، بِالضَّادِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، إِذَا مَدَحَهُ بِحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ .

١٤- وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّظَتِ النَّصَارَى عِيسَى». وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَهْلِكُ فِي رَجُلَيْنِ: مُحَرَّبٌ مُقَرِّطٌ يُقَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبَغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي».

ص: ٤٨٤

١- (١) وَهُوَ قَوْلُ التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَفِي اللِّسَانِ: [١] عَامِرُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ يَقْدَمِ بْنِ عَنْتَرَةَ.

٢- (٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٤٥ وَفِي الصَّحَاحِ [٢] كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ وَفِي الْمَحْكَمِ: الْهَلَكِيُّ بَدَلَ الْقَتْلَى، وَالْمَثْبُتُ رَوَاهُ الدِّيَوَانُ.

٣- (٣) انْظُرِ الْجُمْهُرَةَ ٢/٣٧٨. [٣]

٤- (٧) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ: فَاضِيفَ إِلَيْهِ.

٥- (٤) بِالْأَصْلِ «ابْنُهُ».

٦- (٥) وَمِثْلُهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ.

٧- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: مَقَاتَلْتَهُمْ.

وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحُ: يَمْدَحُ كُلَّ صَاحِبِهِ، وَ مِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ. وَقِيلَ: التَّقَارُضُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً، وَ التَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ. قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ: مَاخُودٌ مِنْ تَقْرِيطِ الْأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَطِ، فَهُوَ يُزَيِّنُ صَاحِبَهُ، كَمَا يُزَيِّنُ الْقَارِطُ الْأَدِيمَ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِبْلُ قَرَطِيَّةٌ: تَأْكُلُ الْقَرَطَ.

وَ أَدِيمٌ قَرَطِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِالْقَرَطِ. وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي مَسِيحٍ: أَدِيمٌ مُقَرَّطٌ، كَأَنَّهُ عَلَى أَقْرَطَتِهِ، قَالَ: وَ لَمْ نَسْمَعْهُ، وَ اسْمُ الصَّبْغِ الْقَرَطِيٌّ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ.

وَ الْقَرِيطُ، كَزَيْبِرٍ: فَرَسٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ.

وَ قَرَطْتُهُ: حَدَوْتُهُ، عَنِ الْفَرَاءِ.

وَ قَرَطُهُ، مُحَرَّكَةً: قَرَيْتُهُ بِمِصْرٍ.

#### قَعَطَ

أَفْعَطَهُ إِفْعَاطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الصَّاعِمَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، وَ أوردَهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، أَيْ شَقَّ عَلَيْهِ. وَ يُقَالُ: أَفْعَطَنِي فُلَانٌ إِفْعَاطًا: إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ مَشَقَّةً فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ بِمَعْرَلٍ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ فِي قَصِيدِهِ ظَائِيَةً.

#### قَنَفَظَ

:

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُنْفُظُ، لُغَةٌ فِي الْقُنْفُذِ، نَقَلَهُ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ عَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ فِي الْمَشَارِقِ، قَالَ: وَ هُوَ غَرِيبٌ. كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

#### قَوْظَ

الْقَوْظُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِمَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ فِي مَعْنَى الْقَيْظِ، وَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اشْتَقَّ مِنْهُ الْفِعْلُ، لِأَنَّ لَفْظَهَا وَاؤٌ، وَ لَفْظُ الْفِعْلِ يَاءٌ.

#### قَيْظَ

الْقَيْظُ: صَمِيمٌ الصَّيْفِ، وَ هُوَ حَاقُ الصَّيْفِ.



و فى الصّحاح: حَرَارَةُ (١) الصَّيْفِ ، و هو مِنْ طُلُوعِ الثَّرِيَا إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ .ج: أَقْيَاطٌ وَ قُبُوظٌ .

قال العجاج، و يُرَوَى لِرُؤْبِهِ:

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعْنَا أَقْيَاطًا

و نَارَ حَرْبٍ تُسَعِّرُ الشُّواظًا

و عَامَلَهُ مُقَايِظَةً ، و قِيَاظًا ، بالكسْرِ و قُبُوظًا ، بالصَّم ، و هذه نادرَةٌ غَرِيبَةٌ لِكَوْنِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصَادِرِ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ ، أَى لَزَمَنِ الْقَيْظِ ، و كَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُقَايِظَةً و قِيَاظًا ، و هُوَ مِنَ الْقَيْظِ ، كَمُشَاهَرِهِ مِنَ الشَّهْرِ .

و قَاظَ يَوْمُنَا ، أَى اشْتَدَّ حَرُّهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

و قَاظَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ قَيْظًا ، أَى فَصَلَ الْقَيْظِ ، و

١٤- قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَ الْمَطَرُ قَيْظًا» . أَى إِذَا كَانَ الْهَوَاءُ فِيهِ كَالْقَيْظِ . و فى النِّهَايَةِ :

لِأَنَّ الْمَطَرَ إِنَّمَا يُرَادُ لِلتَّبَاتِ وَ بَرْدِ الْهَوَاءِ ، وَ الْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ .

وَ أَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِنُهِيكَةَ الْفَزَارِيِّ :

حَتَّى تَعْدَرَ بَطْنُ الشَّيْءِ فِي أَنْفِ

وَ قَاظَ مُتَّبِدًا فِي أَهْلِهِ الرَّاعِي

قال: و عَدَاهُ إِهَابُ بَنِ عَمِيرِ الْعَبْشَمِيِّ بِنَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ بَازِلًا:

قَاظَ الْقُرَيَاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ

يَرُدُّ شَعْبَ الْجَمَّحِ الْجَوَامِرِ

وَ أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْشَى:

يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبِ

يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمَطِيبِ

كَتَيْظُوا ، وَ تَقَيْظُوا بِهِ ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَ عَدَاهُ ذُو الرُّمَّةِ بِنَفْسِهِ حَيْثُ قَالَ:

تَقَيِّظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ

تَرُوْحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ

و الْمَوْضِعُ الْمَقِيْظُ ، وَ الْمَقِيْظُ ، كَمَقِيْلٍ وَ مَقْعِيْدٍ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَقِيْظَ بِأَرْضٍ لَا بُهْمَى فِيهَا ، أَى لَا مَرْعَى فِي الْقَيْظِ . وَ مَقِيْظُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ [وَقْتُ الْقَيْظِ ، وَ مَصِيْفُهُمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتُ] (٢) الصَّيْفِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ (٣) : السَّنَةُ أَرْبَعَةُ أَزْمَانٍ ، وَ لِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَ هِيَ فُصُولُ السَّنَةِ : مِنْهَا فَضْلُ الصَّيْفِ ، وَ هُوَ فَضْلُ رَبِيعِ الْكَلْبِ : [أَوَّلُهُ] (٤) آذَارٌ وَ نَيْسَانُ

ص: ٤٨٥

١- (٢) فِي الصَّحَاحِ: حَمَادَةُ الصَّيْفِ .

٢- (٣) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . [١]

٣- (٤) التَّهْذِيبُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ .

٤- (٥) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ .

وَأَيَّارٌ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الْقَيْظِ: حَزِيرَانٌ وَ تَمُوزٌ وَ آبٌ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الْخَرِيفِ: أَيْلُولٌ وَ تَشْرِينٌ وَ تَشْرِينٌ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الشَّتَاءِ: كَانُونٌ وَ كَانُونٌ وَ شَبَاطٌ .

وَ قَيْظُهُ هَذَا الشَّيْءُ تَقْيِظًا: كَفَاهُ لِقَيْظِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ كَذَلِكَ صَيَّفَنِي وَ شَتَّانِي طَعَامٌ أَوْ ثَوْبٌ، وَ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ

سُودٍ نَعَاجٍ كِنَعَاجِ الدَّشْتِ (١)

يَقُولُ: يَكْفِينِي الْقَيْظُ (٢) وَ الصَّيْفُ وَ الشَّتَاءُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّمَا (٣) هِيَ أَضْوَعُ مَا يُقَيِّظُنَ بَنِيَّ». أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لِلْقَيْظِ .

وَ الْمَقْيِظَةُ، كَمَدِينَةٍ: نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ، أَيْ تَدْوِمُ خُضْرَتَهُ إِلَى الْقَيْظِ، وَ إِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ وَ جَفَّ البُقْلُ يَكُونُ عُقْلَهُ (٤) لِلإِبِلِ إِذَا بَيَسَ مَا سِوَاهُ. قَالَه اللَّيْثُ .

وَ الْقَيْظِيُّ: مَا تُتَبَّحُ فِيهِ، أَيْ فِي الْقَيْظِ .

وَ قَيْظِيٌّ، بِلَا لَامٍ، ابْنُ لُؤْذَانَ الصَّحَابِيُّ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ قَيْظِيٌّ بِنُ قَيْسِ بْنِ لُؤْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شَهِدَ أُحُدًا، وَ قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ، وَ هُوَ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْرٍ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ، وَ هُوَ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَ الْمُعْجَمِ .

وَ أَقْيَاطٌ، وَ يُقَالُ: أَقْيَاطُ: ع، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

كَانَهَا وَ الْعَهْدُ مِنْ أَقْيَاطٍ

وَ فِي أَرْجُوذِهِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ :

كَانَهَا وَ الْعَهْدُ مِنْ أَقْيَاطٍ

ثُمَّ اتَّفَقَا:

أُسُّ جَرَامِيزَ عَلَى وَ جَادِ

بِالذَّالِ. قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَ هَذَا مِنْ تَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ، وَ هُوَ الْإِكْفَاءُ عَلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ.

و مِخْلَافٌ قَيْظَانٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ ذِي جَبَلَةٍ (٥)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَائِظُهُ مُقَائِظَةٌ : قَاظٌ مَعَهُ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْعَقَيْسِ :

قَائِظُنَا يَا كُلْنَ فِينَا قِدًّا (٦)

قَالَ : أَرَادَ قَيْظَانَ مَعَنَا .

و قَوْلُهُمْ : اجْتَمَعَ الْقَيْظُ ، أَيْ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْقَيْظِ ، عَلَى الْحَذْفِ وَ الْإِيجَازِ ، كَقَوْلِهِمْ : اجْتَمَعَتِ الْيَمَامَةُ [يُرِيدُونَ أَهْلَ الْيَمَامَةِ] (٧) .

وَ اقْتَاظُوا : أَقَامُوا زَمَانَ قَيْظِهِمْ . قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

تَرَبَّعَ لَيْلَى بِالْمُضَيِّحِ فَالْحِمَى

وَ تَقْتَاظُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِقِ

وَ قَيْظُوا : أَصَابَهُمْ مَطَرُ الْقَيْظِ ، كَصَيَّفُوا وَ رَبَّعُوا .

وَ يَوْمٌ قَائِظٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَ قَيْظٌ قَائِظٌ : شَدِيدٌ .

وَ الْقَيْظُ ، ككِتَابٍ ، مِنَ الزَّرْعِ : مَا زُرِعَ فِي زَمَنِ الْخَرِيفِ وَ أَوَّلِ الشَّتَاءِ .

وَ قَيْظٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةَ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَ قَيْظِيُّ بْنُ شَدَادٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ وَلَمُدَّهُ عَمْرُو ، وَ هَذَا الْاسْمُ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا ، مِنْهُمْ : قَيْظِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْهَلِ

وَ الْدَّصِنِيُّ وَ جَنَابِ (٨) الصَّحَابِيِّينَ .

ص: ٤٨٦

١- (١) عن الصحاح و [١]اللسان و [٢]بالأصل «اللدست».

٢- (٢) الأصل و اللسان و [٣]في التهذيب: للقيظ .

٣- (٣) الأصل و النهايه، و في التهذيب و اللسان: [٤]ما هي.

٤- (٤) عن التكملة و التهذيب و اللسان، و [٥]بالأصل «علفه».

٥- (٥) ضبطت عن التكملة و معجم البلدان «قيظان» و «جبله» بالكسر ثم السكون. و ضبطت في القاموس، ضبط قلم، محرکه. و جبله

بالتحريك، كما في معجم البلدان اسم لعدده مواضع، ليست باليمن.

٦- (٦) تمامه فى ديوانه. قايظنا يأكلن فينا قِداً و محروتَ الخُمالِ .

٧- (٧) زياده عن اللسان. [٦]

٨- (٨) كذا بالأصل و أسد الغابه نقلاً عن ابن سعد، قال: وقال غيره حباب بضم الحاء و الباء، و قيلَ: خباب بالخاء المعجمه، و بالحاء المهمله هو الصواب.

كرظ

كَرَظَ فِي عِزِّهِ يَكْرِظُ كَرِظًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الْخَازِرْجِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ: أَيُّ قَدَحٍ فِيهِ. وَيُقَالُ: هُوَ كِرِظٌ حَسَبٍ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ يَكْرِظُهُ كَمَا تَكْرِظُ (١) الزَّنْدَةُ الزَّنْدُ، وَهُوَ مَكْرُوظٌ الْحَسَبِ، أَيُّ مَقْدُوحٌ فِيهِ. وَالكِرْظَةُ، بِالضَّمِّ، فِي السَّهْمِ وَالْقَوْسِ، مِثْلُ الكُظْرَةِ (٢)، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

كظظ

الكِظَّةُ، بِالْكَسْرِ: البِطْنَةُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

و فِي الصَّحَاحِ: شَيْءٌ يُعْتَرَى الْإِنْسَانَ . وَ فِي الْأَسَاسِ :

الْحَيَوَانَ مِنْ امْتِلَاءٍ . وَ فِي الصِّحَاحِ: عَنِ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ: كَظَّهُ الطَّعَامُ، وَ كَذَلِكِ الشَّرَابُ، يَكُظُهُ كَظًّا، أَيُّ مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ عَلَى النَّفْسِ، فَانْتَضَّ، أَيُّ امْتَلَأَ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: «فَإِذَا عَلَتْهُ الْبِطْنَةُ، وَ أَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ، قَالَ: هَاتِ هَاضُومًا». وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَهْدَى لَهُ [إِنْسَانٌ] (٣) جُورِشْنَ (٤) قَالَ: «فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ». أَيُّ امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَ أَثْقَلَكَ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: «إِنْ شَبِعْتُ كَظْنِي، وَ إِنْ جُعْتُ أضعَفَنِي».

وَ كَظَّهُ الْأَمْرُ يَكُظُهُ كَظًّا، وَ كَظَاظًا وَ كَظَاظَةً، بِفَتْحِهِمَا:

بَهْظَةً وَ مَلَأَهُ هَمًّا، وَ كَرَبَهُ وَ جَهَّدَهُ وَ أَثْقَلَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: «وَ كَظُّ لَيْسَ كَالْكَظِّ». أَيُّ هَمٌّ يَمَلَأُ الْجَوْفَ لَيْسَ كَسَائِرِ الْهُمُومِ، وَ لَكِنَّهُ أَشَدُّ.

وَ رَجُلٌ كَظُّ لَظُّ، أَيُّ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ كَظُّ لَلَّذِي تَبْهَظُهُ الْأُمُورُ وَ تَغْلِبُهُ حَتَّى يَعْجِزَ عَنْهَا وَ كَظَّ الْغَيْظُ صِدْرَهُ، أَيُّ مَلَأَهُ، فَهُوَ كَظِيظٌ، وَ مَكْظُوظٌ وَ مُكْظَظٌ، كَمَعْظَمٍ، أَيُّ مَعْمُومٌ مَلَأَ مِنَ الثَّقَلِ .

وَ الْكِظَاظُ، ككِتَابٍ: الشَّدَّةُ وَ التَّعَبُ فِي الْأَمْرِ حَتَّى يَأْخُذَ بِالنَّفْسِ. قَالَ زُوَيْبُهُ: وَ يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ:

إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الْحِفَاظَا

إِذْ سَمِعَتْ رَبِّعَهُ الْكِظَاظًا (٥)

وَالْكِظَاظُ أَيضًا: طُولُ الْمَلَازِمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ، أَنْشَدَ ابْنُ جُنَى:

وَحُطَّه لَا حَيْرَ فِي كِظَاظِهَا

وَالْكِظَاظُ أَيضًا: الْمَمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ، كَالْمَكَاطِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَيُقَالُ: الْكِظَاظُ فِي الْحَرْبِ:

الْمُضَايِقَةُ وَالْمَلَازِمَةُ فِي مَضِيْقِ الْمَعْرَكَةِ. وَقَدْ كَادَ الْقَوْمُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا مَكَاطَةً وَكِظَاظًا، وَتَكَاطُوا: تَضَايَقُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «لَيْسَ أَخُو الْكِظَاظِ مَنْ تَشَأَمُهُ» يَقُولُ: كَاطَهُمْ مَا كَاطُوكَ، أَيْ لَا تَشَأَمُهُمْ أَوْ يَشَأَمُوا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ يَتَكَطَّظُ عِنْدَ الْأَكْلِ، أَيْ يَنْتَصِبُ قَاعِدًا. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ تَرَاهُ مُنْحِنِيًّا، وَكُلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ يَنْتَصِبُ جَسَدُهُ قَاعِدًا.

وَ اكْتَنَزَ الْمَسِيلُ بِالْمَاءِ: إِذَا ضَاقَ بِهِ لِكَثْرَتِهِ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ رُقَيْقَةَ: «فَاكْتَنَزَ الْوَادِي بِنَجِيحِهِ». أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ وَالسَّيْلِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْكَظَّكَظَةُ: امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ قَدْ كَظَّظْتُهُ، وَ هُوَ مَكْظُوظٌ، وَ كَظِيطٌ. وَ فِي الْعُبَابِ: وَ هِيَ أَنْ تَرَاهُ يَسْتَوِي كَلَّمَا صَبَبْتَ فِيهِ الْمَاءَ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَظَّهُ كِظَةً: غَمَّهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، قَالَه اللَّيْثُ.

وَ جَمْعُ الْكِظَةِ أَكِظَةٌ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ النَّخَعِيِّ: «الْأَكِظَةُ عَلَى الْأَكِظَةِ مَسْمَنَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقَمَةٌ».

وَ اكْتَنَزَهُ الْغَيْظُ كَكَظَّهُ.

وَ الْكَظِيطُ، كَأَمِيرِ: الْمُعْتَاطُ أَشَدُّ الْغَيْظِ. قَالَ الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْدِرِ يَهْجُو ابْنَهُ:

ص: ٤٨٧

١- (١) عن التكملة و بالأصل «يكرظ».

٢- (٢) الكظر: محز القوس تقع فيه حلقة الوتر.

٣- (٣) زياده عن النهاية و [١] اللسان. [٢]

٤- (٤) في النهاية: «[٣] جوارض» و المثبت كاللسان و [٤] الضبط منه.

٥- (٥) ليس في أراجيز رؤبه.و المشطوران في ديوان العجاج.



عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ وَ ذُو الْوُدِّ بِالَّذِي

يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيظُ

وَ تَكْظُكُظُ السَّقَاءِ: امْتِنَاءً.

وَ كَظٌّ خَصَمَهُ كَظًّا: الْأَجْمَهُ (1) حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ.

وَ هَذَا الطَّعَامُ مَكْظَةٌ، أَيْ مَتَّخَمَةٌ، وَ اكْتَظَّ بَطْنُهُ.

وَ اكْتَظَّ الْقَوْمُ فِي الْمَسْجِدِ: ازْدَحَمُوا.

وَ الْكَظِيظُ: الْاَزْدِحَامُ وَ الْاِمْتِنَاءُ.

وَ التَّكَاطُظُ وَ الْمُكَاطَظَةُ: تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْعِدَاوَةِ.

وَ الْكِظَاظُ: مَا يَمَلَأُ الْقَلْبَ مِنَ الْهَمِّ.

وَ كَظَّ الْمَسِيلُ، مِثْلُ اكْتَظَّ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: كَظَّ الْحَبْلَ أَيْ شَدَّهُ. قَالَ:

وَ يُقَالُ: جَاءَ يَكْظُهُ لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ، وَ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ الصَّوَابُ يَكْظُهُ بِالتَّخْفِيفِ، وَ كُظًّا، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ رَجُلٌ كَظٌّ لَظٌّ أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «لِظ ظ» .

## كعظ

الكَعِظُ، كَأَمِيرٍ وَ مُعَظَّمٍ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ، كَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، قَالَ وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ.

## كغظ

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الكَاعِظُ لَغَةٌ فِي الدَّالِّ وَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

## كلظ

الكَظْهَ، مُحَرَّكَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ فِي الْعَبَابِ: قَالَ الْعَرِيزِيُّ :

هِيَ مِثْيَةُ الْأَقْرُولِ وَ هُوَ أَكْظُ، أَيْ أَقْرُلُ . أَوْ الصَّوَابُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَ الطَّاءُ تَصْحِيفٌ لِلْعَرِيزِيِّ ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ .

### كنظ

كَنَظَهُ (٢) الْأَمْرُ يَكْنُظُهُ وَ يَكْنُظُهُ مِثْلُ غَنَظَهُ، إِذَا جَهَّدَهُ وَ شَقَّ عَلَيْهِ. وَ يُقَالُ: كَنَظَهُ وَ تَكَنَظَهُ، إِذَا بَلَغَ مَشَقَّتَهُ، وَ قِيلَ: كَنَظَهُ: غَمَّهُ وَ مَلَأَهُ مِثْلُ غَنَظَهُ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ:

سَمِعْتُ أَبَا مِحْجَنٍ يَقُولُ هَكَذَا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَنْظُ: بُسُوعُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ، أَيْ مَغْمُومٌ. وَ قَالَ النَّضْرُ: غَنَظَهُ وَ كَنَظَهُ، وَ هُوَ الْكَزْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْكَنْظَةُ بِالضَّمِّ: الضَّغْطَةُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ (٣).

### كنعظ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكِنْعَاطُ: الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الْأَكْلِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي .

### فصل اللام مع الظاء

#### لأظ

اللَّأْظُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْعَمُّ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي حِرَامِ الْعُكْلِيِّ:

وَ تَطْيِئُهُمْ بِاللَّأْظِ مَنِي

وَ ذَأَطِيهِمْ بِشْتَرِهِ ذُءُوطِ

أَوْ لَأَظُهُ: طَرَدَهُ، وَ قَدْ دَنَا مِنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ لَأَظٌ فِي التَّقَاضِي: شَدَّدَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً، وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَيِّفِ فِي لَأَطٍ مُهْمَلَةً بَعَيْنِهِ، فَهُوَ إِمَّا لُغَةٌ أَوْ تَصْحِيفٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَأَظُهُ، أَيْ عَارَضُهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

### لحظ

لَحَظَهُ ، كَمَنَعَهُ يَلْحَظُهُ ، وَ لَحَظَ إِلَيْهِ لَحْظًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ لَحَظَانًا مُحَرَّكَةً ، أَيْ نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ (٤) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، أَيْ مِنْ أَيْ جَانِبَيْهِ  
كَانَ ، يَمِينًا أَوْ شِمَالًا .

ص: ٤٨٨

- 
- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: أفحمه.
  - ٢- (٣) عن القاموس، و بالأصل «كنظ» الأمر.
  - ٣- (٤) و التكملة أيضاً و لم يعزه لأحد.
  - ٤- (٥) فى التهذيب و اللسان: عينه.

و مِنْ ذَلِكْ

١٤- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ». وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتًا مِنَ الشَّرِّ .

قَالَ :

نَظَرْنَا هُمْ حَتَّى كَأَنَّ عُيُونَنَا

بِهَا لَقْوَةٌ مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ

وَ قِيلَ : اللَّحْظَةُ : النَّظَرُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمَّا تَلَّتُهُ الْخَيْلُ وَ هُوَ مُتَابِرٌ

عَلَى الرَّكْبِ يُخْفِي نَظْرَهُ وَ يُعِيدُهَا (١)

وَ الْمَلَا حَظَّهُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «جُلُّ نَظَرِهِ الْمَلَا حَظَّهُ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِلِحَاظِ عَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ شَزْرًا ، وَ هُوَ شِقُّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدْعَ .

وَ اللَّحَاطُ ، كَسَحَابٍ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ بَعْضُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَكْسِرُهُ وَ هُوَ وَهَمٌّ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ .

قُلْتُ : وَ هَذَا الَّذِي حَظَّاهُ قَدْ وَجَدَ بِحَظِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيدِ : الْمَاقُ وَ الْمُوقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ .

وَ اللَّحَاطُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدْعَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَ لِكِنَّ ابْنَ بَرِّى صَرَّحَ بِأَنَّ الْمَشْهُورَ فِي لِحَاظِ الْعَيْنِ الْكَسْرَ لَا غَيْرَ .

وَ اللَّحَاطُ كَكِتَابٍ : سَمَّاهُ تَحْتَ الْعَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِيسَمٌ فِي مُؤَخَّرِهَا إِلَى الْأُذُنِ ، وَ هُوَ حَظٌّ مَمْدُودٌ ، وَ رُبَّمَا كَانَ لِحَاظَانِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَ رُبَّمَا كَانَ لِحَاظٌ وَاحِدٌ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَ كَانَتْ هَذِهِ السَّمَةُ سَمَّاهُ بَنِي سَعْدٍ . قَالَ رُوْبَةُ ، وَ يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَ نَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

تُنْضِجُ بَعْدَ الْخُطْمِ اللَّحَاظَا

الْخِطَامُ : سَمَّاهُ تَكُونُ عَلَى الْخُطْمِ . يَقُولُ : وَ سَمَّاهُمْ مِنْ حَرْبِنَا بِسَمَّتَيْنِ لَا تَخْفِيَانِ .

كَالتَّلْحِيظِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدِّيَانِ مُوَضِّحَهُ

شُعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَ الخُبِطِ (٢)

جَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمًا لِلسَّمَةِ ، كَمَا جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحَجِينَ اسْمًا لِلسَّمَةِ ، فَقَالَ : التَّحَجِينُ : سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ عِنْدِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ ، وَ لَا أُبْعِدُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونَ التَّفْعِيلُ اسْمًا ، فَإِنَّ سَيِّبِيَهُ قَدْ حَكَى التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ ، كَالْتَنْبِيتِ ، وَ هُوَ شَجَرٌ بَعِينُهُ . وَ التَّمْتِينِ ، وَ هُوَ خَيْوُطُ الْفُسْطَاطِ ، يُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالخُبِطِ .

أَوْ اللَّحَاطُ : مَا يَنْسَحِي مِنَ الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مِنَ الْجَنَاحِ ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّحَاطُ : اللَّيْطَةُ الَّتِي تَنْسَحِي مِنَ الْعَسِيبِ مَعَ الرَّيشِ ، عَلَيْهَا مَنبُتُ الرَّيشِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَ أَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سِهَامًا :

كَسَاهُنَّ أَلَامًا كَأَنَّ لِحَاطَهَا

وَ تَفْصِيلَ مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ قَصِيمٍ (٣)

كَأَنَّهُ أَرَادَ كَسَاهَا رِيشًا لُؤَامًا . وَ لِحَاطُ الرَّيشِ : بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ مِنَ الْجَنَاحِ فَفُشِرَتْ ، فَأَسْفَلُهَا الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاطُ .

شَبَّهَ بَطْنَ الرَّيشِ الْمَقْشُورِ بِالْقَصِيمِ ، وَ هُوَ الرَّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ .

وَ اللَّحَاطُ مِنَ السَّهْمِ : مَا وُلِيَ أَعْلَاهُ مِنَ الْقُدْذِ مِنَ الرَّيشِ ، وَ قِيلَ : مَا يَلِي أَعْلَى الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ .

وَ اللَّحِيطُ ، كَأَمِيرِ النَّظِيرِ وَ الشَّيْبِ . يُقَالُ : هُوَ لِحِيطُ فُلَانٍ ، أَيَ نَظِيرُهُ وَ شَيْبُهُ .

وَ لِحِيطٌ ، بِلَا لَامٍ : مَاءٌ أَوْ رَذَاهُ مَ مَعْرُوفَةٌ ، طَيِّبُهُ الْمَاءِ .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْحِيَةَ :

وَ جَاؤُوا بِالرَّوَايَا مِنْ لِحِيطٍ

فَرَحُوا الْمَحْضَ بِالْمَاءِ الْعِدَابِ

رَحُوا : أَيَ خَلَطُوا (٤)

- ١- (١) عجزه فى التهذيب: على الركنى يخفى لحظه و يعيدها.
- ٢- (٢) فى اللسان [١] خبط بروايه التلحيم بدل التلحيظ و على هذه الروايه فلا شاهد فيه، و نسبه لوعله الجرمى.
- ٣- (٣) لم أجدّه فى ديوان الهذليين، و البيت فى التهذيب و اللسان و [٢] التكملة.
- ٤- (٤) فى معجم البلدان: [٣] مزجوا.

و لَحُوْظٌ ، كَصَبُورٍ:جَبَلٌ لِهَدَائِلِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و لَحْظَةٌ ، كَحَمْرَةَ:مَأْسَدَةٌ بِيْتِهَامَةٍ ،و منه:أُسْدٌ لِحَظَةٍ ، كما يُقَالُ:أُسْدٌ بِيَشِهِ .قال النابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

سَقَطُوا عَلَى أُسْدٍ بِلِحَظَةٍ مَشَى

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهْمِ

و التَّلْحُظُ:الضِّيْقُ و الِاتِّصَاصُ ،نقله الصَّاعَانِيُّ ،قال :

و منه اشتقاقُ لَحُوْظٍ لِحَبَلٍ مِنْ جِبَالِ هَدَائِلِ الْمَذْكُورِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّحْظَةُ:الْمَرَّةُ مِنَ اللَّحْظِ .و يَقُولُونَ:جَلَسْتُ عِنْدَهُ لِحَظَةً ،أى كَلَحَظَهُ الْعَيْنِ ،و يُصَغَّرُونَهُ لِحَيْظَةً ،و الْجَمْعُ لِحَظَاتٌ .

و اللَّحْظُ ،بِالْفَتْحِ:لِحَاظُ الْعَيْنِ ،و الْجَمْعُ أَلْحَاظٌ:يُقَالُ:

فَتَنَّتْهُ بِلِحَاظِهَا و أَلْحَاظِهَا ،و جَمْعُ اللَّحَاظِ اللَّحْظُ ،كَسَحَابٍ و سُحْبٍ .

و رَجُلٌ لِحَاظٌ ،كَشَدَّادٍ.

و تَلَاخَظُوا ،و يُقَالُ:أَحْوَالُهُمْ مَتَشَاكَلَةٌ مُتَلَاخِظَةٌ .و هُوَ مَجَازٌ.

و لِاحَظَهُ مُلَاخَظَةً و لِاحَاظًا:رَاعَاهُ ،و هُوَ مَجَازٌ.و يُقَالُ:هُوَ عِنْدَهُ مَحْفُوظٌ ،و بَعَيْنِ الْعِنَايَةِ مَلْحُوظٌ .

و جَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلِحَاظَيْنِ ،و قد لَحَظَهُ ،و لَحَظَهُ تَلْحِيظًا .

و لِاحَاظِ الدَّارِ ،«بِالْكَسْرِ»:فِنَاؤُهَا قالَ الشاعِرُ:

و هَلْ بِلِحَاظِ الدَّارِ و الصَّخَنِ مَعْلَمٌ

و مِنْ آيِهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلُوحٌ

البَيْنُ ،بِالْكَسْرِ:قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ .

و اللَّحُوْظُ ، كَصَبُورٍ:الضِّيْقُ .

و الْمَلْحُظُ ، كَمَطْلَبٍ :اللَّحْظُ ،أَوْ مَوْضِعُهُ ،و جَمْعُهُ الْمَلَاخِظُ .

اللُّظُّ الكَظُّ: هو الرَّجُلُ العَسِيرُ المُشَدَّدُ، كما في الصِّحاحِ. قال ابنُ سَيِّدِه: و أَرَى كَظًّا إِيْتابَعاً، و قَد تَقَدَّمَ في «ك ظ ظ» أَيضاً كَاللُّظَّالِظِّ، بِالْفَتْحِ، عَن ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: يُقالُ: إِنَّه لَحَدِيدٌ لَظْلاظٌ، أَيْ زَعْرُ الخُلُقِ.

و اللَّظُّ: اللُّزُومُ و الإِلْحاحُ، وَ قَدْ لَظَّ بِهِ، إِذا لَزِمَهُ و لَمْ يُفَارِقْهُ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ. كَاللُّظِيطِ. قال الرَّاغِزُ:

عَجِبْتُ و الدَّهْرُ لَهُ لَظِيطٌ

قَبْلَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَلْظَّ بِهِ إِظْطَاظًا .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: اللَّظُّ: الطَّرْدُ .

و المِلْطَاظُ، بالكسْرِ: المِلْحاحُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و أَنشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ :

جَارِيَتُهُ بِسَابِحِ مِلْطَاظٍ

يَجْرِي عَلَيَّ قَوَائِمِ أَيْقَاظٍ

و أَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِزُؤْبَةَ، وَ يُزَوِّي لِلْعَجَّاجِ :

و الجَدُّ يَخْدُو قَدْرًا مِلْطَاظًا

و قال الفَرَّاءُ في نَوادِرِهِ: يَوْمٌ لَظْلاظٌ، أَيْ حَارٌّ .

و المِلْطَظَةُ، بِالضَّمِّ: الرِّسَالَةُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مِلْطَظَةً

رَسُولَ امْرِئٍ بَادِيَ المَوَدَّةِ ناصِحِ

و قَوْلُهُ: رَسُولَ امْرِئٍ، أَرَادَ رِسَالَةَ امْرِئٍ، مِنْ أَلْظَّ بِفُلانٍ أَيْ لَزِمَ، وَ قَدْ لَظَّ بِالشَّيْءِ ءِ و أَلْظَّ بِهِ: لَزِمَهُ فَعَلَ و أَفْعَلَ بِمَعْنَى. وَ قال أَبُو عَمْرٍو: أَلْظَّ بِهِ: لَزِمَهُ، وَ هُوَ مِلْطُظٌ بِهِ لا يُفَارِقُهُ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « أَلْظُّوا بِيادِ الجَلالِ و الإِكرامِ ». أَيْ الزَّمُوا ذَلِكُكَ و انبَثُوا عَلَيْهِ، وَ أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ. وَ الإِلْطَاظُ: لُزُومُ الشَّيْءِ ءِ وَ المُثابَرَةُ عَلَيْهِ. وَ يُقالُ:



الإلطاءُ: الإلحاح. قال بشرٌ يصفُ حماراً شَبَّهَ ناقتهُ بهِ :

أَلْطَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَ حَوْلَهُنَّ مِنَ الْوَسَاقِ

و في الصحاح:

تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ (١)

و أَلْطَّ الْمَطْرُ: دَامَ. و أَلْطَّ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، و كَذَلِكَ أَلْطَّ عَلَيْهِ.

و تَلَطَّطَ الْحَيَّةُ، و لَطَّطَتْهَا: تَحَرَّكُهَا، و تَحْرِيكُ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا، و كَذَلِكَ التَّلَطُّطُ. و حَيَّةٌ تَتَلَطَّى مِنْ تَوَقُّدِهَا و خُبَيْثِهَا، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَتَلَطَّطُ.

ص: ٤٩٠

---

١- (١) الحيال جمع حائل، الناقه التي حمل عليها فلم تلقح.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْ: يَتَلْطَى، فَكَأَنَّهُ يَلْتَهُبُ كَالنَّارِ، مِنَ اللَّطَى، وَسَيَأْتِي.

وَالْتَلَاظُ: التَّتَارُذُ. يُقَالُ: مَرَّتِ الْفُرْسَانُ تَلَاظًا.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمُوَاطَبَةُ وَزُومُ الْقِتَالِ. وَرَجُلٌ مَلَظٌ مَلَحٌ: شَدِيدُ الْإِبْلَاحِ بِالشَّيْءِ يُلْحُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْغَرِيمِ الْمَلِحِ اللَّزُومِ: مَلَظٌ  
وَمَلَزٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَهُوَ مَلَظٌ وَمَلَاظٌ: عَسِرٌ مُضَيِّقٌ مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

الْإِلْطَاظُ الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ.

وَرَجُلٌ لَطْلَاظٌ، بِالْفَتْحِ، أَيْ فَصِيحٌ.

### لعظ

الْمُلْعَظَةُ، كَمُعَظْمَةٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَسَدِيَّةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ  
مُسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

### لعمظ

اللَّعْمَظَةُ: انْتِهَاسُ (1) الْعَظْمِ مِلَّاءِ الْفَمِ، وَقَدْ لَعْمَظَهُ. وَفِي الصِّحَاحِ: لَعْمَظْتُ اللَّحْمَ: انْتَهَسْتَهُ عَنِ الْعَظْمِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: لَعْمَظْتُهُ عَلَى  
الْقَلْبِ، كَاللَّعْمَاظِ، بِالْكَسْرِ، كَدَخَرَجِهِ وَدِخْرَاجِ.

وَاللَّعْمِظُ، كَجَعْفَرٍ: الْحَرِيصُ الشَّهْوَانُ لِلطَّعَامِ، عَنِ اللَّيْثِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ، كَاللَّعْمُوظِ، وَاللَّعْمُوظُ بِضَمِّهِمَا، كَمَا فِي  
الصِّحَاحِ.

ج: لَعَامِظَةٌ، وَوَلَعَامِظٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْبَهُ وَلَا فَخْرَ فَإِنَّ التِّيَّ

تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اللَّعْمَاظُ، كَقَرُطَاسٍ: الطَّرْمَاذُ، وَهُوَ أَنْ يُعْطِيكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا أَصْلَ لَهُ.

وَاللَّعْمُوظُ، كَعُضْفُورٍ: الطَّفِيلِيُّ، وَاللَّعْمَظَةُ: التَّطْفِيلُ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: اللَّعْمَظُ وَاللَّعْمُوظُ: الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ، مِثْلُ الْعُضْرُوطِ. قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ:

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَ لِحَائِهَا

أَدِقَاءُ تَيْالِينٍ مِنْ سَقَطِ السَّفْرِ

و رَجُلٌ لَعَمَظَةٌ: حَرِيصٌ لِحَاسٍ. و أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْعُضَارِطُ

و أَيُّهَا اللَّعَمَظَةُ الْعَمَارِطُ

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### لفظ

اللَّعْظُ: مَا سَقَطَ فِي الْعَدِيرِ مِنْ سَفِي الرِّيحِ ، زَعَمُوا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

### لفظ

لَفَظَهُ مِنْ فِيهِ يَلْفِظُهُ لَفْظًا ، وَ لَفَظَ بِهِ لَفْظًا ، كَضَرَبَ ، وَ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: فِيهِ لُغَةٌ نَائِيَةٌ : لَفِظَ يَلْفِظُ ، مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ . وَ قَرَأَ الْحَلِيلُ : مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ (٢) بِفَتْحِ الْفَاءِ، أَيْ رَمَاهُ ، فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَ لَفِيطٌ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «و يَبْقَى فِي الْأَرْضِ (٣) شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ» . أَيْ تَقْدِفُهُمْ وَ تَرْمِيهِمْ .

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ:

«و مَنْ أَكَلَ فَمَا تَحَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ» . أَيْ فَلْيَلْقَ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالَ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سِئِلَ عَمَّا لَفَظَهُ الْبَحْرُ فَنَهَى عَنْهُ ، أَرَادَ مَا يَلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ السَّمَكِ إِلَى جَانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اضْطِيَادٍ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : «فَقَاءَتْ أَكْلَهَا وَ لَفَظَتْ خَبِيئَهَا» . أَيْ أَظْهَرَتْ مَا كَانَ قَدْ اخْتَبَأَ فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ وَ غَيْرِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَفَظَ بِالْكَلامِ: نَطَقَ بِهِ ، كَتَلَفَظَ ، بِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، وَ كَذَلِكَ لَفَظَ الْقَوْلَ: إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ .

وَ لَفَظَ فُلَانٌ: مَاتَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اللَّافِظَةُ: الْبَحْرُ ، لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ ، كَلَاظَهُ ، مَعْرِفَهُ .

وَ قِيلَ: اللَّافِظَةُ: الدَّيْكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْحَبَّةَ بِمِنْقَارِهِ فَلَا يَأْكُلُهَا، وَ إِنَّمَا يَلْفِيهَا إِلَى الدَّجَاجَةِ . وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرْقُ فَرْخَهَا مِنَ الطَّيْرِ؛ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مِنْ (٤) جَوْفِهَا لَفْرَخَهَا وَ تُطْعِمُهُ وَ يُقَالُ: هِيَ الشَّاهُ الَّتِي تُسَلَى لِلْحَلْبِ ، وَ هِيَ تُعَلَفُ ، فَتَلْفِظُ بِجَرَّتِهَا ، أَيْ تُلْقِي مَا فِي فِيهَا وَ

تُقْبِلُ إِلَى الْحَالِبِ لِتُحَلَبَ ، فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ لِكْرَمِهَا.

ص: ٤٩١

---

١- (١) فى القاموس: [١] انتهاش.

٢- (٢) من الآيه ١٨ من سوره ق. و سترد كامله قريباً.

٣- (٣) فى النهايه و اللسان: فى كل أرض.

٤- (٤) فى اللسان: «[٢] ما فى جوفها» و فى الصحاح: [٣] ما فى حوصلتها.

و من المَجَازِ: اللَّافِظَةُ: الرَّحَى لِأَنَّهَا تَلْفِظُ مَا تَطْحَنُهُ مِنَ الدَّقِيقِ، أَيْ تَلْقِيهِ. وَ مِنْ إِخِيْدَاها قَوْلُهُمْ «أَسْمَحُ مِنْ لافِظِهِ»، وَ «أَجُودُ مِنْ لافِظِهِ»، وَ «أَسْحَى مِنْ لافِظِهِ» قال الشاعر:

تَجُودُ فَتُجْرَلُ قَبْلَ الشُّوَالِ

وَ كَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لافِظِهِ

وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ، - وَ يُقالُ إِنَّهُ لِلخَلِيلِ -:

فَأَمَّا الَّتِي سَبَّيْها يُرْتَجَى

قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لافِظِهِ

فِي آيَاتٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِي «ف ي ظ» قال الصَّاعَنِيُّ :

فَمَنْ فَسَّرَها بِالذِّيكِ أَوْ البَحْرِ جَعَلَ الهَاءَ لِلْمِبالَغَةِ .

وَ اللَّافِظَةُ فِي غَيْرِ المَثَلِ: الدُّنْيَا؛ سُمِّيَتْ لِأَنَّها تَلْفِظُ، أَيْ تَرْمِي بِمَنْ فِيها إِلى الأَخْرِهِ وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ كُلُّ ما رَقَّ فَرَحَهُ: لافِظُهُ .

وَ اللَّفاظَةُ، كَتَمَامِهِ: ما يُرْمَى مِنَ القَمِّ، وَ مِنْهُ لُفاظَةُ السُّواكِ .

وَ مِنَ المَجَازِ: اللَّفاظَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . يُقالُ: ما بَقِيَ إِلا نِصْاصُهُ، وَ لُعاةُ وَ لُفاظُهُ، أَيْ بَقِيَّةُ قَلِيلِهِ .

وَ اللَّفاظُ، كَكِتابِ: البَقْلُ بِعَيْنِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

وَ لُفاظٌ: ماءٌ لَبِنِي إِبادٍ، وَ يُضَمُّ (١).

وَ مِنَ المَجَازِ: جاءَ وَ قد لَفَظَ لِجِامِهِ، أَيْ جاءَ مَجْهُودًا عَطْشاَ وَ إِعْياءً، نَقَلَهُ ابنُ عَبادٍ وَ الرَّمْحَشَرِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّفْظُ: واحِدُ الأَلْفاظِ، وَ هُوَ فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ.

وَ اللَّفاظُ، كغُرَابٍ: ما طُرِحَ بِهِ، وَ اللَّفْظُ مِثْلُهُ، عَنِ ابنِ بَرِّي . وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا:

يُوارِدُ مَجْهُولاتِ كُلِّ حَمِيلِهِ

يُمَجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

و قال غَيْرُهُ:

و الأَزْدُ أَمْسَى شَلُوهُمْ لَفَاطَا

أى: مَشْرُوكًا مَطْرُوحًا لَمْ يُدْفَنِ .

و المَلْفُظُ : اللَّفْظُ ، و الجَمْعُ المَلْفِظُ .

و اللَّافِظَةُ : الأَرْضُ لِأَنَّهَا تَلْفِظُ المَيِّتَ ، أَى تَرْمِي بِهِ ، و هو مَجَازٌ .

و لَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا ، و هو كِنَايَةٌ عَنِ المَيُوتِ ، و كَذَلِكَ قَاءَ نَفْسَهُ . و كَذَلِكَ لَفَظَ عَصِيْبَهُ : إِذَا مَاتَ ، و عَصْبُهُ : رِيْقُهُ الَّذِي عَصَبَ بِفِيهِ ، أَى غَرَى بِهِ فَيَسِسَ .

و يُقَالُ : فُلَانٌ لَافِظٌ فَائِظٌ .

و لَفَظَتِ الرَّجْمُ مَاءَ الفَحْلِ : أَلْقَتْهُ ، و كَذَا الحَيَّةُ سَمَّهَا ، و البِلَادُ أَهْلَهَا . و كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

و رَجُلٌ لَفْظَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَى كَثِيرُ الكَلَامِ ، عَامِّيَّةٌ .

## لمظ

لَمَظَ يَلْمُظُ لَمَظًا مِنْ حَيْدٍ نَصِيرٍ ، إِذَا تَبَعَجَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ اللِّمَاطِ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ لِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ فِي الفَمِ بَعِيدِ الأَكْلِ . و لَمَظَ : إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ . أَوْ لَمَظَ : إِذَا تَبَعَجَ الطَّعْمَ وَ تَدَوَّقَ وَ تَمَطَّقَ ، كَتَلَمَّظَ ، فِي الكُلِّ .

و مَعْنَى التَّمَطَّقِ بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَضُمَّ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا ،

١٦- و فِي حَدِيثِ التَّحْنِيكِ : «فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ» . أَى يُدِيرُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَ يُحَرِّكُهُ يَسْبَعُ أَثَرَ التَّمْرِ .

و لَمَظَ فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا : أَعْطَاهُ ، كَلَمَظَ تَلْمِظًا ، و هو مَجَازٌ .

و يُقَالُ : مَالَهُ لَمَاطٌ ، كَسَحَابٍ ، أَى شَيْءٌ يَدُوقُهُ فَيَتَلَمَّظُ بِهِ . و فِي الصَّحاحِ : مَا ذُقْتُ لَمَاطًا ، أَى شَيْئًا وَ يُقَالُ أَيضًا :

شَرِبَهُ ، أَى المَاءَ لَمَاطًا : إِذَا ذَاقَهُ بَطْرَفِ لِسَانِهِ ، و كَذَلِكَ لَمَظَ المَاءَ لَمَظًا .

و مَلَامِظُكَ : مَا حَوَّلَ شَفَتَيْكَ ، لِأَنَّهُ يَدُوقُ بِهَا .

و أَلَمَّظَهُ : جَعَلَ المَاءَ عَلَى شَفَتَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ :

يحميه طغناً لم يكن إلماظاً (٢)

أى يبالغ في الطعن لا يلمظهم إياه.

و ألمظ عليه: ملأه غيظاً. و قال أبو عمرو: يُقال للمرأة:

ألمظى نسجك، أى صفى و فى اللسان: أصفيه .

ص: ٤٩٢

---

١- (١) قيدها ياقوت بالضم، و بالألف و اللام. و قد روى بكسر أوله.

٢- (٢) كذا ورد بالأصل و اللسان [١] هنا، و فى موضع آخر فى اللسان [٢] جاء شاهداً على الألماظ الضعيف قال رؤبه و

بروايه: يُحذيه.

و اللَّمْظَةُ (١) بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ فِي جَحْفَلِهِ الْفَرَسِ السُّفْلَى ، مِنْ غَيْرِ الْغَرَّةِ ، وَ كَذَلِكَ إِنْ سِيَّالَتْ غُرَّتُهُ حَيْثَى تَدْخُلُ فِي فَمِهِ ، فَيَتَلَمَّظُ بِهَا، فَهِيَ اللَّمْظَةُ .

كَالْمَظِ ، مُحَرَّرَكَةً ، وَ الْفَرَسُ الْمَظُ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْعُنْيَا (٢) فَأَرْثَمُ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

أَوْ اللَّمْظَةُ : الْبَيَاضُ فِي الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ .

وَ فِي الْمُحَكَّمِ : اللَّمْظُ : شَيْءٌ مِّنَ الْبَيَاضِ فِي جَحْفَلِهِ الدَّابَّةِ لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا .

وَ اللَّمْظَةُ : التُّكْتَةُ السُّودَاءُ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ لُْمْظَةٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : اللَّمْظَةُ : الْيَسِيرُ مِنَ السَّمَنِ تَأْخُذُهُ بِإِصْبَعِكَ كَالْجَوْزِهِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ اللَّمْظَةُ : هَنَةٌ مِنَ الْبَيَاضِ بِيَدِ الْفَرَسِ أَوْ بِرِجْلِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ اللَّمْظَةُ : التُّقْطَةُ مِنَ الْبَيَاضِ ضِدُّ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ :

«النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُْمْظَةٌ سُّودَاءُ، وَ الْإِيمَانُ لُْمْظَةٌ بَيَضَاءُ، كُلَّمَا أزدَادَ الْإِيمَانُ أزدَادَتِ اللَّمْظَةُ .» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ:

لُْمْظَةٌ ، مِثْلُ التُّكْتَةِ وَ نَحْوَهَا مِنَ الْبَيَاضِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلَمَّظَ الْآكِلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْمُتَلَمَّظُ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ :

الْمُتَبَسَّمُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمُتَلَمَّظِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : قَيْدَ بَعِيرِهِ الْمُتَلَمَّظَةَ ، وَ هُوَ أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ الْوُظَيْفُ الْوُظَيْفَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

وَ التَّمْظَةُ : طَرَحُهُ فِي فَمِهِ سَرِيعاً ، كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : التَّمْظَةُ الشَّيْءُ ، أَيْ أَكَلَهُ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

وَ التَّمْظُ بِحَقِّهِ : ذَهَبَ بِهِ . وَ التَّمْظُ بِالشَّيْءِ : التَّفُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ وَ التَّمْظُ بِشَفَتَيْهِ : ضَمَّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا .

وَ الْمَظُ الْفَرَسُ الْمِظَاطُ ، كَأَحْمَرَ أَحْمَرَاراً : صَارَ الْمَظُ .

وَ التَّلْمَاطُ ، كَسِينَمَارٍ : مَنْ لَا يَنْبُتُ عَلَى مَوَدَّةٍ أَحَدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .



قال: و التَّلْمَاطَةُ ، بهاءٍ ، من النَّسَاءِ: التَّرْتَارَةُ المِهْدَارَةُ ، أى الكَثِيرَةُ الكَلَامِ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

اللَّمَاظَةُ ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ القَلِيلِ ، و هو مَجَازٌ. و منه قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا:

لَمَاظُهُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ (٣)

و الإلْمَاطُ: الطَّعْنُ الضَّعِيفُ ، و هو مَجَازٌ أَيْضاً.

و لَمَظُهُ تَلْمِيزًا: ذَوْقُهُ ، كَلَمَجُهُ .

و أَلَمَظَ البَعِيرُ بَدَنِيَهُ: إِذَا أَدَخَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

و أَلَمَظَ القَوْسَ: شَدَّ وَتَرَهَا.

و يُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَلَمَّظُ بِذِكْرِهِ ، و هو مَجَازٌ.

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: المُتَلَمَّظَةُ: مَقْعِدُ الإِسْتِيَامِ ، و هو رَئِيسُ الرُّكَّابِ و المَلَّاحِينَ ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ ، و سَبَقَ مِثْلُ ذَلِكَ فى «م ل ط» و لا أَدْرِ أَيُّهُمَا أَصَحُّ (٤).

و اللَّمَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ: الفَصَاحَةُ و طَلَاقَةُ اللِّسَانِ ، و هو مَجَازٌ.

#### لمعظ

رَجُلٌ لَمَعَظُهُ ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ . و قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَى حَرِيصٌ لِحَاسٍ ، و هو مَقْلُوبٌ لَعَمَظُهُ ، و أَثَشَدَ لِحَالِدٍ (٥):

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا العُضَارِطُ

و أَيُّهَا اللَّمَعَظَةُ العُمَارِطُ

ص: ٤٩٣

١- (١) عن القاموس و بالأصل «و المظه».

٢- (٢) فى الصحاح: العلياء.

٣- (٣) البيت فى الأساس و تمامه: لَمَاظُهُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ يذَعْدَعُ من لذاتها المتبرض و قبله فيها: و ما زالت الدنيا يخون نعيمها و تسبح بالأمر العظيم تمخض .

٤- (٤) الذى تقدم فى ماده ملط :التملطة:مقعد الإستيام،و الإستيام: رئيس الركاب.

٥- (٥) تقدم فى ماده لعمظ :«و أنشد الأصمعى»و فى اللسان لعمظ :«و أنشد الاصمعى لخاله»و المثبت هنا عن التكملة و بالأصل «و أنشد لخاله».

و قال أبو زيد: رَجُلٌ لَمَعَطٌ، كَجَعْفَرٍ: شَهْوَانٌ حَرِيصٌ .

و رَجُلٌ لَمُعُوظٌ و لَمُعُوظَةٌ، مِنْ قَوْمٍ لَمَاعِظِهِ .

## لوظ

لَاظُهُ يُلُوظُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللُّسَانِ. و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ بِمَعْنَى لَأَظُهُ، بِالْهَمْزِ، أَيْ طَرَدَهُ و قَد دَنَا مِنْهُ. و كَذَلِكَ إِذَا عَارَضَهُ. و قَد تَقَدَّمَ .

و الْمَلُوظُ، كَمِئْتٍ: عَصاً يُضْرَبُ بِهَا. و قِيلَ: سَوَطٌ (1)، مِفْعَلٌ مِنَ اللَّوْظِ، وَ هُوَ الطَّرْدُ و الْمَعَارَضَةُ و سَيَأْتِي فِي «م ل ظ» .

و التَّوَاظَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، أَيْ تَعَدَّرَتْ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

## فصل الميم مع الظاء

### محظ

الْمُحَاطَظَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللُّسَانِ .

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ شِدَّةُ السَّنَانِ. قَالَ: و السَّنَانُ: هُوَ أَنْ يَسْتَنِيخَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ بِالْقُوَّةِ لِيَضْرِبَهَا، و كَذَلِكَ الْمِحَاطُ .

قُلْتُ: و ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ و صَاحِبُ اللُّسَانِ فِي «م ح ط»، و كَذَا فِي التَّكْمِيلَةِ، و قَد تَقَدَّمَ .

### مشظ

مَشِظٌ، كَفَرِحٍ: مَسَّ الشُّوْكَ أَوِ الْجِدْعَ، فَدَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، أَوْ شَطِيطَةٌ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، و مَشِظَتْ يَدُهُ أَيْضاً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، و مَثَلُهُ فِي الْعُبَابِ، و قَدْ قِيلَتْ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، و هُمَا لُغَتَانِ. و مِنْهُ قَوْلُ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّبَاحِيِّ فِيمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ:

فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِظٌ شَطَاها

شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقَ الْقَرِينِ

قَوْلُهُ: مَشِظٌ شَطَاها، مَثَلٌ لِامْتِنَاعِ جَانِبِهِ، أَيْ لَا تَمَسَّ قَنَاتَنَا فَيَنَالَكَ مِنْهَا أَدَى، و إِنْ قُرِنَ بِهَا أَحَدٌ مَدَّتْ عُنُقُهُ و جَدَبَتْهُ فَذَلَّ، كَأَنَّهُ فِي حَبْلِ يَجْدِبُهُ .

و قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

و كُلُّ فِتْيٍ أَخِي هِيَجَا شُجَاعٍ

على خَيْفَانِهِ مَشِطٍ شَظَاهَا

و رَوَى الْأَخْفَشُ: مَشَقَّ شَظَاهَا، أَى شَدِيدًا.

و قَالَ الْخَازِرْجِيُّ: مَشِطَ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ الْأُخْرَى، مَشَطًا، مُحَرِّكَةً.

و مَشِطَتِ الدَّابَّةُ: ظَهَرَ عَصَبُهَا مَعَ لَحْمِهَا مَشَطًا، بِالْفَتْحِ، وَ يُحَرِّكُ، وَ هُوَ الْقِيَاسُ، كَذَا فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ.

و الْمَشِطُ، بِالْفَتْحِ: الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْيَدِ مِنَ الشُّوكِ.

و الْمِشْطَةُ، بِالْكَسْرِ: الشَّطِيبَةُ مِنْهُ، أَوْ مِنَ الْجِدْعِ.

و الْمِشْطَةُ، بِالْفَتْحِ، مِنَ الْأَخْبَارِ: هِيَ الْخَفِيَّةُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَحَقُّ هِيَ أَمْ لَا. يُقَالُ: سَمِعْتُ مِشْطَةً مِنْ خَبْرٍ. نَقَلَهُ الْخَازِرْجِيُّ.

و مَشِطَ الْبَلَدَ: تَخَيَّرَهُ.

و مَشِطَ فَلَانًا: أَخَذَهُ مِنْهُ شَيْئًا، نَقَلَهُ الْخَازِرْجِيُّ.

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

قَنَاهُ مَشِطَةً، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً تَمْشِطُ بِهَا يَدٌ مَنْ تَنَاوَلَهَا.

و الْمَشِطُ: الْمَشَقُّ. وَ تَشَقُّقٌ فِي أَصُولِ الْفَخِذَيْنِ. وَ قَالَ الْخَازِرْجِيُّ: هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَذْخُ (٢) فِي الْفَخِذِ. قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى:

قَدَّرْتُ مِنْهُ مَشِطًا فَحَجَّحَجَا

وَ كَانَ يَضْحَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا

الْحَجَّحَجَهُ: التُّكُوصُ. وَ الْأَرْجُ: الْأَشْرُ.

وَ جَمْعُ الْمِشْطَةِ مِنَ الْقَنَاهِ: الْمِشَاطُ قَالَ جَرِيرٌ:

مِشَاطٌ قَنَاهِ دَرُؤُهَا لَمْ يُفَوِّمِ (٣)

وَ الْمَشِطُ، بِالْفَتْحِ: الْحَشْبَةُ الَّتِي يُسَكَّنُ بِهَا قَلْقُ نِصَابِ الْفَأْسِ، نَقَلَهُ الْخَازِرْجِيُّ.

مفظ

الْمَطُّ: شَجَرُ الرُّمَانِ (٤)، أَوْ بَرِّيُّهُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَطُّ:

رُمانٌ يُنْبَتُ فِي جِبَالِ السَّرَاهِ، وَ لَا يَحْمِلُ ثَمَرًا، وَ إِنَّمَا يُنَوِّرُ نُورًا كَثِيرًا، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ : « وَ جَعَلَ رُمانَهُمُ الْمَطَّ ». وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَنَابِتُ الْمَطِّ : الْجِبَالُ ،

ص: ٤٩٤

١- (١) فِي الْقَامُوسِ : « [١] أَوْ سَوَطٌ ».

٢- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ : « الْمَذْح ».

٣- (٣) صَدْرُهُ فِي الدِّيْوَانِ : بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو قَدْ أَصَابَ أَكْفَكُمُ وَ فِيهِ : « مَشَاظِي قَنَاهُ » بِدَلِّ مَشَاظِ قَنَاهُ ».

٤- (٤) عَلَي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَن نَسْخِهِ أُخْرَى : « شَجَرُ الرِّمَانِ لِتَضَامِّ حَبِّهِ، وَ بَرِّيَّةٌ ».

يُنَوَّرُ (١) ولا- يُرِّي، و في نَوْرِهِ عَسِيلٌ كَثِيرٌ وَيُمَصُّ، و تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَجُودُ عَسِيْلَهَا عَلَيْهِ، الْوَاحِدَةُ مَظَّةٌ، و لَهُ حَطَبٌ أَجْوَدُ حَطَبٍ و أَثْقَبُهُ نَارًا، يُسْتَوْقَدُ كَمَا يُسْتَوْقَدُ الشَّمْعُ. و قال السُّكَّرِيُّ في شَرْحِ الدِّيوان: المَظُّ: الرُّمَانُ البَرِّي الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ، و إِنَّمَا يَعْقِدُ الرُّمَانُ البَرِّي وَرَقًا، و لَا يَكُونُ لَهُ رُمَانٌ. قال أبو ذؤيبٍ يَصِفُ عَسَلًا:

يَمَانِيهِ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَأْبِدٌ

و آلِ فَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيهِ كُخْلٌ

و قد تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا البَيْتِ في «م ب د» و في «ق ر س» و أَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِيِّ:

و لَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ (٢) عِظَامٌ

عَلَيْكَ مِنَ الحَوَادِثِ أَنْ تُشْطَا

و سَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ

تَبْوِصُ الحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْظَا

كَأَنَّ بَنَحْرَهَا و بِمِشْفَرِيهَا

و مَخْلِجِ أَنْفِهَا رَاءً و مَظًا (٣)

و قال أَبُو الهَيْثَمِ: المَظُّ: دَمُ الأَخْوَيْنِ، و هو دَمُ الغَزَالِ، و يُعْرَفُ الآنَ بِالقَاطِرِ المَكِّيِّ.

و المَظُّ: عَصَارَةُ عُرُوقِ الأَرْضِي و هِيَ حُمْرٌ، و الأَرْضَاهُ خَضْرَاءٌ، فَإِذَا أَكَلَتْهَا الإِبِلُ احْمَرَّتْ مِشَافِرُهَا.

و المَظَاظَةُ: شِدَّةُ الحُلُقِ و فَظَاظَتُهُ، كما في اللِّسَانِ، و نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ أَيْضًا.

و مَظْظَتُهُ: لُمْتُهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

و أَمَظْظُتُ (٤) العُودَ الرُّطْبَ، أَي تَوَقَّعْتُ ذَهَابَ نُدُوَّتِهِ، و عَرَّضْتُهُ لِذَلِكَ، نَقَلَهُ اللِّيثُ.

و مَاظْظَتُهُ مِمَّاظَةً و مِظَاظًا: شَارَزْتُهُ و نَازَعْتُهُ، و حَاصَمْتُهُ، و لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا.

١٧- و في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ و هو يُمَاطُ جَارًا لَهُ فقالَ: «لَا تُمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى و يَذْهَبُ النَّاسُ».

قال أبو عبيد: المِمَّاظَةُ: المَخَاصِمَةُ و المُشَاقَّةُ و المُشَارَّةُ و شِدَّةُ المِنَارَعَةِ مع طُولِ اللُّزومِ. و مِنْهُ: مَاظْظُتُ الحِصَمَ، أَي لَازَمْتُهُ، قيلَ: و مِنْهُ اسْتِيقَاقُ المِيطِ الَّذِي ذُكِرَ لِتَضَامٍ حَبِّهِ مع بَعْضٍ، أَلَا تَرَى إِلى قَوْلِ الأَعْرَابِيِّ: كَأَرَزَ (٥) الرُّمَانُ المُحْتَشِيهِ، هَذَا قَوْلُ الرَّمْحَشَرِيِّ

و قال رُوْبُه:

إِذْ سَمِئْتُ رَبِيعَهُ الْكِطَاظَا

لَاوَاءَهَا وَ الْأَزْلَ وَ الْمِطَاظَا

و قال غَيْرُه:

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكٌ مُغَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

و تَمَاطُظُوا: تَعَاظُوا بِاللِّسَانِ، وَ الصَّادُ لَعْنَةٌ فِيهِ.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الْمَمْطَظَةُ: الدَّبْدَبَةُ. وَ قال الصَّاعَانِيُّ:

وَ التَّرْكِيبُ يُدُلُّ عَلَى مُشَارَةٍ وَ مُنَازَعَةٍ، وَ قَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْمَظُّ. قُلْتُ: وَ لَمَّا كَانَ التَّضَامُ مِنْ لَوَازِمِ الْمُنَازَعَةِ وَ الْمُشَارَةِ غَالِبًا حَسَنَ اسْتِثْقَاقِ الْمَظِّ مِنْهُ، فَلَا مَعْنَى لِشُدُودِهِ عَنِ التَّرْكِيبِ. فَتَأَمَّلْ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْمُمَاطِظَةُ: الْمُمَاطَمَةُ.

وَ قال أَبُو عَمْرٍو: أَمَظَّ، إِذَا شَتَمَ، وَ أَبْظَّ، إِذَا سَمِنَ.

وَ تَمَاطُظَ الْقَوْمُ: تَلَاخَوْا، كَتَمَ اضْوَا. وَ مَظَّهُ: لَقَّبَ سَيْفِيَّانَ بْنِ سَيْلَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ الْعَيْثِيَّةِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

### ملوظ

الْمِلْوُظُ، بِالْكَسْرِ وَ تَشْدِيدِ الظَّاءِ: «عَصَا يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ سَوْطٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوُظَا

وَ نَقَلَهُ الْمُصَيِّفُ فِي «الْأُظِّ» تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ. وَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ إِنَّمَا حَمَلْتَهُ عَلَى فِعْوَلٍ، وَ لَيْسَ فِيهِ مَفْعَلٌ، وَ قَدْ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِلْوُظٌ مَفْعَلًا، ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ

- ١- (١) فى النبات رقم ٩٨٨ و [١] هو ينور نوراً كثيراً.
- ٢- (٢) الأصل و اللسان و [٢] فى التهذيب: حلت.
- ٣- (٣) بعده فى التهذيب و اللسان: [٣] جرى نسي على عسنٍ عليها فمار خصيلها حتى تشظى.
- ٤- (٤) على هامش القاموس [٤] عن نسخه أخرى و امتظت.
- ٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «كأرز».
- ٦- (٦) عن جمهوره ابن حزم ص ٤٠٨ و [٥] الضبط عنها، و بالأصل «أسليم» و ضبطت فى الصحاح بفتح فسكون ففتح.



بالتشديد فيقال: ملوطٌ، ثم إن الشاعر احتاج فأجراه في الوصل مجرى الوقف، فقال: الملوطن، كقوله:

ببازلٍ وجنأٍ أو عيهلٍ

أراد: أو عيهلٍ .

قال: وعلَى أَىِّ الوَجْهَيْنِ وَجْهَتُهُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِغْنَاهُ.

قلت: وقد تقدّم للمصنّف أنّه مِنَ اللَّأْظِ . وَهُوَ الطَّرْدُ وَالمُعَارَضَةُ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

## فصل النون مع الظاء

### نشط

النُّشُوطُ، بِالصَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمَتِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو حِينَ يَصِيدُ الدُّعُ الأَرْضَ، نَحْوُ مَا يَخْرُجُ مِنَ أَصُولِ الحَاجِ، وَالفِعْلُ مِنْهُ كَنَصَرَ، وَأنشَد:

لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ وَلَا نُشُوطٌ

وَالنَّشْطُ: سُرْعَةُ فِي اخْتِلاسٍ، هَكَذَا فِي الأَصُولِ كُلِّهَا، وَنَصُّ اللَّيْثِ -عَلَى مَا نَقَلَهُ المَحْقُقُونَ :-

وَالنَّشْطُ: اللُّسْعُ (1) فِي سُرْعَةٍ وَاخْتِلاسٍ، وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالعُزَيْرِيُّ فِي هَذَا المَعْنَى. قَالَ الأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعَنِيُّ: وَهُوَ تَضْحِيفٌ ظَاهِرٌ، وَصَوَابُهُ النَّشْطُ بِالطَّاءِ المُهْمَلَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ وَتَبِعَهُ المُصَنِّفُ.

قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَإنَّمَا تَبَهَّتْ عَلَيْهِ لِئَلَّا- يَعْتَرَّ بِهِ قَلِيلُ البِضَاعِ فِي اللُّغَةِ، فَفِي عِيَارِهِ المُصَيِّفُ مَعَ قُصُورِهَا عَنِ المُنْقُولِ مِنْهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ، حَيْثُ قَلَدَ التَّضْحِيفَ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيهِ عَلَيْهِ.

### نعظ

نَعَظَ ذَكَرَهُ يَنْعَظُ نَعْظًا، بِالفَتْحِ، وَيُحَرِّكُ، وَنُعُوظًا، بِالصَّمِّ، وَعَلَى الأَوَّلِ وَالثَّانِي افْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ نَصُّ اللَّيْثِ، وَالتَّحْرِيكُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَامَ وَانْتَشَرَ.

١٧- رُوِيَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ بِالبَصِيرَةِ رَجُلٌ كَحَالٍ، فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ، فَكَحَلَهَا، وَأَمَرَ المَيْلَ عَلَيَّ فَمِهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَفْشَنَ نَعْظُهُ، فَأَخَذَهُ وَلَفَّهُ فِي طُنِّ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ.

١٧- وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ خَوْلَانَ أَنْكِحُوا نِسَاءَ كُمْ وَأَيَامَاكُمْ، فَإِنَّ النُّعْظَ أَمْرٌ عَارِمٌ، فَأَعِدُّوا لَهُ عِدَّةً، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِمُنْعَظٍ رَأْيٌ». يَعْنِي أَنَّهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ.

و يُقَالُ: شَرِبَ النَّاعُوظَ ؛ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُهَيِّجُ النَّعْظَ ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ وَ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ أَنْعَظَ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ : عَلَاهُمَا السَّبْقُ وَ اشْتَهَيَا الْجَمَاعَ ، وَ هَاجَا .

وَ أَنْعَظَتِ الدَّابَّةُ : فَتَحَتْ حَيَاءَهَا مَرَّةً وَ قَبَضَتْهُ أُخْرَى ، وَ يُنْشَدُ (٢) :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْفُوعُ بِالْمَرَّةِ أَنْعَظَتْ

حَلِيلَتُهُ ، وَ ابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا

هَكَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَ يُرْوَى :

وَ ازْدَادَ رَشْحًا عَجَانُهَا (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ :

قَدْ يَزْكَبُ الْمَهْفُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ

وَ قَدْ يَزْكَبُ الْمَهْفُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ

قَالَ اللَّيْثُ : وَ إِنَّمَا كُرِهَ رُكُوبُ الْمَهْفُوعِ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا أَتَى بِفَرَسٍ لَهُ يَبِيعُهُ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَسَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ وَ لَمْ يَرَ قَائِلَهُ ، فَكَّرَهُ النَّاسُ رُكُوبَهُ .

كَانَتْعَظْتُ ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ .

وَ حِرٌّ نَعِظُ ، كَكَتِفٍ ، أَيْ سَبِقُ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَيَّاكَ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ

وَ ذِي هِبَابٍ نَعِظِ الْعَصْرَيْنِ

وَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْهُ ، وَ أَرَادَ : نَعِظُ بِالْعَصْرَيْنِ ، أَيْ بِالْغَدَاهِ وَ الْعَشِيِّ ، أَوْ بِالنَّهَارِ وَ اللَّيْلِ .

وَ بَنُو نَاعِظٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْمُهْمَلَةِ (٤) .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ كُ عَلَيَّهِ :

١- (١) فى اللسان: «[١] الكسع» و الأصل كالتكملة.

٢- (٢) فى التهذیب: و أنشد أبو عیبه:

٣- (٣) هذه روايه التهذیب.

٤- (٤) فى اللسان «نعت» و ناعط بطن من همدان، و هنا فى ماده نعت: و بنو ناعظ قبيله.

أَنْعَظَ ذَكَرَهُ إِذَا انْتَشَرَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَ أَنْعَظَهُ صَاحِبُهُ، لِأَزِمٍ مُتَعَدِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي

لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ

### نكظ

النَّكَظُ، مُحَرَّكَةٌ: الْجَهْدُ، كَمَا فِي الْعِيَابِ، وَ الْعَجَلَةُ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، كَالنَّكَظِ، بِالْفَتْحِ، وَ النَّكْظَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ الْمَنْكُظَةُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكَظِ الْمَنَى

طِ إِذَا حَبَّ لِامِعَاتِ الْآلِ

الْمَيْطُ: الْبُعْدُ.

وَ قَالَ عَيْرُهُ :

مَا زِلْتُ فِي مَنْكَظِهِ وَ سَيْرِ

لِصَبِيهِ أُغْبِرُهُمْ بَعِيرِي

وَ قِيلَ: النَّكَظُ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بَادِيَاتٍ وَ كُلُّهَا

عَلَى نَكَظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمَلٌ (١)

وَ النَّكَظُ: الْإِعْجَالُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. يُقَالُ: نَكَظَهُ نَكَظًا، إِلَّا أَنَّ فِي الْجَمْهَرَةِ: النَّكَظُ، بِالْفَتْحِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ.

كَالْإِنْكَازِ وَ التَّنْكِيزِ. يُقَالُ: أَنْكَظَهُ وَ نَكَظَهُ، إِذَا أَعْجَلَهُ، الْأَوَّلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ التَّنْكَظُ: الْإِلْتِوَاءُ. يُقَالُ: تَنَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، إِذَا التَوَى.

وَ التَّنْكَظُ: الْبُخْلُ .

وَ التَّنْكَظُ: شِدَّةُ الْحَالِ فِي السَّفَرِ. وَ فَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

يُقَالُ: تَنَكَّظَ الرَّجُلُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفَرُهُ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدَ تَعَكَّظَ. وَ قَدْ سَبَقَ لِلْمُصَيِّفِ مِثْلُ هَذَا التَّخْلِيصِ فِي «ع ك ظ فُلْيُحْذَرُ».

وَ نَكَّظَ عَلَيْهِ حَاجَتَهُ تَنَكِيظًا: عَسَرَهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَنكَظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ، كَنكَظَهُ تَنَكِيظًا، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الْمَنكَظَةُ: الشَّدَّةُ فِي السَّفَرِ.

وَ قَالَ: ابْنُ عَبَّادٍ: نَكِظَ الرَّحِيلُ، كَفَرِحَ، إِذَا أَرِفَ (٢).

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَكَظْتُ لِلخُرُوجِ، وَ أَفَدْتُ لَهُ، نَكَظًا وَ أَفَدًا، بِمَعْنَى.

## فصل الواو مع الظاء

### وَحظ

وُحَاظَهُ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ وَ يُقَالُ: أَحَاظُهُ، بِالهِمَزِ، وَ قَدْ أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَاهُمَا فِي الْمُؤَصِّفِ عَيْنِ، وَ تَقَدَّمَ لِلْمُصَيِّفِ فِي الْهِمَزِ أَنَّ الْوَاوَ مِمَّا يَنْطَلِقُ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ، وَ لَمْ يَشِرْزِ إِلَيْهِ هُنَا، كَأَنَّهُ نَشِيئَانِ أَوْ رُجُوعٌ عَنِ تِلْكَ الْمَقَالَةِ إِلَى مَا قَالُوهُ إِضَاحًا وَ بَيَانًا: د، أَوْ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مَخْلَافٌ وَ حَاظَهُ (٣).

وَ مِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَ وَثَّقَهُ، وَ أَبُو مُحَمَّدٍ خَيْرٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى الْوُحَاظِيِّ، إِلَى قَرِيْبِهِ بِالْيَمَنِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشِّيرَازِيُّ.

### وَشَط

وَ شَطَّ الْفَأْسَ وَ الْقَعْبَ (٤)، كَوَعَدَ: ضَيَّقَ خُرَّتَهَا، أَيْ شَدَّ فُوجَهُ خُرَّتَهَا بِخَشَبٍ وَ نَحْوِهِ يُضَيِّقُهَا بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ وَشَطَّ الْعَظْمَ يَشِطُّهُ وَ شَطًّا: كَسَرَ مِنْهُ قِطْعَةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَ شَطَّتِ الْقَوْمُ إِلَيْنَا، إِذَا لَحِقُوا بِنَا، فَصَارُوا مَعَنَا، وَ هُمْ قَلِيلٌ.

وَ قَالَ أَيْضًا: وَ أَشَطَّا، وَ تَوَاشَطَا، إِذَا أَنْعَطَا فَعَصَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَكَرَهُ فِي بَطْنِ صَاحِبِهِ.

وَ فِي الْعَبَابِ: الْوَشِيظُ، كَأَمِيرِ الْأَتْبَاعِ وَ الْخَدْمِ وَ الْأَخْلَافِ. قَالَ جَرِيرٌ:

يَخْزِي الْوَشِيظُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ:

- 
- ١- (١) مختار الشعر الجاهلي ٢/٤٠٣ لاميته العرب رقم ٣٥ و فيها: «بادرات» بدل «باديات».
  - ٢- (٢) في التكملة و اللسان عن أبي زيد.
  - ٣- (٣) الذي في معجم البلدان «و حازه» اسم لقبيله...نسب اليهم مخلاف باليمن.
  - ٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «و العقب».

يَقُولُ: عُدُّوا شَرَفَنَا وِعَدَدَنَا، ثُمَّ قَيْسُوا أَنْفُسَكُمْ بِنَا.

و من المَجَازِ: الوَشِيظُ: لَفِيْفٌ من النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَجَمَعَهُ الوَشَائِظُ .

و منه حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: «كَانَتْ الأَوَائِلُ تَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ الوَشَائِظُ»، هُم السُّفَلَةُ من النَّاسِ .

وَ الوَشِيظَةُ، بِالهَاءِ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي العَظْمِ الصِّمِيمِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ من كِتَابِ اللَّيْثِ . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ غَلَطٌ من اللَّيْثِ، إِنَّمَا الوَشِيظَةُ: قِطْعَةُ خَشَبٍ يُشْعَبُ بِهَا القَدْحُ، وَ المَصْنَفُ تَبِعَ الجَوْهَرِيُّ من غَيْرِ تَبْيِيهِ عَلَيْهِ بل جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

وَ قَالَ الكِسَائِيُّ: هُم وَشِيظَةٌ فِي قَوْمِهِمْ، أَيُّ هُم حَشَوُ فِيهِمْ، وَ أَنْشَدَ:

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قُرَيْشٍ كَلَيْهِمَا

وَ هُمُ صُلْبُهَا، لَيْسَ الوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الأَوْشَاظُ: لَفَائِفُ الفَأْسِ، جَمَعَ (1) وَشِيظٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

إِذَا الصِّمِيمُ سَاقَطَ الأَوْشَاظَا

وَ الوَشَائِظُ: الدُّخْلَاءُ فِي القَوْمِ، وَ السُّفَلَةُ من النَّاسِ .

وَ الوَشِيظُ: الخَسِيْسُ .

## وعظ

وَ عَظَهُ يَعِظُهُ وَ عَظًا، وَ عِظَةً، كَعِدَةٍ، وَ مَوْعِظَةً :

ذَكَرَهُ مَا يُلَيِّنُ قَلْبَهُ من النَّوَابِ وَ العِقَابِ، فَاتَّعَظَ بِهِ. وَ فِي الصَّحَابِ: المَوْعِظُ: التَّنْصِيْحُ وَ التَّدْكِيرُ بِالعَوَاقِبِ. وَ الاتِّعَازُ:

قَبُولُ المَوْعِظَةِ. يُقَالُ: «

١٦- السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ . وَ الشَّقِيُّ مَنْ بِهِ اتَّعِظَ » (٢). قُلْتُ: وَ الجُمْلَةُ الأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ، وَ تَمَامُهُ:

١٦- «وَ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمَّه».

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «لَأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً». أَيُّ مَوْعِظَةً وَ عِبْرَةً لِعَيْرِكَ، وَ الهَاءُ فِي العِظَةِ عِوَضٌ عَنِ الوَاوِ المَحذُوفَةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْوَعْظُ : هُوَ التَّخْوِيفُ وَ الْإِنْذَارُ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ التَّذْكِيرُ فِي الْخَيْرِ بِمَا يُرَقِّقُ الْقَلْبَ ، وَ هَاءُ الْمَوْعِظَةِ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِي ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ (٣)

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ :

«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَ الْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ .» هُوَ أَنْ يُقْتَلَ الْبَرِيُّ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ .  
\* وَ مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

الْعِظَاتُ : جَمْعُ عِظَةٍ .

وَ الْوَاعِظُ : النَّاصِحُ ، وَ قَدْ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَ الْجَمْعُ وُعَاظٌ .

وَ الْوَعَاظُ ، كَشَدَادٍ : الْوَاعِظَةُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

لَمَّا رَأَوْنَا عَظَعَطْتَ عِظَاعَا

نَبْلُهُمْ وَ صَدَّقُوا الْوَعَاظَا

يَقُولُ : كَانَ وَعَظَهُمْ وَاعِظُ ، وَ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ ذَهَبْتُمْ هَلَكْتُمْ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا أَصَابَهُمْ مَا وَعَظَهُمْ بِهِ ، فَصَدَّقُوا الْوَعَاظَ حِينَئِذٍ .

وَ الْعِظَةُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، لُغَةٌ فِي الْعِظَةِ ، بِكَسْرِهَا .

وَ تَعَطَّعَ الرَّجُلُ : اتَّعَطَ ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَعْظِ ، كَمَا قَالُوا :

تَخَضَّ خَضَّ الْمَاءِ ، وَ أَضِيلُهُ مِنْ خَضَّ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَ أُوْرِدَ الْمَثَلُ الْمَذْكُورَ فِي «ع ظ ع ظ» وَ قَدْ بَيَّنَّا هُنَاكَ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ فَرَا جَعَهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

**وفاظ**

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلِهِ ، لُغَةٌ فِي الطَّاءِ ، وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ هُنَاكَ أَنَّ الطَّاءَ أَعْرَفُ ، وَ أَغْفَلَهُ هُنَا نِسْبَانًا كَصِيَاحِبِ اللَّسَانِ وَ الصَّاعَانِي ، فَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ .

**وقظا**



وَقَطَّهٗ ، كَوَعَدَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَيْ وَقَدَّهُ ، عَاقَبَتِ الظَّاءُ فِيهِ ذَالًا .

وَوَقَطَّ عَلَى الْأَمْرِ : دَامَ وَ ثَبَّتَ ، كَوَكَظَ .

وَيُقَالُ : وَقَطَّ بِهِ فِي رَأْسِهِ ، بِالضَّمِّ ، كَقَوْلِكَ : ضَرَبْتُ فُلَانًا فِي رَأْسِهِ ، وَصَدَعْتُ فِي رَأْسِهِ ، تُسْنِدُ الْفِعْلَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَذَكَّرُ مَكَانَ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ وَ مُلَاقَاتِهِ ، مُدْخِلًا عَلَيْهِ الْحَرْفَ الَّذِي هُوَ لِلْوَعَاءِ ، وَمِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ ، وَارْتَبَدَّ وَجْهُهُ ، وَجَدَّ بَزْدًا فِي

ص: ٤٩٨

---

١- (١) بِالْأَصْلِ «جَمَعَهُ» تَحْرِيفًا .

٢- (٢) فِي الصَّحَاحِ وَ [١] اللِّسَانِ: مَنْ أَعْظَمَ بِهِ غَيْرَهُ .

٣- (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٧٥ . [٢]

أَشِيْبَانِهِ». كَوَقَطَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، أَوِ الصَّوَابِ بِالطَّاءِ (١) ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَ قَدْ اسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَهُ عَلَى مَجْهُولٍ ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَعْنَى ، وَ مَعْنَاهُ : أَى أَدْرَكَهُ الثَّقَلُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقَطُ : حَوْضٌ صَغِيرٌ لَهُ إِحَاذٌ ، وَ فِى نُسَيْخِهِ مِنْ كِتَابِهِ : حَوْضٌ لَيْسَتْ لَهُ أَعْضَادٌ ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ ، وَ قَدْ تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً فِى الْمُحِيطِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هُوَ خَطَأٌ مَحْضٌ ، وَ تَصْحِيفٌ . قُلْتُ : وَ قَدْ ذَكَرَاهُ أَيْضاً هُنَاكَ .

وَ الْوَقِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُثْبِتُ الَّذِى لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُوسِ مِثْلُ الْوَقِيدِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَوْقَطَهُ ، أَى أَثَقَلْتُهُ ، وَ قِيلَ : كَسَرَهُ وَ هَدَّاهُ .

وَ وَقَطَهُ : أَثَخَنَهُ بِالضَّرْبِ .

## وَ كَطَ

وَ كَطَهُ يَكْطُهُ وَ كَطًا : دَفَعَهُ وَ زَبَنَهُ ، وَ هُوَ الْوَاطِظُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِى « الْمُصَنَّفِ » ، كَمَا فِى الصَّحاحِ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَ كَطَ عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَمَ وَ تَبَتَ كَوَاطِظَ .

وَ قَالَ مُجَاهِدٌ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى : مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً (٢) أَى مُوَاطِظاً ، وَ نُقِلَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : فَلَانَ مُوَاطِظَ عَلَى كَذَا وَ وَاطِظٌ ، وَ مُوَاطِظٌ وَ وَاطِظٌ ، وَ مُوَاطِظٌ وَ وَاطِظٌ ، أَى مُتَابِرٌ مُدَاوِمٌ .

وَ تَوَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، إِذَا التَّوَى ، كَتَعَكَّظَ وَ تَنَكَّظَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ يَكْطُهُ ، إِذَا مَرَّ يَطْرُدُ شَيْئاً مِنْ خَلْفِهِ ، وَ أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِى الْعُجَابِ فِى « كَ ظ ظ » (٣) وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ قَدْ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## وَ مَطَ

الْوَمْطَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ فِى التَّهْدِيبِ : هِىَ الرَّمَانَةُ الْبَرِّيَّةُ . نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

## فصل اليباء مع الظاء

### يقظ

الْيَقْظَهُ، مُحَرَّكَةً، نَقِيضُ النَّوْمِ .

قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيئًا

جِيْفَهُ اللَّيْلِ غَافِلَ الْيَقْظَةَ

فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَ دِينٍ

رَاقَبَ اللَّهَ وَ اتَّقَى الْحَفْظَةَ

إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَ مُقِيمٌ

وَ الَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَهُ

وَ قَدْ يُقْظُ، كَكَرَّمَ وَ فَرِحَ، الْأَوْلَى عَنِ اللَّحْيَانِي، يَقَاطُهُ وَ يَقْظًا، مُحَرَّكَةً، وَ كَذَلِكَ يَقْظُهُ مُحَرَّكَةً، وَ زَادَ فِي الْمِصْبَاحِ :

يَقْظُ، «بِفَتْحِ الْقَافِ»، أَيْ كَضَرَبَ، وَ لَمْ يَذُكِرِ الصَّمُّ، وَ هُوَ غَرِيبٌ، وَ قَدْ اسْتَيْقَظَ: انْتَبَهَ .

وَ رَجُلٌ يَقْظُ، كَنْدُسٌ وَ كَتِيفٌ (٤)، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ، أَيْ مُتَيَقِّظٌ حَذِرٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ (٥) فِي بَابِ فَعَلٍ وَ فَعَلٍ قَالَ: رَجُلٌ يَقْظُ وَ يَقِظُ، إِذَا كَانَ مُتَيَقِّظًا كَثِيرَ التَّيَقُّظِ، فِيهِ مَعْرِفَةٌ وَ فِطْنَةٌ، وَ مِثْلُهُ عَجَلٌ وَ عَجَلٌ، وَ فُطْنٌ وَ فِطْنٌ . وَ رَجُلٌ يَقْظَانُ مِثْلُ سَكْرَانَ، ج: أَيَقَاطُ .

وَ أَمَّا سَيَبُويْهَ فَقَالَ: لَا يُكَسِّرُ يَقْظُ لِقَلِّهِ فَعَلٍ فِي الصِّفَاتِ، وَ إِذَا قَلَّ بِنَاءِ الشَّيْءِ قَلَّ تَصَرُّفُهُ فِي التَّكْسِيرِ، وَ إِنَّمَا أَيَقَاطُ عِنْدَهُ جَمْعٌ يَقْظِ، لِأَنَّ فِعْلًا فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَلٍ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَمْعُ يَقِظٍ أَيَقَاطُ وَ جَمْعُ يَقْظَانَ يَقَاطُ، وَ هِيَ يَقْظَى وَ ج: يَقَاطَى، وَ الْأَسْمُ الْيَقْظَةُ «مُحَرَّكَةً». وَ فِي الْعُبَابِ: وَ امْرَأَةٌ يَقْظَى، وَ رِجَالٌ وَ نِسْوَةٌ أَيَقَاطُ (٦). قَالَ رُوْبَيْعٌ:

وَ وَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيَقَاطًا

وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ تَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَ هُمْ رُقُودٌ (٧) وَ نِسَاءٌ يَقَاطَى .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَيْقَظَ الْخَلْخَالُ وَ الْحُلَى، أَيْ صَوَّتَ،

- ١- (١) ذكره ابن الاثير فى وقط ،قال: و يروى بالطاء بمعناه، و لم يرد فى النهايه فى «وقظ» و انظر الفائق ١٧٧/٣.
- ٢- (٢) من الآيه ٧٥ من سوره آل عمران. [١]
- ٣- (٣) و التكملة أيضاً، و فيها: وكظّه: طرده.
- ٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: و ككتفٍ .
- ٥- (٥) انظر إصلاح المنطق ص ٩٩.
- ٦- (٦) و فى الأساس: رجل يقظان و امرأه يقظى، و قوم أيقاظ .
- ٧- (٧) سوره الكهف الآيه ١٨. [٢]

كَمَا يُقَالُ: نَامَ، إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ، قَالَ طَرِيحٌ :

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا

وَ جَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ فَلَانْدُهَا الَّتِي

عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ

و أَبُو الْيَقْظَانَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، صَحَابِيُّ، وَ أَبُوهُ كَذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ، وَ قَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي «إِيسَاءِ س ر».

وَ أَبُو الْيَقْظَانَ: عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَيْسِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيُّ تَابِعِيُّ .

وَ أَبُو الْيَقْظَانَ: كُنْيَةُ الدِّيَكِ .

وَ يَقْظُهُ تَيَقِظًا، وَ أَيَقْظُهُ إِيقَظًا: تَبَّهَهُ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

اسْتَيْقَظَهُ: أَيَقْظُهُ. قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

إِذَا اسْتَيْقَظْتَهُ شَمَّ بَطْنًا كَأَنَّهُ

بِمَعْبُوءَةٍ وَافَى بِهَا الْهِنْدَ رَادِعٌ

وَ تَيَقَّظَ مِنْ نَوْمِهِ: تَبَّهَهُ.

وَ الْيَقْظَةُ، بِسُكُونِ الْقَافِ: لُغَةٌ فِي التَّحْرِيكِ، قَالَ التَّهَامِيُّ :

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَ الْمَيِّتُ يَقْظُهُ

وَ الْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٌ سَارِي

وَ الْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ ضَرُورَةُ الشُّعْرِ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو، إِنَّ فُلَانًا لَيَقِظُ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ. وَ يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ أَيَقْظَ مِنْهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ تَيَقَّظَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ، إِذَا تَبَّهَ لَهُ، وَ قَدْ يَقْظُتُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ رَجُلٌ يَقْظَانُ الْفِكْرَ وَ مُتَيَقِّظُهُ وَ يَقْظُهُ (١)، وَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

و قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُشِيرُ التُّرَابَ : قَدْ يَقْظُهُ ، إِذَا فَرَقَهُ ، وَ أُيْقِظُ التُّرَابَ : أَثْرَتُهُ ، وَ كَذَلِكَ يَقْظُهُ تَبْقِيظًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ بَقْظُ التُّرَابِ تَبْقِيظًا ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ تَبَعَ الزَّمَخْشَرِيُّ اللَّيْثَ فِي إِيقَاطِ التُّرَابِ بِمَعْنَى الْإِثَارَةِ (٢) .

وَ يَقْظُهُ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَ هُوَ أَبُو مَخْزُومٍ يَقْظُهُ بِنُ مَرَّةٍ بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

جَاءَتْ قُرَيْشٌ تَعُوذُنِي زُمْرًا

وَ قَدْ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفْظَةَ

وَ لَمْ يَعْدُنِي سَهْمٌ وَ لَا جُمَحٌ

وَ عَادَنِي الْعُرُّ مِنْ بَنِي يَقْظَةَ

لَا يَبْرُحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا

حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْظَةَ

وَ أَبُو الْيَقْظَانَ : عَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، مُحَدِّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ ، وَ بِهِ تَمَّ نَصِيفُ الْكِتَابِ مِنَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ ، وَ الْقَابُوسِ الْوَسِيطِ ، وَ إِلَى اللَّهِ أَجْرًا فِي تَكْمِيلِ نَصِيفِهِ الثَّانِي ، بِحُرْمَتِهِ مِنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْجَلالُ السُّيُوطِيُّ فِي آخِرِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ مِنْ تَكْمِيلِهِ الْجَلالَيْنِ :

حَمِدْتُ اللَّهَ رَبِّي إِذْ هَدَانِي

لِمَا أَبَدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَ ضَعْفِي

وَ مَنْ لِي بِالْحَطَا فَأَرَدَ عَنْهُ

وَ مَنْ لِي بِالْقَبُولِ وَ لَوْ بِحَرْفٍ

هَذَا وَ أَنَا فِي زَمَنِ لَمْ أَصِلْ بِصَافٍ مَعِينٍ ، وَ لَا مُصَافٍ مُعِينٍ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ ، وَ صَيَلَمَى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ ، مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ، وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣) .

ص: ٥٠٠

١- (١) فِي الْأَسَاسِ : وَ يَقْظُ وَ يَقْظُ .

٢- (٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَ أُيْقِظُ التُّرَابَ ، وَ يَقْظُهُ : أَثَارُهُ ، وَ قَالَ الْحَمَاسِيُّ : إِذَا نَحْنُ سَرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَ مَغْرِبٍ تَحْرَكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَ

نَائِمَةٌ .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «كتب الشارح هنا ما نصه: نجز ذلك على يد مؤلفه الملتجئ إلى عفوه سبحانه محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه بمنه وكرمه فى نهار الجمعة بعد الزوال لخمس خلون من شعبان سنه ١٢٨٤ بمنزله فى عطفه الغسال بمصر حرسها الله تعالى آمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات



الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

